

ذخائر العرب

٤٤

المعارف لابن قتيبة

أبي محمد عبد الله بن مسلم

٢١٣ هـ (٨٢٨ م) - ٢٧٦ هـ (٨٨٩ م)



حققه وقدّم له

دكتور شروت عكاشة

الطبعة الثانية منقحة



دار المعارف بمصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الطبعة الثانية

١

لقد كان هذا الكتاب - كما قلت قبل في مقدمة الطبعة الأولى - ثمرة من ثمار كثيرة لابن قتيبة الدينوريّ أبي محمد عبد الله بن مسلم ، وكانت تلك الثمار كلها تحمل طابع ذلك العصر الذي عاش فيه ابن قتيبة ، وهو الميل إلى التأليف الجامع لموضوعات مختلفة ، ثم الاستطراد في كل موضوع ، وكان مرد هذا لا شك إلى اتساع النقل إلى العربية ، فلقد ترجمت في ذلك العصر ، الذي أظل ابن قتيبة ، كثرة من الكتب عن اللغات الأخرى التي كان لها أثرها لا شك في ظهور مناهج جديدة في التأليف ، كان منها هذا المنهج الجامع الذي انتهجه ابن قتيبة كما انتهجه غيره من مؤلفي ذلك العصر ، كالجاحظ ، وابن عبد ربه .

وكما تأثر كتاب ذلك العصر بهذا تأثروا بشيء مثله ، ولكنه كان له مظهر آخر ، فلقد كان ذلك العصر عصر إرهاب وفوضى خرج الأمر فيه من يد الخلفاء إلى يد الموالى الأتراك ، وأصبح هؤلاء الموالى هم الحاكمين حقاً ، ولم تعد أمور الناس تجري على طمأنينة وأمن ، بل عاشوا حياة يسودها الفزع والخوف ، الظَّفَرُ فيها لمن غلب .

فلقد أصبح هؤلاء الأتراك حرباً على الخلفاء ، وهم الذين استجلبوا ليكونوا درعاً لهم ، فإذا هم يقتلون منهم من لم يستجب لما يطمعون فيه ، وما كان طمعهم هذا لينتهي عند غاية ، فلقد أخذوا يقتلون من غير الخلفاء من يحسون فيه الميل إليهم أو الوقوف إلى جانبهم .

وأول ما كان لهم من عدوان منكر كان ذلك العدوان الذي راح فضحيته

المتوكل العباسي سنة ٢٤٧ هـ ، وكان ابن قتيبة عندها قد جاوز الثلاثين بقليل ، ثم إذا هو يعيش بعد هذا ليشهد هذه الفوضى تمتد وتستفحل ويرى بعينه مقتل المستعين بالله سنة ٢٥٢ هـ ، ثم مقتل المعتز بالله سنة ٢٥٥ هـ على أشنع صورة يدبرها قاتل لمقتول ، فلقد دخل عليه الأتراك فأوسعوه ضرباً وأحرقوا ثيابه ثم جرّوه برجليه إلى صحن الدار في العراق حيث الشمس المحرقة ، وتركوه ملقى على الأرض يرفع رجلا ويضع أخرى من شدة أذى الحر .

ومن بعد مصرع المعتز كان مصرع المهدي بالله سنة ٢٥٦ هـ على يد الأتراك ، ولقد شهد ابن قتيبة أيضاً كما شهد غيره مما سبق .

وكما كانت حياة الخلفاء كانت حياة الناس ، وكما عاش الخلفاء على رهب وفرج عاش الناس على خوف وحذر لا يملكون أن يقولوا ولا أن يفصحوا ، وكانت هذه الحياة الرهيبة المسكنة للأسن لها هذا الأثر الثاني الذي أرادته ، ولكنه كان أثراً ذا مظهر آخر كما قلت ، مظهر يطوى تحته الحشية والتحرز ، فلم يعد الشعراء يملكون النفوس الجريئة والعواطف المنطلقة ، ولم يعد الكتاب يملكون الأقلام المتحررة ، من أجل ذلك خمدت في الشعر جذوته ، ومن أجل ذلك التزم الكتاب جانب الحشية والحذر .

وقد لانلمس ذلك واضحاً مع جامعي الأخبار الأدبية ، ولكننا نكاد نلمسه جلياً مع المؤرخين حين يتناولون تلك الحقبة التي عاشوها بالحديث عنها ، فرى ابن قتيبة ، وهو الذي عاش مع تلك الأحداث وأحس ألمها ومضاضتها ، حين يترجم للمتوكل ، ثم للمستعين بالله ثم للمعتز ثم للمهدي ، يوجز أخبارهم إيجازاً غريباً فتكاد الترجمة لا تزيد على السطر أو السطرين ، ولا يعنينا فيها هذا الإيجاز وإنما يعنينا فيها ذلك الحديث العابر الفاتر الذي يخلو من أية إشارة إلى ما كان ، فهو لا يزيد في وصف مقتل كل منهم على كلمته المألوفة : « وقتل في سنة ... » وهذا الذي خطه ابن قتيبة لنفسه خط مثله ابن حبيب لنفسه ولم يزد هو الآخر شيئاً .

هذا هو المظهر الذي نعنيه ، والذي كان أثراً من آثار ذلك الإرهاب . والطريف أن ابن حبيب ، وابن قتيبة من بعده ، حين وجدا أنهما مضطران لهذا فيما وقع

بين أيديهم وتحت أعينهم عاجلوا ما قبل هذا مما لم يقع بين أيديهم وتحت أعينهم على الوتيرة نفسها حتى لا يقال إنهم أفاضوا في ناحية وأجزوا في ناحية ، وجعلوا الإيجاز في سَوِّق الأحداث التاريخية كلها طابعهم العام حتى لا يؤخذ عليهم شيء .
وهكذا كان ابن قتيبة في كتابه « المعارف » معبراً عن بيئته أصدق تعبير ، عبر عنها في هذا المظهر الجامع حين فشت الكتب المترجمة تحمل مناهج جديدة ، وعبر عنها في ذلك التحرز حين كانت الحشية واجبة .

وما ندرى هل نلوم ابن قتيبة على وقوفه خائفاً حذراً لا يملك الشجاعة في أن يعبر عما تحت حسه ، ولا أن يطلق لقلمه العنان يصف ما يحدث بين يديه ، أم نلتمس له فيها عذراً ؟ وما ننكر أن ابن قتيبة كان حريصاً على شيئين : حريصاً على حياته ، ثم حريصاً على ألا يترك الناس من بعده يعيبون عليه خوفه وحذره . ولقد حقق لحرصه الأول ما أوحى به فأوجز هذا الإيجاز المخمل ، ثم حقق لحرصه الثاني ما يمليه عليه فجعل الإيجاز طابع الكتاب كله حتى لا يؤخذ عليه شيء .
ولقد ظن بهذا الذي فعل أنه نجا من اللوم ، ولكنه قد فاته أن المؤرخ الذي يسلك مثل هذا المسلك قل أن يفلت من تبعة ما فرط فيه ، وإنا إن غفرنا له إيجازه فيما لم يشاهد ، بحجة أن غيره سبقه إلى الكتابة فيه وأفاض ، وأنه ليس عنده ما يزيد عليه ، فبعيد أن نغفر له إيجازه فيما شاهد ووقع بين يديه ، وكان هو أحد رواة الذين يعتمد عليهم في ذلك ، مهما تكن الأحوال ، ومهما تكن العواقب ، وما بالعسير على الكاتب أن يحتال شيئاً في سرد ما يحب فيبلغ الأمان الذي يريد ، دون أن يفرط في الواجب أو يحيد .

ولكننا لاندري على أية صورة كان ذلك الإرهاب ، ولا على أية صورة كان موقف الناس منه ، غير أنا نكاد ننتهي إلى أنه كان ملجماً للألسنة كما قلنا ، وأن كتاب المعارف كان صورة حقة لذلك في شقه التاريخي لا في شقه الأدبي . فهو إلى جانب ما فيه من إفاضة في المعرفة ، جاء يمثل تلك الظاهرة الأخرى خير تمثيل . فأوجز الإيجاز كله ، لذا كانت التفاتني إليه ، ولذا فكرت في نشره .

ومنذ نحو من أعوام ثمانية قدمت للمكتبة العربية هذا الكتاب « المعارف لابن قتيبة » في صورة محققة مدروسة ، وكنت مسبقاً فيها بطبعتين : إحداهما في جوتنجن (سبتمبر سنة ١٨٥٠م) بعناية المستشرق « ا. ف وستنفيلد » والثانية في القاهرة (سنة ١٩٣٤م) .

وكانت هاتان الطبعتان ينقصهما الكثير من مقومات التحقيق الحق ، على الرغم مما بذل فيهما من جهد ، إذ كانت ثمة مخطوطات لم يرجع إليها ، كما كانتا تفتقران إلى مقدمة دارة ، وشروح مبينة ، وتعقيبات موضحة ، ثم فهارس جامعة شاملة .

ولكن من الحق أن أذكر أن طبعة « جوتنجن » كانت أقرب الطبعتين إلى الكمال ، بما التزمته من الرجوع إلى ما اعتمدت عليه من مخطوطات ، وبما أضافته من كلمة قصيرة شارحة ، وفهارس تعرض الرؤوس لا الفروع .

وكان هذا كله الذي أحسست أن الكتاب ينقصه ليخرج في طبعة تتفق وقدره ، مما حفزني على الأخذ في تحقيقه لأستوفى ما لم يكن قد استوفى .

وأظني قد وفيت ذلك كله في طبعتي التي قدمتها للمكتبة العربية ، فلم أترك مخطوطاً لم أرجع إليه ، وبسرت ما أمكنني التيسير على القارئ بعرض المقابلات وسرد الشروح والتعقيبات ، وختمت الكتاب بفهارس بلغت أبوابها اثني عشر باباً ، تنتظمها صفحات تربي على المائة والخمسين ، هذا إلى التقديم الوافي الذي تناولت فيه البيئة التي نشأ فيها ابن قتيبة ومهدت لظهوره ، ثم الحديث عن حياته الخاصة والعامة ، ثم الحديث عن مؤلفاته ، ثم الحديث عن هذا الكتاب - أعني المعارف - وملابساته وما سبقه من نوعه وما لحقه ، وما أفادته المكتبة العربية منه .

ورأيت أن أفصّل هناك بين الحواشي التي للمقابلات ، وبين الحواشي التي للشروح والتعقيبات ، فجعلت هذه أرقامها المستقلة ولتلك أرقامها المستقلة ، ثم فصلت بينهما فصلاً يرفع اللبس ، فجعلت أرقام الأولى بالإفرنجية وأرقام الثانية بالعربية .

وذلك منهج رأيتَه ألزم للمحقق أن يأخذ به نفسه فيقدم النص خالصاً بمقابلاته ومخالفاته ويجعل الشروح والتعقيبات في إثر ذلك مستقلة كما فعلت ، ولقد رأيت المستشرقين يكتفون بإثبات المقابلات ولا يضيفون إليها شروحاً وتعقيبات . ورأيت المنهج الشائع في الشرق المزج بين العملين ، أى بين إثبات المقابلات وبين الشروح والتعليقات دون فصل بينهما .

وما من شك في أن الأمرين مطلوبان ، فنحن بإثبات المقابلات ملزمون ، ثم نحن - أصحاب هذا التراث - نحس بعد هذا حاجة القارىء إلى تيسير وتوجيه وتبيين ، من أجل ذلك جاوزنا الشق الذى التزمه المستشرقون وأضفنا إليه تلك الزيادات الشارحة ، ولكن ذلك يجب أن يكون على تلك الحال التى التزمها من فصل بين الأمرين ، حتى نجعل النص خالصاً كما قلت والشروح بمعزل عن ذلك . وكنت في مقدمتى التى قدمت بها للكتاب في طبعته الأولى مسبوقة بمقدمات جاءت حول كتب لابن قتيبة طبعت طبعات محققة - مثل عيون الأخبار ، ومشكل القرآن ، والميسر والقдах - تضمنت تراجم لابن قتيبة . وأشق ما يحسه الآخذ في الترجمة لمؤلف كتاب أن يجد نفسه مسبوقة إلى ذلك بتراجم لمعاصرين نهضوا بمثل ما ينهض به لهذا المؤلف في كتب أخرى له ، إذ عليه عند ذلك أن يمعن في البحث ويستقصى بعد ما استقصوا ، وفرق بين أن تواجه العمل لم يسبقك إليه غيرك فتجد السبل كلها في يديك وتجد نفسك بين يدي مادة لم تمتد إليها يد فتشكل فيها حيث تشاء ، وبين أن تواجه عملاً قد سبقك إليه غيرك فتجد مادته قد استنفدت استقراء ، وتجد أن عليك أن تنقب وتمعن في التنقيب لعل ثمة شيئاً فات من سبقوك ، كما تجد أن عليك أن تنظر في أعمالهم نظرة شاملة فاحصة لعل ثمة أمراً لا يستقيم لرأيك .

وهكذا كان لزاماً علىّ ، وأنا أترجم لابن قتيبة ، أن أحمل هذا العبء في الاستقصاء ، وأظننى قد وفيت الأمر حقه ، وقدمت مقدمة فيها هذا الشمول الذى أردته ، وفيها هذا الاستقصاء الذى وفقت إليه ، وفيها هذا التعقب لمن سبقونى . ولقد كان من أهم ما عرضت له في مقدمتى وأفضت فيه ، ذلك الذى أثير قديماً - ولا يزال يثار - حول ما بين هذا الكتاب « المعارف » ، وبين كتاب « المحبر » لابن

حبيب ، من صلة ، يغالى بعضهم فيها فيجعل ابن قتيبة عالة على ابن حبيب في كتابه « المحبر » لا يكاد يكون له في كتابه « المعارف » غير شىء من تحوير ، و شىء من تشكيل ، و شىء من إضافات تاريخية ، تشمل تلك السنين المعدودة التي عاشها ابن قتيبة بعد ابن حبيب ، والتي بلغت ثلث قرن تنقص عنه قليلا ، فلقد كانت وفاة ابن حبيب سنة ٢٤٥ هـ ، وكانت وفاة ابن قتيبة سنة ٢٧٦ هـ .

أجل لقد ضمنت مقدمتي تفصيلا اتسعت له صفحات ثمان (٦٣ - ٧٠) أثبتت فيه ما لابن قتيبة في هذه القضية وما عليه ، وناقشت ماجرى على ألسنة القدماء تلميحاً أو تصريحاً حول هذه الدعوى .

ولقد استقصيت في ذلك ما وسعني الاستقصاء ، وكما عرضت للآراء بالحجة العقلية عرضت لها بالحجة النقلية ، فوازنت بين نصوص من الكتابين - أعني المعارف والمحبر - جاءت حول غرض واحد ، كما وازنت بين أسلوب هذا وأسلوب ذاك ، ونهج هذا ونهج ذاك ، لأنتهى إلى ذلك الرأي القاطع الذي انتهت إليه .

ولكن الشئ الذي لم أكن أملك حجته عن مشاهدة واستقراء ، حين أخرجت طبعتي الأولى من كتاب « المعارف » ، هو الموازنة بين كتاب « المعارف » وكتاب آخر لابن حبيب هو « المنق » ، لذا سقت هناك عنه كلمة عابرة .

ولقد كان هذا الحكم الذي سقته حينذاك أن هذا الكتاب - أعني المنق - يضم أبواب المحبر أو أكثرها - مقدمة الطبعة الأولى : ٦٩ - معتمداً في حكمي هذا على كلمة الختام التي عقب بها الأستاذ الفاضل « محمد حميد الله » على كتاب « المحبر » . ولم يكن كتاب « المنق » بين يدي ، كما لم يكن ثمة نص آخر يكشف شيئاً عن أبواب كتاب « المنق » ومحتوياته ومنهجه ، نعم ، لم يكن بين يدي عن كتاب المنق - غير ما ذكره الأستاذ « محمد حميد الله » ، هذا إذا استثنينا قلة من مراجع لم تذكر عن الكتاب غير اسمه مع تخليط في موضوعه ، فقد ذكر

ياقوت في كتابه « إرشاد الأريب » ، وهو يترجم لابن حبيب نقلا عن ابن النديم ،
أن له كتاب الأمثال على « أفعال » ، ويسمى : المنمق .

وهكذا نرى ياقوت قد جعل كتاب « المنمق » في الأمثال التي على « أفعال » ، ثم
نراه بعد هذا يعزو هذا الذي ذكره إلى ابن النديم . والغريب أن ابن النديم لم يذكر
هذا أو قريبا منه ، فهو يقول في كتابه « الفهرست » ، وهو يذكر كتب ابن حبيب
التي بلغت على عدده خمسة وثلاثين كتابا ، وله - يعني ابن حبيب - من الكتب
كتاب الأمثال على « أفعال » . ولم تجئ في الكتاب - أعني الفهرست - تلك
الزيادة التي زادها ابن حبيب عنه من تسمية ذلك الكتاب باسم « المنمق » ، وما ندرى
أذلك من السقط الذي منى به كتاب الفهرست ، أم هي سقطة من سقطات
ياقوت .

ثم نقع في كتاب « التكملة » للصغاني ، وفي ذلك التذييل الذي ذيل به
كتابه والذي يذكر فيه الصغاني الكتب التي رجع إليها وأفاد منها ، والتي قاربت
الألف فيما يقول ، فنجده قد ذكر من بينها لابن حبيب تسعة كتب منها « المنمق » .

وإصطفاء الصغاني لكتاب « المنمق » وجعله من مراجعه في معجمه اللغوي
يلفتنا إلى أن الكتاب - أعني المنمق - فيه شيء من مادة معينة كالشعر الاستشهادي
أو أسماء القبائل والأعلام ، وهذا وذاك لاشك مما كانت لابن حبيب فيه جولات ،
غير أن هذا الحكم لم يكن سوى ظن ، ولم يكن الظن ليلقى ضوءاً يجلو ما في كتاب
« المنمق » وإن كان يحدد موضوع الكتاب تحديداً يُقربنا من موضوعه شيئاً .

وهكذا لم يكن لي كما يرى القارئ غير ماساقه الأستاذ « محمد حميد الله »
عن كتاب « المنمق » ، لاسيما وهو يتحدث عن معاينة ، وغير تلك الاستنباطات التي
استقيتها من تلك المراجع القليلة .

فهو يقول في كلمة الختام (المحبر ٥٠٤) : « وكتاب المنمق هذا كتاب في نفس
موضوع كتاب المحبر » .

ثم يقول في (ص ٥١١) وهو يتكلم عن كتاب المحبر : « وأنا أظن أنه ألفه
بعد كتابه المنمق ، وموضوعهما واحد وفصول عديدة منهما مشتركة اللفظ والمعنى » .

يقول هذا وذلك الأستاذ «محمد حميد الله» بعد أن وقعت له نسخة من «المنمق» نقلت عن النسخة الأم التي كانت ملك السيد «ناصر حسين» ببلدة «لكهنو» في الهند ، فهو يقول : «ومن مفاخر بلادي وحسن حظي أني حصلت على نسخة هذا الكتاب في أثناء طباعة المحبر فأضفت إليه بعض الفوائد المأخوذة من «المنمق» وسيرها القارى في الحواشى والتعليقات .»

إلى هنا لا يملك القارى لكلمات الأستاذ «حميد الله» إلا أن يطمئن شيئاً إلى أنه ثمة تشابه بين الكتابين المحبر والمنمق ، وإلى أن هذا التشابه من القوة يمكن .

وحيث انتهيت من تقصى المقابلات التي عرضها الأستاذ «حميد الله» تساءلت : أين ذلك الاتفاق الكبير بين الكتابين؟ وهل هذه المقابلات هي كل ما بين الكتابين من مخالقات؟ وأن ما بعد ذلك مما لم تثبت فيه مقابلات ماض على ونيرة واحدة لاختلاف فيه بين الكتابين .

كان هذا ما ظننته ، وكان هذا ما أوجحت به كلمة الأستاذ «حميد الله» عن الكتابين .

وعلى هذا جاءت كلمتى في مقدمتى للطبعة الأولى من كتاب «المعارف» فلقد كنت فيها أسير هذه المعلومات التي أفدتها من كلمة الختام تلك . ولكنى بقيت أرقب الحصول على نسخة من كتاب «المنمق» ، وكنت أعرف أن الكتاب مخطوط وأنه ليس ثمة منه غير مخطوطة فريدة .

وتمضى الأيام فإذا كتاب «المنمق» يصادف من يلتفت إليه ليحققه وينشره على الناس مطبوعاً ، وإذا هو يخرج إلى الناس في صورة طيبة بعناية أستاذ كريم هو الأستاذ «خورشيد أحمد فارق» أستاذ اللغة العربية بجامعة دلهى .

وعلى الرغم من أنه طبع سنة ١٩٦٤ م ، غير أنه لم يقع لى إلا منذ حين قليل وأنا أعد لهذه الطبعة الثانية من كتاب «المعارف» ، وكان لابد لى من نظرة فيه فاحصة . فإذا الكتاب يحمل عنوانه كاملاً «كتاب المنمق فى أخبار قريش» ، وإذا أبوابه كلها حول هذا العنوان لاتبعد منها فى قليل ولا كثير ، وإذا الكتاب نهج آخر غير نهج «المعارف» وغير نهج «المحبر» .

وكان لابد بعد أن وقع لي كتاب «المنمق» وأصبحت أملك الموازنة عن معاينة كما ملكها الأستاذ «حميد الله» من قبل عن معاينة ، أن أعارض نصًا بنص ، أعني نص المحبر بنص المنمق ، فإذا هذه الموازنة تكشف لي في أماكنها السبعة عن اتفاق ليس على الصورة التي صورها الأستاذ «حميد الله» ، وإليك هذه النصوص السبعة كما هي في «المحبر» وكما هي في «المنمق» :

أولها: (المحبر ص ١٣٧) عند الكلام على «أزواد الركب» ، فالنص في «المحبر» :
أزواد الركب ، الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزّي ، ومسافر بن أبي عمرو بن أمية ، وأبو أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وزمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد .

والنص في «المنمق» (ص ٤٦٠-٤٦١ المطبوعة) : أزواد الركب من قريش .
وكانوا إذا سافروا لم يختبئ معهم أحد ولم يطبخ ، وهم :

الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزّي بن قصي ، ومسافر بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس ، وأبو أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم ، وزمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد .

وثانيها : عند سوق أبيات للحزبين الكنانى (المحبر ص ١٥٢) وهى :

فإن تك باطلح أعطيتني	عذافرة تستخف الضفارا ^(١)
فما كان نفعك لي مرة	ولا مرتين ولكن مرارا
أبوك الذى صدق المصطفى	وسار مع المصطفى حيث سارا
وأملك بيضاء تيمية	إذا عدد الناس كانت نضارا

ففي البيت الأخير منها « كانت نضارا »

وأضاف الأستاذ «حميد الله» : « وفي المنمق لابن حبيب (ص ٣٠٧)
« كانوا نضارا » ، وهو يعنى ما جاء في النسخة المخطوطة .

وحين رجعنا إلى النسخة المطبوعة من المنمق (ص ٤٧٩) وجدنا أنه ليس

(١) العذافرة : الناقة الشديدة الأمانة الوثيقة الظهر . والصفار : الشمر المصفور يشد به البعير .

ثمة خلاف، وأن الروایتین لاتختلفان، وأن السيد محقق الكتاب «خورشيد أحمد فارق» لم يشر إلى شيء مما أشار إليه السيد «حميد الله». ولعله وقع عليه ولكنه لم يجد ما يستحق الإثبات، إذ ليس هذا موضع خلاف، إلا إذا سبق إلى الظن أن الكلمة تدل على من كانوا غير مسلمين، وفي هذه كان لا بد أن ترسم «نصاري» بالياء.

وثالثها : عند الكلام على المستهزئين من قريش فالنص في المحبر (ص ١٥٨) :

«المستهزئون من قريش وماتوا ميتات مختلفات كفاراً، منهم: العاصي بن وائل السهمي، والحارث بن قيس بن عدى الكلبي، وهو صاحب الأوثان، وكان إذا مر بحجر أحسن من الذي عنده أخذه وألقى الذي عنده، وفيه نزلت (أفرأيت من اتخذ إلهه هواه)»^(١). والأسود بن المطلب بن أسد بن عبدالعزيز. والوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، والأسود بن عبد يغوث ابن وهب بن عبد مناف بن زهرة».

إلى هنا ينتهي نص «المحبر»، وهو كذلك في «المنق» ليس فيه غير خلاف واحد في اسم، الحارث بن قيس بن عدى، فقد جعله «المحبر» من «كلب» فقال «الكلبي» وجعله «المنق» مع «سهم»، فقال «السهمي». وأما ما بعد هذا فقد ساق «المنق» زيادة طويلة، وهي تقع في النسخة المطبوعة (٤٨٤ - ٤٨٧) :

«فأما سبب موتهم فإن العاصي بن وائل خرج في يوم مطير على راحلته ومعه ابنان له يتنزه ويتغذى، فنزل شعباً من تلك الشعاب، فلما وضع قدمه على الأرض صاح، فطافوا فلم يروا شيئاً، فانتفخت رجله حتى صارت مثل عنق البعير، فمات من لدغة الأرض».

وأما الحارث بن قيس فإنه أكل حوتاً مالحاً فأخذه العطش فلم يزل يشرب الماء حتى انقده^(٢)، فمات وهو يقول: قتلتني رب محمد.

(١) الفرقان : ٤٣

(٢) انقده : أصابه وجع في بطنه.

وأما الأسود بن المطلب فكان له ابن بارٌّ به يقال له زمعة ، وكان متجره إلى الشام ، فكان إذا خرج من عند أبيه في سفر قال : أسيرُ كذا وكذا ، أو آتى البلد يوم كذا وكذا . ثم أخرج يوم كذا وكذا ، فلا يخرم مما يقول شيئاً ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دعا عليه أن يعفى الله بصره ويشكله ولده ، فخرج في ذلك اليوم الذي وعده فيه ابنه زمعة القدوم ، ومعه غلام له ، فاتاه جبريل عليه السلام ، وهو قاعد في ظل شجرة ، فجعل يضرب رأسه وجبهته بورقة خضراء فذهب بصره ، ويضرب وجهه بالشوك ، فاستغاث غلامه ، فقال : ما أرى أحداً يصنع بك شيئاً إلا نفسك ، فأعفى الله بصره وأثكله ولده .

وأما الوليد فمر عليه رجل من خزاعة وعنده نبل قد راشها^(١) ، فتعلق به سهم . وقد تقدم ذكر قصة الوليد وموته في الكتاب^(٢) .

وأما الأسود بن عبد يغوث فخرج من عند أهله فأصابته السموم فاسود ، فأتى أهله فلم يعرفوه وأغلقوا دونه ، فمات وهو يقول : قتلتني رب محمد . وحكى إبراهيم بن سعد أن جبريل عليه السلام : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يطوف بالبيت ، فمر الأسود بن المطلب فرمى وجهه بورقة خضراء فعفى ، ومر به الأسود بن عبد يغوث الزهري فأشار إلى بطنه فاستسقى ومات حيناً^(٣) ، ومر الوليد فأشار إلى أثر جرح في أسفل كعبه كان أصابه قبل ذلك بسنين وهو يجرد إبله ، فمر برجل من خزاعة فتعلق سهم من نبله بإزاره فخدشه خدشاً وليس بشيء ، فلما أشار إليه جبريل عليه السلام أنتفض ذلك الخدش فقتله .

ومر به العاصي بن وائل فأشار إلى أخمص رجله فخرج على حمار له ، وهو يريد الطائف ، فربض به حماره على شبرقة^(٤) ، فدخلت في أخمصه منها شوكة فقتلته .

(١) راشها : وضع فيها الريش .

(٢) ساق المنق حديث موت الوليد (ص ٢٣٤ - ٢٣٤) .

(٣) الحين : الاستسقاء .

(٤) الشبرقة ، بالكسر : واحدة : والجمع : الشبرق ، وهو شجر شائك .

ورابعها : حول كلمة في بيتين للحارث بن حنش السلمى بقولهما لهاشم ، وكان أخاه لأمه ، ساقهما المحبر (ص ١٦٢) فقال :

إن أخى هاشمًا ليس أخا واحد والله ما هاشم بناقص كاسيد
والحبر في ثوبه في حفرة اللاحد الآخذ الألف والوافد للقاعد

وكذا البيتان في المنمق (ص ٣٤) غير خلاف واحد في كلمة « الألف »

فهى في المنمق « الإيلاف » وقد صوبها محقق « المنمق » عن « المحبر » .

وخامسها : في أبيات ثلاثة لمطروود بن كعب الخزاعى ساقها المحبر (ص ١٦٣) وهى :

مات الندى بالشام يوم ثوى كما أودى بغزة هاشم لايبعد
لايبعدن^(١) ربّ الفناء نعوده عود السقيم يجود بين العود
فحيفانه رذم^(٢) لمن ينتابه والنصر منه باللسان وباليد

وساقها المنمق (ص ٣٤) كما هى لم يخالف إلا في صدر البيت الأول ، فقد رواه :

• مات الندى بالشام لما أن ثوى •

ولم يشر إلى هذا السيد « حميد الله » .

وسادسها : حول شعر لمطروود أيضا . فقد ساق المحبر له (ص ١٦٣-١٦٤) أبياتاً أربعة ، وهى^(٣) :

إن المغيرات وأبناءهم نخير آباء وأمات
للبيض فيض كلهم سيد أبناء سادات لسادات
قبر بردمان وقبر سلما ن وقبر عند غزات
وميت مات قريباً لدى ال حججون من شرق الثنيات

وقد رواها « المنمق » أيضاً (ص ٣٦-٣٧) مع اختلاف في بعض الألفاظ وزيادة أبيات ثلاثة بعد البيت الرابع ، وهذه هى كما وردت في « المنمق » :

(١) لا يبعدن : لا يموتن .

(٢) الرذم ، بضمين : جمع رذوم ، بفتح فزم ، وهى القصعة المثلثة : تصيب جوانبها .

(٣) انظر شرح الأبيات مع رواية المنمق التالية بعد .

إن المغيرات وأبناءهم لخير أحياء وأموات
 أربعة كلهم سيد أبناء سادات لسادات
 أخلصهم عبد مناف فهم من لوم من لام بمنجاة
 قبر بسلمان وقبر برد مان وقبر عند غزات^(۱)
 وميت مات قريباً لدى الـ حججون من شرق البنيات^(۲)
 يا ليلة هيجت ليلاتي إحدى ليالي القسيات^(۳)
 هيجت لي أحزان ما قد مضى لما تذكرت المنيات
 لما تذكرت منافا بني عبد مناف بت^(۴) حاجاتي

وسابعا: عند الكلام على أبناء الحبشيات. فقد ساقهم المحبر (ص ۳۰۶-۳۰۹)
 وساقهم المنق (۵۰۳-۵۰۵) وبينهما خلاف كبير ، وها هما النسان :

نص المحبر :

أبناء الحبشيات : فضلة بن هاشم بن عبد مناف ، نفيل بن عبد العزى
 ابن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب. عمرو بن ربيعة
 ابن الحارث بن حبيب بن جذيمة ، من بنى عامر بن لؤى . وأمهم صهال
 حبشية كانت لهاشم بن عبد مناف. الخطاب بن نفيل ، وأمه حبة ، كانت
 لجابر بن أبي حبيب الفهمى . وذكروا أن ثابت بن قيس بن شماس الأنصارى
 غير عمر بن الخطاب فقال له : يا ابن السوداء ، فأنزل الله تبارك وتعالى :
 (يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم)^(۵) .

(۱) سلمان : ماء قديم ، عنده قبر نوفل بن عبد مناف . وردمان : موضع باليمن ، وبه قبر
 المطلب بن عبد مناف .. وغزات ، يريد: غزة ، وجمع للشمر ، وغزة: مدينة كانت تعد قديماً في
 أقصى الشام ، وفيها قبر هاشم بن عبد مناف .

(۲) الحججون : جبل بأعلى مكة ، وبالقرب منه قبر عبد شمس بن عبد مناف . والبنيات :
 يريد : البنية ، بفتح فكسر ثم ياء مشددة ، وهى مكة وجمع للشمر .

(۳) القسيات : جمع قسية ، وهى الشديدة من حر أو برد أو قحط ونحوه .

(۴) كذا أثبتها السيد المحقق وقال : « فى الأصل : وابنا ، ولا يستقيم الوزن » .

(۵) الحجرات : ۱۱ .

عمرو بن العاص بن وائل السهمي ، معمر بن عثمان التيمي . الحارث
ابن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ، وأمه سيحاء حبشية نصرانية ، عثمان
ابن الحويرث بن أسد بن عبد العزى بن قصي . صفوان بن أمية بن خلف
الجمحي ، هشام بن عقبة بن أبي معيط مالك بن عبيد الله بن عثمان
الأموي . عمير بن جدعان التيمي . أبو مليكة بن عبد الله بن جدعان التيمي .
عبد الله بن أبي مليكة بن عبد الله بن جدعان . عبيد الله بن عبد الله
ابن أبي مليكة . المهاجر بن قنقد بن عمرو بن جدعان . عبيد الله بن
عبد الله بن معمر بن عثمان التيمي . مسافع بن عياض بن صخر بن كعب
التيمي . قرظة بن عبد عمرو بن نوفل . أبو فاخنة بنت قرظة ، زوج معاوية
ابن أبي سفيان . السباق بن عبد الدار بن قصي . عبد الله بن قيس بن
عبد الله بن الزبير بن العوام . سمرة بن حبيب بن عبد شمس . عبد الله
ابن مسافع بن طلحة ، من بني عبد الدار ، عبد الله بن زمعة ، أخو بني
عامر بن لؤي . أسامة بن زيد بن حارثة ، مولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم . عمرو بن هصيص بن لؤي ، وأمه قسامة . عبد الأعلى بن عبد الله
ابن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ، يزيد بن كيسان
الضمري ، أمه حبشية . كردوس بن السفاح التغلبي ، عنرة بن شداد
بن معاوية العبسي ، أمه زبيبة . السليك بن يثرب السعدي ، أمه السلكة .
خفاف بن عمير ، وأمه ندبة ، بها يعرف . عبد الله بن خازم السلمى ، وأمه
عجلى . عمير بن الحباب السلمى ، أمه الصمعاء . همام بن مطرف التغلبي .
يعلى بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط ، وله يقول الشاعر :

كَانَ عَلَى مَفَارِقِ رَأْسِ يَعْلى خِنَافِسٌ مَوْتٌ زَمَنَ الْبَطَاحِ
عَلَى اسْمِ اللَّهِ ثُمَّ لِيَدِي غَلَامًا فَسَمِيَهُ بِأَفْلَحٍ أَوْ رَبَاحِ

شعبة بن هاني بن قبصة الشيباني ، سعيد بن عمرو الحرشي ، أسيد بن علاج
الثقفي ، عبد الله بن سبأ ، صاحب السبئية ، المتلمس ، الضبعي الشاعر
أمه يقال لها سحمة ، زياد بن عوف بن حارثة بن قتيبة ، من السكون ،
كان فارساً وأمه هندابة . محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي

ابن الحسين بن علي . علي بن محمد بن علي بن موسى . موسى بن محمد
ابن علي بن موسى . جعفر بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي
عبد الله بن حمزة بن موسى بن جعفر بن إسحاق بن موسى بن جعفر . درج .
إبراهيم بن حسن بن حسن . محمد وجعفر ، أبناء إبراهيم بن حسن .
سليمان بن حسن ، عقيلي ، محمد بن داود بن محمد بن سليمان ، حسني .
أحمد بن العباس بن الحسن بن عبيد الله من بني العباس بن علي بن أبي
طالب . أحمد بن أبي عبد الملك بن أبي مروان بن أبي عفان ، من ولد عثمان
ابن عفان . العباس بن محمد بن عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام . العباس
ابن المعتصم . محمد بن عبد الله بن إسحاق المهدي ، الملقب بنفاطة .
ابن هبة الله بن إبراهيم بن المهدي . أمه رمار . أحمد بن محمد بن صالح
المنزوي . الأخنس ، وهو . . . الأرقم وهو . . . (١) !

ونص المنق :

أبناء الحبشيات من قريش

نضلة بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ، أمه صهال ، ونفيل بن عبد العزى
العدوي ، أمه صهال أيضاً ، وعمرو بن ربيعة بن حبيب ، من بني عامر بن لؤي
أمه أيضاً صهال هذه ، والخطاب بن نفيل العدوي ، أمه حية . والحارث
ابن عبد الله بن أبي ربيعة المنزوي ، أمه سبحاء ، وعثمان بن الحويرث بن أسد
ابن عبد العزى ، وصفوان بن أمية بن خلف الجمحي . وهشام بن عقبة
ابن أبي معيط ، ومالك بن عبيد الله بن عثمان الأموي ، وعمير بن جدعان التيمي
والعباس بن علي بن أبي طالب ، عليهما السلام . وأحمد بن أبي عبد الملك
ابن أبي مروان بن أبي عفان ، من ولد عثمان بن عفان رضي الله عنه ،
وأحمد بن محمد بن صالح المنزوي ، والأرقمي ولم يعرف اسمه ، والعباس
بن المعتصم ، وهبة الله بن إبراهيم بن المهدي ، ومحمد بن عبد الله بن إسحاق

(١) كذا في الأصل .

ابن المهدي، الملقب بنفاطة . والعباس بن محمد بن عبد الوهاب بن إبراهيم
ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب .
هذه هي المواضع السبعة التي وجدنا فيها مقابلات بين «المنمق» و«المحبر» ؛ هذا
إذا استثنينا موضعين آخرين مكانهما من « المحبر » (ص ١٦٦ ، ١٩٦) ومكانهما
من «المنمق» (ص ٤٢ ، ١٩٣) أولهما : عن استكمال كلمة جاءت مطموسة في
« المحبر » ، وثانيهما : عن إشارة إلى كلمة جاءت محرفة في «المنمق» ، وهي «أواره»
فقد قرأها الأستاذ «حميد الله» : « أراه » براعين ، وإلى ذلك أشار ولم يشر
إلى ذلك محقق «المنمق» .

٤

وأرى بعد هذا أنه من الخير أن أثبت هنا ثبت موضوعات «المحبر» ، وثبت
موضوعات «المنمق» ، حتى أضع بين يدي القارئ موضوعات هذا وموضوعات
ذاك ، لاسيما أن الكتابين عزيزا المال ، وأنه ليس ثمة منهما نسخ موفورة ، ولكي
نتبين معاً ما بين الكتابين من اتفاق أو اختلاف في وضوح وجلاء .

وهذا هو ثبت « المحبر » :

٥

ثبت المحبر

المدد التي بين الأنبياء عليهم الصلاة والسلام - أعمار الأنبياء - ذكر تاريخ
العرب - مولد النبي صلى الله عليه وسلم - تسمية من أقام الحج - أسماء
الخلفاء الراشدين - الخلفاء الأمويون - الخلفاء العباسيون - أبناء القرشيات من
الخلفاء - أبناء العربيات من الخلفاء - أبناء أمهات الأولاد من الخلفاء -
المشبهون بالنبي صلى الله عليه وسلم - العواتك اللواتي ولدن رسول الله - القواطم
اللاتي ولدنه - بنات رسول الله وأصهاره وأصهار الخلفاء وغيرهم - أصهار
أبي بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن رضي الله عنهم - أصهار الخلفاء من بني أمية
وعبد الله بن الزبير - أصهار الخلفاء العباسيين - أصهار عبد المطلب وأعيان ولده

- أصحاب الشورى - ذكر مؤاخاة النبي بين أصحابه المهاجرين قبل الهجرة - المؤاخاة بعد الهجرة - رسل النبي إلى الملوك والأشراف - أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم - أسلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم - غزوات النبي صلى الله عليه وسلم - ذكر سرايا رسول الله وجيوشه - أمراء رسول الله - موالى رسول الله - قصة أبي كبشة - المسمون بمحمد - من خلق محتوناً من الأنبياء - حكام العرب - أزواد الركب - أجواد الجاهلية - أجواد الإسلام - النساء - المؤذون من قريش - المستهزئون من قريش - المقتسمون - زنادقة قريش - المطعمون لحرب بدر - أصحاب الإيلاف أى العهود - أشراف قريش - قبائل المطيبين من قريش - قبائل الأحلاف من قريش وهم لعقة الدم - قبائل حلف الفضول - قبائل قريش البطاح - قبائل قريش الظواهر - رؤساء حرب الفجار - أسماء الذين رفضوا عبادة الأوثان قبل مبعث النبي - تسمية من كان يدخل على صافية من البدرين محرماً لها - الندماء من قريش - قبائل الخمس من العرب - قبائل الحلة من العرب - قبائل الطلس - أئمة العرب بعد عامر بن الظرب - أسماء من أعتقه أبوبكر من كان يعذب في الله - دهاة العرب - النسوة المتمنيات موت رسول الله صلى الله عليه وسلم - أعرق العرب في القتل - من رأى من ولده وولد ولده مائة إنسان - أدلاء العرب - فتاك الجاهلية - فتاك الإسلام - المتعممون بمكة مخافة النساء على أنفسهم من جمالهم - من كان يركب الفرس فتخط إبهاماه في الأرض - رصفات العرب - جمرات العرب وجماجم العرب وأثافي العرب - الضبيعات والربائع والأقارع - فصحاء الإسلام - ما وافق حكم الجاهلية حكم الإسلام - من حرم في الجاهلية الخمر والسكر والأزلام - للعرب ست مناقب قبل الإسلام - رجل تزوج إليه أربعة خلفاء - خليفة سلم عليه عمه وعم أبيه وعم جده - أعرق العرب في الغدر - الجرارون من مضر - الجرارون من ربيعة - الجرارون من قضاة - الجرارون من اليمن - ذوو الآكال من وائل - من اجتمعت عليه هوازن جميعها - من اجتمعت له رئاسة قبيلة من قبائل العرب - القبائل التي لا يزيد عددها - التعدد في النسب - أسماء الحجاب من حجب على رسول الله والخلفاء بعده - من فقت عينه من الأشراف في الحرب

أول من ولده هاشميان وأول من ولدته ثلاث هاشميات - رجالان كان عمهما
وخالاهما خليفتين - من أقام المواسم من العرب - أسواق العرب المشهورة في
الجاهلية - أسماء نساء رسول الله - رجل تزوج أربع نسوة تسمى كل واحدة
منهن عاتكة - أول من سمى من أبناء المهاجرين محمداً - من سمى من بني
الأنصار محمداً - أول مولود بعد الهجرة من قريش ومن الأنصار - أسماء السعد
البدرين من المهاجرين والأنصار - من شهد بدرًا ممن اسمه عبد الله من المهاجرين
والأنصار - تسمية البكائين - تسمية الذين قتلوا كعب بن الأشرف - الذين
قتلوا ابن أبي الحقيق - الذي قتل العصماء بنت مروان - الذين تولوا يوم التقي
الجمعان من قريش ومن الأنصار - الذين تخلفوا عن تبوك - عين رسول الله على
أهل بدر وغيرهم - تسمية الجماع للقرآن على عهد رسول الله - تسمية بشراء
النبي - تسمية من شهد بدرًا من الموالى من المهاجرين والأنصار - رجل تزوج
رسول الله عمته وخالته - من كان يرى المتعة من أصحاب النبي - تسمية من
شهد مع علي الجمل وصفين من أصحاب رسول الله - من شهد صفين مع
معاوية منهم - أشرف العميان - البرص من الأشراف - العوران من الأشراف -
الحولان من الأشراف والفقم والعرجان والكواسجة الشط منهم - أبناء النصرانيات -
أبناء الحبشيات - سنن الجاهلية فبقى الإسلام بعضها - تلبيات الحج في الجاهلية
لقبائل شتى - أصنام العرب - أوابد العرب - الميسر - القسامة - تسمية أشراف
مكاتبى البصرة والكوفة - الوافون من العرب - الطامحات المعدودون في الجود -
أسماء أصحاب الكهف - أسماء من جاء الإسلام وعند الرجل منهم عشر
نسوة - أسماء التسعة الرهط المفسدين من قوم صالح - من صلى بالناس في
حصار عثمان - أسماء ملوك الحيرة اللخمين وغيرهم - تسمية من جمع ملك فارس -
تسمية ملوك حمير - ملوك كندة - سبب ملك غسان - أصحاب شرط الخلفاء -
أسماء أشراف الكتاب - الحمقى المنجبون - حمقى النساء - سبب تبليل الألسن -
أسماء ولد إسماعيل وإسحاق ويعقوب - السحرة - أسماء ولد مدين بن
إبراهيم - نسب مريم بنت عمران - نسب دانيال - أسماء الذين نزل فيهم
(وإذا لقوا الذين آمنوا) (الآية) - أسماء أشياء ذكرها الله في كتابه - أسماء من

ملك الأرض كلها من الجن والإنس - بنو إبراهيم - قبائل العاربة - أسماء ولد
إبليس لعنه الله - الوافيات لأزواجهن اللواتي لم يتزوجن بعدهم - النسوة اللواتي
كان أمرهن إليهن في القيام والطلاق لشرفهن - امرأة شهد أبوها وجدها وزوجها
بدرأ - امرأة شهد لها مع رسول الله سبعة بنين - امرأة شهد أخوها وغيرهما
بدرأ - امرأة شهد أبوها وعمها بدرأ - امرأة استشهد أخوها ونخالها وزوجها يوم
أحد - امرأة شهد لها أربعة أزواج وأخوها بدرأ - امرأة شهد لها زوجان وابنها
وابن أخيها بدرأ - امرأة أولدها رسول الله وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير -
امرأة قتل أخوها وابنها وزوجها بأحد - امرأة تعد اثني عشر خليفة كلهم لها
محرم - امرأة تعد تسعة من الخلفاء كلهم لها محرم - امرأة تعد عشرة من الخلفاء
كلهم لها محرم - أسماء النسوة المبايعات رسول الله - النسوة اللاتي لحقن
بالمشركين فأعطى رسول الله أزواجهن مهورهن - الوافيات من النساء - أسماء
من تزوج ثلاثة أزواج فصاعداً من النساء - المنجيات من النساء - ولد ربيعة
أربع نسوة وقد ربع أخوهن وأبوهن وزواجهن وابنه - أسماء نقباء بني
إسرائيل - أسماء الحواريين - أسماء نقباء بني العباس - النمارذة - الفراعنة -
أسماء المفسدين في الأرض - أسماء المنافقين - من شرب الخمر صرفاً -
أسماء المؤلفة قلوبهم - أسماء حواربي رسول الله - أشراف المعلمين وفقهاؤهم -
أسماء المصلين من الأشراف - من نصب رأسه من الأشراف - الفرارون .

• • •

ثبت المنق

فضائل العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه - حديث الإيلاف - قصة
زهرة وأميه - أمر المطيين - ذكر حلف الفضول - حديث الغزال غزال الكعبة -
حديث الفيل - حلف عدى وبنى سهم - حديث قصي بن كلاب وجمعه
قريشاً وإدخالهم الأبطح - حديث الأركاح - حلف خزاعة لعبد المطلب -
منافرة عبد المطلب وحرب بن أميه - منافرة عبد المطلب وثقيف - منافرة هاشم
ابن عبد مناف وأميه بن عبد شمس - منافرة عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
والحارث بن أسد بن عبد العزى - منافرة مالك بن عميلة وعميرة بن هاجر الخزاعي
منافرة بنى مخزوم وبنى أميه - منافرة بنى قصي وبنى مخزوم - منافرة بنى لؤى
ابن غالب - منافرة عتبة بن ربيعة والفاكه بن المغيرة المخزومي - حديث بنى
سهم فى قتلهم الحيات - حديث بغى بنى السباق على أهل مكة - حديث
خضاب عبد المطلب بالوسمة - ذكر ما كان بين قريش وكنانة يوم ذات نكيف -
حديث يوم المشلل - يوم بدر - حديث يوم فحج - وقعة محارب بن فهر وبنى
ضمرة - حديث القسامة - حديث ابتداء قريش التحمس - قصة أسد شنوءة
وبنى عدى عن الواقدي وهو يوم نخلة - قصة عمر بن الخطاب مع عمارة بن
الوليد عن الواقدي - حديث ابن حفص بن الأخيف عن الواقدي - حديث
يوم شهورة - حديث القرية عن الكلبي - حديث بغى بنى السبيعة عن الكلبي -
حديث الفاكه عن الواقدي - حديث قيس بن نشبة وجواره للعباس بن
عبد المطلب - حديث رقيقة - حديث الصائح على بن قيس - قصة أصل
مال عبد الله بن جدعان - حديث نعي عبد الله بن جدعان - قصة ركانة -
حديث من ترك عبادة الأصنام من قريش - قصة عثمان بن الحويرث مع قيصر
عن هشام وأبي عمرو الشيباني وغيرهما - قصة أيام الفجار وهي متصلة بأحاديث
قريش وذكر ما هاج الفجار الأول عن أبي البخترى - ذكر ما هاج الفجار الثاني
وهو فجار الفخرو يروى فجار الرجل - ذكر ما هاج الفجار الثالث - ذكر ما هاج

الفجار الرابع وهو فجار البراض — باقى الفجار الرابع عن أبى عبدة — يوم العباء —
يوم شرب — ذكر حلف الفضول عن حبيب عن أبى البخترى — أمر المطيين
والأحلاف رواية ابن الكلبي — حديث موت الوليد بن المغيرة ووصيته — حديث
قتل أبى أزيهر الدوسى — حديث يوم الغميصاء — حديث سهيل بن عمرو
فى الردة — حديث النبى صلى الله عليه وسلم وأبى لهب — حديث الرحلتين — سبب
تزوج عبد المطلب فى بنى زهرة وتزويجه عبد الله ابنه أيضاً فى بنى زهرة — حديث
نصرة طليب النبى صلى الله عليه وسلم — قصة هشام بن المغيرة وضباغة — حديث
النساء من كنانة — حلف قريش الأحابيش — ذكر ما جاء فى أحلاف قريش
وثقيف ودوس — حلف ابنى علاج — حلف حارثة بن الأوقص عن ابن أبى ثابت —
حلف جحش بن رثاب — حلف قارظ — حلف بنى شيبان المسلمين — حلف
آل سويد — حلف مرثد بن أبى مرثد الغنوى — حلف بنى نسيب بن
الحارث — حلف آل عاصم وآل سباع — حلف آل عبد الله بن مسعود الهنسى —
حلف آل صعير بن عذرة — حلف عمرو بن الأعظم — حلف أبى أسامة —
حلف النباش بن زرارة — حلف مسعود بن عمرو — من دخل من قريش فى
الإسلام بغير حلف إلا بصهر أو بصدقة أو برحم أو بجوار أو ولاء — ومن أولئك فى
بنى نوفل بن عبد مناف — ومنهم حلف آل سيحان الحارثى من جسر — ومن أولئك
فى بنى الحارث بن عبد المطلب — ومن أولئك من بنى عبد الدار بن قصى — ومن أولئك
فى بنى أسد بن عبد العزى بن قصى — ومن أولئك فى بنى رهرة بن كلاب — ومن
أولئك فى بنى تيم — ومن أولئك فى بنى مخزوم — ومن أولئك فى بنى عدى بن كعب —
ومن أولئك فى بنى جمح — ومن أولئك فى بنى سهم ولم يكن لهم حلف فى الجاهلية —
ومن ذلك حلف بنى الحارث بن فهر وعبد مناف — ومن ذلك حلف الأوس
وقريش ولم يتم — ومن ذلك حلف مرداس بن أبى عامر وحرب بن أمية — ومن
ذلك حلف بنى عامر بن لؤى وعدى بن عمرو — ما جاء فى حلف المطيين
والأحلاف فى رواية ابن أبى ثابت — وما جاء فى حلف الفضول رواية بن
أبى ثابت قصة — من كان يلى حجابة البيت وكيف كان سببها حتى وصلت إلى
قريش — سبب إسلام خالد وعمرو، ابنى سعيد — حروب بنى عدى بن كعب

ابن لؤى فى الإسلام— نسب شرحبيل بن حسنة فى قريش — قصة الأصنام بمكة—
 رئاسات قريش — حديث الزبير والأعرابي — ما كان فى قريش من الرؤيا الصادقة
 ومنها رؤيا عبد المطلب فى حفر زمزم — رؤيا أم حكيم وهى البيضاء بنت
 عبد المطلب — رؤيا عاتكة بنت عبد المطلب — رؤيا جهيم بن الصلت بن مخزوم
 ابن المطلب — رؤيا آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة — سبب إسلام
 حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه — ومن حديث بنى هشام — ومن أخبارهم
 أيضاً — حديث دار الندوة — تزفين قريش أولادهم — حديث الصائح فى الليل
 بمرثية هشام — حديث يوم ذى ضال وهو يوم القصيبة — قدوم أوس بن حجر
 مكة ونزوله على أبى جهل — حلف جحش بن رئاب أمية ومصاهرته عبد المطلب
 — حديث مجلس القلادة — مقتل عبد الرحمن بن خالد بن الوليد وعلمته — حلف
 المقداد بن الأسود بن عبد يغوث — اندماء من قريش — الحكام من قريش —
 أزواد الركب من قريش — حديث مسافر وهند — أجواد قريش — حكام
 المفاخرات والمنافرات من قريش — المؤذون لرسول الله صلى الله عليه وسلم — المستهزئون
 من قريش الذين ماتوا كفاراً بميتات مختلفة — زنادقة قريش — المطعمون
 من قريش بحرب — الحمقى من قريش وأخبارهم ومن أنجب منهم ومن لم ينجب —
 أسماء من حد من قريش — كذابو قريش — أبناء الحبشيات من قريش — أبناء
 السنديات — أبناء النبطيات من قريش — أبناء اليهوديات من قريش — أبناء
 النصرانيات من قريش — الكواسجة الثظ من قريش — العميان من قريش —
 العوران من قريش — الحولان من قريش — الفقم من قريش — العرجان من
 قريش — أسماء خيل قريش — سيوف قريش — فرسان قريش — أسماء من قطعت
 قريش يده من قريش فى السرقة — بيوتات قريش — من حرم السكر والخمر
 والأزلام فى الجاهلية من قريش — المؤلفة قلوبهم من قريش — حواريو رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من قريش — الموصوفون بالجمال من قريش — المشبهون برسول
 الله صلى الله عليه وسلم من قريش — أول من كان بين هاشميين — أول رجل
 ولدته ثلاث هاشميات — من كان خاله وعمه خليفة — امرأة من قريش شهد
 أبوها وجدها وزوجها بدرًا — وفادة قريش إلى سيف بن ذى يزن وفيهم أشرافهم.

وبعد ، فهذان هما ثبتا «المحبر» و«المنمق» ، يسردان لنا الموضوعات سرداً ،
وها نحن أولاء نرى أن الاتفاق بينهما في هذا القدر القليل الذي أشرت إليه
والذي لا يعدو صفحات ، وأن ما بعد هذا فالأبواب مختلفة وأنه ليس ثمة
اتفاق بينهما .

ونحن بعد هذا نملك ثبت المعارف ، وهو قريب هنا بين يدينا ، وإن نظرة
شاملة في هذه الأثبات الثلاثة تقفنا على مناهج هذه الكتب : «المحبر» و«المنمق»
والمعارف ، وتكشف لنا عما فيها ، وتعطينا البرهان القاطع والحجة البينة .

فالمحبر والمعارف كما ترى موسوعتان تاريخيتان تمضيان كما تمضي الموسوعات
التاريخية في تسلسل واتساق معين ، من أجل هذا جاء هذا الشك في صلة
الكتابين - أعني المحبر والمعارف - وأن ثانيهما أخذ من أولهما ، ولكن كتاب
المنمق يتناول جزئية من جزئيات الكتابين ، وهو يتناولها في تفصيل كثير ، لأنه فرغ
لها . من أجل هذا جاء هذا الاتفاق بينه وبين المحبر وبينه وبين المعارف في هذه
الجزئية وحدها ، لم يشاركهما في غيرها ، فما عرض حول هذه الجزئية في «المحبر» لاشك
جاء مفصلاً في «المنمق» ، إذ أن الموضوع الذي أفرد له «ابن حبيب» كتابه
«المنمق» كان غرضاً مقصوداً بعينه ، فاحتاج إلى هذا التفصيل ، ولم يكن
كذلك في كتاب «المحبر» لهذا أوجز ، ومن أجل هذا الاتفاق الذي لم يكن
يعرف مداه أثير هذا الشك عن صلة كتاب المعارف بكتاب المنمق ، بعد أن
أثير مثله عن كتاب المحبر ، غير أن هذه الصلة الثانية كنا نملك أدله الموازنة
فيها وأسباب الحكم ، وكانت الصلة الأولى ظناً عاماً قبل أن يعثر على نسخة من
المنمق ، ثم كانت ظناً خاصاً حين عثر على نسخة من هذا الكتاب وحين
قدمها لنا الأستاذ «حميد الله» في كلمة الختام التي ختم بها عمله في كتاب
المحبر ، ثم كانت كلمة فاصلة حين ملكنا كتاب المنمق واستوعبنا ما فيه .

ولقد بدا واضحاً أن الاتفاق بين الكتابين ليس كبيراً ، كما أوحى بذلك كلمة

الختام لحميد الله ، وأنه ليس غير شيء قليل لا يعدو صفحات محدودة قد لا تجاوز الخمسين . وأن هذه المقابلات التي أثبتتها الأستاذ « حميد الله » لم تكن بعضاً وإنما كانت كلا .

بعد هذا أكاد أكون قد أنهيت كلمتي عما يثار عن « المعارف » وصلته بالكتابين اللذين لابن حبيب، وهما: المحبر والمنمق ، وقد قلت كلمتي في تفصيل في مقدمة الطبعة الأولى للمعارف عن الأول وهو « المحبر » وكان لا بد من أن أسوق كلمة مفصلة عن « المنمق » بعد أن وجدت الأسباب بين يدي ، وعذري قبل عند طبعي كتاب « المعارف » طبعته الأولى أني لم تقع لي نسخة من كتاب المنمق ، وأن اعتمادي كان على كلمة الأستاذ « حميد الله » . وحين وقعت لي نسخة من كتاب « المنمق » كان لا بد من دراسة وافية له كالتى سبقت من كتاب « المحبر » لأنتهى منها إلى مثل الحكم الذى أنهيت إليه مع كتاب « المحبر » .

والآن لعل أكون قد قضيت في تلك القضية بما لا يدع مجالاً بعد لشك يثار ورددت الأمر إلى حيث يجب أن يرد إليه ، وأن كتاب « المعارف » هو لابن قتيبة خالصاً لم يأخذ فيه عن « المحبر » كما لم يأخذ فيه عن « المنمق » ، ولن يضير ابن قتيبة أن يكون قد شارك من سبقوه أو عاصروه في موضوعات بعضها فما أكثر ما نجد من مشاركة بين المؤلفين السابقين لا سيما حين يتناولون أغراضاً مشتركة كالتى كانوا كثيراً ما يتناولونها وكثيراً ما يتحدثون فيها حديثاً يكاد يكون واحداً ، لأنهم كانوا جميعاً شبه زملة عن معين واحد ، ليس لهم إلا تلوين يختلف اختلافاً يسيراً ، وما عاب هذا جهودهم المشكورة ، ولا نقصهم حقهم فيها .

وبعد :

فلقد كان المطبوع من هذا الكتاب في طبعته الأولى ألفاً ، وكان هذا لظروف ترجع إلى القصد ، فكان شيوعه محدوداً ، وبقيت تلك الطبعة مقصورة على أعداد لا تعدوها ، لذا كنت حريصاً على أن أعيد طبعه ، وأن أضم إلى طبعته

الأولى طبعة ثانية ، وإذ لم يكن ثمة ما أضيفه على طبعتي الأولى من مزيد فقد جاءت هذه الطبعة الثانية صورة من الطبعة الأولى، لا تزيد عليها إلا هذه الكلمة التي جعلتها مقدمة للطبعة الثانية، والتي قصدت أن أشير فيها خاصة إلى «المنمق» لابن حبيب ، وما يساورني فيه ، ثم بتصويب ما جاء في الطبعة الأولى من أخطاء .

لهذا سوف يجد القارئ هذه الطبعة الثانية صورة من الطبعة الأولى ، تزيد عليها غير هذه تلك التصويبات لتطالعه خالية مما وقع في الطبعة الأولى من أخطاء مطبعية .

وهأنذا أرجو بهذه الطبعة الثانية من كتاب المعارف أن أكون قد يسرت اقتناؤه لمن فاتهم اقتناؤه في طبعته الأولى ، لكي نجتمع جميعاً على الإفادة من كتاب هو من أجل ما عمرت به المكتبة العربية .

وإني لسعيد هنا بهذا الجهد المتواضع سعادتي هناك بذلك الجهد الشاق، إذ كلاهما مبعثه الحرص على إحياء تراثنا والانتفاع به .

دكتور

ثروت عكاشة

ذو القعدة سنة ١٣٨٨

فبراير سنة ١٩٦٩

مقدمة التحقيق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة التحقيق

وتنظم دراسات عن :

عصر المؤلف — حياة المؤلف — كتاب المعارف

(١) عصر المؤلف :

بغداد :

لم تكن « بغداد » — قبل أن أخذ أبو جعفر المنصور في تأسيسها — مدينة ملحوظة . بل كل مانعرفه عنها أنها كانت أيام الأكاسرة والأعاجم قرية من قرى « بادوريا »^(١) . وعلى حين كانت « المدائن » — وهي قصبة الملك إذ ذاك — تزهى بإيوان كسرى ، وتفويض أبهة وجلالا ، لم تنضم « بغداد » إلا على دير كان على مصب « الصراة »^(٢) عرف باسم : الدير العتيق .

ولم يكن حظ « بغداد » في الأيام الأولى للعرب خيرا منها أيام الأعاجم . فلقد أتجه العرب إلى غير « بغداد » من مدن « العراق » ، يخطونها ويعمرونها ، فاخطت سعد بن أبي وقاص « الكوفة » سنة سبع عشرة من الهجرة ، وكان عندها عامل « عمر بن الخطاب »^(٣) .

وأخطت عتبة بن غزوان المازني « البصرة » في السنة نفسها . وكان هو الآخر عاملاً لعمر بن الخطاب .

(١) بادوريا : بالجانب الغربي من بغداد . (معجم البلدان) .

(٢) الصراة : نهر يأخذ من نهر عيسى عند بلدة المحول ويصب في دجلة . (معجم البلدان) .

(٣) البلدان للياقوت (بغداد) .

وجاءت الدولة الأموية وعلى رأسها « معاوية بن أبي سفيان » . وكان « معاوية » قبل أن يكتب له هذا النصر عاملاً لعمر بن الخطاب على الشام، ثم لعثمان بن عفان عشرين عاماً، وكان ينزل هو وأهله دمشق .

فما إن غلب على الأمر وأصبح السلطان إليه حتى جعل « دمشق » مقر سلطانة، يلتف حوله آله وأنصاره وأشياعه .

ونفضت « دمشق » وأصبحت محط رحال العلماء، ومعتك الرأى، ومقصد ذوى الجاه، وأخذ شأنها يعلو والحضارة فيها تزدهر .

وعاشت على ذلك حقة، اتصلت أعوامها باتصال أعوام الدولة الأموية .

ولما أفضت الخلافة إلى بنى العباس ماوا عن الشام إلى العراق، يميل بهم عن الأولى أنها معقل الأمويين ومجتمع أنصارهم، ويميل بهم إلى الثانية أنها مهد دعوتهم ومكان شيعتهم .

وما يكاد « أبو العباس السفاح عبد الله بن محمد بن علي » يلي خلافة الهاشميين سنة ١٣٢هـ حتى يقصد قَصْد « العراق » وينزل « الكوفة » ثم يتحول عن « الكوفة » إلى « الأنبار » ويأخذ في بناء مدينة على شاطئ الفرات يسميها : الهاشمية^(١) .

ويموت أبو العباس السفاح، ويحيى في إثره أبو جعفر المنصور، يلي من أمر الهاشميين ما وليه أبو العباس من قبله، فيختار موضعاً بين « الكوفة » « والحيرة » يبني فيه مدينة، يسميها هو الآخر : الهاشمية .

(١) معجم البلدان « الهاشمية » . البلدان لليعقوبي .

ونشور الراوندية^(١) بأبي جعفر المنصور في مدينته « الهاشمية » فيكره سُكَّانها —
 وإلى جانب « الهاشمية » : « الكوفة » — وهو لا يأمن أهلها على نفسه ، فيخرج يرتاد له
 موضعاً يتخذُه مقاماً له ولجنُده ، فينحدر إلى « جَرَجَرَايَا » ، ثم يصير إلى « بغداد »
 ويتركها ويمضي إلى « الموصل » ثم يعود إليها ثانية^(٢) .

ويسأل « أبو جعفر » عن اسمها فيُخبر به ، فيقول : هذه والله المدينة التي أعلمني
 بها أبي « محمد بن علي » أتى أبنيا وأنزها وينزلها ولدى من بعدى .^(٣)

وقيل إن متطبياً نصرانياً « بالمداثن » هو الذي أنهى إلى « المنصور » — وقد علم
 السبب في خروجه — أن رجلاً يدعى مِقْلَاصاً^(٤) ، يبنى مدينة بين « دجلة » و « الصَّراة » ،
 فيقول المنصور : إني والله كنت أدعى مِقْلَاصاً وأنا صبي ، ثم زال عني .^(٥)

ويقال : إن أبا جعفر لما عاد إليها من الموصل قال : هذا موضع معسكر صالح ،
 هذه « دجلة » ، ليس بيننا وبين « الصين » شيء ، يأتينا فيها كل ما في البحر ، تأتينا
 الميرة من الجزيرة وأرمينية وما حول ذلك . وهذا « الفرات » ، يجيء فيه كل شيء
 من الشام والرَّقة وما حول ذلك . فنزل وضرب عسكره على الصَّراة وأختط المدينة .^(٦)
 وفرغ أبو جعفر المنصور من بنائها سنة ١٤٦ من الهجرة ، ونزلها مع جنده
 وسماها : مدينة السلام .^(٧)

(١) الراوندية : من الروافض الحلوبة ، الذين قالوا بتناسخ روح الإله في الأئمة . وقد ادعى الراوندية
 هذا في أبي مسلم ، صاحب دولة بني العباس . (الفرق بين الفرق ١٦٣) .

(٢) الطبري (٦ : ٢٣٤) مطبعة الاستقامة — الكامل لابن الأثير (٥ : ١٤) طبع إدارة
 الطباعة المنيرية . (٣) البلدان لليعقوبي .

(٤) مِقْلَاص : لص كان في ناحية بغداد مشهور بالسرقة . لقبته المنصور به دابة كانت له ،
 حين أخذ فزلاها ، وهو صغير دون عليها . وقد ذكر ياقوت تفصيل ذلك في رسم « بغداد » .

(٥) الكامل لابن الأثير . (٦) الطبري . (٧) تاريخ بغداد (١ : ٧٨) .

مقدمة التحقيق

والحديث طويل عن بناء أبي جعفر لبغداد، وما أعد لذلك ، وما أنفق فيه ،
والحال التي أنشأها عليها، ورسمها لها، ساقه ياقوت في : معجم البلدان، واليعقوبي
في كتابه : البلدان، والطبري في تاريخه، وابن الأثير في كتابه : الكامل، وابن الخطيب
في كتابه : تاريخ بغداد، والأصطخري، وابن حوقل، والمقدسي، والبلاذري ،
وآبن جبير، وآبن بطوطة، ثم عليّ ظريف الأعظمي في كتابه : « مختصر تاريخ بغداد
القديم والحديث »^(١)، وكارل بروكلمان في كتابه : تاريخ الشعوب الإسلامية^(٢)، والحضري
في كتابه : تاريخ الأمم الإسلامية^(٣) .



وتبقى « بغداد » مقام الخلفاء العباسيين حتى أيام المعتصم بالله محمد بن هارون
الرشيد (٢١٨ هـ - ٢٢٧ هـ) ويكثر المعتصم من الجند الأتراك حين يسوء ظنه
بالعرب من حوله ، وتضيق « بغداد » ذرعا بهؤلاء الجند ، ويرى « المعتصم » أن لا غنى
له عنهم ، ولا مقام له ببغداد بهم ، فيخرج بهم من « بغداد » إلى « سر من رأى »
التي أبتناها وجعلها دارا للخلافة ، وكان ذلك سنة ٢٢١ هـ^(٤) .

ويثور الجند الأتراك بالخليفة المهتمدى بالله ويقتلونه ، وياتفون حول « المعتمد
على الله العباس بن أحمد » ويقيمونه خليفة (٢٥٦ هـ - ٢٧٩ هـ) .
وقبل وفاة « المعتمد » بعام - أي سنة ٢٧٨ هـ - يعود إلى « بغداد » ويجعلها
دارا للخلافة كما كانت من قبل .

(١) طبع في مطبعة الفرات ببغداد سنة (١٣٤٤ هـ - ١٩٢٦ م) .

(٢) الترجمة العربية (٢ : ٨) دارالعلم لللايين - بيروت .

(٣) طبع في مطبعة الاستقامة سنة ١٣٥٣ هـ - ١٩٣٤ م .

(٤) الطبري - ابن الأثير - البلدان .

انظفء والزهفة العلمية والادبية :

وما إن نزل المنصور « بغداد » بعد أن ابتناها منتقلا عن « الهاشمية » إليها ، حتى نقل إليها خزائنه ودواوينه ، وفرغ لنشر العلوم ، واستدعى إليه المترجمين .
فقدم عليه عام ست وخمسين ومائة رجل من الهند ، عالم بحساب النجوم ، بكتاب مؤلف في ذلك ، فيأمر « المنصور » بترجمته إلى العربية .

ومن قبل ذلك ترجم ابن المقفع (١٠٦ هـ - ١٤٢ هـ) له كتب أرسطاطاليس في المنطق ، وكتاب كلية ودمنة ^(١) .

وقرب إليه علماء الفقه والحديث ، وحسبه أن عهده أظلم منهم أمثال أبي حنيفة النعمان بن ثابت (٨٠ هـ - ١٥٠ هـ) صاحب التأليف النافعة ^(٢) .

هذا إلى ما عُرِفَ عن « المنصور » من أنه كانت له مدونات علمية ، وكان شديد الولع بها والحرص عليها ، ويقال أنه أوصى بها ابنه « المهدي » عند وفاته ^(٣) .

ثم لقد كان « المنصور » من أحسن رواة الحديث ، وله ذوق في الشعر ، يقوى به على نقد الشعراء ، ومعرفة جيد القول من رديئه ، والمنحول والمسروق ^(٤) .

ويروى أبو الفرج الأصبهاني أن المنصور لما مات ابنه جعفر ، وأنصرف إلى قصره بعد دفنه ، قال للربيع وزيره : أنظر من في أهلي يُنشدني :

* أمن المنون وريبها تتوجع *

(١) طبقات الأمم لابن صاعد طبعة بيروت . (٢) تاريخ الشعوب الإسلامية (٢ : ١١) .

(٣) ابن الأثير (٦ : ٧) . (٤) البيان والتبيين (٢ : ١٥٦) .

حتى أتسلى بها عن مُصِبتى . « فطلب » الربيع ذلك في بنى هاشم ، فلم يجد من يستطيعه . فقال المنصور : والله لمُصِبتى بأهل بيتي ألا يكون فيهم واحد يحفظ هذا لِقلة رغبتهم في الأدب ، أعظم وأشد على من مصِبتى بأبني^(١) .



وهكذا أسس « المنصور » حياة علمية أدبية في « بغداد » ، وكان أول من أنشأ بها مدارس للطب والعلوم الدينية ، أنفق في سبيلها أموالاً طائلة^(٢) .

وحسبه أنه لم ينس ، وهو يُقطع القطائع في بغداد ، أن يُقطع الشعراء والكُتاب ، فأقطع أبا دلامة زَند بن الجَون الشاعر (١٦٠ هـ) كما أقطع ابن أبي سعل الشاعِر ، وكذلك أقطع عُمارة بن حمزة الكاتب (١٨٠ هـ) .

وعلى هذه الحال التي بدأ بها « أبو جعفر » سارت الحياة في « بغداد » ، لم يخاف عنها أبنه « المهدي » ، فقد كان هو الآخر نقادة للشعر أدبياً^(٤) .

وفي أيامه وضع له وزيره « أبو عبيد الله معاوية بن يسار » كتاب الخراج ، ذكر فيه أحكامه الشرعية ودقائقه وقواعده .

وهو أول من صنف كتاباً في الخراج ، وتبعه الناس بعد ذلك فصنفوا في هذا الفن^(٥) .

وَألف له « المفضل الضبي » المفضليات .

- (١) الأغاني (٦ : ٦١) . (٢) تاريخ بغداد القديم والحديث (ص ١٠) .
 (٣) تاريخ بغداد (١ : ٨٦ - ٨٧) .
 (٤) إرشاد الأريب (٦ : ٣ - ١١) الأغاني (٣ : ٥٥) .
 (٥) تاريخ الأمم الإسلامية (٨٩) .

وفي حجر « المهدي » نشأ أبوه « إبراهيم » أديبا شاعرا موسيقيا . ولقد شارك في التأليف ، فألف كتابا في الأدب سماه « أدب إبراهيم » ، وكتابا في الطبخ ، وآخر في الطب ، وكتابا في الغناء . إلا أنها كلها لعبت بها يد الزمان فضاعت فيما ضاع^(١) .



وتنقل الأمور إلى الرشيد (١٧١ هـ - ١٩٣ هـ) ولم يكن دون سابقه رغبة في العلم ، وحبا للعلماء ، وولوعا بالأدب . ولقد حكى عنه أنه كان يحفظ شعر ذي الرمة^(٢) . ولقد أفسح للعلماء والحكماء والأدباء ، وبذل الكثير من المال لنشر العلوم والفنون ، وبلغت « بغداد » في أيامه مكانة لم تظفر بها مدينة في ذلك العهد . وأصبحت مهد الحضارة ، ومركزاً للفنون والآداب ، وزحرت بالأدباء والشعراء والعلماء والحكماء .

وأنشئت فيها المراصد والمكتبات والبيمارستانات والمدارس . وإليه يعزى تأسيس بيت الحكمة ، الذي جمع له من الكتب شيئا كثيرا ، وكان مجتمع المتصلين بالعلم ، والمشتغلين بالفن ، والراغبين في الأدب^(٣) .



وبلى الخلافة « الأمين » (١٩٣ هـ - ١٩٨ هـ) فتشغل « بغداد » شيئا بالفتنة التي نارت بينه وبين أخيه « المأمون » . ولكن الزمن لا يمتد بتلك الفتنة كثيرا حتى يمضي « الأمين » مقتولا ، ويقبض المأمون (١٩٨ هـ - ٢١٨ هـ) على زمام الأمر ، ويعود إلى « بغداد » نشاطها العلمي والأدبي .

(١) تاريخ آداب اللغة العربية (٢٢) .
(٢) الأغاني (٧ : ٣٩) .
(٣) مختصر الدول لابن العبري .

ويتجه «المأمون» إلى بيت الحكمة الذي أسسه أبوه «الرشيد» فيُفرد فيه لكل عالم رُكناً، فتزدحم جَنَابَات هذا البيت بالعلماء والفلاسفة والمترجمين والمؤلفين وأئمة اللغة ورجال الأدب^(١).

ففي عهده بدأ أبو يوسف يعقوب الكندي، فيلسوف العرب، نشاطه الفكري الذي لم يقف عند التعريف بالفلسفة الأرسطوطاليسية والأفلاطونية عن طريق الترجمة والاقتباس، بل عدا ذلك إلى دراسات في التاريخ الطبيعي وعلم الظواهر الجوية.

وفي عهده ترجم «المجاص بن يوسف بن مطر» مصنفات «إقليدس»، وكتاب بطليموس، المعروف بالمجسطي.

وفي أيامه وضع «محمد الخوارزمي» أول كتاب مستقل في الجبر^(٢).



ولم تفقد «بغداد» حظها العلمي والأدبي في الأيام الأولى من حياة «المعتمد» (٢١٨ هـ - ٢٢٧ هـ). ولكنه ما كاد ينتقل عنها في سنة ٢٢١ هـ إلى مدينته الجديدة «سُر من رأى» حتى بدأت الحياة العلمية والأدبية في «بغداد» تنحبو قليلاً. وبقيت على ذلك فترة امتدت إلى أواخر أيام الخليفة «المعتمد على الله» حتى إذا ما عاد إليها سنة (٢٧٩ هـ) دبت فيها الحياة مرة ثانية، وعاد إليها نشاطها.



مظاهر الحياة الأدبية والعلمية ببغداد:

وهكذا مهد الخلفاء حياة زاهية، انتعش فيها الأدب، وانتعشت العلوم والفنون، وشارك في هذا وذاك جم غفير زحرت بهم «بغداد».

(١) الفخرى لابن الطقطق. (٢) تاريخ الشعوب الإسلامية (٢ : ٣٩ - ٤١).

مقدمة التحقيق

- ويسجل لها التاريخ في المائة العام الأولى من تأسيسها صور هذا النشاط ،
 فترى أن ذلك القرن عاش فيه من الشعراء جملة ، كان لهم الشعر الملقى الخالد ، منهم :
- (١) مطيع بن إلياس — الذي انقطع إلى جعفر بن أبي جعفر المنصور ^(١) .
- (٢) أبو دلالة زبد بن الجون (١٦١ هـ) الذي انقطع إلى أبي العباس السفاح ،
 والمنصور ، والمهدى ^(٢) .
- (٣) حماد عجرد (١٦١ هـ) — وقد وفد على بغداد أيام المهدي ^(٣) .
- (٤) بشار بن برد (١٦٧ هـ) — وقد نشأ في البصرة ، ثم قدم « بغداد » بعد
 أن بناها المنصور ^(٤) .
- (٥) صالح بن عبد القدوس (١٦٧ هـ) — نشأ بالبصرة ووفد على الرشيد ببغداد ^(٥) .
- (٦) السيد الحميري (١٧٣ هـ) نشأ بالبصرة ووفد على الرشيد ببغداد ^(٦) .
- (٧) مروان بن أبي حفصة (١٨١ هـ) قدم بغداد ومدح المهدي ثم الرشيد ^(٧) .
- (٨) سلم الخاسر (١٨٦ هـ) وكان مذاحا للبرامكة ^(٨) .

- (١) الأغاني (١٢ : ١٣٠ : ٧٨ : ١٣٠ : ٢١٦ : ٨٥ : ٩٧) .
- (٢) الأغاني (٧ : ١٣٠) وفيات الأعيان (١ : ١٩٠) الشعر والشعراء (٤٧٨) طبقات
 الشعراء لابن المعتز (٥٤) .
- (٣) الأغاني (١٣ : ٧٣) وفيات الأعيان (١ : ١٦٥) الشعر والشعراء (٤٩٠) ابن المعتز (٦٧)
 تاريخ بغداد (٨ : ١٤٨) .
- (٤) الأغاني (٣ : ١٩ : ٦٤ : ٤٨) ، ابن خلكان (١ : ٨٨) الشعر والشعراء (٤٧٦)
 ابن المعتز (٢١) تاريخ بغداد (٧ : ١١٢) .
- (٥) ابن المعتز (٩٠) معجم الأدباء — تاريخ بغداد (٩ : ٣٠٣) فوات الوفيات (١ : ١٩١) .
- (٦) الأغاني (٧ : ٢) ابن المعتز (٣٢) .
- (٧) تاريخ بغداد (١٣ / ١٤٢) الأغاني (٩ : ٣٦) الشعر والشعراء (٤٨١) .
- (٨) تاريخ بغداد (٢٤٢) الأغاني (٢١ : ١١٠) ابن المعتز (٩٩) .

مقدمة التحقيق

- (٩) منصور النمرى — وكان موصولاً بالرشيد^(١) .
- (١٠) أبان بن عبد الحميد — وهو الذى نظم كتاب كلية ودمنة شعرا . وكان موصولاً بالبرامكة^(٢) .
- (١١) العباس بن الأحنف (١٩٢ هـ) — سكن بغداد إلى أن توفى^(٣) .
- (١٢) أبو الشَّيْص محمد بن رزين (١٩٦ هـ) — وكان معاصراً لأبي نواس^(٤) .
- (١٣) أبو نواس الحسن بن هانئ (١٩٨ هـ) — ولد فى الأهواز ، ونشأ بالبصرة ، ثم انتقل إلى الكوفة ثم إلى بغداد^(٥) .
- (١٤) ابن منذر محمد (١٩٨ هـ) — من شعراء البرامكة ، واتصل بالرشيد^(٦) .
- (١٥) الرقاشى^٥ الفضل بن عبد الصمد (٢٠٠ هـ) — من أهل البصرة ، وانقطع إلى البرامكة^(٧) .
- (١٦) أشجع السامى — اتصل بالبرامكة ، ثم اتصل بالرشيد^(٨) .
- (١٧) ربيعة الرقى بن ثابت الأنصارى — اتصل بالمهدى ، والرشيد^(٩) .

- (١) تاريخ بغداد (١٣ : ٦٥) ابن المعز (٢٤٢) الأغانى (١٢ : ١٧) ابن قتيبة (٥٤٦) .
- (٢) تاريخ بغداد (٧ : ٤٤) الأغانى (٣٠ : ٧٣) الفهرست لابن النديم (١٦٣) .
- (٣) تاريخ بغداد (١٢ : ١٢٨) والموشح (٢٩٠) الأغانى (٨ : ١٥) ابن خلكان (٢٤٥ : ١) .
- (٤) تاريخ بغداد (٥ : ٤٠١) الأغانى (١٥ : ١٠٨) ابن قتيبة (٥٣٥) .
- (٥) تاريخ بغداد (٩ : ٤٣٦) ابن المعز (١٩٣) ابن قتيبة (٥٠١) .
- (٦) الأغانى (٩ : ١٧) ابن المعز (١١٩) ابن قتيبة (٥٥٣) .
- (٧) تاريخ بغداد (١٢ : ٢٤٥) ابن المعز (٢٢٦) ابن قتيبة (٥١٥) الأغانى (١٥ : ٣٥) .
- (٨) تاريخ بغداد (٧ : ٤٥) ابن المعز (٢٥١) الأغانى (١٧ : ٣٥) وابن قتيبة (٥٦٢) .
- (٩) الأغانى (١٥ : ٣٩) خزائن الأدب (٥٥/٧) ابن المعز (١٥٧) نكت الهميان (١٥١) .

- (١٨) مسلم بن الوليد (٢٠٩ هـ) — اتصل بالبرامكة، ثم المأمون^(١) .
 (١٩) أبو العتاهية إسماعيل بن القاسم (٢١١ هـ) — نشأ بالكوفة، ثم وفد على بغداد
 أول خلافة المهدي^(٢) .
 (٢٠) العكوك علي بن جبلة (٢١٣ هـ) — من أهل بغداد، بها ولد ونشأ^(٣) .
 (٢١) كلثوم بن عمرو العتابي (٢٢٠ هـ) — اتصل بالرشيد^(٤) .



هذا ركن من أركان الحياة الأدبية في « بغداد » ، يصور الناحية الشعرية
 وما اتسعت له من شعراء، وما امتلأت به من شعر .

وكان إلى جانب الشعراء : الرواة ، والإخباريون ، والنسابة ، يفيضون على
 الناس من علوم السلف وأخبارهم ما يزيد في ثقافتهم ، ويصلهم بتراتهم ، نسوق
 لك منهم :

- (١) أبا عبيدة معمر بن المثنى (٢٠٩ هـ) — نشأ بالبصرة ، ووفد على الخلفاء
 ببغداد . ذكره ابن النديم في كتابه « الفهرست » مائة مؤلف وخمسة
 في موضوعات شتى ، في : القرآن ، واللغة ، والأمثال ، والفتوح ، والأنساب
 والمثالب ، وبيوتات العرب ، وأيامهم ، والتراجم .

- (١) تاريخ بغداد (١٣ : ٢٦) ابن المعتز (٢٣٥) ابن قتيبة (٥٢٨) .
 (٢) تاريخ بغداد (٦ : ٢٥) ابن المعتز (٢٢٨) ابن خلكان (١ : ٧١) .
 (٣) تاريخ بغداد (١١ : ٣٥٩) ابن المعتز (١٧١) ابن قتيبة (٥٥٠) ابن خلكان (١ : ٣٤٨)
 الأغاني (١٨ : ١٠٠) .
 (٤) تاريخ بغداد (١٢ : ٤٨٨) ابن المعتز (٢٦١) المرزباني (٣٥١) الأغاني (١٢ : ٢) .

مقدمة التحقيق

ولم يصلنا من هذه كلها إلا كتابه : تقاض جرير والفرزدق^(١) .
(٢) الأصمعي عبد الملك بن قريب (٥٢١٤) - نشأ في البصرة . وقدم بغداد
في أيام الرشيد . ثم عاد عنها إلى البصرة لما ولي المأمون .
ذكره ابن النديم في كتابه «الفهرست» نيفاً وأربعين كتاباً في موضوعات
مختلفة ، ذهب معظمها . وما بقي له :

- (١) الأصمعيات . مجموعة مختارة من الشعراء .
- (ب) رجز العجاج .
- (ج) أسماء الوحوش .
- (د) كتاب الإبل .
- (هـ) « خلق الإنسان .
- (و) « الخيل .
- (ز) « الشاء .
- (ح) كتاب الدارات .
- (ط) « الفرق .
- (ي) « النبات والشجر .
- (ك) « النخل والكروم .
- (ل) « الغريب^(٢) .

(١) تاريخ بغداد (١٣ : ٢٥٢) أخبار النحويين (٦٧) إنباء الرواة للفضلي (٣ : ٢٧٦)
بغية الرواة (٣٩٥) كما قد ترجم له ابن فتيبة في هذا الكتاب .
(٢) تاريخ بغداد (١٠ : ٤١٠) أخبار النحويين (٥٨) إنباء الرواة (٢ : ١٩٧) ابن خلكان
(١ : ٢٨٨) طبقات القراء (١ : ٤٧٠) . الباب لابن الأثير (١ : ٥٦) . مرآة الجنان
(٢ : ٦٤) وقد ترجم له المؤلف في هذا الكتاب .

(٣) أبا زيد سعيد بن أوس الأنصاري (٢١٥ هـ) - نشأ بالبصرة، وقدم بغداد

حين قيام المهدي . ومن كتبه التي بقيت لنا :

(١) كتاب النوادر في اللغة .

(ب) « المطر .

(ج) « اللبن^(١) .

(٤) أبا عبيد القاسم بن سلام (٢٢٣ هـ) - عاصر المأمون ، وكان منقطعا

إلى عبد الله بن طاهر .

ذكر له ابن النديم بضعة وعشرين كتابا ، لم يصلنا منها إلا :

(١) كتاب غريب الحديث .

(ب) « « المصنف .

(ج) « الأمثال .

(د) « فضائل القرآن .

(هـ) « المواعظ^(٢) .



وغير هؤلاء الرواة رواة آخرون غلبت عليهم رواية الشعر ، فكانوا حفظته ،

وإليهم كان المرجع فيه ، نذكر منهم :

(١) حمادا الراوية (١٥٦ هـ) - نشأ في الكوفة ، وقدم على المنصور ببغداد ،

وهو الذي جمع المعلقات التي بين أيدينا ، وجمع أشعار أكثر القبائل ، وجمع

(١) تاريخ بغداد (٧٧: ٩) وفيات الأعيان (٢١٧: ١) أخبار النحويين (٥٢) إنباه الرواة

(٢: ٣٠) معجم الأدباء (١١: ٢١٢) تهذيب التهذيب (٤: ٣) طبقات الزبيدي (١١٦)

(٢) وفيات الأعيان (٤١٨: ١) إنباه الرواة (٣: ١٢) طبقات القراء (٢: ١٦) روضات

الحنان (٥٢٦) تذكرة الحفاظ (٢: ٥)

شعر كل قبيلة أو شاعر في كتاب . ولكنها ضاعت كلها ، ولم يذكر صاحب
الفهرست منها شيئاً ^(١) .

(٢) المفضل بن محمد الضبي (٥١٦٨) - وقد على المهدي فقربه ، وجمع له
الأشعار المختارة التي سماها : المفضليات .

وله غير « المفضليات » كتاب الأمثال ^(٢) .

(٣) أبا عمرو الشيباني إسحاق بن مرار (٥٢٠٦) - وقد جمع أشعار نيف
وثمانين قبيلة .

وله مؤلفات في : الخليل ، والحديث ، والنوادر ، وخلق الإنسان ،

والحروف . ذكرها صاحب الفهرست . ولم يصلنا منها إلا كتاب الجيم ،
في اللغة ^(٣) .

(٤) محمد بن سلام الجمحي (٥٢٣٢) - صاحب كتاب طبقات الشعراء الجاهليين
والإسلاميين ^(٤) .

وكما ظفرت « بغداد » بالشعراء ورواة الأشعار ظفرت أيضا بطائفة من
علماء النحو أثاروا فيها الرأي ، ورسموا للنحو رسومه ، وبنوا مناخجه ، منهم :

- (١) الأغاني (١٦٤ : ٥) وفيات الأعيان (١ : ١٦٤) .
- (٢) تاريخ بغداد (١٣ : ١٢١) ميزان الاعتدال (٢ : ٤٩٨) طبقات القراء (٢ : ٣٠٧)
الأنساب للسمعاني (٣٦١) .
- (٣) تاريخ بغداد (٦ : ٣٢٩) ابن خلكان (١ : ٦٥) معجم الأدباء (٢ : ٢٣٣) إنباء الرواة
(١ : ٢٢١) روضات الجنان (١٠٠) .
- (٤) تاريخ بغداد (٥ : ٢٢٧) طبقات الزبيدي (١٢٧) اللباب (٣٢٦) مراتب النحويين لأبي
الطيب اللغوي (٢٠٨) إنباء الرواة (٧ : ١٤٣) طبقات ابن قاضي شعبة (١ : ٥٧) معجم
الأدباء (٨ : ٢٠٤) .

(١) سيويه عمرو بن عثمان (١٨٣ هـ) - نشأ بالبصرة، ورحل إلى بغداد،
وأتصل بالرشيد ونال جوائزته .

والناس يعدون « كتاب سيويه » من الأصول في النحو^(١) .

(٢) الكسائي علي بن حمزة (١٨٩ هـ) - استقدمه الخلفاء العباسيون إلى بغداد
ليعلم أبناءهم . وقدمه اليرامكة ورفعوا شأنه .

وقد ألف الكسائي كتباً عدة في : النحو، والقراءات، والنوادر . لم يصلنا
منها إلا رسالة له في لحن العامة^(٢) .

(٣) الفراء أبو زكريا يحيى بن زياد (٢٠٧ هـ) - حظى عند « المأمون » وعهد
إليه بتعليم أبنيه النحو .

وله مؤلفات عدة في النحو واللغة، ولم يصلنا منها إلا :

(أ) كتاب معاني القرآن .

(ب) « المذكر والمؤنث »^(٣) .

(٤) ابن السكيت أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (٢٤٤ هـ) - وكان يؤدب
ولد جعفر المتوكل .

وقد خلف بضعة وعشرين مؤلفاً في : النحو، واللغة، والمنطق . ذكرها

صاحب الفهرست ، لا نعرف منها إلا :

(١) ابن خلكان (٢ : ٩٩) أخبار النحويين (٤٨) إنباه الرواة (٢ : ٣٤٦) طبقات الزبيدي

(٣٨) طبقات القراء (١ : ٦٠٢) طبقات ابن قاضي شعبة (٢ : ٢٠٦) .

(٢) تاريخ بغداد (١١ : ٤٠٣) إنباه الرواة (٢ : ٢٥٦) مرآة الجنان (١ : ٤٢١) طبقات

الزبيدي (٨٨) بنية الوعاة (٣٣٦) .

(٣) وفيات الأعيان (٢ : ٢٢٨) شذرات الذهب (٢ : ١١٥) الفهرست (٦٦) .

مقدمة التحقيق

(١) كتاب إصلاح المنطق .

(ب) « تهذيب الألفاظ^(١) » .



وإلى جانب الشعراء، ورواة الشعر، وعلماء النحو، كان في « بغداد »

صفوة من رجال اللغة نهضوا بعبء المعاجم في أول عهدها، منهم :

(١) الخليل بن أحمد (١٨٠ هـ) - نشأ في البصرة غير بعيد عن بغداد .

وهو أول من ضبط اللغة وأخرج علم العروض إلى الوجود، ومن كتبه :

(١) كتاب العين - معجم مرتب على مخارج الحروف .

(ب) « في معنى الحروف » .

وقد ذكر له ابن النديم من المؤلفات : كتاب النغم، وكتاب العروض،

وكتاب الشواهد، وكتاب النقط والشكل، وكتاب الإيقاع . غير أن

هذا كله قد ضاع^(٢) .

(٢) مؤرج بن عمر السدوسي (١٩٥ هـ) - صاحب المأمون .

وله من المؤلفات : كتاب الأنواء، وكتاب غريب القرآن، وكتاب

جواهر القبائل، وكتاب المعاني . وكتب أخرى غيرها، لم يصلنا منها شيء^(٣) .

(١) وفيات الأعيان (٢ : ٣٠٩) الفهرست (٧٢) طبقات الزبيدي (٢٢١) .

(٢) أخبار النحويين (٣٨) تهذيب الأسماء واللغات (١ : ١٧٧) وفيات الأعيان (١ : ١٧٢)

طبقات القراء (١ : ٢٧٥) الباب (٢ : ٢٠١) معجم الأدباء (١١ : ٧٢) مراتب

النحويين (٤٣) .

(٣) وفيات الأعيان (٢ : ١٣) تاريخ بغداد (١٣ : ٥٨) طبقات ابن قاضي شعبة (٢ : ٢٦١)

معجم الأدباء (١٩ : ١٩٦) إنباء الرواة (٣ : ٣٢٧) وقد ذكره المؤلف في هذا الكتاب .

(٣) النضر بن شميل (٥٢٠٣) — وقد اتصل بالمأمون .
وله كتب عدة ذكرها ابن النديم . ولم يصلنا منها إلا كتاب :
غريب الحديث^(١) .

(٤) قطرب أبو علي محمد بن المستنير (٥٢٠٦) — نشأ بالبصرة، ولم تنقطع صلته
ببغداد . وله مؤلفات منها :

(١) كتاب الأضداد .

(ب) ما خالف فيه الإنسان البهيمة .

(ج) الأزمنة .

(د) مثلث قطرب^(٢) .

(٥) ابن الأعرابي أبو عبد الله محمود بن زياد (٥٢٣١) .

له من الكتب الباقية إلى اليوم :

(١) كتاب أسماء البقر وصفاتها .

(ب) كتاب أسماء الخيل وأنسائها^(٣) .



وتنشط الكتابة بنشاط الحياة في بغداد، ويتجمع لها كتاب منشون ،

منهم :

(١) وفيات الأعيان (٢ : ١٦١) فهرست ابن النديم (٥٢) مراتب النحويين (١٠٣)
طبقات القراء (١ : ١٤١) .

(٢) أخبار النحويين (١٩) مراتب النحويين (١٠٨) تاريخ بغداد (٣ : ٣٩٨) إنباء الرواة
(٣ : ٢١٩) معجم الأدباء (١٩ : ٥٢) روضات الجنان (٥٨٥) .

(٣) تاريخ بغداد (٥ : ٢٨٢) إنباء الرواة (٣ : ١٢٨) ابن خلكان (١ : ٤٩٢) معجم
الأدباء (١٨ : ١٨٩) مراتب النحويين (١٤٩) .

- (١) طاهر بن الحسين (٢١٧ هـ) — وكان متصلاً بالمأمون^(١) .
 (٢) أحمد بن يوسف (٢١٣ هـ) — كاتب المأمون .
 (٣) عمرو بن مسعدة (٢١٧ هـ) — وكان مختصاً بالبرامكة^(٢) .
 (٤) حميد بن مهران — كاتب البرامكة .



والى جانب الكتاب المنشئين كان هناك كتاب مؤلفون، نذكر منهم :

- (١) عبد الله بن المقفع (١٤٣ هـ) — وكان مختصاً بالمنصور .
 وله من الكتب : كتاب كلية ودمنة — الأدب الصغير — الدرّة البيّمة
 (الأدب الكبير) — رسالة في الأخلاق .
 وله كتب أخرى نقلها عن الفارسية ، منها : كتاب التاج في سيرة
 أنوشروان — كتاب سيرة ملوك العجم — وقد نقل عنه ابن قتيبة في كتابه :
 عيون الأخبار^(٣) .
 (٢) سهل بن هارون (١٧٣ هـ) — أقام في «بغداد» يخدم المأمون . وقد تولى
 له رئاسة خزّانة بيت الحكمة .
 وله من الكتب : ديوان الرسائل — والإخوان — والمسائل —
 وظيفها^(٤) .

- (١) رفيات الأعيان (١ : ٢٣٥) .
 (٢) رفيات الأعيان (١ : ٣٩٠) .
 (٣) رفيات الأعيان (١ : ١٤٩) تراجم الحكماء للنفطى (١٤٨) الفهرست (١١٨) الوزراء
 والكتاب للبهشيارى (١٠٣) .
 (٤) البيان والتبيين (١ : ٣٠) الفهرست (١٢٠) الدميرى (١ : ٣١٣) .

(٣) علي بن عبيد الريحاني — وكان مختصا بالمأمون .

وقد ذكر له ابن النديم نحواً من خمسين مؤلفاً ، ضاعت كلها^(١) .



ولم تنس «بغداد» نصيبها من الموسيقى والغناء . فلقد شاركت فيها مشاركة جدية على نحو مشاركتها في العلوم ، وأبرزى لهذه نفر من رجالها يضعون فيها المؤلفات ، منهم :

(١) يحيى بن أبي منصور ، وقد ألف كتاباً في الأغاني على الحروف ، وآخر في العود والملاهي ، إلا أنهما ضاعا فيما ضاع^(٢) .

(٢) إسحاق بن إبراهيم الموصلي (٢٣٥ هـ) — وقد نادى الرشيد والمأمون والوائق . ومن مصنفاته : كتاب في الأغاني — أخبار عزة الميلاء — أغاني معبد — الاختيار من الأغاني — الرقص والزفن — النغم والإيقاع — قيان المجاز ، وغيرها^(٣) .

(٣) إبراهيم بن المهدي (٢٢٤ هـ) — وكان قد طمع في الخلافة ، فلما استتب الأمر لأخيه المأمون أنصرف هو إلى الغناء^(٤) .



وفي ظل الخلافة البغدادية الأولى ضُبط الفقه ودونت أحكامه ، نذكر من أئمة :

(١) الفهرست (١١٩) .

(٢) تاريخ آداب اللغة العربية (٢ : ١٥٨)

(٣) الفهرست لابن النديم (١ : ١٤٠) (٤) وانظر تاريخ الغناء في الجاهلية والإسلام

(٣ : ١٩٧ ، ٥٤ : ٣٢) من تاريخ التمدن الإسلامي .

مقدمة التحقيق

- (١) أبا حنيفة النعمان (١٥٠هـ) - نشأ بالكوفة، وأتصل بأبي جعفر المنصور .
ومن مؤلفاته الباقية : الفقه الأكبر - مسند أبي حنيفة - المخارج
في الحيل^(١) .
- (٢) أبا يوسف يعقوب بن إبراهيم (١٨٢ هـ) - تولى قضاء « بغداد » للهدى
والرشيد . ومن مؤلفاته الباقية : كتاب الخراج^(٢) .
- (٣) محمد بن الحسن الشيباني (١٨٩ هـ) - نشأ بالكوفة، واتصل بالرشيد،
وألف كتباً كثيرة في الفقه وغيره ، منها :
- كتاب المبسوط - كتاب الزيادات - الجامع الكبير - الجامع الصغير^(٣) .
- (٤) أحمد بن حنبل (٢٤١ هـ) - ولد في بغداد وبها نشأ . ومن مؤلفاته :
المسند في الحديث - السنة موصل المعتقد إلى الجنة - كتاب الزهد^(٤) .



واشتغل بالحديث في هذا العصر جماعة كبيرة ، منهم ببغداد :

(١) ابن جريج (١٤٩ هـ) .

(٢) الواقدي (٢٠٧ هـ) .

كما كان منهم نفر قريبون من بغداد ، منهم :

(١) سفيان الثوري (١٦١ هـ) .

(٢) زياد البكائي (١٨٣ هـ) .

(١) تاريخ بغداد (١٣ : ٣٤٣) وفيات الأعيان (٢ : ١٦٣) الفهرست (٢٠١) .

(٢) الفهرست (٢٤٩) وفيات الأعيان (٢ : ٣٠٣) .

(٣) وفيات الأعيان (١ : ٤٥٣) وقد ترجم له المؤلف في هذا الكتاب .

(٤) تاريخ بغداد (٤ : ٤١٢) الفهرست (٢١٩) .

(٣) ابن عياش (١٩٣ هـ) .

(٤) عبد الله بن مسلمة (٢٢١ هـ) .



وفي ظل الخلافة البغدادية الأولى بدأ التاريخ يأخذ مظهره الحق ،

ويفرغ له نفر من المؤرخين ، منهم :

(١) محمد بن إسحاق (١٥١ هـ) — اتصل بالمنصور . ومات ببغداد . وكان عالماً

بالمغازي والسير .

وله : كتاب السيرة^(١) .

(٢) هشام بن محمد بن السائب الكلبي (٢٠٦ هـ) — نشأ بالكوفة ، وكان موصولاً

بالحياة في بغداد .

وقد عدوا له نيفا ومائة ونحسين كتاباً ، منها :

جمهرة الأنساب — الأصنام — بيوتات قريش — الكنى — بيوتات

اليمن — تاريخ أجناد الخلفاء — تسمية من بالمجاز من أجناد العرب^(٢) .

(٣) الواقدى محمد بن عمر (٢١٧ هـ) — قربه المأمون وولاه القضاء بشرقي بغداد .

وقد ذكر ابن النديم له نحو من ثمانية وعشرين كتاباً ، بين أيدينا منها :

(١) كتاب المغازي .

(ب) كتاب فتوح الشام .

(ج) فتح إفريقية .

(١) ابن خلكان (١ : ٤٨٣) .

(٢) وفیات الأعيان (٢ : ١٩٥) الفهرست (٩٥) معجم الأدباء . (١٩ / ٢٨٧) .

(د) كتاب فتح مصر والإسكندرية^(١) .

(٤) ابن سعد محمد (٢٣٠ هـ) — ولد في البصرة، وسكن بغداد ومات بها .
وله : كتاب الطبقات الكبرى^(٢) .



هذا إجمال للبيئة التي تلت صاحب كتابنا « المعارف » أبا محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (٢١٣ هـ — ٢٧٦ هـ) تصف شيئاً يسبق مولده ، وشيئاً يصاحبه في صباه حتى شب .

وهو حين جاوز مرتبة التحصيل ، وأصبح بعد من الشيوخ ، كان إلى جواره في « بغداد » ، وقريبا من « بغداد » ، أمثال هؤلاء الذين مرّ بك حديثهم ، فلقد عاصر من الشعراء :

(١) دعبلا الخزاعي (٢٤٦ هـ) — نشأ بالكوفة ، ودخل إلى بغداد أيام الرشيد^(٣) .

(٢) الحسين بن الضحاك (٢٥٠ هـ) — اتصل بالأمين ثم المأمون^(٤) .

(٣) ابن الرومي أبا الحسن علي بن العباس (٢٨٣ هـ) — وكان من موالى العباس . ولد في بغداد وبها توفي .

(٤) البحترى أبا عباد ، الوليد بن عبيد (٢٨٤ هـ) . وقد أقام ببغداد دهرا طويلا .

(٥) ابن المعتز أبا العباس عبد الله .

(٦) فضل ، جارية المتوكل العباسي .

(١) وفيات الأعيان (١ : ٥٠٧) الفهرست (٩٨) وقد ترجم له المؤلف في هذا الكتاب .
(٢) وفيات الأعيان (١ : ٥٠٧) الفهرست (٩٩) . (٣) تاريخ بغداد (٨ : ٢٨٢)
ابن قتيبة (٥٣٩) ابن المعتز (٢٦٤) الأغاني (١٨ : ٢٩) ابن خلكان (١ : ١٧٨) .
(٤) تاريخ بغداد (٨ : ٥٤) ابن المعتز (٢٦٤) الأغاني (٦ : ١٧) ابن خلكان (١ : ١٥٤) .



كما عاصر من الكتاب .

• الجاحظ أبا عثمان عمرو بن بحر (٢٥٥ هـ) .

ومن مؤلفاته : الحيوان — المحاسن والأضداد — الرسائل — البيان

والتبيين — البخلاء .

ومن الرواة الأدباء :

السكري أبا سعيد الحسن بن الحسين (٢٧٥ هـ) . الذي جمع ما بين أيدينا

من أشعار الجاهليين وصدر الإسلام إلى أيامه .

ومن النحاة :

• أبا العباس المازني (٢٤٩ هـ) — وأبا العباس ثعلب (٢٩١ هـ) .

ومن اللغويين :

المفضل بن سلمة الضبي (٢٥٠ هـ) — وأبا عمرو الهروي (٢٥٥ هـ) —

• وأبا حاتم السجستاني (٢٥٥ هـ) — وأبا العباس المبرد (٢٨٥ هـ) .

ومن المؤرخين :

محمد بن حبيب مولى بني العباس (٢٤٥ هـ) — والزيبر بن بكار (٢٥٦ هـ) —

الذي وفد على «بغداد» مرات ، آخرها سنة ٢٥٣ هـ — وعمر بن شبة (٢٦٢ هـ) —

واليعقوب بن أحمد بن أبي يعقوب (٢٧٨ هـ) — والبلاذري أبا جعفر أحمد بن يحيى

• (٢٧٩ هـ) .

(١) تاريخ آداب اللغة العربية .

و ابن طيفور أحمد بن طاهر (٢٨٠هـ) - وأبا حنيفة الدينوري (٢٨٢هـ) .

ومن الجغرافيين :

أبن خرداذبه عبيد الله بن أحمد (٢٨٠هـ) - وأبن الفقيه أحمد بن محمد

(٢٨٠هـ) .

ومن علماء الكلام :

أبا الهذيل محمد بن الهذيل العلاف (٢٣٢هـ) .

ومن علماء الحديث :

البخاري محمد بن إسماعيل (٢٥٦هـ) - وابن ماجه محمد بن يزيد (٢٧٣هـ) -

وأبا داود السجستاني (٢٧٥هـ) .

ومن الفلاسفة والمنطقيين :

ابن ماسويه يوحنا (٢٥٣هـ) .

+ +

وهناك غير هؤلاء ممن عاصرهم المؤلف ، ولكنها كانت معاصرة قصيرة

الأمد ، أدرك هو منها قليلا ، وأمتدت بهم السن كثيرا ، منهم :

الرازي (٣٢٠هـ) - والطبري (٣١٠هـ) وابن دريد (٣٢١هـ) -

والزجاج (٣١١هـ) .

ولكنهم كانوا ممن عمروا تلك البيئة وأيقظوها ، ووقع المؤلف على ما لهم ،

وإن لم يدركه كله .



اجمال عن الحياة العلمية :

لقد رأيت كيف حفلت هذه الفترة الصغيرة، التي لا تزيد عن قرن إلا بقليل،
بتلك الكثرة من العلماء على مختلف ألوانهم .
يعزو الدارسون ذلك إلى أن من ولي خلافة «بغداد» في تلك الفترة كانوا من
الخلفاء العلماء، فرغبوا في العلم وأحسنوا وفادة أهله وشجعوهم عليه، فانتعشت بغداد
بمن فيها وبمن وفد إليها، وأصبحت ميدانا لحركة علمية فكرية واسعة .
ويكتب لهذه الحركة أن تبلغ أوجها على يدي المأمون، ويكون المأمون نفسه
على رأس تلك الحركة عالمًا يشارك العلماء الرأي، وياخذ معهم في الحديث .
ويسود العصر لون من التسامح الفكري يشجع العلماء والمفكرين في ظله على
القول، فكان لذلك أثره الكبير في ظهور الفرق الكلامية، واحتدام الجدل بينها .
ولقد كان أكثر الخلفاء تسامحًا المأمون^(١) . فظهر في هذا العصر نفر من جلة العلماء
ورؤوس المتكلمين أوغلوا في البحث معتمدين على العقل، مخالفين بما يقولون
ما عليه علماء المسلمين .

ونشأ هذا الخلاف أول ما نشأ في البصرة، ثم عداها إلى بغداد، حمل لواءه
واصل بن عطاء، ثم عمرو بن عبيد - الذي قربه المنصور إليه - ثم أبو الهذيل
الغلاف، والنظام، والمريسي بشر بن غياث، والجاحظ، وثمامة بن أشرس،
من شيوخ الاعتزال .

(١) تاريخ بغداد لابن طيفور (٧٦)

ومضى الخلاف بين المعتزلة وأهل السنة يتسع ، حتى تُوج أخيرا بتلك المشكلة التي مال فيها المأمون إلى رأى المعتزلة — وهى مشكلة خلق القرآن — تلك المشكلة التي شغلت المأمون أكثر مما شغلت المتكلمين ، وعنى بها المأمون نفسه كما عنى بها المسلمين ، ووقف يناصب العدااء كل من خالفه ، ويسومه سوء العذاب^(١) .

ومن بعد « المأمون » يجيء « المعتصم » ، فيتوزط فيما تورط فيه أخوه « المأمون » ، ويجيء « الواثق » فيمضى فيما مضى فيه أبوه « المعتصم » وعمه « المأمون » .

وأستمرت هذه المعنة حتى ملها الواثق ، وود لو وجد لنفسه منها مخرجاً ، حتى إذا ما جاء المتوكل (٢٤٧ هـ) أمر بأن ينحلى بين الناس وبين ما يرون .



وإلى جانب هاتين المدرستين الكلاميتين — مدرسة المعتزلة ومدرسة أهل السنة اللتين قسمتا الناس فئتين — كانت تقوم مدرستان أخريان ، لافى علم الكلام ، ولكن فى شىء آخر أهون ، لا يثير خلافاً ، لا يجر أذى فى الأنفس ولا ضرراً للأبدان ، هما مدرسة البصرة ومدرسة الكوفة ، اللتان اشتغلنا بالنحو .

وكان لكل مدرسة من هاتين المدرستين رأياها فى النحو ، ولكل رأى أتباعه وأشباعه .

وكانت مدرسة البصرة هى المدرسة الأولى ، وعلى رأسها : أبو الأسود ، وابن أبى إسحاق الحضرمي ، وعيسى بن عمر النخعي ، وهارون بن موسى .

(١) تاريخ الأمم الإسلامية (٢١٠ - ٢١٥) .

ثم جاء الكوفيون من بعدهم فقلدوهم في شيء وخالفوهم في شيء ، وقامت المناظرة بين البلدين ، وصار لكل منهما مذهب .

وعلى الرغم من تقدم مدرسة البصرة وسبقها ، فقد ظهرت عليها مدرسة الكوفة ، وذلك لمناصرة خلفاء بغداد لهم ، وتفضيل أساتذة هذه المدرسة الكوفية على أساتذة تلك المدرسة البصرية ، فلقد اختار هؤلاء الخلفاء لأولادهم : الكسائي ، والفراء ، والمفضل الضبي ، والشرقي بن القطامي ؛ وكلهم من المدرسة الكوفية .

ولقد رأينا المأمون يتحامل على سيبويه في المناظرة التي عقدها بينه وبين الكسائي^(١) .



هذا إلى أنه لما عمرت «بغداد» توافد الناس إليها من كل حدب وصوب ، فريق يطلب الكسب ، وفريق تستهويه الحياة العلمية والفكرية ، وفريق يطلب حياة الترف ؛ فإذا «بغداد» معترك يشارك فيه إلى جانب العربي : الفارسي ، والرومي ، والنبطي ، والتركي ، والصيني ، والهندي ، والبربري ، والزنجي . وفيهم : المسلم ، والنصراني ، واليهودي ، والصائبي ، والسامري ، والمجوسي ، والبوذي ، وغيرهم .

وهؤلاء لاشك قد حملوا إلى «بغداد» أوانا من الفكر والثقافة ، سرعان ما انتفعت بها «بغداد» وأثرت فيها .

(١) تاريخ آداب اللغة العربية (١٣٠) ضحى الإسلام (٢ : ٢٥) الإنصاف في مسائل الخلاف .

مقدمة التحقيق



وصحبت هذا رغبة الخلفاء في نقل العلوم والفنون إلى اللغة العربية، فبدأ « المنصور » يعنى بنقل كتب النجوم والطب، ويحيى « الرشيد » فينقل في أيامه كتاب المجسطى . ثم يظل عصر « المأمون » فتتسع حركة النقل في أيامه . وكان أكثر هؤلاء النقلة من السريان النساطرة، لأنهم كانوا أقدر على الترجمة من اليونانية، وكان أشهرهم : آل بختيشوع، وآل حنين، وقسطا بن لوقا، وغيرهم . وكان أشهر النقلة من الفارسية إلى العربية : ابن المقفع، والفضل بن نوبخت، وموسى ويوسف : ابنا خالد، وكثير غيرهم^(١) .

ومن الذين نقلوا عن اللغة السنسكريتية (الهندية) : منكة الهندي، وأبن دهن . ومن الذين نقلوا عن اللغة النبطية (الكلدانية) : أبن وحشية، نقل كتباً كثيرة . أهمها : كتاب الفلاحة النبطية .

ولقد بلغ عدد الكتب التي نقلت في تلك الحقبة القصيرة بضع مئات .



هذا هو العصر الذي أقبل عليه ابن قتيبة والذي شارك فيه : عصر نزاع ديني . وعصر نزاع نحوي ، وعصر علوم مختلفة وثقافات متعددة . وكان بعيداً أن يعيش رجل مثل « ابن قتيبة » بمعزل عن هذا وذاك ، بل كان لابد أن يتأثر به وينغمس فيه . ولتأجيل أن نصل الحديث بابن قتيبة نحب أن نمهد له بشيء عنه .

(١) تاريخ تمدن الإسلامى (٣ : ١٤٠) تاريخ آداب اللغة العربية (٢ : ٣٣ - ٣٤) .

(٢) حياة المؤلف

ابن قتيبة^(١)

نسبه :

هو أبو محمد عبد الله - على هذا المراجع كلها ، ونأبي دائرة المعارف الإسلامية

إلا أن تسميه : أبا عبد الله محمد بن مسلم بن قتيبة المروزي .

- (١) مراتب النحويين لأبي الطيب (٥٣٥٢) [ص ١٣٧] - التهذيب للأزهري (٥٣٧٠) [مقدمة ١٢ ، ١٦] - طبقات النحويين للزبيدي (٥٣٧٩) [ص ١٢٩] - الفهرست لابن النديم (٥٣٨٥) [ص ٧٧] - تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٥٤٦٣) [١٠ : ٦٧٠] - الأنساب للسمعاني (٥٥٦٢) [ص ٤٤٣] - نزهة الألبا لابن الأنباري (٥٥٧٧) [ص ٢٧٢ - ٢٧٤] - المتنظم لابن الجوزي (٥٥٩٧) [ص ١٠٢] - اللباب لابن الأثير (٥٦٠٦) [٢ : ٢٤٢] - وفيات الأعيان لابن خلكان (٥٦٨١) [٢ : ٢٤٦] - إنباه الرواة للقفطي (٥٦٤٦) [٢ : ١٤٣] - تهذيب الأسماء واللغات للنووي (٥٦٧٦) - تذكرة الحفاظ للذهبي (٥٧٤٨) [٢ : ١٨٧] - ميزان الاعتدال للذهبي (٢ : ٣٣) - مرآة الجنان للباغلي (٥٧٦٨) [٢ : ١٩١] البداية والنهاية لابن كثير (٥٧٧٤) [١١ : ٤٨] - الجواهر المضيئة للقريشي (٧٧٥) - تاج التراجم في طبقات الحنفية لابن فطووباغا (٧٨٩) - لسان الميزان لابن حجر (٥٨٥٢) [٣ : ٣٥٨] - النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (٥٨٧٤) [٣ : ٧٥] بنية الوعاة للسيوطي (٥٩١١) [ص ٢٩١] - طبقات المفسرين للداودي (٩٥٠) - قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر لمحمد الطيب (٩٥٢) - شذرات الذهب لابن العماد (٥١٠٣٢) [٢ : ١٦٩] .

وانظر :

- (١) ابن قتيبة - نوابغ الفكر العربي (١٨) .
 (٢) تعريف بابن قتيبة - عيون الأخبار (٤ : مقدمة) . (٣) تعريف بابن قتيبة - كتاب الأشربة - مقدمة . (٤) تعريف بابن قتيبة - كتاب الميسر والقداح - مقدمة .
 (٥) تعريف بابن قتيبة - تأويل مشكل القرآن - مقدمة . (٦) تاريخ آداب اللغة العربية (٢ : ١٩٧) . (٧) دائرة المعارف الإسلامية : ابن قتيبة .

(8) The life and works of IBN QUTAYBA by ISHAQ MUSA - HUSEINI

أما أبوه « مسلم » فقد عرفنا به أبو عبد الله ، وأنه كان من أهل العلم والحديث ، وإن لم يبلغ في ذلك مبلغ أبنيه ، أو مبلغ من يسجل له اسم ، لهذا لم نجد كتاباً من كتب المراجع ذكر اسمه .

ولو أن رجلاً «أبا محمد» سكت هو الآخر ولم يذكر اسمه ، في أكثر من موضع من هذا الكتاب « المعارف » ، وفي كتابه « عيون الأخبار » حيث يقول : حدثني أبي^(١) لما عرفنا هذا القليل عنه .

وزيد ، « البغدادي » تعريفاً بأبيه « مسلم » فيقول : وقيل : إن أباه مروزي — يعني أنه كان من أهل مرو .

وأما جده « قتيبة » فقد اختلفوا في اشتقاق اسمه : فقالوا ، هو تصغير « قتبة » بالكسر ، واحدة الأفتاب ، وهي الأمعاء ، والنسبة إليه : قتيبي .

وقال الزبيدي : وفي التهذيب : ذهب الليث أن قتيبة مأخوذ من القتب ، ثم نقل عن الأمير المجاهد قتيبة بن مسلم — رحمه الله — أنه فسر اسمه بمعنى : إكاف . ثم قال الزبيدي : وهذا يوافق ما قاله الليث .

مولده ووفاته :

ولا خلاف بين الذين ترجموا لأبي محمد في السنة التي ولد فيها — وهي سنة ٢١٣ هـ — وإن كان منهم نفر قد سكتوا عنها ، كالبيغدادي ، لا يذكرون معها شهراً — كما يفعلون في الكثير ، وكما فعلوا حين أزعوا وفاته .

علة ذلك أنهم التقوا به حين ذاع اسمه ، فحرصوا على جمع ماله ، ولم يلتفتوا إليه حين دخل عليهم الدنيا ، لأنه لم يكن مقدوراً .

(١) المعارف ، عيون الأخبار (١ : ١٤٢ ، ٢ : ٣٠٧) .

ولكننا لاندرى : لم فات المؤرخين أن يأخذوا ذلك عن لسان « أبي محمد » حين فاتهم أن يأخذوه عن لسان غيره ، ولقد كان بينهم ملء العين والسمع .
والمؤرخون حين لا يذكرون الشهر الذى ولد فيه ، ويسكتون عنه ، يختلفون على أنفسهم حين يذكرون البلد الذى ولد فيه .

فيذهبُ ابن النديم ، وابن الأثير ، وابن الأنبارى : إلى أنه ولد في الكوفة .
لاندرى هل تابع ابن الأنبارى (٥٧٧ هـ) ابن النديم (٣٢٨ هـ) فيها ، حين سبقه بها ، ثم قفى على أثرهما ابن الأثير (٦٠٦ هـ) ، أو انفرد كل بطريقه ؟ .

وهناك غير هؤلاء من المؤرخين الذين ذكروا من يذكرون أن مولده كان ببغداد ، وأسبقهم بهذه الرواية البغدادي (٤٦٢ هـ) ثم السمعاني (٥٦٢ هـ) ، ومن بعدهما القفطى (٦٠٦ هـ) لا يناقشون رواية غيرهم ممن سبقوهم ، بل لا تحس أنهم كانوا على علم بها ، وأنهم كان لهم طريقهم الخاص .

وجلى أن هذه الإقامة في «بغداد» قد تكون هي التي أوحى إلى من قالوا بأن مولده بها أن يقولوه ، وجلى أن من قالوا بأن مولده الكوفة ، وهم يعلمون إقامته ببغداد ، كانوا بمعزل عن هذا الإيحاء ، وملكوا شيئاً خرجوا به عما يكاد يكون متفقاً عليه ، يسانداهم على ذلك أن أباه ليس ببغاديا ، وأن الأسرة كانت غربية على بغداد .

وكما كان الاختلاف في البلد الذى ولد فيه ابن قتيبة ، كان الاختلاف في السنة التى مات فيها .

يروى ابن الأنبارى (٣٢٨ هـ) عن ابن المنادى ، عن أبي القاسم إبراهيم بن محمد ابن أيوب بن بشير الصائغ : أن ابن قتيبة أكل هريسة ، فأصاب حرارة ، فصاح

صبيحة شديدة ، ثم أغمى عليه إلى وقت صلاة الظهر ، ثم اضطرب ساعة ثم هدأ .
فما زال يتشهد إلى وقت السحر ثم مات . وذلك أول ليلة من رجب سنة ست
وسبعين ومائتين .

ويتابع ابن الأنباري على هذا جملة من المؤرخين .

ويروى الخطيب البغدادي (٤٦٣ هـ) يقول : قرأت على الحسن بن أبي بكر ،
عن أحمد بن كامل القاضي ، قال :

ومات عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري في ذي القعدة سنة سبعين ومائتين .
والخطيب البغدادي الذي ذكر هذا الخبر بسنده ، يذكر بعده الخبر الأول الذي
ساقه ابن الأنباري بسنده ، ولكنه لا يرجح خبراً على خبر .

ويجيء ابن خلكان (٦٨١ هـ) فيزيد على هاتين الروايتين رواية فيقول :
توفي في ذي القعدة سنة سبعين ، وقيل : سنة إحدى وسبعين . وقيل : أول ليلة من
رجب سنة ست وسبعين ومائتين . ثم يزيد حاكماً : والأخيرة أصح الأقوال .

ولكننا نملك دليلاً يزكي ابن خلكان في ترجيحها :

وهو أن قاسم بن أصبغ الأندلسي (٢٤٧ - ٣٤٠ هـ) وهو ممن أخذ عن
ابن قتيبة ببغداد ، كانت رحلته إلى المشرق سنة ٢٧٤ هـ .

ولكن مؤرخاً متأخراً ، وهو : الألويسي نعمان بن محمود بن عبد الله (١٣١٧ هـ)
يقول في كتابه : جلاء العينين في محاكمة الأحمدين (ص ٢٣٦) : « وقال أبو محمد
عبد الله بن قتيبة المنوفي سنة ٢٦١ هـ » .

ولا ندري دليل الألويسي على ما قال ، وأغلب الظن أنها زلة طباعة .

نسبته الى الدينور :

والدينور - كما تعلم - مدينة من أعمال الجبل . قرب قرميسين ، وبينها وبين همدان نيف وعشرون فرسخا . وكان أبو محمد نرج إليها ليبي فيها القضاء ، وأقام بها مدة فنُسب إليها ، ولكن لمن ولي أبو محمد القضاء ؟

نعرف أن أبا محمد كان موصولا بالوزير : أبي الحسن عبيد الله بن يحيى بن خاقان (٢٦٣ هـ) ، وأنه صنف له كتابه « أدب الكاتب » ، وذكر هذا الوزير في الخطبة وأثنى عليه ، إذ يقول : « فالحمد لله الذي أمان الوزير أبا الحسن أيده الله » . ويقول أبو القاسم الزجاجي ، وهو يشرح خطبة « أدب الكاتب » : « يعني : الخاقاني ، وهو عبيد الله بن يحيى الخاقاني ، لأنه عمل له هذا الكتاب فأحسن صلته وأصطنعه وصرفه » .

ويقول ابن السيد البطلبوسى فى « الاقتضاب » : « يعنى عبيد الله بن يحيى ابن خاقان . وكان وزير المتوكل ، حتى صرفه فى بعض أعماله » . وقول « ابن السيد » يدلنا على أن اصطناع الخاقاني لابن قتيبة كان وهو وزير المتوكل إلى سنة (٢٣٧ هـ) ، ولم يكن وهو وزير المعتمد ، من سنة (٢٥٦ هـ) إلى سنة (٢٧٩ هـ) .

ولم يكن هذا الاصطناع الذى حباه به الخاقاني إلا ولاية قضاء الدينور . وقد بويغ المتوكل بالخلافة سنة (٢٣٢ هـ) ، وكان مقتله سنة (٢٤٧ هـ) . وبين هاتين السنتين كانت ولاية « ابن قتيبة » لقضاء الدينور . لا نعرف فى أية سنة بدأت ، ولكنها نميل إلى أنها بقيت ببقاء الخاقاني فى الوزارة ، أى إلى سنة (٢٤٧ هـ) .

وبعدها عاد « ابن قتيبة » إلى بغداد كما كان . وبهذه الإقامة في « الدينور »
نسب ابن قتيبة إليها فقيل : الدينوري .

نشأته وشيوخه :

وفي « بغداد » نشأ ، يستوى في ذلك أن يكون مولده بها أو بالكوفة ، فإن كانت
الأولى فليس ما يدفعها ، وإن كانت الثانية فما نظنه أبعد عن بغداد كثيرا ، وأنه
لا شك كان بها وهو في سن التلقى . فسيمز بك أنه حدث عن « الليثاني » وهو
في الثامنة عشرة من عمره . بذلك على ذلك قول البغدادي : « وسكن بغداد وحدث
بها عن ... » . ثم ذكر شيوخه . ولم يذكر له شيوخا ربط الحديث عنهم بغير بغداد .
وشيوخ ابن قتيبة الذين زيد أن نعرفك بهم ، والذين ورد ذكرهم في المراجع
المختلفة ، هم :

(١) والده : مسلم بن قتيبة ، كما قدمنا ، يحدث عنه مرات في كتابه : عيون
الأخبار^(١) ، والمعارف .

(٢) أحمد بن سعيد الليثاني ، صاحب أبي عبيد القاسم بن سلام . قرأ عليه :
كتاب الأموال ، وكتاب غريب الحديث لأبي عبيد في سنة (٢٣١ هـ) .
ومعنى هذا أن عمر « ابن قتيبة » كان عندها ثمانية عشر عاما .

(٣) أبو عبد الله محمد بن سلام الجمحي (٢٣١ هـ) صاحب طبقات الشعراء .

(٤) ابن راهويه أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم (٢٣٨ هـ) وهو من أئمة الفقه

والحديث . صاحب الشافعي وناظره ، وروى عنه : البخاري ، ومسلم ،

(١) عيون الأخبار (١ : ١٤٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧ : ٣١٧) .

وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وفيه يقول أحمد بن خليل :
« لا أعرف لإسحاق نظيرا » .

- (٥) حرمة بن يحيى التجيبى (٢٤٣ هـ) صاحب الشافعى .
(٦) يحيى بن أكرم القاضى (٢٤٢ هـ) . ويقال : إن ابن قتيبة أخذ عنه بمكة .
وإمل ذلك كان فى حجة له .
(٧) المروزى أبو عبد الله الحسن بن الحسين بن حرب السلمى (٢٤٦ هـ) .
(٨) دعلج بن على الخزاعى ، الشاعر (٢٤٦ هـ) .
(٩) أبو عبد الله محمد بن محمد بن مرزوق بن بكير بن البهلول الباهلى البصرى
(٢٤٨ هـ) .
(١٠) الزيادى أبو إسحاق إبراهيم بن سفيان (٢٤٩ هـ) تلميذ : سيبويه ، والأصمعى ،
وأبى عبيدة .
(١١) أبو حاتم سهل بن محمد السجستانى (٢٤٨ هـ - أو ٢٥٥ هـ) .
قال الأزهري فى مقدمة التهذيب (ص ١١) : « وقد جالسه : شمس ،
وعبد الله بن مسلم بن قتيبة ، ووثقاه .
(١٢) محمد بن زياد بن عبيد الله بن زياد بن الربيع الزيادى البصرى (٢٥٢ هـ)
(١٣) أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد الصواف الباهلى البصرى (٢٥٣ هـ) .
(١٤) أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أبى حزم القطمى البصرى (٢٥٣ هـ) .
(١٥) أبو الخطاب زياد بن يحيى بن زياد الحسانى البصرى (٢٥٤ هـ) .
(١٦) شبابة بن سوار (٢٥٤ هـ) .

- (١٧) أبو عثمان الجاحظ (٢٥٤ هـ) . وفي ذلك يقول ابن قتيبة في كتابه « عيون الأخبار » : « وفيما أجاز لنا عمرو بن بحر من كتبه . قال ... » .^(١)
- (١٨) أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد البصرى (٢٥٧ هـ) .
- (١٩) أبو طالب زيد بن أنعم الطائى البصرى (٢٥٧ هـ) .
- (٢٠) أبو الفضل العباس بن الفرغ الرياشى ، تلميذ الأصمعى (٢٥٧ هـ) .
- (٢١) أبو سهل الصفار عبدة بن عبد الله الخزاعى (٢٥٨ هـ) .
- (٢٢) عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدى (٢٦٠ هـ) .
- (٢٣) أبو بكر محمد بن خالد بن خدش بن عجلان المهلبى .
- (٢٤) أبو سعيد أحمد بن خالد الضرير .

قال الأزهرى فى مقدمة التهذيب (ص ١١) : « وقدم عليه ابن قتيبة فأخذ عنه » .

- (٢٥) عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب ، ابن أخى الأصمعى .
- (٢٦) محمد بن عبيد بن عبد الملك الأسدى ، أبو عبد الله الهمدانى .

تلمذته :

ومن جلسوا إلى ابن قتيبة يأخذون العلم عنه :

- (١) ابنه أحمد . ويترجم له عياض فى كتابه « المدارك » فى قول : أبو جعفر ابن قتيبة ، هو أحمد بن عبد الله بن مسلم الدينورى البغدادى النشأة ، كان مالكي المذهب من أهل العلم والحفظ لكتب أبيه ، وكان يحفظها كما يحفظ القرآن .

(١) عيون الأخبار (٣ : ١٩٩ ، ٢١٦ ، ٢٤٩)

ويرد فيها من حفظه النقطة والشكلة، وما معه نسخة . كان أبوه محمد حفظه إياها في اللوح، وعدتها أحد وعشرون مصنفا، وهي : كتاب المشكل، معاني القرآن، غريب الحديث، عيون الأخبار، مختلف الحديث، التفسير، الفقه، المعارف، أعلام النبوة، العرب والمعجم، الأنواء، طبقات الشعراء، معاني الشعر، إصلاح الغلط، أدب الكاتب، الأبنية، النحو، المسائل، القراءات . سمع منه خلق عظيم ... ولى قضاء مصر سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ... وتوفي في ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين بمصر بعد صرفه . وكانت ولايته القضاء بمصر ثلاثة أشهر .

وقد قرأ على أبي جعفر أحمد أبو علي القالي (٣٥٦ هـ) كتاب عيون الأخبار، وكتاب أدب الكاتب . كما قرأ عليه الآمدي أبو القاسم (٣٧٠ هـ) كتب أبيه كلها . كما قرأ على أبي جعفر أحمد أيضا : أبو الفتح محمد بن جعفر المراغي ، وأبو القاسم عبد الرحمن الزجاجي، شارح خطبة أدب الكاتب .

ويذكر البغدادي في كتابه « تاريخ بغداد »^(١) أبنا لأبي جعفر أحمد، اسمه : عبد الواحد ، فيقول : يكنى عبد الواحد : أبا أحمد . ذكر أنه ولد ببغداد في سنة سبعين ومائتين . وانتقل إلى مصر فسكنها وروى بها عن أبيه ، عن جده، كتبه .

(٢) أحمد بن مروان المالكي (٢٩٨ هـ) . ومما رواه عن ابن قتيبة :

كتاب : تأويل مختلف الحديث . وقد انتهى إلينا بروايته .

(٣) أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان (٣٠٩ هـ) .

(١) تاريخ بغداد (١١ : ٨) .

- (٤) أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن أيوب بن بشير الصائغ (٣١٣ هـ) . وقد روى عن ابن قتيبة كل مصنفاته .
- (٥) أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى السكري (٣٢٢ هـ) . وقد سمع عنه : غريب الحديث ، وإصلاح الغلط سنة (٢٦٨ هـ) .
- وقد انتهى إلينا بروايته عنه كتاب : المسائل والأجوبة ، وإصلاح الغلط .
- (٦) أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عبد الله بن بكر التميمي (٣٣٤ هـ) .
- (٧) الهيثم بن كليب الشاشي (٣٣٥ هـ) وقد أخذ عنه الأدب خاصة .
- (٨) قاسم بن أصبغ الأندلسي (٣٤٠ هـ) الذي كانت رحلته إلى المشرق (سنة ٢٧٤ هـ) . وقد قرأ عليه : المعارف ، وشرح غريب الحديث .
- (٩) عبد الله بن جعفر بن درستويه الفسوي (٣٣٥ هـ) . وقد انتهى إلينا من روايته عنه : كتاب الأشربة .
- (١٠) أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن جعفر بن محمد الأزدي (٣٤٨ هـ) .
- (١٢) أبو بكر أحمد بن الحسين بن إبراهيم الدينوري . وقد قرأ عليه : تأويل مختلف الحديث .
- (١٢) أبو عبد الله بن أبي الأسود (٣٤٣ هـ) .
- (١٣) أبو اليسر إبراهيم بن أحمد الشيباني البغدادي (٢٩٨ هـ) .



مؤلفاه :

وبعد الحديث عن شيوخ ابن قتيبة وعن تلاميذه - وهم كما رأيت كثرة هنا وهناك ، مما يدل على رغبة منه في الأخذ عن غيره ، ورغبة إليه في الأخذ عنه -

ننقل بك إلى الحديث عن مؤلفاته، وسوف نرجى الحديث عن كتابه « المعارف »
لنفرده وحده بكلمة خاصة، بعد الفراغ من الحديث عن « ابن قتيبة » .

(١) غريب القرآن :

هكذا ذكره ابن خلكان ، والخطيب ، والداودي ، والسيوطي ، وابن كثير،
وابن الأنباري ، والقفطي ، وابن العماد الحنبلي ، وحاجي خليفة .

ومنه نسخة في الخزانة الظاهرية بدمشق . رقمها ٣٣ لغة .

غير أن المجلة السلفية^(١) عرضت لوصف نسخة أخرى منه في مكتبة المرحوم
الشيخ عثمان القارئ بالطائف ، وهي تحمل مع العنوان السالف زيادة ، وهو فيها
« كتاب غريب تفسير القرآن » . والعنوان الأول بنهج المؤلف في وضع أسماء
كتبه أوفق وأنسب .

فمن قبل « غريب القرآن » ألف كتابه « مشكل القرآن »^(٢) والعنوانان يكاد
أولهما يملئ الآخر . هذا إلى أن ابن قتيبة يقول في كتابه : مشكل القرآن (ص ٢٥) :
وأفردت للغريب كتابا كي لا يطول هذا الكتاب — يعني : مشكل القرآن .

فهو بهذه العبارة قد سمى كتابه بما لا يحتمل تلك الزيادة التي تحملها نسخة الطائف .
غير أن « ابن قتيبة » يعود فيقول في مقدمته لكتابه « غريب القرآن » : « ثم ابتدئ
في تفسير غريب القرآن دون تأويل مشكله ، إذ كنا قد أفردنا للشكل كتابا جامعا
كافيا بحمد الله »^(٣) .

(١) المجلد الثاني ص ٨

(٢) طبعة « دار إحياء الكتب العربية » بتحقيق الأستاذ سيد صقر .

(٣) طبعة « دار إحياء الكتب العربية » بتحقيق الأستاذ سيد صقر

ويقول ابن قتيبة في كتابه «الأنواء»: وهذا قد بينت فسادَه في كتابي المؤلف في تأويل مشكل القرآن^(١).

فيحمل هذا بعض المتصلين بأعمال «ابن قتيبة» على أن يضيف إلى اسمي الكتابين هاتين الزيادتين. ومخطوطة «المشكل» تحمل في صفحاتها الأولى هذه العبارة: «الجزء الأول من مشكل القرآن» وتحمل في صفحاتها الأخيرة هذه العبارة: «ثم كتاب مشكل القرآن».

ولم يحمل كتاب «غريب القرآن» المطبوع صفحات مصدره من مخطوطيه، تدلنا على ما دللنا عليه الصفحات المخطوطة من كتاب «مشكل القرآن».

(٢) مشكل القرآن:

وهذا الكتاب كما قدمت لك، طبعته كما طبعت ما قبله دار إحياء الكتب العربية، بتحقيق الأستاذ سيد صفر.

وقد جمع بين هذين الكتابين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مطرف الكافى (٣٥٤ هـ) في كتاب أسماه: «القرطين» ينقص منها ويزيد.

وغير هذا فلأبي القاسم العكبرى عبد الله بن محمد (٥١٦ هـ) كتاب حول كتاب «مشكل القرآن» «أسماء: الانتصار لحمزة فيما نسب إليه ابن قتيبة في مشكل القرآن» ذكره صاحب كشف الظنون.

واسم كتاب العكبرى - كما ترى - يوحى بأن تمّ ما أخذ يخصيها «العكبرى» على ابن قتيبة، وأن هذه المأخذ تشين ابن قتيبة في أذعائه على «حمزة» أشياء.

(١) ص ٩ من مخطوطة الخزانة الزكية.

(٣) معاني القرآن :

ذكره السيوطي في : « البغية » والداودي في « طبقات المفسرين » وعياض في ترجمة أبته « أحمد » . أعنى : أبا جعفر أحمد بن عبد الله بن قتيبة ، وقال : قرأه عليه قاسم بن أصبغ (٥٣٥٠) .

وأكد أشك أن هذا كتاب جديد ، وأنه شيء آخر غير كتابيه السابقين - . مشكل القرآن ، وغريبه - ويكاد يكون هو « غريب القرآن » فالغريب كشف عن المعاني والمعاني إيضاح للغريب ، والفرض من الاسمين واحد . فبعيد أن يكون معهما كتابان .

(٤) القراءات :

ذكره ابن النديم في « الفهرست » ، كما ذكره المؤلف في كتابه « مشكل القرآن » (ص ٤٥) حيث يقول : « وستراه كله في كتابنا المؤلف في وجوه القراءات » . ولا ندري هل الكلمة الأولى المزیدة على لسان ابن قتيبة جزء من العنوان ، أم هي لون من ألوان التفسير لموضوع الكتاب ؟

(٥) إعراب القراءات :

هكذا سماه ابن خلكان ، والقفطي . ويذكره ابن النديم ، والسيوطي ، والداودي باسم « إعراب القرآن » . وتكاد ترجع ما ذهب إليه ابن النديم ، والسيوطي ، والداودي . فلو أن « ابن قتيبة » أراد ما ذكره ابن خلكان ، والقفطي ، لآتسع له كتابه السابق « القراءات » أو « وجوه القراءات » .

(٦) الرد على القائل بخلق القرآن :

ذكره السيوطي في « البغية » ، والداودي في « طبقات المفسرين » .

(٧) آداب القراءة .

ذكره صاحب كشف الظنون ، ولا ندرى أين وقع عليه .

(٨) غريب الحديث :

ذكره ابن النديم ، وابن خلكان ، والحطيب ، والداودي ، والسيوطي ،
وابن كثير ، وابن الأنباري ، والقفطي ، وابن العماد .

ومن الكتاب قطعة تنتظم المثلث الأول والمثلث الأخير . تحتفظ بها الخزانة
الظاهرية بدمشق^(١) .

يقول صاحب كشف الظنون : « هذا فيه حذو أبي عبيد القاسم بن سلام ،
بغناء كتاب ابن قتيبة ، مثل كتابه أو أكبر . وقال في مقدمته : أرجو ألا يكون بقي
بعد هذين الكتابين من غريب الحديث ما يكون لأحد فيه مقال » .

(٩) إصلاح غلط أبي عبيدة :

ذكره بهذا الاسم : الداودي ، والسيوطي .

وذكره ابن النديم باسم : إصلاح فاطم أبي عبيد في غريب الحديث .

وذكره ابن خلكان ، والقفطي ، وصاحب طبقات فقهاء السادة الحنفية ،
وابن العماد باسم : إصلاح الغلط .

وقد ذكر حاجي خليفة أن عليه شرحاً لأبي المظفر محمد بن آدم بن كمال الهروي
(٥٤١٤هـ) ، وقد استدرك فيه ابن قتيبة على أبي عبيدة في نيف وخمسين موضعاً .

(١) رقم ٣٤ ، ٣٥ لفة .

(١٠) مشكل الحديث :

ذكره ابن خلكان ، والخطيب ، والسمعاني ، وابن الأنباري ، والقفطي ،
وصاحب طبقات فقهاء السادة الحنفية ، وابن العماد .

ويذكر ابن النديم كتابا لابن قتيبة بأسم «المشكل» . ولا ندرى أهو : مشكل
الحديث هذا، أم هو مشكل القرآن؟ وأغلب الظن أن ابن قتيبة إذا ذكر «المشكل»
ولم يضيف إليه أراد : مشكل القرآن .

ثم يستطرد ابن النديم ويذكر كتابين آخرين في هذا الغرض وهما :

(١) مختلف الحديث .

(٢) اختلاف تأويل الحديث .

ويذكره الداودي ، والسيوطي ، بأسم : مختلف الحديث .

ويورده حاجي خليفة بأسم : اختلاف الحديث ، وبأسم : كتاب المناقضة .

وبدار الكتب المصرية نسخة منه بأسم^(١) : الرد على من قال بتناقض الحديث .

ويسميا م فهرس دار الكتب بأسم : المشتبه من الحديث والقرآن ، وذكر

الأحاديث التي قيل بتناقضها .

ويذكره «جورجي زيدان» في تاريخ الآداب العربية بأسم^(٢) : المشتبه من

الحديث والقرآن .

وقد ظهر هذا الكتاب مطبوعا بالقاهرة (١٣٢٦ هـ) . بأسم : تأويل مختلف

الحديث .

وظاهر أن هذه الأسماء كلها الكتاب واحد .

(٢) ٢ : ١٧١ .

(١) رقم ع ٢٠٠ مجاميع م .

(١١) المسائل والأجوبة :

ذكره الداودي ، والسيوطي ، بهذا الاسم .
وذكره ابن النديم ، وابن خلكان ، والقفطي ، وصاحب طبقات فقهاء السادة
الحنفية ، بأسم : المسائل والجوابات .
ومنه نسخة بدار الكتب المصرية^(١) ، وعنوانها : كتاب المسائل .
وقد طبع في مصر (١٣٤٩ هـ) يحمل عنوانا : المسائل والأجوبة في الحديث
واللغة .

ولعل هذه الإضافة اجتهاد من الناشر ، إذ موضوع الكتاب أسئلة وجهت
إلى ابن قتيبة في الحديث واللغة ، فأجاب عنها .

(١٢) دلائل النبوة :

ذكره ابن النديم ، والداودي ، والسيوطي ، وحاجي خليفة ، بهذا الاسم .
وذكره ابن الأنباري بأسم : دلائل النبوة من الكتب المنزلة على الأنبياء
عليهم السلام .

ويسميه القاضي عياض في « المدارك » : أعلام النبوة .
وبالخرزانة التيمورية بالقاهرة كتاب لابن قتيبة باسم : معجزات النبي صلى الله
عليه وسلم .

وبهذا الاسم ذكره أبو الطيب اللغوي في كتابه « مراتب النحويين » .

(١) ٦ لفة نر .

(١٣) جامع الفقه :

- ذكره ابن النديم في « الفهرست » .
- وذكره القفطى باسم : كتاب الفقه .

ويذكر ابن النديم ، وابن خلكان ، والقفطى ، وصاحب طبقات فقهاء السادة الحنفية ، وحاجى خليفة ، كتابا له آخر فى هذا الموضوع باسم « كتاب التفقيه » .
ويقول عنه ابن النديم : رأيت منه ثلاثة أجزاء نحو ستمائة ورقة ، وكانت تنقص على التقريب جزئين . وسألت عن هذا الكتاب جماعة من أهل الخلط فزعموا أنه موجود .

- وهو أكبر من كتب البندنجى وأحسن منها .
- وظاهر أن الاسم لكتاب واحد .

(١٤) كتاب الأشربة :

ذكره ابن النديم ، وابن خلكان ، والقفطى ، وصاحب طبقات فقهاء السادة الحنفية ، وابن العماد ، وحاجى خليفة .

- وأشار إليه المؤلف فى كتابه الميسر والقдах^(١) .
- ونقل عنه ابن عبد ربه فى كتابه « العقد الفريد »^(٢) فى أكثر موضع .
- ونشر أكثره المستشرق أرثوركى فى مجلة « المقتبس »^(٣) .
- وقد طبع الكتاب بتحقيق محمد كرد على سنة (١٩٤٧ م) .

(١) الميسر والقдах طبعة السلفية (ص ٤٣)

(٢) ٢٣٥ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٦٢ (طبعة لجنة التأليف) .

(٣) المجلد الثانى (٢٣٤ — ٢٤٨ ، ٢٨٧ — ٢٩٥ ، ٤٣٠ ، ٤٣٦ ، ٥٢٩ ، ٥٣) .

(١٥) الرد على المشبهة :

ذكره ابن النديم، والداودي، والسيوطي، والقفطي .

وظاهر أنه هو هذا الكتاب الذي طبع في مطبعة السعادة سنة (١٣٤٩ هـ)

بتحقيق المرحوم الشيخ محمد زاهد الكوثري ، باسم : كتاب الاختلاف في اللفظ

والرد على الجهمية والمشبهة .

(١٦) أدب الكتاب :

ذكره ابن النديم، وابن خلكان، والسمعاني، والطيب في « قلادة النحر » ،

وإبن كثير، والقفطي، وابن العماد الحنبلي، بهذا الاسم .

وذكره الخطيب، وابن الأنباري، باسم : أدب الكتاب .

ويذكر هذه التسمية أسم الشرح الذي وضعه ابن السيد البطليمي (٤٢١ هـ)

عليه وسماه : الاقتضاب في شرح أدب الكتاب .

وقد تعرض له بالشرح غير « ابن السيد » كثيرين ، منهم : الجواليقي

(٥٣٩ هـ) ، والجذامي (٨ ص ٥٥) ، وإسحاق بن إبراهيم الفارابي (٣٥٠ هـ) .

كما شرح بعضهم خطبته . مثل : الزجاجي (٣٥٠ هـ) ، وابن فخر النحوي

(٣٣٨ هـ) .

وقد طبع الكتاب مرات في مصر وغير مصر .

(١٧) عيون الشعر :

ذكره ابن النديم . وقال : إنه يحتوي على عشرة كتب ، وذكر سبعة منها ، وهي :

كتاب المراتب - كتاب القلائد - كتاب المحاسن - كتاب المشاهد -

كتاب الشواهد - كتاب الجواهر - كتاب المراكب .

ثم ذكر ابن النديم كتابا آخر لابن قتيبة أسماء : المراتب والمناقب من
عيون الشعر .

وظاهر أنه كتاب من هذا الكتاب « عيون الشعر » .

(١٨) كتاب المعاني الكبير :

ذكره ابن النديم باسم : معاني الشعر الكبير . وذكر أنه يحتوي على اثني عشر

كتابا، وهي :

- (١) كتاب الفرس — ستة عشر بابا .
- (٢) كتاب الإبل — ستة عشر بابا .
- (٣) كتاب الحرب — عشرة أبواب .
- (٤) كتاب القدور — عشرون بابا .
- (٥) كتاب الديار — عشرة أبواب .
- (٦) كتاب الرياح — أحد وثلاثون بابا .
- (٧) كتاب السباع والوحوش — سبعة عشر بابا .
- (٨) كتاب الهوام — أربعة عشر بابا .
- (٩) كتاب الإيمان والدواهي — سبعة أبواب .
- (١٠) كتاب النساء والغزل — باب واحد .
- (١١) كتاب الشيب والكبر — ثمانية أبواب .
- (١٢) كتاب تصحيح العلماء — باب واحد .

وقد أشار إليه ابن قتيبة في كتابه « عيون الأخبار^(١) »، حيث يقول: وقد فسرت

هذا الشعر في كتابي المؤلف في أبيات المعاني في خلق الفرس .

وما أشار إليه موجود في المعاني^(١) .

وفي خزانة أيا صوفيا الجزء الأول من كتاب باسم : المعاني لابن قتيبة وهذا الجزء في الخليل^(٢) .

وفي خزانة المكتب الهندسي بلندن الجزء الثاني منه، وأوله : باب الذباب .
وقد طبع ما وجد من هذا الكتاب في الهند (سنة ١٣٦٨هـ) في ثلاثة مجلدات .
والكتاب الثاني عشر من كتاب المعاني ، وهو « تصحيف العلماء »
لا يزال مفقودا .

وقد ألف ابن المرزبان عبد الله بن جعفر بن درستويه (٣٤٧هـ) في الرد عليه
كتابا أسماه : الرد على ابن قتيبة في تصحيف العلماء .

(١٩) ديوان الكتاب :

ذكره ابن النديم، والسيوطي، وحاجي خليفة .
وأظن أنه كتاب من أحد كتاين : المعاني، أو عيون الشعر، فعنوانه لا يوحى
بأنه شيء مستقل — بل هو باب من كتاب .

(٢٠) تقويم اللسان :

ذكره حاجي خليفة .

وذكرته دار الكتب المصرية في فهرسها على أنه الجزء الثاني من كتاب بهذا
الاسم لابن قتيبة^(٣)، وليس إلا كتابا من كتاب أدب الكاتب، الذي ينظم أربعة كتب :
كتاب المعرفة — كتاب تقويم اليد — كتاب تقويم اللسان — كتاب الأبنية .

(١) ١١٠ : ١ — ١١٢ طبعة الهند . (٢) رقم ٤٠٥٠ (٣) لفة ٢٣٠

(٢١) خلق الإنسان :

ذكره - ابن النديم ، والداودي ، والسيوطي ، وحاجي خليفة .

(٢٢) كتاب الحيل :

ذكره ابن النديم ، وابن خلكان ، والداودي ، والسيوطي ، والقفطي ، وصاحب طبقات فقهاء السادة الحنفية ، بهذا الاسم .
وذكره حاجي خليفة بأسم : كتاب الحيل ، بالحاء المهملة والياء المثناة .

(٢٣) كتاب الأنواء :

ذكره ابن النديم ، وابن خلكان ، والداودي ، والسيوطي ، والسمعاني ، والقفطي ، وصاحب طبقات فقهاء السادة الحنفية ، وحاجي خليفة .
وذكره ابن قتيبة في كتابه « المعاني^(١) » ومنه مخطوطه بالخزانة الزكية .

(٢٤) جامع النحو الكبير :

ذكره ابن النديم « والداودي » ، والسيوطي ، والقفطي ، وحاجي خليفة .

(٢٥) جامع النحو الصغير :

ذكره ابن النديم ، والداودي ، والسيوطي ، والقفطي ، وحاجي خليفة .

(٢٦) الميسر والقداح :

ذكره ابن النديم ، وابن خلكان ، والقفطي ، وصاحب طبقات فقهاء السادة الحنفية ، وحاجي خليفة .

(١) ٣٧٥ : ١ - ٣٧٨

وذكره المؤلف في كتابه « الأنواء » حيث يقول : « وقد بينت هذا في كتاب الميسر » .
وقد طبع هذا الكتاب بالمطبعة السلفية سنة ١٣٤٢ هـ بتحقيق الأستاذ محب الدين الخطيب .

(٢٧) فضل العرب على العجم :

ذكره ابن قتيبة في كتابه « عيون الأخبار » حيث يقول : « وقد أفردت للشعراء كتاباً ، وللشعر باباً طويلاً في كتاب العرب »^(٢) .
ونقل عنه ابن عبد ربه في « العقد الفريد »^(٣) .
ونشرت قطعة منه في « رسائل البلغاء »^(٤) .
ونشر بعضه في « مجلة المقتبس »^(٥) .
وبدار الكتب المصرية نسخة منه في جزئين تنقص من الأول ورفات ، كتب في أول الجزء الثاني منها : « فضل العرب على العجم » ، كما كتب في ختام الجزء الأول منها : « تم كتاب العرب وعلومها » .
ولعل ضياع الصفحة الأولى منه مما جرت إلى هذا الاضطراب في اسم الكتاب ، فسمى مرة : « فضل العرب على العجم » ، وأخرى : « فضل العرب والتنبيه على علومها » ، وثالثة : « كتاب العرب وعلومها » .

(١) ص ١٠ مخطوطة الخزانة الزكية .

(٢) عيون الأخبار (٢ : ١٨٥) .

(٣) (٢ : ٨٨) طبعة بلاق

(٤) (ص ٢٧٩ - ٢٩٥) طبعة سنة ١٣٣١ هـ .

(٥) المجلد الرابع ٦٥٧ - ٦٦٨ - ٧٢١ - ٧٣٥ .

ولا يبعد أن يكون كتاب « التسوية بين العرب والعجم » ، الذي ذكره
أبن النديم ، والقفطى ، على أنه كتاب آخر ، هو هذا الكتاب بأسم جديد .

(٢٨) عيون الأخبار :

ذكره أبن النديم ، وأبن خلكان ، والخطيب البغدادي ، والسماعى ،
وأبن كثير ، وأبن الأنبارى ، والقفطى ، وصاحب طبقات فقهاء السادة الحنفية ،
وأبن العماد . وقد طبعته دار الكتب المصرية سنة (١٣٤٣ هـ) .

(٢٩) طبقات الشعراء :

ذكره أبن خلكان ، والداودى ، والسيوطى ، والقفطى ، وأبن العماد ،
بهذا الاسم .

وذكره « أبن النديم » بأسم : « الشعر والشعراء » .

وقد طبع الكتاب للمرة الأولى فى ليدن سنة (١٨٧٥ م) ، ثم أعيد طبعه فيها
سنة (١٩٠٤ م) ، ثم طبع للمرة الأخيرة فى مصر بتحقيق المرحوم الأستاذ أحمد
محمد شاكر سنة (١٣٦٦ هـ) .

(٣٠) الحكاية والمحكى :

ذكره أبن النديم .

(٣١) فرائد الدر :

ذكره أبن النديم .

(٣٢) حكم الأمثال :

ذكره أبن النديم .

(٣٣) آداب العشرة :

ذكره ابن النديم .

(٣٤) كتاب العلم :

ذكره ابن النديم ، والقفطي ، بهذا الاسم . وقال ابن النديم : إنه في نحو خمسين ورقة .

ثم ذكره الداودي ، والسيوطي ، بأسم : « كتاب القلم » .

(٣٥) تعبير الرؤيا :

ذكره ابن النديم ، وأبو الطيب اللغوي ، بهذا الاسم .

وذكره ابن قتيبة في مقدمة « عيون الأخبار » بأسم : « تأويل الرؤيا » .

(٣٦) الجوابات الحاضرة :

ذكره الداودي ، والسيوطي ، وحاجي خليفة .

(٣٧) الجرائم :

لم يذكره أحد لابن قتيبة .

وفي الخزانة الظاهرية بدمشق منه نسخة منسوبة إلى ابن قتيبة^(١) ، غير أن هذا

الامر يحتاج إلى شيء من الدرس .



وانهم ليعتدون لابن قتيبة أسماء لكتب أخرى ، وأكثر الظن أنها ليست كتبنا

مستقلة ، بل إنها أبواب من كتب ، نحو هذا الذي يذكرونه له من أن له ، كتابا

(١) رقها ٥٩ لفة .

أسمه « استماع الغناء بالألحان » ، معتمدين على ما ذكره حاجي خليفة في حرف السين حيث يقول : « والعلماء اختلفوا في استماع الغناء بالألحان ، وهي مسألة طويلة الذيل ، خصها كثير من المتقدمين بالتصنيف ، كالقاضي أبي الطيب ، والعلامة أبي محمد بن قتيبة .

فما نشك في أن ابن قتيبة كتب في هذا الموضوع ، ولكن الذي نشك فيه أن يكون له كتاب بهذا الاسم .

وقد أشرنا قبل إلى شيء من هذا التكرار ، مثل كتاب « الفرس » الذي ذكره القفطي ، وهو من معاني الشعر ، وكتاب « تقويم اللسان » الذي ذكره حاجي خليفة وهو من « أدب الكاتب » ، وكتاب « المراتب والمناقب » الذي ذكره ابن النديم وهو من « عيون الشعر » ، وكتاب « الأبنية » الذي ذكره القاضي عياض ، وهو من « أدب الكاتب » .

ولعل الدافع الذي دفع هؤلاء إلى هذا التوسع في الجمع شيء من الجهل بمحتويات كتب ابن قتيبة ، وذلك لأنهم عرفوا أكثرها بالسمع .

وشيء آخر ، هو ما قرأوه وسمعوه من بعض المؤرخين ، مثل صاحب « التحديث بمناقب أهل الحديث » حين يذكر أن كتب ابن قتيبة زهاء ثلثمائة كتاب ، فيدفعهم هذا إلى التصيد والتحايل .

وما أشك في أن الذي قصد إليه صاحب « التحديث » هو هذه الأبواب التي احتوت عليها كتب ابن قتيبة ، يمد كل باب كتابا ، وإلا اتهمناه بما نبرئ منه كل متصل بالعلم والتأليف .

وما أميلنا إلى أن نأخذ بما سبق في «المدارك» ، حين تحدث عن أبي جعفر أحمد ، وأنه كان يحفظ مصنفات أبيه ، وعدتها أحد وعشرون مصنفًا ، وما هذا العدد بقليل على عالم من العلماء ، عُمر مثل ما عمر ابن قتيبة ، لاسيما والمؤلفات من المؤلفات ذات الأجزاء .



بقي بعد هذا كتاب شاعت نسبته إلى ابن قتيبة ، وليس له ، وهو : كتاب الإمامة والسياسة .

والأدلة على بطلان نسبة هذا الكتاب إلى ابن قتيبة كثيرة ، منها :

(١) أن الذين ترجموا لابن قتيبة لم يذكروا هذا الكتاب بين ما ذكروه له .

اللهم إلا القاضي أبا عبد الله التوزي المعروف بابن الشباط . فقد نقل

عنه في الفصل الثاني من الباب الرابع والثلاثين من كتابه «صلة السمط» .

(٢) أن الكتاب يذكر أن مؤلفه كان بدمشق ، وابن قتيبة لم يخرج من بغداد

إلا إلى الدينور .

(٣) أن الكتاب يروي عن أبي ليل ، وأبو ليل كان قاضياً بالكوفة سنة (١٤٨ هـ)

أى قبل مولد ابن قتيبة بخمس وستين سنة .

(٤) أن المؤلف نقل خبر فتح الأندلس عن امرأة شهدت . وفتح الأندلس كان

قبل مولد ابن قتيبة بنحو مائة وعشرين سنة .

(٥) أن مؤلف الكتاب يذكر فتح موسى بن نصير لمراكش ، مع أن هذه المدينة

شيدها يوسف بن تاشفين سلطان المرابطين سنة ٤٥٥ هـ ، وابن قتيبة توفي

سنة (٢٧٦ هـ) .

مقدمة التحقيق

كما نسبت إليه أيضا وصية إلى ولده، نشرها الدكتور إسحاق موسى الحسيني في مجلة الجامعة الأمريكية ببيروت، عن مجموعة خطية محفوظة بمكتبة تلك الجامعة. وإن أسلوبها ليكاد يوحي بأنها لغير ابن قتيبة.



وما من شك في أن النظر في كتب ابن قتيبة، وأستقصائها ثم استصفائها، لموضوع جدير بأن يفرد له بحث مستقل، وما هو بالقليل.

غير أن الذي يعيننا بما سقناه من مؤلفات ابن قتيبة هو أن ندال لك، على أن تلك البيعة التي بسطنا لك أمرها، شغلت ابن قتيبة بها ولم يكد يفتنه ركن لم يشارك فيه.

شارك في محنة خلق القرآن وكان له فيها رأى، وشارك في فتنة المشبهة والمجسمة، وكان له فيها رأى؛ وشارك في الخلاف النحوي بين البصرة والكوفة، وجعل بينهما مدرسة ثالثة في بغداد، وكان هو زعيمها؛ وشارك في تفضيل العرب على العجم، حين رأى الشعوبية تزداد وتنتشر. ورأى العصر عصر المأم ومشاركة في كل العلوم فكان إماما من هؤلاء الأئمة المشاركين.



ولنأخذ قبل أن نمضي إلى كتاب « المعارف » نفرد به بكلمة مستقلة، نسوق إليك جملة من رأى العلماء عن ابن قتيبة.

أما عن عقيدته فقد وثقه فيها قوم وأتهمه فيها آخرون، يجعله « ابن تيمية » لأهل السنة مثل الجاحظ لأهل المعتزلة^(١).

(١) تفسير سورة الإخلاص (٩٥).

مقدمة التحقيق

ويقول فيه الحافظ السلفي (٥٧٦ هـ) : « كان ابن قتيبة من الثقات وأهل السنة » .

ويقول الخطيب البغدادي : « وكان — يعني ابن قتيبة — ثقة دينا فاضلا » .

ويقول ابن حزم أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد (٤٥٦ هـ) : « كان ابن قتيبة ثقة في دينه وعلمه » .

ويقول الحافظ الذهبي في «ميزان الاعتدال» : «أبو محمد صاحب التصانيف، صدوق قليل الرواية .

ويقول في «تذكرة الحفاظ» : «ابن قتيبة من أوعية العلم، لكنه قليل العمل في الحديث» .

ويقول ابن الجوزي : « كان عالما فاضلا » .

ويقول ابن خلكان : « كان فاضلا ثقة » .

ويقول مسلم بن قاسم : « كان ابن قتيبة صدوقا من أهل السنة » .

وغير هؤلاء، من العلماء يهتمونه ويقولون فيه غير ما يقول هؤلاء .

يقول الدارقطني أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي (٣٨٥ هـ) :

« كان ابن قتيبة يميل إلى التشبيه، منحرفا عن العترة، وكلامه يدل عليه » .

ويقول البيهقي أبو بكر أحمد بن الحسين (٤٥٨ هـ) : « كان ابن قتيبة يرى رأى

الكرامية، وليس بين المشبهة والكرامية كبير فرق . فالكرامية هم أتباع محمد بن كرام .

وكان يذهب إلى التجسيم والتشبيه، وينمى على «علي» صبره على ماجرى لعثمان» .



ولقد نسي هؤلاء أن هذا المتهم بالتشبيه له كتاب في الرد على المشبهة ، وأن له في هذا الكتاب عبارات تدل على ميله إلى « علي » وآله ^(١) ، ونسوا أيضا أن له كتابا في تفضيل العرب . ولكن كيف لهؤلاء المتهمين يتهمونه دون دليل ؟

في الحق إن لابن قتيبة من الكلام في كتبه ما يثير شيئا من الريبة ، اقرأ له قوله في كتابه « مشكل القرآن » ^(٢) : « وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنهم ، وهم مصابيح الأرض ، وقادة الأنام ومنتهى العلم ، إنما يقرأ الرجل فيهم السورتين والثلاث والأربع ، والبعض والشطر من القرآن ، إلا نفرًا منهم وفقهم الله لجمعه وسهل عليهم حفظه . قال الشعبي : توفي أبو بكر وعمر وعلي رحمهم الله ولم يجمعوا القرآن . وقال : لم يختمه أحد من الخلفاء غير عثمان . وروى عن شريك عن إسماعيل بن أبي خالد أنه قال : سمعت الشعبي يحلف بالله عز وجل : لقد دخل « علي » حفرة وما حفظ القرآن » .

نظن أن هذا من كلام ابن قتيبة هو الذي أثار تلك الثائرة حوله ، فأبرى له من أبرى يتهمونه .

أسمع لأبي الحسين أحمد بن فارس (٣٩٥ هـ) يقول في كتابه « الصحاح » ^(٣) تعقيبا على هذا الذي ذكره ابن قتيبة : « وابن قتيبة يطلق إطلاقات منكرة ، ويروى أشياء مشنعة ، كالذي رواه عن الشعبي أن أبا بكر وعمر وعلياً توفوا ولم يجمعوا القرآن ، وأن عليا دخل حفرة وما حفظ القرآن . وهذا كلام شنع جدا » .

(٢) ص ١٨١

(١) الرد على الجهمية والمشبهة (ص ٤٧) .

(٣) ص ١٧٠



وَأَبْن قَتِيْبَةُ الَّذِي يَنْقُلُ هَذَا رَاوِيَا ، يَذْكُرْ غَيْرَهُ مَدَافِعًا عَنِ أَهْلِ الْبَيْتِ ، مِمَّا يَعْبرُ عَنِ رَأْيِهِ وَمَعْتَقَدِهِ ، وَفَرَقَ بَيْنَ أَنْ يَزِلَّ الْعَالَمُ وَهُوَ يَرُوي لِيَنْصِفَ التَّارِيخَ ، وَيَبِينُ أَنْ يَزِلَّ وَهُوَ يَفْصَحُ عَمَّا يَعْتَقِدُ . فَأَبْن قَتِيْبَةُ إِنْ زَلَّ رَاوِيَا فَلَمْ يَزِلَّ مَعْتَقِدًا .
 أَسْمَعُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ « الرَّدُّ عَلَى الْجَهْمِيَّةِ ^(١) » : « وَجَعَلُوا أَبْنَهُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَارِجِيًّا شَاقًّا لِعَصَا الْمُسْلِمِينَ حَلَالِ الدَّمِ ، وَسَوَّوْا بَيْنَهُ فِي الْفَضْلِ وَبَيْنَ أَهْلِ الشُّورَى فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ . . . : أَخُو رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى . وَأَبُو سَبْطِيْهِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِ الْكِسَاءِ : عَلَى وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ . تَمَعَّرَتِ الْوُجُوهُ وَتَنَكَّرَتِ الْعَيْونُ » .

فهذا القول مما ينصف ابن قتيبة لاشك ، وليس في الأولى عليه حرج .



وَأَمَّا عَنِ عِلْمِهِ ، فَلَمْ يَعْضُدْ « أَبْن قَتِيْبَةُ » فِيهِ الطَّاعِنَ إِلَى جَانِبِ الْمُنْصِفِ :
 أَمَّا عَنِ الَّذِينَ أَنْصَفُوهُ هُنَا ، فَيُكَادُونَ يَكُونُونَ هُمُ الَّذِينَ أَنْصَفُوهُ هُنَاكَ ، عِنْدَ الْحَدِيثِ عَنِ مَعْتَقَدِهِ ، وَتَكَادُ تَكُونُ كَلِمَاتُهُمْ هُنَاكَ هِيَ كَلِمَاتُهُمْ هُنَا .
 وَأَمَّا عَنِ الَّذِينَ أَتَمَّهُوهُ فِي عِلْمِهِ ، فَإِنَّا نَجِدُهُمْ نَفَرًا آخَرِينَ ، وَلَعَلَّ أَقْدَمَ مِنْ أَنْكَرِ عَلَى أَبْن قَتِيْبَةَ عِلْمُهُ ، هُوَ أَبْن الْأَنْبَارِيُّ (٥٢٣٨) . نَجِدُ ذَلِكَ عَلَى لِسَانِ أَبْن تَيْمِيَّةٍ حِينَ يَقُولُ ^(٢) : « وَأَبْن الْأَنْبَارِيُّ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ كَلَامًا فِي مَعَانِي الْأَيِّ الْمُتَشَابِهَاتِ ، يَذْكُرُ فِيهَا مِنَ الْأَقْوَالِ مَا لَمْ يَنْقُلْ عَنْ أَحَدٍ مِنَ السَّلَفِ ، وَيَحْتَجُّ لِمَا يَقُولُهُ فِي الْقُرْآنِ بِالشَّاذِّ مِنَ اللَّغَةِ » . وَقَصْدُهُ بِذَلِكَ الْإِنْكَارَ عَلَى أَبْن قَتِيْبَةَ .

(١) ص ٤٧ (٢) تفسير سورة الإخلاص (٩٥) .

ومن بعد ابن الأنباري : أبو الطيب (٣٥١ هـ) ، إذ يقول في كتابه مراتب النحويين^(١) : « وكان أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أخذ عن أبي حاتم والرياشي وعبد الرحمن بن أنحى الأصمعي .

وقد أخذ ابن دريد عن هؤلاء كلهم وعن الأشنانداني ، إلا أن ابن قتيبة خلط عليه بحكايات عن الكوفيين لم يكن أخذها عن ثقات . وكان يشرع في أشياء لا يقوم بها ، نحو تعرضه لتأليف كتابه في النحو ، وكتابه في تعبير الرؤيا ، وكتابه في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله ، وعيون الأخبار ، والمعارف ، والشعراء ، ونحو ذلك مما أزرى به عند العلماء وإن كان نفق بها عند العامة ومن لا بصيرة له .

وغير ابن الأنباري وأبي الطيب نجد : الحاكم أبا عبد الله محمد النيسابوري (٤٠٥ هـ) الذي يقول : « أجمعت الأمة على أن الفتية كذاب » .

كما نجد « ابن تغريردى^(٢) » يروي (٨٧٤ هـ) « وكان ابن قتيبة خبيث اللسان يقع في حق كبار العلماء » .



وكلام الذين تنقصوا ابن قتيبة كله لا يخرج عن هذين الشقين ، شق فيه المآخذ العلمية ، وشق معه السب والتشهير .

وما نشك في أن هذه الرغبة الطامعة من ابن قتيبة ، التي دفعتها إلى أن ينزل في ميادين مختلفة ، حملته تبعات لم يستطع أن ينهض بها كلها على سواء ، وربما اضطرته إلى شيء من الجمع الذي يفقد الإنسان معه التحري والتثبت ، وهذا مما مكن لخصوم الشق الثاني من أن يتهموه بالكذب ونحوه .



(١) مراتب النحويين (ص ١٣٧) . (٢) النجوم الزاهرة (٣ : ٧٥) .

٣ - كتاب المعارف

هذا كتاب من كتب ابن قتيبة المعروفة ، ذكرته له جمهرة كبيرة من المؤرخين الذين ترجموا له ، وما في نهج المترجمين أن يذكروا الكتب كلها ، وإنما هم يقفون عند ما يصلهم علمه ، أو يقفون له على أثر . وفي إجماع جملة منهم على شيء دليل على ذبوعه ، ثم دليل على قدر هذا الشيء ، إن صح هذا الظن .

وكتاب « المعارف » هذا : ذكره له ابن النديم (٣٨٥ هـ) في « الفهرست » والخطيب البغدادي (٤٦٣ هـ) في كتابه « تاريخ بغداد » ، والسمعاني (٥٦٢ هـ) في كتابه « الأنساب » ، وابن الانباري (٥٧٧ هـ) في كتابه « نزهة الألبا » ، والقفطي (٦٤٦ هـ) في كتابه « إنباه الرواة » ، وابن خلكان (٦٨١ هـ) في كتابه « وفيات الأعيان » ، وابن كثير (٧٧٤ هـ) في كتابه « البداية والنهاية » ، وصاحب طبقات فقهاء السادة الحنفية ، والطيب (٥٩٢ هـ) في كتابه « قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر » ، وابن العماد (١٠٣٢ هـ) في كتابه « شذرات الذهب » ، وحاجي خليفة في كتابه « كشف الظنون » .

كلهم مجمع على أن اسمه « المعارف » . يزيد عليهم حاجي خليفة فيقول : « المعارف في التاريخ » وهذه الزيادة صدى ، فقدما نسب بعض الناس إلى ابن قتيبة كتابا في التاريخ .

يقول المسعودي^(١) ، وينقل عنه هذا حاجي خليفة وهو يتحدث عن تاريخ لأبي حنيفة الدينوري^(٢) ٢٨٢ هـ . « قال المسعودي : هو كبير ، أخذ ابن قتيبة ما ذكر وجعله عن نفسه » .

(١) مروج الذهب (٢ : ٤٤٢) . (٢) كشف الظنون (١ : ٢٨) .

وجاء فهرست الخزانة الظاهرية بدمشق يؤكد هذا، فقد ذكر (برقم ٨٠ تاريخ) كتاباً باسم : تاريخ ابن قتيبة .

وظل الناس في شك من هذا حتى أتيت فرصة للأستاذ إسحاق الحسيني ، وهو يضع بحثه ، أن يرى النسخة ويدرسها ، فيتضح له أنها كتاب المعارف نفسه ^(١) . ولعل سابقاً قرأها فعرف أنها شيء في التاريخ ، وأنها لابن قتيبة ، فعنونها بهذا الاسم .



ولعل ابن قتيبة أول من سمي كتاباً بهذا الاسم — أعني : المعارف — فما تعلمه لمتقدم سبق ابن قتيبة ، ولكنا نعلمه لمتأخرين جاءوا بعده ، فأبو الفتح ناصر بن محمد (٤٤٤ هـ) له كتاب بهذا الاسم ، وللغزالي أبي حامد محمد بن محمد (٥٠٥ هـ) كتاب : المعارف الفعلية ، ولمحمد بن عبد الملك الهمداني (٥٢١ هـ) أيضاً كتاب : المعارف في التاريخ ^(٢) ، ولأبي الغنائم سعيد بن سليمان الكوفي (٦١٦ هـ) كتاب اسمه : معارف القلوب بذكر كشف الغيوب . وللإمام النقشبندی أحمد بن عبد الأحد (١٠٣٤ هـ) كتاب اسمه : المعارف الدينية .



والقصد من هذه التسمية ألوان مختلفة من المعرفة ، وضمها بعضها إلى بعض ، قد تنسق ويصل بعضها ببعض رابطاً ما ، وقد تختلف وحسبها أن اسم المعارف يجمعها . غير أن ابن قتيبة ، وإن كان السابق في ابتداء هذا الاسم وجعله عنواناً للكتاب ، فقد كان مسبوقة في هذا اللون من التأليف ، فلوكيع القاضي محمد بن خلف كتاب

(١) The life and works of Ibn Kutayba P. 63.

(٢) وفيات الأعيان لابن خلكان .

مقدمة التحقيق

(١) الشريف، يجرى « المعارف » لابن قتيبة مجراه. ووكيع من شيوخ ابن قتيبة، حدث عنه وروى في كتابه « عيون الأخبار » في أكثر من موضع^(٢) :
ولمحمد بن حبيب البغدادي (٢٤٥ هـ) كتاب اسمه : المحبر، يكاد تتفق كثرة من أبوابه مع أبواب كتاب « المعارف » وإن اختلفا في السرد . حتى لقد قيل : إن ابن قتيبة نقل كتابه « المعارف » منه . ففي مقدمة « الفانر » للفضل ابن سلمة : « عن أحمد بن عبيد الله بن أحمد قال : أملى علينا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي رحمه الله هذا الكتاب . وكان سبب إملائه إياه علينا أن رجلا ممن كان يحضر مجلسه ، يحضر مجلس أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري . رحمه الله . فرأى يوما في يده كتابا ، فأخذه يقرؤه ، فوجده مجلدا من كتاب الزاهر^(٣) ، فقال : هذا منقول من كتاب الفانر للفضل بن سلمة ، كما نقل أبو محمد بن قتيبة كتابه المعارف من كتاب المحبر لابن حبيب » .

ونجد مؤلفا معاصرا — هو ابن رسته أبو علي أحمد بن عمر — قد ضمن كتابه « الأعلام النفيسة » جملة من الأبواب التي انتظمها كتاب « المعارف » ، فتحدث عن : الأوائل ، والأشراف ، وأهل العاهات ، وأسماء المعلمين ، وهن توالوا في نسق واحد . يكاد يكون المكتوب هنا هو المكتوب هناك ، مع اتفاق في المنقول عنهم . وكما حاكى ابن قتيبة غيره ونقل عنه — إن صح هذا — حوكي ابن قتيبة في كتابه « المعارف » وأخذى حذوه . فأبن الجوزي (٥٩٧ هـ) كان في كتابه « تلقيح فهوم الأثر في التاريخ والسيرة » مصطنعا نهج ابن قتيبة في كتابه « المعارف » وجاريا فيه على أسلوبه .

(١) الفهرست لابن النديم (١١٤) .

(٢) عيون الأخبار (١ : ٢٦٥ : ٢ : ٢٦٦ : ٣ : ٢١ : ١٥٨ : ٣١٦) .

(٣) الزاهر ، في معاني الكلام ، لابن الأنباري ، المتوفى ٥٧٧ هـ .

يقول حاجي خليفة ^(١) ، وهو يعرف بهذا الكتاب - أعني كتاب تلقيح فهوم الأئمة - وهو كتاب على أسلوب المعارف لابن قتيبة .

تأريخ تأليف الكتاب :

ونكاد نفيد من هذه الظنون حول كتاب «المعارف» - من أن ابن قتيبة فيه ناقل عن ابن حبيب (٢٤٥ هـ) وأبي حنيفة الدينوري (٢٨٢ هـ) - أن الكتاب ألفه ابن قتيبة بأخرة ، وابن قتيبة وهو يؤرخ للخلفاء انتهى إلى ولاية المعتمد على الله محمد بن جعفر (٢٥٦ هـ) ووقف عندها ولم يزد. ولو أن المعتمد كان قصير الأجل ، وأدرسته منيته وابن قتيبة حتى ، لسجل هذا ابن قتيبة ، وأفدنا من هذا - لو كان وقع - شيئاً جديداً يحدد انتهاء ابن قتيبة منه على وجه التقريب .

ولو أن ابن قتيبة أهدى هذا الكتاب ، كما أهدى أدب الكاتب لأبي الحسن عبيد الله بن يحيى بن خاقان ، لأفدنا منه : متى بدأ ابن قتيبة به .

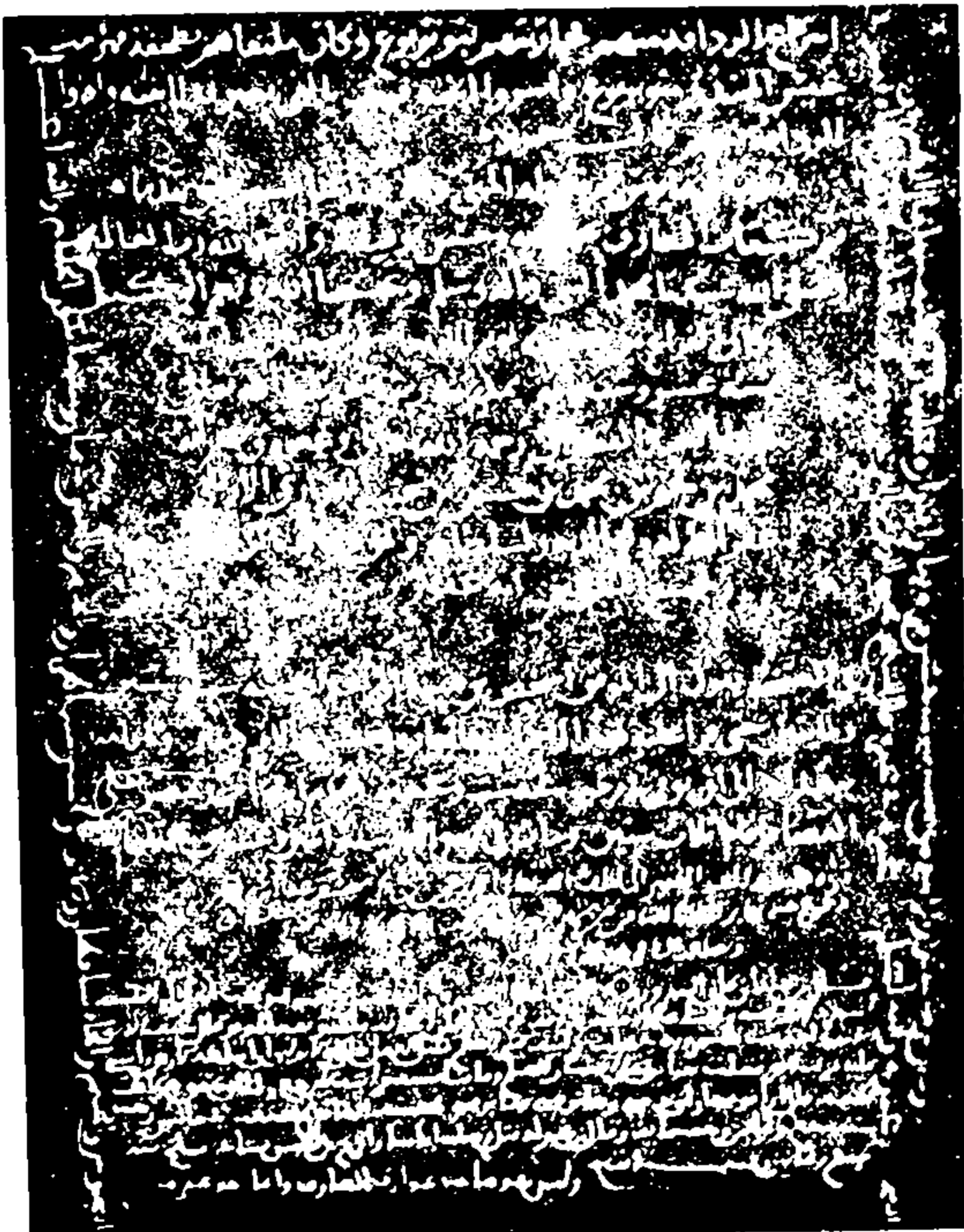
ولكننا نرى «الموفق» يُشخص ابن قتيبة إلى بغداد سنة ست وستين ومائتين ، فيقرأ عليه هذا الكتاب - أعني المعارف - ثم يجيزه بعشرة آلاف دينار ^(٢) .

وأنت تعرف أن الموفق بالله طلحة بن المتوكل على الله جعفر بن المعتصم لم يل الخلافة أسماً ، ولكنه وليها عملاً ، فلقد عاش إلى جانب أخيه المعتمد على الله ، منذ ولي الخلافة سنة ٢٥٦ هـ ، يدير هو شؤون الخلافة ويسوس الأمور عن أخيه ، الذي لم يكن له من الأمر شيء .

(١) كشف الظنون (١ : ٤٨ - ٤٨١) .

(٢) اللوحة رقم ١ - وهي الصفحة الأخيرة من نسخة : ل .

إذن فابن قتيبة ، حين قصد « الموفق » مستجيبا لدعوته ، كان قد فرغ من الكتاب ، وكان الكتاب قد أخذ مكانه في سوق التأليف ، شاع اسمه وعرف قدره . وأغلب الظن أن ظهوره وشيوع اسمه لم يكن قبل هذا التاريخ بكثير . فما نظن « الموفق » أبطا كثيرا ، وما نظنه فاته أن يدعو إليه ابن قتيبة بعد ظهور الكتاب بأمد طويل .



اللوحة الأخيرة من مخطوطة « ل »

ونكاد نجزم أن هذا العام - نفي عام ٢٦٦ هـ - كان العام الذي نفض ابن قتيبة يده من الكتاب، وأخذ يقرؤه على الناس و يقرؤه الناس عليه. فال معروف عن الموفق أنه كان أدبياً عالماً بالأنساب، والمعروف عنه أنه كان الخليفة الفعلي على حين كان المعتمد الخليفة الاسمي، والمعروف أن الخلفاء كانوا أسبق الناس إلى تلقي هذه الكتب الجديدة وتلقي أصحابها.

نخلص من هذا إلى أن ابن قتيبة لم يكن قد وضع كتابه، أو لم يكن بدأ ينتهي منه، عند ما تولى المعتمد الخلافة سنة ٢٥٦ هـ. وأن ذلك امتد به أعواماً بعد ولاية المعتمد، وأنه انتهى من كتابه عام ست وستين ومائتين، وما كاد يفرغ منه حتى دعاه إليه «الموفق» ينتفع بما فيه.

غير أن أخيراً نجد شيئاً يلفتنا في كتاب «المحبر»، وهو أن ابن حبيب حين أترخ للخلفاء انتهى إلى المعتضد. و«المعتضد» ولي سنة تسع وسبعين ومائتين. ونجد في نهاية هذا: «قال أبو سعيد السكري: أخبرني محمد بن سعيد بذلك كله».

والسكري الذي روى الكتاب عن ابن حبيب مات سنة ٢٧٥ هـ. وإنا نشير هذه لأننا نجد مثلها في كتاب «المعارف»، فعلى حين يذكر ابن قتيبة في مقدمته أنه سيتهى إلى المستعين بالله، حيث يقول: «ثم الخلفاء، من لدن معاوية بن أبي سفيان إلى أحمد بن محمد بن المعتصم المستعين بالله»^(١). نجد في الكتاب بعد ذلك - عند ذكر الخلفاء - ذكراً لثلاثة بعد المستعين بالله، وهم: المعتز بالله، ومحمد المهدي، والمعتمد على الله.

(١) المعارف (٦).

تنتهى الزيادة في « المعارف » إلى المعتمد .

وتنتهى الزيادة في « المحبر » إلى المعتضد ، بزيادة خليفة علي ما في « المعارف » .
فهذا اتفاق أو شبه اتفاق اجتمع الكتابان عليه . وهو في الأول ليس من وضع
أبن حبيب ، ولكنه في الثانية قد يكون من وضع أبن قتيبة ، وقد يكون من
وضع غيره .

فإذا كان هذا من وضع أبن قتيبة انتهينا إلى رأى جديد يلقي ضوءاً على وضع
الكتاب ، وهو أن أبن قتيبة وضع كتابه أيام المستعين (٢٤٨ هـ - ٢٥٢ هـ) .
وبقى الكتاب بين يدي أبن قتيبة حتى أدرك به أيام : المعتز ، فالمهتدي ، فالمعتمد
على الله (٢٥٦ هـ) ثم مات أبن قتيبة وترك المعتمد على الله في الحكم ، فقد كانت
وفاة المعتمد على الله سنة ٢٧٩ هـ . وكانت وفاة ابن قتيبة سنة ٢٧٦ هـ .

وإذا كان من وضع غيره كان الكتاب مفروفاً منه أيام المستعين
(٢٤٨ هـ - ٢٥٢ هـ) ويكون لنا مع الموفق وأى آخر . وهو ، وإن لم نعرف
سنة ميلاده على التحديد ، فهي على التقريب حوالى سنة ٢٣٢ هـ ، لأنه كان أصغر
من أخيه المعتمد ، الذى كان ميلاده سنة ٢٢٩ هـ . وهو فى تلك الفترة - أى أيام
المستعين - كان حدثاً ، ثم لم يكن ذا جاه ، وهو لم يبلغ هذا الجاه إلا أيام أخيه
الموفق . وحين بلغه استطاع أن يدعو إليه أبن قتيبة ، ويقرا عليه كتاب « المعارف » .



ولكن لم اختر الموفق هذا الكتاب دون غيره ، وهو ليس جديداً ، ولأبن
قتيبة غيره ؟

والجواب على هذا يسير : فلقد كان « الموفق » معنياً بالأنساب ، والكتاب
جانب كبير منه فى الأنساب .

ثم لم أبطأ الموفق عشر سنين ، فقد كان شريكاً لأخيه في الحكم منذ ولي -
 أى سنة ٢٥٦ هـ ؟ وعلى هذه لا نملك غير أن نقول - إن كان لابد أن نقول -
 إنه قضاها في الحرب ضد الطامعين في أخيه^(١) .

كتاب المعارف وكتاب المحبر :

وما نملك « كتاب الشريف » لوكيع ، الذى أشار إليه ابن النديم ، كما لا نملك
 تاريخ أبى حنيفة ، الذى أشار إليه المسعودى ، ولكننا نملك كتاب « المحبر »
 لابن حبيب ، الذى يقال إن ابن قتيبة نقل منه . ونحب أن نضم إلى هذا شيئاً آخر ،
 وهو أن ابن حبيب كان له قبل المحبر كتاب اسمه « المنمق » يكاد يضم أبواب
 « المحبر » أو أكثرها^(٢) .

نقول هـ - إذا لنضع بين يديك كتابين فى غرض واحد تقريباً ، يتفق وغرض
 ابن قتيبة فى كتابه « المعارف » يصح أن يكون النقل منهما معاً ، أو النقل من
 أحدهما مع الاستئناس بالآخر .

والآن فلننظر بين نهج ونهج ، نهج « المحبر » ونهج « المعارف » .
 فالمحبر يتحدث عن :

- ١ - المدد التى بين الأنبياء عليهم السلام .
- ٢ - أعمار الأنبياء .
- ٣ - ذكر تاريخ العرب .
- ٤ - مولد النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) الكامل لابن الأثير (فى حوادث سنة ٢٧٨ هـ) .

(٢) المحبر (٥١١) .

٥ - تسمية من أقام الحج .

٦ - أسماء الخلفاء الراشدين .

٧ - « الخلفاء الأمويين » .

٨ - « الخلفاء العباسيين ... الخ » .

وهكذا كتاب « المعارف » يحدث عن هذا كله مع تلوين في العناوين ومخالفة

في الترتيب .

ولكن قد يقال : هذا تاريخ لم يملكه ابن حبيب وإنما جمعه ، وكما جمعه

ابن حبيب جمعه ابن قتيبة .

ولكن يقال : ما بال ابن قتيبة لم يخالف « ابن حبيب » فيقصد قصدا آخر ،

ويسوق مادته مساقا جديدا ؟ .

من الإنصاف لابن قتيبة أن تذكر أنه لم يسق الموضوعات سوق ابن حبيب

بدءا وانتهاء وطريقة ، ولكنه خالف في الكثير ، وهو يسوق الحوادث ، فضم

حيث فرق ابن حبيب ، وأوجز حيث أطال ابن حبيب ، ثم كان له بعد هذا

وذاك نهج في المساق يجمع ما عند ابن حبيب في المحبر ، ولكنه يجرى على نسق آخر .

ثم من الإنصاف لابن حبيب أن نذكر أن ابن قتيبة يكاد يكون قد جعل

« المحبر » معتمده في الكثير من نقله .

ومن الإنصاف لابن قتيبة أن نذكر أنه في هذا القليل الذي ترك فيه « المحبر »

نقل نقولا ليست في « المحبر » .

وهن الإنصاف لابن قتيبة أن نذكر أنه حدث في كتابه « المعارف » عن شيوخ

له ذكر أسماءهم ، يعزولهم ما يروى عنهم .

كتاب المعارف :

وبعد فكتاب المعارف موسوعة نتصف بالتنسيق ، مختارة أحسن الاختيار ، مبنية أبجمل التبويب . تذكر الأنساب المتشعبة المتفرعة في إيجاز مستوعب ، وتلخص التاريخ تلخيصا من غير إخلال ، وتسوق الطرف والملح والنوادر على نهج محب شائق ، لا يفت منها شيء ذو خطر دون أن تشير إليه وتفصله ، مع إشارة إلى بعض المراجع فيها قصد ، وكنا نحب أن يكون فيها إسراف . وهذا مما يعاب على ابن قتيبة وغيره من المؤرخين ، يذكرون الخبر بسنده ، ويحرصون على هذا السند ، ولو كان حرصهم على ذكر المراجع مقرونا بهذا الحرص لأدت أمثال هذه الموسوعات نفعها على وجه أوسع وأعم . ولكن لكل عصر أسلوب ، وهكذا كان أسلوب المتقدمين ، ومنهم ابن قتيبة .

وقد جمعت هذه الموسوعة - أعنى كتاب المعارف - كل ما يعنى الناس أن يعرفوه عن أسلافهم من أخبار ، وما ينقل لهم من حديث . والكتاب لاشك لون من ألوان الثقافات في ذلك العصر ، يدلك بما فيه على ما كان يحرص الناس أن يعرفوه .

وهو لا يزال مرجعا ذا بال يُعتمد عليه ويُرجع إليه ، يُسَعِف حين تعوز المطولات ، ويُغنى حين لا يُحتاج إلى تفصيل .

وقد جمعه ابن قتيبة للناس فأحسن جمعه ، وإن كان فاته - وهو الذى ألف في الشعر كتابه الجامع : الشعر والشعراء - أن يذكر أسماء الشعراء مع ما يروى لهم

مقدمة التحقيق

من شعر، فتراه في بعض المواطن يذكر الشعر دون أن ينسبه إلى صاحبه ، ومنه الشعر المشهور المعروف ، كأن يذكر بيتا لحسان ويقول : قال آخر : ويذكر لغير حسان أبياتا ولا يعزوها لأصحابها .

تري هل تهتم ابن قتيبة كما اتهمه غيرنا فنقول : إنه عدا على كتب غيره فالتهمها وكتب ما كتبوا ؟ .

أو نقول : إنه لم يعن نفسه بشيء من الاستقصاء ، حين لا يعوز إلا خفيف الاستقصاء .

ولمَّا نتفر له هذه وأمثالها مع زحمة التأليف وكثرة التصنيف ، وإن كان ما نعتز به له يُعلى غيره ، فالعلم الواسع يصحح بعضه بعضا ، ويفسر ظاهره فامضه .



وبعد . ترى ما أسم الكتاب ؟ .

يكاد يكون إجماعا بين المؤرخين لابن قتيبة والذاكري كتبه أن أسم الكتاب

« المعارف » معرفا . وعلى هذه النسخ الخطية كلها لانستنى منها إلا الخطوطة التي

رمزنا إليها بالحرف (هـ) فتذكره دون تعريف فنقول « معارف ابن قتيبة ^(١) » .

ثم يكاد إجماعا بين هؤلاء المؤرخين حين يذكرون الكتاب كلمة مفردة لا يزيدون

عليها شيئا ، لانستنى منهم إلا حاجي خليفة حين يقول : المعارف في التاريخ .

(١) انظر الروحات الثالثة .

١٤٠١ X

مكتنا

الما في الفقيه الامام ابو جعفر محمد بن
ابن مسعود بن كنفية القمي البغدادي
الوفاء له الفقيه منسوب الى
جده من قنينة بالتميز
ولده بقاءه سنة
ثلاث عشرة مائة
من الهجرة
هـ

بها سنة ست و سبعين و مائتين و له جملة
من الثمانين تصانيفه من جملة و نفعنا بعلمه



١٤١٨

اللوحة الأولى من المخطوطة « ب »

المعارف

تأليف العلامة

عبد الله بن محمد بن قتيبة

حاجه كذا
وافتتحهم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

وذكر في التقييد

في حقيقه
وذكر في حقيقه
وذكر في حقيقه
وذكر في حقيقه

وذكر في حقيقه
وذكر في حقيقه

وذكر في حقيقه
وذكر في حقيقه

اللوحة الأولى من المخطوطة « م »

وعلى هذا الإجماع جميع المخطوطات التي بين أيدينا لا نستثنى منها إلا المخطوطة التي رمزنا إليها بالحرف (و) فتقول : كتاب المعارف في أخبار العرب وأنسابهم^(١) . ولو عدنا إلى كتب ابن قتيبة نستقرئ أسماءها نجد أنها كلها لا تحمل زيادات مفسرة أو شارحة . وهذا ما يجعلنا نميل إلى أن هذه الزيادة أو تلك جاءت من وضع واضح ، إما تأثرا برأى من قال إن ابن قتيبة هذا حدو أبي حنيفة في تاريخه ، ومن هنا جاءت زيادة حاجي خليفة ، وإما تأثرا بالأبواب الأولى من الكتاب ، بغاءت إضافة تلك الخطية .

ولكننا لانخلص من هذا حتى نواجه شيئا جديدا ، فنجد المخطوطة التي رمزنا إليها بالحرف (ل) تحمل هذا العنوان « كتاب عوارف المعارف »^(٢) . ولا نعرف كتابا بهذا الاسم إلا للسهروردي أبي حفص عمر (٦٣٢ هـ) .

وكان قارئنا للنسخة ذكر اسمه في هذه الصفحة الأخيرة وهو — أحمد بن عمر ابن أبي بكر — وكان ذلك سنة (٧٤٣ هـ) — لفته هذا العنوان ، وذكر أنه للسهروردي ، ورجع إلى ابن خلكان (٦٨١ هـ) يتلمس ترجمته ، فإذا هو يقع على ترجمة لسهروردي آخر ، فيورد منها شيئا نقلنا عن ابن خلكان ، ويختتمها بهذه العبارة : « وليس هو صاحب عوارف المعارف وإنما هو غيره » .

فهذا النقل يفيدنا شيئا لاشك ، هو ما ذكرناه من تقبل هذا القارئ اسم الكتاب على غير يقين وثبت ، ولكنه لم يقض فيه برأى ، وترك ما نقل للقارئين بعده بصور لهم تردده ، ويترك لهم بقية الحكم .

(١) انظر الصفحة الأولى من المخطوطة (و) .

(٢) انظر الصفحة الأولى من المخطوطة (ل) .



الصفحة الأولى — مخطوطة «ل»

والظريف أن هذه الخطية التي حملت هذا العنوان الجديد تختم الكتاب بهذه

العبارة : « تم كتاب المعارف بحمد الله ... الخ »^(١) .

(١) انظر الصفحة الأخيرة من المخطوطة (د) .

مكتبة
الشيخ
العلامة

كتاب
عبد الله بن مسلم بن قتيبة
رحمة الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في الدنيا ما يحيا به
الإنسان ويحرم به ما على الخلق
من الأركان والأركان فيها طين
قديرة وما كلفه من التعب
لقد كلفنا من كعب القلوب
والقلوب بالجمع من العباد
نعالقنا من كعب النوى
وقلوبهم من كعب
ونفسهم من كعبنا
فإن الخلق من كعبنا
وقلوبهم من كعبنا
أما علمه بالهجرة
والهجرة إلى الله
بعبادة هذا العالم الذي
هو خفيته فيجاء الله
وقلوبهم من كعبنا
فإن الخلق من كعبنا
وقلوبهم من كعبنا
فإن الخلق من كعبنا
وقلوبهم من كعبنا

مكتبة
الشيخ
العلامة
العلامة
العلامة
العلامة

هذا هو القوم
من كعبنا
وقلوبهم من كعبنا

مكتبة
الشيخ
العلامة

فإن الخلق من كعبنا
وقلوبهم من كعبنا
فإن الخلق من كعبنا
وقلوبهم من كعبنا
فإن الخلق من كعبنا
وقلوبهم من كعبنا
فإن الخلق من كعبنا
وقلوبهم من كعبنا

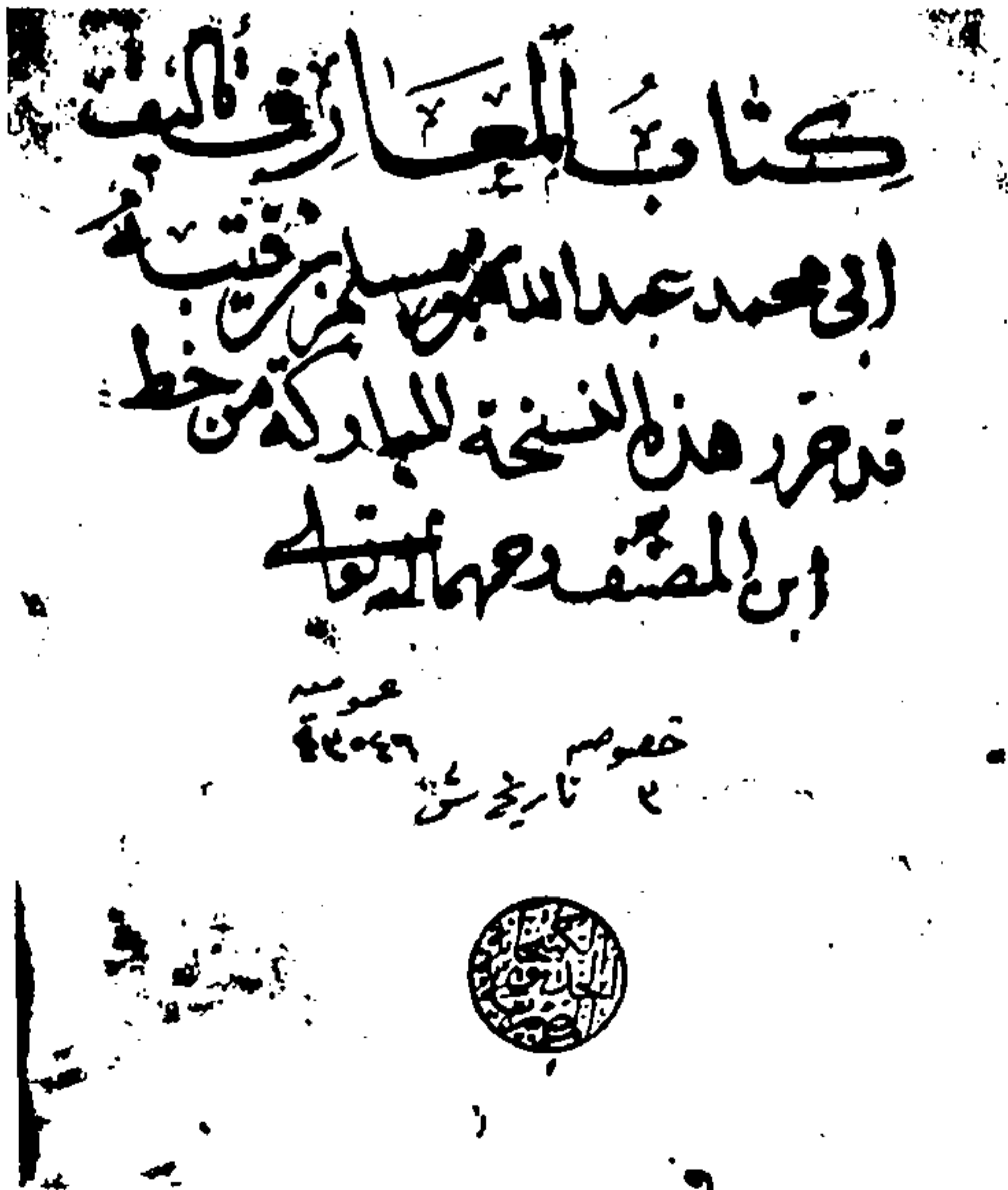
اللوحة الأولى من المخطوطة « ط »

Marfat.com

Marfat.com



اللوحة الأولى من المخطوطة « ه »



اللوحة الأولى من المخطوطة (ق)

معارف انفسية

ابن حاتم سئل عن محمد بن عثمان بن يزيد
 المصنف من المعجزة وخالها كان اما
 في علم الادب وعلمه على علم
 كان نكر محمد بن زيد والميرد في
 وقار الميرد سمعته يقول في
 كتاب سبويه في الامتنان من
 ولا يظن حسنة وكان ابو العباس
 بعض حلقته ويلزم الولا عليه
 وهو غلام في سبويه في نهاية الحسد
 فمحمد بن حاتم المذكور
 ما ذلعت اليم فومنت خشف الولا
 وقف الطائر بوجهه ففت لحدق الامام
 حركاته وسكونه بجني بالام الاثام
 واذا خلوت كمنه وخر من غيب الخلام
 لم اهد اقدار اعناق وداك لو كر للقرام
 نفسي فلو كان بالاله من لكان هتتم
 فارجع احالك فانه نرا كرف ياري السقام
 والله ما دون المرام فليطرب في المرام
 اسهر مخلصه وقت الامام
 وهو في الامام
 ان الغريب لم يحافه ساهب في صنف يدور في
 واذا نذكر اهله وبلاده فنوا كمنح طر حفاف

انما كان في سبويه في الامتنان من
 ولا يظن حسنة وكان ابو العباس
 بعض حلقته ويلزم الولا عليه
 وهو غلام في سبويه في نهاية الحسد
 فمحمد بن حاتم المذكور
 ما ذلعت اليم فومنت خشف الولا
 وقف الطائر بوجهه ففت لحدق الامام
 حركاته وسكونه بجني بالام الاثام
 واذا خلوت كمنه وخر من غيب الخلام
 لم اهد اقدار اعناق وداك لو كر للقرام
 نفسي فلو كان بالاله من لكان هتتم
 فارجع احالك فانه نرا كرف ياري السقام
 والله ما دون المرام فليطرب في المرام
 اسهر مخلصه وقت الامام
 وهو في الامام
 ان الغريب لم يحافه ساهب في صنف يدور في
 واذا نذكر اهله وبلاده فنوا كمنح طر حفاف



اللوحة الأولى من المخطوطة «و»

Marfat.com



ولقد كان الفراغ من كتابة هذه النسخة سنة عشر وسبعائة . وكانت قراءة هذا القارئ — الذى هو أحمد بن عمر — سنة (٧٤٣ هـ) كما قدمنا ، أى كان بين نسخها وقراءته لها نحو من ثلاثين عاما .

وعبارات التملك التى على الصفحة الأولى التى بها العنوان هى بين سنتى (٩٩٩ هـ) وسنة (١٠٢٣ هـ) .

ترى هل دُست الصفحة الأولى على الكتاب ، ويكاد خطها بما فيه من مغايرة قليلة يملئ شيئا من هذا؟ ولكن تلك الزيادة التى زادها هذا القارئ بخطه ، والتى تتصل بعنوان الكتاب ، تدفع هذا وتجعل الصفحة الأولى من الكتاب ومن تلك المخطوطة منذ نشأتها .

إذن فالكتاب كان يحمل أسما آخر، وأن هذا الاسم يرجع إلى أوائل القرن الثامن الهجرى . أى بعد وفاة المؤلف بنحو من أربعائة سنة .

ولكن لا نملك دليلا على أنها سبقت تسمية « السهروردى » وإلا لتغير موقفنا من أسم الكتاب ، وكان لهذه التسمية الجديدة وضع آخر .

ونكاد نميل إلى أن هذه التسمية جاءت متأخرة أى بعد « السهروردى » وكانت تسمية « السهروردى » جديدة قد شاعت ، وتسمية ابن قتيبة قديمة قد أختفت ، وكان بين التسميتين نوع من المشاركة ، فغلبت تسمية السهروردى .

وكانت النسخة لا تحمل عنوانا فحملها الكاتب هذا العنوان من عنده ، ولم يفتن لما جاء فى ختامها من التسمية الصحيحة ، وكانت هذه التسمية الجديدة .

مرور تحقيق الكتاب :

وقد طبع هذا الكتاب طبعتين الأولى في « جوتيجن » سبتمبر سنة (١٨٥٠ م)
بعناية المستشرق « إف وستنفيلد » والثانية في القاهرة سنة (١٣٥٣ هـ - ١٩٣٤ م)
فرغ لقراءتها الأستاذ محمد الصاوي ، وقد انتهى إلى الثالث الأول ، ثم مضى الأستاذ
عثمان خليل يقرأ ما بقي .

وقد أشار الأستاذ وستنفيلد في مقدمته الألمانية القصيرة التي صدر بها الكتاب
إلى النسخ التي رجع إليها ، فإذا أهمها ثلاث ، نسخة في فينا ، وأخرى في جوتا ،
وثالثة في ليدن .

واجترأ وستنفيلد بثبت يقع في نحو الصفحتين جعله مع الفهرست البدائي ،
أثبت فيه الخلاف بين هذه الأصول .

وعلى الرغم من الجهد المشكور الذي حمله الأستاذ وستنفيلد في تحقيق الكتاب
فإنه جاء ينقصه أشياء كثيرة .

هذا إلى أن الكتاب كانت لا تزال له أصول أخرى خطية ، تزيد فيه وتصحح
مواضع منه ، لم يرجع إليها الأستاذ .

وقد رجع الأستاذان « الصاوي ، عثمان خليل » إلى طبعة الأستاذ وستنفيلد
معتمدين عليها ، وعلى نسخة خطية في دار الكتب المصرية . ذكراها دون أن
يعرفا بها .

وما قدما للكتاب بشيء ، وإن كان قد ذيلاه بفهرست يضم موضوعاته .
وتكاد تكون هذه الطبعة صورة من طبعة وستنفيلد ، إلا في القليل الذي
اعتمد فيه الأستاذان على اجتهادهما .

الأصول الخطية للكتاب :

وقد جهدت في أن أجمع لهذا الكتاب أصوله الخطية ما وسعني الجهد ،
لا أستثنى تلك المخطوطات التي اعتمد عليها وستفيد ، فإذا بين يدي منها :

١ : ب - خطية كتبها يوحنا بن يوسف بمدينة مرسيليا نقلا عن أصل
آخر لم يذكره إلا أنه قال : « المتضرع إلى من يقرأ هذا الكتاب ، وإلى من يطلع على
ما يحويه من الخطأ ألا ينسب إليه ما يجده من الغلط والتحريف ، لأن جميع ذلك
موجود في الأصل المنقول . والظاهر أن كاتبه جاهل قليل العلم فالترم محسور
الأحرف أن ينقل مما وجد ويثبت مما عابن ، لأنه ما وقع على نسخة ثانية^(١) » .

فهو قد كفانا بكلمته هذه أن يدل على ما في النسخة من خطأ وتحريف . غير
أنه فاته أن يشير إلى شيء آخر له خطره ، دخل على النسخة فأضعف الثقة بها .
ففي النسخة نقول من كتب أخرى مختلفة متأخرة ، كانت لاشك أولاً أشبه
شيء بالتحشية والتعليق ، فإذا هي على مر الأيام تكون في متن الكتاب .
ففي الكتاب نقول عن ابن الجوزي ، والنووي ، والبلوي ، وابن سيد الناس ،
ونقول عن غيره من المتأخرين أشرنا إليها في أماكنها من الكتاب . دُست على الكتاب
على أنها منه .

ولهذا كانت جناية هذه النسخة على كتاب « المعارف » كبيرة ، فقد دُست عليه هذا
وغيره من عناوين مصطنعة ، وأدعية ، واستطرادات تحتاج إلى روية وبصر لتمييزها .
والمخطوطة متأخرة النسخ فقد كتبت في سنة ١٢٦٥ هـ بخط بين النسخ والرقعة ،
وهو واضح في جملته ، وهي من مخطوطات المكتبة الأهلية بباريس ، ورقمها ١٤٦٥^(٢)

(١) ص ١٩٧ من المخطوطة ب . (٢) انظر ص ١٩٠ من المخطوطة ب .

١٩٧

٢١٣
 وبانت الاية سائنة في جوانبها باب العبد وذكر ابن ابي الدنيا
 في تاريخه ان راي رجلا عند البيت وهو يقول سبحان من جعل من الليل
 صلي رساله لا يثيب بكلمة هذه التهمة قال اقتمدة لم يولد له ولد
 ثم ولد في شرا من ان لا يقدر على القيام فكل من حو اليه العلم
 فزجهناه وقتنا لعله يولد له غلام فقلنا في الكثرة
 فاقام فليها الى الصباح فاقناها فتمنا
 فوجدناه ميتا تحت منة فلم
 تزل الالهة تنهوا بالقر
 فوضت

جرافاشة واذا فيه اربعون ولما ذكر العاشوا وكروا لان ركبوا الخيل

فقال هذا الغمان واحتمني بطول نفوسه وحروفه واسطيه متدوية
 وروحه الغفيرة اليد من ثباته الى اجمعه انه يدو حنا بن يومه في ابي
 الذي يبي القاطن وثمانية بيديه من سبيلها الهية ما نفا الله من
 الاقات والبلية المتضرر الذي بقا هذا الكتاب والو من بلكه في ما
 يهويه من الخطاب ان لا يتب اليه ما يجبه من القلط والهميم لان
 حبه ذلك موهود في الاصل المنفوا والطاهر ان كان قاب جلمة طيار
 العلم فالتميز في الاحرف ان ينقل ما وجدو يثبت فاعلم ان الله ما
 وفي على حجة ثمانية بفجاب عليها وابطال ان طاهر في السن حيث بلت
 من الذي اريه وسبعين سنة و ضعيف السج والبصير والصاب
 الاسباب فاجب من تسليم الخريفه وجوبها العبادة وتطهير
 القلط وتقويم العبادة قال ابن ابي عمير كان في قاعد الامم اجد
 بين امة وجيد وهذا اهل الساحة المعترف معاني المستغفرة تقوى

الصفحة ١٩٧ من المخطوطة « ب »

بسم الله الرحمن الرحيم
هو الذي قام به كرامتنا في كل سنة من الأجر والحق

نتن كتابكم الكرامين على
وقته والقيمة التي لا تتردى على
خيرين منكم الذين يرون في عمل
العمل كونه
العمل والحق والحق
نستبشركم في
تطويع العمل
لنتبشركم في
العمل والحق
والحق

اللوحة الأخيرة من المخطوطة « ق »

مقدمة التحقيق

الحاوي في نظم المال والمضارع والسالف ليتمتع المتأخر بلحوائف مغني
وما في عليهم من القدر والفضل فيكون كمن عاش من اولاده وخترا
اهله في السر والجهد عوضه الله عن صنعه شفاعته خير المرسلين
شفيعة واجب الله ان يقال في مساندة الاربين كل لنواك اذ
صرفت بما رثته هذا الفرع على اصل طاب كطيب الزرع كما مع
لوزجى وبارع الموي هو زين الكتاب عثمان انديك دم في حراسة
الميدية وذلك بمنزلة في انقرو والاصل في الاضام اسما القبايل والملك
والرجال وكان الفرض على ما تمرد وتبين وتقره في حق شهر عمادي
الاول سنة اربع واربعين وما يدور الف وانا العبد المذنب
احمد بن ناصر الدين بن علي بيقاكي ذلك لله عز وجل اللهم والمسلمين
و منم لهم بالاحسان والغفران يوم الدين
و صلى الله على سيدنا محمد
واله وحججه وسلم
امين

اختامه

مهلا قليلا يلحق المصباح لايام الموت اذ اجل الاجل
قد ذكر السبطي رحمه الله تعالى في طبقاته ان وفاته من لف
هذا الكتاب المسمى بالمعروف في سنة ٧٧٠ هـ
رحم الله تعالى وقد اتم عليه الفهمي ولرعد
مولفات اطراف القران ومختلف الحديث وحكم
اطراف وديوان الكتب وغير ذلك وقد كانت اولادته
سنة ثلثة عشر ومائتين بجانف من سنة ١١٦٠ هـ

اللوحة الأخيرة من المخطوطة « و »

مقدمة التحقيق

فأية ألف جار مجاز صديق قنا صار بين قن له انا الملك عثمان بن عفان فاعلم
 النفاذ انه غير باع منه واسره كسرى فمسيره سلها طم القى تحت ارجل العيلة فعلم
 حتى مات فلما اقصى بذكر ابرويز هو المدخل النفاذ بيننا من كذا بخور العنكب
 هديت مسوقه ايدس بزقيصة لما خرج الملك عزال المنذر وولد كسرى
 ايام بزقيصة الضى فانية اسره واضطرب مركزى وشغلوا وجاءه الله بالاسلاء
 ومات ايام من الترويه يقول زيد الخيل فان يك رب العين حلا مكانه فكل
 نعيم لمخالفة زابل الردافة ولربك جيل الناس من غير الملك جيل الرحمة في
 العربية اكثر غارة على ملوك الخيرة هو يربيع فصالحوم على ان جعلوا المردافة وتكفر
 عن اهل العراق وكانت الردافة ان يجسر الملك ويجسر الردف من يمينه فاذا شرب
 الملك شرب الردف في موضعه كان خبيثته على الناس حتى يصرف فماذا ظارت
 كسرى الملك اخذ الردف المرطوع كسرى وهو من يربيع ربحا واد فناء الملوك
 وظلوا وظان بالخالي القلم لندرا وكان اذل من رد فمنهم عتاب بن هريما
 ابن رباح البربري ثم ابنه عوف بن عتاب ثم ابنه زيد بن عوف عليه هذا المنذر بن معاوية
 السقاء فبعت المنذر بن ماء السقاء جيفنا الهدي يربيع بحية قابوس وحسان
 الهناء وبفان ان حسانا هذه لا تكتفح الردافة منهم كما سهرم بنو يربيع وكان منقما
 بعضه فخرت بنو يربيع جيفنا المنذر واسروا ابنه فبعت المنذر اليهم بالديوير
 قدام اجنيه واقر الردف منهم قال كسرى وبعه ابي قابوس لم يعطه النبي ولكن سئلنا
 اليهم حتى نهبنا ثم كتابا بالمعارف لمولاه وقوة والهدية اولاد اخر
 وحلى الله على جبرته وصغوة من برته فحمدوا له ولم وقد وقع
 الفرغ من تحرير هذا الكتاب في اخر شهر صفر على يد
 افقر العباد عبد القادر بن عبد الرحمن
 من شهر رجب سنة ١٠١٢

٤ قبل الناس واذا غزا الملك
 جلس الردف

الحمد لله تعالى على تاييد نعمه واشكره على تدافع نقمه واصلي
 واسلم على نبينا واله واصحابه الذين صدقوا ونصروا في افعالهم واوقالهم
 هذا وانم النعم المترادفة نقل احوال الامم السالفة وان ممن نقل
 اخبارهم ودين بالاجاز انارهم ابو محمد القتيبي في كتابه المعاد

اللوحة الأخيرة من المخطوطة « هـ »

مقدمة التحقيق

٢ : ط - وهي من مخطوطات المكتبة الأهلية بباريس ، رقمها (٤٨٣٣) .
وهي نسخة رديئة الخط ، مليئة بالحواشي والتعليقات ، مهملة التاريخ ،
مجهولة الكاتب .

وهي من غير شك الأصل الذي نقل منه «يوحنا بن يوسف» كاتب النسخة
الأولى التي رمزنا إليها بالحرف « ب » .

فهذه أصل والنسخة الأولى فرع . ليس بينهما من فروق جوهرية ، ولكنا
نجد هنا كلمات غمضت على الناسخ ، فلم يستطع قراءتها ووجهها كما رأى .
ومن هنا جاءت الخلافات بين النسختين ^(١) .

٣ : ق - وهي إحدى مخطوطتي دار الكتب المصرية ، ورقمها ٣ تاريخ ،
من وقف المرحوم محمد بن محمود بن التلاميذ الشنقيطي .

مكتوبة بالخط النسخ القريب من التجويد ، واضحة الحروف ، ناطقة
الكلمات ، تكاد تكون أصح أصل وأسلمه . على هامشها بعض التصحيحات ،
ولعلها من تصحيحات الواقف ، وبأولها هذه العبارة : «وقد حرر هذه النسخة
المباركة من خط ابن المصنف رحمهما الله تعالى» ^(٢) .

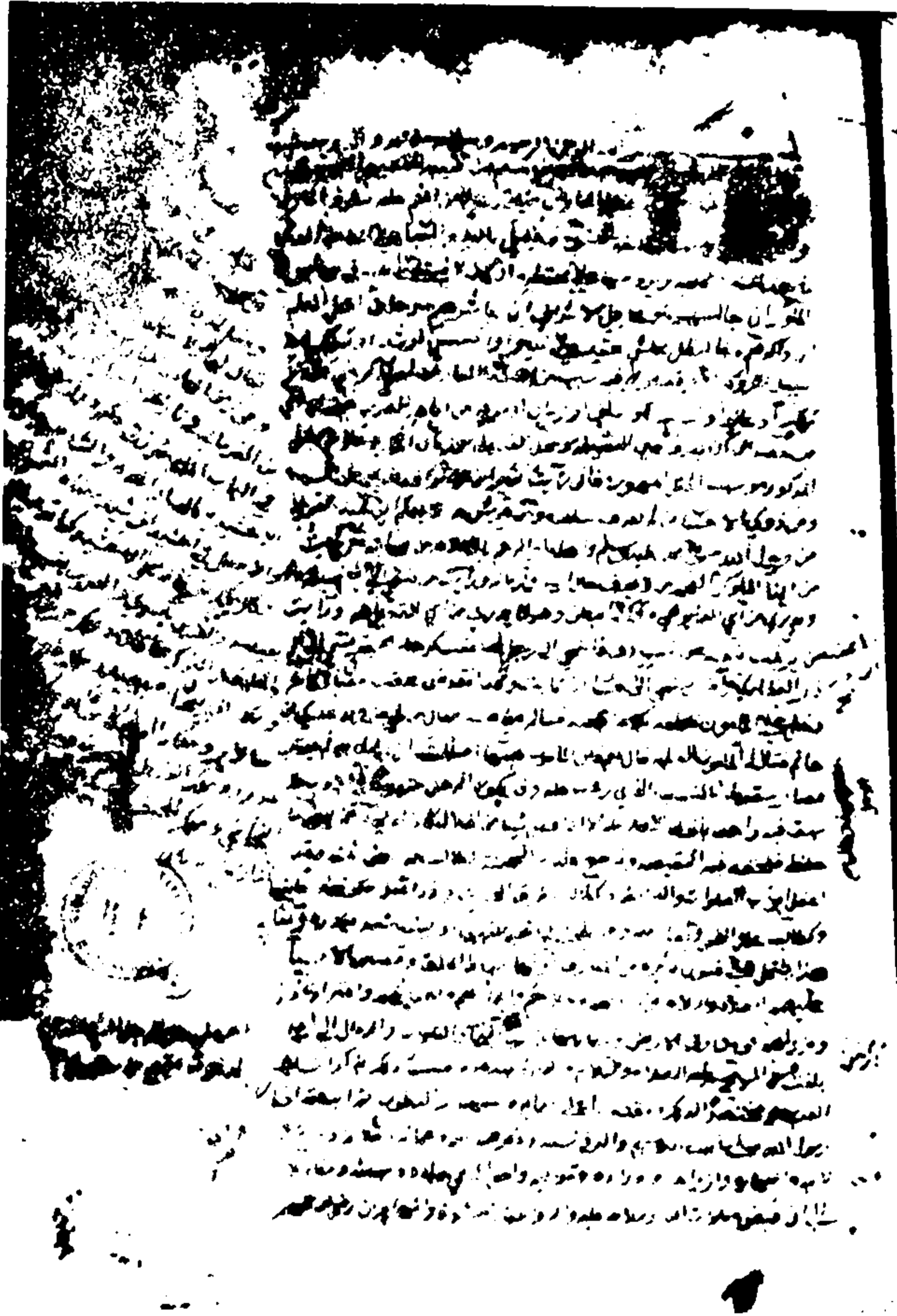
وبآخرها ما يفيد أن نسخها تم سنة (١١٦٠) على يد كاتبها أحمد بن يونس ^(٣) .

٤ : ل - وهي من مخطوطات المتحف البريطاني بلندن . وهي النسخة التي
عرفناها من قبل ، على أنها تحمل عنوانا مخالفا لإجماع النسخ .

وقد أشرنا إلى أنها قديمة خطها لا بأس به . وهي تحمل في حواشها كثيرا من
الحواشي التي جاءت في : ب ، ط ^(٤) .

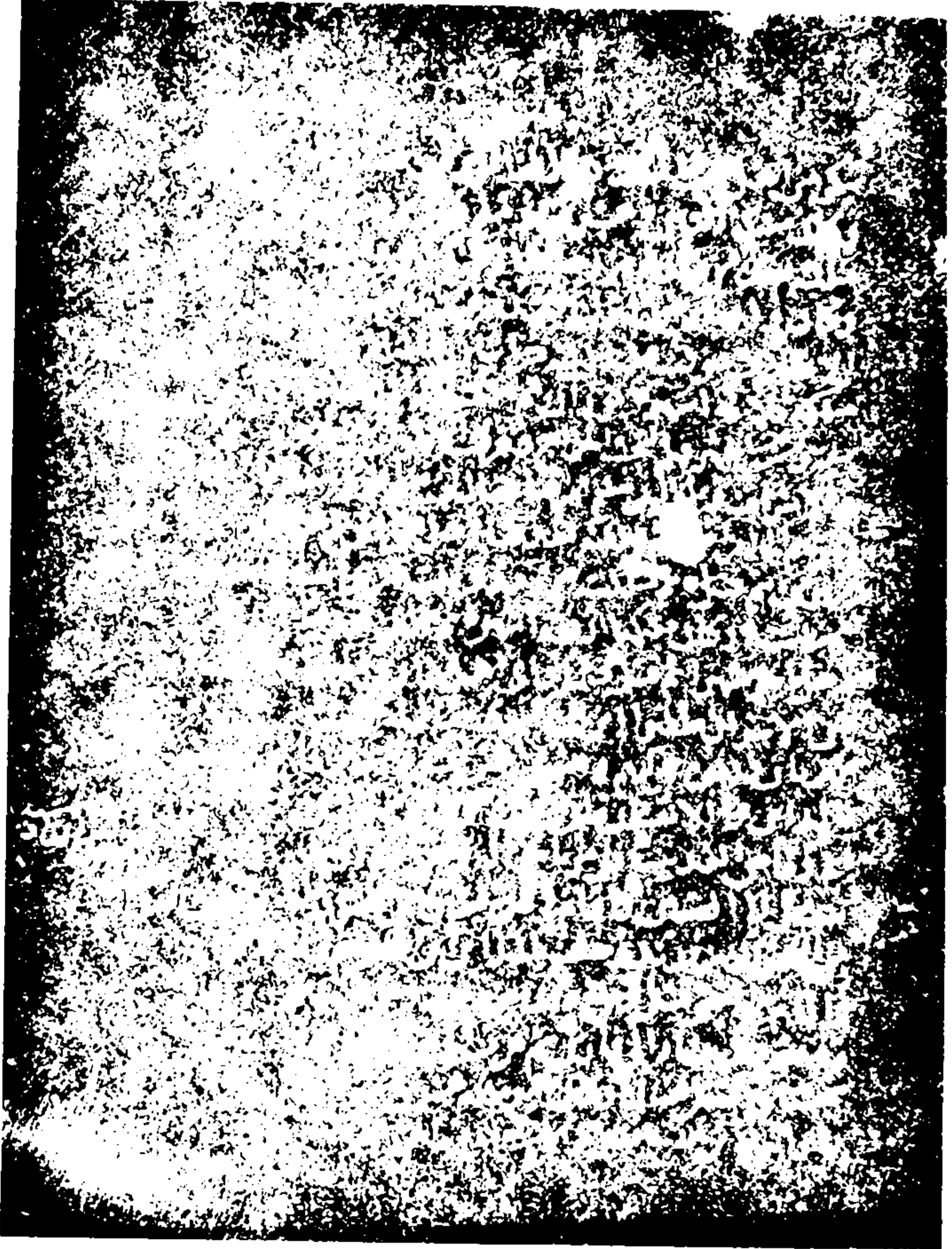
(١) انظر اللوحين التاليين .
(٢) الصفحة الأولى من المخطوطة « ق » .
(٣) الصفحة الأخيرة من المخطوطة « ق » .
(٤) صفحة من المخطوطة « ط » .

وهي في يقيني عن أصل مخالف، يقرب من الأصل الذي أخذت عنه «ب»،
«ط» في شيء، كما يقرب من الأصل الذي أخذت عنه «ق»، «م» في شيء آخر.



صفحة أولى من المخطوطة «ط»

مقدمة التحقيق



صفحة من المخطوطة « م »

مقدمة التحقيق

كتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع وأبو جهم بن عبد المطلب وهو الذي سرق طيبة الكعبة وأرتفع العلم
 والطلب فلا يدركا من حبه وخبره من غيره الذي غار على قبر العدة لم يرقه وهو من
 أمير قريظة ونزح من بيع وكان أبو جهم من أشبههم وله شوا من مسجد الكوفة وهو من حنظلة
 غسيل الملا بكتة **اسمها الثلاثة الذين خلفوا** ونزل فيهم القرآن
 في ثلاث آيات وهو قوله عز وجل **ولم يزلوا خلفوا** وهو قوله عز وجل **ولم يزلوا خلفوا**

١٢٠

الخلفاء من معوية بن أبي سفيان واسم أبي سفيان هو حنظل بن
 قيس بن عمرو بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي كعب بن عبد
 مالك بن النضر بن كنانة وكان أبو سفيان أسلم فتح مكة وولاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 صدقات الطائفة ودعيت منه مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غير المعارك ثم بقى إلى خلافة علي
 وعقبه من آل بيته ومات بالمدينة سنة اثنى عشر وثلثمائة وهو من آل قريظة وأبوه
 حنظلة بن جهم بن قيس بن عبد المطلب وأم معوية هند بنت عتبة من سبعة وكان أبو سفيان
 من آل المطلب حنيفة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم واسمها حنظلة وأمه وهند وعنده
 ومعوية ومعوية وهو من آل أبي بكر وهو من آل أبي بكر وهو من آل أبي بكر وهو من آل أبي بكر
 وعنه وهو وزياد ويزيد ورطلة الصغرى وميمونة بن عبد مناف بن قيس بن قيس بن قيس بن قيس
 بن عمرو بن أبي سفيان بن عمرو بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد
 حنظلة بن أبي سفيان بن عمرو بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد
 له يزيد بن جهم واستعمله أبو بكر بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد
 حرب بن قيس بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد
 طاعة بن عمرو بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد
 فاحسب عيسى بن أبي سفيان بن عمرو بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد
 بالطائف وكان له أولاد ثم ربه منهم أبو عثمان بن عتبة بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد
 عثمان بن عمرو بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد
 وأحمد بن عتبة بن أبي سفيان بن عمرو بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد
 وكان له أولاد منهم معوية بن عتبة وولاه معوية بالمدينة ومنهم عمر بن عتبة وكان
 يخرج مع الأسيح فقتل وهنق عتبة كثيرين واسمها يزيد بن أبي سفيان بن عمرو بن عبد
 المطلب بن عمرو بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد
 في رواية شعبة بن عمرو بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد
 بن عمرو بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد
 بن عمرو بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد
 بن عمرو بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد
 بن عمرو بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد
 بن عمرو بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد
 بن عمرو بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد
 بن عمرو بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد
 بن عمرو بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد

صفحة من المخطوطة « ١ »

١١٢
وقته صح
واخوه
المنذر

فصل في ما خول المنذر بن الجارود وقد استقر لعلي بن ابي طالب
رضي الله عنه وابنته الحكم بن المنذر بن الجارود سيد عبد الله
وهذا بنو الكلاب الحارثي
بالحكم بن المنذر بن الجارود سرور الحمد عليك مسدد
انت جواد بن البراء الحمد بنت في الجود وفي بيت الجود
والحمد قد نبت في اصل الحمد
وكيف ابنيون مات في حبس الخراج الذي يعرف بالكدياس

صالح بن عباس بن عبد

وهذا علي بن عبد الله بن علي بن سلم كان من اخطب كتاسه بينهم
كان لعمر بن عبد الله وقال معاوية له يا ابي سلمة قال الجارود انفق فقال
بالمرء الكلاب لعمر كان عاينا وكان عبد القيس تشيع قالها
وهو جدي بن زيد كان قاضيا خيرا ابدا وقد روى صحاب
عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين اوله

خزيم بن قاتك

هو من بني امية صاحب النوق صلى الله عليه وسلم وهو من طيئه
ابن بن خزيم الكلابي وكان ابرص وكان مع بني مروان اب مهم
ويرواهم قال عبد الملك بن مروان لا يبر بن خزيم ان ابالكات له
صحة ولعن فخذ هذا المال وانطلق فقاتل ابرص فقتله وقال

استغفر

لست بقاتل رجولو بصلي
ابسلطان وعلو فذريه
أقتل مناد لعيسى حيا
على سلطان آخر من قريش
معاذ الله من سفه وطيش
فليت بانفي لمعت عيشو

حدثني سهل بن محمد قال
حدثنا الاصمعي قال حدثنا
زكريا الخطابي عن ابيه
قال صح

صفحة من المخطوطة « ق »

مقدمة التحقيق

• م : م — وهي النسخة الثانية لدار الكتب المصرية، ورقها ٤٢٩ تاريخ .
وكانت في الأصل من وقف المدرسة الصديقية بحلب، وهي نسخة سقيمة الخط،
بها طمس كثير، غير منتظمة الورق، كتبت في غير اتساق ولا عناية .
وهي على الرغم من هذا سليمة خالية من الحشو .

وأكد أعد هذه النسخة فرع من نسخة الشنقيطي، فالاتفاق بينهما واضح،
ولافرق بينهما إلا فيما تخالف فيه نسخة نسخة وهي تنقل عنها .

وهذه النسخة تحمل في صفحتها الأولى عبارة منقولة عن كتاب «جلاء العينين
في محاكمة الأحمدين» يعني: ابن تيمية وابن حجر. لمؤلفه الآلوسي نعمان بن محمود بن
عبدالله (١٣١٧ هـ) مما يدل على تاخر كتابتها عن سابقتها^(١) .

• هـ : ه — وهي نسخة ليدن، وهي واحدة من النسخ التي اعتمد عليها وستيفلد،
كتبت في أوائل القرن الحادي عشر الهجري، بقلم عبد القادر بن عبد الرحمن،
وكان الفراغ منها في آخر شهر صفر من شهر سنة ١١٠٧ هـ^(٢) .

• و : و — نسخة فينا، وهي واحدة من النسخ التي اعتمد عليها وستيفلد
أيضا . وهذه النسخة والسابقة تقربان كثيرا من النسختين القاهريتين مما يدل على
أنهما جميعا من أصل واحد^(٣) .

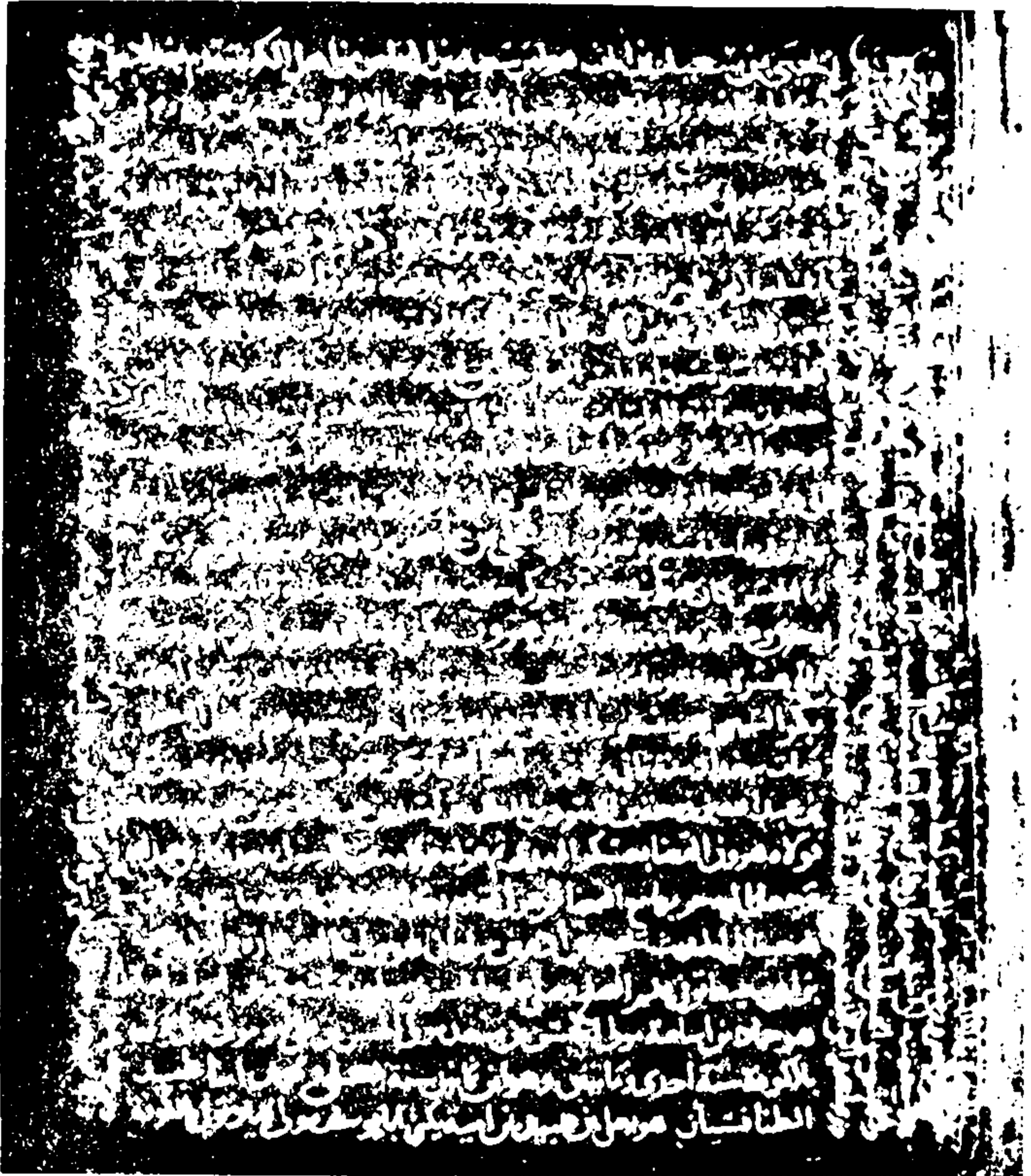
• وإليك شجرة تقريرية تبين صلة هذه النسخ بعضها ببعض^(٤) .

(١) اللوحة الأولى واللوحة الأخيرة من المخطوطة « م » .

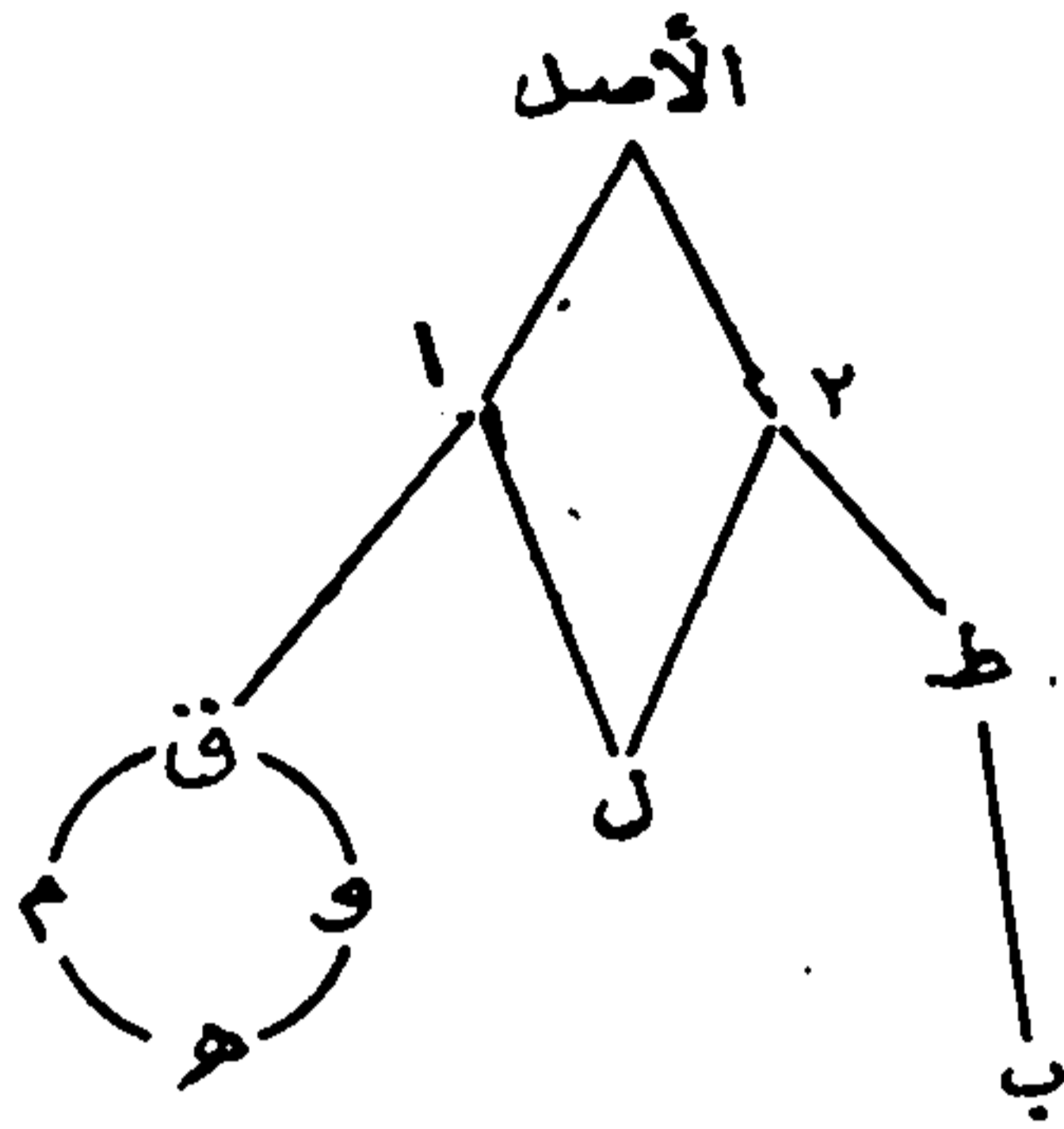
(٢) الصفحتان الأولى والأخيرة من المخطوطة « ه » .

(٣) الصفحتان الأولى والأخيرة من المخطوطة « و » .

(٤) انظر شجرة أصول الكتاب .



صفحة من المخطوطة « م »



وبعد :

فلقد كان الخلاف بين هذه النسخ بعيداً يحتاج إلى الرجوع إليها جملة مع كل كلمة - ولقد كانت النسخة المصرية الشنقيطية (ق) هي أقربها دائماً إلى الصواب - كما قدمنا - نجد ذلك في إشارات كثيرة، كما كانت أبعدها من الحشو، وتخففاً من الزيادات والعناوين الدخيلة المضطربة .

وما نشك أن الكتاب تعرض لكثير من الفساد، نسخته الخطية ونسخه المطبوعة، وكان استخلاص هذا منه واستصفائه وتحويره شيئاً يحتاج إلى الرجوع إلى الأصول، ثم إلى مراجع كثيرة .

وكان لابد من شرح وتعليق يحلو كثيراً من مبهمات الكتاب ومشكلاته، كما كان أن لابد من تعريف رجال السند لنستوثق من اتصال السند وأنه غير منقطع، وأنه لا تدليس فيه .

كما كان التعريف بغير رجال السند واجباً للتثبت منهم، ولتخليص أسمائهم من تحريف وقع فيها .

مقدمة التحقيق

وقد خلصت الكتاب من تلك الزيادات ، التي قطعت بانها دخيلة ، وجعلتها في هامشه . وأما غيرها التي لم أقطع فيها برأى ، وكانت تحتل رأيين ، فتركها كما هي ، مع الإشارة إلى ذلك .

ولم أهمل جهد « وستنفيلد » كما لم أهمل جهد الأستاذين : الصاوي وعثمان خليل . فلم يفتني الاستئناس بالكاتبين المطبوعين .

وقد جعلت نسخة وستنفيلد أصلا من الأصول رمزت إلى صفحاتها ، وأغفلت الإشارة إلى الخلافات التي فيها ، إذ كانت بين يدي الخطيات التي اعتمد عليها .

حتى إذا ما انتهيت من الكتاب معارضة ومراجعة وتحقيقا وتصويبا ، توجهت هذا كله بفهرست جامع شامل ينتظم :

١ - فهرس الموضوعات	٨ - فهرس القوافي
٢ - رجال السند	٩ - أنصاف الأبيات
٣ - الشعراء	١٠ - الأمثال
٤ - الأعلام	١١ - الآيات القرآنية
٥ - القبائل	١٢ - الكتب
٦ - الأماكن	
٧ - الأيام	



وإني لأرجو بعد هذا كله أن أكون قد وفقت إلى ما أرجو من إخراج كتاب

المعارف في صورة سليمة صحيحة ما

دكتور

ثروت عكاشة

تعقيب

(A)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبعد ، فقد كانت لي نمة كلمة تتصل بالكتاب وصاحبه ، جاء في المقدمة منها شيء ، وجاء فيها شيء لم تضمه المقدمة ، وهي بهذا الذي جاء وذاك الذي لم يجرئ سبقت مساقا آخر يخالف هذا المساق الذي قدمتُ به للكتاب ؛ فلقد كانت تلك دراسة تاريخية عامة ، وهذه دراسة تاريخية موضوعية ؛ تتناول الأولى البيئة في كل مظاهرها الثقافية ، وتتناول هذه البيئة في مظهر واحد من تلك المظاهر ، وهو الذي يتصل بنهج كتاب « المعارف » وأمثاله .

وعلى حين لم تتناول الأولى جهد « ابن قتيبة » في مؤلفه هذا « المعارف » في شيء من التفصيل الناقد ، تناولت هذه عمل « ابن قتيبة » في هذا التفصيل الناقد ؛ ثم لقد خلت الأولى من التعريف بخطوط حصلت عليها متأخرا ، وضمنت هذه التعريف بتلك المخطوطات .

وهي بعد هذا كلمة قدمتُ بها لعمل كله بين يدي اللجنة التي ناقشتني رسالة الدكتوراه ، أجملتُ وأضافت ، ولخصت وأسهبته .

وقد رأيتها تُتم عملا فلم أشأ أن أحرم هذا العمل من ضمها إليه ، ورأيتها تضيف شيئا ، فلم أشأ أن أحبسها عن القارئ ليشاركني الرأي فيه .

وأنا على هذا لم أثبت ما كان منها تكرارا صريحا ، واجترأت بما كان منها جديدا أو يُمهّد لجديد .

ومن الوفاء للعمل أن نطالع به الناس كاملاً يستوعب كل ما كان حوله ؛ ما سبقه وما حاصره، وما جاء في إثر هذا وذاك ، فكل عمل قطعة من التاريخ ، وما أحوج التاريخ أن تجتمع له تلك القطع كاملة غير منقوصة .
وإليك هذه الكلمة مع هذا الإيجاز وتلك الإضافة .

(١)

إن حاجة المكتبة العربية إلى الكتب الجامعة لألوان المعرفة، أشبه شيء بدوائر المعارف الميسرة، لا تزال حاجة قائمة .

وقد أحس السلف هذا فكان لهم في هذا الميدان جهد موزع جاء في الأكثر على صور جزئية، وفي القليل على صور دوائر معارف .

فكان لهم من تلك الصور الخاصة كتبهم التي أفردوها للرجالات :

أ - كان لهم في الشعر :

- (١) طبقات الشعراء لمحمد بن سلام (٢٣٢ هـ) .
- (٢) الشعر والشعراء لابن قتيبة . صاحب كتابنا هذا (٢٧٦ هـ) .
- (٣) طبقات الشعراء لابن المعتز (٢٩٦ هـ) .
- (٤) معجم الشعراء للرزباني (٣٨٤ هـ) .

ب - وكان لهم كتب جمعوا فيها الأدباء طامة مثل :

- (١) يتيمة الدهر للثعالبي (٤٢٩ هـ) .
- (٢) دمية القصر للباخرزي (٤٦٧ هـ) .
- (٣) نزهة الألبا بطبقات الأدبا (٥٥٧ هـ) .

• (٤) خريدة القصر للعماد الأصفهاني (٥٩٧ هـ) .

• (٥) إرشاد الأريب لياقوت (٦٢٦ هـ) .

ج - وكتبهم التي خصوها بالأعيان يجمعون فيها الأدباء والشعراء وغيرهم ممن كان لهم شهرة وصيت ، مثل :

• (١) وفيات الأعيان لابن خلكان (٦٨١ هـ) .

• (٢) فوات الوفيات لابن شاکر (٧٢٤ هـ) .

• (٣) أعيان العصر للصفدي (٧٦٤ هـ) .

د - وكتبهم التي أفردوها لطبقات الصحابة مثل :

• (١) الطبقات الكبرى لابن سعد (٢٣٠ هـ) .

• (٢) الاستيعاب لابن عبد البر (٤٦٣ هـ) .

• (٣) أسد الغابة لابن الأثير (٦٣٠ هـ) .

• (٤) الإصابة لابن حجر (٨٥٢ هـ) .

هـ - وكتبهم التي ضمنوها تراجم القراء والفقهاء مثل :

• (١) طبقات الفقهاء للشيرازي (٤٧٦ هـ) .

• (٢) طبقات القراء المشهورين للذهبي (٧٤٨ هـ) .

• (٣) طبقات القراء لابن الجزري (٨٣٣ هـ) .

و - وكتبهم التي خصوها بطبقات المفسرين مثل :

• (١) طبقات المفسرين للسيوطي (٩١١ هـ) .

• (٢) طبقات المفسرين الداودي (حوالي ٩٤٥ هـ) .

ز - وكتبهم التي خصوها بطبقات الأولياء، مثل :

- (١) حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني (٥٤٣٠ هـ) .
- (٢) الأنوار القدسية للشرنوبى (٥٩٩٤ هـ) .

ح - وكتبهم التي خصوها بالنحاة، مثل :

- (١) إنباه الرواة للقفطى (٥٦٤٦ هـ) .
- (٢) بغية الوعاة للسيوطى (٥٩١١ هـ) .

ط - وكتبهم التي أفردوها للحكماء والأطباء، مثل :

- (١) إخبار العلماء بأخبار الحكماء للقفطى (٥٦٤٦ هـ) .
- (٢) عيون الأنباء في طبقات الأطباء لأبن أبي أصيبعة (٥٦٦٨ هـ) .

ي - ثم كتبهم في طبقات رجال المذاهب، مثل :

- (١) طبقات المالكية للقاضى عياض (٥٥٤٤ هـ) .
- (٢) طبقات الشافعية الكبرى لعبد الوهاب السبكي (٥٧٧١ هـ) .
- (٣) الجواهر المضية في طبقات الحنفية لأبن أبي الوفا القرشى (٥٧٧٥ هـ) .
- (٤) طبقات الحنابلة لأبن رجب الحنبلى (٥٧٩٥ هـ) .

وعلى هذا النحو في تلك الصور الخاصة ألفوا، ما تكاد تتميز عندهم طبقة ويجمعها طابع واحد أو قريب من أن يكون طابعا واحدا، حتى ينحصرها بكتاب أو أكثر .

ولكنهم أحسوا وهم يصدرون في تلك الناحية التي وقوها الوفاء كله أن عليهم واجبا آخر لا يقل عن هذا شأنًا، أحسوه في أنفسهم وأحسوه في أنفس الناس

من حولهم ، وأنهم لا بد لهم وللناس من كتب جامعة تجمع تلك المعارف المتفرقة المبعثرة ، فخذوا يجمعون ما يستوعبون جمعه في كتيبات تملأها عليهم حاجاتهم التي أحسوها ، وموضوعاتهم التي تهيبهم وتعنى البيئة من حولهم .

فكان لهم في هذا الميدان العام :

- (١) المحبر لأبن حبيب (٥٢٤٥) .
- (٢) - المعارف - وهو كتابنا هذا .
- (٣) لطائف المعارف للثعالبي (٥٣٨٣) .
- (٤) مفاتيح العلوم للخوارزمي (٥٣٨٣) .
- (٥) ألف باء للبلوي (٥٦٠٥) .
- (٦) التعريفات للمرجاني (٥٨١٦) .

ولكن جهدهم في هذا الميدان العام كان لا شك جهداً مقصوداً ، لم يجمع ألوان المعرفة كلها ، ولم يستقم ليكون أشبه بدوائر المعارف بمعناها الصحيح ؛ إلا أنه على الرغم من هذا كان جهداً سداً فراغاً وأفاد شيئاً ما .

وقد أحس الخلف بنقص هذا المجهود ، وحاولوا أن يستدركوا ما فات السلف ، فتهيؤوا لهذا العمل يحاولون أن يكملوا النقص على قدر ما يستطيعون ، فكان لهم في ذلك كتب ، مثل :

- (١) المفردات لأبن البيطار (٥٦٤٦) .
- (٢) كشف اصطلاح الفنون للتهانوي (القرن الثاني عشر الهجري) .

وجاء في إثر هؤلاء رجال من المدرسة الحديثة يريدون أن يستقوا الفراغ كله،
فخذوا في إخراج دوائر معارف جامعة، ولكنه كان مجهودا فرديا وكان العبء عليهم
كثيرا، فوقفوا بعض الشيء، وكان لنا من هذه الدوائر:

(١) دائرة المعارف للبستاني (القرن الثاني عشر) .

(٢) « لوجدى (القرن الثالث عشر) .



وهكذا نرى أن المكتبة العربية كانت غنية بتلك الكتب الخاصة ، فقيرة
من تلك الكتب العامة ، على الرغم من قيمة تلك الكتب العامة ونفعها لأبناء
الأجيال المتعاقبة التي عاشت عليها .

ومن سوء حظ المكتبة العربية أن هذه الكتب العامة لم يكتب لبعضها
الظهور إلا في وقت متأخر .

فقد طبع كتاب « المحبر » لأبن حبيب سنة ١٩٤٢ م، بعناية مستشرقة ألمانية
هي الأنسة « الزا لشتن اشتر » .

ومن قبله طبع كتاب « المعارف » بعناية المستشرق ومتنقلد سنة ١٨٥٠ م ،
كذلك طبع الكتاب « التعريفات » للبرجاني في باريس سنة ١٨٤٥ م ، كما طبع
كتاب « مفاتيح العلوم » للحوارزمي في ليدن سنة ١٨٩٥ م .

وكانت هذه الطبقات الأوربية من الندرة بمكان في الأسواق الشرقية ، مما
لفت بعض الناشرين إلى إعادة طبع بعضها ، فطبع كتاب « المعارف » في مصر كما
طبع كتاب « التعريفات » « وكتاب مفاتيح العلوم » ، ولكنها طبعت للأسف
لا تعين قارئنا على القراءة فيها .



وكان كتابا المحبر والمعارف عندي هما أغنى هذه الكتب بالمواد . وكان أولها حديث عهد بالطبع ، وكان ثانيهما قد مضى على إخراجها ما يربى على قرن . وكان أن توفرت لدي منه نسخ خطية أخرى فأتت الزميل الكريم الراحل « وستنقلد » الذي عنى نفسه بإخراجها . وكانت هذه النسخ تستدرك كثيرا ، وتشير إلى خلاف كثير .

من أجل هذا كله خصصت هذا الكتاب — أعني كتاب « المعارف » — بجهدي ، وفرغت أجمع له أصوله الخطية ما وسعني الجهد ، لأخرجه في صورة جلية واضحة .

(٢)

وفي ظل ذلك الإحساس العام الذي أشرت إليه اتجه « ابن قتيبة » لتأليف هذا الكتاب يريد أن يجمع للناس تلك المعارف المختلفة التي يعينهم أن يعرفوها ، ويعينهم أن يجدوها مجموعة في كتاب واحد .

وما نأخذ على « ابن قتيبة » أنه جمع شيئا وأهمل شيئا ، بل علينا أن نناقشه ؛ ناظرين إلى حاجة العصر الذي كان يعيش فيه .

فحاجة العصر الذي كان يعيش فيه « ابن قتيبة » كانت تمل عليه أن يكون بين الناس مثل هذا الكتاب الجامع ، الذي يمكن الكاتب من أن تتوفر له حصيلة علمية تاريخية أدبية ، مجموعة مبنية .

وإن الشعور الذي أمل على « ابن قتيبة » أن يؤلف كتابه « أدب الكاتب » ليبصر الكاتب بما هو في حاجة إليه وما يجب عليه ، هو الشعور الذي أمل على « ابن قتيبة » أن يؤلف كتابه « المعارف » ليجمع بين يدي الكاتب ما يحتاجه من معرفة ، بعد ما جمع له ما يحتاج إليه من تقويم اللسان ، وبعد أن بصره بشئون الكتابة .

- (١) فلا بد للكاتب من أن يلمّ بالتاريخ المصممة سريعة .
- (٢) ولا بد للكاتب من أن يلمّ بالأنساب العامة مختصرة ، حتى لا يفوته من ذلك شيء ، وحتى لا يخلط بين قبيلة وقبيلة .
- (٣) ولا بد للكاتب من أن يعرف جملة من مشهورى الأدباء والعلماء .
- (٤) ولا بد للكاتب من أن يعرف أخبارا منسقة يجتمع أصحابها تحت نسق ، تكون أشبه شيء بالطرف بين يديه .
- (٥) ولا بد للكاتب من أن يعرف أخبار الأمم التي اتصلت بالعرب حتى لا يجهل شيئا من ذلك .
- وفي هذه العجالة المختصرة قدم « ابن قتيبة » كتابه « المعارف » يريد أن يبصر الناس بشيء لا يسعهم جهله .

(٣)

ولك لا تشك في أن « ابن قتيبة » كان في كتابه هذا عجلا كل العجلة ، لهذا جاء هذا الكتاب مختصرا . كما أعجلته هذه العجلة عن أن يتأبث قليلا مع ما يروى ، إلا حين يشرح كلمة لغوية أو يضيف شيئا بهذا الشرح اللغوي .

١ - فهو حين عرض للذبيح مثلا (ص ٣٧) :

(١) لم يكلف نفسه عناء الاستقصاء في مسألة كهذه ، حولها كلام كثير ومعها رأى لجمهور المسلمين مدلل عليه مقرب بالبراهين ، وهي مسألة لا يُكتفى فيها بسوق النتيجة على هذا الوجه من الاقتصار الذي اتجهه « ابن قتيبة » .

لم يناقش الخلاف بين التوراة والقرآن ولم يرجح أحد الرأيين على الآخر ، وإنما عرض الرأى مع الخلاف فيه ، دون أن يقول شيئا !

(٢) ثم هو قد أورد ما أورده غيره، نقلا عن تلك الإسرائيليات بما فيها من تخليط .

(٣) وعذر « ابن قتيبة » عذر غيره من المؤرخين الذين اعتمدوا النسخة العربية من التوراة دون الرجوع إلى النسخ الأخرى منها المترجمة إلى العبرية واليونانية مثلا ^(١) .

ب - ثم هو حين عرض لآدم (ص ١٤ - ١٨) :

(١) تورط في ذكر المكان الذي نزل عليه .

(٢) ووصفه بأنه كان أمرد وإنما نبتت اللحي لأبنائه من بعده .

ج - ثم هو حين عرض للحديث عن الأنبياء :

(١) لم يتخلص من تلك الصفات الجسمية التي وصفهم بها من غير مستند .

(٢) وأورد الكلام عن أعمارهم ، والأدلة العقلية كلها ترد ما أورد .

ولسكا إن عذرنا « ابن قتيبة » وعذرنا معه المؤرخين على هذا، فلا نعذرهم على استماعهم للرواة ينقلون عنهم كل شيء من غير تحري؛ همهم أن يجمعوا ، وهمهم أن يشوقوا ، وهمهم ألا يقال عنهم إنهم جهلوا شيئا أو سكتوا عن شيء .

غير أنا نعتقد أن هذا الذي كتبه « ابن قتيبة » نقلا عن غيره كان شيئا لا بد منه ، فلقد كان هذا غاية ما وصل إليه العلم حينئذ، حين لم يصل إلى ما وصل إليه اليوم .

(١) انظر كتاب إظهار الحق للشيخ رحمت الله أفندي .

وكان من الخير للناس أن يعيشوا على شيء فيه الحق والباطل
من أن يعيشوا على لا شيء .

وإذا جاوزنا هذا القدر الغامض ، الذي كان من الصعب على
« ابن قتيبة » أن يسوق فيه غير ما ساق ، نجد « ابن قتيبة » قد عرض
لأشياء أخرى كانت كل وسائلها بين يديه ولا عذر له فيها إن قصر .
وإنا إن وقفنا مع « ابن قتيبة » في هذا الذي أورده من
ذلك ، ومعه مراجعته ، لا نأخذ عليه إلا أنه كان مختصرا اختصارا
يكاد يكون معيبا :

(١) فنجده حين أورد بابه في الأنساب لم يورد من ذلك إلا ما يعد
رؤوسا لموضوعات .

(٢) ونجده لم يذكر تحت رؤوس الموضوعات هذه إلا القليل المشهور .

وكان هذا نهجه بعد ذلك فيما أورد من أبواب أخرى ، يلجأ
إلى هذا الاختصار الشديد الذي لا يفيد كثيرا .

ولعل « ابن قتيبة » قصد إلى هذا قصدا ، وألزم نفسه بأن يضع
معجما — إن صح هذا التعبير — في « المعارف » . فهو يقول في مقدمته :
« وقل مجلس عُقد على خبرة ، أو أسس لرشد ، أو سلك في سبيل
المروءة ، إلا وقد يجرى فيه سبب من أسباب المعارف . . : إما ذكر
نبي أو ذكر ملك أو عالم أو نسب أو سلف أو زمان أو يوم من أيام
العرب ، فيحتاج من حضر إلى أن يعرف عين القصد » .

وهكذا يكشف عما قصد إليه « ابن قتيبة » ، فلقد قصد إلى
أن يسوق رؤوس الموضوعات ولا يعنيه التفصيل .
ولئن صح هذا فلا تريب على « ابن قتيبة » في اختصاره ،
ولا تريب عليه في أنه لم يُطل .

(٤)

لقد كان « ابن قتيبة » — شأنه شأن الرواة والمؤلفين القدامى — ينقل
ما ينقل راويا عن الرواة .

وكان هذا نهجه في سائر الكتاب غير بابه الأول « مبتدأ الخلق » .

(١) فهو في هذا الباب الأول اعتمد على الإسرائيليات كثيرا، يصرح بنقله
عن التوراة حيناً ولا ينقل عنها بنصها، ويصرح بنقله عن « وهب بن منبه » حيناً آخر .

(٢) وما عاصر « ابن قتيبة » « وهب بن منبه » ولا أخذ عنه . فـ « وهب »
كانت وفاته سنة ١١٠ هجرية ، أى قبل ميلاد « ابن قتيبة » بنحو من قرن تقريبا .

(٣) ولقد نقل غير « ابن قتيبة » عن « وهب » كالطبرى بمثل هذا السند

المنقطع ، كثيرا من الأخبار التي نقلها « ابن قتيبة » من هذه الإسرائيليات ، فإلى
« وهب » يُعزى الكثير منها ، كما عُزى إلى « كعب الأخبار » .

(٤) وكما لم يُعَنَّ المؤرخون القدامى بتحليل هذه الإسرائيليات ، وإنما اكتفوا

بروايتها ، فحسب ، كذلك فعل « ابن قتيبة » هو الآخر ، وكان في استطاعتهم أن يجزئوا

هذه الإسرائيليات مما ينافي العقل ويأباه المنطق . ولقد كان بين يدي المؤرخين

المسلمين — ومنهم « ابن قتيبة » — القرآن الكريم يريحهم من كثير مما أوردوا ،

لو التزموا ما أورد القرآن من سيرة الأنبياء ، ولم يكلفوا أنفسهم العناء في رواية غيره .

وإذا جاوزنا هذا الباب الأول إلى غيره من الأبواب الأخرى رأينا « ابن قتيبة » لا يذكر مرجعا، فهو لم يقل : من أين أخذ حديثه عن أنساب العرب ! لا يذكر هناك شيئا أخذ عنه ولا مرجعا رجع إليه .

حتى إذا ما جاوز ذلك إلى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم استقامت لنا خطة « ابن قتيبة » .

(١) فهو يصرح باسم « ابن إسحاق » أول من ألف في السيرة ، المتوفى سنة ١٥٢ هـ .

(٢) كما يصرح باسم « الواقدي » صاحب المغازي المتوفى سنة ٢٠٧ هـ .
وبذلك نستطيع أن نجزم بأن « ابن قتيبة » اعتمد في هذا الباب على كتابين ، الأول لابن إسحاق في السيرة ، والثاني للواقدي في المغازي .

وإذا ما جاوزنا ما نقله عن التوراة وما نقله عن ابن إسحاق والواقدي رأينا « ابن قتيبة » :

(١) يقف أحيانا موقف الراوي بالسند متصلا ، وهو الراوي الأخير فيه .

(٢) وأحيانا يسوق السند متصلا دون أن يكون هو موصولا به .

وهو على تلك الحال الثانية يفيدنا أحد شيئين :

(١) إما أنه عثر على هذا الخبر بسنده في مرجع ما فنقل الخبر بسنده ولم يشر إلى المرجع .

(٢) وإما أن هذه الأخبار — وهي في عهدنا الأول عهد الرواية — كانت ملكا لأن يستغلها كل مؤرخ ، فاستغلها « ابن قتيبة » ، وهو واحد من هؤلاء المؤرخين القدامى ، لا يعنيه أن يسبقه واحد بتدوينه .

وإنا إذا ذكرنا أننا بين يدي كتاب قديم، فنحن لا نطمع في أكثر مما فعله

« ابن قتيبة » .

(٥)

وقد جهدت أن أجمع لهذا الكتاب أصوله الخطية ما وسعني الجهد، لا أستثنى

تلك المخطوطات التي اعتمد عليها « وستنقلد » ، فإذا بين يدي منها سبع مخطوطات .

وقد عرفت بها .

ثم لم ألبث بعد أن فرغت من الكتاب أن وقع لي منها ثلاث، وهي :

(١) نسخة رضا رامبور ، برقم ٣٥٢٨ (الهند) .

وهي ١٨٢ ورقة ٢٥ سطرا ١٧,٥ × ٢٦ سم .

وتاريخ نسخها سنة ٥٥٠٠ .

والأوراق الأخيرة بخط نسخ قريب من التجويد . والنسخة كاملة النقط ،

بها ضبط قليل يكاد يكون كله على ما غمض من الحروف .

وبها طمس كثير ذهب ببعض الأسطر وطني على جزء من الصفحات ، كما طني

على معظم صفحات أخرى .

وهي ناقصة من أولها .

وسائر النسخة بخط بين المشرق والمغربى غير مجتود مع عناوين بالخط الكوفي

القريب إلى التجويد .

وهي قريبة الشبه بالمخطوطة (ق) التي عثرنا عليها في دار الكتب المصرية .

(٢) نسخة الأحمدية - جامع الزيتونة برقم ٥٠١٧ (تونس) .

وهي في ١٣٥ ورقة ١٧×٢٣ سم . ٢٤ سطرا .

وتاريخ نسخها سنة ٦٠٠ هـ .

والنسخة بنحط أقرب إلى الكوفي ، وإن لم يجر على قواعده كلها ، مشكولة شكلا

يكاد يكون تاما .

وعلى هامشها بعض تعليقات تشير إلى مراجعتها على نسخة أخرى . ويضطرب

العنوان في صفحتها الأولى فيكتب مرة باسم « عوارف المعارف » ثم يضرب عليه

ويكتب بدله بنحط آخر « كتاب المعارف » .

وهذا العنوان الجديد يبدو أنه هو خط مراجع النسخة ومعارضها .

وتكاد تتفق هذه النسخة مع نسخة (ل) التي عثرنا عليها في المتحف البريطاني ،

فهما تحملان عنوانا واحدا ، وتكاد تكون الأخطاء هي الأخطاء .

(٣) نسخة مكتبة الفاتح باستانبول رقم ٤٤٤ .

وهي في ١١٧ ورقة ١٣×١٨ سم . ٢٠ سطرا .

وهي مكتوبة بنحط نسخ قديم ، ناقصة من أولها . وأول ما فيها الكلام على

معاوية بن يزيد بن معاوية .

ويبدو أن هذا المخطوط يرجع أصله إلى مصدر آخر ، إذ لا تشابه بين نهجه

وبين نهج المخطوطات التي بين أيدينا .

وبهذا المخطوط كثير من الأخطاء التي نظن أن المرجع فيها إلى الناسخ .

ثم ما أشبهه من قبل من وأدركه من ساله من قبله
وكان في ذلك وقت قدم عند الخلافة في...

خزانه من قبله وكان ملكه ثلثه أشهر
ثم ملكه في مدحت بنت كسرى فكانت وكان ملكها
اربعة أشهر ثم ملك بعدها اخوها ثم قتل فلما رأى

أعمالهم منهم في من الإقشار طلبوا من جرد من شهر ملك
كسرى في مشوره عليهم وهاين من عشرين سنة فاقام بالمدائن

على الأعمار عند من بعد من قبله من (١١٧)
بأنه البرد خست عليه ان نقل الى الصين واقام في عدة يسيرة من البرد

وقال من انموال ساوفا وخدم بالمدائن اخلال من
فانما ما انه ادم...
فصار الى...

فقدت...
عوزت...
عزلة...

عزلة...
عزلة...

عزلة...
عزلة...

عزلة...
عزلة...

الصفحة الأخيرة من نسخة مكتبة « رضا رامپور » بالهند

Marfat.com

Marfat.com

وَجَمْعُهَا مَرْسِيَةٌ وَأَمَّا الشَّاءُ فَتُجْعَلُ بِالْمَسْأَلَةِ أَرْكَانُهَا
 وَتَسْمَعُ قَائِلًا يَقُولُ هَذَا إِذَا سَلِمَ قَوَادِمُ عُرُومِهَا بِالِاجْتِمَاعِ
 وَلَمْ يَكُنْ سَوَاءً الْمَعْبُودِ نَرْسِيَّةً يَكُنُ أَبَا عَبْدِ
 وَهُوَ مَرْيُوفٌ وَعَمَّةُ عَرُومٍ بِرَسُولِ النَّبِيِّ كَانَ عَرُومًا نَاطِقًا
 عَلِيٌّ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ وَبِهِ قَوْمُهُ إِلَى الْأَسْلَامِ قَتَلُوهُ فَقَالَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ هُوَ شَيْئُهُ نَوْمُ الرَّبِّ يَأْتِيهِ وَكَانَ الْمَعْبُودُ سَمَاءً
 قَوْمًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى مَبْنَعِ قَلْبِهِمْ عَمَلَهُ وَأَخَذَ مَا مَعَهُمْ وَأَمَّا
 الَّذِي عَلَيْهِ السَّلَامُ وَشَرِيكُ بَيْعِهِ الرَّبُّ عَوَانُ وَشَهِدَ الْإِمَامُ وَفِي
 الثَّامِ وَالرَّمُومِ وَالْقَادِسِيَّةِ وَالْأَعْمَرِ الْبَصْرَةَ وَأَفْتَحَ مَبْنَعِ
 وَأَبُو الْحَسَنِ الْبَصْرِيَّ وَأَبُو مُحَمَّدٍ بِرَسُولِ مَرْسِيَّةٍ مَبْنَعِ
 وَأَفْتَحَ دَسْتَمِيَّانَ وَأَبُو قَادِ وَسُوِّ وَالْأَهْوَاذِ وَهَذَا مِنْ شَهَادَاتِهِ
 بِدَرَاوَكَانَ عَلِيٍّ مَبْنَعِ الدَّجْرِ بِرَسُولِ وَهُوَ أَوْلَادُ مَرْسِيَّةٍ وَنَمَّعَ
 دِيوَانَ الْبَصْرَةَ وَقَالَ إِنَّهُ اجْتَمَعَتْ ثَمَانِينَ امْرَأَةً وَقِيلَ لِمَنْ
 إِنَّهُ أَعْوَابُ دَمِيمٍ قَعَالَتِ هُوَ وَاللَّهُ عَسَاهُ يَعَانِيهِ فِي نَصْرِ سُوِّ
 وَهَذَا مِنْ أَلْفِ لَيْلٍ وَنَحْوِهَا وَنَحْوِهَا وَنَحْوِهَا وَنَحْوِهَا

Marfat.com

في عينها من حنكها مغل غير لا يحس الكزايه **الورد**
 . . . يعرف العبد اختصار علمه ولو الحيرة من نور بوع فصله هو طراز عظمه
 الرامة كذا عوازل العروق العله مع وطنت الورد الله ان طهر اللطيف
 الورد من سبها فاداسته بالمسرت اوردت قبل الفس واذ اعز الورد اللطيف
 لم يصفه وطار طبعه على ان من يصفه واذ اعز كفته الملك
 اعدا لود **المرباع** قال احمد هو من سربوع
 ربنا واريدنا الملو ونظروا طاب **الاحاديث** التمام الترها
 وكان اول من ردى عما بين من نرجح البيه زان به هو زفته لانه
 نهد من عرف علومنا لند نرما السايف للمنفذ في التلا حيث
 الورد بوع عليه قاسم وحقا في انباء وقال ان حسانا اخوه لا تراعي الورد
 منهم مما روى بوع و كان ملطفا بطفه فخرت من بوع جبر الورد
 واسعد الورد فبها لند الورد العبر في التبه وقر الورد غير
وقال
 وورد اني قدوس لم يظلمه النبي ولقد مدنا السحر من بوع

اخرا الحاس

مخربا المعاد **والحمد لله** وبالله العليم بملو له على حواله
 الطاهر في صاحبه المعبر وادوا احسان الورد **سلسله الورد**
 وحسن الله والورد
 وكان الورد من بوع احمد لغيره الورد **سلسله الورد**
 وتمامه زرافه ودعا لاجبه وكانه بالعرفه والورد الورد
 الورد الورد الورد كان اس فيه ثقه وذكر
 عن محمد بن الورد ان كان يقول رابت
 الورد الورد الورد وصف بعض الكتب
 ما هو فيها الكفيل ثمة

الصفحة الأخيرة من نسخة جامع الفواعل باستانبول

Marfat.com



وأراني؛ وإن فاتني الرجوع إلى هذه الأصول الثلاثة أولاً، قد رجعت إليها
آخراً، ولم آسف على هذا الذي فاتني كثيراً لأنني لم أجد خلافاً يغير شيئاً، وإن كنت
قد أسفت حين فاتني أن أضم إلى وجوه الخلاف التي بالهامش نسخاً أخرى تحمله .
ولكنني قد حرصت أن أعرف بتلك النسخ الثلاث، وأن أكبر منها بعض
اللوحات لأضمها هنا إلى المقدمة قبل إصدار الكتاب .

(٦)

وبعد . فيها هوذا أثر من آثار « ابن قتيبة » الأديب العالم المؤرخ .

(١) أما عن أدبه فحسبنا جميعاً كتابه « أدب الكاتب » وخطبته الطويلة التي
صدر بها الكتاب . وحسبنا تلك الشهادة التي شهد بها عالم جليل، هو ابن خلدون
حيث يقول :

« وسمعنا من شيوخنا في مجالس التعليم أن أصول هذا الفن — يعني الأدب —

وأركانها أربعة دواوين، وهي :

(١) أدب الكاتب لابن قتيبة .

(٢) الكامل للبرد (٢٨٥ هـ) .

(٣) البيان والتبيين للمحقق (٢٤٥ هـ) .

(٤) النوادر لأبي علي القالي (٣٥٦ هـ) .

وحسبنا ما جمعه « ابن قتيبة » من كتب في الأدب مثل « عيون الأخبار »

و « الشعر والشعراء » . واختيار المرء قطعة من عقله وذوقه، كما يقولون .

- (ب) وأما عن علمه فحسبه كتبه في الحديث والقرآن وغيرها من كتب
في الأشربة والميسر والقداح .
- (ج) وأما عنه مؤرخا ، فحسبه هذا الكتاب « المعارف » .

۱۳ | بسم الله الرحمن الرحيم

[مقدمة المؤلف]

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ⁽¹⁾ .
قال أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ⁽²⁾ :

- هذا كتاب جمعت فيه من المعارف ما يبحق على من أنعم عليه بشرف المنزلة ،
وأخرج بالتأدب عن طبقة الحشوة ⁽³⁾ ، وفضل بالعلم والبيان على العامة ، أن يأخذ نفسه
بتعلمه ⁽⁴⁾ ، ويروضها على تحفظه ؛ إذ كان لا يستغنى عنه في مجالس الملوك إن جالسهم ،
ومخافل الأشراف إن عاشرهم ، وحلق أهل العلم إن ذكروهم ؛ فإنه قل مجلس
عقد على خبرة ، أو أسس لرشد ، أو سلك فيه سبيل المروءة ، إلا وقد يجرى فيه
سبب ⁽⁵⁾ من أسباب المعارف : إما في ذكر نبي ، أو ذكر ملك أو عالم ، أو نسب
أو سلف أو زمان ، أو يوم من أيام العرب ؛ فيحتاج من حضر ⁽⁶⁾ إلى أن يعرف
عين القصة ، ومحل القبيلة ، وزمان الملك ، وحال الرجل المذكور ، وسبب المثل المشهور .

- ١٥ (1) ب ، ط : « وصلى الله على محمد وآله وسلم » — م : « الحمد لله وسلام على عباده الذين
اصطفى » — ل : « رب أعني ويسر ، والحمد لله أولاً وآخراً ، وصلى الله على رسوله محمد النبي وآله وسلم
تسلياً كثيراً طيباً » — ق : « بسم الله الرحمن الرحيم . قال أبو محمد » .
(2) ب ، ط : « قال الشيخ الإمام أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة القتيبي الدينوري الكاتب » .
وهي كذلك في « ل » تسقط منها كلمة « القتيبي » — و : « قال أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكاتب » .
(3) ب ، ل : « الحشوة » — ق : « الحشوية » . (4) ط ، ل : « بتعلمها » .
(5) ب : « على من حضر » . (6) ب ، ط ، ل : « الفصيلة » .

- ٢٠ (هـ) الحشوة ، بالكسر وبالضم : رذال الناس . والحشو ، بالفتح : من لا يعتمد عليه ، وبهاتين
الروايتين يستقيم المعنى .
والحشوية ، بفتح الحاء وسكون الشين وفتحها : فرقة يتسك أصحابها بالظواهر . والكلام . نزه الرواية
غير مستقيم .

فإني رأيت كثيرا من الأشراف من يجهل نسبه ، ومن ذوى الأحساب من لم يعرف^(١)
سلفه ، ومن قریش من لا يعلم من أين تمسه^(٢) القُرْبى من رسول الله صلى الله عليه وسلم
[وأهله] ، أو الرحم بالأعلام^(٣) من صحابته . ورأيت^(٤) من أبناء ملوك العجم من لا يعرف^(٥)
حال أبيه وزمانه ، ورأيت من ينتمى إلى الفصيلة وهو لا يدري من أى العماثر هي ،
وإلى البطن وهو لا يدري من أى القبائل هو ؛ ورأيت من رغب بنفسه^(٦) عن
نسب دق فأنتمى إلى رجل لم يُعقب ، كرجل رأيت^(٧) ينتمى إلى أبي ذر الغفارى ،
ولا عُقب لأبي ذر ؛ وآخر ينتمى إلى حسان^(٨) بن ثابت ، وقد انقرض عقب^(٩)
حسان ؛ وكآخر دخل على المأمون فكلمه بكلام أعجبه ، فسأله عن نسبه ، فقال :
من طيء ، من ولد عدى بن حاتم . فقال له المأمون : أصلبه ؟ قال : نعم . | ع | فقال :
هيهات ! أضللت ! إن أبا طريف لم يُعقب^(١٠) . فكان سقوطه بجهله حال الرجل
الذى اختاره لدعوته أفبح من سقوطه بالنسب الذى رغب عنه .^(١١)

- (١) ط ، ل : « من لا يعرف » . (٢) ب : « لا يعلم أين تمسه » .
(٣) تكلة من ب . (٤) ل : « والرحم » .
(٥) ل : « الملوك » . (٦) ب ، ط ، ل : « يرغب » .
(٧) ط ، و : « فأنتمى » . (٨) ب : « آخر » .
(٩) ل ، و : « ينتسب » . (١٠) ل : « وأعجبه كلامه » .
(١١) ب : « نفسه » . (١٢) ب : « فقال المأمون » .
(١٣) و : « لصلبه » . (١٤) ب ، ط : « أبا عدى » .

(١٥) ب : « فصار الرجل بجهله بالنسب الذى رغب عنه مسقوط فى عين الخليفة » — ط :

« فصار مسقوطه بالنسب الذى رغب عنه » .

(٤ — ٦) العماثر ، بفتح العين وكسرهما : الحى المعظام ، وهى فوق البطن من القبائل ؛ أو لها : الشعب ،
ثم القبيلة ، ثم العماثر ، ثم البطن ، ثم الفخذ ، ثم الفصيلة . (نهاية الأرب فى معرفة أنساب العرب : ٤) .
(١٠) يكنى عدى بن حاتم : أبا طريف . (الإصابة : ت : ٥٤٧٧) .

وقد يكون الرجل متبوعاً في الأدب قد سَمِقَ فيه ^(١) ، وأخذ بالحظ الأوفى منه ^(٢) ؛
إلا أنه أغفل شيئاً من الجليل كان أولى به ^(٣) من بعض ما حفظ ^(٤) ، فلحقته فيه النقيصة ^(٥) ،
وترجع عليه منه الهُجْنة ^(٦) ؛ كطالب غوامض الفقه ^(٧) ، وقد أغفل أبواب الصلوات ^(٨)
والفرائض ^(٩) ، وكطالب طرق الحديث ^(١٠) ، وقد أغفل مُتُونَهَا وَمَعَانِيهَا ؛ وكطالب حِلَلِ
النحو وتصاريفه ^(١١) ، وهو يلحن في رُقعة إن كتبها ^(١٢) ، أو بيت شعر يُنشدُه .

وكتابي هذا يشتمل على فنون كثيرة من المعارف :

أولها : مبتدأ الخلق ، وقصص الأنبياء ^(١٣) [عليهم الصلاة والسلام] ، وأزمانهم
وحلّامهم وأعمارهم وأعقابهم وأفتراق ذراريتهم ، ونزولهم في مشارق الأرض ومغاربها ،
وأسياف البحار والفلوات والزمال ، إلى أن بلغت زمن المسيح [عيسى عليه السلام] ^(١٤)
والفترة بعده .

- | | |
|--------------------------------|--|
| (1) ب ، ط ، ل : « سبق » . | (2) ب ، ط ، ل : « الأوفر » . |
| (3) ب ، ط ، ل : « الحلال » . | (4) ساقطة من ب . |
| (5) ب ، ط ، ل : « حفظه » . | (6) ب ، ط : « فلحقه » — و : « فليحقه » . |
| (7) ب ، ط ، ل : « فنه » . | (8) ب ، ط ، ل : « الصلاة » . |
| (9) و : « وطالب » . | (10) ل : « طريق » . |
| (11) ب ، ط : « رُقعة كتبها » . | (12) و : « وبيت » . |
| (13) نكّلة من ب ، ل . | (14) النكّلة من ل . وفي ب ، ط : |
- « المسيح عليه الصلاة والسلام » .

(٤) طرق الحديث : أي علم الحديث دراية ، وهو ما يتعرف به أحوال السند والمان من حيث
القبول والرد ، وهذه هي الناحية التي عنى بها مصطلح الحديث . (خلاصة الخلاصة) .

(٨) الخلى : جمع حلية ، وهي الحلقة والصفة والصورة .

(١٠) الفترة : ما بين كل نبين .

ووصلت ذلك بذكر أنساب العرب مختصراً لذلك^(١)، ومقتصراً على العماير ومشهور
البطون .

ثم أتبعته أخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسبه^(٢) . وذكر عمومته وعماته
وخالاته وجداته لأبيه وأمه^(٣) ، وأظآره وأزواجه وأولاده ومواليه ، وأحواله
في مبعثه ومغازيه ، إلى أن قبض صلى الله عليه وسلم .

وأخبار العشرة من المهاجرين - رحمهم الله^(٤) ، ثم الصحابة المشهورين ،
ثم الخلفاء من لدن معاوية بن أبي سفيان إلى أحمد بن محمد بن المعتصم^(٥) ،
المستعين بالله^(٦) ، والمشهورين من صحابة السلطان والخارجين عليهم من الخوارج ،
ثم التابعين ، ومن بعدهم من حملة الحديث وأصحاب الرأي ، ومن عرف منهم^(٧)
بالرفض والتشيع والإرجاء والقدر ، وأصحاب القراءات من أهل الحجاز ومكة^(٨)
والعراقين والشام ، والنسائين وأصحاب الأخبار ، ورواة الشعر والغريب والنحو ،
والمعلمين ، والمهاجرين من الصحابة والتابعين ، وأول من أحدث شيئاً بقي على^(٩)
سرور الأيام .^(١٠)

- (١) و : « ذلك » .
(٢) ب ، ط ، ل : « وسلم وآله » .
(٣) ب ، ط ، ل : « وأصهاره » .
(٤) ب ، ط ، ل : « رضى الله عنهم » .
(٥) و : « المشهور » .
(٦) ب ، ط ، ل : « من » بدون واو .
(٧) و : « الترفض » .
(٨) و : « العراق » .
(٩) و : « العراق » .
(١٠) و : « العراق » .

(٥) الأظآر : جمع ظنر ، وهي المرضعة . (٦) يريد : العشرة المبشرين بالجنة .
(٧-٨) تحمل المخطوطات من الكتاب تاريخ ثلاثة من الخلفاء بعد المستعين بالله ، هم : المهتر بالله ،
ومحمد المهدي ، والمعتمد على الله محمد بن جعفر المنوكل ، الذي ولي الخلافة في رجب من سنة ست وخمسين
وماثنتين . وقد وقفت المخطوطات عند هذه . والمعروف أن وفاة المعتمد كانت سنة سبع وسبعين وماثنتين .
أي بعد وفاة المؤلف بنحو من ثلاث سنين . (وانظر مقدمة التحقيق) .
(١٢) المهاجرون : المتقاطعون .

وذكرت المساجد المشهورة، كالكعبة وبيت المقدس ومسجد المدينة ومسجد
البصرة ومسجد الكوفة ومسجد دمشق، ومتى آبتنيت، وعلى | ه | يدي من^(١)
أسست .

وذكرت على جزيرة العرب وحدود السواد والجزيرة بين دجلة والفرات،
وحدود نجد والمجاز وتهامة^(٢) .

وأخبرت عن الفتوح، ما كان منها عنوة وما كان منها عن صلح، ومن
جمع له العراقان .

وعن فرق ما بين المهاجرين الأتولين والمهاجرين الآخرين .

وعن المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام .

وعن سبب إضعاف الصدقة على نصارى بني تغلب^(٤) .

وعن أديان العرب في الجاهلية .

وعن صناعات الأشراف في الجاهلية .

وعن أهل العاهات الذين كثرت فيهم، كالبرص والعرج والضم والجذع

والجذمي والحصر والزرق والفقم والكواجج والصلع والبحر والعمور والمكافيف .

وعن أشياء نتابعت في نسق واحد ليس لها مثل^(٥) .

وعن الطوال المفرطى الطول، وعن القصار المفرطى القصر .

(١) و : « بد » . (٢) ب : « وذلك » . (٣) ب : « والتهامة » .

(٤) ب : « الصدق » . (٥) و : « مثل » .

(١٤) الذى فى الأصول كلها عند الكلام على أصحاب المناهات بعد فى موضعها من الكتاب :

« والحول » مكان « والحصر » ولم يرد فيها ذكر للحصر .

(١٤) القم : جمع أقم ، وهو من فقدت ثناباه السفلى فلا تقع عليها العلبا . والكواجج : جمع :

كويج ، وهو الأثط الذى لا شعر على عارضيه .

[ومن حملت به أُمّه فوق وقت الحمل، ومن قصرت به أُمّه عن وقت الحمل] ^(١).

وعن المنسويين إلى غير عشائهم وآبائهم .

وعن المسمين بكناهم .

وعن ذكر الطّوايع وأوقاتها .

• وعن الأيام المشهورة ، مثل : يوم ذى قار ، والفجارين ، وحلف الفضول ،

وحلف المطيبين ، وحرب بكر وتغلب ، وحرب داحس والغبراء . ^(٢)

وعن قصص قوم جرى المثل بأسمائهم ، مثل : قوس حاجب ، [وحق] ^(٣)

باقل ، وقُرطى مارية ، ونُحرِم الناعم ، وتُحْجَم سابات ، وشقائق النعمان بن المنذر ،

وحديث خرافة ، وبرجان اللص ، وسحبان وائل ، وطُفيل الذي يُنسب إليه الطفيليون ،

وكتز النطف ^(٤) ، وندامة الكسعى ، ومواعيد عرقوب ، وخفي حنين ، وعطر منشم ،

وأشباه ذلك .

وأخبرت عن ملوك الحيرة ، والرّدافة ، وملوك اليمن ، وعن ملوك فارس وغيرهم ،

مِلْكَا ملكًا ، وعددهم ومُددهم ، وبُحْملة من سيرهم .

وكان غرضي في جميع ما اقتصصت الإيجاز والتخفيف ، والقصد للشهور من ^(٥)

الأنباء دون المغمور ^(٦) ، ولما يجرى له سبب على السنة الناس دون ما لا يجرى له

سبب . ولو قصدت الاستقصاء لطال الكتاب حتى يُعجز عن نسخه فضلًا عن

(١) التكلة من ب ، ط . (٢) ب : « وحرب الغبراء » .

(٣) تكلة من ل . وهي في ب ، ط : « حزة » . (٤) ب : « النطف » .

(٥) و : « المشهور » . (٦) و : « المغمور » .

حفظه، ولا يختلط الخفى بالجلي، فمجتته الآذان وملته النفوس. والنفس إلى ما تعلم منه سببا أكثر تطاماً^(١). وأشد استشرافا؛ ودو بها الصق ولها أزم.

وقد شرطت عليك تعلم ما في هذا الكتاب وتعرفه، ولو أطلته وذكرت ما بك عنه الغناء أكثر دهرك أتعبت^(٢) | ٦ | وكددتك، وأحوجتك إلى أن تلتقط منه شيئا للمعرفة والحفظ وتترك شيئا؛ فكفيتك ذلك، واحتطت لك فيه بأبلغ الاحتياط، وعاريت^(٣) على نظري بنظر الحفظ من إخواننا والنساب.

وأرجو أن أكون قد بلغت لك منه منية النفس^(٤)، وتلج الفؤاد؛ ولنفسى

ما أملت في تبصيرك وإرشادك من توفيق الله وحسن الثواب^(٥).

(١) ب : « تكلفا » . (٢) ب ، ط ، ل : « الغنى » .

(٣) ب ، ط ، ل : « وغاريت » . (٤) و : « همة » .

(٥) ب ، ط ، ل : « ثوابه » .

مبتدأ الخلق

قال أبو محمد ^(١):

قرأت في التوراة في أول سفر من أسفارها أن أول ما خلق الله تعالى من خليقته ^(٢) السماء والأرض . كانت الأرض خربة خاوية ، وكانت الظلمة على الغمر ، وكانت ^(٣) ريح الله [تبارك وتعالى] ^(٤) ترّف على وجه الماء . فقال الله : ليكن النور ، فكان ^(٥) النور . فرآه الله حسنا ، فبزه من الظلمة وسماه نهارا ، وسمى الظلمة ليلا . فكان ^(٦) مساء وكان صباح يوم الأحد . ^(٧)

وقال الله عز وجل : ليكن سقف وسط الماء ، فليحل بين الماء والماء . فكان سقف . وميز بين الماء الذي هو أسفل وبين الماء الذي هو أعلى ، فسمى الله ذلك السقف الأعلى سماء . فكان مساء وكان صباح يوم الاثنين .

وحدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى ، قال : حدثنا مالك بن سعيد ، قال : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي صالح :

(١) م : « قال » والعبرة كلها ساقطة من : ق .

(٢) ل : « خلقه » . (٣) ط ، م ، و : « الغمر » . (٤) ب ، ل : « ريح » .

(٥) النكلمة بن و . (٦) م ، و : « نور » — ب ، ن ، ط : « نورا » .

(٧) ق ، م ، و : « إصباح » (٩) ب : « سوير » — ط : « سعيد » .

(٢ — ١٠) النص في التوراة : سفر التكوين : الإصحاح الأول وهو يخالف عن هنا في بعض كلماته .

(١١ — ١٢) أبو الخطاب زياد بن يحيى بن حسان . مات سنة ٢٥٤ هـ (تهذيب التهذيب

٣ : ٣٨٨ — ٣٨٩) .

٢٠ مالك بن سعيد — بالتصغير — ابن الخمس — بكسر المعجمة وسكون الميم —

التميمي أبو محمد . مات سنة مائتين (تهذيب التهذيب ١٠ : ١٧) .

إسماعيل بن أبي خالد الأحمد . مات سنة ١٤٦ هـ (تهذيب التهذيب ١ : ٢٩١) .

أبو صالح عبد الرحمن بن قيس (تهذيب التهذيب ٦ : ٢٥٦ — ٢٥٧) .

في قول الله عز وجل : ﴿ وَالْبَحْرُ الْمَسْجُور ﴾ قال : كان على رضى الله عنه يقول : هو بحر تحت العرش .

وهذا شبيه بما ذكر في التوراة من أن السماء بين ماءين .
وعاد الخبر إلى التوراة :

وقال الله عز وجل : لِيَجْتَمِعَ الْمَاءُ كُلُّهُ فِي الْوَادِي تَحْتَ السَّمَاءِ إِلَى مَكَانٍ وَاحِدٍ فُلْيُورِ الْيَبَسِ . فكان ذلك كذلك ، فدعا الله اليبس الأرض ، وسمى ما اجتمع من المياه البحور .

ثم قال الله عز وجل : تُخْرِجُ الْأَرْضُ زَهْرَةَ الْعُشْبِ وَالشَّجَرَ بِالْحَمَلِ كَلَّا^(١) لِيُبْسِئَهُ ، وَأَخْرَجْتَ الْأَرْضَ ذَلِكَ فَرَأَاهُ اللَّهُ حَسَنًا . فكان مساء وكان صباح يوم الثلاثاء .

وقال الله عز وجل : لِيَكُنْ نُورَانِ فِي سَقْفِ السَّمَاءِ يَمَيِّزَا بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَلِيَكُونَ آيَاتٌ لِلْأَيَّامِ وَالسَّنِينِ . فكان نوران في الأكبر اسلطان النهار ، والأصغر لسلطان الليل . فرآه الله حسنا . فكان مساء وكان صباح يوم الأربعاء .

وقال الله عز وجل : لِيَحْتَرِكَ الْمَاءُ كُلُّ نَفْسٍ حَيَّةٍ ، وَلِيَطِرَّ الطَّيْرُ عَلَى الْأَرْضِ فِي جَوْ السَّقْفِ ، وَخَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ | ٧ | تَنَانِينَ عِظَامًا ، وَحَرَّكَ الْمَاءَ كُلُّ نَفْسٍ حَيَّةٍ لِحَسْبِهَا ، وَكُلَّ طَائِرٍ لِحَسْبِهِ . فرأى الله ذلك حسنا فبركهن وقال : أثمروا واكثروا . وكان مساء وكان صباح يوم الخميس .

(1) ق ، م ، : « ذات الحمل » — و : « ذا الحمل » . (2) ط ، و : « لسومه » .

(3) ق ، م ، و : « إصباح » . (4) ط : « آية » .

(5) ب : « الأكبر شمس لسلطان » — ط ، ل : « الأكبر الشمس لسلطان » .

(6) م ، و : « والأصغر والنجوم لسلطان » — ب ، ط ، ل : « والقمر والنجوم لسلطان » .

(7) ب : « ولنخرجن المياه دبابا وأنفس حية وكل طائر على الأرض في جو السماء » .

(8) ل : « فتركهن » .

(1) « والبحر المسجور » سورة الطور الآية : ٦

ثم قال الله عز وجل : نخلق بشرا بصورتنا . نخلق آدم من أدمة الأرض ونفخ في وجهه نسمة الحياة . وقال : إن آدم لا يصلح أن يكون وحده ، ولكن أصنع له عوناً مثله ، فالتقى عليه السُّبَّات ، فأخذ أحد أضلاعه ولأمها ، وسمى الضِّلَع التي أخذ :^(١) امرأة ؛ لأنها من المرء أخذت . فقربها إلى آدم . فقال آدم : عَظْمٌ مِنْ عِظَامِي ، وَلَحْمٌ مِنْ لَحْمِي ! ومن أجل ذلك يترك الرجل أباه وأمه ويتبع زوجته ، ويكونان كلاهما جسماً واحداً . وتركهما الله عز وجل وقال : ائتمروا وأكثروا وأملثوا الأرض ، وتسَلَطُوا على أنوان البحار وطير السماء والأنعام والدواب وعُشْبِ الأَرْضِ وشجرها وتممرها . ورأى كُلُّ ما خلق فإذا هو حَسَنٌ جداً . وكان مساءً وكان صباحاً يوم الجمعة .^(٢)

١٠ وكلُّ كُملِ أعمال الله عز وجل التي تَمَلُّم . ثم استراح في اليوم السابع من خلقته ، وبرَّكهُ وطهره وقرَّسه .^(٣)

[قال أبو محمد] :

الاستراحة : الإتمام والفراغ من الأمر ، وهو قوله : (سَنَفِرُّ لَكُمْ أَيُّهَا

النَّقْلَانِ) معناه : سنقصد لكم ، لأنه عز وجل لا يشغله شأن عن شأن^(٤) .

١٥ (١) ب : « وملاً موضعها لها » . والذي في التوراة . سفر التكوين ، الإصحاح الثاني

الآية ١١ : « وملاً مكانها لها » . (٢) و : « أبواب » .

(٣) ق ، م ، و ، : « إصباح » . (٤) ق : « تبارك وتعالى » .

(٥) ب : « وبارك هذا اليوم » . (٦) تكلة من ب ، ط ، ل .

(٣) لأمها : أصلها .

٢٠ (١٣ - ١٤) « سنفرغ لكم أيها النقلان » الآية : ٣١ من سورة الرحمن .

وَنَصَبَ رَبُّنَا الْفَرْدَوْسَ فِي عَدْنٍ ، وَبِهَا نَهْرٌ يُسَمَّى الْفَرْدَوْسَ . فَانْقَسَمَ عَلَى
 أَرْبَعَةِ رُؤُوسٍ : فَيَشُونُ ، وَهُوَ مُحِيطٌ بِأَرْضٍ حَوْلَيْهَا ، وَتَمَّ يَكُونُ أَجُودَ الذَّهَبِ
 وَحِجَارَةَ الْبِلُورِ وَالْفَيْرُوزِجِ . وَأَسْمُ النَّهْرِ الثَّانِي : جَيْحُونَ ، وَهُوَ مُحِيطٌ بِأَرْضِ كُوشِ
 وَالْحَبَشِ . وَأَسْمُ النَّهْرِ الثَّلَاثِ : دِجْلَةُ ، وَهُوَ الَّذِي يَذْهَبُ قِبَلَ أُثُورٍ . قَالَ :
 وَهِيَ الْمَوْصِلُ . وَالنَّهْرُ الرَّابِعُ : الْفُرَاتُ .

وَنَصَبَ شَجَرَةَ الْحَيَاةِ وَسَطَ الْفَرْدَوْسِ ، وَشَجَرَةَ عِلْمِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، وَقَالَ لِآدَمَ :
 كُلْ مَا شِئْتَ مِنْ شَجَرَةِ الْفَرْدَوْسِ ، وَلَا تَأْكُلْ مِنْ شَجَرَةِ عِلْمِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ؛ فَإِنَّكَ يَوْمَ
 تَأْكُلُ مِنْهَا تَمُوتُ .

[قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ ^(٩) :

يُرِيدُ أَنَّكَ تَتَحَوَّلُ إِلَى حَالٍ مِنْ يَمُوتُ .

وَكَانَتِ الْحَيَاةُ أَعْرَمَ دَوَابِ الْأَرْضِ ، فَغَالَتِ لِلرَّأَةِ : إِنَّكَ لَا تَمُوتَانِ إِنْ أَكَلْتُمَا
 مِنْهَا ، وَلَكِنْ أَعْيُنُكُمْ تَنْفَتِحُ ، وَتَكُونَانِ كَالْآلِهَةِ تَعْلَمَانِ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ . فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ

- (1) ب ، ط ، ل : « وَنَصَبَ عِزْرَ وَجَلْ بِنَاءً » . (2) كَذَا فِي التَّوْرَةِ — سَفَرُ التَّكْوِينِ —
 الْإِسْحَاحُ الثَّانِي — الْآيَةُ : ١١ — ق ، م : « فَيَسُونُ » — و : « جَيْحُونَ » — ب ، ط ، ل :
 « اسْمُ أَحَدِ سَيحُونَ » . (3) و : « حَوْلَيْهَا » — ب : « حَوْلَيْهَا » . وَفِي التَّوْرَةِ :
 « الْحَوِيلَةُ » . (4) ق ، م : « سَيْحُونَ » . وَالَّذِي فِي التَّوْرَةِ يَنْفَقُ وَمَا أُثْبِتْنَا .
 (5) ب : « وَهَنَّاكَ يَوْجِدُ الْمَقْلَ وَجَمْرَ الْجَمْرِ وَالْبُلُورَ » . (6) ق : « كُوشِ الْحَبَشَةِ » —
 م : « كُوشُ — كُوشُ أَرْضِ الْحَبَشَةِ » — ب ، ط ، ل : « كُوشُ إِلَى الْحَبَشَةِ » . وَالَّذِي فِي التَّوْرَةِ :
 « كُوشُ . وَاسْمُ » . (7) ل : « أُتُودُ » . وَالَّذِي فِي التَّوْرَةِ : « أُشُورُ » .
 (8) ب : « شَجَرَةُ الْحَيَاةِ وَهِيَ شَجَرَةُ عِلْمِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ » . (9) التَّكْلِمَةُ مِنْ « و » .
 (10) ب : « أَخْبِثُ » — ط : « أَمْرُ » . وَالَّذِي فِي التَّوْرَةِ — سَفَرُ التَّكْوِينِ — الْإِسْحَاحُ
 الثَّلَاثُ — الْآيَةُ ١ : « أَحْبَلُ » .

(٤) أُثُورُ — قَالَ بَاقُوتٌ فِي تَخَابِهِ « مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ » : أُثُورُ ، بِالْفَتْحِ ثُمَّ الضَّمِّ : كَانَتِ الْمَوْصِلُ

قَبْلَ تَسْمِيَتِهَا بِهَذَا الْإِسْمِ تَسْمَى : أُثُورُ . وَقِيلَ : أَقُورُ ، بِالْقَافِ .

من ثمرها فأكلت وأطعمت بعلها ، فانفتحت أبصارهما وعلمتا أنهما عُريانان ، فوصلا من ورق التين وأصطنعا أزرًا . ثم سمعا صوت الله عز وجل في الجنة حين نور النهار ^(١) . فاخبا آدم وأمراته في شجر الجنة . فدعاهما الله تعالى . فقال آدم : سمعت صوتك في ^(٢) أ الفردوس ورأيتني عُريانا فاخبت منك . فقال : ومن أراك أنك عُريان ؟ ها ، لقد أكلت من الشجرة التي نهيتك عنها . فقال : إن المرأة أطعمتني . وقالت المرأة : إن الحية أطعمتني . فقال الله عز وجل للحية : من أجل فِعلك هذا أنت ملعونة ، وعلى بطنك تمشين ، وتأكلين التراب ، وسأغري بينك وبين المرأة وولدها ، فيكون يطا رأسك ، وتكونين أنت تلدغينه بعقبه ^(٣) . وقال للمرأة : وأنت فأكثر أوجاعك وأحبالك . وتلدن الأولاد بالأم ، وتردّين إلى بَعلك فيكون مُسلّطا عليك . وقال لآدم : ملعونة الأرض من أجلك ، وتثبت ^(٤) الحسك والشوك ، وتأكل منها بالشقاء ورشح وجهك وجبينك . حتى تعود إلى التراب من أجل أنك تُراب .

وسمى الله عز وجل أمراته حواء ، لأنها أُم كل حي ، وألبسها وإياه سبرابيل من جلود .

- ١٥ (١) ط ، م : « بورك » — ب ، ل ، « تورك » . والذي في التوراة : « عند هبوب ریح النهار » .
 (٢) ب ، ط ، ل : « بها » . (٣) ب : « ولأجعلن عداوة بينك » .
 (٤) ب ، ط ، ل : « يضنون رأسك وتكونين أنت تلدغينهم بعقبه نفسك بفمك » . والذي في التوراة — الإصحاح الثالث — الآية : ١٠ : « هو يسحق رأسك وأنت تسحقين عنقه » .
 (٥) ب ، ط : « وأعلاتك » . والذي في التوراة : « وقال لمرأة : تكثير ، أكثر نعاب حبك » .
 ٢٠ (٦) كذا في ب . وهي رواية التوراة — م : « الجاح » بجمين — سائر الأصول : « الجاح »
 بمهمله ثم معجمة .

(١١) الجاح ، والحاج ، بمعنى ، وهو الخرز لاثنين ولا قيمة . الواحد : جاحة ، وجاجة .

وقال : إن آدم قد علم الخير والشر، فلهذه يقدم يده ويأخذ من شجرة الحياة
فياكل منها فيعيش الدهر . فأخرجه الله عز وجل من مشرق جنة عدن إلى الأرض
التي منها أخذ .

فهذا ما في التوراة .

وأما وهب بن منبه فقد ذكر :

أن الجن كانوا سكان الأرض قبل آدم، فكفرت طائفة منهم فسفكوا الدماء،
فأمر الله عز وجل جنوداً من الملائكة من أهل السماء الدنيا — منهم إبليس، وكان
رئيسهم — فهبطوا إلى الأرض فأجلوا عنها الجنان، واستشهد على ذلك بقوله تعالى :
(وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السُّمُومِ) (١) أي من قبل أن نخلق آدم . فالحقوم
بأطراف التخوم وجزائر البحور . وسكن إبليس والجنود الذين معه عمران الأرض
وأريافها . وكان اسم إبليس : عزازيل . (٢)

ثم ذكر خلق الله تعالى آدم، وقال : ثم كساه لباساً من ظفر^(٤) . ويزداد اللباس
جدةً في كل يوم وحسناً . فلما أكل من الشجرة أنكشط عنهما اللباس، وكان

(١) ب، ل : « يقوم » . والذي في التوراة : « يمد » .

(٢) و : « البحر » . (٣) ب : « عزازير » .

(٤) كذا في م . والذي في سائر الأصول : « ظفره » .

(٤) فهذا ما في التوراة — انظر : سفر التكوين ، من الإصحاح الأول إلى الإصحاح الثالث .

(٥) وهب بن منبه بن كامل بن سبيح بن ذى كنانة إيماني ، أبو عبد الله الأبناري — مات

سنة ١١٠ هـ . على خلاف في ذلك (تهذيب التهذيب ١١ : ١٦٧ — ١٦٨) .

(٩) « راجلان ... » . الآية ٢٧ من سورة الحجر .

(١١) عزازيل — انظر لسان العرب « بلس » .

(١٢) من ظفر، أي شيء يشبه الظفر في بياضه وصفائه وثقائه . (لسان العرب ٦ : ١٩٢) .

له مثل شعاع الشمس ، حتى صار في أطراف أصابعهما من أيديهما وأرجلها .

قال : وخلق الله عز وجل يوم الجمعة ، ومكثا في الجنة ستة أيام ، فكان أول شيء أكله في الجنة العنب . وكانت الشجرة التي نهبها عنها شجرة البر . وكان الله عز وجل أخدم آدم في الجنة | ٩ | الحية . وكانت أحسن خلق الله تعالى ، لها قوائم كفوائم البعير . فعرض إبليس نفسه على دواب الأرض كلها أنها تدخله الجنة ، فكلها أبت ذلك عليه إلا الحية . فإنها حملته بين نايتين من أنيابها ثم أدخلته الجنة .

قال : ولما تاب الله عز وجل على آدم أمره أن يسير إلى مكة ، فطوى له الأرض . وقبض عنه المفاوز ، فلم يضع قدمه في شيء من الأرض إلا صار عُمُرانا ، حتى انتهى إلى مكة . وكان مهبطه من جنة عدن في شرقي أرض الهند . وأهبط الله عز وجل حواء بمحذة ، والحية بالبرية ، وإبليس على ساحل بحر الأبله⁽³⁾ .

وقال ابن إسحاق :

يذكر أهل العلم أن مهبط آدم وحواء كان على جبل يقال له : واسم ، من أرض الهند ، وهو جبل بين قري الهند اليوم ، بين الدهنج والمندل⁽⁴⁾ .

(1) و : « ومكث » . (2) ب : « الأرض البعيد » . (3) ط ، ل : « أبله » . (4) كذا في م . والذي في : ب ، ل ، و : « به » — ط : « يسمى » -- ق : « ينبت » .

(١٢) الأبله ، بضم أوله وثانيه وتشديد اللام وفتحها : بلدة على شاطئ دجلة البصرة ، في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة . وأبله ، بالفتح : مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام : (معجم البلدان) .

[قال أبو محمد^(١)] :

والعرب تنسب الطيب واليَئَنجوج إلى المندل، قال الشاعر يذكر امرأة :

إذا برزت نادى بما في ثيابها ذكئ الشذا والمندلى المطير

المندلى : العود، والمطير : المشقق .

(1) الكلمة من و .

(٢ - ٤) الينجوج - ويقال فيه : الالنجوج - : عود جيد طيب الريح، يتخرجه .

انظر معجم البلدان اياقوت في رسم « واسم » . و « مندل » . والالسان : « ندل » . وفيه سب البيت

للعجير السلولى . وجاء فيه وفي معجم البلدان صدر البيت :

* إذا ما مشت نادى بما في ثيابها *

^(١)
حليّة آدم

عليه السلام

قال : وكان آدم أمردًا ، وإنما نبتت اللّحى لولده من بعده ، وكان طووالاً ، كثير الشعر ، جمعًا آدم ، أجمل البرية .

ولما هبط إلى الأرض حرث ، وغزلت حواء الشعر وحاكته بيدها .

قال ابو محمد :

وقرأت في السوراة أن آدم جامع امرأته حواء ، فولدت له قابيل . فقالت : استقدت لله رجلاً . ثم ولدت هابيل أخاه . فكان قابيل حزاناً ، وكان هابيل راعياً غم ، فقربا قربانا ، فتقبل من هابيل ولم يتقبل من قابيل ، فقتل أخاه هابيل .

وقال وهب :

إن آدم كان يُولد له في كل بطن ذكراً وأنثى ، وكان الزجل منهم يتزوج أى أخواته شاء ، إلا توأمته . فأبى قابيل أن يزوج أخته - التي هي توأمته - أخاه هابيل ، وقال : أنا أحق بأختي التي هي توأمتي . فغضب آدم وقال : أذهباً فتحاكبا إلى الله بالقربان ، فأيكما قبل قربانه فهو أحق بها . فقربا القربان بمنى ، فمن ثم صار مذبح الناس إلى اليوم . فنزلت نارٌ فقيبت قربان هابيل . فقتل قابيل أخاه هابيل ، رضع رأسه بحجر ، وأحتمل أخته حتى أتى وادياً من أودية اليمن

(١) ق : « صفة آدم » . وهي ساقطة من م ، و - وجاء في « ب » بعد النون :

« اللهم صل على آدم وحواء صلوات ملائكتك ، وأعطهما من الرضوان حتى ترضيما ، واجزهما عنا

أفضل ما جازيت أباً وأماً عن ولديهما . آمين » . (٢) ب ، ط ، و : « الحبة » .

(٣) ب ، ل : « يتزوج » . (٤) ب ، ط ، ل : « الآن » .

(٥) ب ، ل : « والى » . ل : « بلأ » .

(١٤) منى : على فرسخ من مكة ، في درج الوادى الذى ينزله الحاج ، ويرمى فيه الجمار ، قيل : سمي

بذلك ، لما يبنى - يراق - به من الدماء . (معجم البلدان) .

(١٦) رضع : كسر -

(٢) في شرقِ عَدْنِ | ١٠ | فَكُنْ فِيهِ . وَبَلَغَ آدَمَ مَا صَنَعَ ، فَوَجَدَ هَابِيلَ قَتِيلًا ، وَقَدْ نَشِفَتْ
الْأَرْضُ دَمَهُ ، فَلَعَنَ آدَمُ الْأَرْضَ . فَمِنْ أَجْلِ لَعْنَةِ آدَمَ صَارَتِ الْأَرْضُ لَا تَنْشَفُ
الذَّمَّ وَأَنْبَتَتِ الشُّوكَ .

وقال أبو محمد :

وفي التوراة : إنَّ آدَمَ طَافَ عَلَى أَسْرَأَتِهِ حَوَاءَ ، فَوَلَدَتْ لَهُ غُلَامًا ، فَسَمَّاهُ : شِيثًا ، مِنْ
أَجْلِ أَنَّهُ خَلَفَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مَكَانَ هَابِيلَ .

وَوُلِدَ لِآدَمَ أَرْبَعُونَ وَلَدًا فِي عَشْرِينَ بَطْنًا . فَأَنْزَلَ عَلَيْهِمْ تَحْرِيمَ الْمَيْتَةِ وَالذَّمَّ وَالْحَمَّ
الْخَزِيرِ ، وَحُرُوفَ الْمُعْجَمِ فِي إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَرَقَةً . وَهُوَ أَوَّلُ كِتَابٍ كَانَ فِي الدُّنْيَا
حَدَّثَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْأَلْسِنَةَ كُلَّهَا .

قال أبو محمد : وحدثني زيد بن أنزوم ، قال : حدثني يحيى بن كثير ، قال :

حدثني عثمان بن سعد الكاتب ، عن الحسن ، عن عتي ، عن أبي :

- (1) ب ، ط ، ل : « فكث » . (2) ب ، ل : « نشف » . (3) ساقطة من ل .
(4) ب ، ل ، : « أخذ » . (5) ق ، م : « سعيد » . ب ، ط ، ل : « سور » .
(6) ب ، ط ، ل : « عمى » .

(١) نشفت الأرض دمه : أي بست . متعد ولازم ، مكسور العين في الماضي مفتوحها في المضارع .

(٥) وفي التوراة — انظر : سفر التكوين : الإصحاح الرابع ، الآية : ٢٥

(١١ — ١١) زيد بن أنزوم — بمجمتين — الطائي النبهاني ، أبو طالب البصري . مات

سنة سبع وخمسين ومائتين . (تهذيب التهذيب ٣ : ٣٩٣) .

يحيى بن كثير بن درهم العبدي ، أبو غسان — مات سنة ست ومائتين . (تهذيب التهذيب ١١ : ٢٦٦) .

عثمان بن سعد التميمي ، أبو بكر البصري الكاتب المعلم . (تهذيب التهذيب ٧ : ١١٧ — ١١٨) .

الحسن بن أبي الحسن يسار البصري ، أبو سعيد . مات سنة ١١٠ هـ . (تهذيب التهذيب ٢ :

٢٦٣ — ٢٧١) .

عتي — بضم أوله وفتح المثناة — بن ضميرة التميمي السعدي البصري . مات سنة ٤٧ هـ

(تهذيب التهذيب ٧ : ١٠٤) .

أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد ، أبو المنذر . ويقال : أبو الفضل . مات في خلافة عثمان

(تهذيب التهذيب ١ : ١٨٧ — ١٨٨) .

أن آدم عليه السلام لما احتضر أشتى قطعاً من قُطُوف الجنة^(١)، فانطلق بنوه لِيطلبوه له، فلقيتهم الملائكة فقالوا: إلى أين تُريدون يا بني آدم؟ فقالوا: إن أبانا أشتى قطعاً من قُطُوف الجنة^(١). فقالوا: أرجعوا فقد كُفيتموه. فانتهاوا إليه فقبضوا روحه وغسلوه وحنطوه وكفنوه، وصلى عليه جبريل، والملائكة خلف جبريل، وبنوه خلف الملائكة، ودفنوه. وقالوا: هذه سُنَّتكم في موتاكم يا بني آدم.

قال وهب بن منبه:

وحُفر له في جبل أبي قُبَيْس، في موضع يقال له: غار الكنز. فلم يزل آدم في ذلك الغار حتى كان زمن الغرق، فأستخرجه نوح وجعله معه في تابوت في السفينة. فلما نضب الماء، وبدت الأرض لأهل السفينة، رده نوح إلى مكانه.

قال أبو محمد:

ووجدت في التوراة أن جميع ما عاش آدم تسعمائة وثلاثون سنة.

وقال وهب:

عاش آدم ألف سنة.

(١) كذا في م. والذي في سائر الأصول: «نطف».

(٧) أبوقبَيْس، بلفظ التصغير: جبل مشرف على مكة وجهه إلى فعيقان، ومكة بينهما.
(معجم البلدان في رسم: أبي قبَيْس، وغار الكنز).
(١١) ووجدت في التوراة — سفر التكوين: الإصحاح الخامس — الآيات ٢ — ٥

شيث بن آدم

قال وهب :

وكان شيث بن آدم أجمل⁽¹⁾ ولد آدم وأفضلهم ، وأشبههم به ، وأحبهم إليه .
وكان وصي أبيه وولي عهده ، وهو الذي ولد البشر كلهم ، وإليه انتهت أنساب⁽²⁾
الناس . وهو الذي بنى الكعبة بالطين والمجارة ، وكانت هناك خيمة⁽³⁾ لآدم ، وضعها
الله له من الجنة . وأنزل الله على شيث بن آدم خمسين صحيفة . وعاش شيث
تسعمائة سنة وأثنتي عشرة سنة .⁽⁴⁾

| ۱۱ | وولد لشيث : أنوش ، وبنون وبنات . وولد لأنوش : قينان .
وولد لقينان : مهلاييل . وولد لمهلاييل : الباراد . وولد للباراد : أخنوخ ، وهو
إدريس - عليه السلام .

إدريس

صل الله عليه وسلم

قال وهب بن منبه :

إن إدريس النبي - عليه السلام - كان رجلاً طويلاً ، ضخماً البطن ،
عريض الصدر ، قليل شعر الجسد ، كثير شعر الرأس ، وكانت إحدى أذنيه
أعظم من الأخرى ، وكانت في جسده نكتة بيضاء من غير برص ، وكان رقيق
الصوت رقيق المنطق ، قريب الخطى إذا مشى . وإنما سُمي إدريس لكثرة
ما كان يدرس من كتاب الله تعالى وسُنن الإسلام .⁽⁵⁾ وأنزل الله تعالى عليه ثلاثين

(1) و : «أجل» . (2) ب ، ط . و : «الله» . (3) ب ، ط ، ل :
«آدم» . (4) زادت «ب» بين هذه الكلمة وقوله «وأنزل» هذه العبارة : «ولنذكاره
لأمر الله ونبيه ولئلا ينساه كان الله مكله به وهو يكلم ويسمع» . (5) ب ، ط ، ل : «سجادة» .
وما أثبتنا ينفق وما في التوراة «الآية الثامنة» من الإصحاح الخامس ، من سفر التكوين .

صحيفة . وهو أول من خط بالقلم ، وأول من حاك الثياب وألبسها . وكانوا من قبله يلبسون الجلود . وأستجاب له ألف إنسان ممن كان يدعوهم . فلما رفعه الله آختلفوا بعده وأحدثوا الأحداث إلى زمن نوح . وهو أبو جد نوح . ورنع وهو ابن ثلاثمائة وخمس وستين سنة .

وفي التوراة :

إن أخنوخ أحسن خدام الله^(١) ، فرفعه الله إليه .
 وولد لإدريس النبي عليه السلام : متوشلخ ، على ثلاثمائة سنة من عمره . وولد لمتوشلخ : لملك . وولد لملك غلام ، فسماه نوحا .

نوح

صلى الله عليه وسلم

قال وهب :

إن نوحا أول نبي نبأه الله بعد إدريس . وكان نجارا ، إلى الأدمة ما هو ، دقيق الوجه في رأسه طول ، عظيم العينين ، غليظ العضدين ، دقيق الساقين ، كثير لحم الفخذين ، دقيق الساعدين ، ضخمة السرة ، طويل اللحية عريضها ، طويل جسيما . وكان في غضبه وانتهازه شدة . فبعثه الله إلى قومه وهو ابن خمسين سنة ، فلبث فيهم ألف عام إلا خمسين سنة : ثلاثة قرون في قومه عايشهم وعمر فيهم ، فلا يجيبونه ، ولم يتبعه إلا القليل ، كما قال الله عز وجل .

(١) ق ، و : « أحسن قدام » . ب ، ط ، ل : « احسن قدام » . والمباراة في التوراة (الآية ٢٤ — الإصحاح الخامس) : « وصار أخنوخ مع الله ولم يوجد لأن الله أخذه » .
 (٢) ب ، ط : « أنباه » .

(٧ — ٨) متوشلخ ، متوشاخ ، متوشاخ . متو : مات . شلخ : الرسول . (وانظر : الروض الأنف — شرح القصيدة الحميرية — روضة الألباب — أنساب العرب — مروج الذهب — الطبري — السيرة لابن هشام) .

(١٦ — ١٧) « فلبث... كما قال الله عز وجل » — يريد قوله تعالى في سورة العنكبوت ،

الآية ١٤ : (ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه . فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما) .

وفي التوراة :

إن الله عز وجل أوحى إليه أن أصنع الفلك، وليكن طولها ثلاثمائة ذراع .
وعرضها خمسين ذراعاً ، وارتفاعها في السماء ثلاثين ذراعاً ، وليكن بابها
في عرضها ، وأدخل الفلك أنت وأمرأتك وبنوك ونساء بنيك ، ومن كل شيء
من اللحم اثنين اثنين ذكورا وإناثاً ، فإني منزل المطر على الأرض أربعين يوماً
وأربعين ليلة ، فأتلف كل شيء خلقته على الأرض . | ١٢ | (١) وأن تعمل تابوتا
تجعل فيه جسد آدم ، وتصنع التابوت من خشب الشمشار ، وتجعل معك زاد سنة .
ففعل نوح .

فأرسل الله الطوفان على الأرض في سنة ستمائة من عمر نوح ، في سبعة عشر يوماً
من الشهر الثاني . ولبث الفلك في الماء مائة وخمسين يوماً . ثم أرسل الله ريحاً
فغشيت الأرض ، فنشفت الأرض الماء وأندست بنابيع الأرض وميازيب
السماء ، وأستقرت في الشهر السادس على جبل قردى ، وفي الشهر العاشر بانت
رؤوس الجبال . فلما كان في سنة ستمائة سنة وسنة ، في أول يوم من الشهر الأول ،

(1) ط ، ق ، م ، و : « تحمل » . (2) ب : « في ستمائة سنة من » - ط ، ل :

« سنة ستمائة من » . التوراة : « ولما كان نوح ابن ستمائة سنة صار طوفان » .

(3) ق ، م ، و : « ولبث » . (4) ب ، ط ، ل : « واندست » .

(5) ب ، ط ، ل : « الجودي » . (6) ب ، ط ، ل : « فلما كان السنة الإحدى والستائة » .

(١) وفي التوراة - انظر سفر التكوين : الإصحاح السادس والستين والثامن .

(٧) الشمشار : الساسم ، وهو شجر أسود . قبل : هو الآبنوس .

(١٠) ولبث الفلك . ولبث الفلك - : الفلك ، تذكر وتؤنث ، وتقع على الواحد والاثنين والجميع .

(١٢) قردى ، بالفتح ثم السكون ثم دال مهملة والقصر : إحدى قريتين قريبتين من جبل الجودي .

والجودي : جبل مطل على جزيرة ابن عمر ، في الجانب الشرق من دجلة . (معجم البلدان) .

- نَضِب الماء عن الأرض ، فكشف نوحُ غطاء الفلك فرأى وجه الأرض .
وفي سبعة وعشرين يوماً من الشهر الثاني جفت الأرض .
فهذا ما في التوراة .

قال وهب بن منبه :

- ذكر لنا أن السفينة استقلت في عشر خلون من رجب ، وكانت في الماء مائة وخمسين يوماً ، ثم استقرت على الجودي - وهو جبل بأرض الجزيرة - شهراً .
ونخرج نوح إلى الأرض في عشر خلون من المحرم .

وفي التوراة :

- (2)
إن الله أمر نوحاً أن يخرج من الفلك هو ومن معه . فخرجوا : وابتنى نوح مذبحاً لله . وقرب قرباناً على المذبح . فأنشأ الله على القربان ريح الراحه ، وبرك نوحاً وبنيه ، وقال لهم : أثمروا وأكثروا واملثوا الأرض . لتكن هيبتكم على دواب الأرض وكل طير السماء ، وحيثان البحار ؛ ولكن لا تاكلوا لحماً فيه نفسه ، ومن يهريق دم البشر ففي البشر يهراق دمه ؛ من أجل أن آدم خلق على صورة الله عز وجل . وقال لنوح : إن آية ميثاقي ، الذي أوثقتكم به ، ألا أفسد الأرض بالطوفان ، قوسي الذي جعلت في الغمام ، فإذا رأيتم ذلك فاذكروا ميثاقي .

وذكر وهب بن منبه :

- (7)
أن نوحاً دخل الفلك وولده الثلاثة : سام ، وحام ، ويافث ؛ ونساؤهم ، وأربعون رجلاً ، وأربعون امرأة من المسلمين . فلما خرجوا بنوا قرية سموها :

(1) و : « وفي سبعة عشر يوماً » . (2) ل : « وأنشأ » . (3) ب ، ل : « ونزل

نوح وبنوه » . (4) ب : « دنسه » . (5) « ب ، ل : « ومنه » .

(6) ق ، م : « تبارك وتعالى » . (7) ب ، ط ، ل : « وأولاده » .

(8) وفي التوراة - انظر الإصحاح التاسع من سفر التكوين .

ثمانين ؛ لأنه كان فيها ثمانون بيتا ، لكل نفس ممن آمن معه بيت — فهي اليوم تُسمى : سوق ثمانين — وقرب قُربانا . وصام شهر رمضان ، وهو أول من صامه .

قال : وإنما سُمي الماء طوفانا ؛ | ١٣ | لأنه طفا فوق كل شيء .

قال : وكان بين موت آدم عليه السلام إلى أن غرقت الأرض ألفا سنة ومائتا سنة وأثنتا وأربعون سنة .

وفي التوراة :

إن نوحا عاش بعد الطوفان ثلاثمائة سنة وخمسين سنة ، فكان عمر نوح تسعمائة سنة وخمسين سنة .

وقال وهب :

كان عمر نوح ألف سنة ، لأنه بُعث إلى قومه وهو ابن خمسين سنة ، وابت فيهم يدعوهم إلى أن مات بعد تسعمائة وخمسين سنة .

ولد نوح

عليه السلام

قال أبو محمد :

وفي التوراة : إنه وُلد لنوح : سام ، وحام ، ويافث . بعد خمسمائة سنة من عمره . وأما المختلف عنه — الذي قال له : يا بُني أركب معنا — فهو يام ، وهو الذي قال له : يا بُني ، أركب معنا ولا تكن مع الكافرين . ولم أرَّ له في التوراة ذكرا . فالناس جميعا من أولاد هؤلاء الثلاثة .

(١) ثمانين ، بلفظ المقدم بعد السبعين من العدد : بليدة عند جبل الجودي . قرب جزيرة ابن عمر ،

فوق الموصل . (معجم البلدان) .

(١٥) وفي التوراة — انظر الاصحاح العاشر من سفر التكوين .

قال : حدثني سهل بن محمد ، عن الأصمعي ، عن مسلمة بن علقمة المازني :
أن عمر بن الخطاب قال لكعب :

لأى-أبى آدم كان النسل ؟ فقال : ليس لواحد منهما نسل . أما المتول
فدرج ، وأما القاتل فهلك نسله في الطوفان ، والناس من بنى نوح ، ونوح من
بنى شيث ، وشيث : ابن آدم .

وفي التوراة :

إن نوحا لما خرج من السفينة غرس كروبا ، ثم عصر من عمره نحمرا ، فشب
وانتشى وتعزى في جوف قبته . فأبصر حام أبو كنعان عورة أبيه ، فأطلع على ذلك
أخويه ، فأخذ سام ويافت رداءً فالقياه على عواتقهما ، ومشيا على أعقابهما فواريا
عورة أبيهما وهما مدبران . فاستيقظ نوح من نشوته وعلم ما فعل به ابنه الأصغر ،
فقال : ملعون أبو كنعان ، عبيد عبيد يكون لأخويه . وقال : مبارك سام ،
ويكثر الله أولاد يافت ، ويحل في مسكن سام ، ويكون أبو كنعان عبداً لهما .

(1) ب ، ط ، ل : « سلة » .

(٢-١) سهل بن محمد بن عثمان ، أبو حاتم الدجستاني . مات سنة ٢٥٥ هـ . (تهذيب التهذيب

٤ : ٢٥٧ - ٢٥٨) .

الأصمعي عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن أصمعي ، أبو سعيد البصرى . مات

سنة ٢١٣ هـ . (تهذيب التهذيب ٦ : ٤١٥ - ٤١٨) .

مسلمة بن علقمة المازني ، أبو محمد البصرى . (تهذيب التهذيب ١٠ : ١٤٤ - ١٤٥) .

كعب بن مافع الحميري ، أبو إسحاق ، المعروف بكعب الأحبار . مات سنة اثنتين وثلاثين

(تهذيب التهذيب ٨ : ٤٣٨ - ٤٤٠) .

(٤) درج : مات ولم يعقب .

(٦) وفي التوراة - انظر الإصحاح التاسع من سفر التكوين - الآيات ٢٠ - ٢٧ .

حام بن نوح

قال وهب بن منبه :

إن حام بن نوح كان رجلاً أبيض، حسن الوجه والصورة، فغير الله عز وجل لونه وألوان ذريته من أجل دعوة أبيه، وإنه أنطلق وتبته^(١) ولده فزلوا على ساحل البحر، فكثرتهم الله وأنماهم، وهم السودان. وكان طعامهم السمك، فخذدوا أسنانهم حتى تركوها مثل الإبر؛ لأن السمك كان يلصق | ٤ | إياها. ونزل بعض ولده المغرب. فولد حام : كوش بن حام، وكنعان بن حام، وقوط بن حام^(٢).
فأما قوط بن حام، فسار فنزل أرض الهند والسند، فأهلها من ولده.
وأما كوش وكنعان، فأجناس السودان والنوبة والزنج والقران والزغاوة^(٣) والحبشة والقيبط والبربر من أولادهما.

يافت بن نوح

وأما يافت، فمن ولده : الصقال، وبرجان^(٤)، والأشبان، وكانت منازلهم أرض الروم قبل الروم. ومن ولده : الترك، والخزر، وياجوج، وماجوج.

سام بن نوح

وأما سام بن نوح، فسكن وسط الأرض : الحرم وما حوله، واليمن إلى حضرموت إلى عُمان إلى البحرين إلى عالج ويبرين ووبار والدق والدهناء.

(1) ب، ط، ل : « ومه » . (2) ط : « فوط » بالفاء .

(3) ب : « القران » . و : « القران » — الطبرى : « القران » . (4) ط، و :

« الأشبان » . ق : « الأشبال » . ب : « الأرشبال » .

(١٦) عالج : رمال بين فيد والقريات، متصلة بالثعلبية على طريق مكة، لا ماء بها .

يبرين : رمال واسعة غربي حجر اليمامة .

وبار : أرض فيما بين نجران وحضرموت .

الدو : أرض ملساء بين مكة والبصرة .

الدهناء : جبال رملية متصل برمال يبرين . (معجم البلدان) .

- فمن ولده إرم بن سام بن نوح، وأرنخشذ بن سام بن نوح .
- ومن ولد أرنخشذ بن سام : قحطان بن عابر بن شالخ بن أرنخشذ بن سام بن نوح ، وأبنة يعرب بن قحطان أول من تكلم بالعربية ، ونزل أرض اليمن ، وهو أبو اليمن كلهم . وهو أول من حياه ولده بتحية الملوك : أنتم صباحا ، وأبيت اللعن .
- ومن ولد أرنخشذ : يقطن بن عابر بن شالخ بن أرنخشذ بن سام بن نوح .
ويقطن : هو أبو جرهم ، وجرهم هو ابن عم يعرب . وكانت جرهم ممن تسكن اليمن وتكلم بالعربية ، ثم نزلوا مكة فكانوا بها - وفطورا ، بنوع عم لهم - ثم أسكنها الله إسماعيل عليه السلام ، فنكح في جرهم ، فهم أخوال ولده .
- ومن ولد إرم بن سام بن نوح : عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح . وكانوا يتزلون الأحقاف من الزمل ، فأرسل الله إليهم أخاهم هودا .
- ومن ولد إرم بن سام بن نوح : ثمود بن عابر - ويقال : ثمود بن جابر بن إرم ابن سام بن نوح - وهو ابن عم عاد بن إرم ، وكانوا يتزلون الحجر ، فأرسل الله إليهم أخاهم صالحا ، عليه السلام .
- ومن ولد إرم بن سام : طسم وجديس ، أبنا لاوذ بن إرم بن سام بن نوح . ونزلوا اليمامة . وأخوهما عمليق بن لاوذ بن إرم بن سام بن نوح . نزل بعضهم الحرم ، وبعضهم الشام ، فمنهم العماليق ، أمم تفرقوا في البلاد ، ومنهم فراعنة مصر والجبارة ، ومنهم ملوك فارس وأهل خراسان .
- وأخوهم أميم بن لاوذ بن إرم بن سام بن نوح ، | ١٥ | نزل أرض فارس . فأجناس الفرس كلهم من ولده :

(1) ب ، ط ، ل : « وجرهم بن عمرو بن يعرب » .

(2) ب : « دعوص » .

ومن ولد سام : ماش بن إرم بن سام بن نوح ، نزل بابل ، فولد : تمرود بن ماش ، وهو الذي بنى الصرح ببابل ، وملك خمسمائة سنة . وفي زمانه فرق الله الألسنة ، فجعل في ولد سام تسعة عشر لسانا ، وفي ولد حام سبعة عشر لسانا ، وفي ولد يافث ستة وثلاثين لسانا^(١) .

ويقال : إن النبط من ولد ماش ، سُموا : نَبَطًا ، لإنباطهم المياه^(٢) .

ويقال أيضا : النبط : من ولد شاروخ بن أرغوا بن فالغ بن عابر بن شالخ ابن أرفخشذ بن سام بن نوح ، وإن النمرود ، هو أخو شاروخ بن أرغوا .
والأنبياء ، كلهم : عجميهم وعربيهم ، والعرب كلها : يمنيا ونزاريتها ، من ولد سام بن نوح .

هود

عليه السلام

هو هود بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح .

قال وهب :

هو هود بن عبد الله بن رياح بن حارث بن عاد بن عوص بن إرم بن سام ابن نوح . وكان أشبه ولد إرم بإرم ، خلا يوسف . وكان رجلا آدم كثير الشعر حسن الوجه . وكانت «عاد» ثلاث عشرة قبيلة ، يتزلون الزمل ، وبلادهم أخصب البلاد ، وكثرتهم وديارهم بالدو والذهناء وعالج ويبرين ووبار ، إلى عُمان ، إلى حضرموت ، إلى اليمن . فلما سخط الله عز وجل عليهم جعلها مفاوز وغيطانا . ولما أهلك الله قومه لحق هود ومن آمن معه بمكة وأقاموا بها ، فلم يزالوا بها حتى ماتوا . وكان هود رجلا تاجرا .

(١) جاء في : «ب» بعد هذه الكلمة : «الجملة اثنين وسبعون لسانا» .

(٢) ب ، ل : «لاستنباطهم» . (٣) ط ، ل : «خير» .

(٥) أنبط الماء واستنبطه ، بمعنى .

(١٦) «الدر... الخ» انظر الكلام على هذه الأماكن في حاشية (ص ٢٨) .

صالح

عليه السلام

قال وهب بن منبه :

إن الله بعث صالحا إلى قومه حين راهق الحلم، وكان رجلا أحمر إلى البياض،

سبط الشعر، وكان يمشى حافيا ولا يتخذ حذاء، كما يمشى المسيح، ولا يتخذ مسكنا ولا بيتا، ولا يزال مع ناقة ربه حيث توجهت .

وهو صالح بن عبيد بن عابر بن إرم بن سام بن نوح . وكانت منازل قومه

بالبحر، وبين الحجر وبين قرح ثمانية عشر ميلا، وقرح : هي وادي القرى .

ولما قال له قومه : ائتنا بآية . أتى بهم هضبة، فلما رآته تخضت كما تخض

الحامل، وآسقت عن الناقة .

وعافر الناقة : هو أحمر ثمود، الذي يضرب به المثل في الشؤم، وأسمه : قدار

أبن سالف | ١٦ | وكان أحمر أشقر أزرق سناطا قصيرا . والعافر الآخر : مصدع

أبن مهورج . وكان رجلا نحيفا طويلا أهوج مضطربا . ولما عُقرت الناقة صعد

فصيلها جبلا ثم رغا، فأصابهم العذاب .

وقال غير وهب :

فلذلك تقول العرب : « رغا فوقهم سقب السماء » ، إذا هلكوا .

قال وهب بن منبه :

فلما أهلكهم الله، قال صالح لمن آمن . . . : يا قوم، إن هذه دار قد سنخظ

الله على أهلها، فأظعنوا عنها وألحقوا بحرم الله وأمنه . فأهلوا من ساعتهم بالحج

(١٢) السناط : الذي لا لحيه له .

(١٦) السقب : ولد الناقة . وهذا من قول علقمة بن عبدة الفحل :

رغا فوقهم سقب السماء فداحض بشكته لم يستلب وصايب

(١٩) أهلوا : لبوا ورفعوا أصواتهم .

وأحرموا في العباء، وأرتحلوا قلائص حمراء مُخَطَّمةً بجبال من ليف، ثم انطلقوا يُلبون حتى وردوا مكة . فلم يزالوا بها حتى ماتوا ، فقُبورهم في غربي الكعبة ، بين دار الندوة والمجمر .
وكان صالح رجلاً تاجراً .

إبراهيم الخليل

عليه السلام

هو إبراهيم بن تارخ^(١) بن ناحور بن أسرع بن أرغوا بن فالغ بن عابر بن شالخ ابن أرغشد بن سام بن نوح .

قال أبو محمد :

هكذا قال وهب ، وقابلت بهذه النسبة ما في التوراة فوجدتها موافقة ، إلا أني وجدت مكان « أشرع » شاروغ .

قال وهب :

وإبراهيم أول من ضاف الضيف ، وأول من ثرد الثريد وأطعمه المساكين ، وهو أول من قص شاربه وأستعد وأختن ، وقلم أظفاره وأستاك وفرق شعره وتمضمض وأستنثر^(٢) وأستنجى بالماء ، وهو أول من شاب وهو ابن مائة وخمسين سنة ؛ وذلك أن سارة لما ولدت إسحاق قال الكنعانيون : أما تعجبون لهذا

(١) ل : « آزر » . (٢) ب ، ط ، ل : « واستنق » .

(٢٠) وإبراهيم أول — انظر كتاب : « الأرائل ، لأبي هلال العسكري » .

(٢١) استعد : حلق عانة .

(٢٢) استنثر : استنشق الماء ثم استخرج ذلك بنفس الأنف .

الشيخ والمعجوز، وَجَدَا غُلَامًا لَقِيَطًا فَتَبَيَّنَاهُ . فَصَوَّرَ اللَّهُ إِسْحَاقَ عَلَى صُورَةِ إِبْرَاهِيمَ ،
فَلَمْ يَكُنْ يُفْصَلُ بَيْنَهُمَا ، فَوَسَّمَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ بِالْمَشِيبِ .

ووجدت في التوراة أنه ولد « تارخ » أبي إبراهيم : ناحور ، وهاران ، فولد⁽²⁾
لهاران : لوط ، وسارة ، وملكا . ومات « هاران » في حياة أبيه « تارخ » في أرضه
التي ولد بها ، فنكح إبراهيم « سارة » ابنة « هاران » ، ونكح « ناحور » « ملكا » بنت
« هاران » ، وكانت « سارة » عقيبا ، فساق « تارخ » ابنه إبراهيم ، ولوطا ، ابن ابنه ،
ونخرج معهم إلى أرض حران ، فحلوا بها . ثم مات « تارخ » في أرض حران .

قال وهب :

إن أول من | ١٧ | « بنى حران » أخوان لإبراهيم ، يقال لهما : هاران - وبه

سُميت « حران » - وناهر ، وهو أبو « رفقا » ، امرأة إسحاق .

قال وهب :

وكان بين نوح وإبراهيم ألفا سنة ومائتا سنة وأربعون سنة . والذي حاج

إبراهيم في ربه هو : نمرود بن كنعان ، وهو أول من تجبر وقهر وغصب وسن⁽³⁾ سنن

السوء ، وأول من لبس التاج ، ووضع أمر النجوم ونظر فيه وعمل به . وأهلكه

الله ببعوضة دخلت في خياشيمه ، فعذب بها أربعين سنة ثم مات .

(1) ل : « أخذ » . (2) و : « وهارون » . واثبتنا هو رواية التوراة .

(3) و : « وسوا » .

(٣) وجدت في التوراة - انظر : الإصحاح الحادي عشر ، والإصحاحات ٢٧ - ٣٢ من سفر

التكوين .

قال وهب بن منبه .

ملك الأرض مؤمنان وكافران ، فأما المؤمنان : فسليمان بن داود ، وذو القرنين ؛
وأما الكافران : فنمرود ، وبختنصر . وسيملكها من هذه الأمة خامس .

قال : ولما نجى الله عز وجل إبراهيم من النار خرج من أرض بابل
— وكان بكوئي^(١) — إلى الأرض المقدسة . وخرج بسارة وأبن أخيه لوط ، وكان
آمن له في رهط معه من قومه وأتبعوه . حتى وردوا حران ، فأقاهوا بها زمانا ،
ثم خرجوا إلى الأردن ، فدفعوا إلى مدينة فيها جبار من الجبابرة ، من القبط — يقال
له : صادوف^(٢) — وهو الذي عرض له في سارة حتى منعها الله منه ، وتمتع سارة
بـ «هاجر» أم إسماعيل ، وكانت قبطية .

قال وهب :

وخرج ذلك الجبار من تلك المدينة وورثها الله إبراهيم ، فأثرى بها ، وأنى الله
بها ماله ، فقام لوطا فأعطاه نصفها ، وأنزل الله على إبراهيم عشرين صحيفة .

قال أبو محمد :

وفي التوراة : إن «سارة» زوجت «إبراهيم» هاجر ، وقالت : إن الله قد حرمني
الولد ، فأدخل بآتي^(٣) لعلنا أن نتعزى منها بولد .

(١) ل : «كوس» . والعبارة «وكان بكوئي» ساقطة من سائر الأصول .

(٢) ب ، ط ، ل : «صادوق» . (٣) ب ، ط ، ل : «نقوى» .

(٥) كوئي — بالمراق كوئيان ، أحدهما : كوئي الطريق . والآخري : كوئي ربي . وبها مشهد

الخليل إبراهيم عليه السلام ، وبها مولده ، وبها طرح في النار . (معجم البلدان) .

(١٤) وفي التوراة — انظر الآية الأولى من الإصحاح السادس عشر من سفر التكوين .

وقال وهب :

وهبتها له .

وفي التوراة : إن «هاجر» ولدت إسماعيل ، وإبراهيم ابن ست وثمانين سنة .

وولدت سارة : إسحاق ، وإبراهيم ابن مائة سنة . وإن إبراهيم آختن وهو ابن

تسع وتسعين سنة ؛ وختن إسماعيل ، وهو ابن ثلاث عشرة سنة ؛ وختن معه

من أولاد الغرباء . وإن سارة عاشت مائة سنة وسبعا وعشرين سنة ، وماتت

في حبرون : قرية الجبابرة في أرض كنعان .

قال وهب :

وتزوج إبراهيم امرأة من الكنعانيين ، يقال لها : قَطُورا ، فولدت له أربعة

نفر^(١) . وتزوج أخرى يقال لها : حَجُورا ، فولدت له سبعة نفر . | ١٨ | فكان

جميع ولد إبراهيم ثلاثة عشر رجلا . وعاش إبراهيم مائة وخمسا وسبعين سنة^(٢) .

قال وهب :

عاش مائتي سنة ، وقبر في مزرعة حبرون ، وكان اشتزاها ، وفيها قُبرت سارة .

(١) زادت « ب » : زمران ، ومدان ، وسنان ، ومديان . وانظر : الطبري (١ : ٢١٦)

١٥ . حبة الاستفاة . ومروج الذهب (١ : ٣٦) طبعة دارالرجاء . وقصص الأنبياء للثعلبي (٦٨) .

(٢) كذا في أكثر الأصول ، وفي إحدى روايتي الطبري . وفي ب ، ط : « وسبعا » .

وفي مروج الذهب : « مائة سنة وخمسا وتسعين سنة » .

(٣) وفي التوراة — انظر الآيتين : ١٥ ، ١٦ من الإصحاح السادس عشر من سفر التكوين .

والآيات ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ من الإصحاح السابع عشر من سفر التكوين . والآيات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧

٢٠ من الإصحاح السابع عشر من سفر التكوين . والآيات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ من الإصحاح الحادي والعشرين

من سفر التكوين . والآيتين الأولى والثانية من الإصحاح الثالث والعشرين من سفر التكوين .

(٧) حبرون : قرية بيت المقدس . ويقال لها أيضا : حبرى . (معجم البلدان) .

إسماعيل بن إبراهيم

صلى الله عليه وسلم

قال : وأمر الله إبراهيم بالمشير إلى مكة بإسماعيل وأمه ، وأخبره أنه قد بَوَّأه البيت الحرام ، وأنه يقضى على يديه عمارته ، ويُنبط لإسماعيل سقايته فسار به وبأمه وتركهما هناك . وجاءت رُقعة من جُرم فتزلوا شعاب مكة ، وأعطوا إسماعيل سبعة أَعْرُز ، فكانت أصل ماله .

فنشأ إسماعيل مع أولادهم وتعلم الترمي ، ونطق بلسانهم ؛ ثم خطب إليهم ، فزوجوه امرأة منهم .

قال ابن إسحاق :

هي بنت مُضاظ بن عمرو الجُرهمي .

فولدت لإسماعيل اثني عشر بطناً . منهم : قِيدَار ، وَنَبْت . والنسب يختلفون في نسب معد بن عدنان ، فبعضهم يقول : هو من ولد « قِيدَار » ، وبعضهم يقول : هو من ولد « نَبْت » .

وكان « نَبْت » بكر إسماعيل ، وهو ولي البيت بعد أبيه ثم وليه بعد « نَبْت » مُضاظ بن عمرو الجُرهمي ، جد « نَبْت » لأمه .

ولما كثر ولد إسماعيل ضاقت عليهم مكة ، فانتشروا في البلاد ، فكانوا لا يدخلون بلداً إلا أظهرهم الله على أهله ، وهم نفوا العاليق .⁽²⁾
وعاش إسماعيل مائة وسبعا وثلاثين سنة ، ودُفن في الحجر ، وفيه دُفنت أمه هاجر .

(1) ب ، ط ، ل : « قيدر » . (2) ب ، ط ، ل : « رهزموا » .

(٩) قال ابن إسحاق — انظر السيرة لابن هشام (١ : ٥) طبعة الحلبي .

إسحاق بن إبراهيم

صلى الله عليه وسلم

قال : وإسحاق هو الذبيح ، على ذلك أكثر أهل العلم ، ووجدته

في التوراة : الذبيح .

قال : حدثني محمد بن خالد بن خدّاش ، قال : حدثنا سلم بن قتيبة ، قال :

حدثنا علي بن المبارك ، قال : حدثنا الحسن ، عن الأحنف ، عن العباس بن

عبد المطلب ، قال :

الذبيح : إسحاق .

قال : حدثنا أبو الخطاب ، قال : حدثنا أبو داود ، عن شعبة ، عن

أبي إسحاق ، عن عبد الله ، قال :

الذبيح : إسحاق .

(1) كذا في « م » . والذي في سائر الأصول : « مسلم » .

(2) كذا في « م » . والذي في سائر الأصول : « حدثنا مبارك » .

(3) ب ، ط : « سعيد » .

١٥ (٥ - ٧) محمد بن خالد بن خدّاش بن مجلان المهلبى ، أبو بكر الضريز . (تهذيب التهذيب ٩ : ١٤٠)

سلم بن قتيبة الشعيرى - بفتح الشين وكسر العين - أبو قتيبة الخراسانى - توفى

سنة ٢٠١ هـ (تهذيب ٤ : ١٢٤) .

علي بن المبارك الهنأى البصرى . (تهذيب ٧ : ٢٧٥) .

الحسن بن ذكوان ، أبو سلمة البصرى . (تهذيب ٢ : ٢٧٦) .

٢٠ الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين التميمى السعدى ، أبو بجر البصرى . (تهذيب

١ : ١٩١) .

(٩ - ١٠) أبو الخطاب زيد بن يحيى بن حسان الحسانى . (تهذيب ٣ : ٣٨٨) .

أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسى . (تهذيب ٤ : ١٨٢) .

شعبة بن الحجاج بن الورد العنكى الأزدى ، أبو بسطام . (تهذيب ٤ : ١٨٢ - ١٨٦) .

٢٥ أبو إسحاق عمرو بن عبد الله بن عبيد بن أبي شعيرة ، السبى . (تهذيب ٨ : ٦٧) .

عبد الله بن يزيد بن حصين بن عمرو بن الحارث بن حطمة . (تهذيب ٦ : ٧٨) .

قال : وحدثنا أبو الخطاب ، قال : حدثنا أبو داود ، عن يزيد بن عطاء ، عن سماك بن حرب ، عن محمد بن المنتشر ، عن مسروق ، قال :
الذبيح : إسحاق .

وروى عمرو بن حماد ، عن أسباط ، عن السدي ، عن أبي مالك .

وعن أبي صالح ، عن | ١٩ | ابن عباس .

وعن مرة الهمداني ، عن ابن مسعود .

وعن أناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصة إبراهيم

بطلوها وتماها :

- (١ - ٢) يزيد بن عطاء بن يزيد بن عبد الرحمن الشكري . (تهذيب ١١ : ٢٥٠) .
- سماك بن حرب بن أوس بن خالد بن نزار ، أبو المغيرة . (تهذيب ٤ : ٢٢٢) .
- محمد بن المنتشر بن الأجدع بن مالك الهمداني . (تهذيب ٦ : ٤٧١) .
- مسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية بن عبد الله ، أبو عائشة . (تهذيب ١٠ : ١٠٩) .
- (٤) عمرو بن حماد بن طلحة ، أبو محمد الكوفي . (تهذيب ٨ : ٢٢) .
- أسباط بن نصر الهمداني أبو يوسف . (تهذيب ١ : ٢١١) .
- السدي إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة ، أبو محمد . (تهذيب ١ : ٣١٣) .
- أبو مالك الففاري غزوان . (تهذيب ٨ : ٢٤٥) .
- (٥) أبو صالح باذام - باذان - مولى أم هاني بنت أبي طالب . (تهذيب ١ : ٤١٦) .
- ابن عباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلب . (تهذيب ٥ : ٢٧٦) .
- (٦) مرة بن شراحيل الهمداني السمسكي ، أبو إسماعيل الكوفي . (تهذيب ١٠ : ٨٨) .
- عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب ، أبو عبد الرحمن الهذلي . (تهذيب ٦ : ٢٧) .

أن الذبيح : إسحاق .

وبلغنا عن عبد الله بن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري ، عن عمرو بن أبي سفيان ، قال : سمعتُ كعباً يحدثُ أبا هريرة :

أن الذبيح إسحاق .

ويقول قوم : إن الذبيح : إسماعيل .

قال : حدثني إسحاق بن إبراهيم الشهيدى ، قال : حدثنا يحيى بن يمان ،

عن إسرائيل ، عن ثوير^(١) ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، قال :

الذبيح إسماعيل .

وحدثنا محمد بن عبيد قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، عن القاسم

ابن الفضل^(٢) ، عن الججاج بن الججاج ، عن الفرزدق الشاعر ، قال :

(١) ق : « يونس » . (٢) و : « مسلم بن إبراهيم عن الججاج » .

(٢ - ٣) عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي ، أبو عبد الرحمن . (تهذيب ٥ : ٣٨٢) .

يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي ، أبو يزيد . (تهذيب ١١ : ٤٥٠) .

الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ، أبو بكر . (تهذيب ٩ : ٤٤٥) .

١٥ عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي ، حليف بن زهرة . (تهذيب ٨ : ٤١) .

(٦ - ٧) إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ، الشهيدى ، أبو يعقوب البصرى . (تهذيب

١ : ٢١٣) .

يحيى بن يمان العجلي ، أبو زكريا الكوفي . (تهذيب ٦١ : ٣٠٦) .

٢٠ إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني ، أبو يوسف الكوفي . (تهذيب :

١ : ٢٦١) .

ثوير بن أبي فاخنة سعيد بن علاقة الهاشمي . (تهذيب ٢ : ٣٦) .

مجاهد بن بكر المكي أبو الججاج المخزومي . (تهذيب ١٠ : ٤٢) .

ابن عمر ، عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي ، أبو عبد الرحمن .

(تهذيب ٥ : ٢٢٨) .

٢٥ محمد بن عبيد بن عبد الملك الأسدي ، أبو عبد الله الهمداني . (تهذيب ٩ : ٣٣) .

(٩ - ١٠) مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي ، أبو عمرو البصرى . (تهذيب ١٠ : ١٢١) .

القاسم بن الفضل بن معدان بن قريط الهمداني — بضم الحاء وفتح الدال المشدودة —

الأزدي ، أبو المغيرة . (تهذيب ٨ : ٣٢٩) .

سمعت أبا هريرة على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

إن الذبيح إسماعيل .

وفي التوراة :

إن إسحاق تزوج : «رفقا»^(١) بنت ناحور بن تارخ، وهي أبنه عمه .

قال وهب :

هي رفقا ، ابنة باهر بن أزرا، بنت عمه .

فولدت له : عيصو، ويعقوب . توأمين في بطن واحد . نرج « عيصو »

ثم « يعقوب » بعده، ويده عالقة بَعَقَبِهِ، فسُمي : يعقوب .

وعاش إسحاق مائة وثمانين سنة . فلما مات قَبَرَهُ آبَناه في المزرعة التي اشتراها

إبراهيم، عند قبر إبراهيم، صلى الله عليه وسلم .

عيصو بن إسحاق بن إبراهيم

قال : وكان « عيصو » رجلا أحمر شعر الجسد . عليه خواتيم من شعر، صاحب

صيد . وهو أبو الزوم .

وكان الزوم رجلا جلداً أحمر، أصفر في بياض، شديد الصفرة، فمن أجل

ذلك سُميت الزوم : بني الأصفر .

وتزوج « عيصو » أبنه عمه إسماعيل بن إبراهيم، فولدت : الزوم بن عيصو .

ونحسة آخري .

(١) نظير (١ : ٢٢٢) : « رفقا بنت بتويل بن إلياس » — مروج الذهب (١ : ٣٦) :

« يوحنا بنت بتويل » — التوراة (١٩ : ٢٥) : « رفقة بنت بتويل » .

(٢) وفي التوراة — انظر الآية ٦٧ من الإصحاح الرابع والعشرين من سفر التكوين .

(٩) : مائة وثمانين — مروج الذهب : « مائة ونحسا وثمانين سنة » .

فُكِّلَ من بَارِضِ الزُّومِ اليَوْمِ فهِمُ من نَسَلِ هَؤُلاءِ الزَّهَطِ . وِبَعْضِ النَّاسِ يَزْعَمُونَ^(١)
 أَنَّ الْأَسْبَانَ من وَلَدِهِ .
 وَعُمَرُ « عَيْصُو » مِائَةٌ وَسَبْعَةٌ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَكَذَلِكَ عُمَرُ يَعْقُوبَ ، وَدُفِنَا
 فِي الْمَزْرَعَةِ عِنْدَ قَبْرِ إِبْرَاهِيمَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ .

يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم

عليهم السلام

قال : ويعقوب هو إسرائيل ، الذي ولد الأسباط كلهم . وكان رجلاً أزعر^(٢)
 نحيفاً رزينا ، لا يكاد يبرح | ٢٠ | القبة . وكذلك قيل في التوراة .
 وكان إسحاق أمره ألا ينكح امرأة من الكنعانيين ، وأن ينكح امرأة من
 بنات خاله : لابان بن ناهر بن آزر . وكان مسكنه الفرات . فتوجه إليه
 يعقوب ، فأدركه الليل في بعض الطريق ، فبات متوسداً حجراً ، فرأى فيما يرى
 النائم أن سلماً منصوباً إلى باب من أبواب السماء عند رأسه ، والملائكة تنزل منه
 وتُعْرَجُ فيه ، فأوحى الله إليه : (إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا إلهك وإله آبائك) ،
 وقد ورثتك هذه الأرض المقدسة لك ولذريتك ولبنيتك من بعدك ، وباركت فيهم
 وفيك ، وجعلت فيكم الكتاب والحكمة والنبوة^(٣) . ثم أنا معك أحفظك حتى أردك
 إلى هذا المكان ، وأجعله بيتاً تعبدني فيه وذريتك . فهو بيت المقدس .

(١) ب ، ط : « النساب » . (٢) ب ، ط ، ل : « رجلاً غروباً أزعر » .

(٣) ب : « الكتابة » .

(٣) أزعر : قليل الشعر في رقة وتفرق .
 (٧) وكذلك قيل في التوراة — انظر الآية الأولى من الإصحاح الثامن والعشرين من سفر التكوين .
 (١١ — ١٢) فرأى فيما يرى النائم — انظر الآيات : ١٠ — ١٥ من الإصحاح الثامن
 والعشرين من سفر التكوين .

فسار إلى خاله ، فخطب إليه آبنته «راحيل» - وكان له آبتان : لايا ، وهي الكبرى ، وراحيل ، وهي الصغرى - فقال له : هل لك مال أزوجهك عليه؟ فقال يعقوب : لا ، إلا أنى أخدمك أجيراً حتى تستوفى صداق آبتك . قال : صداقها أن تخدمنى سبع حجج . قال يعقوب : تزوجنى^(١) «راحيل» وهي شرطى ولها أخدمك . قال له خاله : ذلك بينى وبينك . فرعى له يعقوب سبع سنين . فلما وفاقه شرطه دفع إليه آبنته الكبرى «لايا» ، وأدخلها عليه ليلا . فلما أصبح وجدها غير ما شرط . فجاء وهو فى نادى قومه فقال : غررتنى وخذعتنى وأستحللت عملى سبع سنين ، ودلست على غير أمرأتى . فقال له : يآبن أختى ، أردت أن تدخل على خالك العار والشين والسببة ، وهو خالك ووالدك ، ومتى رأيت الناس يزوجون الصغرى قبل الكبرى؟ فهلم وأخدمنى سبع حجج أخرى وأزوجهك أختها - وكان الناس يومئذ يجمعون بين الأختين ، إلى أن بعث الله موسى وأنزل عليه التوراة - فرعى له سبع سنين ، فدفع إليه «راحيل» ، فدخل براحيل .

فولدت له «لايا» أربعة من الأسباط : روبيل ، ويهوذا ، وشمعون ، ولاوى .
 وولدت له «راحيل» : يوسف ، وأخاه ، بنيامين ، وأخوات لهما .
 وكان «لابان» دفع إلى بنتيه ، حين جهزهما إلى يعقوب ، أمتين ، فوهبتا الأمتين ليعقوب ، فولدت منه كل واحدة منهما ثلاثة رهط من الأسباط .
 ثم فارق «يعقوب» خاله ، وعاد حتى نازل | ٢١ | أخاه «عيسو» .
 وعاش يعقوب فى أرض مصر سبع عشرة سنة^(٣) ، وكان عمره مائة وسبعاً وأربعين سنة . ودفن عند قبر إبراهيم ، صلوات الله عليهما .

(٢) يهوذا : «وسمدان»

(١) ب ، ط ، ل : «فزوجنى»

(٣) ب ، ط : «سبعة وعشرين سنة»

يوسف بن يعقوب

عليهما السلام

وكان بين دخول « يوسف » قنصر إلى أن دخلها موسى بن عمران أربعاً وعشرين سنة . وعاش يوسف بعد موت أبيه ثلاثاً وعشرين سنة .

وفي التوراة : إنه عاش مائة وعشرين سنة .

وولد ليوسف أبناء : افرائم ، وهو جد يوشع بن نون بن افرائم ،

والآخر : ميسا .

فولد لميسا ابن يقال له : موسى ، فتنبأ قبل موسى بن عمران . وزعم أهل

التوراة أنه هو الذي طلب الخضر .

شعيب وبلعم والخضر

عليهم السلام

ذكر وهب بن منبه :

أن « شعيبا » و « بلعم » كانا من ولد ردهط آمنوا لإبراهيم يوم أحرق ، وهاجروا

معه إلى الشام . فزوجهم بنات لوط . فكل نبي كان قبل بني إسرائيل ، وبعد

إبراهيم ، من أولئك الرهط .

وجدة « شعيب » هي بنت لوط .

[وإنما قيل له : شعيب ؛ لأنه كان يدعو : اللهم بارك لي في شعبي

ويقال : شعيب ، خطيب الأنبياء ^(١)] .

(١) تكة من « ب » .

(٥) وفي التوراة — انظر الآية ٢٥ من الإصحاح ٥٠ من سفر التكوين . وانظر الطبري (١ : ٢٥٦) .

[وكان مسكن بلعم: أريحا، والشام، وكان يعلم اسم الله الأعظم. فلما دعى على موسى - عليه السلام - وعلى بنى إسرائيل، أنسأه الله تعالى الاسم^(١)].

قال وهب:

ولم تكن «مدين» قبيلة شعيب [من أصحاب الأيكة] ولكنها أمة بُعث إليهم. ولما أصاب قوم شعيب ما أصابهم لحق شعيب والذين آمنوا معه من أصحاب الأيكة إلى مكة. فلم يزالوا بها حتى ماتوا. واسم الحضر: بلياً بن ملكان بن فالغ بن طابر بن شالح بن أرغشذ بن سام بن نوح. وكان أبوه ملكاً عظيماً جداً.

أيوب

عليه السلام

قال وهب:

هو أيوب بن موص بن رغويل. وكان أبوه ممن آمن بإبراهيم يوم أحرق. وكان أيوب في زمن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، وكان صهره، وكانت تحت بنت ليعقوب يقال لها: إلبا بنت يعقوب، وهي التي ضربها بالضغث. وكانت أم أيوب ابنة لوط النبي صلى الله عليه وسلم، وكانت له البنية^(٤)، وهي مدينة بالشام.

(١) النكلة من ب. (٢) النكلة من ب. (٣) ط: «إلبا».

(٤) ط، و: «النبية». ل: «البنية». وانظر معجم البلدان.

(٧) واسم الحضر - انظر الطبري (١: ٢٥٦).

(١٢) هو أيوب - انظر الطبري (١: ٢٢٦) - مروج الذهب (١: ٣٧).

(١٤) الضغث: حزمة من أصل، ضرب بها امرأته فبرت يمينه. قال تعالى: (وخذ بيدك ضغثاً

فاضرب به) الآية ٤٤ من سورة: ص.

موسى وهارون

عليهما السلام

قال وهب بن منبه :

• هو موسى بن عمران بن قاهث بن لاوى بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم .

• ولم يكن بين آل يعقوب وأيوب نبي ، حتى كان موسى .

• وكان موسى عليه السلام آدم جعدًا طويلاً ، كأنه من رجال شنوءة .

• وكان هارون أطول من موسى وأكثر لحماً ، وأبيض جسماً ، وأغلظ ^(١) | ٢٢ |

الواحاً ^(٢) ، وأسنان من موسى بثلاث سنين .

• وكانت في جبهة هارون شامة ، وفي أنبسة أنف موسى شامة ، وعلى طرف

لسانه شامة ، ولا يُعرف أحد ، قبله ولا بعده ، كانت على طرف لسانه شامة غيره ،
وهي العقدة التي ذكرها الله عز وجل ^(٣) .

• وكانت مريم أختها أسن منهما ، وكانت تحت « كالب بن يوفنا بن قارض

ابن يهوذا بن يعقوب » .

قال : وفرعون موسى ، هو فرعون يوسف ، عمراً أكثر من أربعائة سنة ،

واسمه : الوايد بن مصعب .

• وغيره ينكر هذا ، ويذكر أن ذلك غيره .

• وأسم امرأة فرعون : آسية بنت مزاحم .

(١) ب ، ط ، ل ، و : « وأكثر » .

(٢) ب ، ط ، ل : « وأغلظ جسماً وأبيض جسداً وأجلد الواحاً » .

(٣) ب ، ط ، ل : « بنت » . (٤) ب ، ط ، ل : « عز وجل في كتابه » .

(٦) شنوءة ، وربما قالوا فيه : شنوة ، بتشديد الواو غير مهوز : قبيلة .

وقارون ، هو ابن صافر بن قاهث بن لاوى ، وهو ابن عم : موسى بن عمران ،
عليه السلام .

والسامرى ، هو : موسى بن ظفر - ويقال : إنه من أهل باجرى^(١) - وكان
من بنى إسرائيل ، من بنى عم : موسى بن عمران .

قال : وقُبض هارون ، وهو ابن مائة سنة وسبع عشرة سنة . وعُمِّر موسى
بعده ثلاث سنين ، ومات وهو فى سنة يوم مات . وخلفه يوشع بن نون ،
وهو : يوشع بن نون بن أفرام^(٢) بن يوسف بن يعقوب ، عليهم السلام .

اشماويل بن هلقانا^(٣)

عليه السلام

وهو بالعربية إسماعيل . واسم أمه حنه . وهو منى بنى إسرائيل ، ولم يكن بينه
وبين يوشع بن نون نبي ، وهو الذى ذكره الله جل ذكره فى القرآن : ﴿ وقال لهم
نبيهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكاً ﴾ .

(١) ب ، ط ، ل : « ناجر » . ط : « ناجرى » .

(٢) ط ، ل : « افرانيم » .

(٣) ب ، ط ، ل : « هلقا » . ق ، ل : « هلقا » . وانظر : الطبرى (١ : ٣٢٩) ،

ومروج الذهب (١ : ٤٣) .

(٢) باجرى ، بفتح الجيم وسكون الراء . وميم وألف مقصورة : قرية من أعمال البليخ ، قرب الرقة ،

من أرض الجزيرة . (معجم البلدان) .

(١١ - ١٢) (وقال لهم نبيهم ...) الآية ٢٤٧ من سورة البقرة .

طالوت

قال وهب :

هو من سبط بنيامين بن يعقوب^(١) . والأسباط من أولاد يعقوب بمنزلة القبائل من أولاد إسماعيل . وكان مسكينا ، راعى حمير . وخرج من قريته يطلب حمارين له . فقل بئس ماويل ، وأعلمهم أنه ملكهم^(٢) ، وأنه من سبط بنيامين . فقالوا : قد علمت أنه لم يكن من هذا السبط ملك ، ولا فيه نبوة . فقال لهم إسماعيل : أو أتم أعلم أم الله؟ ألم تعلموا أن الله حين بعثه عليكم قد عرف نسبه .

داود وسليمان وولده

عليهم السلام

قال وهب بن منبه :

ثم استخلف الله بعد « إسماعيل » داود بن إيشا^(٤) ، وكان سابع سبعة إخوة | ٢٣ | له ، هو أصغرهم . وكان يرعى على أبيه . وكان فيه قصر وزرق^(٥) ، وقرع في ناحية من رأسه . وكان تزوج ابنة طالوت — وكان شرط ذلك على طالوت إن قتل جالوت — فولدت له : أبسالوم^(٦) ، وهو بكره ، وهو الذي خرج على أبيه

- ١٥ (١) زادت « ب » بين هذه الكلمة ، وبين قوله « وكان » . هذه العبارة : « والأسباط من أولاد يعقوب بمنزلة القبائل من أولاد إسماعيل » .
- (٢) ب ، ط ، : « وأعلمهم » .
- (٣) ب ، ط ، ل : « أهل » .
- (٤) ب ، ل : « أنشأ » .
- (٥) هذه الكلمة مأخوذة من : ب ، ل ، و .
- (٦) ب ، ل : « إيسالوم » .

وأراد نزعهُ من المُلك . ثم تزوج امرأة « أوريا بن حنان » بعد أن قُتل ، فولدت له « سليمان بن داود » .

ولم يزل الملك والنبوة بعد « سليمان » في ولده وأولادهم ، إلى « الأعرج » ، من ولد ولده . وكان عرجه من عرق النسا . فطمعت الملوك في بيت المقدس لزمانته وضعفه ، وأنه لم يكن نبياً ؛ فسار إليه ملك الجزيرة - وكان يقال له : لِيَقْرُ . ويسكن بركة الثرثار ، وهي بركة سنجار ، في مدينة يقال لها : الحضر ، مبنية من حجارة ، وكان يعبد الزهرة - فنذر لئن ظفر بيت المقدس ليدبحن أبنه للزهرة ، وكان « بختنصر » يومئذ كاتبه ، فأرسل الله عليه ريحاً فأهلك جيشه ، وأفلت هو وكاتبه حتى ورد الحضر ، فقتله أبنه ، وغضب له « بختنصر » فافتره فقتله ، وملك بعده ، فكان ذلك أول ملك « بختنصر » . وسار إليهم ملك الهند ، فأهلكه الله تعالى ، وانقرض ولد سليمان ونظراؤهم .

سنحاريب وبختنصر وأرميا

وسار « سنحاريب » ملك الموصل ، وكان يسكن نينوى ، وملك أذربيجان إليهم ، وكان اسمه : سلما عشر^(٢) - وهو بالعربية : سلمان الأعشر^(٣) - فاختلفا ووقعت الحرب بينهما حتى تفانوا ، وغنم بنو إسرائيل ما كان معهما .

(١) ق ، م : « لقر » . وضبطت فيها بالقلم ، بفتح فسكون ففتح - ب ، ط ل : « لقر » .

(٢) ب ، ل : « عاسرا » .

(٣) ب ، ل : « الأعسر » . وفيها بعد هذا : « وقيل : الأسم » .

(٥) الزمان : الآفة . والثرثار : واد عظيم بالجزيرة ، وهو في البرية بين سنجار وتكريت ، كان في القديم منازل بكر بن وائل ، واختص بأكثره بنو تغلب . وسنجار : بينها وبين الموصل ثلاثة أيام . والحضر : مدينة بإزاء تكريت . (معجم البلدان) .
(١٣) نينوى : قرية بالموصل . (معجم البلدان) .

وسار إليهم ملك الروم ومعه الأشبان^(١) والصقالب وملك الأندلس ، فتشاجروا أيضا واقتتلوا ، فأهلك الله بعضهم ببعض .

ثم أحدثوا وغيروا ، ورغب بعضهم عن بيت المقدس ، وضارعه بمسجد ضارارا ، فزلزل بهم ذلك المسجد ، وشدخوا بخشبه .

• ثم غزاهم بعد ذلك « بختنصر » ، فرغبوا إلى الله وتابوا ، فردّه الله عنهم بعد أن فتحو المدينة وجالوا في أسواقها .

فهذه المرة الأولى التي ذكرها الله عز وجل فقال : (فإذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا أولى بأس شديد نجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ، ثم ردّنا لكم الكرة عليهم) .

١٠ ثم أحدثوا بعد ذلك أيضا ، فبعث الله « أرميا » النبي ليخبرهم بغضب | ٢٤ | الله عليهم ، فقام فيهم بوحى الله ، فضربوه وقيدوه وبجنوه . فبعث الله عند ذلك « بختنصر » ، وهى الكرة الأخرى التي ذكرها الله عز وجل ، فقال : (فإذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلو المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تنبيرا) .

١٥ فقتل منهم وصاب وأحرق وجذع ، وباع ذراريهم ونساءهم ، ومثل بهم كل مثلة . وصارت طائفة منهم إلى مصر وبلحوا إلى ملكها . فسار بختنصر

(١) ط ، و : « الأشبان » .

(٢) الضرار : المضارة . ويشير إلى قوله تعالى : (والذين اتخذوا مسجدا ضارارا) — الآية ١٠٧ من سورة التوبة . والشدخ : الكسر .

٢٠ (٧ — ٨) (فإذا جاء وعد أولاهما ...) الآية ٥ من سورة الإسراء .

(١٢ — ١٣) (فإذا جاء وعد الآخرة ...) الآية ٧ من سورة الإسراء .

إلى ملك مصر فاقتلا ، فظفر به « بختنصر » فأسره ، وأسر بني إسرائيل ، وقتل جنوده ، ثم لحق بأرض بابل .

وأقام « أرميا » بأرض مصر واتخذ جنيته ، وزرع فيها بقلًا يعيش منه ، فأوحى الله إليه : إن لك همًا وشغلا عن الزرع والمقام بأرض مصر ، وكيف تسعك أرض أو تحملك ، مع ما تعلم من سُخْطِي على بني إسرائيل ، فليحزنك هذا القضاء الذي قضيته على « إيليا » وأهلها ، وأنه ليس زمن العمران . ولكنه زمن الحراب ، فاعمد إلى جينتك هذه فاهدم جدارها ، وانتف بقلها ، وغور نهرها ، والحق بإيليا ، ولتكن بلادك حتى يبلغ كتابي أجله .

نخرج « أرميا » مذعورا خائفا - وذلك في زمان الثمار - فركب أتانًا له . وتزود سلة فيها عنب وتين ، واتخذ سقاء جديدًا فملأه ماء . ثم قتل حبلا جديدًا فرسن به أتانَه ، ثم انطلق حتى إذا رُفِعَ له شخص بيت المقدس رأى خرابًا عظيمًا لا يُوصف ، فقال : أنى يحيى هذه الله بعد موتها . فأمانه الله مائة عام . ثم ابتهت ماكا من ملوك فارس ، يقال له : كوش ، فعمرها ، وأحياه الله . وقيل له : (فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه) .

(1) ب ، ل : « به » . (2) و : « الكفر » (3) ب : « أرض إفريقية » . (4) ب ، ل : « البلا » . (5) و : « شديدا » . (6) ب ، ل : « كوشا » . (7) بعد الآية الكريمة في « ب » : ويقال : « إنه كوش الملك » . (8) ق ، م : « كوشك » .

(٦) إيليا ، بالقصر والمد ، لغتان ، وفيه لنة ثالثة ، حذف الباء الأولى : اسم مدينة بيت المقدس . (معجم البلدان) .

(١٢) « أنى يحيى ... الخ » - يشير إلى قوله تعالى : (أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال أنى يحيى هذه الله بعد موتها فأمانه الله مائة عام) الآية ٢٥٩ من سورة البقرة . (١٤) (انظر إلى طعامك ...) الآية ٢٥٩ من سورة البقرة .

عزير ودانيال

قال : وكان في الأسارى الذين في يد «بختنصر» : عزير، ودانيال .
فأما «دانيال» فهو الذي عبره رؤياه، ونزل منه بأفضل المنازل . وكان قبره
بناحية «السوس» . ووجدته أبو موسى الأشعري فأخرجه وكفنه، وصلى أبو موسى
عليه ، ثم قبره .

[وكان قد عمِل البلي في ناحية من لحيته . وكان في بيت في جرن من حجارة،
وتحت الجرن ثلاثون جرة من نحاس مَرصصة الرؤوس ، وتحت الجرار سَـفَط
في جرن من حجارة . فلم يدر أبو موسى ما هو ؟ فسأل عنه ، فقالوا : لاندري
ما هذا، غير أنه كلما أظننا عدو، وحُبس عنا القطر، كشفنا عند رأس الجرن وكشفنا
وجهه . فكتب أبو موسى إلى عمر - رضى الله عنهما - بذلك . فكتب إليه
عمر : إن الرجل هو دانيال ، فأدفعه حيث لآتمسه أيدي الخاطئين . فكفنه،
وقطع نهر تَـسْتَر، ثم جعله في جرن حجارة ودفنه في النهر، ثم أجرى عليه الماء]^(١)

(١) تكلة من ق .

- (٢) بختنصر - بوخت : ابن . ونصر، بالتشديد : صنم . (القاموس) .
١٥ (٣) رؤياه - أي رؤيا بختنصر . وانظر تفصيل ذلك في «الكامل لابن الأثير» (١ : ١٥٠)
(٤) السوس، بضم أوله وسكون ثانيه وسين مهملة : بلدة بخوزستان . (معجم البلدان) .
أبو موسى الأشعري عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار . (تهذيب التهذيب ٥ : ٣٦٢ -
٣٦٤) .
(١٢) تَـسْتَر، بالضم ثم السكون وفتح التاء الثانية وراء : نهر بخوزستان . (معجم البلدان) .
٢٠ وانظر خبر هذه القصة في «الكامل لابن الأثير» (٢ : ٣٨٦ - ٣٨٧) . ومعجم البلدان
في الكلام على «موس» .

وأما «عزير» فأقام لبني إسرائيل التوراة ، بعد أن أحرقت ، يعرفونها ^(١) ،
حين عاد إلى الشام . وقالت طائفة من اليهود : هو ^(٢) ابن الله ، وهو الذي أكثر | ٢٥ |
المُنْجَاة في القَدْر ، فمحا الله اسمه من الأنبياء ^(٣) ، فلا يذكر فيهم ، وهو رسول .

شُعْيَا

عليه السلام

قال : ومكثت بنو إسرائيل زمانا يطيعون الله ، وأبتعت الله إليهم «شعيا»
ابن أموص ^(٤) نبياً .

ثم كثرت فيهم الأحداث والبدع . فابتعت الله «سنحاريب» ملك «بابل» .
فأقبل حتى نزل بساحتهم . فتابوا إلى الله وأتابوا . فقبل الله توبتهم ، وسلط
على صدوقهم الطاعون ، فأصبحوا موتى ، فغنمهم الله عسكرهم بجميع ما فيه . ولم يفلت
منهم إلا «سنحاريب» ملكهم ، ونحسة نفر معه . ثم أحدثوا بعد ذلك أحداثاً ، ونبدوا
كتاب الله وتنافسوا الملك ، فأمر الله «شعيا» أن يقوم فيهم مقاماً بوحيه . فلما فعل
قتلوه ، فسَلَطَ اللهُ عليهم صدوقهم ، فشردهم وأفناهم ، وضرب عليهم الذلة والمسكنة ،
ونزع منهم الملك والنبوة ، فليسوا في أمة من الأمم إلا وعليهم ذل وصغار إلى
يوم القيامة .

و «شعيا» هو الذي بشر بالنبى - عليه السلام - ووصفه ، وبشر بعيسى .

(١) ب ، ط ، ل : « فلم يعرفوها » .

(٢) ق : « ابن الله سبحانه » . ب ، ط ، ل : « ابن الله تعالى من ذلك علوا كبيرا » .

(٣) ب : « من ديوان الأنبياء » .

(٤) ق ، م : « راموس » .

(٢) هو ابن الله - يشير إلى قوله تعالى في الآية ٣٠ من سورة التوبة : (وقالت اليهود عزير
ابن الله) .

حزقيل

عليه السلام

هو حزقيل بن بوذي . وهو الذي أصاب قومه الطاعون ، فخرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت . فقال لهم الله : موتوا . ثم أحياهم .

الياس

عليه السلام

هو من سبط يوشع بن نون . بعثه الله إلى أهل بعلبك ، وكانوا يعبدون صنماً يقال له : بعل . وملكهم « أحب » . وأمراة « أزبيل » . وكان يستخلفها على ملكه إذا غاب ، فتحكم بين الناس ، وكانت قتالة للأنبياء ، قد قتلت منهم بشراً كثيراً ، وهي بنت ملك صيدا ، وتزوجها سبعة من ملوك بني إسرائيل . وهي التي قتلت يحيى بن زكريا . وقال الله — عز وجل — لالياس : سني أعطك . فقال : ترفني إليك وتؤخر عني مذاقة الموت . فرفعه الله إليه بعد أن كساه الريش ، وجعله أرضياً سماوياً ملكاً يطير مع الملائكة .

- (1) ب : « أحب » بالجيم . والذي في الطبري (١ : ٣٢٥) : « أحاب » . وفي الكامل لابن الأثير (١ : ١١٨) : « أخاب » بانحاء المعجمة . وفي الراس للثعلبي (١٧٦) : « لاجب » .
- (2) و : « أزبيل » . والذي في الطبري : « أزبل » .
- (3) هذه الكلمة ساقطة من : ق ، و . (4) ل : « سبأ » .
- (5) ق : « مذاق » . (6) العبارة « بعد أن كساه الريش » ساقطة من « ق » .

- (٤) فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم — انظر الآية ٢٤٢ من سورة البقرة .
- (٨) بعل — انظر معجم البلدان في رسم « بعل » والأصنام لابن الكلبي (١٠٨) .
- بعلبك : مدينة بينها وبين دمشق اثنا عشر فرسخاً (معجم البلدان) .
- صيدا : مدينة على ساحل بحر الشام من أعمال دمشق شرق صور .
- (١٠) وسبأ : مدينة تعرف بمأرب ، من صنعا . على مسيرة ثلاث ليال . وهي اسم مدينة بلفيس باليمن . سميت باسم : سبا بن يشجب ، لأنها كانت منزله .
- وظاهر أن الأولى هي المرادة هنا .

اليسع

عليه السلام

وكان اليسع تلميذ الياس . فدعاه الياس . فنبأه الله بعده ، وأيده بمثل روح الياس .

يونس بن متى

عليه السلام

وبعث الله تبارك | ٢٦ | وتعالى من بعد « اليسع »^(١) : يونس بن متى ، إلى أهل يَبْنَى ، من بلاد الموصل .

زكريا و [عمران]^(٢)

عليهما السلام

قال : هو زكريا بن آذن^(٣) . وكان زكريا بن آذن ، وعمران بن ماثان^(٤) بن يعاقيم^(٥) ، من ولد داود النبي - عليه السلام - من سبط يهوذا بن يعقوب ، وكانا في زمان واحد . فتزوج زكريا أشياع^(٦) بنت عمران ، أخت مريم بنت عمران . وأسم أم مريم « حنة » ، وكان يحيى وعيسى أبني خالة ، وكان زكريا نجارا ، وأشاعت اليهود أنه ركب من مريم الفاحشة ، وقتلوه في جوف شجرة ، قطعوها وقطعوه معها .

[قال وهب :

لما هرب دخل في جوف شجرة ، فوضعوا له المنشار على الشجرة للقطع ، فلما أن بلغ المنشار إلى بدنه أن ، فأوحى الله عز وجل : إما أن تكف عن أنينك أو أقلب الأرض . فسكت ولم يئن حتى قطع آئين^(٧)] .

(١) كذا في « ق » . والذي في سائر الأصول : « الياس » . (٢) النكلة من : ق .

(٣) ط : « آذن » . ب ، ل : « ماهان » . والذي في العرائس (٢٥٩) : « زكريا بن لوحيا بن آذن » .

(٤) و : « ماثان » . (٥) كذا في « ق » . والذي في سائر الأصول : « يعاقيم » .

(٦) ق : « أشياع » . العرائس : « إيشاع بنت رفاوذ » . (٧) النكلة من : ق .

(٨) يَبْنَى - انظر : معجم البلدان .

(١)
عيسى ويحيى

عليهما السلام

- قال : أما يحيى^(٢) فإن « أحب » قتله بحيلة امرأته « أزييل^(٣) » في قتله^(٤) .
وأما « عيسى » فإن أمه لما ولدت له هربت به من « أحب » صاحب
« أزييل » إلى مصر ، وحمله وأمه إلى هنالك يوسف النجار . وكان يوسف
هذا خطب^(٥) مريم [دونه] وتزوجها ، فيما يذكر في الإنجيل . فلما صارت إليه
وجدها حبل قبل أن يباشرها ، وكان رجلا صالحا . فكره أن يفشى عليها ، وأضمر^(٦)
أن يسرحها خفية . فترأى له ملك في النوم ، فقال : يا يوسف بن داود ، إن
امرأتك « مريم » سوف تلد ابنا يسمى : عيسى ، وهو ينجي أمته من خطاياهم .
وفي الإنجيل : إن الملك الذي خافه مريم على عيسى هو هرادس^(٩) ، وكان عيسى
وُلد في بيت لحم يهوذا — [وهو بيت بالشام]^(١٠) — فلما مات هرادس رأى يوسف
في النوم أن يذهب به وبأمه إلى أرض الخليل — [وهو موضع بالشام]^(١١) —
فانطلق فسكن في قرية تدعى : ناصرة ، فلذلك قيل : نصارى .

- (١) ب ، ط ، ل ، و : « عيسى عليه السلام » . (٢) ل : « يحيى بن زكريا » .
(٣) و : « أزييل » . (٤) زادت « ل » . « لأنه الذي أمرها بقتله » .
(٥) تكلمة من « ق » . (٦) م ، و : « بعثى » . (٧) كذا في « ق » .
والذي في سائر الأصول : « وانتم » . (٨) « ق » « ابنا غلاما » . (٩) ق :
« هرازش » . م : « هرازش » . الكامل لابن الأثير (١ : ١٧٨) والمراس : (٢٧٠) :
« هروس » . (١٠) التكلمة من « و » . (١١) ب : « فلذلك قيل لأتباع الإنجيل أيضا » .

- ٢٠ (١١) بيت لحم : بلد قرب بيت المقدس . (معجم البلدان) .
(١٢) الخليل : موضع قرب بيت المقدس . (معجم البلدان) .

أصحاب الكهف

قال وهب :

هم قبة من الروم دخلوا الكهف قبل المسيح ، وضرب الله سبحانه على آذانهم فيه ، فلما بُعث المسيح - عليه السلام - أخبر بنجرهم . ثم بعثهم الله بعد « المسيح » في الفترة بينه وبين « النبي » - صلى الله عليه وسلم .

ذو القرنين^(١)

قال وهب :

وهو رجل من الإسكندرية ، اسمه الإسكندروس^(٢) ، وكان حلم حلمًا رأى فيه أنه دنا من الشمس حتى أخذ بقرنيها في شرقها وضربها ، فقص رؤياه على قومه ، فسماه : ذا القرنين . وكان في الفترة بعد عيسى - عليه السلام .

٢٧ | جرجيس

عليه السلام^(٣)

قال : وجرجيس هو من أهل فلسطين ، وكان قد أدرك بعض الحواريين ، وبعث إلى ملك الموصل ، وهو بعد المسيح - عليه السلام .

(١) زادت « و » : « ولم يك نبيا » .

(٢) ق : « اسكندروش » . وزادت « و » بعد هذه الكلمة : « ودخوله في الظلة غير صحيح » .

كذا قال ابن كثير . وابن كثير المؤرخ توفي سنة ٧٧٤ هـ .

(٣) التكلة من : « ق » .

لقمان الحكيم^(١)

وكان لقمان عبدا حبشيا لرجل من بني اسرائيل ، فأعتقه وأعطاه مالا . وكان في زمن داود النبي - عليه السلام - واسم أبيه : ثاران ، ولم يكن نبيا ، في قول أكثر الناس .

وروى يزيد بن هارون ، عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، أنه قال : كان لقمان النبي خياطا .

قال وهب :

قرأت من حِكْمَتِهِ نحو من عشرة آلاف باب ، لم يسمع الناس كلاما أحسن منه ، ثم نظرت فرأيت الناس قد أدخلوه في كلامهم ، واستعانوا به في خطبهم ورسائلهم ، ووصلوا به بلاغاتهم .

ذو الكفل

عليه السلام

وأما ذو الكفل فلم أجد له - فيما نقله وهب - ذكرا ، وهو من بني إسرائيل ، بُعث إلى ملك كان فيهم ، يقال له : كنعان ، فدعاه إلى الإيمان وتكفل له بالجنة ، وكتب له كتاب ذكر حق على الله - عز وجل - فأمن ذلك الملك . وسُمي ذا الكفل ، بالكفالة^(٧) .

- (١) ق : « لقمان » . و : « لقمان الحكيم ، ولم يك نبيا » .
 (٢) كذا في م . والذي في سائر الأصول : « ابنه » . (٣) و : « تاران » .
 (٤) كذا في و . والذي في سائر الأصول : « في » . (٥) ق ، و : « وقال غيره : وهو ... » .
 (٦) ق ، م ، و : « وكفل » . (٧) م : « لكفاله للملك بالجنة » .

(٥) يزيد بن هارون بن وادي - زاذان - بن ثابت السلمي . (تهذيب ١١ : ٣٦٦ - ٣٦٩) .
 حماد بن سلمة بن دينار البصري ، أبو سلمة . (تهذيب ٣ : ١١ - ١٦) .
 علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة . (تهذيب ٧ : ٣٢٢ - ٣٢٤) .

عدد الرسل^(١)

ذكر وهب، عن ابن عباس، قال :

أول المرسلين آدم ، وآخرهم محمد - صلى الله عليه وسلم وعليهم أجمعين^(٢) -
 وكانت الأنبياء مائة ألف ، وأربعة وعشرين ألف نبي ، الرسل منهم ثلاثمائة
 وخمسة عشر رسولاً^(٣)، ويقال : ثلاثة عشر رسولاً^(٤) منهم : خمسة عبرانيون ، وهم : آدم ،
 وشيث ، وإدريس ، ونوح ، وإبراهيم ؛ وخمسة من العرب ، وهم : هود ، وصالح ،
 وإسماعيل ، وشعيب ، ومحمد . وأول أنبياء بني إسرائيل : موسى . وآخرهم : عيسى ،
 عليهما السلام .

قال : والكتب التي أنزلت على الأنبياء مائة كتاب وأربعة كتب ؛ نزل
 على « شيث » : خمسون صحيفة ، وعلى إدريس : ثلاثون صحيفة ، وعلى إبراهيم : عشرون
 صحيفة ، وعلى موسى : التوراة ، وعلى داود : الزبور ، وعلى عيسى : الإنجيل ،
 وعلى محمد - عليه وعليهم السلام - : الفرقان .

٢٨ | التاريخ

عاش آدم ألف سنة .

وفي التوراة : إنه عاش ألف سنة إلا مبعين عاماً . وكان بين موت آدم^(٥)
 وبين الطوفان ألفاً سنة ومائتا سنة وأربعون سنة ، وبين الطوفان وبين موت نوح^(٦)

- (١) ب ، ط ، ل : « عدد الرسل وعدد الكتب المنزلة » . و : « عدد الأنبياء والرسل منهم » .
 (٢) ق : « صلى الله عليه وآله وسلم » . م : « صلى الله عليه وعليهم » . و : « صلى الله عليهما » .
 (٣) ق ، م ، و : « الرسل منهم ثلاثمائة نبي وخمسة عشر نبياً » . (٤) ق : « نبياً » .
 (٥) ق : « نزلت » . (٦) م ، و : « سنة » . (٧) ق : « ألف » .

(١٥) وفي التوراة - انظر الآية الخامسة ، من الإصحاح الخامس ، من سفر التكوين .

ثلاثمائة سنة وخمسون سنة واثنان ، وبين نوح وإبراهيم ألفاً سنة ومائتا سنة وأربعون سنة ، وبين إبراهيم وموسى سبعمائة عام ، وبين موسى وداود خمسمائة عام ، وبين داود وعيسى ألف عام ومائتا عام ، وبين عيسى ومحمد — عليهما الصلاة والسلام — ستمائة عام وعشرون عاماً .

فهذا التاريخ على بعض الروايات^(١) .

وقال وهب بن منبه :

كان بين نوح وآدم عشرة آباء ، وبين إبراهيم ونوح عشرة آباء .

وقال عكرمة :

كان بين آدم ونوح عشرة قرون . كلهم على الإسلام .

قال أبو محمد :

وقرأت في الإنجيل أن عدة القرون^(٢) من إبراهيم إلى داود أربعة عشر قرناً ، ومن

داود إلى جالية بابل أربعة عشر قرناً ، ومن جالية بابل إلى المسيح أربعة عشر قرناً .

قال أبو محمد :

وجدت في كتب سير العجم أن بين الإسكندر وبين أردشير مدة ملوك

الطوائف ، وهي أربعمائة وخمس وستون سنة ، ثم ملك أردشير ومن بعده من

ملوكهم إلى « يزدجرد » المقتول في خلافة عمر بن الخطاب^(٤) — رضى الله عنه —

وكانت مدتهم أربعمائة سنة ونيفاً وثلاثين سنة . وكان بين الإسكندر وبين نينسا

— صلى الله عليه وسلم — نحو من تسعمائة سنة .

(١) و : « على رواية وهب بن منبه » . (٢) ق ، م : « القبائل » .

(٣) ت : « من ملوك العجم » . (٤) و : « عثمان بن عفان » .

(٥) ق : « النبي » .

(٥) فهذا التاريخ ... — المجلد لابن حبيب (١ - ٢) .

والإسكندر - فيما ذكر وهب - بعد المسيح . وفي هذا مخالفة لقوله :
إث بن عيسى وعهد ستمائة وعشرين عاما .

وغيره يذكر أن الإسكندر قبل المسيح .

والخبر في الإنجيل عن جالية بابل أنها كانت بعد داود بأربعة عشر قرنا ، وقبل
المسيح بأربعة عشر قرنا .

والنساب يذكرون أنها كانت قبل إبراهيم . وفي هذا من الاختلاف والتفاوت
ما ترى . والله أعلم .

ذكر

من كان على دين قبل مبعث النبي

^(١)
صلى الله عليه وسلم

^(٢)
رثاب بن البراء

وهو من عبد القيس ، من شش ، كان على دين المسيح ، وسموا قبيل مبعث النبي
- صلى الله عليه وسلم - مناديا ينادى : خير أهل الأرض ثلاثة : رثاب | ٢٩ |
الششني ، وبيجيري الراهب ، وآخر لم يأت - يعني : النبي ، صلى الله عليه وسلم -
وكان لا يموت أحد من ولد « رثاب » فيدفن إلا رأوا طشا على قبره .

(١) ط ، و ، ق ، ل ، م : « ... على دين عيش » . وزادت « ب » بعد هذه الكلمة :
« أو عبادة الأصنام » .

(٢) ب ، ل : « برباب بن عبد الله » . ط : « أرباب بن رثاب » . و : « أرباب بن البراء » .
وانظر : جمهرة أنساب العرب لابن حزم (٢٨٢) ومروج الذهب للسعودي (١ : ٥٥) والسيرة
لابن هشام (١ : ١٩١) .

(١٥) الطش : المطر الضعيف .

والإسكندر - فيما ذكر وهب - بعد المسيح . وفي هذا مخالفة لقوله :
إن بين عيسى ومحمد ستمائة وعشرين عاما .

وغيره يذكر أن الإسكندر قبل المسيح .

والخبر في الإنجيل عن جالية بابل أنها كانت بعد داود بأربعة عشر قرنا ، وقبل
المسيح بأربعة عشر قرنا .

والنساب يذكر أن أنها كانت قبل إبراهيم . وفي هذا من الاختلاف والتفاوت
ما ترى . والله أعلم .

ذكر

من كان على دين قبل مبعث النبي

صلى الله عليه وسلم^(١)

رثاب بن البراء^(٢)

وهو من عبد القيس ، من شن ، كان على دين المسيح . وسموا قبيل مبعث النبي

- صلى الله عليه وسلم - مناديا ينادى : خير أهل الأرض ثلاثة : رثاب | ٢٩ |

الشني ، وبيجيري الراهب ، وآخر لم يأت - يعني : النبي ، صلى الله عليه وسلم -

وكان لا يموت أحد من ولد « رثاب » فيدفن إلا وأواطشا على قبره .

(١) ط ، و . ق ، ل ، م : « ... على دين عيش » . وزادت « ب » بعد هذه الكلمة :

« أعبادة الأصنام » .

(٢) ب ، ل : « برباب بن عبد الله » . ط : « أرباب بن رثاب » . و : « أرباب بن البراء » .

واظنر : جهرة أنساب العرب لابن حزم (٢٨٢) ومروج الذهب للسعودي (١ : ٥٥) والسيرة

لابن هشام (١ : ١٩١) .

(١٥) الطش : المطر الضعيف .

ورقة بن نوفل

هو ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى . وهو ابن عم خديجة بنت خويلد
ابن أسد بن عبد العزى . زوج النبي - صلى الله عليه وسلم . وكان رغب عن
عبادة الأوثان فتنصر، وذكرت له خديجة شيئاً من أمر النبي - صلى الله عليه
وسلم - فقال : إنه يأتيه الناموس الأكبر الذي كان يأتي موسى .

زيد بن عمرو بن نُقَيْل

هو أبو سعيد بن زيد، أحد العشرة المُسمَّين للجنة، وكان رغب عن عبادة
الأوثان وطلب الدين ، فقتله النصارى بالشام . وقال النبي صلى الله عليه وسلم :
يُبعث أمة وحده ، وهو القائل في الجاهلية : [متقارب]

أسلمت وجهي لمن أسلمت له المُرثُ تحمل عذاباً زلالاً
وله يقول ورقة بن نوفل بن أسد :

[طویل]

رشدت وأنعمت ابن عمرو وإنما
تجنبت تنورا من النار حامياً
[بدينك رباً ليس ربُّ كمثل
وتركك جنان الجبال كما هيا^(١)]

(١) نكلة من ب ، ل .

- ١٥ (١) ورقة بن نوفل - انظر : مروج الذهب (١ : ٥٩) . السيرة لابن هشام (١ : ١٧٨) .
(٦) زيد بن عمرو - انظر : مروج الذهب (١ : ٥٦ - ٥٧) السيرة لابن هشام (١ :
٢٣٩ - ٢٤٠) .
(٧) أحد العشرة - انظر : الرياض النضرة في مناقب العشرة ، للحب الطبري (٢ : ٤٠٤ - ٤١٠) .
(١٣) جنان : جمع جان . ويريد بجنان الجبال : الذين يأمرون بالفساد من شياطين الإنس .

أمية بن أبي الصلت الثقفى

كان أمية قد قرأ الكتب، ورغب عن عبادة الأوثان، وكان يُخبر بأن نبيا يُبعث
قد أظلم زمانه، فلما سمع بخروج النبي - صلى الله عليه وسلم - وقصته، كفر
حسدًا له . ولما أنشد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - شعره، قال : آمن
لسانه وكفر قلبه .

أسعد أبو كرب الحميرى

وكان « أسعد » آمن بالنبي - صلى الله عليه وسلم - قبل أن يُبعث
بسبعمائة سنة، وقال :

[متفارب]

[وجاهدت بالسيف أعداءه^(١) وفرجت عن صدره كل غم^(١)]
شهدت على أحمد أنه رسول من الله بارى النسم
فلو مَدَّ عُمَرَى إِلَى عَصْرِهِ^(٢) لَكُنْتُ وَزِيرًا لَهُ وَأَبْنُ عَمِّ^(٣)
[وَأَلْزَمُ طَاعَتَهُ كُلَّ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ عَرَبٍ أَوْ عَجَمِ^(٣)]

وهو أول من كسا البيت الأنطاع والبرود .

(١) نكلة من «ق» . (٢) ب ، ل ، ق : « عمره » .

(٣) نكلة من ط . وقد جاء في المروج .

(١) أمية بن أبي الصلت - انظر : مروج الذهب للسعودى (١ : ٥٧) . المحبر (١٣٨)

(٢) أسعد أبو كرب - انظر : مروج الذهب (١ : ٥٥) .

(١٠) أحد - صرف هنا لضرورة الشعر .

(١٣) الأنطاع : جمع نطع ، وهو الأدم .

قُس بن ساعدة الإيادي

[كان موقنا بآيات الله ^(١)، وكان حكم العرب ^(٢) . وذكر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه رآه ينخطب بعكاظ على جبل أحمري . واقتص أبو بكر قصته ، وأنشد شعره .

| ٣٠ | أبو قيس صرمة بن أبي أنس

• وهو من بني النجار . وكان ترهب ، ولبس المسوح ، وفارق الأوثان ، وهم بالنصرانية ، ثم أمسك عنها ، ودخل بيتا له فاتخذه مسجدا لا يدخل عليه طامث ولا جنب ، وقال : أعبد رب إبراهيم . فلما قدم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المدينة أسلم وحسن إسلامه ، وهو القائل في رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : [طويل]

١٠ ثوى في قريش بضع عشرة حجة ^(٣) بمكة لا يلتقى صديقا مواتيا ^(٤)
 [فلما أتانا وأطمأنت به النوى ^(٥) وأصبح مسرورا بطيبة راضيا ^(٥)
 يقص لنا ما قال نوح لقومه وما قال موسى إذ أجاب المناديا]

(١) نكلة من : ب ، ط . (٢) ر : « حكيم » .

(٣) نكلة من ب ، ط ، ل . (٤) ل : « فلما أتانا أظهر الله دينه » .

(٥) زادت « ل » بعد هذه الآيات :

١٥

ويعرض في أهل الموام نفسه فلم ير من يوفى ولم ير داعيا
 وأصبح لا يخشى من الناس واحدا بعيدا ولا يخشى من الناس دانيا
 بذلنا له الأموال في كل ملكنا وأنفسنا عند الوفي والتأسبا
 ونعلم أن الله لا رب غيره وأن رسول الله للحق رائيا
 نغادي الذي عادي من الناس كلهم جميعا وإن كان الحبيب المصافيا

٢٠

(١) قس بن ساعدة - انظر : مروج الذهب (١ : ٥٥) .

(٤) أبو قيس صرمة - انظر : الإصابة (٣ : ١٧٦) ومروج الذهب (١ : ٦٠) .

وهو القائل في الجاهلية : [خفيف]

سَبَّحُوا اللَّهَ شَرَقَ كُلِّ صَبَاحٍ طَلَعَتْ شَمْسُهُ وَكُلَّ هَلَالٍ
يَا بَنِي الْأَرْحَامِ لَا تَقْطَعُوهَا وَصَلُّوْهَا قَصِيْرَةً مِنْ طَوَالٍ
يَا بَنِي النَّخُوْمِ لَا تَظْلِمُوْهَا ^(١) إِنْ ظَلِمَ النَّخُوْمُ ذُو عُقَالٍ ^(٢)

خالد بن سنان بن غيث

هو من عبس بن بغيض .

وروي أن النبي — صلى الله عليه وسلم — قال : ذلك نبي أضاعه قومه .

ولما حضرته الوفاة قال لقومه : إذا أنا دفنت ، فإنه ستجىء عانة من حير ،

يقدمها غير أقر ، فيضرب قبري بحافره ، فإذا رأيتم ذلك فانبشوا عني ، فإني

سأخرج فأخبركم بما هو كائن إلى يوم القيامة ^(٣) . فلما مات رأوا ما قال ، فأرادوا

أن يخرجوه ، فكره ذلك بعضهم وقالوا : نخاف أن نُسب بآنا نبشنا عن ميت لنا .

وأنت أبنته رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فسمعتة يقرأ : (قل هو الله

أحد) فقالت : كان أبي يقول هذا ^(٤) .

(١) ر : « النجوم » . (٢) ب ، ل : « داء عضال » . (٣) زادت ط :

« وأحوال البرزخ والقبر » . (٤) ب ، ل : « كان أبي يقرأ هذا ويقول هذا » .

(٢) الشرق : الشروق .

(٤) وقد روي البيت في اللسان (عقل) منسوباً لأحيعة بن الجلاح . ورواه ابن منظور مرة ثانية (نخم)

وقال : منسوباً لأحيعة ، وقال : ويقال : هو لأبي قيس بن الأملت . والنخوم : الفصل بين الأرضين من الحدود والمعالم . والمقال : ظلع يأخذ في قوائم الدابة .

(٥) خالد بن سنان — انظر : مروج الذهب (١ : ٥٤) .

(٨) العانة : القطيع من حر الوحش .

(1) أنساب العرب

نسب عدنان

أختلف الناس في نسب عدنان⁽²⁾ .

فقال بعضهم : هو عدنان بن أدد بن يثوم بن مقوم بن ناحور بن تارخ⁽³⁾

ابن يعرب بن يشجب بن نابت بن إسماعيل بن إبراهيم .

وقال بعضهم : هو عدنان بن أدد بن أشجب⁽⁴⁾ بن أيوب بن قيدر بن

إسماعيل بن إبراهيم .

وقال بعضهم : هو عدنان بن مبدع بن متيع⁽⁵⁾ بن أدد بن كعب بن يشجب

ابن يعرب بن الحميسع بن قيدر بن إسماعيل بن إبراهيم .

فولد عدنان : عك بن عدنان ، ومعذ بن عدنان .

وولد معذ | ٣١ | بن عدنان ثمانية ، يذكر منهم أربعة تعرف أعقابهم :

قضاة ، وإياد ، وقنص ، ونزار .

فأما قضاة فصارت إلى اليمن إلى حمير ، فهي تُعد من اليمن .

وأما قنص ، فيزعم قوم أن آل المنذر - ملك الحيرة - منهم .

(1) ب ، ل : « كتاب النسب » . ق : « النسب » .

(2) زادت « ب » بين هذه الكلمة ، وقوله « فقال بعضهم » : « أحسن الطرق في نسب عدنان أن

عدنان بن آد بن ليسع بن الحميسع بن سلامان بن نبت بن رحيل بن قيدر بن إسماعيل الذبيح بن إبراهيم » .

(3) كذا في « ر » وهي رواية الطبري ، ومرج الذهب (١ : ٣٠٣) وروضة الألباب للزبيدي .

والذي في سائر الأصول : « تارخ » بالحاء المهملة . وفي السيرة لابن هشام (١ : ٢) : « تيرح » .

(4) ب ، ل : « أنجب » . (5) ب ، ل : « منيع » . ق : « ميع » .

وأما إياد، فينسبون إلى القبيل الأكبر، ليست منهم قبيلة مشهورة . ويذكر قوم أن ثقيفا منهم . ويذكر قوم أن ثقيفا من قيس عيلان .
 وأما نزار ، فولده : مضر ، وربيعة ، وأنمار .
 وأما أنمار ، فولده : خشم ، وبجيلة ، فصاروا باليمن .
 وأما مضر وربيعة فإليهما يُنسب ولد نزار ، وهم الصريح من ولد إسماعيل —
 صلى الله عليه وسلم .

فولد مضر بن نزار ، الياس بن مضر ، وعيلان بن مضر .
 فأما إلياس بن مضر ، فيقال لولده : خندف ، لأن امرأة الياس كان يقال لها : خندف ، فنسب ولد الياس إليها ، وهي أمهم .

وولده : مدركة بن الياس ، وطابخة بن الياس ، وقمعة بن الياس .
 فأما قمعة ، فيذكر بعض النسايين أن « نخاعة » من ولده . ويذكر قوم أنهم من اليمن ، من ولد عمرو بن عامر [ماء السماء]^(١) .
 ورجعت خندف كلها إلى : مدركة ، وطابخة .

وأما عيلان بن مضر ، فهو قيس عيلان . فمضر كلها ترجع إلى هذين الحيين :
 خندف ، وقيس .

مدركة بن الياس

فأما بنو مدركة بن الياس ، فهم : هذيل ، وأسد ، وكثانة ، وقريش .
 فأما هذيل ، فهو : هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر . وولده ثلاثة : سعد ، ولحيان ، وعمير ، والعدد في « سعد » .

(١) تكلة من ق . وفي ب : « عمرو بن عامر مزقياء » . والمعروف أن عمرو مزقياء ، هو ابن عامر ماء السماء . (جوهرة أنساب العرب ٣١١) .

فولد « سعد بن هذيل » : تميم بن سعد، وحرث بن سعد، ومنعة بن سعد،
 وخناعة بن سعد، وجهم بن سعد، وغم بن سعد . والعدد في « تميم » .
 فولد « تميم » : معاوية بن تميم، والحارث بن تميم . والعدد في « معاوية » .
 وأما « الحارث » ، فهو رهط « عبد الله بن مسعود » ، صاحب النبي —
 صلى الله عليه وسلم .

وأما « أسد » ، فهو : أسد بن خزيمه بن مدركة بن الياس بن مضر .
 وله أخوان : كنانة بن خزيمه بن مدركة ، والهون بن خزيمه بن مدركة .
 فولد « أسد » أربعة : دودان بن أسد، وكاهل بن أسد، وعمرو بن أسد ،
 وحمله بن أسد . فهؤلاء : بنو أسد بن خزيمه .

ومنهم | ٣٢ | تفرقت « أسد » كلها . ومن بطونهم المشهورة : بنو فقفس ،
 وبنو الصيداء ، وبنو نصر بن قعين ، وبنو الزنية ، وبنو فاضرة ، وبنو نعامه .
 وولد « الهون بن خزيمه بن مدركة » : القارة بن الهون . فن القارة : عضل ،
 والديش ، وهما : قبيلة الهون بن خزيمه . والقارة : قوم رماة ، ولذلك قيل :
 « قد أنصف القارة من راماها » .

وأما « كنانة » ، فهو كنانة بن خزيمه .
 وكان خلف على امرأة أبيه بعده ، وهي برة بنت مر ، أخت تميم بن مر .
 فولدت لكنانة : النضر بن كنانة — وأمه : برة — ومالك بن كنانة ، وميلكان بن
 كنانة ، وعبد مناة — وهو على ، وربما قالوا : مسعود .

- (1) و : « حريب » . الجهرة لابن حزم (١٨٦) : « حريب » .
 (2) ب ، ل : « حلة » . وانظر : الجهرة لابن حزم (١٧٩ — ١٨٥) .
 (3) جهرة أنساب العرب : « ملك » .

(١٢) فن القارة — مباح النسب هنا يختلف عما أورده ابن حزم في الجهرة (١٧٩) .
 (١٤) « قد أنصف ... الخ » — هذا مثل ، أورده الميداني في كتابه جمع الأمثال (٤٢ : ٢) وساق حديثه .
 (١٥) وأما كنانة — انظر الجهرة لابن حزم (١٧٠ — ١٧٨) .

فأما « بنو ملكان » ، فلهم بقية ، وليس فيهم شرف بارع .

وأما « بنو مالك » ، فن قبائلهم : بنو فقيم ، وبنو فراس .

فأما « بنو فقيم » ، فهم : نساء الشهور .

وأما « بنو فراس » ، فمنهم : القعقاع بن حكيم ، الذي كان بالبصرة . ومنهم :

بنو أيجر ، الأطباء بالكوفة .

وأما « عبد مناة » ، فمنهم : بنو مُدِج ، القافة . ومنهم : بنو جذيمة ، الذين

قتلهم « خالد بن الوليد » بالغميصاء ، فوداهم رسول الله — صلى الله عليه وسلم . ومنهم :

بنو ليث ، رهط : عبيد بن عمير الليثي ، وعبد الله بن شداد . ومنهم : الدُّئِل ،

رهط : أبي الأسود الدُّئلي .

قال أبو محمد :

ليس في كلام العرب اسم على « فعل » إلا الدُّئِل ، إنما هذه بنية الأفعال ،

مثل : شُتم ، وضُرب .

(1) كذا في « ر » . والذي في سائر الأصول : « بحر » .

(٣) النساء : الذين كانوا ينسؤون الشهور ، أي يؤخرونها . وذلك أن العرب كانوا إذا صدروا من

منى قام رجل من بني فقيم فيقول : أنا الذي لا أعاب ولا أجاب ولا يرد لي قضاء . فيقولون :

صدقت ، أنسنا شهرا — أي أخرنا حرمة الحرم واجعلها في صفر — وأحل الحرم . لأنهم

كانوا يكرهون أن تنوال عليهم ثلاثة أشهر حرم لا يغيرون فيها — فيحل لهم الحرم . وذلك

الإنساء . (لسان العرب : نساء) .

(٦) القافة : جمع قائف ، وهو الذي يعرف الآثار .

(٧) الغميصاء : موضع قرب مكة . (معجم البلدان) .

وأنشدني أبو حاتم، قال أنشدني الأَخْفَشُ : [منسرح]

جاءوا بجيشٍ لو قيسٌ مُعرَّسه ما كان إلا كُعرَسَ الدُّهْلِ

قال : والدُّهْلُ : دابة تُشبه ابنَ عرس .

ومنهم : بنو ضَمْرَةَ ، رهط : عمرو بن أمية الضمري ، صاحب رسول الله —

صلى الله عليه وسلم .

ومن « ضَمْرَةَ » : غِفَارٌ ، رهط : أبي ذَرِّ الغِفَارِيِّ .

ومنهم : بنو عُرَيْجٍ ، وهم قليل ؛ وأبو نوفل بن أبي عقرب العُرَيْجِيُّ ، منهم .

قريش

وأما « النَّضْرُ بن كنانة » ، فهو أبو « قريش » . وولده : مالك ، والصلت .

فأما « الصلت » ، فصاروا إلى اليمن — ويقول قوم : إنه أبو « خُزاعة » — ورجعت

قريش إلى « مالك بن النضر » ، فهو أبوها كلها .

(١) أبو حاتم — هو سهل بن محمد بن عثمان بن القاسم السجستاني . كان إماماً في علوم القرآن واللغة

والشعر . قرأ كتاب سيبويه على الأَخْفَشِ مرتين . وكانت وفاته سنة أربع وخمسين ومائتين ،

على خلاف في ذلك (بنية الوعاة ٢٦٥) .

(١٥) الأَخْفَشُ ، هو أبو الحسن الأَخْفَشِ الأوسط سعيد بن مسعدة . وكانت وفاته سنة ٢١٥ هـ .

على خلاف في ذلك (البنية ٢٥٨) .

(٢) المعرس : مكان النزول آخر الليل للراحة . وقد ورد البيت في اللسان « وأل » منسوبا إلى كعب

ابن مالك .

(٤) ومنهم بنو ضَمْرَةَ — انظر : جبهة أنساب العرب لابن حزم (١٧٥) .

(٢٠) عمرو بن أمية — انظر : الإصابة (ت ٥٧٦٥) .

(٧) ومنهم بنو عُرَيْجٍ — أي من بني بكر بن عبد مناة . انظر : جبهة أنساب العرب (١٧٤) .

أبو نوفل — هو أبو نوفل عمسرو بن أبي عقرب بن خويلدة بن خالد بن يحيى بن عمرو بن ماس

ابن عُرَيْجِ بن بكر بن عبد مناة . فقيه مدني محدث (الجبهة ١٧٤) .

(٩) وولده : مالك والصلت — اتفق الزبير في كتابه « نسب قريش » (١١) مع ابن قتيبة

(٢٥) وابن هشام في السيرة (١ : ٥٧) على أن « الصلت » ولد « مالك » ، وزادا « يخلد بن

النضر » . وأما ابن حزم في الجبهة (١٠) فقد جعل « الصلت » من ولد : مالك بن النضر .

- « فولد مالك بن النضر » : فهراً، والحارث، أمهما جرهمية .
- فأما «الحارث بن | ٣٣ | مالك» ، فهم من المطيبين . منهم : أبو عبيدة بن الجراح .
ويقال : إن « الخُلج » منهم .
- ويقال : كانوا من « عدوان » ، فألحقهم « عمر بن الخطاب » بالحارث .
وسُموا خلجا ، لأنهم أختلجوا من « عدوان » . وهم بالمدينة كثير .
- وأما « فِهر بن مالك » ، فمنه تفرقت قبائل قريش ، فقبيل لهم : بنو فِهر .
وولده : غالب بن فِهر، ومُحارب بن فِهر .
- فأما « محارب » ، فمنهم : ضرار بن الخطاب ، شاعر قريش في الجاهلية .
ومنهم : الضحالك بن قيس الفِهرى ، الذي قتله « مروان بن الحكم » يوم مرج راهط .
وأما « غالب بن فِهر » ، فولده : لُوى بن غالب ، وتيم .
- فأما « تيم » : فهم بنو الأدرم ، من أعراب قريش ، ليس منهم بمكة أحد ، وفيهم
يقول الشاعر :
[رجز]
إن بني الأدرم ليسوا من أحد
ليسوا إلى قيس وليسوا من أسد
* ولا توفاهم قريش في العدد *
- وأما « لُوى » ، فالإيه ينتهي عدد « قريش » وشرفها ، وولده سبعة : كعب بن لُوى ،
وعامر بن لُوى ، وسامة بن لُوى ، وسعد بن لُوى ، ونُزَيْمة بن لُوى ، والحارث
أبن لُوى ، وعوف بن لُوى .

(1) جمهرة أنساب العرب لابن حزم (١١) : « تيم » .

(١) فولد مالك بن النضر — الذي طيه الزبيرى وابن حزم وابن هشام في السيرة (١ : ٩٨)
أن « فِهر بن مالك » هو قريش ، وأن « الحارث » ولده ، لا أخوه .

(١٥) وأما لُوى — انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم (١١) . ونسب قريش للزبيرى (١٣) .

فأما « عامر » ، فولده : حِسل ، ومعيص . ومنهم : ابن أم مكتوم ، وابن قيس الرقيات ، وخديجة بنت خويلد .

ومن « حِسل » : سهيل ، وسهيل ، والسكران ، بنو عمرو .

وأما « سامة بن لؤي » ، فوقع بعمان ، فهلك بها ، فولده هناك .

وأما « سعد بن لؤي » ، فهو أبو ولد : بُنانة ، رديط : ثابت البناني . ونُسب

ولده إليها ، وكانت تحته .

وأما « خزيمه بن لؤي » ، فمنهم : عائذة — وهم في بني شيان — ومقاس

العائذي الشاعر ، منهم .

وأما « كعب بن لؤي » ، فولده : مرة ، وهُصيص ، وعدى .

فأما « بنو هُصيص » ، فمنهم : بنو سهم ، وبنو جُمح .

وأما « عدى » ، فمنهم : عمر بن الخطاب ، وزيد بن عمرو بن نُفيل .

(١-٢) ابن أم مكتوم — مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم — هو عمرو بن قيس بن زائدة بن

الأحم . نسب إلى أمه . وهي أم مكتوم عاتكة بنت عبد الله . وابن أم مكتوم هذا . هو ابن

خال خديجة ، رضى الله عنها . جبهة أنساب العرب (١٦٢) .

١٥ وابن قيس الرقيات ، هو : عبد الله بن قيس الرقيات . (الجمهرة ٦١٢ — الموشح ١٨٧) .

(٣) سهيل — أسلم سهيل وحسن إسلامه . جبهة الأنساب (١٥٧) .

السكران — مات مهاجرا بأرض الحبشة . وكان متزوجا بسودة ، أم المؤمنين ، قبل رسول الله

صلى الله عليه وسلم . (جبهة الأنساب ١٥٧) .

(٤) وأما سامة — انظر : جبهة أنساب العرب (١٦٣) .

٢٠ (٥) ثابت البناني — هو ثابت بن أسلم البناني الفقيه . (جبهة أنساب العرب ١٦٥) .

(٧) عائذة — هي أم مالك وتميم ، بنى عبيد بن خزيمه بن لؤي . وهي عائذة بنت الحس بن خفافة

ابن خثعم .

ومقاس ، هو سهم بن النعمان بن عمرو بن ربيعة بن تميم بن الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمه بن لؤي .

وهم في بني شيان — يعنى أن عددهم في بني أبي ربيعة بن ذهل بن شيان (جبهة ١٦٥) .

٢٥ (١٠) فأما بنو هُصيص — (جبهة أنساب العرب ١٥٠) .

(١١) وأما عدى — (جبهة أنساب العرب ١٤٠) .

وأما « مُرّة » ، فمنهم : تيم بن مُرّة — رهط : أبي بكر الصديق — وطلحة بن عبيدالله ، وعبيدالله بن معمر ، وآل | ٣٤ | المنكدر . ومنهم : مخزوم بن مُرّة . ومن « بنى مخزوم » : أبو جهل بن هشام بن المغيرة ، وآل المغيرة . [وكان هشام بن المغيرة سيدا في قومه . وفيه يقول الشاعر :
[وافر]

وأصبح بطن مكة مُقشعرا^(١) كأن الأرض ليس بها هشام^(٢)

ومنهم : كلاب بن مُرّة . وولد « كلاب » : زهرة بن كلاب ، وقصى بن كلاب . و« زهرة » امرأة ، ينسب إليها ولدها دون الأب ، وهم أخوال رسول الله — صلى الله عليه وسلم .

وأما « قصى بن كلاب » ، فأسمه : زيد . وكان يُسمى : مُجمعا ، وذلك أنه جمع قبائل « قريش » فأنزلها مكة ، وبني دار الندوة ، وأخذ المفتاح من « خراطة » . وولد « قصى » : عبد مناف ، وعبد الدار ، وعبد العزى ، وعبدًا . فاما « عبد » ، فبادوا .

وأما « عبد العزى » ، فمنهم : خويلد بن أسد بن عبد العزى ، جد « الزبير » ، وهو : أبو خديجة بنت خويلد ، وأبو حزام بن خويلد .

وأما « عبد الدار » ، فمنهم : آل أبي طلحة بن عثمان بن عبد الدار ، وقتلوا جميعا يوم أحد ، إلا عثمان بن طلحة ، فإنه أسلم ، ودفع إليه النبي — صلى الله عليه وسلم — مفتاح الكعبة . وأبنه : شيبه بن عثمان . وفي ولده المفتاح إلى يومنا هذا .

(١) تكله من : ب ، ل . (٢) ق ، م ، ه ، و : « وولده » . (٣) ه ، و : « قريش من خراطة » . (٤) ب ، ل : « يوم بدر » . وانظر : السيرة لابن هشام (٣ : ١٣٤ ، ٢٩١) .

(١) وأما مرة — (جمهرة أنساب العرب ١٢٦) .

(٦) وولد كلاب — زاد الزبيرى في كتابه «نسب قريش» (١٤) : نعماء ، ولدا ثالثا لـ كلاب بن مرة .

(١١) وولد قصى — زاد الزبيرى بعد «عبد» : برة . وزاد ابن هشام في السيرة (١ : ١١٠) على هؤلاء : تخمير بنت قصى .

وأما «عبد مناف بن قصي» ، فأسمه : المخيرة . وولده : هاشم ، وعبد شمس ،
والمطلب ، ونوفل ، وأبو عمرو .

فأما «أبو عمرو» ، فلا عقب له .

وأما «نوفل» ، فمنهم : جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل .

وأما «المطلب بن عبد مناف» ، فولده عشرة ، منهم : الحارث ، وعبيد ،

(١)

ومخرمة ، وهاشم .

نَسَبُ بَنِي هَاشِمٍ (٢)

أما «هاشم بن عبد مناف» ، فأسمه : عمرو ، ومات بغزة ، من أرض الشام .

(٣)

وولده : عبد المطلب ، وأسد ، وغيرهما ممن لم يُعقب .

فأما «أسد» ، فولده : حنين — ولم يُعقب ، وهو خال : علي بن أبي طالب ،

رضي الله عنه — وفاطمة بنت أسد ، وهي أم : علي بن أبي طالب .

وليس في الأرض هاشمي إلا من ولد : عبد المطلب بن هاشم ؛ لأنه كان لهاشم

ذُكِرَ ولم يُعقبوا .

وأما «عبد المطلب» ، فإنه سُمي : عبد المطلب ؛ لأنه كان بالمدينة عند أخواله ،

فقدم به «المطلب بن عبد مناف» عمه ، فدخل «مكة» وهو خلفه ، فقالوا : هذا

(١) ب : «هشام» . (٢) ب ، ل : «تسمية» . (٣) ه ، و : «وخلف» .

(٥) فولده — اقتصر ابن هشام في السيرة (١١١) وابن حزم في الجهرة (١٢) على أربعة ، هم :

هاشم ، وعبد شمس ، والمطلب ، ونوفل . وذكر الزبيرى (نسب قريش ٦٤ — ١٥)

لعبد مناف من الولد أحد عشر .

(٨) أما هاشم بن عبد مناف — انظر : جهرة أنساب العرب لابن حزم (١٢ — ١٣)

ونسب قريش للزبيرى (١٥ — ١٦) والسيرة لابن هشام (١ : ١٢) .

عبد المطلب . فلزمه الأسم وقلب عليه ، وإنما اسمه : عامر — [ويقال : شيبة ^(١) الحمد] — | ٣٥ | وبقي حتى كبر وعمى ، ومات بمكة ورسول الله — صلى الله عليه وسلم — ابن ثمان سنين وشهرين ، عن عشرة بنين وست بنات ، وقد ذكرتهم عند ذكر النبي — صلى الله عليه وسلم .

نسب بني أمية

فأما «عبد شمس بن عبد مناف» ، فولد : أمية الأكبر ، وحبيبا ، وعبد العزى ، وسفيان ، وربيع ، وثلاثة أولاد يُسمون : العبلات — لأن أهم أسمها : عبلة — وهم : أمية الأصغر ، وعبد أمية — مات وهو ابن ثمان سنين — ونوفل .
فأما «سفيان» ، فلا عقب له .

وأما «ربيع» ، فهو أبو : عتبة ، وشيبة ، ^(٢)أبني ربيعة ، وهند ، أم معاوية ، بنت عتبة .

وأما «عبد العزى» ، فولده : ربيع ، وربيع ، جرو البطحاء .

وأما «ربيع» ، فهو : ابن أبي العاص بن الربيع ، زوج زينب بنت رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ولا عقب له من الذكور .

(١) الكلمة من «ق» .

(٢) زادت «و» : «وقال غيره : أبو سفيان بن أمية لم يعقب ، وسفيان ، أعقب» .

(٧) وسفيان — ذكر ابن حزم في الجمهرة (٦٧) والزبيرى في نسب قريش (٩٧ — ٩٨) أولاد

عبد شمس ، ولم يذكر من بينهم «سفيان» .

العبلات — الذى فى «الجمهرة» أن العبلات هم أولاد : أمية الأصغر ، وعبد أمية ، ولدى : عبد شمس .

والذى فى «نسب قريش» يتفق وما ساقه المؤلف هنا .

(١٢) وأما عبد العزى — (جمهرة أنساب العرب ٧ — ٧١) نسب قريش (١٥٧ — ١٥٨) .

وأما « أمية الأصغر » ، فمنهم : الثريا ، التي شَبَّ بها عمرُ بن أبي ربيعة .
 وأما « حبيب بن عبد شمس » ، فولده : ربيعة — وهو جد عامر بن كُرَيْز
 ابن ربيعة ، وسُمِّرة بن حبيب — وكانت أمه : سوداء . تُسمى : زبيبة . وأخوه
 لأمه : أبو جمعة ، جد كثير بن عبد الرحمن بن أبي جمعة الشاعر .

وأما « أمية بن عبد شمس الأكبر » ، فولده : حرب ، وأبو حرب ، وسفيان ،
 وأبو سفيان ، وعمرو ، وأبو عمرو — وهؤلاء : العنابس ، شبهوا بالأسد — والعاصي ،
 وأبو العاصي ، والعيص ، وأبو العيص — وهؤلاء الأعياص .

وأما « حرب بن أمية » ، فهو : أبو « أبي سفيان بن حرب » ، وأم جميل بنت
 حرب ، حمالة الخطب ، امرأة أبي لمب .

وأما « أبو العيص بن أمية » ، فولده : أسيد ، أبو : عتاب بن أسيد ،
 وخالد بن أسيد . وكان عتاب عامل رسول الله — صلى الله عليه وسلم —
 على مكة .

وأما « العاصي بن أمية » ، فولد : أبا أحبيحة ، وأسمه : سعيد .

وأما « أبو العاصي » ، فمن ولده : عَفان بن أبي العاص — أبو عثمان — والحكم
 ابن أبي العاص — أبو مروان بن الحكم .

(1) ب ، ط ، ل ، و : « عمرو » .

- (١) وأما أمية الأصغر — جمهرة أنساب العرب (٦٨ — ٧٠) .
 (٢) وأما حبيب — جمهرة أنساب العرب (٦٧ — ٦٨) .
 (٥) وأما أمية بن عبد شمس — جمهرة أنساب العرب (٧١ — ٧٢) .
 (٨) وأما حرب بن أمية — جمهرة أنساب العرب (١٠٢ — ١٠٣) السيرة لابن هشام (١ : ٣٨)
 (١٠) وأما أبو العيص — جمهرة أنساب العرب (٧٣ — ٧٤) .
 (١٤) وأما أبو العاصي — جمهرة أنساب العرب (٧٥ — ٧٦) .

وأما «أبو عمرو بن أمية»، فمن ولده : أبو مُعيط ، أبو : عُقبَة | ٣٦ |
 ابن أبي مُعيط بن أبي عمرو بن أمية .
 ولم يُعقب « عمرو بن أمية » ، ولا « أبو سفيان بن أمية » ، ولا « أبو حرب
 ابن أمية » ، ولا « العيص بن أمية » .
 فهؤلاء ولد : مُدركة بن الياس .

ولد طابخة

ثم ولد « طابخة بن الياس » : أدُّ بن طابخة .
 فولد « أدُّ » : مُر بن أدُّ ، وعبد مناة بن أدُّ ، وضبة بن أدُّ ، ومزينة بن أدُّ ،
 وحُيس بن أدُّ .

فأما «عبد مناة بن أدُّ» ، فمنهم : تيم بن عبد مناة ، وبطونها ، وعدى بن
 عبد مناة — منهم : ذو الرمة الشاعر — وعُكل ، وبطونها — وهؤلاء الثلاثة من
 الزباب — ونور بن عبد مناة — وهم رهط : سفيان الثوري ، والربيع بن خُثيم .
 وأما «ضبة بن أدُّ» ، فولده : سعد ، وسعيد ، وباسل .

فأما «باسل» ، فهو أبو الديلم . ويُذكر أن قوس «باسل» ورَّحله عند «الديلم»
 إلى هذه الغاية .

وقتل «سعيد» ، ولا عقب له .

(1) العبارة : « ويذكر... الغاية » ساقط من « و » .

(١) وأما أبو عمرو بن أمية — جهرة أنساب العرب (١٠٥ — ١٠٦) .
 (٨) ومزينة بن أد — في جهرة أنساب العرب (١٨٧) : عمرو ، مكان « مزينة » .
 (١٠) فأما عبد مناة بن أد — في الجهرة (١١٧) : « ولد عبد مناة : تيم ، وعدى ، وعوف ،
 ونور ، وأشيب ، وهؤلاء هم الزباب .
 (١٢) وأما ضبة — جهرة أنساب العرب (١٩٢ — ١٩٣) .

و « ضبة » كلها ، ترجع إلى سعد بن ضبة ، وهي جمره من جمرات العرب ، وهي من « الرباب » .

وولد « سعد » الذين تُنسب إليهم : « ضبة » : بكر ، وثعلبة ، وصريم . ومن بطونهم : نصر ، ومازن ، والسيد ، وذهل ، وعائذة ، وتيم اللات — واسمه حازم — وذبيان ، وعوف ، وشيم .

فمن « ذهل » : بجالة ، وتيم ، وصبيح ، وضبيعة ، وكعب . وهؤلاء : بنو بجالة .

ومن « كعب » : ضرار بن عمرو — وهو بيت ضبة ، وهو القائل : من سره بنوه ساءته نفسه . وولد له ثلاثة عشر ذكرا — وبنو صباح — وهم معروفون بالصيد — وشقرة ، وهلال .

وأما « مزينة بن أد » ، فهم : مزينة مضر . منهم : النعمان بن مقرن ، ومعقل ابن يسار ، وبكر بن عبد الله المزني ، وزهير الشاعر .

وأما « حميس بن أد » ، فهم قليل ، يكونون بالبصرة في : بني عبد الله بن دارم ، وبالكوفة في : بني مجاشع .

وأما « مر بن أد » ، فولده : ثعلبة بن مر — وهم بنو ظاعة . ⁽²⁾ تُسبوا إلى أمهم — وبكر بن مر — وهم الشعراء — وأراشة بن مر — ولحقوا باليمن فصاروا في : جذام ، ونخع ، ويقال لهم : جديس — والغوث بن مر — فصاروا في اليمن .

(1) د ، و : « والسيل » . (2) ب ، ل : « طابخة » .

(10) وأما مزينة بن أد — جمره أنساب العرب (١٩٠ — ١٩٢) .

(14) وأما مر بن أد — جمره أنساب العرب (١٩٥ — ١٩٦) .

(15) وأراشة — لم يذكره ابن حزم بين أولاد « مر بن أد » .

ويقال لهم : بنو | ٣٧ | صُوفَة ، وكانوا يُفيضون بالناس قبل « بنى صفوان » —
وتميم بن مُرّة ، وقبره بمرّان . وولده : زيد مناة بن تميم ، وعمرو بن تميم ، والحارث
ابن تميم . أمهم : العوراء بنت ضبة .^(١)

وأما « الحارث بن تميم » ، فمنهم : شقرة .

وأما « عمرو بن تميم » ، فولده : العنبر بن عمرو ، والمُجيم بن عمرو ، وأُسَيْد
ابن عمرو — رهط أبي حاضر الأسيدي — واكثم بن صيفي ، وأبي هالة — زوج
خديجة — والقليب بن عمرو ، والحارث بن عمرو — وهو الحَبِط ، ويقال لولده :
الحَبِطَات — ومالك بن عمرو ، ومنهم : مازن ، والحيرماز ، وأبو عمرو
ابن العلاء ، من مازن .

وأما « زيد مناة بن تميم » ، فولده : سعد بن زيد مناة — وفيه العدد —
وعامر بن زيد مناة — وهم قليل — وأمرؤ القيس بن زيد مناة . منهم : عدى
ابن زيد الشاعر . ومن قبائلهم : بنو عُصْبَة .
و« مالك بن زيد مناة » ، منهم : ربيعة الجُوع ، رهط علقمة بن عبدة الشاعر ،
وعلقمة الحَصِي .

(١) ب ، ل : « العرما » .

- (٢) مران : على أربع مراحل من مكة إلى البصرة . (معجم البلدان) .
(٤) وأما الحارث بن تميم — جهرة أنساب العرب (١٩٦) .
(٥) وأما عمرو بن تميم — جهرة أنساب العرب (١٩٧ — ١٩٨) .
(٦) أبو هالة : هند بن زرارة بن النباش بن عدى .
(١٠) وأما زيد مناة — جهرة أنساب العرب (٢٠٢) .
(١١) وأمرؤ القيس — جهرة أنساب العرب (٢٠٣) .
(١٣) مالك بن زيد مناة — جهرة أنساب العرب (٢١١) .

ومنهم : البراجم ، وهم : عمرو ، وقيس ، وكلفة ، وظلم ، وغالب : بنو حنظلة ابن مالك .

ومنهم : يربوع بن حنظلة ، وكليب^(١) بن يربوع — رهط : جرير — ورياح ابن يربوع — رهط : الأحوص الشاعر ، وقعبن الرياحي ، وسحيم بن وثيل الرياحي — وعلبة بن يربوع — رهط : عتيبة بن الحارث بن شهاب — وخذانة بن يربوع — رهط . وكيع بن أبي سُود ، قاتل قتيبة بن مسلم الباهلي — وحزام بن يربوع ، رهط : « سجاح » ، التي تنبأت .

ومنهم : بنو دارم بن مالك بن حنظلة ، ومجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة ، ونهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة .

ومنهم : بنو العدوية ، نسبوا إلى أمهم ، وهم : زيد بن مالك بن حنظلة ، وصدى بن مالك بن حنظلة ، ويربوع بن مالك بن حنظلة .

ومنهم : بنو طهية ، نسبوا إلى أمهم ، وهم : أبو سُود^(٢) بن مالك بن حنظلة ، وعوف^(٣) ابن مالك بن حنظلة ، وجشيش^(٤) بن مالك بن حنظلة . منهم : أبو البلاد الطهوي^(٥) .

(١) و : « وكانت بنوكيب » .

(٢) كذا في ق ، م و جمهرة أنساب العرب لابن حزم (١١٦) والمقد الفريد (٣ : ٢٤٩) .
والذي في مائر الأصول « بنو » . (٣) الجمهرة : : « عون » .
(٤) ب ، ل : « حشيش » . (٥) ب ، ل : « أبو البلاد » .

(١) ومنهم البراجم — جمهرة أنساب العرب (٢١١) .
(٢) ومنهم يربوع بن حنظلة — جمهرة أنساب العرب (٢١٣) .
(٣) سجاح — الذي في جمهرة أنساب العرب (٢١٥) والمقد الفريد (٣ : ٢٤٨) .
أن « سجاح » من بني العنبر بن يربوع .
(٤) ومنهم بنو دارم بن مالك — جمهرة أنساب العرب (٢١٦) .
(٥) ومنهم بنو العدوية — جمهرة أنساب العرب (٢١٦) .

| ٣٨ | وأما «سعد بن زيد مناة بن تميم»، فهو الفِزْر . وفيه المثل المضروب :
كما تفرقت معزى الفِزْر .

وولده : كعب بن سعد ، وعمرو بن سعد ، والحارث بن سعد ، وعُوافة^(١)
أبن سعد ، وعبد شمس بن سعد — واسمه مقروع — وجُشم بن سعد ومالك
أبن سعد ، وعوف بن سعد ، وهبيرة بن سعد .

فأما «كعب بن سعد» ، ففيهم العدد . منهم : مقاعس ، وهو الحارث بن عمرو
أبن كعب .

ومنهم : بنو حمان بن كعب بن سعد .^(٢)

ومنهم : بنو منقر بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب .

ومنهم : بنو مِرة بن عبيد ، رهط الأحنف بن قيس ، وعكراش بن ذؤيب .

ومنهم : ربيعة بن كعب ، وهو أبو المستوغر بن ربيعة ، وعاش ثلاثمائة^(٣)

وعشرين سنة .

ع

- (١) كذا في «م» وجمهرة أنساب العرب (٢٠٤) والمقد الفريد (٣ : ٢٤٦) . والذي
في سائر الأصول : «وم عداقة» . وهم سبعة أبناء في الجمهرة ، وليس من بينهم : عوف ، وهبيرة .
وستة في «المقد» ليس من بينهم : عمرو ، والحارث ، وهبيرة .
- (٢) ب ، ل : «بنو حمار» . وانظر الاشتقاق (٢٤٦) (٣) ب ، ل : «المستوفر» .

(٢) كما تفرقت ... الخ — المثل : «لا آتيك معزى الفِزْر» . ولقب سعد بذلك لأنه وافق الموم
بمعزى فأنهها هناك ، وقال : من أخذ منها واحدة فهي له ، ولا يؤخذ منها فزر ، وهو الاثنان
فأكثر . والمعنى : لا آتيك حتى تجتمع تلك ، وهي لا تجتمع أبدا . (الأمثال لا يداق ٢ :
١٤٦ — لسان العرب ٦ : ٣٦٠) .

(٦) فأما كعب بن سعد — جمهرة أنساب العرب (٢٠٥) .

(٨) ومنهم بنو حمان — لم يذكر ابن حرم في الجمهرة هذا من أولاد كعب .

(٩) ومنهم بنو منقر — جمهرة أنساب العرب (٢٠٥ — ٢٠٦) .

(١٠) ومنهم بنو مِرة — جمهرة أنساب العرب (٢٠٦ — ٢٠٧) .

(١١) المستوغر : هو عمرو بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة — جمهرة أنساب العرب
(٢١٠) الشعر والشعراء (٣٤٤) .

ومن «عوف بن كعب» : بهدلة^(١) - رهط : الزبرقان بن بدر - وقريع ، رهط :
بني أنف الناقة، وهو : أبو الأضبط بن قريع المتنقل في القبائل . فلما لم يخدمهم
رجع إلى قومه ، وقال : بكل واد بنوسعد .

ومنهم : آل عطارد ، رهط أبي رجاء العطاردي ، وآل صفوان [بن شحنة]^(٢) ،
الذين كانت فيهم الإفاضة بالناس من عرفة . ومن «عطارد» : بنو عوف .
انتهى ولد : طابحة بن الياس بن مضر .

وأما «قيس عيلان»^(٣) ، - وهو الناس بن مضر - فولده : سعد ، وعكرمة ،
وأعصر ، وعمرو ، وخصفة .

وبعض الأنساب يزعم أن «عكرمة» ، هو ابن خصفة ، وأعصر ، هو ابن سعد .

فأما «عمرو بن قيس» ، فولده : فهم ، وعدوان .

فن «فهم» : نابط شرا . ولا أعرف أنخاذهم .

(١) ب، ل : «ومنهم عوف بن كعب بن بهدلة» . (٢) تكله من و ، وجمهرة أنساب العرب (٢٠٨) .
(٣) و : «وأما قيس بن عيلان» . (٤) و : «وهو قعة بن الياس بن مضر» .

(١) ومن عوف بن كعب - جمهرة أنساب العرب (٢٠٨) .

(٢) أنف الناقة - هو : جعفر بن قريع ؛ ولقب بذلك لأن أباه نحر ناقة وأعطاه رأسها .
(الجمهرة ٢٠٩) .

وهو أبو الأضبط - العقد الفريد (٣ : ٣٤٧) .

(٢) بكل واد بنوسعد - الأمثال للبدائي (١ : ٩٤) .

(٤) وآل صفوان ... الخ - جمهرة أنساب العرب (٢٧١) العقد الفريد (٣ : ٣٤٧) .

(٧) وأما قيس عيلان - ... ابن عيلان - انظر نهاية الأرب للنويري ، ثم جمهرة أنساب
العرب (٢٤٢) والعقد الفريد (٣ : ٣٥٠) .

(١١) فن فهم - جمهرة أنساب العرب .

نابط شرا - هو : ثابت بن جابر بن سفيان بن كعب بن حرب بن نيم بن سعد بن فهم .

وأما «عدوان»^(١)، فمن بطونهم: بنو خارجة^(٢)، وبنو وابتش، وبنو يشكر، وبنو عوف، والدرعاء، وبنو رهم، وبنو ناج، ومنهم: الخُلج، فيما يقال.
ومن «عدوان»: عامر بن الظرب، حَكَمَ العرب؛ وأبو سيارة، الذي كان يُفيض بالناس.

و «عدوان» أنزلوا «ثقيفا» الطائفة، وكانت كثيرة السادة، ففتزقوا ببني بعضهم على بعض.

| ٣٩ | وأما «سعد بن قيس»^(٣)، فولده: غطفان — وأمه تكة بنت مرة. وأخوه لأمه: سليم بن منصور — وأعصر بن سعد.

فولد «أعصر»: غني بن أعصر، ومعن بن أعصر — وهو أبو باهلة. وباهلة: امرأة من همدان نُسب ولد «معن» إليها — ومُنَبِّه بن أعصر — وهم الطفاوة.

فأما «غني»^(٤)، فمنهم: بنو ضبيبة^(٥)، وبنو بهثة^(٦)، وبنو عبيد^(٧)، وهم حلفاء في بني كلاب. فأما «الطفاوة»^(٨) فمنهم: بنو حبي^(٩)، وبنو سنان، وكانوا في «بني شيبان» حلفاء. ومن «الطفاوة»: الحبال، وكانوا في الهجيم.

(١) و: «والفرعاء».

(٢) كذا في ق، م، والاشتقاق لابن دريد (٢٦٧). والذي في سائر الأصول: «رباح».

(٣) كذا في ط، ر، وجمهرة أنساب العرب (١٩٦). ب، ل: «بكة» ق، م: «فكية».

(٤) كذا في ط، ر، والاشتقاق لابن دريد (٢٧٠). والذي في ب، ل: «صينة».

وفي: ق، م: «ضبية». (٥) ط، هـ، و: «حسر». (٦) ب، ل: «قراض».

ق: «قراض».

(٧) ومن عدوان — جمهرة أنساب العرب (٢٣٢).

(٨) وهو أبو باهلة — وما في العقد الفريد (٣٥٢) يتفق وما هنا. وأما ابن حزم في الجمهرة

(٢٣٣) فقد جعل «باهلة» من ولد: مالك بن أعصر.

(٩) وهم الطفاوة — اتفق ابن حزم وابن عبد ربه على أن الطفاوة هم: نعلبة، وعامر، ومعاوية،

أولاد أعصر، أمهم الطفاوة بنت حزم بن زيان، وإليها ينسبون. ولم يذكر ابن حزم ولا ابن

عبد ربه ولدا اسمه «منبه» لأعصر.

(١٠) فأما غني — جمهرة أنساب العرب (٢٣٦) العقد الفريد (٣٥٢: ٣) الاشتقاق (٢٠٩).

(١١) الحبال — الاشتقاق (٢٠٩).

وأما «معن بن أعصر» ، فولده : قُتَيْبَةُ ، ووائل — أمهما من فزارة —
وأود، وجثاوة — أمهما : باهلة ، امرأة من همدان — وفزاص ، وأبو عليم .
فأما « قُتَيْبَةُ بن معن » ، فمن ولده : غَمَّ بن قُتَيْبَةُ .

وولد «غَمَّ» : سَهْم بن غَمَّ . منهم : بكر بن حبيب السهمي ، وعبد الله بن بكر
السهمي . ومنهم : أبو أمامة ، صاحب رسول الله — صلى الله عليه وسلم .

ومن « بنى قُتَيْبَةُ » : بنو صَحْب ، وهم يزلون اليمامة .
ومنهم : عمرو بن عبد ، وأعبد ، وقَعْنَب ، وسعد بن عبد ، وعامر بن عبد .
ومن « بنى سعد » : بنو أصمَع ، رهط : الأصمعي .

فأما « وائل بن معن » ، فمنهم : بنو سلمة ، وبنو هلال بن عمرو ، وبنو زيد ،
وبنو عامر بن عوف ، وبنو عَصِيَّة .

فمن « بنى هلال » : قُتَيْبَةُ بن مُسَلِّم الباهلي .

ومن « بنى وائل » : سَجْبَان وائل ، الخطيب .

وأما « أود بن معن » ، فمنهم : أم الأحنف بن قيس . ومنهم : المؤذنون
في المسجد الجامع بالبصرة .

وأما « فزاص بن معن » ، فمنهم : ابن أحمَر الشاعر . وجثاوة ، لهم بقية ،
يعنى من ولده .

وأما « بنو عليم » ، فلهم عدد في الجزيرة . منهم : بكر بن معاوية ، صاحب
ديوان الجند ، وكان من قواد أبي جعفر .

(١) كذا في : ط ، ه ، و . والذي في سائر الأصول : « أعباء » .

(١) وأما معن بن أعصر — الاشتقاق (٢٧١) العقد الفريد (٣ : ٣٥٢) .

(٨) بنو أصمَع — الاشتقاق (٢٧٢) .

- وأما « غطفان بن سعد » ، فولده : رَيْثٌ ، وعبد الله .
 فولد « ريث » : بَغِيضًا ، وَأَشْجِع .
 فولد « بغيض » : ذُبْيَانٌ ، وَعَبْسًا ، وَأَنْمَارًا .
 فأما « عبد الله بن غطفان » ، فهم في بني | ٤٠ | ع | عَبْس .
 وأما « أشجع بن ريث بن غطفان » ، فمنهم : بنو دُهْمَان .
 وكانت « أشجع » ، ممن أعان على « عثمان » — رضى الله عنه — يوم الدار .
 وأما « أنمار بن بغيض » ، فهم قليل . منهم : فاطمة بنت الخُرْشُب^(١) ،
 أم الربيع بن زياد ، وإخوته : الكَلَّة .
 وأما « عبس بن بغيض » ، فولده : قُطَيْبَةٌ ، وورقة ، ومعم^(٢) .
 والعدد والشرف في « قُطَيْبَةٌ » . منهم : الربيع بن زياد ، وإخوته : الكَلَّة .
 ومنهم : زهير بن جذيمة ، وإخوته : وولده : قيس بن زهير ، وورقاء ،
 وغيرهم . وقيس بن زهير ، هو صاحب حرب داحس والغبراء .
 وأما « ورقة ، ومعم » أبنا عبس ، فلا يعرف منهما أحد .
 وأما « ذبيان بن بغيض » ، فولده : فزارة ، وسعد ، وهاربة البقعاء . وقد
 بادت « هاربة » إلا بقية يسيرة في : بني ثعلبة بن سعد .

(١) ب ، ل : « الحوشب » . (٢) ب ، ل : « ومعم » . وانظر جمهرة ابن حزم (٢٣٩)

(١) عبد الله — كان اسمه عبد العزى ، فبدل رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه ، وسماه : عبد الله .

جمهرة أنساب العرب (٣٣٧) .

(٢) بغيضا وأشجع — زاد ابن حزم : أهون .

وأما « فزارة بن ذبيان » ، فولده : عدى ، وظالم ، ومازن ، وشمخ .
أهم : منولة .

وأما « ظالم بن فزارة » ، فقد بادوا إلا قليلا . منهم : نعامة ، الذي كان
يُحمق ، وأسمه : بييس .

وأما « شمخ بن فزارة » ، فولده : لأى ، وهلال .

فمن بنى لأى : سمر بن جندب .

وأما « مازن بن فزارة » ، فمنهم : بنو العُشراء .^(١)

ومن « بنى العُشراء » : هَرم بن قُطبة بن سيار ، الذي تحاكم إليه عامر بن الطفيل ،

وعلقمة بن علاثة .

وأما « عدى بن فزارة » ، فولده : ثعلبة ، وسعد .

فمن « سعد » : عمرو بن هُبيرة الفزاري .

ومن « ثعلبة » : عدى بن أرطاة . ومنهم : حذيفة بن بدر ، سيد غطفان

وبيت قيس ، وكان يقال له : رب معد ، وأخواه : فالك بن بدر ، وحمل بن

بدر ، وأبنه : حصن بن حذيفة ، أبو : عيينة بن حصن .

ومن بنى بدر : بنو أم قرفة .^(٢)

(١) ساقطة من « و » . (٢) ب ، ل : « بنو قرفة » .

(١) شمخ — جهرة أنساب العرب (٢٤٣) : « سمخ » . وانظر الاشتقاق (٢٨٣)

منولة — جهرة أنساب العرب : « خولة » .

(٢) نعامة — الاشتقاق (٢٨١) .

(٦) فن بنى لأى — الاشتقاق (٢٨١) .

(٨) ومن بنى العُشراء — الاشتقاق (٢٨٣) .

ومن « بنى فزارة » : بنو خالدة .

وأما « سعد بن ذبيان » : فولده : ثعلبة ، وعوف .

فمن « ثعلبة » : بنو ححاش ، وبنو سبيع ، وبنو حشور^(١) .

وفى « بنى سبيع » البيت والشرف .

ومن « بنى ثعلبة » : شَمَاح ، ومُزَرَّد ، أبنا ضرار ، الشاعران .

فولد « عوف بن سعد » : مُرَّة ، وعَيْدا . فأما « عيد »^(٢) ، فقليل . منهم الرجل

الذى قتله مُحمَّد بن جَنَامَة اللبني ، وهو يقول : لا إله إلا الله .

وفى « مُرَّة بن عوف » ، الشرف والسؤدد .

فولد « مُرَّة بن عوف » : غَيْظ بن مُرَّة ، ومالك | ٤ | بن مُرَّة ، وِصْرَة

وسهْمًا ، وبنى صارِد ، وغيرهم .

فولد « غَيْظ بن مُرَّة » : نُشْبَة^(٣) ، وِيرْبوعًا .

فمن « يربوع » : الحارث بن ظالم . ومنهم : النابغة الذبياني . ومنهم : عقيل بن علفة .

وأما « نُشْبَة بن غَيْظ » فمن ولده : هَرَم بن سِنان الجواد — الذى كان يمدحه

زُهَيْر — وأخوه خارِجَة . يَقِير بنى غطفان — لُقِبَ به لأنه أَسْتُخْرِجَ من بطن أمه

بعد ما هلكت — وأخوه : عوف بن سِنان ، وأبنته : الحارث بن عوف — صاحب

الحمالة بين : عيس وذبيان .

(١) ب ، ل : « حشور » .

(٢) ب ، ل : « عيد » .

(٣) ب ، ل : « شبة » .

(٧) لا إله إلا الله — الاشتقاق (٢٨٧) .

(١٣) هَرَم بن سنان — الاشتقاق (٢٨٨) : « ومنهم سنان بن أبي حارثة بن هَرَم بن سنان » .

(١٦) وأخوه — الاشتقاق : « ومنهم : خارِجَة بن سنان » .

الحمالة — الدية والغرامة التى يحملها قوم عن قوم ، وقد تطرح منها الماء .

وأما « خَصْفَة بن قيس عيلان » ، فولده : عِكْرَمَة ، ومُحَارِب .

وبعضهم يذكر : أن عِكْرَمَة ، هو ابن قيس .

وأما « مُحَارِب بن خَصْفَة » ، فمنهم : جَسْر ، وبنو الخَضْر .^(١)

و بنو جَسْر ، حلفاء بنو عامر بن صعصعة .

وأما « عِكْرَمَة بن خَصْفَة » ، فولده : عامر ، ومنصور ، وأبو مالك .

فأما « بنو أبي مالك بن عِكْرَمَة بن خَصْفَة » ، فهم في بني تيم الله ، أربعائة بيت .^(٢)

وأما « عامر بن عِكْرَمَة بن خَصْفَة » ، فهم حَشَوَة في بني سُليم بالبصرة ،

ولهم بقية بالبادية .

وأما « منصور بن عِكْرَمَة » ، فولده : سُليم ، وسَلَامَان ، وهَوَازِن ، ومَازِن .

فأما « مَازِن » ، فمنهم : عُتْبَة بن غَزْوَان ، الذي آخَظَ البَصْرَة .

وأما « سُليم بن منصور » ، فولده : بُهْثَة بن سُليم .

وولد « بُهْثَة » : أمراً القيس ، وعَوْفَا .

ومن قبائل « سُليم » : بنو حَرَام ، وبنو خِنَاف ، وسَمَال^(٣) ، ورَعْل ، وذَكَوَان ،

ومَطْرُود ، وبَهْز ، وقُنْفِذ ، ورفاعة ، وعُصِيَة ، وظَفَر ، وبيجَلَة^(٤) ، وحبیب بن مالك ،

و بنو الشَّرِيد ، وبنو قُبَة .

فأما « بيجَلَة » ، فخرجت من « بني سُليم » ، وصارت في « بني عُقِيل » .

و « بنو الشَّرِيد » : بيت سُليم ، منهم : الخنساء ، وأخواها : صخر بن عمرو ،

ومعاوية بن عمرو .

(١) ب ، ل : « الخضر » . (٢) د ، و : « في بني تيم » .

(٣) ب ، ل ، و : « سمالك » . (٤) ه ، و : « بيجلة » . وانظر الاشتقاق (١٩٣) .

(٥) وأما عِكْرَمَة بن خَصْفَة — جَهْرَة أنساب العرب (٣٤٨) .

(١١) وولد بهتة — جَهْرَة أنساب العرب (٢٤٩) .

(١٢) ومن قبائل سليم — الاشتقاق (٣٠٧) .

وأما « هوازن بن منصور » ، فولده : بكر ، وسُبيح ، وحرَب ، ومُنْبَه ،
ولا عقب لسُبيح ، وحرَب ، أبى هوازن .

وأما « مُنبه » ، فهو أبو ثقيف ، في قول بعضهم .

وولد « بكر بن هوازن » : سعد بن بكر ، ومعاوية بن بكر ، وزيد بن بكر .

فأما « زيد بن بكر » ، فقتله أخوه : معاوية ، وهو أول من قُدى بالإبل .

وأما « سعد بن بكر » ، فهم أظفار رسول الله - | ٤٢ | صلى الله عليه وسلم -

وسُبيت هوازن ، بغائه أخته من الرضاعة ، فأعتقهم أجمعين .

وأما « معاوية بن بكر » ، فولده : جُشم ، ونصر ، وصعصعة ، وجسر ،

والسباق ، وجحش ، وجحاش ، وعوف ، ودحوة ، ودحية .

فأما : دحوة ، ودحية ، وجحش ، وجحاش ، فلا نعلم لهم أعقابا .

فأما « عوف » ، فيقال لهم : الوقعة . قال الشاعر : [بسيط]

يا أخت دحوة بل يا أخت إخوتهم من عامر أو سلول أو من الوقعة

وأما « جُشم » ، ففيهم يقول الأخطل : [طويل]

ولا جُشم شر القبائل إنهم كبيض القطا ليسوا بسود ولا حمر

ومنهم : غززية ، رهط : دريد بن الصمة .

وأما « بنو نصر » ، فمنهم : مالك بن عوف النُصرى ، وكان على « هوازن »

يوم حنين .

(١٠) دحوة ودحية - الاشتقاق (٢٩١) : « دحة ودحبة » .

(١٣) الأخطل - ديوانه (١٣٢) .

(١٥) ومنهم غززية - الاشتقاق (٢٩٢) .

(١٦) وأما بنو نصر - الاشتقاق (٢٩٢) .

وأما «صعصعة بن معاوية» ، فولده : عامر ، ومُرة ، وغاضرة ،^(١)
ومازن ، ووائلة .

فأما «بنو مُرة» ، فيُعرفون بنى سلول ، وهي أمهم : ومنهم : أبو مريم السلولي .
ومنهم : العجير السلولي الشاعر .

وأما «عامر بن صعصعة» ، فولده : هلال بن عامر - رهط : زينب بنت
نُزيمة ، زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - ومُوءاة بن عامر . [وفيهم يقول
الأخطل :

وأدرك عِلْمِي فِي سُوءِهَا تُقِيمُ عَلَى الْأُوتَارِ وَالْمَشْرَبِ الْكَدِيرِ^(٢)

وُثْمِيرِ بْنِ عَامِرٍ ، وَهِيَ جَمْرَةٌ مِنْ جَمَرَاتِ الْعَرَبِ . مِنْهُمْ : أَبُو حَيَّةِ التَّمْبَرِي .

ومنهم : الزاعي الشاعر .

وربيعة بن عامر ، وولده : بنو مجد ، يُنسبون إلى أمهم . قال لبيد بن ربيعة
الشاعر :

سَقَى قَوْمِي بَنِي مَجْدٍ وَأَسَقَى ثَمِيرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالِ

وهم : عامر بن ربيعة ، وكعب بن ربيعة ، وكلاب بن ربيعة .

فأما «عامر بن ربيعة» ، فمن ولده : عمرو بن عامر ، فارس الضحياء .

ومن ولد «عمرو» : خدّاش بن زهير الشاعر . ومن ولده : بنو البكاء بن عامر .

ومن «بنى البكاء» : خرقاء ، صاحبة ذى الرمة .

(١) ب ، ل : «عاصرة» . (٢) تنكاة من : ب ، ل .

(٢) فأما بنو مرة - جمهرة أنساب العرب (٣٦٠) .

(٤) وأما عامر - جمهرة أنساب العرب (٢٦١) .

(٥) الأخطل - الديوان (١٣٣) .

(١٤) فأما عامر بن ربيعة - الاشتقاق (٢٩٥) .

وأما « كلاب بن ربيعة » ، فكان فيه نوك^(١) . وولده : جعفر . ومعاوية ،
وربيعة ، وأبو بكر . وعمرو ، والوحيد ، و [أبو^(٢) رُوَاس ، والأضبط ، وعبد الله ،
وكعب بن كلاب . جملتهم عشرة .

فمن « بنى [أبي^(٣) رُوَاس] » : وكيع بن الحترّاح .

فمن « بنى الوحيد » ، أمّ البنين : كانت عند : علي بن أبي طالب — رضى الله
| ٤٣ | عنه — فولدت له : العباس ، وجعفرًا ، وعبد الله .

وأما « معاوية بن كلاب » ، فمنهم : الضباب ، وهم : حِسل ، وحُسيل ،
وضَب ، بنو معاوية .

وأما « عمرو بن كلاب » ، فلهم عدد كثير . وفيهم قوم يقال لهم :
بنو دودان . ومن ولد عمرو : يزيد بن عمرو الصبيح .

وأما « جعفر بن كلاب » ، فولده : الأحوص ، وخالد ، ومالك ، وعُتْبة ،
بنو جعفر بن كلاب .

وكان « الأحوص » يكنى : أباشريح . وكان على « بنى عامر » يوم جَبَلَة .
ومن ولده : علقمة بن عُلانة . الذى نافر عامر بن الطفيل إلى هَرَم بن
قُطَبة الفزاري .

وأما « خالد بن جعفر » ، فهو الذى قتل زهير بن جذيمة العبسي . وقتله
الحارث بن ظالم المتري .

(١) ب، ل: «نول» . (٢) النكلة من الاشتقاق (٢٩٦) وجمهرة أنساب العرب (٢٦٥) .

(١) وأما كلاب بن ربيعة — الاشتقاق (٢٩٨) . جمهرة أنساب العرب (٢٦٥) .

النوك — بالضم : الحق .

(١٠) يزيد بن عمرو الصبيح — جمهرة أنساب العرب (٢٦٩) الاشتقاق (٢٩٧) .

(١٤) هَرَم بن قُطَبة — الاشتقاق (٢٨٣) .

وأما « مالك بن جعفر » ، فولده : عامر ، وطُفيل ، ورَبِيعَة ، وعُبَيْدَة ،
ومعاوية : أمهم أم البنين ، وفي ذلك قال لبيد :

[رجـز]

* نحن بنى أم البنين الأربعة *

بفعلهم أربعة ، وهم خمسة ، للقافية .

وأما « معاوية » ، فهو : معوذ الحكاء .

وأما « ربيعة » ، فهو : أبو « لبيد » الشاعر .

وأما « الطفيل » ، فهو : أبو عامر بن الطفيل .

وأما « أبو بكر بن كلاب » ، فمن ولده : أنسرات : قُرط ، وقُرَيْط ، ومُقرط .

ومنهم : الضحاك بن سفيان ، الذي آتبعه رسول الله — صلى الله عليه وسلم —
على بنى سليم .

ومنهم : المخلوق بن حتم^(١) ، الذي قال فيه الأعمش الشاعر :

[طويل]

* وبات على النار الندى والمخلوق *

مضت « كلاب » .

١٥

وأما « كعب بن ربيعة » ، فولده : عقيل ، وقشير ، والحريش ، وجهدة ،

وعبد الله ، وحبيب .

(١) ب ، ل : « حتم » . جمهرة أنساب العرب (٢٦٦) : « خيثم » . الديوان (٥ : ٢٣) :
« ختم » . وانظر شرح القاموس « خلق » و « حتم » .

٢٠

(٢) نحن بنى — نسان العرب « خضع » .

(٨) القرطات — لسان العرب « قرط » بفتح فـكـمـر . وفي جمهرة أنساب العرب (٢٦٦) :

« القرطات : قرط ، وقريط — بالتصغير — وقريطة » .

(١٢) وبات ... والمخلوق — صدره : « تشب لمقرورين بصطابانها » .

فأما « عبد الله بن كعب » ، فمن ولده : بنو العجلان بن عبد الله بن كعب
رهط : ابن مُقبل الشاعر .

أما « جعدة بن كعب » ، فمنهم : النابغة الجعدي .

وأما « الحريش بن كعب » ، فمنهم : مطرف بن عبد الله بن الشَّخِير، وُزْرا
ابن أوفى ، وعبد الله بن سبرة الحَرَشِي ، الذي قطع يده « اطربون » الزومي .

وأما « قشير بن كعب » ، فمنهم : غُطيف ، وغُطفان .

ومنهم : مالك ذو الرُقَيْبة .

ومنهم : بنو ضَمْرَة ، ولهم عدد بالبصرة .

وأما « عُقبيل بن كعب » ، فمنهم : خَفَاجَة ، وفيهم أشراف ، ومنهم الحلفاء

ومنهم : بنو الأَخِيل ، رهط : ليلي الأَخيلية . ومنهم : المَجْنُون | ع | ع | الشاعر

ومنهم : تَوْبَة بن الحُمَيْر : صاحب ، ليلي الأَخيلية .

انقضى ولد « بكر بن هوازن » .

(I) ط، و : « اطربانوس » . واللسان : « جدمر » : « اطربون » . وزادت : « ب »

بعد هذه الكلمة :

وأُشْد لعبد الله بن سبرة :

فإن يكن أطربون الزوم قطعها فقد تركت بها أوصاله قطعاً

وإن يكن أطربون الزوم قطعها فإن فيها بحمد الله متفعا

بنا ننان وجد مور أقسم به صدر القناة إذا ما آتوا فرعا

وانظر اللسان « جدمر » .

(٩) وأما عُقبيل بن كعب — الاشتقاق (٢٨٧) .

ثقيف

وأما: مُنَّبَه بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان، فولده: قسي، وهو ثقيف. و«ثقيف» قائل أبي رغال، وكان مُصدِّقاً، فتر به «ثقيف» فقتله، فقبل، قسا عليه، فسُمي: قسيّاً. قال الشاعر:

(١)

[رجز]

(٢)

* نحن قسي وقسا أبونا *

فولد «ثقيف»: جشم، وعوفا، والمسك.

فأما «المسك» فتزوجها «قاسط»، فولدت له: وائلاً، أبا بكر بن وائل.

وأما «جشم»، فولد: حطيظا. فولد حطيظ: مالكا، وغازرة.

وأما «عوف»، فهم الأحلاف، وذلك أنهم تحالفوا على بني مالك، وصارت

«غازرة» مع الأحلاف. ف«ثقيف» فرقان: بنو مالك، والأحلاف.

(٣)

فمن «بني مالك»: السائب بن الأقرع. ومنهم: بنو الحارث بن مالك،

ويقال لهم: الأثرون.

ومن «الأحلاف»: المختار بن أبي عبيد، والنجاج بن يوسف، وأمّية بن

أبي الصلت الشاعر، وأبو محجن الشاعر، والحارث بن كلدة، ومعتب، وعتاب،

وأبو عتبة، وعتبان.

انقضت «مضر» كلها.

(١) د، و: قال شاعرهم. (٢) زادت: ب، ل:

نحن بنينا طائفا حصينا * والله لا يسلم ما بقينا

(٣) ب، ل: «الحارث أو الحويرث».

(د) نحن قسي — لسان العرب «قسي».

(١٦) وأبو عتبة — الاشتقاق (٣٠٦): «وأبو عبيدة».

ربيعة بن نزار بن معد

فولد «ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان»: أسد بن ربيعة، وأكلب بن ربيعة، وضبيعة بن ربيعة.

فأما «أكلب بن ربيعة»، فهم في «خثعم». منهم: أنس بن مدرك الخثعمي، قاتل: سالك بن السلكة. وهم قبائل و بطون كثيرة تُنسب إلى «خثعم».

وأما «ضبيعة بن ربيعة»، فولد: أحس، والحارث ذا القلادة.

فن «أحس»: جماعة رهط «المسيب بن علس» الشاعر.

ومنهم: بهثة، ودؤفن، رهط «التماس» الشاعر، والحارث بن عبد الله ابن دؤفن، وكان سيد «ضبيعة» في الجاهلية.

ومنهم: بنو الكلبة، ولهم عدد وجد.

ومنهم: بنو شحنة.

وأما «أسد بن ربيعة»، فولد: جديلة بن أسد — أمه إياديه — وعزة

ابن أسد، وعميرة بن أسد، أمهما: برة بنت قيس عيلان.

فأما «عميرة بن أسد»، فهم في «عبد القيس». وولده: مبشر، ومنصور،

ومالك، بنو عميرة.

وأما «عزة | ٤٥ | ابن أسد»، فاسمها: عامر — وسمى: عزة؛ لأنه قُتل

رجلا بعزة. ويقال: إن «عزة» هو: ابن أسد بن خزيمه — فولد «عزة»: يدكر بن عزة، ويقدم بن عزة.

وأما «جديلة بن أسد»، فولده: دُعْمَى بن جديلة. وولد «دُعْمَى»: أفصى

ابن دُعْمَى. فولد «أفصى»: هنب بن أفصى، وعبد القيس بن أفصى. فولد

(1) و: «الحارث والقلادة». وانظر: جوهرة أنساب العرب (٢٧٥).

(2) ن: «أبو كبة». (3) ب: «وبرة».

(٨) ومنهم: بهثة ودؤفن — الاشتقاق (٣١٧).

«عبد القيس»: اللبوء بن عبد القيس — أمه: هند بن تميم بنت مرة — وأخواه لأمه:

تغاب، وبكر — وأفصى بن عبد القيس .

فأما «اللبوء»، فهم بالموصل، وبتّوج كثير .

وأما «أفصى بن عبد القيس»، فولده: شنّ، ولّكيز .

• فن «شنّ»: الدليل بن شنّ . وولده: سعد، وجذيمة، وعامر، وحبیب .

ومنهم: بنو بهثة بن جذيمة بن الدليل .

وأما «لّكيز»، فولده: نكرة، وصباح، ووديعه .

فأما «نكرة»، فهم: خلفاء جذيمة . ومنهم: منبّه بن نكرة، وهم أهل

البحرين، وفيهم العدد والشرف . منهم: المثقب العبدى الشاعر، والممزق الشاعر،

والمفضل بن عامر الشاعر^(١)، صاحب القصيدة المنصفة . وبُعنان قوم من

«نكرة»، وباليمن قوم منهم .

وأما «وديعه»، فولده: عمرو بن وديعة، وغنم بن وديعة، ودّه بن وديعة .

فأما «دّه بن وديعة»، فهم: وائلة . نُسبوا إلى أمهم، ومنهم: [عمار الدهنى]^(٢) .

وأما «غنم بن وديعة»، فولد: عمرو بن غنم، وغوف بن غنم .

• وأما «عمرو بن وديعة»، فولده: أنمار، وعجل، ومُحارب، والدليل،

والعوق، وأمرؤ القيس .

(١) الاشتقاق (٣٢٠) وجمهرة أنساب العرب (٢٨٢) والأصمعيات (٢٣٠) : «المفضل

ابن معشر» (٢) نكلة من: ب، ل .

(٣) توج: مدينة بفارس قريبة من كازرون . (معجم البلدان) .

(١٠) القصيدة المنصفة — هي التي أنصف قائلها عدوه . وهذه القصيدة رواها الأصمعي في الأصمعيات

(رقم ٦٩ ص ٢٣٠) . وانظر خزانة الأدب (٥٢٠ — ٥٢١) . وشرح الحماسة

للرزوقي (٢٢٤) .

فمن ولد «الدليل» : أهل عُمان ، منهم : بنو صُوحان ، ومصقلة بن رَقبة ، الخطيب .

ومنهم : آل المُعدَّل بن عيلان ، بالبصرة .

وأما «العوق» ، فهم : العوقة ، وهم عُمانيون قليل .

وأما «أنمار» ، فمنهم : عَصْر ، رهط : الأشجَّع العبدى . ومنهم : ظفر ،

رهط : سُحَّار العبدى .

ومن «أنمار» : بنو جَذيمة . ومن «جَذيمة» : مهو ، الذى اشترى الفسوَ

بُرْدَى حَبْرَة .

وأما «محارب بن عمرو» ، فولده : حُطمة ، وظفر ، أبنا مُحارب .

وأما «هنب بن أفصى» ، فولد : قاسط بن هنب ، وعمرو بن هنب ، وجُنْدب

أبن هنب .

فأما «عمرو بن هنب» ، فمنهم : عَتِيب ^(٣) | ٤ ٦ | بن عمرو — وهم في بني

شيبان — ولعتيب عدد بالبصرة ، و «جندب» في «بني شيبان» أيضا .

وأما «قاسط بن هنب» ، فولده : عمرو بن قاسط ، والنمر بن قاسط ، ووائل

أبن قاسط ، وأمهم : المِسْك بنت ثَقِيف .

فأما «عمرو بن قاسط» ، فمنهم : عُقبلة ^(٤) ، ولهم عدد بالجزيرة في بني تغلب .

(١) هـ ، و : «منهم» . (٢) هـ ، و : «خندف» . وذكر ابن حزم في الجمهرة (٢٨٢)

أولاد «هنب» فاقصر على : قاسط ، والنمر .

(٣) و : «وعتیب» . (٤) ب ، ل : «عقبلة» .

(١) ومصقلة — الاشتقاق (٣٢٨) : «مصقلة بن كرب بن رقة» .

(٦) الذى اشترى الفسوَ... الخ — الفسوَ : نزل من العرب جاء منهم رجل الى سوق عكاظ

فقال : من يشتري منا الفسوَ بهذين البردين . فقام شيخ من مهو : هو عبد الله بن بيسذرة ،

فارتدى بأحدهما وأتزر بالآخر . فضرب به المشل ، فقيل : أخيب صفقة من شيخ مهو .

(جمع الأمثال — لسان العرب ص ٢٠ : ١٣) .

وأما «النمر بن قاسط»، فولد: تيم الله، وأوس الله، وعائذ الله؛ وأمهم: هند بنت تميم بن مرة. وإخوتهم لأُمهم: بكر، وتغاب. وأخوهم لأُمهم أيضا: اللبوء بن عبد القيس.

فأما «تيم الله»، فولده: الخزرج، والحريث.

• وولد «الخرزج»: سعدة. وولد «سعد»: عامر بن سعد الضحيان؛ لأنه كان يَمُقد لقومه في الضحى يقضى بينهم، وكان صاحب مِرْباعهم. [وولد عامر: ربيعة، وربيعة^(١)]. ومن ولده: هلال بن ربيعة بن زيد مناة بن عامر. منهم: أبو حوط الحظائر. سُمي: حوط الحظائر؛ لأن المنذر بن أمرئ القيس كان جمع أسارى «بكر» في حظائر ليحرقهم. فكلّمه فيهم، فشَفَّعه.

ومنهم^(٢): كعب بن الحارث.

ومنهم: [أبن^(٣)] الكيس النمرى.

ومنهم: أبن القرية. [والقرية: الحوصلة^(٤)].

وأما «وائل بن قاسط»، فولد: بكر بن وائل، وتغلب بن وائل، وعنز بن وائل. أمهم: هند بنت تميم بن مرة.

• فأما «عنز وائل»، فولد: أراشة، ورُفيدة. فبن أراشة: أشجع، وغضاضة^(٥).

فأما «تغلب بن وائل»، فولد: غنم بن تغلب، والأوس بن تغلب،

وعمران بن تغلب.

(١) تكلمة من: ه، و. (٢) ب، ل: «وهو». (٣) تكلمة من الاشفاق (٣٣٤).

(٤) تكلمة من «و». (٥) ب، ل: «أشخ».

فأما «غنم بن تغلب» فمنهم: معاوية بن عمرو بن غنم، وفيهم يقول الأخطل:

[وافسر]

إذا حلت معاوية بن عمرو على الأطواء خنقت الكلاباً

ومنهم: الأراقم، وهم: جشم، ومالك، وعمرو، وتعلبة، والحارث، ومعاوية، بنو: بكر بن حبيب بن عمرو.

ومن «بني تغلب»: عكب، ومنهم: بنو عدى بن أسامة، ومنهم: بنو كنانة.

يقال لهم: قريش تغلب، وهم بنو عكب.

ومنهم: جشم بن بكر.

ومن «بني جشم»: بنو الحارث بن زهير، رهط كليب بن ربيعة، | ٤٧ |

الذي يقال فيه: أعز من كليب وائل؛ وأخوه: المهلهل. وهو الذي هيج

الحرب بين بكر وتغلب، أربعين سنة.

ومن «بني زهير»: بنو عتاب، منهم: عمرو بن كلثوم.

ومن «بني جشم»: فدوكس، رهط الأخطل الشاعر.

بكر بن وائل

وولد «بكر بن وائل»: علي بن بكر، ويشكر بن بكر، وبدن بن بكر، أمهم.

هند بنت تميم بن مرة، ويقال لها: أم القبائل.

فأما «يشكر بن بكر»: فولد كعب بن يشكر، وكنانة بن يشكر، وحرب

أبن يشكر، وفي «كعب» العدد والشرف.

(١) زادت: «ب» قبل هذا. وقال الشاعر في قوم منهم سكنوا الحضرة:

فدوم إذا أكلوا أخفوا كلامهم - * واستونقوا من رجاج الباب والدار

(٢) كذا في ط، و. والاشتقاق لابن دريد (٣٣٩). والذي في سائر الأصول: «بدر».

(١) الأخطل - لم نجد هذا البيت في ديوانه.

(٢) الأطواء - من مياه عمرو بن كلاب (معجم البلدان).

(٣) عكب - الاشتقاق (٣٣٧).

فمن ولد « كعب بن يشكر » : حُيب ، والعتيك . ومنهم : بنو عنبر بن غم^(١)
ابن حُيب ، وثعلبة ، وجشم ، وعدى بن جشم .
فهذه « يشكر » .

وأما « علي بن بكر بن وائل » ، فولده : صعب . وولد صعب : اللجيم
ابن صعب ، وعكابة بن صعب ، ومالك بن صعب .

فأما « مالك » ، فمنهم بنو زقان ، منهم : الفند الزقاني ، وعددهم في بني حنيفة .
وأما « لجيم بن صعب » ، فولده . عجل بن لجيم ، وآخران لم يُعقبا .

فأما « عجل » ، فولده : ربيعة ، وضبيعة ، وسعد ، وكعب .
فأما « سعد » و « ضبيعة » فقليل .

وأما « ربيعة » ، فمنهم : أبو النجم الراجز العجلي ، والعديل بن الفرخ . ومنهم :
دغة الحمقاء ، وكانت عند « جندب بن العنبر » ، فولدت له : عدى بن جندب .
وأما « سعد بن عجل » ، فالعدد في ولدهم ، منهم : الأغلب الراجز . ومنهم :
أبو دلف . ومنهم : الفرات بن حيان ، وكانت له صحبة .
مضت « عجل » .

وأما « حنيفة بن لجيم » ، فولده : الدول بن حنيفة ، وعدى بن حنيفة ،
وعامر بن حنيفة ، وعبد مناة بن حنيفة .
فأما « عبد مناة » فقليل .

وأما « عدى بن حنيفة » ، فمنهم : مسيلمة الكذاب .
وأما « الدول » ، فمنهم : بنو هقان . ومنهم : هوذة بن علي الحنفي ، ذو التاج .
مضت « حنيفة » .

(١) ط ، و : « ومنهم بنو غم بن حيب » .

وأما «عُكَّابَةُ بنِ صَعْبٍ» ، فولد : قيساً ، وثلبة .

فأما « قيس بن عُكَّابَةَ » فهم قليل | ٤٨ | ، وعددهم في بني ذهل .

وأما « ثعلبة بن عُكَّابَةَ » ، فيقال له : الحِصْن . قال الأعشى : [طويل]

فما ضَرَّها لو خالطت في بيوتهم^(١) بني الحِصْن ما كان اختلاف القبائل

وولد « ثعلبة » : ذهل بن ثعلبة ، وشيبان بن ثعلبة ، وقيس بن ثعلبة ، وتيم الله

ابن ثعلبة ، وأتيد بن ثعلبة^(٢) ، وضيئة بن ثعلبة^(٣) .

فأما « ضيئة » ، فلحقت باليمن ، فصارت في بني عذرة .

وأما « أتيد » ، فهم في بني شيبان .

وأما « تيم الله بن ثعلبة » ، فهم اللهازم ، وهم حلفاء بني عجل .

فولد « تيم الله بن ثعلبة » : مالكاً ، والحارث ، وعامراً ، وهلالاً ، وذهلًا ،

وزمان ، ومازناً ، وحاطبة^(٤) . وهؤلاء يقال لهم : الأحلاف^(٥) ، [الأ^(٦)] : الحارث ،

وعامراً ، ومالكاً . ويُسمى : أولئك أحلافاً ، لأنهم تحالفوا على هؤلاء .

وأما « قيس بن ثعلبة » ، فولد : ضبيعة ، وتيمًا ، وسعدا .

وفي « ضبيعة » العدد . منهم : الأعشى ميمون بن قيس ، ومنهم : ربيعة الجحدر ،

وكان فارس « بكر بن وائل » يوم تحلاق الأمم . ومنهم : مُرَّة بن عباد ، والحارث

ابن عباد ، وجرير بن عباد ، الذي يُنسب إليه : الجريري ، المُحدث .

(١) ب ، ل : « بيوتكم » والبيت لم يرد في الديوان . (٢) ب ، ل : « وانية » .

(٣) ب ، ل : « ضبة » . وانظر الاشتقاق (٤٥٧) .

(٤) ط ، و : « وزمان وحاطبة » . ق ، م : « وذهل ومازن وحاطبة » ، وقد ساقهم ابن حزم

في الجهرة (٢٩٦) فلم يذكر من بينهم : « مازنا ولا زمانا » .

(٥) ه ، و : « حاطمة » . وانظر : جهرة أنساب العرب (٢٩٦) .

(٦) تكة من : ب ، ل .

وأما « تيم بن قيس » ، و « سعد بن قيس » ، فهما الحُرَقَتَان .
وأما « ذهل بن ثعلبة بن عكابة » ، فولد : شيبان ، وعامراً .

فأما « عامر » ، فيقال لهم : الوَخْم .

وأما « شيبان بن ذهل » ، فولده : سدوس بن شيبان — وفيه العدد — وعمرو ،
ومازن ، وعِلباء ، ومالك ، وعامر ، وزيد مناة .

فأما « علباء بن شيبان » ، فهم قليل .

ومن « عمرو بن شيبان » : القَعْقَاع بن شَوْر ، الذي يقول فيه الشاعر : [وافر]
وكنْت جليْسَ قَعْقَاع بن شَوْر ولا يَشْتَقِي بِقَعْقَاع جليْسُ
ومنهم : دِغْفَل النِّسَابَة .

أما « سدوس بن شيبان » ، فكانت له رِدَافَة آكل المُرَّار ، وكان له عشرة
من الولد ، منهم : الحارث بن سدوس ، وكان له أحد وعشرون ذكراً . قال
فيه الشاعر :

ولو شاء ربِّي كانَ أيرُ أبيكم طويلاً كأير الحارث بن سدوس

| ٤٩ | وأما « شيبان بن ثعلبة بن عكابة » ، فولده : ذهل ، وتيم ، وثعلبة ،

وعوف .

فأما « عوف » ، فلا عقب له .

وأما « ثعلبة » ، فمنهم : مصقلة بن هبيرة الشيباني .

وأما « تيم بن شيبان » ، ففيهم سخاء وسؤدد . ومن بني تيم : الأصمغان ،

يقال : « يوم الأصميين » في الجاهلية .

(١٤) ولو شاء... — اللسان « أير » .

(١٩) وكنْت جليْس... — الاشتقاق (٣٥١) البيان (٢: ٣٣٩) الكامل (١٠١) طبعة ليبسك .

وأما «ذهل بن شيبان» ، فولده : مُرة بن ذهل بن شيبان ، وفيه العدد والبيت ؛
 وربيعة بن ذهل ، ومُحلم بن ذهل ، والحارث بن ذهل . أمهم : رقاش .
 وعبد غنم بن ذهل ، وعوف بن ذهل ، وصُبيح ، وشيبان ، وأمهم : الوريثة ،
 من بني يشكر ، وهم ينسبون إليها ، فيقال : « بنو الوريثة » .
 وعمرو ، وأمه : جذرة ، سببة من اليمن ، فهم يدعون « بنو الجذرة » وهم قليل .
 ومن الأشراف من بني شيبان : عوف بن مُحلم بن ذهل ، الذي قيل فيه :
 « لا حُرّ بوادي عوف » .

ومنهم : الضحاك بن قيس الشاري ، والبطين بن زيد الشاري ، وشيب (1) ،
 وقعب ، الحارجيان .

ومنهم : هاني بن مسعود ، صاحب يوم ذي قار ، وأخوه : قيس بن مسعود .
 ومنهم : جساس ، قاتل كليب .

ومنهم : سُويد بن سليم الشاري ، والمثنى بن حارثة ، الذي أفتتح السواد . وهلك
 المثنى ، فتزوج سعد بن أبي وقاص أمراة « سلمى » ، فنظرت إلى أهل القادسية ،
 فقالت : « القوم أقران ولا مثنى لهم » فلطم سعد⁽²⁾ عينها .

ومنهم : الحَوْفزان بن شريك ، ومطر بن شريك .
 ومن ولد « مطر » : معن بن زائدة ، ويزيد بن مزيد .
 ومنهم : قيس بن مسعود الشيباني ، سيد بكر بن وائل ، وأبنة : إسطام بن قيس .

(1) ب ، ل : « سنان » ق : « شيبان » . وانظر الاشتقاق (٢١٧) .

(2) ر : « فلطم » .

(٧) لا حربوادي عوف — جمع الأمثال (٢ : ١٦٧) لسان العرب (د : ٢٥٤) .

ومنهم : بنو الشقيقة ، نُسبوا إلى أمهم ، وهؤلاء جميعا يرجعون إلى « ذهل ابن شيبان » .
مضت « نزار » كلها .

نسب اليمن

قال : وأجمع النسابون على أن اليمن من ولد حِطَّان ، وقد ثبت نسبه فيما تقدم من الكتاب .

قالوا : ولد حِطَّان : يعرب بن حِطَّان . فولد يعرب : يشجب بن يعرب . فولد يشجب : سبأ بن يشجب .

وقال بعضهم : اسم « سبأ » : عامر .

١٠ | ٥٠ | فولد « سبأ » : حمير بن سبأ ، وكهلان بن سبأ ، وعمرو بن سبأ ، والأشعر بن سبأ ، وأنمار بن سبأ ، وعاملة بن سبأ ، ومرة بن سبأ .

فأما « عمرو بن سبأ » ، فولد : عدى بن عمرو . فولد « عدى » : نخم بن عدى ، وجذام بن عدى .

فمن « نخم » : حدس بن نخم ، وهم قبائل كثيرة .^(١)

١٥ ويقول قوم : إنهم من ولد : أراشة بن مرة بن أد بن طابخة بن الياس ، وذلك أن « أراشة » لحق باليمن وصار في « جذام » .

ومن « نخم » : غنم بن نخم ، وهم قبائل كثيرة .

ويقول قوم : إنهم من « مضر » .

(١) كذافي : ط ، ه ، و والاشتقاق (٣٧٨) . والذي في : ق ، م : « جدس » . وفي سائر

ومن « نلحم » : بنو الدار بن هاني، وهم الداريون، كان منهم تميم الداري .

ومن « جذام » : حرام بن جذام، وحشم بن جذام .

فولد « حرام » : غطفان بن حرام، ومالك بن حرام .

فمن « غطفان » : نضلة، وبنو الأحنف، وبنو الضبيب، وبنو هذالة،

وبنو نفاثة، وبنو ضليح، وبنو عائذة، وبنو شبرة، وبنو عبد الله، وبنو الخضراء،^(١)

وبنو سAIM، وبنو بجالة، وبنو غم، وبنو فاكه^(٢) .

ويزعم قوم أن « غطفان بن حرام » من قيس عيلان، وقعوا إلى اليمن .

وولد « مالك بن حرام بن جذام » : سعد بن مالك، ووائل بن مالك .

وبنو « سعد بن مالك » ، بطون كثيرة .

منهم : بنو عوف، وبنو طائفة، وبنو فهيرة، وبنو صبيحة، وبنو الأخنس،

وبنو حنّ، وغيرهم .

وبنو « وائل بن مالك » ، بطون كثيرة .

وولد « حشم بن جذام » خمسة أبطان، منهم : حطمة .

ونسأب « مضر » تزعم أنهم من : بني أسد بن خزيمه .

وأما « الأشعر بن سبأ » ، فولد : الأشعريين، رهط أبي موسى الأشعري .

وأما « أنمار بن سبأ » ، فولد ولدا، فالفوا : خثما، وبيجيلة .

ونسأب « مضر » تزعم أن « خثما » و « بيجيلة » ، ابنا أنمار بن نزار، بقر

« أنمار بن سبأ » نسبهم إلى « سبأ » باسم أبيهم .

وقال آخرون :

(1) كذا في ط، و . ق، م : « سير » . ب : « صير » في : « منير » .

(2) في ط، د، و : « فالة » .

خثعم، وبجيلة، أبنا: عمرو بن الغوث، أخى: الأزد بن الغوث، وبجيلة: امرأة.
ومن بطون «بجيلة»: قسر، رهط خالد بن عبد الله القسرى، وبنو أحمس،
رهط: شبل بن معبد، وبطونهم ليست بالمشهورة.

| ٥١ | وأما «عاملة بن سبأ»، فولد قبائل اليمن، وهم قليل.

• ويزعم نساب «مضر» أنهم من ولد: قاسط بن وائل. قال الأعشى: [متقارب]

أعامل حتى متى تذهب بين إلى غير والدك الأكرم
ووالدكم قاسط فارجعوا إلى النسب الأتلد الأقدم

وأما «حمير بن سبأ»، فولد: مالك بن حمير، وعامر بن حمير، وسعد
ابن حمير، ووائلة بن حمير، وعمرو بن حمير.

١٠. فولد «عامر بن حمير»: دهمان بن عامر. وولد دهمان: يخصب، كلها.
وولد «سعد بن حمير»: السلف، وأسلم.

وولد «عمرو بن حمير»: الحارث بن عمرو. وولد «الحارث»: ذارعين.
وولد «مالك بن حمير»: قضاة بن مالك.

ومن قبائل «قضاة»: كلب بن وبرة. ومن بطونهم: بنو عدي بن جناب،
وبنو عليم بن جناب، وغيرهم — ذكرهم زهير^(١).

ومنهم: بنو العبيد. قال الأعشى:

(١) تكة من: ط، و. وانظر جمهرة أنساب العرب (٤٠٦) والإكليل للهمداني (١٠: ٤ — ٦).

(٥ — ٨) الأعشى — لم يرد البيتان في الديوان.

(١٥) ذكرهم زهير — يشير إلى قول زهير بن أبي سلمى:

٢٠. لقد زارت بيوت بنى عليم من الكلمات أعساس ملا.

(شرح الديوان ٧٨)

(١٦) ديوان الأعشى (١٧٩) ولسان العرب: «عبد».

[بنو الشهر الحرام فلست منهم^(١) واست من الكرام بنو العبيد

ومنهم : رُفيدة، ومَصَاد، وبنو القين، وسَلِيح، وتَنُوخ، وجرم بن رَبَّان،
وراسب بن جرم، وبهراء، وبلي، ومهرة، وعذرة، وسعد هذيم — وكان هذيم
عبدا حبشيا حُضِن «سعدا»، فنُسب إليه — وِضْنَة بن سعد، وسُلَامَان بن سعد،
وجُهينة بن سعد، ونهد بن سعد .

ومن «قضاة» : التابعة . منهم : ذو الكلاع، وذو نواس، وذو أصبج^(٤)
— تنسب إليه السُّيَاط الأصبجية — وذو جَدَن، وذو فائش، وذو يَزَن . وجرش^(٥)
والشُّحُول، وبطون كثيرة .

وولد «وائلة بن حمير» : السكاسك بن وائلة، والعدد من «حمير» في السكاسك .
وأما «كهلان بن سبأ» : فولد زيد بن كهلان . وولد «زيد» : مالك
آبن زيد، وأدد بن زيد .

فولد «أدد» : طيئ بن أدد، والغوث بن أدد .

فمن «طيء» : بنو نبهان بن عمرو، وبنو ثعل بن عمرو، وحاتم الطائي .
ومنهم : جرم بن | ٥٢ | عمرو، وبنو سنبس . قال الشاعر :
[مقارب]

* فصَبَحَها الفانصُ السَّنْبِسِيّ *

- (1) تكلية من «ط» .
(2) ب، ل : «رمضانة» .
(3) ب، ل : «وسلمان» .
(4) ب، ل : «ومن حمير» .
(5) ب، ل : «وذو جرم» . وانظر الاشتقاق (٥٣٠) .

(١٤) قال الشاعر — هو الأعشى . وعجز البيت :

* يشلى ضرا. بإساده *

(الديوان ٧٠٣ — لسان العرب : سنبس)

و بنو « تيم بن ثعلبة » ، وفيهم يقول امرؤ القيس : [وافر]

* بنو تيم مصابيح الظلام *

وأنخاذ « طيء » كثيرة ، غير أن جمهور النسب إلى « طيء » ، الأب الأكبر .

وولد « مالك بن زيد بن كهلان » : يُحابر بن مالك — وهو مراد — ومُرتِع

ابن مالك ، وقرن بن مالك ، وخيار بن مالك .

فولد « مُرتِع بن مالك » : ثور بن مُرتِع .

فولد « ثور » : كندة بن ثور ، ويزيد بن ثور .

فولد « يزيد » : صُداء بن يزيد .

وولد « كندة » : تُجيب ، والسكون .

وولد « خيار بن مالك » : ربيعة بن خيار .

وولد « ربيعة بن خيار » : أوسلة بن ربيعة ، وهم همدان .

ومن « همدان » : السبيع — رهط : أبي إسحاق السبيعي — ووداعة ، رهط :

مسروق بن الأجدع .

وولد « يُحابر بن مالك » : مذحج بن يُحابر .

وولد « مذحج » : مُراد ، وسعد العشيرة ، وخالدا ، وعنسا .

فأما « عنس » ، فهم رهط : عمار بن ياسر ، والأسود العنسي ، الذي تنبأ باليمن .

(٨) بنو تيم مصابيح الظلام — صدره :

* أفرحني امرؤ القيس بن حجر *

(الديوان — اللسان : تيم)

وولد «سعد العشيرة بن مذحج» : جُعْفَى بن سعد، وجَنْب بن سعد، والحَكَم
ابن سعد، وعائذ الله بن سعد، وعبد الله بن سعد، واللُّبُوء بن سعد، وخارجة
ابن سعد : وأسَد بن سعد، وعمرو بن سعد، وجَمَل بن سعد، والصَّعْب بن سعد .
فأما « جُعْفَى بن سعد » ، فمنهم : مَرَّان، وحرِيم، أبنا جُعْفَى . قال لبيد :
[كامل]

ولقد بليت يوم النخيل وقبله ^(١) مَرَّانُ من أيامنا وحرِيمُ

وأما « الصَّعْب بن سعد » ، فمنهم : زُبَيْد بن الصَّعْب — رهط : عمرو بن
سعد يركب الزُّبَيْدَى — وأوْد بن صَّعْب .

وأما « خارجة » ، فمنهم : جَدِيلَة بن خارجة، وهي في طيئ . ^(٢)

وأما « عمرو بن سعد » ، فهو : أبو : خَوْلان بن عمرو .

وأما « الحَكَم » ، فهم الذي قيل فيهم : « جاءوا الحَكَم » .

وأما « جَنْب » : ففيهم يقول مُهلُهَلْ :
[مجزوء البسيط]

٥٣ | أنكحها فقدما الأراقم في جَنْب وكان الجِباء من آدم

وأما « جَمَل » ، فمنهم : هِنْد بن عمرو الجملي، وكان مع : علي بن أبي طالب،
فُقُتِل ، وقال قاتله : ١٥

* قاتلُ علباء وهند الجملي * ^(٣)

(١) كذا في : ق، م . وفي : ب، ل : « بكت » وهي رواية معجم البلدان في رسم « نخيل » .

وفي : ط، و : « أت » . وفي الديوان : « تبت » . (٢) ط، و : « من » .

(٣) ب، ل : « قلت » . وهي إحدى روايتي الاشتقاق (٤١٣) .

(١٠) جاء والحكم — جمهرة أنساب العرب (٣٨٣) الاشتقاق (٤٠٥ — ٤٠٦) . ٢٠

(١٢) من آدم — لسان العرب « جنب » وفيه : « زوجها » . كان « أنكحها » .

(١٤) قاتله — هو : عمرو بن يثرب الضبي .

• وولد « مُراد بن مذحج » : أنعم بن مُراد، ويُجابر بن مُراد، وكان لهم :
ينوث، يُجرش .

• وولد « خالد بن مذحج » : علة بن خالد . فولد « علة » : عمرو بن علة .
فولد عمرو : جَمْر بن عمرو، وكعب بن عمر .

• فأما « جسر » ، فهو : أبو النخع بن جسر، رهط : إبراهيم النخعي .
وأما « كعب » ، فمنهم : بنو النار، وبنو الحماس — رهط : النجاشي ،
الشاعر — وبنو قنان .

• وولد « قرن بن مالك بن زيد بن كهلان » — وأسمه : تبت — : الفوث . فولد
الغوث . الأزدي، فولد الأزدي : مازنا، وعمرا، ودوسا، ونصرا، ومالكا، وقدارا،
والهينو، وميدعان، وزهران ، وعامرا، وعبد الله .

• فأما « مازن » ، فهم غسان . وغسان : ماء ، تُسبوا إليه .
ومنهم : بنو جفنة — رهط الملوك — وآل عنقاء . وآل مُحَرَّق، وتَسُوخ ،
وكعب، رهط : جبلة بن الأيهم الغساني .
وكان يقال : مازن غسان، أرباب الملوك، وحير، أرباب العرب، وكندة،
كندة الملوك، ومذحج ، ومذحج الطعان، وهمدان، أحلاس الخليل، والأزد،
أسد الناس .

• وأما « ميدعان » ، فمنهم : سلامان .
• وأما « زهران » ، فمنهم : دوس بن عدنان، رهط : أبي هريرة .

(1) ب، ل : « بنو الديل » . وانظر الاشتقاق (٣٥٢) .

٢٠ (١ - ٢) ينوث : صنم كان للعرب . (الأصنام لابن الكلبي) .
وجرش : من مخاليف اليمن، من جهة مكة . (معجم البلدان) .

ومنهم : جذيمة بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس ، صاحب « الزباء »
 - وهو جذيمة الأبرش - وجهضم بن مالك - رهط : الجهاضم . منهم : جرير
 ابن حازم الفقيه - وسليمة بن مالك - رهط : أبي حمزة الخارجي - وبنو هناة
 ابن مالك - رهط : عقبه بن سلم^(۱) - ومعن بن مالك ، رهط : مسعود بن عمرو .
 ومنهم : بطن يقال لهم : يحمّد ، منهم : الخليل بن أحمد ، صاحب العروض ،
 من نخذ يقال لهم : الفراهيد . يقال : فلان الفرهودي .

ومن « زهران » : الغطاريف : بنو يشكر ، والحدّرة .
 وأما « عامر بن الأزد » ، فمنهم : بنو لُهب بن عامر ، القافة .
 ومنهم : غامد .

| ۵۴ | وأما « عبد الله بن الأزد » ، فولده كثير ، منهم : القسائل .
 ومنهم : أزد العتيك ، رهط : المنهلب بن أبي صُفرة .
 ومنهم : بارق بن عوف ، وشهران بن بارق ، وطاحية بن سُود ، وهَدَاد .
 ومنهم : عمرو مزريقيا بن عامر . والأَنْصار من ولده ، وهم : الأوس ،
 والخزرج ، أبنا حارثة بن ثعلبة العنقاء بن عمرو بن عامر .
 ومنهم : عمران بن عمرو وخزاعة^(۲) ، من ولد عمرو بن عامر .
 ومن « خزاعة » : بطن يقال لهم : بنو قُمير ، رهط : قبيصة بن ذؤيب ،
 ورهط : عبد الله بن مالك .

ومنهم : بنو حليل ، رهط بني كرز ، القافة .
 ومنهم : بنو المُصطلق ، وكعب ، ومليح ، وعدى ، وسعد ، وأسلم ، وجشم .

(۱) ق : « سليم » . وانظر الاشتقاق (۵۹۸) .
 (۲) ط ، ه ، ر : « ... بن عمرو » . وانظر : جهرة أنساب العرب (۳۱۱) .

نسب الأوس والخزرج

وهما: الأوس والخزرج، أبنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن أمريئ القيس بن ثعلبة مازن بن عبد الله بن الأزد بن العوث بن النبت بن مالك بن زيد ابن كهلان بن سبا . وهما : أبنا قبيلة ، تُسبأ إلى أمهما، وهما الأنصار .

- فولد «الخزرج بن حارثة» خمسة نفر: جشم بن الخزرج، وعوف بن الخزرج، وهما الخُرطومان . وكان يقال : [رجـز]

• إن سرك العزّ فحججخ بجم •

والحارث بن الخزرج ، وعمرو بن الخزرج ، وكعب بن الخزرج .

فأما « جشم بن الخزرج » ، فمنهم : بنو تزيّد . ومن بني تزيّد بن جشم :

بنو سلمة ، وبطونها .

ومن « بني جشم » : بنو بيّاضة .

وأما « عوف بن الخزرج » ، فمنهم : بنو حُبلّ — رهط : عبد الله بن أبي

ابن سلول —

ومنهم : القواقل . كان يقال في الجاهلية للرجل إذا استجار بيثرب :

١٥ قيل له : قوقل ثم قد أمنت^(١) .

ومنهم : بنو سالم .

(١) زادت « ب » بعد هذا : قال ابن هشام في السيرة : « وإنما قيل لهم القواقل لأنهم كان

إذا استجار بهم الرجل دفعوا إليه مهما وقالوا : قوقل به بيثرب حيث شئت » . والقوقلة : ضرب من

المشي . ذكره في العقبة الأولى . وانظر السيرة لابن هشام (٢ : ٧٤) طبعة الحلبي .

٢٠ (١) إن سرك... وبجم — هذا رجز ينسب للأغلب العجلى . والجحججة : الصياح والمناداة .

(لسان العرب : جحجج ، جشم) .

وأما « عمرو بن الخزرج » . فمنهم : النجار . وأسم « النجار » : تيم اللات ابن ثعلبة ، سُمي بذلك لأنه تجر وجه رجل بقُدوم . ويقال : لأنه اختن بقُدوم .
وأما « كعب بن الخزرج » ، فمنهم : بطون « ساعدة » ، رهط : سعد بن عبادة .

نسب الأوس بن حارثة

قال : وولد الأوس بن حارثة : مالك بن الأوس . فمن « مالك » تفرقت قبائل « الأوس » وبتونها كلها .

فولد « مالك بن الأوس » : عمرو بن مالك — وهم | ٥٥ | النبيت —
وعبد الأشهل ، وبنو ظفر — وأسم « ظفر » : كعب بن الخزرج — وهؤلاء :
خزرج في الأوس — وبنو حارثة بن الحارث بن الخزرج — فهذه « النبيت »
من « الأوس » .

و « عوف بن مالك » ، ومنهم : بنو عمرو بن عوف ، أهل قباء .
ومنهم : جمحبي .

و « مُرة بن مالك » — وهم الجمادية ، ويقال لهم : أوس الله .

(1) ب، ل : « من » :

(٨) وعبد الأشهل — يشعر السياق أن « عبد الأشهل » ومن بعده من ولد : عمرو بن مالك .
ولكن المعروف أن « عمرو بن مالك » ولد : الخزرج بن عمرو ، وولد الخزرج : الحارث ،
وكعب بن الخزرج ، وهو ظفر . ثم ولد الحارث : جشم بن الحارث ، وولد جشم : عبد الأشهل .
جمهرة أنساب العرب (٣١٢ — ٣١٩) .

(١١) أهل قباء — الذي في الجمهرة (٣١٣) أما بنو عوف بن مالك ، هم أهل قباء .

جمحبي — هو ابن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف . جمهرة أنساب العرب (٣١٥) .

(١١) مرة بن مالك — جمهرة أنساب العرب (٣٢٥) .

- و « سالم بن مالك » ، وهم : بنو واقف .
- و « السلم بن مالك » ، وهم : رهط سعد بن خيثمة .
- و « عبد الله بن مالك » ، وهم : بنو خُطمة .
- انقضت الأنساب .

- (١) سالم بن مالك — جعل ابن حزم في « الجمهرة » (٣٢٥) « واقفا » هو : مالك ابن امرئ القيس بن مالك بن الأوس .
- (٢) السلم بن مالك — الذي في الجمهرة (٣٢٥) أن السلم ، هو ابن امرئ القيس بن مالك ابن الأوس .
- (٣) وعبد الله بن مالك — الذي في « جمهرة أنساب العرب » (٣٢٣) أن « عبد الله » هو ابن جشم بن مالك بن الأوس .

تسمية من خلف

على امرأة أبيه بعده

بيرة - كانت « بيرة بنت مرة » ، أخت : تميم بن مرة ، تحت : خزيمه
ابن مدركة بن الياس بن مضر ، خلف عليها أبنته : كنانة بن خزيمه ، فولدت
له : النضر بن كنانة ، وغيره من ولده ، إلا : عبد مناة بن كنانة .

ناجية - وكانت ناجية بنت جرم بن ربان ، من قضاة ، تحت سامة بن لؤي ،
فولدت له : غالب بن سامة ، ثم هلك عنها ، خلف عليها : أبنته : الحارث بن سامة .

واقدة - وكانت « واقدة » من : بني مازن بن صعصعة ، عند : عبد مناف ،
فولدت له : نوفلا ، وأبا عمرو . فهلك عنها ، وخلف عليها : أبنته : هاشم
ابن عبد مناف ، فولدت له : خالدة ، وضعيفة .

آمنة - وكانت « آمنة بنت أبان بن كليب » ، عند : أمية بن عبد شمس ،
فولدت له : الأعياص . ثم هلك عنها ، خلف عليها ، أبنته : أبو عمرو بن أمية ،
فولدت له : أبا معيط .

مليكة - وكانت « مليكة بنت سينان بن حارثة المترى » ، أخت : هيرم بن سينان ،
تحت : زبآن بن سيار بن عمرو الفزاري ، فتزوجها بعده : أبنته : منظور بن زبآن ،
فولدت له : خولة بنت منظور ، وهاشم بن منظور . فتزوج الحسن | ٥٦ | بن علي
ابن أبي طالب - رضي الله عنه - خولة ، فولدت له : الحسن بن الحسن . ثم خلف
عليها بعده : محمد بن طلحة بن عبيد الله ، بجاءت بإبراهيم بن محمد ، وهو الأعرج .

أمرأة من الأنصار : وهي امرأة إساف بن زيد بن إساف، خلف عليها
«إساف» بعد أبيه^(١) .

- أمرأة من فهم : كانت تحت : نُفيل بن عبد العزى، جد : عُمر بن الخطاب
— رضى الله عنه — فتزوجها : عمرو بن نُفيل، من بعده، فولدت له : زيدا، فأمه :
• أم الخطاب . و«زيد» هذا ، هو : أبو سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل .

الأسماء المتواطئة في القبائل^(٢)

[سدوس : في ربيعة . وهو : سدوس بن شيان، من : بكر بن وائل .
منهم : سويد بن منجوف .

وسدوس، مرفوعة السين : في تميم، وهو : سدوس بن دارم^(٣) .

• محارب بن فهر بن مالك بن النضر، في : قريش .

• ومحارب بن خصفة، في قيس عيلان .

• ومحارب بن عمرو بن وداعة، في عبد القيس .

• غاضرة، في : بني أسد بن خزيمه .

• وغاضرة، في : بني صعصعة بن معاوية .

• وغاضرة أيضا، في : ثقيف .

• تميم بن مرة، في قريش، رهط : أبي بكر .

• وتميم بن غالب بن فهر، في : قريش أيضا، وهم : بنو الأدرم .

(1) ب، ق : « خلف عليها بعده ابنه » .

(2) كذا في : ق . وفي : ب، ل : « موافقة أسماء القبائل بعضها ببعض » . والباب كله ساقط

من سائر الأصول . (3) تكلمة من : ق .

وتيم بن عبد مناة بن أد بن طابخة ، في : مُضَر .

وتيم ، في : ضَبَّة .

وتيم ، في : قيس بن ثعلبة .

وتيم ، في : شيبان .

تيم الله بن ثعلبة ، في : عَكَابَة .

وتيم الله ، في : النمر بن قاسط .

وتيم الله ، في : ضَبَّة .

ككلاب بن مُرَّة ، في : قُرَيْش .

وككلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، في : قيس .

عدى بن كعب ، في : قُرَيْش ، رهط : عمر بن الخطاب .

وعدى بن عبد مناة ، في : الرُّبَاب ، رهط : ذى الرُّمَّة .

وعدى ، في : فزارة .

وعدى ، في : بني حنيفة .

ذُهل بن مالك ، في : ضَبَّة .

وذُهل بن ثعلبة ، في : عَكَابَة .

وذُهل ، في : بني شيبان .

ضُبيعة ، في : بني ضَبَّة .

وضُبيعة ، في : بني عَجَل .

وضُبيعة ، في : قيس بن ثعلبة ، وهم رهط : الأعشى .

الدُّول ، في : حنيفة [بن بكر بن وائل . منهم : قتادة بن مسامة ، وهوذة
 ابن علي ، صاحب الناج ، الذي يمدحه أعشى بكر بن وائل .
 والدول ، في : بني كنانة^(١) .

الدُّيْل ، في : بني عبد القيس .

وفيهم أيضا : الدُّيْل بن عمرو بن وديعة .

والدُّيْل ، في : ضبيعة .

والدُّيْل : في : كنانة ، رهط : أبي الأسود الدُّيْل .

مازن ، في : تيم .

ومازن ، في : قيس عيلان ، وهم : رهط عتبة بن غزوان .

ومازن ، في : بني صعصعة بن معاوية .

ومازن ، في : بني شيبان .

سهم ، في : قريش .

وسهم ، في : باهلة .

سعد ، في : ذبيان .

وسعد بن بكر ، أظار رسول الله — صلى الله عليه وسلم .

وسعد ، في : عجل .

وسعد ، في : زيد مناة بن تميم .

جشم ، في : معاوية بن بكر .

وجشم ، في : ثقيف .

وجشم ، في : الأرقام .

(1) نكلة من : ق .

- بنو ضَمْرَة ، في : كِنَانَة .
 وبنو ضَمْرَة ، في : قُشَيْر .
 دُودَان ، في : بنى أَسَد .
 ودودان ، في : بنى كِلَاب بن رَبِيعَة .
 سُلَيْم ، في : قَيْس عَيْلَان .
 وسُلَيْم ، في : جُذَام ، من اليمَن .
 جَدَيْلَة ، في : رَبِيعَة .
 وجدَيْلَة ، في : طَيْئ .
 [وجدَيْلَة ، في قَيْس عَيْلَان ^(١)] .
 الخَزْرَج ، في : الأَنْصَار .
 والخَزْرَج ، في : النَّيْمِر بن قَاسِط .
 أَسَد ، ابن نُحْرَيْمَة بن مُدْرِكَة .
 وأَسَد ، ابن رَبِيعَة بن نَزَار .
 شُقْرَة ، ابن ضَبَة .
 وشُقْرَة ، في : بنى تَيْم .
- ١٠
 ١٥
 ٢٠
- رَبِيعَة الكَبْرَى ، وهو : رَبِيعَة بن مَالِك بن زَيْد مَنَاة ، ويلقَّب : رَبِيعَة الجُوع .
 ورَبِيعَة الوُسْطَى ، وهو : رَبِيعَة بن حَنْظَلَة بن مَالِك بن زَيْد مَنَاة .
 ورَبِيعَة الصُّغْرَى ، وهو : رَبِيعَة بن مَالِك بن حَنْظَلَة .
 وكل واحد منهم عم الأخر .
- (١) تَكْلَمَة من : ق .

نسب رسول الله

(١)
صلى الله عليه وسلم

قال أبو محمد :

- هو : محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن
 • كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
 ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .
 (٢) وأختلف النسب فيما بعد « عدنان » . وقد بينت ذلك في : كتاب النسب .
 وأسم « عبد المطلب » : عامر ، وأسم أبيه « هاشم » : عمرو ، وسُمي : هاشما ،
 لهشم الثريد وإطعامه .
 (٣) وأسم « عبد مناف » : المغيرة . وأسم « قصي » : زيد ، ويدعى : مجعاب ،
 لأنه جمع قبائل « قريش » وأنزلها مكة .
 (٤)

- (١) ه ، و : « نسب محمد بن عبد الله المصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم » .
 (٢) ب ، ل : « كتاب النسب الكبير لا في المختصر » .
 (٣) زادت : و ، ل : « ويقال شبة والحمد » .
 (٤) زادت « ب » : وفيه قال الشاعر :
 عمرو الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف
 سنت إليه الرحلتان كلاهما سفر الشتاء ورحلة الأصياف
 (٥) زادت « ب » : قال الشاعر :
 قصي لعمرى كان يدعى مجعابا به جمع الله القبائل من فهر

- (٧) في كتاب النسب — لله يريد ما سبق في باب الأنساب . إذ ليس لابن قتيبة كتاب في النسب ،
 ثم كتاب كبير ، أو مختصر .

أبو النبي وعمومته وعماته

صلى الله عليه وسلم

قال أبو محمد :

كان لعبد المطلب بن هاشم من الولد لصلبه : عشرة من الذكور ، ومن

الإناث : ست بنات . أسماؤهم :

عبد الله بن عبد المطلب ، وهو أبو النبي ، صلى الله عليه وسلم .

والزبير بن عبد المطلب .

وأبو طالب بن عبد المطلب ، وأسمه : عبد مناف .

والعباس بن عبد المطلب .

وضرار بن عبد المطلب .

وحمزة بن عبد المطلب .

والمقوم بن عبد المطلب .

وأبو لهب بن عبد المطلب ، وأسمه : عبد العزى .

والحارث بن عبد المطلب .

والغيداق بن عبد المطلب . وأسمه : حجل^(۱) .

| ۵۷ | أسماء عماته

صلى الله عليه وسلم

حانكة بنت عبد المطلب .

وأمية بنت عبد المطلب .

والبيضاء بنت عبد المطلب . وهى : أم حكيم .

(۱) زادت « ب » ؛ « ويقال : نوفل » .

- وبرة بنت عبد المطلب .
- وصفيّة بنت عبد المطلب .
- وأروى بنت عبد المطلب .

[الأمهات^(١)]

وهؤلاء الذكور والإناث لأمهات ست^(٢) ، أسماؤهن :

فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم . وولدها ، منهم : عبد الله أبو النبي - صلى الله عليه وسلم - والزبير ، وأبو طالب ، وعاتكة ، وأميمة ، والبيضاء ، وبرة - سبعة .

و«النمرية» ، امرأة من : النمر بن قاسط ، وأسمها : نائلة [بنت كليب بن مالك ابن جناب^(٤)] . وولدها ، منهم : العباس ، وضرار - اثنان .

و«هالة» بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة . وولدها ، منهم : حمزة ، والمقوم ، وصفيّة - ثلاثة .

و«لبنى» ، امرأة من خزاعة . وولدها : أبو لهب - وحده .

و«صفيّة» : امرأة من بني صعصعة ، وولدها : الحارث ، وأروى - اثنان .

وأخرى : خزاعية ، لم يُحفظ اسمها . وولدها : الغيداق - وحده .

[وبلغني بعد أن أسمها . مُتمعة بنت عمرو^(٥)] .

(1) نكحة من : ق .

(2) كذا في : ق . والذي في سائر الأصول : « شتى أمهاتهم » .

(3) ه ، و : « عمر » . وانظر الاشتقاق (٢٣ - ٢٤) .

(4) نكحة من : ه ، و .

(5) صافطة من : ه ، و .

أخوال عمومته وأبيه

صلى الله عليه وسلم

أما «عبد الله»، أبو النبي - صلى الله عليه وسلم - فلم يكن له ولد غير رسول الله صلى الله عليه وسلم، ذكر ولا أنثى، وكان أخواله بالمدينة فاتهم، فهلك بها وهو شاب.

وأما «الزبير بن عبد المطلب»، فكان من رجالات قريش، وكان يقول الشعر، وهو القائل:

ولولا الحمس لم تلبس رجالٌ ثيابَ أعزّةٍ حتى يموتوا

قال أبو محمد:

والحمس: كنانة، وقريش.

وكان يكنى: أبا طاهر. ومن ولده: عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب - أدرك الإسلام وأسلم ولم يعقب - وضباعة بنت الزبير - وهي التي كانت تحت المقداد - وأُمّ الحكم - وكانت تحت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب. ولا عقب للزبير بن عبد المطلب من ذكور ولده.

وأما «أبو طالب بن عبد المطلب»، فولد له: علي، وجعفر، وعقيل، وطالب، وأُمّ هاني - وأسمها: فاخنة - وجمانة.

وأُمّهم: فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف.

٥٨ | وكان «عقيل» أسن من «جعفر» بعشر سنين. وأعقبوا إلا «طالباً» فإنه لم يعقب.

وأُسلمت أمهم: فاطمة بنت أسد. وهي أول هاشمية ولدت لهاشمي^(١).

(١) ط، و: «هاشمية». وزادت: ب، وهي ربت النبي صلى الله عليه وسلم. وبكى النبي عند قبرها وقال: رحك الله من أم كنت خير أم. وألبسها قميصه ودعا لها.

وتُوفى « أبو طالب » قبل أن يهاجر رسولُ الله — صلى الله عليه وسلم — إلى المدينة بثلاث سنين وأربعة أشهر .

وأما « العباس بن عبد المطلب » ، فكان يُكنى : أبا الفضل . وكانت له السقاية وزمزم ، دفعهما إليه النبي — صلى الله عليه وسلم — يوم فتح مكة . وكان يوم العقبة مع النبي — صلى الله عليه وسلم — فعقد له على الأنصار ، وقام بذلك الأمر . ومات في خلافة عثمان بالمدينة^(١) — وقد كُفَّ بصره — وهو ابن تسع وثمانين سنة . وكان ولد قبل « الفيل » بثلاث سنين ، فكان أسن من النبي — صلى الله عليه وسلم^(٢) . وصلى عليه « عثمان » ، ودخل قبره « عبد الله » أبنته .

وكان له من الولد : عبد الله ، والفضل ، وسبيد الله ، وقثم ، ومعبد ، وعبد الرحمن ، وأُم حبيب .

وأُمهم : أُم الفضل بنت الحارث [بن حزن^(٣)] الهلالية ، أخت ميمونة بنت الحارث ، زوج النبي — صلى الله عليه وسلم — وأسم أُم الفضل : أباة — وتمام ، وكثير ، والحارث ، وآمنة ، وصفية ؛ لأمهات أولاد .

فأما « الفضل » ، فكان يُكنى : أبا محمد ، وكان أكبر ولده ، وبه كان يُكنى . ومات بالشام في طاعون عمّواس ، ولا عقب له إلا بنت ، يقال لها : أُم كلثوم ، وكانت عند : أبي موسى الأشعري .

وأما « عبید الله بن العباس » ، فكان سخيًّا جوادًا . [وكان له عبید كثير . وكان يقول لعبيده : « من أتاني منكم بضيف فهو حرّ »]^(٤) . وكان عامل « عليّ » على اليمن ، وعمى في آخر عمره .

(١) و : « وبقى إلى خلافة عثمان فات بالمدينة » . (٢) زادت : ب . « قال صلى الله عليه وسلم : العباس أجود قریش كفا وأوصلهم رحما » . (٣) تكلمة من : ب . (٤) و : « سمحا » . (٥) تكلمة من : ب .

(١٥) عمّواس — يفتح أوله وثانيه — وقيل يكسر أوله وسكون الثاني — : كورة من فلسطين بالقرب من بيت المقدس . (معجم البلدان) .

فولد «عبيد الله» : عبد الله، والعباس، وجعفرًا .

فأما «عبد الله» ، فولد : الحسن، والحسين . أمهما : أسماء بنت عبد الله بن العباس .
وكانت عند «عبيد الله بن العباس» : عائشة الحارثية ، فولدت له غلامين باليمن ،
فوجه « معاوية » بسر بن أرطاة مكانه ، فهرب «عبيد الله» وأخذ بسر أبيه
فقتلها . وأمهما التي تقول : [بسيط]

يَأْمَنُ أَحْسَنُ بَنِي اللَّذِينَ هُمَا كَالذَّرْتَيْنِ تَشْطَىٰ عَنْهُمَا الصَّدْفُ

وأما «معبد بن العباس» ، فخرج في خلافة «عثمان» غازياً إلى إفريقية ، فقتل بها ،
وأخذت سرّيته وهي حُبلى ، فولدت جارية ، فاستنقذت الجارية : وزوجت «يزيد
الحميري» . وولد «معبد» : عبد الله بن معبد . فولد «عبد الله» : العباس ، والعباس ،
[والعباس — ثلاثة⁽³⁾] . سود أحدهم بالمدينة أيام قام «أبو العباس» ، فأخذها .
ولا عقب له .

وأما «الحارث بن العباس» ، فله عقب . منهم : السري بن عبد الله ، والي اليمامة .
وأما «قثم بن العباس» ، فقتل بسمرقند .

قال أبو صالح ، صاحب التفسير :

ما رأينا بني أمّ قط أبعد قبورا من بني العباس لأُمّ الفضل ، مات «الفضل»
بالشام ، ومات «عبد الله» بالطائف ، ومات «عبيد الله» بالمدينة ، ومات
«قثم» بسمرقند ، وقتل «معبد» بإفريقية .

(1) ب : «عمر» . (2) ط ، هـ ، و : «يريم» . ق : «بريم» . (3) تكلّة من : «ق» .

(٦) تشطى — تشفق وتفرق . والرواية في اللسان «شطى» :

* يا من رأى لي بنى اللذين هما *

(١٤) أبو صالح — باذام — ويقال : باذان — مولى هاني بنت أبي طالب . وعامة ما يرويه

تفسير . وفي ذلك التفسير ما لم يتابعه عليه أهل التفسير . (تهذيب ١٠ : ٤١٧) .

(١٥) مات الفضل ... الخ — المجر لابن حبيب (١٠٧ ، ٤٥٥) .

وأما « عبد الله بن العباس » ، فكان يُكنى : أبا العباس ، وبلغ سبعين سنة ، وهلك بالطائف في فتنة « ابن الزبير » ، وقد كُف بصره ، وصلى عليه « محمد بن الحنفية » ، وكبر عليه أربعا ،^(١) وضرب على قبره فسطاطا^(٢) .

قال الواقدي :

٥ مات « ابن عباس » سنة ثمانى وستين بالطائف ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ، وكان يُصفر لحيته .

فولد « عبد الله » : علي بن عبد الله ، وعباسا ، ومحمدا ، والفضل ، وعبد الرحمن ، وعبيد الله ، ولُبابة — وأُمهم : زُرعة بنت مِشْرَح الكنديّة — وأسماء ، لأم ولد .
وأما : عبيد الله ، ومحمد ، والفضل ، فلا أعقاب لهم .

١٠ وأما « علي بن عبد الله » ، فكان من أعبد الناس وأحلمهم وأكثرهم صلاة ، وكان يُصلى كل يوم وليلة ألف ركعة . ويُكنى : أبا محمد . ومات بالشرارة سنة سبع عشرة ومائة ، وهو ابن ثمانين سنة .

قال الواقدي :

وُلد ليلة قتل « علي بن أبي طالب » — عليه السلام . وتوفي سنة ثمان عشرة ومائة .

١٥

(١) ل : « نحسا » .

(٢) زادت : « ب » : « وكان عمرو بن الزبير إذا حدث عنه يقول : حدثني البحر — يعني ابن عباس » .

(٤) الواقدي — محمد بن عمر بن رافد (تهذيب ٨ : ٣٦٣) . وفيات الأعيان (٣ : ٣٢٤)

تذكرة الحفاظ (١ : ٢١٧) .

(١١) الشراة — صنع بالشام بين دمشق ومدينة الرسول صلى الله عليه وسلم . (معجم البلدان) .

قال ابن الكلبي :

كان « الوليد » ضرب « علي بن عبد الله » سبعائة سوط بسبب تسليط .
- وذكر قصته -

فولد « علي بن عبد الله » : محمد بن علي - وأمه : العالية بنت عبيد الله بن العباس ؛
وأُمها : عائشة بنت عبد المَدان الحارثي - وداود ، وعيسى : لأُم ولد - وسليمان ،
وصالح - لأُم ولد ، تُسمى : سُعدى - وإسماعيل ، وعبد الصمد - لأُم ولد -
ويعقوب - لأُم ولد - وعبد الله ، وعبيد الله - أمهما أُم أبيها : بنت عبد الله
أبن جعفر . وأمها : ليلي بنت مسعود بن خالد النهشلي - وأمينة ، وأم عيسى ،
وَلبابة ، لامهات أولاد شتي .

فأما « محمد بن علي » ، فكان من أجمل الناس وأعظمهم قدراً ، وكان بينه
وبين أبيه أربع عشرة سنة .

وكان « علي » يَخضب بالسواد ، و« محمد » بالحُمرة ، فيظن من لا يعرفهما أن
« محمداً » هو « علي » . ومات سنة اثنتين وعشرين ومائة . وفيها ولد المهدي .
ويقال : مات سنة خمس وعشرين ومائة بالشرارة ، من أرض الشام . وهو أبن ستين
سنة . والخلفاء من ولده .^(١)

وسند كرم ونذ كراخوته عند انتاحنا ذ كرم بعد ذ كراخفاء بني أمية . إن شاء الله .
وأما « ضرار بن عبد المطلب » مات قبل الإسلام ولا عقب له ، وكان يقول الشعر .
وأما « حمزة بن عبد المطلب » فكان يُكنى : أبا عُمارة ، [وأبا يعلى]^(٢) ، وهو أسد
الله ، وأسد رسوله - صلى الله عليه وسلم - وقتل يوم بدر : شَيْبَةَ بن ربيعة ، وطُعَيْمَةَ^(٣)

(١) كذا في : « ق » . والذي في سائر الأصول : « وخلفاء ولد العباس » .

(٢) نكته من « ب » . (٣) ط ، ر : « وطعينة » .

ابن عدى، وسبأاً الخزاعي. وقُتل يوم أحد، زرقه «وحشي»، غلام «طعيمة»، بحربة فمات. وكان رضيع النبي - صلى الله عليه وسلم - . وأبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي، أرضعتهم امرأة من أهل مكة، يقال لها: ثوية. وولد لحمزة: ابن يقال له: عُمارة - من امرأة من بني النجار، ولم يعقب - وبنت يقال لها: أم أبيها، أمها زينب بنت عُميس الخثعمية، وكانت تحت: عمر ابن أبي سلمة المخزومي.

وأما «المقوم بن عبد المطلب»، فلم يدرك الإسلام، ولا عقب له، وكانت له بنت - يقال لها: هند - تحت: عبد الله بن أبي مسروح، أخي: بني سعد ابن بكر بن هوازن.

وأما «أبولهب بن عبد المطلب»، فأسمه: عبد العزى. ويكنى: أبا عتبة. وكان أحوالاً. وقيل له: أبولهب، لجماله. وأصابته العدسة فمات بهكة. وهو سارق غزال الكعبة. وكان الغزال من ذهب.

10. وولده: عتبة، وعُتبية، ومُعْتَب، وبنات⁽¹⁾. أمهم: أم جميل بنت حرب بن أمية، حمالة الحطب، وهي أخت: أبي سفيان بن حرب، وعمّة «معاوية». فأما «عتبة»، فكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - زوجته بنته «رقية»، فأمره «أبولهب» أن | ٦١ | يطلقها، ففعل. ودعا عليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: «اللهم سلط عليه كلباً من كلابك». فأكله الأسد في بعض أسفاره. وكان يكنى: أبا واسعة⁽²⁾، وله عقب كثير من بنين وبنات،

(1) في ط، ر: «وبنات». (2) ب: «واسع».

منهم : إبراهيم بن أبي خدّاش بن عُتبة ، والى «مكة» . ومنهم : الفضل بن العباس
ابن عُتبة بن أبي لهب ، الشاعر . وهو القائل : [رسل]
وأنا الأخضرُ من يعرفني أخضرُ الجِلْدَة في بيت العرب
قال أبو محمد : الخُضرة : السواد ، أراد : الأدمة .

وكان «الفضل» ^(١) معينا ، وله قصة في مُداينة الناس ، قد ذكرناها في كتاب :
«عيون الأخبار» .

وأما «مُعتب» ، فأسلم وشهد «حُنينا» مع النبي - صلى الله عليه وسلم - وله عقب كثير .
وأما «عُتيبة» ، فتزوج «أم كلثوم» بنت النبي - صلى الله عليه وسلم -
وفارقها قبل أن يدخل بها .

وأما «الحارث بن عبد المطلب» ، فهو أكبر ولد «عبد المطلب» ، وشهد
معه حفر زمزم ، وبه كان يُكنى . وولده : أبو سفيان بن الحارث ، والمغيرة بن
الحارث ، ونوفل بن الحارث ، وأروى ، وربيعة ، وعبد شمس .

فأما «أبوسفيان بن الحارث» ، فكان أخا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من
الرضاعة ، أرضعته «حليمة» بلبها أياما ، وكان يألف رسول الله - صلى الله عليه وسلم ،
فلما بعث عاداه وهجاه ، ثم أسلم عام الفتح وشهد يوم حنين . وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -
«أرجو أن يكون خلفا من «حمزة» . وقال فيه أيضا : أبو سفيان سيد فتيان
أهل الجنة . ومات بالمدينة ، وكان سبب ذلك ثؤلولا كان في رأسه ، فحلقه
الحلاق بـ«حني» فقطعه ، فقال لأهله : لا تبكوا عليّ فإني لم أنتطف بخطيئة منذ
أسلمت . وكانت وفاته سنة عشرين ، ودُفن بالبقيع ، ولم يبق له عقب .

(١) كذا في : ق ، م . والذي في سائر الأصول : «معنيا» .

(٣) وأنا الأخضر - البيت في لسان العرب «خضر» منسوب لعنبة بن أبي لهب .

(٦) عيون الأخبار - الجزء الأول - ص : ٣٣٤ : ١٥ .

(١٧) انثولول : الخراج .

(١٨) أنتطف : أنتطف وأنتهم .

(١٩) البقيع - مقبرة أهل المدينة . (معجم البلدان) .

وأما «نوفل بن الحارث بن عبد المطلب»، فكان أسنَّ من أسلم من «بني هاشم»، كان أسنَّ من: «حمزة» و «العباس» ومن جميع إخوته، وأُسر يوم «بدر» ففداه «العباس»، وأسلم وهاجر أيام الخندق، وله عقب كثير. منهم: عبد الله ابن الحارث بن نوفل، ولقبه: بَبَّة، وكان أصمَّ. وخرج مع «أبن الأشعث»، فلما هزم، هرب إلى «عُمان»، فمات | ٦٢ | بها .

وأما «عبد شمس بن الحارث»، فسماه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عبد الله. ومات بالصفراء بعهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فدفنه النبيُّ - صلى الله عليه وسلم - في قبيصه. وعقبه بالشام يقال لهم: الموزة، لقتلهم، ولأنهم لا يكادون يزيدون على ثلاثة .

ومن ولد «نوفل بن الحارث»: المغيرة، وكان قاضي المدينة في خلافة عثمان، وشهد مع «علي» - عليه السلام - صفين، وأوصاه «علي» - رضوان الله عليه - أن يتزوج «أمامة بنت أبي العاص» بعده. وأمها: زينب بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقال: إني أخاف أن يتزوجها معاوية. فتزوجها «المغيرة»، فولدت له: «يحيى»، وبه كان يُكنى، وولد له من غيرها: عبد الملك، وعبد الواحد، وسعيد، وعبد الرحمن، [وفلان، وفلان]^(١). كل هؤلاء من غير «أمامة» بنت «زينب»، بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم .

وأما «ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب»، فكانت له صحبة .

وقال النبيُّ - صلى الله عليه وسلم - : نعم الرجل «ربيعة» لو قصر من

شعره، وشمر من ثوبه .

(١) نكحة من: ه، و .

(٧) الصفراء - واد كثير النخل من ناحية المدينة . (معجم البلدان) .

(٨) الموزة - يقال: مثل كمثل الموزة، لانصلح حتى تموت أمها .

وكان شريك « عثمان » في التجارة .

ولد « ربيعة » بنون وبنات ، منهم : العباس بن ربيعة ، وكان له قدر ، وأنطعه « عثمان » - رضي الله عنه - داراً بالبصرة ، وأعطاه مائة ألف درهم .
وشهد « صفين » مع « علي بن أبي طالب » - عليه السلام - وهو المذكور في حديث أبي الأغر التيمي . وكانت تحته : أم فراس ، بنت : حسان بن ثابت ، فولدت له أولادا ، وعقبه كثير .

[وأما « الفيداق بن عبد المطلب » ، فهو : سَجَل ، ولا عقب له .

أنقضى ذكر عمومة النبي - صلى الله عليه وسلم ^(١)] .

ذكر عماته

صلى الله عليه وسلم

أما « عاتكة بنت عبد المطلب » ، فكانت عند : أبي أمية بن المغيرة المخزومي .

وكانت « أميمة بنت عبد المطلب » ، عند : جحش بن رثاب الأمدى .

وكانت « البيضاء بنت عبد المطلب » ، عند : كُرَيْز بن ربيعة بن حبيب

ابن عبد شمس .

وكانت « برة بنت عبد المطلب » ، عند : عبد الأسد بن هلال المخزومي ،

فولدت له : أبا سلمة بن عبد الأمد ، الذي كانت « أم سلمة » عنده ، قبل أن تكون

عند : النبي - صلى الله عليه وسلم . ثم خلف عليها : أبو رهم | ٦٣ | بن

عبد العزى ، من بني عامر بن لؤي ، فولدت له : أبا سبرة بن أبي رهم .

وكانت « صفية بنت عبد المطلب » ، عند : الحارث بن حرب بن أمية ، ثم خلف

عليها « العوام بن خويلد » ، وهي : أم الزبير بن العوام .

(١) نكحة من : ب ، ل .

وكانت «أروى بنت عبد المطلب» عند «عُمير بن عبد بن قُصي بن كلاب». ولم تُسلم من عمات النبي - صلى الله عليه وسلم - إلا صفيّة، أم الزبير. وأختلف في «أروى»، فقال بعضهم: إنها أسلمت أيضا. وتوفيت «صفيّة» في خلافة «عمر بن الخطاب» - رضي الله عنه.

أم النبي

صلى الله عليه وسلم

[قال أبو محمد⁽¹⁾] :

وأما أم النبي - صلى الله عليه وسلم - فهي: آمنة بنت وهب بن عبد مناف ابن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر.

ولا نعلم أنه كان لـ «آمنة» أخ فيكون خالا للنبي - صلى الله عليه وسلم. ولكن «بنو زهرة» يقولون: نحن أخوال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لأن⁽²⁾ «آمنة» منهم.

جدات النبي

صلى الله عليه وسلم

[قال أبو محمد⁽³⁾] :

أما جدة النبي - صلى الله عليه وسلم - لأبيه [الأدنى⁽⁴⁾] فهي: فاطمة بنت عمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم. هذه أم «عبد الله»، أبي: النبي - صلى الله عليه وسلم.

٢٠

(1) نكلة من ط، ه، و.

(2) ب، ل: «أمه».

(3) نكلة من: ط، ه، و.

(4) نكلة من: ب، ق، ل، م.

وَأُمُّ «عَبْدِ الْمُطَلِّبِ بْنِ هَاشِمٍ» : سَلَمَى بِنْتُ عَمْرٍو، مِنْ بَنِي النَّجَّارِ . وَأُمُّهَا مِنْهُمْ أَيْضًا ، وَكَذَلِكَ أُمُّ أُمِّهَا . وَكَانَتْ «سَلَمَى» قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا «هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ» تَحْتَ «أُحْبِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ» فَوُلِدَتْ لَهُ : عَمْرٍو بْنُ أُحْبِيحَةَ ، فَهُوَ أَخُو «عَبْدِ الْمُطَلِّبِ» لِأُمِّهِ . وَأُمُّ «هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ» : عَاتِكَةُ بِنْتُ مُرَّةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ فَالِجِ بْنِ ذَكْوَانَ ، مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ .

وَذَكَرَ أَبُو الْيَقْظَانَ : أَنَّ أُمَّ «عَبْدِ مَنَاةَ» : حَيْيَةُ بِنْتُ حُلَيْلِ الْخَزَاعِيَّةِ . وَكَانَ مِفْتَاحُ الْبَيْتِ فِي يَدِ «حُلَيْلِ الْخَزَاعِيِّ» ، فَأَخَذَهُ مِنْهُ «قُصَى بْنُ كِلَابٍ» . وَأُمُّ «قُصَى» : فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدٍ ، مِنْ أَزْدِ السَّرَّاءِ .

وَأُمُّ «كِلابٍ» : نُعَيْمُ بِنْتُ سُرَيْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ .

وَأُمُّ «مُرَّةَ» : وَحْشِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فِهْرٍ .

وَأُمُّ «كَعْبٍ» : سَلَمَى بِنْتُ مُحَارِبِ بْنِ فِهْرٍ .

وَأُمُّ «لُؤَى» : وَحْشِيَّةُ بِنْتُ مُدْلِجِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ .

وَأُمُّ «غَالِبٍ» : سَلَمَى بِنْتُ سَعْدِ بْنِ | ٦٤ | هُذَيْلِ بْنِ مُدْرِكَةَ .

وَأُمُّ «فِهْرٍ» : جَنْدَلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْجُرْهُمِيِّ .

وَأُمُّ «مَالِكٍ» : هِنْدُ بِنْتُ عَدْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ .

وَأُمُّ «النُّضْرِ» : بَرَّةُ بِنْتُ مُرَّةَ ، وَهِيَ أُخْتُ : تَمِيمِ بْنِ مُرَّةَ ، وَكَانَتْ تَحْتَ

أَبِيهِ «كِنَانَةَ» ، فَخَلَفَ عَلَيْهَا بَعْدَ أَبِيهِ . فَ«تَمِيمٌ» أَخْوَالُ «قُرَيْشٍ» ، لِأَنَّ قُرَيْشًا مِنْ

«النُّضْرِ» تَفَرَّشَتْ .

(٦) أَبُو الْيَقْظَانَ — مَحْمَدٌ ، مَوْلَى بْنِ الْعَجِيفِ (الاشْتِاقُ ٢٢٥) .

جدّات النبي لأمه

صلى الله عليه وسلم

[قال أبو محمد^(١)] :

- أم « آمنة بنت وهب » : برة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار .
 • وأم « برة » : أم حبيب بنت أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب بن مرة .
 • وأم « أم حبيب » : برة بنت عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب
 ابن لؤى بن غالب .
 • وأم « برة بنت عوف » : قلابة بنت الحارث بن لحيان بن هذيل .
 • وأم « قلابة بنت الحارث » : هند بنت يربوع ، من ثقيف .
 • وأما أم « وهب » جد النبي - صلى الله عليه وسلم - لأمه ، فهي : عاتكة
 بنت الأوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان ، من سليم .
 • و« عبد مناف » أبو « وهب » ، أمه : زهرة ، وإليها ينسب ولدها دون
 الأب ، ولا أعرف اسم الأب ، وقد أقيمت في التذكير مقام الأب .
 • و« زهرة بن كلاب » ، أخو « قصى بن كلاب » ، وأمهما : فاطمة بنت
 سعد ، من : أزد السراة .

أظفار النبي

صلى الله عليه وسلم

- كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مسترضعا في : بني سعد بن بكر
 ابن هوازن ، وكان اسم ظئره : حليلة بنت أبي ذؤيب .
 • واسم « أبي ذؤيب » : عبد الله بن الحارث ، من سعد بن بكر .

(1) تكلمة من : ط ، ه ، و .

وَأَسْمَ أَبِيهِ الَّذِي أَرْضَعَهُ : الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى ، مِنْ سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ .
وَإِخْوَتُهُ مِنَ الرِّضَاعَةِ : عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ، وَجُدَامَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ — وَهِيَ
الشَّيَاءُ . لَقِبَ غَلْبٌ عَلَى أَسْمَاهَا .

وَلَبِثَ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — نَحْمَسَ سَنِينَ ، ثُمَّ رُدَّ عَلَى أُمِّهِ .
وَقَالَ النَّبِيُّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — : « أَنَا أَفْصَحُ الْعَرَبِ بِيَدِ أُنَى مِنْ
قُرَيْشٍ ، وَنَشَأْتُ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ » .

٦٥ | أزواج النبي

صلى الله عليه وسلم

أَوَّلُ أَزْوَاجِهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — : خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ
أَبْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ .

وَأُمُّهَا : فَاطِمَةُ بِنْتُ زَائِدَةَ بْنِ الْأَصَمِّ ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ نُؤَيٍّ .

وَأُمُّهَا : هَالَةُ بِنْتُ عَبْدِ مَنَافٍ ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ ، مِنْ بَنِي مَعِيصٍ .

وَخَدِيجَةُ : أُمُّ أَوْلَادِ النَّبِيِّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — جَمِيعًا ، إِلَّا « إِبْرَاهِيمَ » ؛

فَإِنَّهُ مِنْ « مَارِيَةِ الْقَبْطِيَّةِ » .

(1) ط، ه، و: «ابنه... بلبانه» . (2) كذا في: ط، ه، و. وهي رواية الطبري والطبقات .
وبها جزم ابن سعد، بالجيم والبدال المهملة . وفي: ب، ل: «جدامة» بالذال المعجمة . وفي: ق،
م: «نزامه» . وفي السيرة لابن هشام: «حذاقة» . وهي إحدى روايتي السهيل وأبي ذر وابن حجر .
وفي الإصابة: «خدامة» بكسر الخاء المعجمة ، كما ذكر السهيل .

(1) أبيه — أي أبي النبي صلى الله عليه وسلم الذي أرضعه ، وهو زوج حليلة : (السيرة لابن هشام

١ : ١٧٠ — المحبر ١٢٩) .

وكانت «خديجة» عند: عتيق بن خالد المخزومي، فولدت له جارية، ثم تزوجها بعده: أبو هالة زُرارة بن نَبَّاش الأَسَيْدِي: تَمِيحِي، من بني حَبِيبِ بْنِ جَرُوة، ومات بمكة في الجاهلية. وكانت ولدت له: هند بن أبي هالة. فتروجها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعده، ولم ينكح عليها امرأة حتى ماتت، وربى ابنها «هندا» وكان ربيبه، وكان يقول: أنا أكرم الناس أبا وأما وأخا وأختا: أبي: رسول الله - صلى الله عليه وسلم، وأمي: خديجة، وأختي: فاطمة، وأخي: القاسم.

وولد لـ«هند»: ربيب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ابنٌ: سَمَاءُ: هنداً، أيضاً، وهلك في الطاعون الجارف.

١٠ وكان - صلى الله عليه وسلم - تزوجها وهو ابن خمس وعشرين سنة، ولم تزل معه إلى أن قبضت أربعاً وعشرين سنة وشهوراً، وكانت وفاتها بعد وفاة «أبي طالب» عمه بثلاثة أيام.

قال أبو محمد:

١٥ وتزوج النبي - صلى الله عليه وسلم - بعد «خديجة»: سودة بنت زمعة [ابن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي] (2). وكانت تحت «السكران» بن عمرو، وهو من مهاجري الحبشة، فمات ولم يعقب،

(1) ط: «ونباش بن زرارته» وهي إحدى روايتي الإصابة (٩٠٠٨).

(2) نكحة من ب، ل. وانظر السيرة لابن هشام (٤: ٢٩٣).

(١) عتيق بن خالد - السيرة (١: ١٩٩) - المحبر (١٧٨، ٤٥٢).

(٢) أبو هالة - هذه رواية السيرة (٤: ٢٨٣). والذي في المحبر (٤٥٢) والاستيعاب

والإصابة وشرح المواهب اللدنية، أن أبا هالة كان زوج خديجة قبل عتيق.

فتروجها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعده . وهي أول من تزوج من نسائه
بعد « خديجة » .^(١)

قال أبو محمد :

ثم تزوج النبي - صلى الله عليه وسلم - عائشة بنت أبي بكر الصديق
- رضى الله عنه - بكراً ، ولم يتزوج بكراً غيرها ، وكان تزوجه إياها بمكة ،
وهي بنت ست سنين ، ودخل بها بالمدينة وهي بنت تسع سنين ، بعد سبعة
أشهر من مقدمه المدينة ، وقُبض رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
وهي بنت ثمانى عشرة سنة ، وتكنى : أم عبد الله .

قال ابن قتيبة : حدثني : أبو الخطاب ، قال : حدثني مالك بن سعيد ،

قال : حدثني الأعمش ، عن إبراهيم ، عن | ٦٦ | الأسود ، عن عائشة ، قالت :
« تزوجني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأنا بنت تسع سنين - تريد :
دخل بي - وكنت عنده تسعا » .

وبقيت إلى خلافة « معاوية » ، وتوفيت سنة ثمان وخمسين ، وقد قاربت

السبعين . وقيل لها : ندفنك مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ؟ فقالت : إني
قد أحدثت بعده ، فأدفنوني مع أخواتي . فدفنت بالبقيع ، وأوصت إلى
« عبد الله بن الزبير » .

(١) زادت « ب » : وأمها عاتكة بنت عبد مناف من بنى عمرو بن معيص ، تزوجها بعد موت
خديجة بسنة ، وقبل الهجرة بأربع سنين . والمعروف أن أم « سودة » هي الشموس بنت قيس . وانظر :
الطبقات (٣٥ : ٨) والمخبر (٧٨) .

(٩ - ١٠) مالك بن سعيد - تهذيب (١٧ : ١٠) .

الأعمش - سليمان بن مهران الأسدي أبو محمد (تهذيب ٤ : ٢٢٢) .

إبراهيم - إبراهيم بن يزيد النخعي (تهذيب ١ : ١٧٧) .

الأسود - الأسود بن يزيد بن قيس النخعي (تهذيب ١ : ٣٤٢) .

ومن موالى «عائشة» : علقمة بن أبي علقمة، وكان يروى عنه «مالك بن أنس» .
 وكان «علقمة» معلماً يعلم النحو والعروض، ومات في أول خلافة «المنصور» .
 ومن موالىها : أبو السائب، وقد روى عنه، وأسمه : عثمان .

وتزوج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حفصة بنت عمر بن الخطاب،
 رضی الله عنه، وكانت تحت «خُنيس»، أخى: عبدالله بن حذافة السهمي^(١) . ثم تزوجها
 رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . وكان «خُنيس» رسول النبي - صلى الله
 عليه وسلم - إلى «كسرى»، ولا عقب له .
 و«حفصة»، أخت : عبدالله بن عمر، لأمه وأبيه، وماتت بالمدينة في خلافة
 «عثمان»، رضی الله عنه .

وتزوج النبي - صلى الله عليه وسلم - : زينب بنت خزيمة، من : بنى عبد مناف
 ابن هلال بن عامر بن صعصعة . وكانت تحت : عبيدة بن الحارث بن المطلب،
 ثم تزوجها النبي - صلى الله عليه وسلم، وكان يقال لها : أم المساكين . وماتت قبله .
 وتزوج - النبي - صلى الله عليه وسلم - : زينب بنت جحش بن رثاب بن يعمر
 ابن صبرة بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن أمد بن خزيمة^(٢) .

(١) كذا في : «ق» . والذي في : ط، هـ، و : «خُنيس بن عبد الله بن حذافة السهمي» . والذي
 في : ب، ل : «خُنيس بن عبد الله بن حذافة بن الغيداق السهمي» . وانظر : المحبر (٨٤) والسيرة
 (٢٩٤: ٤) والإصابة (٢٢٩: ٤) والاستيعاب (٤٣٩: ١) والاشنفاق (١٢٤) وجمهرة أنساب العرب
 (١٥٦) .

(٢) كذا سبق النسب في : ب، ل . والذي في سائر الأصول : «زينب بنت جحش الأسدية» .
 وانظر : المحبر (٨٥) والسيرة (٢٩٤: ٤) . ومكانها في «ب، ل» قبل : «زينب بنت خزيمة» .

(١) علقمة بن أبي علقمة - المدني - انظر : المحبر (٤٧٧) وتهذيب التهذيب (٢٧٥: ٧) .

وهي بنت عممة النبي - صلى الله عليه وسلم - . أمها : أمية بنت عبد المطلب .
وهي أول من مات من أزواجه بعد وفاته في خلافة «عمر» . وهي أول من حمل
في نعش - وكانت خليفة - فلما رأى «عمر» النعش قال : «نعم خباء الطعينة»^(١) .
| ٦٧ | وتزوج النبي - صلى الله عليه وسلم - أم حبيبة بنت أبي سفيان
ابن حرب ، وكانت تحت : عبيد الله بن جحش الأسدي ، فتنصر وهلك بأرض
الحبشة ، فتزوجها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعده . وكان السرير الذي
حمل عليه النبي - صلى الله عليه وسلم - في بيتها ، فهو باق بالمدينة عند مولى لها .
وبقيت إلى خلافة « معاوية » .

وتزوج النبي - صلى الله عليه وسلم - : أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة
ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم . وكانت قبله عند : أبي سلمة بن عبد الأسد ، وكانت
لها منه : زينب بنت أبي سلمة ، وعمر بن أبي سلمة ، ربيب النبي - صلى الله
عليه وسلم .

وكان «عمر» مع «علي» يوم الجمل ، وولاه البحرين ، وله عقب بالمدينة .
وأم سلمة : بنت عم «أبي جهل» . وأخوها «عبد الله بن أبي أمية» كان من
أشد «قريش» عداوة للنبي - صلى الله عليه وسلم - ثم أسلم وأستشهد
يوم الطائف .

وتوفيت «أم سلمة» سنة تسع وخمسين ، بعد «عائشة» بسنة وأيام .
وكانت «خيرة» ، أم «الحسن البصري» مولاة «أم سلمة» .

(١) زادت : ب ، ل : « وكانت عند زيد بن حارثة ، وفيها نزلت : (وإذ تقول للذي أنعم الله
عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك) .

(٢) الطعينة - المرأة في الهودج .

وكان « شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب » ، مولى : أم سلمة ، وكان إمام أهل المدينة في القراءة في دهره . ومن موالها : أبو ميمونة . وكان نافع بن أبي نعيم قرأ عليه .^(١)

وتزوج النبي - صلى الله عليه وسلم - : ميمونة بنت الحارث . وهي من ولد : عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة . وبني بها بسيرف - وسيرف : على عشرة أميال من مكة - وتوفيت أيضا بسيرف ، سنة ثمان وثلاثين ، فدفنت هناك . وكانت قبل أن يتزوجها تحت : أبي سبرة بن أبي رهم العامري .

وكانت « أم ميمونة » امرأة من « جرش » يقال لها : هند بنت عمرو . وولدت بنات^(٢) من رجلين ، منهن : ميمونة بنت الحارث ، زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - .

ومنهن : أم الفضل لبابة بنت الحارث^(٣) ، | ٦٨ | وكانت عند « العباس ابن عبد المطلب » .

و « زينب بنت عُميس الخثعمية » ، وكانت عند « حمزة » .

و « سلمي بنت عُميس » ، وكانت تحت « شداد بن الهاد » .

و « أسماء بنت عُميس الخثعمية » ، وكانت عند « جعفر بن أبي طالب » ،

ثم مات عنها « جعفر » وخلف عليها « أبو بكر » ، ثم خلف عليها « علي » ، وقد ولدت لهم جميعا .

(١) ب ، ل : « شيبة » . (٢) ب : « تسع بنات » .

(٣) و : « أم الفضل لبابة بنت الحارث بن جزء من بجير بن هرم بن ربيعة بن عبد الله بن | ٦٨ | هلال وابن عامر بن صعصعة » .

(١) شيبة بن نصاح - كانت وفاته سنة ١٣٠ هـ . تهذيب (٤ : ٣٧٧) المحبر (٤٧٨) .

(٢) نافع - ابن عبد الرحمن بن أبي نعيم . مات سنة ١٦٩ هـ . تهذيب (١٠ : ٤٠٧ - ٤٠٨) .

وكان يقال لأهمهم « الجرشية » : أكرم عجوز في الأرض أصهارا .

وكان « يسار » مولى « ميمونة » . وولده : عطاء ، وسليمان ، ومسلم ،
وعبدُ الملك ، كلهم فقهاء .

وتزوج النبي - صلى الله عليه وسلم : صفية بنت حُيِّ بن أخطب النضيري⁽¹⁾
[ابن سعية بن ثعلبة بن عبيد بن كعب بن الخزرج بن أبي حبيب بن النضير⁽²⁾
ابن النحام بن يَحْوم ، من سبط هارون]⁽³⁾ .

وكانت تحت رجل من يهود خيبر يقال له : سلام بن مشكم القرظي .
ثم خلف عليها : كنانة بن الربيع بن أبي الحقيق ، ف ضرب رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - عنقه لأمرٍ أحل دمه ، وسبى أهله وتزوجها .
وتوفيت سنة ست وثلاثين .

وتزوج - صلى الله عليه وسلم - جويرية بنت الحارث [بن أبي ضرار بن
حبيب بن عائد بن مالك بن جذيمة ، المصطلق]⁽⁴⁾ .

(1) كذا في : ب ، والمحبر (٩٠) . والذي في الطبقات (٨ : ٨٥) : « عامر » .

(2) المحبر : « بن حبيب » .

(3) المحبر : « النضر » .

(4) تكلمة من : ب .

(5) تكلمة من : ب . وانظر المحبر (٩٠) والطبقات (٨ : ٨٦) .

(6) تكلمة من : ب . وانظر : المحبر (٨٩) والطبقات (٨ : ٨٣) .

(١٠) ست وثلاثين - المحبر : سنة خمسين . وهي إحدى روايتي الطبقات . والرواية الثانية فيه :

« سنة اثنين وخمسين » .

وكان « النبي » أغار على بني المصطلق وهم غارون [لا يشعرون بالجيش]^(١) ،
ونعمهم تُسقى على الماء ، فكانت « جويرية بنت الحارث » مما أصاب ،
فتزوجها .

^(٢) وتوفيت سنة ست وخمسين .

قال أبو اليقظان :

وتزوج رسول الله - صلى الله عليه وسلم « عمرة » - وهي من
« بني القرطات » ، وهم من « بني بكر بن كلاب » - فوصفها أبوها ثم قال :
وأزيدك أنها لم تمرض قط . فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ما لهذه
عند الله من خير ! وطلقها ولم يئن بها .

١٠ امرأة تزوجها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ودخل بها ثم طلقها من غير
أن يطأها .

(١) تكلمة من « ق » . (٢) زادت : ب : « نظم بعضهم زوجات النبي صلى الله عليه وسلم
الذي مات عنهن :

١٥ نوفي رسول الله عن تسع نسوة
فعاثشة وميمونة وصفية
كذا رملة مع هند أيضا وحفصة
والبعضم أيضا :

نوفي رسول الله عن تسع نسوة
جويرة هند وزينب سودة
وهن ابنة الصديق رملة حفصة
وميمونة والمصطفاة صفية

٢٠ (٤) سنة ست وخمسين - هي إحدى روايتي الطبقات . والرواية الثالثة فيها : « سنة خمسين » .

وفي الخبر : « سنة تسع وخمسين » .

قال أبو اليقظان :

وكان تزوج « أميمة بنت النعمان بن شراحيل الجونية » ، فلما دخل عليها قال لها : هبي لي نفسك . قالت : وهل تهب الملكة نفسها للسوقة ؟ فأهوى بيده ليضعها عليها لتسكن . فقالت : أعوذ بالله منك . فقال لها : لقد عدت بمعاذ . ثم سرحها ومتعها .

(١) وقيل : إن التي قالت : أعوذ بالله منك ، هي : ملكة اللبثية .

وقال آخرون : هي : فاطمة بنت الضحاك ، وكان قد تزوجها بعد وفاة « زينب » أبنته .

[٦٩] امرأة خطبها - صلى الله عليه وسلم - فرد عنها .

قال أبو اليقظان :

خطب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - امرأة من بني « مرة بن عوف ابن سعد بن ذبيان » إلى أبيها ، فقال : إن بها برصا - وهو كاذب - فرجع . فوجدها برصاء .

ويقال : إن أبنها « شبيب بن البرصاء بن الحارث بن عوف المزني » ، صاحب الجمالة بين : عبس ، وذبيان .

قال أبو اليقظان :

التي وهبت نفسها للنبي - صلى الله عليه وسلم - هي : خولة بنت حكيم السلمى (٣)

(١) ط ، ه ، و . « وقال قوم » . (٢) ب ، ل : « أبيها » .

(٣) ه ، و : « الشاعر » .

(١٤) شبيب بن البرصاء - الاشتقاق (٢٩٠) .

(١٥) الجمالة ، بالفصح : الدية والغرامة التي يحملها قوم عن قوم .

وقال غيره : هي : أم شريك الأزديّة .

[ويقال : هي فاطمة بنت شريح ، من قريش . ويقال : هي غزيرة بنت دودان بن عوف بن عمرو بن خالد بن ضباب بن حجير بن عدى بن معيص ابن عامر بن لؤى ، أم شريك ^(١)] .

أولاد النبي

صلى الله عليه وسلم

وولد لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - من «خديجة» : القاسم - وبه كان يُكنى - والطيب ، وفاطمة ، وزينب ، ورقية ، وأم كلثوم .

ومن «مارية القبطية» : إبراهيم .

فأما : القاسم ، والطيب ، فماتا بمكة صغيرين ^(٢) .

قال مجاهد :

مكث «القاسم» سبع ليالٍ ثم مات .

وأما «زينب» ، فكانت عند : أبي العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس .

وَأَسْم «أبي العاص» : القاسم - ويقال : مُقَسَّم - وأُمّه : هالة بنت خويلد بن أسد

١٥ ابن عبد العزى - أخت : خديجة بنت خويلد - وأبو العاص بن الربيع ، ابن خالة

«زينب» ، وهو زوجها ، وكان تزوجها وهو مُشرك . فقالت له قريش : طلقها

(١) تكملة من : ب . وانظر : الإصابة (١٣٤٧) والطبقات (٨ : ١١٠) .

(٢) ب : «فأما القاسم والطاهر والطيب ، ماتوا بمكة صغارا» .

(١) أم شريك - الاشتقاق (٥١٥) وتلقيح فهوم أهل الأثر لابن الجوزى (١٣٢٦١٣) .

٢٠ (١١) مجاهد - هو مجاهد بن بكر المكي أبو الحجاج المخزومي (تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٢) .

وتزوجك بنت «سعيد بن العاص» ، فآبي . وكان «أبو العاص» أسري يوم بدر، فمن عليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأطلقه بغير فداء . وأنت «زينب» الطائف . ثم أنت النبي - صلى الله عليه وسلم - بالمدينة ، فقدم «أبو العاص» المدينة ، وأسلم وحسن إسلامه .

وماتت «زينب» بالمدينة بعد مصير النبي - صلى الله عليه وسلم - إليها بسبع سنين وشهرين .

وتزوج «أبو العاص» : بنت سعيد بن العاص ، وهلك بالمدينة ، وأوصى إلى «الزبير بن العوام» .

[وكان له من «زينب» بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : بنت يقال لها : أمامة ، فتزوجها «المغيرة بن نوفل» ، فولدت له : يحيى ، ولم يعقب^(١) .

وأما «رقية» فتزوجها : عتبة بن أبي لهب ، فأمره أبوه أن يطلقها ، فطلقها قبل أن يدخل بها . وتزوجها «عثمان بن عفان» بمكة ، وماتت بها بعد مقدمه المدينة بسنة وعشرة أشهر وعشرين يوماً . | ٧٠ | وولدت لعثمان : عبد الله ، وهلك صبياً لم يجاوز ست سنين ، وكان قره دبك على عينه ، فمضت ومات .

وأما «أم كلثوم» ، فتزوجها «عتيبة بن أبي لهب» ، وفارقها قبل أن يدخل بها . وتزوجها «عثمان» بعد «رقية» ، وتوفيت لثمان سنين وشهرين وعشرة أيام بعد مقدمه المدينة .

وأما «فاطمة» ، فتزوجها : علي بن أبي طالب بالمدينة ، بعد سنة من مقدمه ، وأبنتي بها بعد ذلك بنحو من سنة ، وماتت بعد وفاة النبي - صلى الله عليه وسلم -

(١) نكحة من : ب .

بمائة يوم . وولدت له « علي » : الحسن ، والحسين ، ومُحسنا ، وأم كلثوم الكبرى ،
وزينب الكبرى . وسند كرم عند ذكر « علي بن أبي طالب » ، مع سائر ولده .

وأما « إبراهيم بن مارية » القبطية ، فإنه وُلد بالمدينة بعد ثمان سنين من
مقدم النبي - صلى الله عليه وسلم - وعاش سنة وعشرة أشهر وثمانية أيام .

وكانت أمه « مارية » هدية « المقوقس » ملك الإسكندرية إلى النبي -
صلى الله عليه وسلم .

قال أبو محمد : حدثني محمد بن زياد الزيادي . قال : حدثنا سُفيان بن عُيينة ،
عن بشير بن المهاجر الغنوي ، عن عبد الله بن بُريدة الخصب ، عن أبيه ، قال :

أهدى أمير القبط إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جاريتين أُختين وبغلة ،
فكان يركب البغلة بالمدينة . وأتخذ إحدى الجاريتين ، فولدت له : إبراهيم ،
ووهب الأخرى لـ « حسان بن ثابت » .

وقال غيره : كان اسم الجارية : سيرين ، وهي أم : « عبد الرحمن بن حسان » .
ويقال : إن « مارية » - أم ولده - ماتت بعده بخمس سنين .

(٧ - ٨) محمد بن زياد - هو محمد بن زياد بن الربيع الزيادي أبو عبد الله البصري - تهذيب

التهذيب (٩ : ١٦٨) .

سفيان بن عيينة - هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران أبو محمد الكوفي . تهذيب التهذيب

(٤ : ١٩٧) .

بشير بن المهاجر الغنوي - تهذيب التهذيب (١ : ٤٦٨) .

عبد الله بن بريدة الخصب - تهذيب التهذيب (٥ : ١٥٧) .

مواالى رسول الله

صلى الله عليه وسلم

قال أبو محمد :

زيد بن حارثة ، وأم أيمن ، أمراة .

قال أبو محمد : حدثني زيد بن أنزم الطائي ، قال : سمعت عبد الله

ابن داود يقول :

أم أيمن : مما ورث رسول الله — صلى الله عليه وسلم — عن أبيه^(١)، وكان اسمها :

بركة . فاعتقها رسول الله — صلى الله عليه وسلم — . وتزوجها «عبيد الخزرجي»

[٧١] بمكة . فولدت له : أيمن . ثم إن خديجة ملكت «زيد بن حارثة» اشتراه

لها «حكيم بن حزام» بسوق «عكاظ» بأربعمائة درهم ، فسأها رسول الله — صلى الله

عليه وسلم — أن تهب له «زيد بن حارثة» بعد أن تزوجها ، فوهبته ، فاعتقه وزوجه

«أم أيمن» ، فولدت له : أسامة بن زيد . و«أسامة» ، و«أيمن» ، أخوان لأم .

وكان لـ «أيمن» ابنٌ ، يقال له : جبير .

قال بعض أصحاب الأخبار^(٢) :

هو : زيد بن حارثة بن شراحيل ، من «كلب» ، أدركه سبأ ، فاعتقه

رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فكان يقال له : زيد بن محمد . حتى نزلت

﴿ ادعُوهم لآبائهم ﴾ . وكان ممن أمره رسول الله — صلى الله عليه وسلم — على

الجيش «يوم مؤتة» ، فاستشهد . وكان «يوم مؤتة» في سنة ثمان .

(١) ر : « أمه » . وانظر : الطبقات الكبرى لابن سعد (١٦٢ : ٨) .

(٢) ب ، ل : « أهل » .

(٥ — ٦) زيد بن أنزم — الطائي أبو طالب النهدي . (تهذيب التهذيب ٣ : ٢٩٣) .

عبد الله بن داود — ابن عامر بن الربيع الهمداني . (تهذيب التهذيب ٥ : ١٩٩) .

(١٧) ادعُوهم لآبائهم — الآية : ٥ من سورة الأحزاب .

وكانت «أم أيمن» حاضنة النبي - صلى الله عليه وسلم - أمراًته . وقتل وهو
أبن خمس وخمسين سنة، وكان قصيراً آدمَ شديد الأدمة، في أنفه فطس، ويكنى:
أبا أسامة .

أسامة بن زيد بن حارثة، مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم .

وكان له أبنان يُروى عنهما : محمد بن أسامة، والحسن بن أسامة .

و «أبو غزيرة محمد بن موسى»، من بني مازن بن النجار، قد ولده «أسامة بن

زيد بن حارثة»، من قبل أمهاته .

أبو رافع، مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم .

أسمه : أسلم، أجمعوا على ذلك وأختلفوا في قصته .^(١)

فقال بعضهم : كان لـ «لعباس بن عبد المطلب»، فوهبه للنبي - صلى الله عليه

وسلم - فلما أسلم «العباس» بشر «أبورافع» النبي - صلى الله عليه وسلم -

بإسلامه، فأعتقه وزوجه «سلمى» مولاته، فولدت له : عبيد الله بن أبي رافع .

فلم يزل كاتباً لـ «علي بن أبي طالب» خلافة كلها .

وقال آخرون : كان لـ «سعيد بن العاص» إلا سهماً من سهام، فأعتقه

«سعيد»، وأشترى رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - ذلك السهم، فأعتقه .

وكان له أبنان : عبيد الله - وكان يكتب لـ علي، وقد روى عنه الحديث -

وعبد الله، وكان شريفاً .

فلما ولي «عمرو بن سعيد بن العاص» المدينة، أرسل إلى «عبيد الله»،^(٢)

فقال له : مولى من أنت؟ فقال : مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم . فضربه

مائتي سوط، ثم شفع فيه أخوه .^(٣)

٢٠

(١) ط، ه، و : «واختلف» .

(٢) ط، ه، و : «فلما تولى سعيد بن العاص» .

(٣) ط، ه، و : «أخا» .

وقال آخرون : كان « أبو رافع » غلاما لسميد بن العاص . فورثه ولده ، فأعتق بعضهم | ٧٢ | في الإسلام وتمسك بعض ، بخاء « أبو رافع » إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - يستعينه على من لم يعتق . فكلهم فيه ، فوهبوه لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأعتقه .

سفينه ، مولى : رسول الله - صلى الله عليه وسلم .

كان سود من مولدى الأعراب . واختلفوا في اسمه .

فقال بعضهم : كان اسمه . مهران ، ويكنى : أبا عبد الرحمن .

وقال بعضهم : كان اسمه : رباحا ، وسماه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

سفينه . وذلك أنه كان في سفر ، فكان كل من أعبأ وكل ألقى عليه بعض متاعه ، تُرسا كان أو سيفا ، حتى حمل من ذلك شيئا كثيرا . فتربه النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال : أنت سفينة .

واختلفوا أيضا في قصته ، فقال بعضهم : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اشتراه وأعتقه .

وقال آخرون : اشتريته « أم سلمة » وأعتقته ، وشرطت عليه أن يخدم النبي -

صلى الله عليه وسلم - ما عاش .

[حدثنا أحمد بن موسى : حدثنا عاصم بن علي : حدثنا حشرج

ابن نباتة : حدثنا سعيد بن جهمان ، قال :

(١٦ - ١) حشرج بن نباتة - تهذيب التهذيب (٢: ٣٧٧) .

سعيد بن جهمان - تهذيب التهذيب (٤: ١٤) .

قلت لـ «سَفِينَة» : لم سُميت «سَفِينَة»؟ قال : كُنَّا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فثقلت عليهم أمتعتهم . ففزات فقلت : أحملوا على ظهري . فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : أحمل ، فإنما أنت سفينة . فلو حملتُ يومئذ حمل بغير ، وبغيرين ، ما ثقل ذلك على بعد ^(١) .

٥ ثوبان ، مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم .

وكان يُكنى : أبا عبد الله ، وكان من أهل السراة .

وذكروا أنه من «حمير» أصابه سبأ ، فاشتراه النبي - صلى الله عليه وسلم - وأعتقه ، ولم يزل معه حتى قبض - صلى الله عليه وسلم . ثم تحول إلى الشام فنزل «حصص» ، وله فيها دارُ صدقة ، ومات سنة أربع وخمسين في خلافة معاوية .

١٠ يسار ، مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم ^(٢) .

وكان «يسار» نوبياً أصابه في غزوة «بني عبد بن ثعابة» فأعتقه ، وهو الذي قتله العرنيون الذين أغاروا على لقاح النبي - صلى الله عليه وسلم - وقطعوا يده ورجله ، وغرزوا الشوك في لسانه وعينه حتى مات . وأنطلقوا بالسرح ، فأدخل المدينة ميّتا .

شقران : مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم .

١٥ اسمه : صالح ، ويقال : إن أباه كان يقال له : عدى .

وآختلفوا في قصته . فقال بعضهم : كان لـ «عبد الرحمن بن عوف» ، فابتاعه منه فأعتقه .

(١) نكلمة من : ق . (٢) ط ، ه ، و : «بشار» .

(١٢) العرنيون - هم بنو عرينة بن نذير : بطن من بجيلة - وانظر: السيرة لابن هشام (٤ : ٢٩٠)

وجهرة أنساب العرب (٣٦٥) .

(١٣) السرح : المال السائم .

وقال أبو محمد : حدثني زيد بن أنحزم ، قال : سمعت عبد الله
ابن داود . يقول :

« شقران » ممن ورث النبي - صلى الله عليه وسلم - عن أبيه .

| ٧٣ | أبو كبشة ، مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم .

أسمه : سليم^(١) ، من مولدى أرض دؤس ؛ ويقال : من مولدى مكة .

آبئاه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأعتقه .

وتوفى « أبو كبشة » أول يوم استُخلف فيه « عمر بن الخطاب » ، رضى الله عنه .

أبو ضميرة ، مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم .

وكان مما أفاء الله على رسوله . وكان من العرب . فأعتقه النبي - صلى الله

عليه وسلم - وكتب له كتابا ، هو فى يد ولده ، بالإيضاء به وبأهل بيته .

ومن ولده : حسين بن عبد الله بن ضميرة . وفد على « المهدي » ومعه الكتاب .

فقبله « المهدي » ووضع على عينيه ، ووصله بثلاثمائة دينار .

مدعم ، مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم .

كان « مدعم » عبدا لـ « رفاعة بن زيد الجذامي » . فوهبه لرسول الله -

صلى الله عليه وسلم .

ويقال : هو الذى قال فيه النبي - صلى الله عليه وسلم - [حين كان يحط

رحله بجاءهم عابرفقتله . فقال الناس : هنيئا له الجنة . فقال النبي - صلى الله

عليه وسلم : كلاً^(٣) ، إن الشملة التى غلها يوم خيبر تحترق عليه فى نار جهنم .

أبو مويهبة ، مولى النبي - صلى الله عليه وسلم .

كان « أبو مويهبة » مولدا من مولدى « مزينة » ، فأشتراه فأعتقه . وهو الذى

أنطلق به إلى البقيع ، وقال : إني أمرت أن أستغفر لهم .

(١) ب : « سليمان » . (٢) ب : « مول » . (٣) ساقطة من : ط ، ه .

(٣) البقيع - مقبرة أهل المدينة ، وهى داخلية فى المدينة . (معجم البلدان) .

النَّبِيَّة : مولى النبي - صلى الله عليه وسلم .

كان «النَّبِيَّة» من مولدي «السراة» ، فأشتراه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأعتقه .

فَضَالَةٌ ، مولى النبي - صلى الله عليه وسلم .

كان «فضالة» هذا مولى النبي - صلى الله عليه وسلم - نزل الشام .

خَيْلُ رَسُولِ اللَّهِ وَمَرَاكِبُهُ

صلى الله عليه وسلم

كان فرس رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «يوم أحد» : السَّكْب ،

وفرس «أبي بردة بن نيار» يومئذ يقال له : مُلَاوِح .

والمُرْتَجِز : فرس رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الذي أشتراه من

الأعرابي ، وشهد له «خزيمة بن ثابت» وحده ، فأجاز شهادته وحده .

وكان لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - فرس يقال له : لِرَازٍ ، وفرس يقال

له : الظَّرِبُ . وفرس يقال له : | ٧٤ | اللِّحِيفُ . وفرس يقال له : الوَرْدُ .

وكانت البغلة التي أهداها إليه «المقوقس» يقال لها : دُلْدُلُ ، وبقيت

إلى زمن «معاوية» .

وكان له حمار يقال له : يَمْفُورُ .

وكان له من النوق : القَصْوَاءُ ، والجَدْعَاءُ ، والعَضْبَاءُ .

وكانت لِقَاحِهِ ، التي أغار عليها «عبيدة بن حصن الفزازي» بالغابة ، عشرون لِقْحَةً .

(١) ب : «الطرف» . (٢) زادت ب : «رجله الأورق وسيفه ذو الفقار ودرته ذو الفضون» .

(٩) أبو بردة - هو هاني بن نيار بن عمرو - الطبقات (ج ٣ ق ٢ ص ٢٥) السيرة (٢ : ٣٤٤) .

ملوح - جعله ابن الأثير من أغراس الرسول صلى الله عليه وسلم . وأنظر : نهاية الأرب

للتويري (١٠ : ٣٣ - ٣٨) .

(١٣) الظرب - تشبها له بالجليل ، لغوته .

(١٩) اللقحة - بالفتح والكسر : الناقة القرية المهذ بالتاج .

أحوال الرسول

صلى الله عليه وسلم

في مولده ومبعثه ومغازيه وسراياه ، إلى أن قبض - صلى الله عليه وسلم .
قالوا :^(١)

وُلد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عام الفيل ، وبين عام الفيل و عام
الفجار عشرون سنة .

ودفعته أمه إلى أظفاره من بني سعد بن بكر ، فلم يزل عندهم خمس سنين ،
ثم ردّوه عليها ، فأخرجته أمه إلى أخواله بالمدينة بعد سنة ، وتوفيت بالأبواء .
وردته « أم أيمن » ، حاضنته ، إلى مكة بعد موت أمه .

وتوفي « عبد المطلب » وهو ابن ثمان سنين وشهرين .

وخرج مع « أبي طالب » عمّه إلى الشام في تجارة ، وهو ابن اثنتي عشرة سنة .
وشهد الفجار ، وهو ابن عشرين سنة .

وخرج إلى الشام في تجارة لـ « خديجة » ، وهو ابن خمس وعشرين سنة ،
وتزوجها بعد ذلك بشهرين وأيام .

وبُنيت الكعبة ، ورَضيت « قريش » بحككه فيها ، وهو ابن خمس وثلاثين سنة .

وبعث صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين سنة ، بعد بُنيان الكعبة بخمس سنين .
ورأت « قريش » النجوم يُرمى بها بعد عشرين يوماً من مبعثه .

وتوفي عمه « أبو طالب » وهو ابن تسع وأربعين سنة وثمانية أشهر .

(١) ط ، ه ، و : « قال » . وهي سافضة من : ق .

(٨) الأبواء - قرية من أعمال المدينة . وقيل : جبل على يمين المصعد إلى مكة من المدينة .
(معجم البلدان) .

(١٢) الفجار - أيام كانت بين قيس وقريش ، تفاجروا فيها بمكاذ ، فاستحلوا الحرمات .

وتُوفيت « خديجة » بعد « أبي طالب » بثلاثة أيام ثم نخرج إلى « الطائف »
ومعه « زيد بن حارثة » بعد ثلاثة أشهر من موت « خديجة » ، فأقام بها شهراً ،
ثم رجع إلى مكة في جوار « مطعم بن عدي » .

وأُسرى به إلى بيت المقدس بعد سنة ونصف من رجوعه إلى مكة ، ثم أمره
الله تعالى بالهجرة ، وأُقرض عليه الجهاد . فأمر أصحابه بالهجرة ، فخرجوا أرسالا .
وخرج رسول الله - صلى | ٧٥ | الله عليه وسلم - ومعه : أبو بكر ، وعامر
أبن فهيرة - مولى أبي بكر - وعبد الله بن أرقم - ويقال : أرقط . ويقال :
أريقط - الدبلي ، وخلف « علي بن أبي طالب » - عليه السلام - على ودائع كانت
للناس عنده حتى أداها ، ثم حُق به .

وهاجر إلى المدينة وهو ابن ثلاث وخمسين سنة . وقال في ذلك حسان
أبن ثابت الأنصاري - هكذا قال أبو اليقظان - : [طويل]

ثوى في قريش بضع عشرة حجةً يذكر لو يلقى حبيبا مواتياً
ويعرض في أهل المواسم نفسه فلم يرَ من يؤوى ولم يرَ داعياً
فلما أتانا وأطمانت به النوى فأصبح مسروراً بطيبة راضياً

قال : فأما « محمد بن إسحاق » فذكر أن البيت الأول لصرمة بن أبي أنس
الأنصاري .

ودخل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم الاثنين لأثني عشرة خلت
من ربيع الأول . فكان التاريخ من شهر ربيع الأول ، فردّ إلى المحترم ، لأنه
أول شهور السنة .

٢٠

(٥) أرسالا - جماعات .

(٧) عبد الله بن أرقم - انظر : المحبر (١٩٠) .

(١٥) فأما محمد بن إسحاق - في السيرة لابن هشام (٢ : ١٥٨) رويت هذه الأبيات الثلاثة من

قصيدة لأبي قيس صرمة بن أبي أنس ، لا الأول وحده .

ونزل بُقعاء، على كُثُوم بن الهِذْم، من : بنى عمرو بن عوف الأوسى، ثم مات « كُثُوم »، فتحوّل إلى « سعد بن خَيْثمة الأوسى »، فأقام شهراً وأربعة أيام إلى أن تمت صلاة المُقيم .

ثم آخى بين المهاجرين والأنصار بعد خمسة أشهر من وقت إتمام الصلاة .

ثم غزا غزاة « ودان » بعد ستة أشهر .

ثم غزا عيراً لفريش بعد شهر وثلاثة أيام .

ثم غزا في طاب « كُرز » حتى بلغ « بدرا » بعد عشرين يوماً .

ووجهت القبلة إلى الكعبة .

ثم غزا « بدرا » .

غزوة بدر

قال أبو اليقظان :

كان « بدر » رجلاً من « غفار » ، رهط أبي ذر الغفارى ، من بطن يقال لهم : بنو النار ، نُسب الماء إليه .

وقال الشعبي :

بدر : بئر رجل يدعى : بدرًا ، ولم ينسبه .

قال : وكان المشركون تسعمائة وخمسين رجلاً . وكان المسلمون ثلثمائة وبضعة

عشر رجلاً . يعتقب النضر البعير الواحد . الأنصار منهم مائتان وسبعون رجلاً ، والباقيون من سائر الناس .

(١) قباء - قرية على ميلين من المدينة في يسار القاصد إلى مكة . (معجم البلدان) .

(٥) ودان - بين مكة والمدينة . (معجم البلدان) .

(٦) العير - كل ما امتير عليه من الإبل والحمر والبغال .

(٧) كُرز - هو كُرز بن جابر الفهري ، وكان أغار على مرح المدينة (أ) بيرة لابن هشام ٢ : ٢٥٠)

(١٤) الشعبي - عامر بن شراحيل (تهذيب ٥ : ٦٥) .

وكان لواء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أبيض ، ورايته سوداء . من
مرط لـ «عائشة» مرَّحَل .

وكانت رايته يومئذ مع «علي» ، ولواؤه مع «مُصعب بن عُمير» .

قال : ولم يبق من «قُرَيْش» بطن إلا نفرٌ منهم ناسٌ من المُشركين ، إلا «بني
عدى بن كعب» ، فإنه لم يخرج منهم رجل واحد . وكان قوم من «زُهرة» قد
نَرجوا ، فقام «الأخنس بن شَرِيقِ الثقفى» فيهم - وكان حليفا لهم - فأشار
عليهم بالرجوع ، فرجعوا ولم يشهد «بدر» منهم أحد .

وإنما سُمي : الأخنس ، لأنه خنس بنى زُهرة يوم بدر ، وهو ثقفى ، عداه
في بنى «زُهرة» ، ولم يُسلم «الأخنس» .

وقال أبو اليقظان :

«عثمان البتى» الفقيه بالبصرة ، من مواليه .

أسماء المتخلفين

عن بدر

من المهاجرين والأنصار ، والمشهورين بالعدر :

عثمان بن عفان ، تخلف عن بدر ، ^(١) علي «رُقية» ، ابنة رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - . فضرب له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بسهمه . فقال عثمان :
وأجرى يا رسول الله؟ قال : وأجرك .

(١) «ب» : «خلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رقية» .

(١) المرط - كما . من خزاوصوف أرتكان .

والمرحل : الذى عليه تصارير رحل وما ضاهاه .

(٨) خنس - ناخر وأنقبض .

و«طلحة بن عبيد الله»، كان بالشام، فتخلف عن «بدر»، وقدم بعد أن رجع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فكلّمه، فضرب له بسهم. قال: وأجرى يا رسول الله؟ قال: وأجرك.

و«سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل»، كان أيضا بالشام، فقدم بعد ما رجع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من «بدر»، فضرب له بسهمه. فقال: وأجرى يا رسول الله؟ قال: وأجرك.

و«أبو أباية»، و«الحارث بن حاطب» الأنصاريان، خرجا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فردهما، وأمر «أبا أباية» على المدينة، وضرب لهما بسهمين مع أصحاب «بدر».

أسماء المطعمين من قريش

في غزوة بدر

العباس بن عبد المطلب، وعُتبة بن ربيعة، والحارث بن عامر بن نوفل، وطهيمه بن عدي، وأبو البختري بن هشام، وحكيم بن حزام، والنضر بن الحارث ابن كادة، وأبو جهل بن هشام، وأمّية بن خلف، ومُنْبِه، ونُبَيْه، أبنا المجاج، وسهيل بن عمرو.

[فنزل فيهم: (إن الذين كفروا يُنفقون أموالهم ليَصُدُّوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يُغلَبون) (2)]

(1) ط، ه، و: «وسهل». وانظر: السيرة لابن هشام (٢: ٣٢١).

(3) تنكئة من: ق.

عدّة من قتل ومن أسر

يسوم بدر

وعدّة من قُتل من المُشركين يوم «بدر» نحسون رجلا . وأُسر أربعة وأربعون رجلا .

- وكان فيمن أُسر: العباس | ٧٧ | بن عبد المطلب — أسره: أبو اليسر كعب ابن عمرو — وعُقيل بن أبي طالب — وكانا خرجا مُكرهين — ونوفل بن الحارث ابن عبد المطلب .

وكان في الأسارى : عُقبه بن أبي مُعيط ، والنضر بن الحارث بن كَلْدَة ، قتلها رسول الله — صلى الله عليه وسلم — بالصَّفراء .

- ١٠ / وروى ابن المبارك ، عن شُعْبَة ^(١) : عن أبي بشر ، عن سعيد ابن جبير : أنه قال :

قتل النبي — صلى الله عليه وسلم — ثلاثة صبرا يوم «بدر» : عُقبه بن أبي مُعيط ، وطُعيمة بن أبي عدى ، والنضر بن الحارث .

- وقال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — لله باس : آفد نفسك وابني أخيك ، عُقبلا : ونوفلا ، وحليفك ، فإنك ذو مال . فقال : يا رسول الله ، إني كنت مسلما ، ولكن القوم أستكروني . فقال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : الله أعلم بإسلامك

(١) ط : « سعيد » .

- (٩) الصفراء — واد كثير النخل من ناحية المدينة . (معجم البلدان) .
- (١٠ — ١١) ابن المبارك — عبد الله بن المبارك بن واضح (تهذيب ٥ : ٣٨٢) .
- شعبة — ابن الحجاج بن الورد العنكي (تهذيب ٤ : ٣٣٨) .
- أبو بشر — بكر بن الحكم (تهذيب ١٢ : ٢٠ — ٢١) .
- سعيد بن جبير — ابن هشام الأمدي (تهذيب ٤ : ١١) .
- (١٢) صبرا — أي بصير ليقفل .

إن يكن ما تقول حقاً فالله يجزيك به ، وأما ظاهر أمرك فقد كان علينا . فقال :
 فإنه ليس لي مال . قال : فأين المال الذي وضعتَه عند «أم الفضل» بمكة حين خرجت
 وليس معك أحد ، ثم قلت لها : إن أصبت في سفري هذا فللفضل كذا ، ولعبدالله
 كذا . قال العباس : والذي بعثك بالحق نبياً ما علم بهذا أحد غيرها ، وإني
 لأعلم أنك رسول الله . ففدى نفسه بمائة أوقية ، وكل واحد من أبني أخيه
 بأربعين أوقية .

هكذا قال ابن إسحاق .

وقال : تركتني أسأل الناس بكفى^(١) .

وأسلم «العباس» ، وأمر «عُقَيْلا» فأسلم ، ولم يُسلم من الأسارى غيرهما .
 ١٠ وقتل «عليّ بن أبي طالب» يومئذ العاص بن سعيد بن العاص ، والوليد بن
 عتبة بن ربيعة ، وعامر بن عبد الله - حليفاهم ، من بني أنمار بن بغيض .
 وقتل «عليّ» أيضا : نوفل بن خويلد ، أخا «العوام بن خويلد» .
 واختلف في «طُعَيْمة بن عدى» ، فقال بعضهم : قتله «عليّ» .
 وقال بعضهم : قتله «حمزة» . وقال بعضهم : قتله رسول الله^(٢) - صلى الله عليه
 وسلم - صبوا . ١٥

وقتل «عُمر بن الخطاب» خاله : العاص بن هشام بن المغيرة .

وقتل «حمزة بن عبد المطلب» : شَيْبَةَ بن ربيعة ، والأسود بن عبد الأسد

أبن هلال المخزومي .

(١) كذا في : ط ، ه ، و . والذي في سائر الأصول : « في كفى » .

(٢) زادت « ب » : « وقتل عليّ بن أبي طالب : عبيدالله بن حميد بن الحارث ، مولى حاطب بن

أبي بلعة » . والذي في الهجرة (٢ : ٧) أن عبيدالله هذا كان بين الأسرى .

- وقتل « عُبيدة » | ٧٨ | بن الحارث بن عبد المطلب « : عُتبة بن ربيعة .
- وقتل « الزبير بن العوام » : عُبيدة بن سعيد بن العاص بن أمية .
- وقتل « معاذ بن عمرو بن الجموح الأنصاري » : أبا جهل بن هشام ، ضربه بالسيف على رجله فقطعها ، وذفف عليه « عبد الله بن مسعود » .
- وقتل « عمار بن ياسر » : علي بن أمية بن خلف .
- وسائر من قُتل لا يُعرف قاتلهم من الأنصار .

ذكر من أستشهد من المسلمين

يوم بدر

- وأستشهد من المسلمين « يوم بدر » أربعة عشر رجلاً ، منهم : عُبيدة بن الحارث ابن المطلب ، قاتل : عُتبة ، ومهجع ، مولى عمر بن الخطاب — وذو الشمالين ، وعمير بن أبي وقاص الزهري — أخو سعد بن أبي وقاص الزهري — وعاقل ابن البكير^(٢) — يقال له : عاقل ، وغافل — وصفوان بن البيضاء . والباقون من الأنصار .

(١) زادت « ب » . « قال ابن هشام : أبو جهل بن هشام — واسمه عمرو بن هشام بن المغيرة ابن عبد الله بن عمرو بن مخزوم — ضربه معاذ بن عمرو بن الجموح فقطع رجله ، وضرب ابنه يد معاذ فطرحها ، ثم ضربه معاذ بن عفراء حتى أثبتته ثم تركه وبه رمق ، ثم ذفف عليه عبد الله بن مسعود » . وانظر السيرة لابن هشام (٢ : ٢٨٧) .

(٢) المحبر (٧٤) : « عاقل بن أبي البكير » ، وما أثبتنا رواية الإصابة (٤٣٦١) .

(٤) ذفف عليه — أجهز عليه .

(١٢) يقال له : « عاقل ، وغافل » كان اسمه في الجاهلية غافلاً ، وصماه رسول الله — صلى الله

عليه وسلم — عاقلاً . (المحبر ٧٤) .



وكانت وقعة «بدر» في شهر رمضان سنة اثنتين لسبع عشرة ليلة خلت منه .
وأنصرف رسول الله صلى - الله عليه وسلم - إلى المدينة ، وتوفيت
«رقية» أخته .

• وأبنتي «علي» بـ«فاطمة» بعد وفاة «رقية» بستة عشر يوما .
وتزوج «عثمان» «أم كلثوم» أخته ، وأبنتي بها بعد آبتناء «علي» بـ«فاطمة»
بخمسة أشهر ونصف .

• ثم تزوج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «حفصة» بعد ذلك بشهرين .
ثم تزوج «زينب بنت خزيمة» بعدها بعشرين يوما .

• وولد «الحسن بن علي» بعد ذلك بخمسة أيام . هذا في بعض الروايات ،
وإن كان هذا صحيحا ، فإن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قبض و«الحسن»
أبن سبع سنين .

• وفي رواية ابن إسحاق - فيما أحسب - أنها ولدت «الحسن» بعد «خير»
سنة ست . وأما «الحسين» فإنه ولد بعد «الحسن» بعشرة أشهر وأثنين وعشرين
يوما ، وكانت «فاطمة» رضى الله عنها حملت به بعد أن ولدت «الحسن» بشهر
وأثنين وعشرين يوما . وأرضعته وهي حامل ، ثم أرضعتها جميعا .

غزوة أحد

قال ابن إسحاق :

كانت غزوة «أحد» سنة ثلاث في شوال .

• قال : ولما سارت «قريش» لحرب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خرج
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - والمسلمون حتى نزلوا بيوت «بنى حارثة» . فأقاموا

(٦) أخته - أي ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

بقية يومهم وليلتهم، ثم خرج | ٧٩ | من غد في ألف رجل من أصحابه، فلما كانوا ببعض الطريق أنخزل «عبد الله بن أبي بن سلول» بثأت الناس، وقال: والله ما ندرى علام نقتل أنفسنا! وهمت بنو حارثة وبنو سلمة بالرجوع. ثم عصمهم الله — عز وجل — ومضى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فذب فرس بذبته فأصاب

ذؤابة سيف فاستله، فقال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — لصاحب السيف — وكان يحب الفأل ولا يعتاف^(١) — : شِم سيفك، فإنني أرى السيوف تستل اليوم.

وكانت قريش يومئذ ثلاثة آلاف. ورسول الله — صلى الله عليه وسلم —

في سبعمائة. وظاهر يومئذ بين درعين، وأخذ سيفًا فهزه وقال: من يأخذه بحقه؟ فقال عمر بن الخطاب: أنا. فأعرض عنه. وقال الزبير: أنا. فأعرض عنه.

فوجدوا في أنفسهما. فقام أبو دجانة سيمالك بن نحرشة فقال: [وما حقه يارسول الله؟ قال: تضرب به حتى ينثني. فقال: أنا آخذه بحقه^(٢)]، فأعطاها إياه.

وكان على الرماة يومئذ: عبد الله بن جبير — أخو خوات بن جبير، صاحب

ذات النخيين^(٣) — وكانت على المشركين الدائرة، حتى خالفت الرماة على ما أمرهم به رسول الله — صلى الله عليه وسلم — من الثبوت بموضعها، ومالت إلى الغنائم،

فأصيب المسلمون وأنهمز منهم من أنهزم.

(١) ط، ه، و: «يعاف». (٢) نكلمة من: ب، ل. (٣) ب: «الدبرة».

(٦) «إيافة» — زجر الطير والنفاؤل بأسمائها.

شِم سيفك — أغمده. وهذا الفعل من الأضداد.

(١٣) ذات النخيين — النخى: الزق الذي فيه السمن. وذات النخيين: امرأة من نيم الله

ابن ثعلبة، وكانت تبيع السمن في الجاهلية، فأتى خوات بن جبير الأنصاري يبتاع منها سمنًا ويساورها. فحمل نحيًا ملوًا. فقال: أمسك به حتى أنظر غيره. ثم حل آخر وقال لها: أمسك به. فلما شغل يديها ساورها حتى قضى ما أراد وهرب. (لسان: نحا).

(١) عدد من أستشهد من المسلمين

يوم أحد

أستشهد من المهاجرين «يوم أحد» أربعة نفر: حمزة بن عبد المطلب، وعبد الله
ابن جحش، ومُصعب بن عُمير، وشِمْص بن عثمان بن الشريد .
وأستشهد من الأنصار واحد وستون رجلاً .

عدد من قُتل من المشركين

يوم أحد

قُتل «علي بن أبي طالب» : طلحة بن أبي طلحة بن عثمان بن عبد الدار ،
مُبارزة، وكان صاحب لواء المشركين ؛ وأبا الحكم بن الأخنس بن شريق الثقفي ،
حليف بني زُهرة ؛ وأبا أمية بن أبي حذيفة بن المغيرة .
وقتل «حمزة» : عثمان بن أبي طلحة ، وسباع بن عبد العزى .
وقتل «سعد بن أبي وقاص» : أبا سعد بن أبي طلحة .
وقتل «عاصم بن ثابت» : مسافع بن طلحة ، وِكْلاب بن طلحة ، والجُلَّاس
ابن طلحة ، والحارث بن طلحة^(٢) .

هذا قول | ٨٠ | بعضهم . وأما ابن إسحاق فإنه يذكر أن «الجُلَّاس»
و«الحارث» قتلها «قزمان» ، حليف «بني ظفر» .

قال : وقتل «قزمان» يومئذ : أرطاة بن شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف
ابن عبد الدار ، وغلاماً له حبشياً - يقال له : صُواب - والقاسط بن شريح بن هاشم

(١) ط ، ه ، و : «عدة» .

(٢) العبارة في «ب» : «طلحة» . هذا قول بعضهم . وأما ابن إسحاق وغيره ذكر أن حمزة قتل

أيضاً سباع . (٣) السيرة لابن هشام (٣ : ١٣٤) : «.. بن عبد شرحبيل» .

أبن عبد مناف بن عبد الدار، وهشام بن أبي أمية بن المغيرة، والوليد بن العاص
 أبن هشام، وخالد بن الأعم، وعبيدة بن جابر، وشيبة بن مالك بن المضر^(١).
 وكان «قُزَمان» هذا منافقا، وهو القائل: والله إن قاتلتُ إلا حَدَّبا على قومي.
 وجرح فأشدت به جراحته فقتل نفسه. وفيه قال النبي - صلى الله عليه وسلم - :
 « إن الله يُؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر » .

وقتل « عبد الرحمن بن عوف » : أسيد بن أبي طلحة .

فكان من قتل في هذا اليوم، من « بنى عبد الدار » : عشرة نفر، ومولى لهم .
 ولم يصحب النبي - صلى الله عليه وسلم - من « بنى عبد الدار بن قصى » إلا
 « مصعب بن عمير » ، وأستشهد في هذا اليوم . وكان صاحب لواء رسول الله - صلى
 الله عليه وسلم - . ويقال إن هذه الآية نزلت في بنى عبد الدار : (إن شر الدواب
 عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون) .

يوم الخندق

وما بعده

وكان يوم « الخندق » سنة أربع .

ويوم « بنى المصطلق » ، ويوم « بنى لحيان » في شعبان، سنة خمس .
 ويوم « خيبر » ، في سنة ست . وحاصرهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
 بضع عشرة ليلة . وقدم عليه « جعفر بن أبي طالب » من عند « النجاشي » .

(1) ب : « إلا عن أحساب قومي » . وهي رواية السيرة (٣ : ٨٤) .

(١٠-١١) إن شر الدواب - الآية ٢٢ من سورة الأنفال .

وفيها صالحه أهل « فذك » على النصف من ثمارهم ، فكانت له خاصة ، لأنه لم يُوجف عليها المسلمون بخيل ولا ركاب .

وفيها خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - معتمرا ، فصده المشركون ، وكان ساق معه من الهدى سبعين بدنة ، فمنعوه عن أن يبلغ محله . فبايعه المسلمون تحت الشجرة بيعة الرضوان ، وكان الناس سبعمائة ، وهي : عمرة الحديبية .

قال : وحدثني زيد بن أنحزم ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا قرة بن خالد ، | ٨١ | عن قتادة ، قال : قلت لسعيد بن المسيب :

كم كانوا في بيعة الرضوان ؟ قال : خمس عشرة مائة . قال : قلت : فإن جابر ابن عبد الله قال : كانوا أربع عشرة مائة . قال : أوهم رحمه الله ! هو الذي حدثني أنهم كانوا خمس عشرة مائة .

وكان أول من بايع « عبد الله بن عمر » ، وكانت البيعة بسبب « عثمان بن عفان » ، - رضي الله عنه - وذلك أنه بعثه إلى مكة ليخبر قريشا أنه لم يأت للحرب ، فاحتبسته « قريش » عندها ، وبلغ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قد قتل . فدعا الناس إلى البيعة على مناجزة القوم ، ثم بلغه أن الذي ذكر في أمر « عثمان » باطل .

(١) ط ، ق : « فكفوه » . ل : « كفوه » .

(٢) لم يوجف - الإيجاف : سرقة السير .

(٦-٧) أبو داود - سليمان بن داود بن الجارود الطائفي . (تهذيب التهذيب ٤ : ١٨٢) .

قرة بن خالد - (تهذيب ٨ : ٣٧١) .

قتادة - فتادة بن دعامة بن قتادة . (تهذيب ٨ : ٣٥١) .

(١١) وكان أول من بايع - الذي في الحيرة لابن هشام (٣ : ٣٣٠) أن أول من بايع هو :

أبرسان الأسدي .

وبعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعثة إلى «مؤتة» في سنة ثمان، وأستعمل عليهم - «زيد بن حارثة»، وقال: إن أصيب «زيد» ف«جعفر»، وإن أصيب «جعفر» ف«عبد الله بن رواحة» على الناس. وكانوا ثلاثة آلاف. فقتل: زيد بن حارثة، وجعفر، وعبد الله بن رواحة، وقام بأمر الناس بعدهما: خالد بن الوليد، فحاشى بهم - يعني أتقى بهم.

وفي سنة ثمان ولد له «إبراهيم». ومات «النجاشي». وماتت «أم كلثوم» أبنته.

وفي سنة ثمان فتح الله عليه «مكة» في شهر رمضان، فأقام بها خمس عشرة ليلة يقصر الصلاة^(١).

ثم سار إلى «حنين» في شوال سنة ثمان، وأستخلف على «مكة»: عتاب بن أسيد. وجم الناس على منازلهم في الشرك^(٢). ولقي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بجمع «هوازن» ب«حنين»، للنصف من شوال، فهزمهم الله عز وجل، ونقله أموالهم ونساءهم.

(١) زادت «ب»: «ثم سار»، فقال: «والله إنك لأحب أرض الله لي، ولولا أني أخرجت منك ما خرجت». فقالت الأنصار وقد أحدقوا به: قد حن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وطنه والمقام بها. فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فقال: قد سمعت الذي قلتم يا معشر الأنصار. المحيا محياكم والممات مماتكم. والله لو ملكت الأنصار واديا لسالكت وادي الأنصار وشعبهم، ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار.

(٢) ط، ه، و: «من».

(١٣) نقله - أعطاه إياه غنيمة.

وكان الذين ثبتوا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم «حُنين» بعد هزيمة الناس: علي بن أبي طالب، والعباس بن عبد المطلب - أخذ بِحَكْمَةٍ بَغْلته -^(١) وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، وأبنيه، والفضل بن العباس بن عبد المطلب، وأيمن بن عبيد - وهو ابن أم أيمن، مولاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وحاضنته. وقُتل يومئذ [هو، وابن أبي سفيان - ولا عقب لابن أبي سفيان -] وربيع بن الحارث بن عبد المطلب، وأسامة بن زيد بن حارثة. وقال العباس بن عبد | ٨٢ | المطلب : [طويل]

نصرنا رسول الله في الحرب سبعة
وثأمتنا لاقى الجمام بسيفه
وقد فتر من قد فتر منهم فأقشعوا
بما مسه في الله لا يتوجع
يعنى : أيمن بن عبيد .

ثم سار رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعهد حُنين إلى الطائف، فحاصروهم شهراً، ثم أنصرف ولم يفتحها. فاعتمر من الجعرانة في ذي القعدة سنة ثمان.^(٣) ثم أنصرف راجعاً إلى المدينة فدخلها، وأقام بها إلى رجب سنة تسع.

(١) ب : « بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وفيها بعد هذا : « يلقى بصدرة الحجارة والنبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رجلاً طويلاً . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : يا عم ، ناد : يا أصحاب سورة البقرة ، يا أصحاب السمره . وكان رجلاً صينياً فنادى : يا أصحاب سورة البقرة ، يا أصحاب السمره ، فاتمّ كلامه حتى رأيت الأنصار قد عصفت على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تعطف البقرة على أولادها . والفضل بن العباس وأبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب » .

(٢) تكملة من : ق . وانظر السيرة لابن هشام (٤ : ١٠١) .

(٣) ه : « الجعرانية » .

(٨) أقشعوا - تفرقوا .

(١٢) الجعرانة - بكسر أوله : ماء بين الطائف ومكة . (معجم البلدان) .

ثم سار إلى أرض الروم، فكان أقصى أثره تبوك، فأقام بها، وبني مسجداً،
هو بها إلى اليوم .

وفتح الله عليه في سفره «دومة الجندل»، بعث إليها «خالد بن الوليد»، فاتاه
«بأبكر» صاحبها، فصالحه على الجزية .

ثم قدم المدينة فأقام إلى حضور الموسم سنة تسع، فبعث «أبا بكر» أميراً على
الحاج، فأقام للناس حجّهم، وهي أول حجة كانت في الإسلام .

وأنزلت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سورة براءة، بعد أن سار أبو بكر،
فبعث بها مع علي بن أبي طالب، وأمره أن يقوم بها في الناس إذا فرغ أبو بكر من الحج^(٢).

ثم صدر أبو بكر وعلي - رضی الله عنهما - إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم .

ودخلت سنة عشر، فأقامها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالمدينة، وجاءته
وفود العرب من كل وجه، وبعث رُسُلَه إلى ملوك الأرض، ودخل الناس
في الإسلام أفواجا، وأنزلت عليه ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ﴾ . فعلم أنه قد نُعي
إلى نفسه، فلما حضر الموسم خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لخمس ليالٍ بقين
من ذي القعدة، فأقام للناس حجّهم وعرفهم مناسكهم، ثم صدر إلى المدينة فأقام
بها بقية ذي الحجة من سنة عشر، والمحرم وصفر وأثنى عشرة ليلة من شهر ربيع الأول
سنة إحدى عشرة، ثم قبضه الله إليه يوم الاثنين .

وكان مقامه بالمدينة إلى أن قبض عشر سنين، وقد بلغ من السن ثلاثاً وستين سنة .

(١) ب : « في الناس وبقراها » .

(٢) زادت « ب » : « فقرأ عليّ - رضی الله عنه - سورة براءة على الناس في الموسم على

المنبر . فقال ابن عباس : فوالله لو سمعها الترك والذيم لأسلموا من حسن قراءته » .

(١٢) إذا جاء نصر الله والفتح - الآية الأولى من سورة النصر .

ويقال: إنه وُلد - صلى الله عليه وسلم - يوم الاثنين، وبعث يوم الاثنين، ودخل المدينة يوم الاثنين، وقُبض يوم الاثنين. ودُفن ليلة الأربعاء في حُجرة عائشة، وفيها قُبض.

فدخل القبر | ٨٣ | العباس بن عبد المطلب، وعلي بن أبي طالب، والفضل بن العباس بن عبد المطلب.

ويقال أيضا: دخل معهم قثم بن العباس.

وقالت بنو زهرة: نحن أخواله، فأدخلوا منا رجلاً. فأدخلوا «عبد الرحمن بن عوف».

ويقال: دخل معه «أسامة بن زيد».

وقال المغيرة بن شعبة: أنا أقربكم عهداً به - وذلك أنه ألقى خاتمه في القبر فأستخرجه.

وحدثني زيد بن أنحزم، قال: حدثني عثمان بن فرقد، قال: سمعتُ جعفر بن محمد يحدث عن أبيه، قال:

الذي لحد قبر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أبو طلحة، والذي ألقى القטיפه تحته: سُقران.

وقال جعفر: أخبرني ابن أبي رافع، قال:

سمعت سُقران يقول: أنا والله طرحت القטיפه تحت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في القبر.

(١٢-١٣) عثمان بن فرقد - العطار أبو معاذ - ويقال: أبو عبد الله البصرى. (تهذيب ٧: ١٤٨).

جعفر بن محمد - بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. (تهذيب ٢: ١٠٣).

(١٦) ابن أبي رافع - عبيد الله بن أبي رافع المدني، مولى النبي صلى الله عليه وسلم.

(تهذيب ٦: ١٠).

أخبار أبي بكر الصديق

رضي الله عنه

قال أبو محمد :

أسم أبي بكر : عبد الله . وأسم أبيه - أبي خُفافة - : عثمان . وكان أسم أبي بكر في الجاهلية : عبد الكعبة ، فسماه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : عبد الله ، ولقبه : عتيقا ، لجمال وجهه .

ويقال : إنه سُمي : عتيقا ، لأن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال له : أنت عتيق من النار . وسمى : صديقا ، لتصديقه خبر الإسراء .

فهو : عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة .

و يُنسب «أبو بكر» . إلى تيم قريش ، فيقال : التيمي . وهو في القُعدد مثل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، لأنه يلتقي هو ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - عند مُرّة بن كعب ، وبين كل منهما وبين « مُرّة » ستة آباء .^(١)

أبو أبي بكر وأمه

قالوا :

أسلم أبو خُفافة يوم فتح مكة ، وأتى به إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكانت رأسه تُغامة . فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : ألا أقررتم الشيخ في بيته

(١) زادت « ب » : « وفي حديث آخر : إن بينه وبين النبي - صلى الله عليه وسلم - ثمانية آباء . »

(١١) القعدد - أملك القرابة في النسب .

(١٧) الثغاة - نبات ذو ساق جاحته مثل هامة الشيخ - لسان : « نعم » .

حتى تُكفَّ نانيه - نكرمة لأبي بكر - وأمرهم أن يُغَيَّرُوا شبيهه ، وبأيمه ، وأتى [٨٤] المدينة ، وبقى حتى مات في خلافة « عمر » .

ومات « أبو بكر » قبله ، وورثه « أبو حنيفة » السُّدُس ، فردّه على ولد « أبي بكر » .

وكانت وفاته سنة أربع عشرة في خلافة « عمر بن الخطاب » ، وله يوم قُبُض سبعم وتسعون سنة .

وأم « أبي بكر » : سَلَمَى بنت صخر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم . وهي بنت عم « أبي حنيفة » ، وتكنى : أم الخير .

وولد « أبو حنيفة » : أبا بكر ، وأم فروة ، وقريبة .

فأما « أم فروة » ، فتزوجها رجل من « الأزد » ، فولدت له جارية . ثم تزوجها « تميم الداري » . ثم تزوجها « الأشعث بن قيس » .

وأما « قريبة » ، فكانت عند « سعد بن قيس بن عبادة » .

إسلام أبي بكر

والاختلاف في ذلك

قال ابن إسحاق :

أول من أتبع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وآمن به من أصحابه : علي بن أبي طالب - رضی الله عنه - وهو ابن تسع سنين ، ثم « زيد بن حارثة » ، ثم « أبو بكر بن أبي حنيفة » .

ثم أسلم رهط من المسلمين ، منهم : عثمان بن عفان ، والزبير بن العوام ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن أبي وقاص ، وطلحة بن عبيد الله .

- وحدثنى أبو الخطاب قال : حدثنا نوح بن قيس ، قال : حدثنا سليمان أبو فاطمة^(١) ، عن : معاذا بنت عبد الله العدوية ، قالت : سمعت علي بن أبي طالب على منبر البصرة وهو يقول : أنا الصديق الأكبر ، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر ، وأسلمت قبل أن يسلم أبو بكر .
- قال : وحدثنى أبو الخطاب ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، قال : سمعت حبة العرنى^(٢) ، يقول : سمعت «علياً» يقول : أنا أول من صلى مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .
- قال : وحدثنى أبو الخطاب ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، قال : حدثنا الجريري ، قال : سمعت أبا نضرة يقول : قال أبو بكر في الخلافة : ومن أحق بها مني ! أولست أول من أسلم^(٤) ؟

(١) ب : « سليمان بن أبي فاطمة » .
 (٢) كذا في : ق . والذي في سائر الأصول : « حبة » بالثناة التحتية .
 (٣) زادت : ب : « ونقل أن « علياً » سمع ذلك وسكت ولم ينكره . والصحيح أن أبا بكر أول من أسلم » .

- ١٥ (٢-١) نوح بن قيس - ابن رباح الأزدي . (تهذيب ١ : ٤٨٥) .
 • سليمان أبو فاطمة - سليمان بن عبد الله . (تهذيب ٤ : ٢٠٤) .
 • معاذا بنت عبد الله العدوية - أم الصبياء . (تهذيب ١٢ : ٤٥٢) .
 • سلمة بن كهيل - ابن حصين الحضرمي . (تهذيب ٤ : ١٥٥) .
 • حبة العرنى - حبة بن جوين بن علي بن عبد نهم العرنى . (تهذيب ٢ : ١٧٦) .
 ٢٠ (٩) الجريري - سعيد بن إسحاق أبو مسعود البصري . (تهذيب ٤ : ٢٥) .
 • أبو نضرة - المنذر بن مالك بن قطن . (تهذيب ١٠ : ٣٠٢) .

حلية أبي بكر

وصفته «عائشة» - رضى الله عنها - فقالت : كان أبيض نحيفاً، خفيف
المارضين ، أجناً ، لا يَستمسك إزاره ، يَسترنى عنِ حقويه . معروق الوجه ،
غائر العينين ، ناتيء الجبهة ، عارى الأشاجع ^(١) .
وقالت أيضاً : كان يصبغ بالحناء والكتم .

بيعة أبي بكر

وخلافته ووفاته

وَبُوع «أبو بكر» في اليوم الذي قبض فيه رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
في سقيفة بني ساعدة بن كعب بن الخزرج ، ثم بُويع بيعة العامة يوم الثلاثاء من
غد ذلك اليوم . وأرتدت العرب إلا القليل منهم بمنع الزكاة ، فجاهدتم حتى
استقاموا . وبعث «عمر بن الخطاب» فجع بالناس سنة إحدى عشرة ، وفتح اليمامة ،
وقتل «مسيلة الكذاب» ، و «الأسود بن كعب العنسي» بصنعاء . وحج «أبو بكر»
بالناس سنة اثنتى عشرة ، ثم صدر إلى المدينة ، فبعث الجيوش إلى الشام ، فكانت
«أجنادين» سنة ثلاث عشرة من جمادى الأولى .

وآختلفوا في سبب مرضه الذي مات فيه ، وفي اليوم الذي مات فيه .

قال أبو اليقظان ، عن سلام بن أبي مطيع :

إنه سُمِّمَ فمات يوم الاثنين في آخره .

(١) ب . « ناتيء الوجنة والجبهة » .

(١-٣) أجناً - أشرف كاهله على صدره . والحقو : يعقد الإزار .

ومعروق الوجه - قليل لحم الوجه .

والأشاجع - عروق ظاهر الكف .

والكتم - نبات فيه حمرة يخاط على الوصية .

(١٦) سلام بن أبي مطيع - سعد الخزامي . (تهذيب ٤ : ٢٨٧) .

وقال غيره :

وكان سبب مرضه أنه آغتسل في يوم بارد فُخِمَ ، ومرض خمسة عشر يوماً ، وكان «عُمَر» يصل بالناس حين تُقَل .

وقال ابن إسحاق :

تُوفى يوم الجمعة لتسع ليال بقين من جُمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة . وكانت ولايته سنتين وثلاثة أشهر وتسع ليال . وكان أوصى أن تغسله « أسماء بنت عُميس » ، أمراته . فلما مات حُمِل على السرير الذي كان ينام عليه النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو سرير «عائشة» . فأشتراه رجل من موالى «معاوية» بأربعة آلاف درهم ، فجعله للناس ، وهو بالمدينة ، وصلى عليه «عمر بن الخطاب» . ونزل في حُفرتِه : عمر ، وطلحة ، وعثمان ، وعبد الرحمن بن أبي بكر . ودفن مع النبي - صلى الله عليه وسلم - في بيت «عائشة» ، رضى الله عنها .

وكان قال ا «عائشة» : « أنظري يا بُنية ، فما زاد في مال أبي بكر ، منذ أولنا هذا الأمر ، فُردَّيه على المسلمين ، فوالله ما نابنا من أموالهم إلا ما أكلنا في بطوننا من جَرِيش طعماهم ، | ٨٦ | ولبسنا على ظهورنا من خشن ثيابهم » . فنظرت فإذا بَكْرًا ، وجرْدٌ قطيفة لا تساوى خمسة دراهم ، وحشية .

فلما جاء به الرسول إلى «عمر» رضى الله عنه قال «عبد الرحمن بن عوف» لعُمر : يا أمير المؤمنين ، أتسلب هذا ولد «أبي بكر» ؟ قال : كلا ورب الكعبة ، لا يتأثم بها «أبو بكر» في حياته ، وأتمجلها من بعد موته ، رحم الله «أبا بكر» ، فقد كلف من بعده تعباً .

(1) ل : « شططا » .

(١٤-١٥) الجريش : دقيق فيه غلظ يصلح للخبص الرمل .

والبكر : المتى من الإبل . والجرْد : الخلق الذي انسحق ولان .

سن أبي بكر

اتفقوا على أن عمره ثلاث وستون سنة، فكان رسول الله أسن من «أبي بكر» بمقدار سني خلافته .

حدّثني محمد بن زياد، قال : حدّثني عبد الوارث بن سعيد، عن : عبد العزيز بن صهيب، عن : أنس بن مالك، قال :

أقبل النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة مُرِدِّئًا «أبا بكر» شيخًا يُعرف، ونبي الله - صلى الله عليه وسلم - شابٌ لا يُعرف، فبلى الرجل «أبا بكر» فيقول : يا أبا بكر، من هذا الذي بين يديك ؟ فيقول : يهدينى السبيل . فيحسب الحاسبُ أنه يهديه الطريق، وإنما يعنى : سبيل الخير .

وهذا الحديث يدل على أن «أبا بكر» كان أسن من النبي - صلى الله عليه وسلم - بمُدّة طويلة . والمعروف عند أهل الأخبار ما حكيناه أولاً .

ولد أبي بكر

لصلبه راعقاهم

وولد «أبو بكر الصديق» - رضی اللہ عنہ - : عبد الله بن أبي بكر، وأسماء بنت أبي بكر - أمهما : قُتَيْلَة ، من : بني عامر بن لُؤى .

(٤ - ٥) محمد بن زياد - بن عبيد الله بن زياد بن الربيع . (تهذيب ٩ : ١٦٨) .

عبد الوارث بن سعيد - بن ذكوان التميمي العنبري . (تهذيب ٦ : ٤٤١) .

عبد العزيز بن صهيب - البناني البصري . (تهذيب ٦ : ٣٤١) .

وعبد الرحمن ، وعائشة — أمهما : أم رومان ، بنت مُحمير بن عامر ، من
 بنى فراس بن غنم بن كنانة^(١) . وكانت أم رومان تحت عبد الله بن الحارث بن سبخرة^(٢) ،
 فولدت له : الطفيل بن عبد الله بن الحارث^(٣) . فقَدِم « أبو الطفيل » من « السَّراة »
 فخالف « أبا بكر » ، ومعه امرأته : أم رومان . ثم مات فتزوجها « أبو بكر » ،
 فكان « الطفيل » أخا « عائشة » لأُمها .

و « محمد بن أبي بكر » ، أمه : أسماء بنت عُميس .

و « أم كلثوم » ، أمها . بنت زيد بن خارجة ، من الأنصار .

فأما « عبد الله » ، فإنه شهد يوم الطائف مع النبي — صلى الله عليه وسلم —
 بخرج ، وبقى إلى خلافة أبيه ، وهلك في خلافته ، وترك سبعة دنانير ، فاستكثرها
 | ٨٧ | أبو بكر .

وولد « عبد الله » : إسماعيل ، فهلك ، ولا عقب له .

وأما « أسماء » ، فهي ذات النطاقين ، وتزوجها « الزبير » بمكة ، فولدت له عدة ،
 فطلقها ، فكانت مع أبنا « عبد الله » بمكة حتى قُتل^(٤) . وبقيت مائة سنة حتى عميت ،
 وماتت بمكة .

- ١٥ (١) كذا في : م . وهي رواية الطبقات الكبرى لابن سعد (٨ : ٣٩) والاشتقاق (٥٠٥) وقريب
 منها رواية : المحبر لابن حبيب (٨٠) . والذي في : ب ، ل : « أم رومان بنت عامر بن عويمر بن
 عبد شمس بن عتاب بن أذينة بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن غنم بن نعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة
 ابن لؤي بن غالب بن فهر » . والذي في : ط ، ق ، و : « أم رومان بنت الحارث بن الحويرث » .
 (٢) ط ، ق ، و : « تحت الحارث بن سبخرة » وما أثبتنا يتفق وما في الاشتقاق (٥٠٥) .
 (٣) ط ، ق ، و : « والطفيل بن الحارث » . وانظر الاشتقاق (٥٠٥) .
 (٤) زادت : ب « ولم تترك وعزت وكظمت البكاء ، فاشتق ثدياها جديما من الغزاء » .

(٣) السَّراة : جبل مشرف على عرفة يتقاد إلى صنعاء . (معجم البلدان) .

وأما «عائشة»^(۱) ، فتزوجها النبي - صلى الله عليه وسلم - وقد ذكرت قصتها في قصص أزواجه .

وأما «عبد الرحمن بن أبي بكر» . فشهد يوم بدر مع المشركين ، ثم أسلم وحسن إسلامه ، ومات بغاة سنة ثلاث وخمسين يجبل بقرب مكة . فأدخلته «عائشة بنت أبي بكر» الحرم ودفنته ، واعتقت عنه . وكان شهد «الجمل» معها . ويكنى : أبا عبد الله .

فولد «عبد الرحمن» : محمداً ، وعبد الله ، وحفصة .

فأما «عبد الله بن عبد الرحمن» ، فولد : طلحة - وأمه : عائشة بنت طلحة ابن عبيد الله . وأمها : أم كلثوم بنت أبي بكر - وكان طلحة جواداً . فولد طلحة : محمداً ، وكان عاملاً على مكة . ولد «مطلحة» عقب كثير ، وهم ينزلون بالقرب من المدينة . فكانت «عائشة بنت محمد بن طلحة» عند : سليمان بن علي .

وأما «محمد بن عبد الرحمن» ، فولد : عبد الله بن محمد ، وله عقب يقال لهم : آل أبي عتيق ، من بين ولد «أبي بكر» ، وذلك أن عدّة من ولد «أبي بكر» تفاضلوا ، فقال أحدهم : أنا ابن الصديق . وقال الآخر : أنا ابن ثاني اثنين . وقال غيره : أنا ابن صاحب الفار . وقال محمد بن عبد الرحمن : أنا ابن أبي عتيق . فنُسب إلى ذلك هو وولده إلى اليوم .

(1) زادت «ب» قبل هذا : «ولما قتل الحجاج ابنها عبد الله دخلت فقالت : ما فعل هذا» .

(2) ب، ل : «تناضلوا» .

وأما «محمد بن أبي بكر»، فكان يكنى : أبا القاسم ، وكان من نُسَآك «قريش» .
وكان فيمن أعان على قتل «عثمان» . ثم ولّاه «علي بن أبي طالب» «مصر» ،
فقاتله صاحبُ «معاوية» هناك وظفر به فقتله .

فولد «محمد بن أبي بكر» : القاسم ، لأمّ ولد ، وكان فقيهاً بالجهاز فاضلاً ،
وتُوفى بـ «مُقدِيد» سنة ثمان ومائة .

فولد «القاسم بن محمد» : عبد الرحمن بن القاسم ، وأمّ فروة .

فأما «أم فروة» ، فتزوجها : محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ،
[فاولدها : جعفرًا الصادق ^(١)] .

وأما «عبد الرحمن» ، فكان من أفضل «قريش» ، ويكنى : أبا محمد ، [٨٨]
وله عقب بالمدينة ليسوا بالكثير .

وأما «أم كلثوم بنت أبي بكر» ، فخطبها «عمر» إلى «عائشة» ، فأنعمت له ،
وكرهته «أم كلثوم» ، فأحتالت حتى أمسك عنها ؛ وتزوجها «طلحة بن عبّيد الله» ،
فولدت له : زكريّا ، وعائشة . ثم قُتل عنها ، فتزوجها «عبد الرحمن بن عبد الله
ابن أبي ربيعة المخزومي» .

[وبن رهط «أبي بكر الصديق» - رضي الله عنه - : عبد الله بن جُدعان ،
وكان جوادًا سيّدًا في قومه ، ومات بمكة في الجاهلية ^(٢)] .

(١) نكحة من : ب ، ل . (٢) نكحة من : ب ، ل .

(٥) قديد - موضع قرب مكة . (معجم البلدان) .

(١١) أنعمت - قالت : نعم .

موالی أبي بكر وولده^(۱)

رضی اللہ عنہ

بلال المؤذن - وهو: بلال بن رباح^(۲)، وأمه: حمّامة. وكان من مولدَي «مكة»
 لرجل من «بنی جُمح»، فأشتراه «أبو بكر» بخمس أواق وأعتقه، وكان يُعذب في الله.
 وشهد «بلال» بدرًا والمشاهد كلها. وهو أول من أذن لرسول الله - صلى الله عليه
 وسلم - فلما قبض رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أتى «أبا بكر» فاستأذنه إلى
 الشام. فأذن له، فلم يزل مُقيمًا بها، ولم يؤذن بعد النبي - صلى الله عليه وسلم -
 فلما قدم «عمر» «الشام» لقيه، فأمره أن يؤذن، فأذن. فبكى «عمر»
 والمسلمون. وكان ديوانه في «خثعم»، فليس بالشام حبشي - إلا وديوانه
 في «خثعم». وهلك هناك.

قال الواقدي :

كان «بلال» من مولدَي : السّراة، فيما بين اليمن والطائف، وكان يُكنى :
 أبا عبد الله، وكان رجلًا شديد الأدمة، نحيفًا طويلاً أجنأ، له شعر كثير، خفيف
 العارضين، به شمت كثير، وكان لا يُغَيّر شيبه، ومات بدمشق سنة عشرين،
 وهو بن بضع وستين سنة، [وقبره بدمشق]^(۳).

عامر بن فهيرة - ومن موالى أبي بكر: عامر بن فهيرة، كان للطفيل
 ابن الحارث، أنحى عائشة لأُمها: أم رومان. وأسلم «عامر بن فهيرة»، فأشتراه
 «أبو بكر» فأعتقه، وكان ممن يُعذب في الله.

(۱) ب : أواق « ذها » .

(۱) ب : « وأولادهم » .

(۲) نكبة من ب، ل .

(۱۱) أجنأ - في كامله انحنا. على صدره .

حدثنا غير واحد، منهم: الرياشي:

أن «أبا بكر» أعتق سبعة كلهم يعذب في الله: بلالاً، وعامر بن فهيرة، وزينة^(١)، وأُم عبيس^(٢)، وجارية من بني عمرو بن مؤمل^(٣) والنهدية، وأبنتها.

وكان «عامر بن فهيرة» مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حين هاجر إلى المدينة، يخدمه، وشهد: بدرًا، وبئر معونة، فاستشهد يومئذ

| ٨٩ | ومن موالى «أبي بكر»: صفية، وهي: أم محمد بن سيرين.

ومن موالى «أبي بكر»: أبو نافع^(٤)، مولى: عبد الرحمن بن أبي بكر، وكان مكثرًا من المال. وإياه يعني بهذا القول: بئحت كبئحت أبي نافع. وكان يتزل البصرة، وله فيها دار مشهورة، وفيه يقول ابن مفرغ الحميري: [طويل]

سقى الله أرضًا لي ودارًا تركتها إلى جنب دارى معقل بن يسار
أبو نافع جار لها وابن برثن فيالك جارى ذلة وصغار

و«ابن برثن»، مولى لبني ضبيعة. فقيل لأبي نافع: إنه هجاك. قال: فإذا هجاني أموت أو يموت أبني طلحة؟ قالوا: لا. قال: فلا أبالي.

(١) ط، ه، و: «زينة». وانظر: المحبر (١٨٤). وفيه: أن زينة هي جارية بني عمرو.

(٢) ه: «أم عبيس». وانظر: المحبر (١٨٤) وقد زيد فيه: «عبيس».

(٣) ب، ل: «وأبيها». (٤) ب: «أبورافع».

(١) الرياشي - عباس بن الفرج أبو الفضل البصرى. (تهذيب ٥: ١٢٤).

(٥) بئر معونة - بين أرض بني عامر وحرمة بني سليم (معجم البلدان).

(٨) بئحت: البئحت: الجدل والحظ: فارسية.

(٩) ابن مفرغ - يزيد بن ربيعة بن مفرغ. (الأغانى ١٧: ٥١ - ٧٢).

ومن موالی «أبي بكر» : مُرّة بن أبي عثمان ، مولى : عبد الرحمن
ابن أبي بكر . وكانت عائشة كتبت إلى « زياد بن أبي سفيان » بالوصاية به ، فسُر
بكتابتها وأكرمه ، وأقطعه : « نهر مُرّة » ، بالبصرة . وإليه ينسب ذلك النهر ، وله
عقب بالبصرة كثير .

ومن موالی « القاسم بن محمد » : سُليمان بن بلال . وكان بربرياً جميلاً .
وولى نجاج المدينة ، وحمل عنه الحديث . وتوفي بالمدينة سنة اثنتين وسبعين ومائة ،
في خلافة « هارون الرشيد »^(۱) .

(I) ه ، و : « مروان » .

(۳) نهر مرّة - العبارة في معجم البلدان عند الكلام على « نهر مرّة » : « . . ثم أقطعه مائة جريب
على نهر الأبلّة ، وأمر أن يحفر لها نهر ، فنسب إليه » .

(۵) سُليمان بن بلال - انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (۵ : ۳۱۱) وتهذيب التهذيب

(۴ : ۱۷۵ - ۱۷۶) .

أخبار عمر بن الخطاب

رضى الله عنه

هو : عمر بن الخطاب بن نُفَيْل بن عبد العزى بن قُرْط بن رِيَّاح بن عبد الله
ابن رِيَّاح بن عَدِيّ بن كَعْب بن لُؤَيّ بن غالب بن فِهْر بن مالك بن النضر
ابن كِنانة . ويُنسب « عمر » إلى : عَدِيّ ، فيقال : العَدَوِيّ .

أبو عمرو وأمه

وأخوه زيد وأمه

كان « الخطاب بن نُفَيْل » من رجال : « قريش » . وأُمّه : امرأة من
« فِهْم » ، وكانت تحت « نُفَيْل » ، فتزوجها « عمرو بن نُفَيْل » بعد أبيه ،
فولدت له : زيدا . فأُمّه : أم الخطاب . و « زيد » هذا ، هو : أبو سعيد بن زيد
ابن عمرو بن | ٩٠ | نُفَيْل ، أحد العشرة الذين بَشَّرهم رسول الله - صلى الله
عليه وسلم بالجنة .

فولد « الخطاب » : زيد بن الخطاب ، وعمر بن الخطاب .

فأما « زيد بن الخطاب » ، فأُمّه : أسماء ، من : بني أسد بن خزيمة . وكان
إسلامه قبل إسلام « عُمر » . وشهد « بدرًا »^(١) ، وبينه وبين « عمر » دِرْع ، فجعل
كل واحد منهما يقول : والله لا يلبسها غيرك . ثم شهد « يوم أحد » فصبر
في أربعة أنفس ولم يهرب فيمن هرب . وشهد يوم « مسيامة » سنة اثنتي عشرة .

(١) ط : « يوم بدر » .

(٩) أحد العشر - الرياض النضرة (٢ : ٣) .

فُتِل . ويقال : إن قاتله : أبو مريم الحنفي . ويقال : بل قتله « سامة » ،
أخو « أبي مريم » .

وكان « زيد » يكنى : أبا عبد الرحمن . فولد « زيد » : عبد الرحمن -
أمه : بنت أبي لبابة الأنصاري - وأسماء .

فأما « أسماء » ، فتزوجها « عبيد الله بن عمر » ، وقتل عنها .

وأما « عبد الرحمن » ، فولد : عبد الحميد بن عبد الرحمن - وكان أعرج -
وعبد الله - وأمه : فاطمة بنت عمر بن الخطاب .

وكان « عبد الحميد » عاملاً « عمر بن عبد العزيز » .

وولده : إبراهيم ، وعبد الملك ، وعبد الكبير ، وعمر ، وزيد ، وعبد العزيز ،

ومحمد .

فأما « إبراهيم » ، فولد : إسحاق ، الذي يعرف بالخطابي .

وولده بالبصرة لهم أقدار وعدد . وكان الباقر من ولد « عبد الحميد »
يلون الولايات .

وأما « عمر بن الخطاب » ، فيكنى : أبا حفص . وأمه : حثمة بنت هشام

ابن المغيرة المخزومي .

وكان يدعى : الفاروق ، لأنه أعلن بالإسلام ونادى به والناس يخفونه ،

ففرق بين الحق والباطل . وكان المسلمون تسعة وثلاثين رجلاً وأمرأة بمكة ، فكلهم

« عمر » أربعين .

(1) ب : « قاتله » .

وقال ابن مسعود :

• ما زلنا أعزّة منذ أسلم « عمر » .

حلية عمر

رضى الله عنه

• اختلفوا في لونه ، فروى بعض المجازيين أنه كان أبيض ، أمهق ، طوالا ،
أصابع تعلوه حمرة ^(١) .

• وروى الكوفيون أنه كان آدم شديد الأذمة ، وكان بصفر لحيته بالحناء .
• وروى من غير وجه أنه كان أعسر يسرا ^(٢) — وهو الذي يعمل بيديه جميعا ،
وهو الأضببط .

• قال : حدثني سهل بن محمد ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال : حدثنا
شعبة ، عن : سيماك بن حرب :
أن « عمر » كان | ٩١ | أروح ، كأنه راكبٌ والناس يمشون ، كأنه من
رجال « بني سدوس » .

• والأروح : الذي يتداني عقباه إذا مشى .

• (١) زادت « ب » : « وهو خطأ » .
• (٢) كذا في : ط ، ه ، و . والذي في : ق ، م : « أعسر يسيرا » . والذي في سائر
الأصول : « يسر أعسر » .
• (٣) ه ، و : « يفتعل » .

• (١) ابن مسعود — عبد الله بن مسعود بن غافل . (تهذيب ٦ : ٢٧) .
• (٥) أمهق — أبيض شديد البياض لا يخالط بياضه شيء من الحمرة ، ليس بنير ولكن كلون الحص .
• (١٠ - ١١) سهل بن محمد — بن عثمان أبو حاتم السجستاني . (تهذيب ٤ : ٢٥٧) .
• الأصمعي — عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصم . (تهذيب ٦ : ٤١٥) .
• شعبة — بن الحجاج بن الورد العتكي . (تهذيب ٤ : ٣٣٨) .
• سيماك بن حرب — بن أوس بن خالد . (تهذيب ٤ : ٢٣٢) .

خلافة عمر بن الخطاب

رضي الله عنه

قال أبو محمد :

وعهد « أبو بكر » — رضي الله عنه — إلى « عمر » وأستخلفه بعده .

ففتح الله عليه في سني ولايته : بيت المقدس ، ودمشق — صلحاً على يد

« خالد بن الوليد » — وميسان ، ودمشيان ، وأزقباد ، واليرموك .

ثم كانت وقعة « الجابية » و « الأهواز » وكورها ، على يد : « أبي موسى الأشعري » .

وكانت وقعة « جلولاء » سنة تسع عشرة ، وأميرها : سعد بن أبي وقاص

الزهري .

وفيها كانت وقعة « قيسارية » وأميرها : معاوية بن أبي سفيان .

ثم كانت وقعة باب « بابلون » سنة عشرين ، وأميرها : عمرو بن العاص .

(1) ب ، : « سنة » .

(2) ب : « وبن قباد » . ق : « وابن قباد » . ط ، ل ، م ، و : « وأزقباد » .

(3) ط ، و : « بالأهواز » .

(٦ - ١١) ميسان — كورة بين البصرة وواسط .

دمشيان — كورة بين واسط والبصرة والأهواز ، وهي إلى الأهواز أقرب .
أزقباد — من طساسبيج المذار ، بين البصرة وواسط . وقبل : هي كورة أرجان بين
الأهواز وفارس .

اليرموك — واد بناحية الشام في طرف النور .

الجابية — قرية من أعمال دمشق .

جلولاء — من طساسبيج السواد في طريق خراسان .

قيسارية — بلد على ساحل بحر الشام ، تعد في أعمال فلسطين .

بابلون — اسم لموضع الفسطاط . (معجم البلدان) .

وكانت وقعة « نَهَاوَنْد » سنة إحدى وعشرين ، وأميرها : النعمان
ابن مقرن المزنّي .

وكانت « أَرْجَان » من « الأَهْوَاز » ، سنة اثنتين وعشرين ، وأميرها :
المغيرة بن شعبة .

وكانت « أَصْطَخْر الْأُولَى » ، وهَمْدَان ^(١) ، سنة ثلاث وعشرين .

فأما « الرَّمَادَة » و « طَاعُون عَمَّوَس » ، فكان سنة ثمانى عشرة .

وحج « عَمْر » بالناس عشر سنين متوالية ، ثم صدر إلى المدينة ، فقتله : فيروز ،
أبولؤلؤة ، غلام : المغيرة بن شعبة ، يوم الاثنين لأربع ليالٍ بقين من ذى الحجة ،
ثمّة سنة ثلاث وعشرين .

وقال الواقدي :

طعن « عمر » يوم الأربعاء لسبع بقين من ذى الحجة ، ومبكت ثلاثة أيام ^(٢) ،
ثم تُوفى لأربع بقين من ذى الحجة . وصلى عليه « صُهَيْب » . وقُبر في حُجْرَة « عَائِشَة »
مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأبي بكر .

قال ابن إسحاق :

كانت ولايته عشر سنين وستة أشهر ونمى ليال .

(١) زادت « ب » : « والدينور وما سبدان » .

(٢) هـ ، و : « ومبكت ثلاثا » .

(١) نهاوند - مدينة عظيمة في قبة همدان .

(٣) أرجان - مدينة بين شيراز والأهواز .

(٥) اصطخر - من أقدم مدن فارس . (معجم البلدان) .

(٦) الرمادة - كانت سنة جذب وحقط .

عمواس - واه الزمخشري بكسر أوله وسكون ثانيه . ورواه غيره بفتح أوله وثانيه : كورة

من فلسطين بالقرب من بيت المقدس . (معجم البلدان) .

سن عمر بن الخطاب

رضى الله عنه

وَأَخْتَلَفُوا فِي سِنِّهِ .

فَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ :

قُبِضَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً .

وَهُوَ قَوْلُ أَبِي الْيَقْظَانَ .

وَذَكَرَ الْوَأَقْدِيُّ ، عَنْ : قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ : أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ :

عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ :

| ٩٢ | تُوِّفِيَ «عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ» وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً . وَلَا أَرَى
هَذَا إِلَّا غَلَطًا . وَالْقَوْلُ الصَّحِيحُ هُوَ الْأَوَّلُ .

وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَنْزَمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو قَتَيْبَةَ ، عَنْ : جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ،

عَنْ : أَيُّوبَ ، عَنْ : نَافِعٍ ، عَنْ : أَبِي عُمَرَ ، قَالَ :

قُتِلَ «عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ» وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً .

ولد عمر بن الخطاب

لصلبه وأعتابهم

ولد «عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ» : عَبْدُ اللَّهِ ، وَحَفْصَةُ — أُمُّهُمَا : زَيْنَبُ بِنْتُ مَطْعُونٍ —

وَعُبَيْدُ اللَّهِ — وَأُمُّهُ : مُلَيْكَةُ بِنْتُ جَرَّوَلِ الْخُزَاعِيَةِ — وَعَاصِمًا — وَأُمُّهُ : جَمِيلَةُ

(٧ — ٨) قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ — الْأَسَدِيُّ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ . (تَهْذِيبٌ ٨ : ٢٩١) .

أَبُو إِسْحَاقَ — السَّبِيْعِيُّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ . (تَهْذِيبٌ ٨ : ٦٣) .

عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ — الْبَجَلِيُّ الْكُوفِيُّ . (تَهْذِيبٌ ٥ : ٦٤) .

(١١ — ١٢) أَبُو قَتَيْبَةَ — سَلْمُ بْنُ قَتَيْبَةَ الشَّعْرِيُّ الْخُرَاسَانِيُّ الْفَرِيَابِيُّ . (تَهْذِيبٌ ٤ : ١٣٣) .

جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ — بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شِجَاعِ الْأَزْدِيِّ الْعَمَكِيُّ . (تَهْذِيبٌ ٣ : ٦٩) .

بنت عاصم بن ثابت ، حمى الدبر - وفاطمة ، وزيدا - وأمهما : أم كلثوم بنت
 علي بن أبي طالب ، من فاطمة بنت رسول الله -- صلى الله عليه وسلم - ويقال : إن
 اسم بنت «أم كلثوم» من «عمر» : رقية ، وأن «عمر» زوجها : إبراهيم بن نعيم النخام^(١) ،
 فمات عنده ولم تترك ولدا - ومجبرا - واسمه : عبد الرحمن - وأبا شحمة - واسمه
 أيضا : عبد الرحمن - وفاطمة ، وبنات أخر .

عبد الله بن عمر

رضي الله عنه

فأما «عبد الله» ، فكان يكنى : أبا عبد الرحمن ، وأسلم مع إسلام أبيه بمكة ،
 وهو صغير ، وشهد المشاهد كلها بعد يوم : بدر ، وأحد ، وبقى إلى زمن
 «عبد الملك» .

قال أبو اليقظان :

فيزعمون أن «النجاج» دس له رجلا فسمّ زج رُحْمه فزحجه في الطريق وطعمه
 في ظهر قدمه ، فدخل عليه «النجاج» فقال : يا أبا عبد الرحمن ، من أصابك ؟
 قال : ولم تقول هذا رحمك الله ؟ قال : حملت السلاح في بلد لم يكن يحمل فيه
 السلاح فمات . فصلّى عليه عند الرّدم ، ودُفن في حائط «حرماز» .^(٣)

(١) و : « النجام » وانظر : المحبر (٥٤ ، ١٠١) .

(٢) كذا في : ق ، م . والذي في ط ٥٦ ، و : « فرجه » . والذي في ب ، ل : « فرجه » .

(٣) كذا في : ل . والذي في سائر الأصول : « حرمان » .

(١) حمى الدبر - الدبر : الزناير . وسمى عاصم : حمى الدبر ، لأنه لما أصيب يوم أحد أراد
 المشركون بعد أن قتلوه أن يمتلوا به ، فسلط الله عز وجل عليهم الزناير فارتدوا عنه ، وأخذه
 المسلمون ودفنوه .

(١٢) زج الرمح - الحديد التي تتركب في أسفله .

(١٥) الردم - هو ردم بني جمح بمكة . (معجم البلدان) .

وقال غير أبي اليقظان :

مات بمكة ، ودفن بفتح ، وهو ابن أربع وثمانين سنة .
وكان يُصفر لحيته . وهو آخر من مات بمكة من الصحابة .

ولد عبد الله بن عمر

رضى الله عنهم

وولد «عبد الله بن عمر» : عبد الله — وأمه : صفية بنت أبي عبيد ، أخت
المختار — وسالم — وأمه : أم ولد — وعاصم ، وحمزة ، وبلا ، | ٩٣ |
وواقدا ، وبنات ، كانت واحدة منهم عند : عمرو بن عثمان بن عفان ، وأخرى
منهن كانت عند : عمرو بن الزبير .

فأما «عبد الله بن عبد الله بن عمر» ، فكان من رجالات «قريش» ، وكان
وصى أبيه ، وله عقب بالمدينة .

منهم : عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر ، كان على «كرمان»
للهدى ، ثم : استعمله «موسى» على المدينة .

ومنهم : عبد الله بن عبد العزيز ، وكان من أزهد الناس وأعبدهم وأفضلهم ،
وهلك في بادية بقر «المدينة» .

وأما «سالم بن عبد الله» ، فكان يُكنى : أبا عمرو ، وكان من خيار الناس
وفقهاءهم ، وكان أبوه يُلام في حبه ، فيقول : [طويل]

يلومونى فى سالم والومهم^(١) وجلدة بين العين والأنف سالم

(١) اللسان (١٥ : ١٩١) : * بديرونى عن سالم وأريفة *

(٢) فتح — واد بمكة . (معجم البلدان) .

(١٢) كرمات — بالفتح ، وربما كرت : ولاية واسعة بين فارس وكرات وسجستان وخراسان .
(معجم البلدان) .

(١٣) موسى — هو موسى الهادى بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور .

(١٨) يلومونى — جله لجهت إياه بمنزلة سالم — وهى الجلدة بين عينيه وأذنه . (منازل الشعر للأشنادانى) .

قال الواقدي :

كان « سالم » يكنى ، أبا المنذر ، وهلك بالمدينة سنة ست ومائة ، وصلى عليه : هشام بن عبد الملك .

وأما « عاصم بن عبد الله بن عمر » ، فولد : محمداً ، وله عقب بالكوفة .

وأما « واقد بن عبد الله بن عمر » ، فوقع من بهيره ، وهو مُحْرِمٌ ، فهلك . فولد

« واقد » : عبد الله بن واقد ، وكان من رجال قريش ، وفيه يقول الشاعر : [طويل]

أحب من النسوان كلَّ خريدةٍ لها حُسنُ عبادٍ وجِسمُ ابنِ واقدٍ

يعنى : عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير .

وأما « بلال بن عبد الله بن عمر » ، فكان أشججاً . وكان « عبد الله بن عمر » يقول له :

يا بلال ، إني لأرجو أن تكون أشججاً « بنى عمر » . فهلك وهو صغير ، ولا عقب له .

وأما « عبيد الله بن عمر بن الخطاب » ، فكان شديد البطش . فلما قُتل « عمر »

بُرد سيفه فقتل بنت « أبي لؤلؤة » ، وقتل « الهُرْمِزَان » ، و « جُفِينَة » - رجلاً

أعجمياً - وقال : لا أدع أعجمياً إلا قنته . فأراد « علي » قتله بمن قتل ، فهرب إلى

« معاوية » وشهد معه « صفيين » فقتل .

١٥ وولد « عبيد الله بن عمر » : أبا بكر ، وعثمان ، وأم عيسى ، وغيرهم .

فولد « أبو بكر » : أم سلمة ، وكانت تحت « الحجاج » .

وولد « عثمان » : أم عثمان ، وكانت تحت : عمر بن عبد العزيز .

| ٩٤ | وأما « عاصم بن عمر بن الخطاب » ، فكان فاضلاً خيراً ، وتوفي سنة سبعين ،

قبل قتل « عبد الله بن الزبير » . وورثاه أخوه « عبد الله » فقال فيه شعرا : [طويل]

٢٠ فليت المنايا كنَّ خلفن عاصماً فعشنا جميعاً أو ذهبنا بنا معاً

(1) ب : « أم عيس » .

وولد «عاصم» : حفصاً ، وعُمر ، وحفصة ، وأم عاصم ، وأم مسكين .

فأما «أم عاصم» فتزوجها «عبد العزيز بن مروان» ، فولدت له : عُمر بن عبد العزيز ، وماتت عنده ، فتزوج أختها «حفصة» ، فلها يُقال : ليست «حفصة» من رجال «أم عاصم» .

وأما «أم مسكين» ، فتزوجها «يزيد بن معاوية» ، وطلقها ، تخلف عليها : عبيد الله بن زياد .

وأما «حفص بن عاصم» ، فولد : عُمر ، وأم عاصم . وولد «عمر بن حفص» : عبيد الله بن عمر العمرى ، الذى يروى عنه الحديث .

وأما «أبو شحمة بن عمر بن الخطاب» ، فضربه «عُمر» ^(١) الخد في الشراب ، فمات ، ولا عقب له .

وأما «زيد بن عمر بن الخطاب» ، فرمى بهجر في حرب كانت بين «بنى عويج» وبين «بنى رزاح» ، فمات . ولا عقب له . ويقال : إنه مات هو ، و «أم كلثوم» أمه في ساعة واحدة ، فلم يرث واحد منهما من صاحبه . وصلى عليهما «عبد الله بن عمر» ، فقدم «زيدا» وأنحر «أم كلثوم» ، بخرت السنة بتقديم الرجال .

وأما «مُجبر بن عمر بن الخطاب» . فكان له ولد ، ثم بادوا ، ولم يبق منهم أحد .

(1) ب : «بخلده أبوه» . (2) هـ : «فلم يورث» .

(٣ - ٤) ليست حفصة من رجال أم عاصم — هذا مثل قوله رجل من أهل مصر ، به خيل ، وكانت مرت به أم عاصم فأعطته . ثم مرت به حفصة فلم تعطه . فقال لها هذا يريد : ليست حفصة من زمرة أم عاصم . وانظر نسب قريش للزبيرى (٣٦١) .

موالى عمر بن الخطاب

رضى الله عنه

ومن موالى «عمر بن الخطاب» : مالك الدار، وكان «عمر» ولاء داراً، وكان يقسم فيها بين الناس شيئاً . وأمُّ ولده : حُبِّي ، وكانت قد أرضعت «عثمان بن عفان» . وكانت مَلِيحَةً . فقال لها عثمان : أريد أن أقطعك ، فأبى أحب إليك :
نُحْس من خمسة أنحاس ، أو سُدس من ستة أسداس ؟ قالت : | ٩٥ | سُدس .
فأقطعها ، فأنتهى «مالك الدار» إلى اليمن .

ومن موالى «مالك الدار» : ذكوان ، وكان عظيم القدر ، قد ولى بعض الأعمال ، وهو الذى سار من مكة إلى المدينة فى يوم وليلة .

ومن موالى «عمر بن الخطاب» : مِهْجَع ، مولى «عُمر» . قُتِل يوم «بدر» .
ومن مواليه : أسلم .

قال سعيد بن المسيَّب :

«أسلم» : حبشى بجاوى ، وكان يُكنى : أبا زيد . اشتراه «عمر بن الخطاب» سنة اثنتى عشرة . وفى تلك السنة قُدم بـ «الأشعث بن قيس» على «أبى بكر» فى الحديد . قال أسلمُ : فسمعتُه يكلمُ «أبا بكر» .

وتوفى فى خلافة «عبد الملك بن مروان» . وهو كثير الرواية عن «عُمر» ، وأبنه : زيد بن أسلم ، كثير الرواية عن أبيه .

ومن مواليه : نافع ، مولى «عبد الله بن عمر» .

(١٣) بجاوى — بالضم ، نسبة إلى «بجاوة» : أرض النوبة . (معجم البلدان — والقاموس

المحيط : بجو) .

وكان « نافع » يكنى . أبا عبد الله : وكان من أهل « أبرشهر » . أصابه
« عبد الله بن عمر » في غزاته . وكان له من الولد : أبو بكر ، وعبد الله ، وعمر .
وقد روى عنهم .
ومن مواليه : هنى .

وهنى ، مولى عمر ، هو الذى روى أن « أبا بكر » لم يحم شيئاً من الأرض
إلا « البقيع » ، حماه للخيل التى يغزى عليها .^(١)

ومن موالى « عمر » : المبارك بن فضالة بن أبى أمية ، كان جده « أبو أمية »
مكتاباً لعمر ، وأسمه : عبد الرحمن . وحمل عن « المبارك » حديث كثير ، وتوفى
سنة خمس وستين ومائة . « وللمبارك » أخوان قد روى عنهما : المفضل بن
فضالة ، وعبد الرحمن بن فضالة .

(١) و : « وهو مرج حماه » .

(١) أبرشهر — نيسابور . (معجم البلدان) .

(٦) البقيع — يريد : بقيع الفرقد ، وهو مقبرة أهل المدينة ، وهى داخل المدينة (معجم البلدان) .

(٧) ومن موالى عمر : المبارك — الذى فى التهذيب (١٠ : ٢٨) أنه كان مولى : زيد بن الخطاب .

أخبار عثمان بن عفان

رضي الله عنه

نسب عثمان

- هو : عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف
 ابن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر
 ابن كنانة . ويكنى : أبا عمرو ، وأبا عبد الله ، وأبا ليلى .

أبو عثمان وأمه

- كان « عفان » نخرج في تجارة إلى الشام فمات هناك .
 ويقال : إنه قُتل بالغميصاء ، مع : الفاكه بن المغيرة .
 وولد « عفان » : عثمان ، وآمنة ، وأرنب . أمهم : أروى بنت كرز بن ربيعة
 ابن حبيب بن عبد شمس . | ٩٦ | وأما : البيضاء بنت عبد المطلب . فأم عثمان :
 بنت عمه رسول الله - صلى الله عليه وسلم .

حلية عثمان وأخباره

قال الواقدي :

- كان « عثمان » رجلاً ليس بالقصير ولا بالطويل ، حسن الوجه ، رقيق البشرة ،
 كثير اللحية عظيمها ، أسمر اللون ، كثير شعر الرأس ، وكان يشد أسنانه بالذهب .

(1) ب : « وأميه » . وانظر : نسب فريش (١٠١) .

(٩) الغميصاء - موضع قرب مكة . (معجم البلدان) .

وزاد غيره :

كان أصلع أفتى ، له جُمَّة أسفل من أذنيه ، ولكثرة شعر رأسه ولحيته كان أعداؤه يُسمونه : نَعْتَلًا .

وزوجه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أبنتيه : رُقِيَّة ، وأم كلثوم .

وكان مُحِبًّا في « قريش » . وفيه يقول قائلهم : [مجزء الرجز]

أحبك والرحمن حُبَّ قُرَيْشِ عُثْمَانَ

إذا دعا بالميزان

وهو من المهاجرين الأولين ، وكان تزوج « رُقِيَّة » بنت رسول الله - صلى الله

عليه وسلم وهو بمكة ، فهاجر بها إلى أرض الحبشة ، فقال رسول الله - صلى الله

عليه وسلم - : إنهما لأول من هاجر إلى الله - عز وجل - بعد : إبراهيم ،

ولوط - عليهما السلام . ثم هاجر إلى المدينة ، فله هجرتان .

وأشترى « بئر رومة » ، وكانت ركية ليهودى يبيع ماءها للمسلمين . فقال النبي -

صلى الله عليه وسلم - من يشترى « رومة » فيجعلها للمسلمين يضرب بدلوه في دلائهم ،

وله بها مشرب في الجنة ؟ فأتى « عثمان » اليهودى فساومه بها ، فأبى أن يبيعها كلها .

فأشترى نصفها بأثنى عشر درهم ، فجعله للمسلمين . فقال عثمان : إن شئت فلي يوم

ولك يوم ، وإن شئت جعلت على نصيبى قرنين^(١) ؟ قال اليهودى : لى يوم ولك

(١) كذا في : ق ، م . والذي في سائر الأصول : « قرنين » .

(٢) الجملة - ماسقط من شعر الرأس على المنكبين .

(٣) نعتلا - النعتل : الطويل اللحية .

(٩) بئر رومة - في عقيق المدينة . (معجم البلدان) .

(١٢) قرنين = القرنان يبينان من حجارة على رأس البئر يوضع عليهما المحور وتعلق البكرة ، فإذا كانا

من خشب فهما دعانان .

يوم . فكان إذا كان يوم عثمان أستقى المسلمون ما يكفيهم يومين . فلما رأى ذلك اليهودي قال لعثمان : أفسدت^(١) علي ركيّتي ، فاشترى النصف الآخر . فأشتراه بثمانية آلاف درهم .

وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : من يزيد في مسجدنا ؟ فأشترى « عثمان » موضع خمس سواري ، فزاده في المسجد .

وجّهز « عثمان » جيش العسرة بتسعمائة وخمسين بعيراً ، وأتمها ألفاً وخمسين فرساً .

ولم يشهد « بدرا » لأن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - | ٩٧ | خلفه علي « رقية » ابنته ، وكانت ثقيلةً ، فماتت ودفنها .

١٠ . وضرب له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بسهمه وأجره .

ولم يشهد بيعة « الرضوان » ، لأن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أرسله إلى « مكة » ليخبرهم أنه لم يجيء لقتال . فبايع له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بشياله .

(١) ب ، ل : « أكسدت » .

١٥ (٢) الركية - البرتحفر .

(٥) السواري - جمع سارية ، وهي الأسطوانة من حجارة أو آجر .

(٦) العسرة - الفحط .

(١٢) بشاله - الذي في السيرة (٣ : ٣٣٠) : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بايع لعثمان

فضرب بإحدى يديه علي الأخرى » .

وشهد «يوم أحد» ، فانهزم ومضى إلى الغابة ، مسيرة ثلاثة أيام . ففيه وفي أصحابه نزلت الآية : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ ﴾ .

خلافة عثمان

رضى الله عنه

وبويع «عثمان» غرة المحرم سنة أربع وعشرين ، وهو يومئذ ابن تسع وستين . وكانت أول غزوة غزيت في خلافته «الزبي» وأمير الجيوش : أبو موسى الأشعري ، ثم الإسكندرية ، ثم سابور ، ثم إفريقية ، ثم قبرس ، من سواحل بحر الزوم ، واصطخر الآخرة ، وفارس الأولى ، ثم جور ، وفارس الآخرة ، ثم طبرستان ، ودار ابجرّد ، وكرمان ، وسجستان ، ثم الأساورة^(١) ، في البحر ، ثم إفريقية ، ثم حصون قبرس ، ثم ساحل الأردن ، ثم كانت «مرو» على يد : عبد الله بن عامر ، سنة أربع وثلاثين .

ثم حُصر «عثمان» في ذى الحجة سنة خمس وثلاثين . وكان مما تقموا على «عثمان» أنه آوى «الحكم بن أبي العاص» ، وأعطاه مائة ألف درهم [بزعمهم]^(٢) . وقد سيره رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ثم لم يؤويه «أبو بكر» ولا «عمر» .

(١) ب ، ل : «الأساورة» . (٢) تكله من : ل .

(١) الغابة — موضع قرب المدينة من ناحية الشام . (معجم البلدان) .

(٢-٣) إن الذين تولوا — الآية ١٥٥ من سورة آل عمران .

(٨-١٠) سابور — بلدة بين خوزستان وأصبهان .

اصطخر — بلدة بفارس .

جور — مدينة بفارس .

دار ابجرّد — ولاية بفارس . (معجم البلدان) .

(١٠) الأساورة — المقاتلون الفرس . الواحد : أسوار .

قالوا: وتصدق رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - بمَهْزُورٍ - موضع سوق المدينة - على المسلمين، فأقطعها «عثمان» «الحارث بن الحكم»، أخا «مروان ابن الحكم». وأقطع «مروان» فدك، وهي صدقة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأفتح إفريقية، فخذ الخمس [بزعمهم] ⁽²⁾ فوهبه كله لمروان. فقال عبد الرحمن ابن خنبل الجمحي، وكان «عثمان» سيره، ⁽³⁾ [وكان شاعرا] ⁽⁴⁾: [متقارب]

أحلفت بالله رب الأنام ⁽⁵⁾ ما ترك الله شيئاً سُدَى
 وإنسكن خُلنت لنا فتنةً لكي نُبتلى بك أو تُبتلى
 فإن الأمينين قد بينا منار الطريق عليه الهدى
 ٩٨ فما أخذنا درهماً غيلةً وما جعلنا درهماً في الهوى
 وأعطيت مروان خمس العباد ⁽⁶⁾ فهيهات شاؤك ممن سعى

وطلب إليه «عبد الله بن خالد بن أسيد» صِلَةٌ، فأعطاه أربعمائة ألف درهم [بزعمهم] ⁽⁷⁾.

وسير «أبا ذر» إلى «الربذة». وسير «عامر بن عبد القيس» من البصرة إلى الشام. فسار إليه قوم من أهل «مصر»، فيهم: «محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة»

- ١٥ (1) ب، ل: «بمهور» . تصحيف . وانظر: معجم البلدان .
 (2) نكته من: ل . (3) ب: «قناه» . (4) نكته من: ل .
 (5) ل: «العباد» . (6) ب: «غدا» . ل: «مضى» .
 (7) نكته من: ل .

(٣) فدك - قرية بالجواز بينها وبين المدينة يومان أو ثلاثة، أفاءها الله على رسوله صلى الله

٢٠ عليه وسلم في سنة سبع صلحا . (معجم البلدان) .

(١٣) الربذة - من قرى المدينة على ثلاثة أميال من ذات عرق . (معجم البلدان) .

في جُند، « وِكانة بن بشر التُّجيبى »، في جند، و « أبْنُ عديس البلوى »، في جند.
 ومن أهل البصرة : حَكيم بن جَبَلَة العَبْدَى ، وسَدُوس بن عُيس السَّنَى ، ونفر من
 أهل الكوفة ، منهم : الأَشْرَب بن الحارث النَّخَعَى . فاستعبوه ، فأعتبهم وأرضاهم .
 ثم وجدوا ، بعد أن أنصرفوا يريدون « مصر » ، كتاباً من « عثمان » [بخط كاتبه ^(١)]
 عليه خاتمه إلى أمير « مصر » : « إذا أتاك الفوم فأضرب أعناقهم » . فعادوا به إلى
 « عثمان » ، فحلف لهم أنه لم يأمر ولم يعلم ^(٢) . فقالوا : إن هذا عليك شديد ،
 يُؤخذ خاتمك بغير علمك وداخلتك ! فإن كنت قد غلبت على أمرك فأعتزل .
 فأبى أن يعتزل وأن يُقاتلهم . ونهى عن ذلك ، وأغلق بابه . فحُوصر أكثر
 من عشرين يوماً ، وهو في الدار في ستمائة رجل . ثم دخلوا عليه من دار بنى حزم
 الأنصاري . فضربه « نيار بن عيَّاض الأسلمي » بمشقص في وجهه ، فسال
 الدَّم على المصحف في حجره . ثم أخذ « محمد بن أبي بكر » بلحيته فقال :
 دَع لي لحيتى .

وكان قتله في ذى الحجة سنة خمس وثلاثين .

وأقام للناس الحج في تلك السنة « عبد الله بن عباس » ، وصلى بالناس

« على ابن أبي طالب » بالمدينة وخطبهم .

وكان « عثمان » حج بالناس عشر سنين متوالية . وأختلف في يوم قتله .

(١) نكلة من : ب . (٢) ط ، هـ ، و : « رقابهم » .

(٣) زادت : ب : « وكان أصدفهم رضى الله عنه ، ولكن قد مكروا به من حيث لا يعلم » .

(٧) وداخلتك — باطن أمرك .

(١٠) مشقص — سهم فيه نصل عريض .

قال ابن إسحاق :

قُتل يوم الأربعاء بعد العصر ، ودُفن يوم السبت قبل الظهر .

وقال الواقدي :

قُتل يوم الجمعة ثمان ليال خلون من ذى الحجة سنة خمس وثلاثين ،

وهو يومئذ ابن اثنتين وثمانين سنة .

وقال : هذا ما لا اختلاف فيه .

ودُفن بالبقيع ليلاً ، وصلى عليه « جبير | ٩٩ | بن مطعم » ، وأخفوا قبره .

قال أبو اليقظان :

قُتل يوم الجمعة سنة خمس وثلاثين ، ودُفن بأرض يقال لها : « حُش كوكب » ،

كان عثمان اشتراها فزادها في « البقيع » .

والحُش : البُستان ، وجمعها حُشان . وكوكب : رجل من الأنصار .

قال أبو محمد .

وجدتُ الشعراء يذكرون أنه قُتل يوم الأضحى ، وفي ذلك قال الفرزدق

ابن غالب : [كامل]

عُثمان إذ قتلوه وأتتهكوا^(١) دمه صبيحة ليلة النحر

وقال آخر : [بسيط]

ضُحوا بأشمط عنوان السجود به يُقَطِّع الليلَ تسبيحاً وقرآناً

(١) الديوان (٣٢٩) : « ظلوه » .

(١٦) وقال آخر — هو حسان بن ثابت . (الديوان ٨٣٣) .

[بسيط]

وقال أيمن بن حريم :

فأى ذبج حرامٍ ويحهم ذبجوا^(٢)
 يخشوا على مطمح الكفر الذى طمحووا^(٣)
 وباب كفر على سلطانهم فتحوا
 تمام ظمٍ كما يستورد النضح
 بسفك ذاك الدم الزاكي الذى سفحوا

تفاقد الذابجو عثمان . ضاحية^(١)
 ضحوا بعثمان فى الشهر الحرام ولم
 فأى سنة كفر سن أولهم
 فاستوردتهم سيوف المسلمين على
 ماذا أرادوا أضل الله ستمهم

قال ابن إسحاق :

كانت ولايته اثنتى عشرة سنة إلا اثنتى عشرة ليلة .

ولد عثمان

رضى الله عنه

فولد « عثمان » : عبد الله الأكبر — أمه : فاختة بنت غزوان — وعبد الله الأصغر — أمه : رقية بنت رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وعمراً ، وأباناً ، وخالدًا ، وعمراً ، وسعيداً ، والوليد ، وأم سعيد ، والمغيرة ، وعبد الملك ، وأم أبان ، وأم عمرو ، وعائشة .

(٢) ب ، ق ، : « ويلهم » .

(١) د ، و : « تفاقدوا ذابجو » .

(٣) ب ، ل : « الأمر » .

(٢) تفاقد الذابجو — أى فقد بعضهم بعضاً . دعاء عليهم . وضاحية = علانية .

(٣) مطمح الكفر — أى ذلك الشوز الذى أدى بهم إلى الكفر .

(٥) الظم : بين الشربين والوردتين . والنضح ، بفتح الضاد : الحوض ، لأنه ينضح العطش ،

أى يبله .

فأما « عمرو بن عثمان » فكان أسنّ ولد « عثمان » وأشرفهم عقباً ، وهلك بمنى .
 وولده : عثمان الأكبر ، وخالد ، وعبد الله الأكبر — أمه حفصة : بنت عبد الله
 ابن عمر بن الخطاب — وعثمان الأصغر ، وعبد الله الأصغر ، وبُكبير ، والمُغيرة ،
 وعنيسة ، والوليد .

٥ فأما « عبد الله الأكبر » ، فكان من أجمل الناس ، | ١٠٠ | ولقب ^(١) :
 المنظر ، بلجائه ، وفيه يقول مدرك بن حصن : [وانـ]
 كَأَنِّي إِذَا دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَمْرٍو دَخَلْتُ عَلَى مُجَبَّأِ كَعَابِ ^(٢)
 فولد « عبد الله بن عمرو الأكبر » : خالدًا ، وعائشة ، وعبد العزيز ، وآمنة ،
 وأم عبد الله .

١٠ وولد له من « فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب » : محمد الأصغر ،
 والقاسم ، ورقية .
 ومن غيرها : محمد الأكبر ، وعمر ، وسعدة ^(٣) .

١٥ وكان « محمد بن عبد الله بن عمرو الأصغر » من أجمل الناس ، وكان يلقب
 بالديباح ، بلجائه . وكان له قدر ونبل ، وكان يقال فيه : سمى النبي صلى الله
 عليه وسلم ، ومن ذريته ، وزرع الخليفة المظلوم .

وكان كثير التزوج ، كثير الطلاق . فقالت امرأة من نسائه : إنما مثله مثل
 الدنيا لا يدوم نعيمها ، ولا تؤمن بفنائها .
 وأخذه « أبو جعفر » مع الفاطميين ، ثم أمر به فضربت عنقه سراً ، وبعث
 رأسه إلى الهند ، وأظهر أنه رأس « محمد بن عبد الله بن الحسن الفاطمي » .

٢٠ (١) هـ : « رلقبه » . (٢) ط : « كعوب » . و : « كعب » .

(٣) ب : « سعد » .

(٧) كعاب — بدا نديها للنهود .

وا. « محمد » عقب، ومن ولده: امرأة — أولدها رسولُ الله — صلى الله عليه وسلم —
وأبو بكر، وعثمان، وعليّ، وطلحة، والزبير — وهى حفصة بنت محمد بن عبد الله
أبن عمرو بن عثمان، وأمها: خديجة بنت عثمان بن عمرو بن الزبير. وأم « عمروة »:
أسماء بنت أبي بكر الصديق .

وأم « محمد »^(١): فاطمة بنت الحسين بن عليّ بن أبي طالب . وأم « الحسين »:
فاطمة بنت رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وأم « فاطمة بنت الحسين بن عليّ »:
أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله . وأم « عبد الله بن عمرو بن عثمان »^(٢): حفصة
بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب .

وأما « القاسم بن عبد الله بن عمرو بن عثمان » فلا عقب له .

وأما « عمر بن عبد الله »، فولد: عبد الله بن عمر، وهو العرجى الشاعر،
وكان ينزل العرج — وهو موضع قبل الطائف — وكان يهجو « إبراهيم بن هشام
المخزومى »، فأخذه فحبسه، فهلك فى السجن . وهو القائل فى السجن: [رافر]

كأنى لم أكن فيهم وسيطاً ولم تك نسبتى فى آل عميرو
أضاعونى وأى فتى أضاعوا ليوم كريمة وسدادِ ثغر

(١) ب، ل: « وأم محمد أمها فاطمة » .

(٢) ب: « زينب » . وهذا رأى آخر . وهى: زينب بنت عبد الله بن عمر . (المحبر ٤٠٤) .

(١) امرأة أولدها — انظر: (المحبر ٤٠٤) .

(١٣) الوسيط: أوسط الناس نسباً وأرفعهم مجداً . وآل عمرو، يريد: عمرو بن عثمان بن عفان .

(١٤) سداد الثغر، بالكسر: ما يسد به الثغر من خيل ورجال وغير ذلك من عدد الحرب . وانظر:

الأغانى (١: ٤١٣) طبعة دارالكتب المصرية .

١٠١ | فأما « أبان بن عثمان » ، فشهد « الجمّل » مع « عائشة » ،
فكان الثاني من المنهزمين . وكانت أمه : بنت جندب بن عمرو بن حممة الدوسي ،
وكانت حمقاء . تجعل الخنفساء في فمها وتقول : حاجيتك : ما في فمي ؟ وهي :
أم « عمرو بن عثمان » أيضا .

وكان « أبان » أبرص ، أحول ، يلقب : ببقياً .

وكانت عنده « أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر » ، خلف عليها بعده
« المجتاج » .

وعقبه كثير . منهم : عبد الرحمن بن أبان ، وكان عابداً يُحمل عنه الحديث .

وأما « خالد بن عثمان » فكان عنده مصحف « عثمان » ، الذي كان في حجره

حين قُتل . ثم صار في أيدي ولده ، وقد درجوا .

وأما « عمر بن عثمان » فولد ، زيدا ، وعاصما ، وأم أيوب . وكانت « أم أيوب »

عند « عبد الملك بن مروان » .

وأما « زيد بن عمر بن عثمان » فكان تزوج « سكينه بنت الحسين » .

وأما « عاصم بن عمر » فكان من أبجل الناس . فهو الذي قيل فيه : [طويل]

١٥ سيرا فقد جنّ الظلامُ عليكمُ فبأست^(١) الذي يرجو القرى عند عاصم
فما كان لي ذنبٌ إليه علمته^(٢) سوى أنني قد زرتّه غير صائم^(٣)

(١) ب : « فباشوم من يرجو » . الأغاني (١٤ : ٨٤) : « فانت » .

(٢) الأغاني : « ومالي » . (٣) الأغاني : « جته » .

(٣) حاجيتك — فاطتك .

(١٠) درجوا — ملكوا .

(١٥) سيرا — الشعر للخرين عمرو بن عبيد . رواه أبو الفرج في كتابه الأغاني (٦٤ : ٨٤) .

والرواية فيه : « سيرا » .

وأما «سعيد بن عثمان» فكان أعورَ بَخِيلاً . وقُتِل . وكان سبب قتله أنه كان عاملاً لمعاوية على خراسان ، فعزله معاوية ، فأقبل معه برهن كانوا في يديه من أولاد الصغد إلى المدينة ، وألقاهم في أرض يعملون له فيها بالمساحي ، فأغلقوا يوماً باب الحائط ووثبوا عليه فقتلوه ، فطلبوا ، فقتلوا أنفسهم .

وأما «الوليد بن عثمان» فكان صاحب شراب وقُتِل ، وقُتِل أبوه «عثمان» وهو مُخَلَّقٌ في حَجَلته .

وأما «عبد الله بن عثمان» ، وهو من : «رُقَيْة» بنت النبي ، «صلى الله عليه وسلم» ، فهلك صبياً . وذكروا أنه بلغ ست سنين فنقره ديك على عينيه . فمضى ومات .

وأما «عبد الملك بن عثمان» فهلك ، وهو غلام أيضاً .

١٠٢ | موالى عثمان

رضى الله عنه

ومن موالى «عثمان» كيسان أبو فروة ، وأبنة : عبد الله بن أبي فروة ، كان عظيم القدر ، وكان صاحب أمر «مُصعب بن الزبير» . فلما قتل «مُصعب» حمل مما كان معه من المال عشرة آلاف درهم ، فذهب بها إلى المدينة . وعددهم بالمدينة كثير ، وقدرهم عظيم .

ومن موالى «عثمان» : «عمران بن أبان» ، وولده ؛ و «أبو الزناد» ، وولده .

(٣) المساحى — جمع مسعاة ، وهي الحفرة من حديد .

(٦) مخلق — منطوب بالخلوق ، وهو ضرب من الطيب . والحجلة : بيت كالثبة يستر بالثياب .

أخبار علي بن أبي طالب

رضي الله عنه

نسب علي بن أبي طالب

رضي الله عنه

- هو : علي بن أبي طالب ، وأسم « أبي طالب » : عبد مناف بن عبد المطلب
• ابن هاشم . ويكنى : أبا الحسن .

أبوه وإخوته وأخواته

وولد « أبو طالب » : عقيلاً ، وجعفرًا ، وعليًا ، وطالبًا ، وأم هاني* —
وأسمها : فاختة — وجمانة .

- ١٠ وأمه : فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف . وأمها : حبي بنت هرم
ابن رواحة ، من قريش ، من بني عامر بن لؤي* .

وأسلمت أمهم « فاطمة بنت أسد بن هاشم » ، وهي أول هاشمية ولدت لهاشمي* .

فأما . « عقيل » فكان يكنى : أبا يزيد . وأسر يوم بدر . ففداه « العباس »

بأربعة آلاف درهم — فيما يذكر أبو اليقظان .

- ١٥ وورث « عقيل » و « طالب » « أبا طالب » ولم يرثه « علي » ولا « جعفر » ،
لأنهما كانا مسلمين .

وكان « عقيل » أسن من « جعفر » بعشر سنين ، « وجعفر » أسن من « علي »

بعشر سنين .

وأسلم «عقيل» ولحق بمعاوية وترك أخاه «علياً»، ومات بعدما عمى في خلافة «معاوية». وله دار بالبقيع واسعة كثيرة الأهل. وكان «عقيل» قدف رجلاً من «قريش» فخذ «عمر بن الخطاب».

وولد «عقيل»: مساماً، وعبد الله، ومحمداً، ورملة، وعبيد الله - لأم ولد.

وقال بعضهم:

كانت أم «مسلم بن عقيل» نبطية، من آل فرزنداً^(١).

وعبد الرحمن، وحمزة، وعلياً، وجعفر، وعثمان، وزينب، وأسماء، وأم هانيء - لأمهات أولاد شتى.

ويزيد، وسعدا، وجعفر الأكبر، وأبا سعيد.

فأما «أسماء» فتزوجها، | ١٠٣ | «عمر بن علي بن أبي طالب».

ونخرج ولد «عقيل» مع «الحسين بن علي بن أبي طالب»، فقتل منهم

تسعة نفر. وكان «مسلم بن عقيل» أشجعهم. وكان علي مقدمة «الحسين» فقتله «عبيد الله بن زياد» صبراً. قال الشاعر:

عين جودي بعبرة وعويل وأنذبي إن نذبت آل الرسول
بسبعة كاهم لصلب علي قد أصيبوا وتسعة لعقيل

فولد «مسلم بن عقيل»: عبد الله بن مسلم، وعلي بن مسلم - أمهما:

رقية بنت علي بن أبي طالب - ومسلم بن مسلم، وعبد العزيز.

وولد «محمد بن عقيل»: القاسم بن محمد، وعبيد الله بن محمد، وعبد الرحمن

ابن محمد - أمهم: زينب الصغرى، بنت علي بن أبي طالب.

(1) ب: «فرزبدا». ق: «فرزند».

فأما « عبد الله بن محمد بن عقيل » فكان فقيهاً تُروى عنه الأخبار ، وكان أحول .

وأما « عبد الله بن عقيل » فولد ، محمداً ، ورقية ، وأم كلثوم . أمهم : ميمونة بنت علي بن أبي طالب .

وأما « أبو سعيد بن عقيل » فولد : محمداً .

وأما « عبد الرحمن بن عقيل » فولد : سعيداً . أمه : خديجة بنت علي بن أبي طالب .

وأما « جعفر بن أبي طالب » فهو ذو الهجرتين ، وذو الجناحين ، وكان آستشهد يوم مؤتة فُقطعت يده ، فأبدله الله - عز وجل - بهما جناحين يطير بهما في الجنة . ووجدوا يومئذ في مقدمه أربعاً وخمسين ضربة سيف ، وأربعين جراحة من طعنة رُح ورمية سهم .^(١)

وقدم على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الحبشة يوم فتح خيبر ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ما أدري بأى الأمرين أنا أسرّ : بقُدوم جعفر ، أم بفتح خيبر ؟ .

وأختط له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - داراً بالمدينة إلى جنب المسجد .

وقال أبو هريرة :

ماركب الكور ، ولا آحتذى النعال ، ولا وطىء التراب ، أحدٌ بعد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أفضل من جعفر .

وكان يُكنى : أبا عبد الله . فولد « جعفر » : عبد الله بن جعفر ، وعون ابن جعفر ، ومحمد بن جعفر . وأمهم : أسماء بنت عميس الخثعمية .

(١) زادت «ب» : فذلك أربع وتسعون جراحة .

(١٧) الكور : الرجل بَدانته .

| ١٠٤ | فأما « محمد بن جعفر » فولد : القاسم بن محمد^(١) ، وطلحة . وولد « طلحة » : فاطمة . أمها : أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر . وأمها : زينب بنت علي . وأمها : فاطمة بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم .

فتزوج « فاطمة » حمزة بن عبد الله بن الزبير ، ثم تزوجها طلحة بن عمر ابن عبيد الله ، ولا عقب له .

وأستشهد « محمد بن جعفر » بئستر .

وأما « عون بن جعفر » فقتل بئستر أيضا . ولا عقب له ، إلا أن رجلا كان يقال له : « المساور » أتى : عبد الله بن جعفر ، فقال : أنا ابن عون . فاقتربه « عبد الله بن جعفر » وأعطاه عشرة آلاف درهم . وذكروا أنه تزوجه بنتا له كانت عمياء ، فلم تلد له . ثم نفاه « بنو عبد الله » بمد ذلك . وهم اليوم بالمدائن لا يزوجهم شريف ، ولا يتزوج إليهم . ولا يقال لهم : أتم من قريش .

وأما « عبد الله بن جعفر » فكان يكنى : أبا جعفر . وولد بالحبشة ، وكان أجود العرب . وتوفي بالمدينة ، وقد كبر .

وقال غيره :

هذا قول أبي اليقظان .

توفي ودُفن بالأبواء سنة تسعين . ويقال : إنه كان ابن عشر سنين حين قبض النبي - صلى الله عليه وسلم - فكانه ولد عام الهجرة ، ومات وهو ابن تسعين سنة . وصلى عليه « سليمان بن عبد الملك » .

(١) زادت « ب » : وأم محمد أمها أمة الله بنت فيس بن مخزومة .

(٦) نستر - مدينة بخوزستان . (معجم البلدان) .

فولد «عبد الله بن جعفر» : جعفرًا الأكبر، وعليًا، وعونًا الأكبر، وعباسًا،
 وأم كلثوم - وأمهم : زينب بنت علي . وأمها : فاطمة بنت رسول الله - صلى الله
 عليه وسلم - ومحمدا ، وعبيد الله . وأبا بكر - وأمهم : الحوصاء بنت خصفة
 من بني تميم الله بن ثعلبة - وصالحا ، وموسى ، وهارون ، ويحيى ، وأم أبيها - أمهم :
 ليلي بنت مسعود بن خالد النهشلي ، خلف عليها بعد «علي بن أبي طالب» رضي الله عنه .
 ومعاوية ، وإسحاق ، وإسماعيل ، والقاسم - لأمهات أولاد شتي - والحسن
 وعونا الأصغر - أمها : بجمانة بنت المسيب الفزارية - وجعفرًا .

فأما «أم كلثوم» فكانت عند : القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب .
 ثم تزوجها «المجاج بن يوسف» . ثم تزوجها «أبان بن عثمان بن عفان» - رضي الله عنه .
 وأما «أم أبيها» فكانت عند «عبد الملك بن | ١٠٥ | مروان» فطلقها ،
 ثم تزوجها «علي بن عبد الله بن عباس» فهلكت عنده . وكان سبب طلاقها
 أنه عض على تفاحة ثم رمى بها إليها - وكان بـ «عبد الملك» بخرب - فدعت بمُدِيَّة .
 فقال : ما تصنعين ؟ قالت : أميط عنها الأذى . ففارقها .

والعقب من ولد «عبد الله بن جعفر» لعلي ، ومعاوية ، وإسحاق ، وإسماعيل .
 فأما «معاوية» فكان يُجَلُّ^(١) . وولد : عبد الله بن معاوية ، ومحمد بن معاوية -
 أمهما : أم عون ، من ولد الحارث بن عبد المطلب - ويزيد ، والحسن ، وصالحا -
 أمهم : فاطمة بنت الحسن بن الحسين بن علي - وعليًا ، لأم ولد .

فأما «عبد الله بن معاوية» فطلب الخلافة ، وظهر بأصبهان وبعض فارس .
 فقتله : «أبو مسلم» . ولا عقب له .

وأما «إسحاق بن عبد الله بن جعفر» فكان «عمر بن عبد العزيز» جلده الحد وهو وال على المدائن ، فقال لعمر : بؤدك أنه ليس في الأرض قرشي إلا محدود .
وذلك أن أباه «عبد العزيز» كان حد .

فولد ، «إسحاق» ، القاسم - أمه : أم حكيم بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضى الله عنه .

خلافة علي بن أبي طالب

رضى الله عنه

قال ابن إسحاق :

إن «عثمان» لما قتل بويح «علي بن أبي طالب» - رضى الله عنه - بيعة العاقبة في مسجد رسول الله - صلى الله عليه وسلم ، وباع له أهل البصرة ، وباع له بالمدينة : طلحة ، والزبير . وكانت «عائشة» نرجت من المدينة حاجة و «عثمان» محصور . ثم صدرت عن الحج ، فلما كانت بـ «سرف» لقيها الخبر بقتل «عثمان» وبيعة «علي» ، فأنصرفت راجعة إلى مكة ، ولحق بها : طلحة ، والزبير ، ومروان بن الحكم ، وعبد الله بن عامر بن كرز ، ويعلى بن مئنه - عامل اليمن - فلما تناقوا بمكة تشاوروا فيما يريدون من الطلب بدم «عثمان» ، وهموا بالشام لمكان «معاوية» بها . فصرفهم «عبد الله بن عامر» عن ذلك إلى البصرة . فتوجهوا إليها ، فأخذوا «عثمان بن حنيف» عامل «علي» بها ، فحبسوه وقتلوا خمسين رجلاً كانوا معه على بيت المال وغير ذلك من أعماله . ١٠٦ . ١٠٧ . وأحدثوا أحداثاً . فلما بلغ «علياً» سيرهم خرج مبادراً إليهم ، وأستنجد أهل الكوفة . ثم سار بهم إلى البصرة . وهم بضعة عشر ألفاً ، فخرج إليه . طلحة ، والزبير ، وعائشة ، بأهل البصرة . فأقتلوا قتلاً شديداً . فقتل «طلحة»

(1) هـ ، و : «أربعة عشر ألفاً» .

(١٢) سرف - موضع على مئة أميال من مكة . (معجم البلدان) .

وهُزِمَ من كان معه . ورجع « الزبير » فقتل بوادي السباع ، قتله عمرو بن جرموز ،^(١)
وأحيط بعائشة ، فأخذت . ودخل « علي » البصرة بمن معه . فبايعه أهل البصرة .
وأطلق « عثمان بن حنيف » ، ولم يكن له بها كثير مقام ، حتى أنصرف إلى
« الكوفة » . وأستعمل علي « البصرة » عبد الله بن عباس ، وتهيأ لحرب « معاوية » .
فسار بأهل « العراق » ومن تبعه من سائر الناس . وأقبل « معاوية » في أهل الشام^(٢)
ومن أتبعه ، فكانت وقعة « صفين » ، ثم الحكمان . ولم يزل في حرب حتى قُتل —
عليه السلام . ولم يُحج في شيء من سنيه لشغله بالحرب . وقُتل ليلة الجمعة لتسع عشرة
ليلة مضت من شهر رمضان سنة أربعين . وكانت ولايته خمس سنين إلا ثلاثة
أشهر . وقتله « عبد الرحمن بن ملجم المرادي » .

وقال الواقدي :

دُفن ليلاً وعمي قبره .

قال أبو اليقظان :

صلى عليه « الحسن » . ودفن بالكوفة عند مسجد الجماعة ، في قصر الإمارة .

حلية عليّ وسنه

رضي الله عنه

واختلفوا في سنه .

فقال ابن إسحاق :

قُتل وهو ابن ثلاث وستين سنة .

وقال غيره :

قُتل وهو ابن ثمان وخمسين سنة .

واختلفوا في حليته .

(١) د ، و : « معهم » . (٢) د ، و : « عمر » . (٣) د ، و : « انه » .

(١) وادي السباع — موضع بين البصرة ومكة . وبينه وبين البصرة خمسة أميال . (معجم البلدان) .

فقال الواقدي :

كان آدم شديد الأدمة، عظيم البطن، عظيم العينين، أصلع إلى القصر ما هو.
وروى قيس بن الربيع، عن : أبي إسحاق، عن : الحارث، قال :
كان «علي» - عليه السلام - قصيراً، أصلع، حادراً، ضخم البطن، أفطس
الأنف، دقيق الذراعين، لم يُصارع أحداً قط إلا صرعه، شديد الوثب، قوى الضرب.

وقال غيره :

ورأته امرأة فقالت : من هذا الذي كأنه كير ثم جبر .

ولد علي

رضی اللہ عنہ

فولد «علي» الحسن، والحسين، ومُحسناً، وأم كلثوم الكبرى، وزينب الكبرى
- أمهم : فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - | ۱۰۷ | ومحمدا -
أمه : خولة بنت إياس بن جعفر، جار الصفا، وهي الحنفية . ويقال : هي خولة
بنت جعفر بن قيس . ويقال : بل كانت أمة من سبي اليمامة، فصارت إلى «علي»،
وأنها كانت أمة ابني حنيفة سندية سوداء، ولم تكن من أنفسهم . وإنما صالحهم
خالد بن الوليد على الرقيق ولم يصلحهم على أنفسهم - وعبيد الله، وأبا بكر -
أمهما : لبلى بنت مسعود بن خالد النهشلي - وعمر، ورقية - أمهما : تغلبية .
وكان خالد بن الوليد سبأها في الردة . فاشتراها علي - وبجي - أمه : أسماء

(۲) قيس بن الربيع - الأسدی أبو محمد الكوفي . (تهذيب ۸ : ۲۸۱) .

أبو إسحاق - السبيعي عمرو بن عبد الله بن عبيد . (تهذيب ۸ : ۶۳) .

الحارث - ابن عبد الله الأعور الهمداني . (تهذيب ۲ : ۱۴۵) .

(۴) حادر - مجتمع الخلق .

بنت عميس — وجعفرًا . والعبّاس ، وعبد الله — أمهم : أم البنين بنت حرام
الوحيدية — ورملة ، وأم الحسن — أمهما : أم سعيد بنت عروة بن مسعود الثقفي —
وأم كلثوم الصغرى ، وزينب الصغرى — وجمانة ، وميمونة ، وخديجة ، وفاطمة ،
وأم الكرام ، ونفيسة ، وأم سلمة ، وأمامة ، وأم أبيها — لأمهات أولاد شتى .

بنات عليّ

رضي الله عنه

فأما « زينب الكبرى » بنت فاطمة . فكانت عند : عبد الله بن جعفر .
فولدت له أولادًا قد ذكرناهم .

وأما « أم كلثوم الكبرى » ، وهي بنت فاطمة ، فكانت عند : عمر
ابن الخطاب . وولدت له أولادًا قد ذكرناهم . فلما قُتل « عمر » تزوجها « جعفر
ابن أبي طالب » ، فماتت عنده .

وكانت سائر بنات « عليّ » عند ولد « عقيل » وولد « العبّاس » ، خلا « أم الحسن »
فإنها كانت عند : جعدة بن هبيرة المخزومي ، وخلا « فاطمة » فإنها كانت عند :
سعيد بن الأسود ، من بني الحارث بن أسد .

وأما « محسن بن عليّ » فهلك وهو صغير .

وأما « الحسن بن عليّ » فكان يُكنى : أبا محمد ، ولما قُتل « عليّ » بويج له
بالكوفة . وبويج لمعاوية بالشام وبيت المقدس . فسار « معاوية » يريد الكوفة .
وسار « الحسن » يريده . فالتقوا بمسكن ، من أرض الكوفة . فصالح « الحسن »
« معاوية » ، وباع له ودخل معه الكوفة . ثم أنصرف « معاوية » عن الكوفة إلى الشام ،
| ١٠٨ | وأستعمل على الكوفة « المغيرة بن شعبة » وعلى البصرة ، « عبد الله
ابن عامر » ثم جمعها لزياد . وانصرف « الحسن » إلى « المدينة » ، فمات بها .

(١٨) مسكن — موضع قريب من أروانا على نهر دجيل عند دير الجائليق . (معجم البلدان) .

ويقال إن أمراته « جعدة بنت الأشعث بن قيس » ستمته .
وكانت وفاته في شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين ، وهو يومئذ ابن سبع
وأربعين سنة ، وصلى عليه « سعيد بن العاص » ، وهو أمير المدينة .

فولد « الحسن » حَسَنًا - أمه : خولة بنت منظور بن زبَّان الفزارية -
وزيدًا ، وأم الحسن - أمهما : بنت عُقبَة بن مسعود البدرى - وعُمَر -
وأمه : ثقفية - والحسين الأثرم - لأم ولد - وطلحة - وأمه : أم إسحاق
بنت طلحة بن عبید اللہ .

وأم « عبد الله » لأم ولد .

فأما « الحسن بن الحسن بن علي » فولد : عبد الله ، والحسن ، وإبراهيم ،
وجعفرًا ، وداود ، ومحمدًا .

وكان « عبد الله بن الحسن بن الحسن » يُكنى : أبا محمد ، وكان خيرًا فاضلاً ،
ورئي يوماً يمسح على خُفِّيه . فقييل له : تمسح ؟ فقال : نعم ، قد مسح « عمر
ابن الخطاب » ، ومن جعل « عمر بن الخطاب » بينه وبين الله فقد آستوثق . -
وكان مع « أبي العباس » ، وكان له مُكرماً وبه آتسا .

وأخرج يوماً سَفَطَ جوهر ، فقامه إياه ، وأراه بناءً ، قد بناه وقال له :
كيف ترى هذا ؟ فقال :

[رافر]
ألم تر حَوْشَبًا أَمْسَى بِنِيٍّ قُصُورًا نَفَعَهَا لِبْنِي بَقِيلَهُ ⁽¹⁾
يُؤمِّلُ أَنْ يُعْمَرَ عُمَرُ نُوْحٍ وَأَمْرَ اللَّهِ يَحْدُثُ كُلَّ لَيْلِهِ ⁽³⁾

فقال له : أتمثل بهذا وقد رأيت صنيعي بك ؟ قال : والله ما أردتُ بها سوءاً ،
ولكنها أبيات حضرت ، فإن رأى أمير المؤمنين أن يحتمل ما كان مني ! قال :
قد فعلت . ثم رده إلى المدينة .

(1) معجم البلدان والأغاني : (۱۸ : ۲۰۶) : « بناء نفعه » . (2) كذا في : ق ، والطبري
(ق ۱ ص ۱۰۲۳) . والذي في سائر الأصول : « لبني بقيلة » . وهي رواية معجم البلدان في رسم
« رصافة أبي العباس » والأغاني . (3) معجم البلدان : « بطرق » .

(۹) فأما الحسن - في تسمية أولاد الحسن خلاف . (انظر : نسب قریش ۵۱ - جهرة أنساب العرب ۳۶) .

فلما ولي «أبو جعفر» الحج^(١) في طلب آبنه : محمد، وإبراهيم، آبنى «عبد الله»، فتغيبا بالبادية، فأمر «أبو جعفر»، أن يؤخذ أبوهما «عبد الله» — وإخوته : حسن، وداود، وإبراهيم — ويشتدوا وثاقا ويبعثوا بهم إليه . فوافؤد في طريق مكة بـ«الرَبْذَة» مكتفين . فسأله «عبد الله» أن يأذن له عليه . فأبى «أبو جعفر» . فلم يره حتى فارق الدنيا ، فمات في الحبس وماتوا . وخرج آبناء : إبراهيم، ومحمد، على «أبى جعفر»، | ١٠٩ | وغلبا على «المدينة» و«مكة» و«البصرة» . فبعث إليهما «عيسى بن موسى» . فقتل «محمدًا» بالمدينة ، وقتل «إبراهيم» بـ«بأنحرًا»^(٢) على ستة عشر فرسخًا من «الكوفة» .

و «إدريس بن عبد الله بن الحسن» أخوهما ، هو الذى صار إلى «الأندلس» و «البربر» وغلب عليهما .

وأما «الحسين بن على بن أبى طالب» فكان يُكنى : أبا عبد الله . وخرج يُريد الكوفة، فوجه إليه «عبيدُ الله بن زياد» عمر بن سعد بن أبى وقاص، فقتله سنان بن أبى أنس النخعى سنة إحدى وستين، يوم عاشوراء، وهو آبن ثمان وخمسين سنة — ويقال : آبن ست وخمسين سنة — وكان يخضب بالسواد .
 وولد «الحسين» : عليًا — وأمّه : بنت مُرة بن عروة بن مسعود الثقفى —
 وعليًا الأصغر — لأم ولد — وفاطمة — أمها : أم إسحاق بنت طلحة بن عبید الله —
 وسُكينة — أمها : الرباب بنت امرئ القيس الكلبية، وفيها يقول الحسين :
 [وافر]

لعمرك إننى لأحب دارًا تحلُّ بها سُكينة والربابُ

فأما «فاطمة» فإنها كانت عند : الحسن بن الحسن بن على، ثم خلف عليها : عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان .

(1) ه، و : «الحج» .

(2) ط، د، و : «بباجرا» . وهو موضع دون تكريت . وانظر : معجم البلدان .

وأما «سُكينة» فتزوجها : مُصعب بن الزبير، فهلك عنها . فتزوجها :
عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام، فولدت له : قُرِينًا، وله عقب .
ثم تزوجها : الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان، وفارقها قبل أن يدخل بها .
ثم تزوجها : زيد بن عمرو بن عثمان بن عفان، فأمره « سليمان بن عبد الملك »
بطلاقها، ففعل . وماتت بالمدينة في خلافة هشام .

هذا قول أبي اليقظان .

وقال الهيثم بن عدى : حدثني صالح بن حسان وغيره، قالوا ^(١) :
كانت «سُكينة» عند : عمرو بن حكيم بن حزام، ثم تزوجها بعده : عمرو بن
عثمان بن عفان، ثم تزوجها بعده : مُصعب بن الزبير .

وقال ابن الكلبي :

أول أزواج «سُكينة»، الأصبغ بن عبد العزيز - أخو عمرو بن عبد العزيز -
ثم مات عنها بمصر ولم يرها . ثم خلف عليها : زيد بن عمرو بن عثمان بن عفان ،
ثم خلف عليها : مصعب بن الزبير، ثم خلف عليها : عبد الله | ١١٠ | بن عثمان
ابن عبد الله بن حكيم بن حزام، فولدت له : «عثمان» ، الذي يقال له : قُرِين ،
وكانت قد ولدت من «مصعب» جارية، ثم خلف عليها : إبراهيم بن عبد الرحمن
ابن عوف، جد «إبراهيم بن سعد» الفقيه .

وأما «علي بن الحسين الأصغر» فليس للحسين عقب إلا منه . ويقال : إن أمه
سندية، يقال لها : سُلَافَة - ويقال : غزاة - خلف عليها بعد «الحسين» : زُبَيْد،

(I) كذا في : ق . والذي في سائر الأصول : « قال » .

(٧) صالح بن حسان - النضرى . (تهذيب ٤ : ٣٨٤) .

مولى «الحسين بن علي» . فولدت له : عبد الله بن زبيد، فهو أخو «علي بن الحسين» لأمه .

وروى علي بن محمد، عن : عثمان بن عثمان، قال :

زوج «علي بن الحسين» أمه من مولاه . وأعتق جارية له وتزوجها، فكتب إليه «عبد الملك» يعيره بذلك، فكتب إليه «علي» : قد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة، قد أعتق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «صفية بنت حبي» وتزوجها، وأعتق «زيد بن حارثة» وزوجه ابنة عمته : زينب بنت جحش .

وتوفي «علي بن الحسين» بالمدينة سنة أربع وتسعين، ويكنى : أبا الحسن . ودفن بالبقيع، وكان خيراً فاضلاً .

١٠ فولد «علي بن الحسين» : الحسن بن علي، ومحمد بن علي، وعلي بن علي، وعبد الله بن علي - أمهم : أم عبد الله بنت الحسن بن علي - وعمر، وزيداً - لأم ولد، تُسمى : حيدان - وخديجة - لأم ولد - وأم موسى، وأم حسن، وأم كلثوم : لأمهات أولاد .

فأما «محمد بن علي» فكان يُكنى : أبا جعفر، وكان له فقه . ومات بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة .

١٥

فولد «محمد» : جعفر بن محمد، وعبد الله بن محمد - أمهما : أم فروة بنت القاسم ابن محمد بن أبي بكر . وأمها : أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر .

فأما «جعفر بن محمد» فيكنى : «أبا عبد الله»، وإليه تُنسب : الجعفرية . ومات بالمدينة سنة ست وأربعين ومائة، وله عقب .

٢٠ وأما «عبد الله بن محمد» فهو الملقب «بِدُقْدُق» . ومات بالمدينة، وله عقب .

(١٨) الجعفرية - محلة كبيرة في الجانب الشرق من بغداد . (معجم البلدان) .

- وأما « عبد الله بن علي بن الحسين بن علي » فله عقب .
- وأما « زيد بن علي بن الحسين » فكان يكنى : أبا الحسن ، وأمه سندية ، وخرج في خلافة « هشام » سنة اثنتين وعشرين ومائة ، فبعث إليه | ۱۱۱ | « يوسف ابن عمر الثقفي » العباس المتري ، فرماه رجل منهم بسهم ، فمات وصلب .
- فولد « زيد » : يحيى - أمه : ربيعة بنت أبي هاشم بن عبد الله بن محمد بن الحنفية - وعيسى ، وحسبنا ، ومحمدا - لأمهات أولاد .
- فأما « يحيى » فقتل زمن « نصر بن سيار » بالجوزجان ، ولا عقب له .
- وأما « عيسى بن زيد » فمات بالكوفة ، وله عقب ، منهم : أحمد بن عيسى .
- وأما « حسين بن زيد » فعَمى . وكانت بنته « ميمونة » عند « المهدي » ، وله ولد .
- وأما « علي بن علي بن حسين » فكان يلقب : الأفتس ، وله عقب .
- وأما « أم موسى » بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، فتزوجها : داود بن علي بن عبد الله بن عباس ، وتزوج « أم حسن » أختها بعدها . وتزوج أختها « خديجة » محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب .
- وأما « محمد بن علي بن أبي طالب » ابن الحنفية ، فكان يكنى : أبا القاسم ، وتحوّل إلى الطائف هارباً من : « عبد الله بن الزبير » ، ومات بها سنة إحدى وثمانين ، وهو يومئذ ابن خمس وستين سنة .
- فولد « محمد بن علي بن أبي طالب » : الحسن ، وعبد الله ، وأبا هاشم ، وجعفر الأكبر ، وحمزة ، وعلياً - لأم ولد - وجعفر الأصغر . وعونا - أمهما : أم جعفر - والقاسم ، وإبراهيم .

(۷) الجوزجان - كورة من كور بلخ بخراسان . (معجم البلدان) .

فأما « أبو هاشم » فكان عظيم القدر . وكانت الشيعة تتولاه ، فحضرتة الوفاة بالشام ، فأوصى إلى « محمد بن علي بن عبد الله بن عباس » وقال له : أنت صاحب هذا الأمر وهو في ولدك . ودفع إليه كُتبه ، وصرف الشيعة إليه . وليس لأبي هاشم عقب .

وأما « علي » و « حمزة » فلا عقب لهما .

وإبراهيم ، هو الملقب ، بشعرة .

وأما « القاسم » فكان مؤخذاً^(١) عن مسجد رسول الله — صلى الله عليه وسلم —

لا يقدر أن يدخله .

وأما « عمر بن علي بن أبي طالب » فقد حمل عنه الحديث ، وكان يروى عن

« عمر بن الخطاب » .

وولد : محمدًا ، وأم موسى ، أمهما : أسماء بنت عقيل بن أبي طالب .

فأما « محمد » فولد : عمرًا ، وعبد الله ، وعبيد الله — | ١١٢ | أمهم : خديجة

بنت علي بن الحسين بن علي — وجعفرًا — أمه : أم هاشم بنت جعفر بن جعدة

ابن هيرة المخزومي .

ولعمر ، عقب بالمدينة .

وأما « العباس بن علي بن أبي طالب » فقتل مع : « الحسين بن علي

ابن أبي طالب » . فولد « العباس » عبيد الله — أمه : لبابة بنت عبيد الله

ابن عباس — وحسنًا ، وأم ولد ، وله عقب .

وأما « عبيد الله » فقتله « المختار » ، ولا عقب له .

وأما « جعفر بن علي بن أبي طالب » فلا عقب له .

(١) ب ، ط ، ل : « مؤخرًا » .

(٧) المؤخذ — المحبوس بنوع من أنواع الرق .

موالی آل ابی طالب^(۱)

قال أبو محمد :

منهم : یحیی بن ابی کثیر . الذی یروی عنه « الأوزاعی » . وكان مولی
« علی بن ابی طالب » . ومات « یحیی » سنة تسع وعشرين ومائة .

وقال أيوب السخيتاني :

ما بقى على وجه الأرض مثل « یحیی بن ابی کثیر » .

وكان : أبنه « عبد الله بن یحیی » یروی عن أبيه .

ومنهم : أبو أسامة حماد بن أسامة ، مولی « الحسن بن سعد » ، مولی « الحسن

ابن علی بن ابی طالب » ، فهو مولی مولی . تُوفى بالكوفة سنة إحدى ومائتين ،

وهو ابن ثمانين سنة .

(۱) كذا في : ۵ ، ۶ ، ۷ . والذی فی سائر الأصول فی « موالی علی بن ابی طالب » .

(۳) الأوزاعی — عبد الرحمن بن عمرو . (وفیات الأعیان ۱ : ۲۲۷) .

(۵) أيوب السخيتاني — أيوب بن ابی تميمة كيسان السخيتاني أبو بكر المصري .

(تهذيب ۱ : ۳۹۷) .

أخبار الزبير بن العوام

رضى الله عنه

نسب الزبير

هو : الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب
 ابن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة .
 وأمه : صفية بنت عبد المطلب ، عممة رسول الله — صلى الله عليه وسلم —
 ويُكنى : أبا عبد الله .

وكان « خويلد » قُتل في الجاهلية . فولد « خويلد » خديجة ، وأمها :
 فاطمة بنت زائدة بن الأصم ، وهى زوج النبي — صلى الله عليه وسلم — وعممة
 « الزبير بن العوام بن خويلد » ، أمه : من بنى مازن بن منصور .

وقُتل « العوام » يوم الفجار .

وولد : نوفل بن خويلد ، وكان يقال له : أسد قريش ، وقتله « على بن
 أبي طالب » يوم بدر ، ولا عقب له .

وولد : « حزام بن خويلد » — وهو أبو « حكيم بن حزام » .

وكان « حكيم » يكنى : أبا خالد — وشهد « بدر » مع المشركين ، فلم يُقتل
 ولم يؤسر . ثم أسلم وحسن إسلامه ، وكان إذا حلف وشهد في اليمين قال :
 | ١١٣ | والذي نجاني يوم بدر .

وولد له : عبد الله بن حكيم ، وهشام بن حكيم . وكانت لهشام صحبة ، ولا عقب له .

وأما « عبد الله » فقتل يوم الجمل مع عائشة . فولد : عثمان بن عبد الله .

وولد لعثمان : عبد الله بن عثمان ، زوج « بسكينة بنت الحسين » ، وولدت له ولدًا
 يُسمى : قرينا ، وله عقب .

(1) هـ ، و : « العوام بن خويلد » .

وولد «العوام بن خويلد» : الزبير، والسائب — وأم «السائب» أيضا : صفية بنت عبدالمطلب، وكان «السائب» شهيد «أحدا»، و«الخنديق»، وقتل «يوم اليمامة» — وعبد الرحمن، وأسود، وأصرم، ويعلى . ولم يعقب أحد منهم غير «الزبير» . وكان «الزبير» حوارى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وأحد العشرة الذين سُموا للجنة ، وأحد أصحاب الشورى . وكان رسول الله — صلى الله عليه وسلم — أقطمه حُضْرَ فرسه . فركب حتى أعيا فرسه ، فرمى بالسوط . وقتل يوم الجمل في جمادى الأولى سنة ست وثلاثين ، وهو يومئذ ابن أربع وستين سنة .

هذا قول الواقدي . وقال أبو اليقظان :

قتل وهو ابن ستين سنة ، قتله ابن جرموز ، بوادى السباع ، وقبره هناك .

حلية الزبير

رضى الله عنه

قال الواقدي :

كان «الزبير» رجلا ليس بالطويل ولا بالقصير ، إلى الخفة ما هو ، خفيف اللحية ، أسمر اللون ، أشعر ، وكان لا يُغير شيبه .

وروى ابن أبي الزناد ، عن : هشام بن عروة ، عن : أبيه :

أن الزبير كان طويلا تخط رجلاه الأرض إذا ركب دابة ، أزرق أشعر ، ربما أخذت ، وأنا غلام ، بشعر كتفه حتى أقوم .

(٦) الحضر — ارتفاع القوس في عدد .

(١٠) ابن جرموز — هو عمرو بن جرموز السعدي . (المجر ١٨٨) .

وادي السباع — بين البصرة ومكة ، وبينه وبين البصرة خمسة أميال . (معجم البلدان) .

(١٥) ابن أبي الزناد — عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان . (تهذيب ٦ : ١٧) .

هشام بن عروة — ابن الزبير بن العوام الأمسي . (تهذيب ١١ : ٤٨) .

ولد الزبير

رضى الله عنه

فولد «الزبير» عبد الله، وعاصمًا، وعُروة، والمُنذر، وأم الحسن — أمهم .
 أسماء بنت أبي بكر، ذات النطاقين — ومصعبًا، وحمزة، ورملة، وخالدًا، وعمراء،
 وعبيدة، وجعفرًا، وخديجة، وعائشة، وغيرهما، تمة تسع بنات .

فأما «رملة» فكانت عند «خالد بن يزيد بن معاوية» وفيها يقول :

[ضوئ]

تَجُولُ خَلَاخِيلُ النِّسَاءِ وَلَا أَرَى لَرَمَلَةَ خَلْخَالًا يَجُولُ وَلَا قُلْبًا
 ١١٤ | أَحَبُّ بَنِي الْعَوَامِ طُرَّ الْحُبِّهَا وَمِنْ أَجْلِهَا أَحَبَّتْ أَخْوَالَهَا كَلْبًا

وأما «جعفر بن الزبير» فكان من فتيان قريش، وكان ذا غزل، وهو القائل :

[كـ]

وَلِمَجْلِسِ الْقُرَشِيِّ حَقٌّ وَاجِبٌ فَانظُرْنَ فِي شَأْنِ الْكَرِيمِ الْأَرُوعِ
 مَا تَأْمُرِينَ بِجَعْفَرٍ وَبِحَاجَةٍ يَسْتَامُهَا فِي خَلْوَةٍ وَتَضْرَعُ

وله عقب بالمدينة .

وأما «حمزة بن الزبير» فقتل مع : «عبد الله بن الزبير»، بمكة . ولا عقب له .
 ١٥ وأما «عمرو بن الزبير» فكان يُكنى : أبا الزبير، وكان له قدر وكرم . وخالف
 أخاه «عبد الله»، فقاتله، ثم أتاه في جوار «عبيدة» أخيه، فقتله . وله عقب .
 وأبنه «عمرو بن عمرو» الذي يقول فيه الحزین الدبلي : [وافر]

لَوْ أَنَّ اللَّؤْمَ كَانَ مَعَ الثُّرَيَّا تَنَاوَلُ رَأْسَهُ عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو

(1) هـ، ر : «وكبر» .

٢٠

(٧) القلب — سوار يكون قلدا واحدا .

(١٨) الحزین — هو عمرو بن عبيد بن وهيب . (الأغانى ١٤ : ٧٦ - ٨٨) .

(١٩) تناول رأسه — الأغانى : «لما كان حليقه» .

وأما «عبيدة بن الزبير» فهو الذى قال لعمر بن الزبير . حين قاتل «عبد الله» :
 (١) اقصد معى إليه وأنت فى جوارى ، فإن أمنك وإلا رددتُك إلى مأمك .
 فذهب معه . فلم يُجز «عبد الله» أمانه : وأقص منه حتى مات . ولعبيدة عقب .
 وأما «خالد بن الزبير» فاستعمله : «عبد الله» على «اليمن» وله عقب ،
 منهم : خالد بن عثمان بن خالد بن الزبير . وكان خرج مع «محمد الحسنى» وأخذه
 «أبو حفص» فصلبه .

وأما «عاصم بن الزبير» فمات وهو غلام . ولا عقب له .

وأما «عروة بن الزبير» فكان فقيهاً فاضلاً نكنى : أبا عبد الله . وأصابته
 الإمكلة فى رجله بالشام ، وهو عند «الوليد بن عبد الملك» . ففُطعت رجله
 و«الوليد» حاضر ، فلم يتحرك ، ولم يشعر «الوليد» أنها تُقطع ، حتى كُويت .
 فوجد راحة الكى . وبقى بعد ذلك ثمان سنين . واحتفر بالمدينة بئراً . يقال لها :
 بئر عروة . ليس بالمدينة بئراً عذب منها . وهلك فى ضيعة له بقرب «المدينة»
 سنة ثلاث وتسعين - ويقال : مات سنة أربع وتسعين - وكانت تلك السنة
 تدعى ، سنة الفقهاء ، لكثرة من مات منهم فيها .

فولد «عروة» محمداً ، ويحيى ، وعثمان ، وعمراً ، و | ١١٥ | عبد الله ، ومصعباً ،
 وعبيد الله ، وهشاماً . وكانت «أم هشام بن عروة» أمة تسمى : سارة .

وأما «عبد الله بن عروة» فكان من أخطب الناس وأبلغهم ، وكان يشبه بمخالد
 ابن صفوان فى البلاغة . وقيل له : تركت المدينة دار الهجرة ، فلورجعت لقيت

(٢) ب : «واقص» .

(١) د ، و : «امض» .

(٩) الإمكلة - بالكسر : الحرب .

الناس ولقيك الناس! فقال: وأين الناس؟ إنما الناس رجلان: شامتٌ بنكبة،
أو حاسدٌ لنعمة.

وعمى قبل موته . وله عقب بالمدينة .

وأما « محمد بن عروة » فكان من أجهل الناس . ولا عقب له من الرجال .

وأما « عثمان » فكان خطيباً جليداً . وله عقب بالمدينة .

وأما « يحيى بن عروة » فكان له علم بالنسب وأيام الناس ، فذكر « إبراهيم —

أبن هشام » ، عامل « هشام بن عبد الملك » على المدينة ، فأمر به « هشام » فُضِرْبَ ،
فمات بعد الضرب ، وله عقب بالمدينة .

وأما « عمرو بن عروة » فقتل مع « ابن الزبير » ولا عقب له .

وأما « عبيد الله بن عروة » فله عقب بالمدينة .

وأما « هشام بن عروة » فكان فقيهاً . وقدم الكوفة أيام « أبي جعفر »

فسمع منه الكوفيون ، ومات بها سنة ست وأربعين ومائة ، وله عقب بالمدينة
وبالبصرة ، وكان يُكنى : أبا المنذر .

وأما « المنذر بن الزبير » فكان يكنى : أبا عثمان ، وكان سيِّداً حليماً . وقُتِلَ

مع « ابن الزبير » . ومن ولده : محمد بن المنذر . وكان يقال له : سيد قريش .

ويكنى : أبا زيد . وكان إذا مرَّ في الطريق أطفئت النيران تعظيماً له . وانقطع يوماً

قبال نعله . فقال : برجله هكذا ! فتزع الأخرى ومضى ، وتركهما لم يعترج عليهما .

وهو القائل : ما قل سفهاء قوم قط إلا ذلوا . وله عقب .

(١٧) قبال النعل — السير الذي يكون بين الإصبعين .

وأما «مصعب بن الزبير» فكان يكنى: أبا عبد الله - ويقال إنه كان يُكنى: أبا عيسى - وكان أجود العرب . وولاه أخوه «عبد الله» العراقيين ، فسار إليه «عبد الملك بن مروان» ، ووجه أخاه «محمد بن مروان» على مقدمته ، فلقبه «مصعب» فقانله . فقتل «مصعب» .

فولد «مصعب» عيسى ، وعُكاشة ، وعُمر ، وجعفرًا ، وحمزة ، وسعدًا ، ومُصعبًا - ولقبه : حُصين - ومحمدًا .

فأما «عيسى» فقتل مع أبيه . ولا عقب | ١١٦ | له .

وأما «عكاشة» فله عقب بالمدينة . وأبنيه «مصعب بن عكاشة» قُتل يوم «قُديد» .

وأما «جعفر» فتزوج «مليكة بنت الحسن بن الحسن بن علي» . فولدت له نساء . وله عقب من غيرها .

وأما «حمزة» فقتل هو وأبنيه «عُمارة» يوم «قُديد» . وله بالمدينة عقب . وكان شيرب ، فأخذه بعض أمراء المدينة بخالده الحدّ ، وأقامه للناس .

و«يوم قُديد» : يوم قُتل فيه أبو حمزة الخارجي ، وكان خرج من اليمن ، فغلب على مكة والمدينة ، ثم توجه إلى الشام فقتل .

وأما «عبد الله بن الزبير» فكان يكنى : أبا بكر ، وأبا خبيب . ولد بعد الهجرة بعشرين شهرًا .

(٩) قُديد - .. ضع قرب مكة . (معجم البلدان) .

هذا قول الواقدي . وقال أبو اليقظان :

هو أول مولود ولد بالمدينة في الإسلام . وبني الكعبة وجعل لها بايين .
وطلب الخلافة فظفر بالحجاز والعراق واليمن ومصر ، فمكث كذلك تسع سنين .
فسار إليه «المتحاج» فحاصره بمكة ، ثم أصابته رمية فمات منها .⁽¹⁾

وكان بخيلاً . فقال الشاعر فيه :

[طويل]

رأيتُ أبا بكر وربك غالبٌ على أمره يبغى الخلافة بالتمر⁽²⁾

وقُتل وهو ابن ثلاث وستين سنة . وصُلب حيث أُصيب .

فولد «عبد الله» حمزة ، وخُبيبا ، وثابتا ، وموسى ، وعبادا ، وقيسا ، وعامرا ،

وعبد الله ، وبنات .

١٠

(1) ب : « بها » . وفيها بعد هذا

وقالت له امرأة : « اخرج أقاتل معك » . فجعل يقول :

كتب القتل والقتال علينا وعلى المحصنات جر الذبول

وكان يحمل عليهم وحده حتى يخرجهم من باب المسجد ثم يرجع القهقري وهو يقول :

* لو كان قرني واحدا لكفيته *

١٥

ولسنا على الأعقاب تدمي كلومنا ولكن على أقدامنا تقطر الدما

قال : وكان يواصل الصوم سبعة أيام ثم يصبح يوم الثامن وهو أقوى ما يكون ، وكان يفطر على لبن
وزعفران وصبر وسمن ، وكان يقول : أما اللبن فيروى ، وأما السمن فيغذى ، وأما الصبر فيفتق الأمعاء
وأما الزعفران فيطيب النكهة .

(2) زادت « ب » بعد هذا :

٢٠

قال الميداني عند ذكره : « أبخل من مارد » . وذكر أن عبد الله بن الزبير كان بخيلا . وحكى
عن بخله . وكان مع هذا يأكل كل أسبوع أكلة ويقول في خطبته : إنما بطني شبر في شبر وعندي ما عسى
يكفيني . وقال فيه الشاعر :

[بسيط]

« لو كان بطنك شبرا قد شبت وقد أفضلت فضلا كثيرا للساكين

فإن تصبك من الأيام جائحة لا تبك منك على دنيا ولا دين »

٢٥

والمعروف أن الميداني أحمد بن محمد كانت وفاته سنة ٥١٨ هـ .

فأما « حمزة » فكان أجود العرب . وكان عامل أبيه على البصرة، وله عقب بالمدينة .

وأما « خبيب » فكان عقيماً .

وأما « ثابت » فكان بذيًا لِسِنًا : بَثِيْسًا . وله عقب . ومن ولده : الزبير .
 ابن عبد الله بن مصعب بن ثابت ، عامل هارون [الرشيد^(۱)] على « المدينة » و « اليمن » .

وأما « موسى » فله عقب بالمدينة . منهم : صديق بن موسى بن عبد الله ابن الزبير، وكان من سرّوات قُريش .
 وأما « عباد » فله ولد بالمدينة .

و « قيس » لا عقب له .

وأما « عامر بن عبد الله » فكان من أعبد أهل زمانه ، وكان لا يزوّج بناته ، وهو الذى سُرقَت نعلُه فحلف ألا يشتري نعلًا ، مخافة أن يسرقها مُسلم فيأثم في سرقته .

وأما « عبد الله بن عبد الله » فكان أشبه القوم بأبيه .
 وزوج « عبد الله بن الزبير » بناته من بنى أخيه .

١١٧ | موالى الزبير وآله

الْبَهِيّ ، الذى يروى عن عائشة ، هو مولى « الزبير » ، اسمه : « عبد الله ابن يسار » ويكنى : أبا محمد ، ونزل الكوفة فروى عنه الكوفيون .

(1) نكلة من : « ب » .

(۴) البذى : المفحش ، والبئيس : الشجاع .
 (۷) هو مولى الزبير - التهذيب (۱۲ : ۲۴۲) : « مولى مصعب بن الزبير » .

ومنهم « حميد الأعرج القارئ » . وهو حميد بن قيس ، مولى آل الزبير .
 وكان قارئ أهل الكوفة ، كثير الحديث ، فارضاً حاسباً . وقرأ على « مجاهد » .
 وأخوه « عمر بن قيس » يضعف في الحديث . وكان مرة عبث بـ « مالك
 ابن أنس » ، فقال : مرة يخطئ ومرة لا يصيب . وذلك عند والى مكة . فقال له
 « مالك » : هكذا الناس ، ولم يفهمها ، وإنما تغفله . ثم نبه « مالك » على ذلك
 فقال : لا أكلمه أبدا .

وأما « أبو الزبير » الذي يروى عن « جابر » ، وأسمه : محمد بن مسلم . فإنه
 مولى : حكيم بن حزام بن خويلد ، ابن عم « الزبير » .

(١) حميد الأعرج — التهذيب (٢ : ٤٦ — ٤٧) .

(٢) فارضاً — الفارض والفرضى : الذى يعرف الفرائض .

(٣) وكان مرة عبث — الطبقات الكبرى لابن سعد (٥ : ٣٥٨) التهذيب (٧ : ٤٩٠ —
 ٤٩٣) .

(٧) أبو الزبير — التهذيب (٩ : ٤٤٠ — ٤٤٣) .

أخبار طلحة بن عبيد الله

رضى الله عنه

نسب طلحة

هو : طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة
 ابن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة .
 ويكنى : أبا محمد . وكان يقال له : طلحة الخير ، وطلحة الفياض ،
 وطلحة الطلحات .

وليس هو « طلحة الطلحات » الذى يقال فيه : [وانر]

رَحِمَ اللهُ أَعْظَمًا دَفَنُوهَا بِسِجِسْتَانَ طَلْحَةَ الطَّلِحَاتِ

بل ذلك من « نخزاعة » .

وكان « طلحة » من المهاجرين الأولين ، ومن العشرة المُسمَّين للجنة ،
 وأحد أصحاب الشورى . ولم يحضر يوم التشاور ، وكان غائباً ، وثبت مع
 رسول الله — صلى الله عليه وسلم — يوم أحد ، ووقاه بيده يومئذ من ضربة قصد
 بها فشلت يده ، فقال النبي — صلى الله عليه وسلم — : أوجب طلحة .

وآخى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — بينه وبين « سعد بن أبي وقاص » ،
 وكان شديداً على « عثمان بن عفان » .

(٩) رحم ... الطلحات — البيت لابن قيس الرقيات . (معجم البلدان : سيجستان) . والرواية
 فيه : « نضر الله » .

(١١) ومن العشرة — الرياض النضرة (٢ : ٢٣٤ — ٣٥٠) .

(١٤) أوجب — أى عمل عملاً وجبت له به الجنة . يقال : أوجب الرجل ، وذلك إذا عمل
 عملاً يوجب له الجنة أو النار .

وأمه : الصعبة بنت الحضرمي . وكانت قبل أن تكون عند « عبيد الله »
تحت « أبي سفيان بن حرب » فطلقها ، ثم تتبعها نفسه ، فقال : [متقارب]
إني وصعبة فيما يرى ^(١) بعبدان والسود ود قريب ^(٢)
| ١١٨ | فإن لم يكن نسب ثاقب فعند الفتاة جمال وطيب
فيا أقصى ألا فأعجبوا للوبر صار الغزال الربيب
ولما قدم « البصرة » لقتال « علي » شهد « يوم الجمل » ، فنظر إليه « مروان
ابن الحكم » ، وكان يحقد عليه ما كان منه من أمر « عثمان » - رضي الله عنه - فرماه
بسهم ، فأصاب ساقه ، فشكها بجنب الفرس ، فأعنتق هاديه - يعني : عنق
الفرس - وقال : تالله ما رأيت مصرع أشياخ أضيع . ومات ، فدفن بقنطرة قرة .
ثم رأت « عائشة » أبنته بعد موته بثلاثين سنة في المنام ، أنه يشكو إليها التز ^(٣)
فاستخرج طرياً ، وتولى إخراجها ، عبد الرحمن بن سلامة التيمي ، ودفن في داره ،
في الهجريين بالبصرة . فقبره هناك مشهور .

وكان لطلحة أخوان : عثمان بن عبيد الله ، ومالك بن عبيد الله .

فأما « عثمان » فكان له قدر في قريش في الجاهلية ، وأدرك الإسلام . فأخذ
« طلحة » و « أبا بكر » فقرنهما بحبل ، فلذلك سُميا القرييين . وقال بعض آل الزبير
في رجل من ولد طلحة ، ولده « أبو بكر » :

(١) ب : « أرى » . (٢) ب : « منها » .

(٣) ص ، د : « الندي » . وفي الرياض النضرة (٢ : ٣٤٨) : « البرد » .

(٤) ثاقب - أي واضح بين ، يعني قريبا .

(٥) الوبر - دوية على قدر السنور .

(٩) شكها - انتظما .

(١٢) الهجريون - نسبة إلى هجر ، مدينة بالبحرين . والذي في الرياض النضرة (٢ : ٣٤٨) :

« فاشتروا له دارا من دور بني بكرة بمشرة آلاف فدفنوه فيها » .

يا طلح يا بن القرينين اللذين هما مع النبي أذلا كل جبار
هذا المسمى بفعل الخير نافلة دون الأنام وهذا صاحب الغار
ولعثمان عقب، ولمالك أيضا عقب بمكة .

سن طلحة وحليته

رضى الله عنه

أختلفوا في سن « طلحة » .

فقال أبو اليقظان :

قتل وهو ابن ستين سنة .

وقال الواقدي :

قتل وهو ابن أربع وستين سنة، في جمادى الأولى، سنة ست وثلاثين .

وروى عن بعض ولده : أنه قتل وهو ابن اثنتين وستين سنة .

واختلفوا في حليته . فقال بعضهم :

كان آدم ، كثير الشعر ، ليس بالسبط ولا بالجعد القَطَط ، حسن الوجه ،
دقيق العرنين ، إذا مشى أسرع ، وكان لا يغير شيبه .

وقال موسى بن طلحة :

كان أبيض ، يضرب إلى الحمرة ، مربوعاً ، وهو إلى القصر أقرب ، رحيب

الصدر ، عريض المنكبين ، إذا التفت التفت جميعاً ، ضخم القدمين ، لا أنحصر لها ،

وإذا كان الرجل لا أنحصر لقدميه : فهو | ١١٩ | أرح .

(١) في جميع الأصول : « أرح » بالجيم المعجمة . تصحيف .

(١٢) القَطَط — الجعد القصير .

(١٥) موسى بن طلحة — التهذيب (١٠ : ٣٥٠ — ٣٥١) .

(١٧) الأنحصر — الموضع الذي لا يلمس بالأرض من القدم عند الوط .

وروى الفضل بن دُكين، عن : قيس بن الربيع ، عن : عمران
 ابن موسى بن طلحة، عن : أبيه، قال :
 كان في يد « طلحة » خاتمٌ من فضة ، فضَّه يا قوتة حمراء ، وكانت غلته كل يوم
 ألف درهم وإف .

ولد طلحة بن عبيد الله^(١)

ولد « طلحة » عشرة بنين وأربع بنات . لأمهاتٍ مختلفات . منهم : محمد
 ابن طلحة - وأمه : حمنة بنت جحش . وأُمها : أمية بنت عبد المطلب ،
 عممة النبي - صلى الله عليه وسلم - وكان عابداً يقال له : السجاد ، ويكنى :
 أبا القاسم ، وشهد يوم الجمل ، فنهى عنه « علي » فقال : إياكم وصاحب البرنس .
 فقتله رجل ، وأنشأ يقول :

وأشعث قوام بآياتِ ربِّه قليل الأذى فيما ترى العين مُسلمٍ
 شككتُ له بالرمحِ حِضني قبيصه نخر قتيلاً لليدينِ وللنمِّ
 على غيرِ شيءٍ غير أن ليس تابِعاً علياً ومن لا يتبع الحق يندم
 يُنشدني « حَمَّ » والرمحِ شاجر فهلاً تلا « حَمَّ » قبل التقدُّم

١٥

(2) ه ، و : « يظلم » .

(1) ب : « ولد طلحة وولد ولده » .

(١١) وأنشأ يقول - هو شريح بن أوفى العبسي . وقيل : الأشتر النخعي . (لسان العرب : حَمَّ) .

وانظر : مروج الذهب ، والطبري ، والكامل لابن الأثير في حوادث سنة (٣٦ هـ) .

(١٤) حَمَّ - اسم يجمع السور المفتحة بحَمَّ ، وهي : غافر ، وفصلت ، والشورى ، والزخرف ،

والجاثية ، والأحقاف . وفي معنى حَمَّ أقوال . قيل : هي بمعنى اسم الله الأعظم . وقيل :

هي قسم . وقيل : هي حروف الرحمن . وفي حديث الجهاد : إذا يتم فقولوا حَمَّ

لا ينصرون . أي اللهم لا ينصرون . والمعنى في البيت يستقيم بكل هذا .

٢٠

فولد «محمد بن طلحة» : إبراهيم، وكان أصلع، أعرج، سيِّداً، يُسمى : أسد الحجاز . وأستعمله «عبدُ الله بن الزبير» على نجاج الكوفة، ومات بمكة وهو مُحْرِمٌ .

فمن ولد «إبراهيم» : عمران، ويعقوب، أبنا إبراهيم . وأمهما : بنت إسماعيل ابن طلحة ، وأمها : لُبابة بنت عبد الله بن العباس .

وولد «عمران» محمد بن عمران ، قاضي المدينة لأبي جعفر ، وكان بخيلاً ، وهو القائل حين عُوتب في البخل : إنِّي لا أجد عن الحق ، ولا أذوب في الباطل .

ومنهم : «عمران بن طلحة» وأمه : حَمْنَة ، وكانت عنده «أم كلثوم» ، بنت «الفضل بن العباس» . ولا عقب له .

ومنهم «عيسى بن طلحة» وكان ناسكاً بخيلاً ، وفد إلى عبد الملك بن مروان .

فكلمه في عزل «الحجاج بن يوسف» ، مع «عمر بن عبد الرحمن بن عوف» حتى عزله عن الحجاز . وتوفي في خلافة «عمر بن عبد العزيز» ، وله عقب .

ومنهم : «يحيى بن طلحة» وكان من خيار ولد «طلحة» ، وكان أبوه «إسحاق ابن يحيى | ١٢٠ | بن طلحة» ، يُروى عنه الفقه ، وأم «إسحاق بن يحيى» : أم إياس بنت أبي موسى الأشعري .

ومنهم : «إسماعيل بن طلحة» وكان سرياً ، وكانت عنده «لُبابة بنت عبد الله ابن عباس» .

ومنهم : «إسحاق بن طلحة» وكان معاوية أستعمله على «خراسان» شريكاً «لسعيد بن عثمان بن عفان» . ومات بالرى ، ولولده عدد .

ومنهم : «يعقوب بن طلحة» . قُتل يوم الحرة ، وله عقب .

ومنهم : «أبو يعرة» ^(١) عامل «أبي جعفر» على «البحرين» .

(١) ب : «أبو يعرف» .

ومنهم: «موسى بن طلحة» وكان من خيار ولده، وله قدر ونبل، ومات بالكوفة سنة أربع ومائة. وكان يكنى: أبا عيسى، وكان يشد أسنانه بالذهب ويخضب بالسواد، وأبنه: محمد بن موسى - كانت أمه: بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق. ووجهه «عبد الملك بن مروان» إلى «شبيب الخارجي»، فقتله «شبيب». و«عمران بن موسى». أمه أم ولد، وكان سخياً، وله عقب.

ومنهم: «زكريا بن طلحة» وأمّه: أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق. وأخته لأبيه وأمّه: عائشة بنت طلحة. وكان سخياً، وله عقب. ومنهم: «صالح بن طلحة». أمه تغلبية.

ومن بناته:

١٠ أم إسحاق بنت طلحة، وكانت تحت «الحسن بن علي». فولدت له: طلحة ابن الحسن، وهلك وهو صغير. ثم تزوجها: «الحسين بن علي»، فولدت له: فاطمة بنت الحسين - وهي أم عبد الله بن الحسن - ثم تزوجها «عبد الله ابن محمد بن أبي عتيق»، فولدت له: «أمية».

ومن بناته أيضاً: عائشة بنت طلحة، وتزوجها: عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي بكر. ثم تزوجها «مصعب بن الزبير»، فأعطاها ألف ألف درهم، فقال أنس بن زعيم الدبلي لأخيه:

أبلغ أمير المؤمنين رسالة
من ناصح لك لا يريد خداعاً
وتبيت سادات الجيوش جياعاً
لو لأبي حفص أقول مقالتي
وأقص شأن حديثهم لأرتاعاً

(1) ب: «مهر».

(18) البضع، بالضم: المهر.

يعني : عمر بن الخطاب - رضی اللہ عنہ - فلما قُتِل «مصعب» تزوجها:
 « عمر بن عبيد الله | ۱۲۱ | بن معمر التيمي » . ولم تلد إلا ل «عبيد الله
 ابن عبد الرحمن بن أبي بكر» .
 ومن بناته : الصعبة - لامة - ومريم - لامة .

موالی طلحة

رضی اللہ عنہ

من موالیه : مسلم بن يسار ، وكان لا يفضل عليه أحد في زمانه ، وكان
 إذا غضب وأشدت غضبه ؛ قال : فرق الله بيني وبينك . فإذا قالها ، علموا أنه لم يبق
 بعد ذلك شيء .

وكان يقول : إني لأكره أن أمس فرجى يميني ، وأنا أرجو أن آخذ بها كتابي .
 ومررت بمسجد ، وأذن المؤذن ، فرجع . فقال له المؤذن : ما ردك ؟ قال :
 أنت رددتني .

وكان لا يلعن شيئاً ، فإذا غضب على البهيمة قال : أكلت سماً قاضياً .
 وتوفي سنة مائة ، أو إحدى ومائة .

وأبوه : عبد الله بن مسلم بن يسار ، وقد روى عنه .⁽²⁾

ومن موالیه « طلحة بن عبيد الله » ، أيضاً : أبو نعيم الفضل بن دكين بن
 حماد ، المحدث . كان يروى عن الأعمش والثوري . وتوفي بالكوفة سنة
 تسع عشرة ومائتين .

وأما « حميد الطويل » ، فهو مولى « طلحة الطلحات » ، لا « طلحة بن
 عبيد الله التيمي » .

(1) ب . « علم » . (2) ب . « وقد روى عنه الحديث » .

(۱۷) الأعمش - سليمان بن مهران الأسدي . (التهذيب ۴ : ۲۲۲ - ۲۲۶) .

الثوري - سفيان بن سعيد بن مسروق . (التهذيب ۴ : ۱۱۱ - ۱۱۵) .

أخبار عبد الرحمن بن عوف

رضى الله عنه

نسب عبد الرحمن بن عوف

قال أبو محمد :

- هو : عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة .
وكان اسمه في الجاهلية «عبد الحارث» - ويقال : عبد عمرو - فسماه النبي - صلى الله عليه وسلم - : عبد الرحمن . وقتل أبوه «عوف» في الجاهلية بالغميصاء، قتله : بنو جذيمة .

١٠ . وكانت أمه تُسمى : الشفاء ، وهي زهرية أيضا .

وكان لعبد الرحمن إخوة، أحدهم : عبد الله بن عوف، من سرّوات «قريش» وأبنيه : طلحة بن عبد الله بن عوف، وله عقب بالمدينة - والآخر : الأسود بن عوف . وكانت له صحبة . ووجدته «عمر بن الخطاب» رضى الله عنه بمكة شاربا، فأمر به بخلد الحد . وشهد يوم الجمل مع «عائشة» فقتل ، وله عقب .

- ١٥ | ١٢٢ | وكان «عبد الرحمن» يكنى : أبا محمد، وهو أحد العشرة الذين سُموا للجنة، وأحد الستة الذين ذكروا للشورى . وكان به برش . فرخص له النبي - صلى الله عليه وسلم في لبس الحرير لذلك .

(١) ب : « صحبة بالمدينة » . (٢) ب : « برص » .

(٣) العبارة من قوله « فرخص » الى هنا ، ساقطة من : ه ، و .

٢٠ (٨) الغميصاء - موضع في البادية قرب مكة . (معجم البلدان) .

(١٥) وهو أحد العشرة - الرياض النضرة (٢ : ٣٧٦ - ٣٨٩) .

(١٦) برش - نقط حمراء، وأخرى سوداء أو غبراء .

قال الواقدي :

وُلد « عبد الرحمن بن عوف » بعد الفيل بعشر سنين . ومات سنة اثنتين وثلاثين ، وهو يومئذ ابن خمس وسبعين سنة .

قال أبو اليقظان :

مات في خلافة « عثمان » ، وقسم ميراثه على ستة عشر سهما ، فبلغ نصيب كل امرأة له ثمانين ألف درهم ، وأعتق في يوم واحد ثلاثين عبداً ، وأوصى أن يصلى عليه « عثمان » .

حلية عبد الرحمن بن عوف

رضى الله عنه

قال الواقدي :

كان رجلاً طويلاً ، حسن الوجه ، رقيق البشرة ، فيه جنساً ، أبيض مشرباً حمرته ، لا يغير رأسه ولا لحيته .

وقالت سهلة بنت عاصم بن عدى :

كان أعين أفتى ، طويلاً الثنتين العالين . ربما أدمى بهما شففته جداً ، له جمة أسفل من أذنيه ، أعنق ، تنظر إلى صورة وجهه كأن فيها حباب الماء ، ضخم الكفين ، غليظ الأصابع .

(2) د ، ل : « العالين » .

(1) د ، ل : « طويلاً » .

(3) ب : « أعنق أبيض » .

(11) جنا - ميل في الظهر .

(14) أعين - واسع العينين .

أفتى - في أعلى أنفه ارتفاع بين القصة والمآرن من غير قبح .

(15) الخمة - وهي ما سقط من شعر الرأس على المنكبين .

أعنق - طويل العنق .

ولد عبد الرحمن بن عوف

رضى الله عنه

فولد «عبد الرحمن» : محمداً، وإبراهيم، وحُمَيْدًا، وزيدًا - أمهم : أم كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعَيْط - وأبا سلمة، الفقيه - أمه : ثُمَاضِر بنت الأصبغ الكلبية - ومصعبا - أمه يمانية - وسُهَيْلا - أمه يمانية - وعُثْمَانُ، والمِسُور، وعُمَرُ، وغيرهم، وبنات .

فأما «محمد بن عبد الرحمن» ، فكان شديد الغيرة ، وولد : عبد الواحد ، وله عقب .

وأما «إبراهيم بن عبد الرحمن» ، فكان سيد القوم ، وكان قصيرا ، وتزوج «سكينة بنت الحسين» ، فلم يرَضْ بذلك بنو هاشم ، فخلعت منه وكان يكنى : أبا إسحاق ، ومات سنة ست وتسعين ، وهو ابن خمس وسبعين سنة .

فولد «إبراهيم» : سعد بن إبراهيم . أمه : بنت سعد بن أبي وقاص ، وكان قاضي المدينة زمن «هشام» ، وله عقب . وقال فيه موسى شهوات : [خفيف]

يَتَّقِي النَّاسُ فُحْشَهُ وَأَذَاهُ مِثْلَ مَا يَتَّقُونَ بَوْلَ الْحَمَارِ

لا تَغْرُنْكَ سَجْدَةُ بَيْنِ عَيْنَيْهِ حِذَارِي مِنْهَا وَمِنْهَا فِرَارِي

(2) | ١٢٢ | وذكُر أنه جلد رجلاً دخل عليه ، فقال له الرجل : في أي شيء جلدتني ؟ فقال : في السَّجَاة . فقال قائل بالمدينة في ذلك :

جَلَدَ الْحَاكِمُ سَعْدُ أِبْنَ سَلْمٍ فِي السَّجَاةِ (3)

فَقَضَى اللَّهُ لَسَعْدٍ مِنْ أَمِيرِ كُلِّ حَاجَةٍ

(1) هـ ، و : «ست وسبعين» تحريف . وانظر : الكامل لأبن الأثير ، في حوادث سنة ست وتسعين . (2) ب : «عليه بغير جرم» . (3) هـ ، و : «أبن سليم» .

وتوفى «سعد» بالمدينة سنة سبع وعشرين ومائة، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة.
وأبناه : إبراهيم بن سعد، أبو إسحاق، كان ببغداد على بيت المال، وكان عسيراً
في الحديث، ومات ببغداد سنة ثلاث وثمانين ومائة.

وأما «حميد بن عبد الرحمن»، فكان له مالٌ وجاه، وحُمل عنه الحديث،
وكان يكنى : أبا عبد الرحمن. ومن ولده : عبد الرحمن بن حميد، وكان من سرّوات
«قريش» بالمدينة، ومات بالمدينة سنة خمس وتسعين، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.

وقال بعضهم :

مات سنة خمس ومائة .

وأما «أبو سلمة بن عبد الرحمن»، فكان فقيهاً، يُحْمَل عنه الحديث .
وأسمه : عبد الله، وأبناه : عمر بن أبي سلمة، قتله أبو جعفر بالشام . وكان
«عمر» مع بنى أخت له من بنى أمية، فقتله معهم .

ومات «أبو سلمة» سنة أربع وتسعين، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .
ويقال : إنه مات سنة أربع ومائة .

وأما «مصعب بن عبد الرحمن»، فكان شجاعاً .

وقال «عبد الملك» لرجل من أهل الشام : أي فارس لقيته قط أشد ؟
قال : مصعب .

وقتل مع «أبن الزبير»^(١) . وكان قبل ذلك مع «مروان بن الحكم» على
شُرطته في المدينة . وفيه يقول ابن قيس الرقيات : [مجزوء الخفيف]

حال دُون الهَوَى ودُو ن سُرى الليل مُصعبُ

وسياطُ على أكف رجالٍ تقلبُ

(١) ب : « وقله ابن الزبير » .

وقال الواقدي :

قتل « مُصعب بن عبد الرحمن » من أصحاب « الحُصين بن نُمير » بيده
| ١٢٣ | خمسة، ثم رجع وسيفه مُنحني، وهو يقول : [بسيط]

إنا لنوردها بيضاً ونُصدرها حمراً وفيها أنحناءٌ بعد تقويم

وكان « الواقدي » يذكر أنه توفى ولم يُقتل .

وأما « سهيل بن عبد الرحمن » فكان تزوج « الثريا » امرأة من
بنى أمية الصغرى ، وهي التي يُشَبَّب بها « عمر بن أبي ربيعة » . فقال :

[خفيف]

أيها المنكح الثريا سهيلاً عمرك الله كيف يلتقيان

هي شاميةٌ إذا ما استقلت وسهيل إذا استقل يمانى

و« سهيل » عقب بالمدينة، منهم : عتير بن سهيل، وكان صاحب شراب،^(١)

وفيه يقول الشاعر :

إذا أنت نادمت العتير وذا الندى جبيراً وعاطيت الزجاجة خالداً

و« جبير » هو ابن أم أيمن، حاضنة النبي - صلى الله عليه وسلم - وخالد،

هو ابن أبي أيوب الأنصاري .

وأما « عمر بن عبد الرحمن » ، فكان من جُلدَاء قريش ، وهو أحد من عمل

في أمر « الحجاج بن يوسف » ، حتى عزله « عبد الملك » عن المدينة .

(1) ب : « عير » .

ومن ولده : محمد بن عبد العزيز، قاضي أبي جعفر على المدينة، وله عقب .

وأما « زيد بن عبد الرحمن » فلا عقب له .

وأما « المسور بن عبد الرحمن » فقتل يوم الحرة .

وأما « عثمان بن عبد الرحمن » فله عقب بالبصرة .

(٣) الحرة — هي حرة واقم، إحدى حرق المدينة، وهي الشرقية . وفي هذه الحرة كانت وقعة

الحرة المشهورة أيام يزيد بن معاوية في سنة ٦٣ هـ . (معجم البلدان : حرة واقم) .

أخبار سعد بن أبي وقاص

رضي الله عنه

نسب سعد

قال أبو محمد :

- هو : سعد بن مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة
 ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة . ويكنى : أبا إسحاق .
 وأمه : حمنة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس . وله أخوان : عتبة ، وعمير .
 فأما «عتبة» فمن ولده : هاشم بن عتبة المرقال ، وكان أعور ، وكان مع «علي»
 يوم صفين ، وكان من أشجع الناس ، | ١٢٥ | وهو القائل : []
 أعور يبغى أهله محلاً قد عالج الحياة حتى ملأ
 لا بد أن يغفل أو يغلا

- وأما «عمير بن أبي وقاص» ، فاستشهد «يوم بدر» .
 وكان «سعد» أحد العشرة الذين سُموا للجنة . وأحد أصحاب الشورى .
 وكان أرمى الناس . ودعاه النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال : «اللهم آمستجب
 دعوته ، وسدد رميته» . وجمع له النبي - صلى الله عليه وسلم - أبويه . فقال :
 «أرم سعد ، فذاك أبي وأمي» . وقال : «هذا خالي ، فليات كل رجل بمخاله» .
 وولاه «عمر بن الخطاب» الكوفة ، وكان على الناس يوم القادسية ،
 وكان به علة من جراح^(٤) - كانت به - فلم يشهد الحرب ، وأستخلف خليفة ،
 ففتح الله على المسلمين ، فقال رجل من «بجيلة» :

- (١) زادت «ب» : «ابن مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة» .
 (٢) «ه» ، و : «وكان به جراح» .

(١٠) يغفل - يخون ويمكر . بمعنى الكيد والخيل في الحرب .
 (١٧) القادسية - بينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخاً . وبها كان يوم القادسية ، بين المسلمين
 والفرس . (معجم البلدان) .

ألم تر أن الله أظهر دينه وسعد باب القادسية معصم

فأبنا وقد آمت نساء كثيرة ونسوة سعد ليس منهن أيم

فقال «سعد»: اللهم آكفنا يده وإسانه، فأصابته رمية فخرس، ويبت يده^(١).

ثم شكوا أهل الكوفة «سعداً» فعزله «عمر»، ثم ولّاه «عثمان» بعده الكوفة^(٢)،

ثم عزله .

وآستعمل عليها «الوليد بن عقبة» . فلما قدم عليه ، قال «سعد» للوليد :

يا أبا وهب ، أَيْسَتْ بعدنا أم حَقَّقْنَا بعدك؟ فقال الوليد : ما كَسْنَا يا أبا إسحاق

ولا حَقَّقْت ، ولكنَّ القوم آسَأَثَرُوا .^(٣)

ومات في قصره بالعقيق ، على عشرة أميال من المدينة . [ودُفِنَ بالبقيع مع

أصحابه] . وكانت وفاته سنة خمس وخمسين ، وهو آخر العشرة موتاً . وصلى عليه «مروان

ابن الحكم» ، وكان يومئذ والى المدينة لمعاوية . وبلغ من السنّ بضعا [وسبعين سنة ،

أو بضعا]^(٤) وثمانين سنة . وكان يقول : أسأمت وأنا ابن تسع عشرة سنة .^(٥)

(١) زادت «ب» : «ودعا بالكوفة على رجل كان يشتم أبا بكر وعمر في أيام عثمان ، فخرجت

بجنية فلم يرد وجهها شيء ، حتى أتت إلى ذلك الرجل فخطته بين قوائمها وقتلته ، وكان يقال : آتفوا

دعوة الشيخ الصالح» .

(٢) زادت «ب» : ثم شكوا عليه ، وقالوا : الله فينا يا أمير المؤمنين ، فإن سعدا رجل

مستجاب الدعوة ، وهو متى ما رأبه من إنسان سبب ، دعا عليه ، فاستجيب له . فعزله .

(٣) زادت : ه ، و : «ثم ذكر شيئا» . وزادت «ب» : «فقال سعد : لولا شفقتي على

من لا ذنب له ولا جناة لنظهرت ، وصليت ركعتين ، ودعوت على أهل الكوفة دعاء يلحق آخرهم بأولهم .

فسار الوليد فيهم ، وانصرف سعد إلى المدينة فعرض عليه العمل مرة بعد أخرى ، فأبى أن يعمل» .

(٤) تكلمة من : ب ، ل .

(٥) زادت «ب» : «وكان قد اعتزل أمورا على على ومعاوية ، فلم يدخل في شيء من أسبابهم ،

ولا حضر ، إلى أن توفى رحمه الله» .

(١) المعصم — المحتمى .

(٧) كست — من الكيس ، وهو القطعة .

حلية سعد

رضى الله عنه

قال الواقدي :

قالت عائشة، بنت سعد بن أبي وقاص — رضى الله عنه — : كان أبي رجلاً
قصيراً دحداً، غليظاً ذاهمة، شثن الأصابع .

وقال عامر بن سعد :

كان « سعد » جعد الشعر : أشعر الجسد، أدهم طويلاً . وذهب بصره
في آخر عمره .

ولد سعد

١٠ فولد « سعد بن أبي وقاص » — رضى الله عنه — : عمر، ومجدا، وعامراً ،
و | ١٢٦ | موسى، ومصعباً، وعائشة، وغيرهم [من البنين والبنات]^(١) .

فأما « عمر بن سعد » فهو قاتل « الحسين بن علي » — رضى الله عنهما —
وكان « عبيد الله بن زياد » وجهه لقتاله^(٢) .

١٥ فلما كان أيام « المختار بن أبي عبيد » بعث إلى « عمر بن سعد » « أبا عمرة » .
مولى « بجيلة » ، فقتله وحمل رأسه إليه ، وعنده : « حفص بن عمر بن سعد » ، فقال له

(١) تكملة من « ب » .

(٢) مكان هذه العبارة في « ب » : « فكان على الجيش الذي بعثه عبيد الله بن زياد إلى قتال الحسين

أبن علي يوم قتل الحسين . ولم يحضر عمر ذلك اليوم لعله كانت به والأمر منسوب إليه » .

(٥) دحداح — قصير سمين .

شثن الأصابع : غليظها بلا قصر .

« المختار » : أتعرف هذا الرأس ؟ قال : نعم ، هذا رأس « أبي حفص »^(١) . قال
 « المختار » : فألحقوا « حفصا » بأبي حفص^(٢) . فقتل . و « لعمر » عقب بالكوفة .
 وأما « محمد بن سعد » ، فخرج مع « ابن الأشعث » ، فقتله « الججاج » صبياً ،
 وكان أبوه « إسماعيل بن محمد بن سعد » من ققهاء « قريش » ، وذوى النبل منهم .
 وأما « عامر بن سعد » ، فكان يُروى عنه الحديث ، ومات سنة أربع ومائة .
 وأما « مُصعب بن سعد » ، فذكروا أنه بكى عند موت أبيه ، فقال له : ما يُبيحك
 يا بني ؟ إني أقسم على ربّي ألا يُعذبني .

ومات « مُصعب » سنة ثلاث ومائة . وقد روى عنه الحديث .
 وأما « موسى بن سعد » ، فله عقب ، منهم : نِجَاد بن موسى^(٤) .

(1) زادت « ب » : « لعن الله قاتله » .

(2) زادت « ب » : « وسوف تلحق أنت بي عن قريب » .

(3) هـ ، و : « أنه لا » .

(4) زادت « ب » : « عقب إسماعيل بن سعد بالمدينة ، ومكة ، ومصر ، كثير » .

(٣) ابن الأشعث — عبدالرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي — وكانت بينه وبين الججاج

حرب انتهت بقتله سنة ٨٥ هـ .

أخبار سعيد بن زيد

رضى الله عنه

نسب سعيد

قال أبو محمد :

هو : سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل بن عبد العزى بن قُسط بن رياح بن عبد الله بن رزاح بن عدى بن كعب بن كُؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة .

« وعمر بن الخطاب » - رضى الله عنه - ابن عم أبيه .

وكان « نُفيل بن عبد العزى » ولد : عمرو بن نُفيل ، والخطاب بن نُفيل .

وأم « الخطاب » امرأة من « فهم » . فتزوج « عمرو بن نُفيل » امرأة أبيه بعد موت أبيه ، فولدت له : زيد بن عمرو ، فأمه : أم « الخطاب » . وكان « زيد » رغب عن عبادة الأوثان ، وطلب الدين ، حتى وقع على رجلٍ بالجزيرة ، فوصف له دين « إبراهيم » - عليه السلام - وقال : أرجع إلى بلادك فقد دنا خروج نبي ، فإذا خرج فأتبعه . فبقي « زيد » حتى نقي النبي - صلى الله عليه وسلم - فخذته حديثه ، وقال : قد رجعتُ فما أرى شيئاً . وذلك قبل أن يُوحى إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - ثم رجع إلى الشام ، فقتله النصارى . فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - | ١٢٧ | « إنه يُبعثُ أمةٌ وحده يوم القيامة » . وله يقول « ورقة بن نوفل » : [طوبى]

رَشِدَتْ وَأَنْعَمْتَ أَبْنِ عَمْرٍو وَإِنَّمَا تَجَنَّبْتَ تَنْوَرًا مِنَ النَّارِ حَامِيًا

و « زيد بن عمرو » ، هو القائل في الجاهلية : [طوبى]

أَسْلَمْتُ وَجْهِي لِمَنْ أَسْلَمْتُ لَهُ الْمِزْنَ تَحْمِلُ عَذَابًا زُلَالًا

فولد « زيد » : سعيد بن زيد ، وعاتكة بنت زيد .

فأما « عاتكة » ، فكانت عند « عبد الله بن أبي بكر » ، ثم خلف عليها « عمر بن الخطاب » - رضی اللہ عنہ - ثم خلف عليها « الزبير » .

وأما « سعيد بن زيد » ، فكان يُكنى : أبا الأعور ، وكان من المهاجرين الأولين . وأسلم قبل « عمر » ، وهو أحد العشرة الذين شُموا للجنة . وبقى إلى خلافة « معاوية » . وعقبه بالكوفة كثير ، وكانت له بنت عند « الحسن بن الحسن بن علي » ابن أبي طالب ، وبنت عند « المنذر بن الزبير بن العوام » ، وبنت عند « عاصم ابن المنذر » .

ومن ولده : محمد بن عبد الله بن سعيد ، كان يقول الشعر ، وهو القائل

ليزيد بن معاوية يوم الحرة : [خفيف]

لست مِنَّا وليس خالك مِنَّا⁽¹⁾ يأمضِع الصَّلَاةَ للشَّهَوَاتِ

حلية سعيد

رضی اللہ عنہ

قال الواقدي :

كان سعيد بن زيد - رضی اللہ عنہ - رجلاً آدم ، طويلًا أشعر .

وتوفي سنة إحدى وخمسين ، وهو يومئذ ابن بضع وسبعين سنة . وقبره بالمدينة ، ونزل في قبره : سعد بن أبي وقاص .

وقال غيره : كان ممن سكن الكوفة ، وقبره بها .⁽³⁾

(1) هـ ، و : « فينا وليس خالد » .

(2) هـ ، و : « طولاً » .

(3) هـ ، و : « وقبرها » .

أخبار أبي عبيدة بن الجراح

رضي الله عنه

قال أبو اليقظان :

هو : أبو عبيدة بن عبد الله بن الجراح . ونُسب إلى جدّه . وأسمه : عامر ، وهو من « بنى الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة »^(١) .

وبنو فهر : هم قريش ، ومن « فهر » تفرقت قبائلها .

وأمه ، من : « بنى الحارث بن فهر » ، وقد أسلمت . وتزوجها « أبو عبيدة »^(٢)

في الإسلام .

و « الحارث بن فهر » من المُطِيبين ، و « أبو عبيدة » من عظماء أصحاب

رسول الله — صلى الله عليه وسلم .

وقال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : لكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة :

أبو عبيدة بن الجراح^(٣) .

وقال « أبو بكر الصديق » يوم « سقيفة بني ساعدة » : رضيت لكم أحد

صاحبي : أبا عبيدة | ١٢٨ | أو عمر . أما « أبو عبيدة » فسمعت رسول الله

— صلى الله عليه وسلم — يقول : « لكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة

أبن الجراح » ، وأما عمر ، فسمعته يقول : « اللهم أيد هذا الدين بعمر ، أو بأبي جهل » .

ومات « أبو عبيدة » بالشام في طاعون عمّواس . ولا عقب له .

(١) زادت « ب » : « وقال غيره : هو عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن

ضبة بن الحارث بن الحارث بن فهر » .

(٢) ب : « وأمه : أمية بنت غانم بن خالد بن عبد العزى بن عامر بن عميرة » .

(٣) زادت « ب » : « وروى أنه صلى الله عليه وسلم أتى بطعام فقال : يستحب أن يبدأ رجل صالح ،

نخذ يا أبا عبيدة » .

حلية أبي عبيدة

رضى الله عنه

قال الواقدي :

كان « أبو عبيدة » رجلاً نحيفاً ، معروق الوجه ، خفيف اللحية ، طويلاً ، أجناً ، أترم الثنيتين ، وكان يخضب بالحناء والكتم .

وقال غيره :

كان سبب ثومه أنه أتزع نصالاً من جبهة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم « أحد » بثنيته فسقطنا ، فأرئى أهتم كان أحسن من « أبي عبيدة » ابن الجراح .

[والأهم : هو الأترم ^(١)]

وحكى الواقدي ، عن رجل من قومه :

أنه شهيد بدرًا ، وهو ابن إحدى وأربعين سنة ، ومات سنة ثمان عشرة ، وهو ابن ثمان وخمسين سنة .

(١) تكة من : ه ، و .

عبد الله بن مسعود

رضى الله عنه

- كان «عبد الله بن مسعود»، من «هذيل»، ورهطه منهم: بنو عمرو بن الحارث
 ابن تميم بن سعد بن هذيل. وكان من حلفاء «بني زهرة»، ويكنى: أبا عبد الرحمن.
 وشهد مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بدرًا، وبيعة الرضوان، وجميع المشاهد.
 وكان على قضاء الكوفة، وبيت مالها، لعمر، وصدراً من خلافة عثمان. ثم صار
 إلى المدينة فتوفي بها سنة اثنتين وثلاثين، وهو ابن بضع وستين سنة، ودُفن بالبقيع.

حلية عبد الله بن مسعود

رضى الله عنه

- وكان رجلاً نحيفاً قصيراً، يكاد الجالس يواريه من قصره، وكان شديد الأدمة،
 وله شعر يبلغ ترقوته، يجعله وراء أذنيه، وكان لا يُغير شيبه، وكان يتختم بالحديد.

ولد عبد الله بن مسعود

رضى الله عنه

- ومن ولد «عبد الله بن مسعود»: عبد الرحمن بن عبد الله، وعتبة بن عبد الله،
 وأبو عبدة بن عبد الله.
 فأما «عبد الرحمن»، فولد: «القاسم بن عبد الرحمن». وكان على قضاء
 الكوفة، و«معن بن عبد الرحمن». وولد «معن» «القاسم بن معن». وكان
 على قضاء الكوفة، ولم يرتق شيئاً حتى مات. وكان عالماً بالفقه والحديث والشعر
 والنسب وأيام الناس، وكان يقال له: شعبي زمانه.
 وأما | ١٢٩ | «عتبة بن عبد الله»، فله عقب، منهم: أبو عميس عتبة
 ابن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود، ومات ببغداد، وأخوه: عبد الرحمن
 المسعودي. اختلط في آخر عمره، ومات ببغداد. وهو المسعودي الأكبر،
 وأما الأصغر، فهو: عبد الملك بن أبي عبدة.

(1) هـ: «الجلوس توازيه».

عتبة بن مسعود

أخو عبد الله بن مسعود
رضى الله عنه

وكان « لعبد الله » أخ يقال له : عتبة بن مسعود ، لأبويه ، وكان قديم الإسلام ، ولم يرو عن النبي - صلى الله عليه وسلم - شيئاً . ومات في خلافة « عُمر بن الخطاب » وكان له ابن يقال له : عبد الله ، ويكنى : أبا عبد الرحمن ، ينزل الكوفة ^(١) . وتوفي بها في خلافة « عبد الملك بن مروان » ، وكان كثير الحديث والفتيا ، فقيهاً .

ومن ولده : عبيد الله بن عبد الله بن عتبة . وكان عالماً . وهو الذي يروى عنه « الزهرى » . وكان « الزهرى » يقوم له إذا خرج ، فلما ظن أنه آستنفد ما عنده ، لم يقم له . فقال له : إنك في العزاز فقم . [العزاز : ما غلظ من الأرض . يقول : إنك بعد في الأطراف ^(٢)] . ومات سنة ثمان وتسعين .

ومن ولده : عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، وكان زاهداً عالماً ، وكان أول أمره يقول بالإرجاء ، ثم رجع عن ذلك ، فقال : [وافر]

وأول ما نفارق غير شك نُفارق ما يقول المرجئونا

(١) : « منزله بالكوفة » .

(٢) نكلمة من : ه ، و .

(٩) الزهرى - محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب . (التهذيب ٩ : ٤٤٥ - ٤٥١) .
(١٣) الإرجاء - هو رأى المرجئة ، فرقة من فرق المسلمين يعتقدون أنه لا تضر مع الإيمان معصية ، كما أنه لا تنفع مع الكفر طاعة . وسماوا : مرجئة ، لأنهم يعتقدون أن الله أرجأ تذيبهم على المعاصى .

وقالوا مؤمنٌ دمه حلالٌ وقد حرمت دماء المؤمنين

وقالوا مؤمن من أهل جور وليس المؤمنون بجائرينا

وكان ذا منزلة من «عُمَر بن عبد العزيز» . وله يقول جرير : [بسبب]

يأيها القاري المرخي عمامته ^(١) هذا زمانك إني قد خلازمني ^(٢)

أبلغ خليفتنا إن كنت لاقية أنى لدى الباب كأشدود في قرن ^(٣)

وله «عَوْن» كلام كثير بليغ حسن ، وأوصى ابنه بوصية طويلة ، أولها :

يا بُني ، كن ممن نأيه عمن نأى عنه يقينٌ وزادة .

وعُوتب أخوه «عُبَيْد الله» في قول | ١٣٠ | الشعر ، فقال : لا بُدُّ

للصدر من أن ينفت .

(١) ديوان جرير : « الرجل » .

(٢) ديوان جرير : « مضى » .

(٣) ديوان جرير : « كالمصفود » .

(٢) القرن — الحبل الذي يقرن به البعيران .

أبو ذر الغفاري

رضي الله عنه

قال أبو اليقظان :

اسمه : جُنْدَب بن السَّكَن ، ولقبه : بَرِير :

وقال الواقدي :

اسمه : بَرِير بن جُنَادَة .

وقال آخرون :

جُنْدَب بن جُنَادَة :

قال : وحدثني أبو الخطاب : قال : حدثنا أبو عتاب سهل بن

حماد ، قال : أخبرنا عمرو بن ثابت ، عن : أبي إسحاق ، عن : حنّس بن

المُعتمر ، قال :

جئت و«أبو ذر» آخذ بحلقة باب الكعبة ، وهو يقول : أنا أبو ذر الغفاري ، من

لم يعرفني فأنا جُنْدَب صاحب رسول الله — صلى الله عليه وسلم . سمعتُ رسول الله —

صلى الله عليه وسلم — يقول : مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح ، من ركبها نجا .

(1) ه ، و : « عمر بن ثابت » . (2) ه ، و : « ابن إسحاق » .

(٩ - ١١) أبو عتاب سهل بن حماد — المنقري الدلال البصري . (تهذيب ٤ : ٢٤٩) .

عمرو بن ثابت — بن هرمز البكري أبو محمد — وقيل : أبو ثابت . (تهذيب

٨ : ٩) .

أبو إسحاق — السبيعي عمرو بن عبد الله بن عبيد . (تهذيب ٨ : ٦٣) .

حنّس بن المعتمر — أبو المعتمر . (تهذيب ٣ : ٥٨) .

وهو من «غفار»، و«غفار»: قبيلة من كنانة، وهو: غفار بن مُليل بن ^(١)ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن نخزيمة.

وأسلم «أبو ذر» بمكة، ولم يشهد «بدرا» ولا «أحدا» ولا «الخنديق»، لأنه حين أسلم رجع إلى بلاد قومه، فأقام فيها، حتى مضت هذه المشاهد، ثم قدم «المدينة» على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وكان «عثمان» سيره إلى «الربذة»، فمات بها سنة اثنتين وثلاثين. وليس له عقب.

و«عبد الله بن الصامت»، ابن أخي «أبي ذر»، ويكنى: أبا نصر.

(١) ه، و: «ملك». وانظر: جهرة أنساب العرب (١٧٥)

(٥) الربذة — من قرى المدينة. (معجم البلدان).

مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ

رضى الله عنه

هو : مُعَاذُ بْنُ جَبَلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَوْسِ بْنِ عَائِذِ بْنِ عَدِيٍّ ، وهو من الخزرج .
ويكنى : أبا عبد الرحمن .

وأمه : هند بنت سهل ، من جُهينة . وأخوه لأمه : عبد الله بن جرير بن قيس ، بدرى .

قال بعضهم : لم يُولد له قط .

وقال آخرون : كان له من الولد : أم عبد الله ، وهي من المبيعات ، وآبنا

أحدهما : عبد الرحمن — ولم يُسم الآخر — وهلك هو وآبناه في طاعون عمّاس

بعد أبي عبيدة بن الجراح ، ولا عقب له . وكانت وفاته بناحية الأردن .

وآختلفوا في سنه .

فروى عن : سعيد بن المسيّب أنه قال :

مات « معاذ » وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة .

وقال الواقدي :

شهد « معاذ » بدرًا ، وهو ابن عشرين سنة — أو إحدى وعشرين سنة —

ومات سنة ثمان | ١٧١ | عشرة ، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة .

واختلفوا في لونه .

فقال الواقدي :

كان أبيض ، طويلاً ، حسنَ الشعر ، عظيمَ العينين ، جمداً ، قَطِماً . من

أجمل الرجال .

وقال غيره : كان آدم ، جليلاً ، براق الثنايا .

(1) ف : « سهيل » . وانظر : الطبقات الكبرى لابن سعد . (القسم الثاني من الجزء الثاني ص ١٢٠)

عبادة بن الصامت

رضي الله عنه

- هو : عبادة بن الصامت بن قيس . من « الخزرج » . ويكنى : أبا الوليد .
 وأمه : قرة العين بنت عبادة بن نضلة ، خزرجية . وكان « عبادة » أحد النقباء
 الأثني عشر . وشهد « بدرا » والمشاهد كلها . وشهد « العقبة » مع السبعين .
 وأخوه « أوس بن الصامت » شهد « بدرا » . وهو أول من ظاهر في الإسلام .
 وكان به لَمَمٌ ، فلاحى أمراته « خولة » في بعض صحواته فقال : أنت عليّ كظهر
 أمي ، ثم ندم — القصة .

- وكان « عبادة » طويلاً جميلاً ، جَسِيماً ، وتُوفى بالرَّملة ، من الشام
 سنة أربع وثلاثين ، وهو يومئذ ابن آثنتين وسبعين سنة .
 وأبنه : « الوليد بن عبادة » وُلد في آخر عهد النبي — صلى الله عليه وسلم —
 وتُوفى في خلافة : عبد الملك بن مروان ، بالشام ، وكان ثقةً ، قليل الحديث .
 وله عقب .

(1) ب : « ضجرانه » . وفي تفسير الطبري (الآية ٢ من سورة المجادلة) : « هجرانه » .

(٧) لم — مس ، أو طرف من الجنون .

خوله — هي خولة بنت ثعلبة .

القصة — يعني : ذهاب أمراته إلى النبي — صلى الله عليه وسلم — وشكواها ، ونزول القرآن
 ينعي ذلك الظهار ، ثم تحلل أوس من ظهاره بما اشترط القرآن .

(كتب التفسير الآية الثانية من سورة المجادلة — الطبقات الكبرى القسم الثاني من الجزء

الثالث — ص ٩٤) .

عمار بن ياسر

رضی اللہ عنہ

هو : عمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن عنس و «عَنَس» ، بطن من «مذحج» ، من «اليمَن» رهط : العنسي الكذاب المتنبئ .

وهم إخوة «مُراد» ، من «مذحج» ؛ و «سعد العشيرة» ، من «مذحج» .

وكان «ياسر» قدم من «اليمَن» ، وحالف «أبا حذيفة بن المغيرة المخزومي» ،

وزوجه «أبو حذيفة» أمة له يقال لها : سُمية ، فولدت له «عمّارا» ، فأعتقه

«أبو حذيفة» . ولم يزل «ياسر» وأبنة «عمار» مع «أبي حذيفة» إلى أن مات .

وجاء الله بالإسلام ، فأسلم «ياسر» و «عمار» «وسُمية» ، وأخوه «عبد الله

ابن ياسر» . وخلف على «سُمية» بعد «ياسر» ، «الأزرق» ، وكان غلاما

رُوميا للحارث بن كلدة ، وهو ممن خرج يوم الطائف إلى النبي - صلى الله عليه

وسلم - مع عبيد أهل الطائف ، وفيهم «أبو بكر» ، فأعتقهم رسول الله -

صلى الله عليه وسلم - فولدت «سُمية» للأزرق : سلمة بن الأزرق ، وهو أخو

«عمار» لأمه ، ثم ادعى ولد «سلمة» أنهم من | ١٣٢ | «غسان» ، وأنهم

حلفاء لبني أمية ، وشرفوا بمكة .

وتزوج «الأزرق» وولده في «بني أمية» ، وكان لهم منهم أولاد .

و«سُمية» أم «عمار» ، أول شهيدة آستشهدت في الإسلام ، وجأها «أبو جهل»

بحربة فماتت .

وشهد «عمار» صيفين مع «علي بن أبي طالب» - رضی اللہ عنہ ، فقتل ودُفن

هناك ، وصلى عليه «علي» ، ولم يغسله ، وكبر عليه أربعاً .

(١) وحدثني الزيادة، قال : حدثنا عبد الوارث بن سعيد، قال : حدثنا ربيعة
 ابن كلثوم بن جبر، قال : حدثني أبي، قال : حدثني أبو الغادية، قال :
 « سمعت رسول الله — صلى الله عليه وسلم — يقول : ألا لا ترجعوا بعدي
 كفاراً، يضرب بعضكم رقاب بعض .
 (٢) قال أبو الغادية :
 (٣) وسمعت « عماراً » يذكر « عثمان » في المسجد — قال : وكان يدعى فينا، جباناً —
 ويقول : إن نعتلاً هذا يفعل ويفعل، ويعيبه، فلو وجدت عليه أعواناً يومئذ
 لوطنته حتى أقتله . فبينما أنا يوم صيفين إذا به أول الكتيبة، فطعنه رجل في ركبته،
 فانكشف المغفر عن رأسه، فضربت رأسه، فإذا رأس « عمار » قد ندر. قال أبي :
 فما رأيت شيخاً أضل منه، يروي أنه سمع النبي — صلى الله عليه وسلم —
 يقول ما قال، ثم ضرب عنق « عمار » .
 (٤) (٥)

- (١) هـ، و : « زنه » . (٢) ب، ق، ل : « جبر » .
 (٣) ب، ل : « أبو الغادية » . هـ، و : « أبو العاربية » .
 (٤) زادت : هـ، و : « فإن الحق يومئذ لعمار » .
 (٥) هـ، و : « ركبته » . (٥) ب : « بدر » .

(١ — ٢) الزيادة — محمد بن زياد بن عبيد الله بن زياد بن الربيع أبو عبد الله البصري .
 (تهذيب ٨ : ١٦٨) .

عبد الوارث بن سعيد — (تهذيب ٦ : ٤٤١) .

ربيعة بن كلثوم بن جبر — (تهذيب ٣ : ٢٦٣) .

أبو الغادية — الجهني يسار بن سجع — (الإصابة — الاصطياب) .

(٧) نعتل — رجل من أهل مصر كان طويل الهيئة، قيل إنه كان يشبه عثمان رضي الله عنه .
 وكان شامو عثمان يسمونه به .

(٩) ندر — سقط . قال أبي — يريد : كلثوم بن جبر . (تهذيب ٨ : ٤٤٢) .

(١١) عنق عمار — وانظر : الطبقات الكبرى لابن سعد في ترجمة : عمار — (القسم الأول

من الجزء الثالث ص ١٧٦ — ١٨٦) .

قال الواقدي :

كان « عمار » رجلا آدم طويلا مضطربا ، أشهل العينين ، بعيد ما بين المنكبين ، يُكنى : أبا اليقظان .

وقال غيره :

وَقُطِعَت أذن «عمار» يوم اليمامة ، وقُتِل سنة سبع وثلاثين ، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة .

وكان « لعمار » ابن يُقال له : محمد بن عمار ، قد روى عنه .

و « سعد القرظ » ، مولى « عمار » ، كان يؤذن في عهد رسول - صلى الله عليه وسلم - و « أبي بكر » بقاء ، فلما ولى « عمر » ، أنزله المدينة ، فكان يؤذن في مسجد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فولده إلى اليوم يؤذنون في مسجد رسول الله - صلى الله عليه وسلم .

(1) هـ ، ر : « القرظ » .

(٨) سعد القرظ - هو : سعد بن عائد . وسمى : سعد القرظ لتجارته في القرظ ، وهو شجر يدبغ

به . (تهذيب ٣ : ١٧٤) .

سعد بن عبادة

رضي الله عنه

هو : سعد بن عبادة بن دُلَيْم^(١) ، من بني ساعدة ، من الخزرج . ويكنى : أبا ثابت ، وكان يكتب في الجاهلية ، ويُحَسِّن العَوْم | ١٣٣ | والرَّمى ، وكان يُسَمَّى : الكامل ، ولم يشهد بدرًا ، لأنه كان نهش ، ثم شهد المشاهد كلها .

ونُحِرَج إلى الشام بعد وفاة رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فتُوفى بِجُورَان ، لسنتين ونصف من خلافة « عمر »^(٢) ، وكان سبب موته ، أنه جلس يبُول في نَفَق ، فلدغ^(٣) ، فمات من ساعته ، وأخضر جلدُه .

وقال رجل من ولده : ما علمنا بموته بالمدينة ، حتى بلغنا أن غلمانا سمعوا قائلًا يقول في بئر ، يقول^(٤) : [مجزوه المديد]

قد قتلنا سيّد الخزرج سعد بن عبادة

ورميناه بسهمي من فلم نُحِط فؤاده

ويقال : إنه نُهَش . وهو الصحيح .

ومن ولده : قيس بن سعد ، ويكنى : أبا عبد الملك ، وروى عن رسول

الله — صلى الله عليه وسلم — أحاديث . وتُوفى بالمدينة في آخر خلافة « معاوية » .

و « سعيد بن سعد » ، كانت تحتها بنت « أبي الدرداء » ، وله منها أولاد .

(١) ب ، ق ، ل : « لوزان » . وانظر : الطبقات (القسم الثاني من الجزء الثاني ص :

١٤٢ — ١٤٤) الاشتقاق (٤٥٦) المحبر (٢٦٩) الاستيعاب — والإصابة .

(٢) زادت « ب » : « ودفن في قرية تسمى المنبجة » .

(٣) ه ، ر : « فاقنتل » . (٤) ب : « في بئر مقوى » .

(٥) نهش — عض ولسع .

زيد بن ثابت

رضى الله عنه

هو : زيد بن ثابت بن ابيصالح، من الأنصار . أحد: بنى غانم بن مالك بن النجار . ويكنى : أبا سعيد - ويقال : كان يكنى : أبا عبد الرحمن .

قُتل أبوه في وقعة « بعاث » ، وهو ابن ست سنين ، وقدم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المدينة ، وهو ابن إحدى عشرة سنة . وكان آخر عرض رسول الله - صلى الله عليه وسلم - القرآن على مصحفه ، وهو أقرب المصاحف من مصحفنا . وقد كتب « زيد » لعمر بن الخطاب - رضى الله عنهما . ومات سنة خمس وأربعين ، وصلى عليه « مروان » .

وكان له أخ يقال له : يزيد بن ثابت .

وأبنه : خارجة بن زيد ، ويكنى : أبا زيد ، قال : رأيت في المنام كأني بنيت سبعين درجة ، فلما فرغت منها تهوَّرت ، وهذه السنة لى سبعين سنة قد أكلتها فمات فيها ، وهى سنة مائة ، بالمدينة .

وقُتل لـ « زيد بن ثابت » يوم الحرة سبعة أولاد لصلبه . وله عقب بالمدينة .

(٥) بعاث - موضع في نواحي المدينة ، كانت به وقائع بين الأوس والخزرج . (معجم البلدان) .
(١٤) يوم الحرة - يريد : حرة وانم ، إحدى حرقى المدينة ، وهى الشرقية . وبها كانت وقعة الحرة المشهورة في أيام يزيد بن معاوية سنة ٦٣ هـ . (معجم البلدان : حرة وانم) .

أبي بن كعب

رضي الله عنه

وهو من الأنصار ، ويُكنى : أبا المنذر . وكان يكتب في الجاهلية ، وكتب
 لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - الوحي . وكان دَحادِحا ، أبيض الرأس
 | ١٣٤ | واللحية ، لا يُغَيِّرُ شيبه .

وأختلف في وقت موته ، فقال قوم : مات في خلافة « عمر » سنة اثنتين
 وعشرين ، فقال « عمر » : اليوم مات سيد المسلمين .
 وقال آخرون : مات سنة ثلاثين في خلافة « عثمان » .
 وكان له أولاد ، منهم : الطفيل بن أبي ، ومحمد بن أبي .

(٤) دحادح - قصر غليظ البطن

المقداد بن الأسود

رضى الله عنه

قال أبو اليقظان :

هو : المقداد بن عمرو بن ثعلبة ، من اليمن .
 وكان «الأسود بن عبد يغوث بن عبد مناف بن زُهرة» ، أدعاه ، لأنه كان
 حليفاً له ، فنُسب إليه ، ثم رجع إلى نسبه .

وكان فارس رسول الله — صلى الله عليه وسلم — يوم بدر ، وكانت تحته
 « ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب » ، بنت عم النبي — صلى الله عليه وسلم .
 وكان رجلاً طويلاً آدم ، ذا بطن ، كثير شعر الرأس ، يصفّر لحيته ، أعين ،
 مقرونا ، أفتى . ويكنى : أبا معبد . ومات بالجُرف ، فخُمِل على رقاب الرجال حتى
 دُفن بالمدينة سنة ثلاثين ، وهو ابن سبعين سنة ، أو نحوها .

(١٠) الجرف — وضع على ثلاثة أميال من المدينة . (معجم البلدان) .

حذيفة بن اليمان

رضي الله عنه

قال أبو اليقظان :

هو : حذيفة بن حسل بن جابر . ويكنى : أبا عبد الله . وكان « حسل »^(١)
يلقب : اليمان .

قال : وهو من بني عبس ، وعداده في : بني عبد الأشهل .

وأسلم « من بني عبس » مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عشرة ، عاشهم
« اليمان » ، وأخطأ به المسلمون يوم « أحد » فقتلوه ، و « حذيفة » يقول : أبي ! أبي !
وقال غيره :

هو حذيفة بن حسل بن جابر بن ربيعة بن عمرو بن جروة ، و « جروة »
هو « اليمان » . وكان أصاب دما في قومه ، فهرب إلى المدينة ، وحالف
« بني عبد الأشهل » ، فسماه قومه : اليمان ، لأنه حالف اليمانية .

وروى أشعث ، عن : الحسن ، أنه قال :

كان « حذيفة » رجلا من « عبس » ، فخيره رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

فقال : إن شئت كنت من المهاجرين ، وإن شئت كنت من الأنصار؟ فقال :
من الأنصار . قال : فأنت منهم .

ول « حذيفة » عقب في الأنصار ، ولم يشهد « حذيفة » « بدرا » .

وأخوه « صفوان بن اليمان » شهد « أحدا » ولم يشهد « بدرا » .

وهلك « حذيفة » بالكوفة بعد مقتل « عثمان » .

وقال الواقدي :

مات بالمدائن سنة ست وثلاثين ، وجاءه نعي « عثمان بن عفان » | ١٣٥ | ولم يدرك

« الجمل » - وكان الجمل لعشر ليال خلون من جمادى الأولى سنة ست وثلاثين .

وأخته : « ليلي بنت اليمان » أم « سلمة بن ثابت بن وقش » ، وأخته : فاطمة بنت اليمان .

(1) ب : « حسل » . وانظر الاشتقاق (٢٧٩) .

صهيب بن سنان

رضى الله عنه

هو: صهيب بن سنان بن مالك . بدرى . وجميع المدنيين يُثبتون نسبه في «التمر
 ابن قاسط» . وأمه : سلمى ، من : مازن تميم .

وقال بعضهم : كان أبوه «سنان بن مالك» عاملاً لكسرى على «الأبلة» ،
 وكانت منازلهم بأرض «الموصل» وما يليها من الجزيرة ، فأغارت الروم على تلك الناحية ،
 فسبوا «صهيبا» ، وهو غلام صغير ، فنشأ في الروم . فابتاعته «كلب» منهم ،
 ثم قدمت به «مكة» ، فاشتراه «عبد الله بن جدعان» .

ويقال : إن «ابن جدعان» أعتقه وبعث به إلى النبي - صلى الله عليه وسلم .

ويقول ولده : إنه هرب من «الروم» فقدم «مكة» ، فخالف «عبد الله
 ابن جدعان» .

قال : وحدثني زياد بن يحيى ، قال : حدثنا بشر بن المفضل ، قال :

حدثنا يونس ، عن : الحسن ، قال :

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : أنا سابق العرب ، و«صهيب» سابق

«الروم» ، و«سلمان» سابق «فارس» ، و«بلال» سابق «الحبشة» .

(1) ب : «صهيب الرومى بدرى» .

(١٢-١٣) بشر بن المفضل - ابن لاحق الرقاشى ، أبو إسماعيل البصرى . (تهذيب ١ : ٤٥٨)

يونس - ابن عبيد بن دينار العبدى أبو عبيد البصرى . (تهذيب ١١ : ٤٤٢)

الحسن - بن أبى الحسن يسمار البصرى أبو سعيد . (تهذيب ٢ : ٢٦٣)

وقال الواقدي :

كان «صهيب» رجلاً أحمر، شديد الحمرة، ليس بالطويل ولا بالقصير، وهو إلى القصر أقرب، كثير شعر الرأس، ينخضب بالحناء والكتم، وكان مزاحاً. فقال له النبي - صلى الله عليه وسلم - : أنا كل تمرًا وبك رمد! فقال: يا رسول الله، أنا أمضغ بالناحية الأخرى. فضحك النبي - صلى الله عليه وسلم .

وتوفي بالمدينة سنة ثمان وثلاثين في شوال، وهو ابن سبعين سنة، فدفن بالبقيع.

وأولاده : حمزة، وصيفي، وعمارة، بنو «صهيب» .

أبو موسى الأشعري

رضى الله عنه

- هو : عبدُ الله بن قيس ، من الأشعريين ، من اليمن .
 وقدم على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في جماعة من « الأشعريين »
 فأسلموا . وأول مشاهدته « خيبر » .
 وكان يقال لأمه : طُفِيَّة .
 [قال أبو محمد : الطُفِيَّة : خُوصة المقل^(١)] .
 وهى من « عَكَ » ، وأسلمت أمه « طُفِيَّة » ، وماتت بالمدينة .
 وكان لأبى موسى إخوة أسلموا ، منهم : أبو عامر بن قيس ، قُتل يوم أوطاس ؛
 وأبو بُردة بن قيس ، وأبو رُهم بن قيس ، ولم يرو « أبو رُهم » عن النبي - صلى الله
 عليه وسلم - شيئا .
 وكان « أبو موسى » خفيف الجسم ، قصيرا ، نَطًّا . [والنط : ١٣٦ | السَّنَاط^(١)]
 حسن الصوت بالقرآن .
 وتُوفى سنة اثنتين وخمسين . ويقال : سنة اثنتين وأربعين .
 وكان له أولاد . منهم : أبو بردة بن أبى موسى ، كان قاضيا . وأبناه :
 بلال بن أبى بردة ، وكان قاضيا أيضا^(٢) .
 وأسم « أبى بردة » : عامر بن عبد الله . وتوفى « أبو بردة » سنة ثلاث ومائة .
 ومنهم : موسى بن موسى ، أمه : أم كلثوم بنت الفضل بن العباس
 ابن عبد المطلب .
 ومنهم : أبو بكر بن أبى موسى ، وأسمه كنيته ، وكان أسنًّا من « أبى بردة » .

(١) تكلمة من : ه ، و . (٢) زادت « ب » : وهو الذى يقول فيه ذر الرمة :

رأيت الناس ينتجعون غيشا فقلت لصيدح انجعى بلالا

(٦) المقل - شجر الدوم .

(١١) النط ، والسناط : الذى لالحية له .

خالد بن الوليد

رضي الله عنه

هو : خالد بن الوليد بن المغيرة ، من : بني مخزوم . وأمه : لُبابة الصغرى بنت الحارث الهلالية ، أخت : ميمونة ، زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - وأخت : لُبابة الكبرى ، وهي : أم الفضل امرأة «العباس بن عبد المطلب» ، وأم : عبد الله بن العباس ، والفضل ، وعبيد الله ، وغيرهم من ولده .

ويكنى «خالد» أبا سليمان . ولم يشهد بدرًا ، ولا أحدًا ، ولا الخندق . وكان في ذلك كله مع المشركين . وأسلم سنة ثمان ، هو و «عمرو بن العاص» ، و «عثمان بن طلحة» .

و «خالد» قتل : مسيلمة الكذاب ، ومالك بن نويرة ، وهزم «طليحة الكذاب» ، وقتل «بني جذيمة» - وهم من كنانة - بالغميصاء ، فوداهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقال : اللهم إني أبرأ إليك مما صنع «خالد» .

وأفتتح «عين التمر» ، وعامة الشام . وحمل المسلمون يوم مؤتة ، ومات بمحص سنة إحدى وعشرين .

وكان له بالشام ، عدد كثير من الولد ، فقتل الطاعون منهم أربعين رجلاً ، فبادوا .

وكان «خالد بن الوليد» يقول : لقد لقيت كذا وكذا زحفاً ، فما في جسدِي موضع إلا وفيه ضربة بسيف ، أو طعنة برمح ، أو رمية بسهم ، وها أنذا أميت على فراشي حتف أنفي ، كما يموت العير ، فلا نامت أعين الجبناء .

٢٠

(١٠) الغميصاء - موضع قرب مكة . (معجم البلدان) .

(١٢) عين التمر - بلدة قريبة من الأنبار . غربي الكوفة . (معجم البلدان) .

أبو سعيد الخدري

رضی اللہ عنہ

هو : سعد بن مالك ، منسوب إلى «الخدرة» ، وهم من اليمن .
وأخوه لأمه : قتادة بن النعمان : وكان «قناة» من الرماة المذكورين
في صحابة رسول الله - صلى الله عليه وسلم .

ومات «أبو سعيد» سنة أربع وسبعين ، وفيها مات «سلمة بن الأكوع» .
وكان له من الولد : عبد الرحمن ، وسعيد ، وبشير .

فأما | ١٣٧ | «عبد الرحمن» ، فكان يكنى : أبا محمد ، ومات سنة
أنتى عشرة ومائة بالمدينة .

وولد «لعبد الرحمن» : عبد الله ، وربيع ، وأسمه : سعيد ، وهو ضعيف عند
أصحاب الحديث ، ليس بثبت ، وحديثه كثير .

أبو الدرداء

رضی اللہ عنہ

هو : عويمر بن مالك - ويقال : عويمر بن زيد . ويقال : عويمر بن عامر -
من : بلحارث بن الخزرج . وكان آخر أهل داره إسلاما ، وكان قبل إسلامه
تاجرا ، ومات بالشام سنة اثنتين وثلاثين ، وعقبه بالشام .

عثمان بن أبي العاص الثقفي

رضی اللہ عنہ

يكنى : أبا عبد الله . وأستعمله النبي - صلى الله عليه وسلم - على الطائف ،
فلم يزل عليها إلى أن مضت سنون من خلافة «عمر» ، وأستعمله «عمر»

على «عثمان» و«البحرين»، وصار إلى «تَّوَجَّ» فقاتل «سُهرَك»، فقتل «سُهرَك»،
ونزل «عثمان» البصرة، فأقطعه «عثمان بن عفان» آثني عشر ألف جريب .
ومات في خلافة « معاوية » . وله عقب أشرف .

محمد بن مسلمة

رضي الله عنه

هو: محمد بن مسلمة بن سلمة . من : بي حارثة بن الحارث بن الخزرج ، حليف
لبنى عبد الأشهل . وكان يقال له : فارس رسول — الله صلى الله عليه وسلم —
وأستخلفه في غزوة « قرقرة الكدر » على « المدينة » .

وكان أسود، طويلًا، عظيمًا، أصلع . وشهد مع رسول الله — صلى الله عليه
وسلم — بدرا . والمشاهد كلها . واتخذ بعد رسول الله — صلى الله عليه وسلم —
سيفًا من خشب ، وجعله في جفن ، ولم يشهد الجمل ، ولا صفين ، ولا حارب
في فتنه .

وكان يكنى : أبا عبد الرحمن ، ونزل بالمدينة ، ومات بها في صفر سنة ست
وأربعين ، أو ثلاث وأربعين . وصلى عليه « مروان بن الحكم » .

وكان له من الولد عشرة ذكور، وست بنات .

(١) توج : مدينة بفارس ، قرية من كازرون . (معجم البلدان) .

سهرك — هو مرزبان فارس .

(٢) جريب — مقدار من الأرض معلوم الذراع والمساحة .

(٨) قرقرة الكدر — بينها وبين المدينة ثمانية برد . (معجم البلدان) .

أبو الهيثم بن التيهان

رضى الله عنه

هو : مالك بن التيهان . من : بلى بن عمرو بن الحاف ، من : قضاة ، حليف
لبنى عبد الأشهل .

وقال بعضهم : هو من « الأوس » أنفسهم ، وكان يخرص النخل لرسول الله -
صلى الله عليه وسلم .

وذكر قوم أنه شهد « صفين » | ١٣٨ | مع « على بن أبي طالب »^(١) .
وليس يعرف ذلك أهل العلم ، ولا يُثبتونه .

وتوفى في خلافة عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - في المدينة سنة
عشرين . وليس له عقب باق .

وأخوه « عبيد بن التيهان » ، يُختلف في اسمه ، فيقول قوم : عبيد . ويقول
قوم : عتيك .

سليمان الفارسي

رضى الله عنه

كان يكنى : أبا عبد الله .

ويقول قوم : إنه من « أصبهان » . ويقول قوم : إنه من فارس ، من رامهرمز ،
و « أصبهان » تُخاد « فارس »^(٢) .

ولم يشهد بدرًا ، ولا أحدًا ، لأنه كان في أوقاتها عبداً .

(١) كذا في : ق ، م . والذي في ب ، ل : « رواه جرير عن عمر بن ثابت » . والذي في سائر
الأصول : « رواه جرير عن عمرو بن ثابت » .

(٢) ه ، و : « تخاذى » .

(٥) يخرص - يحرز ما على النخل من الرطب تمرًا .

(١٦) رامهرمز - مدينة بنواحي خوزستان . (معجم البلدان) .

وأول غزاة غزاها « الخندق » سنة خمس من الهجرة ، وُعمرُ عمرا طويلا .
ومات في أول خلافة « عثمان » .

وفي بعض الروايات أنه مات في خلافة : عمر بن الخطاب - رضي الله
عنه - بالمدائن .

أبو طلحة الأنصاري

رضي الله عنه

قال أبو محمد :

هو : زيد بن سهل ، وهو القائل : [رجز]

أنا أبو طلحة وأسمى زيد وكل يوم في سلاحي صيد

وقال النبي - صلى الله عليه وسلم - لصوت « أبي طلحة » في الجيش خير
من ألف رجل .

وكان من الرماة ، وقتل يوم « أُحنين » عشرين رجلا ، وأخذ أسلابهم .
وكان آدم ، مربوعا ، لا يغير شيبه .

ومات بالمدينة سنة أربع وثلاثين . وصلى عليه « عثمان » .

وأهل « البصرة » يروون أنه ركب البحر فمات فيه ، فدفنوه في جزيرة .

وكانت « أم سليم بنت ملحان » : تحت « أبي طلحة » . وهي : « أم أنس

ابن مالك » . وأخوها : حرام بن ملحان .

أبو دجانة الأنصاري

رضي الله عنه

هو : سيمك بن نحرشة . وكان شهد يوم « مسيمة » ، وشارك في قتل

« مسيمة » ، ثم قُتل ذلك اليوم ، وله عقب بالمدينة ، والعراق .

أبو أسيد الساعدي

رضي الله عنه

هو : مالك بن ربيعة .

وكان قصيرا دحداحا ، كثير شعر الرأس ، أبيض الرأس واللحية . وذهب بصره ومات ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، وذلك سنة ستين . وله عقب بالمدينة ، وبغداد^(١) .

أبو حذيفة بن عتبة

رضي الله عنه

قال أبو محمد :

هو : هشيم بن عتبة بن ربيعة بن | ١٣٩ | عبد شمس بن عبد مناف . وكان من مهاجرة « الحبشة » في الهجرتين جميعا ، وولد له هناك .

وكان « أبو حذيفة » ، طوالا ، حسن الوجه ، أنعل ، أحول . وقتل يوم اليمامة ، وكفل « عثمان بن عفان » محمد بن أبي حذيفة ، ولم يزل في نفقته ، فلما حُصر « عثمان » ، كان « محمد بن أبي حذيفة » أحد من وثب به ، وأعان عليه ، وحرّض أهل « مصر » ، حتى ساروا إليه .

فلما قُتل « عثمان » هرب إلى الشام ، فوجده « رشدين » مولى « معاوية » فقتله . وقد أنقرض ولد « أبي حذيفة » ، فلم يبق منهم أحد ، وأنقرض ولد أبيه : عتبة بن ربيعة ، إلا ولد : المغيرة بن عمران بن عاصم بن الوليد بن عتبة بن ربيعة ، فإنهم بالشام .

(١) ه ، و : « ومدينة السلام » . (٢) ب ، ل : « هاشم » . وانظر الطبقات الكبرى لابن سعد (القسم الأول من الجزء الثاني ص ٥٩) . (٣) ب ، ل : « رشدين ربيعة » .

(١٢) أنعل — ركبت أسنانه بعضها بعضا .

سالم

مولى أبي حذيفة بن عتبة

رضى الله عنه

(١)

ويكنى : «أبا عبد الله» . [وهو بدرى] .

- وكان النبي - صلى الله عليه وسلم - آخى بينه وبين «أبي بكر» . وكان ولاء «سالم» لأمرأة «أبي حذيفة» ، وكانت أنصارية ، فجعلت ولاءه لأبي حذيفة . وقال بعضهم : هو : سالم بن معقل ، من أهل «أصطخر» . كان مولى لبُئينة الأنصارية ، فهو يُذكر في الأنصار ، لِعِتْقِهَا لَهُ : ويُذكر في المهاجرين ، لمُوالَاتِهِ لَابِي حُذَيْفَةَ .

- ١٠ وكانت «بُئينة» تحت «أبي حذيفة» ، فأعتقته سائبة ، فتولى «أبا حذيفة» وتبناه - والسائبة : الذي لا يرجع إليه من أسبابه شيء .

وزوجه «أبو حذيفة» بنت أخيه : فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة . ويقول قوم : إن المعتقة له امرأة «أبي حذيفة» ، كان اسمها : سلمى ، من : خَطْمَةِ . وأستشهد يوم اليمامة . ولا عقب له .

عكاشة بن محصن

رضى الله عنه

- ١٥ وهو : عكاشة بن محصن بن حُرثان ، من : أسد بن خزيمة . ويكنى : أبا محصن . وأخته «أم قيس بنت محصن» التي دخلت على النبي - صلى الله عليه وسلم - بآبن لها قد علقت عليه من العذرة - والعذرة : وجع الحلق .

- ٢٠ (١) نكلة من : ط ، ق ، م ، ه ، و .

(١١) والسائبة ... شيء - يريد أنه يعتقد على أن لا ولاء له ، ولا يكون ولاؤه لمعتقه ، ويضع ماله حيث شاء .

(١٥) عكاشة - بضم أوله وتشديد الكاف وتخفيفها أيضا . (الإصابة ٢ : ٤٥٧) .

(١٩) علقت عليه - وذلك أنهم كانوا يطلقون على الصبي الذي به العذرة علاقا كالعوزة .

وكان «عُكاشة» من أجمل الرجال . وبشّره رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالجنة .

وقتل بيزاخة في خلافة «أبي بكر» .

وأخوه : «أبو سنان بن محصن» | ١٤٠ | شهد بدرًا، وأُحدا، والخندق .

وهو أول من بايع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ببيعة الرضوان .

وقال الواقدي :

أول من بايعه بيعة الرضوان ابنه «سنان بن أبي سنان الأسدي» .

ويقال : عبد الله بن عمر .

أبو أيوب الأنصاري

رضي الله عنه

هو : خالد بن زيد بن كليب .

شهد مع «علي» - رضي الله عنه - حروراء، وغزاه مع «يزيد بن معاوية» ، ومات بالقسطنطينية ، فقبُر بأصل سور المدينة ، وغُيَّ قبره .

قال مجاهد :

أمر «يزيد» بالحيل ، فجعلت تُقبل عليه وتُدبر حتى غُيِّ . فأشرف أهل قسطنطينية فقالوا : لقد كان لكم الليلة شأن . فقالوا : نعم ، هذا رجل من أكابر أصحاب نبينا - صلى الله عليه وسلم - وأقدمهم إسلامًا ، ودفناه حيث رأيتم ، والله لئن نبش لا ضرب ناقوس في أرض العرب ، ما كانت لنا مملكة .

(٣) بزاخة - ماء لطيف بارض نجد .

(١٢) حروراء - قرية بظاهر الكوفة ، نزل بها الخوارج الذين خالفوا علي بن أبي طالب ،

وكان بها أول محكيهم واجتماعهم حين خالفوا عليه . (معجم البلدان) .

(١٣) في - أخفى .

(١٤) مجاهد - ابن جبرالمكي ، أبو الحجاج . (تهذيب ١٠ : ٤٢) .

قال مجاهد :

فكانوا إذا أحلوا كشفوا عن قبره فأمطروا^(١) . وله بالمدينة عقب .

عتبة بن غزوان

رضى الله عنه

هو : عتبة بن غزوان بن الحارث بن جابر . من : بني مازن . أنحى : سليم .
أبن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان .

وهو من المهاجرين الأوائل ، وممن شهد « بدر » . وكان من الرماة المذكورين .
وهو الذي فتح « الأبلّة » وأختط « البصرة » ، وأمر « محجن بن الأدرع »^(٢)
فأختط مسجد البصرة .

١٠ وكان رجلاً طويلاً ، قدم المدينة في الهجرة ، وهو ابن أربعين سنة ، وتوفي
وهو ابن سبع وخمسين سنة ، في طريق مكة ، بمعدن بنى سليم ، في خلافة « عمر »
سنة سبع عشرة .

ومولاه « خباب » شهد « بدر » .

يعلى بن منية

رضى الله عنه

١٥

هو : يعلى بن منية ، من المجاهدين . وأمه : منية ، تُسب إليها . وهي : منية
بنت الحارث بن جابر ، من بني مازن بن منصور . و « منية » عمّة « عتبة بن غزوان » .
وكان أسم أبيه . أمية بن أبي عبيدة ، من : بني زيد مالك بن حنظلة .

(١) هـ : « فطروا » . (٢) هـ ، و : « الأدرع » . وانظر « التهذيب » (١٠ : ٥٤) .

٢٠ (١٦) وأمه : منية — التهذيب (١١ : ٢٧٩) : « وقيل جدته » . وهي : منية بنت الحارث .
الطبقات (٧ : ٣٣٧) . « منية بنت جابر » .

وجاء « يعلى » بأبيه إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال : يا رسول الله ،
بايعه على الهجرة . فقال : لا هجرة بعد الفتح .

ووتى « أبو بكر » - رضى الله عنه - « يعلى » على « اليمن » . | ١٤١ |
وتزوج بنت « الزبير بن العوام » ، وبنت « أبي لهب » .

وقدم « يعلى » في خلافة « عثمان » ، وأتاه « أبو سفيان بن حرب » فأعطاه
عشرة آلاف درهم . ولما كان « يوم الجمل » حمل « يعلى » « عائشة » على جمل ، يقال
له : عسكر ، فهو جمل « عائشة » . ^(١) وجهاز سبعين رجلا من ماله ، فقال « على » حين
بلغه قدومهم « البصرة » : بُليت بأشجع الناس - يعنى : الزبير - ، وأبين الناس
- يعنى : طلحة - وأطوع الناس للناس - يعنى : عائشة - وأنض الناس ،
أى أكثرهم مالا - يعنى : يعلى بن منية .

وكان له ابن يقال له : عبد الله بن يعلى ، وكان ينزل « عُلب » بالقرب

من مكة . وكان شاعرا ، وهو القائل في « زئب » أمراته يرثيها : [طويل]

بوجهك عن مسّ التراب مَضْنَةً فلا تَبْعِدِي فكلّ حى سيذهبُ

تَنَكَّرَتِ الأبوابُ لما دخلتها وقالوا ألا قد بانت اليوم زينب

أذهب قد خليت زينب طائعا ونفسي معى لم ألقها حيث أذهب

ومن موالى « يعلى » قوم باليمن - يُدعون : بنى شهاب - لم خطر

وقدر ، وكانوا عرباً من « خولان » ، فسباهم « يعلى » ، فأنتموا إلى اليمن .

وفى صحابة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : يعلى بن مرة ، من ثقيف ،

وهو الذى أمره بقطع شجر الطائف .

(1) ب : « فسى جمل عائشة » .

أبو هريرة

رضي الله عنه

اختلفوا في اسمه، وأكثروا .

فقال الواقدي :

هو عبد الله بن عمرو .

وقال غيره^(١) :

هو عبد عمرو بن عبد غنم . ويقال : عبد شمس . ويقال : عمير بن عامر .
ويقال : سُكين .

وهو من قبيلة من اليمن ، يقال لها : دوس . وهو : دوس بن عدنان
ابن عبد الله بن زهران ، من الأزد .

وأمه : أمية بنت صفيح بن الحارث ، من دوس ، وقد أسلمت أمه .
وخاله : سعد بن صفيح ، من أشد أهل زمانه .

وقال أبو هريرة : نشأت يتيمًا ، وهاجرت مسكينًا ، وكنت أجيرًا لـ « بسرة
بنت غزوان » . بطعام بطني ، وعقبة رجلي ، فكنت أخدم إذا نزلوا ، وأحدو
إذا ركبوا . فزوجنيها الله ، فالحمد لله الذي جعل الدين قوامًا ، وجعل
« أبا هريرة » إمامًا .

(١) كذا في : ه ، و . والذي سائر الأصول : « وقال البيهقي » .

(٣) اختلفوا في اسمه — انظر : التهذيب (١٢ : ٢٦٢ — ٢٦٣) — الطبقات

(ج : ٤ — ق : ٢ ص : ٥٢ — ٥٣) — سير أعلام النبلاء (٢ : ٤١٧) —

تاريخ الإسلام (٢ : ٢٣٣) .

(١١) وأمّه أمية — التهذيب : « ميونة بنت صخر » — الطبقات : « وأمّه بنت صفيح »

— سير أعلام النبلاء : « ميونة بنت صبيح » .

(١٤) عقبة رجل — أي نوبة ركوب .

قال أبو هريرة : وكُنيت أبا هريرة^(١) ، بهزة صغيرة كنت ألعب بها .

وكان قدومه المدينة | ١٤٢ | سنة سبع ، والنبي — صلى الله عليه وسلم —
بخبير . فسار إلى « خبير » حتى قدم مع النبي — صلى الله عليه وسلم — المدينة .
وكان « أبو هريرة » آدم ، بعيد ما بين المنكبين ، ذا ضفيرتين ، أفرق الثنيتين ،
يُصفر لحيته ويُعفيها ، ويحفي شاربه . وكان مزاحا .

وروى عفان ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أبي رافع ، قال :
كان « مروان » ربما استخلف « أبا هريرة » على « المدينة » ، فيركب حماراً
قد شد عليه برذعة ، وفي رأسه خلبة^(٢) من ليف ، فيسير ، فيلقى الرجل ، فيقول :
الطريق الطريق ، قد جاء الأمير . وربما أتى الصبيان ، وهم يلعبون بالليل
لعبة الغراب^(٣) ، فلا يشعرون بشيء حتى يلقى نفسه بينهم ، ويضرب برجليه ،
فيفزع الصبيان ، فيفرون . وربما دعاني إلى عشاءه بالليل ، فيقول : دع العراق
للأمير ، فأنظر ، فإذا هو ترديد بزيت .

وتوفي سنة تسع وخمسين . ويقال : سنة سبع وخمسين .

(١) ه ، و : « بابي هريرة » .

(٢) ق : « خلبة » . ب ، ط ، ل : « حبل » .

(٣) ه ، و : « المزاب » — سير أعلام النبلاء : « الأعراب » .

(٤) الثنيتين — الثنية : واحدة ثنايا الأسنان ، وهي أول ما في الفم .

(٥) يحفي شاربه — حفا شاربه وأحفاء : بالغ في أخذه .

(٦) عفان — ابن مسلم بن عبد الله الصفار ، أبو عثمان البصرى . (التهذيب ٧ : ٢٣٠) .

حماد بن سلمة — ابن دينار البصرى ، أبو سلمة . (التهذيب ٣ : ١١) .

ثابت — ابن أسلم البناني ، أبو محمد البصرى . (التهذيب ٢ : ٢) .

أبو رافع — الصائغ بن رافع المدني . (التهذيب ١٠ : ٤٧٢) .

(٨) الخلبة : الحلقة .

(١١) العراق — جمع : عرق ، بالفتح ، وهو العظم إذا أخذ منه معظم اللحم وبقى عليه لحوم رقيقة .

(١) عقبة بن عامر الجهني

رضي الله عنه

يُكنى : أبا عمرو — ويقال : كنيته : أبو حماد . وأسلم بعد قدوم النبي
— صلى الله عليه وسلم — المدينة ، وكان يُكثر الرمي ، لشيء سمعه من رسول الله
— صلى الله عليه وسلم — ومات وترك سبعين قوساً بجعابها ونبالها .
وشهد « صفين » مع « معاوية » ، وتحول إلى « مصر » فنزلها ، وبني بها
داراً ، وكان يصبغ بالسواد ويقول :

[طویل]

* تُغَيِّرُ أَعْلَاهَا وَتَأْبِي أَصْوَلَهَا *

وتوفي في آخر خلافة « معاوية » .

زيد بن خالد الجهني

رضي الله عنه

يُكنى : أبا عبد الرحمن — ويقال : يكنى : أبا طلحة — وأختلفوا في الموضع
الذي مات فيه .

فقال بعضهم : مات بالمدينة سنة ثمان وسبعين ، وهو ابن خمس وثمانين سنة .

وقال آخرون : بل توفي بالكوفة ، في آخر خلافة « معاوية » .

(1) ر : « عبة » . وانظر الطبقات (ج : ٤ — ق : ٢ — ص : ٦٥) .

عبد الله بن أنيس الأنصاري

رضي الله عنه

يكنى : أبا يحيى . ويُعرف بالجهني ، وليس بجُهني ، ولكنه من « وبرة »

من « قضاة » . و « جُهينة » أيضاً من « قضاة » . حليف لبني سلمة .

شهد « العقبة » ، و « أحدا » ، وأختلف في « بدر » أشهدا أم لم يشهدا .

وكان منزله بـ « أعراف » على بريد من « المدينة » . وأعطاه رسول الله

— صلى الله عليه وسلم — | ١٤٣ | عصا ، وقال له : هي آية بيني وبينك ،

إن أقل الناس المتخصرون يومئذ . وهو الذي يقال فيه : ليلة الأعرابي ، ليلة

الجهني . وكان رسول الله — صلى الله عليه وسلم — أمره أن ينزل من باديت

إلى مسجده ، فيصلي فيه ليلة ثلاث وعشرين . فكان يدخل مساء ليلة ثلاث

وعشرين ، إذا صلى العصر ، ثم لا يخرج عنه إلا الحاجة ، حتى يصلي الصبح ، ثم

يخرج إلى أهله . فليلة الجهني .

وهو الذي روى عن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — في ليلة القدر أنه

قال : أتمسوها الليلة ، وكانت ليلة ثلاث وعشرين . ومات بالمدينة في خلافة

« معاوية » .

(٨) المتخصرون يومئذ — التخصر: أن يأخذ بيده عصا يتكى عليها . ويومئذ ، أي يوم القيامة .

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله إلى خالد بن سفيان الهذلي لقتله . فلما قتله وقدم

على رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه عصا وقال : هذه آية بيني وبينك يوم القيامة .

وانظر السيرة لابن هشام (٤ : ٢٦٧) والبيان والتبيين (٣ : ١١ — ١٢) .

الحارث بن هشام بن المغيرة

رضى الله عنه

هو : أخو « أبي جهل بن هشام » . وشهد « بدرًا » مع المشركين فانهزم ،

ففيه يقول « حسان بن ثابت » : [كامل]

إن كنت كاذبة الذي حدثتني فنجوت منجى الحارث بن هشام
ترك الأحبة أن يقاتل دونهم وتجا برأس طميرة وليجام
فاعتذر الحارث من فراره فقال :

الله يعلم ما تركت قتالهم حتى علوا فرسي بأشقر مزبد^(١)
وعلمت أني إن أقاتل واحداً أقتل ولا يضرر عدوى مشهدي^(٢)
فصددت عنهم والأحبة فيهم طمعاً لهم بعقاب يوم مفسد^(٣)

وأسلم يوم فتح مكة ، وكان من المؤلفة قلوبهم ، ثم حسن إسلامه ، وخرج
في زمن « عمر » إلى الشام ، بأهله وماله ، فأتبعه أهل « مكة » يفرق وبكى ،
ثم قال : أما لو أردنا أن نستبدل داراً بدار ، وجاراً بجار ، ما أردنا بكم بدلاً ،^(٤)

(١) ب ، ط : « رموا » . والرواية في السيرة لابن هشام (٣ : ١٩) : « حوا » .

(٢) السيرة : « ولا ينكى » .

(٣) كذا في : ق ، م . وهي رواية السيرة : والذي في : ه ، و : « مرصد » . والذي في ما ز

الأصول : « مرصد » .

(٤) ه ، و : « لو أنا نستبدل » .

(٧) الطميرة — الفرص الكثيرة الجرى .

(٩) الأشقر : يريد : الدم . والمزبد : الذي علاه الزبدة لفورته .

(١١) الأحبة : يريد من قتل أو أسر من رهطه وإخوته .

ولكنها النقلة إلى الله . فلم يزل مجاهداً حتى مات في طاعون عمواس .
سنة ثمان عشرة .

وأبنته : عبد الرحمن بن الحارث . وكان يكنى : أبا محمد ، وكان اسمه :
« إبراهيم » ، فدخل على « عمر بن الخطاب » في ولايته ، حين أراد أن يغير أسماء
المسلمين بأسماء الأنبياء ، فسماه : عبد الرحمن ، فثبت اسمه إلى اليوم .

وقالت « عائشة » - رضي الله عنها | ١٤٤ | - : لأن أكون قعدت
في منزلي عن مسيرى إلى البصرة ، أحب إليّ من أن يكون لي من رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - عشرة من الولد ، كلهم مثل « عبد الرحمن بن الحارث » .
وكان شهد معها « الجمل » ، وكان شريفاً سخياً ، وتوفي في خلافة « معاوية » بالمدينة .

وأبنته : أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وأسمه كنيته . وكان
يقال له : راهب قریش ، لفضله وكثرة صحبته ، وأستصغر يوم الجمل فرُد ،
هو و « عمرو بن الزبير » ، وذهب بصره بعد . ودخل مُغتسله ، فمات فيه بفاة
سنة أربع وتسعين بالمدينة ، وهي سنة الفقهاء .

شَدَادُ بْنُ الْهَادِي اللَّيْثِي

رضي الله عنه

هو : شَدَادُ بْنُ أُسَامَةَ . سُمِّيَ بِالْهَادِي ، لِأَنَّهُ كَانَ يُوقِدُ النَّارَ لَيْلاً لِمَنْ يَسْلُكُ
الطَّرِيقَ ، وَكَانَتْ عِنْدَهُ « سَلْمَى بِنْتُ عُمَيْسٍ » ، أُخْتُ « أَسْمَاءِ بِنْتِ عُمَيْسٍ » ،
فَوُلِدَتْ لَهُ « عَبْدِ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ » ، وَكَانَ فُقَيْهًا مَحَدَّثًا . وَهُوَ ابْنُ خَالَةِ « عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَبَّاسٍ » ، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، لِأَنَّ أُمَّ « عَبْدِ اللَّهِ » وَأُمُّ « خَالِدٍ » أُخْتَانِ
لِ « أَسْمَاءِ » وَ « سَلْمَى » ، أَبْنَتِي « عُمَيْسٍ » .

عتاب بن أسيد

رضى الله عنه

هو : عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية . أسلم يوم فتح مكة . ولما نرج النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى « حنين » ، استعمله على « مكة » ، فلم يزل عليها حتى قبض النبي - صلى الله عليه وسلم - وفي خلافة « أبي بكر » . ومات هو « وأبو بكر » في وقت واحد ، لم يعلم أحد منهما بموت الآخر .

وأخوه « خالد بن أسيد » لأبويه ، أسلم يوم فتح « مكة » أيضا ، وكان فيه تيه شديد ، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : اللهم زده تيبها . فكان ذلك في ولده إلى اليوم .

وله عقب .

و « عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد » ، هو يعسوب قريش ، شبه بيعسوب النحل ، وهو أميرها . شهد « الجمل » مع « عائشة » ، فاختلمت عقاب كفه ، وأصيبت ذلك اليوم باليمامة ، فعرفت بخاتمته .

العلاء بن الحضرمي

رضى الله عنه

وأسم أبيه « الحضرمي » : عبد الله بن ضماد ، من حضرموت . وكان حليفا لابن أمية . وأخوه « ميمون بن الحضرمي » ، صاحب بئر | ١٤٥ | « ميمون » التي بأبطح « مكة » ، وكان حفرها في الجاهلية .

و « العلاء » هو الذى عبر إلى أهل « دارين » على فرسه ، فقاتلهم ، فقتلهم
وسبى الذرارى ، وأفتح أسيافاً من فارس .^(١)
وتوفى فى خلافة « عمر » بـ « تيباس » من أرض « تميم » . ويقال : إنه
مُستجاب الدعوة .

سهيل بن عمرو

رضى الله عنه

ويكنى : أبازيد . من بنى حسيل بن عامر بن لؤى ، من قريش .
خرج إلى « حنين » مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو على شركه
وأسلم بالجعرانة . وكان من المؤلفة قلوبهم ، ثم حَسُن إسلامه . وخرج إلى
الشام فى خلافة « عمر بن الخطاب » مجاهداً ، فمات بها فى طاعون « عمواس » ،
وكان أعلم الشفة . ولا عقب له من الرجال - والأعلم : المشقوق الشفة ، وكذا
الأفطح - وكان أخوه « السكران بن عمرو » من مهاجرة الحبشة .
وكانت « سودة » تحته ، فلما مات تزوجها النبي - صلى الله عليه وسلم -
وايس للسكران عقب أيضاً ، وإنما العقب لأخيها « سهل بن عمرو » ، بالمدينة .
وكان « سهل بن عمرو » أسلم يوم فتح مكة ، وتوفى بالمدينة .

(١) هـ ، و : « أساما » .

(١) دارين - فرضة بالبحرين . (معجم البلدان) .

(٢) أسياف - جمع سيف ، وهو ساحل البحر .

(٣) تيباس ، بالكسر ويفتح : ماء للعرب بين الجباز والبصرة . وقيل : جبل قريب من أجا

وسلى . وقيل : جبل بين البصرة واليمامة . (معجم البلدان) .

(٩) الجعرانة - ماء بين الطائف ومكة ، وهى إلى مكة أقرب . (معجم البلدان) .

(١١-١٢) الأعلم ... وكذا الأفطح - والفرق بينها أن الأول فى الشفة العليا ، والثانى فى الشفة السفلى .

جبير بن مطعم

رضى الله عنه

هو : جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف بن قصي . أسلم عام الفتح بالمدينة ، ويكنى : أبا محمد .

- وكان من المؤلفة قلوبهم ، ثم حسن إسلامه ، وكان من سادة مسلمي الفتح بالمدينة . ومات سنة تسع وخمسين . وفيها مات « أبو هريرة » في قول بعضهم . وأبناه : نافع بن جبير بن مطعم كان ذا كبر ، وجلس يوماً في حلقة « العلاء ابن عبد الرحمن الحرقي » ، وهو يُقِرُّ الناس ، فلما فرغ قال : أتدرون لم جلست إليكم ؟ قالوا : جلست لتسمع . قال : لا والله ، ولكنني أردت التواضع لله بالجلوس إليكم .

عمرو بن العاص

رضى الله عنه

هو : عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن [سعيد بن]⁽²⁾ سهم بن هُصيص ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة .

- وكان أبوه « العاص » من المستهزئين ، وفيه نزلت : (إن شانئك هو الأبر)⁽¹⁾ — والأبر . الذي ليس له ولد — فأراد أنه ينقطع ذكره . وأمّه : النابغة ، من « عترة » . فولد « العاص » : عمرو بن العاص ، وهشام بن العاص . وكان « هشام » من | ١٤٦ | خيار المسلمين ، وقتل في يوم من أيام « اليرموك » ، ولا عقب له . وقيل لعمرو : أنت أفضل أم هشام ؟ فقال : أقول فأحكوا : أمه : أم حرملة بنت هشام بن المغيرة ،

- ٢٠ (1) ب ، ط : « هشام » وانظر : جهرة أنساب العرب لابن حزم (١٥٤) والطبقات (ج : ٧ — ق : ٢ — ص : ١٨٨) .
(2) التكملة من : جهرة أنساب العرب والطبقات .
(3) زادت « ه » : « وهو العاصي ، فحذفت الياء » .

وهي خالة «عمر بن الخطاب» وأُمى عَنزِيَّة ؛ وكان أحبَّ إلى أبي منى ، وبصرُ الوالد بولده ما قد علمتم ؛ وأسلم قبلى ، وأستبقنا إلى الله فاستشهد يوم اليرموك ، وبقيت بعده .

وأما «عمر» فكان يكنى : أبا عبد الله ، وأسلم سنة ثمان مع «خالد بن الوليد» . وولاه « معاوية » مصر ثلاث سنين ، ثم حضرته الوفاة قبل الفطر بيوم ، فقال : اللهم لا براءة لى فأعذر ، ولا قُوَّة بى فانتصر ؛ أمرتنى فعصيت ، ونهيتنى فركبت ؛ اللهم هذه يدي إلى ذقتى . ثم أوصى ، فقال : خذوا لى الأرض خدًا ، وسُنُوا عُلَى^(١) التراب سَنًا . ثم وضع إصبعه فى فمه حتى مات ، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة ، فدُفن يوم الفطر .

وقد اختلف فى وقت موته ، فقيل : سنة اثنتين وأربعين ، وقيل سنة إحدى وخمسين . وصلى عليه « عبد الله » أبنه ، ثم صلى بالناس صلاة العيد .

عبد الله بن عمرو بن العاص

رضى الله عنه

كان يُكنى : أبا محمد . وأسلم قبل أبيه ، وشهد مع أبيه « صفين » ، وكان يضرب بسيفين ، وكان مسكنه « مكة » ، ثم رحل إلى « الشام » ، فأقام بها . حتى توفى « يزيد بن معاوية » . ثم توفى بمكة سنة خمس وستين ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة . ويقال : توفى بمصر ، ودفن فى داره الصغيرة .

وكان بين « عبد الله بن عمرو » وبين أبيه اثنتا عشرة سنة فى السن .

(١) كذا فى : ب ، ط . وهى رواية الطبقات . والذى فى سائر الأصول : « وشنوا » .

(٢) « ، و : « ثم دخل الشام » .

(٧) وسنوا - السن : الصب المنصل . والشن : الصب المتقطع .

[قال أبو محمد :

قال : حدثنا إسحاق بن راهويه ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال :

حدثنا الحسن بن صالح ، قال :

كانت لنا جارية بنت إحدى وعشرين سنة ، وهي جدّة^(١) .

وكانت تحتها « عمرة بنت عبید الله بن العباس بن عبد المطلب » ، فولدت له :

« محمد » . فولد « محمد » : « شعيبا » . فولد « شعيب » : « عمرو بن شعيب »

— وكان سرّياً ، ربما قسم في المجلس الواحد من صدقة جده خمسين ألفاً ،

| ١٤٧ | و « شعيب بن شعيب » ، وكان أيضاً سرّياً .

وكان « عبد الله بن عمرو » أحمر ، عظيم البطن ، طوالاً ، وعمى في آخر

عمره ، وكان يقرأ بالسريانية .

وكان « لعمرو » ابن آخر يقال له : « محمد » .

ومن موالى « عمرو » : وردان . كان ذا رأى وفكر . وله بمصر ولد ،

وسوق ، تعرف بسوق « وردان » .

(١) تكلمة من : ه ، و .

١٥ (٢ - ٣) إسحاق بن راهويه — إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن مطر ، أبو يعقوب الخنظلي .

ومعنى راهويه : المولود في الطريق ، لقب أطلق على أبيه . (التهذيب ١ : ٢١٦ - ٢١٩)

يحيى بن آدم — ابن سليمان ، أبو زكريا ، مولى آل أبي معيط . (التهذيب

١١ : ١٧٥) .

الحسن بن صالح — ابن صالح بن حسن الثوري . (التهذيب ٢ : ٢٨٥ - ٢٨٩) .

أبو بكرة

رضي الله عنه

هو : نُفيع بن الحارث بن كَلْدَة . منسوب إليه . وكان «الحارث بن كَلْدَة»
طبيب العرب ، وكان عقبيًا لا يُولد له ، وأسلم ، ومات في خلافة «عمر» .
وأم «أبي بكرة» : «سُمَيَّة» من أهل «زَنْدورد»^(١) ، وكان «كسرى» وهبها
لأبي الخير ، ملك من ملوك اليمن ، فلما رجع إلى اليمن مرض بالطائف ، فداواه
«الحارث» ، فوهبها له . فلما حاصر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أهل
الطائف ، قال : أيما عبد نزل إلى فهو حر . فنزل «أبو بكرة» وأسمه «نُفيع» .
وأراد أخوه «نافع» أن يدلي نفسه ، فقال له الحارث : أنت أبني فأقم . فأقام ،
فنسبوا إليه جميعا . وأمهما «سُمَيَّة» هي : أم «زياد بن أبي سفيان» ، وانتسبت
«أزدة بنت الحارث» إلى «الحارث» ، وكانت تحت «عُتْبَة بن غزوان» ، فلما ولي
«عُتْبَة» البصرة حملها ، فخرج معها إخوتها : نافع ، ونُفيع ، وزياد . فلما أسلم
«أبو بكرة» وحسن إسلامه ، ترك الانتساب إلى الحارث ، وكان يقول :
أنا مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهلك «الحارث» ، فلم يقبض
«أبو بكرة» ميراثه . وكان زوج «سُمَيَّة» يسمى : مسروحا .

وتوفي «أبو بكرة» عن أربعين . بين ذكر وأنثى ، فأعقب منهم سبعة :
عبد الله ، وعبيد الله ، وعبد الرحمن ، وعبد العزيز ، ومسلم ، وروّاد ، وعُتْبَة .

(1) ه ، و : «زندورد» . (2) ه ، و : «فندل» .

(3) ب ، ط : «ونسبت» . (4) ه : «أردت» .

(5) زندورد - بفتح أوله وسكون ثانيه ودال مهملة رواو مفتوحة وراء سا كنة ودال مهملة :

مدينة كانت قرب واسط مما يلي البصرة ، ضربت بهارة واسط . قال ياقوت : ويقال :

إن سُمَيَّة ، أم زياد وأبي بكرة ، أصلها منها . (معجم البلدان) .

فأما « عبد الرحمن بن أبي بكرة » فهو أول مولود وُلد بالبصرة . وأول مولود وُلد بالكوفة « معاوية بن ثور » من : بنى البكاء ، من : بنى عامر بن ربيعة .
وأما « عبيد الله » ، فكان أجود الناس وأشجعهم ، وكان شديد السواد . وأقطع « عبيد الله » « عمر بن عبيد الله بن معمر » سبعمائة جريب في دَفعة ^(٢) . فحلف « عمر » أن لا يراه أبدا إلا أخذ بركابه ، ولا يزوج ولدا حتى يكون « عبيد الله » يزوجه .
وكان « عبد الملك بن مروان » يقول : الأدغم ^(٣) سيد أهل المشرق . يعنى : عبيد الله . ويقال : الأدغم : الدابة الذيج ، شبه به .

وولاه « الجهاج » « سجستان » سنة ثمان وسبعين ، فغزا بلاد العدو ، فأصاب | ١٤٨ | أصحابه جوع شديد ، وأخذ عليهم السَّغب ، فبلغ الرغيف ^(٤) سبعين درهما .
فأت هنالك « عبيد الله » وهلك معه بشر كثير ، ولقوا مالم يلقه جيش قط . فقال
أعشى همدان :

أسمعت بالجيش الذين تمزقوا وأصابهم ريبُ الزمان الأعوج
لبثوا بكابل يا كلون جيادهم ^(٥) في شرمَنْزلة وشرُّ معرج
لم يلق جيشُ في البلاد كما لقوا فليثلهم قُلِّ للنوائح تنشج

(١) ه ، و : « من أجل » . (٢) ق : « في رقعة » . (٣) ه ، ر : « الأدرغ » .
(٤) ب ، ط ، ل : « ثمن الرغيف » . (٥) ه ، ر : « خيارهم » .

(٧) الأدغم — الفرس بضرب وجهه وجحافله إلى السواد مخالفا ما ترجمده . قال ابن منظور : وهو الذي يسميه الأماجم : ديزج .

عمرو بن عبسة^(١)

رضى الله عنه

هو من : بنى سليم . ويكنى : أبا نجيح . وكان يقال له : رُبُع الإسلام؛ لأنه حين أسلم قيل للنبي - صلى الله عليه وسلم - : من أتبعك على هذا الأمر؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : حُر وعبد، فالحرُّ : أبو بكر؛ والعبد : بلال . فكان « عمرو بن عبسة » يقول : لقد رأيتني وإني لرُبُع الإسلام .

فلما أسلم « عمرو » رجع إلى بلاده، أرض بنى سليم، فلم يزل هناك حتى مضت : بدر، وأحد، والحنديق، والحُدَيْبية، وخيبر؛ ثم قدم على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فلما قبض رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سكن « الشام » بعده .

ابن أم مكتوم الأعمى

رضى الله عنه

يقول قوم : اسمه : عبد الله . ويقول آخرون : عمرو . وهو : ابن قيس ، من : بنى عامر بن لؤى . وأمه : أم مكتوم . وأسمها : عاتكة ، مخزومية .

قَدِم « المدينة » مهاجراً بعد « بدر » بيسير، وقد ذهب بصره، وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يستخلفه على « المدينة » يصلى بالناس في عامة غزواته . وشهد « القادسية » ومعه راية سوداء، وعليه درع . ثم رجع إلى « المدينة » فمات بها .

(1) ب : « عبسة » . وانظر : الطبقات الكبرى لابن سعد (٧ : ١٢٥) .

سهل بن حنيف

رضي الله عنه

هو من : الأنصار . من : بني عمرو بن عوف . ويكنى : أبا سعيد . وشهد مع « علي بن أبي طالب » صفيين . وكان يسكن « الكوفة » . ومات بها سنة ثمان وثلاثين . وصلى عليه « علي بن أبي طالب » وكبر عليه ستاً ، وقال : إنه بدرى . وأبوه « أبو أمامة بن سهل » كثير الحديث . وأسمه : أسعد . سُمي بأسم جده ، — أبي أمه — أسعد بن زُرارة .

ولد « سهل » بنون غيره ، وعقب بالمدينة ، وبغداد .

١٤٩ | تميم الداري

رضي الله عنه

هو : تميم بن أوس . من : بني الدار بن هاني . من : نخم . من : اليمن . ويكنى : أبا رقية .

وقدم على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وأخوه : نعيم بن أوس ، مع عدة من بني الدار — يقال : كانوا عشرة — سنة تسع ، فأسلموا .

١٥ عمرو بن الحمق

رضي الله عنه

هو من : خزاعة . بايع رسول الله — صلى الله عليه وسلم — في حجة الوداع ، وصحبه بعد ذلك ، وروى عنه حديثاً .

وكان من ساكني « الكوفة » ، ومن شيعة « علي بن أبي طالب » . وكان ممن سار إلى « عثمان » . وشهد مع « علي بن أبي طالب » مشاهدته ، وأعان « حُجر بن

عدى» ، ثم هرب إلى «الموصل» ، ودخل غارا ، فنهشته حية فقتلته ، وبعث إلى الغار في طلبه ، فوجدوه ميتا ، فأخذ عامل «الموصل» رأسه ، فحمله إلى «زياد» ، وبعث به «زياد» إلى «معاوية» وهو أول رأس حُل من بلد إلى بلد في الإسلام .

جرير بن عبد الله

رضى الله عنه

ويكنى : أبا عمرو . وهو من «بجيلة» .

قدم على النبي — صلى الله عليه وسلم — سنة عشر في رمضان ، وبايعه وأسلم .

وكان «عمر» يقول . «جرير» يوسف هذه الأمة ، لحسنه .

وقال فيه النبي — صلى الله عليه وسلم — على وجهه مسحة ملك .

وكان طويلا يفتل^(١) في ذورة البعير ، من طوله ، وكانت نعله ذراعا ، ويخضب

لحيته بزعفران من الليل ، ويغسلها إذا أصبح ، فتخرج مثل لون التبر .

واعتزل «عليا» و «معاوية» ، وأقام بالجزيرة ونواحيها ، حتى توفي بالشرأة ،

سنة أربع وخمسين ، في ولاية «الضحاك بن قيس» على «الكوفة» .

وكان لجرير أبنان ، يُروى عنهما : إبراهيم ، وأبان ، أبنا جرير . وعمّر

«إبراهيم» حتى لقبه «شريك» .

وأبو زرعة بن عمرو بن جرير البجلي ، روى عن جده ، وعن أبي هريرة .

[وله ابن يقال له : «عمرو» ، ولا يُروى عنه] .^(٢)

(١) ب ، ط ، ل : « يفتل » . ه ، و : « يفل » . (٢) تكلمة من : ه ، و .

(١٦) شريك — ابن عبد الله بن أبي شريك النخعي أبو عبد الله الكوفي . (التهذيب ٤ :

٣٣٣ — ٣٣٧) .

عمرو بن حريث

رضى الله عنه

هو من : بنى مخزوم .

وتزوج بنت « عدى بن حاتم » ، على حكم « عدى » ، فحكم « عدى »

. بأربعمائة درهم . وتزوج بنت « جرير بن عبد الله البجلي » .

وله عقب بالكوفة ، وذكر عظيم .

ومن مواليه : عمرو بن العلاء^(١) .

وكان جوادا | ١٥٠ | شجاعا ، ولأه « المهدي » طبرستان . وفيه

يقول بشر :

١٠ [منقرب]

إذا أرتكك جسامُ الأمورِ فنبه لها « عمرا » ثم نم

دعاني إلى « عمر » جوده وقول العشيّة بحرٍ خضم

ولولا الذي زعموا لم أكن لأمدح ربحانة قبل شم

وكانت أم : « عمرو بن حريث » ، بنت « هشام بن خلف الكثاني » . وكان

١٥ « هشام » شريفا في الجاهلية . وهو الذي بال على « رأس النعمان بن المنذر » ،

وذلك أن « النعمان » ، كان على دين العرب ، فحج ، فلما صار بمكة ، رآه « هشام »

فقال ، أهذا ملك العرب ؟ قالوا : نعم . فبال على رأسه ليذلّ ، فتحول عن

دين العرب وتنصر .

وكان له « عمرو بن حريث » أخ يقال له : سعيد بن حريث .

٢٠

(1) ق : « عمرو بن العلاء » .

النعمان بن بشير

رضى الله عنه

هو من « الأنصار » . ويكنى : أبا عبد الله . وأمه : « عمرة بنت رَوَاحَة » ؛

أخت « عبد الله بن رَوَاحَة » وفيها يقول الشاعر : [منقرب]

وَعَمْرَةٌ مِنْ سَرَوَاتِ النَّسَاءِ تَنْفُحُ بِالْمِسْكِ أُرْدَانَهَا^(١)

وسمع قائلًا يقول هذا ، فأسكتوه . فقال « النعمان » : ما قال إلا حقًا ،

ولم يقل سوءًا .

وقُتِلَ غِيلَةَ بِالشَّامِ ، فِيمَا بَيْنَ « سَلْمِيَّةَ » وَ « حِمَصَ » .

المغيرة بن شعبة

رضى الله عنه

ويكنى : أبا عبد الله . وهو من « ثَقِيفَ » . وعمه : عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ .

وكان « عُرْوَةُ » أسلم على عهد رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ودعا قومه إلى

الإسلام ، فقتلوه . فقال النبي — صلى الله عليه وسلم — هذا شبيهه بمؤمن آل ياسين .

(١) هـ : « وتنفخ » .

(٤) الشاعر — هو قيس بن الخطيم الأنصاري . (لسان العرب : رذن) .

(٥) سرورات النساء : خيارهن وأشرفهن . وتنفخ : يفوح ريحها . والأردان : جمع رذن ، وهو أصل الكم ، وقيل : الكم كله . جعل طيب عرقها من طيب ريح المسك . وخص الأردن لأنها منافذ القميص .

(٧) سلمية — بفتح أوله وثانيه وسكون الميم . قال ياقوت : وأهل الشام يقولونه بكسر الميم : بليدة من أعمال حمص .

(١٢) مؤمن آل ياسين : هو المقصود في قوله تعالى : (وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين) . وكان جزاؤه القتل على يد قومه . (وانظر كذب التفسير عند تفسير هذه الآية) .

وكان « المغيرة » صاحبَ قوماً من المشركين إلى « مصر » ، فقتلهم غيلة ، وأخذ ما معهم ، وأتى النبيّ - صلى الله عليه وسلم - فأسلم ، وشهد « بيعة الرضوان » وشهد « اليمامة » ، وفتوح الشام ، واليرموك ، والقادسية .

وولاه « عمر » رضی الله عنه « البصرة » ، فأفتتح « ميسان » ، وأفتتح « دسْتَيْسَان » ، و« أْبْرَقْبَاد » ، و« سوق الأهواز » ، و« همدان » ، وشهد فتح « نهاوند » ، وكان على ميسرة « النعمان بن | ١٥١ | مُقَرَّن » ، وهو أول من وضع ديوان « البصرة » . ويقال إنه أحصن ثمانين امرأة . وقيل لأمراة من نسائه : إنه أعور ذميمة . فقالت : هو والله عسلة يمانية في ظرف سوء .

ومات بالكوفة ، وهو أميرها ، بالطاعون سنة خمسين . وقال حين حضرته الوفاة : اللهم هذه يميني : بايعتُ بها نبيك ، وجاهدت بها في سبيلك .

وُؤلد له : عُروة بن المغيرة - ويكنى : أبا يعقوب . وكان أمير الكوفة ، وكان خيراً - والعقار ، ويعفور ، وحمزة ، وقد روى عنهم جميعاً .

(1) ب ، ط : « حبرا » .

(2) ق : « ويعقوب » . واقتصر التهذيب وهو يترجم للغيرة (١٠ : ٢٦٢ - ٢٦٢)

على : عروة ، وحمزة ، وعقار .

(٤) ميسان : كورة بين البصرة وواسط . ودستيسان : كورة بين واسط والبصرة والأهواز ،

وهي إلى الأهواز أقرب . وأبْرَقْبَاد : كورة بين الأهواز وفارس ، وهي كورة أرجان .

ونهاوند : مدينة في قبة همدان . (معجم البلدان) .

(٦) أحصن - تزوج .

(١١) عقار - بفتح أوله وتشديد القاف (التهذيب ٧ : ٢٣٧) .

حمزة - التهذيب (٧ : ٣٣) .

خالد بن سعيد بن العاص بن أمية

رضى الله عنه

ذكر أبو اليقظان [سُخَيْم بن حفص بن قادم المُجِنِّي] ^(۱) و غيره :

• أنه أسلم قبل إسلام « أبي بكر » ، وذلك لرؤيا رآها . وأستعمله رسول الله
 — صلى الله عليه وسلم — على صدقات « بنى زُبَيْد » ، فصارت إليه الصَّصامة
 — سيف عمرو بن معد يكرب — فلم يزل عند آل سعيد بن العاص ، حتى
 اشتراه منهم « المهدي » بعشرين ألف درهم .

وقتل « خالد » يوم اليرموك . وأخوه « العاص بن سعيد » قتل مُشركاً يوم
 « بدر » ، وقاتله ^(۲) « علي بن أبي طالب » — رضى الله عنه .

• وكان أبنه « سعيد » غلاماً ، فكساه رسول الله — صلى الله عليه وسلم —
 جُبَّةً ، فيها سُميت الثياب السَّعيدية .

• وكان « سعيد » أول من خَشَّ الإبل في العَظْم . وولد له نحو من عشرين أبناً ،
 وعشرين بنتاً .

• ومن ولده : عمرو بن سعيد الأشدق ، الذى قتله « عبد الملك بن مروان » .
 • ومات « سعيد بن العاص » سنة تسع وخمسين ، فقال « معاوية » لأبنه « عمرو
 الأشدق » ، وهو صغير : إلى من أوصى بك أبوك ؟ فقال : أوصى إلى ،
 ولم يُوصِ بى .

• ومن ولد « عمرو » : إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد ، كان يروى عنه
 الحديث ، ومات سنة أربعين ومائة .

• (۱) تكلمة من : • (۲) « والقائل له » .

(۱۱) خَشَّ البعير — جعل فى عظام أفضه صوبد ، بشد به الزمام لىكون أضرع لاقباده .

عبد الله بن مُغفل

رضي الله عنه

- هو : عبد الله بن مُغفل بن عبد نُهم . وولد «عبد نُهم» : مُغفلاً ، ونُزاعياً ،
وعبد الله ذا النُّجادين ، لأم ، وأسمها : عبلة بنت معاوية بن معاوية المزني .
وهو من «مُزينة مضر» . ويقال لهم : بنو عثمان . وألفت مُزينة - يعني
صارت ألفا - يوم فتح مكة . وألفت «سليم» أيضا .
ويكنى : أبا عبد الرحمن .
وروى محمد بن عبد الله بن نزعى بن زياد بن عبد الله بن مُغفل : أن كُنيتُه :
أبو سعيد .

- ١٠ . ومات بالبصرة في آخر خلافة «معاوية» ، في ولاية «عبيد الله بن زياد» .
وأوصى ألا يصلّي عليه «أبن زياد» ، وأن يصلّي عليه «أبو برزة الأسلمي» .
وكان له من الولد | ١٥٢ | عشرة ، منهم : سعيد ، وحسان الأكبر ،
وحسان الأصغر ، وزياد ، وطارق ، والمغيرة .

معقل بن يسار

رضي الله عنه

- ١٥ . هو من «مُزينة مضر» أيضا . ويكنى : «أبا عبد الله» . وهو الذي فجر
فوهة نهر «معقل» . وكان «زياد» حفره ، فتيمن به لصُحبته ، فأمره ففجره ،
فنُسب إليه . وإليه يُنسب الرُّطب المعقل .

(٧) ويكنى : أبا عبد الرحمن - الذي في الطبقات (القسم الأول من الجزء السابع ص ٧) :

٢٠ « وكان يكنى : أبا سعيد » .

(١١) أبو برزة الأسلمي - نضلة بن عبيد ، صاحب النبي صلى الله عليه وسلم . (التهديب ١٠ :

٤٤٦) .

وتوفي في آخر خلافة « معاوية » ، وله عقب بالبصرة .

ومن مواليه : حبيب المعلم ، وهو « حبيب بن زيد » ، مولى « معقل ابن يسار » .

معقل بن سنان

رضي الله عنه

هو من « أشجع » . وشهد الفتح مع النبي - صلى الله عليه وسلم - وبقى إلى يوم « الحرة » ، فقتله « مسلم بن عقبة » يومئذ ، وتولى قتله « نوفل بن مساحق » ، لأنه سمعه قديما يذكر « يزيد بن معاوية » بشرب الخمر ، ويطعن عليه ، فقتل ذلك عليه .

عائذ بن عمرو

رضي الله عنه

وهو من « مزينة مضر » أيضا ، وهو الذي قال له « عبيد الله بن زياد » : إنك لمن حنالة أصحاب « محمد » . فقال له « عائذ » : وهل في أصحاب « محمد » - صلى الله عليه وسلم - حنالة ؟ وله دار في « البصرة » في « مزينة » .

بلال بن الحارث

رضي الله عنه

يكنى : أبا عبد الرحمن . وهو من « مزينة مضر » أيضا . وهو الذي أقطع النبي - صلى الله عليه وسلم - معادن القبيلة . ومات سنة ستين ، وسنه ثمانون . وأبنه « حسان بن بلال » ، أول من أحدث الإرجاء بالبصرة .

(١٧) الفلبية - من نواحي الفرع بالمدينة . وقد ذكر ياقوت حديث هذا الإقطاع . (معجم البلدان) .

(١٩) الإرجاء - التأخير . وهو رأي المرجئة ، فرقة إسلامية تعتقد أن الله تعالى أرجأ تعذيبهم على الحاصي ، ورأيهم أنه لا يضر مع الإيمان معصية ، كما أنه لا ينفع مع الكفر طاعة .

النعمان بن مقرن

رضي الله عنه

هو : من « أوس » ، و « أوس » من « مزينة » ، إلا أنهم ليسوا من ولد « عثمان » . وعدددهم قليل .

٥ وفتح « نهاوند » لـ « عمر » ، وقتل يومئذ ، وقبره هناك بموضع يقال له :
الأسفيدبان^(١) . وقبر « طلحة بن خويلد » ، وقبر « عمرو بن معد يكرب » ، وقبور
جماعة من المسلمين .

وله أخوان : سويد بن مقرن ، ومعقل بن مقرن ، وكلهم يروى عن
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ومسكنهم الكوفة .

١٠ و « معقل بن مقرن » ، هو أبو : عمرة المزني .

| ١٥٣ | حنظلة الكاتب

هو : حنظلة بن ربيعة بن صيفي ، ابن أخي أكرم بن صيفي ، حكيم العرب .
من بني تميم ، من بطن يقال لهم بنو شريف .

١٥ وكان « أكرم » أدرك مبعث النبي - صلى الله عليه وسلم - بفعل يوصى قومه
بإتيانه ، والسبق إليه . ولم يسلم ، وبلغ مائة وتسعين سنة ، فقال : [طويل]

وإن أمراً قد عاش تسعين حجةً إلى مائة لم يسأم العيش جاهلٌ

ول « أكرم » عقب بالكوفة ، ومات بالبادية .

(1) ق : « أسفديار » . هـ ، و : « الأسفديان » .

وأما « حنظلة » الكاتب ، فكان يكتب لرسول الله - صلى الله عليه وسلم -
 وبقى إلى زمن « معاوية » ، ومات ولا عقب له .
 وقال بعضهم : هو: حنظلة بن الربيع ، وكتب للنبي - صلى الله عليه وسلم -
 مرة كتابا ، فسمى بذلك : الكاتب . وكانت الكتابة في العرب قليلة . وله صحبة .
 وأخوه « رباح بن ربيعة بن صيفى » كانت له صحبة ، وقال النبي - صلى الله
 عليه وسلم - لليهود يوم ، وللنصارى يوم ، فلو كان لنا يوم ! فنزلت سورة الجمعة .

بريدة الأسلمى

رضى الله عنه

هو: بريدة بن الحَصِيب . وكان رئيس « أسلم » . ولما هاجر رسول الله - صلى الله
 عليه وسلم - مَرَّ بِـ « كِرَاعِ النَّمِيمِ » ، و « بُرَيْدَةَ » بها ، فدعاهم رسول الله -
 صلى الله عليه وسلم - إلى الإسلام ، فأسلموا . ثم قدم « بريدة » على رسول الله -
 صلى الله عليه وسلم - « المدينة » وهو يبنى المسجد .
 ومات « بريدة » في خلافة « يزيد بن معاوية » بـ « مَرَوْ » .

عبد الله بن سعد بن أبي سرح

رضى الله عنه

وهو الذى كان يكتب لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - فَيُملَى عليه النبيّ -
 - صلى الله عليه وسلم - « عزيز حكيم » فيكتب « غفور رحيم » ، وفيه نزلت .
 ﴿ ومن قال سأُنزل مثل ما أنزل الله ﴾ . فهذّر النبيّ - صلى الله عليه وسلم -
 دمه ، يوم فتح مكة .

(١٠) كراع النميم - موضع بناحية الجواز بين مكة والمدينة . (معجم البلدان) .

(١٩) ومن قال سأُنزل - الآية ٩٣ من سورة الأنعام .

وكان أخا «عثمان» من الرضاة، فحماه به «عثمان» إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - ولم يزل به ، حتى أمنه .

واستعمله «عثمان» على «مصر» ، وهو الذي افتتح «إفريقية» .
وأبوه «سعد» من المنافقين .

قيس بن عاصم المنقرى

رضى الله عنه

هو : قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر . ويكنى : أبا علي .

وهو الذي قال فيه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : سيد أهل الوبر .
وقدم على | ١٥٤ | رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في وفد «بني تميم» بعد فتح «مكة» ، فأسلم .

وكان شريفا سيدا ، وفيه يقول الشاعر : [طويل]

فما كان قيس هُلِكه هلك واحد ولكنّه بُنيان قوم تهَدَمًا^(١)

وكان له من الولد : طلبة ، والقعقاع ، وشماخ ، وغيرهم . يقال : إنهم كانوا ثلاثة وثلاثين أبنا .

و «مبة» صاحبة «ذى الرمة» من ولد «طلبة» .

(١) ب ، ط : «تهدما» .

(١١) الشاعر - هو عبدة بن الطيب . (الشعر والشعراء - الأغانى ١٨ : ١٦٣ - ١٦٤) .

(١٣) وكان له من الولد - جهرة أنساب العرب (٢٠٠ - ٢٠٦) .

الزبرقان بن بدر

رضی اللہ عنہ

كان اسمه : حُصَيْن بن بدر بن خَاف بن بهدلة بن سَوف بن كعب بن سعد .
وسُمِّي «الزبرقان» لجماله ، وكان يقال له : قمر نجد .
وولده : عباس - وكان يكنى به - وعيَّاش ، وأبوشذرة ، وبنات .
وعقبه بالبادية كثير .

وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - استعمل «الزبرقان» على
صدقات قومه ، ولما توفى النبي - صلى الله عليه وسلم - أتى بها إلى «أبي بكر» ،
وهي سبعمائة بعير .

عُيَيْنة بن حصن

رضی اللہ عنہ

هو : عُيَيْنة بن حصن بن حُذَيْفة بن بدر . وكان اسمه «حذيفة» فأصابته لقوة ،
فحفظت عينه ، فسُمِّي «عُيَيْنة» .
ويكنى : أبا مالك .

وجده «حذيفة بن بدر» سيد «غطفان» .
وكان يقال له : رب معد .
وكذلك أبوه «حصن» قاد «أسدا» و «غطفان» .
وقتل «بنو عبس» «حذيفة» ، وقتل «بنو عُقيل» «حصناً» .
و «خارجة بن حصن» أبوه ، سيد أهل الكوفة .

(1) د ، و : «فذهب بها» .

(12) لقوة - داء يكون في الوجه يموج منه الشدق .

قال الواقدي :

أجدبت بلاد « بدر بن عمرو » حتى ما أبقت لهم من ما لهم إلا الشريد، وذُكرت لهم سحابة وقعت « بتغلمين » إلى « بطن نخل » فسار « عيينة » في « آل بدر » حتى أشرف على « بطن نخل » ، ثم هاب النبي - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه ، فورد المدينة ، فأتى النبي - صلى الله عليه وسلم - فدعاه إلى الإسلام ، فلم يُبعد ، ولم يدخل فيه ، وقال : إني أريد أن أدنو من جوارك ، فوادعني . فوادعه ثلاثة أشهر ، فلما انقضت المدة ، أنصرف هو وقومه إلى بلادهم ، وقد أسمنوا وألبنوا ، وسمن الحافر من الصليان ، وأعجبهم مرآة البلد ، فأغار « عيينة » بذلك الحافر ، على لقاح النبي - صلى الله عليه وسلم - التي كانت بالغابة . فقال له الحارث بن عوف : بئس ما جزيت به محمدا ! أسمنت^(٢) في بلاده ، ثم غزوته ! قال : هو ما ترى . فقال | ١٥٥ | النبي - صلى الله عليه وسلم - فيه : الأحمق المطاع . ثم أسلم ، فكان من المؤلفة قلوبهم ، وأرتد حين أرتدت العرب ، ولحق بـ « طليحة بن خويلد » حين تنبأ ، وآمن به ، فلما هزم « طليحة » وهرب ، أخذ « خالد بن الوليد » « عيينة بن حصن » ، فبعث به إلى « أبي بكر » - رضي الله تعالى عنه - في وثاق ، فقدم به المدينة ، فجعل غلمان « المدينة » ينخسونه بالجرید ، ويضربونه ، ويقولون : أي عدو الله ! لقد كفرت بالله بعد

(٢) هـ ، و : « سمئت » .

(١) هـ ، و : « الجارود » .

(٢) الشريد - البقية .

(٣) تغلمان - موضع .

٢٠

بطن نخل - قرية قريبة من المدينة على طريق البصرة . (معجم البلدان) .

(٨) الصليان - نبت له سمة عظيمة كأنها رأس القصبة إذا خرجت أذناها تجذبها الإبل .
والعرب تسميه : خبزة الإبل .

(٩) الغابة - موضع قرب المدينة من ناحية الشام . (معجم البلدان) .

إيمانك، فيقول : والله ما كنت آمنت . فلما كلمه « أبو بكر » ، رجع إلى الإسلام ،
فقبل منه ، وكتب له أمانا . ودخل على « عثمان » في خلافته ، فقال له :
يا بن عفان ، سر فينا بسيرة « عمر بن الخطاب » فإنه أعطانا فأغنانا ، وأخشاننا
فأتقانا . فقال له « عثمان » : أما والله على ذلك ما كنت بالراضى بسيرة « عمر » ،
هل لك إلى العشاء ؟ قال : إني صائم . قال : أمواصل أنت ؟ قال : وما الوصال ؟
قال : تصوم يومك وليلتك حتى تسمى قال : لا ، ولكنني وجدت صيام الليل
أيسر عليّ من صيام النهار .

و « عُيَيْنة » هو الذي أغار على سوق عكاظ ، فهو : الفجار الثاني .
وله عقب . وعمى في آخر عمره .
(1)

عبد الرحمن بن سمرة

رضى الله عنه

هو : عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس . وكان يُسمى : عبد كلال .
فسماه النبي - صلى الله عليه وسلم - « عبد الرحمن » ، وقال له : لا تطلب الإمارة ،
فإنك إن أوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها . وولاه « عبد الله بن عامر »
« سجستان » فأفتحها ، وهو آفتح « كابل » .

وكان له أخ ، يقال له : عمرو بن سمرة ، وقطعه النبي - صلى الله عليه وسلم -
في سرقة . ولها عقب . و « منصور بن زاذان » مولا .
(2)

(1) هـ : « وعمى في خلافة عثمان » .

(2) ب ، ط ، ل : « عبد الله بن سمرة » . هـ ، و : « عمر بن سمرة » .

(3) ب ، ط ، ل : « وله » .

(١٧) منصور بن زاذان - التهذيب (١٠ : ٣٠٦) .

سمرة بن جندب

رضي الله عنه

ويكنى : أباً سُلَيْمَانَ . وهو من بني « لَأْي بن شَمِخ بن قَزَارَة » . وشهد « أحدا » ، وهو صغير .

ويقال : إنه من العشرة الذين قال فيهم رسول الله — صلى الله عليه وسلم — :
 « آخركم موتاً في النار .

وكان أحول ، وكانت أمه سوداء .

وآستعمله « زياد » على « البصرة » ومات بـ « الكوفة » سنة بضع وستين .
 وعقبه بها .

سمرة بن جنادة بن جندب

رضي الله عنه

وفي الصحابة : سُمرة بن جُنَادَة بن جُنْدَب ، فظن قوم أنه « سمرة » الأول ،
 وليس كذلك .

وهو أبو جابر بن | ١٥٦ | سمرة السوائي ، من : « بني عامر بن صعصعة » .^(١)

وكان أبه « جابر بن سمرة »^(١) يروي عن رسول الله — صلى الله عليه وسلم —

ومات بالكوفة ، في خلافة « عبد الملك بن مروان » .

(I - I) ما بينهما ساقط من : ٥ ، و .

(٥) إنه من العشرة — الذي في الاستيعاب لأبن عبد البر ، والإصابة لابن حجر (ترجمة سمرة)

والتهذيب (٤ : ٢٢٦ - ٢٢٧) : أنهم كانوا ثلاثة : سمرة وأبا هريرة وأبا محذورة .

قالوا : إنه — أي سمرة — سقط في قدر مملوء ماء حاراً فمات ، فكان ذلك تصديقاً

لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم له ولأبي هريرة ، وثالث معهما — هو أبو محذورة — :

« آخركم موتاً في النار » .

(١٤) السوائي — بضم السين المهملة وتخفيف الواو وهمزة : نسبة إلى سواء بن عامر بن صعصعة .

(١٥) وكان أبه جابر — كان لكل من الأب والابن صحبة : (التهذيب في ترجمة : جابر —

٢ : ٢٩ — و ترجمة : سمرة — ٤ : ٢٢٦) .

وكان « سعد » وهب له يوم « المدائن » غلامين من أبناء الأكَسرة ،
أحدهما : بذيمة ، وهو : أبو علي بن بذيمة ، الذي يروى عنه ، والآخر هو :
أبو زهير ، وهو جد « المطلب بن زياد بن أبي زهير » ، فأعتقهما « جابر » .

أبو محذورة

رضى الله عنه

هو : سلمان بن سمرة — ويقال : هو : سمرة بن معير بن لوذان بن عوسج
أبن سعد بن جُمح — وأمه من « خزاعة » .

وكان « سمرة » هذا ، مؤذن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وهو
الذي قال له « عمر » حين أذن : أما خشيت أن تنشق مريبطاؤك ! والمريطاء :
أسفل البطن ، ما بين السرة إلى العانة .

وكان له أخ يقال له : أنيس بن معير ، قُتل يوم « بدر » كافراً .
وأسلم « أبو محذورة » بعد « حنين » ، وأمره النبي — صلى الله عليه وسلم —
بالأذان بمكة . فالأذان في ولده إلى اليوم في المسجد الحرام . وتوفي سنة تسع وخمسين .

رافع بن خديج

رضى الله عنه

هو من : الأنصار ، من : الأوس . ويكنى : أبا عبد الله . وشهد « أحدا » ،
و « الخندق » . وكان يُحِبُّ شاربَه جَدًا كأنه الحَلَق ، ويُحِبُّ لِحِيته ويصفرها

(1) ب ، ظ ، ل : « معين » . ق ، م : « مغيرة » .

(٦) سمرة — وزاد التهذيب على هذين اليمين . ويقال : أوس (التهذيب ١٢ : ١٢٢) .

(٦) ومعير — بكسر الميم وسكون المهملة وفتح التحتانية . (التهذيب) .

(١٤) خديج — بفتح المعجمة وكسر الدال المهملة وجيم . (التهذيب ٣ : ٢٢٩) .

ومات من جرح كان به من عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فانتقض^(١) عليه سنة ثلاث وسبعين، وهو ابن ست وثمانين سنة .
وأخوه « رفاعة بن خديج » قد صحب النبي - صلى الله عليه وسلم . وعمه :
ظهير بن رافع، وأبنه : أسيد بن ظهير، قد روى عن النبي - صلى الله عليه وسلم .

جابر بن عبد الله الأنصاري

رضي الله عنه

هو : جابر بن عبد الله بن عمرو . قُتل أبوه يوم « أحد » . وكان « جابر » .
يُكنى : أبا عبد الله .

وشهد « العقبة » مع السبعين من الأنصار، وكان أصغرهم يومئذ . ولم يشهد
« بدرًا » ولا « أحدًا »، وشهد ما بعد ذلك .

وروى في بعض الحديث عنه، أنه قال : « كنت منيخ أصحابي يوم بدر » .
وهذا خطأ ، لأن أهل السيرة يُجمعون على أنه لم يشهد « بدرًا » .
ومات بالمدينة سنة ثمان وسبعين ، وهو يومئذ ابن أربع وتسعين سنة ،
وكان قد ذهب بصره . وصلى عليه « أبان بن عثمان » ، وهو يومئذ | ١٥٧ |
والى « المدينة » .

وهو ممن تأخر موته من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - بالمدينة .
وكان له أبان يُروى عنهما الحديث : عبد الرحمن بن جابر، ومحمد بن جابر،
وكلاهما يضعه أهل الحديث .

(١) هـ، و : « جراح » .

(٤) ظهير بن رافع - التهذيب (٥: ٣٧) .
(٤) أسيد بن ظهير - التهذيب (١: ٣٤٩) .
(١١) منيخ أصحابي - أى لم أكن ممن يضرب له بسهم مع المجاهدين لصغرى ، فكنت بمنزلة هذا
السهم - المنيخ - اللغو الذى لا فوز له ولا خسر عليه .

جابر بن عبد الله بن رباب

رضى الله عنه

وفى الصحابة رجل آخر يقال له : جابر بن عبد الله بن رباب . روى
أحاديث يسيرة .

أنس بن مالك

رضى الله عنه

هو من « الأنصار » . وأمه : أم سليم بنت ملحان ، امرأة « أبي طلحة » .
وأخوه : البراء بن مالك ، قد روى عن النبي — صلى الله عليه وسلم — وكانت
« أم أنس » ، قد أتت به إلى النبي — صلى الله عليه وسلم — حين قدم « المدينة » ،
وهو ابن ثمان سنين ، فخدمه إلى أن قبض عليه الصلاة والسلام . ودعا له النبي
— صلى الله عليه وسلم — فقال : اللهم أرزقه مالا وولدا ، وبارك له .

قال أنس : فلأني لمن أكثر الأنصار مالا وولداً .

وخُبرَتْ أنه قد دُفِنَ من صُلْبِهِ ^(١) إلى مَقْدَمِ « الجحاج » البصرة ، بضعةً
وعشرين ومائة ولد .

قال الحرمازى :

ثلاثة من أهل البصرة لم يموتوا حتى رأى كل رجل منهم من صُلْبِهِ مائة
ذكر : خليفة بن بدر ، وأبو بكر ، وأنس بن مالك .

(1) ب ، ط ، ل : « أنه قال : رزقت من صلبى » . ه ، و : « أنه قدم من صلبه » .

وَعُمَّر « أنس » عمرا طويلا ، وهو آخر من مات بالبصرة ، من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكانت وفاته سنة إحدى وتسعين . ويقال : سنة ثلاث وتسعين ، قبل موت « الحجاج » بسنتين .

وروى الحديث من ولد « أنس » : موسى بن أنس ، ومالك بن أنس ، والنضر ابن أنس ، وعبد الله بن أنس .

وكان « محمد بن سيرين » ، مولى « أنس » ، كاتب « أنس بن مالك » بفارس .^(١)

[وفيه يقول الشاعر :]

يا أبي الجواب فما يرجع هيبه فالسائلون نواكس الأذقان [^(٢)]
هدى التقى وعز سلطان التقى فهو المطاع وليس ذا سلطان

عمران بن حصين الخزاعي

رضي الله عنه

يكنى : أبانجيد . وأسلم قديما . وتوفي في خلافة « معاوية » بالبصرة سنة اثنتين وخمسين .

أبو أمامة الباهلي

رضي الله عنه

هو : صدق بن عجلان . وكان ممن شهد مع « علي » | ١٥٨ | « صفين » ، ونزل بالشام ، وهو ممن يعد فيمن تآخر موته من الصحابة .

وتوفي سنة ست وثمانين ، وهو ابن إحدى وتسعين سنة ، وكان يصفّر لحيته .

وفي الأنصار : أبو أمامة أسعد بن زرارة ، وأبو أمامة الحارثي ثعلبة بن سهل .

(١) في الأصول : « كاتب أباه سيرين » . وما أثبتنا من التهذيب (٩ : ٢١٦) .

(٢) تكلمة من : ب ، ط ، ل ، ه ، ر .

(٦) كاتب - المكتبة : أن يكتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه ، فإذا أداه صار حرا .

عِكرَاش بن ذؤيب

رضى الله عنه

هو من : بنى تميم . من : ابني النزال بن مرة بن عبيد . بعث به « بنو مرة بن عبيد » بصدقة أموالهم ، إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم .

وشهد « الجمل » مع « عائشة » ، فقال « الأحنف » - وهو من رهطه - :
 كأنكم وقد جرى به قتيلا ، أو به جراحة لا تُفارقة حتى يموت ! فضرب ضربةً على
 أنفه ، فمأش بعدها مائة سنة ، والضربةُ به .

وكان يُكنى : أبا الصهباء . قولد : عبد الله ، وعبيد الله ، وعبد السلام .

و « عبد الله » هو الذي يروى الحديث عن أبيه ، في قدومه على رسول الله

- صلى الله عليه وسلم - بإبل كأنها عُروق الأوطى ، وأنه أكل معه .

و « عبيد الله » هو الذي يقول فيه أبو النضر ، مولى عبد الأعلى :

قُلْ لَسَوَّارٌ إِذَا مَا جِئْتَهُ وَأَبْنُ عُلَانِهِ
 زَادَ فِي الصُّبْحِ عَيْدُ اللَّهِ هُ أَوْتَارًا ثَلَاثَهُ^(٢)

ول « عبيد الله » عقب بالبصرة . وهو القائل : زمن خؤون ، ووارث شفون ؛

فلا تأمن للخؤون ، وكن وارث الشفون .

(١) كذا في : ق . والذي في سائر الأصول : « عبيد الله » .

(٢) ه ، و : « أوتادا » .

(٣) من بنى النزال - جمهرة أنساب العرب (٢٠٦ - ٢٠٧) .

(١٠) الأوطى - شجر من شجر الرمل عروقه حمر . (النهاية في غريب الحديث ١ : ٢٦) .

(١٢) سوار - ابن عبد الله بن قدامة ، ولي الصلاة والفضاء والمعونة للصور . (الاشتقاق ٢١٦) .

(١٥) الشفون - الفيور المبيض .

حكيم بن حزام

رضى الله عنه

هو : حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد ، ابن عم « الزبير بن العوام » ، وابن أنحى « خديجة بنت خويلد بن أسد » ، زوج النبي - صلى الله عليه وسلم .

قال « حكيم » : ولدت قبل « الفيل » بثلاث عشرة سنة ، وأنا أعقل ، حين أراد « عبد المطلب » أن يذبح ابنه « عبد الله » حين وقع نذره عليه ، وذلك قبل مولد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بخمس سنين .

وشهد « حكيم » مع ابنه « الفجار » ، وقتل أبوه « حزام » في « الفجار الآخر » .

وكان « حكيم » يُكنى : أبا خالد . وأسلم يوم فتح « مكة » ، وأسلم أولاده

يومئذ ، وهم : هشام بن حكيم ، وخالد بن حكيم ، وعبد الله بن حكيم ، وكلهم قد صحب النبي - صلى الله عليه وسلم - وروى عنه .

وعاش « حكيم بن حزام » في الجاهلية | ١٥٩ | ستين سنة ، وفي الإسلام

ستين سنة ، وكان من المؤلفة قلوبهم ، ثم حسن إسلامه . ومات بالمدينة سنة

أربع وخمسين . وباع داراً له من « معاوية » بستين ألف دينار ، فقيل له :

١٥ غبنك « معاوية » ! فقال : والله ، ما أخذتها في الجاهلية إلا بزيق نحر ، أشهدكم

أنها في سبيل الله ، فأنظروا أيُّنا المغبون .

حويطب بن عبد العزى

رضى الله عنه

قال أبو محمد :

٢٠ هو : عامر بن لؤي . وعاش أيضاً مائة وعشرين سنة ، ستين في الجاهلية ،

وستين في الإسلام . ومات بالمدينة سنة أربع وخمسين ، في خلافة « معاوية »

وله عقب .

وكان « حُو يَطْب » باع داراً له من « معاوية » بأربعين ألف دينار فقيل له : يا أبا محمد ، أربعون ألف دينار ! فقال : وما أربعون ألف دينار لرجل عنده نحسة من العيال .

وكان من المؤلفة قلوبهم ، ثم حُسن إسلامه .

حسان بن ثابت بن المنذر
رضى الله عنه

قال أبو محمد :

هو : من الأنصار . ويكنى : أبا الوليد . وأمه ، الفُرَيْمَة ، خزرجية . وهو متقدم في الإسلام ، ولم يشهد مع النبي - صلى الله عليه وسلم - مشهداً ، لأنه كان جبانا ، وكانت له ناصية يسد لها بين عينيه ، وكان يضرب بلسانه روثة أنفه ، من طوله . وعاش في الجاهلية ستين سنة ، وفي الإسلام ستين سنة .

فكانه لِدَة « حكيم بن حزام » ، و « حُو يَطْب » . وكانت وفاته في وقت وفاتها .⁽¹⁾

وولد له : عبد الرحمن بن حسان ، من أخت « مارية القبطية » أم « إبراهيم » ابن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكانت تُسمى : شيرين . وكان « عبد الرحمن » شاعراً . وأبنه : سعيد بن عبد الرحمن . وأنقرض ولده ، فلم يبق منهم أحد .

وكان « لحسان » أخوان يقال لهما : أوس بن ثابت ، وأبى بن ثابت . فأما « أوس » فهو أبو : شداد ابن أوس ، الذي يروى عنه العلم . ومات « شداد » بفلسطين سنة ثمانى وخمسين ، وعقبه بيت المقدس ، ومنهم : يعلى ابن شداد ، ثقة يروى عنه .

(1) ق ، م : « ند » . والعبارة « وكانت وفاته ... » ساقطة من : ه ، و .

(١٠) روثة الأنف - أرنبته وطرفه من مقدمه .

وأما «أبي بن ثابت» فكان يُعرف بـ «أبي شيخ»، وقتل يوم «بئر معونة»، ولا عقب له .

قال الواقدي :

ومن هذه الطبقة، ممن مات سنة أربع وخمسين من المُعمّرين : سعيد بن يربوع ، أبو هود ، | ١٦٠ | بلغ مائة وعشرين سنة ، ومخرمة بن نوفل ، بلغ مائة وخمسة عشرة سنة .

عدي بن حاتم الطائي

رضي الله عنه

(١)

كان يُكنى : أبا طريف ، وكان طويلًا ، إذا ركب الفرس كادت رجلاه

تُحط في الأرض . وقدم على «عمر بن الخطاب» ، فكانه رأى منه جفاء ، فقال له :
أما تعرفني ؟ قال : بلى ، والله أعرفك ، أكرمك الله بأحسن المعرفة : قد أسلمت
إذ كفروا ، وعرفت إذ أنكروا ، ووفيت إذ غدروا ، وأقيمت إذ أدبروا . فقال :
حسبي يا أمير المؤمنين ، حسبي !

وشهد مع «علي» - رضي الله عنه - يوم الجمل ، ففقت عينه ، وقتل

أبنة «محمد» يومئذ ، وقتل أبنة الآخر مع الخوارج .

وشهد مع «علي» صفيين ، ومات في زمن «المختار» ، وله مائة وعشرون

سنة ، وأوصى ألا يصلّي «المختار» عليه .

ولم يبق له من عقب ، إلا من قبل أبنائه : أسدة ، وعمرة ، وإنما عقب

«حاتم الطائي» من ولده «عبد الله بن حاتم» ، وهم يتزلون بنهر «كربلاء» .

(١) هـ ، و : «رجله» . (٢) هـ ، و : «بل» .

(١) بئر معونة - بين أرض بني عامر وحرة بني سليم . (معجم البلدان) .

(١٦) المختار - ابن أبي عبيد - وسناني ترجمة في الكتاب .

(۱) عمرو بن المسيح الطائي

رضي الله عنه

وفد إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - وأسلم . وكان أرمى « العرب » كلهم ،
وهو الذي يقول فيه امرؤ القيس : [مديد]

رُبَّ رامٍ من بني ثعلٍ مُخْرَجٌ كَفَّيْهِ من سِتْرَةٍ

وعاش مائة وخمسين سنة . ولست أدري : أقبض قبل وفاة النبي - صلى الله
عليه وسلم - أم بعده ؟

نوفل بن معاوية

رضي الله عنه

هو: نوفل بن معاوية بن عمرو الدثلي . وكان أبوه « معاوية » على « بني الدثلي »
يوم الفجار الأول ، وله يقول « تأبط شرا » :

* ولا عامر ولا النفاخي نوفل *

(1) ق ، م : « المسبح » .

(۱) المسبح - كنظيم ، وهي رواية ابن دريد ، ويضم الميم وفتح المهملة وتشديد الموحدة
المكسورة ، على المشهور ، وهي رواية ابن حجر في الإصابة . ۱۵

(۱۲) ولا عامر ... - هذه رواية الأصول وابن دريد (۱۷۴) . صدره كما في ابن دريد .

* لعمراً بينا ما نزلنا بعامر *

والذي في الأغاني (۱۸ : ۲۴۱) :

فلا وأبيك ما نزلنا بعامر ولا عامر ولا الرئيس ابن قوقل

عامر بن مالك . وعامر بن العفيل . وابن قوقل : مالك بن ثعلبة ۲۰

ولا بالثليل رب مروان قاعدا بأحسن عيش والنفاخي عامر

والنفاخي ، نسبة إلى : نفاخة بن الدثلي ، جد نوفل .

وكان أبه « أسلم بن نوفل » أجود العرب .
 وعُمِّر « نوفل » في الجاهلية ، ستين سنة ، وفي الإسلام ستين سنة ، وأسلم ،
 وشهد ما بعد « الخندق » ، وروى عن النبي — صلى الله عليه وسلم — أحاديث .
 ومات بـ « المدينة » في خلافة « يزيد بن معاوية » .

عوف بن مالك الأشجعيّ

رضى الله عنه

هو : عوف بن مالك . أسلم ، وشهد « يوم حنين » . وكانت معه راية « أشجع »
 يوم فتح « مكة » . وتحوّل إلى « الشام » في خلافة « أبي بكر » — رضى الله عنه —
 فنزل « حمص » وبقى إلى أول خلافة « عبد الملك » . ومات سنة ثلاث وسبعين .
 وكان يُكنى : أبا عمرو .

١٠ | ١٦١ | مالك بن عوف النُصرىّ

رضى الله عنه

هو من : نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن . وكان رئيس المشركين « يوم
 حنين » ، ثم أسلم ، وأستعمله رسول الله — صلى الله عليه وسلم — على قومه ،
 وأعطاه مائة من الإبل ، وكان من المؤلفة قلوبهم . وله عقب .

الحارث بن عوف

رضى الله عنه

هو من : بنى مُرة بن نُشبة . ويُكنى : أبا أسماء . وهو صاحب الجمّالة
 في حرب « داحس » . وكان أحد رؤساء المشركين « يوم الأحزاب » ، ثم أسلم بعد
 ذلك ، فحسن إسلامه . وبعث معه رسول الله — صلى الله عليه وسلم — رجلاً من

الأنصار في جواره، يدعو قومه إلى الإسلام . فقتلوا الأنصارى . فبعث بديّة الأنصارى سبعين أميراً، فدفنهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى ورثته . وله عقب .

معيقيب

رضى الله عنه

هو : معيقيب بن أبي فاطمة التومى، من «الأزد» . وكان ممن أسلم قديماً بمكة، ثم هاجر إلى أرض الحبشة، ويقال : بل رجع إلى بلده، ثم قدم مع «أبي موسى الأشعري»، والأشعريين، على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بـ «مخيبر»، فشهداها، وبقى إلى خلافة «عثمان» - رضى الله عنه - وكان على خاتم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكتب لـ «عمر بن الخطاب» - رضى الله عنه - وكان من أمنائه على بيت المال . وأصابه الجذام .

قال خارجة بن زيد :

قال عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - لمعيقيب، وهو يأكل معه : كل مما يليك، فإن الذى بك أو كان بغيرك، لم أكلمه إلا وبينى وبينه قدر^(١) رُح .

خَبَابُ بن الأرت

رضى الله عنه

هو من : بنى سعد بن زيد مناة بن تميم . ويكنى : أبا عبد الله . وكان أصابه سبأ، فيبيع بمكة، فأشترته «أم أنمار» - وهى : أم سباع الخزاعية، من حلفاء بنى زُهرة - فأعتقته - ويقال : بل أم «خَبَاب» ، وأم «سباع ابن عبد العزى الخزاعى» ، واحدة، وكانت ختانة بمكة .

(١) و : «قد» .

(١٢) خارجة بن زيد - تهذيب (٣ : ٧٤ - ٧٥) .

وقال « حمزة بن عبد المطلب » لـ « سيباع بن عبد العزى » - وأمه أم أنمار - :
 هلم إلىّ يا بن مقطعة البظور . فانضم « خَبَاب » إلى « آل سباع » ، وأدعى
 حلف « بنى زُهرة » بهذا السبب .

وكان « خَبَاب » رجلاً فتياً ، وكان ظهر به برص^(١) .

وأبناه « عبد الله بن خَبَاب » هو الذى قتلته « الخوارج » ، فسال دمه ، كأنه
 شراك نعل ما | ١٦٢ | أمذقر . وبقروا بطن أم ولده . وكان نازلاً فى قرية ،
 فبهذا السبب أستحل « على » - رضى الله عنه - قتالهم .

قال الواقدى :

وكان « خَبَاب » يُكنى : أبا عبد الله . ومات بالكوفة ، سنة سبع وثلاثين ،
 وهو ابن ثلاث وستين سنة . وهو أول من قبره « على » بالكوفة ، وصلى عليه
 مُنصرفه من « صفين » .
 وله عقب .

حاطب بن أبى بلتعة

رضى الله عنه

قال أبو اليقظان :

هو : مولى لـ « مُبيد الله بن مُحمّد بن زُهَيْر بن الحارث بن الأسود بن المطلب
 ابن أسد بن عبد العزى بن قصى » ، كاتبه فأدّى مكاتبة يوم الفتح . وأصله من حى
 من « الأزد » ، يقال لهم : النمر ، من « لحم » .

(١) هـ ، و : « بظهره » . (٢) ق ، م : « اليمن » . والعبارة : « من لحم » سافطة من : هـ ، و .

(٦) أمذقر - اختلط . وكان الخوارج لما قتلوه بالنمروان سال دمه فى النهر فأمذقر ، أى لم يتفرق
 فى الماء ولا اختلط .

(١٨) النمر - الذى فى الطبقات فى ترجمة « حاطب » (٣ : ٨٠) : « وهو من لحم ، ثم أحد
 بنى راشدة بن أزب بن جزيلة بن لحم » .

وقتل : « عبيد الله بن حميد » يوم « بدر » كافراً ، قتله « على بن أبي طالب »
— رضى الله عنه .

وقال الواقدي :

هو من « لحم » حليف ابني أسد بن عبد العزى .

ويكنى : « أبا محمد » . ومات بالمدينة سنة ثلاثين . وصلى عليه « عثمان
ابن عفان » — رضى الله عنه ، وهو يومئذ ابن خمس وستين سنة .
وكان خفيف اللحية ، أجناً ، حسن الجسم .

وقال غيره :

كان « حاطب » تاجراً ، يبيع الطعام وغيره ، وترك يوم مات أربعة آلاف
دينار ودرهم ، وغير ذلك .

ومولاه : سعد بن خولي^(١) ، مولى نعمة . شهد : بدرًا ، وأحدا ، وقتل يوم أحد .
وكان له ابن يقال له : « عبد الرحمن بن حاطب » يحمل عنه الحديث ، ولد
في عهد رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وروى عن « عمر » ، ومات بالمدينة
سنة ثمان وستين ، وكان ثقة ، قليل الحديث .
و « لحاطب » عقب بالمدينة .

الوليد بن عقبة

رضى الله عنه

قال أبو اليقظان :

هو : الوليد بن عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس .
وكان « أبو عمرو » عبدًا يُسمى : ذكوان ، فأستلحقه « أمية » ، وكناه :
أبا عمرو . نخلف على امرأة « أمية » ، وهي : آمنة بنت أبان ، أم الأعياص .

(١) ب ، ط ، ل : « خولة » . وهي رواية « أبي معشر وحده » . قال ابن حجر في الإصابة
(٢ : ٣٣) : « وغلط في ذلك » .

وكان « الوليد » يكنى : أبا وهب . وهو أخو « عثمان بن عفان » لأمه :
أروى بنت كُرَيْز .

وأسلم يوم فتح مكة ، وبعثه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مصدقاً إلى
« بنى المصطلق » ، فاتاه ، فقال : منعوني الصدقة - وكان كاذباً - فأمر رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - | ١٦٣ | بالسلاح إليهم ، فأنزل الله عز وجل
: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنِبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ ﴾ .
ووقع بينه « وبين علي بن أبي طالب » : كلام ، فقال : لَأَنَا أَرُدُّ لَلْكَتِيبَةِ ، وَأَضْرِبُ
لِهَامَةِ الْبَطْلِ الْمَشِيحِ مِنْكَ . فأنزل الله عز وجل : ﴿ أَفَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ
فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ ﴾ .

وقال ابن الكلبي :

كان « أمية بن عبد شمس » ، نرج إلى « الشام » ، فأقام بها عشر سنين ،
فوقع على أمة لـ « ماعزم » ، يهودية ، من أهل « صفورية » ، يقال لها : تُرْنَا . وكان
لها زوج من أهل « صفورية » يهودي ؛ فولدت له « ذكوان » ، فأدعاه « أمية » ،
وأستلحقه ، وتكاه « أبا عمرو » ، ثم قدم به مكة ، فلذلك قال النبي - صلى الله
عليه وسلم - لـ « عُمَيْبَةَ » ، يوم أمر بقتله : إِنَّمَا أَنْتَ يَهُودِيٌّ مِنْ أَهْلِ « صَفُورِيَّةٍ » .
ولاه « عمر » - رضى الله عنه - على صدقات « بنى تغلب » . وولاه « عثمان »
« الكوفة » ، بعد « سعد بن أبي وقاص » ، فصلّى بأهلها وهو مسكران ، وقال :
أزيدكم ؟ فشهدوا عليه بشرب الخمر عند « عثمان » ، فعزله وحده .

(٣) المصدق - الذى يجمع الصدقات .

(٦) يا أيها الذين آمنوا - الآية ٦ من سورة الحجرات .

(٩) أفن كان مؤمناً - الآية ١٨ من سورة السجدة .

(١٥) صفورية - كورة وبلدة من نواحي الأردن بالشام ، قرب طبرية . (معجم البلدان) .

ولم يزل بالمدينة حتى بُويِعَ « عليّ » ، فخرج إلى « الرّقة » فنزلها ، وأعتل « عليّاً » و « معاوية » .

ومات بناحية « الرّقة » ، وقبره على « البليخ » .

• وولده بالرّقة ، وبالكوفة ؛ منهم : محمد بن عمرو بن الوليد بن عُقبة .

• وكان يقال له : ذو الشّامة ، ويرمى بالزندقة .

• وأخوه « عُمارة بن عُقبة » أسلم يوم فتح مكة . ومن ولده : مُدرك بن عُمارة ،

الذى روى عنه : إسماعيل بن أبي خالد .

• وأخوه « خالد بن عُقبة » وكان من سرّواتهم ، وأسلم يوم فتح مكة ، وشهد

جنازة « الحسن بن عليّ » - رضى الله عنهما - من بين « بنى أمية » .

عبد الله بن عامر

رضى الله عنه

قال أبو اليقظان :

هو : عبد الله بن عامر بن كُرَيْز بن رَبِيعَة بن حَبِيب بن عبد شمس .

• وكان أبوه « عامر بن كُرَيْز » ، أسلم يوم فتح مكة ، وبقى إلى خلافة « عثمان » ،

• وقدم على ابنه « عبد الله بن عامر » البصرة ، وهو واليها ، لـ « عثمان بن عفان »

• - رضى الله عنه .

• وكانت أم « عامر » : البيضاء بنت عبد المطلب .

• وكان مضمعوفاً ، فأُتِيَ به « عبد المطلب » ، فمسه ، فقال : وعظام « هاشم » ،

• ما فى « عبد مناف » مولود أحق منه .

(٢) « البليخ » - نهر بالرّقة . (معجم البلدان) .

وأما «عبد الله بن عامر» فإن أباه أتى به النبي - صلى الله عليه وسلم - فحنّكه ، فتشاءب ، فتفل في فيه ، فأزدرد ريقه . فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : إني لأرجو | ١٦٤ | أن يكون متقياً^(١) .

وكان يكنى : أبا عبد الرحمن . وهو أفتتح عاقمة «فارس» و «خراسان» ،

- و «سجستان» ، و «كابل» ، واتخذ «النباج» ، وغرس فيها ، فهي تدعى «نباج ابن عامر» ؛ واتخذ «القريتين» وغرس بها نخلا ، وأنبط عيوننا تعرف بعيون ابن عامر ، بينها وبين «النباج» ليلة ، على طريق المدينة ، وحفر الحفير ، ثم حفر «السمنية» ، واتخذ بقرب «قباء» قصراً ، وجعل فيه زنجاً ، ليعملوا فيه ، فماتوا فتركه . واتخذ بـ «عرفات» حياضاً ونخلاً ، واحتفر بـ «البصرة» نهرين ، أحدهما في الشرق ، والآخر الذي يعرف بأم عبد الله . وأم عبد الله : أمه ، وأسمها : دجاجة بنت أسماء بنت الصلت السلمي . وحوض «أم عبد الله» بالبصرة . منسوب إليها ، وماتت بالبصرة .

و «عبد الله بن عامر» حفر نهر «الأبلة» ، وكان يقول : لو تركت لخرجت

المرأة في حجاجتها على دابتها ، ترد كل يوم على ماء وسوق ، حتى توافي مكة .

ومات بمكة ، فدفن بعرفات . وعقبه كثير . وكانت وفاته سنة تسع وخمسين ،

- ١٥ قبل وفاة «معاوية» بسنة . [وبلغني أنه] لم يرو عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلا حديثاً واحداً : «من قتل دون ماله ، فهو شهيد» .

(١) ب ، ط ، ل : «مستقياً» .

(٢) تكلمة من : ه ، و .

(٥) نباج ابن عامر - بجذاء . فيد . وهو في معجم البلدان : نباج بن عامر .

(٧) السمنية - أول منزل من النباج للقاصد إلى البصرة . (معجم البلدان) .

(١٣) حجاجتها - الحداجة : المركب من مراكب النساء يشبه المحفة .

وأوصی إلى « عبد الله بن الزبير » . وحضره « ابن عمر » عند وفاته ، فاشنى عليه بما آتخذ من الحياض بعرفات ، وبآثاره في الأرض ، فنظر إليهم . فقال « ابن عمر » : إذا طابت المكسبة ، زكت النفقة ، وسرد فنعلم .

ومن موالی « آل كُريز » : طويس ، مولى « أروى بنت كُريز » ، أم « عثمان بن عفان » — رضی اللہ عنہ . وأسمه : عبد الملك ، وكان يكنى : أبا عبد النعم . ورثي « طويس » يرمى الجمار بسكر مزرعفر ، فقبل له : ما هذا؟ فقال : كانت للشيطان عندي يد فأحببت أن أكافئه عليها .

ذو الیدین

رضی اللہ عنہ

هو : عمير بن عبد عمرو ، من : نخاعة . ويكنى : أبا محمد . وكان يعمل بيديه جميعا ، فقبل له : ذو الیدین . ويقال له : ذو الشمالين ، أيضا . وقد يقال : إن اسمه الخرباق ، وأنه كان طويل الیدین .

وهذا هو الذي ذكر في الحديث الذي ذكر فيه : أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — تكلم بعد الصلاة ، ثم قضى ما فاته .
وليس هو « ذو الشمالين » الذي آستشهد يوم « بدر » .

(1) | ١٦٥ | ذو البجادين

رضی اللہ عنہ

هو : عبد الله بن عبد نهم . سُمي : ذا البجادين ؛ لأنه حين أراد المسير إلى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قطعت أمه بجادا لها — وهو كساء — بأثنين ، فآتزر بواحد ، وآرتدى بآخر .

ومات في عصر النبي — صلى الله عليه وسلم .

(1) هـ ، و : « ذوالبجادين » .

(١٩) فاتزر — قال الفيروزبادي : « آتزر وآتزر ، ولا نقل : آزر . وقد جاء في بعض

الأحاديث ، ولعله من تحريف الرواة » .

عمير

مولى أبي اللحم الغفاري

رضي الله عنه

كان «عمير» مولى «أبي اللحم» يروي عن النبي - صلى الله عليه وسلم -
 وكان «أبي اللحم» أبي أن يأكل ما ذُبح على الأنصاب ، فسُمي : أبي اللحم .
 وقال عمير : شهدت «حُنينا» وأنا عبد ، فأعطاني النبي - صلى الله عليه وسلم -
 سيفاً ، ومن خُرثى المتاع ، ولم يضرب لي بسهم .

جهجاه الغفاري

رضي الله عنه

هو : جهجاه بن سعيد الغفاري . وكان من فقراء المهاجرين ، وأجيراً لـ «عمر
 ابن الخطاب» . وتناول عصا «عثمان» وهو على المنبر ، فكسرها على رُكبته ،
 فوقعت الإكلة في رُكبته . وكان أكل مع النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو كافر ،
 فأكثر ، ثم أكل معه ، وقد أسلم ، فأقل ، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - :
 المؤمن يأكل في معي واحد ، والكافر يأكل في سبعة أمعاء .

سلمة بن الأكوع الأسلمي

رضي الله عنه

كان يُكنى : أبا إياس ، وكان من الرُماة المذكورين . ومات سنة أربع
 وسبعين ، وهو ابن ثمانين سنة .
 وأخوه : أهبان بن الأكوع ، مكلم الذئب .

(٧) الخُرثى - بالضم : أُنثاء البيت وأردأ المتاع والغنائم .

(١٢) الإكلة - بالكسر : الحكمة .

قال الواقدي :

- مکلم الذئب : أهبان بن أومن الأسلمي .
 • وأسلم « أهبان » وصحب النبي - صلى الله عليه وسلم - ونزل « الكوفة » ،
 وتوفي في خلافة « معاوية بن أبي سفيان » .
 • وأبناه « إياس بن سلمة بن الأكوع » يكنى : أبا بكر . توفي سنة تسع عشرة
 ومائة بالمدينة ، وهو ابن سبع وسبعين سنة .

(۱) الفرات بن حيان

رضي الله عنه

- هو من « عجل » من : بني سعد ، رهط : حنظلة بن ثعلبة بن سيار . وكان
 ۱۰ أهدى الناس بالطريق ، وأعرفهم بها ، فكان يخرج في عيرات « قريش » إلى الشام ،
 وله يقول حسان بن ثابت :
 [طویل]
 فإن نلق في تطوافنا والتماسنا
 فرات بن حيان يكن رهن هالك^(۲)
 وأسلم « الفرّات » ، وحسن إسلامه . وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
 يوم حنين ، حين أعطى المؤلفة قلوبهم : « إن من الناس ناسا ، نكلهم إلى إيمانهم ،
 ۱۵ منهم : الفرّات بن حيان » .

(۱) جاءت هذه الترجمة في : « ه ، و » متأخرة بعد ترجمة « أبي برزة الأسلمي » (ص ۲۳۶) .

(۲) ه : « يقظ دهن هالك » . و : « يقظ ... » .

(۳) ه ، و : « يوم خير »

(۱۴) إن من الناس ناسا - روى ابن عبد البر في كتابه « الاستيعاب » وهو يترجم له القصة ،

وهي تخالف ما هنا .

شُرْحَبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ

رضي الله عنه

هو منسوب إلى أمه . وأبوه : عبد الله بن المطاع بن عمرو ، من « اليمن » ،
 حليف لبني زُهرة . وكان يُكنى : أبا عبد الله .

• ومات في طاعون « عمواس » سنة ثمان عشرة ، وهو ابن أربع وستين سنة .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُحَيْنَةَ

رضي الله عنه

هو منسوب إلى أمه : « بُحَيْنَةَ » ، بنت | ١٦٦ | الحارث بن
 عبد المطلب . وأبوه « مالك » من : الأزدي .

خُفَّافُ بْنُ نُدْبَةَ

رضي الله عنه

هو منسوب إلى أمه ، وكانت سوداء . و « خُفَّاف » أحد أغربة العرب ،
 لسواده . وأبوه : عُمَيْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الشَّرِيدِ السُّلَمِيِّ ، وكان شاعرا .
 وشهد مع النبي — صلى الله عليه وسلم — فتح مكة ، ومعه لواء « بني سليم » ،
 وبقى إلى زمان « عُمر » .

أَبُو لُبَابَةَ الْأَنْصَارِيُّ

رضي الله عنه

هو مُكَنَّى بِبَيْتٍ لَهُ ، يقال لها : لُبَابَةُ ، كانت تحت « زيد بن الخطاب » ،
 وقد ولدت له . وأسمه « بَسِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ » — ويقال : رفاة بن عبد المنذر —
 وتوفي « أبو لُبَابَةَ » بعد قتل « عثمان » . وقيل : قبل « علي » .
 وله عقب من أبنه « السائب » .

البراء بن عازب الأنصاري

رضى الله عنه

يكنى : أبا عُمارة . وكان « البراء » ابن أخت « أبي بردة بن نيار » .
وَأَسْم « أبي بردة » : هانئ ، من : قُضاعة .

ولأبي « بردة » عقب .

وكان لـ « البراء » أبنان ، قد روى عنهما الحديث : يزيد بن البراء ، وسويد
ابن البراء .

وكان « سويد » على « عُثمان » ، فكان تكثير الأسماء .

عاصم بن عدى

رضى الله عنه

هو من « العجلان » ، من « بني قُضاعة » . ومات وهو ابن مائة وخمس
عشرة سنة ، في خلافة « معاوية » .

وأخوه « معن بن عدى » ، له عقب ، وقُتل باليمامة .

ومن ولد « عاصم » : أبو البَداح بن عاصم بن عدى ، العجلاني ، لقبُ غلب
عليه . وكان يُكنى : أبا عمرو ، وحمل عنه الحديث . وتوفي سنة سبع عشرة ومائة ،
وهو ابن أربع وثمانين سنة .

أبو عبس بن جبر

رضى الله عنه

أسمه : عبد الرحمن ، من : الخزرج ، وكان « أبو عبس » يكتب بالعربية قبل
الإسلام . ومات سنة أربع وثلاثين ، ودُفن بـ « البقيع » ، وكان ينحضب بالحناء .

وعقبه بـ « المدينة » و « بغداد » كثير .

خَوَات بن جُبَيْر بن النُّعْمَان

رضى الله عنه

هو من « الخزرج » ، ويكنى : أباصحاح — ويقال : يكنى : أبا عبد الرحمن — وهو صاحب « ذات النخيين » في الجاهلية .

ومات بالمدينة سنة أربعين ، وله عقب . وأخوه : عبد الله بن جُبَيْر ، أمير الرِّمَّة « يوم أحد » ، وقُتل « عبد الله » يومئذ . ولا عقب له .

أبو اليَسَّر

رضى الله عنه

هو : كعب بن عمرو ، من الأنصار ، وكان قصيرا ، ذا بطن ، | ١٦٧ | وأسر « العباس بن عبد المطلب » يوم بدر ، فأُتِيَ به النبي — صلى الله عليه وسلم — وتوفي سنة خمسة وخمسين ، في خلافة « معاوية » . وله عقب بـ « المدينة » .

أبو مرثد الغنوي

رضى الله عنه

هو : كَاز بن حُصَيْن ، من : غَنِي . وكان تَرَبَّأَ لـ « حمزة بن عبد المطلب » ، وأخى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — بينه وبين « عبادة بن الصامت » . وأخى بينه وبين ابنه « مرثد » وبين « ابن الصامت » أخى « عبادة » .

وكان « أبو مرثد » ، طوالا ، كثير شعر الرأس . ومات في خلافة « أبي بكر » — رضى الله عنه — سنة آثنتي عشرة ، وهو يومئذ ابن ست وستين سنة . وقُتل ابنه « مرثد » في حياة رسول الله — صلى الله عليه وسلم — يوم الرجيع شهيدا ، وكان أمير السرية .

(١٩) يوم الرجيع — الرجيع : ماء لهذيل قرب الهدأة ، بين مكة والطائف . وبه غدرت

عضل والقارة بالسبعة نفر الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم .

(معجم البلدان) .

مِسطح بن أثنانة

رضى الله عنه

هو : مسطح بن أثنانة بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف . ويكنى :
أبا عباد . شهد : بدرًا ، وأحدا ، والمشاهد كلها .

وكان « أبو بكر » يُجرى عليه . وهو الذى قذف « عائشة » — رضى الله عنها .
والذى قذفت به : صفوان بن المعطل — [فبرأها الله تعالى من ذلك ⁽¹⁾] .

سويبط

رضى الله عنه

هو : سويبط بن سعد بن حرملة ، من « عبد الدار بن قصي » . كان من مهاجرة

« الحبشة » . وشهد : بدرًا ، وأحدا . وكان مزاحًا . وهو الذى ضحك النبي — صلى الله

عليه وسلم — وأصحابه من قصته حَوْلًا ، وذلك أنه خرج مع « أبي بكر الصديق »

— رضى الله عنه — فى تجارة إلى « بصرى » ، ومعهم « نعيان » ، وكان « نعيان »

ممن شهد « بدرًا » أيضًا ، وكان على الزاد ، فقال له « سويبط » : أطمعنى . فقال :

حتى يجرى « أبو بكر » . فقال : أما والله لأغيطانك ! فمروا بقوم ، فقال لهم « سويبط » :

تسترون منى عبدا ؟ قالوا : نعم . فقال : إنه عبد له كلام ، وهو قائل لكم : إني

حر ، فإن كنتم ، إذا قال لكم هذه المقالة ، تركتموه ، فلا تُفسدوا على عبدي .

قالوا : بل نستريه منك . فأشتروه بعشر قلائص ، ثم جاءوا ، فوضعوا فى عنقه

حبلًا . فقال « نعيان » : إن هذا يستهزئ بكم ، وإني حر . فقالوا : قد عرفنا خبرك ،

(1) تكلمة من : ق ، م .

وأنطلقوا به . فلما جاء « أبو بكر » أخبروه ، فاتبعهم ، وردّ عليهم القلائص ، وأخذه . فلما قدموا على النبي — صلى الله عليه وسلم — أخبروه ، فضحك هو وأصحابه من ذلك حولاً .

| ١٦٨ | وكان « نُعيان » أيضاً مزاحاً ، وجلده النبي — صلى الله عليه وسلم — أربع مرات في الخمر . ومرّ به « مخرمة بن نوفل » ، وقد كُفّ بصره ، فقال : ألا رجل يقودني حتى أبول ، فأخذ بيده « نُعيان » فلما بلغ مؤخر المسجد ، قال : ها هنا فُبل . فبال ، فصيح به ، فقال : من قاذني ؟ قيل : نُعيان . فقال : لله على أن أضربه بعصاي هذه . فبلغت « نُعيان » فأتاه ، فقال له : هل لك في « نُعيان » ؟ قال : نعم . قال : فقم . فقام معه . فأتى به « عثمان بن عفان » — رضي الله عنه — وهو يصلي ، فقال : دونك الرجل . فجمع يديه في العصا ، ثم ضربه . فقال الناس : أمير المؤمنين ! فقال : من قاذني ؟ قالوا : نُعيان . قال : لا أعود إلى « نُعيان » أبداً .

دحية بن خليفة

رضي الله عنه

هو : دحية بن خليفة بن عامر ، من : الخزرج . وأسلم قديماً ، ولم يشهد « بدر » . وكان يشبه بجبريل — عليه السلام — لجماله وحُسنه . وكان إذا قدم « المدينة » لم تبق مُعصر ، إلا خرجت تنظر إليه . وبقى إلى زمان « معاوية » .

(١٧) المُعصر — التي بلغت شبابها وأدركت .

عرابة الأوسى

رضى الله عنه

هو : عرابة بن أوس القَيْظى ، وهو الذى مدحه « الشياخ » ، فقال :

[وافر]

رأيتُ عرابةَ الأوسى يَسْمُو إلى الخيراتِ مُنقطعَ القرينِ

إذا ما رايةٌ رُفعتُ لمجدٍ تلقاها عرابةٌ باليمينِ

وشهد « عرابة » يوم أحد ، فاستصغرا ، فُرد .

وحشى

قاتل حمزة

هو : وحشى بن حرب . ويكنى : أبا ديسمة ، وكان من سُودان مكة ،

عبدًا لـ « جبير بن مطعم » ، قتل « حمزة » ، وأتى النبي - صلى الله عليه وسلم -

مُسلمًا ، فقال له النبي - صلى الله عليه وسلم - غيب وجهك عنى . قال :

فكنت إذا رأيتَه فى الطريق ، تفصيتها .

وخرج إلى الشام ، فنزل « حمص » ، فكان يشرب الخمر ، ويلبس المعصفر ،

وهو أول من حد بالشام فى الخمر . وله عقب بالشام .

حمل بن مالك بن النابغة

هو من « هذيل » . أسلم ، ثم رجع إلى بلاد قومه ، ثم تحول إلى « البصرة » ،

وأبنتى بها دارا فى « هذيل » . ثم صارت داره بعده لـ « عمر بن مهران » الكاتب .

(٣) الشياخ - الديوان (٩٦ - ٩٧) .

(١٢) تفصيتها - أى صرت فى أفضاها ، وهو غايتها .

مجالد ومجاشع

أبنا مسعود

رضى الله عنهما

هما من «سليم» وكان به «مجالد» عرج شديد . وأخوه «مجاشع بن مسعود»

من المهاجرين .

وجاء «مجاشع» بأخيه إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - ليُبايعه ، بعد فتح

«مكة» ، على الهجرة ، فقال : لا هجرة بعد الفتح .

وكان له «مجاشع» | ١٦٩ | فرس يقال لها : الدبساء ، يُسابق عليها ،

ويقال : إنه أخذ في غاية واحدة ، خمسين ألف درهم .

وشهد «الجمال» مع «عائشة» - رضى الله عنها - فقتل . وله

عقب بالبصرة .

علقمة بن علانة

رضى الله عنه

هو الذي نافر «عامر بن الطفيل» ، فقال فيه الأعشى : [مريع]

١٥ علقم ما أنت إلى عامر^(١) الناقض الأوتار والواتر

وكان وفد إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فأسلم ، ثم ارتد ، ولحق

به «قيصر» ، ثم أنصرف ، وأسلم . وأستعمله «عمر» على «حوران» ،

فمات بها .

(١) الديوان (ص ١٠٥) : «لالت» .

(٨) الدبساء - الفاموس «دبس» .

(١٤) الأوتار : جمع وتر، وهو النار . والواتر : الغالب الذي لا يترك نادا في الأعداء .

لبيد بن ربيعة

الشاعر

رضى الله عنه

هو : لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب .

قدم « لبيد » في وفد « بني كلاب » على النبي — صلى الله عليه وسلم —

فأسلم، وأسلموا، ورجعوا إلى بلادهم، ولم يقل بعد الإسلام شعرا . ثم قدم

« الكوفة » وبنوه، فرجع بنوه إلى البادية أعراباً .

وأقام « لبيد » إلى أن مات بها، فدفن في صحراء « بني جعفر بن كلاب » .

وكانت وفاته ليلة نزل « معاوية » « النخيلة »، لمصالحمة « الحسن بن علي » —

رضى الله عنهما — ويقال : بل كانت بعد ذلك .

١٠

ومات وهو ابن مائة وسبع وخمسين سنة .

وافد بن المنتفق

يقال : هو « لقيط بن صبرة » ويقال : هو « لقيط بن عامر بن المنتفق » ،

من : بني عقيل . ويكنى : أبا رزين .

وهم مجُمون على أنه من « عقيل » .

١٥

(١) زادت « ب » : ويقال إنه قال هذا البيت :

الحمد لله إذ لم يأتني أجلى حتى كساني من الإسلام مربالاً

(٩) النخيلة — موضع قرب الكوفة على سمت الشام . (معجم البلدان) .

مُكِنِف بن زيد الخليل الطائى

رضى الله عنه

كان « مُكِنِف » أكبر ولد أبيه ، وبه كان يُكنى . وأسلم وصحب النبي - صلى الله عليه وسلم - . وشهد قتال الردة ، مع « خالد بن الوليد » ، وكذلك أخوه « مُحْرِيث بن زيد الخليل » ، صاحب النبي - صلى الله عليه وسلم - وشهد قتال الردة .

فأما « زيد الخليل » ، فإنه أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - وسماه : زيد الخير ، وقطع له أرضين .

وكانت « المدينة » وبيئته ، فلما خرج من عند النبي - صلى الله عليه وسلم -

قال : لن ينجو « زيد » من أم ملدم . فلما بلغ بلده مات .
« وحماد الراوية » مولى « مُكِنِف » .

الأشعث بن قيس

رضى الله عنه

أسمه : « معد يركب بن قيس » . وسُمى « أشعث » لشعث رأسه ، وهو من « كندة » . وكانت « مُراد » قتلت أباه ، فخرج نائراً بأبيه ، فأُسر ، فقُدى نفسه بثلاثة آلاف بعير ، ووفد إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - في سبعين رجلاً من | ١٧٠ | « كندة » ، فأسلم .
ويكنى : أبا محمد .

(١٠) أم ملدم - الحمى .

ولما قبض رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أبى أن يبايع «أبا بكر»
- رضى الله عنه - فخاربه عامل «أبي بكر» ، حتى أستأمنه ، فاستأمنه على حكم
«أبي بكر» ، وبعث به إليه ، فسأل «أبا بكر» أن يستبقه لحربه ، ويزوجه
أخته «أم فروة» ، ففعل ذلك «أبو بكر» .

• وهات سنة أربعين .

• وأبنيه : عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ، الذى خرج على «النجاش» ،
ونخرج معه القراء والعلماء .

عكرمة بن أبي جهل

رضى الله عنه

١٠ أسلم بعد الفتح ، وقُتل يوم «اليرموك» فى خلافة «أبي بكر» - رضى الله
عنه . ولا عقب له .

حجر بن عدى

رضى الله عنه

١٥ هو الذى قتله «معاوية» . ويكنى : أبا عبد الرحمن . وكان وفد إلى النبي
- صلى الله عليه وسلم - وأسلم ، وشهد «القادسية» ، وشهد «الجمل» ،
و «صفين» ، مع «على» . فقتله «معاوية» بمرج عذراء ، مع عِدَّة ، وكان
له أبنان يتشيعان ، يقال لهما : عبيد الله ، وعبد الرحمن ، قتلها «مصعب بن الزبير»
صبراً . وقُتل «حجر» سنة ثلاث وخمسين .

(١٦) مرج عذراء - بفرطة دمشق . (معجم البلدان) .

عبد الله بن عَوْسجة البَجَلِيّ

رضى الله عنه

كان « عبد الله بن عَوْسجة البَجَلِيّ » رسول النبي — صلى الله عليه وسلم — إلى بني حارثة بن عمرو بن قُرَيْطٍ، وكان كتب معه كتاباً، يدعوهم إلى الإسلام .
 فأخذوا الصحيفة ففسلواها ، ورفعوا بها أسفل دلوهم ، وأبوا أن يُجيبوه .
 فقال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : ما لهم ، أذهب الله عقولهم ! فهم أهل رِعدة وسَفَه ، وكلام مُخْتَلَط !

فَيروز الدَّيْلَمِيّ

هو من أبناء « فارس » ، الذين بعثهم « كسرى » إلى « اليمن » ، فنفوا « الحبشة » عنها . وغلبوا عليها ، و « فَيروز » هو الذي قتل « الأسود بن كعب العنسي » المتنبئ باليمن ، فقال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : قتله الرجل الصالح : فَيروز الدَّيْلَمِيّ .

وقد وفد على النبي — صلى الله عليه وسلم — وروى عنه أحاديث يُذكر فيها ، فيقال : الدَّيْلَمِيّ الحِميرِيّ . وإنما قيل : حِميرِيّ ، لتزوله في « حِمير » .
 ومات « فَيروز » في خلافة « عثمان » .

(1) ق : وم : « قرط » . وانظر : الإصابة (٢ : ٣٤٧) .

(٦) فهم أهل ... — الإصابة : « فهم أهل سفه ومجلة ، وكلام مختلط » .

العجلاني

الذي لا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بينه وبين امرأته .
هو : عويمر بن الحارث .

وقال عكرمة :

رأيت ابن الملاءنة، أميراً على مصر، وما يدعى لأب .

١٨٧ | العباس بن مرداس السلمي

أسلم قبل فتح « مكة » ، وحضر مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
يوم فتح « مكة » في تسعمائة ونيّف ، بالقنا والدروع ، على الخيل . وكان يرجع
إلى بلاد قومه ، ولا يسكن « مكة » ولا « المدينة » .

وأبنه « جلهمة » قد روى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أحاديث .

أبو برزة الأسلمي

رضي الله عنه

هو : عبد الله بن نضلة . ويقال : نضلة بن عبد الله .
مات بخراسان غازياً .

الخشخاش

هو : الخشخاش بن خاف . وكان أبوه يُعرف بالمجفّر ، من بني العنبر .
وهو الذي قال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : لا تبجن شمالك على يمينك .

(١) زادت في « ب » و « ط » : ويقال : « نهلة بن عابد » .

(٢) لا عن - الملاءنة بين الزوجين ، إذا قذف الرجل امرأته أو رماها برجل أنه زنى بها ، فالإمام يلاعن

بينهما ويبدأ بالرجل ويقفه حتى يقول : أشهد بالله أنها زنت بفلان وأنه لصادق فيأرطها به .

فإذا قال ذلك أربع مرات قال في الخامسة : وعليه لعنة الله إن كان من الكاذبين فيأرطها به .

ثم تقام المرأة فتقول أيضاً أربع مرات : أشهد أنه من الكاذبين فيأرطاني به من الزنى . ثم تقول

في الخامسة : وعليها غضب الله إن كان من الصادقين . فإذا فرغت من ذلك بانت منه ولم تحل له

أبداً . وإن كانت حاملاً بجمات بولد فهو ولدها . ولا يلحق بالزوج ، لأن السنة نفته عنه .

(١٦) المجفّر - المنغير ربح الجسد .

سالم

مولى أبي حذيفة بن عتبة

رضي الله عنه

(١)

ويكنى : «أبا عبد الله» . [وهو بدرى] .

- وكان النبي - صلى الله عليه وسلم - آخى بينه وبين «أبي بكر» . وكان ولاء «سالم» لامرأة «أبي حذيفة» ، وكانت أنصارية ، ففعلت ولاءه لأبي حذيفة . وقال بعضهم : هو : سالم بن معقل ، من أهل «أصطخر» . كان مولى لبُثينة الأنصارية ، فهو يُذكر في الأنصار ، لِعِتْقِهَا لَهُ : ويُذكر في المهاجرين ، لمُوالاة لابي حذيفة .

- ١٠ وكانت «بُثينة» تحت «أبي حذيفة» ، فاعتقته سائبة ، فتولى «أبا حذيفة» وتبنّاه - والسائبة : الذي لا يرجع إليه من أسبابه شيء .

وزوجه «أبو حذيفة» بنت أخيه : فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة . ويقول قوم : إن المعتقة له امرأة «أبي حذيفة» ، كان اسمها : سلمى ، من : خَطْمَة . وأستشهد يوم اليمامة . ولا عقب له .

١٥ عكاشة بن محصن

رضي الله عنه

- وهو : عكاشة بن محصن بن حُرثان ، من : أسد بن خزيمة . ويكنى : أبا محصن . وأخته «أم قيس بنت محصن» التي دخلت على النبي - صلى الله عليه وسلم - بآبن لها قد علقت عليه من العذرة - والعذرة : وجع الحلق .

٢٠ (١) فكلمة من : ط ، ق ، م ، ه ، و .

(١١) والسائبة ... شيء - يريد أنه يعتق على أن لا ولاء له ، ولا يكون ولاؤه لمعتقه ، ويضع ماله حيث شاء .

(١٥) عكاشة - بضم أوله وتشديد الكاف وتخفيفها أيضا . (الإصابة ٢ : ٤٨٧) .

(١٩) علقت عليه - وذلك أنهم كانوا يعلقون على الصبي الذي به العذرة علاقا كالموذة .

وكان «عكاشة» من أجمل الرجال . وبشره رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالجنة .

وقتل بيزاخة في خلافة «أبي بكر» .

وأخوه : «أبو سنان بن محصن» | ١٤٠ | شهد بدرًا، وأُحدا، والخندق .

وهو أول من بايع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بيعة الرضوان .

وقال الواقدي :

أول من بايعه بيعة الرضوان ابنه «سنان بن أبي سنان الأسدي» .

ويقال : عبد الله بن عمر .

أبو أيوب الأنصاري

رضي الله عنه

هو : خالد بن زيد بن كليب .

شهد مع «علي» - رضي الله عنه - حروراء . وغزاه مع «يزيد بن معاوية» ، ومات بالقسطنطينية ، فقبر بأصل سور المدينة ، وغُيَّ قبره .

قال مجاهد :

أمر «يزيد» بالخيال ، فجعلت تُقبل عليه وتُدبر حتى غُيَّ . فأشرف أهل قسطنطينية فقالوا : لقد كان لكم الليلة شأن . فقالوا : نعم ، هذا رجل من أكابر أصحاب نبينا - صلى الله عليه وسلم - وأقدمهم إسلامًا ، ودفناه حيث رأيتم ، والله لئن نُبش لا تُضرب ناقوس في أرض العرب ، ما كانت لنا مملكة .

(٣) بزاخه - ماء لطبي بارض نجد .

(١٢) حروراء - قرية بظاهر الكوفة ، نزل بها الخوارج الذين خالفوا علي بن أبي طالب ، وكان بها أول محكمهم واجتماعهم حين خالفوا عليه . (معجم البلدان) .

(١٣) غي - أخفى .

(١٤) مجاهد - ابن جبرالمكي ، أبو الججاج . (تهذيب : ١٠ : ٤٢) .

قال مجاهد :

فكانوا إذا أمحلوا كشفوا عن قبره فأمطروا^(١) . وله بالمدينة عقب .

عتبة بن غزوان

رضي الله عنه

- هو : عتبة بن غزوان بن الحارث بن جابر . من : بني مازن . أنحى : سليم .
أبن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان .

وهو من المهاجرين الأولين ، وممن شهد « بدر » ، وكان من الرماة المذكورين .
وهو الذي فتح « الأبلّة » وأختط « البصرة » ، وأمر « منحجن بن الأدرع »^(٢)
فأختط مسجد البصرة .

- ١٠ . وكان رجلاً طويلاً ، قدم المدينة في الهجرة ، وهو ابن أربعين سنة ، وتوفي
وهو ابن سبع وخمسين سنة ، في طريق مكة ، بمعدن بنى سليم ، في خلافة « عمر »
سنة سبع عشرة .
ومولاه « خباب » شهد « بدر » .

يعلى بن منية

رضي الله عنه

- ١٥ . هو : يعلى بن منية ، من المجاهدين . وأمه : منية ، تُسب إليها . وهي : منية
بنت الحارث بن جابر ، من بنى مازن بن منصور . و « منية » عمه « عتبة بن غزوان » .
وكان أسم أبيه . أمية بن أبي عبيدة ، من : بنى زيد مالك بن حنظلة .

(١) هـ : « فطروا » . (٢) هـ ، و : « الأدرع » . وانظر « التهذيب » (١٠ : ٥٤) .

- ٢٠ . (١٦) وأمه : منية — التهذيب (١١ : ٢٧٩) : « وقيل جدته » . وهي : منية بنت الحارث .
الطبقات (٧ : ٣٣٧) . « منية بنت جابر » .

وجاء « يعلى » بأبيه إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال : يا رسول الله ،
بايعه على الهجرة . فقال : لا هجرة بعد الفتح .

ووتى « أبو بكر » - رضی اللہ عنہ - « يعلى » على « اليمن » . | ١٤١ |
وتزوج بنت « الزبير بن العوام » ، وبنت « أبي لهب » .

وقدم « يعلى » في خلافة « عثمان » ، وأتاه « أبو سفيان بن حرب » فأعطاه
عشرة آلاف درهم . ولما كان « يوم الجمل » حمل « يعلى » « عائشة » على جمل ، يقال
له : عسکر ، فهو جمل « عائشة » . وجهاز سبعين رجلاً من ماله ، فقال « على » حين
بلغه قدمهم « البصرة » : بُليت بأشجع الناس - يعنى : الزبير - ، وأبين الناس
- يعنى : طلحة - وأطوع الناس للناس - يعنى : عائشة - وأنض الناس ،
أى أكثرهم مالا - يعنى : يعلى بن منية .

وكان له ابن يقال له : عبد الله بن يعلى ، وكان ينزل « عليب » بالقرب
من مكة . وكان شاعراً ، وهو القائل في « زينب » أمراته يرثيها : [طویل]

بوجهك عن مسّ التراب مَضْنَةً فلا تَبْعِدِي فكلّ حى سيذهبُ
تنكرت الأبواب لما دخلتها وقالوا ألا قد بانت اليوم زينب
أذهب قد خليت زينب طائعا ونفسي معى لم ألقها حيث أذهب

ومن موالى « يعلى » قوم باليمن - يُدعون : بنى شهاب - لم خطر
وقدر ، وكانوا عرباً من « خولان » ، فسباهم « يعلى » ، فأنتموا إلى اليمن .

وفي صحابة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : يعلى بن مرة ، من ثقيف ،
وهو الذى أمره بقطع شجر الطائف .

(1) ب : « نفسى جمل عائشة » .

أبو هريرة

رضي الله عنه

. اختلفوا في اسمه ، وأكثروا .

فقال الواقدي :

. هو عبد الله بن عمرو .

وقال غيره :^(١)

هو عبد عمرو بن عبد غم . ويقال : عبد شمس . ويقال : عمير بن عامر .
ويقال : سكين .

وهو من قبيلة من اليمن ، يقال لها : دوس . وهو : دوس بن عدنان
ابن عبد الله بن زهران ، من الأزد .

وأمه : أميمة بنت صفيح بن الحارث ، من دوس ، وقد أسلمت أمه .
وخاله : سعد بن صفيح ، من أشد أهل زمانه .

وقال أبو هريرة : نشأت يتيمًا ، وهاجرت مسكينًا ، وكنت أجيرًا لـ « بسرة
بنت غزوان » . بطعام بطني ، وعقبة رجلي ، فكنت أخدم إذا نزلوا ، وأحدو
إذا ركبوا . فزوجنيها الله ، فالحمد لله الذي جعل الدين قوامًا ، وجعل
« أبا هريرة » إمامًا .

(١) كذا في : ه ، و . والذي سائر الأصول : « وقال البجلي » .

(٣) اختلفوا في اسمه — انظر : التهذيب (١٢ : ٢٦٢ — ٢٦٣) — الطبقات

. (ج : ٤ — ق : ٢ ص : ٥٢ — ٥٣) — سير أعلام النبلاء (٢ : ٤١٧) —

تاريخ الإسلام (٢ : ٢٢٣) .

(١١) وأمه أميمة — التهذيب : « ميمونة بنت مخرم » — الطبقات : « وأمه بنت صفيح »

— سير أعلام النبلاء : « ميمونة بنت صبيح » .

(١٤) عقبة رجل — أي نوبة ركوب .

قال أبو هريرة : وكنيت أبا هريرة^(١) ، بهزة صغيرة كنت ألعب بها .
 وكان قدومه المدينة | ١٤٢ | سنة سبع ، والنبي - صلى الله عليه وسلم -
 بنحير . فسار إلى « خيبر » حتى قدم مع النبي - صلى الله عليه وسلم - المدينة .
 وكان « أبو هريرة » آدم ، بعيد ما بين المنكبين ، ذا ضفيرتين ، أفرق الثنيتين ،
 يُصفر لحيته ويُعفيها ، ويحفي شاربه . وكان مزاحا .

وروى عفان ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أبي رافع ، قال :
 كان « مروان » ربما استخاف « أبا هريرة » على « المدينة » ، فيركب حمارا
 قد شد عليه برذعة ، وفي رأسه خلبة^(٢) من ليف ، فيسير ، فيلقى الرجل ، فيقول :
 الطريق الطريق ، قد جاء الأمير . وربما أتى الصبيان ، وهم يلعبون بالليل
 لعبة الغراب^(٣) ، فلا يشعرون بشيء حتى يلقى نفسه بينهم ، ويضرب برجليه ،
 فيفزع الصبيان ، فيفترون . وربما دعاني إلى عشائه بالليل ، فيقول : دع العراق
 للأمير ، فأنظر ، فإذا هو ثريد بزيت .

وتوفي سنة تسع وخمسين . ويقال : سنة سبع وخمسين .

(١) ه ، ر : « بأبي هريرة » .

(٢) ق : « خلبة » . ب ، ط ، ل : « حبل » .

(٣) ه ، ر : « الغراب » - سير أعلام النبلاء : « الأعراب » .

(٤) الثنيتين - الثنية : واحدة ثنايا الأسنان ، وهي أول ما في الفم .

(٥) يحفي شاربه - حفا شاربه وأحفاه : بالغ في أخذه .

(٦) عفان - ابن مسلم بن عبد الله الصغار ، أبو عثمان البصرى . (التهذيب ٧ : ٢٣٠) .

حماد بن سلمة - ابن دينار البصرى ، أبو سلمة . (التهذيب ٣ : ١١) .

ثابت - ابن أسلم البناني ، أبو محمد البصرى . (التهذيب ٢ : ٢) .

أبورافع - الصائغ بن رافع المدنى . (التهذيب ١٠ : ٤٧٢) .

(٨) الخلبة : الحلقة .

(١١) العراق - جمع : عرق ، بالفتح ، وهو العظم إذا أخذ منه معظم اللحم وبقى عليه لحوم رقيقة .

عقبة بن عامر الجهني^(١)

رضي الله عنه

يُكنى : أبا عمرو — ويقال : كنيته : أبو حماد . وأسلم بعد قدوم النبي -
 صلى الله عليه وسلم — المدينة ، وكان يُكثر الرمي ، لشيء سمعه من رسول الله
 - صلى الله عليه وسلم — ومات وترك سبعين قوساً يجعابها ونبالها .
 وشهد « صفين » مع « معاوية » ، وتحول إلى « مصر » فنزلها ، وبني بها
 داراً ، وكان يصنع بالسواد ويقول :

[ط-ويل]

* تُغَيِّرُ أَعْلَاهَا وَتَأْبِي أَسْوَلَهَا *
١٠

وتوفي في آخر خلافة « معاوية » .

زيد بن خالد الجهني

رضي الله عنه

يُكنى : أبا عبد الرحمن — ويقال : يكنى : أبا طلحة — وأختلفوا في الموضع
 الذي مات فيه .

١٥ فقال بعضهم : مات بالمدينة سنة ثمان وسبعين ، وهو ابن خمس وثمانين سنة .

وقال آخرون : بل توفي بالكوفة ، في آخر خلافة « معاوية » .

(1) ر : « عتبة » . وانظر الطبقات (ج : ٤ — ق : ٢ — ص : ٦٥) .

عبد الله بن أنيس الأنصاري

رضي الله عنه

يكنى : أبا يحيى . ويُعرف بالجهني ، وليس بجهني ، ولكنه من « وبرة »
من « قضاة » . و « جهينة » أيضا من « قضاة » . حليف لبني سلمة .
شهد « العقبة » ، و « أحدا » ، واختلف في « بدر » أشهدا أم لم يشهدا .
وكان منزله بـ « أعراف » على بريد من « المدينة » . وأعطاه رسول الله
— صلى الله عليه وسلم — | ١٤٣ | عصا ، وقال له : هي آية بيني وبينك ،
إن أقل الناس المتخصرون يومئذ . وهو الذي يقال فيه : ليلة الأعرابي ، ليلة
الجهني . وكان رسول الله — صلى الله عليه وسلم — أمره ان ينزل من باديت
إلى مسجده ، فيصل في ليلة ثلاث وعشرين . فكان يدخل مساء ليلة ثلاث
وعشرين ، إذا صلى العصر ، ثم لا يخرج عنه إلا الحاجة ، حتى يصلي الصبح ، ثم
يخرج إلى أهله . فقيل : ليلة الجهني .

وهو الذي روى عن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — في ليلة القدر أنه
قال : أتمسوها الليلة ، وكانت ليلة ثلاث وعشرين . ومات بالمدينة في خلافة
« معاوية » .

(٨) المتخصرون يومئذ — التخصر : أن يأخذ بيده عصا يتكى عليها . ويومئذ ، أي يوم القيامة .

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله إلى خالد بن سفيان الهذلي ليقنله . فلما قتله وقدم

على رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه عصا وقال : هذه آية بيني وبينك يوم القيامة .

واقطر السيرة لابن هشام (٤ : ٢٦٧) والبيان والتبيين (٣ : ١١ — ١٢) .

الحارث بن هشام بن المغيرة

رضى الله عنه

هو : أخو « أبي جهل بن هشام » . وشهد « بدرا » مع المشركين فأنهزم ،

ففيه يقول « حسان بن ثابت » : [كامل]

إن كنت كاذبة الذي حدثتني
فنجوت منجى الحارث بن هشام
ترك الأحبة أن يقاتل دونهم
ونجا برأس طمرة وليجام
فأعذر الحارث من فراره فقال :

الله يعلم ما تركت قتالهم
وعلبت أني إن أقاتل واحداً

حتى علوا فرسي بأشقر مزبد^(١)
أقتل ولا يضرر عدوى مشهدي^(٢)

فصددت عنهم والأحبة فيهم^(٣)
طمعاً لهم بعقاب يوم مفسد^(٤)

وأسلم يوم فتح مكة ، وكان من المؤلفة قلوبهم ، ثم حسن إسلامه ، وخرج

في زمن « عمر » إلى الشام ، بأهله وماله ، فأتبعه أهل « مكة » يفرق وبكى ،

ثم قال : أما لو أردنا أن نستبدل داراً بدار ، وجاراً بجار ، ما أردنا بكم بدلا ،^(٤)

(١) ب ، ط : « رموا » . والرواية في السيرة لابن هشام (٣ : ١٩) : « حوا » .

(٢) السيرة : « ولا ينكي » .

(٣) كذا في : ق ، م . وهي رواية السيرة : والذي في : ه ، و : « مرصد » . والذي في سائر

الأصول : « مرصد » .

(٤) ه ، و : « لو أننا نستبدل » .

(٧) الطمرة — الفرس الكثيرة الجرى .

(٩) الأشقر : يريد : الدم . والمزبد : الذي علاه الزيدة لفورته .

(١١) الأحبة : يريد من قتل أو أسر من رهطه وإخوته .

ولكنها النقلة إلى الله . فلم يزل مجاهدا حتى مات في طاعون عمواس .
سنة ثمان عشرة .

وأبنته : عبد الرحمن بن الحارث . وكان يكنى : أبا محمد ، وكان اسمه :
« إبراهيم » ، فدخل على « عمر بن الخطاب » في ولايته ، حين أراد أن يغير أسماء
المسلمين بأسماء الأنبياء ، فسماه : عبد الرحمن ، فثبت اسمه إلى اليوم .

وقالت « عائشة » — رضى الله عنها | ١٤٤ | — : لأن أكون قعدت
في منزلي عن مسيرى إلى البصرة ، أحب إلى من أن يكون لى من رسول الله
— صلى الله عليه وسلم — عشرة من الولد ، كلهم مثل « عبد الرحمن بن الحارث » .
وكان شهد معها « الجمل » ، وكان شريفاً سخياً ، وتوفي في خلافة « معاوية » بالمدينة .

وأبنته : أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وأسمه كنيته . وكان
يقال له : راهب قريش ، لفضله وكثرة صلواته ، وأستُصغر يوم الجمل فرد ،
هو و « عروة بن الزبير » ، وذهب بصره بعد . ودخل مُغتسله ، فمات فيه بخاء
سنة أربع وتسعين بالمدينة ، وهى سنة الفقهاء .

شَدَاد بن الهادي الليثي

رضى الله عنه

هو : شَدَاد بن أسامة . سُمى بالهادي ، لأنه كان يوقد النار ليلاً لمن يسلك
الطريق ، وكانت عنده « سلمى بنت عُميس » ، أخت « أسماء بنت عميس » ،
فولدت له « عبد الله بن شَدَاد » ، وكان فقيهاً محدثاً . وهو ابن خالة « عبد الله
ابن عباس » ، « وخالد بن الوليد » ، لأن أم « عبد الله » وأم « خالد » أختان
لـ « أسماء » و « سلمى » ، أبنتى « عُميس » .

عتاب بن أسيد

رضى الله عنه

هو : عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية . أسلم يوم فتح مكة . ولما نرج النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى « حنين » ، استعمله على « مكة » ، فلم يزل عليها حتى قبض النبي - صلى الله عليه وسلم - وفي خلافة « أبي بكر » . ومات هو « وأبو بكر » في وقت واحد ، لم يعلم أحد منهما بموت الآخر .

وأخوه « خالد بن أسيد » لأبويه ، أسلم يوم فتح « مكة » أيضا ، وكان فيه تيه شديد ، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : اللهم زده تيبها . فكان ذلك في ولده إلى اليوم .

وله عقب .

و « عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد » ، هو يعسوب قريش ، شبه بيعسوب النحل ، وهو أميرها . شهد « الجمل » مع « عائشة » ، فاجتمعت عقاب كفه ، وأصيبت ذلك اليوم باليمامة ، فعرفت بخاتمته .

العلاء بن الحضرمي

رضى الله عنه

وآسم أبيه « الحضرمي » : عبد الله بن ضماد ، من حضرموت . وكان حليفا لبني أمية . وأخوه « ميمون بن الحضرمي » ، صاحب بئر | ١٤٥ | « ميمون » التي بأبطح « مكة » ، وكان حفرها في الجاهلية .

و « العلاء » هو الذي عبر إلى أهل « دارين » على فرسه ، فقاتلهم ، فقتلهم
وسبي الذراري ، وأفتح أسيافاً من فارس .^(١)
وتوفي في خلافة « عمر » بـ « تقياس » من أرض « تميم » . ويقال : إنه
مُستجاب الدعوة .

سهيل بن عمرو

رضي الله عنه

ويكنى : أباً زيد . من بني حسيل بن عامر بن لؤي ، من قريش .
خرج إلى « حنين » مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو على شركه
وأسلم بالجرانة . وكان من المؤلفة قلوبهم ، ثم حسن إسلامه . وخرج إلى
الشام في خلافة « عمر بن الخطاب » مجاهداً ، فمات بها في طاعون « عمواس » ،
وكان أعلم الشفة . ولا عقب له من الرجال - والأعلم : المشقوق الشفة ، وكذا
الأفطح - وكان أخوه « السكران بن عمرو » عن مهاجرة الحبشة .
وكانت « سودة » تحته ، فلما مات تزوجها النبي - صلى الله عليه وسلم -
وإيس للسكران عقب أيضاً ، وإنما العقب لأخيها « سهل بن عمرو » ، بالمدينة .
وكان « سهل بن عمرو » أسلم يوم فتح مكة ، وتوفي بالمدينة .

(١) هـ ، ر : « أساما » .

- (١) دارين - فرضة بالبحرين . (معجم البلدان) .
(٢) أسياف - جمع سيف ، وهو ساحل البحر .
(٣) تياس ، بالكسر ويفتح : ماء للعرب بين الجباز والبصرة . وقيل : جبل قريب من أجا
وسلى . وقيل : جبل بين البصرة واليمامة . (معجم البلدان) .
(٩) الجرانة - ماء بين الطائف ومكة ، وهي إلى مكة أقرب . (معجم البلدان) .
(١١-١٢) الأعم ... وكذا الأفطح - والفرق بينها أن الأزل في الشفة العليا ، والثاني في الشفة السفلى .

جبير بن مطعم

رضى الله عنه

هو : جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف بن قصي . أسلم عام الفتح بالمدينة ، ويكنى : أبا محمد .

- ٥ وكان من المؤلفة قلوبهم ، ثم حسن إسلامه ، وكان من سادة مسلمي الفتح بالمدينة . ومات سنة تسع وخمسين . وفيها مات « أبو هريرة » في قول بعضهم . وأبناه : نافع بن جبير بن مطعم كان ذا كبر ، وجلس يوماً في حلقة « العلاء ابن عبد الرحمن الحرقي » ، وهو يُقريُّ الناس ، فلما فرغ قال : أتدرون لم جلست إليكم ؟ قالوا : جلست لتسمع . قال : لا والله ، ولكنني أردت التواضع لله بالجلوس إليكم .

عمرو بن العاص

رضى الله عنه

هو : عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن [سعيد بن] سهم بن هصيص ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة .

- ١٥ وكان أبوه « العاص » من المستهزئين ، وفيه نزلت : (إن شانئك هو الأبر) — والأبر . الذي ليس له ولد — فأراد أنه ينقطع ذكره . وأمّه : النابغة ، من « عترة » فولد « العاص » : عمرو بن العاص ، وهشام بن العاص . وكان « هشام » من | ١٤٦ | خيار المسلمين ، وقتل في يوم من أيام « اليرموك » ، ولا عقب له . وقيل لعمرو : أنت أفضل أم هشام ؟ فقال : أقول فأحكوا : أمه : أم حرملة بنت هشام بن المغيرة ،

- ٢٠ (١) ب ، ط : « هشام » وانظر : جهرة أنساب العرب لابن حزم (١٥٤) والطبقات (ج : ٧ — ق : ٢ — ص : ١٨٨) .
(٢) التكملة من : جهرة أنساب العرب والطبقات .
(٣) زادت « ه » : « وهو العاصي ، فحذفت الياء . »

وهي خالة «عمر بن الخطاب» وأُمِّي عَنزِيَّةٌ ، وكان أحبَّ إلى أبي مني ، وبصرُ الوالد بولده ما قد علمتم ؛ وأسلم قبلي ، وأستبقنا إلى الله فاستشهد يوم اليرموك ، وبقيت بعده .

وأما «عمر» فكان يكنى : أبا عبد الله ، وأسلم سنة ثمان مع «خالد بن الوليد» .
 وولاه « معاوية » مصر ثلاث سنين ، ثم حضرته الوفاة قبل الفطر بيوم ، فقال :
 اللهم لا براءة لي فاعتذر ، ولا قوة بي فانتصر ؛ أمرتني فعصيت ، ونهيتني فركبت ؛
 اللهم هذه يدي إلى ذفتي . ثم أوصى ، فقال : خذوا لي الأرض خذاً ، وسُنُوا عَلَيَّ^(١)
 التراب سَنًا . ثم وضع إصبعه في فيه حتى مات ، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة ،
 فدُفِنَ يوم الفطر .

وقد اختلف في وقت موته ، فقيل : سنة اثنتين وأربعين ، وقيل
 سنة إحدى وخمسين . وصلى عليه « عبد الله » أبْنُهُ ، ثم صلى بالناس صلاة العيد .

عبد الله بن عمرو بن العاص

رضى الله عنه

كان يُكنى : أبا محمد . وأسلم قبل أبيه ، وشهد مع أبيه « صفين » ، وكان
 يضرب بسيفين ، وكان مسكنه « مكة » ، ثم رحل إلى « الشام » ، فأقام بها .
 حتى تُوفِيَ « يزيد بن معاوية » . ثم تُوفِيَ بمكة سنة خمس وستين ، وهو ابن اثنتين
 وسبعين سنة . ويقال : تُوفِيَ بمصر ، ودفن في داره الصغيرة .

وكان بين « عبد الله بن عمرو » وبين أبيه اثنتا عشرة سنة في السن .

(١) كذا في : ب ، ط . وهي رواية الطبقات . والذي في سائر الأصول : « وشنوا » .

(٢) « ، و : « ثم دخل الشام » .

(٧) وسنوا - السن : الصب المنصل . والشن : الصب المتقطع .

[قال أبو محمد :

قال : حدثنا إسحاق بن راهويه ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال :

حدثنا الحسن بن صالح ، قال :

كانت لنا جارية بنت إحدى وعشرين سنة ، وهي جدّة^(١) .

وكانت تحتها « عمرة بنت عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب » ، فولدت له :

« محمد » ، فولد « محمد » : « شعيبا » . فولد « شعيب » : « عمرو بن شعيب »

— وكان سرّياً ، ربما قسم في المجلس الواحد من صدقة جده خمسين ألفاً ،

| ١٤٧ | و « شعيب بن شعيب » ، وكان أيضاً سرّياً .

وكان « عبد الله بن عمرو » أحمر ، عظيم البطن ، طوالاً ، وعمى في آخر

عمره ، وكان يقرأ بالسريانية .

وكان « لعمر » ابن آخر يقال له : « محمد » .

ومن موالى « عمرو » : وردان . كان ذا رأى وفكر . وله بمصر ولد ،

وسوق ، تعرف بسوق « وردان » .

(١) نكلة من : ه ، و .

١٥ (٢ - ٣) إسحاق بن راهويه — إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن مطر ، أبو يعقوب الخنظلي .

ومعنى راهويه : المولود في الطريق ، لقب أطلق على أبيه . (التهذيب ١ : ٢١٦ - ٢١٩)

يحيى بن آدم — ابن سليمان ، أبو زكريا ، مولى آل أبي معيط . (التهذيب

١١ : ١٧٥) .

الحسن بن صالح — ابن صالح بن حسن الثوري . (التهذيب ٢ : ٢٨٥ - ٢٨٩) .

أبو بكرة

رضي الله عنه

هو : أنفيع بن الحارث بن كَلْدَة . منسوب إليه . وكان «الحارث بن كَلْدَة»
 طبيب العرب ، وكان عقبياً لا يُولد له ، وأسلم ، ومات في خلافة «عمر» .
 وأم «أبي بكرة» : «سُمَيَّة» من أهل «زَنْدُورِد»^(١) ، وكان «كسرى» وهبها
 لأبي الخير ، ملك من ملوك اليمن ، فلما رجع إلى اليمن مرض بالطائف ، فداواه
 «الحارث» ، فوهبها له . فلما حاصر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أهل
 الطائف ، قال : أيما عبد نزل إلى فهو حر . فنزل «أبو بكرة» وأسمه «أنفيع» .
 وأراد أخوه «نافع» أن يدلي نفسه ، فقال له الحارث : أنت أبني فاقم . فاقم ،
 فنُسبوا إليه جميعاً . وأمهما «سُمَيَّة» هي : أم «زياد بن أبي سفيان» ، وأنتسبت
 «أزْدَة بنت الحارث» إلى «الحارث» ، وكانت تحت «عُتْبَة بن غزوان» ، فلما ولي
 «عُتْبَة» البصرة حملها ، فخرج معها إختوتها : نافع ، وأنفيع ، وزياد . فلما أسلم
 «أبو بكرة» وحسن إسلامه ، ترك الانتساب إلى الحارث ، وكان يقول :
 أنا مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهلك «الحارث» ، فلم يقبض
 «أبو بكرة» ميراثه . وكان زوج «سُمَيَّة» يسمى : مسروحا .

وتوفي «أبو بكرة» عن أربعين . بين ذكر وأنثى ، فأعقب منهم سبعة :
 عبد الله ، وعبيد الله ، وعبد الرحمن ، وعبد العزيز ، ومسلم ، ورواد ، وعُتْبَة .

- (1) ه ، و : «زندورد» .
 (2) ه ، و : «فدلى» .
 (3) ب ، ط : «ونسبت» .
 (4) ه : «أردت» .

(٥) زَنْدُورِد — بفتح أوله وسكون ثانيه ودال مهملة وواو مفتوحة وراء ساكنة ودال مهملة :
 مدينة كانت قرب واسط مما يلي البصرة ، ضربت بعارة واسط . قال ياقوت : ويقال :
 إن سُمَيَّة ، أم زياد وأبي بكرة ، أصلها منها . (معجم البلدان) .

مروان بن الحكم

ولما مات « معاوية بن يزيد بن معاوية » بايع أهل الشام « مروان بن الحكم »
ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة
ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة .

- وكان « مروان » يكنى « أبا عبد الملك » . وأبوه « الحكم بن أبي العاص »
كان طريد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأسلم يوم فتح « مكة » . ومات
في خلافة « عثمان » وكان سبب طرد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إياه :
أنه كان يُفشي سره ، فلغنه وسيره إلى « بطن وج » ، فلم يزل طريداً ، حياة النبي -
صلى الله عليه وسلم - وخلافة « أبي بكر » و « عمر » ، ثم أدخله « عثمان » وأعطاه
مائة ألف درهم .

١٠

وكان له « الحكم » من الولد أحدٌ وعشرون ذكراً ، وثمان بنات .

وكان « مروان » ولد لسنتين خلفنا من الهجرة . وقبض رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - وهو ابن ثمان سنين .

وولى له « عبد الله بن عامر » رستاقاً من « أردشير نخرة » . ثم ولى « البحرين »
« لمعاوية » ، ثم ولى له « المدينة » مرتين ، ثم بويع له بالخلافة .

١٥

وكان « معاوية » أستعمل على « الكوفة » بعد « زياد » « الضحاك بن قيس
الفهري » - من « كنانة » - فلما ولى « مروان » صار « الضحاك » مع « ابن الزبير » ،
فقاتل « مروان » يوم « مرج راهط » ، فقتله « مروان » .

(٨) بطن وج - بالطائف . (معجم البلدان) .

٢٠

(١٤) أردشير نخرة - من كورفارس . (معجم البلدان - مسالك الأبصار) .

(١٨) مرج راهط - أنظر الحاشية (ص ٢٤٧) .

وكانت ولاية «مروان» عشرة أشهر | ١٨٠ | . ومات بالشام سنة خمس وستين، وهو ابن ثلاث وستين سنة .

ويقال: إنه قال «لخالد بن يزيد بن معاوية»: يا ابن الرطبة — وكانت أمه تحتة، وبلغها، فقعدت على وجهه فقتلته؛ فهو يعد فيمن قتلته النساء .

فولد «مروان»: عبد الملك: ومعاوية، وأم عمرو، وعبيد الله، وأباناً، وداود، وعبد العزيز، وعبد الرحمن، وأم عثمان، وعمراً، وأم عمرو، وبشراً، ومحمداً .

فأما «معاوية بن مروان» فكان مضعوفاً . ويكنى: أبا المغيرة .
وولد: عبد الملك، والمغيرة، وبشراً .

و «معاوية» القائل لأبي أمراءه: لقد نكحتُ أبتك بعصبة ما رأيت مثلها قط! فقال له: لو كنت خصياً ما زوّجناك .

ووقف على طحان، وفي عنق حمارة جُلجل . فقال له: لم جعلت في عنقه جُلجلاً؟ فقال الطحان: ربما نعستُ فيقف، فإذا لم أسمع صوت الجُلجل صحتُ به . فقال: أرايت إن قام وحرك رأسه ما علمك؟ قال الطحان: ومن له بمثل عقل الأمير؟

وأما «أبان بن مروان» فكان على «فلسطين» «لعبد الملك» أخيه، وكان «المجاج» على شرطه .

فولد «أبان»: عبد العزيز بن أبان .

وأما «عمرو بن مروان» فلا أعلم له عقباً .

وأما « محمد بن مروان بن الحكم » فكان أشد « بنى مروان » ، وهو قاتل « إبراهيم بن الأشتر » و « مصعب بن الزبير » بدير « الجاثليق » — بين « الشام » « والكوفة » — وكان على الجزيرة ، وأبنة « مروان بن محمد » آخر من ولى الخلافة ، من « بنى أمية » .

• وأما « داود بن مروان بن الحكم » فكان يُكنى : أباسليمان ، وكان أعور ، وفيه قيل :

* بَدَلُ أَعُورٍ مِنْ ذَاتِ الدَّعْجِ *

وأما « بشر بن مروان » فكان يُكنى : أبا مروان ، وكان على « الكوفة » ، ثم ضُمَّت إليه « البصرة » ، فشخص إليها ، وشرب الأذريطوس ، فمات بها . وهو أول أمير مات بالبصرة . وله عقب .

١٠. وأما « عبد العزيز بن مروان » فيكنى : أبا الأصمغ . وولى العهد بعد « عبد الملك » ولد « كثير » فيه مدائح . وهو أبو « عمر بن عبد العزيز » . وسنذكره مع إخوته في موضع خلافته إن شاء الله تعالى .

عبد الملك بن مروان

وأما « عبد الملك بن مروان » فكان يُكنى : أبا الوليد ، ويلقب : رَشَّحَ المَجْرَ ، لُبْخَلَه . ويكنى : أبا « ذبَّان » لبخره .

١٥. وكان « معاوية » جعله مكان « زيد بن ثابت » على ديوان « المدينة » ، وهو ابن ست عشرة | ١٨١ | سنة . وولاه أبوه « مروان » « هجر » . ثم جعله الخليفة بعده . وكانت خلافته بعد أبيه سنة خمس وستين .

(١) ق : « الأذريطوس » .

٢٠. (٦) الدعج — شدة سواد سواد العين مع شدة بياض بياضها .
(١٧) هجر — قاعدة البحرين . (معجم البلدان) .

وبُوع «أبن الزبير» على الخلافة سنة خمس وستين، وبني الكعبة، وباعه أهل «البصرة» و«الكوفة» .

ووثب «المختار بن عبيد» «بالكوفة» سنة ست وستين، في سلطان «أبن الزبير»، وأنحرج عن «الكوفة»، «عبد الله بن مطيع» عامل «أبن الزبير» .

ثم إن أهل «الكوفة» ثاروا بـ«المختار»، فاقتلوا «بجبانة السبيع»، فظفر بهم «المختار». وكان «المختار» أيضا وجه إلى «البصرة» الأحمر بن شبيب^(١)، لقتال «مصعب» أبن الزبير، فقتله «مصعب» بـ«المدار»، وأقبل: «مصعب» حتى حصر «المختار» في قصره «بالكوفة»، ثم قتله سنة تسع وستين. وسار «عبد الملك» لقتال «مصعب» ابن الزبير، فالتقوا بأرض «مسكن»، فقتل «مصعب»، ودخل «عبد الملك» «الكوفة» وباع له أهلها .

وبعث «المججاج بن يوسف» إلى «عبد الله بن الزبير»، فقتل «أبن الزبير» سنة ثلاث وسبعين، وقد بلغ من السن ثلاثا وتسعين سنة. فكانت فتنه منذ مات «يزيد بن معاوية» إلى أن قتل، تسع سنين وثلاثة أشهر وأياما .

وحج «المججاج» بالنامس تلك السنة، وتقص بُنيان «أبن الزبير» في الكعبة، وبناء على تأسيسه الأول، ثم رجع إلى «المدينة»، لما فرغ من بناء الكعبة .

(١) هـ، و: «شبيب». وانظر الطبري .

(٥) بجبانة السبيع — مساة بقبيلة السبيع، رهط أبي إسحاق السبيعي .

(٧) المدار — موضع بالمجاز في ديار عدوان .

(٩) مسكن — موضع قريب من أوانا على نهر دجيل . (معجم البلدان) .

ثم كتب « عبد الملك » إلى « المجاج » ، بعهد علي « العراق » ، فسار إليها سنة خمس وسبعين ، وضربت له الدنانير والدرهم بالعربية سنة ست وسبعين ، وكان سيل الجحاف الذي ذهب بالمججاج بـ « مكة » سنة ثمانين ، ويقال إن « الجحفة » سُميت « الجحفة » تلك السنة ، لأن السيل بها ذهب بكثير من الحجاج وأمتعتهم ورحالهم ، وكان اسمها « مهيعة » ، وكان ذلك يوم الاثنين . قال أبو السنابل : [رجز]
 لم تر عيني مثل يوم الاثنين * أكثر محزوننا وأبكي للعين
 وخرج الخبآت يسعين * ظواهر^(١)اً في جبالين يرفين
 * وذهب السيل بأهل المصرين *

وهاجت فتنة « عبد الرحمن بن الأشعث » سنة اثنتين وثمانين ، فكانت وقعة « الزاوية » ، بـ « البصرة » ، سنة ثلاث وثمانين ، ووقعة « دير الجماجم » فيها أيضا .

وحدثني سهل | ١٨٢ | بن محمد ، عن الأصمعي ، قال :

كان لـ « ابن الأشعث » أربع وقعات : وقعة بالأهواز ، ووقعة بالزاوية ، ووقعة بدير الجماجم ، ووقعة بدجيل .

قال : وقال أبو عبيدة :

إنما قيل : « دير الجماجم » ، لأنه كان يعمل فيه الأقداح من خشب .
 وبني « المجاج » « واسطا » سنة ثلاث وثمانين .
 وتوفي « عبد الملك » بدمشق سنة ست وثمانين ، وله اثنتان وستون سنة ، وقد شد أسنانه بالذهب .

(١) ق : « طوامرا » .

(٥) أبو السنابل — انظر الطبري (ق ٣ ص ٢٣٧٩) .

(١٣) الزاوية — موضع قرب البصرة .

(١٦) دير الجماجم — بظاهر الكوفة . والجماجم : جمع : جمجمة ، وهي القدح من الخشب .

(معجم البلدان) .

فولد « عبدُ الملك بن مروان » : مروان الأكبر ، والوليد ، وسليمان ،
وعائشة ، ويزيد ، ومروان الأصغر ، وهشامًا ، وأبا بكر ، وفاطمة ، ومسلمة ،
وعبد الله ، وسعيدا ، والمجراج ، ومحمدا ، والمنذر ، وعنبسة ، وقبيصة .

ولم يُعقب « المنذر » ولا « قبيصة » . ولم يكن لـ « عنبسة » ولد غير
« الفيض بن عنبسة » .

وأما « المجراج بن عبد الملك » ، فولد : عبد العزيز ، وهو ولي قتل
« الوليد بن يزيد » وكان تولى حصره بالبغراء .

وأما « سعيد بن عبد الملك » فكان يُلقب : سعيد الخير ، وكان مُقيا بمكان
يقال له : نهر سعيد . وله عقب . وإليه ينسب « نهر سعيد » . وكان غيضةً فيها
سباع ، فأقطعها وعمرها .

وأما « عائشة » ، فكانت عند « خالد بن يزيد بن معاوية » .

وكانت « فاطمة » عند « عمر بن عبد العزيز » .

وأما « عبد الله بن عبد الملك » فولد « مصر » لـ « الوليد » . وله عقب .

وأما « مسلمة » فكان يُكنى : أبا سعيد ، ويلقب : الجرادة الصفراء ،

لصفرة كانت تلوه . وكان شجاعا ، وأفتح فتوحا كثيرة بالروم ، منها : « طوانة » .
وولى « العراق » شهرا . وله عقب كثير .

وأما « أبو بكر بن عبد الملك » ، فكان اسمه « بكرا » ، وكان يُحمق ، وهو

القائل في بازٍ كان له فطار : أغلقوا أبواب المدينة اثلا يخرج البازي . وله عقب .

(٧) البغراء — ماء منته في طرف الحجاز .

(١٥) طوانة — بلد بثغور المصبعة . (معجم البلدان) .

(١٨) أغلقوا ... البازي — ذكر أبو الفرج هذا منسوبا لمعاوية بن مروان . (الأغانى

١٦ : ٨٩) .

الوليد بن عبد الملك

وأما « الوليد بن عبد الملك » فكان يُكنى : أبا العباس . وولى الخلافة بعد أبيه . وكان خيِّثَ الولاية . ولى سنة ست وثمانين . وفي سنة ثمان وثمانين كان قَتَحَ « الطَّوَانَةَ » — من أرض الروم — فتحها « مسلمة » أخوه . وفيها بنى مسجد « دمشق » ، وأتمعمل « الوليدُ » « عُمر بن عبد العزيز » على « المدينة » سبع سنين ، وخمسة أشهر .

وتُوفى « الحجاج » في خلافته بـ « واسط » ، في شهر رمضان سنة خمس وتسعين ، وقد بلغ من السن ثلاثا وخمسين سنة .

وأستخلف أبنه « عبد الملك بن الحجاج » على الصلاة ، و « يزيد بن أبي | ١٨٣ | مُسلم » على الخراج . فلما انتهى موت « الحجاج » إلى « الوليد » بعث « يزيد بن أبي كبشة » على الصلاة .

وتوفى « الوليد بن عبد الملك » بـ « دمشق » ، سنة ست وسبعين ، وقد بلغ من العمر ثمانيا وأربعين سنة . وكانت ولايته تسع سنين ، وثمانية أشهر .

وولد « الوليدُ » أربعة عشر ذكرا ، منهم : يزيد بن الوليد — ولى الخلافة ، وسند كره في موضعه — ومنهم : عمر بن الوليد — وكان يقال له : قفل « بنى مروان » ، وكان يركب معه ستون رجلا لصلبه . وعقبه كثير — ومنهم : بشر بن الوليد — عالم « بنى الوليد » — ومنهم : إبراهيم بن الوليد — كان أخوه « يزيد بن الوليد » أستخلفه ، فلما سار « مروان بن محمد » إليه ، خلع نفسه ، وسلمها إلى « مروان » — ومنهم : العباس بن الوليد — فارس « بنى مروان » ، وكانت أمه نصرانية .

سليمان بن عبد الملك

ثم بويج بعد « الوليد بن عبد الملك » لأخيه : « سليمان بن عبد الملك » .
ويكنى : أبا أيوب .

وكان أبيض جعدًا، فصيحًا، نشأ بالبادية عند أخواله « بنى عبس »، وكانت ولايته سنة ست وتسعين، فأفتح بخير وختم بخير . لأنه رد المظالم إلى أهلها، ورد المسيرين، وأخرج المسجونين الذين كانوا بـ « بالبصرة »، وأستخاف « عمر بن عبد العزيز »، وأغزى « مسلمة » أخاه الصائفة، حتى بلغ « القسطنطينية »، فأقام بها حتى مات « سليمان » . وفيه قال الشاعر :

[رجز]

يايها الخليفة المهدي * خليفة سمي بالنبي^(١)

ليأخذ الولي بالسوى * وهدم الديماس والمنسى

* وأمن الشرق والغربي *

[سريخ]

وفيه قال « الفرزدق » :

إنا لندرجو أن يُقيم لنا^(٢) * سنن الخلائف من بني فهر

(١) : « السني » .

(٢) الديوان : « تميد لنا » .

(١٠) الديماس — مجن كان للحجاج بواسط . (معجم البلدان) .

وكان حين ولي بايع لأبنه «أيوب بن سليمان» وعزل «يزيد بن أبي كبشة»
و «يزيد بن أبي مسلم» . وأستعمل «يزيد بن المهلب» على حرب «العراق» ،
و «صالح بن عبد الرحمن التميمي» على خراجها .

وتُوفى «سليمان» بـ «دابق» . سنة ثمان وتسعين ، وهو ابن خمس

وأربعين سنة .

فولد «سليمان» أربعة عشر ذكرا ، منهم : أيوب ، وكان عفيفا أديبا ، وكان

أبوه بايع له ، وجعله ولياً عهده ، فهلك في حياة أبيه بـ «الشام» . ولا عقب له .^(١)

(١) هذه العبارة «ولا عقب له» ساقطة من : ه ، و .

(٤) دابق — قرية قرب حلب . (معجم البلدان) .

| ۱۸۴ | عمر بن عبد العزيز

رضى الله عنه

وكان لـ «عبد العزيز» من الولد عشرة : عمر ، وأبو بكر ، ومحمد ، وعاصم —
أمهم : أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب — والأصبغ ، وسهل ، وسهيل ،
وأم الحكم ، وزبان ، وأم البنين .

فأما «عاصم» فولد «سفيان» . وتزوج «سفيان» «أمينة بنت عمر بن
عبد العزيز» ، فولدت له «الأصبغ» ، وكان مختثا .

وأما «الأصبغ بن عبد العزيز» فكان عالما بخرما يكون وهلك به «مصر»
قبل أبيه . وله عقب . ومن ولده : «دحية بنت مصعب بن الأصبغ» ، كانت
طالمة بما يكون .

وأما «عمر بن عبد العزيز» فكان يكنى : أبا حفص ، وهو أشجع «بني أمية» ،
ضربته دابة في وجهه ، فلما رأى «الأصبغ» أخوه الأثر ، قال : الله أكبر !
هذا أشجع «بني مروان» الذي يملك .

وكان «عمر بن الخطاب» — رضى الله عنه — يقول : إن من ولدى رجلا
بوجهه أثر يملأ الأرض عدلا .

حدثني عبد الرحمن ، عن الأصمعي ، قال :

هو في كتاب «دانيال» : الدرودق الأشج .

فولى بعد «سليمان بن عبد الملك» «عمر» ، بعهدة إليه . فعزل «يزيد بن المهلب» ،
و «صالح بن عبد الرحمن» عن «العراق» ، وأستعمل على «الكوفة»

(1) ق : «شين» .

(۱۶) عبد الرحمن — هو : عبد الرحمن بن عبد الله بن قريش ، ابن أخي الأصمعي .

(۱۷) الدرودق — الطفل الصغير .

« عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب » ، وعلى « البصرة » « عدى
 ابن أوطاة الفزاري » .

وتُوفى « بدير سمان » من أرض « حصص » ، سنة إحدى ومائة ، وهو
 ابن تسع وثلاثين سنة .

فولد « عمرو بن عبد العزيز » أربعة عشر ذكراً ، منهم : « عبد الملك بن عمر
 ابن عبد العزيز » وكان من أنسك الناس ، ومات قبل أبيه ، وهو ابن تسع عشرة
 سنة ونصف .

ومنهم : « عبد الله بن عمرو » ، كان شجاعاً جواداً ، ولى « العراقين » لـ « يزيد
 ابن الوليد بن عبد الملك » ستة أشهر ، فلما مات « يزيد » أراد أهل
 « العراق » أن يبايعوا له بالخلافة . وهو الذي أحترف « نهر ابن عمرو » بـ « البصرة » .
 وله عقب .

يزيد بن عبد الملك

و بويج بهد «عُمَر بن عبد العزيز» : «يزيد بن عبد الملك» . ويكنى : أبا خالد .
 وكان صاحب لهُو ولذات ، وكان صاحب « حَبَابَة » و « سَلَامَة » . وفي ولايته
 خرج « يزيد بن المنهب » . « بالبصرة » . فأخذ « عدى بن أرطاة » ، فأوثقه ،
 ثم خرج من « البصرة » يُريد « الكوفة » ، فوجه إليه « يزيد بن عبد الملك »
 أخاه « مسامة » . وابن أخيه « العباس بن الوليد » ، فالتقوا بـ « العقر » من
 أرض « بابل » ، فقتل « يزيد بن المهلب » سنة اثنتين ومائة ، ثم رجع
 « مسامة » إلى « الشام » . و | ١٨٥ | استعمل « يزيد بن عبد الملك »
 « عُمَر بن هبيرة » على « العراق » .

وتُوفى « يزيد » بأرض « حَسْرَان » في شعبان سنة خمس ومائة . وكانت
 ولايته أربع سنين وشهرا ، وقد بلغ من السن تسعا وعشرين سنة .

وولد « يزيد بن عبد الملك » ثمانية ذكور ، منهم : عبد الله بن يزيد
 ابن عبد الملك . ولده سبعة خلفاء : أبوه « يزيد » ، وأبو « يزيد » « عبد الملك » ،
 وأبو « عبد الملك » « مروان » . وأم أبيه : « عاتكة بنت يزيد بن معاوية » ، وأم
 « عبد الله » : أم سعيد بنت عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان . وأم « عبد الله
 ابن عمرو بن عثمان » : ابنة عبد الله بن عمرو بن الخطاب — رضى الله عنه .

ومن ولده : « الوليد بن يزيد » ، كان يكنى : أبا العباس ، وكان ماجنا سفيا ،
 وولى الخلافة فقتل .

(1) ب ، ط : « وأما سعدة » . وانظر : الخبر (٢٤٣) . (2) ب ، ط : « ولد » .

(٦) العقر — قرب كربلاء من الكوفة . (معجم البلدان) .

(١٥) ابنة عبد الله — هي : حفصة .

هشام بن عبد الملك

وبويع بعد « يزيد بن عبد الملك » : « هشام بن عبد الملك » ويكنى :
أبا الوائد . وكان أحوالاً ، وكان أحزمهم ؛ فعزل « عُمر بن هُبيرة » ، وأستعمل
على « العراق » ، « خالد بن عبد الله القسري » ، سنة ست ومائة ، ثم ولي
« يوسف بن عمر » « العراق » سنة عشرين ومائة .

وفي ولايته قُتل « زيد بن علي » — رحمة الله عليه وعلى آبائه الطاهرين —
قتله « يوسف بن عمر » سنة إحدى وعشرين ومائة بـ « الكوفة » .

وفي ولايته واقع « مسلمة بن عبد الملك » « خاقان » ملك « الترك » ، فقتله ،
وبني « الباب » سنة ثلاث عشرة ومائة . وتوفي « هشام » بـ « الرصافة » من أرض
« قنسرين » ، في شهر ربيع الآخر ، سنة خمس وعشرين ومائة ، وقد بلغ من العمر
سناً وخمسين سنة . وكانت ولايته عشرين سنة إلا شهراً .

وولد « هشام » عشرة ذكور ، منهم : معاوية بن هشام ، غلب أبنته
« عبد الرحمن بن معاوية بن هشام » على « الأندلس » ، ومات بها . وولده هناك كثير .

ومنهم : « سليمان بن هشام » أدرك « أبا العباس » فأمنه ، وأتاه فأقعدته

إلى جنبه . فقال : « سُديف » ، شاعر « أبي العباس » ومولاه : [خفيف]

لا يُفَرِّنكَ ما تَرى من رجالٍ إنَّ تحت الضُّلوعِ داءٌ دويًّا

فَضَعَ السِّيفَ وأَرَفَعَ السُّوطَ حتَّى لا تَرى فوقَ ظهْرِها أُمويًّا

فقتله « أبو العباس » .

ومنهم : « سعيد بن هشام » ، وكانت أمه نصرانية .

(1) ب ، ط ، ل : « شهرا » .

(٩) الباب — بليدة من أعمال حلب . (معجم البلدان) .

(١٥) سُديف — الأغاني (٤ - ٨٣ - ٩٧) .

| ١٨٦ | الوليد بن يزيد

بويج بعد «هشام» : «الوليد بن يزيد بن عبد الملك» . ويكنى : أبا العباس ، وكان ماجناً سفيهاً يشرب الخمر ، ويقطع دهره باللهو والغزل ، ويقول أشعار المغنّين ، يعمل فيها الألحان ؛ فسار إليه « يزيد بن الوليد بن عبد الملك » فقتله ، وكان المتولى لذلك « عبد العزيز بن المجاج بن عبد الملك » .

وكان قتله بالبخراء .

وكانت ولايته سنة وشهرين ونيفاً وعشرين ليلة . وقد بلغ من السن اثنتين وأربعين سنة .

وولد « الوليد » : الحكم ، وعثمان . ويقال لهما : الحملان^(١) . وكان بايع لهما ، فقتلا مع أبيهما .

(١) هـ ، و : « الحملان » .

(٦) البخراء . — على ميلين من القليعة في طرف الحجاز . (معجم البلدان) .

يزيد بن الوليد بن عبد الملك

ودخل « يزيد بن الوليد بن عبد الملك » « دمشق » سنة ست وعشرين ومائة،
وبُوع له . وكان محمود السيرة ، مرضياً ، ويكنى : أبا خالد ، وكان لقبه
« الناقص » ؛ لأنه نقص الجند من أرزاقهم .

وَأستعمل « منصور بن جُهور الكلابي » على « العراق » فلما بلغ ذلك « يوسف
أبن عمر » هرب إلى « الشام » .

وتُوفى « يزيد بن الوليد » في ذى الحجة سنة ست ومائة ، وقد بلغ من السن
أثنتين وأربعين سنة . وكانت ولايته من مقتل « الوليد » خمسة أشهر . وله عقب
كثير . ولما ولى « مروان » نبش قبره . وأستخرجه وصَلبه . ويقال إنه
مذكور في الكتب المتقدمة بحسن السيرة والعدل . وفي بعضها : يا مُبَدِّدُ الكِنُوزِ ،
يا سَجَاداً بالأشجار ، كانت ولايتك رحمة ، ووفاتك فِتنة ، أخذوك فصلبوك .

إبراهيم بن الوليد

وبُوع « إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك » ، و « عبد العزيز بن الحجاج بن
عبد الملك » بعده ، فلم يُبايعه « مروان بن محمد بن مروان بن الحكم » ، وطلب
الخِلافة لنفسه . وكان سبب ذلك ، أن « الحكم بن الوليد بن يزيد » — وكان
ولى عهد أبيه — قال وهو محبوس في حبس « يزيد بن الوليد » قبل أن يُقتل :

(1) هـ ، و : « يا مبذر » .

[وافر]

ألا يا ليت كلباً لم تلدنا ومثما من ولادة آخرينا
أيدهب عامر بدمي وملكي فلا غنا أصبت ولا تمينا
| ١٨٧ | فإن أهلك أنا وولي عهدي مروان أمير المؤمنين

وكان أخوه ولي عهده . فمن أجل هذا طلب « مروان » الخلافة لنفسه ، وأقبل بأهل « الجزيرة » ، وأهل « قنسرين » ، وأهل « حمص » ، وبعث « إبراهيم بن الوليد » « سليمان بن هشام بن عبد الملك » في أهل « الشام » ، فالتقوا بأرض « الغوطة » ، فانهزم « سليمان » حتى لحق بـ « إبراهيم » ، وسار « مروان » حتى نزل بأرض « الغوطة » ، وبويع له بها ، وخلع « إبراهيم » نفسه ، ودخل في طاعة « مروان » وباع له . وكان ذلك كله في شهرين ونصف .

ولما رأى « عبد العزيز بن المجاج بن عبد الملك » تفرق الناس عنهم ، بعث « يزيد بن خالد بن عبد الله القسري » إلى السجن ، فقتل « يوسف بن عمر » ، وكان « يوسف بن عمر » عذب « خالد » أباه حتى قتله . وقتل « يزيد » أيضا : « عثمان » ، و « الحكم » ، أبني « الوليد بن يزيد » .

مروان بن محمد بن مروان بن الحكم

وولى « مروان » سنة سبع وعشرين ومائة . وكان يُكنى : أبا عبد الملك .
 وخرج عليه « الضحاک بن قيس الشّاری » من « شَهْرزور » ، فيمن بايعه
 من « الخوارج » ، وتوجه إليه . وأقبل « مروان » يُريده ، فالتقوا بـ « كَفَرْتُونا »
 سنة ثمان وعشرين ومائة ، في صَفْرٍ ، فقتل « الضحاک » ، وقام مقامه « الخيبري » ،
 فاقتلوا ، فهزم « مروان » ، ثم رجع . وولى الخوارجُ « شيبان » فرجع بأصحابه
 إلى الموصل ، وأتبعه « مروان » ينزل حيث نزل ، فقاتله شهراً ، ثم أنهزم
 « شيبان » . ووجه « مروان » خلفه « عامر بن ضُبارة المتري » ، وأستعمل
 « يزيد بن عمر بن هُبيرة الفزاري » على « العراق » ، فأقبل حتى قدم « واسط »
 وبها « عبد الله بن عمر بن عبد العزيز » مخالفاً لـ « مروان » ، فأخذه « يزيد »
 وأوثقه ، وبعث به إلى « مروان » . فلم يزل في حبسه مع ابن له حتى مات
 في الحبس . ولم يزل « مروان » في تشتت من أمره ، وأضطراب من كل النواحي
 عليه ، وهو مع ذلك يقيم للناس الحجَّ ، إلى سنة ثلاثين ومائة . فكان ذلك آخر
 ما أقام « بنو أمية » للناس حجَّهم ، وأنقضت دولة « بنو أمية » .

(٣) شهرزور — كورة بين إربل وهمدان .

(٤) كَفَرْتُونا — قرية من أعمال الجزيرة . (معجم البلدان) .

قصة أبي مسلم

وظهر « أبو مسلم عبد الرحمن » بـ « خراسان » ، يدعو إلى « بني هاشم » ، وبها « نصر بن سيار » عاملاً « لبني أمية » . فواقعه « أبو مسلم » بجموعه ، ومضى « نصر » هارباً ، حتى توفي بأرض « ساوة » من « همذان » .

ولما ضبط « أبو مسلم » | ۱۸۸ | « خراسان » بعث « حطبة بن شبيب الطائي » في جمع كثير ، قبل أهل « العراق » ، وجماعة بها من أصحاب « مروان » مع « يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري » . فكان أول من لقي من جموعهم « نباتة بن حنظلة الكلابي » ، فقتله « حطبة » وقتل ابنه وفض جموعهم ، ودخل « جرجان » وأصاب من أصاب من أهلها ، في ذى الحجة من سنة ثلاثين ومائة .

ثم سار بعد مقتل « نباتة » حتى لقي « عامر بن ضبارة » بـ « جابلق » ، من أرض « أصبهان » ، فالتقيا في رجب سنة إحدى وثلاثين ومائة ، فقتله « حطبة » ، وفض جموعه .

ثم سار « حطبة » حتى نزل « نهاوند » وبها جمع « مروان » من أهل « الشام » ، وأهل « خراسان » ، الذين كانوا خرجوا عن « خراسان » حين ظهر « أبو مسلم » وضمهم من أهل « العراق » ، فحاصروهم شهرين ، ثم أفتتحها في هلال ذى الحجة ، على أن يؤمن من بها من أهل « الشام » ، وأهل « العراق » ، إلا رهطاً يمدون ، ويخلوا بينه وبين أهل « خراسان » . فقتل من بها من أهل « خراسان » .

(۱۲) نهاوند — مدينة بينا وبين همذان ثلاثة أيام . (معجم البلدان) .

ثم أقبل حتى لقي « يزيد بن عمر » بقم « الزاب » ، من أرض « الفلوجة العليا » ،
 في المحرم سنة اثنتين وثلاثين ومائة . فالتقوا ساعة ، ثم انهزم « يزيد بن عمر » ،
 فأقبل حتى دخل « واسط » فتحصنوا بها ، وقتل تلك الليلة « حطبة »
 — وقيل إنه غرق — ولم يعلم بقتله . ثم ولى الناس بعده أبنه « الحسن بن
 حطبة » فسار بهم حتى دخل « الكوفة » ، فسلم الأمر إلى « أبي سلمة حفيص بن
 سليمان » مولى « السبيع » — حتى من « همدان » — فولى « أبو سلمة » أمر الناس ،
 ووجه الجيوش إلى « ابن هبيرة » بـ « واسط » ، وعليهم « الحسن بن حطبة » ،
 ومعه « خازم بن خزيمة » و « مقاتل بن حكيم » في قواد كثير ، فحاصروه بها .
 وبعث « بسام بن إبراهيم » إلى « عبد الواحد بن عمر بن هبيرة » ، وكان عامل
 أخيه علي « الأهواز » ، فقاتله حتى قضى جمعه ، ولحق « عبد الواحد » بـ « سلم^(١)
 ابن قتيبة » ، وهو يومئذ عامل أخيه « يزيد بن عمر » على « البصرة » .

(١) ب ، ط ، ل : « سالم » . ه ، و : « مسلم » .

(١) الفلوجة العليا — إحدى قريتين من سواد بغداد والكوفة قرب عين التمر ، والأخرى :

الفلوجة السفلى . (معجم البلدان) .

أبو العباس السفاح

وَبُوعِ « أبو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس » يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة، خلت من شهر ربيع الأول، سنة اثنتين وثلاثين ومائة. وأتاه « أبو سلمة » فبايعه، وحمله حتى صلى بالناس | ١٨٩ | الجمعة، في « مسجد الكوفة » الأعظم .
وأمه : رَيْطَة ، حارثية .

ولما ولي « أبو العباس » أستعمل على « الكوفة » عمه « داود بن علي » ، وبعث جماعة من أهل بيته إلى القواد من أهل « خراسان » ببيعته . وأستعمل أخاه « أبا جعفر » على من بد « واسط » من الناس ، مع « الحسن بن حنظلة » ، فلم يزل محاصراً لـ « يزيد بن عمر » حتى أفتحها صلحاً في شوال سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، وكان حصاره تسعة أشهر . ثم قتل « أبو جعفر » « يزيد بن عمر » وأبنته « داود ابن يزيد » . وكتب « أبو العباس » إلى عمه « عبد الله بن علي » يأمره بالمسير إلى « مروان » ، فزحف إليه « مروان » بمن معه ، فأقتلوا ، فهزم « مروان » وفض جمعه ، وأتبعه « عبد الله بن علي » ، حتى نزل بنهر « أبي فطرس » من أرض « فلسطين » ، واجتمعت إليه « بنو أمية » ، حين نزل النهر ، فقتل منهم بضعة وثمانين رجلاً . وخرج « صالح بن علي بن عبد الله بن العباس » بعد مقتلهم في طلب « مروان » حتى لحقه في قرية من قرى « الفيوم » من أرض « مصر » ، يقال لها : « بوسير » ، فقتله . وكان الذي قتله رجل على مقدمة « صالح » يقال له : « عامر ابن إسماعيل » من أهل « خراسان » ، وذلك في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

وكان « مروان » قد بلغ من السن تسعا وخمسين سنة . وكان له « مروان »
أبنان : عبدُ الله، وعُبيد الله .

فأما « عُبيد الله » فلا عقب له .

وأما « عبد الله » فكان أبوه جعله ولياً عهده بعده، وأخذه « أبو جعفر »

فمات به « بغداد » . وله عقب .

ثم تحوّل « أبو العباس » من « الحيرة » إلى « الأنبار » سنة أربع وثلاثين

ومائة ، وتوفى بها في ذى الحجة سنة ست وثلاثين ومائة .

ويقال : إنه ولي الخلافة ، وهو ابن أربع وعشرين سنة . ويقال : ابن ثمان

وعشرين سنة . وكانت ولايته أربع سنين وثمانية أشهر منذ بُويِع .

وكان له ابن يقال له : محمد — مات به « بغداد » ، ولم يُعقب — وبنت يقال

لها : « ربيعة » ، كانت عند « المهدي » .

عمومة أبي العباس

داود ، وعيسى ، وسليمان ، وصالح ، وإسماعيل ، وعبد الصمد ، ويعقوب ،
وعبد الله ، وعبيد الله . هؤلاء جميعاً بنو : علي بن عبد الله بن العباس بن
عبد المطلب .

فأما « داود بن علي » فكان خطيباً ، جميلاً ، يُكنى : أباسليمان . وولي « مكة »
و « المدينة » لـ « أبي العباس » . وأدرك من دواتهم ثمانية أشهر ، ومات
سنة ثلاث وثلاثين ومائة . وله عقب .

| ١٩٠ | وأما « عيسى » فكنيته : أبو العباس . وأبنته : إسحاق بن
عيسى . ويكنى : أبا الحسن . ولي « المدينة » و « البصرة » . ومات « عيسى »
في خلافة « المهدي » .

وأما « إسماعيل بن علي » فولى لـ « أبي جعفر » : « فارس » ، و « البصرة » .
وأبنته « أحمد بن إسماعيل » ولي : « فارس » ، و « المدينة » ، و « مكة » ،
و « مصر » ، لـ « هارون » . وله عقب .

وأما « عبد الصمد » فيكنى : أبا محمد . وولي « الجزيرة » لـ « أبي جعفر » ،
و « فلسطين » ، و « مكة » ، و « المدينة » ، و « البصرة » . وكان أقعد
« بني هاشم » في عصره . وهو في القعد بمنزلة « عبد الله بن عمرو بن يزيد
أبن معاوية » . ومات ببغداد . وله عقب .

(١٥) أقعد بنى هاشم — أى أقربهم إلى جده الأكبر . والإقعاد : قلة الآباء والأجداد ،

وهو مذموم . والإطراف : كثرتهم ، وهو محمود . وقيل : كلاهما مدح . والقعد :

قلة الآباء إلى الجدة الأكبر .

وأما « عبد الله بن عليّ » فولى « الشام » لـ « أبي العباس » ، ثم خالف ، فبعث إليه « أبو جعفر » « أبا مسلم » فهزّمه ، ثم حبسه « أبو جعفر » ومات في حبسه بـ « بغداد » . وله عقب .

وأمه : بَرَبْرِيَّة^(١) ، يقال لها : « هَنَادَة » .

وأما « يعقوب بن عليّ » فلا عقب له .

وأما « صالح بن عليّ » فولى « الشام » لـ « أبي جعفر » . وتُوفى هناك .

ومن ولده : عبد الملك بن صالح ، والفضل ، وعبد الله ، وإبراهيم .

و « صالح بن عليّ » ، هو ترب « أبي جعفر » ، ولدا جميعا في عام واحد .

وأما « سليمان بن عليّ » فولى « البصرة » ، و « عُثْمَان » ، و « البحرين » ،

لـ « أبي جعفر » . وتُوفى بـ « البصرة » سنة اثنتين وأربعين ومائة .

فولد « سليمان » : جعفرا ، ومُحمّدا ، وعائشة ، وزَيْنَب ، وأسماء ، وفاطمة ،

وأُم عليّ ، وأم الحسن — أمهم : أم الحسن بنت جعفر بن حسن بن حسن بن عليّ

ابن أبي طالب — وإبراهيم — لأم ولد — وهارون ، وموسى — لأم ولد —

وعبد الرحمن ، ورَبِيطَة ، وعبد الرحيم — أمهم : عائشة بنت محمد بن طلحة

ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق — وأم سليمان ، وعبد الله ،

وعبد السلام — لأم ولد — وعليّ^(٢) — أمه ، من ولد « عامر » مُلاعب الأَسنة ،

وهو أبو البراء — وسُعدى ، ولُبّابة ، والعالية — لأمهات أولاد .

(1) ه ، و : « يزيدية » .

(2) كذا في جميع الأصول .

فأما « جعفر بن سليمان » فكان يُكنى : أبا عبد الله . ومات بـ « البصرة » ، وترك من ولده لصلبه ثلاثة وأربعين ابناً ، ونحسا وثلاثين بنتاً .

منهم : إسحاق بن سليمان . ولى الولايات ، وكان فيه ضعف ؛ ومرّ بقارئ^(١) وهو يقول : (يتجرعه ولا يكاد يُسيغه) فقال : اللهم اجعلنا ممن يتجرعه ويُسيغه . وكل ولد « سليمان » أعقب إلا « علي بن سليمان » و « عبد الرحمن بن سليمان » . | ١٩١ | و « محمد بن سليمان » ولى « البصرة » و « الكوفة » .

إخوة أبي العباس

إبراهيم ، وموسى ، وأبو جعفر ، وعبد الله المنصور — لأُمّهات أولاد شتى — ويحيى — أمه : بنت عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب — والعباس ، لأم ولد .

أما « إبراهيم بن محمد بن علي » فمات بالشام . وولد « إبراهيم » : عبد الوهاب ، ومحمداً .

فولى « عبد الوهاب » « الشام » ، ومات بها . وله عقب .

وولى « محمد » « مكة » ، و « المدينة » ، و « اليمن » ، و « الجزيرة » ؛

ومات بـ « بغداد » . وله عقب .

وأما « موسى بن محمد بن علي » فولد : عيسى بن موسى — وولى « عيسى »

« الأهواز » ، و « الكوفة » . وكان يُكنى : أبا موسى . ومات بـ « الكوفة » .

وولد « عيسى » : موسى ، والعباس ، وإسماعيل ، وعبيد الله ، وغيرهم .

وقد ولّوا الولايات .

(١) ر : « بقاص » .

(٤) يتجرعه — الآية ١٧ من سورة إبراهيم .

وأما «يحيى بن محمد بن علي» فولى «الموصل»، و «فارس» لـ «أبي جعفر» .
 وولد «يحيى» : إبراهيم ، وهو حج بالناس عام هلك «أبو جعفر» .
 ولا عقب له .

وذكر بعض « بنى هاشم » أن « يحيى » له عقب .

وأما «العباس بن محمد بن علي» فولى «الجزيرة» لـ «أبي جعفر» وكان يكنى :
 أبا الفضل . ومات بـ «بغداد» .

وولد له : «عبد الله» ، و «الفضل» ، وغيرهما .

وأما «عبد الله بن محمد بن علي» فهو «أبو جعفر المنصور» . ولى الخلافة
 وهو ابن اثنتين وأربعين سنة . وأمه بربرية ، يقال لها : سلامة . ومولده
 بـ «الشراة» في ذى الحجة سنة خمس وتسعين . وكان «سليمان بن حبيب» ضربه
 بالسياط لسبب .

وبُوع له بالخلافة يوم مات أخوه «أبو العباس» بـ «الأنبار»^(١) . وولى
 ذلك ، والإرسال به في الوجوه «عيسى بن علي» عمه ، فلقبت «أبا جعفر»
 بيعته في الطريق . ومضى «أبو جعفر» حتى قدم «الكوفة» ، وصلى بالناس .
 وخطبهم ، وشخص حتى قدم «الأنبار»^(٢) . وقدم «أبو مسلم» عليه ، فقتله في شعبان
 سنة سبع وثلاثين ومائة بـ «رومية المدائن» . وخرج «أبو جعفر» حاجاً سنة أربعين
 ومائة . وكان أحرم من «الحيرة» . وكان قبل خروجه أمر بـ «مسجد الكعبة» أن
 «يوسع» في سنة تسع وثلاثين . وكانت تلك السنة تدعى : «عام الخصب» . ثم وسعه
 ووسع «مسجد المدينة» «المهدى» سنة ستين ومائة .

(١) هـ ، و : «وبُوع بالأنبار يوم مات أبو العباس» .

(٢) هـ ، و : «ومضى أبو جعفر حتى قد الأنبار» .

(١٠) الشراة — صقع بين دمشق والمدينة . (معجم البلدان) .

(١٦) رومية المدائن — هما روميتان ، إحداهما بالروم ، والأخرى بالمدائن .

ولما قضى « أبو جعفر » حجه صدر إلى « المدينة » ، فأقام بها ما شاء الله ، ثم توجه إلى « الشام » حتى صلى بـ « بيت المقدس » ، ثم أنصرف إلى « الرقة » ، ثم سلك « الفرات » ، حتى نزل المدينة « الهاشمية » بـ « الكوفة » ، ثم شخص من « الهاشمية »^(١) إلى « نهاوند » ، ثم أنصرف منها ، فحضر الموسم سنة أربع وأربعين ومائة ، ثم تحول | ١٩٢ | إلى « بغداد » سنة خمس وأربعين ومائة ، فلم يابث إلا قليلاً ، حتى خرج « محمدُ ابن عبد الله بن الحسن » بـ « المدينة » ، فلما بلغه خروجه ، أتحدّر إلى « الكوفة » مسرعاً . فوجه الجيوش إلى « المدينة » مع « عيسى بن موسى » ، وعلى مقدمته « حميد بن قحطبة » ، فقتل « محمد بن عبد الله » في شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومائة . وكان أخوه « إبراهيم بن عبد الله » خرج إلى « البصرة » ، في أول يوم من شهر رمضان ، فلما انتهى إليه قتل أخيه خرج متوجهاً إلى « الكوفة » ، وأقبل « عيسى بن موسى » نحوه ، فالتقوا بـ « باجئري » من أرض « الكوفة » . فقتل « إبراهيم » وأصحابه في سنة خمس وأربعين ومائة . وخرج « أبو جعفر » إلى « الزوراء » — وهي « بغداد » — وأتم بناءها ، واتخذها منزلاً سنة ست وأربعين . وخرج يريد الحج بالناس سنة ثمان وخمسين ومائة ، فمات لست خلون من ذي الحجة على « بثرميمون » ، وقد بلغ من السن ثلاثاً وستين سنة وشهوراً . وكانت ولايته اثنتين وعشرين سنة . وصلى عليه « إبراهيم بن يحيى بن علي » .

وقال الهيثم :

صلى عليه « عيسى بن موسى بن محمد بن علي » .

وولد « أبو جعفر » : المهدي — وأسمه : محمد — وجعفرًا — أمهما :

أم موسى بنت منصور الحميرية — وصالحاً — أمه : أمة يقال إنها بنت ملك

(١) ر : « ثم شخص عنها » . (٢) ه ، و : « سيرا » .

الصُّغد - وسُلَيان ، وعيسى ، ويعقوب - أمهم : فاطمة بنت محمد ، من ولد طلحة بن عبيد الله - والعالية - أمها من ولد «خالد بن أسيد» - وجعفر ، والقاسم ، وعبد العزيز ، والعبّاس .

فأما « جعفر بن أبي جعفر » فولى « الموصل » لأبيه ، ومات بـ « بغداد » .
 فولد « جعفر » : إبراهيم ، وزُبَيْدة - وتكنى : أم جعفر - أمهما : سلسبيل ، أم ولد - وجعفر بن جعفر ، وعيسى بن جعفر ، وعبد الله ، وصالحاً ، ولُبابة .

فأما « إبراهيم » فلا عقب له .

وأما « زُبَيْدة » فتزوجها « هارون الرشيد » .

(1)

وأما « لُبابة » فكانت عند « موسى بن المهدي » .

١٠

وأما « عيسى بن جعفر » فولى « البصرة » ، وكورها ، وفارس ، والأهواز ، واليمامة ، والسند . ومات بدير بين « بغداد » و« حلوان » . وكان يُكنى : أبا موسى . وله عقب باقٍ .

(2)

وأعقب الباقر من ولد « أبي جعفر » . وولوا الولايات ، وصلوا بالناس بالمواسم .

١٥

المهدي محمد بن أبي جعفر

ولما مات « أبو جعفر » بايع الناسُ ابنه « محمداً المهدي » بـ « حكمة » . وأتاه ببيعته مولاة « منارة البربري » .

وكان « المهدي » يُكنى : أبا عبد الله . وأمه : أم موسى بنت | ١٩٣ | منصور الحميري . واستخلف وهو ابن ثمان وثلاثين سنة . وولى عشر سنين

(1) هـ ، و : « موسى الهادي » . (2) هـ ، و : « وصلوا أيام الموسم بالناس » .

(3) هـ ، و : « بايع الناس المهدي . وأسمه محمد » .

٢٠

وشهرا . ومات بقرية يقال لها : « الرذ »^(١) من « ماسبذان » فى المحرم سنة تسع وستين ومائة ، وقد بلغ من السن ثمانيا وأربعين سنة . وقبر هناك .
 وولد « المهدي » : هارون ، وموسى ، والبانوقة — وأمهم : الخيزران ، أم ولد — وعليها ، وعبيد الله — وأمهما : ربيعة بنت أبى العباس — والعباسة —
 لأم ولد — والعالية ، ومنصورا ، وسليمة — أمهم : البحترية بنت الأصهبند^(٢) —
 ويعقوب ، وإسحاق ، لأم ولد — وإبراهيم — لأم ولد .
 فأما « البانوقة » فماتت وهى صغيرة .

وأما « العباسة » فتزوجها « هارون » من « محمد بن سليمان » ، فمات عنها ، فتزوجها « إبراهيم بن صالح بن على » .
 وأما « على بن المهدي » فخرج بالناس غير مرة ، ومات بـ « بغداد » . وله ولد .
 وأما « عبيد الله بن المهدي » فولى « الجزيرة » .
 وأما « منصور بن المهدي » فولى « فلسطين » وغيرها ، و « البصرة » ، و حج بالناس .

موسى الهادى^(٣)

وأما « موسى بن المهدي » فولى الخلافة بعد أبيه . وتولى له البيعة « هارون » أخوه بـ « بغداد » ، و « موسى » بـ « جرجان » . وقدم عليه ببيعته « نصير » مولى « المهدي » . ثم خرج بـ « المدينة » « الحسين بن على الحسينى » فغلب عليها . ثم شخص يريد

(١) كذا فى : ب ، ط ، ل . وهى رواية الجهمشوارى ، والتنبيه والإشراف ، ومعجم البلدان .
 وفى : ق ، م : « الدر » . وفى : ه ، و : « الرذ » .
 (٢) ه ، و : « الأصهبند » . (٣) ب ، ط ، ل : « موسى بن المهدي » .
 (٤) ه ، و : « هو موسى بن المهدي . تولى البيعة له أخوه هارون ببغداد وكان بجرجان » .

« مكة » فُقتل بـ « فَعَخ » على رأس فرسخ من « مكة » يوم التروية . وكان الذي
 تولَّى قتله « محمد بن سليمان » و « موسى بن عيسى » و « العباس بن محمد » .
 وكانت ولاية « موسى » سنةً وشهراً . ويُكنى : أبامحمد . وأمه : الخيزران .
 وتُوفى بـ « بغداد » يوم الجمعة ، لأربع عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الأول
 سنة سبعين ومائة ، وقد بلغ من السنّ خمسا وعشرين سنة . وولدهُ كثير .

هارون الرشيد

هو : هارون بن المهدي . وأفضت إليه الخلافة سنة سبعين ومائة^(١) . وبُويغ
 له في اليوم الذي تُوفى فيه « موسى » بـ « بغداد » . وولده له ابنه : « عبد الله
 المأمون » في هذا اليوم .
 وكان يُكنى : أباجعفر . وأمه : الخيزران . وكان ينزل « الخلد » بـ « بغداد » .
 في الجانب الغربي .

وكان « يحيى بن خالد » وزيره ، وأبناه : « الفضل » ، و « جعفر » ينزلون
 في رحبة « الخلد » . ثم آبتني « جعفر » قصره بـ « الدور » ، ولم ينزله حتى قُتل .
 ووجَّح « هارون » بالناس ستَّ حجج ، آخرها سنة ست وثمانين ومائة .
 ووجَّح معه في هذه السنة أبناه ووليا عهده : محمد الأمين ، وعبد الله المأمون . وكتب
 | ١٩٤ | لكل واحد منهما كتابا على صاحبه ، وعلقه في « الكعبة » .
 فلما أنصرف نزل بـ « الأنبار » . ثم حج بالناس سنة ثمان وثمانين ومائة .

(١) العبارة : « وأفضت ... ومائة » ساقطة من : هـ ، و . (٢) هـ ، و : « ينزلان » .

(١٣) الدور — محلة بينها وبين بغداد خمسة فراسخ . (معجم البلدان) .

وقُتل « جعفر بن يحيى » بـ « العمر » - وهو موضع بقرب « الأنبار » -
 سنة سبع وثمانين ومائة، آخر يوم من المحرم . وبُعث بِجُثته إلى « بغداد » .
 ولم يزل « يحيى » وأبنيه « الفضل » محبوسين حتى ماتا بـ « الرقة » .
 وخرج « الوليد بن طريف الشاري » في خلافته، وهزم غير عسكراً، فوجه
 إليه « يزيد بن مزيد » ، فظفر به وقتله .
 وخرج بعده « خراشة الشاري » أيضا .

وقتل « هارون » « أنس بن أبي شيخ » وهو ابن أخي « خالد الحذاء » المحدث .
 وكان « أنس » صديقاً لـ « جعفر بن يحيى » ، وصلبه بـ « الرقة » ، وكان يُرمى
 بالزندقة ، وكذا « البرامكة » كانوا يُرمون بالزندقة ، إلا من عصم الله تعالى منهم .
 وفيهم قال « الأصمعي » : [متقارب]

إذا ذكر الشرك في مجلس أضاءت وجوه بني برمك
 وإن تليت عندهم آية أتوا بالأحاديث عن مزرك

وغزا « هارون » ، سنة تسعين ومائة ، « الروم » ، فأفتح « هرقله » ، وظفر
 ببنت بطريقها ، فاستخلصها لنفسه . فلما أنصرف ظهر « رافع بن ليث بن نصر
 ابن سيار » بـ « طخارستان » مبيئاً لـ « علي بن عيسى » ، فوجه إليه « هرثمة »
 لمحاربتة ، وإشخاص « علي بن عيسى » إليه ، فلما قدم عليه أمر بحبسها ، وأستصفاء
 أمواله ، وأموال ولده .

وتوجه « هارون » سنة اثنتين وتسعين ومائة - ومعه « المأمون » - نحو
 « خراسان » ، حتى قدم « طوس » ، فرض بها ومات ، فقبره هناك .

وكانت وفاته ليلة السبت ، لثلاث خلون من جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين ومائة ، وقد بلغ من السن سبعا وأربعين سنة . وكانت ولايته ثلاثا وعشرين سنة وشهرين ، وسبعة عشر يوما .

(1) ومن ولد « هارون » : محمد — أمه : زُبَيْدَة بنت جعفر بن أبي جعفر —

وعبدُ الله المأمون⁽²⁾ — أمه : أمة تسمى : مَراجِل — والقاسم المؤتمن⁽³⁾ ، وصالح ، وأبو عيسى ، وأبو إسحاق المعتصم ، وأبو يعقوب ، وحمدونة ، وغيرهم .

(1) ق : « رولد » . ه ، و : « ومن ولد » .

(2) ق : « والمأمون ، اسمه عبد الله » .

(3) ق : « والمؤتمن ، اسمه القاسم » .

محمد الأمين

وَبُويَع «الأمين محمد بن هارون» بـ «طوس»، وولي أمر البيعة «صالحُ
ابن هارون»، وقدم عليه بها «رجاء» الخادم، للنصف من جمادى الآخرة،
نخبط | ١٩٥ | الناس .

وَبُويَع بـ «بغداد»، وأُخرج من الحبس من كان أبوه حبسه، فأخرج
«عبد الملك بن صالح» و«الحسن بن علي بن عاصم» و«سلم بن سالم البجلي»
و«الهيثم بن عدي» .

ومات «إسماعيل بن عُلَيْة»، وكان على مظالم «محمد»، في ذى القعدة
سنة ثلاث وتسعين ومائة، فولى مظالمه «محمد بن عبد الله الأنصاري» — من
ولد «أنس بن مالك» — والقضاء بـ «بغداد» .

وبعث إلى «وكيع بن الجراح» وأقدمه «بغداد» على أن يُسند إليه أمراً
من أموره . فأبى «وكيع» أن يدخل في شيء، وتوجه «وكيع» يريد «مكة»
في ذى القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة، فمات في طريقها .

وَأَتخذ «الفضل بن الربيع» وزيراً، وجعل «إسماعيل بن صبيح» كاتبه،
وجعل «العباس بن الفضل بن الربيع» حاجبه .

وأغرى «الفضل» بينه وبين «المأمون»، فنصب «محمد» أبنه «موسى
ابن محمد» لولاية العهد بعده، وأخذ له البيعة، ولقبه : الناطق بالحق، سنة
أربع وتسعين ومائة . وجعله في حجر «علي بن عيسى»، وأمر «علياً» بالتوجه
إلى «خراسان»، لمحاربة «المأمون» في سنة خمس وتسعين ومائة . فوجه

(١) ر : «إلى» .

- « المأمون » « هرثمة » من « مرو » ، وعلى مقدمته « طاهر بن الحسين » ،
 فالتقى « علي بن عيسى » و « طاهر » بـ « الرّي » ، فأقتلوا ، فقتل « علي بن عيسى » ،
 وجماعة من ولده ، في شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائة ، وظفر « طاهر »
 بجميع ما كان معه من الأموال ، والعدة ، والكراع . فوجه « محمد » « عبد الرحمن
 ابن جبلة الأنباري » . فالتقى هو و « طاهر » بـ « همدان » ، فقتله « طاهر » ودخل
 « همدان » . واجتمع « طاهر » و « هرثمة » ، فأخذ « طاهر » على « الأهواز » ،
 وأخذ « هرثمة » على الجادة ، طريق « حلوان » . ووجه « الفضل بن سهل »
 « زهير بن المسيّب » على طريق « كرمان » ، فأخذ « كرمان » ثم دخل « البصرة » .
 ولما أتى « طاهر » « الأهواز » وجد عليها والياً من المهالبة لـ « محمد » فقتله ، وأستولى
 على « الأهواز » ، ثم سار إلى « واسط » ، وسار « هرثمة » إلى « حلوان » . ووثب « الحسين
 ابن علي بن عيسى » في جماعة بـ « بغداد » ، فدخل على « محمد » وهو في « الخلد » ،
 وأخذه وحبسه في برج من أبراج مدينة « أبي جعفر » ، فتقوضت عساكر « محمد »
 من جميع الوجوه ، وتغيّب « الفضل بن الربيع » يومئذ فلم ير له أثر . حتى دخل
 « المأمون » « بغداد » ، فأرسل « الحسين بن علي » إلى « هرثمة » و « طاهر »
 يحثهما على الدخول إلى | ١٩٦ | « بغداد » ، ووثب : « أسد الحربى » وجماعة ،
 فاستخرجوا « محمداً » وولده ، وأعتذروا إليه . وأخذوا « الحسين بن علي »
 فأتوه به ، فعفا عنه بعد أن أعترف بذنبه وتاب منه . وأقر أنه مخدوع مغرور ،
 فأطلقه . فلما خرج من عنده وعبر الجسر ، نادى : يا مأمون ! يا منصور ! وتوجه

(١١) الخلد — قصر بناء المنصور ببغداد . (معجم البلدان) .

نحو « هرثمة » وتوجهوا في طلبه فأدركوه بقرب نهر « تير »^(۱) ، فقتلوه وأتوا « محمدا »
 برأسه . وصار « هرثمة » إلى « النهروان » ثم زحف إلى نهر « تيري » ، ونزل
 « طاهر » باب « الأنبار » . وصار « زهير بن المسيب » بـ « كلواذى » ولم يزالوا
 في محاربة . وكاتب « طاهر » « القاسم المؤمن بن هارون » . وكان نازلا في قصر
 « جعفر بن يحيى » بـ « الدوز » ، وسأله أن يخرج إليه ، ففعل ، وسلم القصر إليه .
 ولم يزل الأمر على « محمد »^(۲) مختلا . حتى لجأ إلى مدينة « أبي جعفر » وبعث إلى
 « هرثمة » : إني أخرج إليك الليلة . فلما خرج « محمد » صار في أيدي أصحاب
 « طاهر » فأتوا به « طاهرا » فقتله من ليلته . فلما أصبح نصب رأسه على
 « الباب الحديد »^(۳) . ثم أنزله وبعث به إلى « خراسان » مع ابن عمه « محمد »
 ابن الحسن بن مصعب . ودُفنت جثته في « بستان مؤنسة » سنة ثمان
 وتسعين ومائة .

(۱) ه ، و : « بين » .

(۲) هذه الكلمة ساقطة من : ه .

(۳) ه ، و : « باب الحديد » .

(۲) نهر تيرى — من نواحي الأهواز . (معجم البلدان) .

(۳) كلواذى — ملحوج قريب من بغداد . (معجم البلدان) .

(۱۰) بستان مؤنسة — ببغداد . (انظر الطبرى) .

عبد الله المأمون

وخلص الأمر لـ « عبد الله بن هارون، المأمون » سنة ثمان وتسعين ومائة .
وأمه : أمة تسمى : « مَراجِل » . وكان أبوه حَده في جارية من جواريه . فقال :
« الرقاشي » يمدح أخاه « محمدا » ويُعرض بـ « المأمون » : [بجزء الرمل]

لم تَلْده أمةٌ تُعَدُّ رِف في السُّوقِ التِّجَارَا
لا ولا حُدَّ ولا خا ن ولا في الجَحرى جارى

وكان « أبو السرايا » مع « هرثمة » من أصحابه . فمنعوه أرزاقه . فغضب :
ونخرج حتى أتى « الأنبار » فقتل العامل بها ، ثم مضى لا يعرف أين يريد ولا يطلب .
ثم قدم « علي بن أبي سعيد » من قبيل « الفضل بن سهل » فعزل « هرثمة »

و « طاهرا » . وولوا « طاهرا » على « الجزيرة » لمحاربة « نصر بن شبث » . وأقبل
« الحسن بن سهل » من « خراسان » على « العراق » ومعه « حميد بن عبد الحميد »
وجمع كثير من القواد . فلما دنا من « بغداد » خرج « طاهر » إلى « الرقة » .
وتوجه « هرثمة » يريد « خراسان » . وقدم « الحسن » ونزل « الشامية »
وظهر « ابن طباطبا العلوي » بالكوفة ، وأنضم | ١٩٧ | إليه « أبو السرايا »
فغلب على « الكوفة » ، ووثب العلويون بـ « مكة » ، و « المدينة » ، و « اليمن » ،
فغلبوا عليها . فوجه « طاهر » « زهير بن المسيب » إلى أهل « الكوفة » ، فقاتلهم ،
فهزمه أهل « الكوفة » وأستباحوا عسكره ، ورجع إلى « بغداد » . وسار « طاهر »
إلى « الرقة » فالتقى هو و « نصر بن شبث » ، فقاتله « نصر » وأثنى في أصحابه ،

(1) كذا في : ه ، و . والذي في سائر الأصول : « نصر بن شيب » . وانظر الطبري .

(2) ب ، ط ، ل : « العلوي الذي يقال له « طباطبا » .

(٤) الرقاشي — هو الفضل بن عبد الصمد ، مولى رقاش . (الأغانى ١٥ : ٣٥ - ٣٧) .

(١٤) ابن طباطبا — محمد بن ابراهيم بن إسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسين بن علي بن

أبي طالب . (الطبري) .

أبر السرايا — السري بن منصور . (الطبري) .

ولم تزل الحرب بينه وبينه إلى أن ورد « المأمون » « بغداد » فقدم عليه .
 ووجه « الحسن بن سهل » « عبدوس بن محمد بن أبي خالد » إلى « أبي السرايا »
 فالتقوا ، فقتل « عبدوس » وأصحابه ، وأقبل أهل « الكوفة » حتى ساروا إلى نهر
 « صرصر » وأخذوا « واسط » و « البصرة » . فبعث « الحسن بن سهل »
 « السندی بن شاهك » إلى « هرثمة » وهو ب « حلوان » ، فردّه ، وبعث به فسار إلى
 نهر « صرصر » فكشفهم ، وأتبعهم ، فأدركهم بالقرب من قصر « ابن هبيرة »
 فواقمهم ، فقتل منهم خلقا كثيرا ، وأنهزوا حتى دخلوا « الكوفة » . ومات
 « ابن طباطبا » ، فنصب « أبو السرايا » مكانه فتى من العلويين ، يقال له : محمد
 ابن محمد . ولم يزل « هرثمة » يحاربهم ، وقد أثنوا في أصحابه حتى ضمفوا وكاتبوه ،
 وهرب « أبو السرايا » ومعه العلوي . ودخلها « هرثمة » فأقام بها أياما ،
 ثم استخلف عليها ، ثم رجع إلى « بغداد » ، ومضى إلى « خراسان » وظفر به « أبي السرايا »
 و « العلوي » ، فقتل « أبا السرايا » ، ثم حمل « العلوي » إلى « خراسان » . وحارب
 أهل « بغداد » « الحسن بن سهل » ، ورئيسهم « محمد بن أبي خالد الماروزي » ،
 وبنوه : عيسى ، وهارون ، وأبو زنبيل ، و « الحسن » ب « المدائن » . وصار الناس
 فوضى لا أمير عليهم . فخرج « سهل بن سلامة » والمطوعة . وبعث « المأمون »
 إلى « علي بن موسى » — الذي يدعى : « الرضى » — فحمله إلى « خراسان » ، فبايع له
 بولاية العهد بعده . وأمر الناس بلباس الحضرة . وصار أهل « بغداد » إلى « إبراهيم
 ابن المهدي » فبايعوه بيعة الخليفة ، فخرج إلى « الحسن بن سهل » فألقاه

(٤) صرصر — قرينان من سواد بغداد — صرصر العليا ، وصرصر السفلى — وهما على ضفة

نهر عيسى . وربما قيل : نهر صرصر ، فنسب النهر إليهما ، وبين السفلى وبغداد نحو فرسخين .

(معجم البلدان) .

- بـ «واسط» وأقام «إبراهيم» بـ «المدائن» . ثم وجه «الحسن بن سهل» «علي بن هشام» و «حميدًا الطوسي» فاقتلوا ، فهزمهم «حميد» وجلس «علي بن عيسى» مكان «سهل بن سلامة» وأمره بالمعروف ، فأحتال حتى خذل من معه ، وظفر به ، ودفعه إلى «إبراهيم بن المهدي» ، فغيبه عنده ، ولم يعرف خبره ، حتى قُرب «المأمون» من «بغداد» . ووجه «الحسن بن سهل» «هارون بن المسيب» إلى «المجاز» لقتال «العلوية» ، فاقتلوا ، فهزمهم | ١٩٨ |
- «هارون بن المسيب» ، وظفر بـ «محمد بن جعفر» ، فحمله إلى «المأمون» مع عدة من أهل بيته ، فلم يرجع أحد منهم . ومات «الرضي» بـ «خراسان» . ولما صار «هرثمة» إلى «خراسان» . جرى بينه وبين «الفضل بن سهل» كلام بين يدي «المأمون» ، فأمر بحبسها ، فحبس بقبة في دار «المأمون» ، فمكث فيها أيامًا ثم أخرج ميتا ، فلُف في خيشة ، ودُفن في خندق كان لأهل السجن بـ «مرو» . فلما بلغ «حاتم بن هرثمة» ، وهو على «أرمينية» ، ما صنع بأبيه ، كاتب الأحرار هناك ، والملوك ، ودعاهم إلى الخلاف ، فبينما هو كذلك ، أتاه الموت . فيقال : إن سبب خروج «بابك» كان ذلك . فمكث «بابك» نيفًا وعشرين سنة .

١٥

وكان «أبو إسحاق المعتصم» مع «الحسن بن سهل» . فهرب إلى «إبراهيم ابن المهدي» . وكان يقاتل مع «الحسن بن سهل» وأصحابه ، ثم التقى هو و «مهدى الشاري» سنة ثلاث ومائتين ، فأنهزم «أبو إسحاق» إلى «بغداد» . ولم تزل الحرب بين أهل «بغداد» وبين «الحسن بن سهل» ، حتى ظفر بهم

٢٠

(1) ب، ط، ل : «الأكراد» .

« الحسن » وأسر منهم أسرى كثيرين^(١) ، وحملةهم مع « أحمد بن أبي خالد » إلى « خراسان » ، فوافى « خراسان » ، وقد قُتل « الفضل بن سهل » بـ « سرخس » ، سنة ثلاث ومائتين . فأتخذه « المأمون » وزيراً مكان « الفضل » ، وأستخلف على « خراسان » ، « غسان بن عباد » ، وأقبل « المأمون » إلى « بغداد » ، فلما قُرب منها ، أظهر^(٢) « إبراهيم بن المهدي » « سهل بن سلامة »^(٢) ، وقال له : أدع الناس إلى محاربة « المأمون » ، ففعل ذلك . ثم تواری « إبراهيم » . ودخل المأمون « بغداد » يوم السبت ، لأربع ليال خلون من صفر ، سنة أربع ومائتين ، وعليه الخُضرة ، فأحسن السيرة ، وتفقد أمور الناس وقعد لهم . ثم أصابت الناس المجاعة . ووجهه إلى « بابك » : « يحيى بن معاذ » ، و « شيبان البلخي » إلى : « نصر ابن شيبان » ، فهزم « يحيى » و « شيبان » . ووجه « خالد بن يزيد بن مزيد » إلى « مصر » لمحاربة « عبید الله بن السري » ، فظفر به « عبید » ، وأخذه أسيراً ، فعفا عنه ، وعمّن أسره من أصحابه ، وأطلقهم . ثم وجه « المأمون » : « عبد الله ابن طاهر » ، لمحاربة « نصر بن شيبان »^(٣) ، و « الزواقل » سنة سبع ومائتين . وفيها مات « طاهر » أبوه ، وأستأمن « نصر » فأمنه « عبد الله » . ثم مضى إلى « مصر » فاستأمنه « ابن السري » ، فأمنه ، وأشخصه إلى « بغداد » . [١٩٩] . وظفر « المأمون » بـ « إبراهيم بن المهدي » سنة عشر ومائتين ، فأمنه وناداه .

(١) هـ ، و : « وأسر منهم خلقاً » .

(٢-٢) هـ ، و : « ظفر ... سهل » .

(٣) كذا في : هـ ، و . والذي في سائر الأصول : « نصر بن شيبان » .

(١٣) الزواقل — قوم بناحية الجزيرة وما والاها .

وفي هذه السنة بنى بـ « بُوران » . وبعث « المأمون » إلى « محمد بن علي بن موسى » ، وهو « ابن الرضى » ، فأقدمه ، فزوجه آبنته ، وأذن له في حملها إلى « المدينة » ، فحملها . ووجه « محمد بن حميد » لقتال « بابك » فالتقوا ، فقتل « محمد بن حميد » سنة أربع عشرة ومائتين . وعقد « المأمون » لـ « عبد الله بن طاهر » [على « الجبال » وحرب الحرورية . وأمر أخاه « أبا إسحاق » باتخاذ الأتراك ، وجلبهم . وكتب إلى عبد الله بن طاهر ^(١) . وهو بـ « الدينور » من أرض « الجبل » ، أن يتوجه إلى « نخراسان » . وبعث « علي بن هشام » ، لمحاربة « بابك » ، ثم توجه « المأمون » إلى « طرسوس » في المحرم سنة خمس عشرة ومائتين ، فغزا « الروم » ، وأفتح حصن « قزة » و« نخرشنة » ، و« صمّالو » ، ثم أنصرف إلى « دمشق » ، ثم مضى إلى « مصر » ، ثم عاد إلى « دمشق » ، ثم توجه إلى « الروم » ، سنة سبع عشرة ومائتين . وفي هذه السنة قدم عليه « عجيف » بـ « علي بن هشام » فقتله وأخاه . وفيها مات « عمرو بن مسعدة » بـ « أذنة » ، وفيها فُتحت « أولوثة » ، وأمر ببناء « طوانة » ، ثم عاد « المأمون » ، فصار إلى « الرقة » ، ثم عاد إلى بلاد الروم ، فمات على نهر « البذندون » ، لثلاث عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ثمان عشرة ومائتين ، فحُمِل إلى « طرسوس » ، ودُفن بها . وكانت خلافته — منذ قتل « محمد » — عشرين سنة . وعقبه كثير .

(١) النكلة من : ب ، ط ، ق ، ل ، م .

(٢) ب ، ط ، هـ ، و : « صملة » . وانظر الطبرى ، ومعجم البلدان .

(٩) صمّالو — قرب المصبصة وطرسوس . ويقال فيها : صمّالو ، بالسين . (معجم البلدان) .

(١٣) أولوثة — قلعة قرب طرسوس . (معجم البلدان) .

طوانة — بلد بشفور المصبصة . (معجم البلدان) .

(١٤) البذندون — قرية بينها وبين طرسوس يوم . (معجم البلدان) .

محمد المعتصم

هو : « محمد بن هارون » . يُكنى ^(١) : « أبا إسحاق » . وأمه : « ماردة » ، أمة .
 وكان « أبو إسحاق » مع أخيه ، حين تُوفى في بلاد « الروم » ، و« العباس بن المأمون » ،
 فأراد الناس أن يبايعوا « العباس » ، فأبى « العباس » ، وسلم إلى « أبي إسحاق »
 الأمر ، فتوجه « أبو إسحاق » نحو « بغداد » مسرعاً ، خوفاً على نفسه من جماعة
 من القواد ، كانوا هموا به ، فوردتها مُستهللاً شهر رمضان سنة ثمان عشرة ومائتين ،
 فأقام بها ستين ، ثم مضى إلى « سُرمِ ن رأى » ، سنة عشرين ومائتين ، بعد الفطر ،
 بأتراسه ، فأبنتى بها ، وأخذها داراً ومعسكراً ، ونزلت « الروم » « زِبْطرة » . فتوجه
 « أبو إسحاق » غازياً في جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين ومائتين ، ففتح « عمورية »
 في شهر رمضان من هذه السنة ، ثم أقبل مُنصرفاً ، وأوقع بـ « العباس بن المأمون »
 وبـ « عجيف » في طريقه ، ووافى « سُرمِ ن رأى » في ذى الحجة من تلك السنة .
 وتُوفى « إبراهيم بن المهدي » بـ « سُرمِ ن رأى » في شهر رمضان ، سنة أربع وعشرين
 | ٢٠٠ | ومائتين ، وصلب « الأفسين » سنة ست وعشرين ومائتين .

وتُوفى « أبو إسحاق » لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الأول سنة
 سبع وعشرين ومائتين . وكانت خلافته ثمان سنين وثمانية أشهر . وفي هذا الشهر
 تُوفى « بشر بن الحارث الزاهد » .

(١) هـ ، و : « كنيته : أبو إسحاق » .

(٨) زبطرة — مدينة بين ملطية وميساط . (معجم البلدان) .

(١١) عجيف — ابن عنبه . (الطبري) .

هارون الواثق بالله

ابن أبي إسحاق

وَبُوع «هارون الواثق بالله»، يَوْمَ قُبُض أبوه . وأمه : «قراطيس»، أمة .
وماتت بـ «الحيرة»، وهي تُريد «مكة» .

وَقُتِل «أحمد بن نصر» بـ «المحنة»^(١) ، لليلتين بقيتا من شعبان سنة إحدى
وثلاثين ومائتين .

وتوفى «هارون» يوم الأربعاء لست بقين من ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين
ومائتين . وكانت خلافته خمس سنين وتسعة أشهر وأياما .

جعفر المتوكل على الله

ابن أبي إسحاق

وَبُوع لـ «جعفر» يَوْمَ تُوْفِي «الواثق» وأمه أمة ، تُسمى : «شجاع» .
وأخذ البيعة لولده الثلاثة : محمد المنتصر ، وأبي عبد الله المعتز ، وإبراهيم المؤيد ،
في ذى الحجة سنة خمس وثلاثين ومائتين . وقُتِل : سنة سبع وأربعين ومائتين ،
بعد الفطر بثلاثة أيام .

محمد المنتصر

وَبُوع «المنتصر» أبنه «محمد بن جعفر» . وتوفى بعد سنة أشهر .

أحمد المستعين بالله

ثم بوع «أحمد المستعين بالله بن محمد بن أبي إسحاق المعتصم» بعده . وخُلع
في آخر سنة إحدى وخمسين ومائتين . وقُتِل سنة اثنتين وخمسين ومائتين .

(١) هـ ، و : «المحنة» .

(٥) المحنة — منزل بين الكوفة ودمشق . (معجم البلدان) .

المعتز بالله

وهو : الزبير بن جعفر . وأخذت البيعة لـ « المعتز » سنة اثنين وخمسين ومائتين . وقُتل في رجب سنة خمس وخمسين ومائتين .

محمد المهتدي

ثم استُخلف بعده : « محمد بن هارون الواثق ، المهتدي » سنة خمس وخمسين ومائتين . وقُتل في رجب سنة ست وخمسين ومائتين .

المعتمد على الله

أحمد بن جعفر المتوكل

ثم استُخلف « أحمد بن جعفر المعتمد على الله » . ويكنى : « أبا العباس » . وأمه : أم ولد . يقال لها « فتيان » . وبويع يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ست وخمسين ومائتين . ويقال : إنه ولي وله خمس وعشرون سنة .

(1) ب ، ط : « رجدت » .

(2) وبعد هذا في : « ب » : تراجم ثلاثة ، وهذا هي كما ساقها :

المعتض بالله

أحمد بن طلحة بن المتوكل على الله ، أبو العباس الرازي ، استُخلفه الأعراب في رجب سنة تسع وسبعين ومائتين ، وتوفي في سنة تسع وثمانين ومائتين ببغداد .

المكنى بالله ، أبو محمد

استُخلف على بن أحمد بن طلحة بن جعفر المتوكل على الله أبو محمد المكنى بالله بن المعتض بن أبي أحمد ، الواثق بالله ، سنة تسع وثمانين ومائتين ، وتوفي يوم الأحد ، لثلاث عشرة ليلة ، خلت من ذي القعدة ، سنة خمس وتسعين ومائتين .

المقنن

أبو الفضل جعفر بن أحمد المعتض ، تقلد الخلافة ، في يوم الأحد ، لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة خمس وتسعين ومائتين ، وقُتل يوم الأربعاء لثلاث بقين من شوال سنة عشرين وثلاثمائة ، وكانت خلافته أربعاً وعشرين سنة .

المشهورون

من الأشراف وأصحاب⁽¹⁾ السلطان والخارجين عليهم

عبد الله بن مطيع بن الأسود

وهو من : بنى عويج بن عدى بن كعب ، رهط « عمر بن الخطاب » —

• رضى الله عنه — وكان أبوه « مطيع بن الأسود » يُسمى : « العاص » ، فسماه

النبي — صلى الله عليه وسلم — : مطيعا . وكان « عبد الله » على « قريش » يوم

« الحرة » ، ففرّ ثم سار مع « ابن الزبير » بـ « مكة » ، فقاتل وهو يقول : [رجـز]

أنا الذى فررتُ يوم الحرة فاليوم أجرى كرهة بفرة

وهل يفر الشيخ إلا مرة⁽²⁾

١٠ فلم يزل يقاتل حتى قُتل « ابن الزبير » ، فخرح هو فمات من جراحته بـ « مكة » ،

فصلى عليه « الحجاج » ، وقال : اللهم هذا عدو الله « ابن مطيع » ، كان مواليا

لأعدائك ، ومُعابيا لأولياك ، فأملا عليه قبره نارا .

• وكان « الشعبي » كاتب « عبد الله بن مطيع » .

الحجاج بن يوسف الثقفى

١٥ هو : الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبى عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب

ابن مالك بن كعب — من الأحراف — الثقفى .

• وكان « الحكم » جده ، ولد : يوسف ، ويحيى ، وأيوب ، ومحمدا ، وسليمان .

فأما « يوسف » فولى لـ « عبد الملك » بعض الولايات ، وكان معه بعض

الألوية ، يوم قاتل « الحنف بن السجف » « حبيش بن دلجة » ، فأنهزم ،

فقال « يوسف بن توسة العبدى » :⁽³⁾

٢٠

(1) ق : « وصحابة » . (2) ه ، ر : « نخرج » . (3) ق : « فقال توسة » .

[رافر]

ونجى يوسف الثقفي ركضاً^(١) وذلك بعد ما سقط اللّواء
ولو أدركنه لقضين نجباً^(٢) به ولكل مخطئة وقاء

فات « يوسف » و « المجّاج » على « المدينة » ، فعاه على المنبر .

فولد « يوسف » : المجّاج ، ومحمداً ، وزينب .

فأما « محمد بن يوسف » فولاه « عبد الملك » « اليمين » ، فلم يزل والياً حتى

مات بها . فولد « محمد بن يوسف » : يوسف بن محمد ، ومصعب بن محمد ،
وعمر بن محمد ، وأمّ المجّاج .

فأما « يوسف بن محمد » فولاه « الوليد بن يزيد » خلافة .

وأما « عمر بن محمد » فكان تائهاً متكبراً ، فقال | ٢ . ٢ | « الوليد » لـ « أشعب » :

١٠ إن أضحكته فلك خلعتي . فلم يزل يُحدثه حتى أضحكته . فأخذ خلعة « الوليد » .

وأما « أمّ المجّاج » فهي : أمّ الوليد بن يزيد بن عبد الملك .

وعقب « محمد بن يوسف » بـ « بالشام » .

وأما « المجّاج بن يوسف » فكان يُكنى : أبا محمد ، وكان أخفش ، دقيق

الصوت ، وأول ولاية وليها « تباله » ، فلما رآها أحقرها وأنصرف ، فقبل

١٥ في المثل : أهون من « تباله » على « المجّاج » . وولى شرط « أبان بن مروان » في بعض

ولايات « أبان » ، فلما خرج « ابن الزبير » ، وقُوتل زمانا ، قال « المجّاج »

لـ « عبد الملك » : إني رأيت في منامى كأنى أسلخ « عبد الله بن الزبير » ، فوجهني إليه .

فوجهه في ألف رجل ، وأمره أن ينزل « الطائف » حتى يأتيه رأيه ، ثم كتب

(١) ق ، ه ، و : « دراك » . (٢) ق : « وفاء » .

(٨) خلافة — المعروف أن يوسف بن محمد أقام الحج عن الوليد سنة خمس وعشرين ومائة .

(المحبر ٣١)

إليه بقتاله ، وأمدّه^(١) فحاصره حتى قتله ، ثم أخرجه فصلبه ، وذلك في سنة ثلاث وسبعين . فولاه « عبد الملك » « المجاز » ثلاث سنين ، فكان يصلي بالموسم كل سنة . ثم ولّاه « العراق » وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة ، فولياها عشرين سنة ، وأصلحها وذلّل أهلها .

وروى أبو اليمان ، عن حريز بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن ميسرة^(٣) ، عن أبي عذبة الحضرمي ، قال :

قدمت على « عمر بن الخطاب » - رضي الله عنه - رابع أربعة من أهل « الشام » ، ونحن حجاج ، فبينما نحن عنده ، أتاه خبر من « العراق » بأنهم قد حصبوا إمامهم . فخرج إلى الصلاة ، ثم قال : من هاهنا من أهل « الشام » ؟ فقامت أنا وأصحابي . فقال : يا أهل « الشام » ، تجهزوا لأهل « العراق » ، فإن الشيطان قد باض فيهم وفتح ؛ ثم قال : اللهم إنيهم قد لبسوا علي ، فألبس عليهم ، اللهم عجل لهم الغلام الثقفى ، الذى يحكم فيهم بحكم الجاهلية ، لا يقبل من محسنهم ، ولا يتجاوز عن مسيئتهم .

ولما حضرته الوفاة ، قال للنجم : هل ترى ملكا يموت ؟ قال : نعم . ولست به ، أرى ملكا يموت يُسمى « كليباً » . قال : أنا والله كليب ، بذلك كانت سمّتى أُمى . فاستخلف على الحجاج « يزيد بن أبي مسلم » ، وعلى الحرب

(١) ب ، ط ، ق ، ل ، م : « وأمره » . (٢) الأصول : « جرير » . والتصويب عن : التهذيب (٢٣٧ : ٢) . (٣) الأصول : « مبرة » . والتصويب عن التهذيب (٢٣٧ : ٢) ، (٦ : ٢٨٤) .

(٥) أبو اليمان - الحكم بن نافع البهراني ، مولاهم ، الحمصي . (التهذيب ٢ : ٤٤٠) .

حريز بن عثمان - ابن جبر بن أبي أحرر بن أسعد الرحبي الشرقى أبو عثمان . (التهذيب) .

عبد الرحمن بن ميسرة - الحضرمي أبو سلمة الحمصي . (التهذيب ٦ : ٢٨٤) .

(٦) أبو عذبة الحضرمي - الكنى والألقاب للدولابي (٢ : ٢٩) . والتهذيب في ترجمة « عمرو

ابن سلم » (٨ : ٤٥) .

(١١) لبس على - خلطوا .

« يزيد بن أبي كَبْشَة » ، وأمر أبنه « عبد الملك بن المجاج » أن يصلي بالناس .
وهلك بـ « واسط » ، فُدفن بها ، وعُفِّي قبره وأجرى عليه الماء .

وكانت وفاته سنة خمس وتسعين في شهر رمضان .

فولد « المجاج » : محمدًا ، وأبانا ، وعبد الملك ، والوليد ، وجارية .

فمات « محمد » في حياة أبيه . وعقبه بـ « دمشق » . وعقبُ « عبد الملك »
بـ « البصرة » ولا عقب لـ « أبان » ولا لـ « الوليد » .

يوسف بن عمر

٢٠٣ | هو : يوسف بن عمر بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود ،
أبن عم « المجاج بن يوسف » . يجمعه وإياه « الحكم بن أبي عقيل » . وكان يُكنى :
« أبا عبد الله » . ولى « اليمن » لـ « هشام » ، ثم ولاء « العراق » ، ومحاسبة
« خالد بن عبد الله القسري » وعماله ، فعذبهم ، فمات « خالد » في عذابه ، ومات
« بلال بن أبي بردة » في عذابه . فلما قُتل « الوليد » هرب فلحق بـ « الشام » ،
فأخذ بـ « الشام » وحُبِس ، ثم قُتل في الحبس . وكان « يزيد بن خالد بن عبد الله »
فيمن قتله بأبيه . وعقبه بـ « الشام » .

خالد بن عبد الله القسري

هو : خالد بن عبد الله القسري بن يزيد بن أسد بن كُرْز البجلي ، ثم : القسري ،
وكان « يزيد بن أسد » جدّه ، وفد على النبي - صلى الله عليه وسلم - فأسلم
ونزل بـ « الشام » . ثم اشترى « خالد بن عبد الله » - لما ولى « العراق » - خِطَطًا
بـ « الكوفة » ، وأبنتى بها . وله عقب بها كثير وعدد . وكانت أمه نصرانية .
وكان جده يروي عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حديثًا ، رواه « خالد » .

(1) هذه الكلمة مأخوذة من : ه ، و .

ذكر هُشيم^(١) ، عن سيار^(٢) أبي الحكم ، قال : سمعت خالد بن عبد الله القسري يقول : حدثني أبي ، عن جدي ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : يا يزيد بن أسد ، أحب للناس ما تحب لنفسك .

المهلب بن أبي صفرة

هو : - « المهلب بن أبي صفرة » . و « أبو صفرة » : « ظالم ابن سراق » ، من : « أزد العتيك » - أزد دبا . ودبا : فيما بين عُمان والبحرين .

قال الواقدي :

كان أهل « دبا » أسلموا في عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم أرتدوا بعده ومنعوا الصدقة ، فوجه إليهم « أبو بكر » « عكرمة بن أبي جهل » ، فقاتلهم فهزمهم ، وأثنخ فيهم القتل ، وتحصن قَلْهم في حصن لهم ، وحصرهم المسلمون ، ثم نزلوا على حُكم^(٣) « عكرمة » ، فقتل مائة من أشرافهم ، وسبي ذراريهم ، وبعث بهم إلى « أبي بكر » ، وفيهم « أبو صفرة » غلام لم يبلغ ، فأعتقهم « عمر » - رضي الله عنه - وقال : أذهبوا حيث شئتم . فتفرقوا ، فكان « أبو صفرة » ممن نزل « البصرة » .

وكان « المهلب » يُكنى : أبا سعيد ، وكان من أشجع الناس ، وحمى « البصرة » من « الشراة » بعد جلاء أهلها عنها ، إلا من كانت به قوة ، فهي تُسمى : بَصرة المهلب . ولم يكن يُعاب إلا بالكذب . وفيه قيل : راح | ٢٠٤ | يكذب .

(١) ب ، ط ، ب : « ذكره هُشيم » . (٢) ه ، و : « سيار بن أبي الحكم » .

(٣) ه ، و : « حذيفة » . (٤) ه ، و : « راجح » . صوابها : رائج .

(١-٢) هُشيم - ابن بشر بن القاسم بن دينار . (تهذيب ١١ : ٥٩) .

سيار أبو الحكم - سيار بن أبي سيار الغزوي الواسطي . (تهذيب ٤ : ٢٩١) .

(١٧) رائج - قال ابن خلكان : وكان حي من الأزد . إذا رأوا المهلب رائجاً إليهم قالوا :

« قد راح المهلب يكذب » .

وكان ولي « خراسان » فعمل عليها خمس سنين . ومات بـ « مرو الروذ » ،
سنة ثلاث وثمانين ، وأستخاف أبنه « يزيد بن المهلب » ، و « يزيد » ابن ثلاثين
سنة . فعزله « عبدُ الملك بن مروان » برأى « الججاج » ومشورته ، وولى « قُتَيْبَةَ
أبن مُسلم » . وصار « يزيد » في يد « الججاج » فعذبه . فهرب من حبسه إلى
« الشام » ، يريد « سليمان » ، وأتاه فتشفع له إلى « الوليد بن عبد الملك » ،
فأمنه وكف عنه . ثم ولاه « سليمان » « خراسان » ، حين أفضت إليه الخلافة ،
فأنتسح « جرجان » و « دِهستان » ، وأقبل يُريد « العراق » ، فلتقاه موتُ
« سليمان بن عبد الملك » ، فصار إلى « البصرة » ، فأخذه « عدى بن أرطاة » ،
فأوثقه وبعث به إلى « عمر بن العزيز » . فحبسه « عمر » ، فهرب من حبسه ،
وأتى « البصرة » . ومات « عمر » نخالف « يزيد بن عبد الملك » ، فوجه إليه
« مسلمة » ، فقتله ، ولحق قُلُ « آل المهلب » بنواحي « كرمان » ، و « قنْدابيل » .
وكان أبنه « مخلد بن يزيد » سيدا شريفا على عهده ، يُقدّم على أبيه .
ويقال : إنه وقع إلى الأرض من صُلب « المهلب » ثلاثمائة ولد .

المختار بن أبي عبيد

هو : المختار بن أبي عبيد بن مسعود بن عمرو الثقفي ، من الأحناف .
ويقال : إن « مسعودا » جدّه هو : عظيم القرينين . فولد « مسعود » : سعدا ،
وأبا عبيد . فكان « سعد » عامل « علي بن أبي طالب » — رضى الله تعالى

(١) مرو الروذ — من نواحي هراة ، بينها وبين بلخ . (معجم البلدان) .

(١١) قنْدابيل — مدينة بالسند . (معجم البلدان) .

(١٦) عظيم القرينين — يشير إلى قوله تعالى : « لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرينتين عظيم »

الآية ٣١ من سورة الزخرف .

عنه — على « المدائن » . وله عقب بـ « الكوفة » . وأما « أبو عبيد » فولاه « عمر بن الخطاب » — رضى الله عنه — جيشاً ، فيهم رجال من أصحاب رسول الله — صلى الله عليه وسلم — . فلقى « نُرزاد » الحاجب بـ « قُس الناطف » ^(١) من « الكوفة » وهو على فيل ، فضرب « أبو عبيد » الفيل ، فوقع عليه الفيل فقتله . فولد « أبو عبيد » : المختار ، وصفية ، وجبراً ، وأسيداً ^(٢) .

فأما « جبر » فقتل مع أبيه يوم الفيل . ولا عقب له .

وأما « صفية » فكانت تحت « عبد الله بن عمر بن الخطاب » — رضى الله عنه .

وأما « المختار » فغلب على « الكوفة » زمن « مصعب بن الزبير » ، وكان

يزعم أن « جبريل » يأتيه . وتتبع قتلة « الحسين بن علي » — رضى الله عنه .

وقتل « عمر بن سعد بن أبي وقاص » ، وأبنته « حفص بن عمر » . وقتل

« شمير بن ذى الجوشن الضبابي » . ووجه « إبراهيم بن الأشتر » ، فقتل « عبيد الله

أبن زياد » وغيره . وخرج نفر من أهل « الكوفة » ، فقدموا « البصرة »

ليستغيثون بهم ، ويستنهرونهم على « المختار » ، فخرج أهل « البصرة »

مع « مصعب » ، | ٢٠٥ | فقاتلوه بـ « الكوفة » ، فقتل « المختار »

« عبيد الله بن علي بن أبي طالب » رضى الله عنه — وهو لا يعرف — فى عسكر

« مصعب » ، و « محمد بن الأشعث بن قيس » . ثم ظفر بـ « المختار » فقتل ، قتله

« ضرار بن يزيد الحنفى » . وكانت ابنة « سمرة بن جندب » تحت « المختار » ،

وله منها أبنان : إسحاق ، ومحمد ، ومن غيرها بنون . وعقبه بـ « الكوفة » كثير .

(1) ط ، ه : « فات » . (2) ب ، ط ، ل : « أسدا » .

(3) ه ، و : « صراف » . (4) ه ، و : « تحت » .

(٣) قس الناطف : موضع قريب من الكوفة على شاطئ الفرات الشرق . (معجم البلدان) .

بنو صوحان

هم : زيد بن صوحان ، وصمصمة بن صوحان ، وسيحان بن صوحان ،
من « بنى عبد القيس » .

فأما « زيد » فكان من خيار الناس ، وروى في الحديث : أن النبي —
صلى الله عليه وسلم — قال : زيد الخير الأجدم ، وجندب ما جندب ؟ فقيل :

يا رسول الله ، أتذكر رجلين ! ؟ فقال : أما أحدهما ، فسبقته يده إلى الجنة
بثلاثين عاما ، وأما الآخر ، فيضرب ضربة يفصل بها بين الحق والباطل .

فكان أحد الرجلين « زيد بن صوحان » ، شهد يوم « جلولاء » ، ففُطعت يده ، وشهد
مع « علي » يوم « الجمل » ، فقال : يا أمير المؤمنين ، ما أرانى إلا مقتولا . قال :

وما علمك بذلك يا أبا سلمان^(١) ؟ قال : رأيت يدي نزلت من السماء ، وهي
تستشيلني . فقتله « عمرو بن يثرب » ، وقتل أخاه « سيحان » يوم الجمل .

وأما الآخر ، فهو : « جندب بن زهير الغامدي »^(٢) ضرب ساحرا كان يلعب
بين يدي « الوليد بن عتبة » فقتله .

وكان « صمصمة بن صوحان » مع « علي بن أبي طالب » — رضي الله عنه —
يوم الجمل ، وكان من أخطب الناس .

(١) كذا في : ه ، و . والدي في سائر الأصول : « سليمان » .

(٢) ب ، ط ، ل : « الغامدي » . ق ، م : « الغامري » . ه ، و : « الغاضري » .
والنصوب من الظبيري .

(٨) جلولاء — طسوح من طساسيج السواد . وهو نهر عظيم ، وبه كانت الوقعة المشهورة على
الفرس لثلاثين سنة ١٦ هـ . (معجم البلدان) .

(١٠) يا أبا سلمان — قال ابن عبد البر في كتابه « الاستيعاب » (١ : ٥٣٩) : « يكنى :

أبا سلمان . ويقال : أبو سليمان . ويقال : أبو عائشة » .

(١١) تستشيلني — ترفضني .

مصقلة بن هُبيرة

هو من « بنى شيبان » ، وكان مع « عليّ بن أبي طالب » - كرم الله وجهه -
ثم هرب إلى « معاوية » فهدم « عليّ » داره . وقال « مصقلة » حين فارقه :
[طـوـيل]

- قضى وطراً منها عليّ فأصبحت إمارته فينا أحاديث راكب
ثم بعث « مصقلة » رجلاً نصرانياً ، ليحمل عياله من « الكوفة » ، فأخذه
« عليّ » فقطع يده . وولاه « معاوية » « طبرستان » ، فمات بها . فيقال في المثل :
حتى يرجع مصقلة من طبرستان . وله عقب بـ « الكوفة » ، ودار بـ « البصرة » .

مصقلة بن رَقبة

- ١٠ هو من « عبد القيس » . وأمه جُرمقانية . وكان من أخطب الناس زمن
« الحجاج » وبعده . فولد « مصقلة » : كُرز بن مصقلة ، ورقبة بن مصقلة .
[وكاناً خطيبين ⁽²⁾] . وكانت لـ « كُرز » خطبة يقال لها : العجوز .

| ٢٠٦ | خالد بن صفوان

- ١٥ هو : خالد بن صفوان بن عبد الله بن الأهم . وأسمه : سنان بن سميّ بن سنان
أبن خالد بن منقر بن عبید بن تميم . وسُمي « سنان » : « الأهم » لأن « قيس
أبن عاصم المنقري » ضربه بقوسه فهتمّ فيه . وكان « صفوان » أبو خالد ، ولي
رياسة « بنى تميم » أيام « مسعود » ، وكان خطيباً . وشهد « الحسن » وصيته ،
فأوصى بمائة ألف وعشرين ألف درهم ، وقال : أعددتها لعضّ الزمان ، وجفوة

(1) د ، و : « وكان أخطب » . (2) نكته من : د ، و .

السلطان ، ومباهاة العشيرة . فقال « الحسن » : خلفتها لمن لا يحمذك ، وتقدم على من لا يعذرك . ومات بـ « البصرة » . وعُمرُ أبْنِه « خالد » إلى أن حدث « أبا العباس » ، وكان لسنًا بينًا خطيبًا بنحيلًا مطلقًا ، وهو القائل : أربح لا يُطعم فيهن عندي : القرض ، والفرض ، والعرض ، وأن أسعى مع أحد في حاجة . فقيل له : وما يُصنع بك بعد هذه يا أبا صفوان ؟ فقال : الماء البارد ، وحديث لا يُنادى وليده .

وكان يقول : ما من ليلة أحب إلى من ليلة قد طَلَّقت فيها نسائي ، فأرجع والستور قد قُلِّعت ، ومتاع البيت قد نُقل ، فتبعث إلى بُنتي بسلة فيها طعامي ، وتبعث إلى الأخرى بفرأش⁽³⁾ أنام عليه .
ومن رهطه : شبيب بن شيبه ، الخطيب .

أَبْنُ الْقِزْيَةِ

هو : أيوب بن زيد بن قيس . و « القِزْيَةُ » أمه . وهو من : بني هلال ابن ربيعة بن زيد مناة بن عامر . وكان لسنًا خطيبًا . وكان مع « الجحاج » فقتله ، اسبب أتهمه فيه بميل إلى « ابن الأشعث » .

(1) كذا في م . والذي في سائر الأصول : « الهرم » .

(2) ق ، ل ، ه ، و : « بسيلة » . (3) ق ، ل : « بفريش » . ه ، و : « بفرأش » .

(٤) والفرض ، والعرض — الفرض : أن يفرض على نفسه في ماله للناس فريضة . والعرض : أن يمرض عليه إنسان حاجة .

(٥) وحديث لا يُنادى — يعني أنه سكن للنفوس حين يهيج بها الشر . ثم هو صاحب الرأي حين يعوز الرأي . قال أبو عبيدة : في قولهم : « هو أمر لا يُنادى وليده » أي هو أمر جلل شديد لا يُنادى فيه الوليد ، ولكن تنادى فيه الجلة . وقيل : أصله من الفارة ، أي تذهل الأم عن ابنها أن تناديه وتضمه ، ولكنها تهرب عنه .

(١٤) ابن الأشعث — هو عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي . كانت وفاته

مُسَيْلِمَةُ الْكُذَّابِ

هو : « مُسَيْلِمَةُ بْنُ حَيْبٍ » من « حَنِيفَةُ بْنُ لُحَيْمٍ » . ويكنى : أبا ثُمَامَةَ . وكان صاحب نِيرِنِجَاتٍ . وهو أول من أدخل البيضة في القارورة ^(١) . وأول من وصل جناح المقصوص من الطير ، فأتبعه على ذلك خلق كثير ^(٢) . وقال بعض شعراء

بني حنيفة يرثيه : [مجزؤه الكامل]

لَهْفِي عَلَيْكَ أبا ثُمَامَةَ لَهْفِي عَلَى رُكْنِي تِهَامَةَ ^(٣)
كَمْ آيَةٍ لَكَ فِيهِمْ كَالشَّمْسِ تَطْلُعُ مِنْ عَمَامَةَ
ولا عقب له .

سِجَاحٌ

و « سِجَاحٌ » التي تنبت . هي من « بني يربوع » وكان يقال لها : « صادر » . وتزوجها « مُسَيْلِمَةُ » ، وأتبعها قوم من « بني تميم » . وقال « عطارد ابن حاجب بن زُرارة » : [بسيط]

[٢٠٧] أَمْسَتْ نَبِيْتُنَا أَثَى نُطِيفُهَا ^(٤) وَأَصْبَحْتَ أَنْدِيَاءَ النَّاسِ ذُكْرَانَا

وكان مؤذنها « زهير بن عمرو » ، من « بني سَلِيطِ بْنِ يَرْبُوعٍ » . ويقال : إن

« شَيْبُ بْنُ رَبِيعٍ » أذن لها أيضا ^(٥) .

(١) هـ ، و : « قارورة » . (٢) ساقطة من : هـ ، و .

(٣) كذا في : م . وفي : ق : « ثمامه » . والذي في سائر الأصول : « شمامه » .

(٤) ب : « بطاف بها » . (٥) ب ، ط ، ل : « زيد » .

(٦) الأغاني : « شيب » .

قتيبة بن مسلم الباهلي

ويكنى : أبا حفص . وهو : قُتَيْبَةُ بنُ مُسْلِمِ بنِ عمرو بنِ حُصَيْنِ بنِ أُسَيْدِ بنِ زَيْدِ بنِ قُضَاعِي . من « بنى هلال بن عمرو » من « باهلة » . وكان « مسلم بن عمرو » عظيمَ القدر عند « يزيد بن معاوية » . ويكنى : أبا صالح . وفيه يقول الشاعر :
[متقارب]

إذا ما قُرَيْشٌ خلا مُلكها فإنَّ الخِلافةَ في باهله

لربِّ الحَرُونِ أبي صالح وما تلكَ بالسُّنةِ العادِلة

و « الحرون » فرسه .

فولد « مُسْلِمٌ » : بشارا ، وزِيادا ، وعبدَ الكَرِيمِ ، وقُتَيْبَةَ ، وعبدَ الله ، وصالحا ، وعبدَ الرَّحْمَنِ ، وحمادا ، وزريقا ، وضرارا ، وعمرا⁽²⁾ ، ومعبدا ، والحُصَيْنِ .

فأما « بشار » ، فكان أكبرهم ، وهو صاحب « نهر بشار » ، وكان سيد ولد « مُسْلِمٍ » ، حتى سبق عليه « قُتَيْبَةُ » . ولد « بشار » عقب .

وأما « زياد بن مسلم » ، فقتل مع « قُتَيْبَةُ » بـ « خراسان » . وله عقب .
ولد « عبد الكريم » عقب بـ « البصرة » .

(1) ب ، ط ، ل : « أسد » . (2) ه ، و : « عمر » .

(٢) وهو : قتيبة — ساق ابن حزم في « الجمهرة » (ص ٢٣٤) وابن خلكان في « الوفيات »

نسب « قتيبة » هذا ؛ متفقين على أنه هو : قتيبة بن مسلم بن عمرو بن الحسين

ابن ربيعة بن أسيد بن خالد بن أسيد الخير بن قضاعي بن هلال بن سلامة

ابن ثعلبة بن وائل بن معد بن مالك بن أعصر . وهم : « باهلة » .

وأما « قُتَيْبَةُ بن مسلم » ، فكان على « خراسان » عاملاً لـ « الحجاج » ، ومن قبل ذلك على « الرّى » ، ثم خُلع^(١) ، فقتل بـ « فرغانة » ، سنة سبع وتسعين ، وهو ابن خمس وأربعين سنة ، قتله « وكيع بن أبي سُود التميمي »^(٢) . وكان على « خراسان » ثلاث عشرة سنة ، فافتتح « خوارزم » ، و « سمرقند » ، و « بخارى » ، وقد كانوا كفروا .

فولد « قُتَيْبَةُ » : مسلم بن قُتَيْبَةَ ، وقطن بن قُتَيْبَةَ ، وكثيراً ، والحجاج ، وعبد الرحمن ، وسَلَمًا ، وصالحًا ، وعمراً ، ويوسف ، وغيرهم .

فأما « سلم » فولى « البصرة » مرتين : مرة لـ « ابن هُبَيْرَةَ » ، ومرة لـ « أبي جعفر » . وكان سيد قومه ، ومات بـ « الرّى » . وكُنِيته : « أبو قُتَيْبَةَ » . فولد « سلم » جماعة ، منهم : سعيد بن سلم . ولى « أرمينية » ، و « الموصل » . و « السند » ، و « طبرستان » ، و « سجستان » ، و « الجزيرة » . وولده كثير .

وأما « إبراهيم بن سلم » ، فولى « اليمن » لـ « موسى » .

وولى « عمرو بن سلم » : « الرّى » و « بلخ » .

وولى « كثير بن سلم » : « سجستان » .

وأما « قطن بن قُتَيْبَةَ بن مسلم » فكان على « سمرقند » ، وغيرها من كُور « خراسان » : وله هناك عقب .

وجميع ولد « قُتَيْبَةَ » سِراة ، لهم أعقاب .

(1) ب ، ط ، ل : « خرج » .

(2) ب ، ط ، ل : « الأسود » . ه ، و : « وكيع بن أبي مدور » . تحريف . وانظر : الطبرى .

وأما « عبد » | ٢٠٨ | | الله بن مسلم بن عمرو « فقتل مع أخيه « قتيبة » .
ومن ولده : المسور بن عبد الله . وله عقب كثير . وقتل « معبد بن مسلم »
أيضا . وله عقب كثير^(١) .

ول « الحصين بن مسلم » عقب بـ « البصرة » .

وأما « عمرو بن مسلم » فكان شجاعا ، يلي الولايات لـ « قتيبة » ،
و « عدى بن أرطاة » . وعقبه كثير .

عمر بن هبيرة الفزاري^(٢)

هو : عمر بن هبيرة بن سعد بن عدى بن فزارة . وجدته من قبل أمه :
كعب بن حسان بن شهاب ، رأس « بني عدى » في زمانه ، وفي منزله^(٣) اختلفت
« الزباب » . ولي « العراقيين » لـ « يزيد بن عبد الملك » ست سنين . وكان
يكنى : أبا المثني . وفيه يقول « الفرزدق » لـ « يزيد » : [وافر]

أوليت العراق ورافديه فزاريا أحد يد القميص
تفتق بالعراق أبو المثني وعلم قومه اكل الخبيص

رافداه : دجلة والفرات . وقوله : أحد يد القميص ، يريد أنه خفيف
اليد ، نسبه إلى الخيانة^(٤) .

وكانت « حباية » جارية « يزيد بن عبد الملك » ، سبية في ولاية
« العراقيين » ، وكانت تدعوه : أبي .

ومات بالشام ، فولد « عمر » : يزيد بن عمر ، وسفيان ، وعبد الواحد .

(١) سافطة من : ه ، و . (٢) ب ، ط ، ل : « من بني سعد » .
(٣) ب ، ط ، ل : « زمانه اختلفت الروايات » . (٤) ب ، ط ، ل : « الجباية » .

(١٣) الخبيص — المعمول من التمر والسنن .

فأما « يزيد » . فولى « العرافين » ، لـ « مروان بن محمد » خمس سنين ، وكان شريفاً ، يُقسم على زُواره في كل شهر خمسمائة ألف درهم ، ويعشّي كل ليلة من شهر رمضان ، ثم يقضى للناس عشر حوائج ، لا يجلسون بها . وكان جميل المرأة ، عظيم الخطر . وأمه سنديّة .

فولد « يزيد » : المثني ، ومخلداً .

فأما « المثني » فولى « اليمامة » لأبيه ، وقتله « أبو حماد المروزي » بالبادية .

وأما « مخلد » ، فكان شريف الولد . ولهم بـ « الشام » قدر و عدد .

وكان لـ « يزيد » ابن يُقال له : « داود » ، وقتل مع « يزيد » أبيه . وكان

« أبو جعفر المنصور » حصر « يزيد » بـ « واسط » شهوراً ، ثم أتمنه ، وأفتح البلد

صُلحا ، وركب « يزيد » إليه في أهل بيته ، فكان يقول « أبو جعفر » : لا يعزّ ملك هذا فيه ! ثم قتله .

نصر بن سيار

هو : نصر بن سيار بن رافع . من : بني جندع بن ليث . من : كنانة .^(١)

وهم رهط « عبّيد بن عمير بن قتادة الليثي » . وكان « سيار بن رافع » مع « مصعب

ابن الزبير » فسرق عبيّة ، فقطع « عبد الرحمن بن سمرة » يده ، فكان يقال له :

الأفطع .

وكان أبوه « نصر » يُكنى : أبا | ٢٠٩ | الليث ، ولأه « هشام بن عبد الملك »

« نحرمان » ، فلم يزل والياً عليها عشر سنين حتى وقعت الفتنة ، فخرج يريد

« العراق » ، فمات في الطريق بناحية « ساوة » . وله عقب ذو عدد .

(1) د ، و : « بن » .

مرداس وعروة

أبناء أدية

هما : مرداس ، وعروة ، أبنا « عمرو بن حدير » ، من : ربيعة بن حنظلة .
و « أدية » جدة لهما ، من « محارب » نسبا إليها . ويقال : بل كانت ظئرا لهما .
وكان « مرداس » يُكنى : أبا بلال ، وكان رأس كل حروري؟ وكان « عبید الله
ابن زياد » ، وجه إليه « عباد بن علقمة المازني » ، فقتله بـ « تَوَجَّح » ، فقال
« عمران بن حطان » الخارجي يذكره : [بسط]

أنكرتُ بعدك من قد كنت أعرفه ما الناسُ بعدك يا مرداسُ بالناسِ

وأما « عروة » فهو أول من حكم بـ « صفيين » ، وأخذه « عبید الله بن زياد »
فقتله ، وصلبه في مقبرة « بني حصن » بـ « البصرة » . ولا عقب له « مرداس » ،
وإنما العقب له « عروة » .⁽¹⁾
⁽²⁾

شبيب الخارجي

هو : شبيب بن يزيد بن نعيم . من : « بني شيبان » . ويكنى : أبا الصحاري .
وكان مع « صالح بن مسرح » رأس « الصُفْرية » . فلما مات « صالح »
بـ « الموصل » ، أوصى إلى شبيب ، وقبر « صالح » هنالك ، لا يخرج إليه أحد
منهم إلا حلق رأسه عنده . فخرج « شبيب » بـ « الموصل » ، وبعث إليه
« الججاج » خمسة قواد ، فقتلهم واحداً بعد واحد ، منهم : « موسى بن طلحة
ابن عبید الله » . وخرج من « الموصل » يريد « الكوفة » وخرج « الججاج » من
« البصرة » يريد « الكوفة » ، وطمع « شبيب » أن يلقاه قبل أن يصل إلى

(2) زادت : ب ، ط ، ل : « والله أعلم » .

(1) حافظه من : ه ، و .

« الكوفة » ، فأختم « الحجاج » خيله فدخل « الكوفة » قبله . وصر « شبيب »^(١)
 بـ « عتاب بن ورقاء » فقتله « شبيب » ، وصر بـ « عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث » ،
 فهرب منه ، وقدم « الكوفة » ، فلم يصل إلى « الحجاج » ، ثم خرج يريد
 « الأهواز » ، فـ « غرق » في « دُجبل » ، وهو يقول : (ذلك تقدير العزيز العليم) .
 و « غزاة » التي طلبت « الحجاج » هي أمراته ، وهو منهنزم ، فقال الشاعر
 في « الحجاج بن يوسف » :
 [كامل]

أسدٌ عليّ وفي الحروب نعامَةٌ فتخاء تنفر من صفير الصافر
 هلا كرت علي غزاة في الوغى بل كان قلبك في جناح طائر

قال أبو محمد : حدثني سهل بن محمد ، قال : حدثني الأصمعي ،

قال : حدثني العباس بن | ٢١٠ | محمد الهاشمي ، قال :

حدثني من رأى « شيبيا » دخل المسجد ، وعليه جبة طيالسة ، عليها نقط من
 أثر مطر ، وهو طويل أشمط ، جعد ، آدم ، فجعل المسجد يرتج له .

قطري بن الفجاءة الخارجي

هو من : بني حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم . وكان يكنى :

أبا نعام . وخرج زمن « مصعب بن الزبير » ، فبقى عشرين سنة يُقاتل ، ويسلم
 عليه بالخلافة . فوجه إليه « الحجاج » جيشا بعد جيش ، وكان آخرهم « سفيان
 ابن الأبرد الكلبى » فقتله ، وكان المتولى لذلك « سورة بن أبحر البارقى »^(٣) .
 ولا عقب له « قطري » .

(١) هـ ، و : « فأختم الحجاج خيله الكوفة فدخل قبله » .

(٢) ق ، هـ ، و : « هو من كابية بن حرقوص » . والذي في « الجهمرة » (ص ٢٠١) :
 « كابية » والذي في وفيات الأعيان : « كنانة » .

(٣) كذا في : هـ ، و . وهي رواية الطبري . وفي ب ، ط ، ل : « سورة بن الحارث الدارمي » .

وفي : ق ، م : « سورة بن الحر » .

(٩) سهل بن محمد — ابن عثمان أبو حاتم السجستاني (تهذيب ٤ : ٢٥٧) .

الضحاك بن قيس الفهري

هو : الضحاك بن قيس بن ثعلبة بن مُحارب بن فِهر . آستعمله « معاوية » على « الكوفة » بعد « زياد » ، ثم صار بعد ذلك مع « عبد الله بن الزبير » فقاتل « مروان بن الحكم » يوم « المَرَج » ، وهو على « قيس » كلها ، فقتله « مروان بن الحكم » - فهو « يوم مَرَج رَاهَط » - . وكان أبنه « عبد الرحمن ابن الضحاك » حاملاً لـ « يزيد بن عبد الملك » على « المدينة » .

الضحاك بن سُفيان الكلابي

وهذا آخر . وهو رجل من : بني أبي بكر بن كلاب . كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - آستعمله على « بني سليم » .

الضحاك بن قيس الخارجي الشيباني

وهو آخر من كان نخرج من ناحية « الجزيرة » في جمع من « الخوارج » ، حتى أتى « الكوفة » وبها « عبدُ الله بن عمر بن عبد العزيز » حاملاً عليها ، فخاربه عنها ، فهزمه « الضحاك » وظفرب « الكوفة » ، ثم سار إلى « مروان ابن محمد » ، وأقبل « مروان » إليه ، فالتقياب « كَفَرْتُوْنَا » سنة ثمان وعشرين ومائة ، في صفر . فقتل « الضحاك » وخلف مكانه « الخيبري » فاقتلوا ، فهزم « مروان » ثم رجع « مروان » ووتى « الخوارج » « شيبان » فرجع بأصحابه إلى « الموصل » وأتبعه « مروان » فقاتله شهرا . ثم أنهزم « شيبان » ، ووجه « مروان » في طلبه « عامر بن ضُبارة المُرِّي » .

المُسَيَّب بن زُهَيْر الضُّبِّي

- هو من ولد « ضرار بن عمرو الضبي » . و « بنو ضرار » من سادة « ضبة » .
 وكان على شرط « أبي جعفر » . وولاه « المهدي » « خراسان » ، وولى شرطة
 « موسى » . وأبنيه « عبد الله بن المسيب » ولى « مصر » ، و « فارس » ،
 و « الجزيرة » . و « محمد بن المسيب » ولى شرطة « محمد الأمين » . و « العباس
 ابن المسيب » ولى شرطة « المأمون » . و « زهير بن المسيب » ولى | ٢١١ |
 « كرمان » ل « هارون » .

وكان ل « المُسَيَّب بن زهير » أخ يقال له : « عمرو بن زهير » ولى
 ل « أبي جعفر » « الكوفة » .

يزيد بن مزيد الشيباني

- هو « يزيد بن مزيد بن زائدة بن عبد الله بن زائدة بن مطر بن شريك
 ابن عمرو الشيباني » . وكان « زائدة » أعرج ، و « الحوفزان بن شريك »
 أعرج . و « معن بن زائدة » هو عم « يزيد بن مزيد » . وكان « معن » أجود
 « العرب » ، وكان يقال : حدث عن « معن » ولا حرج . وكان « مزيد »
 يُكنى : « أبا داود » ، وقال فيه أخوه « معن بن زائدة » : [بسط]

لا تسألن أبا داود خلعتَه عول على مزيد في الخبز واللبن
 وبالنبذ إذا ما نحتَه عُزرت^(١) فإنه بقرى الأضياف مرتين

(١) ق : « وفي النبذ إذا ما بخرته عذرت » .

(١٧) عزرت: — أى وجبت ، بمعنى الخلة .

- وكان سخياً على الطعام، بنجيلاً بغيره . وكان « معن » يُكنى : « أبا الوليد » .
 • و « يزيد » هو قتل « خراشة الخارجي » ، و « الوليد بن طريف الشاري » .
 • وولي « أرمينية » . وأبنيه « محمد بن يزيد » بعده ، ساد وهو ابن عشرين سنة .
 • و « شبيب الخارجي » من رده .

عباد بن الحصين الحنظلي⁽²⁾

- كان يُكنى : أبا جهضم ، وكان فارس « بنى تميم » ، وولي شرطة « البصرة » أيام « ابن الزبير » ، وكان مع « مصعب » أيام قتل « المختار » ، وكان مع « عمر بن عبيد الله بن معمر » على « بنى تميم » أيام « أبي فديك » ، وأبلى يومئذ ما لم يبله أحد ، وشهد فتح « كابل » ، مع « عبد الله بن عامر » ، فقال الحسن : ما كنت أرى أن أحدا يعدل أنف⁽³⁾ فارس ، حتى رأيت « عبادا » . وأدرك فتنة ، « ابن الأشعث » ، وهو شيخ مفلوج ، فأشار عليه بأشياء ، يخاف « الحجاج » فهرب نحو « كابل » ، فقتله العدو هناك . وكان أبنيه « جهضم » مع « ابن الأشعث » ، فقتله « الحجاج » . وابن أبنيه « المسور بن عمار بن عباد » سيد « بنى تميم » في زمانه ، ورأسهم في فتنة « ابن سهيل » ، وفيه يقول
 الراجز :
 أنت لها يا مسور بن عباد إذا انتضين من جفون الأعماد

(1) هـ ، و : « بعده » وهو ابن .

(2) هـ ، و : « الحنظلي » . وانظر :

(3) هـ ، و : « يعدل أنف » .

الأشعثاق وانظري .

عتاب بن ورقاء الرياحي

كان يكنى : « أبا ورقاء » ، وكان من أجود « العرب » ، وكان « الفرخان » صاحب « الرّي » ، كَفَرَ ، فُوجِهَ إليه « عتاب » فقتله ، وفتح « الرّي » . وولى « أصبهان » في فتنة « ابن الزبير » . ووجهه « الحجاج » على جيش أهل « الكوفة » في قتال « الأزارقة » . ووجهه | ٢١٢ | « المهلب » على جيش أهل « البصرة » في قتالهم . وولى « المدائن » وناحيتها . وبيته « شبيب » ، فتفرق عنه جيشه فقتل . وكان ابنه « خالد » جوادا ، مرتبه « طلحة الطلحات » مقبلا من « سجستان » ، وهو على « الرّي » ، فأهدى إليه ، وأستهداه شهدا ، فحمل إليه سبعمائة ألف درهم ، وكتب إليه : قد بعثت إليك ثمن الشهيد ، والشهد لم يكن في بيت المال أكثر منه . وكتب إليه « الحجاج » : إنك هربت من أبيك ليلة « شبيب » . فكتب إليه : قد علم من رأى أني لم أهرب ، ولكك وأباك قد هربتما يوم « الربذة » من « الحنّيف بن السّجف » . وأنما على بعير بقتب ، فله أبوك ! أيما كان ردف صاحبه ؟ ثم أتى « عبد الملك بن مروان » خوفا من « الحجاج » ، فلم يزل مقبيا عنده حتى مات .

(2)

وكيع بن حسان بن قيس بن أبي سود

وكان : يكنى أبا مطرف . وكان سيد « بني تميم » وأفترض مع « سلم بن زياد » ، فجعل مكنته بـ « سجستان » . وولى « عبد العزيز بن عبد الله بن عامر » « سجستان » ، فغضب على « وكيع » في شيء ، فأخذه فحبسه ، ثم رد « وكيع »

(1) ب ، ط ، ل : « عليه » . (2) ه ، و : « بن سود » . وانظر : الطبري .

(3) ق : « مسلم » . (4) ه ، و : « مكنته » .

(١٦) افترض — كان له نصيب في العطايا .

أَبْنُ ل « عبد العزيز » ، مع ظنّله ، فدعا به فأخذه ، ودعا بسكين ، فقال : والله لأذبحنه ، أو لتخلين عني ، فبلغ ذلك « عبد العزيز » فأتاه ، فقال : خلّ عنه وتؤمنك . فقال : لا والله ، حتى يجيء عشرة من « بني تميم » فتضمن لهم ، ثم يكونون هم الذين يطلقون عني . ففعل ذلك . ثم تحول « وكيع » إلى « خراسان » فكان بها رأساً ، فكتب « المجاج » إلى « قتيبة » يأمره بقتله ، وكان « وكيع » قد أبلى بلاء حسناً مع « قتيبة » في مغازيه ، ويوم الترك خاصة ، فعزل « قتيبة » « وكيعاً » عن الرياسة . فلما ملك « الوليد » وخلع « قتيبة » وسار بالناس نحو « فرغانة » اجتمع الناس على خلعه ، وبايعوا « وكيعاً » ، فقتل « قتيبة » وأخذ رأسه فبعث به إلى « سليمان » . ومكث « وكيع » « بخراسان » غالباً عليها تسعة أشهر . ثم ولى « يزيد بن المهلب » « خراسان » .

الحنّيف بن السجف

أَبْنُ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ زَهْرِ بْنِ مَالِكٍ

كان : يكنى أبا عبد الله . وكان ديناً شريفاً . وله منزلة من « عبید الله ابن زياد » ، ولما وقعت فتنة « ابن الزبير » سار « حبيش بن دبلجة القيني » من « قضاة » إلى « المدينة » يريد قتال « ابن الزبير » ، فعقد « الحارث بن عبد الله المخزومي » ، وهو أمير البصرة « للحنّيف » لواء ، فسار في سبعمائة

(1) هـ : « الحنيف » . والطبري : « الحنيف » وانظر الاشتقاق (١٩٧) .

(٧) فرغانة — تدرية مناحة لتركستان . (معجم البلدان) .

| ٢١٣ | وخرج إليه « حبيش » من « المدينة » ، فلقبهم بـ « الربذة » فقتل « الحنّف » « حبيشاً » و « عبّيد الله بن الحكم » ، أخا « مروان بن الحكم » ، وأنهمز « المجاج بن يوسف » وأبوه ، يومئذ . ثم سار « الحنّف » نحو « الشام » ، حتى إذا كان بـ « وادي القرى » ، سُم في طعامه ، فمات هناك .^(٢)

هرّيم بن أبي طحمة التيمي^(٣)

وأسم « أبي طحمة » : « حارثة بن عدى » . وكان « هرّيم » شجاعاً كيساً ، وكان مع « المهلب » في قتال « الأزارقة » ، ومع « عدى بن أرطاة » في قتال « يزيد بن المهلب » . ولما كان يوم « سُورا » أخذ اللّواء ، ثم أقم في خمسة فوارس ، فأنهمز « يزيد بن المهلب » . ثم كبر « هرّيم » ، فحول اسمه في أعوان الديوان ليرفع عنه الغزو ، فقبل له : إنك لا تحسن أن تكتب . فقال : إن لم أكتب ، فإنى أحو الصحف . وكان أبوه الترحمان على « الأهواز » ، وعلى « بني حنظلة » في فتنة « ابن سهيل »^(٤)

خازم بن خزيمة النهشلي

هو من « صخر بن نهشل » . وكان من أم ولد . ويكنى : « أبا هرّيمة »^(٥) . وولى « خراسان » ، وقتل « العنزبة » ، وولى « عمان » ومات بـ « بغداد » ، فعزى عنه « أبو جعفر » .

وأبوه « خزيمة بن خازم » ، ويكنى : « أبا العباس » . وولى الولايات .

وأبوه « إبراهيم بن خازم » ، قتله « الوليد بن طريف الشاري » .

(١) هـ ، و : « بطعامه » . (٢) ب : « هناك رئيساً » .

(٣) هـ ، و : « التيمي » . تحريف . وانظر الاشتقاق (ص ٢٤١) .

(٤) ب ، ط ، ل : « سهيل » . (٥) ق : « هرّيمة » . وانظر الجهرة (٢١٧ — ٢١٨) .

(٨) سُورا — موضع بالعراق . (معجم البلدان) .

عامر بن ضبارة

هو من « بنى مُرة » . وكان سيدا شريفا . وبعثه « يزيد بن عمر بن هبيرة » إلى « فارس » ليقاتل « عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر » ، فهزم « عبد الله بن معاوية » ، ولم يزل مع « مروان » على جيوشه ، ومن عدده .

نُبّاتة بن حنظلة

هو من « بنى أبي بكر بن كلاب » . وكان فارس أهل « الشام » ، وكان على المنجنيق يوم الكعبة ، وولى « جرجان » و « الرمي » لـ « مروان » ، فقتله « قحطبة » بها . وقتل معه أبنه « حية بن نُبّاتة » ، وكان له ابن يقال له « محمد » ، قتله « يزيد بن عمر بن هبيرة » صبرا .

إسحاق بن مسلم بن ربيعة العقيلي

كان أثيرا عند « أبي جعفر » جليلا ، وعظيم القدر أيام « مروان » سالم فسالت العرب ، وحارب فخاربت العرب . وولى « أرمينية » . وإخوته : بكار ، وعبد العزيز ، والحارث ، وعبد الله ، وأشرف سادة . وأعقابهم بـ « ما الجزيرة » .

[٢١٤] عبد الله بن خازم السلمى

يُكنى : أبا صالح . وأمه سوداء ، يقال لها : عَجَلِي . وكان أشجع الناس . وولى « خراسان » عشر سنين ، وأفتح « الطيسين » . ثم ثار^(١) به أهل « خراسان » فقاتلوه ، فقتله « وكيع بن الدورقية » .

(١) كذا فى : ق . والذي فى سائر الأصول : « سار » .

(١٧) الطيسان — قصة ناحية بين نيسابور وأصبهان . (معجم البلدان) .

مالك بن مسمع

هو : مالك بن مسمع بن سيّار . من « بكر بن وائل » من ولد « بجندر » ،
الذي فدى شعره « يوم تحلاق اللّهم » بأول فارس يطلع ، وكان « مسمع »
أبو « مالك » ، أتى النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ثم ارتد بعد النبيّ -
صلى الله عليه وسلم - وقتل بال « ببحرين » . ويكنى : « أبا سيار » ، وهو
« أبو المسامعة » . وكان « مالك » أبنة أبنه الناس . وقال رجل لـ « عبد الملك » :
لو غضب « مالك » لغضب معه مائة ألف ، لا يسألونه فيم غضب . فقال
عبد الملك : وهذا وأبيك السؤدد . ولم يل شيئاً قط ، وهلك في أول خلافة
« عبد الملك بن مروان » بـ « بالبصرة » . وعقبه كثير ، وعقب إخوته ^(١) .

طلحة الطلحات

هو : طلحة بن عبد الله بن خلف . من « خزاعة » . وكان أبوه « عبد الله »
كاتباً لـ « عمر بن الخطاب » - رضي الله عنه - على ديوان « الكوفة » ،
و « البصرة » . وكان « طلحة » على « سجستان » . ومات بها ^(٢) .
و « حميد الطويل » ، الذي يروى عن « أنس » ، مولاة . و « زريق » ، جد
« طاهر بن الحسين » ذى اليمينين ، مولى « عبد الله بن خلف » ، والد « طلحة » .

أبو فديك الخارجي

هو : عبد الله بن ثور بن سلمة . من « بني سعد بن قيس » من « بكر بن وائل » .

(١) ق : « وله عقب وإخوته » .

(٢) زادت : ب ، ط ، ل . وقال الشاعر :

رحم الله أعظماً دفنوها بسجستان طلحة الطلحات

أبو العاج السلمي

هو : كثير بن عبد الله . وقيل له : أبو العاج ، لثناياه . وكان حامل
« يوسف بن عمر » على « البصرة » .

أبو مسلم

صاحب الدعوة

هو : عبد الرحمن بن مسلم . ذكروا أن مولده سنة مائة ، واختلفوا في نسبه
اختلافا كثيرا ، فقال بعضهم : هو من « أصبهان » . وقال بعضهم : هو من
« خراسان » وقيل : من « العرب » . وآدعى هو أنه : ابن سَليط بن علي بن
عبد الله بن عباس . ونسبه « أبو دُلّامة » إلى « الأكراد » ، حيث يقول : [طويل]

أبا مجرم ما غير الله نعمةً على عبده حتى يُغيرها العبدُ

أفي دولة المهدي حاولت غدره ألا إن أهل الغدر آباؤك الكرد⁽³⁾

أبا مجرم خوفتني القتل فأنحى عليك بما خوفتني الأسدُ الورد

وكان منشؤه عند « إدريس بن عيسى » جد « أبي دُلف » النازل في حد
« أصبهان » . وقتله « أبو جعفر » بـ « رومية المدائن » سنة سبع وثلاثين ومائة .

نوادير في المعارف

تفخر « عبد القيس » بأن من موالياها : « صالحا المرّي » ، وهو مولى
« بني مُرة » من « عبد القيس » . وكان من أهل الخير ، ويذهب إلى شيء من
القدر . ومات بـ « البصرة » ، وعقبه بها .

وبأن من موالياها : « حسان بن أبي سنان القناد » ، وكان من أورع أهل « البصرة » .

(1) ه ، و : « من » . (2) ه ، و : « غدره » . (3) ه ، و : « الغدر » .

(4) ب ، ط ، ل : « حسان بن يسار العابد » . ق : « سيار ... » .

وبأن من موالياها «أبان بن أبي عياش» الفقيه . ويُكنى : أبا إسماعيل .
ومن موالياها : «غالب الفطّان» ، وكان دينًا فاضلاً .

قال البجلي :

هو مولى «آل عبد الله بن عامر بن كُريز» وهو «غالب بن خطاف» .

ومن موالياهم : «عبد الواحد بن زياد» ، المعروف بالثقفى ، وليس بثقفى ،

وهو مولى لـ «عبد القيس» .

ومنهم : «رثاب بن البراء» ، من أنفسهم ، كان على دين «عيسى بن مريم» —

عليه الصلاة والسلام — فى الجاهلية .

ومن أنفسهم : «همير بن حيان» .

ولما أسلم «أهمرمان» سمّاه «عمر بن الخطاب» — رضى الله عنه — عُرفطة .

ذو الشُدَيَّة : اسمه : «ثُملة» .

ذو الكَلَّاع : اسمه «سُمَيْفَع بن ناكور» من التابعين .^(١)

جيشان : من قضاة ، منهم : «أبو وهب الجَيْشَانِي» ، واسمه : «دَيْلم بن الهَوْشَع» .

و «صنابج» ، من : حمير . منهم : عبد الرحمن بن عُسَيْلة الصُّنَابِجِي .

غافق ، من : حمير . منهم : عبد الله بن زُرَيْر الغافقي .

يزن ، من : حمير . من : «آل ذى يزن» . منهم : أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزنى .

(١) الأصول : «سُمَيْفَع بن حَوْشَب» والتصويب من : الجوهرة (ص ٤٠٧) . والاشتقاق (ص

٥٢٥) . والقاموس (كلم) . وأعل فى الكلام نقصاً ، تقديره : «سُمَيْفَع بن ناكور» من التابعين .

حَوْشَب : «وظليم» .

(١٢) سُمَيْفَع — قال ابن دريد : تصغير «سُمَيْفَع» إن كان أوله مضموماً ، وإلا فهو مثل :

«سُمَيْدَع» .

(١٣) دَيْلم بن الهَوْشَع — تهذيب (٣ : ٢١٥) .

(١٤) عبد الرحمن بن عَيْلة — تهذيب (٦ : ٢٢٩) .

(١٥) عبد الله بن زُرَيْر — تهذيب (٥ : ٢١٧) .

أبو عبد الرحمن الحُبلي ، من : حمير . وأسمه : عبد الله بن يزيد .
 أبو عُشانة المُعافري ، من : اليمن ، وأسمه : حنّ بن يُؤمين .
 الفضل بن موسى ، الذي يروى عنه «وكيع» ، هو السَّيناني ، من قرية من قرى «صرو» .
 ومن كثر ولده : جزء بن العلاء . الذي يُعرف بـ «المرقع» ، وكان يقول لأمه : [وافر]
 لعلك أم جزء أن ترينى كثير الخير ذا أهل ومال
 فأثرى : وبلغ بنوه أربعين ، فماتوا كلهم في الجارف ، فقال في ذلك : [وافر]
 دفنتُ الدافعِين الضَّيْمَ عني براية مجاورة سَنَامًا
 فلم أر مثلهم دُفِنُوا جميعًا ولم أر مثل هذا العام عامًا
 أقول إذا ذكرتهم جميعًا بنفسى تلك أصداءٌ وهامًا

وهم من : ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .

قيس بن جحدر الطائي : جد «الطرماح» الشاعر ، وفد على النبي - صلى الله عليه وسلم - والطرماح : ابن حكيم بن حَكَم بن عَفْر بن قَيْس بن جحدر .
 أول راية عقدها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - راية «حمزة بن عبدالمطلب»
 ويقال : بل راية «عبيدة بن الحارث» .

أول من مات من المسلمين بالمدينة : «عثمان بن مظعون» بعد «بدر» ،
 وقبل «أحد» . فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : هذا سلفكم ، فأدفنوا إليه
 موتاكم . فدفن في «البقيع» .

(1) الأصول : «الشيبياني» والنصيب من التهذيب (٧ : ٢٨٦) ومعجم البلدان في م : «سينان» .

(١) أبو عبد الرحمن الحبل - تهذيب (٦ : ٨١) .

(٢) أبو عُشانة - تهذيب (٣ : ٧١) .

(٦) الجارف - الموت العام والطاعون . ويريد ...

(٧) سنام - جبل بالبصرة . (معجم البلدان) .

(١٣) أول - ما أنسب هذا بياب «الأوائل» . الناس سيذكر المؤلف .

التابعون

ومن بعدهم

الأحنف بن قيس

قال أبو اليقظان :

- هو : صخر بن قيس بن معاوية بن حصن بن عباد بن مرة بن عبيد . من « تميم » . ورهطه : بنو مرة بن عبيد ، الذين بعثوا بصدقات أموالهم إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - مع « عكراش بن ذؤيب » .

وقال غيره :

أسمه : الضحاك بن قيس .

- وكان أبو « الأحنف » يكنى : « أبا مالك » . وقتله « بنو مازن » في الجاهلية . وكان « الأحنف » يكنى : أبا بجر . وأتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قومه يدعوهم إلى الإسلام ، فلم يُجيبوا ، فقال « الأحنف » : إنه ليدعوكم إلى الإسلام ، وإلى مكارم الأخلاق ، وبينها كم عن ملائمتها ، فأسلموا . وأسلم « الأحنف » ، ولم ينفذ على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فلما كان زمن « عمر » وفد إليه . وشهد مع « علي » - رضي الله عنه - « صفين » ، ولم يشهد « الجمل » مع أحد من الفريقين .

قال غيره :

- وَأَسْمُ أُمِّهِ : حُبِّي بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ ، مِنْ « بَنِي أَوْد » مِنْ « بَاهِلَةَ » . وَيُقَالُ : « حُبِّي بِنْتُ قُرْط » . وَأَخْوَاهُ « الْأَخْطَلُ بْنُ قُرْط » مِنْ الشَّجْعَانِ . وَقَالَ « الْأَحْنَفُ » « يَوْمَ الْجُفْرَةِ » : وَمَنْ لَهُ خَالَ مِثْلَ خَالِي ؟ . وَوُلْدُ « الْأَحْنَفِ » مُلْتَصِقَاتُ الْأَلْيَتَيْنِ ، حَتَّى شُقَّ مَا بَيْنَهُمَا . وَكَانَ « الْأَحْنَفُ » أَعُورًا .

(١) ، ر : « حبي » .

(١٩) الجفرة - بالضم : موضع بالبصرة . ويوم الجفرة : وقعة كانت بين خالد بن عبد الله ابن خالد بن أسيد بن أبي العيص ، وكان من قبل عبد الملك مروان ، وبين أهل البصرة من أصحاب مصعب بن الزبير . (معجم البلدان) .

قال أبو اليقظان :

كان عم « الأحنف » . يقال له : المتشمس بن معاوية ، يُفضل على « الأحنف » في حلمه .

وقيل : أتى هو و « الأحنف » « مُسيلمَةَ الكذاب » ، ليسمعا منه ، فلما خرجا ،

قال « الأحنف » : كيف تراه ؟ قال : أراه كذاباً . قال : وما يؤمنك أن أرجع إليه فأخبره بمقالتك ؟ قال : إذن أخبره أنك قلت ، وأحالفك — يريد أن أحلف وتحلف — . ثم أسلم « المتشمس » بعد ذلك^(١) ، وحسن إسلامه .

وعمه الأصغر : « صعصعة بن معاوية » كان سيد « بني تميم » في خلافة

« معاوية » ، وفرسه | ٢١٧ | « الطرة » اشتراها بتسعين ألف درهم^(٢) .

وبقي « الأحنف » إلى زمن « مصعب بن الزبير » ، فخرج معه إلى

« الكوفة » ، فمات بها ، وقد كبر جداً .

قال الأصمعي :

دفن « الأحنف » بـ « الكوفة » ، بالقرب من قبر « زياد بن أبي سفيان »

وقبر « زياد » عند « الثوية » .

وولد « الأحنف » : بجرأ ، وكان مضعوفاً . قال يوماً لـ « نزباء » جارية أبيه ،^(٣)

يافاعلة . فقالت له : لو كنت كما تقول ، أتيت أباك بمثلك .

(١) هذه العبارة « بعد ذلك » ساقطة من : ه ، و .

(٢) ه ، و : « بسنين » .

(٣) ه ، و : « وكان لا يرى جارية أبيه إلا قال : يفاعلة » .

(١٤) الثوية — بلفظ التصغير : موضع قريب من الكوفة . (معجم البلدان) .

- وقيل له : ما يمنعك أن تكون^(١) على بعض أخلاق أبيك ؟ فقال : الكسل .
 فولد « بحر » جارية ، فماتت .
 ولا عقب له « بالأحنف » .
 وكان يقال : ليس لبني تميم حظ سيدهم بـ « الكوفة » « محمد بن عمير بن عطار^(٢) »
 ابن حاجب بن زرارة » . ولا عقب له .

- وسيدهم بـ « البصرة » « الأحنف بن قيس » . ولا عقب له .
 وكان « عمر » وجهه إلى « خراسان » ، فيبتهم العدو ليلاً ، فكان أول من ركب
 « الأحنف » وهو يقول :
 [رجز]

إِنِّي عَلَى كُلِّ رَيْدٍ حَقًّا أَنْ يَخْضِبَ الصُّعْدَةَ أَوْ تَنْدَقًا

- ثم حمل عليهم ، فقتل صاحب الطبل ، وأنهمز القوم ، ومضوا في آثارهم ، حتى
 فتحوا « مرو الروذ » ، في خلافة « عثمان » — رضى الله تعالى عنه .

عُبَيْدَةُ السُّلَمَانِي

- هو : عبادة بن قيس السلماني ، من : « مراد » .
 قال ابن سيرين : قال عبادة :
 أسلمت قبل وفاة النبي — صلى الله عليه وسلم — بسنتين ، فصليت ،
 ولم ألق رسول الله — صلى الله عليه وسلم .
 ومات سنة اثنتين وسبعين ، وصلى عليه « الأسود » .

(١) هـ ، و : « أن تحرى » . (٢) هـ ، و : « عمر » .

(٨) الصعدة — الفتاة المستوية تنبت كذلك .

(١٣) ابن سيرين — محمد بن سيرين الأنصاري (تهذيب ٩ ، ٢١٤) .

عمرو بن ميمون

هو من « أود » . وأدرك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وجح ستين ،
من بين حجة وعمرة^(١) . ومات سنة أربع وسبعين .

أبو عثمان النهدي

هو : عبد الرحمن بن مل ، من « قضاة » . وأدرك النبي - صلى الله عليه وسلم - ولم يره . وتوفي في أول ولاية « المجاج » « العراق » بـ « البصرة » .
وكان من ساكني « الكوفة » ، فلما قُتل « الحسين » - رضي الله عنه - تمحول
إلى « البصرة » ، فترها ، وقال : لا أسكن بلدا قُتل فيه ابن بنت رسول الله -
صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عثمان :

صحبت « سلمان » اثنتي عشرة سنة .

وقال أيضا :

أنت على ثلاثون سنة^(٢) ، وما بقي شيء إلا وقد أنكرته ، إلا أمني^(٣) ، فإني أجده
كما هو .

وشهد فتح : القادسية ، وجلولاء ، وتستر ، ونهاوند ، واليرموك ، وأذربيجان .

أبو عمرو الشيباني

هو : سعد بن إلياس . وكان يقول : أذكر أني سمعتُ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأنا أرمي إبلا لأهلي « بكاطمة » . وعاش مائة وعشرين سنة .

(١) ق : « وجح ستون حجة وعمرة » . (٢) ه ، و : « ثلاثون ومائة سنة » .

(٣) ه ، و : « هلا » .

(٥) عبد الرحمن بن مل - اللام ثقيلة والميم مثلثة . تهذيب (٦ : ٢٧٧) .

(١٦) كاطمة - على سيف البحر في طريق البحرين من البصرة ، بينها وبين البصرة مرحلتان .
(معجم البلدان) .

زِرِّ بن حُبَيْش

ويكنى : أبا مريم . وكان أعرب الناس . وكان « عبد الله بن مسعود » يسأله عن العربية . وكان أسنَّ من « أبي وائل » وعاش مائة وعشرين سنة .

مالك بن أوس بن الحَدَثَان

هو قديم ، ولكنه تأخر إسلامه . ولم يبلغنا أنه رأى النبي — صلى الله عليه وسلم — ولا روى عنه شيئا . وقد روى عن « عمر » و « عثمان » . ومات « بالمدينة » سنة اثنتين وسبعين .

سُوَيْد بن غَفَلَةَ المَذْحِجِيّ

أدرك النبي — صلى الله عليه وسلم — ووفد إليه ، فوجده قد قبض ، فصحب « أبا بكر » — من بعده — وشهد مع « علي » — رضى الله عنه — « صفين » . ويكنى : أبا أمية . وتوفى [٢١٩] بـ « الكوفة » سنة اثنتين وثمانين ، وقد بلغ من السن مائة وسبعا وعشرين سنة . وكان يقول : أنا لِدَّة رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وُلدت عام الفيل .

أبو رَجَاء العُطَارِدِيّ

أسمه « عمران بن تيم » . ويقال : عطارد بن بردا . ويقال : عمران بن عبد الله . ولد قبل الهجرة بإحدى عشرة سنة . وهو من : عطارد بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . ويقال أيضا : إنه مولى لهم .

(١) ب ، ط ، ل : « برد » . وانظر : الطبقات (٧ : ٧ — ق : ١ — ص ١٠٠) .

(٢) ب ، ط : « عمران بن ملحان » . وهي رواية التهذيب (٨ : ١٤٠) .

(٣) أبو وائل — شقيق بن سلمة . (تهذيب ٤ : ٣٦١) .

وقال أبو رجاء :

لما بلغني أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قد أخذ في القتل وهربنا، فأصبنا
شِلو أرنب دفيناً، فأستثرناه، وفصدنا عليه، وألقينا عليه من بقول الأرض، فلا أنسى
تلك الأكلة .

حدثنا الرياشي، عن الأصمعي، عن أبي عمرو بن العلاء، قال :

قلت لأبي رجاء : ما تذكر؟ قال : أذكر قتل « بسطام بن قيس » على
« الحسن » - « والحسن » : جبل رمل .

وأنشدني أبو محمد :

[وانسر]

وخرّ على الألاء لم يُوسد كأن جبينه سيفٌ صقيلٌ

ومات سنة سبع عشرة ومائة، وهو ابن مائة وثمان وعشرين سنة .

حدثني أبو حاتم، عن الأصمعي، قال حدثنا : أبو الأشهب⁽²⁾

العطاردي، قال :

أتت « أبا رجاء » امرأة في جوف الليل، فقالت : يا أبا رجاء، إن إطارق
الليل حقا، وإن بني فلان : خرجوا إلى « سفوان »، وتركوا شيئا من متاعهم .
فأنتعل وأخذ الكتب فأداها، وصلى بنا الفجر، وهي مسيرة ليلة بالإبل .

(1) ب، ط، ل : « وقصرنا » . (2) ب، ط، ل، هـ : « زربك » .

(٩) الألاء - واحدة الألاء : شجر . والبيت رواه ابن منظور في اللسان « الأ » لابن غنمة .

(١١) أبو الأشهب العطاردي - جعفر بن حبان السعدي . (تهذيب ٢ : ٨٨) .

(١٤) سفوان - واد من ناحية بدر . (معجم البلدان) ،

المسور بن مخرمة

(١) هو : المسور بن مخرمة بن نوفل بن عبد مناف بن زُهرة . أمه أخت « عبد الرحمن بن عوف » ، وكان يُعدل بالصحابة ، وليس منهم .

وقد روى قوم عنه : أنه سمع النبي — صلى الله عليه وسلم — يقول : لو أن « بني هشام بن المغيرة » استأذنوني في أن يُنكحوا آبئهم « علي بن طالب » فلا آذن ، ثم لا آذن^(٢) .

وكان « المسور » قال : « إن يزيد بن معاوية » يشرب الخمر . فبلغه ذلك ، فكتب إلى أمير « المدينة » ، بخلده الحد فقال « المسور » : [طويل]

أيشربها صرفاً يفك ختامها^(٣) أبو خالد ويجلد الحد مسور

١٠ وقبض النبي — صلى الله عليه وسلم — وهو ابن ثمان سنين ، ومات سنة أربع وستين وكان مع « ابن الزبير » بم « مكة » ، فأصابه حجر فمات .

فولد « المسور » : عبد الرحمن بن المسور . أمه : بنت شرحبيل بن حسنة ، من حَيٍّ من « اليمن » ، تحوّلوا في الإسلام إلى « زُهرة » ، وكان يكنى : أبا المسور . ومات سنة تسعين .

١٥ فولد « عبد الرحمن » : أبا بكر بن عبد الرحمن . وكان شاعراً ، وهو القائل : [خفيف]

بينما نحن من بلاكث بالقا ع سراعاً والعيس تهوى هويّاً

(١) جاءت هذه الترجمة في : ه ، و : متقدمة تلي ترجمة « زرين حيش » . (٢) زادت : « ه » : « وكان يقول : أنا لدة رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولدت عام الفيل » . (٣) ه : « يفت » .

٢٠ (١٥) وهو القائل — وكذا روى هذا الشعر لأبي بكر بن قتيبة في كتابه : الشعر والشعراء ؛ والبكري في كتابه : معجم ما استعجم ، وأبو تمام في كتابه : الحماسة . ورواه ياقوت في كتابه : معجم البلدان ؛ والسنهوري ، في كتابه : وفاء الوفا (٢ : ٢٦٦) لكثير عزة بن عبد الرحمن الخزاعي . (١٧) بلاكث — من أعراض المدينة . (معجم البلدان) .

خَطَرْتُ خَطْرَةً عَلَى الْقَلْبِ مِنْ ذِكْرِكَ وَهَذَا فَمَا اسْتَطَعْتُ مُضِيًّا
 قُلْتُ لَيْتَ لَكَ الشُّوقُ وَاللَّحَادِيثُ كَرًّا الْمَطِيًّا^(١)
 و «مخرمة بن نوفل» أبو «المسور» . بلغ من السن مائة وخمس عشرة سنة ،
 وكف بصره قبل موته .

كعب الأحبار

هو : كعب بن ماعة . ويكنى : أبا إسحاق . وهو من « حمير » . من آل
 « ذى رعين » ، وكان على دين اليهود ، وينزل « اليمن » ، فأسلم هناك ، ثم قدم
 « المدينة » ، في خلافة « عمر » — رضى الله عنه — ثم خرج إلى « الشام » ،
 فسكن « حمص » حتى توفي بها سنة اثنتين وثلاثين في خلافة « عثمان » — رضى
 الله عنه — « ونوف البكالي » ابن امرأة « كعب » « وتبيع »^(٢) أيضا ابن امرأته .
 ويكنى : « أبا عبيد » — ويقال : أبا عامر .

كعب بن سور^(٣)

هو من « الأزدي » . بعثه « عمر » — رضى الله عنه — قاضيا لأهل
 « البصرة » ، حين استحسن حكمه بين المرأة وزوجها ، وحكم لها في كل أربع ليال
 ليلة . وخرج مع « عائشة » يوم الجمل ، ناشرا المصحف ، يمشى بين الصفين ،
 بخاءه سهم غرب فقتله . وكان معروفا بالصلاح . وليس له حديث .

(١) زادت « ب » : وقال :

لم يكن جاء به أذربك ولم يكن لي قوة أوبك
 ولم يكن لي مال به أغنيك ولم أدر ما يفعل بي وبك

(٢) ب ، ط ، ل : « يتبع » . (٣) ب ، ط ، و : « صور » .

(١) وهنا — منحرا من نصف الليل .

(١٠) نوف البكال — نوف من فضالة الحميرى البكالى — بكسر الواو وتخفيف الكاف —

فابويزيد . تهذيب (١٠ : ٤٩٠) .

تبيع — ابن عامر الحميرى . (تهذيب ١ : ٥٠٨) .

(١١) ويكنى : أبا عبيد — قال ابن حجر : وكنيته أبو عبيدة . ويقال : أبو عبيد . وقيل غير ذلك .

(١٦) سهم غرب — بالفتح ، وبحرك : لا يدري رايه .

[٢٢٠] عبد الرحمن بن الأسود

هو : « عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث » ، الذي نُسب إليه « المقداد
ابن الأسود بن عبد يغوث^(١) » . وكان « عبد الرحمن » من خيار المسلمين ، يُعدل
بالصحابة ، وليس منهم ، وكان أبوه « الأسود » من المستهزئين .

- وروى الهيثم ، عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة :
أنه رفع إلى « أبي بكر » شيء عن « الأسود » ، ذكره ابنه عنه . فقال
« أبو بكر » : أي مُثَلَّة كانت في العرب أشد؟ فقالوا : الحرق بالنار . فقتله « أبو بكر » ،
ثم أحرقه . فقال عبد الرحمن بن حسان لبعض ولده يُعرض به : [طويل]
ما حرق الصديق جدي ولا أبي إذا المرء ألهاه الخنا عن جلائله
[قال أبو محمد :

يقال : أنه كان مأبونا^(٢)] .

الجشمي أبو الأحوص

صاحب عبد الله بن مسعود

- هو : عوف بن مالك بن نضلة . من « جشم بن معاوية » . « وقتله الخوارج » أصحاب
« قطري بن الفجاءة » . وقد روى أبوه « مالك » عن النبي صلى الله عليه وسلم .

علقمة

صاحب عبد الله

- هو : علقمة بن قيس ، من « النخع » ، رهط « إبراهيم النخعي » ، ويكنى :
أبا شبل . ولم يُولد له قط ، وأخوه « يزيد بن قيس » أبو « الأسود بن يزيد » ،
صاحب « عبد الله » . ومات « علقمة » سنة اثنتين وستين .

قال الشعبي :

كان « الأسود » صواما قواما ، وكان « علقمة » مع البطي ، وهو يسبق السربع .

(١) ق : « الذي نسب المقداد إليه ، فقيل : ابن الأسود » . (٢) تكلمة من : ق .

الأسود

صاحب عبد الله

هو : الأسود بن يزيد بن قيس ، من «النخع» ، ويكنى : أبا عبد الرحمن .
ومات سنة أربع وسبعين . ويقال : سنة خمس وسبعين .

وأبنة «عبد الرحمن بن الأسود» من الخيار، وهو صلي على «إبراهيم النخعي» ،
وهو القائل في تليته : ليك أنا الحاج ابن الحاج . وكان أبوه حج ثمانين ماين حجة وعمرة .
وكان له «ملا سود بن يزيد» أخ ، يقال له : «عبد الرحمن بن يزيد» من
الخيار . وأبنة «محمد بن عبد الرحمن بن يزيد» يكنى : أبا جعفر . ويقال له :
الكيس ، لتلطفه في العبادة .

(١)
المعروف بن سويد

هو من «بنى أسد» . وبلغ مائة وعشرين سنة ، ولم يشب .

مسروق بن الأجدع

هو : مسروق بن الأجدع . من «همدان» . ويكنى : أبا عائشة .
ومات سنة ثلاث وستين .

وقال أبو عمرو بن العلاء :

كان أبوه «الأجدع بن مالك» شاعرا ، | ٢٢١ | وهو القائل
في وصف الخيل :

وكان صرعاها كعابٍ مقيمٍ ضربت على شرنٍ فهن شواعي

(١) ق : «المروف» . تحريف وانظر : القاموس «عرر» .

(١٩) وكان شواعي — كعاب : جمع كعب : الذي يلعب به . والشرن ، بفتحين وبضمين :
الناحية والجانب المرتفع . وشواعي ، أراد : شوائع فقلب . قال ابن بري : والمشهور
في شعره «نقرها» — مكان : صرعاها — يصف خيلا عقرت وصرعت . يقول : عقرى
هذه الخيل يقع بعضها على جنبه وبعضها على ظهره ، كما يقع كعب المفامر مرة على ظهره ومرة
على جنبه ، فهي ككتاب المفامر ، بعضها على ظهره وبعضها على جنبه ، وبعضها على حرف .

سلمان بن ربيعة الباهلي

هو أول قاض، قضى لـ «عمر بن الخطاب» - رضی الله عنه - «بالعراق»
 وأول من ميز بين العتاق والمُهجن، وشهد «القادسية» فقضى بها، ثم قضى
 «بالمدائن». وقُتل «سلمان» بـ «بلنجور» من أرض «الترك» في خلافة
 «عثمان» - رضی الله عنه - ويقال: إن «بلنجور» من «أرمينية».
 ويقال: إن عظامه عند أهل «بلنجور» في تابوت، إذا احتبس عليهم المطر
 أخرجوه فاستسقوا به فسقوا. قال ابن جمانة الباهلي: ⁽¹⁾
 وإن لنا قبرين: قبر بلنجور وقبراً بأعلى الصين يالك من قبر
 فهذا الذي بالصين عمت فتوحه وهذا الذي بالترك يسقى به القطر ⁽³⁾
 وأراد بالقبر الذي بـ «الصين»: قبر «قتيبة بن مسلم».

قال أبو اليقظان:

قبر «قتيبة» بـ «غرفانة»، بفعله الشاعر من «الصين».

شريح القاضي

هو: شريح بن الحارث الكندي. استقضاه «عمر» على «الكوفة»،
 ولم يزل بعد ذلك قاضياً، نحسا وسبعين سنة، لم يتعطل فيها إلا ثلاث سنين،
 أمتنع فيها من القضاء في فتنة «أبن الزبير»، فاستعفى «شريح» «المجاج» من
 القضاء، فأعفاه، فلم يقض بين الناس حتى مات سنة تسع وسبعين. ويقال:
 سنة ثمانين. وكان يكنى: أبا أمية. وعمر مائة وعشرين سنة. ⁽⁴⁾

(1) هـ، و: «أبو». وهو عبد الرحمن بن جمانة الباهلي. (معجم البلدان) في رسم «بلنجور».

(2) معجم البلدان: «بصين استان».

(3) معجم البلدان: «وهذا الذي يسقى به سبل القطر. وعلى هذه الرواية فلا إقواء في الشعر».

(4) هـ، و: «مات». وكان شريح يكنى أبا أمية. ومات سنة تسع وسبعين. ويقال: سنة ثمانين. وهو ابن مائة وعشرين سنة.

وكان مزاحا، تقدم إليه رجلان في شيء، فأقر أحدهما بما ادعى عليه الآخر، وهو لا يعلم، فقضى عليه « شريح ». فقال له : أتقضى عليّ بغير بينة؟ فقال : قد شهد عندي ثقة ، قال : من هو؟ قال : ابن أخت خالتك .

وقال له آخر : أين أنت أصلحك الله؟ قال : بينك وبين الحائط . قال : إني رجل من أهل « الشام » . قال : مكان صحيح . قال : وتزوجت امرأة . قال : بالرّفاء والبنين . قال : وولدت غلاماً . قال : ليهنك الفارس . قال : وشرطت لها داراً . قال : الشرط أملك . قال : أقض بيننا . قال : قد فعلت . قال : بم؟ قال : حدثت امرأة حديثين ، فإن أبت فأربع .

عبید بن عمیر اللیثی

هو : عبید بن عمیر بن قتادة . من « كنانة » ، من « بني جندع بن ليث » . وكان قاضي أهل « مكة » ، وكان موته قريباً من موت « ابن عباس » ، سنة ثمان وستين ، ومات ابنه « عبد الله بن عبید بن عمیر » ، سنة ثلاث عشرة ومائة .

أبو الأسود الدئلی

هو : ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان بن كنانة . وأمه من « بني عبد الدار ابن قصي » ، وكان عاقلاً ، حازماً ، بخيلاً . وهو أول من وضع العربية ، وكان شاعراً مجيداً . وشهد « صفين » ، مع « علي بن أبي طالب » — رضي الله عنه — وولي « البصرة » لـ « ابن عباس » ، وقلج بـ « البصرة » ، ومات بها ، وقد أسن . فولد : عطاءً ، وأبا حرب . وكان « عطاء » و « يحيى بن يعمر العدواني » بعبجا العربية بعد « أبي الأسود » . ولا عقب « لعطاء » .

(٨) فاربع — أي كف . ويريد بالحديثين : حديثاً واحداً تكرر مرتين فكانت حديثها

بحديثين . ويروي : فأربعاً . (جمع الأمثال ١ : ١٧٥) .

(١٨) بعبجا — أي أوغلا منها بعبجا .

وأما « أبو حرب بن أبي الأسود » فكان عاقلاً ، شاعراً ، وولاه « المجاج »
« جُوخا » ، فلم يزل عليها ، حتى مات « المجاج » .

وقد روى عن « أبي حرب » الحديث ، وله عقب بـ « بالبصرة » وعدد ،
وهو القائل لولده : لا تُجاودوا الله فإنه أجود وأمجّد ، ولو شاء أن يُوسع على الناس
كلهم ، حتى لا يكون مُحتاج ، لفعل . ولا تجهدوا أنفسكم في التوسعة فتهلكوا .
هـَزَّالًا .

وسمع رجلاً يقول : مَنْ يَعْتَشِي الْجَائِعَ ؟ ، فعشاه ، ثم ذهب السائل ليخرج ،
فقال : هيهات ! على أن لا تؤذى المسلمين الليلة ، ووضع رجله في الأدهم .
(1)

هَرَمُ بْنُ حَيَّانَ

هو من « عبد القيس » (2) ، وكان من خيار الناس ، وولّى الولايات زمن
« عمر بن الخطاب » — رضى الله عنه — وكان على « عبد القيس » بـ « تَوَج » ،
يوم قُتل « شريك » زمن « عمر بن الخطاب » — رضى الله عنه .

حُمَرَانُ

مولى عثمان

هو « حمران بن أبان بن عبد عمرو » . ويكنى : « أبا زيد » وكان سباه
« المسيّب بن نجبة الفزاري » زمن « أبي بكر » — رضى الله عنه — من
« عين التمر » ، وأمير الجيش « خالد بن الوليد » ، فوجده تحتونا ، وكان يهودياً

(1) ه ، و : « القائل » . (2) ب ، ط ، ل : « عبد شمس » .

(٢) جُوخَا — بالضم والفصر ، وقد يفتح : نهر عليه كورة واسعة في سواد بغداد .

(١٠) تَوَج — مدينة بفارس قريبة من كازرون . (معجم البلدان) .

أسمه « طويدا » ، فأشترى له « عثمان » . ثم أعتقه ، وصار يكتب بين يديه ، ثم غضب عليه ، فأخرجه إلى « البصرة » ، فكان عامله بها ، وهو كتب إليه في « عامر بن عبد القيس » حين سيره . ولما قُتل « مصعب » وثب « حمران » فأخذ « البصرة » ، ولم يزل كذلك حتى قدم « خالد بن عبد الله » فعزله . فلما قدم « الججاج » « البصرة » آذاه وأخذ منه مائة ألف درهم . فكتب إلى « عبد الملك بن مروان » يشكوه ، فكتب [٢٢٣] « عبد الملك » إلى « الججاج » : إن « حمران » أخو من مضى ، وعم من بقى ، فأحسن مجاورته ، ورد عليه ماله .

وتزوج « حمران » امرأة من « بنى سعد » . وتزوج ولده في « العرب » .

مطرف بن عبد الله

هو « مطرف بن عبد الله بن الشخير » من « بنى الحارث بن كعب بن ربيعة » . ويكنى : « أبا عبد الله » . وكانت لأبيه صُحبة ، وكان ينزل ماء ، يقال له : « الشخير » على ثلاث ليال من « البصرة » ، ويأتي « البصرة » يوم الجمعة ، فيقال : إنه كان يُنور له في سوطه .

ومات « عمر » - رضى الله عنه - و « مطرف » ابن عشرين سنة ، فكانه ولد في حياة رسول الله - صلى الله عليه وسلم .

وله عقب بـ « بالبصرة » ، و « برستاق من « نيسابور » يقال له ، خواف .

ومات في خلافة « عبد الملك بن مروان » بعد سنة سبع وثمانين .

وأخوه « يزيد بن عبد الله بن الشخير ، أبو العلاء » ، مات سنة إحدى

عشرة ومائة .

سعيد بن المسيب

هو : سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب . من : بنى عمران بن مخزوم .
 و أمه سلمية . ويكنى : أبا محمد . وكان جده « حزن » ، أتى رسول الله
 — صلى الله عليه وسلم — فقال له : أنت سهل ؟ قال لا : ، بل أنا حزن — ثلاثا —
 قال : فانت حزن . قال سعيد : فما زلنا نعرف تلك الحزونة فينا .

وكان أبوه « المسيب » يتجر بالزيت . ولم يزل « سعيد » مهاجرا لأبيه ،
 ولم يكلمه حتى مات .

وكان « سعيد » أفقه أهل « الججاز » ، وأعبر الناس للرؤيا . قال له رجل :
 رأيت كأن « عبد الملك بن مروان » يبول في قبلة مسجد النبي — صلى الله
 عليه وسلم — أربع مرات . فقال : إن صدقت رؤياك ، قام من صلبه
 أربعة خلفاء .

وقال له آخر : رأيت كأنى أخذت « عبد الملك بن مروان » فأضجته إلى
 الأرض ، ثم بطحته ، فأوتدت في ظهره أربعة أوتاد . فقال : ما أنت رأيتها ،
 ولكن رأها « ابن الزبير » ، ولئن صدقت رؤياه ، ليقتلنه « عبد الملك بن مروان » ،
 ويخرج من صلب « عبد الملك » أربعة كلهم يكون خليفة .

وقال له آخر : رأيتني أبول في يدي . فقال : تحتك ذات محرم . فنظر فإذا
 أمراته بينها وبينه رضاع .

وكانت ابنة « أبي هريرة » تحت « سعيد بن المسيب » ، وكان « جابر بن
 الأسود » على المدينة ، فدعاه إلى البيعة لـ « مآب الزبير » فأبى ، فضربه ستين سوطا ،
 وضربه أيضا « هشام بن إسماعيل » ستين سوطا ، وطاف به في « المدينة » ،

في تَبَّانٍ من شَعْرٍ : ٢٢٤ | ، وذلك أنه دعاه إلى البيعة لـ « .وليد » و « سليمان »
بالعهد ، فلم يفعل .

وكان مولد « سعيد بن المسيَّب » لسنتين مضتا من خلافة « عمر بن الخطاب » ،
ووفاته بالمدينة سنة أربع وتسعين .

فولد « سعيد » : محمدا ، وكان نسابة ، فنفي قوما من المخزوميين ، فُرفِعَ ذلك
إلى « الوليد » ، بخلده الحد . والذين نفاهم « آل عنكثة » .

وكان لـ « سعيد » أيضا غيره من الولد . وله عقب باقٍ بالمدينة .

و « بُرد » مولاة . وقال له : يا « بُرد » ، إياك أن تكذب علي كما يكذب
« عكرمة » علي « ابن عباس » .

وقال : كل حديث حدثكوه « بُرد » ليس معه غيره مما تُنكرونه ، فهو كذب .

عاصر بن عبد الله العنبري

هو : عاصر بن عبد الله بن عبد القيس . من ولد « كعب بن جندب » ،
من « بني العنبر » . ويكنى : أبا عبد الله . وكان خيرا فاضلا .

ورآه « عثمان » يوما في دهليزه ، فرأى شيئا نَطًّا أشفى في عباءة ، فأنكر مكانه
ولم يعرفه ، فقال : يا أعرابي ، أين ربك ؟ فقال : بالمرصاد .

وسيره « عبد الله بن عاصر » إلى « الشام » بأمر « عثمان » ، فمات هناك .
ولا عقب له . ورهطه أيضا قليل .

(١) تَبَّانٍ — شبه مروال صغير يكون للاحين . والجمع : تَبَّابِين .

(١٤) نَطٌّ — ثقيل البطن بطيء .

أشفى — مختلف نبتة الأسنان طولا وقصرا ودخولا وخروجا .

وكان سبب تسييره أن « حمران بن أبان » ، كتب فيه أنه لا يأكل اللحم ، ولا يفتش النساء ، ولا يقبل الأعمال - يعرض بأنه خارجي - فكتب « عثمان » إلى « ابن عامر » : أن أدع « عامرا » . فإن كانت فيه هذه الخصال ، فسيِّره . فسأله ، فقال : أما اللحم ، فلاني مررتُ بمصَّاب يدبج ، ولا يذكر اسم الله ، فإذا اشتيت اللحم ، اشتريت شاة فذبجتها . وأما النساء ، فإن لي عنهن شغلا ؛ وأما الأعمال ، فما أكثر من تجدونه سوى . فقال له « حمران » : لا أكثر الله فينا أمثالك . فقال له عامر : بل أكثر الله فينا من أمثالك : كساحين وحجامين .

أبو مسلم الخولاني

هو من أهل الشام . واسمه : عبد الله بن ثوب . وهو الذي دخل على « معاوية » ، فقال له : السلام عليك أيها الأمير ، وكلمه بكلام في الرعية . وتوفي في خلافة « يزيد بن معاوية » .

حدثني أبو حاتم السجستاني ، قال : حدثني الأصمعي ، قال : حدثني عمران بن حدير^(١) ، عن رجل من أهل الشام ، قال : قال كعب الأحماسي لقوم من أهل « الشام » : كيف رأيكم في أبي « مسلم » ؟ قالوا : ما أحسن رأينا فيه ، وأخذنا عنه . قال : إن أزهـد الناس في العالم أهله ، وإن مثل ذلك مثل اللجنة تكون في القوم ، فيرغب فيها الغرباء ، ويزهـد فيها القرباء . فبينما ذلك إذا غار ماؤها ، | ٢٢٥ | فأصاب هـؤلاء منفقها ، وبقى هـؤلاء يتفكرون^(٢) ، أي يتندمون .

(1) الأصول : « حدير » بالميم ، تصحيف . انظر : التهذيب (٨ : ١٢٥) .

(2) ب ، ط ، ل : « يتفكرون » .

الحسن البصرى

هو : الحسن بن أبى الحسن . واسم أبيه « يسار » ، مولى « الأنصار » .
 وأسم أمه : « خيرة » مولاة لـ « أم سلمة » زوج النبي - صلى الله عليه وسلم .
 قالوا : وكانت « خيرة » أمه ربما غابت ، فيبكي ، فتعطيه « أم سلمة »
 نديها تعلقه به ، إلى أن تجيء أمه ، فيدر نديها فيشربه . فيرون أن تلك الحكمة
 والفصاحة من بركة ذلك .

ونشأ « الحسن » « بوادى القرى » .

وحدثني عبد الرحمن ، والرياشى ، عن الأصمعى ، عن حماد بن زيد ،
 وحماد بن سلمة ، عن على بن زيد بن جدعان ، قال :
 ولد « الحسن » على العبودية .

وحدثني عبد الرحمن ، عن الأصمعى ، عن قرّة^(١) ، عن قتادة :
 أن أم الحسن ، كانت مولاة لـ « أم سلمة » .
 وقال أبو اليقظان :

أبو « الحسن البصرى » ، وأبو « محمد بن سيرين » من سبى « ميسان » ،
 وكان « المغيرة » أفتتحها زمن : « عمر بن الخطاب » ، لما ولاه « البصرة » .

(١) ر : « جد » .

(٨) عبد الرحمن - ابن عبد الله بن قريش . (تهذيب ٦ : ٤١٦) .
 الرياشى - عباس بن الفرج أبو الفضل (تهذيب ٥ : ١٢٤) .
 على بن زيد بن جدعان - على بن زيد بن عبد الله بن أبى مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان
 (تهذيب ٨ : ٣٢٢) .
 (١١) قسرة - ابن خالد السدوسى . (تهذيب ٨ : ٣٧١) .
 قتادة - ابن دعامة بن قتادة . (تهذيب ٨ : ٣٥١) .

وقال آخرون : « يسار » من أهل « نهر المرأة »^(١) .

وكان « الحسن » من أجل أهل « البصرة » ، حتى سقط عن دابته ، فحدث

بأنفه ما حدث .

وحدثني عبد الرحمن عن ، الأصمعي ، عن أبيه ، قال :

مارأيت أعرض زنديا من « الحسن » ، كان عرضه شبرا ، وكان تكلم

في شيء من القدر ، ثم رجع عنه .

وكان « عطاء بن يسار » ، قاصبا ، ويرى القدر ، وكان لسانه يلحن ، فكان

يأتي « الحسن » ، هو و « معبد الجهني » ، فيسألانه ، ويقولان : يا أبا سعيد ،

إن هؤلاء الملوك ، يسفكون دماء المسلمين ، يأخذون الأموال ، ويفعلون ،

ويفعلون ، ويقولون : إنما تجرى أعمالنا على قدر الله . فقال : كذب أعداء

الله . فتعلق عليه بهذا وأشباهه .

وكان يشبه بـ « مروبة بن المعجاج » في فصاحة لهجته ، وعربيته . وكان

مولده لستين بقيتا من خلافة « عمر » ، ومات سنة عشر ومائة . وفيها مات

« محمد بن سيرين » بعده بمائة يوم ، ولم يشهد « ابن سيرين » جنازته لشيء كان بينهما .

وكان « الحسن » كاتب « الربيع بن زياد الحارثي » بـ « خراسان » ، وقيل

لـ « يونس بن عبيد » : أتعرف أحدا يعمل بعمل « الحسن » ؟ فقال : والله لا أعرف

أحدا يتقول بقوله ، فكيف يعمل بعمله .

ثم وصفه فقال : كان إذا أقبل فكانه أقبل من دفن حميمه . وإذا جلس

فكانه أمر بضرب عنقه ، وإذا ذكرت النار فكانها لم تُخلق إلا له .

(1) ب ، ط ، ل : « نهر المثة » . ق : « نهر المرة » .

(١) نهر المرأة — بالبصرة ، حفره أردشير الأصغر . (معجم البلدان) .

| ٢٢٦ | محمد بن سيرين

قالوا :

كان « سيرين » أبو « محمد » عبد الله « أنس بن مالك » ، كاتبه على
عشرين ألفاً ، وأدى الكتابة ، وكان من سبي « ميسان » ، وكان « المغيرة » أفتتحها .
ويقال : كان من سبي « عين التمر » . وكانت أمه « صفية » مولاة « أبي بكر
الصديق » - رضي الله عنه - طيبها ثلاث من أزواج النبي - صلى الله عليه وسلم -
ودعون لها ، وحضر إملأها ثمانية عشر بدرياً ، فيهم : أبي بن كعب ، يدعو ،
وهم يؤمنون .

وكان « سيرين » يكنى : أبا عمرة . وولد له ثلاثة وعشرون ولداً ، من
أمهات أولاد شتى .

وكانت له « سيرين » أرض بـ « جرجرايا » ، وصارت في يد « محمد » ،
ويد أخ له - يقال له : يحيى .

ومن ولده : « معبد بن سيرين » - وهو أسن من محمد ، ويحيى - ومات
بـ « جرجرايا » - وأنس بن سيرين . وكان له أخوات - منهن : عمرة ،
وحفصة ، وسودة ، بنات سيرين .

وكان « محمد » بزازا ، ويكنى : أبا بكر . وحبس بدين كان عليه ، وكان أصم .
وولد له ثلاثون ولداً من امرأة واحدة ، كان تزوجها عربية ، ولم يبق منهم
غير « عبد الله بن محمد » ، وولد لسنتين ، بقيتا من خلافة « عثمان » .

قال ذلك « أنس بن سيرين » ، قال : وولدت أنا لسنة بقيت من خلافته .
وتوفي سنة عشر ومائة بعد « الحسن » بمائة يوم ، وهو ابن سبع وسبعين سنة .

وقضى عنه آبنه « عبد الله » ثلاثين ألف درهم . فمات « عبد الله » حتى قوم ماله ، سبعين ألف^(١) درهم .

وكان محمد بن سيرين — كاتب « أنس بن مالك » بـ « فارص » .

حدثني سهل بن محمد ، عن الأصمعي ، قال :

- « الحسن » سيد سمع ، وإذا حدثك الأصم — يعني « ابن سيرين » بشيء فاشدد يدك به ، و « قتادة » حاطب ليل .

أبوسعيد المقبري

أسمه « كيسان » ، وكان مملوكا لرجل من « بني جندع » . وكاتبه على أربعين ألفا وشاة لكل أضحى ، فأذاها . وكان منزله عند المقابر ، ف قيل له : المقبري .

- وقد روى عن « عمر^(٢) » . وتوفي سنة مائة ، في خلافة « عمر بن عبد العزيز » . ويقال : توفي بـ « المدينة » في خلافة « الوليد بن عبد الملك » .

عطاء بن يزيد الليثي

يكنى : أبا محمد . وهو من « كنانة » أنفسهم . روى عنه الزهري . وتوفي سنة سبع ومائة ، وهو ابن اثنتين وثمانين سنة .

(١) هـ ، ر : « ثلاثمائة ألف درهم » .

(٢) ق : « عثمان » .

(٤) سهل بن محمد — ابن عثمان أبو حاتم السجستاني . (تهذيب ٤ : ٢٥٧) .

| ٢٢٧ | عطاء بن أبي رباح

هو : عطاء بن أسلم ، من ولد الجند ، وأمه سوداء ، تسمى : بركة .
 وكان نشأ به « بمكة » وعلم الكتاب بها . وكان مولى لـ « بنى فهر » . ويكنى :
 أبا محمد . وكان أسود ، أعور ، أفطس ، أشل ، أعرج ، ثم عمى بعد ذلك .
 ومات سنة خمس عشرة ومائة ، وهو ابن ثمان وثمانين سنة .

وأبنته : « يعقوب بن عطاء » . [وكان حج سبعين حجة - ودخل على
 « عبد الملك بن مروان » . فأجاسه بين يديه ، فقال : حاجتك يا أبا محمد ؟
 فقال : حرم الله ، وحرم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فتعاهده . قال :
 نعم - ثم قال : وآتق الله في أولاد المهاجرين والأنصار ، فإن بهم بلغت هذه
 المنزلة ، فلا تقطع عنهم الأرزاق ، من هو ببابك ، ومن هو ناء عن بابك ،
 وأنت مسئول عنهم . قال : أفعل . ثم قام ولم يسأله لنفسه حاجة . فقال :
 « عبد الملك » هذا وأبيك الشرف والسؤدد⁽²⁾ .

مجاهد بن جبر

هو : مجاهد بن جبر . وكان مولى لـ « قيس بن السائب المخزومي » .
 وقال « مجاهد » في مولاي « قيس بن السائب » نزلت : (وعلى الذين يطيقونه
 فدية طعام مسكين) فانظر وأطعم كل يوم مسكينا .

(1) ب ، ط ، ل : « مولدى » . (2) ساقط من : ه ، و .

(١٥) وعلى الذين يطيقونه - الآية ١٨٤ من سورة البقرة .

وكان « مجاهد » يكنى : أبا المجاج . ومات بـ « حكة » . وهو ساجد ،
سنة ثلاث ومائة ، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة .

[قال الأعمش :

لو رأيتم « مجاهدا » بـ « متوج » قد ضل حماره ! .

قال : وكنت إذا رأيته تراه مغموما ، منكس الرأس ، فقيل له في ذلك .

فقال : أخذ عبد الله ، ثم قال : أخذ رسول الله — صلى الله عليه وسلم — بيدي ،
وقال لي : يا عبد الله ، كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل^(١) .

سعيد بن جبير

قال أبو اليقظان :

هو مولى لـ « بنى والبة » ، من « بنى أسد » . ويكنى : أبا عبد الله ، وكان
أسود ، وكتب لـ « عبد الله بن عتبة بن مسعود » ، ثم كتب لـ « أبي بردة » .
وهو على القضاء ، وبيت المال ، وخرج مع « ابن الأشعث » ، فلما أنهزم
أصحاب « ابن الأشعث » ، من « دير الجماجم » ، هرب « سعيد بن جبير »
إلى « مكة » ، فأخذه « خالد بن عبد الله القسري » ، وكان والى « الوليد بن
عبد الملك » على « مكة » ، فبعث به إلى « المجاج » فأمر « المجاج » ، فضربت
١٥ عنقه ، فسقط رأسه إلى الأرض يتدحرج ، وهو يقول : لا إله إلا الله . فلم يزل
كذلك ، حتى أمر « المجاج » من وضع رجله على فيه ، فسكت .

(١) تلمذة من ب ، ط ، ل .

(٢) الأعمش — سليمان بن مهران (منان ترحمه) .

حدّثني أبو الخطاب، قال : حدّثنا أبو داود، عن عمارة بن زاذان، قال :

حدّثنا أبو الصهباء ، قال :

قال المجاج لـ « سعيد بن جبير » : اخترأى قِتلة شئت ؛ فقال له : بلى اختر

أنت لنفسك . فإن القصاص أمامك . قال له : يا شقى بن كسير ، ألم أقدم

« الكوفة » وليس يؤم بها إلا عربي ، فجعلتلك إماما ؟ قال : بلى . قال :

ألم أولئك القضاء ، فضجّ أهل « الكوفة » ، وقالوا : لا يصلح القضاء إلا لعربي ،

فاستقضيت « أبا بردة » ، وأمرته ألا يقطع أمرا دونك ؟ قال : بلى . قال :

أو ما جعلتلك في سُمّارى ؟ . قال : بلى . قال : أو ما أعطيتك كذا وكذا من

المال ، تفرّقه في ذوى الحاجة ، ثم لم أسالك عن شيء منه ؟ قال : بلى . قال :

فما أخرجك عليّ ؟ قال : كانت بيعة لـ « مآب الأشت » في عُنتى . فغضب

« المجاج » ، ثم قال : كانت بيعة أمير المؤمنين « عبد الملك » في عنقك قبل ،

والله لأقتلنك .

وقتل « المجاج » سنة أربع وتسعين ، وهو ابن تسع وأربعين سنة ،

وله آبنان : عبد الله بن سعيد ، وعبد الملك بن سعيد ، يُروى عنهما .

٢٢٨ | أبو قلابة

هو : عبد الله بن زيد الجرمي . وكان ديوانه بـ « الشام » . ومات بـ « مداريا »

سنة أربع ومائة ، أو خمس ومائة .

(١) عمارة بن زاذان — أبو سلمة البصري . (تهذيب ٧ : ٤١٦ — ٤١٧) .

(٢) أبو الصهباء — الكوفي . (تهذيب ١٢ : ١٣٥) .

حدّثني أبو حاتم، عن الأصمعي، عن حماد بن زيد، عن أيوب، قال: أوصى «أبو قلابة» أن تُدفع إلى كُتبه، بغيء بها من «الشام»، فدُفعت إلى، نخلت عليّ بعض ما سمعته منه.

حدّثني أبو حاتم، عن الأصمعي، قال: حدّثني أصحاب أيوب، عن أيوب، قال:

«أبو قلابة» يحثني على الاحتراف، ويقول: إن الغنى من العافية.

بشر بن سعيد

هو مولى «الحَضْرَمِيِّين». وكان عابداً متخلّياً. وروى عن «سعد بن أبي وقاص» و«زيد بن ثابت»، و«أبي سعيد الخدري»، وغيرهم، ورافق «الفرزدق»، فركباً في محمل، فعجب الناس. وكان يقول: مارأيت رفيقا خيراً من الفرزدق، ويقول الفرزدق مثل ذلك فيه.

ومات في خلافة «عمر بن عبد العزيز» سنة مائة، ولم يدع كفنًا^(١).

قبيصة بن ذؤيب

هو من «نخاعة». ويكنى: أبا إسحاق. وكان على خاتم «عبد الملك بن مروان». وكان «الزهري» يروى عنه. وهو أدخل «الزهري» على «عبد الملك بن مروان»، فوصله، وفرض له.

وتوفي «قبيصة» بـ «الشام»، سنة ست وثمانين، أو سبع وثمانين،

ولا أعلم له عقباً.

(1) ب، ط، ل: «عقبا».

يزيد بن شجرة

هو : يزيد بن شجرة الرهاوى . وقتل هو وأصحابه فى البحر ، سنة ثمان

ونحسين .

شهر بن حوشب

هو من « الأشعريين » ، وكان ضعيفا فى الحديث .

حدثنا إسحاق بن راهويه ، عن النضر بن شميل ، قال :

ذكر « شهر » عند « ابن عون » ، فقال : إن « شهرا » تركوه^(١) .

ومات سنة ثمان وتسعين . ويقال : سنة اثنتى عشرة ومائة . ودخل بيت

المال ، فأخذ خريطة فقال قائل : [طويل]

لقد باع شهر دينه بخريطة فمن يأمن القراء بعدك يا شهر

العوام بن حوشب

وأما « العوام بن حوشب » ، فإنه من « شيبان » . ويكنى : أبا عيسى .

ومات سنة ثمان وأربعين ومائة .

ميمون بن مهران

كان « ميمون » مكاتبا لـ « بنى نصر بن معاوية » ، فعتق . وكان أبوه

« عمرو بن ميمون » مملوكا لامرأة من « الأزدي » ، من « ثمالة » ، يقال لها :

أم نمر ، فاعتقته ، فلم يزل بـ « الكوفة » ، حتى كان هيج الجماجم ، فتحول إلى

« الجزيرة » وكان « ميمون » واليا لـ « عمر بن عبد العزيز » على خراج

(1) هـ ، و : « إن شهرا تركوه ، إن شهرا تركوه » .

«الجزيرة»، وأبناه [٢٢٩] «عمرو بن ميمون» على الديوان . وكان «ميمون» بزأزا، فكان يجلس في حانوته، وهو يتولى الخراج . ومات سنة سبع عشرة ومائة . ومات «عمرو» أبه سنة خمس وأربعين ومائة .

أبو وائل

هو : شقيق بن سلمة الأسدي . وكانت أمه نصرانية ، وكان له خُص ، يكون فيه هو وفرسه ، فكان إذا غزا نقضه ، وإذا رجع أعاده .

روى حماد بن زيد، عن عاصم بن أبي النجود، قال : أدركت أقواما يتخذون هذا الليل ^(١) جملا ، وإن كانوا ليشربون الخمر — أي نبيذ الجر — ويلبسون المعصر لا يرون بذلك بأسا ، منهم : «أبو وائل» ، و «زير بن حبيش» .

ومات «أبو وائل» في زمن «المجراج» بعد «الجماجم» .
قال أبو محمد :
الجر : النبيذ .

أبو نضرة

اسمه : المنذر بن مالك . من «العوقة» ، وهم بطن من «عبد القيس» ، وتوفي في ولاية «عمر بن هبيرة» ، وصلى عليه «الحسن البصرى» .

الشعبي

هو : عامر بن شراحيل بن عبد الشعبي . وهو من «حمير» وعداده في «همدان» ونسب إلى جبل بـ «اليمين» ، نزله «حسان بن عمرو الحميري» هو وولده ، ودُفن به ، فمن كان بـ «الكوفة» منهم ، قيل لهم : شعبيون ، ومن كان منهم بـ «مصر»

(١) ب ، ط : «جملا» .

(٧) عاصم بن أبي النجود — هو عاصم بن بهدلة . (تهذيب ٥ : ٢٨) .

و « المغرب » ، قيل لهم : الأشعبيون^(١) ، ومن كان منهم بـ « الشام » قيل لهم :
شعبانيون ، ومن كان منهم بـ « اليمن » قيل لهم : آل ذي شعبين .
ويكنى « الشعبي » : أبا عمرو ، وكان نحيفا ضئيلا .

وقيل له : ما لنا نراك نحيفا ؟ قال : إني زوحت في الزحم ، وكان ولد هو
وأخ له في بطن واحد .

وقيل لأبي إسحاق : أنت أكبر أم « الشعبي » ؟ فقال : هو أكبر مني بسنتين .

حدثنا الرياشي ، عن الأصمعي :

أن أم « الشعبي » كانت من سبي « جُلُولاء » . قال : وهي قرية بناحية
« فارس » .

وكان مولده لست سنين مضت من خلافة « عثمان » ، وكان كاتب « عبد الله

ابن مطيع العدوي » ، وكاتب « عبد الله بن يزيد الخطمي » ، وعامل « ابن الزبير »
على « الكوفة » ، وكان مزاحا .

حدثني أبو مرزوق ، عن زاجر بن الصلت الطلحي^(٢) ، عن سعيد
ابن عثمان :

قال « الشعبي » لخياط مر به : عندنا حب مكسور ، تخيطه ؟ فقال الخياط :
نعم ، إن كان عندك خيوط من ريج .

قال أبو محمد : وحدثني بهذا الإسناد :

أن رجلا دخل عليه ومعه في البيت امرأة ، فقال : أيكا الشعبي ؟ فقال :
هذه .

(١) و : « الأشعوب » .

(٢) ق : « راحت بن الصلت الطائي » . عيون الأخبار (١ : ٣١٥) : « الطاحي » .

قال الواقدي :

مات سنة خمس ومائة ، وهو ابن سبع وسبعين سنة . ويقال : توفي سنة أربع ومائة .

وقد روى عنه أيضا ، أنه قال : ولدت سنة « يوليو » . فإن كان هذا صحيحا ، فإنه مات وهو ابن ست وثمانين سنة ، لأن « يوليو » كانت سنة تسع عشرة ، في خلافة « عمر » — رضي الله عنه .

أبو إسحاق الشيباني

هو : سليمان بن أبي سليمان ، مولى لهم ، وتوفي سنة تسع وعشرين ومائة ، وكان يقول : لو كان هذا الحديث من الخير لنقص .

أبو إسحاق السبيعي

هو : عمرو بن عبد الله . من بطن من « همدان » ، يقال لهم : السبيع .

وقال شريك :

ولد « أبو إسحاق السبيعي » في سلطان « عثمان » لثلاث سنين بقين منه ، ومات سنة سبع وعشرين ومائة ، وله خمس وتسعون سنة .

١٣ حدثني عبد الرحمن ، عن عمه ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، قال :

رفعتني أبي حتى رأيت « علي بن أبي طالب » ينحط على المنبر ، أبيض الرأس^(١)

(١) ب : « الشعر » .

(١٢) شريك — ابن عبد الله — سنانى ترجمته .

(١٥) عبد الرحمن — ابن عبد الله بن قريب ، ابن أخي الأصمعي .

إسرائيل — ابن يونس . التهذيب (١ : ٢٦١) .

أبو إسحاق — السبيعي عمرو بن عبد الله . (التهذيب ٨ : ٦٣) .

واللحية . وأبناه « يونس بن أبي إسحاق » ، توفي سنة تسع وخمسين ومائة .
وأبناه « عيسى بن يونس » يكنى : أبا عمرو ، وتحول من « الكوفة » إلى الثغر ،
فقتل به « بالحدّث » ومات بها سنة إحدى وتسعين ومائة .

سالم بن أبي الجعد

هو مولى لـ « أشجع » . وكان له إخوة ، قد روى عنهم الحديث : عبيد ،
وعمران ، وزباد ، ومسلم ، بنو « أبي الجعد » .
قالوا : كان لـ « أبي الجعد » ستة بنين ، فكان منهم آثنان يتشيّعان ، وآثنان
مُرجئان ، وآثنان يريان رأى الخوارج . فكان أبوهم يقول لهم : يا بني : لقد
خالف الله بينكم .

وتُوفى « سالم » سنة مائة ، أو إحدى ومائة . وكان « مغيرة » لا يعبا بحديث
« سالم بن أبي الجعد » ، ولا بحديث « خِلاص^(١) » ولا بصحيفة « عبد الله بن عمر » ،
وقال : كانت له صحيفة يسميها : الصادقة ، ما يسرني أنها لي بقلّسين .

مكحول الشامى

قال الواقدي :

هو من « كابل » ، مولى لأمراة من « هذيل » .

(1) ب ، ط ، ل : « جلاس » .

(٣) الحدّث — قلعة بين سلطية وسميساط . (معجم البلدان) .

(١٠) مغيرة — ابن مقسم . (وسناني ترجمته) .

خلاس — ابن عمرو الهجرى البصرى (تهذيب ٣ : ١٧٦) .

وقال ابن عائشة :

كان «مكحول الشامى» ، مولى لامرأة من «قيس» ، وكان سِندياً لا يُفصح .

قال نُوح بن قيس :

سأله بعض الأمراء عن القدر . فقال : أساهر أنا ؟ - يريد : ساحرا -

وكان يقول بالقدر .

وقال معقل بن عبد الأعلى القرشى :

سمعتَه يقول لرجل : ما فعلت تلك الهاجة - يريد : الحاجة .

ومات سنة ثلاث عشرة ومائة .

مكحول الأزدي

حدثنى سهل ، عن الأصمعى ، قال :

كان «مكحول» ، و «أبو العالية» حميلين ، وكان هذا فصيحا يروى عن

«ابن عمر» .

جابر بن زيد

قال الواقدي :

هو من «الأزد» ويكنى : أبا الشعثاء .

وحدثنى سهل بن محمد ، عن الأصمعى ، قال :

أبو الشعثاء جوفى ، من «اليمن» ، وكان أعور . ومات سنة ثلاث ومائة .

(١) ابن عائشة - عبيد الله بن محمد بن حفص ، من ولد عائشة بنت طلحة (تهذيب ٧ : ٤٥) .

(١٠) سهل - ابن محمد السجستاني أبو حاتم .

أبو العالية - رفيع بن مهران البصرى . (تهذيب ٣ : ٢٨٤) . وسنأتى ترجمته .

حميلين - الحميل : اللدعى والغريب .

(١٢) ابن عمر - عبد الله بن عمر .

(١٧) جوفى - نسبة إلى درب الجوف ، بالبصرة .

أبو بصير

قال أبو اليقظان :

هو من « بنى يشكر بن وائل^(١) » . وكانوا أتوا به « مُسيلمة » ، وهو صبي فسح وجهه فعمى ، فكنى : أبا بصير ، على القلب ؛ كما قيل للغراب : أعور ، لحدة بصره . وكان يُروى عنه ، وعمر حتى بقي إلى زمن « خالد بن عبد الله القسري » .

أبو العالية

حدثني أبو عبد الله البجلي^(٢) :

أن أبا العالية ، كان مولى لـ « جني رياح » ، اعتقته امرأة منهم . وأسمه : رفيع . وأبناه « حرب بن أبي العالية » ، حج ستين^(٣) حجة .

ومات « أبو العالية » سنة تسعين .

وحدثني أبو حاتم ، عن الأصمعي ، قال :

كان « أبو العالية » ، و « مكحول » حميلين - يعني : مكحولا الأزدي - وكان « أبو العالية » مزاحا .

حدثني أحمد بن الخليل ، قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، عن

أبي خَلْدَةَ ، قال :

سألت « أبا العالية » عن قتل الذر ، فجمع منهن شيئا كثيرا ، وقال : مساكين ، ما أكيسهن ! ثم قتلهن وضحك .

(١) ق ، ه ، و : « هو يشكر بن وائل من بني يشكر » . وانظر التهذيب (١٢ : ٢٢) .

(٢) ه ، و : « أخيرني » . (٣) ه ، و : « ستا وستين » .

(٤) ق : « ما أكيسهن » . (٥) ق : « خالدة » .

(١١) أبو حاتم - المجتاني مهمل بن محمد .

(١٤) أحمد بن الخليل - تهذيب (١ : ٢٧ - ٢٨) .

مسلم بن إبراهيم - الأزدي . (تهذيب ١٠ : ١٢١) .

أبو خَلْدَةَ - خالد بن دينار التميمي السعدي . (تهذيب ٣ : ٨٨) .

طاووس

قال :

هو : طاووس بن كيسان، مولى « بحير الحميري » .

وحدثني سهل ، عن الأصمعي ، قال :

- طاووس . مولى لأهل « اليمن » وأمه مولاة لـ « حمير » . وكان يكنى :
أبا عبد الرحمن . وتوفي بمكة سنة ست ومائة ، قبل التروية بيوم ، وصلى عليه
« هشام بن عبد الملك » .

وأبنته « عبد الله بن طاووس » كان يُروى عنه الحديث ^(١) . ومات في خلافة

« أبي العباس » .

عكرمة

ولد ابن عباس

١٠

- كان عبدا لـ « ابن عباس » . ومات « ابن عباس » . و « عكرمة » عبد ،
فباعه « علي بن عبد الله بن عباس » من « خالد بن يزيد بن معاوية » بأربعة آلاف
دينار ، فأتى « عكرمة » « عليا » ، فقال له : ما خير لك ، بيعت علم أبيك
بأربعة آلاف دينار ! فاستقاله . فأقاله وأعتقه .

١٥

وكان يكنى : أبا عبد الله .

(1) ب ، ط ، ل : « عنه الحديث » .

وروى جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، قال: دخلت على «علي بن عبد الله بن عباس»، و«عكرمة» موثق على باب كنيف، فقلت: | ٢٣٢ | أتفعلون هذا بمولاكم؟ قال: إن هذا يكذب على أبي.

حدثني ابن الخلال قال: سمعت يزيد بن هارون يقول:

قدم «عكرمة» «البصرة» ، فأناه «أيوب» و«سليمان التيمي» ، و«يونس» ، فبينما هو يتحدثهم ، إذ سمع صوت غناء ، فقال «عكرمة» : أمسكتوا فنسمع . ثم قال - قاتله الله - : لقد أجاد - أو قال : ما أجود ما غنى ، فأما «سليمان» و«يونس» فلم يعودا إليه ، وعاد إليه «أيوب» .

قال يزيد :

وقد أحسن «أيوب» .

حدثني الرياشي ، عن الأصمعي ، عن نافع المدني ، قال :

مات «كثير» الشاعر و«عكرمة» في يوم واحد .

قال الرياشي : وحدثني ابن سلام :

أن الناس ذهبوا في جنازة «كثير» .

(١) جرير - ابن عبد الحميد بن قرط الضبي ، أبو عبد الله الرازي . (تهذيب ٢ : ٧٥) ،

يزيد بن أبي زياد - القرشي الهاشمي أبو عبد الله . (تهذيب ١١ : ٣٢٩) .

عبد الله بن الحارث - ابن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب . (تهذيب ٥ : ١٨٠) .

(٤) ابن الخلال - الحسن بن علي بن محمد الهذلي الخلال . (تهذيب ٢ : ٣٠٢) .

يزيد بن هارون - ابن وادي - ويمتال : راذان - بن ثابت السلمي . (تهذيب

١١ : ٣٦٦) .

(٥-٦) أيوب - السخنياني - ستاق ترجمته .

سليمان - التيمي - ستاق ترجمته .

يونس - ابن عبيد - ستاق ترجمته .

(١١) الرياشي - عباس بن الفرغ أبو الفضل . (تهذيب ٥ : ١٢٤) .

نافع المدني - ابن عبد الرحمن بن أبي نعيم القاري . (تهذيب ١٠ : ٤٠٧) .

ابن سلام - محمد بن سلام . (تهذيب ٩ : ٢١٢) .

وكان « عكرمة » يرى رأى « الخوارج » وطلبه بعض الولاة فتغيب عند « داود بن الحصين » ، حتى مات عنده . ومات « عكرمة » سنة خمس ومائة ، وقد بلغ ثمانين سنة .

بكر بن عبد الله المنزني

- هو من « مزينة مضر » . وكانت أم « بكر بن عبد الله » موسرة ، ولها زوج كثير المال ، وكان « بكر » حسن اللباس جدًا .
وروى عفان ، عن معتمر ، عن أبيه :
أن « بكر بن عبد الله » كانت قيمة كسوته أربعة آلاف درهم .

وقال غيره :

- ١٠. اشترى « بكر » طيلسانا بأربعمائة درهم ، فأراد الخياط أن يقطعه ، فذهب ليذر عليه ترابا ، علامة لموضع القطع ، فقال له « بكر » : لا تعجل ، وأمر بكافور فسحق ، ثم ذره عليه .
ومات سنة ثمان ومائة . وحضر « الحسن » جنازته وكان لحد « بكر » هبة ، ولا عقب له . « بكر » باق .

الضحاك بن مزاحم

١٥

هو من : بنى عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة ، رهط « زينب » زوج النبي - صلى الله عليه وسلم .

(٧) عنان - انظر عيون الأخبار (٢ : ٢) .

معتمر - ابن سعيد بن طرخان . (تهذيب : ١٠ : ٢٢٧) .

ويكنى : أبا القاسم ، ولد لسنتين^(١) ، وقد أنقر ، وكان معلما ، وأتى « خراسان »
فأقام بها ، ومات سنة اثنتين ومائة^(٢) .

صفوان بن محرز

هو : صفوان بن محرز بن زياد . من « غسان تميم » ، وقد انقرضت
« غسان » التي من « تميم » .

وكان « صفوان » من أصحاب « أبي موسى الأشعري » . ومات « بالبصرة »
سنة أربع وسبعين في إمرة « بشر بن مروان » . ولا عقب له ، وهو القائل :
إذا دخلت بيتي ، وأكلت رغيفي ، وشربت عليه من الماء ، فعلى الدنيا العفاء .

محمد بن كعب القرظي

كان يكنى : أبا حمزة .

وروى عبد الله بن | ٢٣٣ | معتب^(٣) ، عن أبي بردة ، عن أبيه ،
عن جدّه ، قال :

سمعت رسول الله — صلى الله عليه وسلم — يقول : سيخرج من الكاهنين
رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها أحد من بعده ، فكان يقال : إنه محمد
ابن كعب . والكاهنان : قريظة ، والنضير .

(١) ب ، ط ، ل : « وحل به سنتين » . (٣) ق : « عبد الله بن مغيب ، أو ابن معتب » .

(٢) زادت : ب ، ط : « وكان في كتابه ألف غلام فكان إذا أراد أن يدور عليهم ركب حارا ،

وكان يعد القرآن نهارا ، وبالغشى العوم » .

(١) أنقر — بنت نقر ، أي أسانه .

(١١) أبو بردة — ابن أبي موسى الأشعري : (تهذيب ١٢ : ١٨) .

حدّثني أبو حاتم ، عن الأصمعي ، قال :

كتب « محمد بن كعب » فانتسب ، فقال : القرظي . فقيل له : أو الأنصاري .
فقال : أكره أن أمنَّ على الله بما لم أفعل . وكان يُقص ، فسقط عليه وعلى أصحابه ،
مسجده ، فقتلهم . ويقال : إنه مات سنة ثمان ومائة . ويقال : سنة سبع عشرة ،
أو ثمان عشرة ومائة .

وهب بن منبه

هو من أبناء « الفرس » ، الذين بعث بهم « كسرى » إلى « اليمن » .
ويكنى : أبا عبد الله ، وقال : قرأت من كتب الله آثنين وسبعين كتابا .
وكان له إخوة . منهم : همام بن منبه ، وكان أكبر من « وهب » . وروى
عن « أبي هريرة » ، ومات قبل « وهب » .
ومنهم : معقل بن منبه ، وعمر بن منبه ، وقد روى عنهما أيضا .
ومات « وهب » : « صنعاء » سنة عشر ، ويقال : سنة أربع عشرة ومائة .

عطاء بن يسار

قال أبو اليقظان :

كان « يسار » مولى « ميمونة الهلالية » زوج النبي - صلى الله عليه وسلم .
وولد « يسار » . عطاء ، وسليمان ، ومسلم ، وعبد الملك ، بنو « يسار » ،
وكلهم فقهاء .

وقال غيره :

كان « عطاء » قاصًّا^(١) ، ويرى القدر .

ويكنى : أبا محمد ، ومات سنة ثلاث ومائة ، وهو ابن أربع وثمانين سنة .
ومات « سليمان » سنة سبع ومائة ، وله ثلاث وسبعون سنة . وكان يكنى :
أبا أيوب . ومات « عبد الملك » سنة عشر ومائة .

(١) ب ، ط : ق ، ل ، م : « قاصًّا » . تحريف . وانظر التهذيب (٧ : ٢٢٧) .

مقسم

مولى ابن عباس

وهو مولى : عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب .
 وإنما قيل له : مولى « ابن عباس » المزومه إياه ، وانقطاعه إليه ، وروايته عنه .
 ويكنى : أبا القاسم . وقد روى عن « أم سلمة » سماعاً منها - رضى الله
 تعالى عنها .

صالح

مولى ثؤامة

هو : صالح بن أبي صالح ، مولى « الثؤامة » . وأسم « أبي صالح » :
 نبهان . و « الثؤامة » هي أبنه « أمية بن خلف الجُمحى » ، وولدت مع
 أخت لها في بطن ، فسُميت تلك بأسم ، وسميت هذه الثؤامة .
 وهي أعتقت « أبا صالح » . وكان « أبو صالح » هذا قديماً . وروى عن
 ٢٣٤ : « أبي هريرة » ، وبقي حتى توفى بـ « المدينة » ، سنة خمس وعشرين
 ومائة . وله أحاديث يسيرة ، وهو يضعف في حديثه .

نافع

مولى ابن عمر

يكنى : أبا عبد الله . وكان من أهل « أبر شهر » . أصابه « عبد الله »
 في غزاته . وهلك سنة سبع عشرة ومائة .
 وكان له من الولد : عمر بن نافع ، وأبو بكر بن نافع ، وعبد الله بن نافع .
 وكلهم قد روى عنه .

(٥) أم سلمة - هند بنت أبي أمية حذيفة : زوج النبي صلى الله عليه وسلم . (تهذيب ١٢ : ٤٥٥) .

(١٧) أبر شهر - نيسابور . (معجم البلدان) .

حدثني سهل ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال : حدثنا العمري ، عن

نافع ، قال :

دخلت مع « ابن عمر » على « عبد الله بن جعفر » فأعطاه بي اثني عشر

ألف درهم ، فأبى أن يبيعي . فأعتقني ، أعتقه الله تعالى .

محمد بن المنكدر

هو : محمد بن المنكدر بن هدير . من « بني تيم قريش » ، رهط « أبي بكر

الصديق » ، رضي الله تعالى عنه .

وكان « للمكدر » أخ يقال له : ربيعة بن هدير ، من فقهاء « الحجاز » .

وقيل له : أي الأعمال أفضل ؟ . قال : إدخال السرور على المؤمن .

وقيل له : أي الدنيا أحب إليك ؟ قال : الإفضال على الإخوان^(١) .

ومات « محمد بن المنكدر » سنة ثلاثين ومائة — أو إحدى وثلاثين ومائة —

وله عقب « بالمدينة » . وكان « لمحمد » أخوان فقيهان عابدان : أبو بكر بن

المنكدر ، وعمر بن المنكدر .

ومن موالى آل المنكدر : الماجشون .

(١) زادت ف ، ط : « وكان يحج وعليه دين ، فقيل له : أتحمج عليك دين ؟ ! فقال : هو

أفضى للدين ، وكان إذا حج ، خرج بنسائه وصبيانهم كلهم ، فقيل له في ذلك ، فقال : أعرضهم

على الله . قال مالك : كنت إذا وجدت من قلبي قسوة ، آتى ابن المنكدر ، فأنظر إليه نظرة ، فأبغض

نفسى أياما ، وكان من أزهد الناس وأعبدهم » .

(١ — ٢) العمري — عميد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب . (تهذيب ٧ : ٣٨) .

٢٠ نافع — أبو عبد الله الفقيه المدني ، مولى ابن عمر . (تهذيب ١٠ : ٤١٢) .

الماجشون

مولى آل المنكدر

هو : الماجشون بن أبي سلامة . وأسمه : يعقوب . ينسب إلى ذلك ولده ،
وبنو عمه ، فقبيل لهم : بنو الماجشون .

وكان « يعقوب الماجشون » فقيها ، وأبناه « يوسف بن يعقوب » ، وكان
« للماجشون » أخ يقال له : عبد الله بن أبي سلامة . وأبناه « عبد العزيز بن عبد الله »
يكنى : أبا عبد الله . توفي « ببغداد » في خلافة « المهدي » ، وصلى عليه
« المهدي » ودفنه في مقابر « قريش » ، وذلك في سنة أربع وستين ومائة .
ومن موالى آل المنكدر .

ربيعة الرأي

وهو : ربيعة بن أبي عبد الرحمن . وسند كره مع أصحاب الرأي والفتوى .

قتادة

هو : قتادة بن دعامة . سدوسي . وأبوه ولد بـ « بالدعامية » أعرابيا ، وأمه
« سريّة » ، من مولدات الأعراب . قال الشاعر : [بسب]

أمست دعامية الأنقاء موحشة وقد تكون عليها أم كلثوم

ويكنى « قتادة » : أبا الخطاب . ومات سنة سبع عشرة ومائة .

حدثني أبو حاتم ، عن الأصمعي ، عن شعبة ، قال :

كان « قتادة » إذا حدث بالحديث الجيد ، ثم ذهب يحمي ، بالثاني ، عدوت

ورأه ^(٢) لا يدمى الأول ، لأنه كان يحفظ ولا يكتب .

(١) ف : « ثم ذهب يحمي ، بالثاني » . (٢) د ، ر : « أراه » .

إبراهيم النخعي

هو : إبراهيم بن يزيد . من « النخع » ، من « اليمن » ، رهط « علقمة » ،
و « الأسود » .

قال أبو سفيان بن العلاء :

- اختلفنا في « إبراهيم النخعي » عند « محمد بن سليمان » ، فأرسل يسأل عنه ،
فقالوا : هو مولى « النخع » .

وقال أبو عبيدة ، عن يونس :

وقد ولدته « العرب » ، وكان يكنى « أبا عمران » ، وحمل عنه العلم ، وهو
ابن ثمان عشرة سنة . ومات وهو ابن ست وأربعين .

- ١٠ وكان مزاحا . قيل له : إن « سعيد بن جبير » يقول كذا . قال : قل له :
يسلك وادي النوكي .

وقيل لـ « سعيد » : إن « إبراهيم » يقول كذا . قال : قل له : يقعد
في ماء بارد .

وقال الأعمش :

- ١٥ عادني « إبراهيم » فرأى منزلي ، فقال : إنك لتعرف في منزلك أنك لست
ابن عظيم القريتين .

ومات وهو ابن ست وأربعين سنة .

(١) هـ ، و : « إنك لتعرف في منزله أنه » .

(٢) علقمة — ابن قيس بن عبد الله بن مالك . (تهذيب ٧ : ٢٧٦ — ٢٧٨) .

الأسود — ابن يزيد بن قيس النخعي .

(١٤) الأعمش — سليمان بن مهران الأسدي . (تهذيب ٤ : ٢٢٢) .

حدَّثني سهل ، عن الأصمعيّ :

أن « إبراهيم » مات سنة ست وتسعين في أشهر « ابن أبي مسلم » .

قال : وقال أبو عون :

كنت في جنازة « إبراهيم » ، فما كان فيه إلا سبعة أنفس ، وصلى عليه
« عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد » ، وهو ابن خاله .

الحكم بن عتبية

هو مولى له « كندة » . ويكنى : أبا عبد الله — ويقال : أبا محمد —
وكان هو و « إبراهيم النخعي » ولدا في عام واحد . وتوفي بـ « الكوفة »
سنة خمس عشرة ومائة .⁽²⁾

قال ابن إدريس :

ولدت سنة مات « الحكم بن عتبية » ، وكان له إخوة .

حدَّثنا سهل ، قال : حدَّثنا الأصمعيّ ، عن ابن عون ، قال :

قال لي « النخعي » : لا تجالس « بنى عتبية » فإنهم كذابون ، يعني إخوة « الحكم » .⁽³⁾

أبو الزناد

هو : عبد الله بن ذكوان ، مولى : رملة بنت شيبة بن ربيعة . وكانت
« رملة » تحت « عثمان بن عفان » — رضى الله عنه .

وكان « أبو الزناد » يكنى : أبا عبد الرحمن ، فغلب عليه « أبو الزناد » .

(١) د : « لدا » . (٢) هـ ، و : « ستة عشر ومائة » . (٣) هـ ، و : « فحكم » .

(٣) أبو عون — محمد بن عبد الله بن سعيد . (تهذيب ٩ : ٣٢٢) .

(١٠) ابن إدريس — عبد الله بن إدريس بن يزيد . (تهذيب ٥ : ١٢٤) .

(١٢) ابن عون — عبد الله بن عون بن أرحبان امرئ . (تهذيب ٥ : ٣٤٦) .

وحدثني سهل بن محمد، عن الأصمعي، عن أبي الزناد، أنه قال :
أصلنا من « همدان » .

وكان « عمرو بن عبد العزيز » ولأه نجاج « العراق » ، مع « عبد الحميد بن
عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب » .

ومات « أبو الزناد » بفاة في مُغْتَسِلِهِ ، في شهر رمضان سنة ثلاثين ومائة ،
وهو ابن ست وستين سنة .

| ٢٣٦ | عبد الرحمن بن أبي الزناد

وأبنة « عبد الرحمن بن أبي الزناد » . يُكنى : أبا محمد . ولى نجاج « المدينة » ،
وقدم « بغداد » ومات بها سنة أربع وسبعين ومائة ، وهو ابن أربع وسبعين سنة .
وأخوه « أبو القاسم بن أبي الزناد » ، قد روى عنه . وأبنة « محمد بن عبد الرحمن »
كان بينه وبين أبيه في السن سبع عشرة سنة ، وفي الوفاة إحدى وعشرون سنة ،
وكان قد لقي رجال أبيه ، ولم يحدث عنهم حتى مات أبوه . ومات بـ « بغداد »
أيضا ، ودفن هو وأبوه بـ « بغداد » ، في مقابر « باب التبن » .

الأعرج

صاحب أبي هريرة

١٥

هو : عبد الرحمن بن هُرْمَز . وَيُكنى : أبا داود . مولى « محمد بن ربيعة بن
الحارث بن عبد المطلب » . ونخرج إلى « الإسكندرية » ، فأقام بها حتى توفي ،
وكانت وفاته سنة سبع عشرة ومائة .

أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم

هو من « الأنصار » . كُنيتُه آسمه . وتوفى بـ « المدينة » سنة عشرين ومائة .
وهو ابن أربع وثمانين سنة .

عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان

هو صاحب السَّير والمغازي . توفى سنة عشرين ومائة ، وأنقرض عقبه ،
فلم يبق منهم أحد . وكان جدّه « قتادة بن النعمان » من الصحابة ، ومن الرُّماة
المذكورين . وكان آخر من بقى من عقبه : « عاصم » ، و « يعقوب » ،
أبنا « عُمر بن قتادة » . ودرجوا فلم يبق لهم عقب .

أبو مجلز

هو : لاحق بن حميد بن سدوس بن شيخان . وكان يتزل « خراسان » . وعقبه
بها . وكان « عمر بن عبد العزيز » بعث إليه ، فأشخصه ليسأله عنها .

وقال قرة بن خالد :

كان « أبو مجلز » عاملاً على بيت المال ، وعلى ضرب السكة .
وتوفى في خلافة « عمر بن عبد العزيز » ، قبل وفاة « الحسن البصرى » .

الربيع بن أنس

كان من أهل « البصرة » ، من « بني بكر بن وائل » ، ولقى « ابن عمر » ،
و « جابراً » ، و « أنس بن مالك » . وهرب من « الحجاج » فأتى « مرو » ،

فسكن قريةً منها ، ثم طُلب بـ «عُخراسان» حين ظهرت دعوة ولد «العباس» فتغيّب ،
نخلص إليه «عبدُ الله بن المبارك» . وهو مُستخفٍ ، فسمع منه أربعين حديثاً .
وكان «عبد الله» يقول : ما يسُرني بها كذا وكذا — لشيءٍ سماه . ومات
في خلافة «أبي جعفر» .

| ٢٣٧ | إياس بن معاوية

هو : إياس بن معاوية بن قُرة بن إياس . من «مُزينة مُضر» ، رهط
«عبد الله بن مغلل» . ويُكنى : أبا وائلة . وكان له «إياس» — جدُّ أبيه — صحبة .
وولاه «عمر بن عبد العزيز» قضاء «البصرة» ، وكان صادق الظنّ لطيفاً
في الأمور ، وكان لأمّ ولد . ومثله عند «السيّ» ، ومات بها سنة اثنتين وعشرين
ومائة . وله عقب بـ «البصرة» وغيرها .
وسُئل «معاوية بن قُرة» : كيف أبنيك لك؟ فقال : نعم الابن ، كفاني أمر
دُنياي ، وفرغني لآخرتي .

أبو الأعور السُّلبيّ

هو : عمر بن سليمان ، من «ذكوان سليم» . وأمه قُرشية ، من «بني سهم» .⁽¹⁾

أبو حبرة⁽²⁾

هو : شيحة بن عبد الله بن قيس . من «ضبيعة بن ربيعة بن نزار» . وكان
من أصحاب «عليّ بن أبي طالب» رضي الله عنه . ومات بـ «البصرة» هراً .
ولا عقب له .

(1) ق : «عمر بن سفيان» . (2) ب ، ط ، ل : «أبو حزة» . ق ، م :

«أبو حبرة» . سائر الأصول : «أبو خيرة» . تصحيف . والتصويب عن التهذيب (٤ : ٣٧٨) .

(٩) السيّ — علم لفلاة على جادة البصرة إلى مكة . (معجم البلدان) .

أبو جمرة^(١)

صاحب ابن عباس

هو : نصر بن عمران بن واسع . من : « ضبيعة بن ربيعة بن نزار » .
ومات به « بالبصرة » وله بها عقب .

أبو التياح

هو : يزيد بن حميد . من « بني بهثة » . وكان من فقهاء « البصرة » ،
ومات بها ، ولا عقب له .

طلق بن حبيب

هو من « عترة » . وكان في سجن « المجاج » ، ثم أُخرج بعد موت « المجاج » .
وكان من رعوس المرجئة ، ومات به « واسط » . ولا عقب له .

خارجة بن مصعب

هو من « بني شحنة » من « ضبيعة » ، وكان من أئمة أهل « خراسان » ،
وأرضاهم عندهم . وكان أبوه « مصعب بن خارجة » مع « علي بن أبي طالب »
رضي الله عنه . وعقبه به « خراسان » .

عمرو بن دينار

هو مولى « ابن باذان » ، من فرس « اليمن » ، ويكنى : أبا محمد . ومات
سنة خمس وعشرين ومائة .

(١) كذا في : ٥ ، و . والذي في سائر الأصول : « أبو حمزة » . تصحيف . وانظر : التهذيب

(١٠ : ٤٣١ — ٤٣٢ ، ١٢٠ : ٦٠) .

عبد الله بن أبي نجيح

هو مولى لـ « بنى مخزوم » ، ويُكنى : أبا يسار . وكان يقول بالقدر .

وحدثنا البجلي قال :

اسم « أبي نجيح » : يسار . وهو مولى لـ « ثقيف » . ومات « أبو نجيح »

سنة تسع ومائة . ومات « عبد الله » أبه سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

أبو المليح الهذلي

هو : « عامر بن أسامة » ، روى عنه « أيوب » . وتوفي سنة اثنتي عشرة

ومائة . فأما « أبو المليح الفزاري » ، فهو : « الحسن بن عمر » ، مولى لـ « عمر

ابن هبيرة » . ومولده « الرقة » . ومات سنة إحدى وثمانين ومائة .^(١)

| ٢٣٨ | أبو الجوزاء الربيعي

هو : أوس بن خالد .

وقال :

جاورت « ابن عباس » في داره اثنتي عشرة سنة ، ما في القرآن آية إلا وقد

سألته عنها .

ونخرج مع « ابن الأشعث » فقتل به « مدير الجماجم » سنة ثلاث وثمانين .

(١) كذا في : هـ ، و . والذي في سائر الأصول : « ثلاثين » . وانظر التهذيب (١٢ : ٢٤٦) .

مؤرق العجلى

هو : مؤرق بن مُشمرج ، ويكنى : أبا المعتمر . وكان من العباد ، وكان يفلى رأس أمه .

وقال له رجل : أكل أمرك صالح^(١)؟ فقال : وددت أن العشر منه كان صالحا .
وقال له رجل : أشكو إليك نفسى ، إني لا أستطيع أن أصلى ولا أصوم .
فقال : بئس ما أثبتت على نفسك ، أما إذ ضُعت عن الخير ، فأضعف عن الشر ،
فلإنى أفرح بالنومة أناهما .

وكان ربما دخل على بعض إخوانه ، فيضع عندهم الدراهم ، ويقول :
أمسكوها حتى أعود إليكم ، فإذا خرج قال : أتم منها فى حل .
وتوفى « مؤرق » فى ولاية « عُمر بن هُبيرة » على « العراق » .

مالك بن دينار

هو : مولى لبنى « سامة بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك » . ويكنى :
أبا يحيى . وكان يكتب المصاحف بالأجرة . ومات قبل الطاعون بيسير ، وكان
الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة .

ابن شبرمة

هو : « عبد الله بن شبرمة » من « ضبة » ، من ولد « المنذر بن ضرار بن
عمرو » . ويكنى : أبا شبرمة . وكان قاضيا لـ « أبى جعفر » على سواد « الكوفة » .
وكان شاعرا ، حسن الخلق ، جوادا ، ربما كسا حتى يبين من ثيابه .

(١) ه ، و : « حالك » . (٢) ب ، ط ، ل : « حتى لا يبيت فى » .

وله أبنا أخ ، يقال لهما : عُمارَة ، ويزيد ، أبنا « القَعْقاع بن شُبرمة » ، قد رُوي عنهما .

وكان « ابن شُبرمة » يقول لأبنيه : يا بُني ، لا تَمكِّن الناس من نفسك ، فإن أجزأ الناس على السَّبَّاع أكثرهم لها مُعَاينة .

أيوب السَّخْتِيَانِي

هو : أيوب بن أبي تَمِيمَة . وأسم « أبي تَمِيمَة » : كَيْسَان . وكان « أيوب » يُكنى : أبا بكر . وهو مولى « بني عَمَّار بن شَدَاد » . وكان « عَمَّار » مولى « لَعْتَزَة » . فهو مولى مولى . وكان يخلق شعره في السنة مرة ، فإذا طال فرقه .

قال حماد بن زيد :

١٠ . وكان قبيص « أيوب » يشم الأرض ، هريراً جيداً . وله شعر وارد ، وشارب واف ، وطيسان كردى جيد ، وفلنسوة متركة^(٢) ، لو أستسقاكم على النُّسك شربة من ماء ما سقيتموه .

وقد رأى « أنس بن مالك » . ومات بـ « البصرة » في الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة . وله — يوم مات — ثلاث وستون سنة . وله عقب .

عبد العزيز بن صُهَيْب

١٥ . كان « عبد العزيز » مملوكاً ، وأبواه مملوكين . وأجاز « إياس بن معاوية »

شهادة « عبد العزيز » وحده .

(1) هـ ، و : « في كل سنة » .

(2) حلة الأرباب (٣ : ١٠) : « متركة جيدة » .

الزهرى

هو : محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب .

وكان أبوجه « عبد الله بن شهاب » شهد مع المشركين « بدرا » ، وكان أحد النفر الذين تعاقدوا يوم « أحد » : لئن رأوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ليقتلنه ، أو ليقتلن دونه ، وهم : عبد الله بن شهاب ، وأبي بن خلف ، وابن قننة ، وعتبة بن أبي وقاص .

وكان أبوه « مسلم بن عبيد الله » مع « ابن الزبير » .

ولم يزل « الزهرى » مع « عبد الملك بن مروان » ، ثم مع « هشام بن عبد الملك » . وكان « يزيد بن عبد الملك » استقضاه .

وتوفى في شهر رمضان ، سنة أربع وعشرين مائة ، ودُفن بماله على قارعة الطريق ، ليمر ما زفيدعوله ، والموضع الذى دُفن به آخر عمل « الجواز » ، وأول عمل « فلسطين » ، وبه ضيعته .

وأخوه « الزهرى » « عبد الله بن مسلم » كان أسن من « الزهرى » ، ويكنى : أبا محمد . وقد لقي « ابن عمر » - رضى الله عنه - وروى عنه وعن غيره . ومات قبل « الزهرى » .

رجاء بن حيوة

هو من « كندة » . ويكنى : أبا المقدام - ويقال : يكنى : أبا نصر .

وقال جرير بن حازم :

رأيت « رجاء بن حيوة » ، ورأسه أحمر ، ولحيته بيضاء .
ومات سنة أثنتي عشرة ومائة .

محمد بن يحيى بن حبان

كان كثير الحديث . ثقة . وتوفي بـ « بالمدينة » سنة إحدى وعشرين ومائة ،
في خلافة « هشام » ، وهو ابن أربع وسبعين سنة ^(١) .

عبد الملك بن عمير

هو من « لحم » . ويكنى : أبا عمرو . وكان يلقب : القبطى . وأستقضى على
« الكوفة » بعد « الشعبي » ، ثم أستعفى « المجاج » بعد سنة فأعفاه ، وأستقضى
« القاسم بن عبد الرحمن » بعده .

وعمّر « عبد الملك » ، حتى بلغ مائة سنة وثلاث سنين ^(٢) . وتوفي سنة
ست وثلاثين ومائة .

وقال الهيثم بن عدى :

أنا ردف في جنازته .

وكان قبيحا جدا . وله شعر ، فلقبه المخنثون : منقر الغيلان .

(١) ب ، ط ، ل : « وتسعين » . تحريف . وانظر : التهذيب (٩ : ٣٠٩) .

(٢) ب ، ط ، ل : « مائة سنة وثلاثا وستين » . تحريف . وانظر : التهذيب

(٦ : ٤١١ - ٤١٢) .

| ٢٤٠ | حماد بن أبي سليمان

راوية « إبراهيم النخعي » . ويكنى : أبا إسماعيل . وهو مولى « إبراهيم بن أبي موسى الأشعري » .
 وأسم أبيه : « مُسلم » ، وكان ممن أرسل به « معاوية » إلى « أبي موسى الأشعري » ، وهو بـ « مدومة الجندل » .
 وكان « حماد » مُرجئا . وتُوفى سنة عشرين ومائة .

المغيرة

راوية إبراهيم

هو : المغيرة بن يقظم . ويكنى : أبا هشام ، وهو مولى « ضبة » . وكان أعمى .
 وتُوفى سنة ست وثلاثين ومائة ، وفيها توفى « عطاء بن السائب الثقفي » — ويكنى :
 أبا زيد — ولا عقب له . « حُميرة » ، وكان قد اختلط في آخر عمره .

منصور بن المعتمر السلمي

يكنى : أبا عتاب .

قال ابن عيينة :

كان قد عمش من البكاء ، وصام ستين سنة وقامها .

وقال غيره :

كان من « الحبشة » ، وكان « يزيد بن عمر » ولأه القضاء ، ففقد للناس ،

وتقدموا إليه ، فجعل يقول : لا أحسن — إلى أن عُزل .

وتُوفى سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

(١٤) ابن عيينة — صفيان بن عيينة بن أبي عمران . (تهذيب ٤ : ١١٧) .

أبن أبي مُليكة

هو : عبد الله بن عبيد الله بن أبي مُليكة بن عبد الله بن جُدعان التيمي . من
« قريش » ، رهط « أبي بكر الصديق » - رضى الله تعالى عنه .
وَأَسْم « أبي مُليكة » : زهير .

وذكر أبو اليقظان :

أن « عبد الله بن جُدعان » كان عقيماً ، فأدعى رجلاً ، فسماه « زهيراً » ،
وتكاه « أبا مُليكة » ، فولده كلهم يُنسبون إلى « أبي مُليكة » ، وفُقد « أبو مُليكة »
فلم يرجع .

وكان عمل عَصيدة ، ثم خرج في حاجة فلم يرجع ، فقبل في المثل : لا أفل
كذا حتى يرجع « أبو مليكة » إلى عَصيدته .

وله أخ يقال له : « أبو بكر بن عبيد الله » ، قد روى عنه .

وتُوفى « عبد الله بن أبي مليكة » سنة سبع عشرة ومائة .

وأبن عمه « على بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة » من فقهاء أهل « البصرة » .

ومات بموضع يقال له : « سيالة » من بلاد « ضبة » . ولا عقب له .

سليمان التيمي

هو : سليمان بن طهمان . من موالى « عمرو بن مُرة بن عباد » من « ضبيعة »^(١) .

ويكنى : أبا المعتمر . ونُسب إلى « بنى تيم » ، لأن منزله ومسجده فيهم .

(١) « د » ، و : « بن » .

وكانت بنت «الفضل بن عيسى الرقاشي» القاضي تحته، فولدت له «المعتمر
ابن سليمان» ويكنى: أبا محمد. هذا قول أبي اليقظان.

وأخبرني البجلي:

أنه «سليمان بن طرخان».

قال:

وكان «طرخان» مكاتباً لـ «بني مرة»، وكانت امرأة «طرخان» مكاتبة
لـ «بني سليم»، وكانت أعتقت قبل «طرخان»، وولدت: «سليمان»
وهي | ٤٦٢ | حرة، فصار «سليمان» مولى لـ «بني سليم».

وتوفي «سليمان» بـ «البصرة» سنة ثلاث وأربعين ومائة. وولد «المعتمر
ابن سليمان» سنة ست ومائة، وتوفي سنة سبع وثمانين ومائة بـ «البصرة».

حدثني سهل قال: سمعت الأصمعي يقول:

أعبد الأربعة «سليمان»، وأفقههم «أيوب»، وأشدّهم في الدراهم «يونس»،
وأضبطهم للسانه «ابن عون».

ثابت البناني

هو: ثابت بن أسلم. و «بُنانة» من «قريش»، وهم: بنو سعد بن لؤي.
وكانت «بُنانة» أمهم، فنُسبوا إليها، وكان منهم من أنفسهم. ويكنى:
أبا محمد. وتوفي في ولاية «خالد بن عبد الله» على «العراق».

(٤) سليمان بن طرخان — وهي رواية التهذيب (٤ : ٢٠١).

(١٢) ابن عون — عبد الله بن عون بن أبي عون. (تهذيب ٥ : ٢٤٩).

محمد بن واسع بن جابر

هو من «الأزد» . وكان مع «قتيبة بن مسلم» بـ «خُرَاسان» في جُنْدِه ،
 وكان لا يقْدَم عليه أحد في زمانه ، في زُهده وعبادته . ومات سنة عشرين ومائة .
 وآذَى أبْنُ له رجلا ، فقال له أبوه : أتؤذيه وأنا أبوك ؟ ، وإنما أشرت
 أمك بمائة درهم .

وقيل له : ألا تجلس متكئا ؟ فقال : تلك جلسة الآمنين .

وقال جعفر :

كنت إذا أحسست من قلبي قسوة أتيت «محمد بن واسع» فنظرت إليه ،
 وكنت إذا رأيتَه حسبت وجهه وجه ثكلى .

وقيل له : إنك لترضى بالذون . فقال : إنما الراضى بالذون من رضى بالدنيا .

ليث بن أبي سليم

هو مولى «عنبسة بن أبي سفيان بن حرب» ويكنى : أبا بكر . وكان أبوه
 «أبو سليم» من المجتهدين في العبادة في المسجد الجامع بـ «الكوفة» ، فلما دخل
 «شبيب الخارجي» «الكوفة» أتى المسجد ، فبیت من فيه فقتلهم ، وقتل
 «أبا سليم» ، فترك الناس التهجد في المسجد منذ ذلك .

وكان «ليث» رجلا صالحا عابدا ، غير أنه يضعف في حديثه . وتوفى

في أول خلافة «أبي جعفر» .

وذكر عبد الرزاق ، عن معمر ، قال :

قيل لـ «أيوب» : مالك لا تكتب^(١) عن «طاووس» ؟ ، قال : كان بين
ثقلين قد اكتنفاه : «عبد الكريم بن أبي أمية» ، و «ليث بن أبي سليم» ،
فلم يخف على أن أجلس إليه .

أبو الأشهب العطاردى

هو : جعفر بن حيان .

وحدثني أبو حاتم ، عن الأصمعي ، قال :

قال لى «أبو الأشهب» : ولدت عام «الجفرة» ، وذلك سنة سبعين^(٢) .

قال :

وتُوفى بـ «بالبصرة» سنة خمس وستين ومائة .

| ٢٤٢ | أبو صالح السمان

أسمه : ذكوان . ويقال له أيضا : الزيات . وهو مولى «جويرية» امرأة
من «قيس» . وكان له أبنان : «عباد بن أبي صالح» ، و «سهيل بن أبي صالح» ،
قد روى عنهما . وكان «عباد» أسنهما . وقد روى «سهيل» عن أخيه
«عباد» . وتُوفى «سهيل» فى خلافة «أبي جعفر» .

(١) هـ و : «لم تكثر» . (٢) ب ، ط ، ل : «تسعين» . تحريف . وانظر التهذيب (٢ : ٨٨)

(١) عبد الرزاق - ابن همام بن نافع الحميرى . (تهذيب ٦ : ٣١) .

معمر - ابن راشد الأزدي (تهذيب ١٠ : ٢٤٣) .

(٨) الجفرة - موضع بالبصرة كانت به حرب أيام عبد الملك بن مروان .

ابن راشد الأزدي . (تهذيب ١٠ : ٢٤٣) .

أبو صالح

صاحب التفسير

هو : أبو صالح ، مولى « أم هانيء بنت أبي طالب » ، أخت « علي بن أبي طالب » . وأسمه : باذام - ويقال : باذان - وكان لا يحسن أن يقرأ القرآن .

حدثنا أبو حاتم ، عن الأصمعي ، عن أبيه ، قال :
كان « الشعبي » يراه فيُعهده ، ويقول له : تُفسر القرآن ولا تُحسن أن تقرأه نظراً ! .

أبو صالح الحنفي

أسمه : ما هان الحنفي . روى عنه « إسماعيل بن أبي خالد » .

أبو حازم المدني

هو : سلمة بن دينار . مولى لـ « بني ليث بن بكر بن عبد مناة » .
وكان أعرج ، وكان يُقص^(١) في مسجد « المدينة » ، وكان له حمار يركبه إلى المسجد .

وتوفي في خلافة « أبي جعفر » بعد سنة أربعين ومائة .
وأبنه « عبد العزيز بن أبي حازم » يُكنى : أبا تمام . ومات بـ « المدينة »
بغاة سنة أربع وثمانين ومائة .

(١) ب ، ط ، ل : « يقضى » .

(٧) الشعبي - عامر بن شراحيل . تهذيب (٥ : ٦٥) .

يحيى بن سعيد الأنصاري

- يكنى : أبا سعيد . وقدم على « أبي جعفر » « الكوفة » ، وهو بـ « الهاشمية » ،
 فاستقضاه بـ « الهاشمية » ، ومات بها سنة ثلاث وأربعين ومائة .
 وأخوه « عبد ربه بن سعيد » توفي سنة تسع وثلاثين ومائة .
 وأخوه « سعيد بن سعيد ^(١) » توفي سنة إحدى وأربعين ومائة .

إسماعيل بن أبي خالد

- هو مولى لـ « بني أحس » من « بجيلة » ، ويكنى : أبا عبد الله . وكان أصغر
 من « إبراهيم النخعي » بسنتين ، ورأى ستة ممن رأوا النبي — صلى الله عليه وسلم —
 منهم : أنس بن مالك ، وعمرو بن حريث .
 وتوفي بـ « الكوفة » سنة ست وأربعين ومائة .

جابر الجعفي

- هو : جابر بن يزيد . وكان ضعيفا في حديثه . وهو من الرافضة الغالية ،
 الذين يؤمنون بالرجعة . وكان صاحب شبة ونيرنجات .
 وقد روى عنه « الثوري » و « شعبة » .
 وتوفي سنة ثمان وعشرين ومائة .

(١) الأصول : « سعد » . تحريف . وانظر التهذيب (٤ : ٣٧) .

(١٣) نيرنجات — جمع : نيرنج ، وهو أخذ بالسحر .
 (١٤) الثوري — سفيان بن سعيد بن مسروق . (تهذيب ٤ : ١١١) .
 شعبة — ابن الحجاج بن الورد العتكي . (تهذيب ٤ : ٣٣٨) .

يونس بن عبيد

هو من « عبد القيس » . ويقال : إنه مولى لهم . ويكنى : أبا عبد الله .

| ٢٤٣ | ومات سنة ثمان وثلاثين ومائة . ويقال : سنة أربعين ومائة .

حدثني أبو حاتم، عن الأصمعي، قال :

- أعطى « أبو العباس » ناسًا من أهل « البصرة » ، فأصاب « يونس » من ذلك ألف درهم ، فقال « يونس » : ما أرى من مالى شيئاً أحلّ منها .

حميد الطويل

هو : حميد بن طرخان ، مولى « طلحة الطلحات الخزاعي » ، ويكنى :

أبا عبيدة . ومات سنة اثنتين وأربعين ومائة .

وحدثني أبو حاتم، عن الأصمعي، قال :

كان « إياس بن معاوية » يقول : « حميد الطويل » تمر ينتفع به العامة ،

و « المجاج الأسود » زق من غسل .

مسعر بن كدام

هو من : بني عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة . ويكنى : أباسلمة .

وتوفي بـ « الكوفة » سنة اثنتين وخمسين ومائة ، وكان يقول : من أبغضني

فعله الله مُحدّثنا .

داود بن أبي هند

هو مولى لـ « بنى قشير » . ويكنى : أبا بكر . وأسم « أبي هند » : دينار .
وكان من أهل « سرخس » ، وبها عقبه .
ومات في طريق « مكة » سنة تسع وثلاثين ومائة .

الحريري

هو : سعيد بن إياس . من « بنى جرير » . ويكنى : أبا مسعود . وأختلط
في آخر عمره .
وتوفي سنة أربع وأربعين ومائة .

بهبز بن حكيم

هو من « قشير بن كعب » ، وكان من خيار الناس .

عباد بن منصور الناجي

هو من « بنى سامة » . وكان على قضاء « البصرة » زمن « أبي جعفر » .
وهو يضعف في حديثه .

عمرو بن عبید

هو : عمرو بن عبید بن باب . مولى لآل « عرادة بن يربوع بن مالك » .
ويكنى : أبا عثمان .

(1) ٥ ، ر : « عرارة » .

(٦) بنو جرير — ابن عباد بن ضبيعة بن قيس بن نعلبة . (تهذيب ٤ : ٥) .

وكان « عبيد » أبوه يختلف إلى أصحاب الشر^(١) بـ « البصرة » ، فكان الناس إذا رأوا « عمرا » مع أبيه ، قالوا : خير الناس ، ابن شر الناس ! فيقول « عبيد » : صدقتم ، هذه « إبراهيم » ، وأنا « آزر » .
وكان يرى رأى القدر ويدعو إليه . وأعتزل « الحسن » هو وأصحاب له ، فسموا المعتزلة .

حدثني إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ، عن عمرو بن النضر ، قال :

مررت بـ « عمرو بن عبيد » ، فذكر شيئا من القدر ، فقلت : هكذا يقول أصحابنا . فقال : ومن أصحابك ؟ قلت : أيوب ، وابن عون ، ويونس ، والتيمي . فقال : أولئك أرجاس أنجاس ، أموات غير أحياء .

ومات « عمرو » في طريق « مكة » ، ودُفن بـ « حمران » على ليلتين من « مكة » ، على طريق « البصرة » ، وصلى عليه « سليمان بن علي » ، ورثاه « أبو جعفر المنصور » بأبيات فقال :

صلى الإله عليك من متوسد
قبراً تضمن مؤمناً ، متحنفاً^(٢)
قبراً مررتُ به على مران
صدق الإله ودان بالفرقان
فلو أن هذا الدهر أبقى صالحاً
أبقى لنا حياً أبا عثمان^(٣)

(١) ق : « يخلف أصحاب الشرط » . (٢) هـ ، و : « متحنفاً » . وانظر : معجم البلدان .

(٣) هـ ، و : « حفاً » . معجم البلدان : « عمرا » .

(١٤) مران — على أربع مراحل من مكة إلى البصرة . (معجم البلدان) .

غيلان الدمشقي

كان قِبْطِيًّا، قَدْرِيًّا، لم يتكلم أحد في القدر قبله ودعا إليه إلا «معبد الجهنى» .
 وكان «غيلان» يكنى : أبا مروان . وأخذه « هشام بن عبد الملك » فصلبه
 بباب « دمشق » . وكانوا يرون أن ذلك بدعوة « عمر بن عبد العزيز » عليه .
 حدثني مهيار الراوى ، قال : سمعت عبد الله بن يزيد الدمشقي^(١)
 يقول : سمعت الأوزاعي يقول :

أول من تكلم في القدر : معبد الجهنى ، ثم « غيلان » بعده .

عمارة بن عبد الله بن صياد

يكنى : أبا أيوب . وكان أبوه حليفا لـ « بنى النجار » . ولا يدري ممن هو .
 وكان « مالك بن أنس » لا يقدم عليه أحدا في الفضل ، وروى عنه .
 وكان « عمارة » يروى عن « سعيد بن المسيب » .
 وأبوه « عبد الله بن صياد » هو الذى قيل فيه : إنه الدجال ، لأمر كان
 يفعلها .

وأسلم « عبد الله » ، [وحسن إسلامه] ، وجم وغزا مع المسلمين ، وأقام
 بـ « المدينة » .

ومات أبوه « عمارة » في خلافة « مروان بن محمد » .

(1) ب، ط، ل، هـ، و : « الرازى » . (2) نكته من : ب، ط، ل .

(٥-٦) مهيار الراوى - عبون الأخبار . (٢ : ١٤٠) .

الأوزاعي - سنن ترجمه .

مسلم الخياط

هو : مُسلم بن أبي مُسلم . روى عن : ابن عُمر، وأبي هُريرة .
 وبقى حتى لقيه «سفيان بن عُيينة»، وكان يسكن بـ«المدينة» «دارالخطارين» .

عيسى بن أبي عيسى الخياط

هو مولى لـ «قُرَيْش» . ويكنى : أبا محمد . وأسم أبيه : ميسرة . وكان
 يقول : أنا خياط وحناط وخباط ، كُلا قد عالجت .
 وسمع من «سعيد بن المسيَّب» ، وقدم «الكوفة» في تجارة ، ولقى «الشَّعبي»
 فسمع منه .
 وتوفى في خلافة «المنصور» .

أبن أبي ذئب

هو : محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب . وأسم «أبي ذئب» : هشام بن شُعبة .
 وكان «أبو ذئب» أتى «قيصر» فسعى به ، فحبسه حتى مات في حبسه .
 وهو من «بنى عامر بن لؤى» من أنفسهم .

| ٢٤٥ | أشعث

صاحب الحسن

هو : أشعث بن عبد الملك ، مولى «حمران بن أبان» . ويكنى : أبا هانيء .
 وتوفى سنة ست وأربعين ومائة ، قبل «عوف» . وفي هذه السنة مات
 «هشام بن حسان الفردوسى» من «الأزد» .

(٦) خباط — إما من الخبط ، وهو الوسم في الوجه ، وإما من خبط والشجر لجمع ورقه .

أشعث بن سوار

هو من « ثقيف » مولى لهم ، وكان يُعالج الخشب .
وتُوفى في أول خلافة « أبي جعفر » .

صالح بن كيسان

يُكنى : أبا محمد . وولاهه لامرأة مولاة لآل « معيقيب بن أبي فاطمة الدوسي » ،
فهو مولى مولى .
ومات بعد سنة أربعين ومائة .

صالح بن حسان

كان يحدث عن « محمد بن كعب القرظي » وغيره . وكان سرياً يملأ المجلس
إذا تحدث . وكان عنده جوار مغنيات ، فهنّ وضعنه عند الناس .
وقدم « الكوفة » فسمع منه الكوفيون . وأدرك « المهدي » .
قال الهيثم :

سمعتُه يقول : أفقه الناس « وضاح اليمن » في قوله : [طويل]
إذا قلتُ هاتي نوليّني تبسمت^(١) وقالت معاذ الله من فعل ما حرم
فما نولتُ حتى تضرعتُ عندها^(٢) وأنباتها^(٢) ما رخص الله في اللّم

(١) الأغاني : « يوما » . (٢) الأغاني : « وأعلتها » .

(١٢) الهيثم - ابن تدي . سنن ترمذ .

(١٣) وضاح اليمن - عبد الرحمن بن إسماعيل . (الأغاني ٦ : ٤٢ - ٤٦) .

(١٥) اللّم - صفار الذنوب .

سليمان بن قتة

هو منسوب إلى أمه «قتة» . وهو مولى لـ «تيم قريش» .

وكان مع روايته للحديث شاعراً ، وهو القائل : [طويل]

وقد يحرم الله الفتي وهو عاقلٌ ويعطى الفتي ما لا وليس له عقلٌ

آبن عون

هو: عبد الله بن عون بن أرطبان . وكان «أرطبان» مولى لـ «آبن برزة المنزني»^(١)

ويقال : مولى «عبد الله بن مفضل المنزني»^(٢) — مزينة مضر — ويكنى

«عبد الله» : أبا عون . ونكح «عبد الله» عربيةً ، فضربه «بلال بن أبي بردة»

بالسياط .

- ١٠ . و «عطاء بن فروخ» هو آبن أنحى^(٣) «أرطبان» ، وكان «فروخ» آبن أخته .^(٤)
وأم «عون» خراسانية .

حدثني سهل بن محمد ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال :

حدثني رجل كان يأتي «آبن عون» . أنه قال : بشر بي أبي ، بـ «هاطرى»^(٥) ،

من «المدار» وحين خرج «مصعب» لقتال «المختار» وكان «مصعب»

- ١٥ . بـ «هاطرى» سنة ست وستين .

(١) ب ، ط ، ل : «لابن بردة» . ق ، م : «لابن ذرة» . (٢) ب ، ط ، ق ،

ل ، م : «مقل» . وانظر : التهذيب (٥ : ٢٤٦) . (٣) ه ، و : «هو ابن ابن أنحى» .

(٤) ب ، ط ، ل ، ه ، «أخيه» . (٥) جميع الأصول : «هاصرى» . تحريف .

وانظر : معجم البلدان .

٢٠ . (١٣) هاطرى — مقابل المدار من أرض ميسان . (معجم البلدان) .

(١٤) المدار — في ميسان ، بين واسط والبصرة . (معجم البلدان) .

قال حماد بن زيد :

وُلد « ابن عون » قبل الجحاف بثلاث سنين .

ومات سنة إحدى وخمسين ومائة، وقد رأى « أنس بن مالك » .

| ٢٤٦ | ابن جريج

هو : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج . ويُكنى : أبا الوليد . وكان

« جريج » عبدًا لـ « أم حبيب بنت جبير » ، وكانت تحت « عبد العزيز بن عبد الله

ابن خالد بن أسيد » ، فنُسب إلى ولائه .

وولد سنة ثمانين ، عام الجحاف ، والجحاف : سبيل كان بـ « مكة » .

ومات سنة خمسين ومائة .

حدّثني أبو حاتم ، عن الأصمعي « عن أبي هلال ، قال :

كان « ابن جريج » أحمر الخضاب .

وروى الواقدي ، قال : حدّثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، قال :

شهدت ابن « جريج » ، جاء إلى « هشام بن عروة » فقال : يا أبا المنذر ،

الصحيفة التي أعطيتها فلانا هي حديثك ؟ قال : نعم .

قال الواقدي :

فسمعت « ابن جريج » بعد هذا يقول : حدّثنا « هشام بن عروة »

مالا أحصى .

قال :

ومآلته عن قراءة الحديث على المُحدث . فقال : ومثلك يسأل عن هذا ؟ إنما
أختلف الناس في الصحيفة يأخذها ويقول : أحدث بما فيها ، ولم يقرأها ،
فأما إذا قرأها ، فهو والسماع واحد .

أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة

كان يُفتي بـ « المدينة » ، ثم كُتب إليه ، فقدم « بغداد » ، فولى قضاء
« موسى الهادي بن المهدي » ، وهو ولي عهد .

ومات بـ « بغداد » سنة اثنتين وستين ومائة في خلافة « المهدي » ، فلما مات
أستقضى « أبو يوسف » مكانه .

قال الواقدي : قال أبو بكر :

قال لي « ابن جريج » : آكتب لي أحاديث من أحاديثك جيادا . فكتبت
له ألف حديث ، ودفعتها إليه . فما قرأها عليّ ، ولا قرأتها عليه .

قال الواقدي :

ثم رأيت « ابن جريج » قد أدخل في كُتبه أحاديث كثيرة من حديثه ، يقول :
حدثني أبو بكر بن عبد الله — يعني ابن أبي سبرة .

الأعمش

هو : سليمان بن مهران . ويكنى : أبا محمد . مولى لـ « بني كاهل » ، من

« بني أسد » .

وذكروا أن أباه شهد مقتل « الحسين بن علي » - رضي الله عنهما - وأن « الأعمش » ولد يوم قتل « الحسين بن علي » ، وذلك يوم عاشوراء سنة إحدى وستين .
 وكان أبوه حميلاً ، فمات أبوه ، فوزته « مسروق » منه .
 ومات « الأعمش » سنة ثمان وأربعين ومائة .

قال وكيع :

راح « الأعمش » إلى الجمعة ، وقد قلب فروة ، جلدًاها على جلده ، وصوفها إلى خارج ، وعلى كتفيه مندبل الخوان ، مكان الرداء .

قال أبو بكر بن عياش :

سمعت « الأعمش » يقول : والله لا يأتون أحداً إلا حملوه على الكذب ، والله ما أعلم من الناس شراً منهم . فأنكرت هذه ، فقال : إنهم لا يشبهون^(٣) .
 وذكر « أبو بكر » التدائيس .

٢٤٧ | محارب بن دثار

هو من « بني سدوس بن شيبان » . ويكنى : أبا مطرف .
 ولى قضاء « الكوفة » لـ « خالد بن عبد الله القسري » . وتوفي في ولاية « خالد » بـ « الكوفة » .

العلاء بن عبد الرحمن

هو مولى « الحرقة » من « جهينة » . وكانت له سين . وبقى إلى أول خلافة « أبي جعفر » .

(٢) هـ ، ر : « أخوه » .

(١) ب ، ط ، ل : « حميلاً » .

(٣) ب ، ط ، ل : « لا يستغنون » .

(٣) الحميل - الدعى والذريب .

(٨) أبو بكر بن عياش - الصحيح أن اسمه كنيته . (تهذيب ١٢ : ٣٤) .

قال مالك :

كانت عند « العلاء » صحيفة يحدث بما فيها، فربما أراد الرجل أن يكتب بعضها، فيقول له : إما أن تأخذها جميعا، أو تدعها جميعا . وصحيفته بـ « المدينة » مشهورة .

أبو حَزْرَةَ

هو: يعقوب بن مجاهد. ويكنى: أبا يوسف. أحسبه مولى لـ «بني مخزوم». وكان قاصًا . وتُوفى بـ «الإسكندرية» سنة تسع وأربعين ومائة — أو خمسين ومائة .

أبو وَجْزَةَ السَّعْدِي

أسمه: يزيد بن عبيد . من «بني سعد بن بكر بن هوازن»^(١)، أظآر النبي — صلى الله عليه وسلم . وكان شاعرا مجيدا، كثير الشعر، ولا يعلم فيمن حمل عنه الحديث مثله في الشعر . وتُوفى بـ «المدينة» سنة ثلاثين ومائة .

محمد بن إِسْحَاقَ

هو: محمد بن إسحاق بن يسار . مولى «قيس بن مخزوم» بن عبد المطب ابن عبد مناف . ويذكرون أن «يسارا» كان من سبأيا عين التمر، الذين بعث بهم «خالد بن الوليد» إلى «أبي بكر» بـ «المدينة» .

(١) هـ، و: «من» . (٢) هـ، و: «سبي» .

(١) مالك — ابن دينار السامى . (تهذيب ١٠ : ١٤) .

(١٧) عين التمر — بلدة قريبة من الأنبار غربى الكوفة . (معجم البلدان) .

وكان له أخوان يُروى عنهما : موسى بن يسار ، وعبد الرحمن بن يسار .
 وكان « محمد » أتى « أبا جعفر » بـ « الحيرة » ، فكتب له المغازي ، فسمع
 منه أهل « الكوفة » بذلك السبب .
 وكان يروى عن « فاطمة بنت المنذر بن الزبير » ، وهي امرأة « هشام بن
 عروة » ، فبلغ ذلك « هشاما » ، فانكره وقال : أهو كان يدخل على أمراتي ؟ .
 وحدثنا أبو حاتم ، عن الأصمعي ، عن المعتمر ، قال : قال لي أبي :
 لا تأخذن من « ابن إسحاق » شيئا ، فإنه كذاب .
 وكان « محمد بن إسحاق » يكنى : أبا عبد الله .

عروة بن أذينة

كان « مالك بن أنس » يروى عنه الفقه .
 وحدثني أبو حاتم ، عن الأصمعي ، قال :
 كان « عروة بن أذينة » ثقة ، ثبتا .
 وقال قلوص :

و « عروة » هو القائل : [مديد]

يا ديار الحى بالأجمة لم تُبين دارها كلمة

الشعر له ، وهو وضع لحنه . وهو القائل : [بسيط]

أقلت وأبشثها وجدى فُبحت به قد كنت عهدى تُحب السُرفاستر^(١)

أست تبصر من حولي فقلت لها غطى هواك وما ألقى على بصرى

(١) الأغاني (١٠٨: ٢١) : « عندي » .

ووقفت عليه امرأة ، فقالت : أنت الذي يقال فيه الرجل الصالح ، وأنت

[بسط]

تقول :

إذا وجدت أوار الحُب في كبدى عمدتُ نحو سقاء القوم أبردُ

هَبْنِي ^(١) بردت يبرد الماء ظاهره فمن لنا على الأحشاء تتقد

والله ما قال هذا رجل صالح قط !

(١) ب ، ط ، ل : « عيني » . ه ، و : « هذا » . وانظر : الأغانى .

أصحاب الرأي

ابن أبي ليلى^(١)

هو : محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى . وكان أسم « أبي ليلى » : يسارا . وهو من ولد « أحيحة بن الجلاح » وكان « ابن شبرمة » القاضي وغيره يدفعونه عن هذا النسب . قال « عبد الله بن شبرمة » : [متقارب]

وكيف تُرجى لفصل القضاء ولم تُصب الحكم في نفسكا
وتزعم أنك لابن الجلا ح وهيات دعواك من أصلكا

وكان « محمد بن عبد الرحمن » ولي القضاء لـ « بنى أمية » ، ثم وليه لـ « بنى العباس » ، وكان فقيها مفتيا بالرأى .

وكان « أبو عبد الرحمن » يروى عن : « عمر » ، و « علي » ، و « عبد الله » ، و « أبي » . وكان خرج مع « ابن الأشعث » وقتل به « دجيل » .

وقال محمد بن عبد الرحمن :

لا أعقل من شأن أبي شيئا ، غير أنى أعرف أنه كانت له أمرأتان ، وكان له حبان أخضران ، فينبذ عند هذه يوما ، وعند هذه يوما .

ومات « محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى » سنة ثمان وأربعين ومائة ، وهو على القضاء ، بفعل « أبو جعفر المنصور » ابن أخيه مكانه .

(١) زيد قبل هذا فى : ب ، ط ، ل : « قال اللسانى فى شرح الشفاء : قال النووى : المراد بأصحاب الرأى الفقهاء الحنفية ، وهذا عرف أهل خراسان » .

(١٤) حبان — الحب : الجرة الضخمة .

أبو حنيفة

صاحب الرأي

هو : النعمان بن ثابت . من موالى « تميم الله بن ثعلبة » . وكان خزايا بـ « الكوفة » ، ودعاها « ابن هبيرة » للقضاء ، فأبى ، فضربه أياما ، كل يوم عشرة أسواط .

ويقال : إن « أبا حنيفة » كان ربيعياً ، مولى لـ « بنى قفل » . ومات بـ « بغداد » في رجب سنة خمسين ومائة ، وهو يومئذ ابن سبعين سنة ، ودفن في مقابر « الخيزران » .

قوله « أبو حنيفة » : حماد بن | ٢٤٩ | أبي حنيفة ، وكان يكنى : أبا إسماعيل ، وهلك بـ « الكوفة » .

فن ولد « حماد » : « أبو حيان » ، و « إسماعيل » ، و « عثمان » ، و « عمر » . وولى « إسماعيل بن حماد » قضاء « البصرة » لـ « المأمون » ومدحه « مساور » ، فقال :

إذا ما الناس يوماً قايسونا
أتيناهم بمقياس صحيح
إذا سمع الفقيه بها وعائها
فأجابه مجيب من أصحاب الحديث :

بأبدة من الفتيا طريفه
تلاذ من طراز أبي حنيفة
وأثبتها بحبر في صحيفه
وجاء ببدعة هنة سخيفه
وآثار مبرزة شريفه
أحل حرامه بأبي حنيفة
إذا ذو الرأي خاصم عن قياس
أتيناهم بقول الله فيها
فكم من فرج محصنة عفيف

(١) الأغاني : « مصبب » .

(١٣) مساور — ابن سوار بن عبد الحميد . (الأغاني ١٦ : ١٦٧ — ١٧٠) .

ربيعة الرأي

هو . ربيعة بن أبي عبد الرحمن . وأسم « أبي عبد الرحمن » . فزوخ ،
مولى « آل المنكدر » التميميين . ويكنى : أبا عثمان .

وتوفي سنة ست وثلاثين ومائة بـ « الأنبار » ، في مدينة « أبي العباس » .
وكان أقدمه للقضاء .

وكان يُكثر الكلام ، ويقول : الساكت بين النائم والأخرس .
وتكلم يوماً وعنده أعرابي ، فقال : ما العي ؟ فقال له الأعرابي : الذي
أنت فيه منذ اليوم .

زفر

صاحب الرأي

هو : زفر بن الهذيل بن قيس . من « بني العنبر » . ويكنى : أبا الهذيل .
وكان قد سمع الحديث ، وغلب عليه الرأي ، ومات بـ « البصرة » .

وكان « أبو الهذيل » على « أصبهان » .

الأوزاعي

حدثني البجلي :

أن اسمه : عبد الرحمن بن عمرو . من « الأوزاع » ، وهم بطن من
« قمدان » .

وقال الواقدي :

كان يسكن « بيروت » ومكتبه بـ « اليمامة » ، فلذلك سمع من « يحيى بن أبي كثير » .

ومات بـ « بيروت » سنة سبع وخمسين ومائة ، وهو يومئذ ابن اثنتين وسبعين سنة .

سُفيان الثوري

هو : سُفيان بن سعيد بن مسروق . ويكنى : أبا عبد الله . ونُسب إلى : ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر : ويقال لثور : ثور أطلح ، | ٢٥٠ | وهو جبل .

ومن « ثور » : الربيع بن خثيم^(١) . يقال : إنه كان في « بني ثور » ثلاثون رجلا ، ليس منهم رجل دون « الربيع بن خثيم » . وهم بـ « الكوفة » ، وليس بـ « البصرة » منهم أحد .

ومات « سُفيان » بـ « البصرة » متواريا من السلطان ، ودُفن عشاء ؛

فقال الشاعر :

تحرز سُفيانُ وفرّ بدينه وأمسى شريكاً مُصدداً للدرهم [طوبل]

قال الواقدي :

ومات سنة إحدى وستين ومائة ، وهو ابن أربع وستين سنة . وأخبرني أنه وُلد سنة سبع وتسعين .

(١) ب ، ط ، ل : « خثيم » . وانظر : التهذيب (٣ : ٢٤٢) ففيه أن الأولى رواية التقريب ،

والثانية رواية الخلاصة .

قال وكيع :

مات « سُفيان » وله مائة ونحسون ديناراً بضاعة ، فأوصى إلى « عُمارة
أبن يوسف » في كتبه ، فحأها وأحرقها .

ولم يُعقب « سُفيان » . وكان له ابن فمات قبله ، فجعل كل شيء له لأخته
وولدها ، ولم يورث أخاه « المُبارك بن سعيد » شيئاً .
وتُوفى أخوه « المُبارك » بـ « الكوفة » سنة ثمانين ومائة .

مالك بن أنس

هو : مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر ، من « حمير » . وعِداده
في « بنى تيم بن مُرة » . من « قريش » .

وكان « الربيع بن مالك » ، عم « مالك » يروى الحديث ، وأبوه « مالك
أبن أبي عامر » ، يروى عن « عمر بن الخطاب » ، و « عثمان » و « طلحة » ،
و « أبي هُريرة » ، وكان ثقة .

وحُل بـ « مالك » ثلاث سنين . وكان شديدَ البياض إلى الشقرة ، طويلًا ،
عظيم الهامة ، أصابع ، يلبس الثياب العَدنية الجياد ، ويكره حلق الشارب ، ويعيبه ،
ويراد من المُثله ، ولا يغير شبيهه .

قال الواقدي :

كان مالك يأتي المسجد ، ويشهد الصلوات ، والجمعة ، والحنائز ، ويعود
المَرضى ، ويقضى الحقوق ، ويجلس في المسجد ، ويجتمع إليه أصحابه ، ثم ترك
الجلوس في المسجد ، وكان يصلي ثم ينصرف إلى منزله ، ويترك حضور الحنائز ،

(2) د ، و : « وترك » .

(1) د ، و : « ويجمع » .

فكان يأتي أصحابها ليعزيهم، ثم ترك ذلك كله، فلم يكن يشهد الصلوات في المسجد، ولا الجمعة، ولا يأتي أحدا يعزيه ولا يقضى له حقا، وأحتمل الناس له ذلك، حتى مات عليه. وكان ربما كُلم في ذلك، فيقول: ليس كل الناس يقدر أن يتكلم بعذره.

٥. وسُعى به إلى «جعفر بن سليمان»، وقالوا: إنه لا يرى أيمان بيعتكم هذه بشيء. فغضب «جعفر»، ودعا به، وجرده، فضربه بالسياط، ومُدت يده حتى انحامت كتفه، وأرتكب منه أمرا عظيما. فلم يزل بعد ذلك الضرب في علو ورفعة، وكأنما كانت تلك السياط حليا حلّ | ٢٥١ | به.
- ومات سنة تسع وسبعين ومائة، وله يوم مات خمس وثمانون سنة، ودُفن بـ «البييع».

أبو يوسف

القاضي

هو: يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن حَبْته. من «بجيلة». وكان «سعد بن حَبْته» استُصغر يوم «أحد».

١٥. ونزل «الكوفة»، ومات بها. وصلى عليه «زيد بن أرقم»، وكبر عليه خمسا. وكان «أبو يوسف» يروي عن «الأعمش»، و«هشام بن عروة»، وغيرهما. وكان صاحب حديث، حافظا، ثم لزم «أبا حنيفة»، فغلب عليه الرأي. وولى قضاء «بغداد»، فلم يزل قاضيا بها إلى أن مات سنة اثنتين وثمانين ومائة، في خلافة «هارون».

٢٠. وأبناه «يوسف» ولى أيضا قضاء الجانب الغربي، في حياة أبيه، ثم تُوفى سنة اثنتين وتسعين ومائة.

محمد بن الحسن

الفيقيه

يُكنى : أبا عبد الله . وهو مولى لـ « شيبان » .

وقدم أبوه « واسط » ، فولد له « محمد » بها ، ونشأ به « الكوفة » ، وطلب
الحديث ، وسمع من « مسعر » ، و « مالك بن مغول » ، و « عمر بن ذر » ،
و « الأوزاعي » ، و « الثوري » ، وأشباههم . وجالس « أبا حنيفة » ، وسمع
منه . ونظر في الرأي فغلب عليه ، وعُرف به . وقدم « بغداد » فنزلها ، وسمع منه
الحديث والرأي . وخرج إلى « الزقة » فولاه « هارون » قضاء « الزقة » ،
ثم عزله ، فقدم « بغداد » ، فلما خرج « هارون » إلى « الزبي » انخرجه
الأولى ، أمره بخرج معه ، فمات به « الزبي » ، سنة تسع وثمانين ومائة ،
وهو ابن ثمان وخمسين سنة .

ع

أصحاب الحديث^(١)

شعبة

وهو : شعبة بن الحجاج بن الورد . مولى « الأشافر » عتاقة . ويكنى :
أبا بسطام . وكان أسن من « الثوري » بعشر سنين .
وتُوفى بـ « البصرة » سنة ستين ومائة ، وهو ابن خمس وسبعين سنة .
وكان يقول : والله لأننا في الشعر أسلم مني في الحديث ، ولو أردت الله
ما خرجت إليكم ، ولو أردتم الله ما جئتموني ، ولكنا نحب المدح ، ونكره الذم .
وكان الشغ .

خالد الحذاء

هو : خالد بن مهران . ويكنى : أبا المبارك . مولى لـ « قريش »
لـ « آل عبد الله بن عامر بن كرز » .
ولم يكن حذاء ، ولكنه يجلس إلى الحذائين .

وقال فهد بن حيان :

لم يحدّ « خالد » قط ، وإنما كان يتكلم فيقول : أخذني هذا الحديث ،

فلقب بـ « الحذاء » .

وتُوفى سنة إحدى وأربعين ومائة .

(1) هـ ، و : « ومن أصحاب الحديث » .

أبو المهزم

هو : يزيد بن سفيان .

وكان « شعبة » يضعفه .

وروى مسلم بن إبراهيم ، عن شعبة | ٢٥٢ | أنه قال :

رأيت « أبا المهزم » في مسجد « ثابت البناني » مطروحا ، لو أعطاه رجل
فلسين حدثه سبعين حديثا .

جرير بن حازم

هو : جرير بن حازم بن زيد الجهضمي من « الأزدي » . ويكنى : أبا النضر .

وُلد سنة خمس وثمانين .

ومات سنة سبعين ومائة .

وأبناه : « وهب بن جرير » — يكنى : أبا العباس — كان « عفان » يتكلم

فيه ، ومات بـ « المنجشانية » على ستة أميال من « البصرة » ، مُنصرفا من الحج ،
فجُمِل ودفن بـ « البصرة » .

وأخوه « يزيد بن حازم » — يكنى : أبا بكر — مات سنة سبع وأربعين ومائة .

ومن مواليتهم : حماد بن زيد .

حماد بن زيد

هو : حماد بن زيد بن درهم . ويكنى : أبا إسماعيل . وكان عثمانيا .

قال سليمان بن حرب :

مات « حازم » أبو « جرير بن حازم » ، و « زيد » أبو « حماد بن زيد »

مملوك له ، فاعتقه « يزيد » ، و « جرير » أبنا « حازم » .

وتُوفى يوم الجمعة ، في شهر رمضان ، سنة تسع وسبعين ومائة ، سنة مات « مالك » و « الأحوص » . وصلى عليه « إسحاق بن سليمان الهاشمي » ، وهو يومئذ والي « البصرة » لـ « هارون » .
وأخوه « سعيد بن زيد » قد روى عنه ، ومات قبل « حماد بن زيد » .

حماد بن سلمة

هو : حماد بن سلمة بن دينار . من موالى « ربيعة الجُوع بن مالك بن زيد مناة بن تميم » . وهو ابن أخت « حميد الطويل » ، و « حميد الطويل » هو مولى « طلحة الطلحات الخزاعي » ، فأمه مولاة « نخاعة » .
ومات بـ « البصرة » سنة سبع وستين ومائة . وفيها مات « عبدالعزیز بن مسلم » .
ويقال : سنة أربع وستين ومائة .
ويقال إن « حماد بن سلمة » ، كان عالماً بالنحو والعربية ، وإن « سيبويه »
النحوي آستمل منه .

أبو عوانة

أسمه : الوضاح . مولى « يزيد بن عطاء » البزار ، وكان « يزيد بن عطاء » ،
يضعف في حديثه .

قال ابن عائشة :

كان « أبو عوانة » لرجل من أهل « واسط » بزار ، يقال له : يزيد بن عطاء ،
بجاء إليه يوما سائل يسأله ، فأعطاه درهماين أو ثلاثة ، فقال له : يا أبا عوانة ،
لأنفعتك . فلما كان يوم « عرفة » ، قام السائل في الناس فقال : أدعول « يزيد
بن عطاء » البزار ، فإنه مقرب إلى الله في هذا اليوم بـ « أبي عوانة » ، وأعتقه .

فلما أنصرف الناس مروا على بابه، بفعلوا يدعون له، ويشكرون، وأكثروا.
فقال: من يقدر على رد هؤلاء! هو حر لوجه الله.

وكان «أبو عوانة» بـ «واسط»، فانتقل إلى «البصرة»، ومات بها
سنة سبعين ومائة.

| ٢٥٣ | هشام بن سعد

يكنى: أبا عباد، وهو مولى لـ «آل أبي لب» . وكان صاحب محامل،
وكان شيعيا لـ «آل أبي طالب» .

ومات بـ «المدينة» في أول خلافة «المهدي» .

أبو معشر

هو: نجيع . وكان مكانا لأمرأة من «بنى مخزوم»، فأذى وعتق .
وأشترت «أم موسى» بنت «منصور الجيرية» ولاءه .
ومات بـ «بغداد» سنة سبعين ومائة .

أبو معشر

أيضا

هو: «زياد بن كليب» . من «بنى مالك بن زيد مناة بن تميم» .
وبعضهم يقول: «زيد بن كليب» .
وتوفي في ولاية «يوسف بن عمر» على «العراق» .

ثور بن يزيد الكلاعي

يُكنى : أبا خالد . من أهل « حمص » .

وكان قَدْرِيًّا ثقةً في حديثه ، وكان جَدُّه شهد « صِفِّين » مع « مُعاوية »

فُقُتِلَ ، فكان « ثور » إذا ذُكِرَ « عليًّا » قال : لا أحب رجلاً قتل جدي .

ومات بـ « بيت المقدس » سنة ثلاث وخمسين ومائة .

[ويقال : سنة خمس وخمسين ومائة^(١)] .

أبن طبيعة

هو : « عبد الله بن طبيعة بن عُقبة بن طبيعة الحَضْرَمِي » ، من أنفسهم .

ويُكنى : أبا عبد الرحمن . وكان ضعيفاً في الحديث ، ومن سمع منه في أول أمره

أحسن حالاً ممن سمع منه بآخره . وكان يُقرأ عليه ما ليس من حديثه فيسكت ،

ف قيل له في ذلك ، فقال : وما ذنبي ؟ إنما يجيئون بكتاب يقرءونه ، ويقومون ،

ولو سألتني لأخبرتهم أنه ليس من حديثي .

ومات بـ « مصر » سنة أربع وسبعين ومائة .

الليث بن سعد

هو مولى لـ « قيس » ويكنى : أبا الحارث . وكان ثقةً سرّياً سخياً . يقال :

إن دخله كان في كل سنة خمسة آلاف دينار ، فكان يفرقها في الصلاة وغيرها .

(1) ماقظة من : ٥ ، ٦ ، ٧ .

وقال منصور بن عمار :

أتيت « الليث » فأعطاني ألف دينار ، وقال : من بهذه الحكمة التي
أتاك الله .

ومات سنة خمس وسبعين ومائة .

معمر

صاحب عبد الرزاق

هو : معمر بن راشد ، مولى « الأزدي » . وكان من أهل « البصرة » ،

فانتقل عنها إلى « اليمن » .

وتوفي سنة ثلاث وخمسين ومائة .

ويكنى : أباً عمرو .

هشيم

هو : هشيم بن بشير . ويكنى : أباً معاوية . مولى لـ « بنى سليم » .

ولد سنة خمس ومائة . ومات بـ « بغداد » سنة ثلاث وثمانين ومائة .

| ٢٥٤ | سفيان بن عيينة

هو : سفيان بن عيينة بن أبي عمران . مولى لقوم من ولد « عبد الله بن

هلال بن عامر بن صعصعة » رهط « ميمونة » زوج النبي - صلى الله عليه

وسلم - ويكنى : أباً محمد .

وكان جده « أبو عمران » من عُمَّال « خالد بن عبد الله القسري » ، فلما عُزل « خالد بن عبد الله » عن « العراق » ، وولى « يوسف بن عمر » ، طاب عُمَّال « خالد » ، فهرب منه إلى « مكة » فنزلها .

وولد « سفيان » سنة سبع ومائة . ومات سنة ثمان وتسعين ومائة .

وفيها مات « عبد الرحمن بن مهدي » و « يحيى بن سعيد » .

وكان أشدَّ الناس اختصارا ، سُئل عن قول « طاووس » في ذكاة السمك

والجراد . فقال : ذكاته صيده .

إسماعيل بن عليّة

هو منسوب إلى أمه . وكان من خيار الناس .

وأبوه : إبراهيم . وكان على المظالم بـ « بغداد » .

ومات سنة ثلاث وتسعين ومائة .

وكيع بن الجراح

هو : من بنى رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر . ويكنى : أبا سفيان .

وكان « الجراح » أبوه على بيت مال « المهدي » شريك « محمد بن علي

أبن مُقدم » .

وتوفي في طريق « مكة » بـ « قيد » سنة سبع وتسعين ومائة .

سعيد بن أبي عروبة

أسم « أبي عروبة » : مهران . وهو من موالى « بنى عدى بن يشكر » .
يُكنى : أبا النصر . وكان قدرياً .

ومات سنة ست - أو سبع - وخمسين ومائة . ولا عقب له . ويقال :
إنه لم يمس امرأة قط . وأختلط في آخر عمره .

يزيد بن زريع

هو : يزيد بن زريع بن يزيد بن التوام . ويكنى : أبا معاوية .

ومات بـ « البصرة » سنة اثنتين وثمانين ومائة .

وكان « زريع » أبوه يلى خلافة صاحب الشرط بـ « البصرة » . وله عقب .

عاصم الأحول

هو : عاصم بن سليمان . ويكنى : أبا عبد الله . مولى لـ « بنى تميم » .

وكان على حِسبة المكايل والموازين بـ « الكوفة » ، ثم استقضاه « أبو جعفر »

على « المدائن » ، فمات سنة إحدى - أو اثنتين - وأربعين ومائة .

شريك

هو : شريك بن عبد الله بن أبي شريك . من « النخع » . ويكنى :

أبا عبد الله . وولد بـ « بخارى » من أرض « خراسان » .

(1) ر : « زيد » . محريف . وانظر : التهذيب (١١ : ٢٢٥) .

• وكان جده قد شهد « القادسية » .

وتُوفى « شريك » بـ « الكوفة » سنة سبع وسبعين و | ٢٥٥ | مائة .

وكان قاضيًا على « الكوفة » ، قال فيه العلاء بن المنهال : [وافر]

فليت أبا شريك كان حيًّا فيقضى حين يبصره شريكُ

• ويترك من تذريره علينا إذا قلنا له هذا أبوك

الحسن بن صالح بن حنّ الكوفي

يكنى : أبا عبد الله . وكان يتشيع . وزوج « عيسى بن زيد بن علي » ، أبنته ،

وآستخفى معه في مكان واحد ، حتى مات « عيسى بن زيد » . وكان « المهدي »

يطلبهما فلم يقدر عليهما .

• ومات « الحسن » بعد « عيسى » بستة أشهر .

أبو الأحوص

• هو : سلام بن سليم . مولى لـ « بني حنيفة » .

• ومات بـ « الكوفة » سنة تسع وسبعين ومائة .

أبو بكر بن عياش

• هو مولى « واصل بن حيان الأحذب » .

• وتُوفى بـ « الكوفة » سنة ثلاث وتسعين ومائة ، في الشهر الذي توفى فيه

« هارون » بـ « طوس » .

(1) هـ ، و : « بدرته » .

(٥) تذريره — ترفعه وتكبره .

محمد بن فضيل

هو : محمد بن فضيل بن غزوان . ويكنى : أبا عبد الرحمن . وكان جده « غزوان » عبداً رومياً لرجل من « بني ضبة » . وشهد « القادسية » مع مولاه ، فأعتقه .

وتوفي « محمد بن فضيل » بـ « الكوفة » سنة خمس وتسعين ومائة .

حفص بن غياث بن طلق

هو من « النخع » ، من « مذحج » . ويكنى : أبا عمرو . وولاه « هارون » القضاء بـ « بغداد » بالشرقية ، ثم ولاه قضاء « الكوفة » ، فمات بها سنة أربع وتسعين ومائة . ومات أبوه « عمر بن حفص بالكوفة » سنة اثنين وعشرين ومائتين .

أبو معاوية الضَّهير

هو : محمد بن حازم . مولى لـ « سميم » .
وتوفي بـ « الكوفة » سنة خمس وتسعين ومائة ، وكان مُرجئاً ، وخرج يوماً على أسنجه ، وهو يقول :
[مجزوء الرمن]

وإذا المِعدة جاشت فأزمها بالمنجنيق
بثلاث من نبيد ليس بالحلو الرقيق

عبد الله بن إدريس بن يزيد

هو ابن « مذحج » . ويكنى : أبا محمد . كان مريضاً .
وتوفي بالكوفة سنة اثنين وتسعين ومائة .

الزنجي بن خالد

هو : مُسلم بن خالد . من أهل « الشام » مولى لـ « مخزوم » . وكان أبيض مشرباً حمرة . وإنما « الزنجي » لقب [غلب عليه لبياضه ، كما قيل للخبثي أبو البيضاء]^(١) .

وكان عابداً مجتهداً . وتوفي سنة ثمانين ومائة .

٢٥٦ : داود بن عبد الرحمن العطار

كان أبوه « عبد الرحمن » نصرانياً ، من أهل « الشام » ، يتطبب ، فقدم « مكة » ، فترها فولد له بها أولاد ، وأسلموا .
وولد « داود » سنة مائة . وهلك سنة أربع وسبعين ومائة^(٢) .

الفضيل بن عياض

يكنى : أبا علي . من « تميم » . ولد بـ « أبيورد » ، من « خراسان » . وقدم « الكوفة » وهو كبير ، فسمع من « منصور بن المعتز » وغيره ، ثم تعبد ، وانتقل إلى « مكة » ، فترها إلى أن مات بها سنة سبع وثمانين ومائة .

عبد الله بن المبارك

يكنى : أبا عبد الرحمن ، من أهل « مرو » ، وولد سنة ثمان عشرة ومائة . ومات بـ « هيت » منصوراً من الغزو ، سنة إحدى وثمانين ومائة .

(١) نكته عن ب ، ط ، ل .

(٢) ه ، و : « وتسعين » . تحريف . وانظر : التهذيب (٣ : ١٩٢) .

(١٦) هيت — بلدة على الفرات من نواحي بغداد . (معجم البلدان) .

أبو هلال الراسبي

هو : محمد بن سليم . وكان أعمى .
وتوفي سنة خمس وستين ومائة .

هشام الدستوائي

هو : هشام بن أبي عبد الله . وأسم « أبي عبد الله » : سنبر . مولى لـ « بنى
سدوس » ، يُرمى بالقدر .
ومات بعد سنة ثلاث وخمسين ومائة .

عبد الوارث بن سعيد

يُعرف بالثوري . ويكنى : أبا عبيدة . مولى لـ « بنى العنبر » ، من
« بنى تميم » .
تُوفى بـ « البصرة » في المحرم سنة ثمانين ومائة .

عباد بن عباد

هو : عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صُفرة . يكنى : أبا معاوية .
وتُوفى سنة إحدى وثمانين ومائة .

معاذ بن معاذ

يكنى : أبا المثني . من « بنى العنبر » .
وولى قضاء « البصرة » لـ « هارون » ، ثم عُزل .
وتُوفى بـ « البصرة » سنة ست وتسعين ومائة .

بشر بن المفضل

- يُكنى : أبا إسماعيل ، وهو مولى لـ « بنى رقاش » .
وتُوفى سنة ست وثمانين ومائة .

أزهر السمان

- هو : أزهر بن سعد . مولى لـ « باهلة » . ويُكنى : أبا بكر ، وأوصى إليه
« ابن عون » .
وتُوفى بـ « بالبصرة » وهو ابن أربع وتسعين سنة .

غندر

صاحب شعبة

- هو : محمد بن جعفر . مولى لـ « هذيل » . ويُكنى : أبا عبد الله .
ومات بـ « بالبصرة » سنة أربع وتسعين ومائة .

| ٢٥٧ | عبد الواحد بن زياد الثقفي

- هو مولى لـ « عبد القيس » . ويُعرف بالثقفى .
ومات سنة سبع وسبعين ومائة .

عبد الرحمن بن مهدي

- يُكنى : أبا سعيد .
وتُوفى بـ « بالبصرة » سنة ثمان وتسعين ومائة ، وهو ابن ثلاث وستين سنة .
(١)

(١) ق : « وتسعين » . تحريف . وانظر : التهذيب (٦ : ٢٨١) .

عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي

ويكنى : أبا محمد .

وُلد سنة ثمان ومائة . وتُوفى بـ « البصرة » سنة أربع وتسعين ومائة .

يحيى بن سعيد القَطَّان

يُكنى : أبا سعيد . وتُوفى بـ « البصرة » سنة ثمان وتسعين ومائة .

يحيى بن سعيد

هو : يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي . من أهل « الكوفة » . قدم « بغداد » فنزلها .

وكان يروى عن « يحيى بن سعيد الأنصاري » و « الأعمش » ، و « هشام ابن عروة » .

وتُوفى بـ « بغداد » سنة أربع وتسعين ومائة ، وقد بلغ من السن ثمانين سنة .

أبو إسحاق الفزاري

(١)
صاحب السير

هو : إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة . كان خيرا فاضلا ، غير أنه كان كثير الغلط في حديثه .

ومات بـ « المصبيصة » سنة ثمان وثمانين ومائة .

(١) ق : « السيرة » .

(١٦) المصبيصة — مدينة بين أطاكية وبلاد الروم ، تقارب طوسوس . (معجم البلدان) .

داود الطائي

هو : داود بن نصير . ويكنى : أبا سليمان . من « طيئ » من أنفسهم .
وكان قد سمع الحديث ، وتفقه ، وعرف النحو ، وأيام الناس ؛ ثم تعبد ،
فلم يتكلم في شيء من ذلك .

وقال الفضل بن دكين :

كنت إذا رأيت « داود » رأيت رجلاً لا يشبه القراء ، عليه قلنسوة سوداء
طويلة ، مما يلبس التجار . وجلس في بيته عشرين سنة أو نحوها . ومات فحضرت
جنازته ؛ فما رأيتها من كثرة الخلق . وكانت وفاته سنة خمس وستين ومائة .

الذراوردي

هو : عبد العزيز بن محمد . مولى « قضاة » . وأصله من « دراورد » ،
قرية من « خراسان » .

وقال بعضهم :

هو منسوب إلى « درابجرد » ، من « فارس » على غير قياس . والقياس :
« درابجردي » ولكنه ولد بـ « المدينة » ، ونشأ بها .
وتوفي سنة سبع وثمانين ومائة .

يزيد بن هارون

يكنى : أبا خالد . وهو مولى لـ « بني سليم » .

ولد سنة ثمان عشرة ومائة ، ومات بـ « واسط » سنة ست ومائتين .
في خلافة « المأمون » .

(1) ق : « درابي ، اوجردى » .

(١٣) درابجرد — كورة بفارس . (معجم البلدان) .

٢٥٨ | على بن عاصم

هو : على بن عاصم بن صُهب . مولى لـ «بني تميم» . ويكنى : أبا الحسن .
وكان يُخطئ في حديثه ، فترك حديثه .

• وولد سنة تسع ومائة . وتوفى بـ «واسط» سنة إحدى ومائتين .
• [في خلافة المأمون^(١)] .

• وابنه «عاصم بن علي» يروى عنه . وتوفى بـ «واسط» سنة إحدى
وعشرين ومائتين .

عبد الله بن بكر السهمى

• هو منسوب إلى بطن من «باهلة» يقال لهم : بنو سهم . وهو من أهل «البصرة» .
• ومات بـ «بغداد» سنة ثمان ومائتين .

أبو البخترى

هو : وهب بن وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زمعة بن الأسود
آبن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصى .

• قدم «بغداد» ، فولاه «هارون» القضاء بـ «عسكر المهدي» ، ثم عزله
فولاه مدينة الرسول - صلى الله عليه وسلم - بعد «بكار بن عبد الله» . وجعل
إليه حربها مع القضاء . ثم عزله ، فقدم «بغداد» . فتوفى بها سنة مائتين .
• وكان ضعيفا في الحديث .

يحيى بن آدم بن سليمان

• هو مولى «خالد بن عمار بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط» .
• توفى بـ «فم الصلح» . وصلى عليه «الحسن بن سهل» سنة ثلاث ومائة .

(١) نكته من : ق .

(١٨) فم الصلح - نهر كبير فوق واسط ، وبه كانت دار الحسن بن مهمل . (معجم البلدان) .

أبو أسامة

هو : « حماد بن أسامة » ، مولى « الحسن بن سعد » مولى « الحسن بن علي
 ابن أبي طالب » - رضى الله عنهم . فهو مولى مولى .
 تُوفى بـ « الكوفة » سنة إحدى ومائتين ، وهو ابن ثمانين سنة .

يعلى ومحمد

أبنا عبيد الطنافسيان

هو : يعلى بن عبيد بن أمية . ويكنى : أبا يوسف ، مولى له « إباد » .
 وتُوفى بـ « الكوفة » سنة تسع ومائتين . وتُوفى « محمد » أخوه قبله
 بـ « الكوفة » سنة أربع ومائتين .

جعفر بن عون

ويكنى : أبا عون . وهو من « مخزوم » .
 وتُوفى بـ « الكوفة » سنة سبع ومائتين .

زيد بن الحباب العكلى

وهو يكنى : أبا الخير .

وتُوفى بـ « الكوفة » سنة ثلاث ومائتين .

أبو أحمد الزبيرى

هو : محمد بن عبد الله بن الزبير . مولى له « بنى أسد » .
 تُوفى بـ « الأهواز » سنة ثلاث ومائتين .

الواقدي

هو : محمد بن عمر بن واقد . مولى لـ « بنى مسم » من « أسلم » . ويكنى :
أبا عبد الله . وتحوّل من « المدينة » فنزل بـ « بغداد » ، وولى القضاء لـ « للمأمون »
بـ « عسكر المهدي » أربع سنين .

وتوفى وهو على القضاء سنة سبع ومائتين ، وصلى عليه « محمد بن سماعة
التميمي » ، وهو | ٢٨٥ | يومئذ على القضاء بـ « بغداد » في الجانب الغربي .
وولد « الواقدي » في أول سنة ثلاثين ومائة .

العوفي القاضي

هو : الحسن بن الحسن بن عطية بن سعد . يكنى : أبا عبد الله .
ولى قضاء « الشرقية » بعد « جعفر بن غياث » ، ثم نُقل إلى « عسكر المهدي »
في خلافة « هارون » ، ثم [عزّل]^(١) .
وتوفى سنة إحدى - أو اثنتين - ومائتين .

وهو مولى لـ « بنى عوف بن سعد » من « قيس عيلان » .
وكان « عطية بن سعد » فقيهاً في زمن « الججاج » ، وكان يتشيع .

معاوية بن عمرو الأزدي

يكنى : أبا عمرو . وهو صاحب « أبي إسحاق الفزاري » و « زائدة » .
توفى بـ « بغداد » سنة أربع عشرة - أو خمس عشرة - ومائتين .

(١) ساقطة من : ه ، و .

هـوذة

هو : هُوذة بن خليفة بن عبد الله بن أبي بكرة . وأمه أيضا من ولد
« أبي بكرة » . ويُكنى : أبا الأشهب .

وُلد سنة خمس وعشرين ومائة . وذهبت كتبه ، ولم يبق عنده إلا شيء يسير .
أخذ عن « عوف » ، و « ابن عوف » ، و « ابن جريج » ، و « أشعث » ،
و « التيمي » .

ومات به « ببغداد » سنة عشر ومائتين .

عُبَيْدُ اللَّهِ بن موسى العَبَسِيُّ

كان من « عَبَس » . ويُكنى : أبا محمد ، وقرأ على « عبسى بن عمر » ،
و « علي بن صالح بن حنّ » وكان يقرأ القرآن في مسجده ، و يتشيع ،
ويروى في ذلك أحاديث منكّرة ، فضعف بذلك عند كثير من الناس .

ومات سنة ثلاث عشرة ومائتين .

أبو عبد الرحمن المقرئ

هو : عبد الله بن يزيد . من أهل « البصرة » . وانتقل إلى « مكة » .

ومات بها سنة ثلاث عشرة ومائتين .

عبد الرزاق

هو : عبد الرزاق بن همام بن نافع . مولى « حمير » . ويُكنى : أبا بكر .

وكان أبوه « همام » يروى عن « سالم بن عبد الله » ، وغيره .

ومات « عبد الرزاق » به « باليمن » سنة إحدى عشرة ومائتين .

محمد بن عبد الله الأنصاري

هو من ولد « أنس بن مالك » . وولى قضاء « البصرة » بعد « معاذ بن معاذ » ، ثم نُقل إلى « بغداد » فولى قضاء « عسكر المهدي » بعد « العوفي » ، في آخر خلافة « هارون » فلما ولى « محمد » عزله عن القضاء ، وولى مكانه « عون بن عبد الله المسعودي » ، وولى « محمد بن عبد الله » المظالم بعد « إسماعيل ابن طيبة » ، ثم ولاه قضاء « البصرة » ثانية ، ثم عزله ، وولى مكانه « يحيى بن أكرم » ، فلم يزل « الأنصاري » بـ « البصرة » يحدث بها إلى أن مات سنة خمس عشرة ومائتين .

[٢٦٠] عبد الله بن داود الخريبي

هو من « همدان » أنفسهم . تحوّل من « الكوفة » إلى « البصرة » ، ونزل « الخريبة » .

ومات سنة ثلاث عشرة ومائتين .

أبو عاصم النبيل

هو : الضحاك بن مخلد . من « شيان » .

ومات سنة اثنتي عشرة ومائتين .

أبو داود الطيالسي

هو : سليمان بن داود .

تُوفى بـ « البصرة » سنة ثلاث ومائتين ، وهو يومئذ ابن اثنتين وسبعين سنة ، وصلى عليه « يحيى بن عبد الله » ابن عم « الحسن بن مهمل » ، وهو يومئذ والي « البصرة » .

(١١) الخريبة : موضع بالبصرة . (معجم البلدان) .

أبو عامر العقدي

- هو : عبد الملك بن عمرو . مولى لـ « بنى قيس » .
- تُوفى بـ « البصرة » سنة أربع ومائتين .

أبو الوليد الطيالسي

- هو : هشام بن عبد الملك .
- تُوفى بـ « البصرة » سنة سبع وعشرين ومائتين ، وهو يومئذ ابن أربع وتسعين سنة .

حَبَّان بن هلال

- يُكنى : أبا حبيب . من « باهلة » . وكان قد أمتنع من الحديث قبل موته .
- ومات بـ « البصرة » سنة ست عشرة ومائتين .

بشر بن عُمَر الزهراني

- يُكنى : أبا محمد . وكان راوية « لمالك بن أنس » .
- وتُوفى بـ « البصرة » سنة تسع ومائتين ، وصلّى عليه « يحيى بن أكثم » .

مُطَرِّف بن عبد الله

راوية مالك بن أنس

كان به صمم .

- ومات بـ « المدينة » سنة عشرين ومائتين .

الججاج الأنماطی

هو : الججاج بن المنهال . ويكنى : أبا محمد .
وتوفى بـ « بالبصرة » سنة سبع^(۱) عشرة ومائتين .

مسلم بن ابراهیم

هو : مسلم بن ابراهیم . مولى « الأزدي » ، ويعرف بـ « الشحام » . ويكنى :
أبا عمرو .

ومات بـ « بالبصرة » سنة اثنتين وعشرين ومائتين .

موسى بن مسعود النهدى

يكنى : أبا حذيفة . وذكروا أن « سُفيان الثوري » تزوج أمه حين قدم
بـ « البصرة » . ۱۰

وتوفى سنة عشرين ومائتين .

عارم

هو : عارم بن الفضل السدوسي . ويكنى : أبا النعمان . وأسمه : « محمد » .
و « عارم » لقبه .

وتوفى بـ « بالبصرة » سنة أربع وعشرين ومائتين . وفيها مات « عمرو بن
مرزوق الباهلي » . ۱۰

(۱) ۵ ، ۶ : « تسع » . وانظر التهذيب (۲ : ۲۰۷) .

| ٢٦١ | أبو سلمة

هو : موسى بن إسماعيل النبوذكى .

مات بـ « البصرة » سنة ثلاث وعشرين ومائتين .

المُعَلَّى بن أسد العمى

يُكْنَى : أبا الهيثم . وكان مُعلما .

ومات بـ « البصرة » سنة ثمان عشرة ومائتين .

أبو عمرو الحوضى

هو : حفص بن عمر .

مات بـ « البصرة » سنة خمس وعشرين ومائتين .

أبن عائشة

هو : عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي ، تيم قريش . ويكنى : أبا عبد الرحمن .

ويقال لابنه أيضا : أبن عائشة .

وتُوفى بـ « البصرة » سنة ثمان وعشرين ومائتين .

القعنبي

هو : عبد الله بن مسامة بن قعنبن الحارثي . يُكنى : أبا عبد الرحمن .

سمعتُ أبا موسى الليثي يقول :

مات « القعنبي » بـ « مكة » يوم الخميس لست خلون من المحرم ، سنة

إحدى وعشرين ومائتين .

آدم العسقلاني

هو : آدم بن أبي إياس . من أهل « مرو الروذ » .

طلب الحديث بـ « بغداد » وسمع من « شعبة » سمعا كثيرا ، ثم أنتقل فنزل

« عسقلان » ومات بها سنة عشرين ومائتين . وكان وزاقا ، وكان قصيرا .

عبد الله بن صالح

كاتب الليث

هو من « جهينة » .

ومات بمصر سنة ثلاث وعشرين ومائتين .

عفان بن مسلم الصفار

هو : عفان بن مسلم بن عبد الله . مولى « عمرو بن ثابت الأنصاري » .

ويكنى : أبا عثمان .

وتوفي بـ « بغداد » سنة عشرين ومائتين . وصلى عليه « عاصم بن علي

ابن عاصم » .

خالد بن خدّاش بن عجلان

- يكنى : أبا الهيثم . وهو : « مولى المهلب بن أبي صفرة » .
- وتُوفى سنة ثلاث وعشرين ومائتين .

بشر الحافي

- يكنى : أبا نصر . من أبناء « نخراسان » . من أهل « مرو » .
- وكان طلب الحديث ، وسمع من « حماد بن زيد » ، و « شريك » ، و « عبد الله بن المبارك » ، و « هشيم » ، وغيرهم سماعا كثيرا ، ثم أُعتزل فلم يحدث إلى أن مات بـ « بغداد » سنة سبع وعشرين ومائتين .

علي بن الجعد

- هو مولى « أم سلمة المخزومية » ، امرأة « أبي العباس » أمير المؤمنين .
- ولد سنة ست وثلاثين ومائة . ومات بـ « بغداد » سنة ثلاثين ومائتين .
- وفيها مات « عبد الله بن طاهر » .

عبد المنعم

- هو : عبد المنعم بن إدريس بن سنان ، ابن أبنة وهب بن منبه .
- مات سنة ثمان وعشرين ومائتين ، وقد بلغ من السنّ مائة سنة ،
- أوقار بها ، وعمى .

(٤) بشر الحافي — هو : بشر بن الحارث بن عبد الرحمن . تهذيب (١ : ٤٤٤) .

٢٦٢ | أبو نعيم

هو : الفضل بن دكين بن حماد . مولى لـ « آل طلحة بن عبيد الله التيمي » .
وتوفى بـ « الكوفة » سنة تسع عشرة ومائتين .

قبيصة بن عقبة

يكنى : أبا عامر . من « بني عامر بن صعصعة » .
وتوفى بـ « الكوفة » سنة خمس عشرة ومائتين .

الحميدى

صاحب ابن عينة

هو : عبد الله بن الزبير المكي .

مات بـ « مكة » سنة تسع عشرة ومائتين .

(١) سليمان بن حرب الواشعى

هو من « الأزدي » أنفسهم . ويكنى : أبا أيوب . ولى قضاء « مكة »
ثم عُزل فرجع إلى « البصرة » .

وتوفى بها سنة أربع وعشرين ومائتين ، وهو ابن أربع وثمانين سنة .

مسدد

هو : مسدد بن مسرهد بن مسربل بن شريك الأسدى . ويكنى : أبا الحسن .

وتوفى بـ « البصرة » سنة ثمان وعشرين ومائتين . وفيها مات « الجمانى » .

« والعماشى » .

(١) ب، ج، د : « الراشعى » . ط . وانظر : التهذيب (٤ : ١٧٨) .

(١٧) الجمانى - يحيى بن عبد الحميد بن عبد الله بن ميون . (تهذيب ١١ : ٢٤٣) .

أبو الربيع الزهراني

هو : سليمان بن داود .

وتُوفى سنة أربع وثلاثين ومائتين . وفيها توفى بـ « البصرة » : « سليمان الشاذكوني » . وفيها مات « علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيع المدني » : « سُرَّ من رأى » .

شبابة بن سوار الفزاري

هو مولى لـ « فزارة » . ويكنى : أبا عمرو . وكان مُرجثا . وهو من أهل « بغداد » . من أبناء « خراسان » . فتحول إلى « المدائن » فنزل بها ، واعتزل ، ثم خرج إلى « مكة » . فأقام بها حتى مات .

وكان شديدا على « الرافضة » كثير اللہج بذكرهم .

مرحوم العطار

حدَّثني عبد الرحمن ، عن عمِّه ، قال :

سألت « مرحوما العطار » : كيف وقع أبوك بـ « بالشام » ؟ فقال : أهداه « مُسلم بن عمرو » في وُصفاء إلى « معاوية » .

قال : وحدَّثني عن أبيه ، عن سادن بيت المقدس ، عن عمر بن

الخطاب ، أنه قال للوُذن :

إذا أذنت فترسل ، وإذا أقمت فأهدر .^(١)

(1) هـ ، و : « فاحدر » . ت : « فاحدم » .

أصحاب القراءات

أبو جعفر المدني

هو : يزيد بن القعقاع . مولى : عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي -
عساقفة .

وروى عن « أبي هريرة » و « ابن عمر » وغيرهما .
وتوفي في خلافة « مروان بن محمد » .

أبو عبد الرحمن السلمى الكوفى

هو : عبد الله بن حبيب . من أصحاب « على » .
كان مقرئاً ، ويُحْمَلُ عنه الفقه .

٢٦٣ | شَيْبَةَ بن نَصَّاح

هو : شَيْبَةَ بن نَصَّاح المدني بن سرجس بن يعقوب . مولى « أم سلمة » .
ولا نعلم أحداً روى عن « نَصَّاح » إلا أبنه « شَيْبَةَ » .
وكان « شَيْبَةَ » إمام أهل « المدينة » في القراءة في دهره .

نافع المدني

هو : نافع بن عبد الرحمن بن أبي نُعَيْم ، وكان قد قرأ على « أبي ميمونة » مولى
« أم سلمة » ، زوج النبي - صلى الله عليه وسلم .

حدَّثني سهل ، عن الأصمعي ، عن نافع القارئ ، أنه قال :
أصلي من « أصبهان » .

طلحة بن مُصَرِّف

هو من « همدان » . ويُكنى « أبا عبد الله » .
 وكان قارئاً أهل « الكوفة » ، فلما رأى كثرة الناس عليه كره ذلك ، ومشى
 إلى « الأعمش » ، فقرأ عليه ، فقال الناس إلى « الأعمش » وتركوا « طلحة » .
 ومات سنة اثنتي عشرة ومائة .

الأعمش الكوفي

قد ذكرناه في أصحاب الحديث ؛ لأن الحديث كان أغلب عليه من القراءة .
 ومات سنة ثمان وأربعين ومائة .

يحيى بن وثاب الكوفي

هو مولى « لبني كاهل » . من « بني أسد بن خزيمة » .
 توفى بـ « الكوفة » سنة ثلاث ومائة .
 وذكروا أنه قرأ على « عبيد بن نضلة » صاحب « عبد الله » .

حمزة الزيّات

هو : حمزة بن حبيب بن عُمارة . ويُكنى : أبا عُمارة . مولى ! « آل عكرمة
 ابن ربيعي التيمي » . وكان يجلب الزيت من « الكوفة » إلى « حلوان » ، ويجلب
 من « حلوان » الجُبْن والجَوَز إلى « الكوفة » .
 ومات « حمزة » بـ « حلوان » سنة ست وخمسين ومائة ، في خلافة
 « أبي جعفر » .

عاصم بن أبي النجود

هو: عاصم بن بهدلة، مولى لابن جزيمة بن مالك بن نصر بن قعين بن أسد .
ويكنى: أبا بكر .

وروى عنه القراءة: «أبو بكر بن عياش»، و«أبو عمر البزاز»، وأختلفا
أختلافاً شديداً في حروف كثيرة .

وكان «عاصم» قرأ على: «أبي عبد الرحمن السلمي»، و«يزيد بن حبيش» .

حميد الأعرج

هو: «حميد بن قيس» مولى «آل الزبير» .

وكان قارئاً أهل «الكوفة» . وكان كثيراً الحديث، فارضاً، حاسباً، وقرأ
على «مجاهد» .

وأخوه «عمر بن قيس» .

| ٢٦٤ | يحيى بن الحارث الذماری

هو منسوب إلى «ذمار»، و«ذمار» بخلاف من يخالف «اليمين» .
وكان «يحيى» عالماً بالقراءة يُقرأ عليه، وكان قرأ على «عبد الله بن حاصر
البيحصي» .

وكان قليل الحديث .

ومات سنة خمس وأربعين ومائة .

أبو عمرو بن العلاء

هو من أهل القراءة ، إلا أن الغريب والشعر كانا أغلب عليه ، فذكرناه مع أصحاب الغريب .

عيسى بن عمر

هو من أهل القراءة ، إلا أن الغريب والشعر كان أغلب عليه ، فذكرناه معهم .

العلاء بن عبد الرحمن الحرقي

هو من «الحرقة» ، وكان يُقرئ الناس ، والأغلب عليه الحديث ، فذكرناه مع أصحاب الحديث .

خلف بن هشام البزاز

١٠ سمع من «شريك» «وأبي عوانة» ، و«حماد بن زيد» ، حديثا كثيرا ، غير أنه كان في القراءة أشهر . وقرأ على «سليم» صاحب «حمزة» . وخالف «حمزة» في أشياء كثيرة . ومات بـ «بغداد» سنة تسع وعشرين ومائتين ، وكان من أهل «قم الصلح» .

أبو عبد الرحمن المقرئ

١٥ هو «عبد الله بن يزيد» . وكان مشهورا بالحديث والقراءة . فذكرناه في الموضعين .

وكان من أهل «البصرة» ، فانتقل إلى «مكة» . ومات بها سنة ثلاث عشرة ومائتين .

عبيد الله بن موسى العباسي

قرأ على «عيسى بن عمرو»، وعلى «علي بن صالح بن حنّ» . وكان يقرأ القرآن في مسجده . والأغلب عليه الحديث ، فذكرناه مع أصحاب الحديث .

ابن أبي إسحاق المقرئ

هو : عبد الله بن أبي إسحاق . وهو مولى «الحضرميين» .
ومن ولده : «يعقوب الحضرمي» المقرئ بال «بصرة» .
وكان «عبد الله» أخذ قراءته عن «يحيى بن يعمر» ، و «نصر بن عاصم» .

هارون الأعور

هو : هارون بن موسى . وكان «هارون» يهودياً ، ثم أسلم .

قال الأصمعي :

قال لي «هارون» : كنت أقرأ «إيدام» بالعبرانية - يعني : آدم .

سلام القارئ

هو : سلام بن سليمان . ويكنى : أبا المنذر .

| ٢٦٥ | قراء الألقان

كان أول من قرأ بالألقان : عبيد الله بن أبي بكر، وكانت قراءته حزناً ، ليست على شئ من ألقان الغناء، ولا الحُداء، فورث ذلك عنه ابن ابنه «عبيد الله ابن عمر بن عبيد الله»، فهو الذي يقال له : قراءة ابن عمر .

وأخذ ذلك عنه «الإباضى» . وأخذ «سعيد العلاف» وأخوه عن «الإباضى» .
قراءة «ابن عمر» .

وكان «هارون الرشيد» مُعجبا بقراءة «سعيد العلاف» ، وكان يُحظيه ويُعطيه، ويُعرف بقارئ أمير المؤمنين .

وكان القُراء كلهم : «الهيثم» ، و«أبان» ، و«ابن أعين» ، وغيرهم ، يُدخلون في القراءة من ألقان الغناء والحُداء والرهبانية، فمنهم من كان يدس الشيء من ذلك دساً رقيقاً ، ومنهم من كان يمجهر بذلك حتى يسلخه . فمن ذلك قراءة «الهيثم» :
(أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر) ، سلخه من صوت الغناء كهيئة :
[بسيط]

أما القطاة فإني سوف أُنعتها نعتاً يوافق نعتي بعض ما فيها

وكان «ابن أعين» ، يدخل الشيء ويخفية، حتى كان «الترمذى محمد بن سعد» ،
لأنه قرأ على الأغانى المولدة المحدثه، سلخها في القراءة بأعيانها .

(٢) حزنا — أى فيها رقة صوت .

(١٢) وأما السفينة — الآية ٨٠ من سورة الكهف .

الנסابون وأصحاب الأخبار

دغفل النساب

هو : دغفل بن حنظلة السدوسي . أدرك النبي - صلى الله عليه وسلم - ولم يسمع منه شيئا . ووفد على « معاوية » ، وأتاه « قدامة بن جراد القريني » ، فنسبه « دغفل » ، حتى بلغ أباه الذي ولده ، فقال : وولد « جراد » رجلين ، أما أحدهما فشاعر سفيه ، والآخر ناسك ، فأيهما أنت ؟ قال : أنا الشاعر السفيه ، وقد أصبت في نسبي وكل أمرى ، فأخبرني - بأبي أنت - متى أموت ؟ قال : أما هذا فليس عندي .

وقتلته « الأزارقة » .

عبيد بن شرية الجهمي

أدرك النبي - صلى الله عليه وسلم - ولم يسمع منه شيئا . ووفد على « معاوية » فسأله عن الأخبار المتقدمة ، وملوك « اليمن » ، وسبب تبليل الألسنة ، وأفتراق الناس في البلاد . وعمر عمرا طويلا .

ومن النساين :

النسابة البكري

وهو الذي روى عنه « رؤبة بن العجاج » ، أنه قال : إن للعلم هجنة ونكدا وآفة .

قال الأصمعي :

| ٢٦٦ | وكان نصرانيا .

ومن النسابين :

أبن لسان الحمرة

الناسب

وهو : ورقاء بن الأشعر ، وكُنيتُه : أبو كلاب . وكان أنسب العرب .
وأعظمهم بصرا .

ومنهم :

عُمير بن ضَمَضَم⁽²⁾ ، وصالح الحنفى ، وأبن الكَيْس الثمري .

ومنهم :

أبن الكواء الناسب - وهو : عبد الله بن عمرو . من « بنى يشكر » -

وكان ناسبا ، عالما كبيرا ، وفيه يقول « مسكين الدارمي » : [وافر]

هَلَمْ إِلَى بَنِي الْكَوَاءِ تَقْضُوا بِحُكْمِهِمْ بِأَنْسَابِ الرَّجَالِ

وقيل لأبيه : « الكواء » ، لأنه كوى في الجاهلية .

ومنهم :

شُبَيْل بن عُرْوَة الضُّبَعِيّ - كان راوية ناسبا ، عالما بالغريب ، شاعرا ،

وكان سبعين سنة رافضياً ، ثم صار بعد ذلك خارجياً . ويكنى : أبا عمرو .

ومات بـ « البصرة » . وله بها عقب .

ومنهم :

الكلبي

صاحب التفسير

وهو : محمد بن السائب بن بشر الكلبي . ويكنى : أبا النضر . وكان جده

« بشر بن عمرو » .

وبنوه : « السائب » و « عبيد » و « عبد الرحمن » شهدوا : « الجمل » ،

و « صَفَيْن » ، مع « علي بن أبي طالب » . - رضوان الله عليه .

(1) هـ ، ر : « وفاء » . (2) ب ، ط ، ل : « صبرة » .

وُقُتِلَ «السائب» مع «مُصعب بن الزبير» . وشهد «محمد بن السائب الكلبي»
«الجماجم» ، مع «أبن الأشعث» . وكان نساباً عالماً بالتفسير .
وتُوفِيَ بـ «الكوفة» ، سنة ست وأربعين ومائة .

أبن الكلبي

هشام بن محمد بن السائب

كان أعلم الناس بالأنساب .

قال أبن الكلبي عن أبيه ، قال :

دخلت على «ضرار بن عطارد» ، من ولد «حاجب بن زرارة» بـ «الكوفة» ،
وإذا عنده رجل كأنه بُرذ يتمرغ في الخبز ، فغمزني «ضرار» فقال : من له ممن
أنت ؟ قال : فقلت له : ممن أنت ؟ فقال : إن كنت نساباً فأنسبني ، فإني من
«بني تميم» ، فأبتدأت أنسب «تميم» ، حتى بلغت إلى «غالب» أبيه ،
فقلت : وولد «غالب» «هماما» فاستوى جالسا ، فقال : والله ما سماني به أبواي
إلا ساعة من نهار ، فقلت : إني والله أعرف اليوم الذي سماك فيه أبوك
«الفرزدق» . قال : وأي يوم ؟ قلت : بعثك في حاجة فخرجت تمشي ، وعليك
مُسْتَقَّةٌ لك . فقال : والله لكأنك فرزدق دهقان — قرية قد سماها بالجبل —
فقال : صدقت والله ! ثم قال لي : أتروي شيئا من شعري ؟ فقلت : لا ، ولكني
أروي لـ «جرير» مائة قصيدة . فقال : أتروي لـ «أبن المراغة» ، ولا تروي لي ؟
والله لأهجون «كلبا» سنة ، أو تروي | ٢٦٧ | لي كما رويت لـ «جرير» .
فجعلت أختلف إليه ، وأقرأ عليه النقائض خوفا منه ، ومالي في شيء منها حاجة .

(١٥) مسنفة — واحدة : المسائق ، وهي فراء طول الأكام . معربة ، أصلها بالفارسية :

مشنة .

ومنهم :

مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عُمَيْرٍ

من «همدان» . ويُكنى : أبا عُمير .

كان «الهيثم بن عدى» يروى عنه ويكثر . ويروى «مجالد» عن «الشعبي» ،

وعن «مسروق» ، وكان نساباً . والأغلب عليه رواية الأخبار ، وكان يضعف
في حديثه .

وتوفي سنة أربع وأربعين ومائة .

وكان «عُمير» جد «مجالد» هو الذي يقال له : ذو مُرَّانِ الهمداني . كتب

إليه النبي - صلى الله عليه وسلم - فأسلم .

وكان له ابن يقال له : يزيد بن عُمير . قتله «المختار» يوم «جابية السبيع» .

وكان «مجالد» يقول : كتاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى جدي

عندنا .

ومنهم :

أَبُو مَخْنَفِ الْأَزْدِيِّ

وهو : لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم . كان صاحب أخبار

وأنساب ، والأخبار عليه أغلب .

وجده «مخنف بن سليم» قد صحب النبي - صلى الله عليه وسلم -

وروى عنه .

ومنهم :

أَبْنُ دَابٍ

وهو : عيسى بن يزيد بن بكر بن داب . وهو من «كنانة» من «بني الشداخ» .

ويكنى : أبا الوليد . وله عقب بـ «البصرة» .

وأخوه « يحيى بن يزيد » . وكان أبوهما « يزيد » أيضا ، عالما بأخبار « العرب » وأشعارها .

وكان شاعرا أيضا ، والأغلب على « آل داب » الأخبار .

ومنهم :

العُتْبِيُّ

وهو : محمد بن عبيد الله . من ولد « عُتْبَةَ بن أبي سفيان بن حرب » والأغلب عليه الأخبار ، وأكثر أخباره عن « بني أمية » وأيامهم^(١) ، يرويه^(٢) عن « سعد القصير » . و « سعد القصير » مولاهم .

وكان « ابن الزبير » قتله « بمكة » .

وكان « العُتْبِيُّ » شاعرا ، وأصيب ببئس له ، فكان يرثيهم ، وكان مستهترا بالشراب ، وهو يقول الشعر في « عُتْبَةَ » .

ومات سنة ثمان وعشرين ومائتين .

ومنهم :

المدائني

ويكنى : أبا الحسن . وهو : علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف . والأغلب عليه رواية الأخبار .

ومنهم :

الهيثم بن عدى

من : طيئ وكان يرى رأى « الخوارج » . وله عقب بـ « بغداد » .

وولد قبل سنة ثلاثين ومائة .

(1) ق، ه، ر : « وآبائه » . (2) ه، و : « يروونها » .

وقال :

أنا ردف في جنازة « عبد الملك بن عمير » . ومات « عبد الملك » في سنة
ست وثلاثين ومائة . ومات « الهيثم » سنة تسع ومائتين .
ومنهم :

أبْنُ عِيَّاشِ

الذي يروى عنه « الهيثم » . وهو : عبد | ٢٦٨ | الله بن عيَّاش . ويُعرف
بـ « المتوف » ، لأنه كان ينتف لحيته ، وكان خاصاً بـ « أبي جعفر المنصور » .
ومنهم :

الشَّرْقِيُّ بن قَطَامِي

١٠ حدثني سهل بن محمد ، قال : حدثني الأصمعي ، قال : حدثني بعض الرواة
قال :

قلت « للشَّرْقِيُّ بن قَطَامِي » : ما كانت « العرب » تقول في صلاتها على
موتاهما ؟ فقال : لا أدري . فأكدت له ^(١) ، فقلت : كانوا يقولون :

[طويل]

١٥ ما كنتَ وَكَوَاكَا وَلَا بَزُونَكَ رُوَيْدَكَ حَتَّى يَبْعَثَ الْخَلْقَ بِاعْتُهُ

قال : فإذا أنا به يوم الجمعة ، يُحدِّثُ به في المقصورة .

(١) هـ ، و : « فأكذب » .

(١٥) الكوكاك — الجبان . والرواية في اللسان (زنك — وكك) : « ولست بوكواك » .

والزونك : القصير الدميم .

رواة الشعر

وأصحاب الغريب والنحو

أبن العلاء

أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان ، وأخوه : أبو سفيان بن العلاء
• ابن عمار .

أسماءهما كاهما . وهما من : نخاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم .

وفي « أبي عمرو » يقول « الفرزدق » : [بسيط]

ما زلت أفتح أبواباً وأغلقها حتى أتيت أبا عمرو بن عمار

ومات « أبو عمرو بن العلاء » سنة أربع وخمسين ومائة . وكانت وفاته في طريق

« الشام » وذلك أنه خرج إليها ليجتدي « عبد الوهاب بن إبراهيم » .

وله ولأخيه « أبي سفيان » عقب بـ « بالبصرة » .

ومنهم :

عيسى بن عمر

كان صاحب تعبير في كلامه ، وأستعمال الغريب فيه ، وفي قراءته .

وضربه « يوسف بن عمر بن هيرة » بالسياط⁽²⁾ - في سبب - وهو يقول :

والله إن كانت إلا أثياباً في أسفاط ، قبضاً عشاروك .

ومات سنة تسع وأربعين ومائة ، قبل « أبي عمرو » بخمس - أو ست -

سنين .

(1) الديوان (٣٨٢) : « لقبته » . (2) ر : « عمر بن هيرة » .

ومنهم :

يونس بن حبيب

مولى « بنى ضبة » . ويُكنى : أبا عبد الرحمن . وكان النحو أغلب عليه .
ومات سنة اثنتين وثمانين ومائة ، وهو ابن ثمان وثمانين سنة .

- ودخل المسجد يوما ، وهو يتهدى بين اثنين من الكبر ، فقال له رجل كان يتهمه على مودته . بلغت ما أرى ! قال : هو الذى ترى ، فلا بلغت .

ومنهم :

حماد الراوية

وهو : حماد بن هرمز . وكان « هرمز » من سبى « مكيف بن زيد الخيل » ، وكان ديلمياً . يُكنى : أبا ليلي .

حدثني أبو حاتم ، عن الأصمعي ، قال :

جالست « حمادا الراوية » فلم آخذ عنه ثلاثمائة حرف ، ولم أرض روايته ،
وكان قارئاً .⁽¹⁾

| ٢٦٩ | أبو البلاد الكوفي

- ١٥ كان من أروى أهل « الكوفة » وأعلمهم ، وكان أعمى جيد اللسان . وهو مولى لـ « عبد الله بن غطفان » . وكان فى زمن « جرير » و « الفرزدق » .

عباد بن كسيب

هو من « بنى عمرو بن جندب » من « بنى العنبر » . يُكنى : أبا الحنساء .
وكان راوية للشعر ، عالماً بأخبار العرب . وله عقب .

الخليل بن أحمد

٢٠

هو صاحب العروض ، وهو منسوب إلى « يحمى » من « الأزدي » من نخذ يقال لهم : الفراهيد . وكان ذكياً ، لطيفاً ، فطناً ، شاعراً .

(1) هـ ، و : « قديماً » .

وأنشدنا « أبْنُ هَانِي » صاحب « الأخفش » قال : أنشدني

« الأخفش » له :

[بسط]

وَأَعْمَلُ بِعَلْبِي وَلَا تَنْظُرُ إِلَى عَمَلِي يَنْفَعُكَ عَلْبِي وَلَا يَضُرُّكَ تَقْصِيرِي

وأنشدنا له أيضا :

[منقارب]

كَفَاهُ لَمْ تُخْلَقَا لِلنُّدَى وَلَمْ يَكُ بُخْلَهُمَا بَدْعَةً⁽²⁾
فَكَفُّ عَنِ الْخَيْرِ مَقْبُوضَةٌ كَمَا نَقَصْتُ مَائَةً سَبْعَةً⁽³⁾
وَكَفُّ ثَلَاثَةَ آلَافِهَا وَتِسْعَ مِئِينَ لَهَا شِرْعَةً⁽⁴⁾

النضر بن شميل المروزي

هو من « بنى مازن » ، وكان من أهل « البصرة » ، فانتقل إلى « مرو » ،

وكان صاحب غريب ، وشعر ، ونحو ، وحديث ، ومعرفة بأيام الناس ، وفقه .

وتوفي بـ « خراسان » سنة ثلاث ومائتين .

(1) اللسان (شرع) : « كفاك » . (2) اللسان : « لؤمهما » .

(3) اللسان : « كما حط » . (4) ب ، ط ، و عيون الأخبار (٢ : ٣٥) : « مائة تسعة » .

(5) ق ، ه ، و ، و عيون الأخبار ، والعقد الفريد (٦ : ١٨٩) : « مائتها » .

(٥) الأخفش — ستاق ترجمته .

(١٠) شرعة — إن للعرب حسابا خاصا غير ما هو معهود اليوم ، وهو حساب عقود الأصابع ،

وتد وضعوا كلا منها بإزاء عدد مخصوص ، رتبوا لأوضاع الأصابع أحادا وعشرات ومئات

والوفا ، فيشار عن الواحد مثلا بقبض الخنصر ، وعن الاثنين بقبض البنصر ، وهكذا .

فالعدد الذي أراده الشاعر — وهو ثلاثة وتسعون ، تقضى قواعدهم بأن تقبض الخنصر

والبنصر والوسطى من اليد اليمنى لتدل على عدد ثلاثة ، وتجعل السبابة حلقة غير مجوفة لتدل على

عدد تسعين .

وكذلك تقضى قواعدهم في عد الآلاف بأن تقبض من اليد اليسرى الخنصر والبنصر والوسطى ،

دلالة على عدد ثلاثة آلاف ، وتجعل سبابة اليسرى حلقة غير مجوفة لتدل على عدد تسعمائة .

(بلوغ الأرب في أحوال العرب ٣ : ٧٩٦ — ٩٩٩) .

مُؤرَج

هو : مؤرج بن عمرو، سدوسي . ويكنى : أبا فَيْد .
ومات سنة خمس وتسعين ومائة .

آبْنُ كُنَّاسَةَ الْكُوفِي^(١)

هو : أبو يحيى محمد بن عبد الأعلى بن كُنَّاسَةَ الْأَسَدِي ، من أنفسهم .
وهو ابن أخت : « إبراهيم بن أدهم » الزاهد . وهو صاحب شعر، وغريب
وحديث، وعلم بالنجوم، على مذهب العرب — قد ألف فيها كتاباً — وعلم بأيام الناس .
وتوفي بـ « الكوفة » سنة سبع ومائتين .

أَبُو عَيْدَةَ

هو : مُعَمَّرُ بْنُ الْمُثَنَّى . مولى لـ « شيم قريش » . وكان الغريب أغلب عليه ،
وأخبار « العرب » وأيامهم . وكان مع معرفته ، ربما لم يُقَمَّ البيت إذ أنشده ، حتى
يكسره ، ويُحَطَّى إذا قرأ القرآن نظراً ، وكان يُبغض « العرب » ، وألف في مثالبها
كتاباً ، وكان يرى رأى « الخوارج » .
ومات سنة عشر ومائتين ، أو إحدى عشر ومائتين ، وقد قارب المائة .

٢٧٠ | الْأَصْمَعِي

هو عبد الملك بن قُرَيْب . من « باهلة » من ولد الـ « أصمع » .
وكان أبوه قد رأى « الحسن » وجالسه . وكانت الرواية والمعاني أغلب
عليه ، وكان شديد التوقُّف ، لتفسير القرآن ، وحديث النبي — صلى الله عليه وسلم —

(I) هـ ، ر : « ابن كنانة » .

ولا نعلم أنه كان يرفع إلا أحاديث بسيرة ، وكان صدوقا في غير ذلك من حديثه ، صاحب سنة . ويكنى : أبا سعيد . وولد سنة ثلاث وعشرين ومائة . وعمر نيفا وتسعين سنة . وله عقب .

خلف الأحمر

كان راوية عالما بالغريب ، وشاعرا جيد الشعر كثيره ، لم يكن في نظرائه أحد يقول مثل شعره .

حدثني أبو حاتم ، عن الأصمعي ، قال : كان « خلف الأحمر » مولى « أبي بردة بن أبي موسى الأشعري » ، أعتقه ، وأعتق أبويه ، وكانا فرغانيين .

اليزيدي

هو : عبد الرحمن بن المبارك . وكان معلما قبالة دار « أبي عمرو بن العلاء » دهرًا . وله عقب .

وقيل له : يزیدی ؛ لأنه كان يؤدب ولد « يزيد بن منصور الحميري » .

سيويه

هو : عمرو بن عثمان . وكان النحو أغلب عليه ، وكان قدم « بغداد » بجمع بينه وبين أصحاب النحو ، فاستدل ، فرجع ومضى إلى بعض مدن « فارس » ، فهلك هناك وهو شاب .

وحدثني أبو حاتم ، قال : حدثني أبو زيد ، قال :

كان « سيويه » غلاما يأتي مجلسي ، وله ذؤابتان . قال : وإذا سمعته يقول : أخبرني من أتق بعربيته ، وإنما يريدني .

(٩) فرغانيين — نسبة إلى فرغانة ، من كور فارس . (معجم البلدان) .

(١٨) أبو زيد — الأنصاري . وسنن ، ترجمته .

أبو زيد الأنصاري

هو : سعيد بن أوس بن ثابت . من « الأنصار » . وكانت اللغات والنوادر في الغريب أغلب عليه ، ويرى رأى القدر . وعمر عمرا طويلا حتى قارب المائة .

المفضل الضبي

الزارية

هو : المفضل بن محمد . من ولد « سالم بن أبي الضبي » . وكان كوفياً .

الكسائي

هو : علي بن حمزة . ويكنى : أبا الحسن . وكان شخص مع « الرشيد » إلى « الرى » في خرجته الأولى ، فمات هناك في السنة التي مات فيها « محمد ابن الحسن » الفقيه ، وكان مات بـ « الرى » سنة تسع وثمانين ومائة .

الفرّاء

هو : يحيى بن زياد . وكان يكنى : أبا زكريا . ومات سنة سبع ومائتين في طريق « مكة » .

أبو عمر الشيباني

هو : إسحاق بن مزار . من الـ « برمادة » بـ « مال كوفة » . وجاور شيبانياً فنُسب إلى « شيبان » .

| ٢٧١ | الأخصش الأصغر

النحوى

هو : سعيد بن مسعدة . والنحو أغلب عليه ، وكان أجلع – والأجلع : الذى شفته العليا ناقصة ، لا يقدر أن يضمها .

وحدثنا الرياشي ، قال : سمعت الأخفش يقول :

كان « سيويه » إذا وضع شيئاً من كتابه عرضه على ، وهو يرى أني أعلم منه ، وكان أعلم مني ، وأنا اليوم أعلم منه .

ابن الأعرابي

هو : محمد بن زياد . ويكنى : أبا عبد الله . وكان يذكر أنه ربيب « المفضل الضبي » ، وكانت أمه تحته .

أبو مهدية الأعرابي

كان أعرابياً صاحب غريب ، يروى عنه البصريون .

قال الأصمعي :

هاجت به مرة ، فكنا نسقيه كل يوم قارورة خل ، فجاء « خلف الأحمر » يوماً مع فتيان من « قريش » ، عليهم ثياب جواد ، فقال : هات خلّك يا أحمر ! فشربه ، ثم أمسك في فيه آخر القارورة ، ففجه ، فملاً ثيابهم ، وقال : أطلع النحويون في قمى ، فإذا له سعايب ، وأطلعت في النار فرأيت الشعراء لهم كصيص^(١) ، وإني لأرجو أن يغفر الله لـ « جرير » بما رفع عن نسيات « قيس » إحساناً وعنى^(٢) ، كذا من أمك يا شيطان .

(١) ب ، ط ، ل ، د ، و : « نساب قريش إحسان عني » .

(٢) ب ، ط ، ل ، هـ ، و : « أبك يا سلطان » .

(١٣) سعايب : خيوط تمتد شبيهة بخيوط العسل والخطمي ونحوهما .

كصيص — رعدة وذعر والنواء من الجهد .

المعلون^(١)

أبو صالح

صاحب « الكلبى »

كان يُعلم الصبيان، و« أبو عبد الرحمن السلمى » - وكان مكفوفاً - و« معبد الجهنى القدرى » .

قال سفيان بن عيينة :

كان « الضحاك بن مزاحم » و« عبد الله بن الحارث » « يهتمان » ولا يأخذان أجراً .

ومنهم :

قيس بن سعد .

وعطاء بن أبي رباح .

وقبيصة بن ذؤيب .

وعبد الكريم أبو أمية .

وحسين المعلم - وهو : حسين بن ذكوان .

والقاسم بن مخيمرة الهمداني .

ومنهم :

الكيت بن زيد الشاعر .

حدثني أبو حاتم ، عن الأصمعى ، عن خلف الأحمر ، قال :

رأيت « الكيت » فى مسجد « الكوفة » يعلم الصبيان .

(1) هـ ، ر : « فى أسماء المعلمين » . ق : « المعلون من الأشراف والفقهاء » .

ومنهم :

حبيب المعلم — مولى « معقل بن يسار » .

ومنهم :

عبد الحميد ، كاتب « بنى أمية » .

وأبو البيداء .

وأبو عبد الله ، كاتب الرسائل .

ومنهم :

المجراج بن يوسف ، كان يعلم بالطائف ، وأسمه : كليب .

وأبوه « يوسف » : أيضا ، كان معلما .

وقال « مالك بن الريب » في « المجراج » : [طوبل]

| ٢٧٢ | فإذا عسى المجراج يبلغ جهده إذا نحن جاوزنا حفير زياد

فلولا بنو مروان كان ابن يوسف كما كان عبدا من عبيد إيراد

زمان هو العبد المقيتر بذله يراوح غلمان القرى ويغادى

وقال آخر فيه : [مقارب]

أينسى كليب زمان الهزال وتعليمه سورة الكوثر

رغيف له فلكة ما ترى وآخر كالقمر الأزهر^(١)

يريد أن خبز المعلم مختلف .

(١) ب، ط، ل : « المزمع » .

(١٦) فلكة — استدارة .

ومن المقلين :

عَلْقَمَةُ بن أَبِي عَلْقَمَةَ : مولى « عائشة » . كان يروى عنه « مالك بن أنس » :
وكان له مكتب يعلم فيه العربية ، والنحو ، والعروض . ومات في خلافة « المنصور » .

ومن المقلين :

• أبو معاوية النحوى : وأسمه : شيبان بن عبدالرحمن . مولى لـ « بنى تميم » .
وكان يؤدب ولد « داود بن علي » ، وكان محدثاً .

ومنهم .

أبو سعيد المؤدب : وأسمه : « محمد بن مسلم بن أبي الوضاح » من

« قضاة » ضمّه « المنصور » إلى « المهدي » ، ثم ضمّه بعده إليه « سفيان
ابن حسين » . وكان « أبو سعيد » يوى عن « سالم الأقطس » ، و « خُصيف^(١) » ،
و « علي بن بزيمة » ، و « هشام بن عروة » ، و « الأعمش » .

ومن المقلين :

أبو إسماعيل — المؤدب — إبراهيم بن سليمان^(٢) : وكان محدثاً أيضاً .

ومنهم .

• أبو عبيد القاسم بن سلام : مولى « الأزدي » ، من أبناء أهل « خراسان »

كان مؤدباً ، وولى قضاء « طرسوس » أيام « ثابت بن نصر بن مالك » ، ولم يزل
معه ، ومع ولده . ورجع بعد قدومه « بغداد » ، وبعد أن صنّف ما صنّف من كتبه .
فتوفى بـ « حكة » سنة أربع وعشرين ومائتين .

(١) ف : « خصيص » وانظر التهذيب . (٢) ب ، ط ، ل : « مسلم » .

(٣) هـ ، و : « مؤذنا » .

المهاجرون

سعد بن أبي وقاص :

كان مهاجراً « معمار بن ياسر » حتى هلكا . وقال له « سعد » : إن كنا لنعدك من أفاضل أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - حتى لم يبق من عمرك إلا ظمء الحمار ، أخرجت ربيعة الإسلام من عنقك . ثم قال له : أيما أحب إليك ، مودة على دَخل ، أو مُصارمة جميلة ؟ قال : بل مُصارمة جميلة . فقال : لله على ألا أكلمك أبدا .

وعائشة :

كانت مهاجرة لـ « حفصة » حتى ماتت .

وكان « عثمان بن عفان » مهاجراً لـ « عبد الرحمن بن عوف » حتى مات .

وكان | ٢٧٣ | « طاووس » مهاجراً لـ « وهب بن منبه » إلى أن مات .

وجرى بين « الحسن » و « ابن سيرين » شيء فمات « الحسن » ولم يشهد

« ابن سيرين » جنازته .

و « سعيد بن المسيب » هجر أباه فلم يكلمه حتى مات .

وكان أبوه زياتا .

وكان « الثوري » يتكلم في « ابن أبي ليلى » فمات « ابن أبي ليلى » فلم يشهد

« الثوري » جنازته .

الأوائل

حدّثني زيد بن أنحزم، قال : حدّثنا عبد الصمد . قال : حدّثنا

شعبة، قال : حدّثنا المغيرة، قال : سمعتُ سماك بن سلمة، يقول :

أول من سلّم عليه بالإمارة : المغيرة بن شعبة .

• حدّثنا زيد بن أنحزم، قال : حدّثنا كثير بن هشام، عن فرات،

عن ميمون بن مهران، قال :

أول من مشت معه الرجال، وهو راكب : الأشعث بن قيس .

قال ابن اليقظان، وغيره :

أول من سنّ الذية، مائة من الإبل « أبو سيارة العدواني »، الذي كان يُفِيض

بالناس من « المُزدلفة » .

ويقال : إن أول من سنّ ذلك « عبد المطلب »، فأخذت به « قريش »

و « العرب »، وأقرّه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في الإسلام .

قالوا :

و « الوليد بن المغيرة » أول من خلع نعليه لدخول « الكعبة » في الجاهلية،

نخلع الناس نعالهم في الإسلام .

وأول من قضى بالقسامة في الجاهلية فأقرّها رسول الله - صلى الله عليه

وسلم - في الإسلام .

(1) ق : « المغيرة بن شعبة » . تحريف .

(2) شعبة - ابن الحجاج بن الورد العنكي . تهذيب (٤ : ٣٣٨)

المغيرة - ابن مقسم الضبي . تهذيب (١٠ : ٢٦٩) .

وأول من حرّم الخمر على نفسه في الجاهلية .
 وأول من قطع في السرقة في الجاهلية ، فقطع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في الإسلام .

وكانوا يقولون في الجاهلية : لا وثوبى الوليد ، الخلق منهما والجديد .
 وقال وهب بن منبه :

الحكم بالمقاسمة أوحاه الله - تعالى - إلى « موسى » في كل قبيل ووجد بين قريتين أو محلتين ، فلم تزل « بنو إسرائيل » تحكم بها ، وقضى بها رسول الله - صلى الله عليه وسلم .

قال وهب :

أول من خط بالقلم : « إدريس » .
 وهو أول من خاط الثياب ولبسها ، وكان الناس من قبله يلبسون الجلود .
 وحدثني سهل بن محمد ، عن الأصمعي - أو غيره - قال :
 أول من كتب بالعربية « مُرامر بن مُرة » ، من أهل « الأنبار » ، ومن « الأنبار » أنتشرت في الناس .

قال : وقال الأصمعي :

ذكروا أن « قريشا » سئلوا : من أين لكم الكتاب ؟ قالوا : | ٢٧٤ | من أهل « الحيرة » . وقيل لأهل « الحيرة » : من أين لكم الكتاب ؟ قالوا : من « الأنبار » .

وقال غيره :

كان « بشر بن عبد الملك العبادي » ، علم « أبا سفيان بن أمية » ،
و « أبا قيس بن عبد مناف بن زهرة » الكتاب ، فعلمنا أهل « مكة » .

وقالوا :

- وأول من حكم في الخنثى باتباع المبال ، « عامر بن الظرب العدواني » ،
بجري في الإسلام . وهو الذي قال لأبنته : إذا أنكرت من فهمي شيئا عند الحكم ،
فأقرعي لي الجنب بالعصا . فقال « المتلمس » :

[طويل]

لدى الحكم قبل اليوم ما تُقرع العصا وما علم الإنسان إلا ليعلم^(١)

- وقد يقال : إن ذا الحكم « صيفي » أبو « أكرم » .
- وقيل : عمرو بن حممة الدوسي ، وكان من المعمرين .

قالوا :

وأول من خضب بالسواد من أهل « مكة » . « عبد المطلب بن هاشم »
وكان رجل من « حمير » خضبه بذلك بـ « انيمن » ، وزوده بالوسمة .

- وأول من عمل المحامل وحمل فيها « الحجاج بن يوسف » .

وأول من اتخذ المتصورة في المسجد « معاوية » ، وذلك أنه أبصر على
منبره كلبا .

(١) ه ، ب ، ط ، و : « الحلم » .

(١٤) الوسمة — نبات يخضب بورقه .

- وأول من نقش بالعربية على الدراهم : « عبدُ الملك بن مروان » .
- وأول من أَرخ الكُتُب وختم على الطين : « عمر بن الخطاب » .
- وأول من لبس طيَاسانا بـ « المدينة » : « جُبَيْر بن مطعم » .
- وأول من لبس الخِفاف الساذجة « بـ « البصرة » ، وثياب الكَنان : « زياد بن أبي سفيان » .
- وأول من لبس الخَز، وقور الطَّارُونِي من « العرب » : « عبدُ الله بن عامر » .
- وأول من لبس الدَّراريح السُّود : « المختار بن أبي عبيد » ، فقال الناس : لبس الأمير جلد دُب .
- وأول من عمل الصابون : « سُليمان بن داود » — عليهما الصلاة والسلام .
- وأول من عمل القراطيس : « يوسف النبي » — عليه السلام .
- وأول من عمل الخُبز الرقاق « نمرود » .
- وأول من حذا النَّعال : « جَذيمة الأبرش بن مالك » .
- وهو أول من وَضَع المَنجنيق، وأدبج من الملوك، ورُفِع له الشَّمع، وكان يُنادم الفرقدين، ذهاباً بنفسه، وكان يشرب قدحا، ويصُب لكل نجم قدحا في الأرض، حتى نادمه « مالك » و « عقيل » .
- وأول رأس حُمَل من بلد إلى بلد رأس « عمرو بن الحَمِق الخُزاعي » ، وقد ذكرنا قصته .

(٦) الطَّارُونِي — ضرب من الخبز .

(١٣) أدبج — الإدلاج : السير من أول الليل .

وقال مجاهد :

رأى النبي - صلى الله عليه وسلم - رجلاً ولهم حادٍ يحدو بهم ، فقال :
 ممن القوم ؟ فقالوا : من « مضر » . فقال : | ٢٦٥ | ما لحاديكم ؟ فقال رجل
 منهم : إن أول من حدا لنحن . قال : وما ذاك ؟ ، قال : كان رجل منا في إبله
 أيام « الربيع » ، فأمر غلاماً له ببعض أمره ، فاستبطأه ، فضربه بالعصا ، بفعل
 ينشد في الإبل ويقول : يا بداه ! فقالوا له : الزم ، الزم . فاستفتح الناس الحُداء
 مذاك .

وأول من عمل له النعش « زينب بنت جحش » زوج النبي - صلى الله عليه
 وسلم - وكانت خليقة . فقالت « أسماء بنت عميس » : قد رأيت بـ « الحبشة »
 نعوشاً لموتاهم . فعملت نعشاً لـ « ثوينب » . فقال : « عمر » لما رآه : نعم خباء
 الظمينة .

وكان الناس يهرولون في الجناز، فلما مات « عثمان بن أبي العاص » مشى
 في جنازته ، فهو أول من مشى في جنازته .

وأول من قطع نهر « بلخ » من « العرب » : « سعيد بن عثمان بن عفان » .
 وأكثر « العرب » فداءً « حاجب بن زُرارة » ، فدى نفسه بألف بعير .
 وكان « مالك ذو الرقبة القشيري » أسره « يوم جيلة » . وقيل له :
 ذو الرقبة ؛ لأنه كان أوقص .

ثم من بعده « الربيع بن مسعود الكلبي » فدى نفسه بنجسمائة بعير . وكان
 « الحارث بن زهير بن جذيمة العبسي » أسره . وقال من يفتخر من أهل « اليمن » :
 « الأشعث بن قيس » أكثر « العرب » كلها فداءً ، أسرته « مذحج » فأفتدى بثلاثة

(١٧) أوقص - قصير العنق .

آلاف بعير، وإنما كان فداء الملوك ألف ناقة، ففدى نفسه بديات ثلاثة ملوك.
قال « عمرو بن معد يكرب » :

[وافر]

فكان فِداؤه أَلْفِي قَلُوصٍ وَأَلْفًا مِنْ طَرِيفَاتٍ وَتُلْدٍ

وأول من ضرب بسيفه باب « القسطنطينية » ، وأذن في بلاد « الروم » :
« عبد الله بن كليب » ، من « بني عامر بن صعصعة » ، وكان مع « مسلمة » ، فأراد
« قيصر » قتله ، فقال : والله لئن قتلني لاتبى بيعة في بلاد الإسلام إلا هُدمت .
وأول امرأة قُطعت يدها في السرقة ابنة « سُفيان بن عبد الأسد » من « بني
مخزوم » ، قطعها النبي - صلى الله عليه وسلم - وقال : لو كانت « فاطمة » لقطعتمها .
ومن الرجال : « الحيار بن عدى بن نوفل بن عبد مناف » ، سرق فُقطعت
يده ، ولا أدري أهو أولهم أم لا ؟ .

وقطع النبي - صلى الله عليه وسلم - أيضا : « عمرو بن سمرة » ، وهو أخو
« عبد الرحمن بن سمرة » في سرق .

وأول من سُمي « يحيى » : يحيى بن زكريا - عليهما السلام | ٢٧٦ |

وأول من سُمي في الإسلام « عبد الملك » : عبد الملك بن مروان .

ولم يكن قبل النبي - صلى الله عليه وسلم - في الجاهلية أحد اسمه « محمد »
إلا « محمد بن أحبحة بن الجلاح » ، وهو أخو « عبد المطاب » لأمه ، و« محمد بن سفيان
ابن مجاشع بن دارم » ، و« محمد بن سواة بن جشم بن سعد » .

ولم يكن في الجاهلية أحدٌ يكنى : « أبا علي » ، غير « قيس بن عاصم » ، و« عامر
ابن الطفيل » .

(1) ب ، ط : « عبد الله بن طيب » .

قال أنس بن مالك :

باع النبي — صلى الله عليه وسلم — حاساً وقدحاً ، فيمن يزيد .

وأول من قص « عبید الله بن عمير بن قتادة الليثي » : « مكة » .

ويقال : إن أول من قص : « الأسود بن سريع التميمي » وكان من الصحابة ،

وكان يقول في قصصه في الميت :

[طويل]

إن تنج منها تنج من ذي عظمة وإلا فإنني لا إخالك ناجياً

فسرقه : « الفرزدق » .

وأول من جمع في الإسلام يوم الجمعة « مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف

١٠ ابن عبد الدار » ، وكان صاحب لواء رسول الله — صلى الله عليه وسلم — جمع المسلمين يوم الجمعة بـ « المدينة » ، وكانوا اثني عشر رجلاً ، وذبح لهم يومئذ شاة .

وروى أبو هلال ، عن أبي حمزة ، قال :

أول من رأيناه بـ « البصرة » يتوضأ بالماء « عبید الله بن أبي بكرة » ، فقلنا :

أنظروا إلى هذا الحبشي يلوط آسته — يعني يستنجي بالماء .

١٥ وأول مولود ولد بـ « البصرة » : « عبد الرحمن بن أبي بكرة » ، فنحروا يومئذ جزوراً ،

وهم بـ « الخريبة » ، فأطعم أهل « البصرة » وكفتوا ، وكانوا يومئذ قدر ثلاثمائة .

وأول مولود ولد بـ « الكوفة » ، « معاوية بن ثور » ، من « بني البكاء » ،

من « بني عامر بن ربيعة » .

(١) جلس — كساء على ظهر البعير تحت البرذعة . وييسط في البيت تحت حر الثياب .

(١٦) كفتوا — أي نالوا حظهم من الكفيت ، وهو القوت .

وأول من رشا في «الإسلام»، «المغيرة بن شعبة». وقال: ربما عرق
الدرهم في يدي أرفعه لـ «يرفا» ليسهل إذني على «عمر».

أول من آتخذ الجمازات؛ وحملها على الجمز «أم جعفر».

وأول رام في سبيل الله: «سعد بن أبي وقاص» وقال: [وافر]

وما يعتد رام في عدو بسهم يا رسول الله قبلي

وأول قاض قضي بـ «المدينة»: «عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب
أبن هاشم بن عبد مناف»، وكان يُشبهه بالنبي - صلى الله عليه وسلم. فقال
«أبو هريرة»: هذا أول قاض رأته في الإسلام.

وأول قاض قضي بـ «العراق»: «سلمان بن ربيعة» بـ «المدائن».

وأول قاض قضي بـ «الكوفة»، «أبو قرة الكندي»، وأمه كنيته، أخط
الناس بـ «الكوفة»، و«أبو قرة» قاضهم، | ٢٧٧ | ثم استقضى «عمر»،
«شريح بن الحارث الكندي» بعده، فقضى نحسا وسبعين سنة.

وأول قاض قضي على «البصرة»: «كعب بن سوار الأزدي»، استقضاه
«عمر».

وأول قرية بُنيت على الأرض بعد الطوفان قرية بـ «قردي» تسمى: سوق
ثمانين، آبتناها «نوح» - عليه الصلاة والسلام - وجعل لكل رجل آمن
معه بيتا، وكانوا ثمانين؛ فهي إلى الآن تسمى: سوق ثمانين.

(٣) الجمازات - الدواب تجز في سيرها. والجمز: نوع من السير. (وانظر لطائف المعارف).

المساجد^(١)

الكعبة

ذكر وهب بن منبه :

- أن الله تبارك وتعالى ، لما أهبط « آدم » إلى الأرض ، حزن وأشتد بكأؤه على الجنة ، فعزاه الله بنخيمة من خيام الجنة ، فوضعها له بـ « مكة » في موضع « الكعبة » ، قبل أن تكون « الكعبة » ، وكانت الخيمة يا قوتة حمراء ، من يا قوت الجنة ، فيها قناديل من ذهب من تبر الجنة ، ونزل معها الركن يومئذ ، وهو يا قوتة بيضاء ، وكان كرسياً لـ « آدم » يجلس عليه ، فلما كان الفرق زمن « نوح » — عليه السلام — رفع ، ومكثت الأرض خراباً ألفي سنة ، حتى أمر الله تبارك وتعالى « إبراهيم » أن يبني بيته ، فجاءت السكينة كأنها سحابة فيها رأس يتكلم ، له وجه كوجه الإنسان ، فقالت : يا إبراهيم ، خذ ظلي فأبن عليه ، فبنى هو و « إسماعيل » البيت ، ولم يجعل له سقفاً ، وحرص الله « آدم » ، و « البيت » بالملائكة ، و « الحرم » مقام الملائكة يومئذ . ولم تزل خيمة « آدم » — عليه السلام — إلى أن قبض ، ثم رفعها الله إليه ، وبنى بنو « آدم » من بعده في موضعها بيتاً من الطين والحجارة ، ثم نسفه الفرق فعنى مكانه ، حتى آبتعث الله تعالى « إبراهيم » — عليه السلام — وحفر عن قواعده وبناه على ظل الغمامة ، فهو أول بيت وضع للناس .

وأول من كساه الأنطاع والبُرود ائيمانية : « أسعد أبو كرب الحميري » ، فقال :

[خفيف]

وَكَسَوْنَا الْبَيْتَ الَّذِي حَرَّمَ اللَّهُ مَلَأَ مُعْضِدًا وَبُرُودًا

وبنته « قريش » قبل مبعث النبي - صلى الله عليه وسلم - بخمس سنين .
 وبناءه « عبد الله بن الزبير » بعد ما بُويج له بالخلافة .
 فلما قُتل « ابنُ الزبير » نقض « الحجاجُ » بنيانَ « ابنِ الزبير » وبناءه على
 الأساس الأول .

ثم وسَّع مسجدَ « الكعبة » « أبو جعفر المنصور » سنة ولى الخلافة .
 ثم زاد فيه « المهديُّ » سنة ستين ومائة .

حدَّثني أبو حاتم، عن الأصمعي، | ٢٧٨ | عن عمر بن قيس، قال :
 في البيت من « الحجر » سبع أذرع، وأصابع - أو قال : وإصبعان .
 قال : وقال الأصمعي، قال أبو غزارة^(١) :

الحجر الأسود على قدر الجُدُر - يعني ركن عمدة الكعبة الذي عند « الملتزم » .
 وحدَّثني عنه عن الأعمش، عن مجاهد، قال :
 المسعى ما بين دار « عبادة »، إلى بئر « ابنِ مطعم »، ولكن الناس أخفوه
 بالبناء .

قال غير واحد :

ذرع « الكعبة » أربعمائة وتسعون ذراعاً مكسرة .

(١) هـ، و : « أبو غزارة » . والذي في سائر الأصول : « أبو غزارة » . تصحيف .

(٩) أبو غزارة - محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر التيمي . (تهذيب ٩ : ٢٩١) .

(١٠) الملتزم - ما بين الحجر الأسود والباب . (معجم البلدان) .

وذكر قوم :

أن «أبي بن سالم الكلبى» ورد «مكة» و«قُريش» تبنى البيت، وتشاجروا في إخراج النفقة، فسألهم أن يؤأوه رُكناً من أركانه، فلوله الربع الذى فيه الركن اليمانى، فبناه. فسُمى: اليمانى. وقال شاعرهم :

• [طويل]

لنا أيمَنُ البيتِ الذى تعبُدونه وِراثةَ ما بقى أئبى بنِ سالمِ
وأكثر الناس على أنه إنما سُمى : يمانياً ؛ لأنه من شقِ اليمَن . والمؤذنون فيه
من ولد «أبي محذورة» .

بيت المقدس

ذكر وهب :

أن إسحاق بن إبراهيم النبي — عليهما السلام — أمر «يعقوب»^(١) ابنه ألا ينكح
أمرأة من «الكنعانيين»، وأن ينكح من بنات خاله «لابان ناهر بن آزر»،
وكان مسكنه «القدان». فتوجه إليه «يعقوب»، فأدركه الليل في بعض الطريق،
فبات متوسدا حجرا، فوَأى فيما يرى النائم سُلماً منصوباً إلى باب من أبواب السماء
عند رأسه، والملائكة تنزل معه وتعرِّج فيه، وأوحى الله تبارك وتعالى إليه :
إِنِّى أَنَا اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا ، إِلَهُكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ ، وَقَدْ
وَرَّثْتُكَ هَذِهِ الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ وَذُرِّيَّتَكَ مِنْ بَعْدِكَ ، وَبَارَكْتَ فَيْكَ وَفِيهِمْ ، وَجَعَلْتُ
فِيكُمْ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالنَّبُوَّةَ ، ثُمَّ أَنَا مَعَكَ حَتَّى أُرَدِّكَ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ ، وَأَجْعَلْهُ بَيْتًا
تَعْبُدُنِي فِيهِ وَذُرِّيَّتَكَ .

٢٠

(١) ق ، م : «لابا» بالمناة التحتية .

(١٣) القدان — قرية من أعمال حوان بالجزيرة . (معجم البلدان) ،

فيقال : إنه بيت المقدس .

وبناه « داود » ، وأتمه « سليمان » — عليهما السلام . ثم أخربه « بختنصر » ، فتربه . « شعيا » فرآه نُحرا بآ والقرية ، فقال : أنى يحيى الله هذه بعد موتها ؟ فأمانه الله مائة عام .

وأبنتاه ملك من ملوك « فارس » ، يقال له : « كورش » .

مسجد المدينة

روى إبراهيم بن سعد ، عن صالح بن كيسان ، عن نافع ، أن عبد الله بن علي ، أخبره :

أن المسجد — يعنى مسجد المدينة — كان على عهد رسول الله — صلى الله عليه | ٢٧٩ | وسلم — مبنياً بلبن ، وسقفه الجريد ، وعمده خشب النخل ، فلم يزد فيه « أبو بكر » — رضى الله عنه — وزاد فيه « عمر » — رضى الله عنه ، ثم غيره « عثمان » — رضى الله عنه — فزاد فيه زيادة كثيرة ، وبني جداره بالحجارة المنقوشة ، وبالفضة ، وجعل عمده من حجارة منقوشة ، وسقفه بالساج .

ووسعه « المهدي » سنة ستين ومائة .

وزاد فيه « المأمون » زيادة كثيرة ووسعه .

والمؤذنون فيه من ولد « سعد القرظ » مولى « عمار بن ياسر » .

وقرأت على موضع زيادة « المأمون » : « أمر عبد الله ، بعارة مسجد رسول الله — صلى الله عليه وسلم — سنة اثنتين ومائتين ، طلب ثواب الله ، وطلب جزاء الله ، وطلب كرامة الله ، فإن الله عنده ثواب الدنيا والآخرة ، وكان الله سميعاً بصيراً ،

أمر عبدُ الله عبدَ الله بتقوى الله ، ومراقبته ، وبصلة الرحم ، والعمل بكتاب الله ،
وسنة رسوله — صلى الله عليه وسلم — وتعظيم ما صغّر الجبابرة من حقوق الله ،
وإحياء ما أماتوا من العدل ، وتصغير ما عظموا من العدوان والجور ، وأن يطاع
الله ، ويطاع من أطاع الله ، ويُعصى من عصى الله ؛ فإنه لا طاعة لمخلوق
في معصية الله ، والتسوية بينهم في فيئهم ، ووضع الأنحاس مواضعها .

البصرة

ومسجدها وأنها

أول من مصر « البصرة » : « عتبة بن غزوان بن ياسر » من الصحابة . آختطها
سنة أربع عشرة ، ومر بموضع « المرْبِد » فوجد فيه الكِدَان الغليظ . فقال :
هذا هو « البصرة » ، أنزلوها بأسم الله . فبنى المسجد الجامع بقصب بأمر
« عمر بن الخطاب » .

ثم بناه « ابنُ عامر » ، باللَّين لـ « عثمان » .

وبناه « زياد » بالآجر لـ « معاوية » ، وبني جنبتيه .

وأتمه « عبيد الله بن زياد » .

والمؤذنون فيه ولد « المنذر بن حسان العبدي » . وكان مؤذن « عبيد الله

ابن زياد » ، فبقى ولده يؤذنون في المسجد .

و « نهر معقل » منسوب إلى « معقل بن يسار » من الصحابة .

و«شاطئ عثمان» ، هو إقطاع «عثمان بن عفان بن عثمان ابن أبي العاص الثقفي» ،
فأحياه وأستخرجه .

و «نهر عدى» منسوب إلى «عدى بن أرطاة» .

و «نهر ابن عمر» منسوب إلى «عبد الله بن عمر بن عبد العزيز» ، وهو
كان أحتقره .

و «نهر أم عبد الله» منسوب إلى «أم عبد الله بن حاصر بن كرز» .

و «نهر مروة» منسوب إلى «مروة بن أبي عثمان» ، مولى «عبد الرحمن
ابن أبي بكر الصديق» . وكانت «عائشة» كتبت إلى «زياد» بالوصاية به ،
فأقطعه ذلك النهر .

| ٢٨٠ | قال يزيد الرشك :

قِسْت «البصرة» في ولاية «خالد بن عبد الله القسرى» فوجدت طولها
فرسخين ، وعرضها فرسخين ، غير دائق .

الكوفة

ومسجدها

لما نزل المسلمون «المدائن» . وطال بها مكثهم ، وآذاهم الغبار والذباب ،
كتب «عمر» إلى «سعد» ، في بعثه رُوادا يرتادون منزلا برياً بحرياً ، فإن
«العرب» لا يصلحها من البلدان إلا ما أصلح الشاة والبعير . فسأل من قبله عن
هذه الصفة ، فأشار عليه من رأى «العراق» من وجوه «العرب» بـ «اللسان» ،

(1) هذا الخبر ساقط من : ق ، م .

(١٠) يزيد الرشك — يزيد بن أبي يزيد الضبي . (عيون الأخبار ١ : ٢١٦) .

(١٢) دائق — من الأوزان ، وهو يساوي سدس الدرهم . وظاهر أنه يريد به هنا القيدر

الثاق الذي لا يعتد به .

وهو ظهر «الكوفة» - وكانت «العرب» تقول : أدلع البر لسانه في الريف -
 فما كان يلي «الفرات» منه فهو : المِلطاط ، وما كان يلي الطين منه فهو ، النجاف -
 فكتب «عمر» إلى «سعد» يأمره به . وكان نزولهم «الكوفة» سنة سبع عشرة .
 فـ «البصرة» أقدم منها بثلاث سنين . و «زياد بن أبي سُفيان» هو باني مسجد
 «الكوفة» .

وروي في بعض الحديث : أن من موضع مسجدها فار التَّنور .

مسجد دمشق

وبني «مسجد» دمشق «الوليد بن عبد الملك» سنة ثمان وثمانين .

(٢) المِلطاط - طريق على ساحل البحر . (معجم البلدان) .

النجاف - شعاب الحرة التي يسكب فيها . (اللسان) .

جزيرة العرب

قال الأصمعيّ :

هي من أقصى « عدن أبين » إلى ريف « العراق » في الطول ؛ وأما العرض فمن « جُدّة » وما والاها من ساحل البحر إلى أطراف « الشام » .
هكذا ذكر « أبو عبيدة » عنه .

وحدثنا الرياشي عنه ، أنه قال :

جزيرة « العرب » ما بين « نجران » و « العذيب »

وقال أبو عبيدة :

جزيرة العرب ما بين حفر « أبي موسى » إلى أقصى « اليمن » في الطول ،
وفي العرض ما بين رمل « يبرين » إلى « السماوة » .

السواد

هما سوادان : سواد « البصرة » ، وسواد « الكوفة » .

فأما سواد « البصرة » : فـ « الأهواز » ، و « دست ميسان » ، و « فارس » .

وأما سواد « الكوفة » : فـ « كسكر » إلى « الزاب » ، و « حلوان »

إلى « القادسية » .

الجزيرة

ما بين : « دجلة » ، و « الفرات » ، و « الموصل » ، من « الجزيرة » .

نجد وتهامة والمجاز

حدثنا الرياشي، عن الأصمعي، قال :

إذا خلقت «المجاز» مصعدا فقد أنجحت ، فلا تزال في «نجد» حتى

تتحد في ثنايا «ذات عرق» . فإذا فعلت ذلك فقد أتهمت إلى البحر .

وإذا عرضت لك الحرارة، وأنت تتحد، فتلك «المجاز» .

وإذا تصوبت من ثنايا «العرج» وأستقبلك الأراك والمرخ، فقد أتهمت .

وإنما سُمي : حجازا ، لأنه يمجز بين «نجد» و«تهامة» .

وقال محمد بن عبد الملك الأسدي :

حد «المجاز» الأول : «بطن نخل» ، وأعلى «رمة»^(١) وظهر «حرّة ليلي» .

والحد الثاني مما يلي «الشام» : «شغب» ، و«بدا» .

والحد الثالث مما يلي «تهامة» : «بدر» ، و«السقيا» ، و«رُهاط» ،

و«عُكاظ» .

والحد الرابع : «ساية» ، و«وَدَان» ؛ ثم يتحد إلى الحد الأول

«بطن نخل» .

(١) ق : «وأعلامه» . مكان : «وأعلى رمة» .

الفتوح

نحراسان

أما « نحراسان » فأفتحت في خلافة « عثمان بن عفان » صلحا ، على يدى « عبد الله بن عامر بن كُريز » وكان منتهى ما أفتتح منها في خلافة « عثمان » : « مرو » ، و « مرو الروز » .

فأما ما وراءهما ، فإنه أفتتح بعد « عثمان » على يدى « سعيد بن عثمان ابن عفان لـ » معاوية « صلحا : « سمرقند » ، « وكش » ، « ونسف » ، و « بخارى » .

وبعد ذلك على يدى « المهلب بن أبى صفرة » ، و « قتيبة بن مسلم » :

طبرستان وجرجان والرى

فأما « الرى » فإن « أبا موسى الأشعري » أفتتحها في خلافة « عثمان ابن عفان » صلحا .

وأما « طبرستان » ففتحتها « سعيد بن العاص » في ولاية « عثمان » صلحا ، ثم فتحها « عمرو بن العلاء » ، و « الطالقان » ، « دُنباوند » ، سنة سبع وخمسين ومائة .

وأما « جرجان » فافتتحها « يزيد بن المهلب » في خلافة « سليمان بن عبد الملك » سنة ثمان وتسعين .

كرمان و سجستان

وأما « كرمآن » و « سجستان » ، ففتحهما « عبد الله بن عامر بن كُريز » في خلافة « عثمان » صلحا .

الجبل

وأما «الجبل» ، فإنه أفتح كله عنوة في واقعة : «جُلُولاء» ، و«نَهاوند» ، على
يدي «سعد» ، و«النعمان بن مقرن» .

الأهواز وفارس وأصبهان

وأما : «الأهواز» ، و«فارس» ، و«أصبهان» ، فافتتحت عنوة «أعمر» ،
على يدي «أبي موسى» ، و«عثمان بن أبي العاص» ، و«عتمة بن غزوان» ، وكان
فتح «أصبهان» على يدي «أبي موسى» خاصة .

السواد

وأما «السواد» ، فإنه أفتح كله عنوة على يدي «سعد» في خلافة «عمر» .

الجزيرة

وأما «الجزيرة» ، فإنها فتحت صلحا ، على يدي «عياض بن غنم» .

الشام

وأما «الشام» ، فإن «أجنادين» منها ، أفتح صلحا في خلافة «أبي بكر» ،
وأفتح «عمر بن | ٢٨٢ | قطاب» «بيت المقدس» . ومُدن «الشام»
كلها أفتتحت صلحا دون أراضيها «أعمر» . وأما أرضوها فعنوة على يدي : «يزيد
أبن أبي سفيان» ، و«شرحبيل بن حسنة» ، و«أبي عبيدة» ، و«خالد بن الوليد» .

مصر

وأما «مصر» ، ففتحت صلحا ، على يدي «عمرو بن العاص» .

المغرب

من « المغرب » ما أفتتحه « عبدُ الله بن سعد بن أبي سرح » ، لـ « عثمان » ،
وهو : « إفريقية » ، أفتتحها عَنوة ، والنفور ، و « قيسارية » ، أفتتحها « معاوية »
عَنوة لـ « عمر » .

الأندلس

أفتتحها « طارق بن زياد » ، مولى « موسى بن نصير الحمي » ،
سنة اثنتين وتسعين .

هجر وإيماة والبحرين

أما : « هجر » ، و « البحرين » ، فإنهم أدوا الجزية إلى رسول الله — صلى الله عليه
وسلم . وكذلك « دومة الجندل » ، و « أذرح » .
وأما « إيماة » ، فافتتحها « أبو بكر » [عَنوة^(١)] .

الهند

وأما أرض « الهند » ، فافتتحها « القاسم بن محمد الثقفي » في سنة ثلاث وتسعين .

(١) تكله من ، ب ، ط ، ل .

تسمية

من ولى العراقين

- أول من جمع له المصران : « الكوفة » و « البصرة » - « زياد » ،
 ثم أبنه : « عبيد الله » ، و « مصعب بن الزبير » ، و « بشر بن مروان » ،
 و « الحجاج بن يوسف » ، و « يزيد بن المهلب » ، و « مسامة بن عبد الملك » ،
 و « عمر بن هبيرة الفزاري » ، و « خالد بن عبد الله القسري » ، و « يوسف
 ابن عمر الثقفي » ، و « عبد الله بن عمر بن عبد العزيز » ، و « يزيد بن عمر
 ابن هبيرة » .

ولم يجمع « العراقان » لأحد بعد هؤلاء .

فرق

ما بين المهاجرين الأولين والآخرين

حدثني محمد بن عبيد ، عن معاوية بن عمرو ، عن أبي إسحاق
الفزاري ، عن زكريا بن أبي زائدة ، عن الشعبي ، قال :
المهاجرون الأولون من أدرك بيعة الرضوان .

وسأل «قتادة» ، و«أبو هلال» «سعيد بن المسيب» عن فرق ما بين المهاجرين
الأوليين والآخرين . فقال : من صلى إلى القبلتين فهو من المهاجرين الأولين .

(٤) أبو إسحاق الفزاري - إبراهيم بن محمد بن عبد الله . (تهذيب ١ : ١٥٥) .

معرفة المخضرمين

حدثني عبد الرحمن ، عن الأصمعيّ ، قال :

أسلم قوم على إبل فقطعوا آذانها ، فسُمّي كل من أدرك الإسلام والجاهلية :
مُخضرمًا . وإنما يكون مُخضرمًا إذا أدرك الإسلام وهو كبير ، فلم يُسَلَّم إلا بعد
رسول الله - صلى الله عليه وسلم .

سبب إضعاف

الصدقة على نصارى تغلب

قالوا :

إنما أضعفت الصدقة على نصارى « بنى تغلب » لأن « عمر بن الخطاب » أراد أخذ الجزية منهم ، فأطلقوا هارين ؛ فقال له « زُرعة بن النعمان » — أو « النعمان بن زُرعة التغلبي » — : أنشدك الله فيهم ، فإنهم قوم عرب ، يأنفون من الجزية ، وهم قوم لهم نكايه ، فلا تُعِن عدوك عليك . فأضعف عليهم الصدقة ، وشرط عليهم ألا ينصروا أولادهم .

صناعات الأشراف

كان « أبو طالب » يبيع العطر ، وربما باع البُر .

وكان « أبو بكر الصديق » بزّازا .

وكان « عثمان » بزّازا .

وكان « طلحة » بزّازا .

وكان « عبد الرحمن بن عوف » بزّازا .

وكان « سعد بن أبي وقاص » يبري النبل .

وكان « العوام » أبو « الزبير » خياطاً .

وكان « الزبير » جزّازا .

وكان « عمرو بن العاص » جزّازا .

وكان « العاص بن هشام » أخو « أبي جهل » حدّادا .

وكان « عامر بن كُريز » جزّازا .

وكان « الوليد بن المغيرة » حدّادا .

وكان « عُقبة بن أبي مُعيط » نحّازا .

وكان « عثمان بن طلحة » الذي دفع إليه - رسول الله صلى الله عليه وسلم -

مفتاح البيت ، خياطاً .

وكان « قيس بن مخزّمة » خياطاً .

وكان « أبو سفيان بن حرب » يبيع الزيت والأدم .

وكان «عُتْبَةُ بن أبي وقاص» - أخو «سعد» - نجارا .

وكان «أُمِيَّة بن خلف» يبيع البُرْم .

وكان «عبد الله بن جُدعان» نَحَّاسًا له ، جوارِ يُسَاعِين ، و يبيع أولادهم .

وكان «العاص بن وائل» - أبو «عمرو بن العاص» - يعالج الخيل والإبل .

وكان «النضر بن الحارث بن كلدة» يفتى بالعود .

وكان «الحكم بن أبي العاص» - أبو «مروان بن الحكم» - كذلك .

وكذلك «حُرَيْث بن عمرو» ، أبو «عمرو بن حريث» .

وكذلك «قيس الفهري» أبو «الضحاك بن قيس» .

وكذلك «مَعْمَر بن عثمان» ، جد «عمر بن عُبيد الله بن معمر» .

وكذلك «سِيرِين» أبو «محمد بن سيرين» .

قال أبو الحسن المدائني :

كان «يزيد بن المهلب» ، آنخذ بستانا في داره به «خُرَاسَان» ، فلما ولي

«قُتَيْبَةُ بن مُسَلِّم» جعله لإبله ، فقال له «مرزبان مروان»^(١) : هذا كان بستانا

وقد جعلته لإبلك . فقال «قُتَيْبَةُ» : إن أبي كان «أشتربان» - يعني جمالا -

و «أبو زيد» كان بستانبان - يعني بستانيا .

وكان «محمد بن سيرين» بزازا .

(١) لطائف المعارف : «مرزبان مرو» .

(٣) يساعين - يطلبن البغاء .

وكان «مُجمَع | ۲۸۴ | الزاهد» حائكا .

وكان «أيوب السخّتياني» يبيع جلود السخّتيان، فنُسب إليها .

وكان «المُسَيَّب» أبو «سعيد بن المسيَّب» زياتا .

وكان «مميون بن مهران» بزازا .

وكان «مالك بن دينار» وزاقا يكتب المصاحف .

وكان «أبو حنيفة» - صاحب الرأي - خزازا .

أهل العاهات

عطاء بن أبي رباح

كان أسود، أعور، أشل، أفطس، أعرج، ثم عمى بعد ذلك .

أبان بن عثمان بن عفان

كان أصم، شديد الصمم، وكان أبرص، يخضب مواضع البرص من يده، ولا يخضبه في وجهه، وكان مفلوجا — ويقال في « المدينة » : أصابك الله بفالج « أبان » . وذلك لشدة — وكان أحول .

مسروق بن الأجدع

كان أهدب، أشل، من جراحة كانت أصابته يوم « القادسية » ، وفلج أيضا .

الأحنف بن قيس

كان أعور . ويقال : ذهب عينه بـ « سمرقند » ، ويقال : بل ذهب بالحدري .

وكان أحنف الرجل يطأ على وحشها، متراكب الأسنان، صعل الرأس،

مائل الذقن، خفيف العارضين .

أبو الأسود الدثلي

وكان أعرج، مفلوجا، أبخر .

(١٤) وحشها — الوحش : الجانب الأيمن . يريد : من رجله .

عمرو بن عمرو بن عدس

من « بنى دارم » . كان فارسهم ، وكان أبرص ، أنخر ، فيقال لولده :
أفواه الكلاب .

الأقرع بن حابس

كان أعرج ، أقرع الرأس ، ولذلك يُسمى : الأقرع .

عبيدة السلماني

كان أصم ، أعور .

البرص

أنس بن مالك

• كان بوجهه برص .

• وذكر قوم ، أن «علياً» - رضی الله عنه - سأله عن قول رسول الله -

• صلى الله عليه وسلم - : اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ؟ فقال : كبرت

سني ونسيت . فقال له علي - رضی الله عنه - إن كنت كاذباً فضربك الله ،

ببيضاء لا توارىها العمامة .

قال أبو محمد^(١) :

• ليس لهذا أصل .

بلعاء بن قيس

• كان أبرص ، وكان يقول : سيف الله جلاه .

جذيمة الأبرش

• وكُنِي عن الأبرص : «الأبرش» .

يربوع بن حنظلة بن مالك

• كان أبرص ، ويقال لولده : بنو الأبرص .

[رجز]

قال الشاعر :

كان بنو الأبرص فرسانها فأدركوا الأحداث والأقدما

(1) ب ، ط ، ل : «ابوالحسن» .

السفاح التغلبي

كان أبرص ، وقام بخطب في حرب « بكر بن وائل » و « تغلب » فضرط ،
فقال : كُلُّ أبلقِ ضروط .

المغيرة بن حبناء الشاعر

• [بسيط]
كان أبرص ، وهو القائل :
| ٢٨٥ | إني أمرؤ حنظلي حين تنسبني
لا تحسبن بياضا في منقصة
لأم العتيك ولا أخوالي العوق
إن اللهاميم في أقرابها بلى

الربيع بن زياد العبسي

/ [رجز]
كان أبرص ، وله قال « لبيد » :
١٠ مهلاً أبيت اللعن لا تأكل معه
إن آسته من برص ملهعه

قشير بن كعب

كان أبرص ، ولذلك قيل له : قشير .

سعد بن حارثة بن لأم الطائي

كان أبرص .

ضمرة بن ضمرة بن جابر

١٥ كان أبرص ، وكان يقال له : « شقة بن ضمرة » ، فسماه « النعمان » : ضمرة .

(٦) لام العتيك — أي : لا من العتيك ، قبيلة من ولد كعب بن يشكر بن بكر بن وائل .

العوق — من يشكر ، وكانوا أخوال المفضل بن المهلب .

(٧) اللهاميم — جمع لهموم ، وهو الجواد من الناس والحيل . والأقرباب : جمع قرب ،

بالضم ، وهو الخاصرة .

الأبيض بن مجاشع بن دارم
كان أبرص .

الحارث بن حلزة الشاعر
كان أبرص .

شمير بن ذى الجوشن الضبابي
أحد قتلة « الحسين » - رضى الله عنه ، ولعن قاتله - كان أبرص .

عبد الرحمن بن عبد الله القشيري
عامل « عمر بن عبد العزيز » على « نخراسان » ، وكان أبرص .

أيمن بن نحریم
كان مع « عبد العزيز بن مروان » ، وكان أبرص .

الحسن بن قحطبة
كان أبرص .

عبد الوارث بن سعيد : المحدث .
كان أبرص .

عبد الله بن داود : المحدث .
كان أبرص .

العُجْرَجُ

أبو طالب ، عم رسول الله - صلى الله عليه وسلم .

• معاذ بن جبل .

• الحوفزان بن شريك .

• عبد الله بن جُدعان اللبثي .

• عمرو بن الجموح .

• زياد بن خَصِفة .

• الربيع بن مسعود الكلبي .

• عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب .

• علقمة بن قيس ، صاحب « عبد الله بن مسعود » .

قال الشعبي :

قاتل « علقمة » يوم « صيفين » حتى عرج .

• رشيد الهجري .

• سعيد بن أبي عمروبة .

• إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله .

• أبو حازم المدني .

• الغمر بن يزيد بن عبد الملك .

• عبد الله بن رجاء ، المحدث ، وكان ينزل « مكة » .

• مجالد بن مسعود ، من الصحابة .

الصُّمُّ

- عبدة السلماني .
- محمد بن سيرين .
- عبد الله بن يزيد بن هرمز ، مولى الدوسيين ، أصم شديد الصمم .
- الكميّ الشاعر ، كان أصم أصلح لا يسمع شيئاً .

الجُذَعُ

- عمار بن ياسر ، قُطعت يده « يوم اليمامة » .
- المرقش الأكبر ، أجدع الأنف ، أكل السبع أنفه .

| ٢٨٦ | الجذمي

- أبو قلابة ، كان مجذوما . ١٠
- ومُعَيْب ، الذي كان على خاتم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان مجذوما .

الحُؤُلُ

- أبو جهل بن هشام .
- أبو لهب ، عم النبي - صلى الله عليه وسلم . ١٥
- أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة .
- سمرة بن جندب .
- عمرو بن المغيرة بن شعبة .
- أبو بكر بن أبي موسى الأشعري .

• هشام بن عبد الملك .

• زياد بن أبي سفيان ، وتكسر إحدى عينيه .

• عدى بن زيد ، الشاعر .

• يحيى بن سعيد ، المحدث .

الزُّرْق

• الحسن البصرى ، أزرق .

• عبد الرحمن بن عيَّاش بن مُحمَّار ، أزرق أحمر .

• العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان .

• وفي بعض الروايات : أن « الزبير بن العوام » كان أزرق .

الصِّلَع

• عتبة بن أبي سفيان .

• عمر بن الخطاب .

• علي بن أبي طالب .

• عثمان بن عفان — رضى الله عنهم

• مروان بن الحكم ، ولم يكن بعده خليفة أصلع .

الكُوَاسِج

• شريح القاضي .

• قيس بن سعيد بن عُمارة .

الفقم

يزيد بن يزيد بن هشام بن عبد الملك .

البُخْر

عمرو بن عمرو بن عدس - من بني دارم - كان أبخر . [ويقال لولده : أفواه الكلاب^(١)] .

عبد الملك بن مروان ، كان أبخر ، ويكنى : أبا ذبان ، لشدة بخره . ويراد أن الذباب يسقط إذا قارب فاه ، من شدة رائحة فمه .
أبو الأسود الدئلي .

العُور

- ١٠ . أبو سفيان بن حرب ، ذهب عينه « يوم الطائف » .
الأشعث بن قيس ، ذهب عينه « يوم اليرموك » .
المغيرة بن شعبة ، ذهب عينه « يوم اليرموك » .
جرير بن عبد الله البجلي ، ذهب عينه : « همدان » وكان واليها لـ « عثمان » .
عدي بن حاتم ، ذهب عينه « يوم الجمل » .
١٥ . عتبة بن أبي سفيان ، ذهب عينه « يوم الجمل » .
قبيصة بن ذؤيب ، ذهب عينه « يوم الحرة » .
الأشتر النخعي ، ذهب عينه « يوم اليرموك » .
المختار بن أبي عبيد ، ضرب « عبيد الله بن زياد » وجهه بالسوط فذهبت عينه .

- مالك بن مسمع ، ذهبت عينه بـ « . الحفرة » .
- قيس بن مكشوح المرادي ، ذهبت عينه | ٢٨٧ | « يوم اليرموك » .
- إبراهيم النخعي .
- الحنّف بن السّجف .
- علي بن الهيثم السّدوسي .
- ابن أحمرا ، الشاعر .
- ابن مُقبل ، الشاعر .
- عبد الله بن عمير الليثي ، أخو « عبيد الله بن عمير » ، ذهبت عينه « يوم جُور » ،
- وقطعت رجل أبيه « يوم حنين » . وكان يقال لـ « عبيد الله » : سيد القراء .
- الأسود بن يزيد ، ذهبت إحدى عينيه من الصوم .
- الحارث الأعور ، صاحب « علي » .
- أبو مُحمد السّدوسي .
- حبيب بن أبي ثابت ، كان طوّالاً أعور .
- جابر بن زيد ، أبو الشعثاء .

المكافيف

- أبو حنّافة ، أبو « أبي بكر » .
- أبو سفيان بن الحارث .
- البراء بن عازب .
- جابر بن عبد الله الأنصاري .

(١) الحفرة — موضع بالبصرة . (معجم البلدان) .
 (٨) جور — مدينة بفارس . (معجم البلدان) .

- كعب بن مالك الأنصاري .
 حسان بن ثابت .
 أبو سفيان بن حرب .
 عقيل بن أبي طالب .
 أبو أسيد الساعدي .
 قتادة بن النعمان .
 أبو عبد الرحمن السلمي .
 قتادة بن دعامة .
 المغيرة بن مقسم ، راوية « إبراهيم » .
 أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث^(١) بن هشام .
 القاسم بن محمد بن أبي بكر ، ذهب بصره في آخر عمره .
 عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود .
 أبو العبيدين ، من أصحاب « ابن مسعود » ، وأسمه : « معاوية بن سبرة » .
 سعد بن أبي وقاص ، ذهب بصره في آخر عمره .
 عبد الله بن أبي أوفى ، ذهب بصره .
 علي بن زيد ، من ولد « عبد الله بن جدعان » ، وُلد وهو أعمى .
 أبو هلال الراسبي .
 محل بن محرز الضبي ، أبو يحيى .
- (1) ه ، و : « أبو بكر بن الحارث » .

ثلاثة مكافيف

في نسق

عبد الله بن عباس .

وأبوه : العباس بن عبد المطلب .

وأبوه : عبد المطلب بن هاشم .

قال :

ولذلك قال « معاوية » « لأبن عباس » : أتم يا بني هاشم تُصابون في أبصاركم .

فقال « ابن عباس » : وأتم يا بني أمية تُصابون في بصائركم .

سنة مقتولين

في نسق

لأنعلم في « العرب » سنة مقتولين في نسق ، إلا في « آل الزبير » :

قتل « عمارة » يوم « قديد » .

وقتل أبوه « حمزة » أيضا يومئذ .

وقتل أبوه « مُصعب » في الحرب بينه وبين « عبد الملك بن مروان » .

وقتل أبوه « الزبير » بـ « وادي السباع » .

وقتل أبوه « العوام » « يوم الفجار » .

وقتل أبوه « خُوَيْلِد » في الجاهلية .

ثلاثة قضاة

في نسق

بلال بن أبي بردة ، كان قاضيا على « البصرة » .

وأبوه « أبو بردة بن | ٢٨٨ | أبي موسى » ، كان قاضيا على « الكوفة » .

وأبوه « أبو موسى الأشعري » ، كان قاضيا لـ « عمر » .
وكذلك « سوار بن عبد الله بن قدامة بن عزة بن كعب » من « بني العنبر »
قضى « لأبي جعفر » على « البصرة » سبع عشرة سنة ، وولى صلاة « البصرة »
مرتين ؛ ومات وهو أميرها .

• وأبنه « عبد الله بن سوار » .

• وأبنه « سوار بن عبد الله بن سوار » .

ثلاثة أسماء

في نسق

• « أبو البختری » القاضي ، « وهو وهب بن وهب بن وهب » .

• وفي ملوك « فارس » : بهرام بن بهرام بن بهرام .

• وفي « الطالبين » : حسن بن حسن بن حسن .

• وفي ملوك « غسان » : الحارث الأصغر بن الحارث الأعرج بن الحارث
الأكبر .

خمسة موالى

في نسق

داود بن خالد بن دينار .

• وأخواه : « سهل » ، و « يحيى » ، أبنا « خالد » .

• وكلهم قد روى عنهم الحديث . هم موالى « آل حنين » الذين منهم : إبراهيم

• ابن عبد الله بن حنين . وكان يروى عنه « الزهرى » .

• « وآل حنين » موالى « مثقب » ؛ و « مثقب » مولى « مسجل » ؛ و « مسجل »

• مولى « شماس » ؛ و « شماس » مولى « العباس بن عبد المطلب » .

أربعة رأوا رسول الله

صلى الله عليه وسلم

فمنهم

أبو خافة .

وأبناه : أبو بكر الصديق - رضى الله عنه .

وأبناه : عبد الرحمن بن أبي بكر .

وأبناه : محمد بن عبد الرحمن .

أربعة إخوة

نهدوا بدرا

هم : « عاقل » ، و « إياس » ، و « خالد » ، و « عامر » ، بنو البكير ،
 الليثيون . وكان « معاوية » يفخر بهم على « الأنصار » ويقول : لم يشهد
 مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « بدرا » أربعة إخوة غيرهم .

ثلاثة سادة

فمنهم

المهلب بن أبي صفرة .

وأبناه : يزيد بن المهلب .

وأبناه محمد بن يزيد ، ساد وهو صبي ، قال فيه « حمزة بن بيض » : [منقار]

بلغت لسبع مضت من سنينك ما يبلغ السيد الأشيب

فهمك فيها جسام الأمور وهم لداذك أن يلعبوا

- وكذلك : خارجة بن حصن . ساد « أهل الكوفة » .
 وأبوه : حصن بن حذيفة . ساد « أسدا » و « غطفان » .
 وأبوه : حذيفة بن بدر . كان يقال له : رب معد .
 ومنهم : الحكم بن المنذر بن الجارود . من « عبد القيس » ساد .
 وأبوه ، وجدّه .

٢٨٩ | أخوات

تفاوت ما بينهما في السن

- موسى بن عبيدة، الذي يروى عنه الحديث . كان أخوه « عبد الله بن عبيدة » ،
 أسنّ منه بستين سنة، وكان « موسى » يروى عن أخيه .

أب وآبن

تقارب ما بينهما في السن

- « عمرو بن العاص » كان بينه وبين « عبد الله » أبنه ، اثنتا عشرة سنة .

الطوال

- كان « حبيب بن مسلمة الفهري » كالمشرف على دابة لطوله .
 وكان « عمر بن الخطاب » كأنه راكب والناس يمشون لطوله .
 « العباس بن عبد المطلب » كان يمشى في الطوائف كأنه عمارية على ناقه ،
 والناس كلهم دونه .
 وكان « جرير بن عبد الله البجلي » يتقلّ في ذروة البعير ، من طوله ، وكانت
 نعله ذراعا .

(١٦) عمارية — لعلها نسبة إلى العمارة ، وهو ما بقام ويشد من البيوت كالخيمة والهودج .

وكان « عدي بن حاتم » طويلا ، إذا ركب الفرس كادت رجله تُحُط في الأرض .

وكان « قيس بن سعد » طويلا جسيما . وكتب ملك « الروم » إلى « معاوية » : أرسل إلى سراويل أجسم أطول رجل عندك . فقال « معاوية » : ما أعلم إلا « قيس بن سعد » . فقال « لقيس » : إذا أنصرفت فابعث إلى سراويلك ، نفلعها ورمي بها إليه . فقال : ألا بعثت بها من منزلك ؟ فقال :

[طويل]

أردتُ لَكَيْما يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّها سَراوِيلُ قَيسٍ وَالوُفودُ شُهودُ

وَأَلا يَقولُ النَّاسُ بِالظَّنِّ إِنَّها سَراوِيلُ عادِيٍّ نَمَّتهُ ثَمودُ

١٠ و « عبید الله بن زياد » كان طويلا ، لا يرى ماشيا إلا ظنوه راكبا من طوله . وكان « علي بن عبد الله بن العباس » طويلا جميلا . وعجب قوم من طوله . فقال رجل : يا سبحان الله ! كيف نقص الناس ؟ لقد أدركت « العباس » يطوف بهذا البيت ، وكأنه فسطاط أبيض . فحدث بذلك « علي » ، فقال : كنت إلى منكب أبي ، وكان أبي إلى منكب جدتي .

١٥ وكان « جبلة بن الأيهم » آخر ملوك « غسان » ، طوله اثنا عشر شبرا ، وإذا ركب مسحت قدمه الأرض ، وأسلم في خلافة « عمر » ثم تنصرت بعد ذلك ، ولحق ببلاد « الروم » .

وكان « عُمارة بن عُقبة الحنفي » الخارجي طويلا ، وآمنه « الججاج » فمات بـ « البصرة »^(١) . ولما مات لم يجدوا سريرا يحملونه عليه ، فزادوا في السرير ألواحا .

٢٠ (١) جاءت هذه العبارة : « وآمنه بالبصرة » في جميع الأصول : متأخرة إلى آخر الباب .

القصار

عبد الله بن مسعود — كان شديد القصر، يكاد الجلوس يوارونه من قصره .

إبراهيم | ٢٩٠ | بن عبد الرحمن بن عوف — كان قصيرا، وتزوج
« سَكِينَةَ بنت الحسين بن علي » — رضى الله عنهما — فلم ترض به فخامت منه،
وهو أبو « سعد بن إبراهيم » .

وروى أبو زيد النَّحْوِيُّ ، عن عمرو بن عُيَيْد ، عن الحسن ،

أنه قال :

ما كان طول « فرعون » إلا ذراعا .

[الحطيئة، الشاعر — كان شديد القصر، ولذلك لُقِبَ : الحُطَيْئَةُ؛ وكذلك

« ذو الرِّمَّة » الشاعر، « والمترار » الشاعر، وهو القائل : [طويلا]

ومنتظري صَمًّا^(٢) فقال رأيتُه^(٣) نَحِيْفًا فقد أنخزى من الرجلِ الصَّمِّ^(١)

من حُمِلَ به

أكثر من وقت الحمل

يُقال : إن « الضحاك بن مزاحم » ولد وهو ابن ستة عشر شهرا .

« شُعْبَةُ بن الحجاج » ، ولد لستين .

(١) ساقطة من : ه ، و . (٢) ب ، ط ، ل : « ضيا » . تصحيف . وانظر اللسان :

« صتم » . (٣) اللسان : « وقد أجرى عن » .

(٦) الحسن — ابن أبي الحسن يسار البصرى ، أبو سعيد . (تهذيب ٨ : ٧٠) .

أبو زيد النحوى — سعيد بن أوس . بغية الوعاة — تهذيب (٤ : ٣) .

(١٠) المرار — ابن سعيد الأمدى القمى . (الأغانى ٩ : ١٥٨ — ١٦١) .

(١١) الصم : الضخم الشديد .

« محمد بن عجلان » مولى « فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة » - حمل

به أكثر من ثلاث سنين ، فلما وُلد كانت قد نبتت أسنانه .

« مالك بن أنس » - حمل به أكثر من سنتين .

قال الواقدي :

سمعت نساء « آل الجحاف » من ولد « زيد بن الخطاب » يقُلن : ما حملت

أمرأة منا أقل من ثلاثين شهرا .

و « هيرم بن حيان » ، حمل به أربع سنين ، ولذلك سُمي : هيرما .

من قصر به

عن وقت الجمل

١٠ المسيح - عيسى عليه السلام - ولد لثمانية أشهر ، ولذلك لا يولد مولود

لثمانية أشهر فيعيش .

الشعبي - وُلد لسبعة أشهر ، توأما .

جرير ، الشاعر - وُلد لسبعة أشهر .

عبد الله بن مروان - وُلد لستة أشهر .

المنسوبون

إلى غير عشائرتهم وآبائهم

الزنجي بن خالد — كان أبيض مُشرباً حمره . وإنما « الزنجي » لقب له ، كما قيل للأبيض : أبو الجون ، وللحشي : أبو البيضاء .

إبراهيم بن يزيد الخوزي — ممن حُمل عنه الحديث ، مولى « عمر بن عبد العزيز » ، ولم يكن خوزياً ، وإنما لُقِب بذلك لأنه نزل شعب « الخوز » بـ « حكة » . وكانت وفاته سنة إحدى وخمسين ومائة .

« مقسم » ، مولى « ابن عباس » — ليس هو مولى « ابن عباس » ، ولكنه مولى « عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب » ، وإنما نسب إلى « ابن عباس » للزومه إياه ، وأنقطاعه إليه ، وروايته عنه .

خالد الحذاء — لم يكن حذاءً ، وإنما كان يخالس الحذائين ، فنُسب إليهم . سليمان التيمي — لم يكن من « تيم » ، ولا مولى لهم ، ولكنه كان يتزل في « تيم » ، وكان مسجده فيهم ، فنُسب إليهم ، وهو مولى « بني مرة بن عباد ابن ضبيعة » .

أبو سعيد المقبري — كان منزله عند المقابر ، فقيل : المقبري .

عثمان البتي — هو : عثمان بن سليمان بن جرموز ، وكان من | ١٩١ | أهل « الكوفة » ، فانتقل إلى « البصرة » ، وهو مولى لـ « بني زهرة » ، وكان يبيع البتوت ، فنُسب إليها .

السدي — كان يبيع الخمر في « سدة » « المدينة » فنُسب إليها ، وأسمه : اسماعيل بن عبد الرحمن .

إسماعيل بن مسلم المكي ، المحدث — ليس من أهل « مكة » ، ولكنه نزل « مكة » حيناً ، وكان بصرياً ، فلما رجع إلى « البصرة » قيل له : المكي .

القاسم بن الفضل الحداني ، أبو المغيرة — ولم يكن حدانياً ، ولكنه كان نازلاً في « بني حدان » فنُسب إليهم ، وهو من « الأزد » .

عبد الواحد بن زياد الثقفي — ليس من « ثقف » ، وهو مولد .
 له « عبد القيس » ، ونُسب له « ثقف » .

اليزيدي عبد الرحمن بن مبارك — كان يؤدب ولد « يزيد بن منصور الحميري » فقبيل : « يزیدی » .

أبن أم مكتوم — وهو منسوب إلى أمه . وأبوه : قيس . وأسمه : عبد الله .
 ويقال : عمرو .

شرحبيل بن حسنة — منسوب إلى أمه . وأبوه : عبد الله بن المطاع .

عبد الله بن بَجينة — منسوب إلى أمه . وأبوه : مالك .

خُفاف بن نُدبة — منسوب إلى أمه . وأبوه : عُمير بن الحارث السلمي .

أبو لُبابة — وهو مكنتى بنت له ، يقال لها : لُبابة . وأسمه : بشير .

مُعاذ ، ومعوذ ، أبنا « عَفراء » — منسوبان إلى أمهما . وأبوهما : الحارث
 ١٥ ابن رفاعة . ولد « مُعاذ » عقب . ولا عقب له « مُعوذ » .

فيروز الحميري ، قاتل « الأسود العنسي » — هو من « العجم » ، من « الديلم » .

وقيل : حميرى لتزوله في « حمير » .

إسماعيل بن عُلَيْة — منسوب إلى أمه . وأبوه : إبراهيم بن مِقْسَم^(١) .

[عبيد الله بن عائشة^(٢)] — منسوب إلى جدّة له . وكان أبوه أيضا يعرف

بـ «آبن عائشة» . وهو : عبيدُ الله بن محمد بن حفص التَّمِيمِي^(٣) .

مرداس بن أدية — منسوب إلى جدّة له ، أو ظنّ .

أبن القِزْيَةِ — منسوب إلى امه . وهو : أيوب بن يزيد .

أبن الإطنابة ، الشاعر — منسوب إلى أمه . وهو : عمرو بن عامر .

أبن الدُّمَيْنَةِ — وأبن مَيَّادَةَ — منسوبان إلى أمهما .

سليمان بن قَتَّة — منسوب إلى أمه ، وكان شاعرا ، يُجَمَلُ عنه الحديث ،

وهو مولى لـ «تيم قريش» .

العُمَانِي ، الشاعر — لم يكن من «عُمان» ، ولكنه كان مُصَفَّرَ الوجه ، عظيم

البطن ، فرآه «دُكين» الراجز ، يمتح ، فقال : من هذا العُمَانِي ؟ لأن أهل «عُمان»

صُفَّرَ الوجوه ، عِظَامُ البطون .

(١) كذا في م . والذي في سائر الأصول : «عائشة» . تعريف . وانظر : التهذيب (١ : ٢٧٥) .

(٢) نكته من : م . (٣) كذا في : م . والذي في سائر الأصول : «التيمي» .

وانظر : التهذيب (٧ : ٤٥) .

المسمون بكناهم

- أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، من الأنصار .
 أبو بكر بن عيَّاش . اسمه كُنيتُه . وقد قيل : اسمه : شُعبة .
 أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة .
 أبو | ٢٩٢ | عمرو بن العلاء ، وأخوه^(١) : أبو سُفيان بن العلاء ،
 أسماؤهما كُناهما .
 أبو قرة الكِندي ، أول قاضٍ قضى بـ «الكوفة» . اسمه كُنيتُه .
 أبو هُبيرة بن الحارث — من «الأنصار» . اسمه كُنيتُه .
 أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي — اسمه كُنيتُه .^(٢)
 ويقال له : راهب قريش .
 أبو بكر بن أبي موسى الأشعري . اسمه كُنيتُه .
 أبو أمية ، وأبو الحضرمي^(٣) ، من «تيم الرِّباب» . أسماهما كُنيتاهما .

(١) ساقطة من : ه ، و .

(٢) الكلام من هنا إلى آخر الباب ساقط من : ق ، م .

(٣) ه ، و : «وأبو الحضرمي» .

المكنون

بكنيتين وثلاث

(١)

عثمان بن عفان - رضى الله تعالى عنه - يُكنى : أبا عبد الله، وأبا عمرو،

وأبا ليلي .

عبد الله بن الزبير - يُكنى : أبا بكر، وأبا حبيب ، وأبا عبد الرحمن .

قطري بن الفجاءة - يُكنى : أبا محمد ، وأبا نعامه ، وأبا حنظلة .

عبد العزى بن عبد المطلب - يُكنى : أبا لهب ، وأبا عتبة .

عامر بن الطفيل - يُكنى : أبا عليّ ، وأبا عقيل .

قيس بن مكشوح - يُكنى : أبا أسد ، وأبا حسان .

حسان بن ثابت - يُكنى : أبا الوليد ، وأبا الحسام .

حمزة بن عبد المطلب - يُكنى : أبا يعلىّ ، وأبا عمارة .

صخر بن حرب - يُكنى : أبا سفيان ، وأبا حنظلة .

(1) هـ ، و : « رحمه الله » .

ذكر الطواعين وأوقاتها

قال أبو محمد : حدثني أبو حاتم ، عن الأصمعي ، قال :

أول طاعون في الإسلام طاعون « عمواس » بـ « الشام » ، فيه مات « معاذ بن جبل » ، وأمراتاه وأبنة ، و « أبو عبيدة بن الجراح » .

وطاعون « شيرويه بن كسرى » بـ « العراق » ، في زمن واحد^(١) ، وكانا جميعا في زمن « عمر بن الخطاب » . وبين طاعون « شيرويه » وبين طاعون « عمواس » مدة طويلة .

ثم طاعون « الجارف » في زمن « ابن الزبير » سنة تسع وستين ، وعلى « البصرة » يومئذ « عبيد الله بن عبد الله بن معمر » .

ثم طاعون « الفتيات » ، لأنه بدأ في العذارى والجواري بـ « بالبصرة » ، وبـ « واسط » وبـ « الشام » وبـ « الكوفة » ، و « الحجاج » يومئذ بـ « واسط » في ولاية « عبد الملك بن مروان » ، ومات فيه « عبد الملك بن مروان » ، أو بعده بقليل ، ومات فيه « أمية بن خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد » ، و « علي بن أصمغ^(٢) » ، و « صعصعة بن حصن » ، وكان يقال له : طاعون الأشراف .

ثم طاعون « عدى بن أرطاة » سنة مائة .

ثم طاعون « غراب » سنة سبع وعشرين ومائة . و « غراب » رجل من « الزباب » ، وكان أول من مات فيه ، في ولاية « الوليد بن يزيد ابن عبد الملك » .

(1) ط ، ل : « واحد ، ... بالعراق » .

(2) ق : « أصمعة » . وانظر الاشتقاق (٢٧٢)

(١) ثم طاعون « سلم بن قتيبة » | ٢٩٣ | سنة إحدى وثلاثين ومائة ،
 في شعبان ، وشهر رمضان ، وأقلع في شوال ، ومات فيه « أيوب السخيتاني » .
 قال : وقال الأصمعي مرة أخرى :

وقع طاعون سلم بـ « العراق » ، يوم الخروج ، يعني يوم العيد ،
 سنة إحدى وثلاثين ، وبـ « الشام » سنة خمس وثلاثين ، وكان إذا فتح أفرق
 منه صاحبه .

وفي طاعون الأشراف يقول الشاعر :

[طويل]

وما ترك الطاعون من ذى قرابة إليه إذا كان الإياب يؤوبُ

ولم يقع بـ « المدينة » ، ولا بـ « مكة » طاعون قط . ١٠

(١) هـ ، و : « ... بن قتيبة وسلم قدم علينا سنة إحدى وثلاثين ومائة » .

ذكر الأيام المشهورة

في الجمالية

يوم ذى قار :

- كان سببه أن « النعمان بن المنذر » ، حين هرب من « أبرويز » ، أستودع
 « هانئ بن مسعود بن عامر الشيباني » عياله ، ومائة درع ، فبعث إليه « أبرويز »
 في الدروع وفي آبنيه فأبى أن يُسلم ذلك ، فأغزاه جيشاً ، فأقتلوا بـ « ذى قار » ،
 فظفرت « بنو شيبان » ، فكان أول يوم انتصرت فيه « العرب » من « العجم » .

الفجار الأول :

- كان الفجار الأول بين « قريش » ومن معها ، من « كنانة » ، وبين
 « قيس عيلان » . وسبب ذلك أن رجلاً من « بنى كنانة » ، كان عليه دين لرجل
 من « بنى نصر بن معاوية » ، فأعدم به « الكنانى » ، فوافى « النصرى » سوق
 « عكاظ » بقرد ، فوقفه في السوق ، فقال : من يتغنى هذا بمالى على فلان « الكنانى » ؟
 فتربه رجل من « كنانة » ، فضرب بالسيف القرد فقتله ، فصرخ « النصرى »
 فى « قيس » ، وصرخ « الكنانى » فى « كنانة » ، فتجاوز الناس حتى كاد يكون بينهم
 حرب ، ثم أصطلحوا ، ولم يكن بينهم قتال ، وإنما كان القتال فى « الفجار الثانى » .

الفجار الثانى :

- كان « حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو » قاد « أسد » و « غطفان »
 كلها ، وآبئه « عبيدة بن حصن » من المؤلفة فلو بهم ، فأتى « عبيدة » سوق

« عكاظ » ، فرأى الناس يتبايعون ، فقال : أرى هؤلاء مجتمعين بلا عهد ولا عقد ، ولئن بقيت إلى قابل ليعلمن . فغزاهم من قابل ، وأغار عليهم ، فهذا سبب « الفجار الثاني » ، وكانت الحرب فيه ، بين « كنانة » و « قيس » ، والدائرة على « قيس عيلان » .

٢٩٤ | حلف الفضول :

سببه أن « قريشا » كانت تتظالم بالحرم ، فقام « عبد الله بن جدعان » ، « والزبير بن عبد المطلب » فدعوا قومهم إلى التحالف على التناصر ، والأخذ للظلم من الظالم ، فأجابوهما ، وتحالفوا في دار « عبد الله بن جدعان » .

حلف المطيبين :

والمطيبون : عبد مناف ، وزهرة ، وأسد بن عبد العزى ، وتيم ، والحارث ابن فهر . سببه أن « بنى قصى » أرادوا أن ينتزعوا بعض ما كان بأيدي « بنى عبد الدار » من : الرفاة ، واللواء ، والنُدوة ، والجحابة - ولم يكن لهم إلا السقاية - فتحالفوا على حربهم ، وأعدوا للقتال ، ثم رجعوا عن ذلك ، وأقرؤا ما كان بأيديهم . والزفادة : شيء كان فرضه « قصى » على « قريش » لطعام الحاج في كل سنة .

يوم الوقيط :

هو يوم كان في الإسلام ، بين « بنى تميم » ، و « بكر بن وائل » .

يوم شُوِيحط :

يوم كان بين « اليمن » و « مضر » في الجاهلية . وكان على الناس يومئذ
« زُرارة بن عَدَس » .

حرب بكر وتغلب ، أبني وائل بن ربيعة .

- سبها أن « كليب بن ربيعة » من « تغلب » ، وكان سيد « ربيعة » في دهره — وهو الذي يُقال له : أعز من كليب وائل — مرتت به إبل « جساس بن مرة ابن ذهل بن شيبان بن ثعلبة » فرمى ناقهً منها ، فانتظم ضرعها ، وكانت الناقة ، له « بسوس » خالة « جساس » . فركب « جساس » ومعه : « عمرو بن الحارث ابن ذهل » إلى « كليب » فطعننا « كليب » ، وأحترأ رأسه ، فهاجت الحرب بينهم أربعين سنة ، وكانت لهم ستة أيام مشهورة ، و « مهلهل » أخو « كليب » القيم فيها :

يوم عنيزة :

وهو يوم تكافئوا فيه .

يوم واردات :

وكان لتغلب على بكر .

يوم الحنسو :

وكان لبكر على تغلب .

يوم القُصبيات :

وكان « لتغلب » على « بكر » ، فقتلوا « بكرا » اثخن القتل ، وفيه قُتل

- « همام بن مرة » أخو « جساس » .

يوم قِضَة : وهو : يوم الفصيل .

يوم تحلاق المم :

وفيه قُتل «بحدر» ، قتلته النساء ، وذلك أنه لم يحلق شعره ، فلم يعرفه .
ولم يكن بعد هذا اليوم . يوم مذكور ، وإنما كان بينهم تفاور وتطرف ، ولم يقتل
«جساس» إلى أن انقضى ما بينهم .

حرب داحس والغبراء :

وهذه حرب كانت بين «عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس
عيلان» ، وبين «ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن بن سعد بن قيس عيلان» .
وسبها أن «قيس بن زهير بن جذيمة العبسي» ، و«حذيفة بن بدر الذبباني» ، تراها
على خطر عشرين بعيرا ، أيهما سبقت خيله أخذها من صاحبه ، وجعلها الغاية مائة
غلوذة ، والمضمار أربعين ليلة ، والمجربى من «ذات الإصا» ، فأجرى «قيس» «داحسا»
و«الغبراء» ، وأجرى «حذيفة» «قرزلا» — ويقال : الخطار ، والخنفاء —
فوضعت «بنو فزارة» — رهط «حذيفة» — كميناً على الطريق ، فردوا «الغبراء»
واطموها ، وكانت سابقة . فقال «قيس» : سبقت . ودفعوه عن ذلك ، فوقع بينهم
الشر . فقال «قيس» : أعطونا بعيرا واحدا نخبره لأهل الماء . فقال «حذيفة» :
«أنا أقرر لكم بالسبق . فلما رأى ذلك «قيس» رحل عنهم مفارقا لهم . ثم إن
«قيسا» ، بعد ذلك بحين ، أغار عليهم ، فلقى «عوف بن بدر» أخا «حذيفة»

فقتله ووداه مائة ناقه عشراء ، وخرج « مالك بن زهير » ، يريد ناحية ،
 فلقبه « حمل بن بدر » فقتله ، فأرسل « قيس » إلى « حذيفة » : أن أردد
 علينا إبلنا ، فقد قتلت « مالك بن زهير » ، بـ « نعوف بن بدر » . وكانت الإبل
 قد تناجحت عند « حذيفة » ، فدفعها دون أولادها . وأبت « بنو عبس »
 إلا إبلهم وأولادها ، وهاجت الحرب بينهم إلى أن حمل الدماء بينهم « الحارث
 ابن عوف المري » .

قصص قوم

جرى المثل بأسمائهم

قوس حاجب :

هو : حاجب بن زرارة . وكان أتى « كسرى » ، في جذب أصابهم بدعوة رسول الله — صلى الله عليه وسلم — عليهم فسأله أن يأذن له ولقومه أن يصيروا إلى ناحية من نواحي بلده ، حتى يجيوا . فقال له « كسرى » : إنكم معشر « العرب » قوم غدر حُصاء ، فإن أذنت لكم أفسدتم البلاد ، وأغرتم على الرعية ، وأذيتوهم . قال « حاجب » : فإني ضامن للملك ألا يفعلوا . قال : فمن لي بأن تفي أنت ؟ قال : أرهناك قوسي . فضحك من حوله . فقال « كسرى » : ما كان لبسامها أبدا ، فقبلها منه ، وأذن لهم أن يدخلوا الريف . وأحيا الناس بدعوة رسول الله — صلى الله عليه وسلم — لهم . وقد مات « حاجب » ، فارتحل « عطارد بن حاجب » إلى « كسرى » يطلب قوس أبيه ، فردها عليه ، وكساه حُلة . فلما وفد إلى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — | ٢٩٥ | في « بني تميم » وأسلم ، أهدى الحلة إلى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فلم يقبلها ، فباعها بأربعة آلاف درهم من رجل من « اليهود » .

وقال أبو اليقظان :

القوس اليوم عند ولد « جعفر بن عمير بن عطارد بن حاجب » ، لأنهم أكبر ولده .

باقل :

الذي يضرب به المثل بعيه .

هو من : بني قيس بن ثعلبة . وكان اشترى عتزا بأحد عشر درهما ، فقالوا له :

بكم اشتريت العتزة؟ ففتح كفيه ، وفتق أصابعه ، وأخرج لسانه — يريد أحد عشر —

فلما عيروه بذلك قال :

[متقارب]

يلومون في حُقه باقلاً كأنَّ الحماقة لم تُخلقِ
فلا تُكثروا العذل في عيه فللعيُّ أجمَلُ بالأموق
نُحروج اللسان وفتح البنا ن أحبُّ إلينا من المنطق

قرط مارية

يقال : « هي مارية بنت ظالم بن وهب بن الحارث بن معاوية الكندي » .
وأختها « هند الهنود » ، امرأة « مُجر آكل المُرار الكندي » ، وأبناها « الحارث
الأعرج » الذي ذكره « النابغة » في قوله : [رجز]

* والحارث الأعرج خير الأنام *

وإياها عنى « حسان بن ثابت » بقوله : [بسـيط]

أولادُ جفنة حول قبر أبيهم قبر ابن مارية الكريم المفضل^(١)

نُحريم الناعم

هو : نُحريم بن عمرو . من : بنى مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان . وأبناه :
عدى بن نُحريم . وأبناؤه : عثمان ، « وأبو الهند » أم أبناء « عُمارة » .

وقيل له : الناعم ؛ لأنه كان يلبس الخلق في الصيف ، والجلديد في الشتاء .

أم خارجة

هي : أم خارجة بنت قُراد . من « بجيلة » . كانوا يقولون لها : خطب ؟
فتقول : نكح . [فقيـل : أسرع من نكاح أم خارجة] وولدت لـ « بكر بن
عبد مناة » : الليث ، والدُّول ، وعُريـجا . وهي أم : العنبر ، والهـجيم ، وأسيـد .

(١) هـ ، و : « عند » . (٢) نكحة من : ب ، ط ، ل .

(٢) الأموق — الأحق .

(١٨) العنبر والهـجيم وأسيـد — أولاد عمرو بن تميم بن مر . (جمهرة أنساب العرب ١٩٧) .

وولدت أيضا في « بنى القين » من « اليمن » قوم يقال لهم : بنو الحرة .
وولدت في « بهراء » .

و « خارجة » أبنا ، ولا يُعلم ممن هو .

ججام سابات

قال الأصمعي :

سابات « كسرى » بالعجمية : بلاش^(١) أباذ . وبلاش^(١) : أسم رجل . وإنما ضربوا به المثل في الفراغ ، لأنه كانت تمر به الجيوش ، فيحجّتهم ، من الكساد بنسيئة ، حتى يرجعوا .

[٢٩٧] شقائق النعمان

قال أبو محمد :

شقائق « النعمان » منسوبة إلى : النعمان بن المنذر . وكان خرج إلى « الظهر » ، وقد آتم نبتة من بين أحمر وأخضر وأصفر ، وإذا فيه من هذه الشقائق شيء كثير ، فقال : ما أحسنها ! آحموها . فحموها ، فسميت : شقائق النعمان .

حديث خرافة

حدّثني أبو سفيان الغنوي ، قال : حدّثنا سعيد بن عبد الله السلمى ،

قال : حدّثنا علي بن أبي سارة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك :

(١) ب ، ط ، ق ، ل ، م : « بلاس » .

(١١) الظهر — موضع . (معجم البلدان) .

(١٦) علي بن أبي سارة — ويقال : علي بن محمد بن سارة ، ويقال : علي بن محمد بن أبي سارة .

(تهذيب ٧ : ٣٢٤ — ٣٢٥) .

ثابت — ابن أسلم البناني ، أبو محمد البصرى . (تهذيب ٢ : ٢) .

أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال لعائشة : إن أصدق الأحاديث حديث « خرافة » .

وكان رجلا من « بني عذرة » سبته الجن ، فكان يكون معهم ، فإذا أسترقوا السمع أخبروه ، فيُخبر به أهل الأرض ، فيجدونه كما قال .

بُرْجَانُ اللَّصِّ

هو : فضل بن بُرْجَان . مولى لـ « بني أمرئ القيس » . وكان له صاحبان - يقال لهما : سَهْم ، وَسِهَام - فقتلتهما « مالك بن المنذر » . فقال « خلف بن ~~بنيمة~~ » : [بسيط]

إن كنت لم تَهَيَأْ لِي سَهْمًا وَصَاحِبَهُ * عن مالكٍ فأسألي فضل بن بُرْجَانِ
يُخْبِرُكَ عَنْهُ الَّذِي أَوْفَى عَلَى شَرَفٍ * حتى أناف على دُورٍ وبُنْيَانِ

سَحْبَانُ وَائِلٍ

هو منسوب إلى « وائل باهلة » ، وهو : وائل بن معن بن أعصر . وكان خطيبا ، فُضِرَبَ بِهِ الْمَثَلُ . قال الشاعر في ضيف نزل به : [طويل]

أَتَانَا وَلَمْ نَعْدِلْهُ سَحْبَانُ وَائِلٍ * بيانا وعلما بالذي هو قائلُ

فَأَزَالَ عَنْهُ اللَّقْمَ حَتَّى كَانَهُ * من العيِّ لما أن تكلم باقل

وأبنه « عجلان بن سحبان » . الذي يقول في « طلحة الطلحات » : [مجزوء الكامل]

منك العطاء فأعطني * وعلى مدحك في المشاهد

(1) ق، م « بسام » . ه، و : « سام » . (2) اللسان : « وما دانا » .

(١٣) قال الشاعر - هو الأربقط . وقيل : حميد الأربقط . (اللسان بقل) .

طفيل

الذي ينسب إليه الطفيلون

هو : « طفيل » من أهل « الكوفة » ، من ولد « عبد الله بن غطفان ابن سعد » . وكان يقال له . طفيل العرائس ، لدخوله الأعراس وتبُّعه لها .

كَنَزَ النَّظْفِ

تقول العرب : لو كان عند فلان كَنَزَ النَّظْفِ ما عدا . وهو رجل من « بني يربوع » كان فقيراً ، يحمل الماء على ظهره ، فيَنظِفُ — أى يقطر — وكان أغار على مال بعث به « باذان » من « اليمن » إلى « كسرى » فاجتلبى منه يوماً حتى غابت الشمس ، فضربتته العرب مثلاً .

ندامة الكسبي

هو رجل رمى فأصاب ، فظن أنه أخطأ ، فكسر قوسه . فلما علم ندم على كسر القوس . فضرب به المثل في كل أمر كان فيه ندم .

مواعيد عُرقوب

كان « يعقوب » رجلاً من « العماليق » ، فأتاه أخ له يسأل شيئاً ، فقال له « عُرقوب » : إذا أطلع نخلي . فلما أطلع نخله أتاه ، فقال : إذا أبلح . فلما أبلح أتاه ، فقال : إذا أزهى . فلما أزهى أتاه ، فقال : إذا أرطب . فلما أرطب أتاه ، فقال : إذا صار تمراً . فلما صار تمراً ، أخذه من الليل ، ولم يعط أخاه شيئاً . فضربت به « العرب » المثل في الخلف ؛ قال الشاعر :

(١٧) قال الشاعر — هو الأنجبي . (اللسان : عرقب . معجم البلدان) .

[طويل]

وعدت وكان الخلف منك سجيةً مواعيد عرقوب أخاه بيترب

هكذا قرأته في كتاب «سيبويه» بالتاء وفتح الراء^(١).

خُفَا حُنَيْن

كان «حُنين» إسكافاً من أهل «الحيرة»، ساومه أعرابي بخُفَيْن، فأختلفا حتى أغضبه^(٢) فأولاد أن يغيظ الأعرابي، فلما آرتحل أخذ «حُنين» أحد الخفَيْن فالتقاء، ثم أتخر في موضع آخر من طريقه. فلما مر الأعرابي بأحدهما، قال: «لما أشتم هذا بخُفٍ «حُنين»، ولو كان معه الآخر لأخذته، ومضى، فلما انتهى إلى الآخر، ندم على ترك الأول، وأناخ راحلته، فأخذه ورجع إلى الأول، وقد كمن له «حُنين»، فعمد إلى راحلته فذهب بها، وبما عليها. وأقبل الأعرابي، ليس معه غير الخفَيْن. فقال له قومه: ما الذي أتيت به؟ قال: بخُفِي «حُنين». فضربته «العرب» مثلاً لمن جاء خائباً.

عطر منشم

قد اختلفوا في «منشم»، وأحسن ما سمعت فيه، أنها امرأة كانت تباع الحنوط في الجاهلية، فقيل للقوم إذا تحاربوا: دقوا بينهم عطر منشم يراد: طيب الموتى.

(١) زادز: ب، ط، ل: وقال آخر:

كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً وما مواعيدها إلا الأباطيل

(٢) يترب — قرية باليمامة. (معجم البلدان).

حمام منجاب

هو ينسب إلى « منجاب » ابن راشد الضبي . ولهج الناس بذكره لقول
القائل^(١) :

[بسيط]

يارب قائلة يوماً وقد لغبت كيف الطريق إلى حمام منجاب

خليف

الذي تنسب إليه الفالوذجة الخليفية . هو : خليف بن عقيب من « بني ربيع
ابن الحارث » - وهو : مقاعس - من « بني تميم » . ويكنى : « أبا بكر » .
كناه بذلك « محمد بن سيرين » ، وكان من أصحابه . وكان من خريف أهل
« البصرة » . وله بها عقب .

| ٢٩٩ سليم |

الذي يُنسب إليه : أصفر سليم . كان لـ « عبد الله بن أبي بكر » ثلاثة وكلاء
يقال لهم : سليم الناصع ، وسليم الغاش ، وسليم الساحر . وهذا هو الذي عمل
أصفر سليم .

سعيد

الذي تنسب إليه الثياب السعيدية . هو : سعيد بن العاص بن سعيد .
كان « علي بن أبي طالب » - كرم الله وجهه - . قتل أباه « يوم بدر » ، وأبنه
« سعيد » غلام . فكساد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جبة . فيها سُميت :
الثياب السعيدية .

(١) هـ ، و : « الشاعر » .

(١) حمام منجب - بالبصرة . (معجم البلدان) .

لغبت - تعبت وأعبت .

وكان « سعيد » أول من خَشَّ الإبل في العَظْم . وولد له نحو من عشرين
أبنا ، وعشرين بنتا .

ومن ولده : عمرو بن سعيد الأشدق . الذي قتله « عبد الملك بن مروان » .

أبن رَغَبَات

- الذي يُنسب إليه : المسجد بـ « بغداد » . هو : مولى « حبيب بن مسلمة » ،
من قريش ، ~~بن~~ « محارب بن فهر » وكان « حبيب » عظيم القدر ، يلي الولايات ،
زمن « عثمان » و « معاوية » ، وهو ممن يُعدُّ في المشهورين بالطول .

رُماة الحَمدِ

- قد اختلفوا فيهم ، فذكر بعضهم أنهم من « طي » . وقال آخرون :
هم النوبة ، وهم يرمون بالنبل عن قسي عربية ، فالعرب تسميهم « رُماة الحَمدِ »
هم أصحاب إبل ، وغنم ، وبقر ، وخيل . عتاق كالعرب .

الجَوائِزُ

- أصل الجائزة والجوائز ، أن « قطن بن عبد عوف بن أصرم » من « بني هلال
أبن عامر بن صعصعة » ولي « فارس » لـ « عبد الله بن عامر » ، فمر به
« الأحنف بن قيس » في جيشه غازيا إلى « خراسان » فوقف لهم على « قنطرة
الكر^(١) » فجعل ينسب الرجل فيعطيه على قدر حسبه ، وكان يعطيهم مائة مائة ،

(١) اللسان : « جوز » : « قنطرة » .

(١) خَشَّ الإبل — جعل في أنوفها خشاشة ، وهي عود .

(٥) المسجد — مسجد ابن رغبات ، في غربي بغداد . (معجم البلدان) .

فلما كثروا عليه ، قال : أجزوهم ، فأجزوا . فهو أول من سن الجوائز .
قال الشاعر :

[وافر]

فدى للأكرمين بنى هلال ^(١) على علاتهم عمى وخالي
هم سنوا الجوائز في معدّ فصارت سنة أخرى الليالي

الأحابيش

حلفاء قريش

هم : « بنو المصطلق » ، و « الحيا بن سعد بن عمرو » ، « بنو الهون بن
خزيمة » ، « اجتمعوا بدّنب « حبشي » — وهو جبل بأسفل مكة — وتحالفوا
بالله : إنا ليدّ على غيرنا ما تبهى ليل ، ووضع نهار ، وما زما « حبش » كانه .
فسموا : أحابيش ، بأسم الجبل .

وقال حماد الراوية :

سموا « أحابيش » لأجتماعهم . والتجمع في كلام « العرب » هو التحبش .

الحمس

هم : قريش ، ومن دان بدينهم ، من « كنانة » — وإنما التحمس : التشدد
في الدين — وكانوا لا يستظلون أيام « منى » ، ولا يسؤون السمن ، ولا يدخلون
البيوت من أبوابها [وهم محرومون] ، ويقفون : « المشعر » ، ولا يأتون
« عرفة » ، ولا يلتقطون الحلة .

(1) اللسان : « أهل ومالي » .

(2) ه ، و : « يستطيون » . وانظر : اللسان « حمس » والسيرة لابن هشام (١ : ٢١٤) .

(3) التكلة من « اللسان » . (4) اللسان : « ولا يلتقطون الحلة » . ق ، م :

« ولا يلتقطون الحلة » . وقد ذكر ابن هشام وهو يتحدث عن « الحمس » أنهم كانوا يلقون ثيابهم
وحللهم إذا فرغوا من الطواف ، فلا يمسا أحد ولا يلتقطها .

القارظان

تقول العرب : لا أفل كذا ، حتى يؤوب القارظان . أما الأول ، فهو القارظ العتري ، وهو : يذكر بن عترة . وكان « خزيمه بن نهد بن زيد » ، يهوى أبنته « فاطمة » . وهو القائل فيها : [وافر]

إذا الجوزاء أردفت الثريا ظننت بآل فاطمة الظنونا

وأن أباه نرج ، يطلب القرظ ، فلقبه « خزيمه » فقتله ، فلم يرجع ، ولم تعرف قصته ، حتى قال « خزيمه » : [منقارب]

فتاة كانت رَضَاب العبيد ر بفيها يُعلُّ به الزنجبيلُ

فتبخل إن بخلت أو تنيل | ٣٠٣ | قنلتُ أباه على حبها

فلما قال هذين البيتين تحاربوا .

و « القارظ » الآخر هو : أبو رهم^(١) — رجل من « عترة » — وكان عشق^(٢) ابنة عم له ، فالتقيا في أخذ القرظ ، فأحتملها على بعيده ، حتى وقع في « بني ضابي » « همدان » وهم اليوم يدعون : بني قارظ .

ولها يقول « أبو ذؤيب » : [طويل]

وحتى يؤوب القارظان كلاهما وينشر في القتلى كليب بن وائل^(٤)

(١) ب ، ط ، ل : « قرظ » : « رهم » .

(٢) ب ، ط ، ل : « حى » .

(٣) ق ، م : « الهلكى » .

(٤) ق ، م ، ه ، و : « لوائل » . وهي رواية اللسان وشرح القاموس . وما أثبتناه رواية سائر

عمرو

الذي يقال فيه : شب عمرو عن الطوق

هو : « عمرو بن عدى بن نصر » ابن أخت « جذيمة الأبرش » ، وهو الذي

كان يقول : إذا جنى الحكمة بين يدي خاله ، وهو صبي : [رجز]

هذا جنای وخياره فيه ^(١) وكل جانب يده إلى فيه ^(٢)

وأستهوته الجن حينا ، ثم ظهر فوجده « مالك » و « عقيل » ، فانتسب

لها ، فأتيا به « جذيمة » ، فمُر به سرورا شديدا ، وحكهما ، ففكنا منادمته .

فهما ندماء « جذيمة » . قال « متم بن نوية التيمي » يرثي أخاه : [طويل]

وعشنا كندمانى جذيمة حقة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

وقال « أبو خراش الهذلي » : [طويل]

ألم تعلبى أن قد تفرق قلبنا خليلا صفاء مالك وعقيل

وأن أمه نظفته وألبسته ثياب الملوك ، وطوقته بطوق ، وأمرته بزيارة خاله .

فلما رأى خاله لحيته ، والطوق في عنقه ، قال : شب « عمرو » عن الطوق . وكانت

« الزباء » ، قتلت خاله ، فأدرك « عمرو » و « قصير » ثاره ، فقتلها .

الأكراد

تذكر « المعجم » أن « الأكراد » ، فضل طعم « بيوراسف » ، وذلك أنه كان

يأمر أن يُذبح له كل يوم إنسانان ، ويتخذ طعامه من لحومهما ، وكان له وزير

يقال له : أرمائيل . وكان يذبح واحدا ، ويستحيي واحدا : ويبعث به إلى

جبال « فارس » ، فتوالدوا في الجبال وكثروا .

(1) ب ، ط ، ل : « وخیاری » . (2) اللسان « جنى » : « إذ » .

الخُوز

ذكر الأصمعي قال :

الخوز : هم الفعلة الذين بنوا الصرح لـ « فرعون » ، وأسمهم مشتق من
 اسم الخنزير ، يقال لهم بالفارسية : خُوك .

| ٣٠٤ | اليهود

إنما سموا : يهود ؛ لأنهم آنتسبوا لبعض الملوك ، إلى : يهود بن يعقوب ؛
 لأمرٍ خافوه .

النصارى

سموا : نصارى ، بأسم القرية التي نزل فيها « المسيح » ، وهي : ناصرة ، من
 أرض « الخليل » .
 قولهم :

على يدى عدل

هو : عدل بن فلان . من « سعد العشيرة » . وكان على شرطة « تبع » ، فإذا غضب
 على رجل دفعه إليه . فقال الناس لكل شيء يخاف هلاكه . هو على يدى عدل .
 ويقال : إن العدل ، هو : العدل بين يدى المتراهنين فى الرهن ، وإذا كان
 الشيء على يديه كان صاحبه على شرف غرم أو غم .
 ومثله قولهم : هو على خطر ، والخطر : ما يجعله المتقاصران بينهما للقاصر^(١) .

أكفر من حمار

هو رجل من بقايا « عاد » ، وكان حَمَى موضعا من أرض « عاد » ، يقال له :
 « الجحوف » ، ونزله ، وكان فيه شجر وماء ، وكان له بنون عشرة ، فأتوا كلهم ،

(١) ب ، ط ، ل : « للفائز » .

فغضب . وكفر كفرا عظيما ، وقتل كل من وجده من المسلمين . فأقبلت نار من أسفل « الجوف » بريح عاصف ، حتى أحرقت « الجوف » كله ، وأحرقتة ومن كان معه ، فأصبح « الجوف » كأنه الليل ، وغاض مأوه ، وصار ملعبا للجن ، وهابه كل من كان يسلكه . فضربت « العرب » به المثل ، فقالوا : واد بجوف الحمار . و : واد بجوف العير . وقالوا : أكفر من حمار .

أحمق من دُغة

قال :

أسمها : مارية بنت ربيعة ، من : « عجل » . وكانت عند « جندب بن العنبر » ، فولدت له « عدي بن جندب » ، وكانت حمقاء حسناء ، ولها في حُمقها أخبار .

الطُرة السُكينية

هي تُنسب إلى : سُكينة بنت علي بن أبي طالب ، رضى الله تعالى عنهما .

أديان العرب

في الجاهلية

كانت النصرانية في : « ربيعة » ، و « غسان » ، وبعض « قضاة » .

وكانت اليهودية في : « حمير » ، و « بني كنانة » ، و « بني الحارث بن كعب » ،

و « كندة » .

وكانت المجوسية في : « تميم » .

منهم : زُرارة بن عدس التيمي ، وأبنة : حاجب بن زُرارة — وكان تزوج

أبنته ثم ندم .

ومنهم : الأفرع بن حابس — وكان مجوسياً ، وأبو سود — جد : وكيع

أبن حسان — كان مجوسياً .

وكانت الزندقة في « قريش » ، أخذوها من « الحيرة » .

وكان « بنو حنيفة » اتخذوا في الجاهلية إلهاً من حيس ، فعبدوه دهرًا

طويلاً ، ثم أصابتهم مجاعة فاكلوه ، فقال رجل من « بني تميم » : [خفيف]

أكلت ربها حنيفةً من جُو عِجٍ قديمٍ بها ومن إعوازِ

وقال آخر :

[مجزوء الكامل]

أكلت حنيفةً ربها زمن التفحيم والمجاعة

لم يتخذوا من ربهم سوء العواقب والتباعه

(١٢) حيس — أفت يخلط بالتمر والسمن .

(١٧) التباعة — بالكسر : التبعة .

الفرق

الإباضية :

من الخوارج . ينسبون « إلى عبد الله بن إباح » . وهو من : « بنى مرة
أبن عبيد » من « بنى تميم » رهط « الأحنف بن قيس » .

[٣٠٠] الأزارقة :

من الخوارج . يُنسبون إلى « نافع بن الأزرق » . وهو من : الدؤل
أبن حنيفة . ولا عقب له . وقام بعده من « الخوارج » : عبيد الله بن الماحوز .
فقتله « المهلب » بقرب « الأهواز » .

البيهسية :

من الخوارج . ينسبون إلى « أبي بيهس » . من « بنى سعد بن ضبيعة بن قيس »
وأسمه : هيزم بن جابر . وكان « عثمان بن حيان^(١) » وإلى « المدينة » قطع يديه ورجليه .

الخشبية :

من الرافضة . كان « إبراهيم بن الأشتر » لقي « عبيد الله بن زياد » وأكثر
أصحاب « إبراهيم » معهم الخشب ، فسُموا : الخشبية .

الكيسانية :

من الرافضة . هم أصحاب « المختار بن أبي عبيد » ، ويذكرون أن لقبه : كيسان .

السبئية :

من : الرافضة . يُنسبون إلى : عبد الله بن سبا . وكان أول من كفر
من « الرافضة » وقال على رب العالمين . فأحرقه « علي » وأصحابه بالنار .

(١) ب ، ط : « أبان » . ه ، ر : « جبان » .

المُغِيرية :

من الرافضة ، ينسبون إلى « المُغيرة بن سعيد » ، مولى « بجيلة » . وكان سبباً ، وكان يقول : لو شاء « عليٌّ » لأحيا « عادا » و « ثمود » ، والقرون بينهما . وخرج علي « خالد بن عبد الله » ، فقتله وصلبه بـ « واسط » عند « قنطرة العاشر »^(١) .

المنصورية :

من الرافضة هم منسوبون إلى « أبي منصور الكسفي » وسُمي : كسفا ؛ لأنه قال لأصحابه ، في نزل قول الله تعالى : (وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا) . ومنهم : الخناقون .

الخطابية :

من الرافضة : هم يُنسبون إلى « أبي الخطاب » . ولا أدري ممن هو ؟ غير أنه كان يأمر أصحابه أن يشهدوا علي من خالفهم بالزور في الأموال والدماء والفروج ، وقال : إن دماءهم ونساءهم لكم حلال .

الغرابية :

من الرافضة . هؤلاء لم يُنسبوا إلى رجل ، وإنما قيل لهم : غرابية ؛ لأنهم ذكروا أن « علياً » كان أشبه بالنبى - صلى الله عليه وسلم - من الغراب بالغراب ، فغلط « جبريل » حين بعث إلى « علي » ، لشبه النبي - صلى الله عليه وسلم - به .

الزيدية :

هم مُنتسبون إلى « زيد بن علي » المقتول . وهم أقلُّ الرافضة غلواً ، غير أنهم يرون الخُروج مع كل من خرج .

(1) هامش « ق » : « خ : العباس » .

(٨) وإن يروا كسفا - الآية ٤٤ من سورة الطور .

٣٠١ | أسماء الغالية

من الراضة

أبو الطفيل :

صاحب راية « المختار » . وكان آخر من رأى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - موتا .

و« المختار » ، و« أبو عبدالله الجدلي » ، و« زرارة بن أعين » ، و« جابر الجعفي » .

الشيعة

الحارث الأعور ، وصعصعة بن صوحان ، والأصبع بن نباتة ، وعطية العوفي ،
وطاووس ، وسليمان الأعمش ، وأبو إسحاق السبيعي ، وأبو صادق ، وسلمة بن
كهبل ، والحكم بن عتيبة ، وسالم بن أبي الجعد ، وإبراهيم النخعي ، وحبسة بن^(٢)
جوين ، وحبيب بن أبي ثابت ، ومنصور بن المعتمر ، وسفيان الثوري ، وشعبة
أبن الحجاج ، وفطر بن خليفة ، والحسن بن صالح بن يحيى ، وشريك ، وأبو أسرائيل
الملائى ، ومحمد بن فضيل ، ووكيع بن الجراح ، وحميد الرؤاسي ، وزيد بن الحباب ،
والفضل بن دكين ، والمسعودي الأصغر ، وعبيد الله بن موسى ، وجرير بن
عبد الحميد ، وعبد الله بن داود ، وهشيم ، وسليمان التيمي ، وعوف الأعرابي ،
وجعفر الضبيعي ،^(٤) ويحيى بن سعيد القطان ، وآبن طيبة ، وهشام بن عمار ،
والمغيرة ، صاحب إبراهيم ، ومعروف بن خربوذ ، وعبد الرزاق ، ومعمر ، وعلى
أبن الجعد .

(١) ب ، ط ، ل : « عينة » . وانظر : التهذيب (٢ : ٤٣٢) . (٢) الأصول :

« جبة » بالجيم ، تصحيف وانظر : التهذيب (٢ : ١٧٦) . (٣) ب ، ط ، ل : « الفضل » .

انظر : التهذيب (٩ : ٤٠٥) . (٤) هـ ، و : « الضبيعي » وانظر : التهذيب (٢ : ٩٥) .

المُرجئة

- إبراهيم التيمي^(١) ، عمرو بن مُرّة^(١) ، درالهمداني^(١) ، طلق بن حبيب ، حماد بن
 أبي سليمان^(٢) ، أبو حنيفة^(٣) ، صاحب الرأي ، عبد العزيز بن أبي داود ، وأبنة
 عبد الحميد ، خارجة بن مصعب ، عمرو بن قيس الماصر ، أبو معاوية الضرير ،
 يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، أبو يوسف ، صاحب الرأي ، محمد بن الحسن ،
 محمد بن السائب ، مسعر بن كدام .

القَدَرِيَّة

- معبد الجهني ، عطاء بن ياسر ، عمرو بن عُبيد ، شيلان القبطي ، الفضل
 الرقاشي ، عمرو بن فائد ، وهب بن مُنبه — ثم رجع — قتادة ، هشام الدستوائي ،
 سعيد بن أبي عمرو^(٤) ، حميد الطويل ، عوف بن أبي جميلة ، إسماعيل بن مسلم
 المكي ، عثمان بن مقسم البري ، نصر بن عاصم . ابن أبي نجيح ، خالد العبدي ،
 همام بن يحيى ، مكحول الشامي ، سعيد بن إبراهيم ، نُوح بن قيس الطاحي —
 وكان رافضيا أيضا — غندر ، نور بن زيد ، عباد بن منصور ، عبد الوارث
 التنوري ، صالح المري ، كههمس ، عباد بن صهيب ، خالد بن معدان ، محمد
 ابن إسحاق .

(1) ب، ط، ل : « أبوذر » .

(2) ه، و : « حماد بن سليمان » . وانظر : التهذيب (٢ : ١٦) .

(3) ب، ط، ل : « أبوحنيفة الفقيه » .

(4) ه، و : « عثمان » .

كتاب الملوك

ملوك اليمن

قال أبو محمد :

كان « يعرب بن قحطان » سار إلى « اليمن » في ولده وأقام بها ، وهو أول من نطق بالعربية من ولد « آدم » ، وأول من حياه ولده بتحية الملوك : أبيت اللعن ، وأنعم صباحا .

و « اليمن » كلها من ولده . وولد لـ « يعرب » : يشجب بن يعرب . وولد لـ « يشجب » سبأ بن يشجب . وكانت الملوك في ولده . ويقال : إنه سمي : سبأ ، لأنه أول من سبى السبي من ولد « قحطان » .

فأول الملوك من ولده : حمير بن سبأ ، ملك حتى مات | ٣٠٥ | هـ . ولم يزل الملك في ولد « حمير » لا يعدو ملكهم « اليمن » ، ولا يغزو أحد منهم ، حتى مضت قرون ، وصار الملك إلى « الحارث الرأش » .

الحارث الرأش :

وكان « الحارث » أول من غزا منهم ، وأصاب الغنائم ، وأدخلها « اليمن » ، وبين « الرأش » وبين « حمير » خمسة عشر أباً ، فيما يقال . وسمى : الرأش ؛ لأنه أدخل « اليمن » الغنائم والأموال والسبي ، فراش الناس .

وفي عصره مات « لقمان » صاحب النُور . و « لقمان » ، هو الذي بعثه « عاد » في وفدتها إلى « الحرم » ليستسقى لها ، فغير بقاء سبع بقرات سُمر من أظيب ، أو عفر في جبل وعمر ، لا يمسها القطر ؛ أو بقاء سبعة أنسر ، كلما هلك منها نسر ،

خلف من بعده نسر . فاختار أعمار النسور ، فكان آخر نسوره « بُد » . وقد ذكرته الشعراء . قال النابغة :

[بسيط]
أضحت خلاء وأضحى أهلها احتملوا أخنى عليها الذي أخنى على بُد
وقال « لبيد بن ربيعة العامري » :
[بسيط]

لما رأى بُد النسور تطايرت رفع القوادم كالفقير الأعزل
والشعراء تنسبه إلى « عاد » ويقال : إنه عُمر ألفي سنة ، وأربعمائة ونيفا وخمسين سنة . وكان أقصى أثر « الرأش » في غزوه الأول « الهند » ، ثم غزا بعد ذلك « الترك » بـ « أذربيجان » وما يليها ، وسبى الذرية . ثم أقبل .

وقد ذكر « الرأش » نبينا -- صلى الله عليه وسلم -- في شعر له ، ذكر فيه من

يملك منهم ومن غيرهم ، فقال :

[وافر]
ويملك بعدهم رجلٌ عظيم نبى لا يرخص في الحرام
يُسمى أحمدًا ياليت أنى أعمر بعد مخرجه بعام

وكان ملكة مائة سنة ، وخمسا وعشرين سنة .

أبرهة بن الرأش :

١٥ ثم ملك بعده أبنه « أبرهة بن الرأش » ، وكان يقال له : ذو المنار . لأنه أول من ضرب المنار على طريقه في مغازيه ، ليهدى بها إذا رجع . وكان ملكه مائة وثلاثا وثمانين سنة .

[٣٠٦] أفريقيس^(١) بن أبرهة :

٢٠ ثم ملك بعده أبنه « أفريقيس بن أبرهة بن الرأش » ، فغزا نحو « المغرب » في أرض « بربر » ، حتى انتهى إلى « طنجة » ونقل البربر من أرض « فلسطين » ،

(١) ب ، ط ، ل : « أفريقيش » .

و « مصر » ، والساحل إلى مساكنهم اليوم . وكانت « البربر » بقية من قتل
« يوشع بن نون » .

و « أفريقيس » هو الذي بنى « إفريقية » ، وبه سميت ، وكان ملكه
مائة وأربعا وستين سنة .

العبد بن أبرهة :

ثم ملك بعده أخوه « العبد بن أبرهة » . وهو ذو : الأذعار . سمي بذلك لأنه
كان غزوا « بلاد النسناس » ، فقتل منهم مقتله عظيمة ورجع إلى « اليمن » من
سبيهم بقوم وجوههم في صدورهم ، فذعر الناس منهم ، فسمى : ذا الأذعار .
وكان هذا في حياة أبيه ، فلما ملك أصابه الفالج ، فذهب شقه قبل غزوه . وكان
ملكه خمسا وعشرين سنة .

هداد بن شرحبيل :

ثم ملك بعده « هداد بن شرحبيل بن عمرو بن الرأس » ، وهو أبو « بلقيس »
صاحبة « سليمان » — عليه السلام . ويقال : إنه نكح امرأة من الجن ، فولدت
له « بلقيس » ، فلم يلبث إلا يسيرا حتى هلك ، فلما حضرته الوفاة جعل الملك
لها بعده .

بلقيس :

فلكت « بلقيس » ، وكانت من أفضل الناس في زمانها ، وأعقلهم وأحزمهم ،
فكان من أمرها وأمر « سليمان » عليه السلام ما قصه الله — عز وجل — علينا
في كتابه . ويقال إن « سليمان » تزوجها ، فولدت له « داود بن سليمان » ، ومات
في حياة أبيه .

(1) م ، ر : « أجل » .

ويقال : بل تزوجها رجل من المقاتل وسرحها إلى ملكها ، وكان يأتي بلدها في كل شهر .

ويقال : إن مدة « سليمان » ، كانت في ملكه أربعين سنة . ويقال : أربعاً وعشرين سنة .

ومات « بلقيس » بعده بمدة يسيرة .

ياسر بن عمرو :

ثم ملك بعدها : « ياسر بن عمرو » بن يعفر بن عمرو بن شرحبيل . ويعرف « بياسر النعم » ، لإنعامه على الناس . ورد الملك إليهم بعد « سليمان » - عليه السلام . وكان شديد السلطان ، قويا في أمره ، وخرج غازيا نحو « المغرب » ، حتى أتى وادي الرمل الجاري ، فوجه جيشا في الرمل فهلكوا فيه ، ولم يعد منهم أحد ، فأمر بصنم نحاس فعمل ، وكتب عليه بالأسند : ليس ورائي مذهب . ورجع . وكان ملكه نحسا وثمانين سنة .

شمر بن أفريقيش :

ثم ملك بعده : « شمر » بن أفريقيش بن أبرهة بن الرائي . وهو [٣٠٧] الذي يدعى : « شميرعش » ، وذلك لارتعاش كان به . وخرج في جيش عظيم حتى دخل أرض « العراق » ، ثم توجه يريد « الصين » ، فأخذ على طريق « فارس » ، و « سجستان » ، و « خراسان » ، فافتتح « المدائن » . والقلاع ، وقتل وسبي ، ودخل مدينة « الصفد » ، فهدمها - فسميت « شمركند » - أي : شمر أخرجها . وأخرجها الناس ، فقالوا : سمرقند - ، ثم عاد ، وكان ملكه مائة وسبعا وثلاثين سنة .

الأقرن بن شمر :

ثم ملك بعده أبنه « الأقرن بن شمر يرعش » ، فغزا بلاد الروم ، وكان أهلها يومئذ يعبدون الأوثان ، ووغل فيها حتى بلغ « وادي الياقوت » ، فمات قبل أن يدخله ، ودفن هناك . وكان ملكه ثلاثا وخمسين سنة .

تُبع بن الأقرن :

ثم ملك بعده أبنه « تبع بن الأقرن بن شمر يرعش » ، وهو « تبع الأكبر » ، وأول التبابعة . فأقام عشرين سنة لا يغزو ، وأناه عن « الترك » ما كره ، فسار إليهم على جبل « طبي » ، ثم على « الأنبار » ، وهو الطريق الذي سلكه « الرائيش » ، فلقبهم في حد « أذربيجان » ، فهزمهم ، وسبى منهم ، ورجع . ثم غزا « الصين » ، ثم رجع وخلف بـ « بالتبت » جيشا عظيما رابطة ، فأعقابهم « بالتبت » يعرفون ذلك .

و « تُبع » هذا هو القائل : [كامل]

منع البقاءَ تقلب الشمسِ وطلوعها من حيث لا تُمسي
وطلوعها بيضاء صافية وغروبها صفراء كالورس
تجري على كبد السماء كما يجري حمام الموت في النفس
اليوم نعلم ما يحيى به ⁽¹⁾ ومضى بفصل قضائه أمس

وبعض الرواة يذكر أن هذا الشعر لأسقف « نجران » ، وكان ملكه

مائة وثلاثا وستين سنة .

(1) ق ، م : « نعلم » .

كليكب بن تبع الأكبر :

ثم ملك بعده « كليكب بن تبع الأكبر » ، وكان ضعيفا صغير الهمة ، لم يفرز حتى مات . وكان ملكه نحسا وثلاثين سنة

تبع بن كليكب :

- ثم ملك بعده ولده « تبع بن كليكب » ، وهو « أسعد أبو كرب » وهو « تبع » الأوسط ، فأكثر الغزو ، ولم يدع مسلكا سلكه أباه إلا سلكه ، وكان يفرز بالنجوم | ٣٠٨ | ويسير بها ويمضي أموره بدلاتها . وطالت مدته ، واشتدت وطأته ، وملته « حمير » ، وثقل عليهم ما كان يأخذهم به من الغزو ، فسألوا ابنه « حسان بن تبع » أن يماثلهم على قتله ويملكوه ، فأبى ذلك عليهم فقتلوه ، ثم ندموا على قتله ، فاختلفوا فيمن يملكون بعده ، حتى اضطرتهم الأمور إلى أن يملكوا ابنه « حسانا » ، فملكوه ، وأخذوا عليه موثقا ألا يؤاخذهم بما كان منهم في أبيه .

ويقال : إن « تبعا » هذا هو الذي آمن برسول الله — صلى الله عليه وسلم —

[متقارب]

وقال :

- ١٥ شهدت على أحمد أنه رسول من الله باري النسم
فلو مد عمري إلى عمره لكنت وزيرا له وابن عم

وأنه كسا البيت الأقطاع^(١) .

(١) زادت : ب ، ط ، ل : « وقال في ذلك :

وكسوت بيت الله غير كسائه

ومقالة الخبرين واليوم الذي

حذر العقاب ليرحم الرحمن

يتل الكتاب وينصب الميزان»

ويقال بل « تبع الآخر » [فعل ذلك] .

وكان ملك « تبع الأوسط » ثلاثمائة وعشرين سنة .

حسان بن تبع :

ثم ملك أبنه « حسان بن تبع » ، وهو الذي بعث إلى « جديس » بـ « الإمامة »

فأبادها ، وكانت « طسم » و « جديس » تنزل « الإمامة » ، وكان لها ملك من

« طسم » ، قد ساءت سيرته ، وكانوا لا يزوجون امرأة من « جديس » ، إلا بعث

بها إليه ليلة إهدائها فافترعها قبل زوجها . فوثبت « جديس » على « طسم » ،

وهي غارة ، فقتلت منها مقتلة عظيمة ، وقتلت ذلك الملك . ومضى رجل من

« طسم » إلى « حسان بن تبع » يستصرخه ، فوجه « حسان » جيشا إلى « الإمامة » ،

وآسم « الإمامة » ، يومئذ « جو » وبها امرأة يقال لها : الإمامة⁽²⁾ ، تبصر

الركب من مسيرة ثلاثة أيام . وباسمها سميت : جو الإمامة . فلما خافوا أن

تبصرهم قطعوا الشجر ، وجعل كل رجل منهم بين يديه شجرة ، فنظرت

« الإمامة » ، فقالت : يا معشر « جديس » ، لقد سار إليكم الشجر ، ولقد أنتم

« حمير » . قالوا : ماذا ؟ ! قالت : أرى في الشجر رجلا معه كتف يأكلها

أو نعل يخلصها ، فكذبوها . فصبحتهم « حمير » . وأوقعت بهم وقعة أفنتهم إلا يسيرا .

وقد ذكرت الشعراء قصة المرأة ، قال الأعشى : [بسيط]

ما نظرت ذات أشفار كما نظرت يوماً ولا نظر الذئبي إذ سجعاً

(1) تكلمة من : ب ، ط ، ق ، ل ، م .

(2) ب ، ط ، ل ، ه ، و : « زرقاء الإمامة » .

٩٠٣ | قالت أرى رجلاً في كفه كتفٌ
 أو يَخْصِفُ النعلَ لَهْفِي أَيْةً صَنَعَا
 فكذبوها بما قالت فصبحهم
 ذو آل حسان يزجى السَّم والسَّلعا^(١)
 فاستنزلوا أهلَ جوٍّ من مساكنهم
 وهدموا رافعَ البُنيانِ فأتضعا^(٢)
 ولم يزل «حسان بن تبع» ، يتجنى على قتلة أبيه ، فقتلهم واحداً واحداً ،
 وأخذهم بالجزو ، واشتد عليهم ، فأتوا أخاه «عمرو بن تبع» ، فبايعهم وبايعوه على
 قتل أخيه ، وتمليكه بعده ، خلا رجلاً من أشرافهم ، يقال له : ذورعين ؛ فإنه
 نهاه عن ذلك ، وحذره سوء العاقبة ، وأعلم أنه إن فعل ذلك منع منه النوم ،
 فلم يقبل منه ، فقتل أخاه «حسانا» .

عمرو بن تبع :

١٠ . وملك «عمرو بن تبع» ، فمنع منه النوم ، فشكا ذلك ، فقبل له : إن النوم
 لا يأتيك ، أو تقتل فتلة أخيك . فنأدى في جميع أهل مملكته : إن الملك يريد
 أن يعهد عهداً غداً ، فاجتمعوا ، وأقام لهم الرجال ، وقعد في مجلس الملك ،
 ثم أمرهم أن يدخلوا خمسة خمسة ، وعشرة عشرة ، فإذا دخلوا ، عدل بهم فقتلوا ،
 حتى أتى على عامة القوم ، وأدخل «ذورعين» ، فلما رآه أذكره ما كان قال له ،
 وأنشد شعراً له يقول فيه :

[وافر]

ألا من يشتري سهرًا بنوم
 سَعِيدٌ من يبيت قرير عَيْنٍ
 فإن تك حمير غدرت وخانت
 فَعَذْرَةُ الإله لذي رُعينِ

(١) الديوان : « الموت والشجرعا » . والشرع : الصهام .

(٢) ب ، ط ، ل : « بافع » . ه ، و : « نافع » . الديوان : « شاخص » .

فأمر بتخليته ، وأكرمه وقربه وأختصه ، واضطربت عليه أموره ، وترك الغزو ،
فسمى : موثبان ، لعوده - والوثاب : الفراش ، أرادوا أنه لزم الفراش .
وفي ملكه تزوج « عمرو بن حجر الكندي » جد « امرئ القيس » الشاعر ،
بنت « حسان بن تبع » ، فولدت له : الحارث بن عمرو بن حجر . وكان « عمرو
ابن حجر » سيد « كندة » ، وكان يخدم أباه « حسان بن تبع » ، وفي زمانه انتقل
« عمرو بن عامر مزريقيا » ، وولده ، ومن أتبعه من أرض « اليمن » ، حين أحس
بـ « سيل العرم » . و « عمرو بن عامر » هو أبو « خزاعة » ، وأبو « الأوس » ،
و « الخزرج » ، وكان ملكه ثلاثا وثلاثين سنة .

عبد كلال بن مثوب :

ثم ملك بعده « عبد كلال بن مثوب » ، وكان مؤمنا على دين عيسى - عليه
السلام - ويُسِرُّ إيمانه . وكان ملكه أربعاً وسبعين سنة .

[٣١٠] تُبَع بن حسان :

ثم ملك بعده « تبع بن حسان بن تبع بن كليكب بن تبع بن الأقرن » ، وهو « تبع
الأصغر » ، آخر « التبابعة » ، وكان مهيباً ، فبعث ابن أخته « الحارث بن عمرو بن حجر
الكندي » ، وهو جد « امرئ القيس » الشاعر ، إلى « معد » ، وملكه عليهم ، وسار
إلى « الشام » ، وملوكها « غسان » ، فأعطته المقادة ، واعتذروا من دخولهم إلى
النصرانية ، وصاروا إلى ابن أخته « الحارث بن عمرو » ، وهو « بالمشقر » من ناحية
« حجر » ، فاتاه قوم كانوا وقعوا إلى « يثرب » ، ممن خرج مع « عمرو بن عامر
مزريقيا » ، وخالفوا « اليهود » « بيثرب » ، فشكوا اليهود وذكروا سوء مجاورتهم
لهم ، ونقضهم الشرط الذي شرطوه لهم عند نزولهم ، ومتوا إليه بالرحم ، فأحفظه

ذلك ، فسار إلى « يثرب » ، ونزل في سفح « أحد » ، وبعث إلى اليهود ، فقتل منهم ثلاثمائة وخمسين رجلا صبورا ، وأراد إخراجها ، فقام إليه رجل من اليهود ، قد أتت له مائتان وخمسون سنة ، فقال له : أيها الملك مثلك لا يقتل على الغضب ، ولا يقبل قول الزور ، وأمرك أعظم من أن يطير بك نزع ، أو يسرع بك لحاج ، وإنك لا تستطيع أن تخرب هذه القرية . قال : ولم ؟ قال : لأنها مهاجر نبي من ولد « إسماعيل » يخرج من عند هذه البنية — يعني البيت الحرام — فكف « تبع » عن ذلك ، ومضى يريد « مكة » ، ومعه هذا اليهودي ، ورجل آخر من اليهود عالم ، وهما الخبران ، فأتى « مكة » ، وكسا البيت ، وأطعم الناس ، ودو القائل :

فكسونا البيت الذي حرم الله ملاء معضدا وبرودا

ويقول قوم : إن قائل هذا هو تبع الأوسط . ثم رجع إلى « اليمن » ، ومعه الخبران ، وقد دان بدينهما ، وآمن « بموسى » وما نزل في التوراة ، وبلغ ذلك أهل « اليمن » ، فاختلقوا عليه ، وامتنعوا عن متابعتة على دينه ، فخاكمهم إلى النار ، بأن دخلها الخبران وقوم منهم فأحرقتهم ، وسلم الخبران والتوراة ، فانقادوا له وتابعوه ، فبذلك دخلت اليهودية « اليمن » .

و « تبع » هذا هو الذي عقد الحلف بين « اليمن » و « ربيعة » .
وكان ملكه ثمانيا وسبعين سنة .

مرثد بن عبد كلال :

ثم ملك بعده « مرثد بن عبد كلال » ، وهو أخو « تبع » لأمه ، وكان ذا رأى وبأس وجود ، وبعده تفرق ملك « حمير » ، فلم يعد ملكهم « اليمن » ، وأهلها .
وكان ملكه إحدى وأربعين سنة .

[٣١١] وليعة بن مرثد :

ثم ملك بعده ولده : وليعة بن مرثد . وكان عاقلا ، حسن التدبير .
وكان ملكه سبعا وثلاثين سنة .

أبرهة بن الصباح :

ثم ملك بعده « أبرهة بن الصباح » . وكان عالما جوادا ، وكان يعلم أن الملك
كائن في بني « النضر بن كنانة » ، فكان يكرم « معدا » .
وملك ثلاثا وسبعين سنة .

حسان بن عمرو بن تبع :

ثم ملك : « حسان بن عمرو » ، وهو الذي أتاه « خالد بن جعفر بن كلاب
العاصري » في أسارى قومه ، فأطلقهم . ومدحه « خالد » .
وكان ملكه سبعا وخمسين سنة .

ذو شناتر :

ثم ملك بعده رجل ليس من أهل بيت الملك ، ولكنه من أبناء المقاول ،
يقال له : « ذو شناتر » ، وكان غليظا فظا ، قتالا ، ولا يسمع بغلام قد نشأ من
أبناء الملوك إلا بعث إليه فأفسده ، وأنه بعث إلى غلام منهم ، يقال له :
« ذو نواس » ، وكانت له ذؤابتان تنوسان على عاتقه ، بهما سمى « ذو نواس »
فأدخل عليه ، ومعه سكين لطيفة ، فلما دنا منه ، يريد على الفاحشة ، شق
بطنه ، واحترأسه .

وكان ملك « ذو شناتر » سبعا وعشرين سنة .

ذونواس :

- ولما بلغ « حمير » ما فعل « ذونواس » ، قالوا : ما نرى أحدا أحق بالملك ممن أراحنا منه ، فملكوا « ذونواس » ، وهو صاحب الأخدود الذي ذكره الله تعالى في كتابه ، وكان على اليهودية ، فبلغه عن أهل « نجران » أنهم قد دخلوا في النصرانية برجل أتاهم من قبل « آل جفنة » - ملوك « غسان » - فعلمهم إياها ، فسار إليهم بنفسه حتى عرضهم على أخاديد احتفروها في الأرض ، وملاها حجرا ، فمن تابعه على دينه خلى عنه ، ومن أقام على النصرانية قذفه فيها ، حتى أتى بامرأة معها صبي له سبعة أشهر ، فقال لها : يا أمة ، امضى على دينك - فإنه لا نار بعدها ، فرمى بالمرأة وابنها في النار وكف . ومضى رجل من « اليمن » يقال له : ذوثعلبان ، في البحر إلى ملك « الحبشة » وهو على النصرانية - فخبره بما فعل « ذونواس » بأهل دينه ، فكتب ملك « الحبشة » إلى « قيصر » | ٢١٢ | يعلمه ذلك ، ويستأذنه في التوجه إلى « اليمن » ، فكتب إليه يأمره بأن يصير إليها ، وأعلمه بأنه سيظهر عليها ، وأمره أن يولّي « ذوثعلبان » أمر قومه ، ويقم فيمن يقم معه بـ « اليمن » . فأقبل ملك « الحبشة » في سبعين ألفا من الرجال ، فجمع له « ذونواس » ، وحاربهم ، فهزموه . وقتلوا بشرا كثيرا من أصحابه ، ومضى منهزما وهو في أثره حتى أتى البحر ، فافتحم فيه ، ففرق هو وبقية أصحابه ، وكان آخر العهد به .

- ثم قام مكانه « ذو جدن الحميري » ، فقاتلوه وهزموه أيضا ، حتى ألجئوه إلى البحر ، فافتحم فيه ، ففرق ومن تبعه من أصحابه . وكان ملك « ذونواس » ثمانيا وستين سنة .

(١) ق ، م : « ثعلبان » .

(٢) الذي ذكره الله تعالى في كتابه - يشير إلى قوله تعالى : (قتل أصحاب الأخدود) . الآية ٤ من سورة البروج .

ملوك الحبشة باليمن

وأقامت : الحبشة بـ « اليمن » ، مع « أبرهة الأشرم » ، وهو الذي أراد هدم « الكعبة » ، فسار إليها ومعه الفيل ، فأهلك الله جيشه بالطير الأبابيل ، ووقعت في جسده الأكلة ، فحمل إلى « اليمن » ، فهلك بها .
وفي ذلك العصر ، ولد النبي - صلى الله عليه وسلم .

يكسوم بن أبرهة :

وملك بعده « يكسوم بن أبرهة » ، وساءت سيرة « الحبشة » في « اليمن » وركبوا منهم العظام ، فخرج « سيف بن ذي يزن » ، حتى أتى « كسرى أنوشروان ابن قباد » في آخر أيام ملكه - هكذا تقول الأعاجم في سيرها ، وأنا أحسبه « هرمز بن أنوشروان » على ما وجدت في التاريخ - فشكا إليه ما هم فيه من « الحبشة » ، وسأله أن يبعث معه جندا لمحاربتهم . فوجه معه قائدا - يقال له : « وهرز » في سبعة آلاف وخمسمائة رجل ، فساروا نحوهم في البحر ، وسمع أهل « اليمن » بمسيرهم ، فاتاهم منهم خلق كثير ، فحاربوا الحبشة ، فهزموهم . وقتلهم ومرقوهم ، ولم يرجع منهم أحد إلى أرضهم ، وسبوا نساءهم ، وذرايرهم .
واختلفوا في مكث « الحبشة » في « اليمن » اختلافا متفاوتا .

سيف بن ذي يزن :

وأقام « سيف بن ذي يزن » ملكا من قبل « كسرى » ، يكاتبه ، ويصدر في الأمور عن رأيه إلى أن قتل ، وكان سبب قتله ، أنه كان اتخذ من أولئك « الحبشة » خدما ، نخلوا به يوما ، وهو في متصيد له ، فزرقوه بحرابهم . فقتلوه ،

وهربوا في رؤوس الجبال ، وطلبهم أصحابه ، قتلهم جميعا . وانتشر الأمر
 « باليمن » . ولم يملكوا أحدا غير أن | ٣١٣ | أهل كل ناحية ملكوا عليهم
 رجلا من « حمير » ، فكانوا يكلون الطوائف « ، حتى آتى الله بالإسلام .

ويقال : إنها لم تزل في أيدي ملوك « فارس » ، وأن النبي - صلى الله

عليه وسلم - بعث « باذان » عامل « أبرويز » عليها ، ومعه قائدان من قواد

« أبرويز » يقال لهما : فيروز ، و « ذادويه » ، فأسلموا .

ملوك الشام

قال أبو محمد :

أول من دخل « الشام » من العرب : سليح ، وهو من « غسان » —
ويقال من « قضاة » ، فدانت بالانصرانية ، وملك عليها ملك « الروم » رجلا
منهم . يقال له « النعمان بن عمرو بن مالك » — ثم ملك بعده أبنه « مالك » ،
ثم أبنه « عمرو » ، ولم يملك منهم غيره هؤلاء الثلاثة .

فلما خرج « عمرو بن عامر مزريقيا » من « اليمن » في ولده وقرابته ، ومن
تبعه من « الأزد » ، اتبعوا بلاد « عك » ، وملكهم يومئذ « سملقة » ، وسألوهم
أن يأذنوا لهم في المقام حتى يبعثوا من يرتادون لهم المنازل ، ويرجعون إليهم . فأذنوا
لهم ، فوجه « عمرو بن عامر » ثلاثة من ولده : الحارث بن عمرو ، ومالك بن
عمرو ، وحارثة بن عمرو . ووجه غيرهم روادا . فمات « عمرو بن عامر » بأرض
« عك » ، قبل أن يرجع إليه ولده ورواده ، وأستخلف أبنه « ثعلبة بن عمرو » ، وأن
رجلا من « الأزد » ، يقال له : جذع بن سنان — احتال في قتل « سملقة » ،
ووقعت الحرب بينهم ، فقتلت « عك » أبحر قتل ، وخرجوا هاربين . فعظم ذلك
على « ثعلبة بن عمرو » ، فخلف ألا يقيم ، فساروا من اتبعه حتى انتهوا إلى
« مكة » ، وأهلها يومئذ « جرهم » ، وهم ولاية البيت ، فنزلوا « بطن مر » ،
وسألوهم أن يأذنوا لهم في المقام معهم ، فقاتلتهم « جرهم » ، فنصرت « الأزد »
عليهم ، فأجلوهم عن « مكة » ، ووليت « خزاعة » البيت . فلم يزالوا ولاته ،
واشتدت شوكتهم ، وعظم سلطانهم ، حتى أحدثوا أحداثا ، ونصبوا أصناما .
ثم سار « قصي » إلى « مكة » ، فخارب « خزاعة » بمن تبعه ، وأعانه « قيسر »

عليها ، وصارت ولاية البيت له ولولده ، بجمع « قريشا » ، وكانت في الأطراف
والجوانب ، فسُمي « مُجعا » وأقامت « الأزد » زمانا ، فلما رأوا ضيق العيش
بـ « حكة » ، شخصوا ، وانخرعت عنها « نخاعة » لولاية البيت ، فصار بعضهم إلى
السواد ، فلكوا بها عليهم : « مالك بن فهم » أبا « جذيمة بن مالك الأبرش » ،
ومن | ٣١٤ | تبعه .

وصار قوم إلى « يثرب » ، فهم : « الأوس » و « الخزرج » . وصار قوم
إلى « عمان » ، وصار قوم إلى « الشام » ، فهم : « آل جفنة » ملوك « الشام » .
وصار « جَدَع بن سنان » قاتل « سملقة » ، إلى « الشام » أيضا ، وبها « سَلِيح » ،
فكتب ملك « سَلِيح » إلى « قيصر » يستأذنه في إنزالهم . فأذن له على شروط شرطها
لهم ، وأن عامل « قيصر » ، قدم عليهم ليُجيبهم ، فطالبهم — وفيهم « جَدَع » —
فقال له « جَدَع » : خذ هذا السيف رهنا أن نعطيك . فقال له العامل : آجعله
في كذا وكذا من أمك ، فأستل « جَدَع » السيف فضرب به عنقه . فقال بعض القوم :
« خذ من جدع ما أعطاك » . فذهبت مثلا . فمضى كاتب العامل إلى « قيصر » فأعلمه ،
فوجه إليهم ألف رجل ، وجمع له « جَدَع » من « الأزد » من أطاعه ، فقاتلهم ،
فهمزوا « الروم » ، وأخذوا سلاحهم ، وتقوّوا بذلك ، ثم انتقلوا إلى « يثرب » ،
وأقام « بنو جفنة » بـ « بالشام » وتنصروا . ولما صار « جَدَع » إلى « يثرب » ،
وبها اليهود ، حالفوهم ، وأقاموا بينهم على شروط . فلما نقضت اليهود الشروط ،
أتوا « تُبعا الآخر » ، فشكوا إليه ذلك ، فسار نحو « اليهود » حتى قتل منهم ،
وقد تقدّم ذكر هذا . وخرجت « طي » من بلاد « اليمن » ، بعد « عمرو بن عامر »

بمدة يسيرة ، فنزلت « الجبلين » : « أجأ » و« سلمى » ، وحالفتها « بنو أسد » بعد
إذلال من « طي » لها وقهر .

فأول من ملك « الشام » من « آل جفنة » :

الحارث بن عمرو بن محرق :

وقد اختلف النسب فيما بعد « عمرو » من نسبه . وسمى « محرقا » ، لأنه
أول من حرق « العرب » في ديارهم ، فهم يُدعون : « آل محرق » ، وهو :
« الحارث الأكبر » ، ويكنى : « أبا شمر » .

الحارث بن أبي شمر :

ثم ملك بعده « الحارث بن أبي شمر » ، وهو : « الحارث الأعرج بن الحارث
الأكبر » . وأمة « مارية ذات القرطين » . وكان خير ملوكهم ، وأيمنهم طائرا ، وأبدهم
مغارا ، وأشدهم مكيدة ، وكان غزاه « خيبر » فعبا من أهلها ، ثم أعتقهم ، بعد
ما قدم « الشام » ، وكان سار إليه « المنذر بن ماء السماء » في مائة ألف . فوجه إليهم
مائة رجل ، فيهم « لبيد » الشاعر ، وهو غلام . وأظهر أنه إنما بعث بهم لمصالحته ،
فأحاطوا برواقه | ٣١٥ | فقتلوه ، وقتلوا من معه في الرواق ، وركبوا خيلهم ،
فنجوا بعضهم ، وقتل بعض ، وحملت خيل « الغسانيين » على عسكر « المنذر » ،
فهزموهم . وكانت له بنت يقال لها : « حليلة » ، وكانت تُطيب أولئك الفتيان
يومئذ ، وتلبسهم الأكفان والدروع ، وفيها جرى المثل : « ما يوم حليلة بسر » .
وكان فيما أسر يومئذ أسارى من « بني أسد » ، فأتاه « النابغة الذبياني » فسأله
إطلاقهم ، فأطلقهم ، وأتاه « علقمة بن عبدة » في أسارى من « بني تميم » ،
وفي أخيه « شاس بن عبدة » ، فأطلقهم ، وفيه يقول « علقمة » :

٥

١٠

١٥

٢٠

[طويل]

إلى الحارث الوهاب أعمتُ ناقتي بكَكَلِهَا وَالْقُصْرَيْنِ وَجَبِيبُ
وفي كُلِّ حَىَّ قَدْ خَبَطْتُ بِنِعْمَةٍ فحَقَّ لَشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ ذُنُوبُ
فقال الحارث : نعم ، وأذنبه .

الحارث بن الحارث بن الحارث :

ثم ملك بعده «الحارث الأصغر بن الحارث الأعرج بن الحارث الأكبر» - وكان
له أخوة ، منهم : النعمان بن الحارث - وهو الذي قال فيه «النابعة» : ارجز
هذا غلامٌ حَسَنٌ وَجْهَهُ مُسْتَقْبِلُ الْخَيْرِ سَرِيعُ التَّمَامِ
للحارث الأكبر والحارث الأصغر غر والحارث الأعرج خير الأنام

وله يقول النابعة أيضا ، وكان نرج غازيا : [طويل]

إن يرجع النعمانُ نَفْرَحُ وَنَبْهَجُ وَيَأْتِ مَعَدًّا مَلِكُهَا وَرَبِيعُهَا
ويرجع إلى غَسَّانَ مُلْكُ وَسُودِدُ وتلك المني لو أننا نستطيعها

وكان لـ «النعمان بن الحارث» ثلاثة بنين : «مجر بن النعمان» - وبه

كان يُكنى - و «النعمان بن النعمان» ، و «عمرو بن النعمان» . وفيهم يقول
«حسان بن ثابت» :

[مديد]

مَنْ يَغُرُّ الدَّهْرُ أَوْ يَأْمَنُهُ مِنْ قَتِيلٍ بَعْدَ عَمْرٍو وَجُجْرِ
مَلِكًا مِنْ جَبَلِ الثَّلْجِ إِلَى جَانِبِ أَيْلَةٍ مِنْ عَبَدِ وَحُرِّ

ومن ولد «الحارث الأعرج» أيضا . عمرو بن الحارث ، الذي كان «النابعة» ،

صار إليه حين فارق «النعمان بن المنذر» ، وله يقول «النابعة» : [طويل]

٢٠ | ٣١٦ | على بعمر ونعمة بعد نعمة لوالده ليست بذات عقارب

وكان يقال له « عمرو » : أبو شمر الأصغر، ومن ولده : « المنذر بن الحارث » ،
و « الأيهم بن الحارث » ، و « الأيهم » هذا ، أبو « جبلة بن الأيهم » ، و « جبلة »
آخر ملوك « غسان » ، وكان طوله اثني عشر شبراً ، وكان إذا ركب مسحت
قدمه الأرض ، وأدرك الإسلام ، فأسلم في خلافة « عمر بن الخطاب » ، ثم ارتد ،
وتنصر بعد ذلك ولحق بـ « الروم » . وكان سبب تنصره أنه مر في سوق
« دمشق » ، فأوطأ رجلاً فرسه ، فوثب الرجل فلطمه ، فأخذه « الغسانيون » ،
فأدخلوه على « أبي عبيدة بن الجراح » ، فقالوا : هذا لطم سيدنا . فقال
« أبو عبيدة بن الجراح » : البينة أن هذا لطمك . قال : وما تصنع بالبينة ؟ قال :
إن كان لطمك لطمته بلطمتك . قال : ولا يقتل ؟ قال : لا . قال : ولا تقطع
يده ؟ قال : لا . إنما أمر الله بالقصاص ، فهي لكمة بلكمة ، فخرج « جبلة »
ولحق بأرض « الروم » وتنصر . ولم يزل هناك إلى أن هلك .

ملوك الحيرة

أول ملوك الحيرة :

مالك بن فهم بن غنم بن دوس :

- من «الأزد»، وكان قد نخرج من «اليمن» مع «عمرو بن عامر مُزيقياء»، حين أحسوا بسيل العرم . فلما صارت «الأزد» إلى «مكة»، وغلبوا «جرهم» على ولاية البيت ، أقاموا زمانا ثم خرجوا ، إلا «نُزاعة» ، فإنها أقامت على ولاية البيت ، فصار «مالك بن فهم» إلى «العراق» ، فأقام «ملكًا» على «العراق» عشرين سنة ، ثم هلك ، وملك أبنه .

جذيمة بن مالك الأبرش :

- ١٠ وملك بعده أبنه «جذيمة الأبرش» ، وكان يقال له : الأبرش ، والوضاح ، لبرص كان به . وكان يتزل «الأنبار» ويأتي «الحيرة» ، ثم يرجع ، وكان لا يُنادم أحدا ذهابا بنفسه ، ويُنادم الفرقدين ، فإذا شرب قدحا ، صب لهذا قدحا ولهذا قدحا .

وهو أول من عمل المنجنيق ، وأول من حذيت له النعال ، وأول من

- ١٥ رُفِع له الشَّمع .

وكانت له أخت يقال لها : أم عمرو .

وكان أخص خدمه به وأقربهم منه ، فتي من «نخلم» ، يقال له : «عدى بن نصر

أبن ربيعة النخمي» . ويقال : إن أباه نصرا ، هو : نصر بن الساطرون ، | ٣١٧ |

ملك السريانيين ، صاحب الحصن ، وهو جُرمقاني من أهل «الموصل» من رستاق

- ٢٠ يدعى : باجرى .

وكان «جبير بن مطعم» يذكر :

أنه من «بنى قنص بن معد بن عدنان» ، وأنه زوج «عدي بن نصر» أخته
«أم عمرو» ، وهو مسكران ، وأدخله عليها فوطئها ، فلما صحا ندم على ذلك ،
وأمر بـ«عدي» فضربت عنقه . وحات أخته بـ«عمرو بن عدي» ، فأحبه وعطف
عليه ، وإن الجن قد استهوته ، فعظم فقهه عليه ، وجعل لمن آتاه به حكمة . فردّه
إليه بعد زمان ، «مالك» و «عقيل» ، وأحتكا منادمته . فيقال : إنهما نادماه
أربعين سنة ، وحدّثاه ، فما أعادا عليه . فلما ردّاه طوّقته أمه بطوق ، فلما رأى خاله
الطوق واللحية ، قال : شب عمرو عن الطوق . فذهبت مثلاً .

وخطب «جذيمة» «الزباء» ، وكانت ابنة ملك «الجزيرة» ، وملك بعد
زوجها ، فأجابته ، فأقبل إليها ، فلما دخل عليها قتلته ، فطلب «عمرو» ابن أخته ،
و«قصير» غلامه بثاره ، فقتلها ، وخلفا في بلدما رجلا ، ورجعا بالغنائم . فذلك
أول سبي قسم في «العرب» من غنائم «الروم» . وكان ملك «جذيمة» ستين سنة .
عمرو بن عدي :

وملك بعده «عمرو بن عدي» ، ابن أخته ، فعظمته الملوك وهابته ، لما كان
من حينه في الطلب بثار خاله ، حتى أدركه .
وكان ملكه نيفا وستين سنة .

أمرؤ القيس :

وملك «أمرؤ القيس بن عمرو بن عدي» — ويقال : بل ملك «الحارث
ابن عمرو بن عدي» — ويقال : إنه هو الذي يدعى : محرقا . وفيهم يقول
الأسود بن يعفر :

[كامل]

ماذا أوّمل بعد آل مُحَرَّق تركوا منازلهم وبعد إِيَادِ
أرض الخورنق والسدير وبارق والقصر ذى الشرفات من سِنْدَادِ
النعمان بن امرئ القيس :

- ٥ ثم ملك بعده : النعمان بن امرؤ القيس . وكان أعور ، وهو الذى بنى « الخورنق » ، وهو « النعمان الأكبر » - ويقال : إن « أنوشروان بن قباد » ، هو الذى ملكه - وأشرف يوماً على « الخورنق » ، فنظر إلى ما حوله فقال : أكل ما أرى إلى فناء وزوال ؟ قالوا : نعم . قال : فأى خير فيما يفنى ؟ لأطلبن عيشاً لا يزول . فأنحاح من ملكه ، وابس المسوح ، وساح فى الأرض . وهو الذى ذكره « عدى بن زيد » ، فقال :

أشرف يوماً وللهدى تفكير | ٣١٨ | وتبين رب الخورنق إذ
لك والبحر معرضاً والسدير سره حاله وكثرة ما يم
سطة حتى إلى الممات يصير فأرعوى قلبه وقال فما غب
المنذر بن امرئ القيس :

- ١٥ وملك « أنوشروان » بعده « المنذر بن امرئ القيس » ، أخاه ، وكانت أم « المنذر » من « النمر بن قاسط » يقال لها : ماء السماء ، لجمالها وحسنها ، وأبوها « عوف بن جشم » ، فأما « ماء السماء » من « الأزدي » ، فهو « عامر » أبو « عمرو بن عامر » الخارج من « اليمن » . وسُمى « عامر » : « ماء السماء » ، لأنه كان إذا حط القطر آحتبي ، فأقام ماله مقام القطر ، فسُمى : ماء السماء ، إذ أقام ماله مقامه .

٢٠

(1) ه ، ر : « وتدبر » . (2) ه ، ر : « ماله » .

(١١) السدير : نهر بالحيرة .

وقيل لأبنيه « عمرو » : مُزيقياء، لأنه كان يمزق كل يوم حُلتين يلبسهما
ويكره أن يعود فيهما، ويأنف أن يلبسهما غيره .
قال :

وذكرت هذا في هذا الموضع ، ليفرق بين « ماء السماء » التي هي امرأة ،
و « ماء السماء » الذي هو رجل .

وكانت تحت « المنذر بن امرئ القيس » « هند بنت الحارث بن عمرو
الكندي » آكل المُرار ، وهي التي يقول فيها القائل :

* ياليت هنداً ولدت ثلاثة * .

فولدت « هند » ثلاثة متابعين : « عمرو بن هند » مضطرب الحجارة ، و « قابوسا »
قينة العرس ، وكان فيه لين ؛ و « المنذر بن المنذر » ، ولم يزل « المنذر
ابن امرئ القيس » على « الحيرة » إلى أن غزا « الحارث بن أبي شمر الغساني » ،
وهو « الحارث الأعرج » فقتله « الحارث الأعرج » بـ « الحيار » .

المنذر بن المنذر بن امرئ القيس :

ثم ملك أبوه « المنذر » بعده ، ونحرج يطلب دم أبيه ، فقتله « الحارث » أيضا
بـ « عين أباغ » . وقد سمعت أيضا من يذكر أن قاتله « مرة بن كلثوم التغلبي » ،
أخو « عمرو بن كلثوم » .

عمرو بن هند :

ثم ملك « عمرو بن هند » مضطرب الحجارة . سُمي بذلك لشدة وطائه
وصرامته . وهو محرق أيضا ، سمي بذلك لأنه أحرق ثمانية وتمعين رجلا من
« بني دارم » بالنار ، وكلهم مائة رجل من « البراجم » ، وبأمرأة نهشلية ، ولهذا
قيل : « إن الشقي وافدُ البراجم » . وكان رجل منهم قتل أبنا له خطأ . وهو صاحب

(١٢) الحيار — صقع في بركة فسرير . (معجم البلدان) .

(١٥) عين أباغ — واد وراء الأنبار على طريق الفرات إلى الشام . (معجم البلدان) .

| ٣١٩ | « طرفة » و « المتلمس » ، وكان كتب لهما إلى عامله بـ « البحرين »
 كتاباً أو ههما أنه أمر لهما فيه بصلاة ، وكتب إليه يأمره بقتلها .
 فاما « المتلمس » : فإنه دفع صحيفته إلى رجل من أهل « الحيرة » فقرأها ، فلما
 عرف ما فيها ، نبذها في نهر بقرب « الحيرة » ورجع ، فقيل : « صحيفة المتلمس » .
 • وأما « طرفة » : ففضى بصحيفته حتى أوصلها إلى العامل فقتله : وقد ذكرت
 قصتهما في « كتاب الشعراء » بطولها وكاملها .

النعمان بن المنذر :

ثم ملك بعده « النعمان بن المنذر بن المنذر بن امرئ القيس » . وكان يُكنى :
 أبا قابوس . وهو صاحب « النابغة الذبياني » ، وصاحب « الفريين » ، وهما
 طربالان يغريهما بدم من يقتله إذا ركب يوم بؤسه . وكان له يومان :
 ١٠ يوم بؤس ويوم نعيم .

وقتل « عبيد بن الأبرص » الشاعر يوم بؤسه ، وكان أناه يمتدحه ، ولم يعلم أنه
 يوم بؤسه .

وهو قاتل « عدى بن زيد العبادي » الشاعر ، وكان « عدى » ترجمان
 « أبرويز » ، وكاتبه بالعربية ، وهو وصف له « النعمان » وأشار عليه بتوليته ،
 ١٥ واحتال في ذلك حتى ولاه من بين إخوته . وكان أذمهم وأقبحهم ، ثم اتهمه
 « النعمان » ، فاحتال عليه حتى صار في يده فحبسه . وكان « عدى » يقول الشعر
 في الحبس ثم قتله ، وتوصل ابنه « زيد بن عدى » إلى « أبرويز » ، حتى أحله
 محل أبيه . فذكر « زيد بن عدى » لـ « أبرويز » نساء « المنذر » ، ووصفهن
 بالجمال والأدب ، فكتب « أبرويز » يخطب إلى « النعمان » أخته أو ابنته ،
 ٢٠

فلما قرأ « النعمان » الكتاب ، قال : وما يصنع الملك بنسائنا ؟ وأين هو عن
 مها السواد - والمها : البقر - يريد أين هو عن نساء السواد اللواتي كأنهن
 المها . والعرب تشبه النساء بالمها . فحرف « زيد » القول عنده ، وقال : أين
 هو عن البقر لا ينكحهن . وطلب « أبرويز » « النعمان » ، فهرب « النعمان »
 منه حيناً ، ثم بداه أن يأتيه فاتاه بـ « الممدائن » ، فصف له « أبرويز » ، ثمانية
 آلاف جارية صفين ، فلما صار بينهم ، قلن له : أما للملك فينا غناء عن
 بقر السواد ؟ فعلم « النعمان » أنه غير ناج منه . فأمر به « كسرى » فحبس
 بـ « ساباط » ، ثم ألقاه تحت أرجل الفيلة ، فوطئته حتى مات . قال « الأعشى »
 يذكر « أبرويز » :

هو المدخل النعمان بيتاً سماؤه نُحورُ الفيول بعد بيت مُسردقِ

| ٣٢٠ | إياس بن قبيصة :

ثم نخرج الملك عن « آل المنذر » ، ووتى « كسرى » « إياس بن قبيصة
 الطائي » ثمانية أشهر ، وأضطرب أمر « كسرى » وشغلوا ، وجاء الله بالإسلام ،
 ومات « إياس بن قبيصة » ، بـ « عين التمر » وفيه يقول « زيد الخيل » :

[طویل]

فإن يك ربُّ العين خلى مكانه فكل نعيم لا محالة زائل

١٥

الرّدافة

قال :

ولم يكن في «العرب» أكثر غارة على ملوك «الحيرة» من «بني يربوع» من «تميم» ، فصالحوهم ، أن يجعلوا لهم الرّدافة ، ويكفوا عن أهل «العراق» الغارة . وكانت الرّدافة ، أن يجلس الملك ، ويجلس الردف عن يمينه ، فإذا شرب الملك شرب الردف قبل الناس ، وإذا غزا الملك جلس الردف موضعه ، وكان خليفته على الناس ، حتى ينصرف ، وإذا غارت كتيبة الملك ، أخذ الردف المربع ! وكان «جرير» يذكر ذلك - وهو من بني يربوع - ويقول : [طويل]

رَبَعْنَا وَأَرْدَفْنَا الْمُلُوكَ فَظَلَّلُوا^(١) وَطَابَ الْأَحَالِيْبِ الثَّمَامَ الْمُنْرَعَا

- ١٠ وكان أول من ردف منهم «عتاب بن هرمي بن رياح اليربوعي» ، ثم ابنه «عوف بن عتاب» ، ثم ابنه «يزيد بن عوف» ، على عهد «المنذر بن ماء السماء» . فبعث «المنذر بن ماء السماء» ، جيشا إلى بني «يربوع» ، عليه «قابوس» ، و«حسان» أبناءه ، ويقال : إن «حسانا» أخاه طلب أتزاع الرّدافة منهم ، فخاربتهم «بنو يربوع» ، وكان ملتقاهم بـ «طخفة» ، فهزمت «بنو يربوع» جيش «المنذر» ، وأسروا آبنيه ، فبعث «المنذر» إليهم بالفى بعير فداء آبنيه ، وأقر الرّدافة فيهم . قال جرير : [طويل]
- ١٥

وَيَوْمَ أَيَّ قَابُوسٍ لَمْ نُعْطِهِ الْمُنَى وَلَكِنْ صَدَعْنَا الْبَيْضَ حَتَّى تَهَزَّمَا

(١) كذا في : ق . والديوان (٣٤٠) والنقائض (٢٩٩ ، ٩٣٦) . والذي في سائر الأصول :

«وظللوا» .

٢٠ (٩) الأحاليب - جمع إحلابة وإحلابة ، وهو ما زاد على السقاء من اللبن إذا جاء به الراعى حين يورد إبله وفيه اللبن ، فإزيد على السقاء فهو إحلاب الحى وإحلابته . والثمام المنزع : هو الثمام ينزع ويقطع من أصله فتبرد به أو طاب اللبن .

ملوك العجم

قرأت في كتب سير العجم :

أن الملوك الذين كانوا قبل ملوك الطوائف كان بعضهم ينزل « بلخ » ، من « خراسان » ، وكان بعضهم ينزل « بابل » ، وكان بعضهم ينزل « فارس » .
فمن نزل « فارس » :

جم - وكان ملكه تسعمائة وستين سنة ، وهو عندهم : سليمان النبي - عليه السلام .
ومنهم :

طهمورث - ملك ألف سنة .
ومنهم :

بيوراسف - ملك ألف سنة . وقالوا : هو : الضحاك الحميري .
ومن نزل « خراسان » :

كشتاسف - وهو الذي أتاه « زرادشت » بكتاب المجوس . وكان ملكه تسعين سنة .
ومنهم :

بهمن بن آسفنديار .

وهو الذي كان على عهد « موسى » - عليه السلام . فلما بلغه أن بناحية « المغرب » في أرض « أوراشليم » . قوما أحدثوا ديناً ، بعث إليهم قائداً من قواده ، يقال له : « بنجت نرسي » وهو عندهم : « بختنصر » وأمره بقتلهم ، وسبي ذراريهم ، ففعل ذلك ، ونفاهم عن « بيت المقدس » ، وبددهم في البلاد .

حدثنا : أبو حاتم ، عن الأصمعي ، قال :

أهل « مرو » من أولاد الملوك الذين كانوا قبيل الفرس بـ « خراسان » .
وقيل : لـ « كسرى » : أما ترى جمالم وهيتهم ! نَحَّهم عنك . فأزلمهم « مرو » .
ولم يزل الأمر مستقياً ، حتى انتهى إلى :

« دارا بن دارا » .

وكان ينزل « بابل » . نخرج « الإسكندر الرومي » عليه ، وغضبه ملكه وقتله ، ثم دخل أرض « فارس » ، فأكثر من القتل والسبي والإحراق ، وأمر بإحراق كتب دينهم ، وأمر بهدم بيوت نيرانهم ، وخلف على كل ناحية وطائفة ملكا ممن كان أسر من أشرف أهل « فارس » ، فامتنع كل أمرئ منهم ، وحمل حوزته ، فهم ملوك « الطوائف » ، ولم يزل الأمر كذلك أربعين سنة وستين سنة . وكان « أردشير بن بابك بن ساسان » ، أحد ملوك « الطوائف » على أرض « إصطخر » ، وهم من أولاد الملوك المتقدمين ، قبل ملوك « الطوائف » ، فرأى أنه وارث ملكهم ، فكتب إلى من كان بقربه من ملوك « فارس » ، ومن نأى عنه من ملوك « الطوائف » ، يخبرهم بالذي أجمع عليه . من الطلب بالملك ، لما فيه من صلاح الرعية ، وإقامة الدين والسنة ، وكتب كتابا ، صدره : بسم الله ولي الرحمة بابكار من « أردشير » ، المستأثرون بحقه ، المغلوب على تراث آبائه ، الداعي إلى قوام دين الله وسنته ، المستنصر بالله الذي وعد المحققين الفلج ، وجعل لهم العواقب ، إلى من بلغه كتابي هذا من ولاية « الطوائف » . سلام عليكم بقدر ما تستوجبون من معرفة الحق ، وإنكار الباطل والجور .

فمنهم من أقبله بالطاعة ، ومنهم من تربص به حتى قدم عليه ، ومنهم من عصاه فصار عاقبة أمره ، إلى القتل والهلاك ، حتى أستوثق له أمره . وهو الذي | ٣٢٢ | افتتح الحصن ، وهو بإزاء « مسكن » ، وكان ملك « السواد » متحصنا فيه . و « العرب » تُسميه : السَّاطرون . قال أبو دُوَادٍ^(١) :

وأرى الموت قد تدلى من الحضـر
ر على ربِّ أهله السَّاطرون^(٢)

(١) كذا في : لسان العرب « سطر » . وفي معجم البلدان « حضر » : « عدى بن زيد » .

(٢) معجم البلدان : « ملكة » .

(٢٠) الحضـر — مدينة بين دجلة والفرات . (معجم البلدان) .

وكانت أبنته قدهويت «أزدشير» ، فدلته على عورة في حصن المدينة .
 وبني مدينة «جور» بـ «فارس» ، ومدينة «أزدشير» بـ «فارس» ،
 و«بهمن أردشير» — وهي فرات البصرة — و«إستارآباد» . وهي :
 «كرخ ميسان» ، وهي «كوردجلة» ، ومدينة سوق «الأهواز» ، ومدينة «الأبلة»
 وغير ذلك .

وكانت مدة ملكه أربع عشرة سنة وستة أشهر .

سابور بن أردشير :

ثم ملك بعده أبنه «سابور بن أردشير» فأخذ بسيرة أبيه ، وبمذهبه
 في الصرامة والحزم ، وسار إلى «نصيبين» ، وفيها عدد كثير من جنود قيصر ،
 فحاصروهم حتى آفتحها ، ثم وغل في أرض الروم ، فافتتح من «الشام» مدائن ،
 ثم أنصرف إلى مملكته ، وعرف ما كان معه من السبي في ثلاث مدائن : «جندی
 سابور» ، و«سابور» — التي بـ «فارس» — و«تستر» التي بـ «الأهواز» .
 ولما حضرته الوفاة دعا أبنه «هرمز» ، فاستخلفه على ملكه ، وعهد إليه .
 وكان جميع ما ملك ثلاثين سنة وشهرا واحدا .

هرمز بن سابور :

وملك بعده «هرمز» أبنه ، وهو الذي يقال له : هرمز البطل . وكان شبيها
 بـ «أردشير» ، في صورته وجسمه ، ومضى جنانه ، غير أنه لم يكن له من أصالة⁽¹⁾
 الرأي ، ما كان لأبائه ، فسار بسيرة حسنه عادلة ، وبني المدينة التي في دسكرة الملك .
 وكان ملكه سنة وعشرة أشهر .

(1) ر : «إصابة» .

بهرام بن هرمز :

ثم ملك بعده ابنه « بهرام » ، فقام في ملكه بأوفق سياسة ، واتبع آثار آبائه .
وكان ملكه ثلاث سنين ، وثلاثة أشهر .

بهرام بن بهرام :

• ثم ملك بعده ابنه « بهرام بن بهرام » ، فأحسن السيرة ، ووادع من يليه
من الملوك وتاركهم .
وكان ملكه سبع عشرة سنة .

بهرام بن بهرام بن بهرام :

• ثم ملك بعده ابنه « بهرام » ، وهو الذي يقال له : شاهان شاه .
وكان ملكه أربعة أشهر .

نرسی بن بهرام :

• ثم ملك بعده « نرسی بن بهرام » ، فسار فأحسن السيرة ، وكان من أحب
ملوكهم إليهم .
وكانت مدة ملكه تسع سنين .

هرمزین نرسی :

• ثم ملك بعده ابنه « هرمزین نرسی » ، وكانت فيه غلظة وفضاظة قبل أن
يملك ، فلما ملك نزع عن ذلك .
فلبث في ملكه سبع سنين وخمسة أشهر .

سابور بن هرمز ذو الأكتاف :

ولما هلك «هرمز» ، ولم يكن له ولد يجعلونه مكانه ، شق ذلك على الناس ، ثم سألوا عن نسائه ، فذكر لهم أن ببعضهن حملا ، فأرسلوا إليها : أيتها المرأة ، إن المرأة التي قد قاست الحمل ، وتدبرت أمور النساء ، قد تعرف علامات الذكران ، وعلامات الإناث ، فأعلمينا الذي يقع عليه ظنك فيما في بطنك . فأرسلت إليهم : إنى أرى من نضارة لوني ، وتحرك الجنين في شقي الأيمن ، مع يسير الحمل ، وخفته على ، ما أرجو أن يكون الجنين مع ذلك ذكرا . فاستبشروا بذلك ، وعقدوا التاج على بطن تلك المرأة ، ولم يزالوا يتلومون ، حتى ولدت غلاما ، فسمى : سابور . وهو الملقب بـ «بذي الأكتاف» ، ولم يزل الوزراء يدبرون أمور المملكة ، وينفذون الكتب إلى العمال ، ويجبون الخراج ، ويمضون الأعمال ، على ما كانت تجرى عليه ، و«سابور» طفل .

وذاع الخبر في أطراف الأرض بذلك ، وطمع فيهم ، وأقبل من كان يليهم من «العرب» من نواحي «عبد القيس» ، و«كازمة» ، و«البحرين» ، فتغلبوا على أرض أسياف «فارس» ، و«نخاها» وشجرها ، وأكثروا الفساد ، وتواكل «الفرس» فيما بينهم ، فلم يوجهوا إليهم أحدا ، ولم يزل ملكهم يزداد ضياعا ، حتى طمع فيهم جميع أعدائهم .

فبينما «سابور» ذات ليلة نائم ، وقد أضر وأيفع ، أنتبه بأصوات الناس وضجتهم ، فسأل خدمه عن ذلك ، فأعلموه أن تلك أصوات من على البحر من الناس ، وما يصرخ به المقبل منهم إلى المدبر ، ليتنحى له عن الطريق . فقال : وما دعاهم على احتمال هذه المشقة ، وهم يقدرون على حسم ذلك بأيسر المؤونة ؟

ألا يجعلون لهم جسرين ، فيكون أحدهما للمقبلين والآخر للدبرين — يعنى الراجعين — فلا يزحم الناس بعضهم بعضا . فسُر من حضر بمقاتله ، ولطف فطنته على صغر سنه ، وعقدوا جسرا آخر .

- فلما أتت له ست عشرة | ٣٢٤ | سنة ، أمرهم أن يختاروا له ألف رجل ، من أهل النجدة . ففعلوا : فأعطاهم الأرزاق ، ثم سار بهم إلى نواحي « العرب » الذين كانوا يعيشون في أرضهم ، فقتل من قدر عليهم ، ونزع أكتافهم ، وغور مياههم ، ولم يأخذ منهم مالا ولا سلبا ، فلما فرغ من ذلك ، قال لمن معه من الجنود : إني أريد الدخول إلى أرض : « الروم » سرا لأعرفها ، ولأعرف قدر قوتهم وعدتهم ، ومسالك بلادهم ، فإذا بلغت من ذلك حاجتي ، أنصرفت إلى بلدي ، فسرت إليهم بالجنود . فحذروه التفرير بنفسه . فلم يقبل قولهم وردهم ، وانطلق متنكرا حتى دخل أرضهم ، فلبث فيهم حيناً ، فبينما هو كذلك . إذ بلغه أن ابن « قيصر » أولم وليمة ، وأمر بالمساكين أن يجمعوا ليطعموا ، فأطلق « سابور » ، فترياً بزى السؤال ، ثم شهد المجمع ، وحضر الطعام ، فأتى « قيصر » بإناء من آنية « سابور » ، منقوش فيها تمثال « سابور » ، فجعل خدمه يسقون به ، فلما انتهى الإناء إلى رجل من عظمائهم ، كان يعرف الفراسة ، نظر التمثال الذي فيه ، وقد كان قبل ذلك نظر إلى وجه « سابور » ، فأمسك الإناء ، وقال : إني لأرى أمرا معجبا . فقال قيصر : وما ذلك ؟ فقال : إني أرى في الجلساء صاحب هذه الصورة ! وأوماً إلى « سابور » ، فأمر « قيصر » بإدناء « سابور » منه ، فسأله عن أمره ، فاعتل عليه بضروب من العلل . فقال لهم المتفرس : لا تقبلوا منه ، فلم يزالوا به حتى أقرباً به « سابور » ، فأمر به « قيصر » ، فجعل في تمثال بقرة أجوف من جلود البقر ، ثم أطبق عليه

وسار بجنوده إلى أرض «فارس»، وهو معهم، فأكثر القتل فيهم والحراب، حتى انتهى إلى «جندی سابور»، فوضع المجانيق عليها، وثلم سورها، وغفل المتوكلون بحراسة «سابور» عنه ليلة، فلم يُغلقوا الباب الذي كان يلقى فيه طعامه، فخرج في جوف الليل، وأحتال في حل وثاقه، والخروج إلى باب المدينة. فلما رآه الحرس صرخوا، فأشار إليهم أن يصمتوا، وأخبرهم بأسمه، ففتحوا له باب المدينة، ودخلها، فأشتد سرورهم، وقويت ظهورهم، وقال لهم «سابور»: «أستعدوا، فإذا سمعتم صوت ناقوس «الروم» فاركبوا خيولكم، فإذا سمعتم الثانية فآملوا عليهم». ففعلوا ذلك، فقتلوا «الروم» أبرح قتل، وأخذوا «قيصر» أسيرا، واستباحوا عسكره وأمواله. فقال له «سابور»: «إني مكافئك بما | ٣٢٥ | أوليتني، ومُستحيك كما أستحييتني، وأخذك بصلاح ما أفسدت، فلم يفارقه حتى حمل التراب من أرض «الشام»، فبنى به ما هدم.

فكان مما بنى: ما ثلم من سور «جندی سابور»، فصار بعض السور بلبن وبعضه بأجر وجص، وغرس مكان كل نخلة عقرها زيتونة، ولم يكن في أرض «فارس» زيتون، ثم أطلقه. وسار «سابور» إلى أرض «الروم»، فقتل وسبي. ثم بنى بـ «السوس» مدينة سماها: فيروز سابور، وبنى «نيسابور»، وبنى مدينة بـ «السند»، وأخرى بـ «سجستان»، سوى أنهار أحفرها، وعقد قناطر وأنشأ قُرى، وعجل عليه الهرم، وكثرت به العلل، فبعث إلى ملك «الهند» يسأله أن يبعث إليه طبيبا، فعالجه حتى أشتد عصبه وجلده، وقوى بصره، وهش للنساء، وأطاق الركوب، فأحسن إلى ذلك الطبيب، وأمره أن يتخير من بلاده بلدا

(1) ق، ه، ر: «فإذا ضربوا».

ينزله ، فاختر مدينة « السوس » حتى هلك ، فورث طبه أهل « السوس » ،
فصاروا أطباء أهل « فارس » لذلك ، ولما ورثوا عمّن سكنها من سبي « الروم » .
وكان جميع ما ملك « سابور » اثنتين وسبعين سنة . وهو باني « الإيوان »
بـ « المدائن » .

أردشير بن هرمز :

ثم ملك بعده : « أردشير بن هرمز » أخوه ، وكان أبنه « سابور بن سابور »
يومئذ صغيرا ، فلم يزل حسن السيرة ، مرضى الولاية .
وكان ملكه أربع سنين .

سابور بن سابور :

ثم ملك بعده « سابور بن سابور بن هرمز » ، وكان حسن السيرة ، عادلا
على رعيتيه .

وكان ملكه خمس سنين ، وأربعة أشهر .

بهرام بن سابور :

ثم ملك بعده ، « بهرام بن سابور » ، الذي يدعى : کرمان شاه . فقام في ملكه
بسيرة قاصدة ، ونية حسنة ، وبني مدينة « کرمان » .
وكان ملكه إحدى عشرة سنة .

يزدجرد بن بهرام :

ثم ملك بعده « يزيدجرد بن بهرام » .

وكان فظا خشن الجانب شديد الكبر ، فعسف وخبط ، ولم يشاور في أموره ،

فاجتمعوا ودعوا الله عليه ، وشكوا إليه ما هم فيه من الجور والظلم ، وسألوه تعجيل

الفرج لهم منه . فذكروا أنهم رأوا فرسا أقبل حتى وقف على بابه ، فأطاف الناس به متعجبين من حسن صورته ، وأخبره صاحبه بذلك فقام ينظر إليه ، فأعجب به ، وأمر بإسراجه ، فلما أسرج ، مسح وجهه | ٣٢٦ | وناصيته وأستدار حوله ، فرمحه رمحة أصاب به فؤاده فقتله ، ثم ملأ الفرس فروجه فلم يدرك .

وكان ملكه إحدى وعشرين سنة ، وخمسة أشهر ، وثمانية عشر يوما .

بهرام جور بن يزدجرد :

ثم ملكوا بعده ، أبنة بهرام جور ، بعد كراهة له ويمن كثيرة أمتحنوه بها ، فأثر آثارا حسنة نعش بها الضعيف ، وعم نفعها ، ودخل أرض « الهند » متكررا ، فكث حينئذ لا يعرف ، حتى بلغه أن فيلا هائجا قد ظهر بها ، قد قطع السبيل ، وأهلك الناس ، فسألهم أن يدلوه عليه ليريمهم منه ، فرفع أمره إلى الملك ، وأرسل معه رسولا يدلّه عليه ، فلما انتهى إلى الفيل ، رقى الرسول على شجرة لينظر إلى ما يصنع « بهرام » ، فصرخ بالفيل ، فخرج إليهم فرماه رمية ثبتت بين عينيه ، وتابع عليه بالسهام حتى أثبتته ، ثم دنا منه ، فاجتذبه حتى نحره ، وأحتر رأسه ، وأقبل به إلى الملك ، فخباه الملك وسأله عن خبره ، فأعلمه أنه من أهل « فارس » ، بلأ إليه لأمر أحدثه ، فسخط عليه الملك ، وكان لذلك الملك علق من حوله سار إليه ، فاشتد منه وجله . فقال له « بهرام » : لا يهولنك أمره ، فإنى سأكفيك بإذن^(١) الله ، فركب « بهرام » في سلاحه وقال لأساورة « الهند » : أحرسوا ظهري ، ثم انظروا إلى عملي فيما أمانى . وكانوا قوما لا يحسنون الرمي ، وأكثرهم رجالة — فحمل عليهم حملة هدم ، ثم جعل يأتي الرجل فيضربه على رأسه فيقطعه بنصفين ، ويأتي الفيل يضرب مشفره فيكبه ، ويتناول من عليه فيقتلهم ، ويحمل الفارس

(1) ق ، ه ، ر : « أرق » . (2) ب ، ط ، ل : « فأخذ بمشفره » .

(3) ق : « كافيك » . ه ، ر : « كانيه » .

عن فرسه ثم يذبحه على قريوس سرجه ، ويتناول الاثني فيضرب أحدهما بالآخر حتى يقتلها ، ويرمي فلا تسقط نشابة . فولوا منهزمين مرعوبين .
 وحمل أصحاب « بهرام » عليهم فأكثروا القتل فيهم ، وغنموا أموالهم .
 فانصرف ملك « الهند » فأنكحه أخته ، ونحله « الديبل » ، و « مكران » وملكها ،
 وما يليها من أرض « السند » ، وأشهد له بذلك .
 ثم انصرف « بهرام » إلى مملكته ، ولم يزل يحمل إليه أموال تلك البلاد إلى « فارس » . ثم لقي ملك « الترك » وفي عدد كثير ، فاستباح « بهرام »
 عسكره ، على قلة من جنوده ، وولى أخاه « نرسی » خراسان .
 وملك ثلاثا وعشرين سنة .

يزدجرد بن بهرام :

ثم ملكوا بعده « يزيدجرد بن بهرام » ، وكان محمودا . وملك ثمان
 | ٣٢٧ | عشرة سنة وخمسة أشهر ، غير أيام .
 فلما ملك « يزيدجرد » تنازع الملك بعده أبناه : « فيروز » ، و « هرمز » ،
 ونشبت الحرب بينهما ، حتى قتل « هرمز » وثلاثة نفر من أهل بيته ، وغلب
 « فيروز » على الملك .

فيروز بن يزيدجرد :

وولى « فيروز » الأمر ، فأسنت الناس في أول ولايته سبع سنين ، وخطوا
 حتى أشرفوا^(١) على الهلاك ، ثم أغاثهم الله برحمته ، ولما أستوثق له الأمر
 بنى بـ « كسكر » مدينتين منسوبتين إليه ، ثم سار بجنوده نحو « خراسان » لغزو
 « أخنشوار » ملك « الهياطلة » ، بـ « بلخ » فاحتال له ملك « الهياطلة » بمكيدة ،

(١) ق ، ه ، و : « أشفوا » .

حتى ظفر به على حال غرة وضعف منه ومن جنوده، فسأله أن يطلقه على أن يعطيه موثقا ، على ألا يغزوه أبدا ، ففعل ذلك ملك « الهياطلة » ، فلما عاد إلى « فارس » أخذته الحمية ، فجمع له وغزاه غادراً به ، فظفر ملك « الهياطلة » بمسكوه ، فاستباحه وقتل رجاله ، وأسر من أولاده وقرابته . وهلك « فيروز » فيمن هلك .

وكان على « سجستان » رجل من « أردشير »^(١) يقال له : « سونخرا »^(٢) فشحص فيمن معه من أسورته ، نحو « الهياطلة » ، وجمع إليه جنود « فيروز » ، ثم بعث إلى ملك « الهياطلة » ، يخبره بين الحرب ، وبين التخلية عمن في يده من أسارى « فارس » ، فغلام ملك « الهياطلة » ، فشرفت منزلة « شونخرا » ، وأنصرف إلى « المدائن » .

وكان ملك « فيروز » سبعا وعشرين سنة .

ثم تنازع الملك أبنا « فيروز قباد » و « بلاش » ، فغلب « بلاش » عليه ، ونفاه عنه . فهرب « قباد » إلى « خراسان » ، ليسأل « خاقان » ملك « الترك » أن يعينه ويمده .

بلاش بن فيروز :

وملك « بلاش » ، ولم يزل حسن السيرة ، حريصا على العمارة . وكانت مدة ملكه — إلى أن مات — أربع سنين .

وكان « قباد » حين سار إلى « خراسان » نزل في طريقه على رجل من الأساورة ، وقد كانت نفسه تافت إلى النساء ، فخطب بنت صاحب البيت ، فزوجه وهو لا يعرفه ، فبات بالمرأة فحملت منه ، ثم سار « قباد » إلى « خاقان »

(1) ق : « اردشيرته » .

(2) ه ، و : « شونخرا » .

واستمده ، فدافعه بذلك أربع سنين . ثم وجه معه جيشا ، فلما انصرف مر بالمنزل الذي كانت به المرأة ، فوجدها قد ولدت غلاما ، فأنطلق بها وبالغلام ، وهو ابن ثلاث سنين ، فلما وصل « المدائن » لقي أخاه قد هلك .

| ٣٢٨ | قباذ بن فيروز :

٥ فلما « قباذ » ، وبى فيما بين « فارس » و « الأهواز » ، مدينة « أرجان » ، فأسكن فيها سبى « همدان » ، وبني مدينة « حلوان » ، مما يلي « المساهب » ، وبني مدينة يقال لها : « قباذ نحره » ، وكان ضعيفا في ولايته ، مهينا ، فوثب « مردق » ، وأصحاب له ، فقالوا : إن الله تعالى جعل الأرض للعباد بالسوية ، فتظالم الناس ، وأستأثر بعضهم على بعض ، فنحن قاسمون بين الناس ، ورادون على الفقراء حقوقهم في أموال الأغنياء ، فجعلوا يدخلون على الرجل فيغلبونه في منزله ، ونسائه وأمواله ، وأراد بعضهم « قباذ » على نسائه ، وبعضهم على دمه ، ليظهره ، وحملوه على قتل « شونخرا » فقتله « ابن شونخرا » بمن تابعه من الأشراف ، فقتل « مردق » وخلفا كثيرا من أصحابه ، وأعاد « قباذ » إلى ملكه ، ثم سعى به وغر منه حتى قتله « قباذ » ، فانتشر أمره وأدبر ، ولم تبق ناصية إلا خرج فيها خارج ، وهلك على ذلك .

وكان ملكه ثلاثا وأربعين سنة .

كسرى أنوشروان بن قباذ :

٢٠ ثم ملك بعده « كسرى أنوشروان » ، وهو ابن المرأة التي ولدت له في طريقه إلى « خراسان » ، وكان رجلا شديدا ، فأعاد الأمور إلى أحوالها ، ونفى رءوس المزدقة ، وعمل بسيرة « أردشير » ، وأفتح « أنطاكية » ، وكان فيها عظم جنود

(1) ب ، ط : « أعظم » . ق : « عظيم » .

« قيصر » ، وبنى « رومية » بناحية « المدائن » على صورة « أنطاكية » وأنزل فيها السبي ، وافتتح مدينة « هرقل » « والإسكندرية » ، وملك « آل المنذر » على « العرب » ، وسار نحو « الهياطلة » ، واستعان عليهم بـ « خاقان » ، وكان قد صاهره ، حتى أدرك بوتر « فيروز » ، وأنزل جنوده « بقرغانة » ، فلما أنصرف من « خراسان » ، قدم عليه « ابن ذى يزن » ، يستنصره على « الحبشة » فبعث قائدا من قواده ، يقال له « وهرز » ، فى جنود من « الديلم » فافتتحوا « اليمن » ، ونفوا « السودان » ، وأقاموا هناك .

وكان ملكه سبعا وأربعين سنة ، وسبعة أشهر .

هرمز بن كسرى :

ثم ملك أبنته « هرمز » ، بخار وعسف ، نخرج عليه « خاقان » ، ملك « الترك » ، فبعث إليه « بهرام شوبينه » ، فى اثنى عشر ألف رجل ، فقتل « خاقان » ، واستباح عسكره ، ثم خالفه ، وخلع يده من طاعته ، لما يذكر من سوء مذهبه ، فوثب من كان « بالعراق » | ٣٢٩ | من جنود « بهرام » فسلموا عينيه ، ثم قُتل .

وكانت مدة ملكه إحدى عشرة سنة ، وسبعة أشهر .

وكان له « هرمز » ابن يقال له : « أبرويز » بـ « أذربيجان » ، فلما بلغه خبر أبيه ، صار إلى « الروم » ، واستعان بـ « قيصر » ، فقبله ، وأنكحه ابنته ، وبعث معه جنودا ، فأقبل وسار إليه « بهرام شوبينه » ، فاقتلوا ، فهزم « شوبينه » فلاحق بـ « الترك » ، فلم يزل يدمس عليه ، ويمتال حتى قتل هناك .

أبرويز بن هرمز — ويعرف بـ «كسرى» :

- ثم ملك «أبرويز»، فأقبل على رعيته، بالعسف والحبط، وقتل قنلة أبيه،
 و «موبدان موبذ»، وأمسك عن الإنفاق، وغزا «الشام»، وبلغ «مصر»،
 وحاصر ملك «الروم» بـ «قسطنطينية» فحمل ذلك الملك خزائنه إلى البحر،
 فعصفت الريح، فألقاها بـ «الإسكندرية»، فظفر بها أصحابه، فساها خزائن
 الريح وطالت مدته، حتى ضجر الناس منه، فخلعوه بعد ثمان وثلاثين سنة
 من ملكه.

شيرويه بن أبرويز :

- ثم جعلوا مكانه ابنه «شيرويه»، وهو ابن بنت «قيصر»، فأمر بأبيه فسملت
 عيناه، وقتل من إخوته ثمانية عشر رجلاً، وهرب بقية أهل بيته، وخفف المؤونة
 على الناس ورفع الخراج، وظهر الطاعون، فهلك فيمن هلك، وكان ملكه
 خمس سنين وأشهرًا، من مقدم النبي — صلى الله عليه وسلم «المدينة» .
 وكان ملكه، سبعة أشهر .

أردشير بن شيرويه :

- ثم ملك ابنه «أردشير بن شيرويه». وكان ابن سبع سنين فقتل، وكان ملكه
 خمسة شهور .

(1) ب، ط، ل : «موتة خمس» .

نهران :

ثم ملك بعده رجل ، لم يكن من أهل بيت الملك ، فاحتالت له امرأة من أهل بيت الملك ، يقال لها « بوران » ، فقتلته .
وكان ملكه اثنين وعشرين يوما .

كسرى بن قباد :

ثم ملك بعده ، من ولد « هرمز » ، رجل يقال له : « كسرى بن قباد » ، وكان ولد بأرض « الترك » ، فقدم عندما بلغه من الاختلاف . فوثب عليه ملك « خراسان » فقتله .
وكان ملكه ثلاثة أشهر .

بوران :

ثم ملكت « بوران بنت كسرى » سنة ثمانين أشهر ، فلم تجب الخراج ، وفرقت | ٣٣٠ | الأموال بين الجند والأشراف ، وبلغ النبي - صلى الله عليه وسلم - أمرها ، فقال : لن يفلح قوم ، أسندوا أمرهم إلى امرأة .

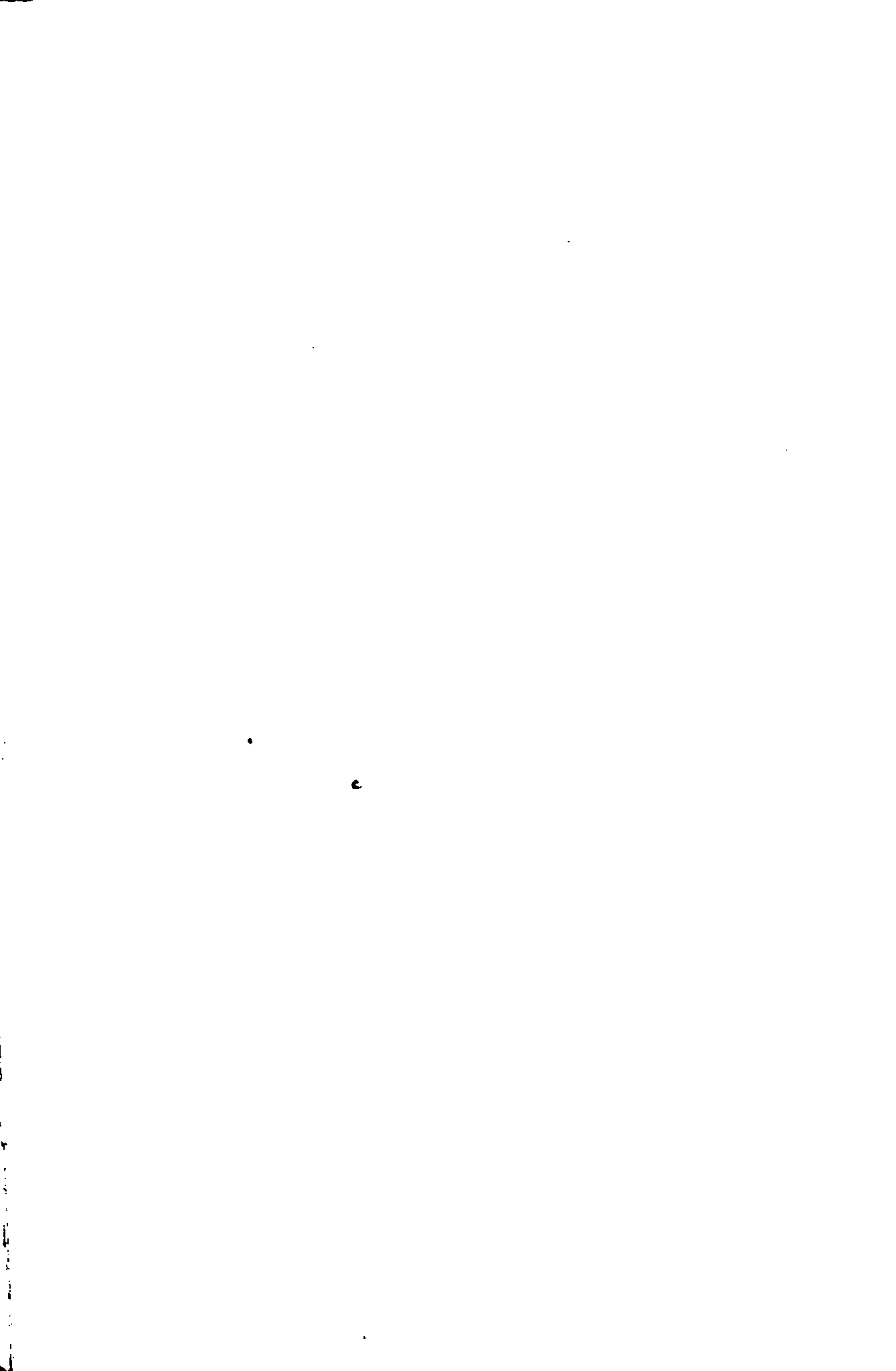
ثم ملك بعدها رجل من بني عم « كسرى » شهرين ، ثم قُتل .
ثم ملكت « أوزميدخت » بنت « كسرى » ، فسُمت ثم ماتت . وكان ملكها أربعة أشهر .

ثم ملك بعدها رجل آخر شهرا ، ثم قُتل . فلما رأى أهل « فارس » ما هم فيه من الانتشار طلبوا ابن ابن « لكسرى » يقال له : « يزدجرد بن شهريار » فلكوه عليهم ، وهو ابن خمس عشرة سنة . فأقام « بالمداين » على الانتشار ثمانين سنوات .

(1) ب ، ط : « الانتكار » .

ووافى « سعد بن أبي وقاص » العُذيب ، فأمر بأمواله وخزائنه أن تُنقل إلى « الصين » وأقام في عدة يسيرة من الجنود وقلة من الأموال بـ « نهاوند » ، وخلف « بالمداين » أخا له « رستم » وسرح « رستم » لقتال « سعد » فنزل « القادسية » وأقام بها حتى قُتل . وبلغ ذلك « يزدجرد » وعلم أن مدتهم قد تصرمت فسار إلى « فارس » ثم هرب إلى « مرو » في طريق « سجستان » فقُتل هناك .
 وكان جميع ملكه عشرين سنة .

تم الكتاب بحمد الله وفضله وعونه
 وصلى الله على سيدنا محمد
 وآله وصحبه وسلم كثيرا



فهارس الكتاب

١	—	فهرس الموضوعات
٢	—	رجال السند
٣	—	الشعراء
٤	—	الأعلام
٥	—	القبائل
٦	—	الأماكن
٧	—	الأيام
٨	—	القوافي
٩	—	أنصاف الأبيات
١٠	—	الأمثال
١١	—	الآيات القرآنية
١٢	—	الكتب

فهرس الموضوعات

صفحة		صفحة	
٢٥٢ - ٢٥٣	أبو ذر الغفاري	٧ - ١	مقدمة المؤلف
٢٥٤	معاذ بن جبل	١٦ - ٩	مبتدأ الخلق
٢٥٥	عبادة بن الصامت	٥٥ - ١٧	حلية آدم
٢٥٨ - ٢٥٦	عمار بن ياسر	٥٦	عدد الرسل
٢٥٩	سعد بن عبادة	٥٨ - ٥٦	التاريخ
٢٦٠	زيد بن ثابت		
٢٦١	أبي بن كعب		
٢٦٢	المقداد بن الأسود		
٢٦٣	حذيفة بن اليمان		
٢٦٤ - ٢٦٥	صهيب بن سنان		
٢٦٦	أبو موسى الأشعري		
٢٦٧	خالد بن الوليد		
٢٦٨	أبو سعيد الخدري		
٢٦٨	أبو الدرداء		
٢٦٨ - ٢٦٩	عثمان بن أبي العاص الثقفي		
٢٦٩	محمد بن مسلمة		
٢٧٠	أبو الهيثم بن النعيان		
٢٧٠ - ٢٧١	سلمان الفارسي		
٢٧١ -	أبو طلحة الأنصاري		
٢٧١	أبو دجاجة الأنصاري		
٢٧٢	أبو أسيد الساعدي		
٢٧٢	أبو حذيفة بن عتبة		
٢٧٣	سالم مولى أبي حذيفة بن عتبة		
٢٧٣ - ٢٧٤	عكاشة بن محصن		
٢٧٤ - ٢٧٥	أبو أيوب الأنصاري		
٢٧٥	عتبة بن غزوان		
٢٧٥ - ٢٧٦	يعلى بن منه		
٢٧٧ - ٢٧٨	أبو هريرة		
٢٧٩	عقبة بن عامر الجهني		
			ذكر من كان على دين قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
		٦٣ - ١١١	أنساب العرب
		١١٢ - ١١٣	تسمية من خلف على امرأة أبيه بعده
		١١٣ - ١١٦	الأسماء المتواطئة في القبائل
		١١٧ - ١٤٣	نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم
		١٤٤ - ١٤٩	موالي رسول الله صلى الله عليه وسلم
		١٤٩	خيل رسول الله ومراكبه
		١٥٠ - ١٥٢	أحوال الرسول
		١٥٢ - ١٥٨	غزوة بدر
		١٥٨ - ١٦١	غزوة أحد
		١٦١ - ١٦٦	يوم الخندق
		١٦٧ - ١٧٨	أخبار أبي بكر الصديق
		١٧٩ - ١٩٠	أخبار عمر بن الخطاب
		١٩١ - ٢٠٢	أخبار عثمان بن عفان
		٢٠٣ - ٢١٨	أخبار علي بن أبي طالب
		٢١٩ - ٢٢٧	أخبار الزبير بن العوام
		٢٢٨ - ٢٣٤	أخبار طلحة بن عبيد الله
		٢٣٥ - ٢٤٠	أخبار عبد الرحمن بن عوف
		٢٤١ - ٢٤٤	أخبار سعد بن أبي وقاص
		١٤٥ - ٢٤٦	أخبار سعيد بن زيد
		٢٤٧ - ٢٤٨	أخبار عبيدة بن الجراح
		٢٤٩ - ٢٥١	عبد الله بن مسعود

صفحة	صفحة
٣٠٤ عبد الرحمن بن سمرة	٢٧٩ زيد بن خالد الجهني
٣٠٥ سمرة بن جندب	٢٨٠ عبد الله بن أنيس الأنصاري
٣٠٦-٣٠٥ سمرة بن جنادة بن جندب	٢٨٢-٢٨١ الحارث بن هشام بن المغيرة
٣٠٦ أبو مخذرة	٢٨٢ شداد بن الهادي الليثي
٣٠٧-٣٠٦ رافع بن خديج	٢٨٣ عتاب بن أسيد
٣٠٧ جابر بن عبد الله الأنصاري	٢٨٤-٢٨٢ العلاء بن الحضرمي
٣٠٨ جابر بن عبد الله بن رباب	٢٨٤ سميل بن عمرو
٣٠٩-٣٠٨ أنس بن مالك	٤٨٥ جبير بن مطعم
٣٠٩ عمران بن حصين الخزاعي	٢٨٦-٢٨٥ عمرو بن العاص
٣٠٩ أبو أمامة الباهلي	٢٨٧-٢٨٦ عبد الله بن عمرو بن العاص
٣١٠ عكراش بن ذؤيب	٢٨٩-٢٨٨ أبو بكر
٣١١ حكيم بن حزام	٢٩٠ عمرو بن عبسة
٣١٢-٣١١ حويطب بن عبد العزى	٩٠ ابن أم مكتوم الأعمى
٣١٣-٣١٢ حسان بن ثابت بن المنذر	٢٩١ سهل بن حنيف
٣١٣ عدى بن حاتم الطائي	٢٩١ تميم الداري
٣١٤ عمرو بن المسيح الطائي	٢٩٢-٢٩١ عمرو بن الحمق
٣١٥-٢١٤ نوفل بن معاوية	٢٩٢ جرير بن عبد الله
٣١٥ عوف بن مالك الأشجعي	٢٩٣ عمرو بن حريث
٣١٥ مالك بن عوف النصري	٢٩٤ النعمان بن بشير
٣١٥-٢١٥ الحارث بن عوف	٢٩٥-٢٩٤ المغيرة بن شعبة
٣١٦ معقيب	٢٩٦ خالد بن سعيد بن العاص بن أمية
٢١٧-٢١٧ خباب بن الأرت	٢٩٧ عبد الله بن مغفل
٢١٨-٢١٧ حاطب بن أبي بلتعة	٢٩٨-٢٩٧ معقل بن يسار
٢١٩-٢١٨ الوليد بن عقبة	٢٩٨ معقل بن سنان
٢٢٢-٢٢٠ عبد الله بن عامر	٢٩٨ عائذ بن عمر
٢٢٢ ذواليدين	٢٩٨ بلال بن الحارث
٢٢٢ ذوالبجادين	٢٩٩ النعمان بن مقرن
٢٢٣ عمير	٢٩٩-٣٠٠ حفظة الكاتب
٢٢٣ جهجاه الغفاري	٣٠٠ بريدة الأسلمي
٢٢٤-٢٢٢ سلمة بن الأكوع الأسلمي	٣٠١-٣٠٠ عبد الله بن سعد بن أبي سرح
٢٢٤ الفرات بن حيان	٣٠١ قيس بن عاصم المنقري
٢٢٥ شرحبيل بن حسنة	٣٠٢ الزبير بن بدر
٢٢٥ عبد الله بن بجينة	٣٠٤-٣٠٢ عيينة بن حصن

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٣٤٢-٣٤١	أبو الطفيل الكافي	٣٢٥	خفاف بن نذبة
٣٤٢	أسماء المؤلفه قلوبهم	٣٢٥	أبولبابه الأنصاري
٣٤٢	أسماء المناقين	٣٢٦	البراه بن عازب الأنصاري
٣٤٢	أسماء الثلاثة الذين خلفوا	٣٢٦	عاصم بن عدي
أسماء الخلفاء		٣٢٦	أبو عيسى بن جبر
٣٤٥-٣٤٤	معاوية بن أبي سفيان	٣٢٧	عوات بن جبير بن النعمان
٣٤٨-٣٤٦	زياد بن أبي سفيان	٣٢٧	أبو اليسر
٣٥٠-٣٤٩	معاوية بن أبي سفيان	٣٢٧	أبو مرند الغنوي
٣٥٢-٣٥١	يزيد بن معاوية	٣٢٨	سطح بن أناة
٣٥٥-٣٥٢	مروان بن الحكم	٣٢٩-٣٢٨	سويط
٣٥٨-٣٥٥	عبد الملك بن مروان	٣٢٩	دحية بن خليفة
٣٥٩	الوليد بن عبد الملك	٣٣٠	عراة الأوسي
٣٦١-٣٦٠	سليمان بن عبد الملك	٣٣٠	وحشي
٣٦٢-٣٦٢	عمر بن عبد العزيز	٣٣٠	محل بن مالك بن الناضة
٣٦٤	يزيد بن عبد الملك	٣٣١	مجاله ومجاشع
٣٦٥	هشام بن عبد الملك	٣٣١	طقمة بن علاة
٣٦٦	الوليد بن يزيد	٣٣٢	ليد بن ربيعة
٣٦٧	يزيد بن الوليد بن عبد الملك	٣٣٢	وافد بن المتفق
٣٦٨-٣٦٧	إبراهيم بن الوليد	٣٣٣	مكثف بن زيد الخليل الطائي
٣٦٩	مروان بن محمد بن مروان بن الحكم	٣٣٤-٣٣٣	الأشعث بن قيس
٣٧١-٣٧٠	قصبة أبي مسلم	٣٣٤	عكرة بن أبي جهل
٣٧٢-٣٧٢	أبو العباس السفاح	٣٣٤	محمد بن عدي
٣٧٦-٣٧٤	عمومة أبي العباس	٣٣٥	عبد الله بن عوجبة الجبلي
٣٧٩-٣٧٦	إخوة أبي العباس	٣٣٥	فيروز الديلمي
٣٨٠-٣٧٩	المهدي محمد بن أبي جعفر	٣٣٦	العجلاني
٣٨١-٣٨٠	موسى الهادي	٣٣٦	أبو برزة الأسلمي
٣٨٢-٣٨١	هارون الرشيد	٣٣٧-٣٣٦	الخشاش
٣٨٦-٣٨٤	محمد الأمين	٣٣٧	عياض بن حمار
٣٩١-٣٨٧	عبد الله المأمون	٣٣٨	الأشج العبدى
٣٩٢	محمد المنصور	٣٣٨-٣٣٩	الطارود العبدى
٣٩٢	هارون الواثق بالله	٣٣٩	صهار بن العباس العبدى
٣٩٢	جعفر المتوكل على الله	٣٤٠	نريم بن فائق الأسدي
		٣٤١	من تأخر موته من الصحابة

صفحة	
٤١٥	عنا ب بن ورقاء الرياحى
٤١٥-٤١٦	وكيع بن حسان بن قيس بن أبى سود
٤١٦-٤١٧	الحثف بن السجف
٤١٧	هرم بن أبى طحمة التميمى
٤١٧	خازم بن خزيمه النهشلى
٤١٨	نامر بن ضبارة
٤١٨	نباته بن حنظلة
٤١٨	إسحاق بن مسلم بن ربيعة الثقيل
٤١٨	عبد الله بن خازم السلمى
٤١٩	مالك بن مسمع
٤١٩	طلحة الطلحات
٤١٩	أبوفديك الخارجى
٤٢٠	أبو العاج السلمى
٤٢٠	أبو مسلم (صاحب الدعوة)
٤٢٠-٤٢٢	نوادى المعارف

التابعون ومن بعدهم

٤٢٣-٤٢٥	الأحيف بن قيس
٤٢٥	عبدة السلماني
٤٢٦	عمرو بن ميون
٤٢٦	أبو عثمان النهدي
٤٢٦	أبو عمر الشيباني
٤٢٧	زبد بن حبيش
٤٢٧	مالك بن أوس بن الحدان
٤٢٧	سويد بن غنلة المذحجي
٤٢٧-٤٢٨	أبو رجاء العطاردي
٤٢٩-٤٣٠	المورد بن مخزوم
٤٣٠	كعب الأحبار
٤٣٠	كعب بن سود
٤٣١	عبد الرحمن بن الأسود
٤٣١	المشمى أبو الأحوص
٤٣١	علقمة
٤٣٢	الأسود (صاحب عبد الله)

صفحة	
٣٩٣	محمد المنتصر
٣٩٣	أحمد المستعين بالله
٣٩٤	المعتز بالله
٣٩٤	محمد المهتدى
٣٩٤	المعتد على الله

المشهورون من الأشراف وأصحاب السلطان والخارجين عليهم

٣٩٥	عبد الله بن مطيع بن الأسود
٣٩٥-٣٩٨	الحجاج بن يوسف الثقفي
٣٩٨	يوسف بن عمر
٣٩٨-٣٩٩	خالد بن عبد الله القسرى
٣٩٩-٤٠٠	المهلب بن أبي صفرة
٤٠٠-٤٠١	المختار بن أبي عبيد
٤٠٢	بنو صوحان
٤٠٣	مصقلة بن هيرة
٤٠٣	مصقلة بن رغبة
٤٠٣-٤٠٤	خالد بن صفوان
٤٠٤	ابن القرية
٤٠٥	مسيلة الكذاب
٤٠٥	سبحاح
٤٠٦-٤٠٨	قنية بن مسلم الباهل
٤٠٨-٤٠٩	عمر بن هيرة الفزارى
٤٠٩	نصر بن سيار
٤١٠	مرداس وعمرو
٤١٠-٤١١	شبيب الخارجى
٤١١	قطرى بن النجاة الخارجى
٤١٢	الضحاك بن قيس النهري
٤١٢	الضحاك بن مفيان الكلاني
٤١٢	الضحاك بن قيس الخارجى الشيباني
٤١٣	المسيب بن زهير الضبي
٤١٣-٤١٤	يزيد بن يزيد الشيباني
٤١٤	عباد بن الحصين الجبلى

صفحة		صفحة	
٤٥٣	مكحول الأزدي	٤٣٢	المعروذ بن سويد
٤٥٣	جابر بن زيد	٤٣٢	مسروق بن الأجدع
٤٥٤	أبو بصير	٤٣٣	سلمان بن ربيعة الباهلي
٤٥٤	أبو العادلية	٤٣٣ - ٤٣٤	شرح القاضي
٤٥٥	طاوروس	٤٣٤	عبد بن عمير اللبني
٤٥٥ - ٤٥٧	عكرمة	٤٣٤ - ٤٣٥	أبو الأسود الدئلي
٤٥٧	بكر بن عبد الله المزني	٤٣٥	هرم بن حبان
٤٥٧ - ٤٥٨	الضحالك بن مزاحم	٤٣٥ - ٤٣٦	حمران (مولى عثمان)
٤٥٨	صفوان بن محرز	٤٣٦	مطرف بن عبد الله
٤٥٨ - ٤٥٩	محمد بن كعب القرظي	٤٣٧ - ٤٣٨	سعید بن المسيب
٤٥٩	ودب بن منبه	٤٣٨ - ٤٣٩	عامر بن عبد الله العنبري
٤٥٩	عطاء بن يسار	٤٣٩	أبو مسلم الخولاني
٤٦٠	مقسم	٤٤٠ - ٤٤١	الحسن البصري
٤٦٠	صالح	٤٤٢ - ٤٤٣	محمد بن سيرين
٤٦٠ - ٤٦١	نافع	٤٤٣	أبو سعيد المقبري
٤٦١	محمد بن المنكدر	٤٤٣	عطاء بن يزيد اللبني
٤٦٢	الماجنون	٤٤٤	عطاء بن أبي رباح
٤٦٢	ربيعة الرأي	٤٤٤ - ٤٤٥	مجاهد بن جبر
٤٦٢	قناة	٤٤٥ - ٤٤٦	سعيد بن جبیر
٤٦٣ - ٤٦٤	إبراهيم النخعي	٤٤٦ - ٤٤٧	أبو قلابة
٤٦٤	الحكم بن عتيبة	٤٤٧	بشر بن سعيد
٤٦٤ - ٤٦٥	أبو الزناد	٤٤٧	قيصة بن ذؤيب
٤٦٥	عبد الرحمن بن أبي الزناد	٤٤٨	يزيد بن شجرة
٤٦٥	الأعرج	٤٤٨	شهر بن حوشب
٤٦٦	أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم	٤٤٨	الغوام بن حوشب
٤٦٦	عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان	٤٤٨ - ٤٤٩	ميون بن مهران
٤٦٦	أبو مجلز	٤٤٩	أبو وائل
٤٦٦ - ٤٦٧	الربيع بن أنس	٤٤٩	أبو نضرة
٤٦٧	إياس بن معاوية	٤٤٩ - ٤٥١	الشمي
٤٦٧	أبو الأعور السلمي	٤٥١	أبو إسحاق الشيباني
٤٦٧	أبو حنيفة	٤٥١ - ٤٥٢	أبو إسحاق الديلمي
٤٦٨	أبو جرة	٤٥٢	سالم بن أبي الجعد
٤٦٨	أبو التياح	٤٥٢ - ٤٥٣	مكحول الشامى

صفحة	
٤٨١	مسعر بن كدام
٤٨٢	داود بن أبي هند
٤٨٢	الجريري
٤٨٢	بهر بن حكيم
٤٨٢	عباد بن منصور التاجي
٤٨٢ - ٤٨٣	عمرو بن عبيد
٤٨٤	غيلان الدمشقي
٤٨٤	عمارة بن عبد الله بن صياد
٤٨٥	مسلم الخياط
٤٨٥	عيسى بن أبي عيسى الخياط
٤٨٥	ابن أبي ذئب
٤٨٥	أشعث (صاحب الحزن)
٤٨٦	أشعث بن سوار
٤٨٦	صالح بن كيسان
٤٨٦	صالح بن حان
٤٨٧	سليمان بن قفة
٤٨٧ - ٤٨٨	ابن عون
٤٨٨ - ٤٨٩	ابن جريج
٤٨٩	أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة
٤٨٩ - ٤٩٠	الأعمش
٤٩٠	محارب بن دثار
٤٩٠ - ٤٩١	الملاء بن عبد الرحمن
٤٩١	أبو حذرة
٤٩١	أبو وجزة السعدي
٤٩١ - ٤٩٢	محمد بن إسحاق
٤٩٢ - ٤٩٣	عمرو بن أذينة
أصحاب الرأي	
٤٩٤	ابن أبي ليلى
٤٩٥	أبو حنيفة
٤٩٦	ربيعة الرأي
٤٩٦	زفر
٤٩٦ - ٤٩٧	الأوزاعي

صفحة	
٤٦٨	طلق بن حبيب
٤٦٨	خارجة بن مصعب
٤٦٨	عمرو بن دينار
٤٦٩	عبد الله بن أبي نعيم
٤٦٩	أبو الملقح الهذلي
٤٦٩	أبو الجوزاء الربيعي
٤٧٠	مؤرق العجلي
٤٧٠	مالك بن دينار
٤٧٠ - ٤٧١	ابن شبرمة
٤٧١	أيوب السخنياني
٤٧١	عبد العزيز بن صبيب
٤٧٢	الزهري
٤٧٢ - ٤٧٣	رجاء بن حبة
٤٧٣	محمد بن يحيى بن حبان
٤٧٣	عبد الملك بن عمير
٤٧٤	حماد بن أبي سليمان
٤٧٤	الغيرة (راوية إبراهيم)
٤٧٤	منصور المعتمر السلمي
٤٧٥	ابن أبي مليكة
٤٧٥ - ٤٧٦	سليمان التيمي
٤٧٦	ثابت البناني
٤٧٧	محمد بن واسع بن جابر
٤٧٧ - ٤٧٨	ليث بن أبي سليم
٤٧٨	أبو الأشهب الطاردي
٤٧٨	أبو صالح السمان
٤٧٩	أبو صالح (صاحب التعين)
٤٧٩	أبو صالح الحنفي
٤٧٩	أبو حازم المدني
٤٨٠	يحيى بن سعيد الأنصاري
٤٨٠	اسماعيل بن أبي خاله
٤٨٠	جابر الجعفي
٤٨١	يونس بن عبيد
٤٨١	حميد الطويل

صفحة	
٥٢٦	الحمدى
٥٢٦	سليمان بن حرب الواشحي
٥٢٦	سدد
٥٢٧	أبو الربيع الزهراني
٥٢٧	شبابة بن سوار الفزاري
٥٢٧	مرحوم العطار

أصحاب القراءات

٥٢٨	أبو جعفر المدني
٥٢٨	أبو عبد الرحمن السلمي الكوفي
٥٢٨	شيبة بن نصاح
٥٢٨	نافع المدني
٥٢٩	طلحة بن مصرف
٥٢٩	الأعمش الكوفي
٥٢٩	يحيى بن وثاب الكوفي
٥٢٩	حمزة الزيات
٥٣٠	عاصم بن أبي النجود
٥٣٠	عبيد الأعرج
٥٣٠	يحيى بن الحارث الذمري
٥٣١	أبو عمرو بن العلاء
٥٣١	عيسى بن عمير
٥٣١	العلاء بن عبد الرحمن الحرق
٥٣١	خلف بن هشام البراز
٥٣١	أبو عبد الرحمن المقرئ
٥٣٢	عبيد الله بن موسى العبسي
٥٣٢	ابن أبي إسحاق المقرئ
٥٣٢	هارون الأعور
٥٣٢	سلام القاري

قراء الألفان

٥٣٣	عبيد الله بن أبي بكر
٥٣٣	عبيد الله بن عمر بن عبيد الله
٥٣٣	الإباضي

صفحة	
٥١٨	العوف القاصي
٥١٨	معاوية بن عمرو الأزدي
٥١٩	هروذة
٥١٩	عبيد الله بن موسى العبسي
٥١٩	أبو عبد الرحمن المقرئ
٥١٩	عبد الرزاق
٥٢٠	محمد بن عبد الله الأنصاري
٥٢٠	عبد الله بن داود الحريري
٥٢٠	أبو عاصم النبيل
٥٢٠	أبو داود الطيالسي
٥٢١	أبو عامر المقدسي
٥٢١	أبو الوليد الطيالسي
٥٢١	حبان بن هلال
٥٢١	بشر بن عمر الزهراني
٥٢١	مطرف بن عبد الله
٥٢٢	الحجاج الأنطلي
٥٢٢	مسلم بن إبراهيم
٥٢٢	موسى بن مسعود الهدي
٥٢٢	عمار
٥٢٣	أبو سلمة
٥٢٣	المعل بن أحمد العمي
٥٢٣	أبو عمرو الخوضي
٥٢٣	ابن عائشة
٥٢٤	القاسمي
٥٢٤	آدم المقلاني
٥٢٤	عبد الله بن صالح
٥٢٤	صفان بن مسلم الصفار
٥٢٥	بخالد بن خدش بن عجلان
٥٢٥	بشر الحافي
٥٢٥	علي بن الجهم
٥٢٥	عبد المنعم بن إدريس
٥٢٦	أبو نعيم (الفضل بن دكين)
٥٢٦	قيصة بن عتبة

صفحة	جزيرة العرب
	الفتوح
٥٦٦	السواد
٥٦٦	الجزيرة
٥٦٧	نجد وتهامة والجاز
٥٦٨	خراسان
٥٦٨	طبرستان وجرجان والرى
٥٦٨	كرمان وجمستان
٥٦٩	الجبيل
٥٦٩	الأهواز وفارس وأصبهان
٥٦٩	الشام
٥٦٩	مصر
٥٧٠	المغرب
٥٧٠	الأندلس
٥٧٠	هجر واليمامة والبحرين
٥٧٠	الهند
	تسمية من ولى العراقين
٥٧٢	فرق ما بين المهاجرين الأولين والآخرين
٥٧٤	معرفة المخضرمين
٥٧٤	سبب إضفاف الصدفة على نصارى تظلب
٥٧٧-٥٧٥	صناعات الأشراف
٥٧٩-٥٧٨	أهل العاهات
٥٨٣	المرج
٥٨٤	الصم
٥٨٤	الجدع
٥٨٤	الهندى
٥٨٥-٥٨٤	الحول
٥٨٥	الزرق
٥٨٥	الصلع
٥٨٥	الكوايح

صفحة	
٥٤٩	علقمة بن أبى علقمة
٥٤٩	أبو معاوية النحوى
٥٤٩	أبو سعيد المؤدب
٥٤٩	أبو إسحاق بن المؤدب
٥٤٩	أبو عبيد القاسم بن سلام

المهاجرون

٥٥٠	سعد بن أبى وقاص
٥٥٠	عمار بن ياسر
٥٥٠	عائشة
٥٥٠	حفصة
٥٥٠	عثمان بن عفان
٥٥٠	عبد الرحمن بن عوف
٥٥٠	طاروس
٥٥٠	وهب بن منبه
٥٥٠	الحسن
٥٥٠	ابن سيرين
٥٥٠	سعيد بن المسيب
٥٥٠	المسيب
٥٥٠	الثورى
٥٥٠	ابن أبى ليلى

الأوائل

٥٥٩	المساجد
٥٦١-٥٥٩	الكعبة
٥٦٢-٥٦١	بيت المقدس
٥٦٣-٥٦٢	مسجد المدينة
٥٦٤-٥٦٣	البصرة ومسجدها وأنهاها
٥٦٥-٥٦٤	الكوفة ومسجدها
٥٦٥	مسجد دمشق

صفحة	أسماء الغالية من الراضية	صفحة	الفهم
٦٢٤	الراضية	٥٨٦	البحر
٦٢٤	الشيعة	٥٨٥-٥٨٧	المور
٦٢٥	المرجئة	٥٨٧-٥٨٨	المكافيف
٦٢٥	القدرية	٥٨٩	ثلاثة مكافيف في نسق
	كتاب الملوك	٥٨٩	سنة مقنولين في نسق
٦٢٦	ملوك اليمن	٥٨٩-٥٩٠	ثلاثة فضاة في نسق
٦٢٦-٦٢٧	الحارث الراش	٥٩٠	ثلاثة أسماء في نسق
٦٢٧	أبرهة بن الراش	٥٩٠	خمسة موالى في نسق
٦٢٧-٦٢٨	أفريقيس بن أبرهة	٥٩١	أربعة رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
٦٢٨	العبد بن أبرهة	٥٩١	أربعة إخوة شهدوا بدرًا
٦٢٨	هداد بن شرحبيل	٥٩١-٥٩٢	ثلاثة سادة في نسق
٦٢٨-٦٢٩	بلقيس	٥٩٢	أخوان تفاوت ما بينهما في الشيء
٦٢٩	يامر بن عمرو	٥٩٢	أب وابن تقارب ما بينهما في السن
٦٢٩	شمر بن أفريقيس	٥٩٢-٥٩٣	الطوال
٦٣٠	الأقرن بن شمر	٥٩٤	القصار
٦٣٠	تبع بن الأقرن	٥٩٤	من حمل به أكثر من وقت الحمل
٦٣١	كليكب بن تبع الأكبر	٥٩٥	من قصر به عن وقت الحمل
٦٣١-٦٣٢	تبع بن كليكب	٥٩٦-٥٩٨	المنسوبون إلى غير عشائهم وآبائهم
٦٣٢-٦٣٣	حسان بن تبع	٥٩٩	المسمون بكاهم
٦٣٣-٦٣٤	عمرو بن تبع	٦٠٠	المكنون
٦٣٤	عبد كلال بن منوب	٦٠١-٦٠٢	ذكر الطواعين وأوقاتها
٦٣٤-٦٣٥	تبع بن حسان	٦٠٣-٦٠٧	ذكر الأيام المشهورة في الجاهلية
٦٣٥	مرثد بن عبد كلال	٦٠٨-٦٢٠	قصص قوم جرى المثل بأسمائهم
٦٣٦	ولبة بن مرثد	٦٢١	أديان العرب في الجاهلية
٦٣٦	أبرهة بن الصباح		الفرق
٦٣٦	حسان بن عمر بن تبع		الإباضية - الازارقة - البيهية -
٦٣٦	ذوشنتر		الخشبية - الكيمانية - السبئية
٦٣٧	ذونواس		المغيرية - المنصورية -
			الخطابية - الفرائية - الزيدية

صفحة	صفحة
٦٥٤	ملوك الحبشة باليمن
٦٥٤	يكسوم بن أبرهة ٦٣٨
٦٥٥	سيف بن ذى يزن ٦٣٨ - ٦٣٩
٦٥٥	ملوك الشام ٦٤٠ - ٦٤٤
٦٥٥	الحارث بن أبي شمر الحارث ٦٤٢
٦٥٥	أبن الحارث بن الحارث ٦٤٢ - ٦٤٤
٦٥٥	ملوك الحيرة
٦٥٦ - ٦٥٩	مالك بن فهم بن غنم بن دوس ٦٤٥
٦٥٩	جذيمة بن مالك الأبرش ٦٤٥ - ٦٤٦
٦٥٩	عمرو بن عدى ٦٤٦
٦٥٩ - ٦٦٠	امرؤ القيس ٦٤٦
٦٦٠ - ٦٦١	النعمان بن امرؤ القيس ٦٤٧
٦٦١	المنذر بن امرؤ القيس ٦٤٧ - ٦٤٨
٦٦١ - ٦٦٢	عمرو بن هند ٦٤٧ - ٦٤٨
٦٦٢ - ٦٦٣	النعمان بن المنذر ٦٤٩ - ٦٥٠
٦٦٣	إياس بن قبيصة ٦٥٠
٦٦٣ - ٦٦٤	الردافة ٦٥١
٦٦٤	ملوك العجم
٦٦٥	طهمورث ٦٥٢
٦٦٥	بيوراسف ٦٥٢
٦٦٥	كشاسف ٦٥٢
٦٦٦	بهن بن اسفنديار ٦٥٢
٦٦٦	دارا بن دارا ٦٥٣ - ٦٥٤
٦٦٦ - ٦٦٧	
سابور بن آزدشير	
هرمز بن سابور	
بهرام بن هرمز	
بهرام بن بهرام	
بهرام بن بهرام بن بهرام	
نرمي بن بهرام	
هرمز بن نرمي	
سابور بن هرمز ذوالأكتاف	
آزدشير بن هرمز	
سابور بن سابور	
بهرام بن سابور	
يزدجرد بن بهرام	
بهرام جور بن يزيدجرد	
يزدجرد بن بهرام	
فيروز بن يزيدجرد	
بلاش بن فيروز	
قباذ بن فيروز	
كسرى أنوشروان بن قباذ	
هرمز بن كسرى	
أبرويز بن هرمز	
شبرويه بن أبرويز	
آزدشير بن شبرويه	
نرهان	
كسرى بن قباذ	
بوران	

فهرس رجال السند

أبو إسحاق الفزاري إبراهيم بن محمد بن عبد الله — ٥٧٢ :

٨٧٣

أبو الأشهب العطاردي جعفر بن حيان — ٤٢٨ : ١١-١٢ :

١٩

أبو بردة بن أبي موسى الأشعري — ٤٥٨ : ١١-٢٠ :

أبو بشر بكر بن الحكم — ١٥٥ : ١٠ :

أبو بكر بن عياش — ٤٩٠ : ٨ :

أبو حاتم مهمل بن محمد السجستاني — ٢٥ : ١-١٤ :

٦٧ : ١٨١ : ١٠ : ٣٤٠ : ١٦٥ : ٣٤٦ :

١٤ : ٣٥٧ : ١١ : ٤١١ : ٩ : ٤٢٨ : ١١ :

٤٣٩ : ١٢ : ٤٤٣ : ٤ : ٤٤٧ : ١ : ٤٥١ :

٤٥٣ : ١٠ : ١٦٥ : ١٩ : ٤٥٤ : ١١ : ٢١٥ :

٤٥٥ : ٤ : ٤٥٩ : ١ : ٤٦١ : ١٠ : ٤٦١ :

٤٦٢ : ١٧ : ٤٦٤ : ١ : ٤٦٥ : ١٢ : ٤٦٥ :

٤٧٦ : ١١ : ٤٧٨ : ٧ : ٤٧٩ : ٦ : ٤٨١ :

٤ : ١٠ : ٤٨٧ : ١٢ : ٤٨٨ : ١٠ : ٤٩٢ :

٦ : ١١ : ٥٢٨ : ١٧ : ٥٣٩ : ١٠ : ٥٤١ :

١١ : ٥٤٤ : ٧ : ٥٤٧ : ١٨ : ٥٥٢ :

١٢ : ٥٦٠ : ٧ : ٦٠١ : ٢ : ٦٥٢ :

أبو الحسن سعيد بن مسعدة = الأخفش أبو الحسن سعيد

ابن مسعدة

أبو الحسن المدائني — ٥٧٦ : ١١ :

أبو حمزة — ٥٥٧ : ١٢ :

أبو الخطاب زياد بن يحيى — ٩ : ١١ : ٣٥ : ١٨ : ٩ :

٢٢ : ٣٦ : ١ : ١٣٤ : ٩ : ١٦٩ : ١ : ٥٦١ :

٢٥٢ : ٩ : ٢٦٤ : ١٢ : ٤٤٦ : ١ :

أبو خلدة خالد بن دينار السعدي — ٤٥٤ : ١٥ : ٢٤ :

أبو داود سليمان بن داود الطيالسي — ٣٥ : ٩ : ٢٣ :

٣٦ : ١ : ١٦٢ : ٦ : ١٦٩ : ١٧ : ١٦٩ :

١ : ٤٤٦

(١)

إبراهيم بن يزيد النخعي — ١٣٤ : ١٠ : ٢٢٦ :

إبراهيم بن محمد بن عبد الله = أبو إسحاق الفزاري إبراهيم

ابن محمد بن عبد الله

ابن أبي رافع عبيد الله — ١٦٦ : ١٦ :

ابن أبي الزناد — ٢٢٠ : ١٦ :

ابن إسحاق محمد — ١٥ : ١٣ : ٣٤ : ١٣ : ٢١ : ١٥١ :

١٥ : ٢٢ : ١٥٦ : ٧ : ١٥٨ : ١٣ : ١٨٦ :

١٦٠ : ١٥ : ١٦٨ : ١٥ : ١٧١ : ٤ : ١٨٣ :

١٤ : ١٨٤ : ٤ : ١٩٧ : ١ : ١٩٨ : ٧ :

٢٠٨ : ٨ : ٢٠٩ : ١٧ : ٣٤٩ : ١٣ : ٣٥٢ :

٦ : ٤٣١ : ٥ : ٦٢٥ : ١٤ :

ابن الخلال الحسن بن علي بن محمد الهذلي — ٤٥٦ : ٤ : ١٨ :

ابن عائشة عبيد الله بن محمد بن حفص — ٤٥٣ : ١ : ١٨ :

٥٠٣ : ١٦ :

ابن عباس عبد الله — ٣٦ : ٥ : ٥٦ : ٢ :

ابن عمر عبد الله بن الخطاب — ٣٧ : ٧ : ١٨٤ : ١١ :

١٨٤ : ١٢ :

ابن عون عبد الله بن عون بن أرتبان المزني — ٤٦٤ : ١٢ :

٢١

ابن عيينة سفيان — ٤٧٤ : ١٤ :

ابن الكلبي محمد بن السائب بن بشر — ١٢٤ : ١ : ٢١٤ :

١٠ : ٣١٩ : ١٠ :

ابن المبارك عبد الله بن واضح — ٣٧ : ١٢ : ١٥٥ : ١٠ :

ابن مسعود عبد الله بن غافل — ٣٦ : ٦ : ٢٠ : ١٨١ : ١ :

أبو إسحاق = كتب الأحبار بن مائع

أبو إسحاق عمرو بن عبيد الله السبيعي — ٣٥ : ١٠ : ٢٥ :

١٨٤ : ٧ : ١٩ : ٢١٠ : ٣ : ١٩ : ٢٥٢ :

١٠ : ٤٥١ : ١٥ : ٢١ :

٤٤٩ : ١٢ : ٤٥٠ : ١٧ : ٥٨٠ : ١٨ : ٦
 ٦٠١ : ٦٢ : ٦١٠ : ١٠ : ٦٢٦ : ٦٣ : ٦٤٠ : ٢
 أبو محمد البصرى = ثابت بن أصلم البنانى
 أبو مرزوق — ٤٥٠ : ١٣
 أبو نضرة المنذر بن مالك بن قطة — ١٦٩ : ٢١٩
 أبو هريرة — ٣٧ : ٣٨ : ٣٩ : ١
 أبو هلال — ٤٨٨ : ١٠ : ٥٥٧ : ١٢
 أبو زيد النحوى = سعيد بن أوس
 أبو اليقظان — ١٣٠ : ١٣٩ : ٦ : ١٤٠ : ١
 ١٠٠ : ١٦ : ١٥٢ : ١١ : ١٥٣ : ١٠ : ١٧٠ : ١٠
 ١٦ : ١٨٤ : ٦ : ١٨٥ : ١١ : ١٨٦ : ١ : ١٦
 ١٩٧ : ٨ : ٢٠٩ : ١٢ : ٢١٤ : ١٦ : ١٦
 ٢٣٠ : ١٧ : ٣٢٠ : ١٢ : ٤٤٥ : ١٩ : ٥٥١ : ١٩
 ٨ : ٢٠٦ : ١٥ : ٢٠٩ : ١٢ : ٢١٤ : ٦ : ٨
 ٢٢٠ : ٩ : ٢٢٥ : ١١ : ٢٣٠ : ١٧ : ٢٢٦ : ٤٤
 ٢٤٧ : ٣ : ٢٥٢ : ٢ : ٢٦٣ : ٢ : ٢٩٦ : ٦٣
 ٣١٧ : ١٥ : ٣١٨ : ١٨ : ٣٢٠ : ١٢ : ٣٤٦ : ١٢
 ٣٤٤ : ٤ : ٤٢٣ : ٤ : ٤٤٠ : ١٣ : ٤٤٥ : ٤٤ : ٤٥٤ : ٩
 ٤٥٩ : ١٤ : ٤٧٥ : ٥ : ٦٠٨ : ١٥ : ٦
 أبو اليمان الحكم بن نافع — ٣٩٧ : ٥
 أبى بن كعب بن قيس أبو المنذر — ١٨ : ١١ : ٢٥
 أحمد بن الحليل — ٤٥٤ : ١٤ : ٢٢
 أحمد بن موسى — ١٤٦ : ١٦
 الأحنف بن قيس بن معاوية — ٣٥ : ٦ : ٢٠
 الأخصى أبو الحسن سعيد بن مسعدة — ٦٧ : ١ : ٤٥٦ : ١
 أسباط بن نصر الهمداني — ٣٦ : ٤ : ١٤
 إسحاق بن إبراهيم بن حبيب الشيبدي — ٢٧ : ٦ : ٢٧
 ٤٨٣ : ٦
 إسحاق بن راهويه — ٢٨٧ : ٢ : ٤٤٨ : ٦
 إسرائيل بن يونس — ٣٧ : ٧ : ٤٥١ : ١٥ : ٢٠
 إسماعيل بن أبى خالد الأحس — ٩ : ١٢ : ٢٢
 إسماعيل بن عبد الرحمن = السدى إسماعيل بن عبد الرحمن
 الأسود بن يزيد بن قيس النخعي — ١٢٤ : ١٠ : ٢٣

أبو رافع بن رافع — ٢٧٨ : ٦
 أبو زيد النحوى سعيد بن أوس — ٥٩٤ : ٦ : ١٩
 أبو سعيد = الحسن بن أبى الحسن يسار البصرى
 أبو سفيان بن العلاء — ٤٦٣ : ٤
 أبو سفيان الغنوى — ٦١٠ : ١٥
 أبو سلمة البصرى = عمارة بن زاذان
 أبو صالح باذام — ٣٦ : ١٧٠٥
 أبو صالح عبد الرحمن بن قيس — ٩ : ١٢ : ٢٣
 أبو الصهباء الكوفى — ٤٤٦ : ١٩ : ٤٢
 أبو الطفيل = عامر بن وائلة
 أبو عبد الله = الواقدي
 أبو عبد الله الجبلى = الجبلى أبو عبد الله
 أبو عبد الله البصرى = عثمان بن فرند
 أبو عبيدة — ٢٥٧ : ١٥ : ٤٦٣ : ٧ : ٥٦٦ : ٨
 أبو عتاب سهل بن حاد — ٢٥٢ : ٩ : ١٠
 أبو عذبة الحضرمى — ٣٩٧ : ٦
 أبو عمرو بن العلاء — ٤٢٨ : ٥ : ٤٣٢ : ١٥
 أبو عون محمد بن عبد الله بن سعيد — ٤٦٤ : ١٩ : ٦٢ : ٦
 ٤٦٤ : ١٢ : ٢١
 أبو القادية الجهنى يسار بن سبع — ٢٥٧ : ٢ : ٥
 أبو غزارة محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر التبعى — ٥٦٠ : ١٧ : ٦٩
 أبو قتيبة مسلم بن قتيبة الشعيرى الخراسانى — ٣٥ : ٦ : ٣٥
 ١٦ : ١٨٤ : ١١ : ٢١
 أبو ليلى لماسة بن زياد — ٣٤٦ : ١٥
 أبو مالك غزوان الففارى — ٣٦ : ١٧ : ٦٤
 أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة — ١١ : ١٢ : ١٢ : ١٢
 ١٦ : ١٦ : ١٨ : ١٠ : ١٢٩ : ١٧ : ١٦٦
 ١٣١ : ١٣٣ : ١٣ : ١٣٤ : ٣ : ١٤٣ : ١٤٣
 ١٤٤ : ٧ : ١٤٨ : ٣ : ١٥٨ : ١ : ١٦٧ : ٣ : ١٦٧
 ١٨٢ : ١٩٧ : ٣ : ٢١٨ : ١٢ : ٢٣٥ : ٢ : ٢٣٥
 ٢٤١ : ٤ : ٢٤٥ : ٤ : ٢٨٧ : ١ : ٣١١ : ١ : ٣١١
 ٣١٢ : ١٩ : ٣١٢ : ٧ : ٤١١ : ٩ : ٤٣١ : ١٠ : ٤٣١

(ث)

ثابت بن أسلم البناني — ٢٧٨ : ٢٦ : ٦١٠ : ١٦ و ٢١
ثوير بن أبي فاخنة سعيد — ٣٧ : ٧

(ج)

جرير بن حازم بن عبد الله بن شجاع الأزدي العتكي —
١٨٤ : ١١ و ٢٢ : ٣٤٦ : ١٤ و ١٥ : ٤٧٣ : ١
جرير بن عبد الحميد بن فرط الضبي أبو عبد الله الرازي —
٤٥٦ : ١٥ و ١

الجريري سعيد بن إسحاق — ١٦٩ : ٢٠ و ٩

جعفر بن حيان = أبو الأشهب المطاردی

جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب —
١٦٦ : ١٣ و ١٦ و ٢٠

(ح)

الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني — ٢١٠ : ٢٠ و ٣

حبة العرقى — ١٦٩ : ١٩ و ٦

الحجاج بن الحجاج — ٣٧ : ١٠

الحرمازي — ٣٠٨ : ١٥

حريز بن عثمان — ٣٩٧ : ٥

الحسن — ٢٦٣ : ١٣

الحسن بن أبي الحسن يسار البصري — ١٨ : ١١ و ٢١

٢٦٤ : ١٣ : ٥٩٤ : ١٨ و ٦

الحسن بن ذكوان — ٣٥ : ١٩ و ٦

الحسن بن صالح — ٢٨٧ : ٣

الحسن بن علي بن محمد الهذلي الخلال = ابن الخلال

حشرج بن نبانة — ١٤٦ : ١٦ و ١٧

الحكم بن نافع = أبو اليمان الحكم بن نافع

حماد الراوية — ٦١٦ : ١١

حماد بن زيد — ٤٤٠ : ٤٤٧ : ٤٤٩ : ٤٧

٤٧١ : ٤٨٧ : ١

حماد بن سلمة — ٥٥ : ٥٥ : ٢٧٨ : ٦ : ٤٤٠ : ٩

حنس بن المنصر — ٢٥٢ : ١٠ و ١١

أشعث — ٢٦٣ : ١٣

الأصمعي عبد الملك بن قريب — ٢٥ : ١٨١ : ١٦٦ : ١

٣٤٠ : ٣٤٦ : ١٧ : ٥٥ : ٣٥٧ : ١٤

٣٦٢ : ٣٨٢ : ١٦ : ١٠ : ٤١١ : ٤٩

٤٢٨ : ٤٣٩ : ١١ : ٥ : ٤٤٠ : ٤٨

٤٤١ : ٤٤٣ : ٤ : ٤٤٧ : ٤٤٠ : ٤١٠

٤٥٠ : ٤٥٣ : ٧ : ٤٥٤ : ١٦ و ١٠

٤٥٥ : ٤٥٩ : ٤ : ٤٦١ : ٤٦١ : ٤٦١

٤٦٢ : ٤٦٤ : ١٧ : ٤٦٥ : ١٢ و ١

٤٧٩ : ٤٨١ : ٦ : ٤٧٦ : ١٠ و ٤

٤٨٧ : ٤٨٨ : ١٢ : ٤٩٢ : ١٠ و ٦

٥٢٨ : ٥٣٢ : ١٧ : ٥٣٤ : ١٠ : ٥٣٩ : ١٧

٥٤١ : ٥٤٤ : ١١ : ٥٤٦ : ١٧

٥٤٧ : ٥٥٠ : ١٨ : ٥٢٥ : ١٢ و ١٥ : ٥٦٠

٥٦٦ : ٥٦٧ : ٢ : ٥٧٣ : ٢ : ٥٧٣

٦٠١ : ٦٠٢ : ٢ : ٦١٠ : ٢ : ٦١٩ : ٥

الأعمش سليمان بن مهران — ١٣٤ : ٤٤٥ : ٢١ و ١٠

٤٦٣ : ٥٦٠ : ٢١ : ١٤ : ١١

أنس بن مالك — ١٧٢ : ٦١٠ : ٦٠ : ١٦

الأوزاعي — ٤٨٤ : ٦

أيمن بن نعيم — ٣٤٠ : ٩

أيوب — ١٨٤ : ٤٤٧ : ١١ : ٥٦١

أيوب السخيتاني — ٢١٨ : ٥

(ب)

باذام = أبو صالح باذام

البعجل أبو عبد الله — ٤٢١ : ٤٥٤ : ٣ : ٤٦٩ : ٧

٤٧٦ : ٤٩٦ : ٣ : ١٥

بشر بن الفضل — ٢٦٤ : ١٧ و ١٢

بشير بن المهاجر الغنوي — ١٤٣ : ٨

بكر بن الحكم = أبو بشر بكر بن الحكم

سعيد بن عبد الله السلمي — ٦١٠ : ١٥١
 سعيد بن عثمان — ٤٥٠ : ١٣ و ١٤
 سعيد بن مسعدة = الأخفش أبو الحسن سعيد بن مسعدة
 سعيد بن المسيب — ٥٥ : ١٦٢ و ١٦٣ : ١٨٩ و ١٩٠ : ١٢
 ١٢ : ٢٥٤

سفيان بن عيينة — ١٤٣ : ٧
 سلام بن أبي مطيع — ١٧٠ : ١٦ و ٢٣
 سلم بن قتيبة الشعيري = أبو قتيبة سلم بن قتيبة
 سلمة بن كهيل — ١٦٩ : ٦ و ١٨
 سليمان بن حرب — ٥٠٢ : ١٨
 سليمان بن عبد الله أبو فاطمة — ١٦٩ : ٢ و ١٦
 سليمان بن قفة — ٤٨٧ : ٣
 سليمان بن مهران الأسدي = الأعمش بن سليمان بن مهران
 سمالك بن حرب — ٣٦ : ٢ و ١٨١ : ١١
 سمالك بن سلمة — ٥٥١ : ٣
 سهل بن حماد = أبو عتاب سهل بن حماد
 سهل بن محمد = أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني
 سهيل بنت حاصم بن عدى — ٢٣٦ : ١٣
 سيار بن أبي سيار أبو الحكم — ٣٩٩ : ١

(ش)

شريك بن عبد الله — ٤٥١ : ١٢ و ١٨
 شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي أبو بسطام — ٣٥ :
 ١٨١ و ١٨٢ : ١٦٩ و ١٧٠ : ١٥٥ و ٢٤٩
 ١١ : ٤٦٢ و ١٧ : ٥٠٢ و ٤ : ٥٥١ : ٣
 ١٩ و
 الشعبي عامر بن شراحيل — ١٥٢ : ١٤ : ٤٣١ : ٢١
 ٥٧٢ : ٤ : ٥٩٥ : ١٢ و ١٦

(ص)

صالح بن حسان — ٢١٤ : ٧

(خ)

خالد بن دينار التميمي السعدي = أبو خلدة
 خالد بن عبد الله القسري — ٣٩٩ : ١ : ٢
 خلف الأحمر — ٥٤٧ : ١٨

(ر)

ربيعة بن كلثوم بن جبر — ٢٥٧ : ١
 الراشي عباس بن الفرج — ١٧٧ : ١١ و ٤٢٨ : ٥
 ٤٤٠ : ٨ و ١٨ : ٤٥٠ و ٤٥٦ : ١١ و ١٣
 ٢٤٠ : ٢٣٦ : ٥٤٦ : ١ : ٥٦٦ : ٦
 ٢ : ٥٦٧

(ز)

زاجر بن الصلت الطلحي — ٤٥٠ : ١٣
 الزبير بن الخريت — ٣٤٦ : ١٥
 زكريا بن أبي زائدة — ٤٧٢ : ٤
 زكريا بن عدى الحبلي — ٣٤٠ : ٦ و ١٨
 الزهري محمد بن مسلم — ٣٧ : ٢
 الزبادي محمد بن زياد بن عبيد الله — ١٤٣ : ١٧٢ و ٤٧ :
 ١ : ٢٥٧ و ١٦٠
 زيد بن أوزم الطائي — ١٨ : ١٠ و ١٧ و ١٤٤ : ٥
 ١٤٨ : ١١ : ١٦٢ : ١٦٦ : ١٢ : ١٨٤ :
 ٥٥١ : ٢ : ٥
 زيد بن يحيى = أبو الخطاب زيد بن يحيى

(س)

السدي إسماعيل بن عبد الرحمن — ٣٦ : ٤ و ١٥
 سعد الخزامي = سلام بن أبي مطيع
 سعيد بن إسحاق = الجريري سعيد بن إسحاق
 سعيد بن أوس = أبو زيد النحوي سعيد بن أوس
 سعيد بن جبير — ١٥٥ : ١٠ و ١١
 سعيد بن جهان — ١٤٦ : ١٧

(ع)

- عاصم بن أبي النجود بهدلة — ٤٣١ : ٤٤٩٠٧ : ٢٢ و ٧
 عاصم بن بهدلة = عاصم بن أبي النجود
 عاصم بن علي — ١٤٦ : ١٦
 عاصم بن عمر بن قتادة — ٤٣١ : ٥
 عامر بن سعد بن أبي وقاص — ٢٤٣ : ٦
 عامر بن سعد البجلي الكوفي — ١٨٤ : ٢٠ و ٨
 عامر بن شراحيل = الذهبي عامر بن شراحيل
 عامر بن وائلة = أبو الطفيل عامر بن وائلة
 عائشة — ١٣٤ : ١٠
 العباس بن عبد المطلب — ٣٥ : ٧ و ٦
 عباس بن الفرج = الرباشي عباس بن الفرج
 العباس بن الهاشمي — ٤١١ : ١٠
 عبد الرحمن بن أبي الزناد — ٤٨٨ : ١٢
 عبد الرحمن (ابن أنس الأصمعي) — ٤٤٠ : ٤١٦ : ٣٦٢ : ٤٤٠
 ٤٤١ : ٤٤٤ : ٤٥١ : ٤٤٤ : ١٥ و ١٩ : ٤
 ٥٢٧ : ٥٧٣ : ١٢ : ٢
 عبد الرحمن بن إسماعيل = وضاح اليمن عبد الرحمن بن إسماعيل
 عبد الرحمن بن ميسرة — ٣٩٧ : ٥
 عبد الرزاق بن همام — ٤٧٨ : ١٧ و ١
 عبد الصمد — ٥٥١ : ٢
 عبد العزيز بن مهيب — ١٧٢ : ١٨ و ٥
 عبد الله بن بريدة الخصيب — ١٤٣ : ٨
 عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب —
 ٤٥٦ : ١٧ و ١
 عبد الله بن داود — ١٤٤ : ١٤٨ : ٤٥ : ٢ و ١
 عبد الله بن عباس = ابن عباس عبد الله
 عبد الله بن عمر = ابن عمر عبد الله
 عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب —
 العمري
 عبد الله بن عون بن أرتبان المزني = ابن عون عبد الله
 عبد الله بن غافل = ابن مسعود عبد الله بن غافل
 عبد الله بن المبارك = ابن المبارك عبد الله بن واضح

- عبد الله بن مسعود = ابن مسعود عبد الله
 عبد الله بن مسلم بن قتيبة = أبو محمد
 عبد الله بن معتب — ٤٥٨ : ١١
 عبد الله بن يزيد بن حصين بن عمرو بن الحارث بن حطمة —
 ٣٥ : ١٠ و ٢٦
 عبد الله بن يزيد الدمشقي — ٤٨٤ : ٥
 عبد الملك بن قريب = الأصمعي عبد الملك بن قريب
 عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التيمي العبدي — ١٧٢ :
 ١٧ و ٤
 عبيد الله بن أبي رافع = ابن أبي رافع عبيد الله
 عبيد الله بن محمد بن حفص = ابن عائشة عبيد الله بن محمد
 ابن حفص
 عتي بن ضميرة التيمي — ١٨ : ١١ و ٢٣
 عثمان بن سعد الكاتب أبو بكر — ١٨ : ١١ و ٢٠
 عثمان بن عثمان — ٢١٥ : ٣
 عثمان بن فرقد العطار أبو عبد الله البصري — ١٦٦ : ١٢ :
 ١٩
 العجيرة الملولي — ١٦ : ٨
 عروة بن أذينة — ٤٩٢ : ١٤
 عفان — ٤٥٧ : ١٨ و ٧
 عفان بن مسلم — ٢٨٧ : ٦
 عكرمة — ٣٢٦ : ٤
 العلاء بن المنهال — ٥٠٩ : ٣
 علي بن أبي سارة — ٦١٠ : ١٦ و ١٩
 علي بن أبي طالب — ١٦٩ : ٧
 علي بن زيد بن جدعان — ٤٤٠ : ٩ و ١٩
 علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة — ٥٥ : ٥
 علي بن المبارك الهنائي البصري — ٣٥ : ١٨ و ٦
 علي بن محمد — ٢١٥ : ٣
 علي بن محمد بن أبي سارة = علي بن أبي سارة
 علي بن محمد بن سارة = علي بن أبي سارة
 عمارة بن زاذان — ٤٤٦ : ١٨ و ١
 عمران بن حدير — ٤٣٩ : ١٣

(ك)

كثير بن ٥٥١ - ٥ : ٥٥١

كعب الأخبار بن نافع الحميري - ٣٥ : ٣٧٦٢ : ٣

١٤ : ٤٣٩

كعب بن مانع = كعب الأخبار بن مانع

(ل)

لمازة بن زياد = أبو ليلى لمازة بن زياد

(م)

مالك بن دينار السامي - ٤٩١ : ٢٠ و ١

مالك بن صعير - ٩ : ٢٠ و ٩ : ١٣٤

مجاهد بن بكر المكي أبو الحجاج - ٣٧ : ١٤١٦٧ : ١١

٢٠ و ٢٧٤ : ١٤ : ٢٧٥ : ١١ : ٥٦٠

محمد بن إسحاق = ابن إسحاق محمد

محمد بن خالد بن خدش - ٣٥ : ١٥ و ٥

محمد بن زياد = الزيادي محمد بن زياد

محمد بن السائب بن بشر = ابن الكلبي محمد بن السائب

ابن بشر

محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر التيمي = أبو غزارة

ابن عبد الرحمن بن أبي بكر التيمي

محمد بن عبد الملك الأمدى - ٥٦٧ : ٨

محمد بن عبيد - ٥٧٢ : ٣

محمد بن عبيد الله بن معبد = أبو عون محمد بن عبيد الله بن معبد

محمد بن عبيد بن عبد الملك الأمدى - ٣٧ : ٩

محمد بن عمر بن واقد = الواقدي محمد بن عمر

محمد بن مسلم = الزهري محمد بن مسلم

محمد بن المنتشر - ٣٦ : ٢

مرة بن شراحيل الهمداني - ٣٦ : ١٩ و ٦

مساور بن عبد الحميد - ٤٩٥ : ١٣

مسروق بن الأجدع - ٣٦ : ٢

عمران بن موسى بن طلحة - ٢٣١ : ١ - ٢

عمر بن قيس - ٥٦٠ : ٧

عمرو بن أبي سفيان - ٣٧ : ٢ - ٣

عمرو بن ثابت - ٢٥٢ : ١٠

عمرو بن حماد بن طلحة - ٣٦ : ٤ و ١٣

عمرو بن سفيان - ٣٧ : ٢

عمرو بن عبيد - ٥٩٤ : ٦

عمرو بن عبيد الله السبيعي = أبو إسحاق عمرو بن عبيد الله السبيعي

عمرو بن النضر - ٤٨٣ : ٦ - ٧

العمري عبد الله بن عمر بن حفص - ٤٦١ : ١٩ و ١

(غ)

غزوان الغفاري = أبو مالك غزوان الغفاري

(ف)

فرات - ٥٥١ : ٥

الفرزدق - ٣٧ : ١٠

الفضل بن دكين - ٢٣١ : ١١ : ٥١٥ : ٥

فهد بن حيان - ٥٠١ : ١٣

(ق)

القاسم بن الفضل - ٣٧ : ٩ - ١٠

قنادة بن دعامة - ١٦٢ : ١٩٦٧ : ٠ : ٤٤ : ١١

قنيبة - ١٣٤ : ٩

قرة بن خالد الصدوسي - ١٦٢ : ١٨ و ٧ : ٤٤٠ : ٤٤٠

١١٦٨ : ٢١ : ٦٦٦ : ١٢

قلوص - ٤٩٢ : ١٣

قيس بن الربيع الأمدى أبو الحسن الكوفي - ١٨٤ : ٧

١٨ و ٣ : ٢١٠ : ٢٣١ : ١

(و)

الواقدي محمد بن عمر — ١٧٦ : ١١ : ١٨٣ : ١٠ : ١٨٤
 : ١٨٧ : ٧ : ١٨٧ : ١ : ١٩١ : ١٤ : ١٩٧
 : ٢٠٩ : ٣ : ٢١٠ : ١ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ١٣٠٩
 : ٢٢٥ : ١ : ٢٣٠ : ١ : ٢٣٦ : ١ : ١٠
 : ٢٣٩ : ١ : ٢٤٣ : ٣ : ٢٤٦ : ١٤ : ١٤
 : ٢٤٨ : ٣ : ٢٥٢ : ٥ : ٢٥٤ : ١٤ : ١٨
 : ٢٥٨ : ١ : ٢٦٣ : ٢٠ : ٢٧٤ : ٦ : ٢٧٧
 : ٣٠٣ : ٤ : ٣١٣ : ١ : ٣١٨ : ٣ : ٣
 : ٣٢٤ : ١ : ٣٤١ : ٣ : ٤٥١ : ١ : ٤٥٢
 : ٤٨٨ : ١٤ : ٤٩٧ : ١٥ : ٤٩٧ : ١٦ : ١٦
 : ٤٩٨ : ١٦ : ٥٩٥ : ٤ : ١٥

وضاح الين = عبد الرحمن بن اسماعيل

وكيع — ٤٩٠ : ٥ : ٤٩٨ : ١

وهب بن منبه — ١٧٦ : ١٤ : ١٧٦ : ١٠ : ١٩٦ : ١٠ : ٢٠
 : ٢١ : ١٣٠٢ : ٢٣ : ١٦٤ : ٢٤ : ٢٦٦٩
 : ٢٨٦٢ : ٣ : ٢٩ : ١٥٣ : ١٧ : ٣٠ : ١٢٠ : ١٢
 : ٣١ : ١١ : ٣٢ : ١٠ : ٣٣ : ١٠ : ١٢٠ : ١٢
 : ٣٨ : ٥ : ٤١ : ١٢ : ٤٢ : ١١ : ٤٣ : ٤٥٦٣
 : ٥٢ : ١٠ : ٥٤ : ١٦ : ٥٥ : ٧ : ٥٥ : ١٤ : ٥٦ : ٥٢
 : ٥٧ : ٥٨ : ١٣ : ١٠ : ١٣ : ١٠ : ١٣ : ١٢ : ٤٥٩
 : ٥٦ : ١٢ : ٥٣ : ١٤ : ٥٥ : ١١ : ٥٥ : ٥٥ : ٥٥
 : ٥٥٩ : ٥٦ : ٥٦ : ٣ : ٥٦ : ١٠ : ٦٢٥ : ٩

(ي)

يحيى بن آدم — ٢٨٧ : ٢

مسلم بن ابراهيم الأزدي — ٣٧ : ٤٥٤ : ٩ : ٢٣ : ١٤ : ٤٠٢ : ٤
 مسلة بن علقمة المازني — ٢٥ : ١٨ : ١
 معاذة بنت عبد الله المدوية — ١٦٩ : ٢٧ : ٢
 معاوية بن عمرو — ٥٧٢ : ٣
 معقل بن عبد الأعلى القرشي — ٤٥٢ : ٦
 المضر — ٤٩٢ : ٦
 معتمر بن سعيد بن طرخان — ٤٥٧ : ١٩ : ٧
 معمر بن راشد — ٤٧٨ : ١٨ : ١
 المغيرة بن مقسم الضبي — ٥٥١ : ٣
 المنذر بن مالك بن قطة = أبو نضرة المنذر بن مالك
 منصور بن عمار — ٥٠٦ : ١
 ميمون بن مهران — ٥٥١ : ٦
 مهار الراوي — ٤٨٤ : ٥
 موسى بن طلحة — ٢٣٠ : ١٥

(ن)

نافع أبو عبد الله الفقيه — ١٨٤ : ١٢ : ٤٦١ : ٢ : ٤٢
 نافع القاري — ٥٢٨ : ١٧
 النضر بن شميل — ٤٤٨ : ٦
 نوح بن قيس — ١٦٩ : ١٥ : ٤٥٢ : ٣

(هـ)

هشام بن عمرو — ٢٢٠ : ١٦
 هشيم بن بشير — ٣٩٩ : ١
 الهيثم بن عدي — ٢١٤ : ٤٣١ : ٧ : ٤٧٣ : ١٣ : ٤٨٦ : ١٢

يزيد بن عطاء - ٣٦ : ١

يزيد بن هارون بن وادي - ٥٥ : ٤٥٦ : ١٩ و ٤

يسار بن سبع = أبو الفادية الجهني يسار بن سبع

يونس - ٤٦٣ : ٧

يونس بن يزيد بن أبي النجاد - ٣٧ : ٢

يونس بن عبيد الله بن دينار - ٢٦٤ : ١٣

يحيى بن كثير بن درهم أبو غسان - ١٨ : ١٠ و ١٩

يحيى بن يمان - ٣٧ : ٦

يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي أبو عبد الله - ٤٥٦ :

١٦ و ١

يزيد بن أبي يزيد الضبي = يزيد الرشك

يزيد الرشك - ٥٦٤ : ١٠ و ٢٠

فهرس الشعراء

الأعشى — ٨٩ : ١٢ ، ٩٨ : ٣ ، ١٦ : ١ ، ١٦ : ١٨
 ١٨ : ٣٣١ ، ١٤ : ١٦ ، ٦٣٢ : ١٨ : ٦٥٠

أكنم — ١٤ : ٢٩٩
 أمرؤ القيس — ١٠٥ : ١٩٦ ، ٤ : ٣١٤
 أنس بن زعيم الدبلي — ١٦ : ٢٣٣
 أيمن بن خريم الأسدي — ١٩٨ : ٣٤٠ ، ٧ :

(ب)

باقل — ١٧ : ٦٠٨
 بشار — ٩ : ٢٩٣

(ت)

تبع بن الأقرن — ٥ : ٦٣٠

(ج)

جرير — ٢٥١ : ٣ ، ٥٣٦ : ١٧ ، ١٨ : ١٦ ، ٥٤١ : ١٦
 ٥٤٦ : ١٤ ، ٥٩٥ : ١٣ ، ٦٥١ : ٨
 جعفر بن الزبير — ١٠ : ٢٢١

(ح)

الحارث بن هشام بن المغيرة — ١ : ٢٨١
 الحزبن الدبلي — ١٨ : ٢٢١
 حسان بن ثابت الأنصاري — ١٥١ : ١٠ ، ١١ : ٢٨١
 ٤٤ : ٣٢٤ ، ١١ : ٦٠٩ ، ١٠ : ٦٤٣ ، ١٥ :
 الحسين — ١٧ : ٢١٣
 الحكم بن الوليد بن يزيد — ١٥ : ٣٦٧
 حمزة بن بيض — ١٧ : ٥٩١

(١)

ابن جاعة الباهل — ٧ : ٤٣٣
 ابن مرادة — ٣ : ٣٤٨
 ابن قيس الرقيات — ١٨ : ٢٣٨
 ابن مفرغ الحميري — ٩ : ١٧٧
 أبو بكر بن عبد الرحمن — ١٥ : ٤٢٩
 أبو جعفر المنصور — ١٣ - ٤٨٣
 أبو خراش الهذلي — ١٠ : ٦١٨
 أبو داود — ١٩ : ٥٦٣
 أبو دلالة — ٩ : ٤٢٠
 أبو ذؤيب — ١٤ : ٦١٧
 أبو السنابل — ٥ : ٣٥٧
 أبو سفيان بن حرب — ٢ : ٢٢٩
 أبو الطفيل الكعبي عامر بن وائلة — ١٩ : ٣٤١ ، ١٩ :
 ٣٤٢
 أبو طلحة الأنصاري زيد بن سهل — ٥ : ٢٧١
 أبو قيس صرمة بن أبي أنس — ٤ : ٦١
 أبو محمد — ٨ : ٣٢٨
 أبو معاوية الضريير — ١١ : ٤١٠
 أبو النصر (مولى عبد الأعلى) — ١١ : ٣١٠
 الأحنف — ٨ : ٤٢٥
 الأخطل — ١٣ : ٨٦ ، ١٩ : ٨٧ ، ٧ : ٩٦ ، ١ :
 الأخصس — ١ : ٦٧
 أسعد أبو كرب الحميري — ١٧١ : ٥٥٩ ، ٧ : ٦٠
 الأسود بن سريع التيمي — ٤ : ٥٥٧
 الأسود بن يعفر — ٢٠ : ٦٤٦
 الأصمى — ١ : ٣٨٢

- عبد الله بن الحسن بن الحسن — ١١: ٢١٢
 عبد الله بن شبرمة — ٥: ٤٦٤
 عبد الله بن علي — ١١: ٢٧٦
 عبد الله بن عمر بن الخطاب — ١٩: ١٨٧، ١٦: ١٨٦
 عتبة — ٨: ٢٤١
 عجلان بن سحبان — ١٦: ٧١١
 العجير السلولى — ٣: ١٦
 عدى بن زيد — ١٠: ٦٤٧
 عمرو بن أذينة — ٩: ٤٩٢
 عطار بن حاجب بن زرارة — ١٢: ٤٠٥
 العلاء بن المهال — ٣: ٥٠٩
 علقمة — ٢٠: ٦٤٢
 عمران بن حطان — ٧: ٤١٠
 عمر بن أبي ربيعة — ٧: ٢٣٩
 عمر بن عبد الله — ١٠: ٢٠٠
 عمرو بن تبيع — ٩: ٦٣٣
 عمرو بن عدى بن نصر — ١: ٦١٨
 عمرو بن معد بكر — ٢: ٥٥٦
 عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود — ١٢: ٢٥٠

(ف)

- الفرزدق — ١٠: ٣٧، ١٢: ٣٦٠، ١١: ٤٠٨
 ٧: ٥٤٠
 الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب — ١٢: ١٣٦، ٢: ٢٦٢

(ق)

- قيس بن سعد — ٣: ٩٢

(ك)

- الكتاب الحرمازى — ٥: ٣٣٩

(خ)

- خالد بن يزيد بن معاوية — ٦: ٢٢١
 خزيمه بن نهد بن زيد — ٧: ٦١٧، ٣: ٧٠٣
 خلف بن خليفة — ٨: ٦١١
 الخليل بن أحمد — ٢٠: ٥٤١

(ر)

- الرائس — ٩: ٦٢٧
 الرقائى — ٤: ٣٨٧

(ز)

- الزبير بن عبد المطلب — ٦: ١٢٠
 زيد الخليل — ١٥: ٦٥٠
 زيد بن سهل = أبو طلحة الأنصارى
 زيد بن عمرو بن نفيل — ٢٠: ٢٤٥، ١٠: ٥٩

(س)

- سديف — ١٥: ٣٦٥
 سعد بن أبي وقاص — ٤: ٥٥٨
 سليمان بن قتة — ١: ٤٨٧

(ش)

- الشاخ — ٣: ٣٣٠

(ص)

- صرمة بن أبي أنس = أبو قيس صرمة بن أبي أنس

(ع)

- عائشة الحارثية — ٣: ١٢٢
 عباس بن عبد المطلب — ٧: ١٦٤
 عبد الرحمن بن حنبل الجمحى — ٥: ١٩٥، ٤: ٥٤

مصقلة بن هيرة - ٤٠٣ : ٣
 معن بن زائدة - ٤١٣ : ١٥
 المغيرة بن حبياء - ٥٨١ : ٤
 مهلهل - ١٠٦ : ١٢

(ن)

النايفة - ٦٤٣ : ٧

(و)

ورقة بن نوفل - ١٢ : ٥٩ و ١٣ : ٢٤٥ و ١٨ : ١٨
 وضاح اليمن عبد الرحمن بن إسماعيل - ٤٨٦ : ١٣ و ١٨

(ي)

يوسف بن تومعة العبدي - ٣٩٥ : ٢٠

(ل)

ليد بن ربيعة - ١١ : ٨٧ و ١١ : ٨٩ و ١٠ : ٦٦ و ١٠ : ٦٤
 ٤ : ٦٢٧ و ٤ : ٥٨١

(م)

مالك بن الربيع - ٥٤٨ : ١٠
 المتلمس - ٥٥٣ : ٧
 محمد بن عبد الله بن سعيد - ٢٤٦ : ٩
 مدرك بن حصن - ١٩٩ : ٦
 المرار - ٥٩٤ : ١٠
 مساور - ٤٩٥ : ١٣
 مسكين الدارمي - ٥٣٥ : ١٠
 المسور - ٤٢٩ : ٨

فهرس الاعلام

٦٦ : ٥٨٦ ١١ و ٧ و ٢ و ١ : ٥٧٦ ١٠ و ٦
 : ١٤٣٦٩ : ١٤١٦ ١٣ : ١٣٢٦٧ : ٦١
 : ٢٤٥٦١٠ : ١٩٢٦ ١١ و ٩ : ١٨٠٦ ١٠
 ٦٤٨٣٦١ : ٣٨٩٦ ١٦ و ١٥ : ٢٩٢٦ ١٣
 ٦١٥ و ١١ و ١٠ : ٥٥٩٦ ١٠ : ٥٠٧٦ ٣

ابراهيم بن ابي خداح بن عتبة — ١٢٦ : ١

ابراهيم بن ابي موسى الأشعري — ٤٧٤ : ٢ — ٢

ابراهيم بن آدم — ٥٤٣ : ٦

ابراهيم بن الأشتر النخعي — ٣٤٧ : ٣٥٥٦ ١٣ : ٣٥٥٦ ٢

٤٠١ : ٤١١ : ٦٢٢٦ ١٣ : ١٤

ابراهيم التيمي — ٦٢٥ : ٢

ابراهيم بن جعفر — ٣٧٩ : ٣٧٩٦ ٨ و ٥ : ٣٩٣٦ ١٢

ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي — ٢١٣ : ٣ و ٥

ابراهيم بن خازم — ٤١٧ : ١٨

ابراهيم بن زياد — ٣٤٧ : ٣٤٨٦ ٤ : ١٧

ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن الفقيه — ٢١٤

٢ : ٢٣٨٥١٦

ابراهيم بن سلم — ٤٠٧ : ١٢

ابراهيم بن سليمان بن علي — ٣٧٥ : ١٣

ابراهيم بن صالح بن علي — ٣٧٥ : ٣٨٠٦ ٦ : ٩

ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف — ٢١٤ : ٢٣٧٦ ١٥

٣ : ٥٩٣٦ ١٢ و ٩ و ٣

ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي — ٢١٣

١١٦٩ : ٣٧٨٦ ٧ و ٥٦١

ابراهيم بن عبد الله بن حنين — ٥٩٠ : ١٨

ابراهيم بن محمد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) — ١٤٣ : ٦٣

١٣ : ٣١٢٦ ٦ : ١٦٣

ابراهيم بن محمد بن الحارث = أبو إسحاق الفزاري ابراهيم
 ابن محمد .

(١)

أبي الهم — ٣٢٣ : ٥٦٤

آدم (عليه السلام) — ١١ : ١٩٦١ : ٢٠٦١٣ : ٣

٤ و ٢٠ و ٢٢ : ٢٣٦٧ : ٢٤٦١٣ : ٤٤

٢٥ : ٣ : ٥٦٦٥٣ : ١٤ و ٣ — ١٥

٥٧ : ٥٥٩٦٩ و ٧ : ٥٥٩٦٩ و ٨ و ١٢ و ١٣ و ١٤

٥ : ٦٢٦

آدم بن أبي إياس الصفلاني — ٥٢٤ : ٦ — ٩

آزر — ٣٠ : ١٧

آسية بنت مزاحم — ٤٣ : ١٧

آمنة بنت أبان بن كليب — ١١٢ : ١١ : ٣١٨٦ ١١ : ٢١

آمنة بنت أبي صفيان — ٣٤٤ : ١٥

آمنة بنت العباس — ١٢١ : ١٣

آمنة بنت عبد الله عمرو الأكبر — ١٩٩ : ٨

آمنة بنت عفان — ١٩١ : ١٠

آمنة بنت عمر بن عبد العزيز — ٣٦٢ : ٦ — ٧

آمنة بنت وهب — ١٢٩ : ٥ : ٧ و ١١ و ١٣ و ١٣١ : ٤

الإباضي — ٥٣٣ : ٥

أبان بن أبي عياش — ٤٢١ : ١

أبان بن جرير — ٢٩٢ : ٥٣٣٦ ١٥ : ٩

أبان بن الحجاج — ٣٩٨ : ٤ و ٦

أبان بن زياد — ٣٤٧ : ٣ : ٣٤٨٦ ٣ : ١٦

أبان بن عثمان بن عفان — ١٩٨ : ٢٠١٦ ١٢ : ٢٠١٦ ٥

٢٠٧ : ٣٠٧٦ ٩ : ٣٠٧٦ ١٤ : ٥٧٨٦ ٤ : ٧ و ٤

أبان بن مروان — ٣٥٤ : ١٦ و ٥ : ٣٩٦٦ ١٨

١٦ و ١٥

ابراهيم (الخليل عليه السلام) — ٣٠ : ٥ : ٣٣

٣٤٦١٣ : ٣٨٦٣ : ٣٩٦١٠ : ٤٠٦٤ : ٤٠

٤١٦١٩ : ٤٢٦١٥ و ١٣ : ٤٢٦١٢ : ٥٦٦١٢

أبسالوم — ١٩٦١٤ : ٤٥
 إبليس — ١٢ : ١٥٦١١ : ١٤
 ابن أبي إسحاق المقرئ عبد الله بن أبي إسحاق — ٥٢٢ :
 ٧ — ٤
 ابن أبي ذئب محمد بن عبد الرحمن — ١٣ — ١٠ : ٤٨٥
 ابن أبي سبرة = أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة
 ابن أبي لبلب محمد بن عبد الرحمن — ١٦ — ٢ : ٤٩٤
 ١٦ : ٥٥٠
 ابن أبي مسلم — ٢ : ٤٦٤
 ابن أبي مليكة عبد الله — ١٤ — ١ : ٤٧٥
 ابن أبي نجیح — ١١ : ٦٢٥
 ابن الأثير — ١٧ : ٢٣١
 ابن أحر — ٦ : ٥٨٧
 ابن إدريس = عبد الله بن إدريس بن يزيد
 ابن إسحاق : محمد بن إسحاق
 ابن الأشعث = عبد الرحمن بن محمد الأشعث بن قيس الكوفي
 ابن الإطناية = عمرو بن عامر
 ابن الأعرابي — ٦ — ٤ : ٥٤٦
 ابن أعين — ١٥ — ٩ : ٥٢٣
 ابن أم مكتوم عمرو بن قيس — ٥٧٩٦١٣ : ١١ : ٢٩٠
 ١٠ : ٦٩
 ابن باذان — ١٦ : ٤٦٨
 ابن برثن — ١٢ : ١١ : ١٧٧
 ابن برزة المزني — ٦ : ٤٨٧
 ابن برى — ٢١ : ٤٣٢
 ابن جدعان = عبد الله بن جدعان
 ابن جدعان = علي بن زيد بن عبد الله بن جدعان
 ابن جرموز = عمرو بن جرموز السعدي
 ابن جريج = عبد الله بن عبد العزيز بن جريج
 ابن الجلاح = أحيحة بن الجلاح
 ابن حزم — ٧٥ : ١٧ : ٧٢ : ١٧ : ٧١ : ٢٦ : ٦٧
 ١٩ : ٨٢ : ٢٤ : ٢٣ : ٢١ : ٨٠ : ٢٠
 ٥ : ١١١ : ١٩ : ٩٨

إبراهيم بن محمد بن طلحة — ٤٣ : ١ : ٢٣٢ : ١٨ : ١١٢
 ١٥ : ٥٨٣
 إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب — ١٩ : ٢١٦
 ٦ : ٢١٧
 إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس — ٨ : ٣٧٦
 ١٥ ١١
 إبراهيم بن مقسم — ١ : ٥٩٨
 إبراهيم بن المهدي — ٣٨٩ : ١٧ : ٣٨٨ : ٦ : ٣٨٠
 ١٦ : ٦٦٥ : ٣٩٠ : ١٦٦٤
 إبراهيم المؤيد = إبراهيم بن جعفر
 إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم = إبراهيم بن محمد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم
 إبراهيم النخعي = إبراهيم بن يزيد النخعي
 إبراهيم بن نعيم النحام — ٣ : ١٨٥
 إبراهيم بن هشام الخزومي — ١١ : ٢٠٠
 إبراهيم بن الوليد — ٣٦٨ — ١٢ : ٣٧٧ : ١٧ : ٣٥٩
 ١٤
 (١)
 إبراهيم بن يحيى بن محمد بن علي — ١٦ : ٣٧٨ : ٢ : ٣٧٧
 إبراهيم بن يزيد الخوزي — ٥ : ٥٩٦
 إبراهيم بن يزيد النخعي — ٢٢ : ١٣٤ : ٥ : ١٠٧
 ٤٣١ : ٤٦٤ : ١ : ٤٦٣ : ٥ : ٤٣٢ : ١٨ : ٤٣١
 ٤٧٤ : ٤٧٥ : ٢ : ٤٧٥ : ٤٨٠ : ٤٨٠ : ٤٨٧ : ٤٨٠ : ٤٧٤ : ٤٧٤
 ١٠ : ٦٢٤ : ٩ : ٥٨٨
 أبرهة الأشرم — ٢ : ٦٣٨
 أبرهة بن الراش — ١٧ — ١٤ : ٦٢٤
 أبرهة بن الصباح — ٧ — ٤ : ٦٣٦
 أبو يزيد هرمز — ٦٠٣ : ٦٣٩ : ٥ : ٦٤٤ : ٦٠٣ : ٦٤٥
 ٦٤٩ : ١٨ : ١٥ : ١٨ : ١٥ : ٦٥٠ : ٦٢٠ : ٦٥٠ : ٦٤٤ : ٦٤٥
 ٧ — ١ : ٦٦٥ : ٦ : ٦٦٤

(١) جاء في (ص ٣٧٨) مختصراً باسم : إبراهيم بن يحيى بن علي .

ابن القرية — ١٢: ٩٥ ، ١١: ٤٠٤ ، ١٤: ١١١ ، ١٤: ٥٩٨ : ٥
 ابن قنفة — ٧: ٤٧٢
 ابن قوقل = مالك بن ثعلبة
 ابن قيس — ١٤: ٢٩٠
 ابن قيس الرقيات عبدالله — ٦٩: ١٥٦٢
 ابن كثير — ١٧: ٥٤
 ابن الكلبي محمد بن السائب — ٢١: ٥٣٦ ، ٤٤: ٢١٦٤
 ابن كنانة الكوفي — ٨٤: ٥٤٢
 ابن الكواء الناصب عبدالله بن عمرو — ٩: ٥٣٥
 ابن الكيس النمرى — ٧: ٥٣٥ ، ١١: ٩٥
 ابن لسان الحمرة — ٥٢: ٥٣٥
 ابن لهيعة عبدالله — ٧: ٥٠٥ ، ١٣: ٦٢٤ ، ١٦
 ابن المبارك = عبدالله بن المبارك بن واضح
 ابن المراغة = جرير
 ابن مسعود عبدالله — ١٨١: ١٠٨٨ ، ١٣
 ابن مطعم — ١٢: ٥٦٠
 ابن مفرغ يزيد بن ربيعة الحميري — ٧: ٣٤٨
 ابن مقبل — ٧: ٥٨٧
 ابن منظور — ١٧: ٦٢ ، ١٧: ٢٨٩
 ابن ميادة — ٧: ٥٩٨
 ابن هانيء — ١: ٥٤٢
 ابن هيرة = يزيد بن عمر بن هيرة
 ابن يوسف = الهجاج بن يوسف
 أبو أحمد الزبيري محمد بن عبدالله — ١٦: ٥١٧ ، ١٨
 أبو الأحوص سلام بن سليم — ١١: ٥٠٩ ، ١٣
 أبو أحيحة بن العاص — ١٣: ٧٣
 أبو أسامة حماد بن أسامة — ١: ٥٩٧ ، ٨: ٢١٨ ، ٤
 أبو أسامة زيد بن حارثة — ٣: ١٤٥
 أبو إسحاق = إبراهيم بن سعيد إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف
 أبو إسحاق = سعد بن أبي وقاص
 أبو إسحاق = محمد بن هارون المعتصم

ابن الحلال = الحسن بن علي بن محمد الهذلي الحلال
 ابن داب = عيسى بن يزيد بن بكر بن داب
 ابن دريد — ١٦: ٣١٤ ، ١٤: ١٦٦
 ابن الدمينة — ٧: ٥٩٨
 ابن ذى وزن — ٥: ٦٦٤
 ابن رغبان — ٧: ٦١٥ ، ٤
 ابن الزبير = عبدالله بن الزبير
 ابن زياد = هيد الله بن زياد
 ابن السرى — ١٥: ٣٩٠
 ابن سعد (صاحب الطبقات) — ٢٤: ٢٥٧ ، ١١: ٢٢٧
 ابن سلام = محمد بن سلام
 ابن سهيل — ١٢: ٤١٧ ، ١٤: ٤١٤
 ابن سيرين = محمد بن سيرين الأنصاري
 ابن شبرمة عبدالله — ٤: ٤٩٤ ، ٤: ٤٧١ ، ١٥: ٤٧٠
 ابن طباطبا محمد بن إبراهيم — ٨: ٣٨٨ ، ٢٢: ٣٨٧ ، ١٤
 ابن عامر = عبدالله بن عامر
 ابن عائشة = عبدالله بن محمد بن حفص التميمي
 ابن عباس — ٣: ٤٤٦ ، ١٣: ٤٦٩ ، ١٢: ٤٥٥
 ٤: ٤٦٠ ، ٩: ٤٣٨ ، ١٧: ٤٣٤ ، ١١: ٤٣٤ ، ٨
 ١٠: ٥٩٦
 ابن عبد البر — ٢١: ٤٠٢ ، ١٩: ٣٢٤ ، ١٨: ٣٠٥
 ابن عبد ربه — ٢٤: ٢٣ ، ٨٠
 ابن عبدالرحمن الحزري ، أبو هون = خصيف
 ابن عديس البلوي — ١: ١٩٦
 ابن العلاء — ١١: ٥٤٠ ، ١٢
 ابن عمر = عبيد الله بن عمر
 ابن عمر عبدالله — ٤: ٤٦١ ، ٣: ١٠٣ ، ١٢: ٣٢٢ ، ١٢: ١٨٤
 ٤: ٤٦٦ ، ٣: ٤٨٥ ، ١٥: ٤٧٢ ، ١٦: ٤٦٦ ، ٣
 ٥: ٥٢٨
 ابن عمرو = زيد بن عمرو
 ابن عمرو = عبدالله الأكبر بن عمرو بن عثمان بن عفان
 ابن عون = عبدالله بن عون بن أرطبان
 ابن هياش — ٧: ٥٣٩ ، ٥

أبو أمية — ٥٩٩ : ١٢
 أبو أمية بن أبي حذيفة بن المغيرة — ١٦٠ : ١٠
 أبو أمية بن المغيرة المخزومي — ١٢٨ : ١١
 أبو إياس = سلمة بن الأكوع
 أبو أيوب = سليمان بن حرب الواشجي
 أبو أيوب = سليمان بن عبد الملك
 أبو أيوب = عمارة بن عبد الله بن صياد
 أبو أيوب الأنصاري خالد بن زيد — ٢٧٤ : ١١٦٩
 أبو البخترى بن هشام — ١٥٤ : ١٣
 أبو البخترى وهب بن وهب — ٥١٦ : ١١ — ٦١٧
 ٩ : ٥٩٠
 أبو البداح بن عاصم بن ثدي العجلاني — ٣٢٦ : ١٥٦١٤
 أبو البراء = عامر أبو البراء
 أبو بردة بن نيار — ١٤٩ : ١٩٦٨ : ٣٢٦٦ : ٦٣
 ٥٦٤
 أبو بردة عامر بن أبي موسى الأشعري — ٤٤٥ : ١١٦١
 ٤٤٦ : ٥٤٤٦٧ : ٥٨٩٦٨ : ٢١
 أبو بردة بن قيس — ٢٦٦ : ١٠
 أبو برزة الأسلمي — ٢٩٧ : ١١٦١ : ٢١٦٣٦ : ١٣٦١١
 أبو بسطام = شعبة بن الحجاج بن الورد
 أبو بشر بن بكر بن الحكم — ١٥٥ : ٢١٦١٠
 أبو بصير — ٤٥٤ : ١ — ٥
 أبو بكر = أزهر بن سعد السمان
 أبو بكر = إياس بن سلمة بن الأكوع
 أبو بكر = أيوب بن أبي تميمة السخنياني
 أبو بكر = داود بن أبي هند
 أبو بكر = عاصم بن أبي النجود
 أبو بكر = عبد الرزاق بن همام
 أبو بكر = عبد الله بن الزبير
 أبو بكر = ليث بن أبي سليم
 أبو بكر = يزيد بن حازم
 أبو بكر الصديق — ٦١ : ٦٣ : ٧٠ : ١١٣ :
 ١٦٦ : ١٣٧٦١٦ : ١٥١٦٦ : ١٦٥٦٧٦

أبو إسحاق عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي : ١٠٥ :
 ١٨٤٦١٢ : ٢١٠٦١٩٦٧ : ٣٥٦٦١٩ :
 ٤٥٠٦١٧ : ٤٥١٦٦ : ٤٥٢٦١٠ : ٦٣ :
 ٩ : ٦٢٤
 أبو إسحاق الشيباني — ٤٥١ : ٧ — ٩
 أبو إسحاق الفزاري إبراهيم بن محمد بن عبد الله ٥١٤ : ١٢ :
 — ٥١٨٦١٦ : ١٦
 أبو إسحاق المعتصم = أبو إسحاق محمد المعتصم
 أبو أسد = قيس بن مكشوح
 أبو إسرائيل الملائق — ٦٢٤ : ١٢
 أبو أسماء = الحارث بن عوف
 أبو إسماعيل = أبان بن أبي عياش
 أبو إسماعيل البصري = بشر بن المفضل بن لاحق الرفاشي
 أبو إسماعيل = حماد بن أبي حنيفة
 أبو إسماعيل = حماد بن أبي سليمان
 أبو إسماعيل = حماد بن زيد
 أبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان المزذب — ٥٤٩ : ١٣
 أبو الأسود الدئلي — ٦٦ : ١١٥٦٩ : ٤٣٤٦٧ :
 ٤٣٥٦١٣ : ٥٩٨٦٨ : ٥٨٦٦١٦ : ٨
 أبو أسيد الساعدي — ٢٧٢ : ١ : ٤٨٨٦٣ : ٥
 أبو الأشهب المطاردي جعفر بن حيان السعدي ٤٢٨ : ١١٦ :
 ٤٧٨٦١٨ : ٥
 أبو الأشهب = هوذة بن خليفة بن عبد الله بن أبي بكر
 أبو الأصنع = عبد العزيز بن مروان
 أبو الأضبط بن قريع — ٧٩ : ١٧٦٢
 أبو الأعور = سعيد بن زيد
 أبو الأورد السلمي عمر بن سليمان — ٤٦٧ : ١٣ — ١٤
 أبو الأغر التميمي — ١٢٨ : ٥
 أبو أمية أسعد بن زرارة — ٢٠٩ : ١٩
 أبو أمية الحارثي ثعلبة بن سهل — ٢٩١ : ٣٠٩٦٦ : ١٩ :
 أبو أمية صدي بن مجلان الباهلي — ٨١ : ٣٠٩٦٥ : ١٥٦١٣ :
 أبو أمية (جد المبارك) — ١٩٠ : ٧
 أبو أمية = سويد بن غفلة المدججي

أبو بكره قبيح بن الحارث بن كلدة — ٢٥٦ : ١٢ :

٢٨٨ : ١ — ٢٨٩ : ١٤ : ٣٠٨ : ١٧ :

٣٤٦ : ٦ : ٥١٩ : ٣ :

أبو البلاد الكوفي — ٥٤١ : ١٤ — ١٦ :

أبو اليدا، — ٥٤٨ : ٥ :

أبو تمام = عبد العزيز بن أبي حازم

أبو تميمه كيسان — ٤٧١ : ٦ :

أبو النياح يزيد بن حميد — ٤٦٨ : ٥ — ٧ :

أبو ثابت = سعد بن عبادة

أبو ثابت = عمرو بن ثابت بن هرم بن البرقي

أبو جابر = سمرة بن جنادة بن جندب

أبو الجعد — ٤٥٢ : ٦ : ٧ :

أبو جعفر = عبد الله بن جعفر

أبو جعفر = محمد بن عبد الرحمن بن يزيد

أبو جعفر = محمد بن علي بن الحسين

أبو جعفر = هارون الرشيد

أبو جعفر المدني يزيد بن القمقاع — ٥٢٨ : ١ — ٦ :

أبو جعفر المنصور — ٨١ : ١٨ : ١٩٩ : ١٨ :

٢١٣ : ١ : ٤٤٦ : ٦ : ٢٢٢ : ١١ : ٢٢٢ :

٢٧٢ : ١ : ٢٤٠ : ١٠ : ٢٣٨ : ٢٠ : ٥٥ :

١٤ : ١١ : ٣٧٤ : ٤ : ٣٧٣ : ١١ : ٦٩ :

٣٧٥ : ٢ : ٦ : ٦ : ٨ : ١٠ : ٣٧٦ : ٨ :

٣٧٧ : ١ : ١٤٠٢ : ١٦ : ٣٧٨ : ١ — :

٣٧٩ : ١٤ : ٣٧٩ : ١٦ : ٤٠٧ : ٩ :

٤٠٩ : ٩ : ١٠ : ٤١٣ : ٤ : ٤١٧ : ٩ : ٣ :

٤١٨ : ١١ : ٤٢٠ : ١٤ : ٤٦٧ : ١٦ :

٤٧٠ : ١٧ : ٤٧٧ : ١٧ : ٤٧٨ : ٤ :

٤٧٩ : ١٥ : ٤٨٢ : ١٢ : ٤٨٣ : ١٥ :

٤٨٦ : ٣ : ٤٩٠ : ١٨ : ٤٩٢ : ١٣ :

٤٩٤ : ١٦ : ٥٠٨ : ١٢ : ٥٢٩ : ٢ :

٥٣٩ : ٧ : ٥٦٠ : ٥ : ٥٩٠ : ٣ :

أبو حمزة — ٧٣ : ٤ :

١٧٨ — ١ : ١٦٧ : ٩ : ٦٨ : ٧ : ٥٥ :

١٨٢ : ٧ : ١٨٣ : ٤ : ١٨٩ : ١٣ :

١٩٠ : ١٥ : ١٩٤ : ٥ : ١٥ : ١٤ :

٢٠٠ : ٢ : ٢٢٩ : ١٥ : ٢٤٧ : ١٦ : ٦ :

٢٥٨ : ٩ : ٢٧٣ : ٥ : ٢٧٤ : ٣ :

٢٨٣ : ٦ : ٢٩٠ : ٥ : ٢٩٩ : ٤ :

٣٠٢ : ٨ : ٣٠٤ : ١ : ٣١٥ : ٨ : ٣٢٨ :

٣٣٤ : ١ : ٣٢٩ : ١٤ : ٣٣٤ : ١ :

٣٥٣ : ٤ : ٣٤٥ : ١٠ : ٣٥٣ : ٤ :

٣٩٩ : ٩ : ٤٢٧ : ١٣ : ٤٣١ : ١٠ :

٤٣٥ : ٧ : ٤٤٢ : ١٦ : ٤٦١ : ٥ :

٤٧٥ : ٦ : ٤٩١ : ٣ : ٥٧٠ : ١١ :

٥٧٥ : ١٣ : ٥٨٧ : ١٦ : ٥٩١ : ٥ :

أبو بكر بن أبي موسى الأشعري — ٢٦٦ : ٢٠ : ٥٨٤ :

١٩ : ٥٩٩ : ١١ :

أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام — ٢٨٢ : ١٠ :

٥٨٨ : ١٠ : ٥٩٩ : ١٠ : ٦٩ :

أبو بكر بن عبد الرحمن بن المسور — ٤٢٩ : ١٥ :

أبو بكر بن عبد الله بن جعفر — ٢٠٧ : ٣ :

أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة — ٤٨٩ : ٥ — :

٤ : ٥٩٩ : ١٥ :

أبو بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة — ٤٧٥ : ١١ :

أبو بكر بن عبيد الله بن عمر — ١٨٧ : ١٥ : ١٦ :

أبو بكر بن علي بن أبي طالب — ٢١٠ : ١٥ :

أبو بكر بن عمرو بن عبد العزيز — ٣٦٢ : ٣ :

أبو بكر بن عباس — ٥٠٩ : ٤ : ١٧ — ٥٣٠ :

٣ : ٥٩٩ : ١٤ :

أبو بكر بن كلاب بن ربيعة — ٨٨ : ٢ : ٨٩ : ٩ :

أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم — ٥٩٩ : ٢ : ٤٦٦ :

٣ — ١ :

أبو بكر بن المنكر — ٤٦١ : ١٢ :

أبو بكر بن نافع — ١٩٠ : ٢ : ٤٦٠ : ١٩ :

أبو بكر بن يزيد — ٣٥١ : ١٨ :

أبو الحسن الأخفش الأوسط سعيد بن مسعدة — ١٥ : ٦٧
 أبو الحضرمي — ١٢ : ٥٩٩
 أبو حفص — ٦ : ٢٢٢
 أبو حفص = عبيد الله بن زياد
 أبو حفص = عمر بن الخطاب
 أبو حفص = عمر بن عبد العزيز
 أبو حفص = المختار بن عبيد
 أبو حماد = عقبة بن عامر الجهني
 أبو حماد المروزي — ٦ : ٤٠٩
 أبو حماد بن ناجية — ١٤ : ٢٣٧
 أبو حمزة الخارجي — ١٠٨ : ١٠٨ : ٢٢٤ : ١٤ : ١٤
 ١٣ : ٥٨٩
 أبو حنظلة = صخر بن حرب
 أبو حنظلة = قطري بن الفجاءة
 أبو حنيفة النعمان بن ثابت — ١ : ٤٩٥ — ١ : ٤٩٩ : ٢٠ : ٤٩٩
 ١٧ : ٥٠٠ : ٦٦ : ٥٧٧ : ٦٦ : ٦٢٥ : ٣
 أبو حوط الحظائر — ٧ : ٩٥ — ٨
 أبو حبة النيرى — ٩ : ٨٧
 أبو خالد = ثور بن يزيد الكلاعي
 أبو خالد = حكيم بن حزام
 أبو خالد = عبد الرحمن بن زياد أبو خالد
 أبو خالد = يزيد بن عبد الملك
 أبو خالد = يزيد بن معاوية
 أبو خالد = يزيد بن الوليد بن عبد الملك
 أبو خالد = يزيد بن هارون أبو خالد
 أبو خبيب = عبد الله بن الزبير
 أبو خراش الهدلى — ١٠ : ٦١٨
 أبو الخطاب — ١٠ : ٦٢٣
 أبو خلدة = خالد بن دنيا التميمي السعدي
 أبو الخنساء = عباد بن كسيب
 أبو خولان بن عمرو = عمرو بن سعد
 أبو الخير = زيد بن الحباب العكبي أبو الخير
 أبو داود = الأعرج عبد الرحمن بن هرم

أبو جهل عمرو بن هشام — ١٣٦ : ١٤ : ١٥٤ :
 ١٤ : ٢٨١ : ٣ : ٣٤٢ : ٦ : ٥٧٥ :
 ١٤ : ٥٨٤ : ١١
 أبو الجوزاء الربيعي أوس بن خالد — ١٠ : ٤٦٩ — ١٥
 أبو حاتم = سهل بن محمد بن عثمان بن القاسم السجستاني
 أبو الحارث = الليث بن سعد
 أبو حازم المدني سلمة بن دينار — ١١ : ٤٧٩ — ١٧ : ١٧
 ١٦ : ٥٨٣
 أبو حاضر الأسدي — ٦ : ٧٦
 أبو حامد الأعرابي — ٥ : ٣٤٣
 أبو حبيب = حبان بن هلال أبو حبيب
 أبو حبرة شيعة بن عبد الله بن قيس — ١٥ : ٤٦٧ — ١٨
 أبو حبيب = عبد الله بن الزبير
 أبو الحجاج = مجاهد بن جبر المكي
 أبو حمزة نصر بن عمران — ١ : ٤٦٨ — ٤
 أبو حذيفة بن المغيرة المخزومي — ٦ : ٢٥٦ : ٦٧ : ٨
 أبو حذيفة هشيم بن عتبة — ٧ : ٢٧٢ — ١٩ : ٢٧٢ :
 ١٦ : ٥٨٤ : ١٣ : ١٢ : ١٠ : ٩ : ٦ : ٦٢
 أبو حرب = عباد بن زياد
 أبو حرب بن أبي الأسود — ١٨ : ٤٣٤ : ١٩ : ٤٣٥ :
 ٣٠١
 أبو حرب بن أمية — ٣ : ٧٤ : ٥٥ : ٧٣
 أبو حمزة يعقوب بن مجاهد — ٥ : ٤٩١ — ٨
 أبو الحسام = حسان بن ثابت
 أبو حسان = قيس بن مكشوح
 أبو الحسن = إسحاق بن عيسى
 أبو الحسن = زيد بن علي بن الحسين
 أبو الحسن = عبد مناف بن عبد المطلب
 أبو الحسن = علي بن الحسين
 أبو الحسن = علي بن عاصم بن صهيب
 أبو الحسن = المدائني أبو الحسن
 أبو الحسن = مسدد بن مسرهد

أبو داود = مزيد بن زائدة
 أبو داود الطيالسي سليمان بن داود — ١٦: ٥٢٠ — ٢٠
 أبو دجانة سماك بن خرشة الأنصاري — ١٨: ٢٧١ — ٢٠
 أبو الدرداء — ١٦: ٢٥٩ ، ١٢: ٢٦٨ ، ١٤
 أبو دسمة = وحشى بن حربى
 أبو دلالة — ٩: ٤٢٠
 أبو دلف — ١٣: ٩٧ ، ١٣: ٤٢٠
 أبو ذبان = عبد الملك بن مروان
 أبو ذر القفارى — ٢: ٦٧ ، ٦: ١٥٢ ، ٦: ١٥٢
 ١٢: ١٩٥ ، ١٣: ٢٥٢ ، ١: ٢٥٢ — ٧: ٢٥٣
 أبو ذؤيب — ١٣: ١٢١ ، ٢٠: ٦١٧ ، ١٤
 أبو ذئب = هشام بن شعبة
 أبو رافع أسلم (مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم) —
 ٤: ١٤٥ — ٨: ١٤٦
 أبو الربيع الزهراني سليمان بن داود — ١: ٥٢٧ — ٥
 أبو رجاء العطاردي — ٧٩: ٤٢٧ ، ٤: ٤٢٨ ، ٩
 أبو رزين = وافد بن المتفق
 أبو رغال — ٢: ٩١
 أبو رقية = تميم الدارى
 أبو رهم (من عزة) — ١١: ٦١٧ — ١٥
 أبو رهم بن عبد الغزى — ١٧: ١٢٨
 أبو رهم بن قيس — ١٠: ٢٦٦
 أبو رؤاس بن كلاب ابن ربيعة — ٢: ٨٨
 أبو الزبير = عمرو بن الزبير
 أبو الزبير = محمد بن مسلم
 أبو زرعة بن عمرو بن جرير البجلي — ١٧: ٢٩٢
 أبو زكريا = يحيى بن آدم بن سليمان
 أبو الزناد عبد الله بن ذكوان — ١٤: ٤٦٤ —
 ١٤: ٤٦٥
 أبو الزناد بن عمران بن أبان — ١٧: ٢٠٢
 أبو زنبيل بن محمد بن أبي خالد المروزى — ١٤: ٣٨٨
 أبو زهير — ٣: ٣٠٦
 أبو زيد = خارجة بن زيد

أبو زيد = سهيل بن عمرو
 أبو زيد = عطاء بن السائب النخعي
 أبو زيد = محمد بن المنذر بن الزبير
 أبو زيد — ١٥: ٥٧٦
 أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري — ١: ٥٤٥ — ٣
 أبو السائب = عثمان
 أبو سبرة بن أبي رهم — ١٨: ١٢٨ ، ١٨: ١٣٧ ، ٧
 أبو المرابيا المرى بن منصور — ٧: ٢٨٧ ، ١٤: ٢٤٤ ،
 ٣٨٨ ، ٢: ٤٨ ، ١٠: ١١ ، ١٢
 أبو سعيد = الأصمعي عبد الملك بن قريب
 أبو سعيد = زيد بن ثابت
 أبو سعيد = عبد الله بن مفضل
 أبو سعيد = زيد بن عمرو بن نفيل
 أبو سعيد = عبد الرحمن بن مهدي أبو سعيد
 أبو سعيد = يحيى بن سعيد الأنصاري
 أبو سعيد = يحيى بن سعيد القطان
 أبو سعيد بن أبي طلحة — ١٦: ١٢٠
 أبو سعيد الخدري — ٢٦٨: ١ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٤٤٧ ، ٩
 أبو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل — ١٧٩: ١١ ، ١٠
 أبو سعيد بن عقيل — ٢٠٥: ٥
 أبو سعيد المقبرى — ٤٤٣: ٧ ، إلى ١٢ ، ٥٩٦ ، ١٥
 أبو سعيد المؤدب — ٤٢٩: ٨ ، ١٠
 أبو سفيان = وكيع بن الجراح
 أبو سفيان بن أمية = أبو سفيان صحز بن حرب
 أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب — ١٢٦: ١١ ،
 ١٣ ، ١٦ ، ١٦٤ ، ٥٤٣ ، ١٧: ٥٨٧ ، ١٧
 أبو سفيان بن زياد — ٢٤٥: ١٨ ، ٣٤٧ ، ١
 أبو سفيان صحز بن حرب — ٧٣: ٦ ، ٧٤ ، ٦٣ ،
 ١٢٥: ١٤ ، ٣٤٤ ، ٢: ٣٤٥ ، ٧
 ٤ ، ٥٥٣ ، ٢: ٥٧٥ ، ١٨: ٥٨٦ ، ١٠
 ٣: ٥٨٨
 أبو سفيان بن العلاء بن عمار — ٥٤٠: ٤ ، ١١ ، ٥٩٩ ،
 أبو سفيان بن يزيد — ٣٥١: ١٠

أبو سلمة = عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف
 أبو سلمة = مسعر بن كدام
 أبو سلمة حفص بن سليمان — ٣٧١ : ٥ — ٦
 ٤ : ٣٧٢
 أبو سلمة بن دينار البصرى — ٢٧٨ : ١٥٦٧
 أبو سلمة بن عبد الأسد المخزومي — ١٢٥ : ١٢٨٦٢ :
 ١٠ : ١٣٦٦١٦
 أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف — ٢٣٧ : ٢٣٨٦٤ :
 ١٢٦١٠
 أبو سلمة موسى بن إسماعيل النبذكى — ٥٢٣ : ١ — ٣
 أبو سليم — ٤٧٧ : ١٥٦١٣
 أبو سليمان = خالد بن الوليد بن المغيرة
 أبو سليمان = داود بن علي
 أبو سليمان = داود بن مروان بن الحكم
 أبو سليمان = داود بن نصير الطائي
 أبو سليمان = زيد بن صوحان
 أبو سليمان = سمرة بن جندب
 أبو سنان بن محسن الأسدي — ١٦٢ : ٢٧٤٦٢١ : ٤
 أبو سود ٦٢١ : ٩
 أبو سيار = مسمع
 أبو سيابة العدواني — ٨٠ : ٥١٦٣ : ٩
 أبو شبرمة = ابن شبرمة عبد الله
 أبو شحمة بن عمرو بن الخطاب — ١٨٨ : ٩
 أبو شذرة — ٣٠٢ : ٥
 أبو شريح = الأحوص بن جعفر بن كلاب
 أبو شمر = الحارث بن عمرو بن محرق
 أبو شمر الأصغر = عمرو بن الحارث
 أبو شعبة = عبد الرحمن
 أبو شيخ = أبي بن ثابت
 أبو صادق — ٦٢٤ : ٩
 أبو صالح = باذان (مولى هاني بنت أبي طالب)
 أبو صالح = خوات بن جبير بن النعمان
 أبو صالح (صاحب الكلبى) — ٥٤٧ : ٢

أبو صالح (مولى أم هاني) — ٤٧٩ : ١ — ٨
 أبو صالح الديان ذكوان — ٤٧٨ : ١١ — ١٥
 أبو صالح ماهان الحنفي — ٤٧٩ : ٩ — ١٠
 أبو صفرة ظالم بن سراق — ٣٩٩ : ٦ و ١٣ و ١٤
 أبو الصهباء = عكراش بن ذؤيب
 أبو ضميرة (مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم) — ١٤٨ : ٨
 أبو طالب مناف بن عبد المطلب — ١١٨ : ١١٩٦٨ :
 ١٢٠٦٧ : ١٢١٦١٥ : ١٣٣٦١ : ١٢٦١٢
 ١٥٠ : ١١ و ١٨ و ١٥١ : ٢٠٣٦١ : ١٥٨٦١
 ٥٨٣ : ٥٧٥٦٢ : ٢
 أبو طاهر = الزبير بن عبد المطلب
 أبو طحمة = حارثة بن عدي
 أبو طريف = عدي بن حاتم
 أبو الطفيل — ٦٢٤ : ٣ — ٦
 أبو الطفيل الكخاني عامر بن وائلة — ٣٤١ : ١٥ : ٧
 ٣ : ٣٤٢
 أبو طاعة = زيد بن خالد الجهني
 أبو طلحة — ١٦٦ : ٣٠٨٦١٤ : ٧
 أبو العاج الدلمى — ٤٢٠ : ١ — ٣
 أبو العاص بن أمية — ٧٣ : ١٤٦٧ : ٢٢٦
 أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى — ١٤١ : ١٣ — ١٥
 ١٤٢ : ٧٦٣٦١ : ٧
 أبو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد — ٥٢٠ : ١٣ — ١٥
 أبو العالية رفيع بن مهران — ٤٥٤ : ٦ — ٢٤
 أبو عامر — ٣٤٣ : ١٠
 أبو عامر = قبيصة بن عقبة أبو عامر
 أبو عامر = نوف البكالى
 أبو عامر العنقدي عبد الملك بن عمرو — ٥٢١ : ١ — ٣
 أبو عامر بن قيس — ٢٦٦ : ٩
 أبو عباد = مسطح بن أثانة
 أبو عباد = هشام بن سعد أبو عباد
 أبو العباس = خزيمه بن خازم
 أبو العباس = عبد الله بن العباس

أبو عبد الرحمن المقرئ عبد الله بن يزيد — ٥١٩ :

١٣ — ١٥

أبو عبد الله = إسماعيل بن أبي خالد

أبو عبد الله = بلال بن رباح

أبو عبد الله = ثوبان

أبو عبد الله = جابر بن عبد الله الأنصاري

أبو عبد الله = جعفر بن أبي طالب

أبو عبد الله = جعفر بن سليمان

أبو عبد الله = جعفر بن محمد بن علي بن الحسين

أبو عبد الله = حذيفة حسل بن جابر

أبو عبد الله = الحسن بن صالح بن حسن

أبو عبد الله = الحسين بن علي بن أبي طالب

أبو عبد الله = خباب بن الأرت

أبو عبد الله = رافع بن خديج

أبو عبد الله = الزبير بن العوام

أبو عبد الله = سالم مولى أبي حذيفة

أبو عبد الله = سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري

أبو عبد الله = سلمان الفارسي

أبو عبد الله = شرحبيل بن حسنة

أبو عبد الله = شريك بن عبد الله

أبو عبد الله = طلحة بن مصرف أبو عبد الله

أبو عبد الله = حاصم بن سليمان الأحول

أبو عبد الله = عبد الرحمن بن أبي بكر

أبو عبد الله = عبد العزيز بن عبد الله

أبو عبد الله = عثمان بن أبي العاص الثقفي

أبو عبد الله = عثمان بن عفان

أبو عبد الله = عروة بن الزبير

أبو عبد الله = عمرو بن العاص

أبو عبد الله = العوفي القاضي الحسن بن الحسن بن عطية

أبو عبد الله = غندر محمد بن جعفر

أبو عبد الله = محمد بن إسماعيل

أبو عبد الله = محمد بن الحسن

أبو عبد الله = محمد بن زياد

أبو العباس = عيسى بن علي

أبو العباس = الوليد بن عبد الملك

أبو العباس = الوليد بن يزيد

أبو العباس = وهب بن جرير

أبو العباس السفاح عبد الله بن محمد بن علي — ١٠: ٢٢

٢١٢ : ١٤ : ٣٦٥ : ١٤ : ١٨ : ٤٠٤ : ٤٣

٤٥٥ : ٤٨١ : ٤٩٦ : ٤٥ : ٥٢٥ : ١٠

أبو عبد الرحمن = ابن هبة عبد الله

أبو عبد الرحمن = أبو ليلى يسار

أبو عبد الرحمن = بلال بن الحارث

أبو عبد الرحمن = حجر بن عدى

أبو عبد الرحمن = حميد بن عبد الرحمن بن عوف

أبو عبد الرحمن = خوات بن جبير بن النعمان

أبو عبد الرحمن = زيد بن ثابت

أبو عبد الرحمن = زيد بن خالد الجهني

أبو عبد الرحمن = سفيان (مولى رسول الله)

أبو عبد الرحمن = عبد الله بن الزبير

أبو عبد الرحمن = عبد الله بن عامر

أبو عبد الرحمن = عبد الله بن عمر

أبو عبد الرحمن = عبد الله بن المبارك

أبو عبد الرحمن = عبد الله بن مسعود

أبو عبد الرحمن = عبد الله بن مفضل

أبو عبد الرحمن الحبل = عبد الله بن يزيد

أبو عبد الرحمن = غنبة بن مسعود

أبو عبد الرحمن = فروخ أبو عبد الرحمن

أبو عبد الرحمن = القعني عبد الله بن مسعدة

أبو عبد الرحمن = محمد بن فضيل بن غزوان

أبو عبد الرحمن = محمد بن مسعدة

أبو عبد الرحمن = معاذ بن جبل

أبو عبد الرحمن = معاوية بن أبي سفيان

أبو عبد الرحمن = يونس بن حبيب

أبو عبد الرحمن السلمي عبد الله بن حبيب الكوفي — ٥٢٨ :

٧ — ٥٣٠ : ٤٧٦ : ٥٤٧ : ٥٨٨ : ٧

أبو عتبة عبد العزى = أبو لهب عبد العزى بن عبد المطلب
 أبو عثمان = عفان بن مسلم الصفار
 أبو عثمان = عمرو بن عبيد
 أبو عثمان = فروخ أبو عبد الرحمن
 أبو عثمان = المنذر بن الزبير
 أبو عثمان البصرى أبو مسلم بن عبد الله الصفار — ٢٧٨ :
 ١٤٦٧
 أبو عثمان النهدي — ٤٢٦ : ٤ — ١٥
 أبو عذبة الحضرمي — ٣٩٧ : ٦٦ — ٢٢
 أبو عمرو مهرا — ٥٠٨ : ٢
 أبو عمرو = معمر بن راشد
 أبو عثانة المعافري = حى بن يؤمن
 أبو عقيل = عامر بن الطفيل
 أبو على بن بذيمة = بذيمة أبو على
 أبو على = عامر بن الطفيل
 أبو على = الفضيل بن عياض
 أبو على = قيس بن عاصم المنقرى
 أبو عليم — ٨١ : ٢
 أبو عمارة = البراء بن عازب الأنصارى
 أبو عمارة = حمزة الزيات أبو عمارة
 أبو عمارة = حمرة بن عبد المطلب
 أبو عمران — ٥٠٧ : ١
 أبو عمر = عقبه بن عامر الجهني
 أبو عمر البزاز — ٥٢٠ : ٤
 أبو عمرو = أبو البداح بن عاصم بن عدى العجلانى
 أبو عمرو = جرير بن عبد الله
 أبو عمرو = حفص بن غياث بن طلق
 أبو عمرو = شابة بن سوار الفزاري
 أبو عمرو = شبل بن عمرو الضبجى
 أبو عمرو = عبد الملك بن عمير
 أبو عمرو = عثمان بن عفان
 أبو عمرو = عوف بن مالك الأشجعى
 أبو عمرو = مسلم بن إبراهيم

أبو عبد الله = مصعب بن الزبير
 أبو عبد الله = معقل بن يسار
 أبو عبد الله = المغيرة بن شعبة
 أبو عبد الله = المهدي محمد
 أبو عبد الله = النعمان بن بشير
 أبو عبد الله = الواقدي محمد بن عمر بن واقد
 أبو عبد الله = يونس بن عبيد
 أبو عبد الله (كاتب الرسائل) — ٥٤٨ : ٦
 أبو عبد الله الجذلى — ٦٢٤ : ٦
 أبو عبد الله سنبر — ٥١٢ : ٥
 أبو عبد الله المعتر — ٣٩٣ : ١٢
 أبو عبد الملك = قيس بن سعد بن عبادة
 أبو عبد الملك = مروان بن محمد بن مروان بن الحكم
 أبو عبد النعم = طويس
 أبو عبيد بن جبر — ٣٢٦ : ١٧ — ١٩
 أبو عبيد = نوف البكالى
 أبو عبيد البصرى = يونس بن عبيد بن دينار العبدى
 أبو عبيد القاسم بن سلام — ٥٤٩ : ١٥
 أبو عبيد بن مسعود — ٤٠١ : ٥٦١
 أبو عبيدة = حميد الطويل
 أبو عبيدة = عبد الوارث بن سعيد
 أبو عبيدة بن زياد — ٣٤٨ : ١٠ — ١١
 أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح — ٦٨ : ٦٢
 ٢٥٤ : ١٠ : ٦٠١ : ٤ : ٦٤٤ : ٧ : ٨
 أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود — ٢٤٩ : ١٥ : ٦
 ٤٠٠ : ١٧
 أبو عبيدة معمر بن المثنى — ٥٤٣ : ٩ — ١٤ : ٦
 ٥٦٦ : ٥ : ٥٦٩ : ١٦
 أبو العيدين معاوية بن سبرة — ٥٨٨ : ١٣
 أبو عتاب = مهمل بن حماد المنقرى الدلال المصرى
 أبو عتاب = منصور بن المعتمر السلى
 أبو عتبة — ٩١ : ١٦ : ٢٢
 أبو عتبة بن عبد المطلب = أبو لهب بن عبد المطلب

أبو عمرو = معاوية بن عمر الأزدي
 أبو عمرو بن أمية — ٧٣ : ٧٤٦٦ : ١١٢٦١ : ١١٢ : ٦١٢
 ٣١٨ : ٢٠ : ٢١٦٢ : ٣١٩٦ : ١٤٦١٣
 أبو عمرو الخوضي حفص بن عمر — ٧ : ٥٢٣ — ٩
 أبو عمرو الشيباني — ٤٢٦ : ٦ — ٥٤٥ : ٢٣ : ٥٤٥
 ١٤ — ١٦
 أبو عمرو بن عبد مناف بن قصي — ٧١ : ٣٦٢ : ١١٢ : ٩
 أبو عمرو بن الملا — ٧٦ : ٤٣٢٦٨ : ٥٣١٦١٥ :
 ١ — ٥٤٠٦٣ : ٥٩٩٦١٧ : ٥٤٠٦٣
 أبو عمرة = سيرين
 أبو عمرة المزني = معقل بن مقرن
 أبو عمرة (مولى بجيلة) — ٢٤٣ : ١٤
 أبو عمير = مجاهد بن سعيد بن عمير
 أبو عميس = عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود
 أبو عوانة الواحاح — ٥٠٣ : ١٣ — ٥٠٤ : ٦٤
 ١٠ : ٥٣١
 أبو عون = جعفر بن عون أبو عون
 أبو عون = عبد الله بن عون
 أبو عون — محمد بن هيب الله بن سعيد — ٤٦٤ :
 ١٩٦٣
 أبو عيسى = مصعب بن الزبير
 أبو عيسى = موسى بن طلحة
 أبو عيسى = بهسرة أبو عيسى
 أبو عيسى بن هارون — ٣٨٣ : ٦
 أبو العيص بن أمية — ٧٣ : ٧٤٦٦ : ١٠٦١ : ٢١٦١
 أبو العادية = يسار بن سبع
 أبو غزبة محمد بن موسى — ١٤٥ : ٦
 أبو غياث = الجارود العبدي بشر بن عمرو
 أبو غيلان = الحكم بن المنذر
 أبو قديك الخارجي عبد الله بن ثور — ٣١٤ : ٨
 أبو الفرج — ٢٠١ : ٢١
 أبو الفضل = العباس بن عبد المطلب
 أبو الفضل = العباس بن محمد بن علي

أبو فريد = مؤرج بن عمرو
 أبو قابوس = النعمان بن المنذر
 أبو القاسم = محمد بن أبي بكر
 أبو القاسم = محمد بن طلحة
 أبو القاسم = محمد بن علي بن أبي طالب
 أبو القاسم بن أبي الزناد — ٤٦٥ : ١٠
 أبو قرة الكندي — ٥٥٨ : ١٠ : ٥٩٩٦١١ : ٧
 أبو قحافة عثمان — ١٦٧ : ١٥٨٦٤ : ١٥٨٦٣ : ٩٦٨٦٣
 ٥٨٧ : ١٦ : ٥٩١٦ : ٣
 أبو قلابة — ٤٤٦ : ١٥ — ٤٤٧ : ٤٨٤٦٦ : ١٠
 أبو قيس صرمة بن أبي أنس — ٦١ : ١٥١٦٢٢٦٤ : ٢٣
 أبو قيس بن عبد مناف بن زهرة — ٥٥٣ : ٣
 أبو كبشة (مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم) — ١٤٨ :
 ٧٦٤
 أبو كلاب = ابن لسان الحمرة
 أبو كنعان = حام
 أبو لبابة الأنصاري — ١٥٤ : ١٨٠٦٨٦٧ : ٣٢٥٦٤ :
 ١٤ : ٥٩٧٦١٨٦١٦
 أبو لهب عبد العزى بن عبد المطلب — ١١٨ : ١١٩٦١٣ :
 ١٣ : ١٢٥٦١٣ : ١٠ : ١١٦٦١١ : ٤ : ٥٦ : ٥٦
 ١٥ : ٥٨٤
 أبو لؤلؤة — ١٨٧ : ١٢
 أبو ليل = حماد الراوية
 أبو ايلي = عثمان بن عفان
 أبو ليل = معاوية بن يزيد
 أبو ليل يسار — ٤٩٤ : ١٠٦٣ :
 أبو مالك = عبيدة بن حصن
 أبو مالك = فليس بن معاوية بن حصن
 أبو مالك بن عكرمة — ٨٥ : ٥
 أبو المبارك = خالد بن مهران الحذاء
 أبو المنى = معاني بن معاني
 أبو مجلز لاحق بن حميد بن سدوس بن شيان — ٤٦٦ :
 ١٤ — ٩

- أبو محذورة = يعقوب بن عطاء
 أبو مخلد السدوسي — ٥٨٧ : ١٢
 أبو مخنف الأزدي — ٥٣٧ : ١٤ — ٨
 أبو مرثد الغنوي — ٣٢٧ : ١٢ و ١٤ و ١٨
 أبو مروان = بشر بن مروان
 أبو مروان بن الحكم = الحكم بن أبي العاص
 أبو مروان = غيلان الدمشقي
 أبو مريم الحنفي — ١٨٠ : ٢٠١
 أبو مريم السلولي — ٨٧ : ٣
 أبو مسعود = الحريري سعيد بن أبياس
 أبو مسلم عبد الرحمن الخراساني — ٢٠٧ : ٣٧٠ ، ١٩ : ٣٧٠
 ٤٢٠ ، ٢ : ٣٧٥ ، ١١ : ٣٧١ ، ١ : ٤٢٠
 ٤ — ١٤
 أبو مسلم الخولاني — ٤٣٩ : ٨ — ٢٠
 أبو معاوية = عباد بن عباد
 أبو معاوية = هشيم بن بشير
 أبو معاوية = يزيد بن زريع
 أبو معاوية الضرير محمد بن حازم — ٥١٠ : ١١ — ١٦
 ٤ : ٦٢٥
 أبو معاوية النحوي — ٥٤٩ : ٥
 أبو معبد = المقداد بن الأسود
 أبو المعتمر = حنش بن المعتمر
 أبو المعتمر = سليمان بن طهمان التيمي
 أبو المعتمر = مؤرق بن مشمرج العجلي
 أبو معشر زياد بن كليب — ٥٠٤ : ١٣ — ١٧
 أبو معشر نجيج — ٥٠٤ : ٩ — ١٢
 أبو معيط بن عمرو بن أمية — ٧٤ : ١١٢ ، ١ : ١٣
 أبو المغيرة = زياد بن أبي سفيان
 أبو المغيرة = معاوية بن مروان
 أبو المقدم = رجاء بن حيوة
 أبو المليح الفزاري الحسن بن عمر — ٤٦٨ : ٨
 أبو المليح الهذلي عامر بن أسامة — ٤٦٩ : ٦ — ٩
 أبو مليكة زهير — ٤٧٥ : ٤ — ١٠

- أبو محذورة — ٣٠١ : ٤٦٤ ، ٨ ، ١٢ ، ٥٦ ، ٣٠٥ : ١٩
 ٨ : ٥٦١ ، ٢١
 أبو محصن = عكاشة بن محصن
 أبو محمد = الأعمش سليمان بن مهران
 أبو محمد = بشر بن عمر الزهراني
 أبو محمد البصري = ثابت بن أسلم البناي
 أبو محمد = جبير بن مطعم بن نوفل
 أبو محمد = حاطب بن أبي بلنعة
 أبو محمد = الجهاج بن المنهال الأنماطي
 أبو محمد = الحسن بن علي
 أبو محمد = حويطب بن عبد العزي
 أبو محمد = ذو اليمين
 أبو محمد = الزهري عبد الله بن مسلم
 أبو محمد = سفيان بن عيينة
 أبو محمد = طلحة بن عبيد الله
 أبو محمد = عبد الرحمن بن أبي الزناد
 أبو محمد = عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري
 أبو محمد = عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة
 أبو محمد = عبد الرحمن بن عوف
 أبو محمد = عبد الصمد بن علي
 أبو محمد = عبد الله بن إدريس بن يزيد
 أبو محمد = عبد الله بن عمرو بن العاص
 أبو محمد = عبد الله بن مسلم بن قتيبة
 أبو محمد = عبد الله بن يسار
 أبو محمد = عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي
 أبو محمد = عبيد الله بن موسى العبسي
 أبو محمد = علي بن عبد الله بن العباس
 أبو محمد = عمرو بن ثابت بن هرم البكري
 أبو محمد = عمرو بن دينار
 أبو محمد = عيسى بن أبي عيسى الخياط
 أبو محمد = الفضل بن العباس
 أبو محمد = المعتمر بن سليمان
 أبو محمد = موسى الهادي

أبو هالة زدارة بن شامس — ٧٦ : ١٩٠٦ : ١٣٣ : ٤٢٠

٢ : ١٣٣٠٢١

أبو هاني = أشعث بن عبد الملك

أبو هيرة الحارث — ٨ : ٥٩٩

أبو الهذيل = زفر بن الهذيل بن قيس

أبو هريرة — ٣٧ : ٣٨٠٣ : ١٠٧٠٦ : ١٨٠١٨ : ٢٠٥

٦١٦ : ٢٧٨٠٦٧ : ٢٨٥٠٦ : ٢٩٢٠٦ : ١٧٠٦

٣٠٥ : ١٩٠٦ : ٢١٠٦ : ٤٥٩٠٦ : ١٠٠٦ : ٤٦٠٠٦ : ١٣٠٦

٤٣٧ : ٤٩٨٠٦ : ١٨٠٦ : ٤٨٥٠٦ : ١٢٠٦ : ٥٢٨٠٦

٨ : ٥٥٨٠٥

أبو هلال الراسبي محمد بن سليم — ١ : ٥١٢ — ٥٧٢٠٣

١٧ : ٥٨٨٠٦

أبو هلال العسكري — ١٨ : ٣٠

أبو هشام = المنيرة بن مقسم

أبو هند دينار — ٢ : ٤٨٢

أبو الهيثم = خالد بن خداس بن مجلان

أبو الهيثم = المعلى بن أسد العمى

أبو الهيثم بن النيهان — ٣٠١ : ٢٧٠

أبو واسعة = عتبة

أبو وائل شقيق بن سلة — ٤٢٧ : ٤٤٩٠٢٠٠٦ : ٤٤٩

٤ — ١٣

أبو وائلة = إياد بن معاوية

أبو ورجة السعدي يزيد بن عبيد — ٤٩١ : ٩ — ١٤

أبو الوليد = ابن داب

أبو الوليد = حسان بن ثابت بن المنذر

أبو الوليد = عبادة بن الصامت

أبو الوليد = عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح

أبو الوليد = عبد الملك بن مروان

أبو الوليد = معن بن زائدة

أبو الوليد = هشام بن عبد الملك

أبو الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك — ٥٢١ : ٤ — ٧

أبو وهب = الوليد بن عقبة

أبو وهب الجيثاني — ٤٢١ : ٢٢٠٦١٣

أبو المنذر = أبي بن كعب

أبو المنذر = سلام الفارسي

أبو المنذر = هشام بن عمرو

أبو منصور الكسفي — ٦٢٣ : ٦

أبو مهدية الأعرابي — ٥٤٦ : ٧ — ١٩

أبو المهزم يزيد بن مفيان — ٥٠٢ : ١ — ٦

أبو موسى = عيسى بن جعفر

أبو موسى الأشعري عبد الله بن فيس — ٤٩ : ٤ و ٨ و ١٠

١٧٠٦ : ١٠٢ : ١٥٠٦ : ١٢١٠٦ : ١٨٢٠٦

٦٧ : ١٩٤ : ٦٧ : ٣١٦ : ٦٨ : ٣٤٦

٤٥٨ : ٦ : ١٠٠٦ : ٤٧٤ : ٤ — ٥٦٦٠٦

١ : ٥٩٠

أبو مويبة (مولى رسول الله) — ١٤٨ : ٢٠٠٦١٩

أبو ميمونة — ١٣٧ : ١٥٠٢٨٠٦٢

أبو نافع — ١٧٧ : ١٢٠٦١١٠٦٨٠٦٧

أبو النجم البراجز المجلي — ١٠ : ٩٧

أبو نجيح = عمرو بن عبسة

أبو نجيد = عمران بن حصين الخزاعي

أبو النخع بن جسر = جسر بن عمرو

أبو نصر = بشر الحافي أبو نصر

أبو نصر = رجاء بن حيوة

أبو النصر = سعيد بن أبي عروبة

أبو نصر = عبد الله بن الصامت

أبو النصر = جرير بن حازم

أبو النصر = الكلبي

أبو نصره — ٤٤٩ : ١٤ — ١٦

أبو نعامه = فطري بن الفجاءة

أبو نعيم الفضل بن دكين بن حماد — ٢٤٣ : ٥٢٦٠٦٦

١ — ٣

أبو نوفل بن أبي عقرب المريجي — ٦٧ : ٢٢٠٦٧

أبو هاشم = خالد بن يزيد

أبو هاشم بن محمد بن علي بن أبي طالب — ٢١٦ : ١٧٠٦

٤٦١ : ٢١٧

أحمد بن محمد بن عبد الأعلى بن كراسة الأسدي = ابن كراسة الكوفي
 أبو يحيى = عبد الله بن أنيس الأنصاري
 أبو يحيى = مالك بن دينار
 أبو يزيد = عقيل بن أبي طالب
 أبو يزيد بن عقيل — ٩: ٢٠٤
 أبو يسار = عبد الله بن أبي نجیح
 أبو اليسر كعب بن عمرو — ٩٦٧: ٣٢٧٦٥: ١٥٥
 أبو يصرة — ٢٠: ٢٣٢
 أبو يعقوب الحنظلي = إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن مطر ابن راهويه
 أبو يعقوب = عمرو بن المغيرة
 أبو يعقوب بن هارون — ٦: ٣٨٣
 أبو يعلى = حمزة بن عبد المطلب
 أبو اليقظان = سخيم بن حفص بن خادم المجيني
 أبو اليقظان = عمار بن ياسر
 أبو يوسف = أبو حمزة يعقوب بن مجاهد
 أبو يوسف = يعلى بن عبيد بن أمية الطنافسي
 أبو يوسف القاضي يعقوب بن إبراهيم — ٤٨٩: ٤٩٩
 ٥: ٦٢٥٠٢١ — ١١: ٤٩٩
 أبي — ١٠: ٤٩٤
 أبي بن ثابت — ٣١٣: ٣١٢: ١٦
 أبي بن خلف — ٦٤٤٧٢
 أبي بن سالم الكلبي — ٢: ٥٦١
 أبي بن كعب — ٧: ٤٤٢٦٣٦١: ٢٦١
 الأبيض بن مجاشع بن دارم — ١: ٥٨٢
 الأجدع بن مالك — ٢٤: ١٦: ٤٣٢
 أحب — ٣: ٥٣٦٨: ٥١
 أحمد = محمد صلى الله عليه وسلم
 أحمد بن أبي خالد — ١: ٣٩٠
 أحمد بن إسماعيل — ١٢: ٣٧٤
 أحمد بن الخليل — ٢٢: ١٤: ٤٥٤
 أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين — ٨: ٢١٦

أحمد بن محمد بن المعتصم المستعين بالله — ٢٠: ٦٧: ٤
 أحمد المستعين بالله — ١٩: ١٧: ٣٩٣
 أحمد بن نصر — ٥: ٣٩٣
 الأحنف بن قيس — ٣: ٤٢٣٦٥: ٣١٠ — ٤٢٥
 ٤: ٦٢٢٦١٥: ٦١٥٦١١: ٥٧٨٦١١
 الأحوص بن جعفر بن كلاب — ١٣: ١١: ٨٨
 أحيحة بن الحلج — ٦٢: ١٧: ١٨٦١٧: ١٣٠: ٦٣
 ٤: ٤٩٤
 الأخطل الشاعر — ١٢: ٩٦
 الأخطل بن قرط — ١٨: ٤٢٣
 الأخفش — ٢: ١: ٥٤٢
 الأخفش الأصغر سعيد بن مسعدة — ١٨: ٥٤٥
 ٣: ٥٤٦
 الأخفش بن شريق — ٩٦٨٦٦: ١٥٣
 أخشوار — ٢٠: ٦٦١
 أخنوخ — ١٩: ٦: ٢١٦٩: ٢٠
 أد بن طابحة — ٨: ٦٧: ٧٤
 أدد بن زيد — ١٢: ١١: ١٠٤
 إدريس (عليه السلام) — ٥٦: ٨: ٢١٦١١: ٢٠
 ١٠: ٥٥٢٦١٠: ٦٦
 إدريس بن عبد الله بن الحسن — ٩: ٢١٣
 إدريس بن عيسى — ١٣: ٤٢٠
 أدية — ٤: ٤١٠
 أراشة بن مر بن أد بن طابحة بن إلياس — ١٦: ١٥: ١٠١
 أراشة بن عزرائيل — ١٥: ٩٥
 أرز مبدخت بنت كسرى — ١٥: ٦٦٦
 أرطاة بن شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار —
 ١٧: ١٦٠
 أرطبان — ١١: ٦: ٤٨٧
 أرنفشد بن سام بن نوح — ٥: ٢٦١: ٢٧
 أرمانييل — ١٨: ٦١٨
 أرم بن سام بن نوح — ١٥: ٢٨: ١٤٦١١: ٢٧

أبو يحيى بن محمد بن عبد الأعلى بن كراسة الأسدي = ابن كراسة الكوفي
 أبو يحيى = عبد الله بن أنيس الأنصاري
 أبو يحيى = مالك بن دينار
 أبو يزيد = عقيل بن أبي طالب
 أبو يزيد بن عقيل — ٩: ٢٠٤
 أبو يسار = عبد الله بن أبي نجیح
 أبو اليسر كعب بن عمرو — ٩٦٧: ٣٢٧٦٥: ١٥٥
 أبو يصرة — ٢٠: ٢٣٢
 أبو يعقوب الحنظلي = إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن مطر ابن راهويه
 أبو يعقوب = عمرو بن المغيرة
 أبو يعقوب بن هارون — ٦: ٣٨٣
 أبو يعلى = حمزة بن عبد المطلب
 أبو اليقظان = سخيم بن حفص بن خادم المجيني
 أبو اليقظان = عمار بن ياسر
 أبو يوسف = أبو حمزة يعقوب بن مجاهد
 أبو يوسف = يعلى بن عبيد بن أمية الطنافسي
 أبو يوسف القاضي يعقوب بن إبراهيم — ٤٨٩: ٤٩٩
 ٥: ٦٢٥٠٢١ — ١١: ٤٩٩
 أبي — ١٠: ٤٩٤
 أبي بن ثابت — ٣١٣: ٣١٢: ١٦
 أبي بن خلف — ٦٤٤٧٢
 أبي بن سالم الكلبي — ٢: ٥٦١
 أبي بن كعب — ٧: ٤٤٢٦٣٦١: ٢٦١
 الأبيض بن مجاشع بن دارم — ١: ٥٨٢
 الأجدع بن مالك — ٢٤: ١٦: ٤٣٢
 أحب — ٣: ٥٣٦٨: ٥١
 أحمد = محمد صلى الله عليه وسلم
 أحمد بن أبي خالد — ١: ٣٩٠
 أحمد بن إسماعيل — ١٢: ٣٧٤
 أحمد بن الخليل — ٢٢: ١٤: ٤٥٤
 أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين — ٨: ٢١٦

إسحاق بن طلحة — ١٧ : ٢٢٢
 إسحاق بن عبد الله بن جعفر — ١٤٦٦ : ٢٠٧
 إسحاق بن عيسى — ٩ : ٣٧٤
 إسحاق بن المختار — ١٨ : ٤٠١
 إسحاق بن مرار = أبو عمر الشيباني
 إسحاق بن مسلم بن ربيعة العقيلي — ١٤٦١٠ : ٤١٨
 إسحاق بن المهدي — ٦ : ٣٨٠
 إسحاق بن يحيى بن طلحة — ١٣٦١٢ : ٢٢٢
 أسد الجواز = إبراهيم بن محمد بن طلحة
 أسد الحربى — ١٥ : ٣٨٥
 أسد بن خزيمه بن مدركة ابن إلياس بن مضر — ٦٥ : ٦٥
 ١٢ : ١١٦٩٦٨
 أسد بن ربيعة — ١٣ : ١١٦٩١٢٦٢ : ٩٢
 أسد بن سعد — ٣ : ١٠٦
 أسد بن هاشم بن عبد مناف — ١٠٦٩ : ٧١
 أسدة بنت عدى بن الطائي — ١٨ : ٣١٣
 إسرائيل — ٧ : ٣٩
 إسرائيل بن يونس — ٢٠٦١٥ : ٤٥١
 أسعد = أبو أمارة بن سهل
 أسعد أبو بكر الحميرى — ١٧ : ٥٥٩٦١٧٦٧٦٦ : ٦٠
 أسعد بن زرارة — ٧ : ٢٩١
 الاسكندر — ٢ : ٦٥٣٦٣٦١ : ٥٨٦١٧٦١٤ : ٥٧
 أسلم أبو رافع — ١١٦٨ : ١٤٥
 أسلم أبو زيد (مولى عمر بن الخطاب) — ١١ : ١٨٩
 ١٥٦١٣
 أسلم بن سعد بن حمير — ١١ : ١٠٣
 أسلم بن نوفل — ١ : ٣١٥
 أسماء (أم الخطاب) — ١٤ : ١٨٩
 أسماء بنت أبي بكر — ٢٠٠٦١٢ : ١٧٣٦١٤ : ١٧٢
 ٤ : ٢٢١٦٤
 أسماء بنت الأعمور — ٣ : ٢٤٦
 أسماء بنت زيد — ٥٦٤ : ١٨٠
 أسماء بنت سليمان بن علي — ١١ : ٣٧٥

أرميا — ٩٦٣ : ٤٨٦١٠ : ٤٧٦١٢ : ٤٦
 أرنب بن عفان — ١٠ : ١٩١
 أروى بنت الحارث — ١٢ : ١٢٦
 أروى بنت عبد المطلب — ١٢٩٦١٤٦٣ : ١١٩
 ٣ — ١
 أروى بنت كرز بن ربيعة — ٦٢ : ٣١٩٦١٠ : ١٩١
 ٤ : ٣٢٢
 الأربقط — ١٩ : ٦١١
 أردشير^(١) — ١٥٦١٤ : ٥٧
 أردشير — ٢٠ : ٦٦٣٦١٧٦١ : ٦٥٤
 أردشير الأصغر — ٢١ : ٤٤١
 أردشير بن بابك بن ساسان — ٢٠ : ٦١٩٦١٢٦٧ : ٦٥٣
 أردشير بن شيويه — ١٦ — ١٤ : ٦٦٥
 أردشير بن هرمز — ٨ — ٥ : ٦٥٩
 آزر — ٣ : ٤٨٣
 أزبيل — ١٥٦٥٦٣ : ٥٣٦٨ : ٥١
 الأزدي بن الفوث — ٩ : ١٠٧٦١ : ١٠٣
 أزدة بنت الحارث — ١١ : ٢٨٨
 الأزرق — ١٧٦١٦٦١٣٦١٠ : ٢٥٦
 أزهر بن سعد السمان أبو بكر — ٧ — ٤ : ٥١٣
 إساف بن زيد بن إساف — ٢٦١ : ١١٣
 أمارة بن زيد — ١٦٤٦٦٤٤ : ١٤٥٦١٢ : ١٤٤
 ٩ : ١٦٦٦٦
 إسحاق (عليه السلام) — ٦١٠٦١ : ٣١٦٦١٦ : ٣٠
 ٦٩ : ٣٩٦١٠ : ٣٨ — ١ : ٣٥٦٤ : ٣٣
 ١١ : ٥٦١
 إسحاق بن إبراهيم بن عبد الحميد — ١١ : ١٨٠
 إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن مطرب بن راهويه — ٢٨٧
 ١٥٦٢
 إسحاق بن جعفر بن سليمان^(٢) — ٣ : ٣٧٦

(١) جاء في بعض الصفحات أردشير بالراء المهملة .
 (٢) جاء خطأ باسم : « إسحاق بن سليمان » .

أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر — ١٧ : ٢١٥
 أسماء بنت عبد الله بن العباس — ٨ : ١٢٣ ، ٢ : ١٢٢
 أسماء بنت عقيل — ١١ : ٢١٧ ، ١٠ : ٦٧ ، ٢٠ : ٤
 أسماء بنت عميس الخثعمية — ٦ : ١٧١ ، ١٥ : ١٣٥
 ٦ : ١٧٣ ، ٢٠ : ٢٠٥ ، ٢٠ : ٢١٠ ، ١٧ : ٢٨٢
 ٩ : ٥٥٥ ، ٢٠ : ٦١٧
 اسماعيل بن ابراهيم (صلى الله عليه وسلم) — ٨ : ٢٧
 ٢٢ : ٣٣ ، ٩ : ٣٣ ، ٣ : ٣٤ ، ٥ : ٣٤ ، ١ : ٣٤
 ٣٧ : ٥٦ ، ٥ : ٣٨ ، ٦ : ٣٨ ، ٢ : ٤٥ ، ١٦ : ٤٥ ، ٤ : ٥٦
 ٦ : ٦٣٥ ، ١١ : ٥٥٩ ، ٥ : ٦٤ ، ٧ : ٦٤
 اسماعيل بن ابراهيم = اسماعيل بن علي
 اسماعيل بن أبي خالد — ٤٨٠ : ٤٧٩ ، ٧ : ٣٢٠ ، ١٠ : ٤٨٠
 ١٠ — ٦
 اسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد — ١٨ : ٢٩٦
 اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة — ٢٠ : ٤٩٠ ، ١١ : ٢٠
 اسماعيل بن صبيح — ١٤ : ٣٨٤
 اسماعيل بن طلحة — ١٥ : ٢٣٢ ، ٢٣ : ١٥
 اسماعيل بن عبد الرحمن — ٢٠ : ٥٩٦ ، ١٩ : ٢٠
 اسماعيل بن عبد الله بن أبي بكر — ١١ : ١٧٣
 اسماعيل بن عبد الله بن جعفر — ١٤ : ٢٠٧ ، ٦ : ١٤
 اسماعيل بن علي بن عبد الله — ٦٢ : ٣٧٤ ، ٦ : ١٢٤
 ١١ — ١٣
 اسماعيل بن علي — ٦٨ : ٣٨٤ ، ١٣ : ١١ ، ٢ : ٣٧٤
 ١ : ٥٩٨ ، ٦ : ٥٢٠ ، ١١ : ٨ ، ٥٠٧ : ٨
 اسماعيل بن عيسى بن موسى — ١٧ : ٣٧٦
 اسماعيل بن محمد بن سعد — ٤ : ٢٤٤
 اسماعيل بن مسلم المكي — ١٠ : ٦٢٥ ، ١ : ٥٩٧
 الأسود بن عبد الأسد بن هلال الخزومي — ١٧ : ١٥٦
 الأسود بن عبد يغوث — ٦٦ : ٤٣١ ، ٥ : ٢٦٢
 أسود بن العوام بن خويلد — ٣ : ٢٢٠
 الأسود بن حوف — ١٢ : ٢٣٥
 الأسود بن قيس — ٢٢ : ٤٣١ ، ١٩ : ٢٢

الأسود بن كعب الغنصي — ١٧ : ١٠٥ ، ١٦ : ١٧٠ ، ١٢ : ١٧
 ١٧ : ٥٩٧ ، ١٠ : ٣٦٥
 الأسود بن يزيد بن قيس النخعي — ٤٣٢ : ٢٣ ، ١٣٤ : ٤٣٢
 ١ — ١٠ : ٥٨٧ ، ٢٠ : ٤٦٣ ، ٢ : ٤٦٣
 الأسود بن يعفر — ٢٠ : ٦٤٦
 أسيد بن أبي طلحة — ٦ : ١٦١
 أشيب بن عبد مناة — ٢١ : ٧٤
 أسيد بن أبي العيص — ١٠ : ٧٣
 أسيد بن ثعلبة — ٦ : ٩٨
 أسيد بن ظهير — ٢١ : ٣٠٧ ، ٤ : ٢١٦
 أسيد بن عبيد — ٥ : ٤٠١
 أسيد بن عمرو بن تميم — ٢٣ : ١٩ ، ٦٠ : ٧٦ ، ٥ : ٦٠
 الأشتر بن الحارث النخعي — ١٦ : ٢٣١ ، ٣ : ١٩٦
 ١٧ : ٥٨٦
 الأشجع العبدي المنذر بن عائد — ٦ : ٣٣٨ ، ٤ : ٩٤ ، ١ : ٦
 أشجع بن ريث — ١٩ : ٨٢ ، ٢ : ١٩
 الأشجعي — ١٩ : ٦١٢
 أشعب — ٩ : ٣٩٦
 أشعث — ٦ : ٥١٩ ، ٥ : ٦
 أشعث بن سوار — ٣ : ٤٨٦ ، ١ : ٣
 أشعث بن عبد الملك أبو هاني — ١٨ : ٤٨٥ ، ١٤ : ١٨
 الأشعث بن قيس — ٣٣٣ : ١٤ ، ١٨٩ : ١١ ، ١٦٨ : ١١
 ١١ : ٥٨٦ ، ٢٠ : ٥٥٥ ، ٧ : ٥٥١ ، ١٤ : ١٢
 الأشعر بن سبأ — ١٥ : ١٠٢ ، ١١ : ١٠١
 أشماريل بن هلقانا — ١١ : ٤٥٦ ، ٥ : ٤٤ ، ٨ : ٤٤
 الأشنانداني — ٢٣ : ١٨٦
 أشياح بنت عمران — ١٣ : ٥٢
 الأصعب بن سفيان — ٧ : ٣٦٢
 الأصعب بن عبد العزيز بن مروان — ١١ : ٢١٤ ، ٣ : ١١
 ١٢ : ٨٦٤ ، ١٠ : ١٢
 الأصعب بن نباتة — ٨ : ٦٢٤
 أصرم بن العوام بن خويلد — ٣ : ٢٢٠
 الأصمعي — ١٦ : ٥٤٣

أمرو القيس بن زيد مناة — ٢١٦١١ : ٨٦
 أمرو القيس بن عمرو بن ربيعة = ١٦ : ٩٣
 أمرو القيس بن عمرو بن عدى — ١٣ : ٦٤٧ ، ١٧ : ٦٤٦
 أم أبان بنت عثمان بن عفان — ١٣ : ١٩٨
 أم أيها = ليل بنت مسعود بن خالد النمثلي
 أم أيها بنت حزة — ٥ : ١٢٥
 أم أيها بنت عبد الله بن جعفر — ٧ : ١٢٤
 أم أيها بنت علي بن أبي طالب — ٤ : ٢١١
 أم الأحنف بن قيس — ١٣ : ٨١
 أم إسماعيل بنت طلحة بن عبيد الله — ٢١٢٦٧ : ٢٠٠
 ١٠ : ٢٣٣ ، ١٦ : ٢١٣ ، ٦
 أم أنمار — ١ : ٣١٧
 أم إياس بنت أبي موسى الأشعري — ١٤ : ٢٣٢
 أم أيمن — ١٤٤ : ١٢٦٧ ، ١٢٦٤ ، ١٤٥ : ١٥٠٦١
 ١٤ : ٢٣٩ ، ٤ : ١٦٤ ، ٩
 أم أيوب — ١١ : ٢٠١
 أم البنين = رملة بنت حرام
 أم البنين (زوج علي بن أبي طالب) — ٥ : ٨٨
 أم البنين بنت عمر بن عبد العزيز — ٥ : ٣٦٢
 أم جعفر = زبيدة بنت جعفر
 أم جعفر — ٣ : ٥٥٨
 أم جعفر (زوج محمد بن علي بن أبي طالب) — ١٩ : ٢١٦
 أم جميل بنت حرب بن أمية — ١٣ : ١٢٥
 أم حبيب — ٦ : ٣١
 أم حبيب بنت جبير — ٦ : ٤٨٨
 أم حبيب بنت عباس — ١٠ : ١٢١
 أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب — ٣٤٤ ، ٤ : ١٣٦
 ١٤
 أم الجاج محمد بن يوسف — ١١٦٧ : ٣٩٦
 أم حرملة بنت هشام بن المغيرة — ١٩ : ٢٨٥
 أم الحسن بنت جعفر بن حسن — ١٢ : ٣٧٥
 أم الحسن بن الزبير بن العوام — ٣ : ٢١١
 أم الحسن بنت الحسن بن علي — ٥ : ٢١٢

الأصمعي عبد الملك بن مزيد — ٢٠ : ٦٥٢ ، ٨ : ٨١
 الأضبط بن كلاب بن الأشعث — ٢ : ٨٨
 أطربون الرومي — ٥ : ٩٠
 أعبد — ٧ : ٨١
 الأعرج عبد الرحمن بن هرمز — ١٨ — ١٤ : ٤٦٥
 الأعمش سليمان بن مهران الأسدي أبو محمد — ٢١ : ١٣٤
 ٤٤٥ : ٤٦٣ ، ١٩ ، ٢ : ٤٤٥
 ٤٩٠ : ٤٩٩ ، ١١ : ٤٩٩ ، ١٦ : ٥٢٩ ، ٦ : ٥١٤ ، ٧ : ٥١٤
 ١١ : ٥٤٩ ، ٤ : ٥٢٩ ، ٩
 الأضنى ميمون بن قيس — ٢ : ١١٥ ، ١٤ : ٩٨
 أصم بن سعد — ٢٥٦٩ ، ٨ : ٨٠
 أعصر بن قيس هيلان — ٩٦٨ : ٧٩
 الأغلب الرازي — ١٢ : ٩٧
 أفرانم — ٦ : ٤١
 أفرقيس بن أبرهة — ٤ : ٦٢٨ ، ١٨ : ٦٢٧
 الانثين — ١٣ : ٣٩٢
 أنصى بن عبد القيس — ٤٦٢ : ٩٣
 أنصى بن دعوى — ٩ : ٩٢
 الأفضس = علي بن علي بن حسين
 الأقرع بن حابس — ٩ : ٦٢١ ، ٤ : ٥٧٩ ، ١٠ : ٣٤٢
 الأقرن بن شمر — ٤ — ١ : ٦٣٠
 أكرم بن صيفي — ٥٥٣ ، ١٤ ، ١٢ : ٢٩٩ ، ٦ : ٧٦
 ١٠
 أكلب بن ربيعة — ٢ : ٩٢
 أكيدر — ٤ : ١٦٥
 إليسا بنت يعقوب — ١٤ : ٤٢
 إلياس (عليه السلام) — ٤٦٣ : ٥٢ ، ١٣ : ٥ : ٥١
 إلياس بن مضر — ٩٦٨ ، ٧ : ٦٤
 أمامة — ١٠ : ١٤٢
 أمامة بنت أبي العاص — ١٥ ، ١٢ : ١٢٧
 أمامة بنت علي بن أبي طالب — ٤ : ٢١١
 أمرو القيس — ١٥ ، ٣ : ٦٣٤
 أمرو القيس بن بهثة — ١٢ : ٨٥

أم عبد الله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب — ٢١٢ : ٤٨
 ٢١٥ : ١١
 أم عبد الله بنت عبد الله بن عمرو بن عثمان — ١٩٩ : ٤٩
 ٢٠٠ : ٧
 أم عبد الله بنت معاذ بن جبل — ٢٥٤ : ٨
 أم عبيس — ١٧٧ : ٣
 أم عثمان بنت عثمان — ١٨٧ : ١٧
 أم عثمان بن مروان — ٣٥٤ : ٦
 أم علي بنت سليمان بن علي — ٢٧٥ : ١٢
 أم عمرو بنت مالك الأبرش — ٦٤٥ : ١٦ ، ٦٤٦ : ٣
 أم عمرو بنت عثمان بن عفان — ١٩٨ : ١٤
 أم عمرو بن مروان — ٣٥٤ : ٥
 أم عون — ٢٠٧ : ١٦
 أم عيسى بنت عبد الله بن عمر — ١٨٧ : ١٥
 أم عيسى بنت علي بن عبد الله — ١٢٤ : ٨
 أم فراس بن حسان بن ثابت — ١٢٨ : ٥
 أم فروة — ١٧٥ : ٧٦٦
 أم فروة بنت أبي لحافة — ١٦٨ : ١٠ ، ٣٣٤ : ٤
 أم الفضل لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية — ١٢١ :
 ١١ ، ١٣٧ : ٣١ ، ١٥٦ : ٢
 أم القبائل = هند بنت تميم بن مر
 أم قرقة — ٨٣ : ١٥
 أم قرة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر — ٢١٥ : ١٦
 أم قيس بنت محصن — ٢٧٣ : ١٨
 أم الكرام بنت علي بن أبي طالب — ٢١١ : ٤
 أم كلثوم بنت النبي (صلى الله عليه وسلم) — ١٢٦ : ٤٨
 ١٤١ : ٨ ، ١٤٢ : ١٥ ، ١٥٨ : ٦ ، ١٧٣ :
 ٤ ، ١٩٢ : ٧
 أم كلثوم بنت أبي بكر — ١٧٤ : ٩ ، ٢٣٣ : ٦
 أم كلثوم (أم زيد بن عمر بن الخطاب) — ١٨٨ :
 ١٤ ، ١٢
 أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر — ٢٠١ : ٦ ، ٢٠٦ :
 ٨ ، ٢٠٧ : ٢

أم الحسن بنت سليمان بن علي — ٣٧٥ : ١٢
 أم الحسن بنت علي بن أبي طالب — ٢١١ : ٢ ، ١٢٦ :
 أم حسن بنت علي بن الحسين — ٢١٥ : ١٣ ، ٢١٦ :
 ١٢
 أم الحكم بنت أبي سفيان — ٣٤٤ : ١٦
 أم الحكم بنت عمر بن عبد العزيز — ٣٦٢ : ٥
 أم حكيم = البيضاء بنت عبد المطلب
 أم حكيم بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق —
 ٢٠٨ : ٤
 أم خارجة بنت فراد — ٦٠٩ : ١٦ ، ١٧٦ :
 أم خباب = أم سباع بن عبد العزى الخزاعي
 أم الخطاب — ١٧٩ : ١٠ ، ٢٤٥ : ١٠ ، ١١٠ : ١١
 أم الخير = سلمى بنت صخر (أم أبي بكر رضى الله عنه)
 أم الرباب بنت امرئ القيس الكلبي — ٢١٣ : ١٧ ، ١٩٦ :
 أم رومان بنت عمير بن عامر — ١٧٣ : ١ ، ٢٠٤ : ٤ ،
 ١٧٦ : ١٧
 أم الزبير (عمة النبي) — ١٢٩ : ٢
 أم سباع بن عبد العزى الخزاعية — ٣١٦ : ١٩
 أم سعيد بنت عبد الله بن عمرو بن عثمان — ٣٦٤ : ١٤
 أم سعيد بنت عثمان بن عفان — ١٩٨ : ١٣
 أم سعيد بنت عروة بن مسعود الثقفي — ٢١١ : ٢
 أم سلمة بنت أمية — ١٢٨ : ١٦ ، ١٣٦ : ١٤ ، ١٧٦ :
 ١٨ ، ١٣٦ : ٩ ، ٥٢٥ : ١٠ ، ١٣٧ : ١
 ١٤٦ : ١٤ ، ٤٤٠ : ٣ ، ٤٦٠ : ١٢ ، ٤٦٠ :
 ١٦ ، ٢١٦ : ٥٢٨ ، ١١ : ١٦
 أم سلمة بنت علي بن أبي طالب — ٢١١ : ٤
 أم سليم بنت ملحان — ٢٧١ : ١٦ ، ٣٠٨ : ٧
 أم سليمان بنت سليمان بن علي — ٣٧٥ : ١٥
 أم شريك الأزدي — ١٤١ : ١٩٤١
 أم حاصم بنت حاصم — ١٨٨ : ١٨ ، ٣٦٢ : ٤
 أم عبد الرحمن بن يزيد — ٣٥١ : ١٩
 أم عبد الله = دجاجة بنت أسماء بنت الصلت السلمي
 أم عبد الله = عائشة بنت أبي بكر

أمية بن خلف الجمحي — ١٥٤ : ١٤٦٠ : ٤٦٠ : ٤١٠ : ٥٧٦ : ٢

أمية بن عبد شمس بن عبد مناف — ٧٢ : ٧٣٦٦ : ٧٢ : ٤٥ : ٣١٩ : ٢١٦٢٠ : ٣١٨ : ١١٢ : ١١٤ : ١٣٦١١

أمية بن عبد الله بن محمد بن أبي عتيق — ١٣ : ٢٣٣

أنس بن أبي شيخ — ٨١٧ : ٣٨٢

أنس بن سيرين — ١٩ : ٤٤٢ : ٤٤٢

أنس بن مالك — ٥ : ١ : ٢٧١ : ٣٠٨ : ٤٥

٣٨٤ : ٤٨ : ٣٤١ : ٦٤٤ : ٣٠٩ : ١٧ : ١٢

٤١٩ : ٤١٠ : ٤٤٣ : ٤٤٣

٤٦٦ : ٤٧١ : ١٧ : ٤٨٠ : ٤٨٨ : ٤٣

٥٢٠ : ٥٨٠ : ٢

أنس بن مدرك الخثعمي — ٩٢ : ٤

أنعم بن مراد — ١٠٧ : ١

أنف الناقة = جعفر بن قريع

أنمار بن بغيض — ٨٢ : ٣

أنمار بن سبأ — ١٠١ : ١١ : ٢ : ١٨٦ : ١٦

أنمار بن عمرو بن ربيعة — ٩٣ : ١٥

أنمار بن نزار — ٦٤ : ٢ : ٤٤٦ : ١٠٢ : ١٧

أنوش — ٢٠ : ٨

أنوشروان بن قباذ — ٦٤٧ : ١٥٦

أنيس بن معير — ٣٠٦ : ١١

أهبان بن الأكوخ — ٣٢٤ : ٣ : ٣٢٣ : ١٩

أهبان بن أوس الأسلي — ٣٢٤ : ٢

أهون بن ريث — ٨٢ : ١٩

أود بن صعب — ١٠٦ : ٨

أود بن معن بن أعصر — ٨١ : ٢

أوريا بن حنان — ٤٦ : ١

الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو — ٤٩٦ : ١٤ : ٤٩٧

٥٥٠ : ٦

أوس = أبو محذورة

أم كلثوم بنت عبد الله بن عقيل — ٢٠٥ : ٣

أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط — ٢٣٧ : ٣

أم كلثوم الصغرى بنت علي بن أبي طالب — ٢١١ : ٣

أم كلثوم بنت علي بن الحسين — ٢١٥ : ١٣

أم كلثوم بنت الفضل بن عباس — ١٢١ : ١٥ : ٢٣٢

٢٦٦ : ١٨

أم كلثوم الكبرى بنت علي بن أبي طالب — ١٤٣ : ١

١٨٥ : ١ : ٣ : ٢١٠ : ٢١٠ : ٢١١ : ٩

أم محمد بن سيرين — ١٧٧ : ٦

أم المساكين = زينب بنت خزيمة

أم مسكين بنت عاصم — ١٨٨ : ١ : ٢ : ٥

أم معاوية = هند بنت عتبة

أم معاوية بنت زياد — ٣٤٧ : ٣

أم مكتوم عائكة بنت عبد الله — ٢٩ : ٢٩ : ١٤ : ١٥ : ٦٩ : ٣

أم موسى بنت علي بن الحسين — ٢١٥ : ٢١٦ : ١١

أم موسى بنت عمر بن علي بن أبي طالب — ٢١٧ : ١١

أم موسى بنت منصور الحيرية — ٣٧٨ : ٣٧٩ : ١٠

١٨ — ١٩ : ٥٠٤ : ١١

أم ميمونة — ١٣٧ : ٨

أم هانم بنت جعفر بن حبيبة المخزومي — ٢١٧ : ١٣

أم هاني بنت أبي طالب — ٣٦ : ١٧ : ١٢٠ : ١٦ : ٤

٢٠٣ : ٤٧٩ : ٨ : ٣

أم هاني بنت عقيل — ٢٠٤ : ٨

أميمة بن لاوذ بن إرم بن سام بن نوح — ٢٧ : ١٨

أميمة بنت عبد المطلب — ١١٨ : ١١٩ : ١٩ : ١٢٨ : ٦٧

٢٣١ : ١٣٦ : ٧ : ١

أميمة بنت النعمان بن شراحيل — ١٤٠ : ٢

الأمين محمد — ٣٨٣ : ٤ : ٣٨٤ : ١ : ٣٨٦ : ١١

أمينة بنت علي بن عبد الله — ١٢٤ : ٨

أمية بن أبي الصلت — ٦٠ : ١ : ٩١ : ١٤ : ٦٥

أمية الأصغر بن عبد شمس — ٧٢ : ١٩ : ٦٨

أمية بن خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد — ٦٠١ : ١٣

بكر بن حبيب السهمي — ٤: ٨١
 بكر بن حبيب بن عمرو — ٤: ٩٦
 بكر بن عبد الله المزني — ١١: ٧٥ ، ٤: ٤٥٧ ، ١٤ — ٤
 بكر بن عبد مناة — ١٨: ٦٠٩
 بكر بن معاوية — ١٧: ٨١
 بكر بن هوازن بن منصور — ٤: ٨٦ ، ٤٦١
 بكر بن وائل — ١٣: ٩٥ ، ١٣: ٩٦ ، ١٤: ٥٨١ ، ٢
 بكير بن عمرو بن عثمان بن عفان — ٣: ١٩٩
 بلاش — ٦: ٦١٠
 بلاش بن فيروز — ١٢: ٦٦٢
 بلال بن أبي بردة — ١٦: ٢٦٦ ، ١٢: ٣٩٨ ، ٤: ٤٨٧ ، ٢٠: ٥٨٩ ، ٤٨
 بلال بن الحارث أبو عبد الرحمن — ١٣: ٢٩٨ ، ١٩ — ١٣
 بلال بن رباح (المؤذن) — ١٧٦ ، ٣: ١٢ ، ٥ ، ١٢ ، ٤
 ١٧٧ : ١٨٦ ، ٢: ١٨٦ ، ٧: ١٨٦ ، ١٥: ٢٦٤ ، ١٥: ٢٩٠ ، ٥
 بلال بن عبد الله بن عمر — ١٠: ٤٩ ، ١٠٦٩
 بلعاء بن قيس — ١٠: ٥٨٠
 بلعم — ٤١ : ١٠ ، ١٣ ، ٤٢ ، ١ : ٤٢
 بلقيس — ٥١ : ٢٣ ، ١٢ : ٢٢٨ ، ١٦ : ٦٢٩ ، ٥ : ٦٢٩
 بليان بن بلكان = الخضر بليان بن بلكان .
 بلي — ٣ : ١٠٤
 بنانة — ١٦ : ٤٧٦
 بنيامين بن يعقوب — ٤٠ : ٤٥ ، ٤٥ : ٤٣ ، ٥
 بهثة بن سليم — ١١: ٨٥ ، ١٢: ٢٢ ، ٢٢ : ٢٢
 بهرام — ٣ : ١٠٤
 بهرام بن بهرام — ٤ : ٦٥٥ ، ١٠ — ٤
 بهرام بن بهرام بن شاهنشاه — ١٠: ٥٩٠ ، ١٠: ٦٥٥ ، ١٠
 بهرام بن جود بن بزجرد — ٦: ٦٦٠ ، ٦: ٦٦١ ، ٩
 بهرام بن سابور — ٦: ٦٥٩ ، ١٣ — ٦
 بهرام شويبه — ١١: ٦٦٤ ، ١٣: ١٨ ، ١٩
 بهرام بن هرمز — ١: ٦٥٥ ، ٣ — ١
 بهز بن حكيم — ٩: ٤٨٢ ، ١٠ — ٩

برة بنت عوف — ٨: ١٣١
 برة بنت نصي — ٢٢: ٧٠
 برة بنت فيس عيلان — ١٣: ٩٢
 برة بنت مر — ١٦: ٦٥ ، ١٧: ١١٢ ، ١٣: ١٣٠ ، ٤٣ :
 ١٦
 بركة أم أيمن — ٨٧٧: ١٤٤
 بريدة الأسلمى بن الخصيب — ٧: ٣٠٠ ، ١٣ — ٧
 بريدة بن الخصيب = بريدة الأسلمى
 برير بن جنادة = أبو ذر الغفاري
 البريك الصريمي — ١: ٣٥٠
 بسام بن إبراهيم — ٩: ٣٧١
 بسر بن أرطاة — ٤: ١٢٢
 بسطام بن قيس — ١٧: ١٠٠ ، ١٧: ٤٢٨ ، ٦
 بسوس (خاله جساس) — ٨: ٦٥
 بشار بن مسلم بن عمرو — ٤٠٦ : ١١ ، ١٢ : ١١
 بشر بن الحارث الزاهد — ١٦: ٣٩٢
 بشر الحافي أبو نصر — ٤: ٥٢٥ ، ٨ — ٤
 بشر بن سعيد — ٧: ٤٤٧ ، ١٢ — ٧
 بشر بن عبد الملك العبادي — ٢: ٥٥٣
 بشر بن عبد المنذر = أبو لبابة الأنصاري
 بشر بن عمر الزهراني أبو محمد — ١١: ٥٢١ ، ١٣ — ١١
 بشر بن عمرو الكلبي — ٢١: ٥٣٥
 بشر بن عمرو بن حنش = الحارود العبدي بشر بن عمرو
 بشر بن مروان أبو مروان — ٦: ٣٥٤ ، ٧: ٣٥٥ ، ٧: ٣٥٥ ، ٦٩ — ٧
 ٤٥٨ : ٧ ، ٥٧١ ، ٤ : ٥٧١
 بشر بن معاوية بن مروان — ٩ : ٣٥٤
 بشر بن المفضل الرقاشي أبو إسماعيل — ١: ٥١٣ ، ٣ — ١
 بشر بن الوليد — ١٧: ٣٥٩
 بشير بن أبي سعيد الخدري — ٧: ٢٦٨
 بفيض بن ريث — ١٩: ٢٦٢ ، ٨٢ : ١٩
 البطين بن زيد الشاري — ٩ : ١٠٠
 بكار بن عبد الله — ١٥ : ٥١٦
 بكار بن مسلم بن ربيعة العقيلي — ٨ : ٤ ، ١٣ : ٤

تيم بن شيبان — ٩٩ : ١١٤ ، ١١٤ : ٤
 تيم بن عبد مناة بن أد بن طابخة — ١١٤ : ١
 تيم بن قيس بن ثعلبة — ٩٨ : ١٣ ، ٩٩ : ١ ، ١١٤ : ٣
 تيم اللات بن ثعلبة النجار — ١١٠ : ١
 تيم الله (في ضبة) — ١١٤ : ٧
 تيم الله بن ثعلبة — ٩٨ : ١٥ ، ١٠ : ١١٤ ، ٥
 تيم الله بن النعمان فاسط — ٩٥ : ١ ، ٤
 التيمي — ٤٨٣ : ٩

(ث)

ثابت بن أسلم البناني — ٦٩ : ٥ ، ٢٠ : ٢٧٨ ، ٢١٦٧ : ٢١٦٧
 ٤٧٦ : ١٤ — ١٧
 ثابت بن عبد الله بن الزبير — ٢٢٥ : ٨ ، ٢٢٦ : ٤
 ثابت بن نصر بن مالك — ٥٤٩ : ١٦
 ثاران (أبو لقمان) — ٥٥ : ٣
 الثريا — ٧٣ : ١ ، ٢٣٩ : ٦ ، ٩
 ثعلبة بن أعصر — ٨٠ : ٢٣
 ثعلبة بن بكر حبيب — ٩٦ : ٣
 ثعلبة بن شيبان — ٩٩ : ١٤
 ثعلبة بن عدى بن فزارة — ٨٣ : ١٠ ، ١٢
 ثعلبة بن عكابة — ٩٨ : ١ ، ٥٣٦ : ٥
 ثعلبة بن مر — ٧٥ : ١٤
 ثقيب بن منبه — ٨٦ : ٣
 ثوبان (مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم) — ١٤٧ : ٥
 ثور بن زيد — ٦٢٥ : ١٣
 ثور بن عبد مناة — ٧٤ : ٢١
 ثور بن مرتع — ١٠٥ : ٧٦
 ثور بن يزيد الكلاعي أبو خالد — ٥٠٥ : ١ — ٦
 الثوري سفيان بن سعيد — ٤٨٠ : ١٤ ، ١٨٦ : ١٨٦ ، ٥٠١ : ٤
 ٥٥٠ : ١٦ ، ١٧
 توبة — ٣٠٠٢٠

تيم بن اسفنديار — ٦٥٢ : ١٥
 التيمي عبد الله بن يسار أبو محمد — ٢٢٦ : ١٧ — ١٨
 بوران (زوج المأمون) — ٣٩١ : ١
 بوران بنت كسرى — ٦٦٦ : ٣ ، ١٠٠٣ : ٦٦٧ ، ٦
 البيضاء بنت عبد المطلب — ١١٨ : ٢٠ ، ١١٩ : ٦٨
 ١٢٨ : ١٣ ، ١٩١ : ١١ ، ٣٢٠ : ١٧
 تيمس = نعام
 بيوراسف — ٦١٨ : ١٦ ، ٦٥٢ : ١٠

(ت)

تأبط شرا ثابت بن جابر — ٧٩ : ١١ ، ٢٣٦ : ٣١٤
 ١١
 تبع الآخر — ٦٤١ : ١٨
 تبع الأصغر بن حسان بن تبع بن كليكب — ٦٣٤ : ١٢ ، ٦٣٥ : ١٧
 تبع الأوسط بن كليكب أسعد أبو كرب — ٦٣١ : ٤ ، ٦٣٢ : ٢
 تبع بن طامر الحميري — ٤٣٠ : ١٠ ، ٢٤٦ : ٢٤٦
 تميم بن كندة — ١٠٥ : ٩
 تميم بنت قصي — ٧٠ : ٢٣
 الترمذي محمد بن سعد — ٥٣٣ : ١٥
 ترنا — ٣١٩ : ١٢
 تغلب بن وائل — ٩٣ : ٢ ، ٩٥ : ٢ ، ١٣٦٢ : ١٣
 تكة بنت مر — ٨٠ : ٧
 تماضر بنت الأصم الكلبية — ٢٣٧ : ٤
 تمام بن العباس — ١٢١ : ١٣
 تميم الداري — ١٠٢ : ١ ، ١٦٨ : ١١
 تميم بن سعد — ٦٥ : ١ ، ٢٦٢ : ٣
 تميم بن غالب — ٦٨ : ١٠
 تميم بن مر — ٧٦ : ٢ ، ١٣٠ : ١٦ ، ١٧٦١ : ١٧
 تنوخ — ١٠٤ : ٢
 التنوري = عبد الوارث بن سعيد
 توبة بن الحمير — ٩٠ : ١١

(ج)

جذام بن عدى — ١٣: ١٠١
 جذرة (أم عمرو ابن ذهل) — ٥: ١٠٠
 جذع بن سنان — ٦٤٠: ٦٨٠
 جذيمة الأبرش بن مالك — ١٠٨: ١٠١
 ٥٨٠: ١٢٠
 ٦٤٥: ٩: ٦٤٦
 جذيمة بن الدبل بن شهر — ٥: ٩٣
 جراد القريني — ٥: ٥٣٤
 جرجيس (عليه السلام) — ١٣: ١١٠
 جرش — ٧: ١٠٤
 الجرشيبة — ١: ١٣٨
 جرم بن ربان — ٢: ١٠٤
 جرم بن عمرو — ١٤: ١٠٤
 جروة = اليمان
 جريج — ٦: ٤٨٨
 جرير بن حازم أبو النضر الفقيه — ٧: ٥٠٢
 ١٥: ١٨ — ٢٠
 جرير بن عباد — ١٦: ٩٨
 جرير بن عبد الحميد — ١٤: ٦٢٤
 جرير بن عبد الله البجلي — ٢٩٢: ١٥٦٩
 ٢٩٣: ٦: ٥٨٦
 الجريسي سعيد بن إياس أبو مسعود — ١٦: ٩٨
 ٤٨٢: ٥ — ٧
 جزء بن العلاء — ٤: ٤٢٢
 جصاص بن مرة بن ذهل بن شيبان — ١١: ١٠٠
 ٦٠٥: ٦٠٦
 جسر بن عمرو — ٥٦٤: ١٠٧
 جسر بن معاوية بن بكر — ٨: ٨٦
 جشم بن بكر بن حبيب — ٢٠: ١١٥
 جشم بن ثقيف — ١٩: ١١٥
 جشم بن جذام — ٢: ١٠٢
 جشم بن الحارث — ١٧: ١١٠

جابر — ٢٢٧: ٤٦٦٦٧
 جابر بن الأسود — ١٨: ٤٣٧
 جابر بن زيد أبو الشعثاء — ١٧: ٤٥٣
 ١٤: ٥٨٧
 جابر بن سمرة — ٣: ٣٠٦
 جابر بن عبد الله الأنصاري أبو عبد الله — ٨: ١٦٢
 ٣٠٧: ٥٨٧
 جابر بن عبد الله بن رباب — ٣: ٣٠٨
 جابر بن يزيد الجعفي — ٦: ٦٢٤
 جار الصفا = نخولة بنت إياس بن جعفر
 الجارود العبدي بشر بن عمرو — ٧: ٣٣٨
 ١٠: ٣٣٩
 جارية (بنت أم فروة) — ١٠: ١٦٨
 جارية بنت الحجاج — ٤: ٣٩٨
 جالوت — ١٤: ٤٥
 جابر بن عبيد — ٦٦٥: ٤٠١
 جبريل — ١٦: ٦٢٣
 جبلة بن الأيهم الغساني — ١٥: ٥٦٣
 ١٠٧: ١٠٦٢
 ٦٤٤: ١٠٦٢
 جبير بن أم أيمن — ١٤: ٢٣٩
 جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل — ٧: ١٩٧
 ٢٨٥: ١٠٦٣
 ٣٣٠: ٣٤٢
 ٥٥٤: ٦٤٦
 جهاش بن معاوية بن بكر — ١٠: ٨٦
 جحجي — ١٢: ١١٠
 جحدر — ٣: ٦٠٦
 جحش بن رثاب الأسدي — ١٢: ١٢٨
 جدانة بنت الحارث — ٣٦٢: ١٣٢
 جديلة (في: ربيعة) — ٧: ١١٦
 جديلة (في: طيء) — ٨: ١١٦
 جديلة (في: قيس عيلان) — ٩: ١١٦
 جديلة بن أسد — ١٩: ٩٢

جشم بن الخزرج — ١٠٩ : ٥
 جشم بن معاوية بن بكر — ١١٥ : ٨٦ : ١٨
 الجشمى أبو الأحوص — ١٢ : ٤٣١ — ١٥
 جمدة بنت الأشعث بن قيس — ٢١٢ : ١
 جمدة بن كعب بن ربيعة — ١٦ : ٨٩
 جمدة بن هيرة الخزرجى — ٢١١ : ١٣
 جعفر — ٤٧٧ : ٧
 جعفر بن أبي جعفر — ٤٦٢ : ٣٧٩ : ١٩ : ٣٧٨ — ٧
 جعفر بن أبي طالب — ١٣٧ : ١٨ : ١٥ : ١٢٠ : ١٥
 ١٦ : ١٦١ : ١٧ : ١٦٣ : ٢ : ٢٠٣ : ٤ : ٥٨
 ١٥ : ١٧ : ١٥ : ٢٠٥ : ١٤ : ١٨ : ١٩ : ٢١١ : ١٠
 جعفر الأصغر بن محمد بن علي بن أبي طالب — ٢١٦ : ١٨
 جعفر الأكبر بن عقيل — ٢٠٤ : ٩
 جعفر الأكبر بن عبد الله بن جعفر — ٢٠٧ : ١
 جعفر الأكبر بن محمد بن علي بن أبي طالب — ٢١٦ : ١٧
 جعفر بن جعفر — ٣٧٩ : ٦
 جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي — ٢٩٢ : ١٠
 جعفر بن حيان = أبو الأشهب المطاردى
 جعفر بن الزبير بن القوام — ٢٢١ : ١٠ : ١٣ : ٤٥
 جعفر بن زياد — ٣٤٧ : ٣٤٨ : ١٦ : ٤٣
 جعفر بن زيد — ٣٣٩ : ١٧
 جعفر بن سليمان بن علي — ٣٧٥ : ١١ : ٣٧٦ : ١ : ٤٤
 ٤٩٩ : ٦٥٥
 جعفر الصادق = جعفر بن محمد بن علي بن الحسن
 جعفر الضبجى — ٦٢٤ : ١٦
 جعفر بن عبد الله بن جعفر — ٢٠٧ : ٧
 جعفر بن عبيد الله بن العباس — ١٢٢ : ١
 جعفر بن عقيل — ٢٠٤ : ٧
 جعفر بن علي بن أبي طالب — ٢١١ : ٦ : ٨٨ : ١
 ٢١٧ : ٢٠
 جعفر بن عمير بن عطار بن حاجب — ٦٠٨ : ١٦
 جعفر بن عون أبو عون — ٥١٧ : ١٠ : ١٢

جعفر بن غياث — ٥١٨ : ١٠
 جعفر بن قريع — ٨٩ : ١٥
 جعفر بن كلاب بن ربيعة — ١١٦ : ١٢ : ٨٨
 جعفر المتوكل على الله — ٣٩٣ : ٩ : ١٤
 جعفر بن محمد بن علي بن الحسين — ١٧٥ : ٨ : ٢١٥ :
 ١٦ : ١٨
 جعفر بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب — ٢١٧ : ١٣
 جعفر بن مصعب بن الزبير — ٢٢٤ : ١٠ : ٤٥
 جعفر بن يحيى بن خالد — ٣٨١ : ١٢ : ١٣ : ٤١٣ : ٣٨٢ :
 ٤١ : ٤٨ : ٤٨٦ : ٥
 جعفر بن سعد — ١٠٦ : ٦
 الجلاس بن سويد بن صامت — ٣٤٣ : ٥
 الجلاس بن طلحة — ١٦٠ : ١٣ : ١٥
 جلهمة بن عويمر بن الحارث — ٣٣٦ : ١٠
 جمانة بنت أبي طالب — ٢٠٣ : ٩ : ١٦ : ١٢٠ : ٩
 جمانة بنت علي بن أبي طالب — ٢١١ : ٣
 جمانة بنت المسيب الفزارية — ٢٠٧ : ٧
 جهل بن سعد — ١٠٦ : ٣
 جم — ٦٥٢ : ٦
 جميلة — ١٨٤ : ١٧
 جنب بن سعد — ١٠٦ : ١
 جنب بن جنب = أبو ذر الغفارى
 جنب بن زهير الفامدى — ٤٠٥ : ١٢ : ٥
 جنب بن السكن = أبو ذر الغفارى
 جنب بن العنبر — ٩٧ : ١١ : ٦٢٠ : ٨
 جنب بن هنب — ٩٤ : ٩
 جندلة بنت الحارث الجرهمى — ١٣٠ : ١٤
 جهام بن سعد — ٦٥ : ٢
 جهجاه بن سعيد الغفارى — ٣٢٣ : ١٠ : ٤٨
 جهضم — ٤١٤ : ١٢
 الجهنى = عبد الله بن أنيس الأنصارى
 جهينة بن سعد — ١٠٤ : ٥
 جويرية (امرأة من قيس) — ٤٧٨ : ١٢

الحارث بن سدوس — ٩٩ : ١١٠ : ١٣٠
 الحارث بن طلحة — ١٦٠ : ١٤٠ : ١٦٠
 الحارث بن ظالم المري — ٨٤ : ١٢ : ٨٨ : ١٧
 الحارث بن عامر بن نوفل — ١٥٤ : ١٢
 الحارث بن عباد — ٩٨ : ١٥
 الحارث بن العباس — ١٢١ : ١٣ : ١٢٢ : ١٢
 الحارث بن عبد العزى — ١٣٢ : ١
 الحارث بن عبد الله الأهور الحمداني — ٢١٠ : ٢٢٠
 ٥٨٧ : ١١٠ : ٦٢٤ : ٨
 الحارث بن عبد الله بن أرفى — ٩٢ : ٨
 الحارث بن عبد الله الخزومي — ٢١٦ : ١٥
 الحارث بن عبد المطلب — ١١٨ : ١٤ : ١٢٦ : ١٠ : ١٠
 ٢٠٧ : ١٦
 الحارث بن عمرو بن حجر الأصغر — ١٠٣ : ١٢ : ٦٣٤
 ١٠ : ١٤ : ١٧ : ٦٤٠ : ٤
 الحارث بن عمرو بن عدى — ٦٤٦ : ١٨
 الحارث بن عمرو بن محرق — ٦٤٢ : ٤ : ٥٠ : ٧
 ٦٤٣ : ٩
 الحارث بن عوف المري — ٨٤ : ١٥ : ٣٠٣ : ١٠ : ١٠
 ٣١٥ : ١٦ : ٦٠٧ : ٥
 الحارث بن فهر — ٢٤٧ : ٩
 الحارث بن كلدة — ٩١ : ١٥ : ٢٥٦ : ١١ : ٢٨٨ : ٥
 ٦٣ : ٧ : ٩٦ : ١١ : ١٣ : ١٤
 الحارث بن لثوى — ٦٨ : ١٦
 الحارث بن مالك بن النضر — ٦٨ : ٤٦٢ : ١
 الحارث بن مسلم بن ربيعة العقيلي — ٤١٨ : ١٣
 الحارث بن المطلب بن عبد مناف — ٧١ : ٥
 الحارث بن هشام بن المنيرة — ٢٨١ : ١ : ٧٦٥ : ٣٤٢ : ٦
 حارثة بن ثعلبة الصقاه — ١٠٨ : ١٤ : ١٠٩ : ٢
 حارثة بن عدى — ٤١٧ : ٦
 حارثة بن عمرو — ٦٤٠ : ١١
 حازم بن زيد — ٥٠٢ : ١٩
 حاطب بن أبي بلتعة — ٣١٧ : ١٣ : ٢٢٢ : ٣١٨ : ٥ : ٩٦٥ : ١٥

جويرة بنت أبي سفيان — ٣٤٤ : ١٥
 جويرة بنت الحارث — ١٣٨ : ١١ : ١٣٩ : ٢
 جثاوة بن معن بن أعصر — ٨١ : ٢

(ح)

حاتم الطائي — ١٠٤ : ١٣ : ٣١٣ : ١٩
 حاتم بن هرثمة — ٣٨٩ : ١٢
 حاجب — ٦ : ٧
 حاجب بن زرارة — ٥٣٦ : ٩٦٨ : ٥٥٥ : ١٥ : ٥
 ٦٠٨ : ٤ : ١١٠٤ : ٦٢١ : ٧
 الحارث — ١١٩ : ١٤
 الحارث بن أبي شمر الفسائي — ٦٤٢ : ٨ : ٢٠ : ٥
 ٤٦٣ : ١ : ٣ : ٦٤٨ : ١١ : ١٢ : ١٤
 الحارث الأصغر بن الحارث الأعرج — ٥٩٠ : ١٢ : ٥
 ٦٤٣ : ٩ : ١٨
 الحارث الأعرج = الحارث بن أبي شمر الفسائي
 الحارث الأكبر = الحارث بن عمرو بن محروق
 الحارث بن بكر بن حبيب — ٩٦ : ٣
 الحارث بن تميم — ٦٥ : ٣ : ٤ : ٧٦ : ٢ : ١٧
 الحارث بن تميم الله بن ثعلبة — ٩٨ : ١٠ : ١١ : ١١
 الحارث بن الحارث بن الحارث — ٦٤٣ : ٥ : ٢١ : ٥
 ٦٤٤ : ١ : ١١
 الحارث بن حاطب — ١٥٤ : ٧
 الحارث بن حرب بن أمية — ١٢٨ : ١٩
 الحارث بن الحكم — ١٩٥ : ٢
 الحارث بن حلزة — ٥٨٢ : ٣
 الحارث بن الخزرج — ١٠٩ : ٨ : ١١٠ : ١٦ : ١٧
 الحارث بن ذهل — ١٠٠ : ٢
 الحارث ذو القلادة بن ضبيعة — ٩٢ : ٦
 الحارث الزائس — ٦٢٦ : ١٢ : ١٣ : ٦٢٧ : ١٣
 الحارث بن رفاعة — ٥٩٧ : ١٦
 الحارث بن سامة — ١١٢ : ٧

٦١٧ ٦١٩ ٣٩٠ : ٥١٦ ٦١ : ٦٢٢ ٦٢٠
 ١٩ : ٥٢٠
 الحسن بن صالح بن حي أبو عبد الله — ٦ : ٥٠٩ — ٦٠ : ١٠
 ١٢ : ٦٢٤
 الحسن بن صالح بن صالح بن حسن الثوري — ٢٨٧ :
 ١٩ ٦٣
 حسن بن العباس بن علي بن أبي طالب — ١٨ : ٢١٧
 الحسن بن عبد الله بن جعفر — ١٦ ٦٦ : ٢٠٧
 الحسن بن عبد الله بن عميد الله — ٢ : ١٢٢
 الحسن بن علي بن أبي طالب — ١١٢ : ١١٦ : ١٤٣ : ١٤٤
 ١٥٨ : ١٠ : ١١٦ : ١١٣ : ١٤٤ : ١٥٠ : ٢٠٩ : ١٣
 ٢١٠ : ١٠ : ٢١١ : ١٦ : ١٨٠ : ٢١ : ٢١٢ : ٢٤ :
 ٢١٨ : ٢٣٣ : ١٠ : ١١٦ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٢ : ٢٢٢ :
 ٢٤٩ : ٦ : ٢٤٩ : ٢٤٩ : ٢٤٩ : ٢٤٩ : ٢٤٩ : ٢٤٩ :
 ٤١٤ : ١٠ : ٤٤٢ : ٢٠ : ٤٤٢ : ٢٠ : ٤٤٢ : ٢٠ :
 ٤٨٣ : ١٣ : ٤٨٣ : ٤٨٣ : ٤٨٣ : ٤٨٣ : ٤٨٣ : ٤٨٣ :
 ٥٤٣ : ١٢ : ٥٤٣ : ٥٤٣ : ٥٤٣ : ٥٤٣ : ٥٤٣ : ٥٤٣ :
 الحسن بن علي بن الحسين — ١٠ : ٢١٥
 الحسن بن علي بن محمد الهذلي الخلال — ٤٥٦ : ٤٥٦ : ١٨٦٤
 الحسن بن عمر = أبو الملبغ الفزاري
 الحسن بن قحطبة — ٣٧١ : ٤ : ٣٧١ : ٤ : ٣٧٢ : ٦٧٢ :
 ٥٨٢ : ٩ : ٥٨٢ : ٩ : ٥٨٢ : ٩ : ٥٨٢ : ٩ :
 الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب — ٢١٦ : ١٧ :
 حبيل بن معاوية بن كلاب — ٨٨ : ٧ :
 الحسين الأرم بن الحسن بن علي — ٢١٢ : ٦ :
 حسين بن زيد بن علي بن الحسين — ٢١٦ : ٩ :
 حسين بن عبد الله بن ضميرة — ١٤٨ : ١١ :
 الحسين بن عبد الله بن عميد الله — ١٢٢ : ٢ :
 الحسين بن علي بن أبي طالب — ١٤٣ : ١٥٨ : ١٤٣ : ١٥٨ :
 ٢٠٠ : ٢٠٠ : ٢٠٠ : ٢٠٠ : ٢٠٠ : ٢٠٠ : ٢٠٠ : ٢٠٠ :
 ٢١٣ : ١٠ : ٢١٣ : ١٠ : ٢١٣ : ١٠ : ٢١٣ : ١٠ :
 ٢١٧ : ١٨ : ٢١٧ : ١٨ : ٢١٧ : ١٨ : ٢١٧ : ١٨ :
 ٤٠١ : ١٤ : ٤٠١ : ١٤ : ٤٠١ : ١٤ : ٤٠١ : ١٤ :
 ٥٨٢ : ٦ : ٥٨٢ : ٦ : ٥٨٢ : ٦ : ٥٨٢ : ٦ :

حريم بن جعفي — ١٠٦ : ٦٤٤
 حزام بن خسويلا — ٧٠ : ١٤ : ٢١٩ : ١٤ :
 ٣١١ : ٨ : ٣١١ : ٨ :
 حزقيل (عليه السلام) — ٥١ : ٣٠١ : ٣ :
 حزن — ٤٣٧ : ٣ :
 الحزين الدبلي — ٢٢١ : ١٨ :
 حسان بن أبي سنان القناد — ٤٢٠ : ١٩ :
 حسان الأصغر — ٢٩٧ : ١٣ :
 حسان الأكبر — ٢٩٧ : ١٢ :
 حسان بن بلال — ٢٩٨ : ١٩ :
 حسان بن تبع — ٦٣١ : ٩ : ٦٣٢ : ٣ :
 ٦٣٣ : ٨ : ٦٣٤ : ٥ :
 حسان بن ثابت الأنصاري — ٢ : ٦٧ : ٦٨ : ١٢٨ : ٥٥ :
 ١٤٣ : ١١ : ١٩٧ : ١٩ : ٣١٢ : ٥ : ٦٨ : ١٦ :
 ٥٨٨ : ٢ : ٦٠٠ : ١٠ :
 حسان بن عمرو — ٤٤٩ : ١٩ : ٦٣٦ : ٨ : ١١ :
 حسان بن المنذر بن ماء السماء — ٦٥١ : ١٣ : ١٧ :
 حسان بن جابر — ٢٦٣ : ٨ :
 حسان بن عامر — ٦٩ : ٣ :
 حسان بن معاوية بن كلاب — ٨٨ : ٧ :
 الحسن بن أبي الحسن يسار البصري أبو سعيد — ١٨ : ٢١ :
 ١٣٦ : ١٨ : ٢٦٤ : ١٣ : ١٩ : ٤٤٠ : ١ :
 ٤٤١ : ٢١ : ٤٤٩ : ١٦ : ٥٨٥ : ٦ :
 الحسن بن أسامة — ١٤٥ : ٥ :
 الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي — ١١٢ : ١٧ :
 ٢١٢ : ٤ : ٢١٣ : ٢٥ : ٢٠ : ٢٤٦ : ٢ :
 ٥٩٠ : ١١ : ٥٩٠ : ١١ :
 الحسن بن الحسن بن عطية = العوفي القاضي الحسن بن
 الحسن بن عطية
 الحسن بن سعد — ٢١٨ : ٨ : ٥١٧ : ٢ :
 الحسن بن سهل — ٣٨٧ : ١١ : ٣٨٨ : ٢ :
 ٤١٣ : ١٤ : ٤١٨ : ١٨ : ٣٨٩ : ١ : ٤١٦ : ٥ :

الحكم بن أبي عقيل — ١٧:٣٩٥ ، ٩:٣٩٨
 الحكم بن سعد — ١:١٠٦
 الحكم بن عتيبة — ٦:٤٦٤ ، ١٣:٦٢٤ ، ١٠:
 الحكم بن المنذر بن الجارود — ٤:٣٣٩ ، ٤:١٠
 ٤:٥٩٢
 الحكم بن نافع البيراني — ١٩ ، ٥:٣٩٧
 الحكم بن الوليد بن يزيد — ٩:٣٦٦ ، ١٥:٣٦٧ ،
 ١٤:٣٦٨
 حكيم بن جبلة العبدي — ٢:١٩٦
 حكيم بن حزام — ١٠:١٤٤ ، ١٣:١٥٤ ، ٢:١٩
 ١٤ ، ١٥ ، ١٠:٣١١ ، ٨:٢٢٧ ، ١٠:٣١١ ، ٥:
 ١٢:٣١٢ ، ٩ ، ٨
 حليل الخزاعي — ٧:١٣٠
 حليلة بنت أبي ذؤيب — ١٤:١٢٦ ، ١٣:١٣١ ، ١٩:
 ١٣٢
 حليلة بنت المنذر — ١٦:٦٤٢
 حاد بن أبي سليمان — ١:٤٧٤ ، ٦:٦٢٥ ، ٢:
 حاد بن أسامة = أبو أسامة حاد بن أسامة
 حاد الراوية — ١١:٣٣٣ ، ٨:٥٤١ ، ١٣:
 حاد بن زيد أبو إسماعيل — ١٤:٥٠٢ ، ٤:٥٠٣ ، ٤:
 ١٠:٥٢١ ، ٦:٥٢٥
 حاد بن سلمة بن دينار أبو مسلم — ٥:٥٠٣ ، ١٢:
 حاد بن مسلم بن عمرو — ١٠:٤٠٦
 حاد بن هرم = حاد الراوية
 حامة (أم بلال) — ٣:١٧٦
 الحمانى يحيى بن عبد الحميد — ١٧:٥٢٦
 حدونة بنت هارون — ٦:٣٨٣
 حمران بن أبان — ١٣:٤٣٥ ، ٩:٤٣٦ ، ٩:٤٣٩ ،
 ١٦:٤٨٥ ، ١ و ١
 حزة بن الزبير بن العوام — ٤:٢٣١ ، ١٥:
 حزة بن بيض — ١٧:٥٩١
 حزة الزيات أبو عمارة — ١٣:٥٢٩ ، ١٨:
 حزة بن صهيب بن سنان — ٧:٢٦٥

الحسن بن علي بن حاصم — ٦:٣٨٤
 الحسين بن علي بن عيسى — ١٠:٣٨٥
 حسين المعلم = حسين بن ذكوان — ١٤:٥٤٧
 حشم بن جذام — ١٣:١٠٢
 الحصن = ثلبة بن عقابة
 حصن بن حذيفة بن بدر — ١٤:٨٣ ، ١٧:٣٠٢ ، ١٤:
 ١٧:٦٠٣ ، ٢:٥٩٢ ، ١٨
 حصين = مصعب بن مصعب بن الزبير
 حصين بن مالك — ٢:٣٣٧
 الحصين بن مسلم بن عمرو — ٤:٤٠٨ ، ١٠:٤٠٦ ، ٤:
 الحصين بن نمير السكوني — ٢:٢٣٩ ، ٦:٣٤٣ ، ٢:
 ١١:٣٥١
 الحضرمي = عبد الله بن ضماد
 حطيط بن جشم — ٩:٩١
 حطمة (من: جشم بن جذام) — ١٣:١٠٢
 حطمة بن محارب — ٨:٩٤
 الحطيئة — ٩:٥٩٤
 حفص بن سليمان = أبو سلمة حفص بن سليمان
 حفص بن حاصم — ١:١٨٨ ، ٧ و ١٨
 حفص بن عمر = أبو عمرو الخوضي حفص بن عمر
 حفص بن عمر بن سعد — ١٥:٢٤٣ ، ٢:٢٤٤ ، ٢:
 ١٠:٤٠١
 حفص بن غياث بن طلق — ٦:٥١٠ ، ١٠:
 حفصة بنت سيرين — ١٥:٤٤٢
 حفصة بنت حاصم — ١:١٨٨ ، ٣ و ١
 حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر — ٧:١٧٤
 حفصة بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب — ٢:١٩٩ ، ٢:
 ٧:٢٠٠
 حفصة بنت عمر بن الخطاب — ٤:١٣٥ ، ٨ و ٤:١٥٨ ،
 ٩:٥٥٠ ، ١٦:١٨٤ ، ٨
 حفصة بنت محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان — ٢:٢٠٠
 الحكم بن أبي العاص — ١٥:٧٣ ، ١٤:١٩٤ ، ١٤:
 ٦:٥٧٦ ، ١١ ، ٥:٣٥٣

خالد بن مهران الخذاء — ٣٨٢ : ٤٧ : ٥٠١ : ٩ —

١١ : ٥٩٦ : ١٦

خالد بن الوليد بن المغيرة — ٦٦ : ١٦٣ : ١٦٥ : ٥٥ :

١٨٢ : ١٨٢ : ١٠٦ : ٢١٠ : ١٥ : ١٧ : ٢٦٧ : ٢٣٦ :

٤٤ : ٢٨٦ : ١٩ : ٢٨٢ : ١٧ : ١٢ : ١٠ : ٤٧ :

٣٠٣ : ٣٢٣ : ١٤ : ٤٣٥ : ٤٩١ : ١٧ :

٦ : ٥٦٩ : ١٨

خالد بن يزيد بن مزيد — ١٠ : ٣٩٠ —

خالد بن يزيد بن معاوية أبو هاشم — ٢٢١ : ٢٦ :

٢٥١ : ١٦ : ١٦ : ٣٥٢ : ١ — ٣٥٤ : ٢ :

١٣ : ٤٥٥ : ٣

خالدة بنت هاشم — ١٠ : ١١٢ —

خباب بن الارت — ٣١٦ : ٣١٧ : ١٥ : ٣١٧ : ٢ : ٤٤ : ٩ :

خبيب بن عبد الله بن الزبير — ٨ : ٢٢٥ —

خنم — ١ : ١٠٣ —

خداش بن زهير الشاعر — ١٦ : ٨٧ —

خديجة بنت خويلد — ٥٩ : ٦٩ : ٤٤ : ٢ : ٧٠ : ١٤ : ٢ :

٧٦ : ١٤ : ٧٦ : ١٣ : ١٣٢ : ١٣ : ١٣٣ : ١٣ : ١٤٤ : ٦ : ١ :

١٣٤ : ٢١ : ١٤٤ : ١٥ : ٧ : ١٤١ : ٢ : ١٣٤ : ٢١ :

١٥٠ : ١٥١ : ١٣ : ١٥١ : ١٣ : ٢١٩ : ٢١٩ : ١٥١ : ١٣ : ١٥٠ :

خديجة بنت الزبير بن العوام — ٥ : ٢٢١ —

خديجة بنت عثمان بن عروة بن الزبير — ٣ : ٢٠٠ —

خديجة بنت علي بن أبي طالب — ٢٠٥ : ٢١١ : ٢١١ : ٢٠٥ :

خديجة بنت علي بن الحسين — ٢١٥ : ٢١٦ : ١٢ : ٢١٥ : ١٣ :

١٢ : ٢١٧

خراشة الشاري الخارجي — ٣٨٢ : ٤١٤ : ٦ : ٢ :

خراقة — ٦ : ٦١١ : ٩ : ٢ :

الخرباق = ذواليدبن

خرزاذ — ٣ : ٤٠١ —

خرقاء — ١٨ : ٨٧ —

خرهان — ١ : ٦٦٦ —

خالد بن أبي أيوب الأنصاري — ١٤ : ٢٣٩ —

خالد بن أسيد — ٧٣ : ٢٨٣ : ١١ : ٣٧٩ : ٤٧ : ٢ :

خالد بن الأعم — ٢ : ١٦١ —

خالد بن البكير — ١٠ : ٥٩١ —

خالد بن جعفر بن كلاب — ٨٨ : ١١ : ١٦ : ٢٣٦ : ٤٩ :

١٠

خالد بن حكيم — ١٠ : ٣١١ —

خالد بن خداش بن مجلان أبو الهيثم — ٣-١ : ٥٢٥ —

خالد بن دينار التيمي السعدي — ٤٥٤ : ٤٥٤ : ١٥ : ٢٤٤ : ٥٩٠ :

١٧

خالد بن الزبير بن العوام — ٢٢١ : ٢٢٢ : ٤ : ٢٢٢ : ٤ :

خالد بن زيد بن كليب = أبو أيوب الأنصاري

خالد بن سعيد بن العاص بن أمية — ٢٩٦ : ١-٢١ :

خالد بن صفيان الهندي — ١٧ : ٢٨٠ —

خالد بن سنان بن غيث — ٦٢ : ٢٠٦٥ —

خالد بن صفوان — ٢٢٢ : ١٧ : ٤٠٣ : ١٣ : ٤٠٤ : ١٠ :

خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد — ١٠ : ٣٤٥ —

خالد بن عبد الله بن عمرو الأكبر — ٨ : ١٩٩ —

خالد بن عبد الله القسري — ١٠٣ : ٣٦٥ : ٤ : ٣٩٨ : ٤ :

٣٩٨ : ٤ : ٤٣٦ : ٤ : ٣٩٩ : ١٥ : ٣٩٨ : ١١ :

٤٧٦ : ٤٩٠ : ١٧ : ٤٩٠ : ١٧ : ٥٠٧ : ٤ :

٤ : ٦٢٣ : ٦ : ٥٧١ : ٤٣ : ١ —

خالد العبدي — ١١ : ٦٢٥ —

خالد بن عتاب بن ورفاء الرياحي — ٧ : ٤١٥ —

خالد بن عثمان بن خالد ابن الزبير — ٥ : ٢٢٢ —

خالد بن عثمان بن عفان — ١٩٨ : ١٣ : ٢٠١ : ٩ :

خالد المشيرة — ١٥ : ١٠٥ —

خالد بن عقبة بن أبي معيط — ٨ : ٣٢٠ —

خالد بن عمارة بن الوليد بن عقبة — ١٩ : ٥١٦ —

خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان — ٢ : ١٩٩ —

خالد بن مذحج — ٣ : ١٠٧ —

خالد بن معدان — ١٤ : ٦٢٥ —

حنيس — ١٣٥ : ٦٥٥
 خوات بن جبير بن النعمان — ١٥٩ : ١٢ : ٢٢٧٦٢٠ : ٣٦١
 خواف — ٤٣٦ : ١٧
 خولة بنت إياس بن جعفر — ٢١٠ : ١٢
 خولة بنت نعلبة — ٢٥٥ : ١٦٦٧
 خولة بنت جعفر بن نيس — ٢١٠ : ١٢
 خولة بنت الحكيم السلمي — ١٤٠ : ١٧
 خولة بنت منظور بن زبابة الفزارية — ١١٢ : ١٦ : ٤ : ٢١٢
 خويلد بن أسد بن عبد العزى — ٧٠ : ١٣ : ٢١٩٦١٣ : ٤٨ : ١٧ : ٥٨٩
 الخيار بن عدى بن نوفل — ٩٠٥٥٦
 خيار بن مالك — ١٠٦٥٦١٠٥
 الخبيري — ٣٦٩ : ٤١٢٤٥ : ١٥
 خيرة — ١٣٦ : ١٨ : ٤٤٠٦١٨ : ٤٥٣ : ٤
 الخيزران — ٣٨٠ : ٣٨١٦٣ : ١٠٦٣

(د)

دارا بن دارا — ٦٥٣ : ١ : ٦٥٤٦٣ — ٦
 دانيال — ٤٩ : ٤١ : ٢٦٢٦١١٦٣٦٢٦١ : ١٧
 داود (النبي عليه السلام) — ٤٥ : ٥٢٦٨ : ٥٠٥٦١٢ : ٤ : ٥٨٦١٢٦١١٦٣٦٢ : ٥٧٦١١ : ٥٦٦٣
 داود بن أبي هند أبوبكر — ٤٨٢ : ١ : ٤
 داود بن أسد — ٦٥ : ٨
 داود بن إيثا — ٤٥ : ١١
 داود بن الحسن بن الحسن بن علي — ٢١٢ : ١٠ : ٦
 ٣ : ٢١٣
 داود بن الحصين — ٤٥٧ : ٢
 داود بن خالد بن دينار — ٥٩٠ : ١٦
 داود بن سليمان — ٦٢٨ : ١٩
 داود بن عبد الرحمن المطار — ٥٢١ : ٦ : ٩

خرم الناعم = خريم بن عمرو الناعم
 خريم بن عمرو الناعم — ٦ : ٦٠٩٦٨ : ١٢ : ١٣٦١٢
 خريم بن فانك الأسدي — ٣٤٠ : ١ : ١٢
 خزاعة — ٦٧ : ١٠
 خزاعي — ٢٩٧ : ٣
 الخزرج (في : الأنصار) — ١١٦ : ١٠
 الخزرج (في : النمر بن قاسط) — ١١٦ : ١١
 الخزرج بن تيم الله — ٩٥ : ٥٤٤
 الخزرج بن عمرو — ١١٠ : ١٦
 خزيمية بن ثابت — ١٤٩ : ١٠
 خزيمية بن خازم — ٤٠٧ : ١٧
 خزيمية بن لوى — ٦٨ : ١٦
 خزيمية بن مدركة بن إياس — ١١٢ : ٣
 خزيمية بن نهد بن زيد — ٦١٧ : ٦٦٣ : ٧
 الخشخاش بن خلف — ٣٣٦ : ١٥ : ١٦٦
 خصفة بن قيس هيلان — ٧٩ : ٨٥٦٩١٨ : ١
 خصيف — ٥٤٩ : ١٠ : ٢١١
 الخضربليان بن ملكان — ٤١ : ٤٢٦١٠ : ٤٢٦١٠ : ١٩٦٧
 الخطاب بن نفيل — ١٧٩ : ١٣٦٩٦٨ : ٢٤٥٦١٣ : ٩
 الخطابي = إسماعيل
 الخطيب — ٩٤ : ١
 خفاف بن ندبة — ٣٢٥ : ١٠ : ١٢٦١٠ : ٥٩٧٦١٢ : ١٣
 خلاص بن عمرو الهجري البصري — ٤٥٢ : ١١ : ١٩٦
 خلف الأمر — ٥٤٤ : ٤ : ٥٤٦٦٩ : ١٠
 خلف بن جذيمة — ٦١١ : ٨
 خلف بن هشام البراز — ٥٣١ : ٩ : ١٣
 خليف بن عقبة — ٦١٤ : ٥ : ٩
 خليفة بن بدر — ٣٠٨ : ١٧
 الخليل بن أحمد — ١٠٨ : ١٠٥ : ٥٤١٦٥ : ٥٤٢٦٢٠ : ٧
 نحيس بن أد — ٧٤ : ٩
 خناسة بن سعد — ٦٥ : ٢
 الخنساء — ٨٥ : ١٧

- الدئل (في : كنانة) - ٧ : ١١٥
 الدئل - ١ : ٩٤
 الدئل بن شن - ٥ : ٩٣
 الدئل بن عمرو بن ربيعة : ١٥ : ٩٣
 الدئل بن عمرو بن ودبة - ٥ : ١١٥
 ديلم بن الهوشع = أبو وهب الجيثاني
 دينار = أبو هند دينار
- (ذ)
- ذات النحين - ٤ : ٣٢٧
 ذات النطاقين = أسماء بنت أبي بكر
 ذادويه - ٦ : ٦٣٩
 ذبيان بن بغيض - ١٥ : ١٤٠٦١٤٦٣ : ٨٢
 ذكوان = أبو صالح السمان ذكوان
 ذكوان = أبو عمرو بن أمية بن عبد شمس
 ذكوان - ٨ : ١٨٩
 ذهل (في : بن شيان) - ١٦ : ١١٤
 ذهل بن تميم الله ثعلبة - ١٠ : ٩٨
 ذهل بن ثعلبة بن عكابة - ١٥ : ١١٤٦٢ : ٩٩
 ذهل بن شيان - ١ : ١٠٠٦١٤ : ٩٩
 ذهل بن مالك - ١٤ : ١١٤
 ذو أصبح - ٦ : ١٠٤
 ذو البجادين - ١٨ و ١٦ : ٣٢٢
 ذو التاج = هودة بن هل الحنفي
 ذو ثعلبان - ١٣ و ١٠ : ٦٣٧
 ذو جدن الحميري - ١٨ : ٦٣٧ ٦٧ : ١٠٤
 ذورعين بن الحارث بن عمرو - ١٠٣ : ١٢ : ٤٣٠٦١٢ :
 ١٤ : ٦٣٣ ٦٧
 ذو السامة = محمد بن عمرو بن الوليد بن عقبة
 ذو الشمالين = ذو البدين
 ذو الشمالين - ١٥ : ٣٢٢ ٦١٠ : ١٥٧
 ذوشنار - ١٩ - ١٢ : ٦٣٦
 ذوقاش - ٧ : ١٠٤
- داود بن علي بن عبد الله بن عباس - ٢١٦٦٥ : ١٢٤
 ٦ : ٥٤٩ ٦٧ - ٥٦٢ : ٣٧٤ ٦٧ : ٣٧٢ ٦١٢
 داود بن مروان بن الحكم أبو سليمان - ٦ : ٣٥٤
 ٥ : ٣٥٥
 داود بن نصير الطائي أبو سليمان - ٨ - ١ : ٥١٥
 داود بن يزيد بن عبد الملك - ٨ : ٤٠٩
 داود بن يزيد بن عمر بن هبيرة - ١٢ - ١١ : ٣٧٢
 دجاجة بنت أسماء بنت الصلت السلمي - ١١٦١٠ : ٣٢١
 دحوة بن معاوية بن بكر - ١٨٦١٠٦٩ : ٨٦
 دحية بن خليفة بن عامر - ١٥٦١٣ : ٣٢٩
 دحية بنت مصعب بن الأصبح - ٩ : ٣٦٢
 دحية بن معاوية بن بكر - ١٠٦٩ : ٨٦
 در الهمداني - ٢ : ٦٢٥
 الدراوردي عبد العزيز بن محمد - ١٥ - ٩ : ٥١٥
 دريد بن الصمة - ١٥ : ٨٦
 دعوى بن جديلة - ١٩ : ٩٢
 دغفل بن حفظة السدوسي النسابة - ٩ - ٢ : ٥٣٤ ٦٩ : ٩٩
 دغة الحقا - ١١ : ٩٧
 دقدق = عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين
 دكين الراجز - ١١ : ٥٩٨
 دهمان بن عامر - ١٠ : ١٠٣
 دهن بن ودبة - ١٢ : ٩٣
 دودان (في : بن أسد) - ٣ : ١١٦
 دودان، (في : بن كلاب) - ٤ : ١١٦
 دوس بن الأزدي - ٩ : ١٠٧
 الدول - ١ : ١١٥
 الدول (من : كنانة) - ٣ : ١١٥
 الدول بن بكر بن عبد مناة - ١٩ : ٦٠٩
 الدول بن حنيفة - ١٥ : ٩٧
 الديش بن القارة - ١٣ : ٦٥
 الدئل (في : ضبيعة) - ٦ : ١١٥
 الدئل (في : بن عبد القيس) - ٤ : ١١٥

ذوالقرنين — ٣٢ : ٥٤ ، ٦ : ١٠ و ٦
 ذوالكفل (عابه السلام) — ٥٥ : ١١ و ١٣ و ١٧
 ذوالكلاع = سميسع بن ناكور
 ذوالكلاع — ١٠٤ : ٦
 ذوالنفة = ثرله
 ذوالندی = جبير بن أم أعين
 ذونواس — ١٠٤ : ٦ ، ٦٣٦ : ١٦ ، ٦٣٧ : ٢٣ — ١
 ذوالبدین — ٣٢٢ : ٨ و ١٠ و ١١ و ١٢
 ذوزن — ١٠٤ : ٧
 الذئبي = سطيح بن ربيعة الكاهن
 (ر)
 راحيل — ٤٠ : ١ و ٢ و ٤ و ١٢ و ١٤
 راسب بن جرم — ١٠٤ : ٣
 رافع خديج — ٣٠٦ : ١٣ و ١٥
 رافع بن ليث بن نصر بن سيار — ٣٨٢ : ١٤ — ١٥
 راهب قريش = أبو بكر بن عبد الله بن الحارث
 الرائش — ٦٣٠ : ٩
 رباح (سولي رسول الله) — ١٤٦ : ٨
 ربيع = سعيد بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري
 الربيع بن أنس — ٤٦٦ : ١٥ ، ٤٦٧ : ٤
 الربيع بن خيثم — ٧٤ : ١٢ ، ٤٩٧ : ١٠ — ١٢
 الربيع بن زياد — ٨٢ : ٨ و ١٠ ، ٣٤٧ : ٢ ، ٣٤٨ : ٩
 الربيع بن زياد الحارثي — ٤٤١ : ١٥
 الربيع بن زياد العبسي — ٥٨١ : ٨
 ربيع بن عبد العزى — ٧٢ : ١٢ ، ١٣
 الربيع بن مالك — ٤٩٨ : ١
 الربيع بن مسعود الكلبي — ٥٥٥ : ١٨ ، ٥٨٣ : ٨
 ربيعة — ٦٤ : ٣ و ٤
 ربيعة الجدر — ٩٨ : ١٤
 ربيعة الجوع بن مالك — ٥٠٣ : ٦

ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب — ١٢٠ : ١٣ ، ١٢٦ : ٦
 ١٢٧ ، ١٧ : ١٨ و ١٧ ، ١٢٨ : ٢ ، ١٦٤ : ٦
 ربيعة بن حبيب بن عبد شمس — ٧٣ : ٢
 ربيعة بن خيار — ١٠٤ ، ١٠ : ١١
 ربيعة بن ذهل — ١٠٠ : ٢
 ربيعة الرأي بن أبي عبد الرحمن — ٤٦٢ : ١٠ و ١١ ، ٤٩٦ : ٨ — ١
 ربيعة — ١١٦ : ١٩
 ربيعة بن عامر بن سعد — ٨٧ : ١١ ، ٩٥ : ٦ ، ٩٥ : ٧
 ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف — ٧٢ : ٧ و ١٠
 ربيعة بن عجل — ٩٧ : ٨
 ربيعة الكبرى — ١١٦ : ١٦
 ربيعة بن كلاب بن ربيعة — ٨٨ : ٢
 ربيعة بن كلثوم بن جبير — ٢٥٧ : ١ ، ١٩
 ربيعة بن مالك بن جعفر — ٨٩ : ١ و ٧
 ربيعة بن نزار بن معد — ٩٢ : ١ ، ١١٦ : ١٣
 ربيعة بن هدير — ٤٦١ : ٨
 ربيعة الوسطى — ١١٦ : ١٨
 رجاء بن حيوة أبو المقدم — ٤٧٢ : ١٧ ، ٤٧٣ : ٣
 رجاء (الخدم) — ٣٨٤ : ٣
 رسم — ٦٦٧ : ٣
 رسول الله صلى الله عليه وسلم = محمد صلى الله عليه وسلم
 رشح الحجر = عبد الملك بن مروان
 رشدين (سولي معاوية) — ٢٧٢ : ١٦
 الرشيد — ٣٣٧ : ٣ ، ٥٤٥ : ٨
 رشيد الهجري — ٥٨٣ : ١٣
 الرضى على بن موسى — ٣٨٩ : ٨ ، ٣٩١ : ٢
 رفاعة بن خديج — ٣٠٧ : ٣
 رفاعة بن زيد الجذامي — ١٤٨ : ١٤
 رفاعة بن عبد المنذر = أبو لبابة الأنصاري
 رقفا — ٣١ : ١٠ ، ٣٨ : ٤ و ٦ و ١٨

(ز)

- زائدة بنت عبد الله بن زائد - ٤١٣ : ١٢ : ٥١٨ : ١٦
الزبا - ١٠٨ : ١٠ : ٦١٨ : ١٤ : ٦٤٦ : ٩
زبان بن سيار بن عمرو الفزاري - ١١٢ : ١٥
زبان بن عمرو بن عبد العزيز - ٣٦٢ : ٥
زبراء - ٤٢٤ : ١٥
الزبرقان بن بدر حصين - ٧٩ : ١ : ٣٠٢ : ٩
زبية = سوداء
زبيد (مولى الحسين) - ٢١٤ : ١٨
زبيد بن الصعب - ١٠٦ : ٧
زبيدة بنت جعفر - ٣٧٩ : ٥٠ : ٦٥ : ٤ : ٣٨٣
الزبير - ٧٠ : ١٣ : ١١٩ : ١١ : ١٧٣ : ١٢ : ٢٠٠ : ٦٢
٢٠٨ : ١١ : ١٣ : ٢٠ : ٩ : ٢٠٩ : ١ : ٥٨٩ : ١٥
الزبير بن جعفر = المعتز باقه
الزبير بن عبد الله بن مصعب بن ثابت - ٢٢٦ : ٤
الزبير بن عبد المطلب - ١١٨ : ٧ : ١٢٠ : ١١ : ١٤٦ : ١٤
٧ : ٦٠٤
الزبير بن العوام - ١٢٨ : ٢٠ : ١٤٢ : ٨ : ١٥٧ : ٦٢
١٥٩ : ٩ : ١٦٨ : ١٩ : ٢١٩ : ١ : ٤٤٦ : ١٠ : ٢٢٠ :
٢٢٣ : ٦٣ : ٢٢١ : ١٧ : ١٤٦ : ١١ : ٤٤٦ : ٢٢٣ :
٩ : ٢٢٦ : ١٦ : ١٧ : ٢١ : ٣١١ : ٣ : ٥٧٥ :
٩ : ٥٨٥ : ٩٦١٠
الزبيرى - ٧١ : ٢٨ : ٢١ : ٧٢ : ١٧ : ١٨٨ : ١٩
٨ : ٢٢٧
زر بن حيش - ٤٢٧ : ١ : ٤٤٩ : ٣ : ١٠ : ٦
٦ : ٥٣٠
زرادشت - ٦٥٢ : ١١
زرارة بن أعين - ٦٢٤ : ٦
زرارة بن أوفى - ٩٠ : ٤
زرارة بن عدس - ٦٠٥ : ٣ : ٦٢١ : ٧

- رقية بنت عزرائل - ٩٥ : ١٥ : ١٠٤ : ٢
رقية بن مهران البصرى - ٤٥٣ : ١١ : ٢٠٦
رناش الفضل بن عبد الصمد - ١٠٠ : ٢
الرقاشى - ٣٨٧ : ٢١٦٤
رقية بن مصقلة - ٤٠٣ : ١١
رقية (بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم) - ١٢٥ : ١٥
١٤١ : ٨ : ١٤٢ : ١١ : ١٦ : ١٥٣ : ١٥
١٥٨ : ٤ : ١٥٥ : ١٨٥ : ٣ : ١٩٢ : ٨ : ٤٤
١٩٣ : ٩ : ١٩٨ : ١٢ : ٢٠٣ : ٧
رقية بنت عبد الله بن عقيل - ٢٠٥ : ٣
رقية بنت عبد الله بن عمرو الأكبر - ١٩٩ : ١١
رقية بنت علي بن أبي طالب - ٢٠٤ : ١٧ : ٢١٠ : ١٦
رملة = أم حبيبة بنت أبي سفيان
رملة الصغرى بنت أبي سفيان - ٣٤٤ : ١٧
رملة بنت حرام - ٢١١ : ٢٠١
رملة بنت الزبير بن العوام - ٢٦١ : ٤ : ٦٤ : ٨
رملة بنت شيبه بن ربيعة - ٤٦٤ : ١٥ : ١٦
رملة بنت عقيل - ٢٠٤ : ٤
رملة بنت معاوية - ٣٥٠ : ٣
رملة بنت يزيد - ٣٥١ : ١٩
رواد بن أبي بكر - ٢٨٨ : ١٧
رؤبة بن المعجاج - ٤٤١ : ١٢ : ٥٣٤ : ١٦
روبل - ٤٠ : ١٣
رقاب بن البراء - ٥٨ : ١١ : ١٣ : ١٥ : ٤٢١ : ٧
الرباشى عباس بن الفرج أبو الفضل - ١٧٧ : ١ : ٤٤٠ :
١ : ٥٤٦ : ١٨ : ٨
ريث بن غطفان بن سعد - ٨٢ : ٢٠١
ريطة بنت أبي العباس السفاح - ٣٧٣ : ١١ : ٣٨٠ : ٤
ريطة بنت أبي هاشم بن عبد الله بن محمد بن الحنفية -
٥ : ٢١٦
ريطة بنت سليمان - ٣٧٤ : ١٤

الزيادى = محمد بن زياد بن عبيد الله بن زياد بن الربيع
أبو عبد الله البصرى

زيد - ١٧٩ : ٧ و ١٣ و ١٤ و ١٨٠ : ١٨٥ و ١٩٦ : ١

زيد بن أنزم الطائى - ١٤٤ : ٢١ : ٢٥ : ١٦٦ : ١٢

١١ : ١٨٤

زيد بن أرقم - ٤٩٩ : ١٥

زيد بن أسلم - ١٨٩ : ١٧

زيد بن بكر - ٨٦ : ٥٤

زيد بن ثابت - ٢٦٠ : ١ و ٣ و ٨ و ٣٥٥ : ٤٤٧ : ٩

زيد بن حارثة بن شراحيل - ١٤٤ : ٤ : ٢٩ و ١١

١٥ : ١٦ و ١٥١ : ٢ : ١٦٣ : ١٦٨ : ١٧

٧ : ٢١٥

زيد بن الحباب المكللى أبو الخير - ٥١٧ : ١٣ - ١٥

١٣ : ٦٢٤

زيد بن الحسن بن على - ٢١٢ : ٥

زيد بن خارجة - ١٧٣ : ٧

زيد بن خالد الجهنى - ٢٧٩ :

زيد بن سهل = أبو طلحة الأنصارى

زيد بن صوحان - ٤٠٢ : ٢ : ٤ : ٨ : ٢١

زيد بن عبد الرحمن بن عوف - ٢٣٧ : ٢٤٠ : ٢٤٠ : ٢٤٠

زيد بن عدى - ٦٤٩ : ١٨ و ١٩ : ٦٥٠ : ٣

زيد بن هلى بن الحسين - ٢١٥ : ١٢ : ٢١٦ : ٥٦٢

٣٦٥ : ٦ : ٦٢ : ١٩

زيد بن عمر بن الخطاب - ١٨٨ : ١١ : ١٤ : ١٩٠ : ١٤

٢٢٥ : ١٨ : ٥٩٥ : ٥

زيد بن عمر بن عثمان - ٢٠١ : ١١ : ١٣

زيد بن عمرو - ٢٤٥ : ١١ : ١٤ و ٢٠ : ٢٤٦ : ١

زيد بن عمرو بن عثمان بن عفان - ٢١٤ : ٤ : ١٢

زيد بن عمرو بن تغلب - ٥٩ : ٦ : ١٥ و ٦ : ٦٩ : ١١

١١٣ : ٥٤

زيد بن كلاب = نصى بن كلاب

زيد بن كليب - ٥٠٤ : ١٦

زيد بن كهلان - ١٠٤ : ١٠

زرعة بن النعمان - ٥٧٤ : ٥

زرعة بنت مشرح الكندية - ١٢٣ : ٨

زريع بن يزيد - ٥٠٨ : ٩

زريق بن مسلم بن عمرو - ٤٠٦ : ١٠ : ٤١٩ : ١٤

زفر بن الهذيل بن قيس - ٤٩٦ : ٩ - ١٣

زكريا (عليه السلام) - ٥٢ : ١١ : ١٣ : ١٤ : ٢١٤

زكريا بن طلحة - ١٧٥ : ١٣ : ٢٣٣ : ٦

زهرة بن كلاب - ٧٠ : ٧٦

زمان بن تيم الله - ٩٨ : ١١

زنبرة - ١٧٧ : ٢

الزنجى مسلم بن خالد - ٥١١ : ١ - ٥٩٦ : ٣

زهران بن الأزد - ١٠٧ : ١٠

زهرة بن كلاب - ١٣١ : ١٤

الزهرى محمد بن مسلم - ٤٤٣ : ١٤ : ٤٤٧ : ١٥

٤٧٢ : ١ - ٤٧٢ : ١٦ - ٤٧٢ : ١٤ - ٥٩٠ : ١٥

١٩

زهير بن أبى سلمى - ١٠٣ : ١٥ : ١٩

زهير بن جذيمة العبسى - ٨٢ : ١١ : ٨٨ : ١٦

زهير بن عمرو - ٤٠٥ : ١٤

زهير بن المسيب - ٣٨٥ : ٣٨٦ : ٣٨٧ : ٣٨٧ : ١٦

٤١٣ : ٦

الزيات = أبو صالح الهمان

زياد بن أبى الجعد - ٤٥٢ : ٦

زياد بن أبى سفيان - ١٧٨ : ٢ : ٢١١ : ٢١ : ٢١

٢٨٨ : ١٠ : ٢٢٢ : ٢٩٢ : ٢٩٧ : ١٣

١٧ و ١٧ : ٣٠٥ : ٣٢٧ : ٣٤٤ : ١٧ : ١٧

٣٤٦ : ١ : ٣٤٨ : ٣٤٩ : ٣٥٣ : ١٠

١٦ : ٤١٢ : ٣ : ٤٢٤ : ١٣ : ١٤ و ١٤ : ٥٥٤ : ٥

٥٧١ : ٣ : ٥٨٥ : ٢

زياد بن الحارث - ٢٨٨ : ١٢

زياد بن خصفة - ٥٨٣ : ٨

زياد بن كليب = أبو مشر زياد بن كليب

زياد بن مسلم بن عمرو - ٤٠٦ : ٤٠٦ : ١٣

سفيان بن عيينة - ٦: ٥٤٧
 سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - ٥: ١٤٦
 ٣: ١٤٧
 السكاك بن وائلة - ٩: ١٠٤
 السكران بن عمرو - ٦٩: ١٧٤، ١٣٣، ١٦: ٢٨٤
 ١٢
 السكون بن كندة - ٩: ١٠٥
 سكينه بنت الحسين بن علي بن أبي طالب - ٢٠١: ١٣
 ٢١٣: ١١، ١٧: ١٩، ٢١٤: ١١، ٦٨: ١١
 ٢١٩: ٢٠، ٢٣٧: ١٠، ٥٩٤: ٤، ٦٢٠: ١١
 سلاة - ١٨: ٢١٤
 سلام بن سليمان = سلام القارى
 سلام بن سليم = أبو الأوص سلام بن سليم
 سلام القارى - ١٢: ٥٣٢
 سلام بن مشكم القرظى - ٧: ١٣٨
 سلام بن أبي مطيع - ١٧٠: ١٦، ٢٣
 سلامان - ١٧: ١٠٧
 سلامان بن سعد - ٤: ١٠٤
 سلامان بن منصور - ٩: ٨٥
 سلامة - ٣: ٣٦٤
 سلامة (أم أبي جعفر) - ٩: ٣٧٧
 سلسيل - ٦: ٣٧٩
 السلف بن سعد بن احمد - ١١: ١٠٣
 سلمان بن ربيعة الباهلي - ١: ٤٣٣، ١٢: ٥٥٨
 سلمان الفارسي - ٢٦٤: ١٥، ٢٧٠: ١٣، ١٥: ٤٢٦
 ١١
 سلم بن أبي بكر - ١٧: ٢٨٨
 سلم بن زياد - ٢: ٣٤٨، ٢: ٣٤٧، ١٦: ٤١٥
 سلم بن قتيبة - ٣٧١: ١٠، ٤٠٧: ١١، ٦٨: ١٠
 ١: ٦٠٢
 سلمة بن أبي بكر بن عبيد - ١٦: ١٨٧
 سلمة بن الأزرق - ١٣: ٢٥٦
 سلمة بن الأكوع - ١٧: ١٥، ٣٢٣

سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل - ١٥٤: ٢٤٥، ٤: ١
 ٤: ٥٠٣، ١٥: ١٢، ٤: ١
 سعيد بن سعد بن عبادة - ١٦: ٢٥٩
 سعيد بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري - ١٠: ٦٧، ٢٦٨
 سعيد بن سلم - ١٠: ٤٠٧
 سعيد بن ضبة بن أد - ١٦: ١٣، ٧٤
 سعيد بن العاص بن سعيد - ١٤٢: ١٥، ١٤، ١
 ١٤٦: ١٥، ١٢، ١٠: ٢٩٦، ٣: ٢١٢، ١: ١٤٦
 ٣: ٦١٥، ١٤: ٦١٤
 سعيد بن عبد الرحمن بن حسان - ١٥: ٣١٢
 سعيد بن عبد الرحمن بن عقيل - ٦: ٢٠٥
 سعيد بن عثمان بن عفان - ١٩٨: ١٣، ٢٠٢: ١
 ١٤: ٥٥٥، ١٨: ٢٣٢
 سعيد العلاف - ٧: ٥٥٣
 سعيد بن مسعدة = الأخفش الأصغر
 سعيد بن المسيب - ١٦٢: ١٨٩، ٧: ١٢، ٢٥٤: ١٢
 ٤٣٧: ١، ٤٣٨: ٢٠، ٤٨٤: ١٠
 ٣: ٥٧٧، ١٤: ٥٥٠، ٦: ٤٨٥، ١١
 سعيد بن المنيرة - ١٥: ١٢٧
 سعيد بن هشام - ١٨: ٣٦٥
 سعيد بن يربوع - ٤: ٣١٢
 السفاح التغلبي - ١: ٥٨١
 سفيان بن الأبرد الكلبي - ١٦: ٤١١
 سفيان بن أمية - ٥: ٧٣
 سفيان بن حسين - ١٠: ٥٤٩
 سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري - ٧٤: ١٢، ٢٣٤
 ١١: ٦٢٤، ٦: ٤٨٨، ٦: ٤٩٧، ٢٣: ١٧
 سفيان بن عاصم - ٧: ٦، ٢٦٢
 سفيان بن عبد الأسد - ٧: ٥٥٦
 سفيان بن عبد شمس بن عبد مناف - ١٧: ٩٦٧، ٧٢
 ١٨
 سفيان بن عبيد أبو محمد - ١٤: ٥٠٦، ٣: ٤٨٥
 ٧: ٥٠٧

سودة بنت زمعة أم المؤمنين — ٢٨٤ : ١٣ : ٤٤٢ :
 ١٥ ، ٦٩ : ١٧ : ١٣٣ : ١٤
 سورة بن أجمر البارقى — ٤١١ : ١٧
 سويط بن سعد بن حرملة — ٣٢٨ : ٧ : ٦٩ : ١٣ : ١٤
 سويد بن البراء — ٣٢٦ : ٦ : ٨
 سويد بن سليم الشاري — ١٠٠ : ١٢
 سويد بن غفلة المذحجي — ٤٢٧ : ٨ : ١٣
 سويد بن مقرن — ٢٩٩ : ٨
 سويد بن منجوف — ١١٣ : ٨
 سيار بن رافع — ٤٠٩ : ١٤
 سيار بن أبي سيار العنزي الواسطي — ٣٩٩ : ١ : ٢١
 سيويه — ٦٧ : ١٣ : ٥٠٣ : ١١ : ٥٤٤ : ١٤ : ٢٢٢
 ٥٤٦ : ٢ : ٦١٣ : ٢
 سبحان بن صوحان — ٤٠٢ : ٢ : ١١
 سيرين — ١٤٣ : ١٢ : ٤٤٢ : ٣ : ١١ : ١٥ : ٥٧٦ : ١٠
 سيف بن يزن — ٦٣٨ : ٨ : ٦٣٨ : ١٦ : ٦٣٩ : ٦
 السبائي = الفضل بن موسى

(ش)

شاروخ — ٢٨ : ٦ : ٧
 شاس بن عبدة — ٦٤٢ : ٢٠ : ٦٤٣ : ٢
 شاهان شاه = بهرام بن بهرام بن بهرام
 شبابة بن سوار الفزاري أبو عمرو — ٥٢٧ : ٦ : ١٠
 شبت بن ربيعي — ٤٠٥ : ١٥
 شبل بن معبد — ١٠٣ : ٣
 شبيب — ٤١٥ : ٦ : ١٠ : ١٠٠ : ٨
 شبيب بن البرصاء بن الحارث بن عوف المري — ١٤٠ : ١٤
 شبيب الباهلي — ٣٩٠ : ٩ : ١٠ : ١٣
 شبيب الخارجي — ٢٣٣ : ٤ : ٤١٠ : ١٢ : ٤١١ : ١٢ : ١٣
 ٤١٤ : ٤ : ٤٧٧ : ١٩
 شبيب بن شيبه — ٤٠٤ : ١٠
 شبيل بن عمرو الضبيعي — ٥٣٥ : ١٤
 شجاع — ٣٩٣ : ١١

سنان بن مالك — ٢٦٤ : ٥
 سنبر = أبو عبد الله سنبر
 سنحاريب — ٤٦ : ١٣ : ٥٠ : ٨ : ١١
 السندي بن شاهك — ٣٨٨ : ٥
 سهام — ٦١١ : ٧
 سهرك — ٢٦٩ : ١
 سهل — ٥٩٠ : ١٧
 سهل بن حماد المنقري اللال المصري = ٢٥٢ : ١٤ : ١٦
 سهل بن حنيف — ٢٩١ : ١ : ٣
 سهل بن سعد الساعدي — ٣٤١ : ٦
 سهل بن سلامة — ٣٨٨ : ١٠ : ٣٨٩ : ٣ : ٣٩٠ : ٥
 سهل بن عمرو بن عبد العزيز = ٣٦٢ : ٤
 سهل بن عمرو — ٦٩ : ٣ : ٢٨٤ : ١٥
 سهل بن محمد بن عثمان بن القاسم السجستاني — ٦٧ : ١٢
 ١٨١ : ١٠ : ٤١١ : ٩ : ٢٤ : ٤٥٣ : ١٠
 ٤٥٤ : ١١ : ٢١
 سهلة بنت عاصم بن عدي — ٢٣٦ : ١٣
 سهم — ٦١١ : ٩٧
 سهم (في : باهله) — ١١٥ : ١٣
 سهم (في : قريش) — ١١٥ : ١٢
 سهم بن غنم — ٨١ : ٤
 سهم بن مرة — ٨٤ : ١٠
 سهيل بن أبي صالح — ٤٧٨ : ١٣ : ١٥
 سهيل بن عبد الرحمن بن عوف — ٢٣٧ : ٥ : ٢٣٩ : ٦
 ١١ : ١٠ : ٦٩
 سهيل بن عمرو — ٦٩ : ٣ : ١٦ : ١٥٤ : ١٥ : ٢٨٤ : ٥
 ٣٤٢ : ٧ : ٨
 سواة بن عامر — ٨٧ : ٦
 سوار بن عبد الله بن سوار — ٥٩٠ : ٦
 سوار بن عبد الله بن قدامة — ٣١٠ : ١٢ : ٢٠ : ٥٩٠ : ٢
 سونرا — ٦٦٢ : ٦ : ٦٦٢ : ١٢
 سوداء — ٧٣ : ٣

شقة بن ضمرة = ضمرة بن ضمرة بن جابر
 شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - ١٤٨ : ٤٣
 ١٦٦ : ١٥٠ : ١٧
 شماخ - ٣٠١ : ١٣ : ٢٢٠٤ : ١٩٤٤
 شماخ بن ضرار بن بنى ثعلبة - ٨٤ : ٥
 شماس بن عثمان بن الشريد - ١٦٠ : ٤٤ : ٥٩٠ : ٢١
 شماخ بن فزارة بن ذبيان - ٨٣ : ١٧٥٤١
 شما بن أفرقيش - ١٣ : ٢٢٩ - ٢٠
 شما بن الجوشن الضبابي - ٥٨٢ : ١١٤٤٠ : ٥
 شماون - ٤٠ : ١٣
 شما بن أنصى - ٩٣ : ٤٤ : ٥
 شما بن بارق - ١٠٨ : ١٢
 شما بن حوشب - ٤٤٨ : من ٤ - ١٠
 شماك - ٤٣٥ : ١٢
 شمايان - ٣٦٩ : ٦ : ٤١٢ : ٤٨٦ : ١٧
 شمايان بن ثعلبة - ٩٨ : ٩٩٤٥ : ٩٢ : ٤٤٢ : ١٠٠ : ٣
 شمايان بن عبد الرحمن = أبو معاوية النهوى
 شماية - ١٦٨ : ١
 شماية الحمد = عبد المطلب
 شماية بن ربيعة - ٧٢ : ١٠ : ١٥٦ : ١٧
 شماية بن شماان - ٧٠ : ١٧
 شماية بن مالك بن المضرب - ١٦١ : ٢
 شماية بن نصاح بن مرجس بن يعقوب - ١٣٧ : ٢١
 شماية - ١٠ : ٥٢٨ : ١٣
 شمايث بن آدم - ١٨ : ٥ : ١٢٠ : ٤٢ : ٤٨ : ٥٦ : ١٠٦٦
 شماويه بن أرويز - ٦٦٥ : ٨ : ١٣
 شماويه الأسوارى - ٣٤٧ : ٦
 شماويه بن كمرى - ٦٠١ : ٦٥٠
 شمايرين - ٣١٢ : ١٤
 شمايه = جدادة بنت الحارث

الشحول - ١٠٤ : ٨
 شمادين أسامة - ٢٨٢ : ١٦
 شمادين أوس - ٣١٢ : ١٧ : ١٨
 شمادين الهادى - ١٣٧ : ١٤ : ٢٨٢ : ١٦
 شمايقى بن نظامى - ٥٣٩ : ٩ - ١٩
 شماييل بن حسنة - ٣٢٥ : ١ : ٤٢٩ : ١٢ : ٥٩٧ : ١١
 شمايخ بن أوفى العبسى - ٢٣١ : ٦
 شمايخ بن الحارث الكندى - ٤٣٣ : ١٣ - ٤٣٤ : ٢٢
 من ١ - ٥٨٥ : ١٦
 شمايك بن عبد الله بن أبى شمايك النخعى أبو عبد الله
 الكوفى - ٢٩٢ : ١٦ : ٢٠٠ : ٤٥١ : ١٢ : ١٨
 ٥٠٨ : ١٤ : ٥٠٩ : ٥٠ : ٥٢٥ : ٦ : ٥٣١ : ١٠
 ٦٢٤ : ١٢
 شماية - ٥١٣ : ٩ : ٥٢٤ : ٨
 شماية = أبو بكر بن عياش
 شماية بن الهجاج بن الورد المنكى - ١٥٥ : ١٠ : ٢٠
 ٤٨٠ : ١٤ : ١٩ : ١٠ : ٥٠١ : ١ : ٥٩٤ : ١١
 ٦٢٤ : ١١
 شمايقى ناصر بن شماييل - ١٥٢ : ١٤ : ٢٣ : ٣٩٥
 ١٣ - ٣٩٨ : ٦ : ٤٤٩ : ١٧ : ٤٥١ : ٤٩
 ٤٧٣ : ٤٧٩ : ٦٩ : ٤٧٩ : ٦٧ : ٤٨٦ : ٤٧
 ٥٣٧ : ٤ : ٥٨٣ : ١٢ : ٥٩٥ : ١٢
 شمايرة = ابراهيم بن محمد بن على بن أبى طالب
 شماييا (عليه السلام) - ٥٠ : ٤ : ٦ : ١٢ : ١٦
 شمايب بن محمد بن محمد بن عمرو بن العاص - ٤١ : ١٠
 ١٣ : ١٢ : ١٧ : ١٨ : ٤٢ : ٤ : ٥٦ : ٥٧
 ٢٨٧ : ٦ : ٨
 شماييا - ٢٣٥ : ١٠
 شمايرة - ٧٦ : ٤
 شمايرة (فى : بنى تميم) - ١١٦ : ١٥
 شمايرة (فى : ضبة) - ١١٦ : ١٤

(ص)

- صرمة بن مرة — ٩: ٨٤
 الصعب بن سعد — ٣: ١٠٦
 صعب بن علي بن بكر بن وائل — ٤: ٩٧
 الصعبة بنت الحضرمي — ٣٦١: ٢٢٩
 الصعبة بنت عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر — ٤: ٢٣٤
 صعصعة بن حصن — ١٤: ٦٠١
 صعصعة بن صوحان — ٨: ٦٢٤، ١٤: ٤٠٢
 صعصعة بن معاوية بن بكر — ٨: ٨٦، ٨: ٨٧، ١: ٤٢٤
 الصفد — ١٩: ٦٢٩
 الصفراء — ٢١: ١٢٧
 صفوان — ١٦: ٤٠٣
 صفوان بن أمية — ٧: ٣٤٢
 صفوان بن البيضاء — ١٢: ١٥٧
 صفوان بن محرز — ٨: ٤٥٨، ٣: ٤٥٨
 صفوان بن المعطل — ٦: ٣٢٨
 صفوان بن اليمان — ١٨: ٢٦٣
 صفية — ٥: ٤٤٢، ٦: ١٧٧، ١٢: ١١٩
 صفية (امرأة من بني صعصعة) — ٢٤: ١١٩
 صفية بنت الحارث — ١١: ٣٤٤
 صفية بنت حبي بن أخطب النضيري — ٦: ٢١٥، ٤: ١٣٨
 صفية بنت العباس — ١٣: ١٢١
 صفية بنت عبد المطلب — ٦: ٢١٩، ١٩: ١٢٨
 ١: ٢٢٠
 صفية بنت عبيد — ٧: ٤٠١
 صفية بنت معاوية — ٣: ٣٥٠
 الصلت بن النضر بن كنانة — ٢٦: ٢٥، ٢٤: ٦٧
 صهيب — ١٢: ١٨٣
 صهيب بن سنان بن مالك — ٦: ٢٦٤، ١: ٢٦٤
 ٧: ٢٦٥
 صؤاب — ١٨: ١٦٠
 صيفي (أبو أكرم) — ١٠: ٥٥٣
 صيفي بن صهيب بن سنان — ٧: ٢٦٥

- صاحب الفار = أبو بكر
 صاحب الفريين = النعمان بن المنذر
 صادوف — ٨: ٢٢٢
 صالح عليه السلام — ٢٧: ٢٩، ٢٣: ٢٩، ٦١: ٢٩، ٦٤: ٢٩، ٦٤: ٢٩
 ٣٠: ٥٦، ٦: ١٤٧، ١٤: ١٥٦
 صالح (مولى التوأمة) — ٧: ٤٦، ١٤: ٤٦
 صالح بن حسان النضري — ٨: ٤٨٦، ٢٠: ٢١٤، ١٥: ٨
 صالح الحنفي — ٦: ٥٣٥
 صالح بن طلحة — ٨: ٢٢٣
 صالح بن عبد الرحمن التيمي — ١٩: ٣٦١، ٢: ٣٦١
 صالح بن عبد الله بن جعفر — ٧: ٣٧٩، ١٦: ٤٠٧، ٢٠: ٢٠٧
 صالح بن علي بن عبد الله بن العباس — ٦: ٣٧٢، ١٢: ١٢٤
 ٦: ٣٧٤، ١٨: ١٦، ٥: ٣٧٥، ٢: ٧
 صالح بن قتيبة — ٧: ٤٠٧
 صالح بن كيسان أبو محمد — ٧: ٤٨٦، ٤: ٤٨٦
 صالح المري — ١٤: ٦٢٥، ١٦: ٤٢٠
 صالح بن مروح — ١٥: ٤١٠، ١٤: ٤١٠
 صالح بن مسلم بن عمرو — ١٠: ٤٠٦
 صالح بن هارون — ٣: ٢٨٤، ٥: ٢٨٣، ٢: ٢٨٤
 الصانع بن رافع المدني — ٢٢: ٢٧٨، ٧: ٢٢٧
 صباح بن لكيز — ٧: ٩٣
 صبيح بن ذهل — ٣: ١٠٠
 صهار بن العباس العبدى — ١٨: ٣٣٩، ١١: ٩٤
 صخر بن حرب = أبو صفيان صخر بن حرب
 صخر بن عمرو — ١٧: ٨٥
 صده بن يزيد — ٨: ١٥٥
 صدى بن مجلان = أبو أمانة الباهلي
 الصديق = أبو بكر
 صديق بن موسى بن عبد الله بن الزبير — ٧: ٢٢٦
 صرمة بن أبي أنس الانصاري — ١٥: ١٥١

عامة بنت عبيد الله بن العباس — ١٢٤ : ٤
 العامة بنت المهدي — ٣٨٠ : ٤
 عامر أبو البراء (ملاعب الأستة) — ٣٧٥ : ١٦
 عامر = عبد المطلب
 عامر — ٣٦٨ : ٢
 عامر = ماء السماء
 عامر بن الأزدي — ١٠٧ : ١٠
 عامر بن أسامة = أبو المليلح الهذلي عامر بن أسامة
 عامر بن أسد = عنزة بن أسد
 عامر بن إسماعيل — ٣٧٢ : ١٨-١٩
 عامر بن أعصر — ٨٠ : ٢٣
 عامر بن البكير — ٥٩١ : ١٠
 عامر بن نيم الله بن ثعلبة — ٩٨ : ١٠ و ١٢
 عامر بن الجراح — ٢٤٨ : ١ و ٤ و ٨
 عامر بن حمير — ١٠٣ : ٨ و ١٠
 عامر بن حنيفة — ٩٧ : ١٦
 عامر بن الدليل — ٩٣ : ٥
 عامر بن ذهل بن ثعلبة بن حكاية — ٩٩ : ٢
 عامر بن ربيعة — ٨٧ : ٤ و ١٥ و ٢٢
 عامر بن زيد مناة — ٧٦ : ١١
 عامر بن سعد بن أبي وقاص — ٤٤ : ٥ و ٤٤٣ : ٦
 عامر بن سعد بن الجبل الكوفي — ١٨٤ : ٨ و ٢٠
 عامر بن سعد بن الضحيان — ٩٥ : ٦ و ٥
 عامر بن شراحيل = الشعبي عامر بن شراحيل
 عامر بن شيان — ٩٩ : ٥
 عامر بن صعصعة — ٨٧ : ١ و ٤ : ٢٠
 عامر بن ضبارة المري — ٣٦٩ : ٧ و ٣٧٠ : ١٠
 عامر بن الطفيل — ٨٢ : ٨ و ٨٨ : ١٤ و ٣١٤ : ٢٠
 عامر بن الطرب العدواني — ٨٠ : ٣ و ٥٥٣ : ٥
 عامر بن عبد — ٨١ : ٧

عامر بن عبد القيس — ١٩٥ : ١٣ و ٤٣٦ : ٣
 عامر بن عبد الله الأنباري — ١٥٦ : ١١ و ٢٢٦ : ١١
 عامر بن عبد الله بن الجراح — ٢٤٧ : ١-١٧
 عامر بن عبد الله العبدي — ٤٣٨ : ١١-٢٠ : ٤٣٩
 عامر بن حكيم بن خصفة — ٨٥ : ٥
 عامر بن فهيرة — ١٥١ : ٦ و ١٧٦ : ١٦ و ١٧٧ : ١٧
 عامر بن كرز بن ربيعة — ٧٣ : ٢ و ٥٧٥ : ١٢
 عامر بن لؤي = حو مطب بن عبد العزى
 عامر بن مالك — ٨٩ : ٢٠ و ٣١٤ : ١٢
 عامر بن وائلة = أبو الطفيل عامر بن وائلة
 عاملة بن سبأ — ١٠١ : ١١ و ١٠٣ : ٦ و ٤
 عائذ بن سعد — ١٠٦ : ٢
 عائذ بن عمرو — ٢٩٨ : ٩-١٣
 عائذ الله بن النمر بن قاسط — ٩٥ : ١
 العائش — ٥٢٦ : ١٨
 عائشة بنت أبي بكر الصديق — ١٣٤ : ٤ و ١٣٥ : ١
 عائشة بنت الزبير بن العوام — ٢٢١ : ٥
 عائشة بنت سعد : ٢٤٣ : ١١
 عائشة بنت سليمان بن علي — ٣٧٥ : ١١
 عائشة بنت طلحة بن عبيد الله — ١٧٠ : ١٣ و ١٧٤ : ٨
 عائشة بنت طلحة بن عبيد الله — ٢٢٩ : ١٠ و ٢٣٣ : ١٤

عباس بن الفرج أبو الفضل الرياشي - ٤٥٦ : ١١ : ٢٤٤
 ١٣ : ١٧٧ : ١
 العباس بن الفضل بن الربيع - ٣٨٤ : ١٥
 العباس بن المأمون - ٣٩٢ : ٣ : ٤٤ : ١٠
 العباس بن محمد بن علي أبو الفضل - ٣٧٦ : ١٠ : ٣٧٧ :
 ٥ - ٣٨١ : ٢
 العباس بن مرداس السلمي - ٣٣٦ : ٦ : ٤٤٢ :
 ١٠ - ١١
 العباس المري - ٢١٦ : ٤
 العباس بن المسيب - ٤١٣ : ٥
 العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان - ٣٥٩ : ١٩ :
 ٣٦٤ : ٦ : ٥٨٥ : ٨
 العباسة بنت المهدي - ٣٨٠ : ٤ : ٨٤٤ - ٩
 العبد بن أبرهة - ٦٣٨ : ٥ : ١٠
 عبد الأسد بن هلال الخزومي - ١٢٨ : ١٥ :
 عبد الأشهل - ٣١٠ : ١١ : ١١٠ : ١٥ : ١١٠ : ١٧ :
 عبد أمية بن عبد شمس - ٧٢ : ٤٨ : ١٩
 عبد الحارث = عبد الرحمن بن هوف
 عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب - ١٨٠ :
 ٦ : ٨ : ١٢ : ٣٦٣ : ١ : ٤٦٥ : ٣ : ٤٤
 ٤٨ : ٥٤٨ : ٤ : ٥٨٣ : ٩
 عبد الحميد بن عبد العزيز بن أبي داود - ٦٢٥ : ٤
 عبد الدار بن قصي - ٧٠ : ١١
 عبد ربه بن سعيد - ٤٨٠ : ٤
 عبد الرحمن (مولى عمر) - ١٩٠ : ٨
 عبد الرحمن بن أبان - ٢٠١ : ٨
 عبد الرحمن بن أبي بكر - ١٧١ : ١٠ : ١٧٣ : ١٧٤ :
 ٣ : ٦ : ٧ : ١٧٧ : ١٧٨ : ٢ : ٢٣٣ :
 ٣ : ٥٩١ : ٦
 عبد الرحمن بن أبي بكر - ٢٨٨ : ١٧ : ٢٨٩ : ١ :
 عبد الرحمن بن أبي الزناد - ٤٦٥ : ٧ : ١٣
 عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري - ٢٦٨ : ٨٦٧ :
 عبد الرحمن أبو شحمة بن عمر بن الخطاب - ١٨٥ : ٥

عائشة بنت عبد الله الأكبر - ١٩٩ : ٨
 عائشة بنت عبد المدان الحارثي - ١٢٤ : ٥
 عائشة بنت عثمان بن عفان - ١٩٨ : ١٤
 عائشة بنت محمد بن طلحة - ١٧٤ : ١١ : ٣٧٥ : ١٤
 عباد - ١٨٧ : ١٢ : ٥٦٠ : ٧
 عباد بن أبي صالح - ٤٧٨ : ١٣ : ١٥
 عباد بن الحسين الخطبي - ٤١٤ : ٥ : ١٦
 عباد بن حمزة بن عبد الله بن الربيع - ١٨٧ : ٨٦٧ :
 عباد بن زياد أبو حرب - ٣٤٧ : ٢ : ٣٤٨ : ٦ : ٩
 عباد بن صهيب - ٦٢٥ : ١٤
 عباد بن عباد أبو معاوية - ٥١٢ : ١٢ : ١٤
 عباد بن عبد الله بن الزبير - ٢٢٥ : ٨ : ٢٢٦ : ٩
 عباد بن طقمة المازني - ٤١٠ : ٦
 عباد بن كسيب - ٥٤١ : ١٧ : ١٩
 عباد بن المطلب بن عبد مناف - ٧١ : ٥
 عباد بن منصور الناجي - ٤٨٢ : ١١ : ١٣ :
 ٦٢٥ : ١٣
 عبادة بن الصامت - ٢٥٥ : ١ : ٣٢٧ : ١٥ : ١٦
 العباس بن أبي جعفر - ٣٧٩ : ٣
 العباس بن ربيعة - ١٢٨ : ٢
 عباس بن عبد الله بن جعفر - ٢٠٧ : ١
 عباس بن عبد الله بن العباس - ١٢٣ : ٧
 العباس بن عبد الله بن معبد - ١٢٢ : ٩
 العباس بن عبد المطلب - ١١٨ : ١١٩ : ١٠ : ١٢١ :
 ٣ : ١٢٧ : ٢ : ٣٦٣ : ١٣٧ : ١١ : ١٤٥ : ١٠ : ١١٦ :
 ٤ : ٢٥٤ : ١٢ : ١٥٥ : ١٤ : ١٥٦ : ٤٩ : ٤٤ :
 ٢ : ١٦٤ : ١٦٦ : ٤٢ : ٢٠٣ : ٤٤ : ١٣ : ٢١١ :
 ١٢ : ٢٦٧ : ٢ : ٣٠٢ : ٣٢٧ : ٥ : ٤٦٧ : ١ :
 ٣ : ٥٦٣ : ١٢ : ٥٨٩ : ٤ : ٥٩٠ : ٢١ : ٥٩٢ : ١٦ :
 العباس بن سعيد الله بن العباس - ١٢٢ : ١
 العباس بن علي بن أبي طالب - ٢١٧ : ١٦ : ١٧ : ٢١١ :
 ١ : ٨٨ : ٦
 العباس بن هبسي بن موسى - ٣٧٦ : ١٨

عبد الرحمن بن عمرو = الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو

عبد الرحمن بن العوام بن خو بلد - ٣: ٢٢٠

عبد الرحمن بن عوف - ١٦: ١٤٧، ١٦١: ١٦٦، ١٦٦: ١٦٦

١٦٨: ١٦٨، ٢٠٤: ١٧١، ١٦٦: ٢٣٠، ١: ١٥

٢٣٦: ٢٣٦، ٢٨: ٢٣٧، ٢٣٦: ٢٣٦، ٤٢٩: ٤٢٩، ٥٥٠: ٥٥٠

٦: ٥٧٥، ١٠

عبد الرحمن بن عياض بن صهار - ٧: ٥٨٥

عبد الرحمن بن فضالة - ١٠: ١٩٠

عبد الرحمن بن القائم - ٩٦: ١٧٥

عبد الرحمن بن قتيبة - ٧: ٤٠٧

عبد الرحمن بن المبارك = اليزيدي عبد الرحمن بن المبارك

عبد الرحمن بن مجبر بن عمر بن الخطاب - ٤: ١٨٥

عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي - ٤: ١٢٧

٢٤٤: ٢٤٤، ١٤٤: ٢٣٤، ٢٣٤: ٢٣٧، ٢٣٧: ٢٣٧، ٤٥: ٢٤٥

١٨: ٤٠٤، ١٤: ٢٣، ٢٣: ٤١١، ٤١١: ٤١٤

١١: ١٣، ١٣: ٤٤٥، ٤٤٥: ٤٤٦، ٤٤٦: ٤٤٦

٤٦٩: ٤٦٩، ١١: ٤٨٤، ٤٨٤: ٤٨٤

عبد الرحمن بن محمد بن السائب - ٢٢: ٥٣٥

عبد الرحمن بن محمد بن عقيل - ١٨: ٢٠٤

عبد الرحمن بن مروان - ٦: ٣٥٤

عبد الرحمن المسعودي - ٢١: ٢٤٩

عبد الرحمن بن مسلم بن عمر - ١٠: ٤٠٦

عبد الرحمن بن المسور - ١٥: ١٢، ٤٢٩

عبد الرحمن بن معاذ بن جبل - ٩: ٢٥٤

عبد الرحمن بن معاوية - ١٣: ٣٦٥، ٥٤٢: ٣٥٠

عبد الرحمن بن المغيرة - ١٥: ١٤٧

عبد الرحمن بن ملجم المرادي - ٩: ٢٠٩

عبد الرحمن بن مهدي أبو سعيد - ١٥: ٥١٣، ١٧: ١٧

٥: ٥٠٧

عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي أبو سلمة الحمصي - ٣٩٧

٢١٦٥

عبد الرحمن بن هرمز = الأهرج عبد الرحمن بن هرمز

عبد الرحمن بن يزيد - ٧: ٤٣٢، ١٧: ٣٥١

عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد - ٤٣١: ٤٣٢، ٥٥: ٤٣٢

٥: ٤٦٤

عبد الرحمن بن الأشعث - ١٣: ٢٥٧، ٦٩: ١٣

عبد الرحمن بن جابر - ١٧: ٣٠٧

عبد الرحمن بن جبر = أبو عبس بن جبر

عبد الرحمن بن جبلة الأنباري - ٤: ٣٨٥

عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة - ٣: ٢٨٢

٨ و ٥ و ٤

عبد الرحمن بن حاطب - ١٢: ٣١٨

عبد الرحمن بن حجر بن عدى - ١٧: ٣٣٤

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت - ٣: ٢٨٢، ١٢: ١٤٣، ١٢: ٣١٢

١٤ و ١٣

عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف - ٥: ٢٣٨

عبد الرحمن بن حنبل الجمحي - ٤: ١٩٥

عبد الرحمن بن زياد أبو خالد - ١٦: ١٥٦، ٣٤٧

عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب - ٣: ١٨٠

عبد الرحمن بن سلامة التيمي - ١١: ٢٢٩

عبد الرحمن بن سليمان - ٥: ٣٧٦، ١٤: ٣٧٥

عبد الرحمن بن سمرة - ١٠: ٣٠٤، ١٠: ٤٠٩، ٢١: ٤٠٩

١٢: ٥٥٦

عبد الرحمن بن الضحاك - ٥: ٤١٢

عبد الرحمن بن هباص - ١٠: ١٢١

عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة الخزومي - ١٣: ١٧٥

عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان - ٢٢: ١٦، ٢٢٠

عبد الرحمن بن عبد الله بن العباس - ٧: ١٢٣

عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب - ١١: ١٧، ١٧: ٤٤٠، ١١: ١٧

١٤: ٤٥١، ١٥: ٤٥١

عبد الرحمن بن عبد الله القشيري - ٧: ٥٨٢

عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود - ١٦: ١٤، ٢٤٩

عبد الرحمن بن حناب بن أسيد - ١١: ٢٨٣

عبد الرحمن بن عسيلة الصناجحي - ٢٣: ١٠، ٤٢١

عبد الرحمن العطار - ٧: ٥١١

عبد الرحمن بن عقيل بن أبي طالب - ٦: ٢٠٥، ٧: ٢٠٤

عبد الرحمن بن يسار — ٤٩٢ : ١
 عبد الرحيم بن سليمان — ٣٧٥ : ١٤
 عبد الرزاق — ٦٢٤ : ٥٠٦ : ١٧
 عبد السلام بن سليمان بن علي — ٣٧٥ : ١٦
 عبد السلام بن هكراش بن ذؤيب — ٣١٠ : ٨
 عبد شمس بن الحارث — ١٢٦ : ١٢٧ : ٦
 عبد شمس بن عبد مناف بن قصي — ٧٢ : ١٨ : ١ : ٧١ : ٢٠٦٦
 عبد الصمد بن علي بن عبد الله — ٣٧٤٦ : ١٢٤ : ٦٣ : ١٤ - ١٧
 عبد العزيز بن أبان — ٣٥٤ : ١٨
 عبد العزيز بن أبي بكر — ٢٨٨ : ١٧
 عبد العزيز بن أبي جعفر — ٢٧٩ : ٣
 عبد العزيز بن أبي حازم — ٤٧٩ : ١٦
 عبد العزيز بن أبي داود — ٦٢٥ : ٣
 عبد العزيز بن إسحاق بن مسلم بن ربيعة العقيل — ٤١٨ : ١٣
 عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك — ٣٥٦ : ٣٦٧ : ٥٥ : ١٣
 ٣٦٨ : ١٤ - ١١
 عبد العزيز بن صهيب — ٤٧١ : ١٥ - ١٧
 عبد العزى بن عبد الله بن خالد بن أسيد — ٤٦٢ : ٤٦ : ٤٨٨ : ٦ - ٧
 عبد العزيز بن عبد الله بن عامر — ٤١٥ : ٤١٦ : ١٧ : ٢٦١
 عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو الأكبر — ١٩٩ : ٨
 عبد العزيز بن محمد = الدراوردي عبد العزيز بن محمد
 عبد العزيز بن مروان — ١٨٨ : ٨٢ : ٢ : ٣٥٤ : ٦ : ٥٨٢ : ١٠
 عبد العزيز بن مسلم بن عقيل — ٢٠٤ : ٥٠٣ : ١٧ : ٩
 عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف — ٧٢ : ٢٢٦ : ١٢ : ٦
 عبد العزى بن قصي — ٧٠ : ١١
 عبد العزى بن عبد المطلب = أبو لهب عبد العزى بن عبد المطلب
 عبد عمرو = عبد الرحمن بن عوف
 عبد غم بن ذهل — ١٠٠ : ٣

عبد بن قصي — ٧٠ : ١٢
 عبد القيس بن أفضى — ٩٢ : ٩٣ : ٢٠ : ١
 عبد الكبير — ١٨٠ : ٩
 عبد الكريم بن أبي أمية — ٥٧٨ : ٣٤٧ : ٣ : ١٣
 عبد الكريم بن مسلم بن عمرو الباهلي — ٤٠٦ : ١٤٦٩
 عبد كلال بن مشوب — ٦٣٤ : ٩ : ١١
 عبد الله بن إياض — ٦١٢ : ٢
 عبد الله بن أبي إسحاق = أبو إسحاق المقرئ
 عبد الله بن أبي أمية — ١٣٦ : ١٤
 عبد الله بن أبي أوفى — ٣٤١ : ٥٨٨ : ٤ : ١٤
 عبد الله بن أبي بكر — ١٧٢ : ١٧٣ : ١٤ : ١١ و ٨
 عبد الله بن أبي بكر — ٢٨٨ : ١٧ : ٦١٤ : ١١
 عبد الله بن أبي رافع — ١٤٥ : ١٧
 عبد الله بن أبي سلمة — ٦٢ : ٦
 عبد الله بن أبي فروة — ٢٠٣ : ١٣
 عبد الله بن أبي حنيفة = أبو بكر الصديق
 عبد الله بن أبي مروح — ١٢٣ : ٨
 عبد الله بن أبي نجيح أبو يسار — ٤٦٩ : ١ : ٥
 عبد الله بن أبي بن سلول — ١٠٩ : ١٠٩ : ١٢ : ١٥٩ : ٢ : ٣٤٣ : ٤
 عبد الله بن إدريس بن يزيد = ٤٦٤ : ١٠ : ٢٠ : ٥١٠ : ١٧ - ١٩
 عبد الله بن أرقم — ١٥١ : ٢١ : ٦٧
 عبد الله بن الأزدي — ١٠٧ : ١٠٨ : ١٠ : ١٠
 عبد الله الأصغر بن يزيد — ١٩٨ : ٣٥١ : ١٠ : ١٧ - ١٨
 عبد الله الأكبر بن يزيد — ١٩٨ : ٣٥١ : ١١ : ١٦
 عبد الله بن أنس — ٣٠٩ : ٥
 عبد الله بن أنيس الأنصاري — ٢٨٠ : ١٢ : ٩ : ٣ : ١
 عبد الله بن بجينة — ٣٢٥ : ٥٩٧ : ٦ : ١٢
 عبد الله بن بسر — ٣٤١ : ١٠
 عبد الله بن بكر المسمي — ٨١ : ٥١٦ : ٤ : ٨ : ١٠
 عبد الله بن بيزرة — ٩٤ : ٢١
 عبد الله بن ثور بن سلمة — ٤١٩ : ١٦ : ١٧
 عبد الله بن الجارود — ٣٣٨ : ١٥

٦١:٢٢٢٤٤٤٦١٧٦١٥٦٣٦٢:٢٢١٦١٥
 :٢٢٦٦٨٦٦:٢٢٥٦١٦٦٢:٢٢٤٦٤٦٣
 ٦١:٢٢٢٦١٥:٢٥٣٦١٧:٢٢٨٦١٥
 ٦١٧:٣٥٣٦١٢٦٧-٦:٣٥١٦٩:٣٤٠
 ٦١٠٦٧:٣٩٥٦١٤٦١١٦٣٦١:٣٥٦
 ٦٧:٤١٤٦٣:٤١٢٦١٧٦١٦:٣٩٦
 ٦١١:٤٢٩٦١٥٦١٤:٤١٦٦٤:٤١٥
 ٦١١:٤٥٠٦١٩٦١٤:٤٣٧٦١٦:٤٣٣
 ٦٥:٦٠٠٦٣٦٢:٥٦٠٦٩:٥٣٨٦٨:٤٧٢
 ٨:٦٠١

عبد الله بن زهير العافق — ٢٤٦١٥:٤٢١

عبد الله بن زياد — ١:٣٤٨٦٢:٣٤٧

عبد الله بن سبأ — ١٨:٦٢٢

عبد الله بن سبرة الحرشي — ١٥٦٥:٩٠

عبد الله بن سعد بن أبي مرجم — ١٤:٣٠٠٦٢:١٠٦

٢:٥٧٠٦٤ — ١:٣٠١٦٢١

عبد الله بن سعيد — ١٤:٤٤٦

عبد الله بن سليمان بن علي — ١٥:٣٧٥

عبد الله بن سوار — ٥:٥٩٠

عبد الله بن شبرمة = ابن شبرمة عبد الله

عبد الله بن شداد — ١٨:٢٨٢٦٨:٦٦

عبد الله بن شهاب — ٦٤٤:٤٧٢

عبد الله بن صالح — ١٣-١٠:٥٢٤٦٦:٣٧٥

عبد الله بن الصامت — ٧:٢٥٣

عبد الله بن صياد — ١٥-١٢:٤٨٤

عبد الله بن ضماد — ١٦:٢٨٣

عبد الله بن طاهر — ٦٦٤:٣٩١٦١٤٦١٢:٣٩٠

١٢:٥٢٥

عبد الله بن طاووس — ٨:٤٥٥

عبد الله بن طامر — ٦١٤:٣٠٤٦٢٠:٢١١٦١١:١٩٤

٦١٤:٣٥٣٦١٠:٣٤٩٦١٢٦١:٣٢١

١٤:٦١٥٦٦:٥٠٤٦٦:٤٣٨٦٩:٤١٤

عبد الله بن عامر بن صعصعة — ٥:١٣٧

عبد الله بن جبير — ٦٦٥:٣٢٧٦١٢:١٥٩

عبد الله بن جحش — ٣:١٦٠

عبد الله بن جدعان الليثي — ٦٨:٢٦٤٦١٥:١٧٥

:٥٨٨٦٥:٥٨٣٦٣:٥٧٦٦٦:٤٧٥٦١٠

٨٦٦:٦٠٤٦١٦

عبد الله بن جرير بن قيس — ٥:٢٥٤

عبد الله بن جعفر — ٢٠٧٦٩٦٨:٢٠٦٦١٩:٢٠٥

٣:٤٦١٦٦:٣٧٩٦٧:٢١١٦١٤٦١

عبد الله بن حاتم الطائي — ١٩:٣١٣

عبد الله بن الحارث أبو ذؤيب — ٢:١٣٢٦٢٠:١٣١

عبد الله بن الحارث بن صخرية — ٣٦٢:١٧٣

عبد الله بن الحارث بن عبد الغزي — ٧:٥٤٧

عبد الله بن الحارث بن نوفل — ٦٩:٣٧٦٦٣:١٢٧

٩:٥٩٦٦٣:٤٦٠٦١٧٦١:٤٥٦

عبد الله بن حبيب = أبو عبد الرحمن السلي عبد الله بن حبيب

الكوفي

عبد الله بن حذافة السهمي — ٥:١٣٥

عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي — ٦١١٦٩:٢١٢

١٢:٢٣٣٦٤٦٢٦١:٢١٣

عبد الله بن الحسن بن سيرين — ١:٤٤٣

عبد الله بن حكيم بن حزام — ٣١١٦١٩٦١٨:٢١٩

١٠

عبد الله بن خازم السلي — ٢٠-١٥:٤١٨

عبد الله بن خالد بن أسيد — ١١:١٩٥

عبد الله بن خباب — ٥:٣١٧

عبد الله بن خلف — ١٥٦١١:٤١٩

عبد الله بن داود الحريري — ١٥:٥٨٢٦١٢-٩:٥٢٠

١٥:٦٢٤

عبد الله ذو النجادين — ٤:٢٩٧

عبد الله بن رجا — ١٨:٥٨٣

عبد الله بن رواحة — ٤:٢٩٤٦٤٦٣:١٦٣

عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب — ١٢٣٦١١:١٢٠

٥٢١٦٦٩:١٨٧٦١٣:١٧٣٦١٦:١٣٤٦٢

عبد الله بن عمرو بن الخطاب أبو عبد الرحمن — ٣٧ : ٣٧
 : ١٨٤ ٩ ١١ : ١٦٢ ٩ ٨ : ١٣٥ ٩ ٢٣
 ٩ ١٦ : ١٨٥ ٩ ١٦ : ١٨٦ ٩ ١٣ : ١٨٦ ٩ ١٦
 ٩ ١٣ : ١٨٨ ٩ ١٩ ٩ ١٥ : ١١ : ١٨٧
 : ٢٧٤ ٩ ١٠ : ٢٠٠ ٩ ٢ : ١٩٠ ٩ ١٨ : ١٨٩
 ٩ ١١ : ٤٥٢ ٩ ٧ : ٤٠١ ٩ ١٦ : ٣٦٤ ٩ ٨
 ١٧ : ٤٦٠ ٩ ٢٢ ٩ ١٢ : ٤٥٣
 عبد الله بن عمرو بن عبد العزيز — ٣٦٣ : ٣٦٩ ٩ ٨
 : ٧ : ٥٧١ ٩ ١٢ : ٤١٢ ٩ ١٠
 عبد الله بن عمرو = ابن الكواء الناسب
 عبد الله بن عمرو بن العاص — ٢٨٦ : ١١ : ١٢
 ١٢ : ٥٩٢ ٩ ٩ : ٢٨٧ ٩ ١٨ ٩ ١٤
 عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان — ١٩٩ : ٢
 : ٣٦٤ ٩ ٢١ : ٢١٣ ٩ ٨ ٩ ٥ ٩ ٣
 ١٦
 عبد الله بن عمرو بن يزيد بن معاوية — ٣٧٤ : ١٦-١٧
 عبد الله بن عمير الليثي — ٥٨٧ : ٩ ٩ ٨
 عبد الله بن هروجة البجلي — ٣٣٥ : ٣ ٩ ١
 عبد الله بن حوف — ٢٣٥ : ١١
 عبد الله بن هون بن أرتبان — ٤٤٨ : ٤٧٦ ٩ ٧ : ٤١٣
 ٩ ٦ : ٥١٣ ٩ ٣ : ٤٨٨ — ٥ : ٤٨٧ ٩ ١٩ : ٤٨٣
 ٤ : ٥١٩
 عبد الله بن حياش بن أبي ربيعة — ٥٢٨ : ٣
 عبد الله بن غطفان بن سعد — ٨٢ : ١٧ ٩ ٤ ٩ ١ : ١٧ ٩ ٤
 ٣ : ٦١٢ ٩ ١٦ : ٥٤١
 عبد الله بن قيس = ابن أم مكتوم
 عبد الله بن قيس — ٢٦٦ : ١٢ ٩ ٩ ٩ ٣ ٩ ١ : ٢٦٦
 عبد الله بن كعب بن ربيعة — ٨٩ : ٩٠ ٩ ١٧ : ١
 عبد الله بن كلاب بن ربيعة — ٨٨ : ٢
 عبد الله بن كليب — ٥٥٦ : ٥
 عبد الله بن لهيعة = ابن لهيعة عبد الله
 عبد الله بن مالك — ١٠٨ : ١٧
 عبد الله المأمون = المأمون عبد الله

عبد الله بن عامر بن كريز — ٢٠٨ : ١٣ : ٢٠٨ ٩ ١٦ ٩ ٢٢٠ : ١٠
 ١٥ ٩ ١٣
 عبد الله بن عامر اليحصبي — ٥٣٠ : ١٤
 عبد الله بن عباس — ١٢١ : ١٢٢ ٩ ٩ ٩ ٨ : ١٢٣ ٩ ١٦ : ١٢٣ ٩ ١٦
 ٩ ٦ : ٢٦٧ ٩ ٤ : ٢٠٩ ٩ ١٤ : ١٩٦ ٩ ٧ ٩ ٥ ٩ ١
 ٨ ٩ ٧ ٩ ٣ : ٥٨٩ ٩ ١٩ ٩ ١٨ : ٢٨٢
 عبد الله بن العباس بن محمد — ٣٧٧ : ٧
 عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر — ١٧٤ : ٢٣٣ ٩ ٧ : ١٤
 ٢ : ٢٣٤
 عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري — ٢٦٨ : ١٠
 عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد — ١٨٠ : ٧
 عبد الله بن عبد العزيز — ١٨٦ : ١٤
 عبد الله بن عبد الله — ٢٢٦ : ١٤
 عبد الله بن عبد الله بن الزبير — ٢٢٥ : ٩
 عبد الله بن عبد الله بن عمر — ١٨٦ : ١٠ ٩ ٦
 عبد الله بن عبد المطلب — ١٨ : ١١٩ ٩ ٦ ٩ ١ : ١٨
 ٦ : ٣١١ ٩ ١٧ : ١٢٩ ٩ ٣ : ١٢٠
 عبد الله بن عبد نهم = ذو الجادين .
 عبد الله بن عبد بن عمير — ٤٣٤ : ١٢
 عبد الله بن عبد الله بن أبي مليكة = ابن أبي مليكة عبد الله .
 عبد الله بن عبد الله بن العباس — ١٢٢ : ٢ ٩ ١
 عبد الله بن عبيدة — ٥٩٢ : ٩
 عبد الله بن عتبة بن مسعود — ٢٥٠ : ٤٤٥ ٩ ٦ : ١١
 عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام — ٢١٤ :
 ٢٠ : ٢١٩ ٩ ١٣ ٩ ٢
 عبد الله بن عثمان بن عفان — ١٤٢ : ١٣
 عبد الله بن عمرو بن الزبير — ٢٢٢ : ١٧ ٩ ١٤ : ٢٢٢
 عبد الله بن عقيل — ٢٠٤ : ٢٠٥ ٩ ٤ : ٣
 عبد الله بن عكرام بن ذؤيب — ٣١٠ : ٩ ٩ ٨
 عبد الله بن علي — ٣٧٢ : ٣٧٤ ٩ ١٤ ٩ ١٢ : ٣٧٥ ٩ ٣ : ٣٧٥ ٩ ٣
 ٤ - ١
 عبد الله بن علي بن أبي طالب — ٨٨ : ٢١١ ٩ ٦ : ١
 عبد الله بن علي بن الحسين — ٢١٥ : ٢١٦ ٩ ١١ : ٢١٦ ٩ ١١

عبد الواحد بن عمرو بن هيرة - ٣٧١ : ١٠٦٩
 عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن دوف - ٢٣٧ : ٧
 عبد الواحد بن المغيرة - ١٢٧ : ١٤
 عبد الوارث بن سعيد التنورى - ٥١٢ : ٩ - ٦٢٥ : ١١
 ١٣
 عبد الوارث بن سعيد المحدث - ٥٨٢ : ١٣
 عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد بن علي - ٣٧٦ : ١٢ - ١٣
 ١٠ : ٥٤٠
 عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى أبو محمد - ٥١٤ : ١ - ٣
 عبدوس بن محمد بن أبي خالد - ٣٨٨ : ٣٦٢
 عبس بن بغض - ٨٢ : ٣ - ١٤٠ : ١٥
 عبلة - ٧٢ : ٧
 عبلة بنت معاوية بن معاوية المزني - ٢٩٧ : ٤
 عبيد بن الأبرص - ٣٢٧ : ١ - ٦٤٩ : ١٢
 عبيد بن أبي أشجع - ٤٥٢ : ٥
 عبيد بن باب - ٤٨٣ : ١ - ٣
 عبيد بن النيهان - ٢٧٠ : ١١
 عبيد الخزرجي - ١٤٤ : ٨
 عبيد الله - ١٨٤ : ١٧ - ٢٨٩ : ٣ - ١٠٦٧ : ٥٤٦٣
 عبيد الله بن أبي بكر - ٢ : ١٧ - ٥٣٣ : ٢ - ١٥ : ٥٥٧ : ٦٢
 عبيد الله بن حجر بن عدى - ٣٣٤ : ١٧
 عبيد الله بن الحكم - ٤١٧ : ٢
 عبيد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن الأسود
 ابن المطلب - ٣١٧ : ١٦ - ٣١٨ : ١
 عبيد الله بن رافع - ١٤٥ : ١٢ - ١٨٦ : ١٨
 عبيد الله بن زياد - ١٨٨ : ٦ - ٢٠٤ : ١٣ - ٢١٣ : ١٣
 ٢٤٣ : ١٢ - ٢٩٧ : ١٣ - ١٠ : ٢٩٨ : ١١
 ٣٤٧ : ١١ - ٥ : ١٣ - ٣٥١ : ٣ - ٤٤ : ٣
 ٤٠١ : ١١ - ٤١٠ : ١١ - ٤١٦ : ٩ - ٥٦٣ : ١٣
 ٥٧١ : ١٠ - ٥٨٦ : ٤ - ٦٢٢ : ١٣
 عبيد الله بن السرى - ٣٩٠ : ١١
 عبيد الله بن عائشة - ٥٩٨ : ٢

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج - ٤٨٨ : ٤ - ٤٨٩ : ٤
 ٥١٩ : ٤
 عبد الملك بن عثمان بن عفان - ١٩٨ - ١٣ : ٢ - ١٠ : ٢
 عبد الملك بن عمرو بن عبد العزيز - ٣٦٣ : ٥ - ٦
 عبد الملك بن عمرو - أبو عامر العقدي
 عبد الملك بن عمير - ٤٧٣ : ٧ - ٥٣٩ : ١٥
 عبد الملك بن قريش - الأصمعي
 عبد الملك بن مروان - ١٨٥ : ١٠ - ١٨٩ : ١٦ - ٢٠١ : ١٦
 ٢٠٧ : ١٢ - ٢١٥ : ١٢ - ٢٢٤ : ٦٣
 ٢٣٣ : ٩ - ٢٣٣ : ٤ - ٢٣٨ : ١٥ - ٢٣٩ : ٦٧
 ٢٥٥ : ٦ - ٢٥٥ : ٦ - ٢٨٩ : ١٢ - ٢٩٦ : ٦ - ٢٩٦ : ١٤
 ٣٠٥ : ١٦ - ٣١٥ : ٩ - ٣٤٠ : ٦٧ - ٣٥٤ : ٥
 ٣٥٥ : ١٦ - ٣٥٨ : ١١ - ٣٥٨ : ١٨ - ٣٦٤ : ١٦
 ٣٩٥ : ١٤ - ٣٩٦ : ١٨ - ٣٩٦ : ١٧ - ٣٩٧ : ١٣
 ٤٠٠ : ٦٢ - ٤١٥ : ٦٣ - ٤١٩ : ١٣ - ٤١٩ : ١٧ - ٤١٩ : ١٧
 ٤٣٦ : ١٨ - ٤٣٧ : ١٨ - ٤٤٤ : ١٥ - ٤٤٤ : ١٥
 ٤٤٦ : ١٢ - ٤٤٧ : ١١ - ٤٤٧ : ١٤ - ٤٧٢ : ١٦
 ٤٧٣ : ٩ - ٤٧٨ : ١١ - ٥٥٤ : ١٩ - ٥٥٦ : ١١
 ٥٨٦ : ١٤ - ٥٨٩ : ٦ - ٦٠١ : ١٤ - ٦١٥ : ١٢
 عبد الملك بن معاوية بن مروان - ٣٥٤ : ٩
 عبد الملك بن المغيرة - ١٢٧ : ١٤
 عبد الملك بن يسار - ١٣٨ - ٢٢ : ١٦ - ٤٥٩ : ٣
 عبد مناف بن عبد المطلب - ٢٠٣ : ٥ - ٢٢٠ : ١٩
 عبد مناف بن قصي - ٧٠ : ١١ - ٧١ : ١١ - ١١٢ : ١١
 ١١٧ : ١٠ - ١٣٠ : ٦ - ١٣١ : ١٢
 عبد مناة بن أد - ٧٤ : ٨
 عبد مناة بن حنيفة - ٩٧ : ١٦
 عبد مناة بن كنانة - ٦٥ : ١٨ - ١١٢ : ٥
 عبد المنعم بن إدريس - ٥٢٥ : ١٢ - ١٦
 عبد نهم - ٢٩٧ : ٣
 عبدة بن الطيب - ٣٠١ : ١٧
 عبد الواحد بن زياد الثقفى - ٤٢١ : ٥ - ٥١٣ : ١٢ - ٦١٤
 ٥ : ٥٩٧

عبد الله بن العباس بن عبد المطلب — ١٢١ : ١٢٢٤٩ :
 ٦ : ٢٦٧٤٤٤٣٤١
 عبد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب — ٢١٧ : ٢١٧٤
 ١٩
 عبد الله بن عبد الله بن جعفر — ٢٠٧ : ٣
 عبد الله بن عبد الله بن العباس — ١٢٣ : ٩٤٨
 عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود — ٢٥٠ : ٢٥٠٩
 ١٢ : ٥٨٨٤٨ : ٢٥١
 عبد الله بن عبد الله بن معمر — ٦٠١ : ٩
 عبد الله بن عثمان بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة — ٢٢٩ : ١
 عبد الله بن عمرو بن الزبير — ٢٢٢ : ٢٢٣٤١٦ : ١٠
 عبد الله بن عقيل — ٢٠٤ : ٤
 عبد الله بن حكاش بن ذؤيب — ٣١٠ : ١٤٤١١٦٨
 عبد الله بن علي بن أبي طالب — ١٢٤ : ٢١٠٤٧ : ١٥
 ١٥ : ٤٠١٦٣ : ٣٧٤
 عبد الله بن عمر — ١٨٠ : ٥
 عبد الله بن عمر بن عبد الله — ٥٣٢ : ٦٤٣
 عبد الله بن عمر العمري — ٨٤١٨٨
 عبد الله بن عمير — ٥٨٧ : ٨
 عبد الله بن عمير بن قتادة الليثي — ٥٥٧ : ٣
 عبد الله بن عيسى بن موسى — ٣٧٦ : ١٨
 عبد الله بن الماحوز — ٦٢٢ : ٧
 عبد الله بن محسن الأسري — ١٣٦ : ٥
 عبد الله بن محمد بن حفص التيمي — ٤٥٣ : ١٨٤١ : ٤
 ٥٢٣ : ١٠ : ٥٩٨٤١٣ : ٣
 عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب — ٢١٧ : ١٢
 عبد الله بن مروان — ٣٥٤ : ٣٧٣٤٥ : ٣٤٢
 عبد الله بن معمر — ٧٠ : ٢
 عبد الله بن المهدي — ٣٨٠ : ١١٤٤
 عبد الله بن موسى العيسى ، أبو محمد — ٥١٩ : ٨ : ١٢٤
 ١٤ : ٦٢٤٤٢ : ١ : ٥٢٢
 حيدة بن جابر — ١٦١ : ٢

حيدة بن الحارث بن عبد المطلب — ١٣٥ : ١٥٧٤١١ :
 ١٤ : ٤٢٢٤٩٤١
 حيدة بن الربير بن العوام — ٢٢١ : ٢٢٢٤١٧٤ :
 ٣٤١
 حيدة بن سعيد بن أمية — ١٥٧ : ٢
 حيدة السلطاني — ٤٢٥ : ١٢ : ٥٧٩٤٢٠ : ٦٤
 ٢ : ٥٨٤
 حيدة بن مالك بن جعفر — ٨٩ : ١
 حناب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية — ٧٣ : ١١٤١٠ :
 ٣٤١ : ٢٨٣٤١١ : ١٦٣٤١٥ : ٩١
 حناب بن هرمي بن رباح اليربوعي — ٦٥١ : ١٠
 حناب بن ورقاء الرياحي — ٤١١ : ٤١٥٤٢ : ١ : ١٤
 حناب — ٩١ : ١٦
 حنبة بن أبي بكر — ١٥٧ : ٢٨٨٤١٠ : ١٧
 حنبة بن أبي سفیان — ٣٤٤ : ١٥ : ٣٤٥٤١٦ : ١٥ : ١٥
 ١٥ : ٥٨٦٤١١ : ٥٨٥٤١١٦ : ٥٣٨٤١٩
 حنبة بن أبي لطب = حنبة بن عبد العزيز بن عبد المطلب
 حنبة بن أبي وقاص — ٤٧٢ : ٥٧٦٤٧ : ١
 حنبة الأعور بن يزيد — ٣٥١ : ١٨
 حنبة بن جعفر بن كلاب — ٨٨ : ١١
 حنبة بن ربيعة — ٧٢ : ١٠ : ١٠٤٤١١٦ : ١٥٧٤١٢ :
 ١٨ : ٢٧٢٤١
 حنبة بن زياد — ٣٤٧ : ٣٤٨٤٣ : ١٥
 حنبة بن عبد العزيز = حنبة بن أبي لطب
 حنبة بن عبد الله بن مسعود — ٢٤٩ : ١٤ : ٢٤٩
 حنبة بن عبد الله بن حنبة بن عبد الله بن مسعود — ٢٤٩ : ٢٠ : ٣١
 حنبة بن مسعود — ٢٥٠ : ٣٥١١ : ٩
 حنبة بن عبد العزيز بن عبد المطلب — ١٢٥ : ١٢٥٤١٣ :
 ١٥٤١١ : ١٤٢٤٨ : ١٢٦٤١٨٤١٥ : ١٣
 حنبة بن غزوان — ٨٥ : ١٠ : ١١٥٤١٠ : ٢٧٥٤٩ : ٥٣٣
 ١١ : ٢٨٨
 حنبة بن مالك بن أهيب — ٢٤١ : ٨٤٧
 الحنبي — ٥ : ٥٣٨ : ١٢

عدنان بن مبدع = عدنان بن أدد
 عدوان بن عمرو بن قيس — ١٠: ٧٩
 العديل بن الفرخ — ١٠: ٩٧
 عدى (في: بنى حنيفة) — ١٣: ١١٤
 عدى (في: فزارة) — ١٢: ١١٤
 عدى (أبو صالح) — ١٥: ١٤٧
 عدى بن أوطاة الفزاري — ١٢: ٨٣ — ١٢: ٣٦٣ — ١٠: ٣٦٤
 ١٦: ٦٠١
 عدى بن جشم — ٢: ٩٧
 عدى بن جندب — ١١: ٩٧ — ٩: ٦٢٠
 عدى بن حاتم الطائي أبو طريف — ٢: ٢٣ — ٩: ٢٣
 ١: ٥٩٣ — ١٤: ٥٨٦ — ٩: ٣١٣ — ٣: ٢٩٣
 عدى بن حزم — ١٤: ٦٠٩
 عدى بن حنيفة — ١٥: ٩٧
 عدى بن زيد العبدي — ١١: ٧٦ — ١٤: ٦٤٩
 عدى بن عبد مناة — ١١: ١١٤
 عدى بن عمرو بن سبأ — ١٢: ١٠١
 عدى بن فزارة بن ذبيان — ١٠: ٨٣
 عدى بن كعب — ١٠: ١١٤ — ٩: ٦٩ — ٩: ٢٦٦
 عدى بن نصر بن ربيعة اللخمي — ١٧: ٦٤٦ — ١٧: ٦٤٦
 ٤ و ٢
 عدى بن يزيد — ٣: ٥٨٥
 عسذرة — ٣: ١٠٤
 عراقية بن أوس القيطي — ١: ٢٣٠ — ٧
 العرجي = عبد الله بن عمر
 عرفطة = الهرمزان
 عرفوب — ١٠: ٦ — ١٤: ٦١٢
 عروة بن أدية — ١١: ٤١٠ — ١: ١١
 عروة بن أذينة — ٩: ٤٩٢ — ٥: ٤٩٣
 عروة بن ثابت الأنصاري — ١٥: ٥٢٤
 عروة بن الزبير بن العوام — ١٨٦: ١٨٦ — ٩: ٢٢١ — ٣: ٢٢٢
 ١٢: ٢٨٢ — ١٥: ١٢٦ — ٨

عروة بن عمرو بن حدير = عروة بن أدية
 عروة بن مسعود الثقفي — ١٢: ٢٩٤ — ١١: ١٢٦
 عروة بن المنيرة بن شعبة — ١٠: ٥٨٤ — ١٨
 عريج بنت بكر بن عبد مناة — ١٩: ٦٠٩
 عزيز — ١: ٤٩ — ١: ٥٠٦ — ١: ٥٠٦
 عضل بن القارة — ١٢: ٦٥
 عطاء بن أبي رباح — ١: ٤٤٤ — ١٢: ٥٤٧ — ١١
 ٢: ٥٧٨
 عطاء بن أبي الأسود ظالم بن عمر — ١٨: ٤٣٤
 عطاء بن أسلم = عطاء بن أبي رباح
 عطاء بن السائب الثقفي — ١٠: ٤٧٤
 عطاء بن فروخ — ١٠: ٤٨٧
 عطاء بن ياسر — ٨: ٦٢٥
 عطاء بن يزيد اللبي — ١٣: ٤٤٣ — ١٥
 عطاء بن يسار — ١٣٨: ١٣٨ — ١٢: ٤٤١ — ٧: ٤٥٩ — ١٣: ٢٢
 عطارد بن حاجب بن زرارة — ١١: ٤٠٥ — ١١: ٦٠٨
 عطية بن سعد العوفي — ١٤: ٥١٨ — ٨: ٦٢٤
 عفان بن أبي العاص — ٧٣: ٧٣ — ١٤: ١٩١ — ٧: ١٠٦
 عفان بن مسلم الصفار أبو عثمان — ١١: ٥٠٢ — ١١: ٥٢٤
 ١٤ — ١٧
 عفراء — ١٥: ٥٩٧
 العقار بن المنيرة بن شعبة — ١٢: ٢٩٥ — ٢٠
 عتبة بن عامر الجهني — ١: ٢٧٩ — ٣١
 عقبة بن مسعود البدرى — ٥: ٢١٢
 عقبة بن مسلم — ٤: ١٠٨
 عقبة بن أبي معيط بن عمرو بن أمية — ٧٤: ٧٤ — ١٥: ١٥٥ — ٨
 ١٢: ٣١٩ — ١٥: ٥٧٥ — ١٤
 عقيل (نديم جذيمة) — ١٥: ٥٥٤ — ١٠: ٦١٨ — ١١: ١١٦
 ٦: ٦٤٦
 عقيل بن أبي طالب — ١٢٠: ١٢٠ — ١٥: ١٠٥ — ١٠: ١٥٥ — ٦
 ١٤: ١٥٦ — ٩: ٢٠٣ — ٨: ١٣٦ — ١٥: ١٧٦
 ٤: ٥٨٨ — ١٢: ٢١١ — ١٤: ٤٤ — ١: ٢٠٤
 عقيل بن علقمة — ١٢: ٨٤

عدنان بن مبدع = عدنان بن أدد
 عدوان بن عمرو بن قيس — ١٠: ٧٩
 العديل بن الفرخ — ١٠: ٩٧
 عدى (في: بنى حنيفة) — ١٣: ١١٤
 عدى (في: فزارة) — ١٢: ١١٤
 عدى (أبو صالح) — ١٥: ١٤٧
 عدى بن أوطاة الفزاري — ١٢: ٨٣ — ١٢: ٣٦٣ — ١٠: ٣٦٤
 ١٦: ٦٠١
 عدى بن جشم — ٢: ٩٧
 عدى بن جندب — ١١: ٩٧ — ٩: ٦٢٠
 عدى بن حاتم الطائي أبو طريف — ٢: ٢٣ — ٩: ٢٣
 ١: ٥٩٣ — ١٤: ٥٨٦ — ٩: ٣١٣ — ٣: ٢٩٣
 عدى بن حزم — ١٤: ٦٠٩
 عدى بن حنيفة — ١٥: ٩٧
 عدى بن زيد العبدي — ١١: ٧٦ — ١٤: ٦٤٩
 عدى بن عبد مناة — ١١: ١١٤
 عدى بن عمرو بن سبأ — ١٢: ١٠١
 عدى بن فزارة بن ذبيان — ١٠: ٨٣
 عدى بن كعب — ١٠: ١١٤ — ٩: ٦٩ — ٩: ٢٦٦
 عدى بن نصر بن ربيعة اللخمي — ١٧: ٦٤٦ — ١٧: ٦٤٦
 ٤ و ٢
 عدى بن يزيد — ٣: ٥٨٥
 عسذرة — ٣: ١٠٤
 عراقية بن أوس القيطي — ١: ٢٣٠ — ٧
 العرجي = عبد الله بن عمر
 عرفطة = الهرمزان
 عرفوب — ١٠: ٦ — ١٤: ٦١٢
 عروة بن أدية — ١١: ٤١٠ — ١: ١١
 عروة بن أذينة — ٩: ٤٩٢ — ٥: ٤٩٣
 عروة بن ثابت الأنصاري — ١٥: ٥٢٤
 عروة بن الزبير بن العوام — ١٨٦: ١٨٦ — ٩: ٢٢١ — ٣: ٢٢٢
 ١٢: ٢٨٢ — ١٥: ١٢٦ — ٨

٦١٦ : ٣٠٩٦٩ : ٢٩٦٦١٣ : ٢٩٢٦١٨٦١٧
 ٦١ : ٣١٨٦١٠٦٦ : ٣١٧٦١٦٦١٤ : ٣١٣
 : ٣٣٤٦٢٠ : ٣٣٥٦٢٦١ : ٣٣٠٦١٧ : ٣١٩
 ٦٩٠٣٤٦٦١ : ٣٤٥٦١٨٦٣٤١٦٣ : ٣٢٩٦١٦
 ٥٣٣٢ : ٤٠٣٦١٤٣٩ : ٤٠٢٦١٧ : ٤٠٠٦١٠
 : ٤٣٤٦٥٠ : ٤٢٩٦١٠ : ٤٢٧٦١٥ : ٤٢٣٦٧
 : ٤٧٩٦١٣ : ٤٦٨٦١٧ : ٤٦٧٦١٦ : ٤٥١٦١٦
 : ٥٣٥٦٨ : ٥٢٨٦٤ : ٥٠٥٦١٠ : ٤٩٤٦٤-٣
 ٦١١ : ٥٨٧٦١٣ : ٥٨٥٦٦٣٤ : ٥٨٠٦٢٣
 ١٥٦٣ : ٦٢٣٦١٩ : ٦٢٢٦١٦ : ٦١٤

على بن أصمغ - ١٤ : ٦٠١

على بن أمية بن خلف - ٥ : ١٥٧

على بن بذيمة - ١١٦٥٤٩

على بن بكر بن وائل - ٩٦ : ٩٧٦١٤

على بن الحمد - ٩ : ٥٢٥ - ١٧ : ٦٢٤٦١٢

على بن الحسين بن على بن أبي طالب - ٢١٣ : ١٥٥ : ١٦٦

٢١٤ : ١٧٦ : ٢١٥ : ١٠٦٨٥٦٤٦١

على بن حمزة أبو الحسن - الكسائي

على بن زيد بن عبد الله بن جدعان - ٤٤٠ : ٩ : ١٨٦

٤٧٥ : ١٣ : ٥٨٨٦١٦

على بن سعيد - ٩ : ٣٨٧

على بن سليمان بن على - ٣٧٥ : ١٦ : ٣٧٦٦١٥

على بن صالح بن حي - ٥١٩ : ١٠ : ٥٣٢٦١٠

على بن حاصم بن صهيب أبو الحسن - ٥١٦ : ١ : ٧

على بن عبد الله بن جعفر بن نجيب - ١٢٤ : ٢٢ : ١٢٤٦١٢

٢٠٧ : ١٣ : ٢٠٧٦١٣

على بن عبد الله بن العباس - ١٢٣ : ٧ : ١٠٦١١٦١٠

٣٧٤ : ٣ : ٤٥٥٦١٣ : ٤٥٦٦١٤

٥٦٣ : ١١ : ١٣٦١١

على بن عقيل - ٧ : ٢٠٤

على بن على بن الحسين - ٢١٥ : ١٠

على بن عيسى - ٣٨٢ : ١٦ : ٣٨٤٦١٨ : ٣٨٥٦٢

٣٨٩ : ٢

عقيل بن كعب بن ربيعة - ١٦ : ٨٩

عكاية بن صعب - ٩٧ : ٩٨٦٥٠ : ١

عكاشة بن محسن بن حمران - ٢٧٣ : ١٥٦١٧٦ : ٢٧٤٦١٠

عكاشة بن مصعب بن الزبير - ٢٢٤ : ٨٦٥

عكراش بن ذؤيب - ٣١٠ : ٤٢٣٦١ : ٧

عكرمة (مولى ابن عباس) - ٤٣٨ : ٤٥٥٦٩ : ١٠٦

٤٥٧ : ٣

عكرمة بن أبي جهل - ٣٣٤ : ٣٩٩٦٨ : ١٢٦١٠

عكرمة بن خصفة - ٨٥ : ٢١٦٥٦٢٦١

عكرمة بن قيس هيلان - ٧٩ : ٩٧٧

ملك بن عدنان - ٦٣ : ٢٦٦٦١٠ : ٨

العلاء بن حارثة الثقفي - ٣٤٢ : ٨

العلاء بن الحضرمي - ٢٨٣ : ٢٨٤٦١٤ : ١

العلاء بن عبد الرحمن الحرق - ٢٨٥ : ٢٨٥٦٧ : ١٦٦

٤٩١ : ٤

علاء بن شيان - ٩٩ : ١٠٦٦٥ : ١٦

علقمة بن أبي علقمة - ١٣٥ : ٢٦١ : ٥٤٩٦٢١

علقمة بن عبدة - ٧٦ : ١٤

علقمة بن علاثة - ٨٣ : ٨٨٦٩ : ١٤ : ٣٣١٦١٢ : ١٥٦

علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك - ٤٣١ : ١٦ : ٢٢٢

٤٦٣ : ١٩٦١ : ٥٨٣٦١٠ : ١٢٦

هبة بن خالد - ١٧ : ٣

على بن أبي طالب رضى الله عنه - ١٠ : ٧١٦١ : ١٠٦

١١٦١ : ١٠٦٦٥ : ١٢٠٦٤ : ١٢١٦١٥ : ١٢١

١٢٣٦١٩ : ١٢٧٦١٤ : ١٢٨٠١١ : ١٣٥٦٤

١٣٦٦١٦ : ١٤٢٦١٣ : ١٤٣٦١٨ : ٢٦١

١٤٥ : ١٥١٦١٦٦١٣ : ١٥٣٦٨ : ١٥٦٦٣

١٦٤٦٨ : ١٦٠٦٦٥ : ١٥٨٦١٣٦١٢٦١٠

١٦٥٦٢ : ١٦٦٦٩٦٨ : ١٦٨٦٤ : ١٦٩٦١٧

١٧٥٦٧٦٣ : ١٨٧٦٢ : ١٩٦٦١٣ : ٢٠٠٦١٥

٢٠٣٦٢ : ٢١٨ : ٢١٩٦١٠ : ٢٢٩٦١٣

٢٣١٦٦ : ٢٤١٦١٣٦٩ : ٢٥٦٦٨ : ٢١٩

٢٧٠٦٢٠ : ٢٧٤٦٧ : ٢٧٤٦٢٠ : ٢٩١٦٢٠

عمر بن المنكدر - ٤٦١ : ١٣
 عمر بن مهران - ٣٣٠ : ١٨
 عمر بن نافع - ١٩٠ : ٤٢ : ٤٦٠ : ١٩
 عمر بن هبيرة الفزاري - ٣٦٤ : ٩ : ٣٦٥ : ٣ : ٤٠٨ :
 ٧ - ٤٠٩ : ١١ : ٤٤٩ : ١٦ : ٤٦٩ : ٨ -
 ٤٧٠ : ٤١٠ : ٥٧١ : ٦
 عمر بن الوليد - ٣٥٩ : ١٥
 عمر بن يزيد - ٣٥١ : ١٧
 عمرة (من : بنى القرطبات) - ١٣٩ : ٤٦ : ٢٩٤ : ٣ :
 عمرة بنت سيرين - ٤٤٢ : ١٤
 عمرة بنت عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب - ٢٨٧ : ٥
 عمرة بنت عدى بن حاتم الطائي - ٣١٣ : ١٨
 عمرو = ابن أم مكتوم
 عمرو = هاشم
 عمرو بن أبي سفيان - ٣٤٤ : ١٥ : ١٨٦ : ٢١ -
 عمرو بن أحيحة - ١٣٠ : ٣
 عمرو بن الأزد - ١٠٧ : ٩
 عمرو بن أسد - ٦٥ : ٨
 عمرو بن أمية الضمري - ٦٧ : ٤
 عمرو بن أمية بن عبد شمس - ٧٣ : ٧٤ : ٦٣ : ١٨
 عمرو بن بكر بن حبيب - ٩٦ : ٣
 عمرو بن تبيع - ٦٣٣ : ٦٥ : ٩٦٤ : ٨
 عمرو بن تميم - ٧٦ : ٥٦٢
 عمرو بن ثابت بن هرمز البكري - ٢٥٢ : ١٠ : ١٧
 عمرو بن جرموز السعدي - ٢٠٠ : ١٠ : ٢٠٩ : ١ :
 عمرو بن الجحوج - ٥٨٣ : ٦
 عمرو بن الحارث الأعرج - ٦٤٣ : ١٨ : ٦٤٤ : ١ :
 عمرو بن الحارث بن ذهل - ٦٠٥ : ٨
 عمرو بن حجر الكندي - ٦٣٤ : ٣٦٢
 عمرو بن حدير - ٤١٠ : ٣
 عمرو بن حريث - ٢٩٣ : ١ : ١٤ : ١٩ : ٤٨٠ : ٦٩ :
 ٥٧٦ : ٧
 عمرو بن حكيم بن حزام - ٢١٤ : ٨

٥٧٤ : ٥٨٥ : ٤١٢ : ٥٩٠ : ٦١ : ٥٩٢ : ١٥ :
 ٥٩٣ : ٦٠١ : ٦٠٦ : ٦٤٤ : ٤
 عمر بن ذر - ٥٠٠ : ٥
 عمر بن سعد بن أبي وقاص - ٢١٣ : ١٢ : ٢٤٣ :
 ١٠ : ١٢ : ١٤ : ٢٤٤ : ٢ : ٣٥١ : ٤ :
 ٤٠١ : ١٠
 عمر بن سليمان = أبو الأعور السلمي عمر بن سليمان
 عمر بن حاصم - ١٨٨ : ١
 عمر بن عبد الرحمن بن عوف - ٢٣٢ : ١٠ : ٢٣٧ :
 ٤٦ : ٢٣٩ : ١٦
 عمر بن عبد العزيز - ١٨٠ : ٨ : ١٨٦ : ١٢ : ١٨٧ :
 ١٧ : ١٨٨ : ٢ : ٢٠٨ : ٢١ : ٢١٤ :
 ١١ : ٢٣٢ : ١١ : ٢٥١ : ٢٣ : ٣٥٥ : ١١ :
 ٣٥٩ : ٥ : ٣٦٠ : ٦ : ٣٦٢ : ١ :
 ٣٦٣ : ١١ : ٣٦٤ : ٢ : ٤٠٠ : ٩ : ١٠ :
 ٤٤٣ : ١١ : ٤٤٧ : ١٢ : ٤٤٨ : ١٨ : ٤٦٥ :
 ٤٣ : ٤٦٦ : ١١ : ٤٦٧ : ١٤ : ٤٨٤ :
 ٤٤ : ٥٨٢ : ٨ : ٥٩٦ : ٥
 عمر بن عبد الله بن عمرو الأكبر - ٢٠٠ : ١٠ : ١٩٩ :
 ١٢
 عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي - ٢٣٤ : ٢ : ٢٨٩ :
 ٤٤ : ٤١٤ : ٨ : ٥٧٦ : ٩
 عمر بن عثمان بن عفان - ١٩٨ : ١٣
 عمر بن العلاء - ٢٩٣ : ٨ : ١١ : ١٢ :
 عمر بن علي بن أبي طالب - ٢٠٤ : ١٠ : ٢١٠ : ١٦ :
 ٢١٧ : ٩
 عمر بن علي بن الحسين - ٢١٥ : ١١
 عمر بن عمر بن عبد العزيز - ٣٦٢ : ٣
 عمر بن قيس - ٢٢٧ : ٢ : ٥٣٠ : ١١ :
 عمر بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب - ٢١٧ : ١٢ :
 ٢٩٦ : ١٥ : ٩٦٧ :
 عمر بن مصعب بن الزبير - ٢٢٤ : ٥
 عمر بن منبه - ٤٥٩ : ١١

عمرو بن عروة بن الزبير - ٢٢٢ : ٢٢٣ ٩ : ٢٢٣
 عمرو بن العلاء - ٥٤٤ : ١١
 عمرو بن عمرو بن الزبير - ٢٢١ : ١٨ ١٩
 عمرو بن عمرو بن مدس - ٥٧٩ : ٥٨٦ ٤
 عمرو بن علة - ١٠٧ : ٣
 عمرو بن غنم - ٩٣ : ١٤ ١٥
 عمرو بن الغوث - ١٠٣ : ١
 عمرو بن فائد - ٦٢٥ : ٩
 عمرو بن قاسط - ٩٤ : ١٣
 عمرو بن قتيبة - ٤٠٧ : ٧
 عمرو بن قيس عيلان - ٧٩ : ٦٨ : ١٠ : ٣٣٨ : ٢
 ٤ : ٦٢٥

عمرو بن قيس = ابن أم مكتوم .

عمرو بن قيس بن زائدة بن الأصم - ٦٩ : ١٢٦١
 عمرو بن كلاب بن ربيعة - ٨٨ : ٢ : ١٠ : ٩٦ : ٢٢
 عمرو بن كلثوم - ٩٦ : ١١ : ٦٤٨ : ١٦
 عمرو بن محرق - ٦٤٢ : ٥
 عمرو بن مرة بن جاد - ٤٧٥ : ١٦ : ٦٢٥ : ٢
 عمرو بن مرزوق الباهلي - ٥٢٢ : ١٥ : ١٦
 عمرو بن مروان - ٣٥٤ : ١٩ : ٦٦
 عمرو مزقياه بن عامر (ماء السماء) - ٦٤ : ١٢ : ١٠٨ : ١٣
 ١٥ : ٦٣٤ : ٦ : ١٨ : ٦٧ : ٦٤٠ : ١٠ : ٦٧
 ١١ : ٦٤١ : ١٩ : ٦٤٧ : ١٧

عمرو بن مسعدة - ٣٩١ : ١٢

عمرو بن مسلم بن عمرو - ٤٠٦ : ١٠ : ٤٠٧ : ١٣ : ٥ : ٤٠٨

عمرو بن المسيح الطائي - ٣١٤ : ١

عمرو بن معد يكرب الزبيدي - ١٠٦ : ٧ : ٢٩٦ : ٦ : ٢ : ٢٩٩ : ٥٥٦ : ٦

عمرو بن المنذر - ٦٤٨ : ١

عمرو بن ميمون - ٤٢٦ : ١ : ٤٤٨ : ٣ : ٤٤٩ : ١٦ : ٤٤٩ : ٣٦١

عمرو بن الحلق الخزاعي - ٢٩١ : ١٥ : ٥٥٤ : ١٦
 عمرو بن حمزة القرسي - ١١٦٥٥٣
 عمرو بن حمير - ١٠٣ : ١٢٦٩
 عمرو بن الخزرج - ١٠٩ : ٨
 عمرو بن دينار أبو محمد - ٤٦٨ : ١٥ : ١٧
 عمرو بن ذهل - ١٠٠ : ٥
 عمرو بن الزبير بن العوام - ٢٢١ : ١٦ : ٢٢٢ : ١
 عمرو بن زهير - ٤١٣ : ٨
 عمرو بن زياد - ٣٤٧ : ٣ : ٤٨٦ : ١٦
 عمرو بن سبأ - ١٠١ : ١٠ : ١٢٦
 عمرو بن سعد - ١٠٦ : ١٠ : ٦٣
 عمرو بن سعيد بن العاص الأشدق - ١٤٥ : ١٨ : ٢٩٦ : ٢
 ١٤ : ١٥ : ١٨ : ٦١٥ : ٣

عمرو بن سمرة - ٣٠٤ : ١٦ : ٥٥٦ : ١١

عمرو بن شعيب - ٢٨٧ : ٦

عمرو بن شيبان - ٩٩ : ٤

عمرو بن العاص - ١٨٢ : ١١ : ٢٨٥ : ١١ : ١٣ : ١٧ : ١٨ : ٢٨٦ : ٤ : ٢٦٧ : ٨ : ٢٨٧ : ١١ : ١٢ : ٢٩٢ : ١٨ : ٥٦٩ : ١٨ : ٥٧٥ : ١٠ : ٥٧٦ : ٤ : ٥٩٢ : ١٢

عمرو بن عامر (ابن الأحنابية) - ٥٩٨ : ٦

عمرو بن عامر بن ربيعة - ٨٧ : ١٥ : ١٦

عمرو بن عبد - ٨١ : ٧

عمرو بن عبد مناف = هاشم بن عبد مناف .

عمرو بن عبسة - ٢٩٠ : ٦٦١

عمرو بن عبيد بن باب أبو عثمان - ٤٨٢ : ١٤ : ٤٨٣ : ١٦ : ٦٢٥ : ٨

عمرو بن عبيد بن وهب - ٢٢١ : ١٨ : ٢٢٦

عمرو بن عتبة - ٣٤٥ : ١٨

عمرو بن عثمان بن عفان - ١٨٦ : ١٨٦ : ١٩٨ : ١٢ : ١٩٩

١٨ : ٢١٤ : ١١ : ٢٠١ : ١٨ : ٢٠٠ : ٨

عمرو بن علي بن نصر - ٦١٨ : ١ : ٦٤٦ : ١٤ : ١٠ : ١٣ : ١٦

- عمر بن النعمان بن عمرو بن مالك - ١٤: ٦٤٣٦٦: ٦٤٠
عمر بن النعمان بن النعمان - ١٦٦١٥: ٦٤٣
عمر بن قنبل - ١٠٦٩: ٢٤٥٦٩: ١٧٩٦٤: ١١٣
عمر بن هيرة الفزاري - ١١: ٨٣
عمر بن هنب - ٩: ٩٤
عمر بن هند - ٦٢١: ١٧: ٦٤٨ ٦٩: ٦٤٨
٦-١: ٦٤٩
عمر بن هشام - ٦١٧: ٢٥٦٦٣: ١٤٧٦٣: ٧٠
١٦: ٢٤٧
عمر بن وديعة - ١٢: ٩٣
عمر بن يثرب الضبي - ١١: ٤٠٢٦٢٢: ١٠٦
عمليق بن لاوذ بن لارم بن سام بن نوح - ١٥: ٢٧
عمواس - ١٠: ٢٨٤
عمير = ذو مروان الهمداني
عمير - ٨: ٥٣٧٦١٩: ٦٤
عمير (مولى أبي الهمم) - ٦: ٣٢٣: ٤١
عمير بن أبي وقاص الزهري - ١١: ١٥٧
عمير بن الحارث بن الشريد السلمي - ٥٩٧٦١٣: ٣٢٥
١٣
عمير بن ضمضم - ٧: ٥٣٥
عمير بن عبد عمرو = ذو الديدان
عمير بن عبد بن قصي بن كلاب - ١: ١٢٩
عمير بن مالك بن أهيب - ١٢٧: ٢٤١
عميرة بن أسد - ١٣: ٩٢
عميس - ٢٠: ٢٨٢
العنبر بن عمرو - ٥: ٧٦
العنبر بن عمرو بن تميم بن مر - ٢٢: ١٩: ٦٠٩
عنبسة بن أبي صفيان بن حرب - ٤٧٧٦١٢: ١٠: ٣٤٥
١١
عنبسة بن زياد - ١٤: ٣٤٨٦٣: ٣٤٧
عنبسة بن عمرو بن عثمان بن عفان - ٤: ١٩٩
هز بن وائل - ١٥: ١٣: ٩٥
- هزة بن أسد - ١٧: ١٦: ١٢: ٩٢
الهنزية - ١٥: ٤١٧
هنس بن مذبح - ١٥: ١٠٥
الهنسي الكذاب المنبهي - ٤: ٢٥٦
العوراء بنت ضبة - ٣: ٧٦
العوام بن حوشب - ١١: ٤٤٨ - ١٣: ٥٧٥ ٦٨
١٦: ٥٨٩
العوام بن خويلد - ١٠: ١٢٨ - ١٠٦: ١٢: ٢١٩
١١
عوف - ٥٦٥١٩٦١٧: ٤٨٥
عوف بن بدر - ٣: ٦٠٧٦١٧: ٦٠٦
عوف بن بهثة - ١٢: ٨٥
عوف بن تقيف - ٧: ٩١
عوف بن جشم - ١٧: ٦٤٧
عوف بن الخزرج - ٥: ١٠٩
عوف بن ذهل - ٣: ١٠٠
عوف بن سعد بن ذوبيان - ٦: ٢: ٨٤
عوف بن سنان - ١٥: ٨٤
عوف بن شيان - ١٦: ١٥: ٩٩
عوف بن عبد عوف بن الحارث - ٨: ٢٣٥
عوف بن عبد مناة - ٢٠: ٧٤
عوف بن عناب - ١١: ٦٥١
عوف بن غنم - ١٤: ٩٣
عوف بن كعب - ١٤: ١: ٧٩
عوف بن لثوي - ١٧: ٦٨
عوف بن مالك الأشجعي - ٧: ٥: ٣١٥
عوف بن مخلم - ٦: ١٠٠
عوف بن معاوية بن بكر - ٩: ٨٦
العوفي القاضي الحسن بن الحسن بن عطية أبو عبد الله
٣: ٥٢٠٦١٤ - ٨: ٥١٨
العوق بن عمرو بن ربيعة - ١٦: ٩٣
هون بن أرطبان = عبد الله بن عون

عيسى بن يونس — ٢: ٤٥٢
 العيص بن أمية — ٤٤٧٤٦٧: ٧٣
 عيصو — ١٧: ٤٠٠٣: ٣٩٠ ١٦٦١٢٦١١٦٧: ٣٨
 عيلان بن مضر = قيس بن عيلان
 عينة بن حصن بن بن حذيفة بن بدر — ١٤٩٦١٤: ٨٣
 ٦٢٣-١: ٣٠٣٦١٩ — ١٠: ٣٠٢٦١٧
 ١٨: ٦٠٢٦٩ — ٨: ٣٤٢٦٩ — ١: ٣٠٤

(غ)

غاضرة (في: بن أسد) — ١٣: ١١٣
 غاضرة نقيب — ١٥: ١١٣
 غاضرة بن حطيظ — ٩: ٩١
 غاضرة بن صعصعة — ١٤: ١١٣٦١: ٨٧
 غالب (من: بن تميم) — ١٢: ١١١: ٥٣٦
 غالب بن خطاف — ٤: ٤٢١
 غالب بن صامة — ٧: ١١٢
 غالب بن فهر — ١٣: ١٣٠٦١٠٦٧: ٦٨
 غالب القطان — ٢: ٤٢١
 غراب (من: الرباب) — ١٧: ٦٠١
 غزالة — ٨٦٥: ٤١١٦١٨: ٢١٤
 غزوان — ٣: ٥١٠
 غزية بنت دردان بن عوف — ٢: ١٤١
 غسان بن عباد — ٤: ٣٩٠
 غسيل الملائكة = حفظة غسيل الملائكة
 الغصن بن زياد — ١٦: ٣٤٨٦٣: ٣٤٧
 غطفان — ٧: ٨٠
 غطفان بن حرام — ٧٦٣: ١٠٢
 غطفان بن سعد — ١: ٨٢
 الغمر بن يزيد بن عبد الملك — ١٧: ٥٨٣
 غندر — ١٣: ٦٢٥
 غندر محمد بن جعفر أبو عبد الله — ١١: ٨: ٥١٣

عون بن أبي جميلة — ١٠: ٦٢٥
 عون الأصغر بن عبد الله بن جعفر — ٧: ٢٠٧
 عون الأعرابي — ١٥: ٦٢٤
 عون بن جعفر — ٧: ٢٠٦٦١٩: ٢٠٥
 عون الأكبر بن عبد الله بن جعفر — ١: ٢٠٧
 عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود — ١٣: ٢٥٠
 ٥: ٥٢٠٦٦: ٢٥١
 عون بن محمد بن علي بن أبي طالب — ١٨: ٢١٦
 عويم بن الحارث — ٣٠١: ٣٣٦
 عويم بن زيد = أبو الدرداء
 عويم بن عامر = أبو الدرداء
 عويم بن مالك = أبو الدرداء
 عياش — ٥: ٣٠٢
 عياض بن حمار — ١٨-١٢: ٣٣٧
 عبد الله بن عياش = ابن عياش
 عيسى بن أبي جعفر — ١١٦٨: ٦: ٣٧٩
 عيسى بن أبي عيسى الحياط أبو محمد — ٩-٤: ٤٨٥
 عيسى بن زيد بن علي بن الحسين — ٥٠٩٦٨٦٦: ٢١٦
 ١٠-٧
 عيسى بن طلحة — ٩: ٢٣٢
 عيسى بن علي بن عبد الله — ٦٢: ٣٧٣٦٥: ١٢٤
 ١٣: ٣٧٧٦١٠ — ٨
 عيسى بن عمر — ٥٤٠٦٥٦٤: ٥٣١٦٩: ٥١٩
 ٢: ٥٣٢٦١٨ — ١٣
 عيسى بن محمد بن أبي خالد المروزي — ٩: ٣٨٨
 عيسى (عليه السلام) — ٣: ٥٢٦١٦: ٥٠٦٩
 ٢٤٦١٠٦٣-١: ٥٤٦١٤٦١٠٦٩٦٤٦٢: ٥٣
 ٦١٢٦٥٠٣-١: ٥٨٦١٢٦٣: ٥٧٦١١٦٧: ٥٦
 ٩: ٦١٩٦١٠: ٥٩٥٦٧: ٤٢١
 عيسى بن مصعب بن الزبير — ٧٦٥: ٢٢٤
 عيسى بن موسى بن محمد بن علي أبو موسى — ٦٧: ٢١٣
 ١٨٦١٠٦٧: ٣٧٨٦١٨٦١٦: ٣٧٦

فاطمة بنت عمرو بن عائذ - ٦: ١١٩
 فاطمة بنت المنذر بن الزبير - ٤: ٤٩٢
 فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة - ١٢: ٢٧٣ - ١٥٩٥٦
 الفاكه بن المغيرة - ٩: ١٩١
 فتيان أم المعتمد - ١٠: ٣٩٤
 القراء - ١١: ٥٤٥ - ١٣
 القرات بن حيان - ١٣: ٩٧ - ٣٢٤٦ - ١٣٦٧ - ١٥٦
 ١٢
 فراص بن معن بن أعصر - ٢: ٨١
 الفرخان - ٢: ٤١٥
 الفرزدق = ٣٧: ١٠٦ - ١٩٧٦ - ١٣: ٣٢٧ - ٤٠٨٦
 ١١: ٤٤٧ - ١٠: ١١٦ - ١١: ٥٣٦ - ١٤: ٥٤٠ - ٧: ٥٤٠
 ٨: ٥٥٧ - ١٦: ٥٤١
 فرعون - ٤٣: ١٤ - ١٧: ٥٩٤ - ٨: ٦١٩ - ٣
 فروخ - ١٠: ٤٨٧
 فروخ أبو عبد الرحمن - ٢: ٤٩٦
 الفريفة - ٨: ٣١٢
 فزارة بن ذبيان بن بغيض - ١٤: ٨٢
 فضالة (مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم) - ١٤٩: ٤٣
 فضل بن برجان - ٦١١: ٦٥٦
 الفضل بن دكين بن حماد = أبو نعيم الفضل بن دكين
 الفضل بن الربيع - ٣٨٤: ١٤ - ١٦: ٣٨٥ - ١٣
 الفضل الرقاشي - ٨: ٦٢٥
 الفضل بن سهل - ٣٨٧: ٩ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩٢
 الفضل بن سهيل - ٧: ٣٨٥
 الفضل بن صالح - ٦: ٣٧٥
 الفضل بن العباس بن عبد المطلب - ١٢١: ١٢٢ - ١٤
 ١٥: ١٦٤ - ١٦٦ - ٢: ٢٦٧ - ٦
 الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب - ١٢٦: ٥٦١
 الفضل بن العباس بن محمد - ٧: ٣٧٧
 الفضل بن عبد الله بن العباس - ١٢٣: ٩٦٧

غم بن تغلب - ١٦: ٩٥
 غم بن قتيبة - ٤٦٣: ٨١
 غم بن وديعة - ٩٣: ١٤٦١٢
 غنى بن نصر - ٩: ٨٠
 الغوث بن أدد - ١٢: ١٠٤
 الغوث بن قرن - ١٠٧: ٩٦٨
 الغيداق بن عبد المطلب - ١١٨: ١٥ - ١١٩
 غيظ بن حرة - ٨٤: ١١٦٩
 غيلان القبطي - ٨: ٦٢٥

(ف)

فاخته = أم هاني بنت أبي طالب
 الفاروق = عمر بن الخطاب

فاطمة (بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم) - ١٣٣: ٦
 ١٤١: ١٤٢ - ١٨: ١٥٨ - ٦٥: ١٥٦
 ١٨٥: ٢٠٠ - ٦: ٢٠٦ - ٢: ٢١٠ - ١١: ٦١١
 ٣٧٩: ٥٥٦ - ٨
 فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف - ٧١: ١١٦
 ١٢٠: ١٧ - ٢٠٣ - ١٠: ١٢٦
 فاطمة بنت الحسن بن الحسين بن علي - ٢٠٧: ١٧
 فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب - ١٩٩: ١٠٦
 ٢٠٠: ٢١٣ - ١٦: ٢٠٦ - ٢٠: ٣٢٣ - ١٢
 فاطمة بنت الخرشب - ٧: ٨٢
 فاطمة بنت زائدة بن الأصم - ١٢٢: ١١ - ٢١٩
 فاطمة بنت سعد - ١٣٠: ١٣١ - ١٤
 فاطمة بنت سليمان بن علي - ٣٧٥: ١١
 فاطمة بنت شريح - ١٤١: ٢
 فاطمة بنت الضحاك - ١٤٠: ٧
 فاطمة بنت طلحة بن محمد بن جعفر - ٢٠٦: ٢: ٤
 فاطمة بنت علي بن أبي طالب - ٢١١: ١٣٦٣
 فاطمة بنت عمر بن الخطاب - ١٨٥: ٥٦١
 فاطمة بنت عمر بن عاصم بن عمران بن مخزوم - ١٢٩: ١٧

القاسم بن عبد الله بن جعفر — ٦: ٢٠٧
القاسم بن عبد الله بن عمرو الأكبر بن عثمان — ١١: ١٩٩
٩: ٢٠٠

القاسم بن الفضل الحراني — ٣٦٥٩٧
القاسم بن محمد (رسول الله صلى الله عليه وسلم) — ٦٧: ١٣١
١٤٦: ١٤١ — ١٤٦٦١٢٦١٠

القاسم بن محمد بن أبي بكر — ١٧٥: ١٧٨٦٦٤٤: ١٧٥
١١

القاسم بن محمد النقي — ١٣: ٥٧٠
القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب — ٨: ٢٠٧٦١: ٢٠٦
القاسم بن محمد بن عقيل — ١٨: ٢٠٤
القاسم بن محمد بن علي بن أبي طالب — ١٩: ٢١٦
٧: ٢١٧

القاسم بن نجيم الهمداني — ١٥: ٥٤٧
القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود — ٢٤٦
١٧

القاسم المؤمن عن بن هارون — ٤: ٣٨٦٦٥: ٣٨٣
القاسم النسبي — ١٦: ١٠٤
قباذ بن فيروز — ٦٦٢: ١٢٦١٣٦١٨٦٢٠٦٦٣٦٢٠
٤ — ١٦

القبطي = عبد الملك بن عمير
قبيصة بن ذؤيب — ١٠٨: ١٦: ٤٤٧٦١٦: ١٣: ٤٤٧٦١٨ — ٥٤٧
١٦: ٥٨٦٦١٢

قبيصة بن عقبة أبو عامر — ٤: ٥٢٦ — ٦
قناة بن دعامة — ٤٤٠: ١١: ٤٤٣٦٢٢٦ — ٤٦٢٦
١٢ — ٩: ٦٢٥٦٨: ٥٨٨٦٦: ٥٧٢٦١٩

قناة بن صلبة — ١: ١١٥
قناة بن النعمان — ٢٦٨: ٤: ٤٦٦٦٤ — ٧: ٥٨٨٦٧
قناة (أم سليمان) — ٢: ٤٨٧

قنية — ٤١٦: ٤١٦٦٦٥٥: ٨٦٩٧٦٦٥٥
قنية بن مسلم الباهلي — ١١: ٨١: ٤٠٠٦ — ٤: ٦٦٣
١ — ٤٠٨: ٦: ٤٢٣٦٦ — ١٠: ٥٧٦٦١٢٦
١٤٦١٣

الفضل بن عيسى الرقاشي — ١: ٤٧٦

الفضل بن موسى — ٣: ٤٢٢

الفضل بن يحيى بن خالد — ٣: ٣٨٢٦١٢: ٣٨١

الفضيل بن عياض أبو علي — ١٣ — ١٠: ٥١١

فطر بن خليفة — ١٢: ٦٢٤

فهر بن مالك بن النصر — ١٤: ١٣٠٦٢٠٦٦٦١: ٦٨
القد الزماني — ٦ — ٩٧

فهم بن بن عمرو بن قيس — ٢٢٦١٠: ٧٩

فيروز — ٦: ٦٣٩

فيروز الحميري — ١٧: ٥٩٧

فيروز الديلمي — ١٥٦١٤٦١٢٦١٠٦٨: ٣٣٥

فيروز أبو لؤلؤة — ٧: ١٨٣

فيروز بن يزيد — ٦٦١: ٦٦١٦١٥٦١٣: ٦٦١
١٢٦: ٧٦٤: ٦٦٢

الفيروز آبادي — ٢٣: ٣٢٢

(ق)

قابوس — ١٢: ٦٥١٦٩: ٦٤٨

قاييل — ١٥٦١٢٦٨٦٧: ١٧

القارظان = يذكر بن عذرة وأبورهم

القارة بن الهون — ١٢: ٦٥

قارون بن صافر بن قاهث بن لاوي — ١: ٤٤

قاسط — ٨: ٩١

القاسط بن شريح — ١٨: ١٦٠

قاسط بن هنب — ١٣٦٩: ٩٤

قاسط بن وائل — ٧٦٥: ١٠٣

القاسم بن أبي جعفر — ٣: ٣٧٩

القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر — ٤: ٢٠٨

القاسم بن عبد الرحمن — ١٠: ٤٧٣

القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود — ١٦: ٢٤٩

- قنينة بن معن بن أعصر - ٨١ : ٣٦١
قنبلة - ١٧٢ : ١٥
قثم بن العباس - ١٢١ : ٩٩ : ١٢٢ : ١٣٦ : ١٧٦
٦ : ١٦٦
قطان - ١٠١ : ٧٦٥ : ٦٢٦ : ٩
قطان بن عابر بن شالح بن أرنخسذ بن سام بن نوح -
٢ : ٢٧
قطبة - ٤١٨ : ٨
قطبة بن شيب الطائي - ٣٧٠ : ٥٥ : ٦٨ : ١١ : ١٣٦
٣ : ٣٧١
قدار بن الأزدي - ١٠٧ : ٩
قدار بن سالف - ٢٩ : ١١
قدارة بن جراد القريني - ٥٣٤ : ٤
قراطيس - ٢٩٣ : ٣
قرط - ٨٩ : ٩
القرطيات - ٨٩ : ٩
قرن بن مالك - ١٠٥ : ٥
قرن بن مالك بن زيد كهلان - ١٠٧ : ٨
قرة = ابن خالد الدوسي
قريبه بنت أبي قحافة - ١٦٨ : ١٢٦ : ٩
قريبط - ٨٩ : ٩
قرين - ٢١٤ : ٢ : ١٤
قرين بن هبة الله بن عثمان - ٢١٩ : ٢١ : ٢ : ٢١٤
القرية - ٤٠٤ : ١٢
قرمان - ١٦٠ : ١٦ : ١٧٦ : ١٦١ : ٣
قس بن ساعدة الإيادي - ٦١ : ٢١ : ٦١
قس الناطف - ٤٠١ : ٣
قشير بن كعب - ٥٨١ : ١١ : ١٢
قشير بن كعب بن ربيعة - ٨٩ : ١٦
قصير - ٦١٨ : ١٤ : ٦٤٦ : ١١
قصي بن كلاب - ٧٠ : ٦ : ١١٦ : ٩٦ : ١١٧ : ١٠ : ٩
١٣٠ : ١٣١ : ٨٦٧ : ١٤ : ٦٠٤ : ١٢ : ٩
٢٠ : ٦٤٠
- قضاة بن مالك - ١٠٣ : ١٣
قضاة بن معد - ٦٣ : ١٢
قطري بن الفجاءة - ٤١١ : ١٣ : ٤٣١ : ١٨ : ٤١٥ : ٩
٦ : ٦٠٠
قطن بن عبد عوف بن أصرم : ٦١٥ : ١٣
قطن بن قنينة بن مسلم - ٤٠٧ : ٦ : ١٥٦
قطورا - ٢٣ : ٩
قعايمة بن عيس بن بغيض - ٨٢ : ٩
القعقاع بن حكيم - ٦٦ : ٤
القعقاع بن شيرمة - ٤٧١ : ١
القعقاع بن شور - ٩٩ : ٨٦٧
القعقاع بن قيس بن عاصم - ٣٠١ : ١٣
قعب : ٨١ : ٧ : ١٠٠ : ٩
القعني عبد الله بن مسلبة - ٥٢٤ : ١ : ٥
قلاية بنت الحارث بن لحيان بن هذيل - ١٣١ : ٨ : ٩
القليب بن عمرو - ٧٦ : ٧
قعة بن إلياس - ٦٤ : ١٠ : ١١
قنص - ٦٣ : ١٢
قوط بن حاتم - ٢٦ : ٨٦٧
قيدار - ٣٤ : ١١ : ١٢
قيس - ٥٤٦ : ١٤ : ٥٩٧ : ٩ : ٦٠٧ : ٢
قيس بن ثعلبة - ٩٨ : ٥ : ١٣
قيس بن جهمدر - ٤٢٢ : ١١
قيس بن الخطيم الأنصاري - ٢٩٤ : ١٥
قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي أبو إسحاق -
١٨٤ : ٢١٠ : ٦٧ : ١٨
قيس بن زهير بن جذيمة - ٨٢ : ١١ : ١٢ : ٦٠٦ : ٩
١٦ : ١٥ : ١٤ : ١١ : ٩
قيس بن المسائب المخزومي - ٤٤٤ : ١٤ : ١٥
قيس بن سعد بن عبادة - ٢٥٩ : ١٤ : ٥٤٧ : ١٠ : ٩
٨٦٥ : ٣ : ٥٩٣

كسرى أنوشروان بن قباد — ٦٣٨ : ٦٦٣ ١٧ ٦٨ : ٦٦٣

١٤ ٦٩ — ٥ : ٦٦٦ ٦٨ : ٦٦٤ ١٧

الكسعى — ٦ : ١٠

كشاسف — ٦٥٢ : ١٢

كعب الأحبار — ٤٣٠ : ٥ — ٤٣٩ ١١ : ١٤

كعب بن جندب — ٤٣٨ : ١٢

كعب بن الحارث — ٩٥ : ١٠

كعب بن حسان بن شهاب — ٤٠٨ : ٩

كعب بن الخزرج = ظفر

كعب بن الخزرج — ١٠٩ : ٨

كعب بن ربيعة — ٨٧ : ١٤ : ٨٩ ١٦ : ١٦

كعب بن سوار الأزدي — ٥٥٨ : ١٣

كعب بن مجل — ٩٧ : ٨

كعب بن عمرو = أبو اليسر

كعب بن عمرو — ١٠٧ : ٤

كعب بن كلاب بن ربيعة — ٨٨ : ٣

كعب بن لؤى — ٦٨ : ١٥ : ٦٩ ٩ : ٩

كعب بن مالك — ٣٤٣ : ١٤

كعب بن مالك الأنصاري — ٥٨٨ : ١

كعب بن مرة — ١٣٠ : ١١

كعب بن مسور — ٤٣٠ : ١٢

كلثوم بن الهدم — ١٥٢ : ٢ ٦١ : ٢

كعب بن يشكر — ٩٦ : ١٦ : ٩٧ ١٦ : ١٧ : ٥٨١ ١٧ : ١٧

كلاب بن ربيعة — ٨٧ : ١٤ : ٨٨ ١٤ : ٨٨ : ١١٤ ١٩ ٩ : ٩

كلاب بن طالحة — ١٦٠ : ١٣

كلاب بن مرة — ٧٠ : ١١٤ ٦ : ٨ : ٨

الكلبي — ١٠٧ : ٢٠ : ٥٣٥ ١٨ : ٥٣٦ ٦ : ٢ : ٥٣٦

٣ : ٥٤٧

كلثوم بن جبر — ٢٥٧ : ٢٣

كليب — ١٠٠ : ١١

كليب بن ربيعة — ٩٦ : ٨ : ٦٠٥ ٦٨ : ١٠٦ ٦٥ : ١٠٦ ٦٥

كليب بن وائل — ٦١٧ : ١٥

قيس بن سعيد بن عمارة — ٥٨٥ : ١٧

قيس بن عاصم المقرئ — ٣٠١ : ٥ — ٤٠٣ ١٥ : ٤٠٣

١٨ : ٥٥٦

قيس بن عبد الله بن الزبير — ٢٢٥ : ٤٨ : ٢٢٦ ١٠ : ٢٢٦

قيس بن عكابة — ٩٨ : ١

قيس بن عيلان — ٦٤ : ١٤ : ٧٤ ٧٧ : ٧٩ ٦٧ : ٢٠

قيس بن مخرمة — ٣٤٢ : ١١ : ٥٧٥ ١٧ : ١١

قيس بن مسعود الشيباني — ١٠٠ : ١٧ ١٠ : ١٠٠

قيس بن مكشوح المرادي — ٥٨٧ : ٤٢ : ٦٠٠ ٩ : ٦٠٠

قيصر — ٣٣١ : ١٧ : ٦٢٧ ٦ : ١٣ : ٦٤٠ ٦٢٠ : ٦٢٠

٦٥٧ : ١١ : ١٣ ١٨ ٦ : ٢٠ ٦ : ٦٥٨ ٦٨ : ٦٥٨

٦٦٣ : ١ : ٦٦٤ ١٧ : ٦٦٥ ٩ : ٦٦٥

قيلة — ١٠٩ : ٤

قيسان — ٢٠ : ٩ ٦٨ : ٢٠

(ك)

كالب بن يوفنا بن قارض بن يهوذا بن يعقوب — ٤٣ : ١٢

الكامل = سعد بن عبادة

كثير بن مسلم — ٤٠٧ : ١٤

كثير بن العباس — ١٢١ : ١٣

كثير بن عبد الرحمن بن أبي جمعة الشاعر — ٧٣ : ٤

كثير بن عزة — ٤٥٦ ١١ ٦٣٥٥ : ١٢ : ١٤ ٦١٢

كثير بن قتيبة — ٤٠٧ : ٦ ٦٤٠٧

كرز بن جابر الفهري — ٥٥٢ : ٢٢ ٦٧ : ٥٥٢

كرز بن مصقلة — ٤٠٣ : ١١ : ١٢ ٦١١

كرز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس — ١٢٨ : ١٣

الكسائي — ٥٤٥ : ٧ — ١٠

كسرى — ١٣٥ : ١٣٥ ٦٥ : ٢٨٨ ٦٥ : ٢٦٤ ٦٧ : ١٣٥

٤٥٩ ٦٩ : ٤٥٩ ٦٩ : ٦٨ ٦٧ : ٤٥٩ ٦٩ : ١١ ٦٩ ٦٤ ٤

٨ : ٦١٢

لبابة بنت جعفر - ٣٧٩ : ٧ : ١٠
 لبابة بنت سليمان بن علي - ٣٧٥ : ١٧
 لبابة الصغرى بنت الحارث الهلالية - ٣٦٧ : ٣ - ٤
 لبابة بنت العباس بن علي بن عباس - ٢١٧ : ١٧
 لبابة بنت عبد الله بن العباس - ١٢٣ : ٨ : ٢٢٢ : ١٥٤
 لبابة بنت علي بن عبد الله - ١٧٤ : ٩
 لبابة الكبرى بنت الحارث الهلالية - ٢٦٧ : ٥
 لبي - ١١٩ : ١٣
 اللبؤ بن سعد - ١٠٦ : ٢
 اللبؤ بن عبد التيس - ٩٣ : ٩٥ : ٣
 لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب - ٣٢٢ : ١
 ١٣ : ٦٤٢ : ٨ : ٥٥ : ٤
 اللجيم بن صعب - ٩٧ : ٧٤ : ٧
 لحيان - ٦٤ : ١٩
 لخم بن لخم بن عمرو بن سبأ - ١٠٠ : ١٢ : ١٤ : ١٧
 ١ : ١٠٢
 لقمان الحكيم - ١ : ٥٥ - ١ : ٢ - ٧ : ١٨ : ٦٢٦ : ١٧
 لقيط بن صبرة - وافد بن المنفق
 لكيز بن أفعى - ٩٣ : ٧٤ : ٧
 لملك - ٢١ : ٨
 لوط (عليه السلام) - ٣١ : ٤ : ٣٢ : ٤١ : ٤٥ : ٤١ : ٤٤ : ١٦ : ١٤ : ١٦
 ٤٢ : ١٥ : ١٩٢ : ١١
 لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف ابن سليم = أبو مخنف الأزدي
 لؤي بن غالب - ٦٨ : ١٠ : ١٥ : ٢١
 لؤي بن كعب - ١٣٠ : ١٢
 الليث بن بكر بن عبد مناة - ٦٠٩ : ١٩
 الليث بن سعد أبو الحارث - ٥٠٥ : ١٤ : ٥٠٦ : ٤
 ليقر - ٤٦ : ٦٤
 ليل الأخيلىة - ٩٠ : ١٠ : ١١
 ليل بنت مسعود بن خالد التمشلي - ١٢٤ : ٨ : ٢٠٧ : ٥٠
 ١٦ : ٢١٠ : ١٠

كليكب بن تبع الأكبر - ٦٣١ : ١ - ٣
 الكيت بن زيد - ٤٤٧ : ١٧ : ١٩ : ٥٨٤ : ٥
 كاز بن حصين = أبو مرند الغنوي
 كانة - ١٣٠ : ١٧
 كانة بن بشر التجيبي - ١٩٦ : ١
 كانة بن نزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر - ٦٥ : ٧
 ٤ : ١١٢ : ١٧ : ١٥
 كانة بن الربيع بن أبي الحقيق - ١٢٨ : ٨
 كانة بن يشكر - ٩٦ : ١٦
 الكاني - ٦٠٣ : ١١ : ١٢
 كندة بن ثور - ١٠٥ : ٩
 كنان - ٥٥ : ١٥
 كنان بن حام - ٢٦ : ٧ : ٩
 كهلان بن سبأ - ١٠١ : ١٠ : ١٠٤ : ١٠
 كهمس - ٦٢٥ : ١٤١
 الكواه - ٥٣٥ : ١٢
 كوش - ٢٦ : ٧ : ٩ : ٤٨ : ١٣
 كيسان = أبو نعيمة
 كيسان = المختار بن عبيد
 كيسان أبو فروة - ٢٠٣ : ١٣
 الكيس = محمد بن عبد الرحمن بن يزيد

(ل)

لابان بن ناهر بن آزر - ٣٩ : ١٠ : ٤٠ : ١٥
 ١٢ : ٥٦١
 لاوذ بن إرم بن سام بن نوح - ٢٧ : ٤
 لاوي بن موسى - ٤٠ : ١٣
 لأى بن شمع بن فزارة - ٨٣ : ٥
 لايا بنت لايار - ٤٠ : ٤١ : ٦ : ١٣
 لبابة بنت أبي لبابة الأنصاري - ٣٢٥ : ١٨ : ٢٠ : ٢٠
 ١٤ : ٥٩٧

(م)

مالك بن بكر بن حبيب - ٩٦ : ٣
 مالك بن تيم الله بن ثعلبة - ٩٨ : ١٠ : ١٢
 مالك بن ثعلبة - ٣١٤ : ٢٠
 مالك بن جعفر بن كلاب - ٨٨ : ١١ : ٨٩
 مالك بن حرام - ١٠٢ : ٣ : ٨
 مالك بن حطيظ - ٩١ : ٩
 مالك بن حمير - ١٠٣ : ٨ : ١٣
 مالك الدار - ١٨٩ : ٣ : ٧ : ٨
 مالك بن دينار - ٤٧٠ : ١١ : ٥٧٧ : ٥
 مالك ذو الرقية القشيري - ٩٠ : ٧ : ٥٥٥ : ١٦
 مالك بن ربيعة = أبو أسيد الساعدي
 مالك بن الربيع - ٥٤٨ : ١٠
 مالك بن زهير - ٦٠٧ : ٣ : ١
 مالك بن زيد بن كهلان - ١٠٤ : ١٠ : ١٠٥ : ٤
 مالك بن سعير - ١٣٤ : ٢٠
 مالك بن شيان - ٩٩ : ٥
 مالك بن صعب - ٩٧ : ٥
 مالك بن عبيد بن خزيمه بن لؤي - ٦٩ : ٢١
 مالك بن عبيد الله - ٢٢٩ : ١٣ : ٢٣٠ : ٣
 مالك بن عمرو - ٧٦ : ٨ : ٦٤٠ : ١٠
 مالك بن عميرة بن أسد - ٩٢ : ١٥
 مالك بن عوف المصري - ٨٦ : ١٦ : ٣١٥ : ١١
 مالك بن فهم بن غنم بن دوس - ٦٤١ : ٤ : ٦٤٥ : ٣ : ٨
 مالك بن كنانة - ٦٥ : ١٧
 مالك بن مرة - ٨٤ : ٩
 مالك بن مسمع - ٤١٩ : ١ : ٥٨٧ : ١
 مالك بن مغول - ٥٠٠ : ٥
 مالك بن المنذر - ٦١١ : ٩٧
 مالك بن النضر بن كنانة - ٦٧ : ٩ : ١١ : ٢٤ : ٢٥ : ٦٦
 ١٩٦١ : ٦٨ : ٢٦
 مالك بن فضلة - ٤٣١ : ١
 مالك بن النعمان بن عمرو بن مالك - ٦٤٠ : ٥
 مالك بن نويرة - ٢٦٧ : ١٠

ماء السماء - ٦٤٧ : ١٦ : ٦٤٧ : ١٧ : ١٨ : ١٩ : ٦٤٨
 ٥٦٤
 الماجشون بن أبي سلمة - ٤٦١ : ١٤ : ٤٦٢ : ١ : ٩
 ماردة - ٣٩٢ : ٢
 مارية بنت ربيعة - ٦٢٠ : ٨
 مارية بنت ظالم بن وهب بن الحارث بن معاوية الكندي -
 ٦٠٩ : ٦
 مارية ذات القرطين - ٦٤٢ : ٨ : ٦٤٢ : ١٠
 مارية القبطية - ١٣٢ : ١٤ : ١٤١ : ١٤٣ : ٥٥
 ٣١٢ : ١٣
 مازن بن الأزد - ١٠٧ : ٩
 مازن بن تيم الله - ٩٨ : ١١
 مازن (في : تيم) - ١١٥ : ٨
 مازن بن شيان - ٩٩ : ٥
 مازن، في : شيان - ١١٥ : ١١
 مازن بن صعصعة - ٨٧ : ٢
 مازن، في : صعصعة - ١١٥ : ١٠
 مازن بن فزارة بن ذبيان - ٨٣ : ١
 مازن، في : قيس عيلان - ١١٥ : ٩
 مازن بن منصور - ٨٥ : ٩
 ماش بن إرم بن سام بن نوح - ٢٨ : ٥ : ١
 مالك - ١٣٠ : ١٥ : ٥٥٤ : ١٥ : ٥٩٧ : ١٢ : ٦
 ٦١٨ : ٦ : ٦٤٦ : ١١ : ٦٦
 مالك بن أبي عامر - ٤٩٨ : ١٠ : ١٦
 مالك بن الأزد - ١٠٧ : ٩ : ٣٢٥ : ٩
 مالك بن أنس - ١٣٥ : ١ : ٢٢٧ : ٣ : ٤٨٤ : ١٠ : ٤٩٢
 ٤٩٢ : ١٠ : ٤٨٨ : ٧ : ٤٩٩ : ٤٠ : ٥٠٣ : ٢ : ٥٢١
 ٥٢١ : ١٢ : ١٥ : ٥٤٩ : ٢ : ٥٩٥ : ٣
 مالك بن الأوص بن حارثة - ١١٠ : ٧ : ٥
 مالك بن أوص بن الحدنان - ٤٢٧ : ٤ : ٧
 مالك بن بدر - ٨٣ : ١٣

٤١٤٦٥٦٣:٣١٩ ٤١٣:٣١٨ ٤٢٠:٦٨
 ٤٢١٦١٩٦١٣:٣٢٢ ٤١٥٦٢٦١:٣٢١
 :٣٢٥ ٤١٣٦٣:٣٢٤ ٤١٣٦١٢٦٦:٤:٣٢٣
 ٤١٠:٣٢٨ ٤١٩٦١٥٦١٠:٣٢٧ ٤١٤
 ٤٦:٣٣١ ٤١٢٦١١:٣٣٠ ٤٤٦٢:٣٢٩
 ٤١٦٦٩٦٧٦٥:٤:٣٣٣ ٤٥:٣٣٢ ٤١٦
 ٤١٣٦١١٦٦٦٣:٣٣٥ ٤١٤٦١:٣٣٤
 ٤١١٦٩٦٤:٣٨٥ ٤١٧٦١٠٦٧٦٢:٣٣٦
 :٣٩١ ٤٤:٣٨٧ ٤٧٦٦٦١:٣٨٦ ٤١٦٦١٢
 ٤٣:٣٩٩ ٤٢٠٦١٧:٣٩٨ ٤٦:٣٩٥ ٤١٦
 :٤١٩ ٤٨:٤١٢ ٤٦٦٤:٤٠٢ ٤٢:٤٠١ ٤٩
 ٤١١٦٦:٤٢٣ ٤١٦٦١٣٦١١:٤٢٢ ٤٤
 ٤١٧٦٨٦٥٦٢:٤٢٦ ٤١٦٦١٥:٤٢٥ ٤١٤
 :٤٣١ ٤١٠٦٤:٤٢٩ ٤٢:٤٢٨ ٤٩٦٥:٤٢٧
 ٤٥:٤٣٨ ٤٩٦٣:٤٣٧ ٤١٦:٤٣٦ ٤١٥
 ٤٦:٤٤٥ ٤٨:٤٤٤ ٤٦:٤٤٢ ٤٣:٤٤٠
 ٤١:٦٣:٥٣٤ ٤١٥:٤٥٩ ٤١٣:٤٥٨
 ٤١٤:٥٥٠ ٤١٨:٥٤٣ ٤١٧٦١١٦٩:٥٣٧
 ٤٢:٥٥٥ ٤٧٦٢:٥٥٢ ٤١٦٦١٢:٥٥١
 ٤١٠٦٢:٥٥٧ ٤١٥٦١١٦٨:٥٥٦ ٤٨
 :٥٧٥ ٤٥:٥٧٣ ٤٩:٥٧٠ ٤٧٦٥:٥٥٨
 ٤١٥٦١١:٥٨٤ ٤٢:٥٨٣ ٤٤:٥٨٠ ٤١٥
 ٤١٣٦١٢٦١٠٦٥:٦٠٨ ٤١٢٦١:٥٩١
 :٦٢٤ ٤١٦٦١٥:٦٢٣ ٤١٧:٦١٤ ٤١:٦١١
 :٦٣٨ ٤١٥٦١٣:٦٣١ ٤١٢٦٩:٦٢٧ ٤٤
 ١٢:٦٦٦ ٤١٢:٦٦٥ ٤٤:٦٣٩٦٥

محمد بن عبد الله بن عقيل — ٢:٢٠٥

محمد بن عبد الله بن عمرو الأصغر — ١:٢٠٠

محمد بن عبد الله بن عمرو الأكبر — ١٢:١٩٩

محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاصر — ٦:٢٨٧

محمد بن عبيد الطنافسي — ٥:٥١٧

محمد بن عبيد الله = العتيبي

محمد بن مجلان — ١:٥٩٥

٤١٢٦٧٦٥:١٦٧ ٤١٧٦١٤٦١:١٦٦٦١٣
 ٤٨:١٧٠٦٧:١٦٩٦١٦:١٦٨٦١٧٦١٦
 :١٧٣٦١٠٦٧٦٦٢:١٧٢٦١١٦٧:١٧١
 :١٧٩٦٤:١٧٧٦٧٦٦٥:١٧٦٦١:١٧٤٦٨
 ٤١٢:١٩١٦٢:١٨٥٦١٣:١٨٣٦١١
 ٤١٠٦٨٦٤:١٩٣٦١٤٦٩٦٨٦٤:١٩٢
 ٤١٩٦٣٦١:١٥٦١٩٥:١٩٤٦١٨٦١٢٦١١
 ٤١٧٦١٥٦١٣٦١٢:٢٠٥١:٢٠٠٦٩:١٩٩
 :٢١٩ ٤٧:٢١٧ ٤٦٦٥:٢١٥ ٤١٧:٢٠٦
 ٤١٤٦١٣:٢٢٨ ٤٥٦٤:٢٢٠ ٤١٦٦٩٦٦
 ٤١٦٦٧:٢٣٥ ٤٨:٢٣١ ٤١:٢٣٠ ٤١٥
 ٤١٦٦١٤:٢٤٥ ٤١٥٦١٤:٢٤١ ٤١٤:٢٣٩
 :٢٤٩ ٤٧:٢٤٨ ٤١٤٦١١٦١٠:٢٤٧ ٤١٧
 :٢٥٥ ٤٥:٢٥٣ ٤١٣:٢٥٢ ٤٥:٢٥٠ ٤٥
 ٤١٠٦٣:٢٥٧ ٤١٢٦١١:٢٥٦ ٤١٧٦١١
 :٢٦٠ ٤١٤٦٦:٢٥٩ ٤١١٦١٠٦٨:٢٥٨
 ٤٧:٢٦٣ ٤٨٦٧:٢٦٢ ٤٤:٢٦١ ٤٧٦٥
 :٢٦٦ ٤٥٦٤:٢٦٥ ٤١٤٦٩:٢٦٤ ٤١٤
 ٤٥:٢٦٨ ٤١١٦٤:٢٦٧ ٤١٠٦٤
 :٢٧١ ٤٥:٢٧٠ ٤١٠٦٩٦٧:٢٦٩ ٤١٩
 ٤١٧٦٥٦١:٢٧٤ ٤١٨٦٥:٢٧٣ ٤١٠
 ٤١٨٦١٧٦١٣٦٩٦٦:٢٨٠ ٤٤٦١:٢٧٩
 ٤١٣٦٨:٢٨٤ ٤٨٦٥٦٤:٢٨٣ ٤٧:٢٨٢
 ٤١٦٦٩٦٨٦٥٦٤:٢٩٠ ٤١٤٦٧:٢٨٨
 ٤٤:٢٩٦ ٤١٣٦١٢:٢٩٤ ٤١٠٦٨:٢٩٢
 ٤١٧٦١٢٦٦:٢٩٨ ٤٢١:٢٩٧ ٤١٠
 ٤١١٦١٠٦٩٦٥٦٣٦١:٣٠٠ ٤١٤٦٩:٢٩٩
 ٤٨٦٧:٣٠٢ ٤٩٦٨٦١:٣٠١ ٤١٨٦١٦
 ٤١٦٦١٣:٣٠٤ ٤١١٦١٠٦٩٦٥٦٤:٣٠٣
 :٣٠٧ ٤١٢٦٨:٣٠٦ ٤٢١٦١٥٦٥:٣٠٥
 ٤٢:٣٠٩ ٤١٠٦٩٦٨:٣٠٨ ٤١٦٦٤٦٣٦١
 ٤٩:٣١٢ ٤١١٦٧٦٤:٣١١ ٤٩٦٤:٣١٠
 ٤٢:٣١٦ ٤٢٠٦١٤:٣:٣١٥ ٤٦٦٣:٣١٤

محمد بن عدي بن حاتم الطائي - ١٥: ٣١٣
 محمد بن عمرو بن الزبير بن العوام - ٢٢٣: ١٤: ٢٢٢
 ٤
 محمد بن عقيل - ١٨٤: ٢٠٤
 محمد بن علي بن أبي طالب - ١٤: ٢١٦: ١١: ٢١
 ١٧
 محمد بن علي بن الحسين - ١٦٤: ١٤: ١٠: ٢١٥
 محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - ٧: ١٧٥
 محمد بن علي بن عبد الله بن العباس - ١٠: ٦: ٤: ١٢٤
 ٢: ٢١٧: ١٣: ١٢
 محمد بن علي بن مقدم - ١٥: ١٤: ٥٠٧
 محمد بن علي بن موسى - ١: ٣٩١
 محمد بن عمار بن باسر - ٧: ٢٥٨
 محمد بن عمر بن عبد العزيز - ٣: ٣٦٢
 محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب - ٢١٧: ١٣: ٢١٦
 ١٢: ١١
 محمد بن عمر بن واقد - ١٥: ٥٩٥: ١٧: ١٢٣
 محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة - ٥: ٢٢٢
 محمد بن عمرو بن العاص - ١١: ٢٨٧: ٦: ٢٨٧
 محمد بن عمرو بن الوليد بن عقبة - ٤: ٣٢٠
 محمد بن عمير بن عطار بن حاجب بن زراره - ٥: ٤٢٥
 محمد بن الفضل السدوسي = عارم بن الفضل
 محمد بن فضيل بن غزوان أبو عبد الرحمن - ١: ٥١٠ -
 ١٣: ٦٢٤: ٥
 محمد بن كعب القرظي - ٩: ٤٨٦: ٥: ٤٥٩: ٩: ٤٥٨
 محمد بن محمد العلوي - ٨: ٣٨٨
 محمد بن عبد الله بن عمرو الأصغر - ١٣: ١٠: ١٩٩
 محمد بن المختار - ١٨: ٤٠١
 محمد بن مروان بن الحكم - ٣٥٥: ٧: ٣٥٤: ٣: ٢٢٤
 ٤ - ١
 محمد بن مسلم بن أبي الوضاح = أبو سعيد المؤدب
 محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب - ١٣: ٧: ٢٢٧
 ١٨: ١٠: ٢٥٠

محمد بن مسلم بن عبيد الله = الزهري محمد بن مسلم بن عبيد
 محمد بن مسلمة بن سلمة - ٦٤: ٢٦٩
 محمد بن المسيب - ٥: ٤١٣
 محمد بن معاوية بن عبد الله بن جعفر - ١٥: ٢٠٧
 محمد المنتصر - ١٦٤: ١٥: ١٢: ٣٩٣
 محمد بن المنذر بن الزبير - ١٥: ٢٢٣
 محمد بن المنكر - ١٨: ٥: ٤٦١
 محمد المهدي - ٦: ٤: ٣٩٤
 محمد بن موسى بن طلحة - ٣: ٢٢٣
 محمد بن نباتة - ٨: ٤١٨
 محمد بن هارون أبو إسحاق المعتصم - ١٨: ١٦: ٣٨٩
 ١٩: ١: ٣٩٢: ٥: ٣٩١
 محمد بن واسع بن جابر - ١٠: ١: ٤٧٧
 محمد بن يحيى بن حبان - ٦: ٤: ٤٧٣
 محمد بن يزيد بن يزيد الشيباني - ٣: ٤١٤
 محمد بن يزيد بن معاوية - ١٨: ٣٥١
 محمد بن يوسف الثقفي - ١٢: ٦: ٥٤٤: ٣٩٦
 المختار بن أبي عبيد بن مسعود بن عمرو الثقفي - ١٤: ٩١
 ١٨٦: ١٧: ٢١٧: ١٩: ٢٤٣: ١٤: ٢٤٤: ٢٢: ١٠: ٢٤٤
 ٣١٣: ١٦: ١٧: ٢٢٢: ١٨: ٣٤١: ١٢: ٣٤٧
 ٣٥٦: ٣: ٥٦٣ - ٧: ٤٠٠: ١٤: ٤٠١: ٨: ٧: ٥٠٤
 ١٣: ١٦: ١٧: ٤٨٧: ١٤: ٥٣٧: ١٠: ٥٥٤
 ٧: ٥٨٦: ١٨: ٦٢٢: ١٦: ٦٢٤: ٦: ٤٤
 نخمرة بن المطلب بن عبد مناف - ٦: ٧١
 نخمرة بن نوفل - ٣: ٤٣٠: ٥: ٣٢٩: ٥: ٣١٣
 نخزوم بن مرة - ٢: ٧٠
 نخلد بن يزيد بن عبد الملك - ٧: ٥٥: ٤٠٩: ١٢: ٤٠
 ١٧: ٥٩١
 نخف بن سليم - ١٧: ٥٣٧
 المدائني - ١٦: ١٤: ٥٣٨
 مدوك بن عمارة - ٦: ٣٢٠
 مدركة بن إلياس - ٥: ٧٤: ١٦: ١٣: ١٠: ٦٤

مرة بن كلثوم التغلبي - ١٥: ٦٤٨
 مروان بن الحكم = أبو عبد الملك
 مروان بن الحكم - ١٩٥: ٦٨ - ١٠٦٥٦٢: ١٠٦٥٦٢
 : ٢٤٢ ١٧: ٢٢٨ ٦: ٢٢٩ ١٣: ٢٠٨
 : ٣٤٧ ٧: ٢٧٨ ١٤: ٢٦٩ ٩: ٢٦٠ ١٠
 ١١: ٣٥٣ ١٢: ٣٥٥ - ١: ٣٥٣ ١٢: ١٧
 ١٤: ٣٦٤ ١٤: ٤١٢ ٤: ٤١٧ ٢: ٤١٨ ٤: ٤١٨
 ١٥: ٥٨٥ ٦: ٥٧٦ ٧
 مروان بن محمد بن مروان بن الحكم - ٣٥٥: ١٣: ٣٥٩
 : ٣٦٩ ١٠: ٣٦٨ ١٤: ٣٦٧ ١٩: ٣٦٧ ١٨
 ١ - ١٤: ٢٧٠ ١٤: ٢٧٣ ١٣: ٢٧٣ ١٠: ٤٠٩
 ١٣: ٤١٢ ١٣: ٤١٢ ١٤: ٤١٢ ١٦: ٤٨٤ ١٨: ٤٨٤
 ٦: ٥٢٨
 مريم بنت عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر - ٤: ٢٣٤
 مريم بنت عمران - ٤٣: ١٢: ٥٢ ١٤: ١٥٦
 ٤٣: ١٠٦٩
 مزدك = مزدق
 مزدك - ٣٨٢: ١٢: ٦٦٣ ١٣: ٦٦٣
 مزدق بن ضرار - ٥: ٨٤
 مزينة بن زائدة - ٤١٣: ١٤: ١٦٦
 مزينة بن أد - ٧٤: ١٩٦٨
 مسافع بن طلحة - ١٦٠: ١٣
 المساور - ٢٠٦: ٨
 المستعين بالله = أحمد بن محمد بن المتصم
 مسعل = ٥٩٠: ٢٠
 مسدد بن مسرهد أبو الحسن - ٥٢٦: ١٥ - ١٨
 مسروح - ٢٨٨: ١٥
 مسروق بن الأجدع - ١٠٥: ١٣: ٤٣٢ ١٢: ٤٩٠
 ٤: ٥٣٧ ٥: ٥٧٨ ٨
 مسطح بن أثانة بن عباد بن عبد المطلب - ٣٢٨: ١: ٤٦٣
 مسعر بن كدام - ٤٨١: ١٣ - ١٦: ٥٠٠ ٥: ٦٢٥ ٦
 المسعودي الأصغر عبد الملك بن أبي عبيدة - ٦٢٤: ١٤

مدغم (مولى رسول الله) - ١٤٨: ١٣: ١٤٦
 مذحج بن مجابر - ١٠٥: ١٤: ١٥٦
 مراجل - ٣: ٣٨٧ ٥: ٣٨٣
 مراد - ٥: ٢٥٦
 مراد بن مذحج - ١٠٥: ١٤: ١٠٧
 المرار - ٥٩٤: ١٠: ٢٠
 مرارة بن الربيع - ٣٤٣: ١٤
 مرار بن مرة - ٥٢٢: ١٣
 مران بن جعفي - ١٠٦: ١٠٦: ٦٤
 مرين أد - ٧٥: ١٤: ١٩
 مرين سبأ - ١٠١: ١١
 المرتع = جزء بن العلاء
 مرتع بن مالك - ١٠٥: ١٠٥: ٦٤
 مرتد بن كزاز بن حصين - ٣٢٧: ١٦: ١٩
 مرتد بن عبد كلال - ٦٣٥: ١٨ - ٢١
 مرجانة - ٣٤٧: ٦٤٢
 مرحوم المطار - ٥٢٧: ١١ - ١٧
 مرداس بن أدية - ٤١٠: ١: ٥٩٨ ٤
 مردق = مزدك
 مرزبان مروان - ٥٧٦: ١٣
 المرزوقي - ٩٣: ٢٢
 المرقش الأكبر - ٥٨٤: ٨
 مرة - ١٣٠: ١٠
 مرة بن أبي عثمان - ١٧٨: ١
 مرة بن أد - ٧٤: ٨
 مرة بن ذهل بن شيبان - ١٠٠: ١
 مرة بن ربيع - ٣٤٣: ٦
 مرة بن صعصعة - ٨٧: ١
 مرة بن عباد - ٩٨: ١٥
 مرة بن عمرو بن مسعد الثقفي - ٢١٣: ١٥
 مرة بن عوف بن سعد - ٨٤: ٩٦٦
 مرة بن كعب - ٦٩: ٩: ١٦٧ ١٣

المسعودى الأكبر = عبد الله المسعودى

مسعود بن عمرو الأزدي - ١٠ : ٣٤٧

مسعود بن عمرو النخعي - ١٠٨ : ٤٠٠ : ٤٠٣ : ٤١٦

١٧

المسك بنت ثقيف - ٩١ : ٩٤ : ٩٨ : ٩٧ : ١٤

مسكين الدارمي - ١٠ : ٥٣٥

مسلم بن إبراهيم الأزدي - ٤٥٤ : ٤٤٣ : ٤٢٣ : ٤٢٢ : ٤ - ٦

مسلم أبو سليمان - ٤ : ٤٧٤

مسلم بن أبي مسلم الخياط - ١ : ٤٨٥ - ٣

مسلم بن أبي بكر - ١٧ : ٢٨٨

مسلم بن أبي الجعد - ٦ : ٤٥٢

مسلم بن خالد = الزنجي مسلم بن خالد

مسلم بن عبد الله بن قتيبة - ١٣٨ : ١٣٧ : ١٣٦ : ١٣٥ : ٤

مسلم بن عبيد الله - ٨ : ٤٧٢

مسلم بن عقبة - ٧ : ٢٩٨

مسلم بن عقبة المسري - ٧ : ٣٥١

مسلم بن عقيل - ٢٠٤ : ٢٠٣ : ٢٠٢ : ٢٠١ : ١٦

مسلم بن عمرو - ٤٠٦ : ٤٠٥ : ٤٠٤ : ٤٠٣ : ١٤

مسلم بن قتيبة - ٦ : ٤٠٧

مسلم بن مسلم بن عقيل - ١٧ : ٢٠٤

مسلم بن يسار - ٢٣٤ : ٢٣٣ : ٢٣٢ : ٢٣١ : ١٦

مسلمة بن عبد الملك - ٣٥٩ : ٣٥٨ : ٣٥٧ : ٣٥٦ : ٦

٣٦٥ : ٣٦٤ : ٣٦٣ : ٣٦٢ : ٥

المسور بن عبد الرحمن بن عوف - ٢٣٧ : ٢٣٦ : ٢٣٥ : ٢٣٤ : ٣

المسور بن عبد الله - ٢ : ٤٠٨

المسور بن عمر بن عباد - ٤١٤ : ٤١٣ : ٤١٢ : ٤١١ : ١٦

المسور بن مخرمة - ١ : ٤٢٩

المسيب بن حزن - ٥٢٧ : ٥٢٦ : ٥٢٥ : ٥٢٤ : ٣

المسيب بن زهير الضبي - ٤١٣ : ٤١٢ : ٤١١ : ٤١٠ : ٩

المسيب بن علس - ٧ : ٩٢

المسيب بن نجبة الفزاري - ١٦ : ٤٣٥

المسيح عيسى بن مريم = عيسى (عليه السلام)

مسيلة الكذاب - ٩٧ : ٩٦ : ٩٥ : ٩٤ : ١٧٠

٢٧١ : ٢٧٠ : ٢٦٩ : ٢٦٨ : ٤٤

٣ : ٤٥٤

مصاد - ٢ : ١٠٤

مصدع بن مهران - ١٢ : ٢٩

مصعب بن خارجة - ١٣ : ٤٦٨

مصعب بن الزبير بن العوام - ١٠٣ : ١٠٢ : ١٠١ : ١٠٠ : ٦١

٦٩ : ٦٨ : ٦٧ : ٦٦ : ٦٥ : ٦٤

٢٢٦ : ٢٢٥ : ٢٢٤ : ٢٢٣ : ٢٢٢ : ٢٢١ : ١٥

٣٥٥ : ٣٥٤ : ٣٥٣ : ٣٥٢ : ٣٥١ : ٣٥٠ : ٦

٣٥٥ : ٣٥٤ : ٣٥٣ : ٣٥٢ : ٣٥١ : ٣٥٠ : ٤٠١

٤١٨ : ٤١٧ : ٤١٦ : ٤١٥ : ٤١٤ : ٤١٣ : ٤١٢ : ٤١١

٤٣٦ : ٤٣٥ : ٤٣٤ : ٤٣٣ : ٤٣٢ : ٤٣١ : ٥٧١

١٤ : ٥٨٩

مصعب بن سعد بن أبي وقاص - ٢٤٣ : ٢٤٢ : ٢٤١ : ٢٤٠ : ٢٤٤

٨٦

مصعب بن عبد الرحمن بن عوف - ٢٣٧ : ٢٣٦ : ٢٣٥ : ٢٣٤ : ١٤

٢ : ٢٣٩ : ١٩ : ١٦

مصعب بن عمرو بن الزبير - ١٤ : ٢٢٢

مصعب بن عكاشة بن مصعب بن الزبير بن العوام - ٨٢ : ٢٤

مصعب بن عمير بن هاشم - ١٥٣ : ١٥٢ : ١٥١ : ١٥٠ : ١٦١

٩ : ٥٥٧ : ٦٩

مصعب بن محمد بن يوسف - ٦ : ٢٩٦

مصعب بن مصعب بن الزبير - ٦ : ٢٢٤

مصقلة بن رقة - ٩٤ : ٩٣ : ٩٢ : ٩١ : ٩٠ : ٩ : ١٢١

مصقلة بن هبيرة الشيباني - ٩٩ : ٩٨ : ٩٧ : ٩٦ : ٩٥ : ٩٤ : ١٠٣ : ١ - ٨

مضاض - ١٠ : ٣٤

مضر - ٦٤ : ٦٣ : ٦٢ : ٦١ : ٧٥

مضرب بن شريك = ١٠٠ : ١٠١ : ١٠٢ : ١٠٣ : ١٦٦

المطرف = عبد الله الأكبر بن عمرو بن عثمان بن عفان

مطرف بن عبد الله بن الشخير — ١٠: ٤٣٦ ٤٤: ٩٠ —
 ١٧ — ١٤: ٥٢١ ٤٢٠
 مطعم بن عدى — ٣: ١٥١
 المطلب بن زياد بن أبي زهير — ٣: ٣٠٦
 المطلب بن عبد مناف بن قصي — ١٨: ١٥٤ ٥٤: ٢: ٧١
 مطيع بن الأسود — ٦٤٥: ٣٩٥
 معاذ بن جبل — ٤٣: ٥٨٣ ٤١٥: ١٣ ٤٣: ١: ٢٠٤
 ٤: ٦٠١
 معاذ بن عفراء — ١٦٦: ١٥: ٥٩٧
 معاذ بن عمرو بن الجوح — ٣: ١٥٧
 معاذ بن العنبري — ٣: ٣٣٧
 معاذ بن معاذ أبو انثى — ١٥: ٥١٢ — ١٨ — ٥٢٠
 ٣ — ٢
 معاوية بن أبي سفيان — ٤: ٧٢ ٤٧: ١٢٢ ٤١٠: ١٢٢
 ٤: ١٢٥ ٤٤: ١٢٧ ٤١٤: ١٣٢ ٤١٣: ١٣٢
 ٤: ١٨: ١٧١ ٤١٤: ١٤٩ ٤٩: ١٤٧ ٤٨: ١٣٦
 ٤٢: ٢٠٢ ٤١٤: ١٨٧ ٤١٠: ١٨٢ ٤٣: ١٧٥
 ٤: ٢٠٩ ٤١٥: ٢٠٨ ٤٢: ٤١: ٢٠٤ ٤١: ٢٠٣
 ٤: ٢٤٢ ٤١٧: ٢٣٢ ٤١٩ ٤١٧: ٢١١ ٤٥: ٤٤
 ٤: ٢٧٢ ٤٣: ٢٦٩ ٤١٥: ٢٥٩ ٤٦: ٢٤٦ ٤١١
 ٤٩: ٢٨٢ ٤١٥: ٢٨٠ ٤١٦ ٤١٠: ٢٧٩ ٤١٦
 ٤: ٢٩٧ ٤١٥: ٢٩٦ ٤١٣ ٤٣: ٢٩٢ ٤٥: ٢٨٦
 ٤: ٣١١ ٤٢: ٣٠٠ ٤١: ٢٩٨ ٤١٠
 ٤: ٣٢١ ٤٢: ٣٢٠ ٤١: ٣١٢ ٤٢١ ٤١٥
 ٤١١: ٣٢٧ ٤١٢: ٣٢٦ ٤٤: ٣٢٤ ٤١٥
 ٤١٦ ٤١٤: ٣٣٤ ٤٩: ٣٣٢ ٤١٧: ٣٢٩
 ٤١٩: ٣٤٥ — ٢: ٣٤٤ ٤٥: ٣٤٢ ٤١٢: ٣٣٩
 ٤٦: ٣٤٨ ٤١٥ ٤٧: ٣٤٧ ٤١١ ٤٩: ٣٤٦
 ٤١٦ ٤١٥: ٣٥٣ ٤١١: ٣٥٠ — ١: ٣٤٩
 ٤٩: ٤٢٤ ٤٢ ٤١٢ ٤٧ ٤٣: ٤٠٣ ٤١٦: ٣٥٥
 ٤١٤: ٥٢٧ ٤٣: ٥٠٥ ٤٤: ٤٧٤ ٤٩: ٤٣٩
 ٤٧: ٥٨٩ ٤٣: ٥٧٠ ٤١٦: ٥٥٣ ٤١١ ٤٤: ٥٣٤
 ٧: ٦١٥ ٤٤: ٥٩٢ ٤١١: ٥٩١

معاوية بن أعصر — ٢٣: ٨٠
 معاوية بن بكر بن حبيب — ٤: ٩٦ ٤٨ ٤٥ ٤٤: ٨٦
 معاوية بن تميم — ٣: ٦٥
 معاوية بن ثور — ١٧: ٥٥٧ ٤٢: ٢٨٩
 معاوية بن سبرة — ١٣: ٥٨٨
 معاوية بن عبد الله بن جعفر — ١٥: ١٤ ٤٦: ٢٠٧
 معاوية بن عتبة — ١٧: ٣٤٥
 معاوية بن عمرو الأزدي أبو عمرو — ١٧ — ١٥: ٥١٨
 معاوية بن عمرو الدثلي — ١٠: ٣١٤
 معاوية بن عمرو بن الشريد — ١٨: ٨٥
 معاوية بن عمرو بن شتم — ٢٤١: ٩٦
 معاوية بن كلاب بن ربيعة — ١: ٨٨
 معاوية بن مالك بن جعفر — ٦٤٢: ٨٩
 معاوية بن مروان — ١٥ — ٨٤٥: ٣٥٤
 معاوية بن هشام — ١١: ٣٦٥
 معاوية بن يزيد أبو لبلى — ١١ — ٤: ٣٥٢
 معاوية بن يزيد بن معاوية — ٢: ٣٥٣
 معبد بن العباس — ٨٤٧: ١٢٢ ٤٩: ١٢١
 معبد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود — ١٧: ٢٤٩
 معبد بن مسلم بن عمرو — ٢: ٤٠٨ ٤١٠: ٤٠٦
 معبد الجهني القدرى — ١٧: ١٢٢ — ٤٨٤ ٤٨: ٤٤١ ٤٦: ٤٧ ٤٢
 ٨: ٦٢٥ ٤٤: ٥٤٧

معتب — ١٥: ٩١
 معتب بن أبي لهب — ٧: ١٢٦
 معتب بن عبد العزيز بن عبد المطلب — ١٣: ١٢٥
 المعتز بالله — ٣ — ١: ٣٩٤ ٤٢٠: ٤
 المعتصم أبو إسحاق — ٦: ٣٨٣
 المعتصد بالله — ١٦ — ١٤: ٣٩٤
 المعتد على الله أحمد بن جعفر — ١١ — ٧: ٣٩٤
 المعتز بن سليمان — ١٠: ١٩: ٤٧٦ ٤٤ — ١: ٤٧٦
 معد بن عدنان — ٦٤: ١١ ٤١٠: ٦٣ ٤١٤ ٤١٢: ٣٤ — ٦٤ ٤١١ ٤١٠: ٦٣ ٤١٤ ٤١٢: ٣٤
 ٦: ٦٣٦ ٤١٩ ٤١٨
 معد بكر بن قيس = الأشعث بن قيس

مطرف بن عبد الله بن الشخير — ١٠: ٤٣٦ ٤٤: ٩٠ —
 ١٧ — ١٤: ٥٢١ ٤٢٠
 مطعم بن عدى — ٣: ١٥١
 المطلب بن زياد بن أبي زهير — ٣: ٣٠٦
 المطلب بن عبد مناف بن قصي — ١٨: ١٥٤ ٥٤: ٢: ٧١
 مطيع بن الأسود — ٦٤٥: ٣٩٥
 معاذ بن جبل — ٤٣: ٥٨٣ ٤١٥: ١٣ ٤٣: ١: ٢٠٤
 ٤: ٦٠١
 معاذ بن عفراء — ١٦٦: ١٥: ٥٩٧
 معاذ بن عمرو بن الجوح — ٣: ١٥٧
 معاذ بن العنبري — ٣: ٣٣٧
 معاذ بن معاذ أبو انثى — ١٥: ٥١٢ — ١٨ — ٥٢٠
 ٣ — ٢
 معاوية بن أبي سفيان — ٤: ٧٢ ٤٧: ١٢٢ ٤١٠: ١٢٢
 ٤: ١٢٥ ٤٤: ١٢٧ ٤١٤: ١٣٢ ٤١٣: ١٣٢
 ٤: ١٨: ١٧١ ٤١٤: ١٤٩ ٤٩: ١٤٧ ٤٨: ١٣٦
 ٤٢: ٢٠٢ ٤١٤: ١٨٧ ٤١٠: ١٨٢ ٤٣: ١٧٥
 ٤: ٢٠٩ ٤١٥: ٢٠٨ ٤٢: ٤١: ٢٠٤ ٤١: ٢٠٣
 ٤: ٢٤٢ ٤١٧: ٢٣٢ ٤١٩ ٤١٧: ٢١١ ٤٥: ٤٤
 ٤: ٢٧٢ ٤٣: ٢٦٩ ٤١٥: ٢٥٩ ٤٦: ٢٤٦ ٤١١
 ٤٩: ٢٨٢ ٤١٥: ٢٨٠ ٤١٦ ٤١٠: ٢٧٩ ٤١٦
 ٤: ٢٩٧ ٤١٥: ٢٩٦ ٤١٣ ٤٣: ٢٩٢ ٤٥: ٢٨٦
 ٤: ٣١١ ٤٢: ٣٠٠ ٤١: ٢٩٨ ٤١٠
 ٤: ٣٢١ ٤٢: ٣٢٠ ٤١: ٣١٢ ٤٢١ ٤١٥
 ٤١١: ٣٢٧ ٤١٢: ٣٢٦ ٤٤: ٣٢٤ ٤١٥
 ٤١٦ ٤١٤: ٣٣٤ ٤٩: ٣٣٢ ٤١٧: ٣٢٩
 ٤١٩: ٣٤٥ — ٢: ٣٤٤ ٤٥: ٣٤٢ ٤١٢: ٣٣٩
 ٤٦: ٣٤٨ ٤١٥ ٤٧: ٣٤٧ ٤١١ ٤٩: ٣٤٦
 ٤١٦ ٤١٥: ٣٥٣ ٤١١: ٣٥٠ — ١: ٣٤٩
 ٤٩: ٤٢٤ ٤٢ ٤١٢ ٤٧ ٤٣: ٤٠٣ ٤١٦: ٣٥٥
 ٤١٤: ٥٢٧ ٤٣: ٥٠٥ ٤٤: ٤٧٤ ٤٩: ٤٣٩
 ٤٧: ٥٨٩ ٤٣: ٥٧٠ ٤١٦: ٥٥٣ ٤١١ ٤٤: ٥٣٤
 ٧: ٦١٥ ٤٤: ٥٩٢ ٤١١: ٥٩١

المغيرة بن عمران بن عاصم بن الوليد بن عتبة بن ربيعة —
 ١٨ : ٢٧٢
 المغيرة بن عمرو بن عثمان بن عفان — ٣ : ١٩٩
 المغيرة بن معاوية بن مروان — ٩ : ٣٥٤
 مغيرة بن مقسم — ١٠ : ٤٥٢ ، ١٨ ، ٧ : ٤٧٤ ، ١١
 ٩ : ٥٨٨
 المغيرة بن نوفل بن الحارث — ١٠ : ١٢٧ ، ١٠ : ١٤٢
 الفضل الضبي — ٦ : ٥٤٦ ، ٦١٤ : ٥٤٥
 الفضل بن عامر — ١٠ : ٩٣
 الفضل بن فضالة — ٩ : ١٩٠
 الفضل بن محمد = الفضل الضبي
 الفضل بن المهلب — ١٨ : ٥٨١
 مقاتل بن حكيم — ٨ : ٣٧١
 المقندر — ١٩ : ٣٩٤ ، ٢٢
 المقداد بن الأسود — ١٣ : ١٢٠ ، ١ : ٢٦٢ ، ١٠ : ٤٤
 ٢ : ٣٤١
 مقرط — ٩ : ٨٩
 مقسم (مولى ابن عباس) — ١ : ٤٦٠ ، ٦
 المقوقس — ١٣ : ١٤٩ ، ٥٥ : ١٤٣
 المقوم بن عبد المطلب — ١٢ : ٦١٨ ، ١٢ : ١١٩٦
 ٧ : ١٢٥
 المكتفى بالله أبو محمد — ١٧ : ٣٩٤ ، ٢٠
 مكحول الأزدي الشامي — ١٣ : ٤٥٢ ، ٩ : ٤٥٣ ، ١٢
 ١٢ : ٦٢٥ ، ١٢ : ٤٥٤
 مكنف بن زيد الخليل الطائي — ١ : ٣٣٣ ، ١١ : ٣٣٦ ، ١١
 ٩ : ٥٤١
 ملكا — ٤ : ٣١ ، ٥
 ملكان بن كنانة — ١٧ : ٦٥
 مليكة بنت جرول الخزاعية — ١٧ : ١٨٤
 مليكة بنت الحسن بن الحسن بن علي — ١٠ : ٢٢٤
 مليكة بنت سنان بن حارثة — ١٤ : ١١٢
 ممنة بنت عمرو — ١٦ : ١١٩

المعروف بن سويد — ١١ : ٤٣٢ ، ١٠ : ٤٣٢
 معروف بن حربوذ — ١٧ : ٦٢٤
 معقل بن سنان — ٢٩٨ : من ٤ — ٨
 معقل بن عبد الأعلى الفهري — ٦ : ٤٥٣
 معقل بن مقرن — ١٠ : ٢٩٩ ، ٨ : ١٠
 معقل بن منبه — ١١ : ٤٥٩
 معقل بن يسار — ١٠ : ٧٥ ، ١٠ : ١٧٧ ، ١٠ : ١٨١١٤
 ٢ : ٥٤٨ ، ٣١١ : ٢٩٨
 المعلى بن أسد العمي — ٤ : ٥٢٣ ، ٦
 معمر بن عيسى بنغرض — ١٣ : ٨٢ ، ٩ : ١٣
 معمر — ١٧ : ٦٢٤
 معمر بن راشد أبو عمرو — ٥ : ٥٠٦ ، ١٠
 معمر بن عثمان — ٩ : ٥٧٦
 معمر بن المنى = أبو عبيدة
 معن بن أعصر — ١٠ : ٨٠ ، ١٠ : ٨١ ، ٢٠
 معن بن زائدة الشيباني — ١٠ : ١٦٠ ، ١٣ : ٤١٣
 ١٠ : ٤١٤ ، ١٥ : ١٤
 معن بن عدي — ١٣ : ٣٢٦
 معوذ بن عقراء — ١٥ : ٥٩٧ ، ١٦
 معيص بن عامر — ١ : ٦٩
 معقيب بن أبي فاطمة الدوسي — ١٣ : ٣١٦ ، ١٣ : ٦٦
 ١١ : ٥٨٤
 معقل — ٣ : ٢٩٧
 المغيرة بن الحارث — ١١ : ١٢٦
 المغيرة بن حبناء — ٤ : ٥٨١
 المغيرة بن زياد — ١٧ : ٣٤٧ ، ١٧
 المغيرة بن سميد — ٢ : ٦٢٣
 المغيرة بن شعبة — ١٣ : ١٢٧ ، ١٠ : ١٦٦ ، ١٠
 ١٨٣ : ٤٤ ، ٨ : ٢١١ ، ٢٠ : ٢٩٤ ، ١١ : ١١٩٩
 ٢٩٥ : ١١ ، ٢٩٧ : ١٣ ، ٣٤٦ : ٧ ، ١٢ : ١٢
 ٣٤٩ : ٩ ، ٤٤٠ : ١٥ ، ٤٤٢ : ٤٤ ، ٥٥١ : ٤٤
 ٥٥٨ : ١١ ، ٥٨٦ : ١٢ ، ٦٢٤ : ٧
 المغيرة بن عثمان بن عفان — ١٣ : ١٩٨

مهجع — ١٨٩ : ١٠
 مهجع مولى عمر بن الخطاب — ١٥٧ : ١٠
 المهدي : محمد بن أبي جعفر — ١٢٤ : ١٣ : ١٤٨٦ : ١١ :
 ١٢ : ١٨٦٦ : ١٣ : ٢١٦٦ : ٩ : ٢٩٣٦ : ٨ : ٢٩٦٦ : ٧ :
 ٣٧٣ : ١١ : ٣٧٤ : ١٠ : ٣٧٧ : ٩ : ٣٧٨ : ١٩ :
 ٣٧٩ : ١٥ : ٣٨٠ : ١٤ : ١٧ : ٤١٣ : ٣ : ٤٦٢ :
 ٧ : ٤٨٦ : ٨ : ٤٨٩ : ١١ : ٥٠٤ : ٨ :
 ٥٠٧ : ١٤ : ٥٠٩ : ٨ : ٥٤٩ : ٩ : ٥٦٠ : ٦ :
 مهدي الشاري — ٣٨٩ : ١٨
 مهران = أبو عمروية مهران
 مهران = سفينة مولى رسول الله
 مهرة — ١٠٤ : ٣
 مهلايل — ٢٠ : ٩
 المهلب بن أبي صفرة — ١٠٨ : ١١ : ٣٩٩ : ٥ : ٤٠٠ :
 ١٣ : ٤١٥ : ٥ : ٢١٧ : ٧ : ٥٢٥ : ٢ : ٥٩١ : ٥ :
 ٦٢٢ : ٨
 المهلهل بن أبي ربيعة — ٩٦ : ٩ : ١٠٦ : ١٢ : ٦٠٥ : ١٠ :
 مهو — ٩٤ : ٦
 موبدان موبذ — ٦٦٥ : ٣
 مؤرج بن عمرو — ٥٤٣ : ١ : ٣
 مؤرق بن مشمزع العجلي — ٤٧ : ١ : ١٠
 موسى بن إسماعيل النبوذكي = أبو سلمة موسى بن إسماعيل
 النبوذكي
 موسى بن أنس — ٣٠٩ : ٤
 موسى بن سعد بن أبي وقاص — ٢٤٣ : ١١ : ٢٤٤ : ٩ :
 موسى بن سليمان بن علي — ٣٧٥ : ١٣
 موسى بن طلحة بن عبيد الله — ٢٣٠ : ١٥ : ٢١٦ : ٢٣٣ :
 ٤١٠ : ١٧ :
 موسى بن ظفر — ٤٤ : ٣
 موسى بن عبد الله بن جعفر — ٢٠٧ : ٤
 موسى بن عبد الله بن الزبير — ٢٢٥ : ٨ : ٢٢٦ : ٧ :
 موسى بن عبيدة — ٥٩٢ : ٨ : ٩

المنزق الشاعر — ٩٣ : ٩
 منارة البربري — ٣٧٩ : ١٧
 منبه بن أعصر — ٨٠ : ١٠
 منبه بن الججاج — ١٥٤ : ١٤
 منبه بن نكرة — ٩٣ : ٨
 منبه بن هوازن بن منصور — ٨٦ : ١ : ٩١٦٣ : ٢ :
 منجاب بن راشد الصبي — ٦١٤ : ٢
 المنذر بن أمرئ القيس — ٩ : ٨ : ٦٤٧ : ١٣ : ١٩ :
 ٦٤٨ : ١ : ١٢
 المنذر بن الجارود — ٣٣٩ : ٣
 المنذر بن الحارث — ٦٤٤ : ١
 المنذر بن الزبير العوام — ٢٢١ : ٣ : ٢٢٣ : ١٤ :
 ٢٤٦ : ٧
 المنذر بن ضرار بن عمرو — ٤٧٠ : ١٦ : ١٧ :
 المنذر بن عائد = الأشج العبدي المنذر بن عائد
 المنذر بن ماء السماء — ٦٤٢ : ١٢ : ٦٥١ : ١٥ : ١٢ : ١٥ :
 المنذر بن المنذر بن أمرئ القيس — ٦٤٨ : ٥١٠ : ١٣ : ١٦ :
 ٦٤٨
 منشم — ٦ : ١٠ : ٦١٣ : ١٤ :
 المنصور = عبد الله بن محمد بن أبي جعفر
 المنصور — ٤٨٦ : ٩ : ٥٤٩ : ٥٤٣ : ٦٣٥ : ٢ :
 منصور بن جهور الكلبي — ٣٦٧ : ٥
 منصور بن زازان — ٣٠٤ : ١٧ : ٢١ :
 منصور بن عكرمة — ٨٥ : ٩ : ٥ :
 منصور بن عميرة بن أسد — ٩٢ : ١٤ :
 منصور بن المهدي — ٣٨٠ : ١٢ : ٥ :
 منصور بن المعتمر السلمي — ٤٧٤ : ١٢ : ٥١١ : ١٩ :
 ٦٢٤ : ١١ :
 منظور بن زبان — ١١٢ : ١٥ :
 منعة بن سعد — ٦٥ : ١ :
 المنكدر بن هدير — ٤٦١ : ٨ :
 منولة — ٨٣ : ١٨٦٢ :

(ب)

النايفة — ٢٨٥ : ١٦ : ٦٠٩ : ٦٨ : ٦٢٧ : ٦٤٢ : ٦٤٣ : ٦٧ : ١٠ : ١٩ : ٢٠

النايفة الذبياني — ٨٤ : ١٢ : ٦٤٢ : ١٨ : ٦٤٩ : ٩ :
النايفة الجمدي — ٩٠ : ٣

ناجعة بنت جرم بن ربان : ١١٢ : ٦

ناحور — ٣١ : ٥٤٣

الناس بن مضر = قيس عيلان

نافع — ١٨٩ : ١٨

نافع — (مولى ابن عمر) — ٤٦٠ : ١٥ : ٤٦١ : ٤

نافع بن الأزرق — ٦٢٢ : ٦

نافع بن جبير بن مطعم — ٢٨٥ : ٧

نافع بن الحارث — ٢٨٨ : ١٢

نافع بن أبي نعيم المدني — ١٣٧ : ٢٢ : ٢٢٢ : ٤٥٦ : ١١ : ٤

١٥ : ١٤ : ٥٢٨ : ١٧

الناقص = يزيد بن الوليد بن عبد المطلب

ناهر — ٣١ : ١٠

نباة بن حنظلة الكلابي — ٣٧٠ : ٧ : ٢٧٠ : ٨ : ١٠ : ٤١٨ : ٤

٥ - ٩

نبت = نبت قرن بن مالك بن زيد كهلان

٣٤ : ١١ : ١٣ : ١٤ : ١٥

النبية (مولى رسول الله) — ١٤٩ : ٢٦١

نبيه بن الحجاج — ١٥٤ : ١٤

النبي صلى الله عليه وسلم (محمد صلى الله عليه وسلم) — ٣٣٧

١٦ : ٣٣٨ : ٣ : ٢٣٨ : ١٢ : ٢٣٨ : ١٢ : ٣٣٩ : ١٢ : ١٨ : ١٢

٣٤٠ : ٣٤١ : ٣٤٢ : ٣٤٣ : ٣٤٤ : ٣٤٥ : ٣٤٦ : ٣٤٧ : ٣٤٨ : ٣٤٩

٧ - ٣٤٤ : ١٤ : ٣٤٤ : ١٩ : ٣٤٩ : ٣٥٣ : ٣٥٤

٦ - ٣٥٣ : ١٢ : ٣٥٣ : ١٣ : ٣٥٣ : ١٠ : ١١

١٦ : ٥٢٨ : ١٥ : ٥١٦ : ٥٦٠ : ١

نيلة بنت كليب بن مالك — ١١٩ : ٩

النجلد = تيم اللات بن ثعلبة

النجاشي — ١٠٧ : ١٦١ : ١٧ : ١٦٣ : ٦

موسى (ابن عمران عليه السلام) — ٤٠ : ٤١ : ٤١ : ٤٣

٤٣ : ٤٣ : ٤٣ : ٤٣ : ٤٣ : ٤٣ : ٤٣ : ٤٣ : ٤٣ : ٤٣

٤٤ : ٤٤ : ٤٤ : ٤٤ : ٤٤ : ٤٤ : ٤٤ : ٤٤ : ٤٤ : ٤٤

٥ : ٥ : ٥ : ٥ : ٥ : ٥ : ٥ : ٥ : ٥ : ٥

١٦

موسى بن عيسى بن محمد بن علي — ٣٧٦ : ١٨ : ٣٨١ : ٢

موسى شنوات — ٢٣٧ : ١٣

موسى بن محمد الأمين — ٣٨٤ : ٧ : ١٦

موسى بن محمد بن علي — ٣٧٦ : ١٦ : ١٦ : ١٩

موسى بن موسى — ٢٦٦ : ١٨

موسى بن المهدي = موسى الهادي

موسى بن نصير — ٥٧٠ : ٦

موسى الهادي بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور —

١٨٦ : ١٣ : ٣٨٠ : ١٣ : ١٤ : ٣٨١ : ٣٨٥ : ٨

٤٠٧ : ١٢ : ٤١٣ : ٤١٣ : ٤٨٩ : ٧

موسى بن يسار — ٤٩٢ : ١

ميدعان بن الأزدي — ١٠٧ : ١٠ : ١٧

ميسرة أبو عيسى الخياط — ٤٨٥ : ٥ : ١

ميسون بنت مجدل — ٣٥٠ : ٣

ميشا — ٤١ : ٨ : ٧

ميمون بن مهران الحضرمي — ٢٨٣ : ١٧ : ٤٤٨ : ١٤ -

٤٤٩ : ١ : ٥٧٧ : ٤

ميمونة بنت الحارث — ١٢١ : ١١

ميمونة بنت الحارث الهلالية (زوج النبي صلى الله عليه وسلم)

١٣٧ : ١٣٨ : ٩ : ٤ : ٢٦٧ : ٢ : ٣٤٤ : ٤

١٦ : ٥٠٦ : ١٧

ميمونة بنت حسين بن زيد — ٢١٦ : ٩

ميمونة بنت علي بن أبي طالب — ٢٠٥ : ٣ : ٢١١ : ٣

٤٥٩ : ١٥

ميسة — ٣٠١ : ١٥

النعمان بن المنذر — ٦: ٢٩٣٦٨: ١٥: ٦٠٣٦٤: ٦١٠: ٦٤
 ١١٦٤٣: ١٤٩٦١٩٦١٤: ٧: ٦٤٩٦١٩٦١٤: ٦٥٠: ٦٢٠ — ١٠-١
 نعيم بن أوس — ١٣: ٢٩١
 نعيان — ١٢: ٣٢٨٦١٨٦١٢: ٣٢٩٦١٨٦١٢: ٢٦٩٦٨٦٦٤٤
 نقيصة بنت علي بن أبي طالب — ٤: ٢١١
 نقيع = أبو بكر
 نقيع بن الحارث — ١٢: ٢٨٨
 نقييل بن عبد العزى — ٩: ٢٤٥٦٣: ١١٣
 نكرة بن لكيز — ٧: ٩٣
 النمر بن قاسط — ٩٤: ٩٥٦١٣: ٩٥٦١٣: ١١٩٦١٣: ٩٥٦١٣
 ٣: ٢٦٤
 النمرود بن ماشن — ١١: ٥٥٤٦٣: ٣٢٦٧٦١: ٢٨
 نهد بن سعد — ٥: ١٠٤
 نوح (عليه السلام) — ١٩: ١٩٦٩٦٨: ٢١٦٩٦٨: ١٢٦٩٦٨
 ٢٥: ٢٢٦٨: ٢٢٦٨: ٢٢٦٨: ٢٢٦٨: ٢٢٦٨: ٢٢٦٨: ٢٢٦٨: ٢٢٦٨
 ١٤: ١٧٦١٧٦١٧: ٢٤٦١٧٦١٧: ٢٤٦١٧٦١٧: ٢٤٦١٧٦١٧: ٢٤٦١٧٦١٧
 ٢٥: ٢٥٦١٦٦٦٦: ٥٦٦١٢: ٣١٦١٠: ٢٥٦١٦٦٦٦: ٥٦٦١٢: ٣١٦١٠
 ١٤: ٢٥٢٦١٨: ٢١٢٦١٢: ٦١٦٩٦٧: ٢٥٢٦١٨: ٢١٢٦١٢: ٦١٦٩٦٧
 ١٤: ٥٥٨٦١٦: ٥٥٨٦١٦: ٥٥٨٦١٦: ٥٥٨٦١٦: ٥٥٨٦١٦
 نوح بن قيس — ١٢: ٦٢٥٦٣: ٤٥٣
 نوف البكالي — ٢٢: ١١٦١٠: ٤٣٠
 نوفل بن الحارث بن عبد المطلب — ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦: ١٢٦
 ١٠: ١٥٦٦: ١٥٥٦١٠: ١٠
 نوفل بن خويلد = أسد قريش
 نوفل بن خويلد — ١٢: ١٥٦
 نوفل بن عبد شمس — ٨: ٧٢
 نوفل بن عبد مناف بن قصي — ٧١: ١٨٦٢: ١١٢٦: ١١٢٦: ١١٢٦
 نوفل بن مساحق — ٧: ٢٩٨
 نوفل بن معارية بن عمرو الدثلي — ٣١٤: ١٠٦٨: ١٠٦٨
 ٢: ٣١٥
 نيار بن عياض الأسلمي — ١٠: ١٩٦
 نيروز — ٩٦٦٤: ٣٣٧

نجيح = أبو معشر نجيح
 نسي بن بهرام — ١١: ٦٥٥ — ١٤
 نزار — ٦٣: ١٢٦٤٦٣: ٥٦٣
 النسابة البكري — ١٨: ١٥: ٥٣٤
 نشبة بن غيظ — ١٣: ١١: ٨٤
 نصر — ١٨: ٣٨٧
 نصر بن الأزدي — ٩: ١٠٧
 نصر بن الساطرون — ١٨: ٦٤٥
 نصر بن سيار — ١٩: ١٢: ٤٠٩٦٣: ٣٧٠٦٧: ٢١٦
 نصر بن شيث — ١٤: ١٠: ٣٩٠٦١٨٦١٠: ٣٨٧
 نصر بن حاصم — ١١: ٦٢٥٦٧: ٥٣٢
 نصر بن معاوية بن بكر — ٨: ٨٦
 النصرى — ١٣: ١١: ٦٠٣
 نصير (مولى المهدي) — ١٦: ٣٨٠
 النضر — ١٦: ١٣٠
 النضر بن أنس — ٤: ٣٠٩
 النضر بن الحارث بن كلدة — ١٣: ١٥٤: ١٣: ١٥٤: ١٣: ١٥٤
 ٥: ٥٧٦
 النصر بن شميل المروزي — ١١: ٦٨: ٥٤٢
 النضر بن كنانة — ٦: ٦٣٦٦٥: ١٦٢٦٩: ٦٧٦١٧: ٦٥
 نعامة — من ولد ظالم بن فزارة — ١٩: ٤: ٨٣
 النعمان — ١٦: ٥٨١
 النعمان بن أمية القيس — ١٣: ٣: ٦٤٧
 النعمان = النعمان بن بشير
 النعمان بن بشير — ٥: ٣٦١: ٢٩٤
 النعمان بن ثابت = أبو حنيفة النعمان بن ثابت
 النعمان بن الحارث — ١٣: ١١: ٦٧: ٦٤٣
 النعمان بن زرعة التغلبي — ٦: ٥٧٤
 النعمان بن عمرو بن مالك — ٥: ٦٤٠
 النعمان بن مقرن المزني — ٦: ٢٩٥٦١: ١٨٣٦١٠: ٧٥
 ١٠: ٢٩٩

المذيل بن قيس — ١٣: ٤٩٦

مذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر — ١٨: ٦٤

هرثمة — ٣٨٥: ٦١: ٦٧: ١٠: ١٤: ٣٨٦: ٣٨٦: ٣٨٦: ٣٨٦

٥: ٣٨٩: ٦٧: ٣٨٧: ٦٧: ٣٨٨: ٣٨٨: ٣٨٨: ٣٨٨

هرم بن حيان — ٤٢١: ٤٣٥: ٩: ٥٩٥: ١٢: ٧

هرم بن سنان — ٨٤: ١٣: ٢٠: ١١٢: ١٤

هرم بن قطبة الفزاري — ٨٣: ٨٨: ١٤: ٢٢

هرمز — ٦: ٦٦٦

هرمز بن أنوشروان — ١٠: ٦٣٨

هرمز البطل = هرمز بن سابور

هرمز بن سابور — ٦٤٥: ١٣: ١٥: ١٩

هرمز بن كسرى — ٩: ٦٦٤: ١٩

هرمز بن نرسی — ١٥: ٦٥٥: ١٨

هرمز بن يزيد جرد — ٦٦١: ١٣: ١٤

الهرمزان — ١٨٧: ١٢: ٤٢١: ١

هريم بن أبي طحمة التيمي — ٤١٧: ٥: ١٢

هشام بن أبي عبد الله الدستواي — ٥١٢: ٤: ٥٧

٩: ٦٢٥

هشام بن إسماعيل — ٤٣٧: ٢٠

هشام بن أبي أمية بن المغيرة — ١٦١: ١

هشام بن حسان الفردوسي — ٤٨٥: ١٨

هشام بن حكيم بن حزام — ٢١٩: ١٨: ٣١١: ١٠

هشام بن خلف الكعبي — ٢٩٣: ١٤: ١٥: ١٦

هشام بن سعد أبو عباد — ٥٠٤: ٥: ٨

هشام بن شعبة أبو ذئب — ٤٨٥: ١١: ١٢

هشام بن العاص — ٢٨٥: ١٧: ١٩

هشام بن عبد الملك = أبو الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك

هشام بن عبد الملك — ١٨٧: ١٤: ٢١٤: ٢١٤: ٢١٤: ٢١٤

٢٢٣: ٢٣٧: ١٣: ٣٦٥: ١: ٣٦٦: ١٩

٢٣٩٨: ١٠: ٤٠٩: ١٧: ٤٥٥: ٦٧: ٤٧٢

١٠: ٤٧٣: ٦: ٤٨٤: ٣: ٥٨٥: ١

(٥)

هاثيل — ١٧: ٤٨: ١٣: ١٥: ١٦: ١٨: ٦١

هاجر — ٣٢: ٤٩: ١٤: ٣٣: ٣٤: ٣٤: ١٩

الهادي = شداد بن أسامة

هاران — ٣١: ٤٣: ٤٤: ٦٥: ٩٦

هاربة البقاء — ٨٢: ١٤

هارون طيه السلام — ٤٣: ٤٤: ٤٤: ٤٤: ٤٤: ٥

هارون الأعور — ٨: ٥٣٢: ١١

هارون الرشيد — ١٧٨: ١٧٨: ١٧٨: ١٧٨: ١٧٨: ١٧٨

٣٧٩: ٣٧٩: ٣٧٩: ٣٧٩: ٣٧٩: ٣٧٩

٣٨٣: ٣٨٣: ٣٨٣: ٣٨٣: ٣٨٣: ٣٨٣

٥٠٩: ٥٠٩: ٥٠٩: ٥٠٩: ٥٠٩: ٥٠٩

٥١٨: ٥١٨: ٥١٨: ٥١٨: ٥١٨: ٥١٨

هارون بن سليمان بن علي — ٣٧٥: ١٣

هارون بن عبد الله بن جعفر — ٢٠٧: ٤

هارون بن محمد بن أبي خالد المروزي — ٣٨٨: ٩

هارون بن المسيب — ٣٨٩: ٧٥٥

هارون بن المهدي — ٣٨٠: ٣

هارون الواثق بالله — ٣٩٣: ١: ٨

هاشم — ١١٧: ٨

هاشم بن عبد مناف بن قصي — ٧١: ١٨: ١٨: ١٨: ١٨: ١٨

١١٢: ١١٢: ١١٢: ١١٢: ١١٢: ١١٢

هاشم بن عتبة بن مالك بن أهيب — ٢٤١: ٨

هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف — ٧١: ٦

هاشم بن منظور — ١١٢: ١٦

هالة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى — ١٤١: ١٤

هالة بنت عبد مناف — ١٣٢: ١٢

هالة بنت وهيب بن عبد مناف — ١١٩: ١١

هانئ بن دينار بن عمر = أبو بردة بن دينار

هانئ بن مسعود الشيباني — ١٠٠: ١٠٠: ١٠٠: ١٠٠: ١٠٠: ١٠٠

الهجيم بن عمرو — ٧٦: ٧٦: ٧٦: ٧٦: ٧٦: ٧٦

هداد بن شرحبيل — ١٠٨: ١٠٨: ١٠٨: ١٠٨: ١٠٨: ١٠٨

هند بنت يربوع — ٩: ١٣١
 هند بن هند — ٩: ١٣٣
 الهنوبن الأزدي — ١٠: ١٠٧
 هني — ٥٤٤: ١٩٠
 هوازن بن منصور — ٢٦١: ٨٦٦٩: ٨٥
 هود عليه السلام — ٢٨: ١٠: ١٢: ١٤: ١٩: ٢٠
 ٦: ٥٦
 هوذة بن خليفة بن عبد الله بن أبي بكره أبو الأشهب —
 ٧: ٥١٩
 هوذة بن علي الحنفي — ١: ١١٥: ١٩: ٩٧
 الهون بن خزيمه بن مدركة — ١٢: ٦٥
 الهيثم بن عدي — ٣٨٤: ٥٣٣: ٧: ٥٣٣: ١١: ٤٩: ٥٣٧: ٤٤
 ٥٣٨: ١٨: ٥٣٩: ٦٤٣

(و)

الواثق بالله — ١١: ٣٩٣
 واصل بن حيان الأحديب — ١٥: ٥٠٩
 واقد بن المنفق — ١٤: ١٣: ١٢: ٣٣٢
 واقد بن عبد الله بن عمر — ٨: ١٨٦: ٥: ١٨٥
 واقد — ٨: ١١٢
 الواقدى محمد بن عمر بن واقد — ٧: ١: ٥١٨: ١: ٢٥٨
 وائل بن ربيعة — ٤: ٦٠٥
 وائل بن قاسط — ١٣: ٩٥: ١٣: ٩٤: ٨: ٩١
 وائل بن مالك بن حرام — ٨: ١٠٢
 وائل بن معن بن أعصر — ١٢: ٦١١: ١: ٨١
 وائلة بن الأسقع — ١٢: ٣٤١
 وائلة بن حير — ٩: ١٠٤: ٩: ١٠٣
 وائلة بن صعصعة — ٢: ٨٧
 وحش بن حربى — ١٠: ٦٨: ٣٣٠
 وحشى الحبشى — ١: ١٢٥
 وحشية بنت شيبان بن محارب بن فهر — ١٠: ١٣٠
 وحشية بنت مدلج بن مرة بن مناه بن كنانة — ١٢: ١٣٠

هشام بن عمرو بن الزبير بن العوام — ٢٢٠: ٢٣٠: ١٦: ٢٣٠
 ١١: ٢٢٣: ١٦: ٢٢٢
 هشام بن عمرو أبو المنذر — ٤٨٨: ٤٩٢: ١٦: ١٣: ٤٩٢
 ٥: ٤٩٩: ١٦: ٤٩٩: ٩: ٥١٤: ١١: ٥٤٩: ١٠
 هشام بن عمار — ١٦: ٦٢٤
 هشام بن محمد بن السائب = ابن الكلبي
 هشام بن المغيرة — ٤: ٧٠
 هشيم بن عتبة بن ربيعة = أبو حذيفة بن عتبة
 هصيص بن كعب — ٢٥٦٩: ٦٩
 هلال بن أمية — ١٤: ٣٤٣
 هلال بن تيم الله بن نعلبة — ١٠: ٩٨
 هلال بن ربيعة بن زيد مناة بن عامر — ٧: ٩٥
 هلال بن شمع بن فزارة — ٥: ٨٣
 همام — ١٢: ٥٣٦
 همام بن مرة — ٢٠: ٦٠٥
 همام بن منبه — ٩: ٤٥٩
 همام بن نافع — ١٨: ٥١٩
 همام بن يحيى — ٢١: ٦٢٥
 هنادة (أم عبد الله بن علي) — ٤: ٣٧٥
 هنب بن أفصى — ٩: ٩٤: ٢٠: ٩٢
 هند بن أبي هالة — ٨٦٥: ٣: ١٣٣
 هند بنت أبي سفيان — ١٥: ٣٤٤
 هند بنت تميم بن مرة — ١٥: ٩٦: ١٤: ٩٥: ٩٥
 هند بن تميم بنت مرة — ١: ٩٣
 هند بنت الحارث بن عمرو الكندي — ٧٦٦: ٦٤٨
 هند بنت سهل — ٥: ٢٥٤
 هند بنت عتبة بن ربيعة — ٧٢: ٣٤٤: ١٠: ٣٤٤: ١٢
 ١٦
 هند بنت عدوان بن عمرو — ١٥: ١٣٠
 هند بن عمرو الجملي — ٨: ١٧: ١٦: ١٤: ١٠: ٦
 هند بنت معاوية — ٣: ٣٥٠
 هند بنت المقوم بن عبد المطلب — ٨: ١٢٥
 هند الهنود — ٧: ٦٠٩

الوليد بن المغيرة — ١٣:٥٧٥٠١٤:٥٥١
 الوليد بن يزيد أبو العباس — ١٧:٣٦٤١٠:٣٦٦٦
 ١١٦٩٠٨:٣٩٦
 الوليد بن يزيد بن عبد الملك — ١٨:٦٠١
 وليقة بن مرثد — ١:٦٣٦ — ٣
 وهب بن جرير أبو العباس — ١١:٥٠٢
 وهب بن وهب = أبو البخترى وهب بن وهب
 وهب بن وهب بن وهب — ٩:٥٩٠
 وهرز — ١٢:٦٣٨:٦٦٤

(ى)

اليارد — ٩:٢٠
 ياسر — ١٠:٩٠٨٠٦:٢٥٦
 ياسر بن عمرو — ٦:٦٢٩ — ١٢
 يافث بن نوح — ١٧:٢٣٠١٧:٢٤٠١٥:٢٥٠١٢٦٩
 ٣:٢٨٠١٢٠١١:٢٦
 ياقوت — ١٢:٢٣٠١٢:٢٨٨٠٢١:٢٩٤٠١٩
 ٢٠:٢٩٥
 يام — ١٦:٢٤
 يجابر بن مالك — ١٤٦٤:١٠٥
 يجابر بن مراد — ١:١٠٧
 يحنصب بن دهمان -- ١٠:١٠٣
 يحيى — ١٤:٥٢٠١٤:١٤٢٠١٠:٤٤٢٠١٢:٥٩٠٠١٢
 ١٧
 يحيى (عليه السلام) — ١٤٦٢٠١:٥٣
 يحيى بن آدم بن سليمان — ٢٨٧:٢٠١٧:٥١٦٠
 ٢٠ — ١٨
 يحيى بن أبي كثير — ٢:٢١٨٠٢:٤٩٧٠٦٠٤٦٣
 يحيى بن أكرم — ٦:٥١٠ — ١٣:٥٢١٠٧
 يحيى بن الحارث الذمارى — ١٢:٥٣٠ — ١٧
 يحيى بن الحكم بن أبي عقيل — ١٧:٣٩٥
 يحيى بن خالد — ٣:٣٨٢٠١٢:٣٨١
 يحيى بن زكريا — ١٣:٥٥٦٠١١:٥١

الوحيد بن كلاب بن ربيعة — ٢:٨٨
 وديعة بن دكينز — ١٢٦٧:٩٣
 الورث (من بنى بشكر) — ٣:١٠٠
 وزدان (مولى عمرو بن العاص) — ١٢:٢٨٧
 وديعة بن الأشعر = ابن لسان الحرة
 وديعة بنت زهير بن جذيمة — ١١:٨٢
 ورقة بن عبس بن بغيض — ١٣٦٩:٨٢
 ورقة بن نوفل — ١٨:٢٤٥
 ورقة بن نوفل — ١٥٠١١٦٢٠١:٥٩
 الوضح = أبو عوانة الوضح
 وكيع — ٣:٤٢٢
 وكيع بن الجراح — ١١:٣٨٤٠٤:٨٨ — ٥٠٧٠١٢٠١١
 ١٣:٦٢٤٠١٦ — ١٢
 وكيع بن حسان بن قيس بن أبي سود — ١٥:٤١٥
 ٩:٦٢١٠١٠:٤١٦
 وكيع بن الدورقية — ١٨:٤١٨
 وكيع بن أبي سود التميمى — ٣:٤٠٧
 الوليد — ١٢:٣٩٨٠٦٢:٤٣٨٠١٢:٤٦
 ٤:٥٥٢
 الوليد بن الجراح — ٦٦٤:٣٩٨
 الوليد بن طريف الشارى — ٤٤:٣٨٢ — ٤١٤:٤٢
 ١٨:٤١٧
 الوليد بن العاص بن هشام — ١:١٦١
 الوليد بن عبادة بن الصامت — ١١:٢٥٥
 الوليد بن عبد الملك — ٢٢٢:٢٠٦٠١٠:٣٥٦٠٢:٣٥٩٠٢
 ١ — ٢٠:٣٦٧٠٢٠:٤٠٠٠٦٨:٤١٦٠٥:٤٧
 ٨:٥٦٥٠١٢:٤٤٣
 الوليد بن حنيفة بن ربيعة — ١٠:١٥٦
 الوليد بن عثمان بن عفان — ٥:٢٠٣٠١٣:١٩٨
 الوليد بن عقبة — ٢٤٢:٢١٨٠٧٠٦:٣١٨٠١٦:٤١٩٠١٦
 ١٣:٤٠٢٠١:٣١٩
 الوليد بن عمرو بن عثمان بن عفان — ٤:١٩٩
 الوليد بن مصعب — ١٥:٤٣

يزيد بن أبي مسلم — ٩:٣٥٩ — ١٠:٣٦١ — ١٦:٣٩٧
 يزيد بن أسد — ١٧:٣٩٨
 يزيد بن البراء — ٦:٣٢٦
 يزيد بن بكر بن داب — ١:٥٣٨
 يزيد بن ثابت — ١٤:١٠:٣٦٠
 يزيد بن ثور — ٨٦٧:١٠٥
 يزيد بن حازم أبو بكر — ٢٠:١٤:٥٠٢
 يزيد بن حميد = التباح يزيد بن حميد
 يزيد الحميري — ٨:١٢٢
 يزيد بن خالد بن عبد الله القسري — ١٤:١٢:٣٦٨
 ١٣:٣٩٨
 يزيد الخير = يزيد بن أبي سفيان
 يزيد بن ربيعة = بن مفرع يزيد بن ربيعة
 يزيد بن زياد — ١٢:٣٤٨ — ١٣
 يزيد بن زريع أبو معاوية — ٦:٥٠٨ — ٩
 يزيد بن سفيان = أبو الهرم يزيد بن سفيان
 يزيد بن شجرة — ١:٤٤٨ — ٣
 يزيد بن عبد الله بن جعفر — ١٦:٢٠٧
 يزيد بن عبد الله بن الشخير، أبو الملا — ١٩:٤٣٦
 يزيد بن عبد الملك — ١:٣٦٤ — ٩:٣٥٠ — ١٨
 ٢:٣٦٥ — ٤:٤٠٠ — ١٠:٤٠٨ — ١١:١٦٦
 ٤:٤٠٩ — ١٠:٤٧٢ — ١٠:٤١٢ — ١٠:٤٦٨
 يزيد بن عبيد = أبو رجة السعدي
 يزيد بن عطاء — ١٩:١٧:١٤:٥٠٣
 يزيد بن عقيل — ٩:٢٠٤
 يزيد بن عمر بن هيرة الفزاري — ٣٦٩:٣٧٠ — ٧:٣٧١
 ٣٧١:٣٧٢ — ١٠:٣٧٢ — ١٠:٤١٨
 ٤٧٤:٤٧٥ — ١٧:٥٧١ — ١٠:٥٣٧
 يزيد بن عمرو الصمق — ١٠:٨٨ — ٢١
 يزيد بن عوف — ١١:٦٥١
 يزيد بن القعقاع = أبو جعفر المدني يزيد بن القعقاع
 يزيد بن القعقاع بن شبرمة — ١:٤٧١
 يزيد بن قيس — ١٩:٤٣١

يحيى بن زكريا بن أبي زائدة — ٥:٦٢٥
 يحيى بن زياد، أبو زكريا = الفراء
 يحيى بن زيد بن علي بن الحسين — ٧٤٥:٢١٦
 يحيى بن سعيد — ٥٠٧:٥٨٥:٥١٤ — ١١-٦
 يحيى بن سعيد الأنصاري أبو سعيد — ٤٨٠:١ — ٥٥
 ٩:٥١٤
 يحيى بن سعيد القطان أبو سعيد — ٤:٥١٤ — ٤٦٢٤٦٥
 ١٦
 يحيى بن طلحة — ١٢:٢٣٢
 يحيى بن عبد الحميد = الحماني يحيى بن عبد الحميد
 يحيى بن عبد الله — ١٩:٥٢٠
 يحيى بن عبد الله بن جعفر — ٤:٢٠٧
 يحيى بن عمرو بن الزبير — ٦:٢٢٣ — ١٤:٢٢٢
 يحيى بن علي بن أبي طالب — ١٧:٢١٠
 يحيى بن كثير — ١٩:١٨
 يحيى بن محمد بن علي — ٤:٣٧٧ — ٩:٣٧٦
 يحيى بن معاذ — ١٠:٣٩٠ — ١٠:٤٠٩
 يحيى بن المغيرة — ١٤:١٢٧
 يحيى بن وثاب الكوفي — ٩:٥٢٦ — ١٢
 يحيى بن يزيد — ١:٥٣٨
 يحيى بن يعمر العدواني — ٧:٥٣٢ — ١٨:٤٣٤
 يذكر بن عترة — ٣:٦١٧ — ١٨:٩٢ — ١٠
 يربوع بن حنظلة بن مالك — ١٤:٥٨٠
 يربوع بن غيظ — ١٢:١١:٨٤
 زدجرد — ٤:٦٦٧ — ١٦:٥٧
 زدجرد بن بهرام — ٦٥٩:٦٦٠ — ١٧:٦٦١ — ١٥-١٠
 زدجرد بن شهر بار — ١٨:٦٦٦
 زيد بن أبي زياد — ٣:٣٤٧
 زيد بن أبي سفيان — ٩:٣٤٥ — ١٧:٣٤٤ — ٣
 زيد بن أبي كبشة — ١:٣٩٨ — ١١:٣٦١ — ١١:٣٥٩

يونس — ٩: ٤٨٣٦ ١٢: ٤٧٦
 يونس بن أبي اسحاق — ١: ٤٥٢
 يونس بن حبيب — ٦: ٥٤١ — ٢
 يونس بن عبيد — ٤٨١ ٦٨ ٦٢٣ ٦: ٤٥٦ ١٦: ٤٤١
 ٦ — ١
 يونس بن عبيد بن دينار العبدي — ١٨ ٦ ١٣: ٢٦٤
 يونس بن هيد أبو عبد الله — ٦: ٤٨١ — ١
 يونس بن متى — ٧٦٥: ٥٢

يوسف بن عمر — ٣٦٨ ٦: ٥ — ٣٦٧ ٦٧ ٦٥: ٣٦٥
 ١٢ — ٢: ٥٠٧ ٦ ١٧: ٥٠ ٤٦٣: ٤٢٠ ٦ ١٣
 يوسف بن عمر الثقفي — ٦: ٥٧١ ٦٣: ٢١٦
 يوسف بن عمر بن محمد بن الحكم — ١٤ — ٧: ٣٩٨
 يوسف بن عمر بن هيرة — ١٥: ٥٤٠
 يوسف بن قنينة — ٧: ٤٠٧
 يوسف بن محمد بن يوسف — ٢٠ ٦٨ ٦٦: ٣٩٦
 يوسف النجار — ١١ ٦٨ ٦٥: ٥٣
 يوشع بن نون بن افرايم — ٦ ١١ ٦٧ ٦٦: ٤٤ ٦٦: ٤١
 ٢: ٦٢٨ ٦٧: ٥١

فهرس القبائل

آل المنذر — ١٤:٦٣ ة ١٢:٦٥٠ ة ٢:٦٦٤
 آل المنكر — ٢:٧٠ ة ١٤:٤٦١ ة ٤٩:٤٦٢
 ٣:٤٩٦
 آل المهلب — ١١:٤٠٠
 آل ياسين — ٢١:١٣:٢٩٤
 آل يعقوب — ٥:٤٣
 الإباضية — ٢:٦٢٢ — ٤
 أتيد — ٨:٩٨
 الأثرون = بنو الحارث بن مالك
 الأحابيش — ١٢:٥:٦١٦
 الأحلاف = بنو تميم
 أحسن = بنو أحسن
 أد — ٢:٤٢٦ ة ١٧:٤٢٣
 أراشه بن مر — ٢٠:١٥:٧٥
 الأرقام — ٢٠:١١٥ ة ٣:٩٦
 الأزارقة — ١٥:٤١٧ ة ٧:٥٢٦ ة ٩:٦٢٢
 ٨-٥
 الأزدي — ٧:١٠٧ ة ١٥:٣١٦ ة ١٦:٣١٧ ة ٨:٣٢٥
 ٩ ة ٤٣٠ ة ١٣:٤٤٨ ة ١٦:٤٥٣ ة ١٥:٤٥٣
 ٤٧٧ ة ٢:٤٨٦ ة ١٨:٥٠٢ ة ٨:٥٠٦
 ٧ ة ٥٢٢ ة ٥:٥٢٦ ة ١٢:٥٤١ ة ٢١:٥٤١
 ٤٥٩ ة ١٥:٥٩٧ ة ٤:٦٤٠ ة ٨:٦٤٠
 ١٧ ة ١٤:٦٤١ ة ١٤:٦٤٥
 أزد السراة — ١٥:١٣١ ة ٨:١٣٠
 أزد العتيك — ١٧:٦٤٧ ة ١١:١٠٨
 الأسباط — ١٥:٣:٤٥ ة ٧:٣٩
 الإسيان — ٢:٣٩
 أسد — ١٧:٦٤ ة ١٠:٦٥ ة ١٣:٦٨ ة ١٣:١١٣
 ١١٦:٣:١٧:٣٠٢ ة ٣٤٠:٢:٤٤٥

(١)

آل بن طالب — ٧:٥٠٤ ة ١:٢١٨
 آل أبي طلحة — ١٥:٧٠
 آل أبي عتيق — ١٥:١٣:١٧٤
 آل بدر — ٣:٣٠٣
 آل جفنة — ٣:٦٤٢ ة ١٥:٦٣٧ ة ١٢:١٠٧
 آل الجحاف — ٥:٥٩٥
 آل حنين — ٢٠:١٨:٥٩٠
 آل المشخاش — ٤:٣٣٧
 آل داب — ٣:٥٣٨
 آل ذي زين — ١٦:٤٢١
 آل الزبير — ٤:١٥:٢٢٩ ة ١:٢٢٧ ة ١٦:٢٢٦
 ١١:٥٨٩ ة ١٨:٥٣٠
 آل سباع — ٢:٣١٧
 آل سعيد بن العاص — ٦:٢٩٦
 آل صفوان بن شعبة — ١٩:٤:٧٩
 آل عبد الله بن عامر بن كريز — ١١:٥٠١ ة ٤:٤٢١
 آل عمادة بن يربوع — ١٥:٤٨٢
 آل عطار — ٥:٤:٧٩
 آل عكرمة بن ربيعي التيمي — ١٤:٥٢٩
 آل عمرو — ١٨:١٣:٢٠٠
 آل عفاء — ١٢:١٠٧
 آل عنكثة — ٦:٤٣٨
 آل فرزندا — ٦:٢٠٤
 آل كريز — ٤:٣٢٢
 آل محرق — ١:٦٤٧ ة ٦:٦٤٢ ة ١٢:١٠٧
 آل المذل بن عيلان — ٢:٩٤
 آل معقيب بن أبي فاطمة الدرسي — ٥:٤٨٦
 آل المنيرة — ٣:٧٠

(ب)

باهلة — ١١٥ : ١٣ : ٤٠٦ : ٤١٧ : ٤٢٣ : ٤٣٦ : ٤٤٣ : ٤٥٠ : ٤٥٧ : ٤٦٤ : ٤٧١ : ٤٧٨ : ٤٨٥ : ٤٩٢ : ٤٩٩ : ٥٠٦ : ٥١٣ : ٥٢٠ : ٥٢٧ : ٥٣٤ : ٥٤١ : ٥٤٨ : ٥٥٥ : ٥٦٢ : ٥٦٩ : ٥٧٦ : ٥٨٣ : ٥٩٠ : ٥٩٧ : ٦٠٤ : ٦١١ : ٦١٨ : ٦٢٥ : ٦٣٢ : ٦٣٩ : ٦٤٦ : ٦٥٣ : ٦٦٠ : ٦٦٧ : ٦٧٤ : ٦٨١ : ٦٨٨ : ٦٩٥ : ٧٠٢ : ٧٠٩ : ٧١٦ : ٧٢٣ : ٧٣٠ : ٧٣٧ : ٧٤٤ : ٧٥١ : ٧٥٨ : ٧٦٥ : ٧٧٢ : ٧٧٩ : ٧٨٦ : ٧٩٣ : ٨٠٠ : ٨٠٧ : ٨١٤ : ٨٢١ : ٨٢٨ : ٨٣٥ : ٨٤٢ : ٨٤٩ : ٨٥٦ : ٨٦٣ : ٨٧٠ : ٨٧٧ : ٨٨٤ : ٨٩١ : ٨٩٨ : ٩٠٥ : ٩١٢ : ٩١٩ : ٩٢٦ : ٩٣٣ : ٩٤٠ : ٩٤٧ : ٩٥٤ : ٩٦١ : ٩٦٨ : ٩٧٥ : ٩٨٢ : ٩٨٩ : ٩٩٦ : ١٠٠٣ : ١٠١٠ : ١٠١٧ : ١٠٢٤ : ١٠٣١ : ١٠٣٨ : ١٠٤٥ : ١٠٥٢ : ١٠٥٩ : ١٠٦٦ : ١٠٧٣ : ١٠٨٠ : ١٠٨٧ : ١٠٩٤ : ١١٠١ : ١١٠٨ : ١١١٥ : ١١٢٢ : ١١٢٩ : ١١٣٦ : ١١٤٣ : ١١٥٠ : ١١٥٧ : ١١٦٤ : ١١٧١ : ١١٧٨ : ١١٨٥ : ١١٩٢ : ١٢٠٠ : ١٢٠٧ : ١٢١٤ : ١٢٢١ : ١٢٢٨ : ١٢٣٥ : ١٢٤٢ : ١٢٤٩ : ١٢٥٦ : ١٢٦٣ : ١٢٧٠ : ١٢٧٧ : ١٢٨٤ : ١٢٩١ : ١٢٩٨ : ١٣٠٥ : ١٣١٢ : ١٣١٩ : ١٣٢٦ : ١٣٣٣ : ١٣٤٠ : ١٣٤٧ : ١٣٥٤ : ١٣٦١ : ١٣٦٨ : ١٣٧٥ : ١٣٨٢ : ١٣٨٩ : ١٣٩٦ : ١٤٠٣ : ١٤١٠ : ١٤١٧ : ١٤٢٤ : ١٤٣١ : ١٤٣٨ : ١٤٤٥ : ١٤٥٢ : ١٤٥٩ : ١٤٦٦ : ١٤٧٣ : ١٤٨٠ : ١٤٨٧ : ١٤٩٤ : ١٥٠١ : ١٥٠٨ : ١٥١٥ : ١٥٢٢ : ١٥٢٩ : ١٥٣٦ : ١٥٤٣ : ١٥٥٠ : ١٥٥٧ : ١٥٦٤ : ١٥٧١ : ١٥٧٨ : ١٥٨٥ : ١٥٩٢ : ١٦٠٠ : ١٦٠٧ : ١٦١٤ : ١٦٢١ : ١٦٢٨ : ١٦٣٥ : ١٦٤٢ : ١٦٤٩ : ١٦٥٦ : ١٦٦٣ : ١٦٧٠ : ١٦٧٧ : ١٦٨٤ : ١٦٩١ : ١٦٩٨ : ١٧٠٥ : ١٧١٢ : ١٧١٩ : ١٧٢٦ : ١٧٣٣ : ١٧٤٠ : ١٧٤٧ : ١٧٥٤ : ١٧٦١ : ١٧٦٨ : ١٧٧٥ : ١٧٨٢ : ١٧٨٩ : ١٧٩٦ : ١٨٠٣ : ١٨١٠ : ١٨١٧ : ١٨٢٤ : ١٨٣١ : ١٨٣٨ : ١٨٤٥ : ١٨٥٢ : ١٨٥٩ : ١٨٦٦ : ١٨٧٣ : ١٨٨٠ : ١٨٨٧ : ١٨٩٤ : ١٩٠١ : ١٩٠٨ : ١٩١٥ : ١٩٢٢ : ١٩٢٩ : ١٩٣٦ : ١٩٤٣ : ١٩٥٠ : ١٩٥٧ : ١٩٦٤ : ١٩٧١ : ١٩٧٨ : ١٩٨٥ : ١٩٩٢ : ٢٠٠٠ : ٢٠٠٧ : ٢٠١٤ : ٢٠٢١ : ٢٠٢٨ : ٢٠٣٥ : ٢٠٤٢ : ٢٠٤٩ : ٢٠٥٦ : ٢٠٦٣ : ٢٠٧٠ : ٢٠٧٧ : ٢٠٨٤ : ٢٠٩١ : ٢٠٩٨ : ٢١٠٥ : ٢١١٢ : ٢١١٩ : ٢١٢٦ : ٢١٣٣ : ٢١٤٠ : ٢١٤٧ : ٢١٥٤ : ٢١٦١ : ٢١٦٨ : ٢١٧٥ : ٢١٨٢ : ٢١٨٩ : ٢١٩٦ : ٢٢٠٣ : ٢٢١٠ : ٢٢١٧ : ٢٢٢٤ : ٢٢٣١ : ٢٢٣٨ : ٢٢٤٥ : ٢٢٥٢ : ٢٢٥٩ : ٢٢٦٦ : ٢٢٧٣ : ٢٢٨٠ : ٢٢٨٧ : ٢٢٩٤ : ٢٣٠١ : ٢٣٠٨ : ٢٣١٥ : ٢٣٢٢ : ٢٣٢٩ : ٢٣٣٦ : ٢٣٤٣ : ٢٣٥٠ : ٢٣٥٧ : ٢٣٦٤ : ٢٣٧١ : ٢٣٧٨ : ٢٣٨٥ : ٢٣٩٢ : ٢٣٩٩ : ٢٤٠٦ : ٢٤١٣ : ٢٤٢٠ : ٢٤٢٧ : ٢٤٣٤ : ٢٤٤١ : ٢٤٤٨ : ٢٤٥٥ : ٢٤٦٢ : ٢٤٦٩ : ٢٤٧٦ : ٢٤٨٣ : ٢٤٩٠ : ٢٤٩٧ : ٢٥٠٤ : ٢٥١١ : ٢٥١٨ : ٢٥٢٥ : ٢٥٣٢ : ٢٥٣٩ : ٢٥٤٦ : ٢٥٥٣ : ٢٥٦٠ : ٢٥٦٧ : ٢٥٧٤ : ٢٥٨١ : ٢٥٨٨ : ٢٥٩٥ : ٢٦٠٢ : ٢٦٠٩ : ٢٦١٦ : ٢٦٢٣ : ٢٦٣٠ : ٢٦٣٧ : ٢٦٤٤ : ٢٦٥١ : ٢٦٥٨ : ٢٦٦٥ : ٢٦٧٢ : ٢٦٧٩ : ٢٦٨٦ : ٢٦٩٣ : ٢٧٠٠ : ٢٧٠٧ : ٢٧١٤ : ٢٧٢١ : ٢٧٢٨ : ٢٧٣٥ : ٢٧٤٢ : ٢٧٤٩ : ٢٧٥٦ : ٢٧٦٣ : ٢٧٧٠ : ٢٧٧٧ : ٢٧٨٤ : ٢٧٩١ : ٢٧٩٨ : ٢٨٠٥ : ٢٨١٢ : ٢٨١٩ : ٢٨٢٦ : ٢٨٣٣ : ٢٨٤٠ : ٢٨٤٧ : ٢٨٥٤ : ٢٨٦١ : ٢٨٦٨ : ٢٨٧٥ : ٢٨٨٢ : ٢٨٨٩ : ٢٨٩٦ : ٢٩٠٣ : ٢٩١٠ : ٢٩١٧ : ٢٩٢٤ : ٢٩٣١ : ٢٩٣٨ : ٢٩٤٥ : ٢٩٥٢ : ٢٩٥٩ : ٢٩٦٦ : ٢٩٧٣ : ٢٩٨٠ : ٢٩٨٧ : ٢٩٩٤ : ٣٠٠١ : ٣٠٠٨ : ٣٠١٥ : ٣٠٢٢ : ٣٠٢٩ : ٣٠٣٦ : ٣٠٤٣ : ٣٠٥٠ : ٣٠٥٧ : ٣٠٦٤ : ٣٠٧١ : ٣٠٧٨ : ٣٠٨٥ : ٣٠٩٢ : ٣٠٩٩ : ٣١٠٦ : ٣١١٣ : ٣١٢٠ : ٣١٢٧ : ٣١٣٤ : ٣١٤١ : ٣١٤٨ : ٣١٥٥ : ٣١٦٢ : ٣١٦٩ : ٣١٧٦ : ٣١٨٣ : ٣١٩٠ : ٣١٩٧ : ٣٢٠٤ : ٣٢١١ : ٣٢١٨ : ٣٢٢٥ : ٣٢٣٢ : ٣٢٣٩ : ٣٢٤٦ : ٣٢٥٣ : ٣٢٦٠ : ٣٢٦٧ : ٣٢٧٤ : ٣٢٨١ : ٣٢٨٨ : ٣٢٩٥ : ٣٣٠٢ : ٣٣٠٩ : ٣٣١٦ : ٣٣٢٣ : ٣٣٣٠ : ٣٣٣٧ : ٣٣٤٤ : ٣٣٥١ : ٣٣٥٨ : ٣٣٦٥ : ٣٣٧٢ : ٣٣٧٩ : ٣٣٨٦ : ٣٣٩٣ : ٣٤٠٠ : ٣٤٠٧ : ٣٤١٤ : ٣٤٢١ : ٣٤٢٨ : ٣٤٣٥ : ٣٤٤٢ : ٣٤٤٩ : ٣٤٥٦ : ٣٤٦٣ : ٣٤٧٠ : ٣٤٧٧ : ٣٤٨٤ : ٣٤٩١ : ٣٤٩٨ : ٣٥٠٥ : ٣٥١٢ : ٣٥١٩ : ٣٥٢٦ : ٣٥٣٣ : ٣٥٤٠ : ٣٥٤٧ : ٣٥٥٤ : ٣٥٦١ : ٣٥٦٨ : ٣٥٧٥ : ٣٥٨٢ : ٣٥٨٩ : ٣٥٩٦ : ٣٦٠٣ : ٣٦١٠ : ٣٦١٧ : ٣٦٢٤ : ٣٦٣١ : ٣٦٣٨ : ٣٦٤٥ : ٣٦٥٢ : ٣٦٥٩ : ٣٦٦٦ : ٣٦٧٣ : ٣٦٨٠ : ٣٦٨٧ : ٣٦٩٤ : ٣٧٠١ : ٣٧٠٨ : ٣٧١٥ : ٣٧٢٢ : ٣٧٢٩ : ٣٧٣٦ : ٣٧٤٣ : ٣٧٥٠ : ٣٧٥٧ : ٣٧٦٤ : ٣٧٧١ : ٣٧٧٨ : ٣٧٨٥ : ٣٧٩٢ : ٣٨٠٠ : ٣٨٠٧ : ٣٨١٤ : ٣٨٢١ : ٣٨٢٨ : ٣٨٣٥ : ٣٨٤٢ : ٣٨٤٩ : ٣٨٥٦ : ٣٨٦٣ : ٣٨٧٠ : ٣٨٧٧ : ٣٨٨٤ : ٣٨٩١ : ٣٨٩٨ : ٣٩٠٥ : ٣٩١٢ : ٣٩١٩ : ٣٩٢٦ : ٣٩٣٣ : ٣٩٤٠ : ٣٩٤٧ : ٣٩٥٤ : ٣٩٦١ : ٣٩٦٨ : ٣٩٧٥ : ٣٩٨٢ : ٣٩٨٩ : ٣٩٩٦ : ٤٠٠٣ : ٤٠١٠ : ٤٠١٧ : ٤٠٢٤ : ٤٠٣١ : ٤٠٣٨ : ٤٠٤٥ : ٤٠٥٢ : ٤٠٥٩ : ٤٠٦٦ : ٤٠٧٣ : ٤٠٨٠ : ٤٠٨٧ : ٤٠٩٤ : ٤١٠١ : ٤١٠٨ : ٤١١٥ : ٤١٢٢ : ٤١٢٩ : ٤١٣٦ : ٤١٤٣ : ٤١٥٠ : ٤١٥٧ : ٤١٦٤ : ٤١٧١ : ٤١٧٨ : ٤١٨٥ : ٤١٩٢ : ٤٢٠٠ : ٤٢٠٧ : ٤٢١٤ : ٤٢٢١ : ٤٢٢٨ : ٤٢٣٥ : ٤٢٤٢ : ٤٢٤٩ : ٤٢٥٦ : ٤٢٦٣ : ٤٢٧٠ : ٤٢٧٧ : ٤٢٨٤ : ٤٢٩١ : ٤٢٩٨ : ٤٣٠٥ : ٤٣١٢ : ٤٣١٩ : ٤٣٢٦ : ٤٣٣٣ : ٤٣٤٠ : ٤٣٤٧ : ٤٣٥٤ : ٤٣٦١ : ٤٣٦٨ : ٤٣٧٥ : ٤٣٨٢ : ٤٣٨٩ : ٤٣٩٦ : ٤٤٠٣ : ٤٤١٠ : ٤٤١٧ : ٤٤٢٤ : ٤٤٣١ : ٤٤٣٨ : ٤٤٤٥ : ٤٤٥٢ : ٤٤٥٩ : ٤٤٦٦ : ٤٤٧٣ : ٤٤٨٠ : ٤٤٨٧ : ٤٤٩٤ : ٤٥٠١ : ٤٥٠٨ : ٤٥١٥ : ٤٥٢٢ : ٤٥٢٩ : ٤٥٣٦ : ٤٥٤٣ : ٤٥٥٠ : ٤٥٥٧ : ٤٥٦٤ : ٤٥٧١ : ٤٥٧٨ : ٤٥٨٥ : ٤٥٩٢ : ٤٥٩٩ : ٤٦٠٦ : ٤٦١٣ : ٤٦٢٠ : ٤٦٢٧ : ٤٦٣٤ : ٤٦٤١ : ٤٦٤٨ : ٤٦٥٥ : ٤٦٦٢ : ٤٦٦٩ : ٤٦٧٦ : ٤٦٨٣ : ٤٦٩٠ : ٤٦٩٧ : ٤٧٠٤ : ٤٧١١ : ٤٧١٨ : ٤٧٢٥ : ٤٧٣٢ : ٤٧٣٩ : ٤٧٤٦ : ٤٧٥٣ : ٤٧٦٠ : ٤٧٦٧ : ٤٧٧٤ : ٤٧٨١ : ٤٧٨٨ : ٤٧٩٥ : ٤٨٠٢ : ٤٨٠٩ : ٤٨١٦ : ٤٨٢٣ : ٤٨٣٠ : ٤٨٣٧ : ٤٨٤٤ : ٤٨٥١ : ٤٨٥٨ : ٤٨٦٥ : ٤٨٧٢ : ٤٨٧٩ : ٤٨٨٦ : ٤٨٩٣ : ٤٩٠٠ : ٤٩٠٧ : ٤٩١٤ : ٤٩٢١ : ٤٩٢٨ : ٤٩٣٥ : ٤٩٤٢ : ٤٩٤٩ : ٤٩٥٦ : ٤٩٦٣ : ٤٩٧٠ : ٤٩٧٧ : ٤٩٨٤ : ٤٩٩١ : ٤٩٩٨ : ٥٠٠٥ : ٥٠١٢ : ٥٠١٩ : ٥٠٢٦ : ٥٠٣٣ : ٥٠٤٠ : ٥٠٤٧ : ٥٠٥٤ : ٥٠٦١ : ٥٠٦٨ : ٥٠٧٥ : ٥٠٨٢ : ٥٠٨٩ : ٥٠٩٦ : ٥١٠٣ : ٥١١٠ : ٥١١٧ : ٥١٢٤ : ٥١٣١ : ٥١٣٨ : ٥١٤٥ : ٥١٥٢ : ٥١٥٩ : ٥١٦٦ : ٥١٧٣ : ٥١٨٠ : ٥١٨٧ : ٥١٩٤ : ٥٢٠١ : ٥٢٠٨ : ٥٢١٥ : ٥٢٢٢ : ٥٢٢٩ : ٥٢٣٦ : ٥٢٤٣ : ٥٢٥٠ : ٥٢٥٧ : ٥٢٦٤ : ٥٢٧١ : ٥٢٧٨ : ٥٢٨٥ : ٥٢٩٢ : ٥٢٩٩ : ٥٣٠٦ : ٥٣١٣ : ٥٣٢٠ : ٥٣٢٧ : ٥٣٣٤ : ٥٣٤١ : ٥٣٤٨ : ٥٣٥٥ : ٥٣٦٢ : ٥٣٦٩ : ٥٣٧٦ : ٥٣٨٣ : ٥٣٩٠ : ٥٣٩٧ : ٥٤٠٤ : ٥٤١١ : ٥٤١٨ : ٥٤٢٥ : ٥٤٣٢ : ٥٤٣٩ : ٥٤٤٦ : ٥٤٥٣ : ٥٤٦٠ : ٥٤٦٧ : ٥٤٧٤ : ٥٤٨١ : ٥٤٨٨ : ٥٤٩٥ : ٥٥٠٢ : ٥٥٠٩ : ٥٥١٦ : ٥٥٢٣ : ٥٥٣٠ : ٥٥٣٧ : ٥٥٤٤ : ٥٥٥١ : ٥٥٥٨ : ٥٥٦٥ : ٥٥٧٢ : ٥٥٧٩ : ٥٥٨٦ : ٥٥٩٣ : ٥٦٠٠ : ٥٦٠٧ : ٥٦١٤ : ٥٦٢١ : ٥٦٢٨ : ٥٦٣٥ : ٥٦٤٢ : ٥٦٤٩ : ٥٦٥٦ : ٥٦٦٣ : ٥٦٧٠ : ٥٦٧٧ : ٥٦٨٤ : ٥٦٩١ : ٥٦٩٨ : ٥٧٠٥ : ٥٧١٢ : ٥٧١٩ : ٥٧٢٦ : ٥٧٣٣ : ٥٧٤٠ : ٥٧٤٧ : ٥٧٥٤ : ٥٧٦١ : ٥٧٦٨ : ٥٧٧٥ : ٥٧٨٢ : ٥٧٨٩ : ٥٧٩٦ : ٥٨٠٣ : ٥٨١٠ : ٥٨١٧ : ٥٨٢٤ : ٥٨٣١ : ٥٨٣٨ : ٥٨٤٥ : ٥٨٥٢ : ٥٨٥٩ : ٥٨٦٦ : ٥٨٧٣ : ٥٨٨٠ : ٥٨٨٧ : ٥٨٩٤ : ٥٩٠١ : ٥٩٠٨ : ٥٩١٥ : ٥٩٢٢ : ٥٩٢٩ : ٥٩٣٦ : ٥٩٤٣ : ٥٩٥٠ : ٥٩٥٧ : ٥٩٦٤ : ٥٩٧١ : ٥٩٧٨ : ٥٩٨٥ : ٥٩٩٢ : ٦٠٠٠ : ٦٠٠٧ : ٦٠١٤ : ٦٠٢١ : ٦٠٢٨ : ٦٠٣٥ : ٦٠٤٢ : ٦٠٤٩ : ٦٠٥٦ : ٦٠٦٣ : ٦٠٧٠ : ٦٠٧٧ : ٦٠٨٤ : ٦٠٩١ : ٦٠٩٨ : ٦١٠٥ : ٦١١٢ : ٦١١٩ : ٦١٢٦ : ٦١٣٣ : ٦١٤٠ : ٦١٤٧ : ٦١٥٤ : ٦١٦١ : ٦١٦٨ : ٦١٧٥ : ٦١٨٢ : ٦١٨٩ : ٦١٩٦ : ٦٢٠٣ : ٦٢١٠ : ٦٢١٧ : ٦٢٢٤ : ٦٢٣١ : ٦٢٣٨ : ٦٢٤٥ : ٦٢٥٢ : ٦٢٥٩ : ٦٢٦٦ : ٦٢٧٣ : ٦٢٨٠ : ٦٢٨٧ : ٦٢٩٤ : ٦٣٠١ : ٦٣٠٨ : ٦٣١٥ : ٦٣٢٢ : ٦٣٢٩ : ٦٣٣٦ : ٦٣٤٣ : ٦٣٥٠ : ٦٣٥٧ : ٦٣٦٤ : ٦٣٧١ : ٦٣٧٨ : ٦٣٨٥ : ٦٣٩٢ : ٦٣٩٩ : ٦٤٠٦ : ٦٤١٣ : ٦٤٢٠ : ٦٤٢٧ : ٦٤٣٤ : ٦٤٤١ : ٦٤٤٨ : ٦٤٥٥ : ٦٤٦٢ : ٦٤٦٩ : ٦٤٧٦ : ٦٤٨٣ : ٦٤٩٠ : ٦٤٩٧ : ٦٥٠٤ : ٦٥١١ : ٦٥١٨ : ٦٥٢٥ : ٦٥٣٢ : ٦٥٣٩ : ٦٥٤٦ : ٦٥٥٣ : ٦٥٦٠ : ٦٥٦٧ : ٦٥٧٤ : ٦٥٨١ : ٦٥٨٨ : ٦٥٩٥ : ٦٦٠٢ : ٦٦٠٩ : ٦٦١٦ : ٦٦٢٣ : ٦٦٣٠ : ٦٦٣٧ : ٦٦٤٤ : ٦٦٥١ : ٦٦٥٨ : ٦٦٦٥ : ٦٦٧٢ : ٦٦٧٩ : ٦٦٨٦ : ٦٦٩٣ : ٦٧٠٠ : ٦٧٠٧ : ٦٧١٤ : ٦٧٢١ : ٦٧٢٨ : ٦٧٣٥ : ٦٧٤٢ : ٦٧٤٩ : ٦٧٥٦ : ٦٧٦٣ : ٦٧٧٠ : ٦٧٧٧ : ٦٧٨٤ : ٦٧٩١ : ٦٧٩٨ : ٦٨٠٥ : ٦٨١٢ : ٦٨١٩ : ٦٨٢٦ : ٦٨٣٣ : ٦٨٤٠ : ٦٨٤٧ : ٦٨٥٤ : ٦٨٦١ : ٦٨٦٨ : ٦٨٧٥ : ٦٨٨٢ : ٦٨٨٩ : ٦٨٩٦ : ٦٩٠٣ : ٦٩١٠ : ٦٩١٧ : ٦٩٢٤ : ٦٩٣١ : ٦٩٣٨ : ٦٩٤٥ : ٦٩٥٢ : ٦٩٥٩ : ٦٩٦٦ : ٦٩٧٣ : ٦٩٨٠ : ٦٩٨٧ : ٦٩٩٤ : ٧٠٠١ : ٧٠٠٨ : ٧٠١٥ : ٧٠٢٢ : ٧٠٢٩ : ٧٠٣٦ : ٧٠٤٣ : ٧٠٥٠ : ٧٠٥٧ : ٧٠٦٤ : ٧٠٧١ : ٧٠٧٨ : ٧٠٨٥ : ٧٠٩٢ : ٧١٠٠ : ٧١٠٧ : ٧١١٤ : ٧١٢١ : ٧١٢٨ : ٧١٣٥ : ٧١٤٢ : ٧١٤٩ : ٧١٥٦ : ٧١٦٣ : ٧١٧٠ : ٧١٧٧ : ٧١٨٤ : ٧١٩١ : ٧١٩٨ : ٧٢٠٥ : ٧٢١٢ : ٧٢١٩ : ٧٢٢٦ : ٧٢٣٣ : ٧٢٤٠ : ٧٢٤٧ : ٧٢٥٤ : ٧٢٦١ : ٧٢٦٨ : ٧٢٧٥ : ٧٢٨٢ : ٧٢٨٩ : ٧٢٩٦ : ٧٣٠٣ : ٧٣١٠ : ٧٣١٧ : ٧٣٢٤ : ٧٣٣١ : ٧٣٣٨ : ٧٣٤٥ : ٧٣٥٢ : ٧٣٥٩ : ٧٣٦٦ : ٧٣٧٣ : ٧٣٨٠ : ٧٣٨٧ : ٧٣٩٤ : ٧٤٠١ : ٧٤٠٨ : ٧٤١٥ : ٧٤٢٢ : ٧٤٢٩ : ٧٤٣٦ : ٧٤٤٣ : ٧٤٥٠ : ٧٤٥٧ : ٧٤٦٤ : ٧٤٧١ : ٧٤٧٨ : ٧٤٨٥ : ٧٤٩٢ : ٧٤٩٩ : ٧٥٠٦ : ٧٥١٣ : ٧٥٢٠ : ٧٥٢٧ : ٧٥٣٤ : ٧٥٤١ : ٧٥٤٨ : ٧٥٥٥ : ٧٥٦٢ : ٧٥٦٩ : ٧٥٧٦ : ٧٥٨٣ : ٧٥٩٠ : ٧٥٩٧ : ٧٦٠٤ : ٧٦١١ : ٧٦١٨ : ٧٦٢٥ : ٧٦٣٢ : ٧٦٣٩ : ٧٦٤٦ : ٧٦٥٣ : ٧٦٦٠ : ٧٦٦٧ : ٧٦٧٤ : ٧٦٨١ : ٧٦٨٨ : ٧٦٩٥ : ٧٧٠٢ : ٧٧٠٩ : ٧٧١٦ : ٧٧٢٣ : ٧٧٣٠ : ٧٧٣٧ : ٧٧٤٤ : ٧٧٥١ : ٧٧٥٨ : ٧٧٦٥ : ٧٧٧٢ : ٧٧٧٩ : ٧٧٨٦ : ٧٧٩٣ : ٧٨٠٠ : ٧٨٠٧ : ٧٨١٤ : ٧٨٢١ : ٧٨٢٨ : ٧٨٣٥ : ٧٨٤٢ : ٧٨٤٩ : ٧٨٥٦ : ٧٨٦٣ : ٧٨٧٠ : ٧٨٧٧ : ٧٨٨٤ : ٧٨٩١ : ٧٨٩٨ : ٧٩٠٥ : ٧٩١٢ : ٧٩١٩ : ٧٩٢٦ : ٧٩٣٣ : ٧٩٤٠ : ٧٩٤٧ : ٧٩٥٤ : ٧٩٦١ : ٧٩٦٨ : ٧٩٧٥ : ٧٩٨٢ : ٧٩٨٩ : ٧٩٩٦ : ٨٠٠٣ : ٨٠١٠ : ٨٠١٧ : ٨٠٢٤ : ٨٠٣١ : ٨٠٣٨ : ٨٠٤٥ : ٨٠٥٢ : ٨٠٥٩ : ٨٠٦٦ : ٨٠٧٣ : ٨٠٨٠ : ٨٠٨٧ : ٨٠٩٤ : ٨١٠١ : ٨١٠٨ : ٨١١٥ : ٨١٢٢ : ٨١٢٩ : ٨١٣٦ : ٨١٤٣ : ٨١٥٠ : ٨١٥٧ : ٨١٦٤ : ٨١٧١ : ٨١٧٨ : ٨١٨٥ : ٨١٩٢ : ٨٢٠٠ : ٨٢٠٧ : ٨٢١٤ : ٨٢٢١ : ٨٢٢٨ : ٨٢٣٥ : ٨٢٤٢ : ٨٢٤٩ : ٨٢٥٦ : ٨٢٦٣ : ٨٢٧٠ : ٨٢٧٧ : ٨٢٨٤ : ٨٢٩١ : ٨٢٩٨ : ٨٣٠٥ : ٨٣١٢ : ٨٣١٩ : ٨٣٢٦ : ٨٣٣٣ : ٨٣٤٠ : ٨٣٤٧ : ٨٣٥٤ : ٨٣٦١ : ٨٣٦٨ : ٨٣٧٥ : ٨٣٨٢ : ٨٣٨٩ : ٨٣٩٦ : ٨٤٠٣ : ٨٤١٠ : ٨٤١٧ : ٨٤٢٤ : ٨٤٣١ : ٨٤٣٨ : ٨٤٤٥ : ٨٤٥٢ : ٨٤٥٩ : ٨٤٦٦ : ٨٤٧٣ : ٨٤٨٠ : ٨٤٨٧ : ٨٤٩٤ : ٨٥٠١ : ٨٥٠٨ : ٨٥١٥ : ٨٥٢٢ : ٨٥٢٩ : ٨٥٣٦ : ٨٥٤٣ : ٨٥٥٠ : ٨٥٥٧ : ٨٥٦٤ : ٨٥٧١ : ٨٥٧٨ : ٨٥٨٥ : ٨٥٩٢ : ٨٥٩٩ : ٨٦٠٦ : ٨٦١٣ : ٨٦٢٠ : ٨٦٢٧ : ٨٦٣٤ : ٨٦٤١ : ٨٦٤٨ : ٨٦٥٥ : ٨٦٦٢ : ٨٦٦٩ : ٨٦٧٦ : ٨٦٨٣ : ٨٦٩٠ : ٨٦٩٧ : ٨٧٠٤ : ٨٧١١ : ٨٧١٨ : ٨٧٢٥ : ٨٧٣٢ : ٨٧٣٩ : ٨٧٤٦ : ٨٧٥٣ : ٨٧٦٠ : ٨٧٦٧ : ٨٧٧٤ : ٨٧٨١ : ٨٧٨٨ : ٨٧٩٥ : ٨٨٠٢ : ٨٨٠٩ : ٨٨١٦ : ٨٨٢٣ : ٨٨٣٠ : ٨٨٣٧ : ٨٨٤٤ : ٨٨٥١ : ٨٨٥٨ : ٨٨٦٥ : ٨٨٧٢ : ٨٨٧٩ : ٨٨٨٦ : ٨٨٩٣ : ٨٩٠٠ : ٨٩٠٧ : ٨٩١٤ : ٨٩٢١ : ٨٩٢٨ : ٨٩٣٥ : ٨٩٤٢ : ٨٩٤٩ : ٨٩٥٦ : ٨٩٦٣ : ٨٩٧٠ : ٨٩٧٧ : ٨٩٨٤ : ٨٩٩١ : ٩٠٠٠ : ٩٠٠٧ : ٩٠١٤ : ٩٠٢١ : ٩٠٢٨ : ٩٠٣٥ : ٩٠٤٢ : ٩٠٤٩ : ٩٠٥٦ : ٩٠٦٣ : ٩٠٧٠ : ٩٠٧٧ : ٩٠٨٤ : ٩٠٩١ : ٩٠

بنو تميم الله — ۶: ۸۵
 بنو تميم بن ثعلبة — ۴: ۲۰۷ ۶۱ : ۱۰۵
 بنو تميم بن مرة — ۹ : ۴۹۸
 بنو ثعل — ۵: ۳۱۴ ۶۱۳ : ۱۰۴
 بنو ثعلبة بن سعد — ۵: ۸۴ ۶۱۵ : ۸۲
 بنو جحاش ۸۴ : ۳
 بنو الجذرة — ۵ : ۱۰۰
 بنو جذيمة — ۶ : ۶۶ : ۶۶ ۶۸ : ۹۳ ۶۹ : ۹۴ ۶۶ : ۲۶۵ :
 ۱۱ : ۲۶۷ ۶۹
 بنو جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين بن أسد — ۲: ۵۳۰
 بنو جرير — ۱۸ ۶۶ : ۴۸۲
 بنو جعفر بن كلاب — ۸ : ۳۳۲
 بنو جفنة = آل جفنة
 بنو جمع — ۴ : ۱۷۶ ۶۱۰ : ۶۹
 بنو جندع بن ليث — ۸ : ۴۴۳ ۶۱۰ : ۴۴۴ ۶۱۳ : ۴۰۹
 بنو الحارث — ۱۲ : ۱۳۲
 بنو الحارث بن أسد — ۱۴ : ۲۱۱
 بنو الحارث بن زهير — ۸ : ۹۶
 بنو الحارث بن فھر — ۷ ۶۵ : ۲۴۷
 بنو الحارث بن كعب — ۴ : ۶۲۱
 بنو الحارث بن مالك — ۱۲ : ۹۱
 بنو حارثة بن الخزرج — ۱۰ : ۱۱۰ ۶۹ : ۱۵۸ ۶۲۱ : ۱۵۹ :
 ۶ : ۲۶۹ ۶۳
 بنو حارثة بن عمرو بن قريظ — ۴ : ۳۳۵
 بنو حبل — ۱۲ : ۱۰۹
 بنو حبيب بن جروة — ۲ : ۱۳۳
 بنو حدان — ۴ : ۵۹۷
 بنو حرام — ۱۳ : ۸۵
 بنو الحزة — ۱ : ۶۱۰
 بنو حرقوص — ۱۴ : ۴۱۱
 بنو الحريش بن كعب بن ربيعة — ۱۱ : ۴۳۶
 بنو حزم الأنصاري — ۱۰ : ۱۹۶
 بنو حسل — ۷ : ۲۴۸

بنو إسرائيل — ۶ ۱۰ ۶۴ : ۴۴ ۶۳ : ۴۲ ۶۱۴ : ۴۱
 ۶ ۱۰ : ۵۱ ۶۶ ۶۱ : ۵۰ ۶۵ ۶۱ : ۴۸ ۶۱۵ : ۴۶
 ۷ : ۵۵۲ ۶۷ : ۵۶ ۶۱۹ ۶۲ : ۵۵
 بنو الأصغر — ۱۵ : ۳۸
 بنو أصمع — ۲۱ ۶۸ : ۸۱
 بنو امرئ القيس — ۶ : ۶۱۱
 بنو أمية — ۶ ۱۶ ۶۱۵ : ۲۵۶ ۶۱۶ : ۱۲۴ ۶۵ : ۷۲
 ۶ ۶ : ۳۵۱ ۶۵ : ۳۲۰ ۶۱۷ : ۲۸۳ ۶۱۱ : ۲۳۸
 ۶۳ : ۳۷۰ ۶۱۴ : ۳۶۹ ۶۱۳ ۶۱۱ : ۳۶۲ ۶۴ : ۳۵۲
 ۸ : ۵۸۹ ۶۴ : ۵۴۸ ۶۷ : ۵۳۸ ۶۱۵ : ۳۷۲
 بنو أمية الصنري — ۷ : ۲۳۹
 بنو أنف الناقة — ۲ : ۷۹
 بنو أنمار بن بغيض — ۱۱ : ۱۵۶
 بنو بجالة — ۶ : ۱۰۲
 بنو بذر — ۱۵ : ۸۳
 بنو برمك = البرامكة
 بنو البكا — ۱۷ : ۵۵۷ ۶۲ : ۲۸۹ ۶۱۷ ۶۱۶ : ۸۷
 بنو بكر بن كلاب — ۸ : ۴۱۲ ۶۷ : ۱۳۹
 بنو بكر بن وائل = بكر بن وائل
 بنو البكير — ۱۰ : ۵۹۱
 بنو بهثة بن جذيمة — ۶ : ۴۶۸ ۶۶ : ۹۳ ۶۱۱ : ۸۰
 بنو تزيذ — ۹ : ۱۰۹
 بنو تغلب — ۶ ۵ : ۹۶ ۶۱۵ : ۹۴ ۶۲۰ : ۴۶ ۶۱۰ : ۵
 ۴ : ۵۷۴ ۶۱۶ : ۳۱۹
 بنو تميم — ۱۳ : ۲۹۹ ۶۱۵ : ۱۱۶ ۶۳ ۶۱۴ ۶۱۱ : ۹۱
 ۶ ۱۱ : ۴۰۵ ۶۱۷ ۶۴۰۳ ۶۳ : ۳۱۰ ۶۹ : ۳۰۱
 : ۴۲۴ ۶۳ : ۴۱۶ ۶۱۶ : ۴۱۵ ۶۱۴ ۶۸ ۶۶ : ۴۱۴
 ۶۵ : ۵۴۹ ۶۲ : ۵۱۶ : ۱۰ : ۵۱۲ ۶۱۱ : ۵۰۸ ۶۸
 ۶۴ : ۶۲۲ ۶۷ : ۶۱۴ ۶۱۳ : ۶۰۸ ۶۱۱ : ۵۳۶
 ۱۹ : ۶۴۲
 بنو تميم — ۶ : ۴۶۱
 بنو تميم الله — ۶ : ۸۵
 بنو تميم — ۱۷ : ۴۷۵ ۶۱۸ ۶۲ : ۱۰۵

بنو حشور — ٣:٨٤
 بنو الحصن — ١٠:٤١٠٤:٩٨
 بنو الحماس — ٦:١٠٧
 بنو حنظلة — ١٢:٤١٧
 بنو حنيفة — ٥٠:٩٦١٤:٢١٠٦١٣:١١٤٦:٩٧
 ١٦٦١٤٦١٢:٦٢١٦١٢
 بنو حنيفة بن الجيم — ٥٦٢:٤٠٥
 بنو حبي — ١١:١٠٢٦١٢:٨٠
 بنو خارجة — ١:٨٠
 بنو خالدة — ١:٨٤
 بنو الحضرم — ٣:٨٥
 بنو الحضراء — ٥:١٠٢
 بنو خطمة — ٩٦٣:١١١
 بنو خفاف — ١٣:٨٥
 بنو خليل — ١٨:١٠٨
 بنو الدار = بنو الدار بن هاني
 بنو الدار بن هاني — ١٤٦١١:٢٩١٦١:١٠٢
 بنو دارم — ٢٠:٦٤٨٦٤:٥٨٦٦٢:٥٧٩
 بنو دهمان — ٥:٨٢
 بنو دودان — ١٠:٨٨
 بنو الدئل — ١٠:٣١٤
 بنو ذهل — ٢:٩٨
 بنو راشد — ٢٣:٣١٧
 بنو ربيع بن الحارث — ٦:٦١٤
 بنو رزاح — ١٢:١٨٨
 بنو رقاش — ٢:٥١٣
 بنو رهم — ٢:٨٠
 بنو رؤاس بن كلاب — ١٢:٥٠٧
 بنو رياح — ٨:٤٥٤
 بنو زبيد — ٥:٢٩٦
 بنو زهرة — ٥:٣١٦٦٤:٢٢٩٦١٠:١٦٠٦١٢:١٢٩
 ١٧:٥٩٦٦٤:٣٢٥٦٣:٣١٧٦١٩
 بنو زهير — ١١:٩٦
 بنو زمان — ٦:٩٧
 بنو زياد — ٢:٣٤٨
 بنو زيد — ٩:٨١
 بنو الزينة — ١١:٦٥
 بنو سالم — ١٦:١٠٩
 بنو سامة — ١٢:٤٨٢
 بنو سبيع — ٤٦٣:٨٤
 بنو سدوس بن شيان — ٦:٥١٢٦١٣:٤٩٠٦١٣:١٨١
 بنو سعد — ٩:٤٣٦٦٩:٣٢٤
 بنو سعد بن بكر بن هوازن — ٦٨:١٢٥ ٦٨:٨١
 ١٣١:١٨:١٩٦١٩٦١٣٢:١٥٠٦٦:٤٩١٦٧:
 ١٠
 بنو سعد بن زيد مناة — ١٧:٣١٦
 بنو سعد بن ضبيعة بن قيس — ١٠:٦٢٢
 بنو سعد بن قيس — ١٧:٤١٩
 بنو سعد بن لؤي — ١٥:٤٧٦
 بنو سعد بن مالك — ٩:١٠٢
 بنو صلبة — ٤:٢٨٠٦٣:١٥٩٦١٠:١٠٩٦٩:٨١
 بنو سلول — ١٩٦٣:٨٧
 بنو سليط بن يربوع — ١٤:٤٠٥
 بنو سليم — ٦٦:١٠٣٦١٠:٨٩٦١٦٦٧:٨٥
 ٦٧٦٣:٢٩٠٦١٨:١٧٧٦٥:١٣٠٦٢٠:١٠٣
 ٦٨٦٧:٤٧٦٦٩:٤١٢٦١٤:٣٢٥٦٢١:٣١٣
 ١٧:٥١٥٦١٢:٥٠٦
 بنو سنان — ١٢:٨٠
 بنو سنبل — ١٤:١٠٤
 بنو سهيم — ٢:٥١٨٦٩:٥١٦٦١٤:٤٧٦٦١٠:٦٩
 بنو شبرة — ٥:١٠٢
 بنو شحنة — ١٢:٤٦٨٦١١:٩٢
 بنو الشداخ — ٢١:٥٣٧
 بنو شريف — ١٣:٢٩٩
 بنو الشريد — ١٧:١٥:٨٥
 بنو الشفينة — ١:١٠١

بنو حشور — ٣:٨٤
 بنو الحصن — ١٠:٤١٠٤:٩٨
 بنو الحماس — ٦:١٠٧
 بنو حنظلة — ١٢:٤١٧
 بنو حنيفة — ٥٠:٩٦١٤:٢١٠٦١٣:١١٤٦:٩٧
 ١٦٦١٤٦١٢:٦٢١٦١٢
 بنو حنيفة بن الجيم — ٥٦٢:٤٠٥
 بنو حبي — ١١:١٠٢٦١٢:٨٠
 بنو خارجة — ١:٨٠
 بنو خالدة — ١:٨٤
 بنو الحضرم — ٣:٨٥
 بنو الحضراء — ٥:١٠٢
 بنو خطمة — ٩٦٣:١١١
 بنو خفاف — ١٣:٨٥
 بنو خليل — ١٨:١٠٨
 بنو الدار = بنو الدار بن هاني
 بنو الدار بن هاني — ١٤٦١١:٢٩١٦١:١٠٢
 بنو دارم — ٢٠:٦٤٨٦٤:٥٨٦٦٢:٥٧٩
 بنو دهمان — ٥:٨٢
 بنو دودان — ١٠:٨٨
 بنو الدئل — ١٠:٣١٤
 بنو ذهل — ٢:٩٨
 بنو راشد — ٢٣:٣١٧
 بنو ربيع بن الحارث — ٦:٦١٤
 بنو رزاح — ١٢:١٨٨
 بنو رقاش — ٢:٥١٣
 بنو رهم — ٢:٨٠
 بنو رؤاس بن كلاب — ١٢:٥٠٧
 بنو رياح — ٨:٤٥٤
 بنو زبيد — ٥:٢٩٦
 بنو زهرة — ٥:٣١٦٦٤:٢٢٩٦١٠:١٦٠٦١٢:١٢٩
 ١٧:٥٩٦٦٤:٣٢٥٦٣:٣١٧٦١٩
 بنو زهير — ١١:٩٦

- بنو عمر ١٨٧ : ١٠
بنو عمرو بن جندب - ١٨ : ٥٤١
بنو عمرو بن الحارث - ٣ : ٢٤٩
بنو عمرو بن صوف - ٣ : ٢٩١ ، ١١ : ١١٠
بنو عنبر بن غم بن حبيب - ٤٣٨ ، ١٦ : ٣٦٦ ، ١ : ٩٧ : ٤٣٨
٤٩٦ ، ١٣ : ٥٤١ ، ١٦ ، ٩ : ٥١٢ ، ١١ : ٤٩٦
٢ : ٥٩٠ ، ١٨
بنو عمرو بن صوف الأوسى - ١ : ١٥٢
بنو عمرو بن مؤمل - ٣ : ١٧٧
بنو العوام - ٩ : ٢٢١
بنو عوف - ١٠ : ١٠٢ ، ٢ : ٨٠ ، ٥ : ٧٩
بنو عوف بن سعد - ١٣ : ٥١٨
بنو عويج - ١١ : ١٨٨
بنو عويج بن علي بن كعب - ٤ : ٣٩٥
بنو غم - ٦ : ١٠٢
بنو غاضرة - ١١ : ٦٥
بنو غانم بن مالك - ٣ : ٢٦٠
بنو فاكهة - ٦ : ١٠٢
بنو فراس - ٤ : ٢٦٦
بنو فزارة - ١٣ : ٦٠٦ ، ١ : ٨٤
بنو قعس - ١٠ : ٦٥
بنو قعيم - ٣ : ٢٦٦
بنو قهر - ٣ : ٤٤٤ ، ١٣ : ٣٦٠ ، ٦ : ٢٤٧ ، ٦ : ٦٨
بنو قارظ - ١٣ : ٦١٧
بنو قتيبة - ١٥ : ٨٥ ، ٦ : ٨١
بنو القرطات - ٧ : ١٣٩
بنو قشير - ٢ : ٤٨٢
بنو قصى - ١١ : ٦٠٤
بنو قفل - ٦ : ٤٩٥
بنو قير - ١٦ : ١٠٨
بنو قنان - ٧ : ١٠٧
بنو قنص بن سعد بن عدنان - ٢ : ٦٤٦
بنو قيس - ٢ : ٥٢١
- بنو قيس بن نعلبة - ١٩ : ٦٠٨
بنو القين - ١ : ٦١٠ ، ٢ : ١٠٤
بنو كاهل - ١٠ : ٥٢٩ ، ١٧ : ٤٨٩
بنو كرز - ١٨ : ١٠٨
بنو كلاب - ٥ : ٣٣٢ ، ٤ : ١١٦ ، ١١ : ٨٠
بنو الكلبة - ١٠ : ٩٢
بنو كنانة - ٤ : ٦٢١ ، ٣ : ١١٥ ، ٥ : ٩٦
بنو الكوا - ١١ : ٥٣٥
بنو لاي - ٣ : ٣٠٥ ، ٢٠ : ٦٠ ، ٨٣ : ٦٠
بنو لهب - ٨ : ١٠٨
بنو ليث - ٨ : ٦٦
بنو ليث بن كنانة - ١٣ : ٣٤١
بنو ليث بن بكر بن عبد مناة - ١٢ : ٤٧٩
بنو مازن بن صعصعة - ٨ : ١١٢
بنو مازن بن النجار - ٦ : ١٤٥
بنو مازن - ٦١٠ : ٤٢٣ ، ٥ : ٢٧٥ ، ١٠ : ٢١٩
٩ : ٥٤٢
بنو مالك - ١٢ : ١١ ، ١٠ : ٩١ ، ٢ : ٦٦
بنو مالك بن عكرمة بن خصنة - ٦ : ٨٥
بنو مالك بن زيد مناة - ١٥ : ٥٠٤
بنو مجاشع - ١٣ : ٧٥
بنو مجد - ١٣ : ٨٧
بنو مدركة - ١٧ : ٦٤
بنو مخزوم - ٦ : ٢٩٣ ، ٣ : ٢٦٧ ، ٣ : ٧٠
٤٣٨ : ٥٠٤ ، ٦ : ٤٩١ ، ٢ : ٤٦٩ ، ٥ : ٤٣٨
٧ : ٥٥٦ ، ١١ : ٥١٧ ، ٢ : ٥١١ ، ١٠ : ٥١١
بنو مرة بن عبيد - ٦ : ٤٢٣ ، ٣ : ٣١٠
٤ : ٦٢٢
بنو مرة بن عوف بن سعد بن ذيبان - ٦ : ٨٤
٦١٧ : ٤٢٠ ، ٢ : ٤١٨ ، ١٣ : ٦٠٩ ، ١١ : ١٤٠
٦ : ٤٧٦
بنو مرة بن عباد بن ضبيعة - ١٣ : ٥٩٦
بنو مرة = بنو سلول

بنو الورثة — ١٠٠ : ٤

بنو الوليد — ٣٥٩ : ١٧

بنو يربوع — ٤٠٥ : ١٠٠ ، ٦١٢ : ٦٧ ، ٦٥١ : ٣٠
١٢ و ١٤

بنو يشكر — ٨٠ : ١٠٨ ، ٥٣٥ : ٩

بنو يشكر بن وائل — ٤٥٤ : ٣

بهنة — ٩٢ : ٢٣

بهدة — ٧٩ : ١

بهراء — ٦١٠ : ٢

ببز — ٨٥ : ١٤

البيسية — ٦٢٢ : ٩ — ١١

(ت)

التبايعة — ٦٣٤ : ١٠٤ ، ٦٦ : ١٤

الترك — ٢٦ : ١٣ ، ٣٦٥ : ٨ ، ٤٣٣ : ٤٤ ، ٦٣٠ : ٦٧

١٩٦ : ١١ ، ٦٦٤ : ١٣ ، ٦٦٢

عقرب — ٩٦ : ١٠٠ ، ٥٨١ : ٦٢ ، ٦٠٥ : ٤٤ ، ٦٥ : ١٥

١٩٦ : ١٧

تميم بن عبد مناة — ٧٤ : ١٠

تميم بن مرة — ٧٠ : ١

تميم — ١١٣ : ٩ ، ٤٢٣ : ٦ ، ٥١٠ : ١٢ ، ٥١١ : ١١

٤ : ٦٥١ ، ٦٢١ : ٦٢ ، ١٣٦

تنوخ — ١٠٧ : ١٢

تيم — ٦٨ : ١٠٠ ، ٧٥ : ٦ ، ١١٥ : ٨ ، ٦٠٤ : ١٠ ، ١٧٦

١٣٦ : ١٢ ، ٥٩٦

تيم الرباب — ٥٩٩ : ١٢

تيم بن شيان — ٩٩ : ١٨

تيم بن غالب بن فهر — ١١٣ : ١٧

تيم قريش — ٤٨٧ : ٢ ، ٥٤٣ : ١٠ ، ٥٩٨ : ٩

تيم الله بن ثعلبة — ٩٨ : ٩ ، ١٥٩ : ١٩

تيم بن مرة — ١١٣ : ١٦

بنو مرة بن قنبة — ٣١٥ : ١٨

بنو مروان — ٣٤٠ : ٤ ، ٣٠٩ : ١٦ ، ١٩٦ : ١٩ ، ٥٤٨ : ١٢

بنو المصطلق — ١٠٨ : ١٩ ، ١٣٩ : ١١ ، ٣١٩ : ٤

٧ : ٦١٦

بنو مبيص — ١٣٢ : ١٢

بنو ملكان — ٦٦ : ١

بنو ناج — ٨٠ : ٢

بنو النار — ١٠٧ : ٦ ، ١٥٢ : ١٣

بنو نيهان بن عمرو — ١٠٤ : ١٣

بنو النجار — ٦١ : ٥٥ ، ١٢٥ : ٤ ، ١٣٠ : ١١ ، ٤٨٤ : ٩

بنو الزال بن مرة — ٣١٠ : ١٨ ، ٤٣

بنو نصر — ٨٦ : ٢١ ، ١٦

بنو نصر بن قمين — ٦٥ : ١١

بنو نصر بن معاوية — ٤٤٨ : ١٥ ، ٦٠٣ : ١١

بنو نصيرة — ١٠٢ : ١٠

بنو نعام — ٦٥ : ١١

بنو نفاثة — ١٠٢ : ٥

بنو هاشم — ٩١ : ٧ ، ١٢٧ : ١١ ، ٢٣٧ : ١٠

٧ : ٥٨٩ ، ٤٤ : ٣٧٧ ، ١٦ : ٣٧٤ ، ٢ : ٣٧٠

بنو هذالة — ١٠٢ : ٤

بنو هشام بن المغيرة — ٤٢٩ : ٥

بنو مصيص — ٦٩ : ١٠

بنو هفان — ٩٧ : ١٩

بنو هلال — ٨١ : ٦٩ ، ٤٠٤ : ١٢

بنو هلال بن عمرو — ٤٠٦ : ٣

بنو هلال بن عامر بن صعصعة — ٦١٥ : ١٣

بنو هناة بن مالك — ١٠٨ : ٣

بنو الهون بن خزيمة — ٦١٦ : ٧

بنو وائل — ٨١ : ١٢

بنو وائل بن مالك — ١٠٢ : ١٠

بنو وائش — ٨٠ : ١

بنو والبة — ٤٤٥ : ١٠

بنو الوحيد — ٨٨ : ٥



ذخائر العرب

٤٤

المعارف لابن قتيبة

أبي محمد عبد الله بن مسلم

٢١٣ هـ (٨٢٨ م) - ٢٧٦ هـ (٨٨٩ م)



حققه وقدم له

دكتور شروت عكاشة

الطبعة الثانية منقحة



دار المعارف بمصر